



(بسم الله الرحمن الرحيم) *
 الحمد لله رب العالمين وصلى
 الله على أجل المرسلين سيدنا
 محمد وعلى آله الطيبين
 الطاهرين وعلى أصحابه
 الأكرام المنتخبين (اعلم)
 وفقك الله انما يحتاج اليه
 المبتدئ ان يعلم ان جميع
 ما يرى في المنام على قسمين
 قسم من الله تعالى وقسم
 من الشيطان لقول الرسول
 صلى الله عليه وسلم الرؤيا من
 الله والحلم من الشيطان
 والمضاف الى الله تعالى من
 ذلك هو الصالح وان كان جميعه
 اى الصادقة وغيره ما خلقا
 لله تعالى وأن الصالح من
 ذلك هو الصادق الذي جاء
 بالبشارة والندارة وهو الذي
 قدره النبي صلى الله عليه وسلم
 امة ستة وأربعين جزءا من
 الكافرين وفاسق
 و الرؤيا

الحمد لله الذي جعل النوم سباتا وخلق الناس أشناتا وبسط الارض لهم فراشا
 وجعل الليل لباسا والنهار معاشا والصلاة والسلام على البشر النذير والمراج
 المنير محمد النبي الرسول الذي ألبسه تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ورضوان
 الله تعالى عن آله الابرار وأصحابه الاثمة الاخيار وعن جميع التابعين لهم باحسان
 الى آخر الزمان (أما بعد) فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الله بن اسمعيل
 الشهير بابن النابلسي الحنفي مذهب القادري مشربا بالنقشبندی طريقة أدام
 الله تعالى هدايته وتوفيقة لما كان صلم التعبير للرؤيا بالمنامية من العلوم الرفيعة المقام
 وكانت الانبياء صلى الله عليه وسلم عليهم يعدونها من الوحي اليهم في شرائع الاحكام وقد
 ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا بالصالحه براها الرجل أو ترى له في المنام على
 حسب ما ورد في الحديث من سيد الانام عليه أفضل الصلاة وأتم السلام أردت أن
 أجمع كتابا في هذا الشأن يكون مرتباً على حروف المعجم ليسهل التناول منه على كل
 انسان وقد رأيت كتابا مجموعا كذلك لابن قنم رحمه الله تعالى فهو السابق الى
 هذا الاسلوب التام ولا يمكنه مختصر لا يفي بغلة المتعطشين من ذوي الافهام
 فاستعنت بالله تعالى على اتمام ما أردت فانه ولي الاحسان وله الفضل علينا ومنه كمال
 الحمد والامتنان (وسميت) كتابي هذا تطيرا لالنام في تفسير المنام سائلا دعوة

إلى الشيطان الذي أمره أن يضلهم ويضلهم به وما على اليد من قوة فاعلم ذلك أنها لا تظهر إلا في ذلك
المكره ما كان ترويعاً أو مخزناً باطلاً أو حلاً يؤدي إلى الفتنة والخديعة والغيرة دون التحذير من الذنوب والتنبية على
التغفلات والزجر من الأعمال المهلكات إذ لا يليق ذلك بالشيطان إلا بما للعشاء وانما إضافة أباطيل الأحلام إلى
الشيطان على أنه هو الداعي إليها وإن الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى في المنام من خير أو شر وإن اختلاف الموجب
للعسل مضاف إلى الشيطان وكذلك ما تراعى من حديث النفس وآمالها وتجاوزها وإحزانها عملاً لا حكمة فيه تدل
على ما يؤول أمر رائيها إليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخالي منه كالذي يصيبه من ذلك في اليقظة
إذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للعالم فيه صنع ولا لطعام فيه حكم ٣. ولا للشيطان مع ما يضاف إليه من خلق وانما

صالحه من صالح تكون له في يوم زلة الأقدام وقد ابتدأه بمقدمة مختصرة جامعة
اقتداء بالمصنفين في هذا العلم من الأعلام عليهم رحمة الملك العلام

• (المقدمة) •

قال الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال بعض المفسرين يعني الرؤيا
الصالحية يراها الإنسان أو ترى له في الدنيا وفي الآخرة رؤيه الله تعالى وقال عليه
السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضي
الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وروى عنه عليه السلام أنه قال لا يكر
الصدوق رضي الله عنه يا أبا بكر رأيت كافي أنا وأنت ترقى في درجة فسبقتك بمرقأتين
فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى إلى رحمة وأمدش بعدك سنتين ونصفاً وروى أنه
عليه السلام قال له رأيت كافي غائب عن غم سود وبقية غم بيض فقال أبو بكر رضي الله
عنه تتبعك العرب وتتبع العرب الهمة وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم
الرؤيا فقال تعالى وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث وقال رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث يعني به علم الرؤيا وهو العلم الأول منذ
ابتداء العالم ليزل عليه الأنبياء والرسل صلى الله عليهم وسلم يأخذون به ويعملون عليه
حتى كانوا نبوتهم بالرؤيا وحي من الله عز وجل إليهم في المنام وما كان قبل النبي صلى
الله عليه وسلم من علوم الأوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بإبطال الرؤيا قوم من
المحدثين يقولون إن النائم يرى في منامه ما يغلب عليه من الطباع الأربعة فإن غلبت
عليه السوداء رأى الأجداث والسواد والاهوال والافزع وإن غلبت عليه الصفراء
رأى النار والمصابيح والدم والماء صفراء وإن غلب عليه البلم رأى البياض والمياه
والانهار والأمواج وإن غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والمغزف والمزامير

ذلك خلق الله سبحانه قد
أجرى العادة أن يخلق الرؤيا
الصادقة عند حضور الملك
الموكل بها فتضاف بذلك
إليه وإن الله تعالى يخلق
أباطيل الأحلام عند حضور
الشيطان فتضاف بذلك
إليه وإن الكاذب على منامه
مفتر على الله عز وجل وإن
الرائي لا ينبغي له أن يقص
رؤياه إلا على عالم أو صالح
أو ذي رأى من أهل كرام
في بعض الخبر وإن العابر
يستحب له عند سماع الرؤيا
من رائيها وعند ما سأل
عن تأويلها الكراهة
ولقصور معرفته عن معرفتها
أن يقول خير لك وشر لا هذا لك
خير توتاه وشر توتاه هذا إذا
ظن أن الرؤيا تخص الرائي
وإن ظن أن الرؤيا للعالم قال

خير لنا وشر لعدونا خير توتاه وشر توتاه وشر لعدونا وإن عبارة الرؤيا بالعدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكر
رائيها لأن الفهم أوجد ما يكون عند العدوات من قبل اقترافه في همومه ومطالبه مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لأمي في بكورها وإن العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبر بها ولا يختلف على عينها إلا أن يظهر في اليقظة
صدقها أو يرى برهانها وإن التأويل بالمعنى أو اشتقاق الأسماء وإن العابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته بتراجر في
اليقظة بزجره ولا يقول عند ذلك بسمعه ولا يحسب من حساب المنجمين بحسبه وأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشتمل به
في المنام شيطان وإن من رآه فقد رآه حقاً وأن الميت في دار حق فساقيه في المنام في ما سلم من الفتنة والغيرة وكذلك
العاقل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان إلا أنهم إذا تكلموا فقولهم حق وكلامهم لا يتكلم آية وأعجوبة

وكل كذاب في اليقظة كالجمجم والكاهن فذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجوارى
والعلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الاحيان وان تسلط الشيطان عليهم بالاحلام في سائر الزمان وان الكذاب في
احاديث اليقظة قد يكذب عامة رؤياه وأصدق الناس رؤياه صدقهم حديثا وان العابر لا يضع يده من الرؤيا الا على
ما تعلقت امثاله بشاره أو نذارة أو تنبيه أو منفعة في الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لئلا يكون ضغثا أو حشا
مضافا الى الشيطان وان العابر يحتاج الى اعتبار القرآن وامثاله ومعانيه وواضحه كقوله تعالى في الحبل واهتصموا
بحبل الله جميعا وقوله في صفات النساء بعض مكنون وقوله في المناقبة كأنهم خشب مسندة وقوله ان الملوك اذا دخلوا
قرية أقسدها وقوله ان

ميتا وأنه أيضا يحتاج الى
معرفة امثال الانبياء والحكماء
وأنه يحتاج أيضا الى اعتبار
اخبار رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامثاله في التأويل
كقوله خمس فواسق وذكر
الغراب والحداة والعقرب
والفأرة والكلب العقور
وقوله في النساء اياك والقوارير
وقوله المرأة خلقت من ضلع
ويحتاج العابر أيضا الى
الامثال المبتذلة كقول
ابراهيم عليه السلام لا سمعيل
غير اسكفة الباب أي طلق
زوجتك وقول المسيح عليه
السلام وقد دخل على مومنة
يعظها انما يدخل الطبيب
على المريض يعني بالطبيب
العالم والمريض المذنب
الجاهل وقول لقمان لابنه
بدل فراشك يعني زوجتك
وقول أبي هريرة حين سمع

وهذا الذي قالوه عن أنواع الرؤيا وليست الرؤيا مضمرة فيه فان علم قطعان
منها ما يكون من غالب الطبائع كما ذكرنا ومنها ما يكون من الشيطان ومنها ما يكون
من حديث النفس وهذه أصح الأنواع الثلاثة وهي الاضغاث وانما سميت اضغاثا
لاختلاطها فشيئت باضغاث النبات وهي الحزمة مما يأخذ الانسان من الارض فيها
الصغير والكبير والاحمر والاخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تخف وقال بعضهم الرؤيا ثلاث رؤيا بشرى من الله تعالى
وهي الرؤيا الصالحة التي وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا مما يحدث
به المرء نفسه فرؤيا تحذير الشيطان هي الباطلة التي لا اعتبار لها وفي الحديث الصحيح
ان النبي صلى الله عليه وسلم اناه رجل فقال يا رسول الله رأيت كأن رأسي قطع وانا
اتبعه فقال لا تتحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام وأما الرؤيا التي من همة النفس
فمثل ان يرى الانسان نفسه مع من يحب قلبه أو يواف من شئ فيراه أو يكون جائعا
فيرى انه يأكل او غملا فيرى انه يتعابا أو ينام في الشمس ويرى انه في نار يحترق أو في
أعضائه وجع ويرى انه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة اقسام الاول حديث النفس
والهمة والتمني والاضغاث والثاني الحكم الذي يوجب الغسل لا تفسيره والثالث
تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تضره والرابع ما يرى به سحر الجن والانس
فيتكلمون منها مثل ما يتكلمه الشيطان والخامس الباطلة التي يريها الشيطان
ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا ترهب الطبائع اذا اختلفت وتكدرت والسابع
الرجع وهو ان يرى الرؤيا صاحبها في زمن هوفيه وقدمت منه عشرون سنة وأصح
الرؤيا البشرية واذا كان السكون والهدوء واللباس الفاخر والافذية الشهية الشافية
صحت الرؤيا وقلت الاضغاث والرؤيا الحق خمسة اقسام الاول الرؤيا الصادقة
اظهاره وهي جزء من النبوة لقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن

فألا يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعني الكذابين وأنه محتاج مع الرجز المسعد
والشعر الى اعتبار معانيه ليقوى بذلك على ما في امثال المنام كقول الشاعر وداع دعاني للتداوز حاجة
تحسيتها لم ين ماء ولا نجر * يعني بالداعي دعوة الغناء وبالزجاجة ثم المرأة وكقول الآخر
انما العهد لاس * (وكقول الآخر) * أنت وردد وبقاه ال * ورد شهر لا شهر * وهو اي الآس والآس *
من على الدهر صبور * فينسب بذلك الى قلة بقاء الورد والترحس ودوام الآس وبقائه ويتاول ذلك بذلك في الرؤيا
اذ جاء فيها وأنه محتاج الى اشتقاق اللغة ومعاني الاسماء كالسكر أصله التقطية والمغفرة أصلها السترو والعالم وضع الذي
في غير موضعه والفسق الخروج والبروز ونحو ذلك وأنه محتاج الى اصلاح حاله وطعامه وشرا به واحلاصه في أعماله

ليش بذلك حسن التوسيم في الناس عند التعبير وأن الرؤيا الصادقة قسمان قسم مقصود ظاهر لا يحتاج إلى تغيير ولا تنقيح وقسم مكشوف مضمون فيه الحكمة والانباء في جواهر مريثاته وما كان له طبع في الصيف وطبع في الشتاء عبر عنه في حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت كالشجر والتمر والبحر والسمك والملابس والمساكن والحيا والمقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في رؤيا الليل بطبعه وفي رؤيا النهار بعادته كالشمس والقمر والكواكب والسرير والنور والظلمة والنفاس والحفاش وامثال ذلك ومن كانت له في الناس عادة لازمة من المريثا في سائر الأزمان أو في وقت من أوقاته أو في عاداته التي هو دهره تعالى كالذي اعتاد إذا كل اللحم في المنام أو إذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلها في اليقظة

أو يكون عادته في ذلك وغيره على ضده وعلى خلاف ما في الأصول وكل ما له الرؤيا وجهان وجه يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالح أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين أقبحهما وكان ذلك المثلث ذا وجه كثيرة متلونة متضادة متناه مختلفة لم يصح إلى وجه من دون سائر ما لا يزيد شاه وقيام دليل من ضمير الرا في المنام أو من دليل المكاف الذي رأى نفسه في رؤيا تاتى على ماضى وخ وقرط وانقضى فتذكره بفعله عن الشكر قد سلف أو بمعصية فيه قد فرط بقباهة منه قد بقيت أو بتو منه قد تآخرت وقد تاتى عن الإنسان فيه وقد تاتى

المسجد الحرام إن شاء الله آمين وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار إلى المدينة بقرأى في المنام أنه دخل وهو أصحابه رضي الله عنهم مكة آمين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رؤسهم ويقفرون فبشر صلى الله عليه وسلم في المنام بشارة من الله تعالى من غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا إبراهيم عليه السلام في المنام في ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله يا بني اني أرى في المنام أني أذبحك وقال بعضهم طوبى لمن رأى الرؤيا يصريح بالان صريح الرؤيا لا يرى إلا الباري تعالى دون واسطة ملك الرؤيا والثاني الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كما أن المكروهة زاجرة بزجر الله بها قال صلى الله عليه وسلم خير ما يرى أحدكم في المنام أن يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قانوا بآي رسول الله وهل يرى أحد ربه قال السلطان والسلاطان هو الله تعالى والثالث ما يرى يكره ملك الرؤيا أو اسمه صديقون على حسب ما علمه الله تعالى من نسخة أم الكتاب وأمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شيء من الأشياء من العلم والرابع الرؤيا المرموزة وهي من الأرواح ومثالها أن انسانا رأى في منامه ملكا من الملائكة قال له ان امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك أن صدقه هذا في بامراته وانعادت رؤياه على أن الزنا مستور كما أن السم مستور والخامس الرؤيا التي تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليها فيجعل الشر خيرا والخير شرا كن يرى أنه يضرب الطنبور في المسجد فانه يتوب إلى الله تعالى من الفحشاء والمنكر ويقتود كره وكثر رأى أنه يقرأ القرآن في الحمام أو يرقص فانه يشتهر في أمم فاحش أو يقود لان الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما أن الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب تصح لان الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام رؤيا الملائكة وهو كافر ورؤيا الصبيان تصح لان يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا ففهم وقال

المستقبل فتخبر عما سيأتي من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وان أقدار الناس تختلف في بعض التاويل حسب اختلافها في نقصانها في الجود والمخروط وان تساوى في الرؤيا فلا يجيد تعبير ذلك المر الذي يتفقون في رؤيته في المنام الا واسع المعاني متصرف الوجوه كالرمانه ربما كانت لاساطان كورة يملكها أو مدية يلي عليها يكون قشرها جدارها أو سورها وحبها أهلها أو تكون للتاجر داره التي فيها أهله أو حمامه أو قنطرة أو سفينة الموقرة بالناس والاموال في وسط الماء أو دكانه العامر بالناس أو كتابه المملوء بالعلمان أو كيسه الذي فيه دراهم ودنانيره وقد تكون للعالم أو للعابد الناسك كتابه ومصحفه وقشرها أوراقه وحبها كتابه الذي به صلاحه وقد تكون للاهزب زوجة بماله أو جارية يحتاجها يلائمها حين اقتضاها وقد تكون للاميل ابنة محبوبة في مشيتها ورجل

وذهب ورثها الا كانت في مقادير الاموال بيت مال السلطان وبذره لعماله والى الف دينار لاهل اليسار ومائة دينار للتجار
ومائة للتوسط ودرهم للفقير وخروبة للسكين او رقيق خبز او مد من العام او رمانة كما رآها لانها عقدت من القدر فعمل
في الاعتبار والنظر والقياس في الامثال المضمرة للناس على الاقدار والاجناس وما كان من الشجر ذات السوق والشعب
المعروفة بالقرينين فاعلمها عرب وما كان منها لا ساق لها كالية طين ونحوه فهو من العجم او من لاجسب له كالمطروح
والخيل واللقيط وبذلك يوصل الى فوائد الزوائد وهو انه ما ورى ان يرى الانسان الشيء فاعادنا ويؤله الى شقيقه او ربيبه او
سجبه او نسيبه او صديقه او جاره او شبيهه في فن من الفنون وانما يشرك بين الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الاسباب
كن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقه لا شرا كمنعه في الابوة والنسب والبطن وكسجبه

٦

دانيال عليه السلام اسم الملك الموكل بالرؤيا صديقون ومن نعمة اذنه الى عاتقه مسير
سبعة مائة عام وهو الذي يضرب الامثال للادميين فيريهم بضياء الله تعالى من علمه فيهم
في اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير او شر ولا يشبهه عليه شيء من ذلك ومثل هذا الملك
كمثل الشمس اذا وقع نورها على شيء ابهرت ذلك الشيء به كذلك يعترفك هذا الملك
بضياء الله تعالى معرفة كل شيء ويهديك ويعلمك ما يصيبك في دنياك و آخرتك من
خير او شر ويبشرك بخير قدمته او تقدمه وينذرك بمصيبة قد ارتكبتها او تر يد ارتكابها
فاذا اراد رؤيا من ذرة فانها تخرج في وقت تراها لئلا تكون مفروما واذا اراد رؤيا حسنة
فانها تخرج به - فذلك بايام لتسكون في نعمة وسرور واصدق الرؤيا ما كان بالاسرار
واصدق الرؤيا رؤيا النهار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه اصدق الرؤيا القيلولة وقال
المسلمون من المسلمين الرؤيا يراها الانسان بالروح ويفهمها بالعقل ويستقر الروح
نقطات دم في وسط القلب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فاذا
نام الانسان امتد روحه مثل السراج او الشمس فيرى بنوره وضياء الله تعالى ما ربه
ملك الرؤيا وذهابه ورجوعه الى النفس مثل الشمس اذا غطها السحاب وانكشف
عنها فاذا عادت المحواس باستيقاظها الى افعالها كذا الروح ما اراد ملك الرؤيا وخيل له
(وقال بعضهم) ان الحس الروحاني اشرف من الحس الجسماني لان الروحاني دال على
ما هو كائن والجسماني دال على ما هو موجود واهل ان تربية كل بلد تختلف غيرهم من
البلاد لاختلاف الماء والهواء والمكان فذلك يختلف تاويل كل طائفة من المعبرين من
اهل الكفر والاسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر ثلجا او جليدا
او بردا فانه يدل على الغلاء والقحط ثم ان ير هذه الراي في بلد من بلاد البرد فان ذلك
لهم خصب وسعة والطين والوحل لاهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلية كما ان الضرطة
مندم بشاره وسرور ولغيرهم كلام قبيح والسك في بعض البلاد عقوبة وفي بعضها من

وجاره وتظيره فلا تصح الشريعة
الا بوجهين فصاعدا وليس
تقل الرؤيا ابدا برأسها عن
رؤيت له الا ان لا تليق به
معانيها ولا يمكن ان ينال مثله
موجبها ولا ان ينزل به دليلها
او يكون شر يكره فيها احق
بها منه بدليل يرى عليه وشاهد
في اليقظة والنظر يزيد عليه
كدلالة الموت لا تنقل عن
صاحبها الا ان يكون سليم
الجسم في اليقظة وشر يكره
بمريض فيكون لمرضه اولي بها
منه لدنوه من الموت واشتركا
معه في التاويل فذلك يحتاج
العابر الى ان يكون كما
وصفوا اديبا ذكيا فطنا نقيا
تقيا عارفا بحالات الناس
وشما تلهم واقد ارهم
وهياتهم يراعي ما يتبدل
مراييه ويتغير فيه عبارة عند
الثناء اذا رجع لمع الصيف

اذا دخل عارفا بالازمنة وامطارها ونفعها ومضارها و اوقات ركوب البحار و اوقات ارتحاجها
وطاعة البلدان واهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة منها وما يجي من ناحيتها كقول القتيبي في الجوارس وما يدل على
تدوم غائب من الامن لان شطرا من جوارس لا يكون الامن اليمن عارفا بتفصيل المناطات الخاصة من الامامية فيها
براه الانسان من المراثيات التي تجتمع العالم والخلق في نفعها كالسحاب والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح
والجوامع والرحاب فصار آراء في منامه في هذه الاشياء خاليفا فيه مستبدا به او رآه في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدماء
من غلبت عليه السوداء راي الاجداث والباد والاهوال والانزاع وان غلبت عليه الصفراء راي النار والمصابيح والدم
والهفوف وان غاب عليه البياض والمياه والافداء والامواج وان غلب عليه الدم راي الشراب والرياحين

والعزف والحق والمزامير وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا ثلاث نفوس يابشرى من الله تعالى ورؤى من الشيطان ورؤى يا يحدث بها الانسان نفسه فبها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين في قوله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا بالصالحات وقيل ان العبد اذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا الى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى وروى عن أبى الدرداء قال اذا نام الرجل عرج بروحه الى السماء حتى يوثق بها العرش فان كان طاهرا أذن لها بالسجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في الامر والروح فقال بعضهم هما شئ واحد معنى باسمين كما يقال انسان ورجل وهما الدم او متصلان بالدم يطلان بذهابه والدليل على ذلك ان الميت لا يفقد من

٧

واحد الى أربعة تزويج ولهم ودم صلبة واعلم ان الانسان قد يرى الشئ لنفسه وقد يراه لنفسه وهولاء من أهله وأقاربه أو شقيقه أو والده أو شبهه وتسميه أوصا صاحب صنعة أو بولته أو زوجته أو مملوكه كابي جهل بن هشام رأى في المنام انه دخل في دين الاسلام وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك لابنه وان أم الفضل أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله رأيت أمرا فظيما فقال عليه السلام خير أرايت فقالت يا رسول الله رأيت بضعة من جسدي قد قطعت ووضعت في حجرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متبما ستلد فاطمة فلا مأوتأ حذيه في حرك فأتت فاطمة رضى الله عنهما من ابن عمها بآلحس بن رضى الله عنهم واخذته أم الفضل في حجرها ومن اراد ان تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فان كان صاحب الرؤيا كذابا أو يكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وان كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل ان ينام على الوضوء ان يكون رؤياه صالحة والرجل اذا كان غريبا فليرى الرؤيا ولا بد كرشيد ثامنا اضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونعيمته (وينبغي للعبر) اذا قصت عليه الرؤيا أن يقول خير أرايت وخيرا فلقاه وشرا وتوقاه خبر لنا وشرا لعلنا نحمد الله رب العالمين اخص رؤياك وان يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤال باجمعه ويميز بين الشرىف والوضيع ويتهمل اولايه في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هي ويميز كل جنس وما يليق به وليكن العابر عالما فطنا ذكيا تقيا تقيما من الغواش عالما بكتاب الله تعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم واخا العرب وامثالها وما يجرى على السنة الناس ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطراب وهي ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال واذا سال سائل عن رؤياه نادى لم يكن رأيا فلا يترك المعبر سؤاله بغير جواب فانه ان كان خيرا فصرف الى المعبر وان كان شرا فصرف الى المعاند لانه مخذول والمجيب منصور على اعدائه كما ورد

جسمه الا دمه واحتجوا بذلك ايضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة اذا حاضت ونفست من النفس وبقرولهم للمرأة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا على السنة الناس من قولهم سالت نفسي اذا مات قال اوس بن حجر نفست ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم نامور نفس المنذر والتاء والدم اراد قتله واصناف الدم الى النفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيان فالروح باردة والنفس حارة ولهذا النفخ يكون من الروح ولذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فانه مضيئ وسمت العرب النفخ روحا لانه من الروح يكون على مذهبهم في تسمية الشئ بما كان متصلا به وسببها فيقولون

للنبات فدى لانه بالندي يكون ويقولون لا طرسماء لانه من السماء ينزل قال ذو الرمة تعادح ناره فقلت له ارفعها اليك واحيا بروحك واجعلها لها قنية قدرا يريد احياها بنفخك وانشد بعض البغداديين * وعلام أرسلته أمه * وباشا حين وقف من ملم * تبتغي الروح فاسعفنا بها * وشفا ما عين في قدح * وهذه امرأة استقرت لولدها فابتغت الروح أى في نفخ الراقي اذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا النفس نسمة يقال على فلان هتق نسمة أى هتق نفس والله عز وجل يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقد ذهب بعض المفسرين الى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين الى أنه ملك من الملائكة يقوم صفاته وتقوم الملائكة صفاته ان كان الامر على ما ذكر الاولون فكيف يتعاطى علم شئ استأثر الله عز

بجل به ولم يطلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهد وتبين عليه ما قال ابن قتيبة
 ما كانت الرؤيا على ما علمت من خلاف مظاهرها وانصرافها عن اصولها بالزيادة الداخلية والكلمة المعترضة
 انتقالها عن سبيل الخبر الى سبيل الشربا اختلاف الهيات واختلاف الزمان والافات وان تاويلها قد يكون مرة من لفظ
 اسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور
 حجت ان اذكر قبل ذكر الاصول امثلة في التاويل لا رشدا بل الى السبيل فاما التاويل بالاسماء فتحمله على
 لاهر اللفظ كرجل يسمى الفاضل تناوله افضالا ورجل يسمى راشدا تناوله ارشادا اورشدا او المسماة تناوله السلالة
 انبياء هذا كثيرة وقد روى عن

٨

بن رافع فابن رطب بن طاب
 اولت ان الرفعة لنا في الدنيا
 الآخرة وان ديننا قد طاب
 باخذ من رافع الرفعة واخذ
 طيب الدين من رطب بن طاب
 وحكي عن شريك بن أبي
 شمر قال رايت اسنانا في النوم
 وقعت فسالته عنها سعيد بن
 المسيب فقال اوساءك ذلك
 ان صدقت رؤياك لم يبق
 من اسنانك احدا لامات
 قبلك فعبرها سعيد باللفظ
 لا بالاصل لان الاصل في
 الاسنان انها القرابة وحكي
 عن يشر بن أبي العالقة قال
 سالته محمد بن رافع عن رجل رأى
 كان فيه سقط كله فقال هذا
 رجل قطع قرابته فعبرها محمد
 بالاصل لا باللفظ وحكي عن
 الاصمعي قال اشترى رجل
 ارضا فرأى ان ابن أخيه
 يمضي فيها فلا يطأ الاهل رأس

في قصة يوسف عليه السلام حين سار القتيان في السجن عند اذ قال احدهما اني اراني
 اصبر خرا وقال الاخر اني اراني اجد فرقا في رأسي خيرا ما كل الطير منه فقال له ما
 يوسف عليه السلام اما احدهما فيسقي ربه خرا واما الاخر فيصلب فتا كل الطير من
 رأسه قضى الامر الذي فيه تستفتيان وان عبر المعبر رؤيا عن اذاهل سبيل الاعوجاج فانه
 ان كان خيرا فهو للسائل وان كان شرا فهو للمعبر ولا يقص الراي رؤياه الا على طام او
 ناصح ولا يقصها على جاهل او عدو والرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث
 وقعت ولا يقص احد رؤياه على معبر وفي مصره اقلية من معبر احق منه لان فرعون
 يوسف لما قص رؤياه على معبري بلده فقالوا اضاعت احلام لم تبطل رؤياه وصال عنها
 يوسف عليه السلام فعبرها له فخرجت واذا اشبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها
 تاويل فليامر صاحبها اذا خرج من بيته يوم السبت اول النهار ان يسأل أي شخص يقاها
 عن اسمه فان كان اسمه حسنا كاسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وان كان غير
 ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحتر من الكذب فيم اقتدروا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقوبة من كذب على عينيه لا يجد
 راحة الجنة وان اعظم القرية أن يفترى الرجل على عينيه يقول رايت ولم ير شيئا وقال
 بعضهم ان الكاذب في رؤياه مدعى النبوة كاذبا لانه ورد في الحديث كما قدمنا ان
 الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعى الجزء كدعى الكل (وقال بعض العلماء) ينبغي ان
 يعبر الرؤيا للمسؤول عنها على مقادير الناس ومراتبهم ومذاذهم واديانهم وافاتهم
 وبلدانهم واوزماتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الاسماء والمبت في
 دار حق فما قاله في المنام حق وكذلك العاقل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب
 وسائر الحيوانات والطيور اذا تكلمت في المنام فقولها حق وكلام الكذاب في
 اليقظة كالنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وكلام ما لا يتكلم كالجمادات

آية

حيه فقال ان صدقت رؤياه لم يغرس فيها شئ الا حي قال ورد بما اعتبر الاسم اذا كثرت

حروفه ببعض على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل اذا رآه ولم يكن في الرؤيا ما يدل على انه مرض تؤوله سفر الان
 شطره سفرو كذلك السوسن ان عدله بها ينسب اليه في التاويل ورجل على ظاهر اسمه تناول فيه السوسن لان شطره سوء
 قال الشاعر
 سوسنة اعميتني فساكت باعطاني لها محسنه اولها سوء فان جئت بالسوء آخر منها فهو سوء
 واما التفسير بالمعنى فاكثر التاويل عليه كالاترج ان لم يكن مالا وولدا عبر بالتناق لحالقه ظاهره باطنه قال الشاعر
 ادعى له احبابه اترجة فيكي واشفق من هياق زاجر متعجب لما آتته وطعمها لوان باطنها خلاف الظاهر
 واما التاويل بالمثل السائر واللفظ المتبدل فكقولهم في الصانع انه رجل كذوب لما جرى على السنة الناس من قولهم

فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم -م فحين يرى أن في يديه ظولاً أنه يصطنع المعروف لمساجري على السنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باطأي أكثر عطاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا زواجه رضى الله عنهن أسرع مكن لمحو قاي أطول مكن يدا فكانت زينب بنت جحش أول أزواجه موتاً وكانت تعين المجاهدين وتوفدهم وكقولهم في المرض أنه تغاف لمساجري على السنة الناس لمن لا يدع لك ومده هو مريض في القول والوعد وقال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً أي تغافاً وكقولهم في الخطأ أنه ولد لمساجري على السنة الناس من قولهم لمن أشبه أباه دوخطته والهر خطته الأسد واصل هذا أن الأسد كان حمله نوح عليه السلام في السفينة فلما آذاهم القار دعا الله تعالى نوح فاستنثر الأسد فخرجت الهرة بنثره وجاءت أشبهه شيء وكقولهم فيمن رمى الناس بالسهم أو البندق أو حذفهم أو قذفهم بالحجارة أنه يذكركم ويغتابهم

لمساجري على السنة الناس من قولهم رميت فلاناً بالفا حشة وقال تعالى والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجه -م وكقولهم -م فحين قطعت أعضاؤه أنه يسافر ويفارق عشيرته أو ولده في البلاد لمساجري على السنة الناس من قولهم تقطعوا في البلاد والله عز وجل يقول في قوم سبا ورفقناهم كل عرق وقال وقطعناهم في الأرض إماماً وكقولهم في الجراد أنها في بعض الأحوال قوغاء الناس لأن القوغاء عند العرب الجراد وكقولهم -م فحين غسل يديه بالاشنان أنه الياس من شيء يطلبه لقول الناس لمن يياس منه قد فلت يدي منك باشنان قال الشاعر واغسل يديك باشنان وأنقهما غسل الجنابة من

آية وأجوبة وقد يقع التعبير بالمثل الساثر واللفظ المبذل كقولهم في الصائغ أنه رجل كذوب لمساجري على السنة الناس من قولهم فلان يصوغ الاحاديث وكقولهم فيمن يرى أن في يديه ما ولأنه يصطنع المعروف لمساجري على السنة الناس من قولهم -م هو أطول يدا منك وأمد باطأي أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالضد والمقابل كقولهم في البكاء أنه فرح وفي الضحك أنه حزن وفي الطاعون أنه حرب وفي الحرب أنه طاعون وفي السيل أنه عدو وفي العدو أنه سليل وفي كل التين أنه ندامة وفي الندامة أنها كل تين وفي الجراد أنه جند وفي الجند أنه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة أن وجد الماهر فيه - ما شاهد الأرويا كن يرى نفسه في السفينة فالسفينة نجاة من الخوف قال تعالى فنجيناها وأصحاب السفينة وكن يرى في منامه أنه وقع في بئر فانه يكر به لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كن يرى غنما ترعى فاني الذئب عليها ففرقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على أن سلطان تلك الناحية يضرب مع رعيته حتى يتولى أمرهم عدو لقول بعض الشعراء

ومن رمى غنما في أرض ماسدة * ونام عنها تولى رعيها الأسد

واعلم أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذه رجال والصنف أن تعلم أي صنف تلك الشجرة وذلك السبع والطير فان كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لان منابت أكثر النخل بلاد العرب وان كان الطائر طاووساً كان رجلاً من الهنم وان كان ظليماً كان بدوياً من العرب والطبع أن تنظر ما يطبع تلك الشجرة فتقضي على الرجال بطبعها فان كانت جوزاً قضيت على الرجل بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وان كانت نخلة قضيت بانه رجل نفاع بالخير وان كان طائر اعلمت انه رجل ذو أسفار ثم نظرت في طبعه فان كان طاووساً كان ملكاً أعجب ما إذا جمال ومال وكذلك ان كان نسراً كان ملكاً وان كان غراباً كان

٢ م ل معروف عثمان وكقولهم في الكبدش أنه رجل هز يزمنيم لقول الناس هذا كبش القوم وكقولهم في الصقر انه رجل له شجاعة وشركة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب متتابع فيها كل صقر كانه إذا ما مشى في رفرق الدرع أجرد وأما التأويل بالضد والمقابل فكقولهم في البكاء أنه فرح وفي الضحك أنه حزن وكقولهم في الرجلين يصطبران والشمس والقمر يقتلان إذا كانا من جنس واحد ان المصروع هو الغالب والصارع هو المغلوب وفي الحجامة انها صك وشرط وفي الصك انه حجامه وقولهم في الطاعون انه حرب وفي الحرب انه طاعون وفي السيل انه -م وفي العدو انه سليل وفي كل التين انه ندامة وفي الندامة انه كل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو اسناد مذكراً انه ينهدم بعض داره وقولهم في الجراد انه جند وفي الجند انه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان

فكتمهم في البكاء لله فرح فان كان معه رقة كان مصيبة وفي الضحك لله عزن فان كان تبسما كان صالحا وقولهم في
 الجوز انه مال مكنوز فان كان معه قنعة فانه خصومة وفي الدهن اذا اخذ منه بقدر فانه زينة فان سال على الوجه فانه قيم
 وان كثر على لاس كان مداهنة للرئيس وفي الزعفران انه ثناء حسن فان ظهر له لون في ثوب او جسد فهو مرض او هم
 وفي الضرب انه كسوة فان ضرب وهو مكهوف فهو ثناء سوء يثني عليه لا يمكنه دفعه ولين يرى ان له ريشا فهو له رياس وخير
 فان طار بجناحه سافر سقرا في سلطان بقدر ما علا على الارض وفيمن يرى ان يده قطعت وهي معه قد احرزها انه يستفيد انا
 اولاد فان راي انها سافرت وسقطت فانها مصيبة له في اخ اولاد وفي المريض انه يرى انه صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم
 انه يموت فان تكلم فانه يبرأ .
 وفي القادراتها ذنبا ما لم تختلف الوانها فان اختلفت فكان فيها

١٠

رجلا فاسقا غادرا كذايا وللعبرين طرق كثيرة في استخراج التاويل وذلك غير محصور
 بل هو قابل للزيادة باعتبار معرفة المعبر وكما لحدقه وديانته والفتح عليه بهذا العلم
 والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

• (باب الالف) •

(الله تعالى) الذي ليس كمثل شئ وهو السميع البصير رؤيته في المنام تختلف باختلاف
 السرائر فمن رآه به طمته وجلاله بلا تكليف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلا على الخير
 وهي بشارته في دنياه وسلامته دينه في عقباه وان رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه
 دالة على سوء برته خصوصا ان لا يكلمه تعالى ومن رآه من المرضى مات لانه الحق
 والموت حق وان رآه ضال اهتدى لرؤيته الحق وان رآه مظلوما انتصر على اعدائه
 وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فانه يدل على بدعة الراي ورد بمآل سماع
 كلامه على الامن من الخوف وبلوغ المني ور بمآل كلامه تعالى من غير رؤيته على
 رفع المنزلة خصوصا ان كان قد اوحى اليه وان كان من وراء حجاب ربما كان على بدعة
 وضلالة وربما مال منزلة على قدره خصوصا ان اناه رسول وقيل ان من رأى الله تعالى في
 صورة يصفها ويحدها فان رؤياه من الاضغاث لان الله تعالى لا يحدد ولا يشبه بشئ من
 المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصورا في مكان فان الراي ممن يكذب على الله تعالى
 او ينسب اليه ما لا يليق به ومن رأى ان الله تعالى يكلمه واستطاع النظر اليه فان
 الله يرجه ويتم عليه نعمته ومن رأى انه ينظر الى الله فانه ينظر اليه في الآخرة ومن
 رأى انه قد نزل عليه اوصى عنده فاز برحته وقال الشهادة ان طابها وأدرك ما أمل من
 امر دنياه وآخرته ومن رأى انه يعانقه او يقبله او يقبل عضوا من أعضائه فاز بالاجر
 الذي يطالبه ونال من اجر العمل ما يرغبه ومن رأى انه اعطاه شيئا من متاع الدنيا
 فانه يصيبه بلا واسقام ويعظم بذلك اجره ويضاعف ثوابه وذكره ومن رأى انه

الابيض والاسود فهي الليالي
 والايام وفي السمك اذا عرف
 الانسان عدده انه نساء فاذا
 كثر عدده فهو مال وفضيلة
 وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقولهم
 في راكب الفيل انه ينال
 امر اجسيما قليل المنفعة
 فان رأى ذلك في نورا النهار طلق
 امراته او أصاب به بسببها سوء
 وفي الرخمة انها انسان أحق
 قدروا صدق الرؤيا بالاسعاد
 وبالقائلة وصدق الاوقات
 وقت انعقاد الانوار ووقت
 ينح الثمر وادراكه واضعها
 الشتاء ورؤيا النهار اقوى من
 رؤيا الليل وقد تتغير الرؤيا
 عن اصلها باختلاف هيات
 الناس ومن اعانهم واقدارهم
 واديانهم فتكون لواحد
 رحمة وعلى آخر هذا ما من
 عجيب أمر الرؤيا ان الرجل
 يرى في المنام أن نكبة

نكبته وأن خير اوصل اليه فتصيبه تلك النكبة بعينها ويناله ذلك الخير بعينه وفي الدراهم اذا رآها ان يصيبها وعده
 وفي الولاية اذا رآها ان يلوها وفي الحج اذا رآه أن يحجوا وفي الغائب يقدم في المنام فيقدم في اليقظة وربما رأى الصبي
 الصغير الشئ فكان لاحدا به والعبد فكان لسيدة والمرأة فكان لبعائها أو لاهل بيتها (حكي) ان عمر بن الخطاب رضوان
 الله عليه وجه قاضيا الى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له مار ذلك قال رأيت في المنام كان الشمس والقمر يقتلان
 وكان السكوا كب بعضهما مع الشمس وبعضهما مع القمر قال عمر مع أيهما كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل لي عملا
 أبدا ثم قرأ فجونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صيفين قتل الرجل مع أهل الشام وبلغني أن الرجل هو
 جابر بن سعيد الطائي (حدث اسحق بن ابراهيم) الموصلي قال كنت عند يزيد بن يزيد فقال لي رأيت رؤيا عجيبه ودعا بعباير

فقال رأيت كافي أخذت طيطوى لأذبحه فأمرت السكين على حلقه ثلاث مرات فأنقلب ثم ذهبت في الرابعة فقال رأيت
 شبرا هذه بكر طابتم أظلم تقدرها لي ثلاث مرات ثم قدرت ما لي في الرابعة قال نعم وصفا إليه فقال في الرؤيا شئ قال ما هو قال
 كانت هناك ضريبة من البحارية قال صدقت والله فكيف علمت قال إن اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضي الله
 عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكك عليه لأمره وقد كان محمد
 ابن سيرين امام الناس في هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر مما يفسر (وحدث الأصمعي) عن أبي المقدم أو قرعة بن خالد قال
 كنت أحضر ابن سيرين يسأل عن الرؤيا فسكنت أحزده يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب
 الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الأصول فان رأيت كلاما صحيحا يدل على معان مستقيمة يشبه

بعضها به ضاهرت الرؤيا بعد
 مسئلة الله تعالى ان يوفقك
 لأصواب وان وجدت الرؤيا
 تحت حمل غيبين متضادين
 نظرت ايهما أولى بالفاظها
 وأقرب من أصولها فحملتها
 عليه وان رأيت الأصول
 صحيحة وفي خلاها أمور لا تنظم
 القيت حشوها وقصدت
 الصحيح منها وان رأيت الرؤيا
 كلها مختلطة لا تلتئم على
 الأصول علمت أنها من
 الاضغاث فاهرص منها وان
 اشبه عليك الامرسات الله
 تعالى كشفه ثم سالت الرجل
 عن ضميره في سفره ان رأى
 السفر وفي صيده ان رأى
 الصيد وفي كلامه ان رأى
 الكلام ثم قضيت بالضمير
 فان لم يكن هناك ضمير أخذت
 بالاشياء على ما بينت لك وقد
 تختلف طبائع الناس في الرؤيا

وهو بالمعقرة او دخول الجنة او نحو ذلك فانه لا يزال خائفا من الله تعالى مراقبا له
 ومن رأى الله تعالى ولم يستطع النظر اليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم
 لنفسه خيرا وان رآه وكلمه واستطاع النظر اليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خيرا
 وزيادة علم ومن رأى أنه يفر من الله تعالى وهو يطلبه فان كان عابدا فانه يتحول من
 العبادة والعبادة وان كان له والديعه ويعصيه وان كان عبدا فانه يتحول ويبقى من
 سيده ومن رأى كأن بينه وبين الله تعالى حجابا فانه يعمل الكبائر ويرتكب
 الآثام ومن رآه مبوسا أو مضطجعا عليه أو عجزه احتمال نوره أو دهنش أو رعد
 عند رؤيته أو جعل يساله في الاقالة والتوبة والمعقرة فانه يدل على الذنوب والكبائر
 والبدع والاهوال ومن رأى أن الله تعالى كلمه فانه محذره ونهي عن المعاصي ومن
 رأى أنه يحدث الله تعالى فانه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى أنه يحدثه ويفهم كلامه
 فانه يسمع كلمة من سلطان أو ما كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك ومن
 رأى الله تعالى مسجدا أو رأسه وبارك فيه فانه تعالى يخصه بكرامته ويقر به منه الا أنه
 لا يرفع عنه البلاء الى أن يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذي قرابة ومودة
 وهو يوافيه ويبارك عليه فانه يصيبه بلاء في بدنه يعظم الله به أجره ومن رأى أن الله
 تعالى اطلع على موضع أو في بيت أو نزل في أرض أو بلد أو مكان فان العدل يشمل
 ذلك المكان ويكثر فيه الخير والحسب باذن الله تعالى وان اطلع على مكان وهو
 مبوس أو مده ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله أو اصابه بلاء أو شدة أو وباء
 ونحو ذلك من البلايا ومن رآه هنده مكروب أو محبوس أو محصور فانه يفرج عنه
 ويكشف ما به ومن رأى أنه يسب الله تعالى فانه جاحد لنعمة فقير راض بما قسم الله
 له من الرزق ومن رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى ينظر اليه فان كان الراي من
 الصالحين فرؤياه رؤيا راحة وان لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وان رأى

ويجرون على عادة فيها يعرفونها من أنفسهم فيكون ذلك أقوى من الاصل فينزل على عادة الرجل ويترك الاصل وقد
 تصرف الرؤيا عن أصلها من الشر بكلام الخير والبر وعن أصلها من الرفق والشر فان كانت الرؤيا تدل على
 فاحشة وتبيح سترت ذلك ووريت عنه باحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسرته الى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين
 سئل عن الرجل الذي يقا به ضامن رؤسه فيأخذ بيضا منه ويدع صفرة فانك لست من الرؤيا على يقين وانما هو حسد
 وترجيح الظنون فاذا انت بدت السائل بتبيح الحقت به شائبة لعلها لم تكن ولعلها ان كانت منه أن يرهوى ولا يعود
 (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصنف وطبيع فالجنس كالشجر والسباع والطير وهذا كله الاغلب عليه انه رجال والصنف
 أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فان كانت الشجرة نخلة كان

ذلك الرجل من العرب لان منابت اكثر الفل بلاد العرب وان كان الطائر طاوسا كان رجلا من الهمدان كان ظليما
 كان بدو يامن العرب والطير ان تنظر ما طبع تلك الشجرة فتقضي على الرجل بطبعها فان كانت الشجرة بجوزا
 قضيت على الرجل بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة هذه المناظرة وان كانت نخلة قضيت عليه ابانها رجل نفاع بالخير
 مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل كنهجرة طيبة اصلها ثابت وفروعها في السماء يعني النخلة وان كان طائر اعلمت
 انه رجل ذو اسفار كمال الطير ثم نظرت ما طبعه فان كان طاوسا كان رجلا أعجميا ذابحال ومال وكذلك ان كان نسرا
 كان ملكا وان كان فريابا كان رجلا فاسقا فادرا كذا بالقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنوحا عليه السلام بعث به
 ليعرف حال الماء أنضب أم لا

كانه يناجيه اكرم بالقرب وحبيب من الناس وكذلك لو رأى انه ساجد بين يدي الله
 تعالى ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته ان كانت في
 يده وقوى سلطانه وان رأى انه يكلمه من غير حجاب فانه يكون ذا خطيئة في دينه فان
 كساه ثوبا فهو وهم وسقم ما طش ويستوجب بذلك الاجر الكبير فان رأى كأن الله
 تعالى سماه باسمه واسم آخر ملا أمره وغلب أمره فان رأى ان الله تعالى ساخط
 عليه دل على سخط والديه عليه ومن رأى ان ابويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط
 الله تعالى عليه ومن رأى ان الله تعالى غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع ولو
 رأى انه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى ومن رأى
 مثلا لأوه وردة فقل له انه الهك وظن انه الهه فعبسده وسجد له فانه منمك في الباطل
 على ظن انه حق ومن رأى الله تعالى يصلي في مكان فان رجته ومقرته تجي ذلك
 المسكان والموضع الذي كان يصلي فيه ومن رأى الله تعالى يقبله فان كان من أهل
 الصلاح والخير فانه يقبل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقي القرآن وان كان
 بخلاف ذلك فهو مبتدع ومن رأى الله تعالى ناداه فأجابه فانه يحج ان شاء الله تعالى
 وأما تجليه على المسكان الخصوص فر بما دل على هارته ان كان خرابا أو على خرابه ان
 كان عامرا وان كان أهل ذلك ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين نزل بهم العدل
 ور بما دلت رؤيته تعالى في المسكان الخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى
 أمره جبار شديد أو يقدم الى ذلك المسكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعاليجات وأما
 الخشية من الله تعالى في المنام فانها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر
 والرزق الواسع ومن رأى كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى الى الصراط
 المستقيم ومن رأى كأن الحق تعالى يهدده ويثوره فانه يرتكب معصية (استعاذه)
 من رأى انه يكثر الاستعاذه بالله من الشيطان في المنام فانه يرزق علما نافعا وهدي

المنزل وقيل لمن ابطل عليك
 أو ذهب فلم يعد اليك فربا
 نوح وان كان عتقا كان
 رجلا لا عهد له ولا حفظ ولا
 دين قال الشاعر

ألا انما سألتم الامر عمقا

له فتحو عليه ابلاد حنين
 وان كان عقابا كان ساطانا
 محر باطلا عاصيا مهيبا
 كمال العقاب ومخاليه وجهته
 وقوته على الطير وتمزقه
 ثم مهاو ينفذ في اصحاب
 الرؤيا ان يتجرى الصدق ولا
 يدخل في الرؤيا ما لم يرفها
 فيفسد رؤياه ويغش نفسه
 ويجعل من الله تعالى من
 الآثمين (وروي) عن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه انه
 قال لا رؤيا بالخائف الا ما يجب
 به في تأويلها بفرج أمره
 وذهاب خوفه ومن الناس من
 يرى انه اصاب وسقا من

الترقيص من المال مائة درهم وآخر قد يرى مثله فيصيب الف درهم وآخر يرى مثله فهو له

حلاوة دينه وصلاحه فيه وذلك من همة الرجال واقدارها وإثارها أمر دينها ومنهم من يرى انه اصاب من النبق عشرة
 فيصيب من الورق عشرة دراهم وآخر يرى مثله فيصيب الف درهم وذلك من مجرى قدرهما وطبيعتهما وصدق الرؤيا
 رؤيا ملك أو مملوك ور بما توافق طبيعة الانسان في منامه وضعه ما علموا به فربما يبينه أو يحمله أو دارا أو رجلا أو امرأة
 جميلة أو قبيحة أو مرفوعة أو مخفولة أو طائر أو دابة أو علما أو صوتا أو طعاما أو شرابا أو سلاحا أو نحوه فهو به مولع كلما رآه
 في منامه اصابه هم أو خوف أو بكاء أو مصيبة أو شغوص أو غير ذلك مما يكره وهو في ما سواه من الرؤيا بمنزلة غيره من
 الناس في تأويلها وأما ما ورى ما وافقت طبيعة الانسان في منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه في منامه

أصاب خيرا أو مالا أو ظفرا أو غيره ذلك مما يحب وهو فينا سواء من الرؤيا بالجملة فغيره من الناس في تأويلها وقد يكون
 الإنسان صدوقا في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذبا في حديثه ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويكون كذبا
 ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار وأصدق ساعات الرؤيا بالاسحار وإذا كانت
 الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي أنفذ وأسرع وقوة وإياك إياك أن تحرف مسئلة من وجه تأويلها
 المروف في الأصول أو تجاوزها أحدها المعلوم رغبة منك أو رغبة فيحق عليك بالكذب ويعني عليك سبيل الحق فيه بل
 يسلك السكوت إن كرهت الكلام به وإذا رأيت في منامك ما تكرهه فاقرا إذا انتبهت من نومك آية الكرسي ثم اتفل
 عن يسارك وتلى أهوذ بربهم وسى وهيسى وإبراهيم الذي ١٣ وفي محمد المصطفى من شر الرؤيا

التي رأيتها أن تضربني في ديني
 ودينى ومعيشتي هزجاري
 وجل ثأوه ولا اله غيره واعرف
 الأمانة في الدهر فإذا كانت
 الشجرة عند جملها ثمسرها فان
 الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة
 قوية فيها بطء قليل وإذا
 كانت الرؤيا عند ادراك ثمر
 الشجرة ومنافعه واجتماع
 امرها فان الرؤيا عند ذلك
 ابلغ وأنفذ وأصح وأوفق وإذا
 أوردت الشجر ولم يطلع ثمرها
 فان الرؤيا عند ذلك دون
 ما وصفت في القوة والبقاء
 دون الغاية وإذا سقط ورقها
 وذهب ثمرها فان الرؤيا عند
 ذلك أضعف والأضعف
 والاحلام فيها عند ذلك أكثر
 وإذا وردت عليك من صاحب
 الرؤيا في تأويل رؤياه عورة
 قدسترها الله عليه فلا تنجسها
 منها بما يكره أن يطلع عليه

وامنأ من عدوه وفتي من الحلال وان كان مريضا فاق من مرضه خصوصا ان كان
 بصريح الجحان ورمادات الاستعاذة على الامن من الشر يك الحائن والطهارة من
 النجس أو الاسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فان كانت آيات راحة فان كان القارئ
 ميتا فهو في راحة الله تعالى وان كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى وان كانت
 آيات انذار وكان الرائي حيا حذرته من ارتكاب مكره وان كانت آيات بشرات
 بشرته بخير ومن رأى انه يقرأ آية راحة فادأ وصل الى آية عذاب عسر عليه قراءتها
 أصاب فرحا ومن رأى انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية راحة لم يتبها له قراءتها
 بقي في الشدة (النجيل) من رأى من أهل الاسلام ان معه انجيلا لا تجرد للعبادة وترهد
 وآثر السياحة والرئاسة والانقطاع والعزلة وان كان مكره عدوه ورمادات
 رؤيته على الكذب والبهتان وقذف المهنات وورعها قلب في محاصمتها ان كان
 محبا وان كان شاهدا شهيدا لزور أو تكلم فيما لا يعنيه وان كان مريضا سلم من مرضه
 ورمادات رؤيته على علم الهندسة أو النقل من العلم فيما يعلم ورمادات رؤيته
 على الكتاب وأرباب الغنا والطرب (اسرافيل عليه السلام) من رأى في
 منامه ينفع في الصور ووطن انه سمعه وحده دون غيره فانه يموت وان كان يظن ان أهل
 ذلك الموضع سمعوا ظهر في ذلك الموضع وتذريع وقيل هذه الرؤيا يتدل على بسط
 العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤيا اسرافيل عليه
 السلام دالة على تجهيز الجيش والأسفار الماسة والخوف والجزع والتوعد ووجود
 الضائع وقضاء الديون والمجازاة بالأعمال واسقاط الحوامل وتدل رؤيته ايضا على
 همران الخراب وقيل ان نفثته الاولى تدل على الربا والثانية تدل على الحياة ورفع
 الطاهر (آدم عليه السلام) من رأى في المنام فانه اذنب ذنبا فليتب منه ورمادات
 رؤيته على الراداع على السلطان أو على العلم ومن رأى انه يذبح آدم عليه السلام فانه

مخلوق غيره ان كان مبتلى لا حيلة له ولا يكن عرض له حتى يعلمها الا ان يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصرا على
 معصية الله أو قد هم بها فمعه عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستمر ما يرد عليك من الرؤيا في التأويل من أسرار
 المسلمين وعوراتهم ولا تنجس بها الا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تنجسكها عنه ولا تسمعه فيها ان ذكرتها ولا تنكح عن أحد
 مسئلة رؤيا ان كان فيها عورة يكرهها فانك ان فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك في مسئلة حتى تفتشها
 وتعرف وجهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فانك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها
 وفسادها عليك وادخال الشبهات والخسوف فيها فان أنت صفتها من هذه الآفات التي وصفت لك وجدت ما يحصل من
 كلام التأويل صحيحا مستقيما وافقا للحكمة فذلك تأويلها صحيح وقد بلغني أن ابن سيرين كان يفعل كذلك وإذا وردت

عليه رؤيا مكث فيها مليا من التمارين الى صاحبها من حاله ونفسه وقصته ورواه عن نفسه وعن غيره من المعروفين عليه من جميع ما يساله عنه والمجمل منه ولا يدع شيئا يستدل به ويستشهد به على المسئلة الا طلب عليه (واعلم) ان تفاذك في علم الرؤيا بثلاثة اصناف من العلم لا بد لك منها اولها حفظ الاصول ووجوهها واختلافها وقوتها ووضعتها في الخير او في الشر لتعرف وزن كلام التاويل ووزن الاصول في الخفة والرجحان والوثائق وما يرد عليك من المسائل فان تمكن مسألة يدل بعضها على الشر وبعضها الخير وزن الامرين والاصلين في نفسك وزنا على قوة كل اصل منهما في اصول التاويل ثم خذ نازجهم ما وافقواهما في تلك الاصول والثاني تأليف الاصول بعضها الى بعض حتى تحلها كلاما صحيحا على جوهر اصول التاويل وقوتها ووضعتها ١٤ وتطرح عنهما من الاضداد والتمتدح واخر ان الشيطان وغيرهما وصفت لك

يغدر بالاعيان او يعق والديه او معلمه ومن رأى آدم عليه السلام على هيئة نال ولاية ان كان لها الدلائل فان رأى كأنه كلفه نال علما وقيل من رأى آدم عليه السلام اغتر بقول بعض اعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال دل ذلك على انتقاله من مكان الى مكان ثم العود الى المكان الاول اخيرا ومن صار آدم عليه السلام او صاحبه او انتقل الى صفته فان كان للخلافة اهلانا لها وان كان طالما انتفع الناس بعلمه او نال علما لا يجاريه فيه احد من الناس وبعادلت رؤيا آدم عليه السلام على طائر الرؤيا لانه اول من رأى المنام في الدنيا وسلم عبارتها وتدل رؤيته على الجمع والاجتماع بالاحباب وبعادلت رؤيته على كثرة النفس وتدل رؤيته ايضا على السهو والسيان وبعادلت على المسكينة والحبيسة وعلى معاشرته من يعالج الحيات او يصنع السموم او يرتزق من استقضا الشياطين ويتكلم على السنتهم وبعادلت رؤيته على لباس الخشن والبنكا وبعادلت على تنكيد الراثي من سبب ما كوله وبعادلت رؤيته على السفر البعيد وبعادلت على الجبهة التي نزل بها آدم عليه السلام وبعادلت رؤيته على كثرة الاناث وان كان الراثي مرضا بعينه افاق من شكواه وبعادلت رؤيته على الخدم والسجود للكل ومن رأى آدم عليه السلام ناقص الحال ربحا نقص حال كبير الراثي الحماكم عليه او تغيرت مكانته او ضعفته ومن رآه في حال حسن ما دخر كبيره عليه (ادريس عليه السلام) من رآه في المنام اكرم بالورع وختم له بخير وصار مجتهدا في العبادة بصيرا حليما عالما ومن صار ادريس في منامه او على صفته كثر علمه وتقرب من الاكابر ونال المنازل العالية ومن صاحبه صاحب انسانا كذلك وان رآه ناقص الحال عاده نقصه على الراثي (ابراهيم عليه السلام) رؤيته في المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيخة والرزق والايثار والاهتمام بالابنية الشريفة والذرية الصالحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

او يستقر عندك انها ليست رؤيا ولا يلتزم تاويلها فلا تقبلها والثالث شدة حرصك وتثبتك في المسئلة حتى تعرفها حتى تعرفتها وتستدل من سوى الاصول بكلام صاحب الرؤيا او بخارجه وموضحه على تلخيصها وتحقيقها وذلك من ائمه علم تاويل الرؤيا كما يترجمون وفي ذلك ما يكون من العلم بالاصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر والافال اقتدا بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء في ذلك اقرب الى الصواب ان شاء الله فافهم وان اردت ان تفهم وزن كلام الرؤيا في رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغت فيها عن ابن سيرين ان امرأة سالت انهارات في منامها رجلا مقيدا مغلول فقال لها لا يكون

هذا لان القيد ثبات في الدين وايمان والغل خيانة وكفر فلا يكون المؤمن كافرا قالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة وكاني انظر الى الغل في صنعة في ساجور فلما سمع بكرا الساجور قال لها نعم قد علمت الآن لان الساجور من خشب والخشب في المنام تفاق في الدين كما قال في المناقير كانتهم خشب مسندة نصار الساجور والغل جميعا وكل واحد منهما تافاه تفاق وخيانة وكفر وهما في امثال التاويل اقوى من القيد وحده وليس معه شاهد يقويه فهذا رجل يدهى الى غير ابيه والى غير قومه ويدهى الى العرب وليس منهم قالت المرأة ان الله وانما اليه راجعون وهكذا كل مسألة من الرؤيا مع شاهد او شاهدان تدل على تحقيق التاويل كما قال الله تعالى يحكي رؤيا فرعون يوسف في ارى سبع بقرات بهمان يا كهن سبع عجاف الى آخر الآية فالبقرات السمان هي السنون الخصبه والعجاف هي السنون الجدة وقال وسبع

سبلات خضر وأثر بآيات وهي البشون الحماة في ناول البقرات ولكنها صار شاهدات لتحقيق هذه السنين في البقرات كما صار الساجور شاهد الغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم مما ينسب إلى الحكمة الاحتاج إليه في ناول الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض والأحكام والعربية وفرايتها المعاني الاسماء وغيرها وما فيها من أمثال الحكمة وشرايع الدين والمناسك والمحلال والمحرام والصلاة والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فيه فليكن ما في يدك من الأصول المفردة تلك أوفى عندك مما ياتي بك به صاحب الرؤيا ليزيلك عنها وان كان ثقة صدوقا عندك (واعلم) انه لم يتغير من اصول الرؤيا القديمة شيء ولكن تغيرت حالات الناس في فهمهم وآدابهم وإيثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم فلذلك صار الأصل الذي كان

١٥

والعلم والهدى وهجران الأهل والأقارب في طاعة الله تعالى وتبدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لانه أبو الاسلام والذي سمعنا مسلمين ورعا دلت رؤيته على الوقوع في الشدائد والسلامة منها ورعا دلت رؤيته على النكاح لأصلاح ذات البين أولا يرجوه من الخيرو ان كان الراي طالبا بالخير أو علم الرؤيا داخله في ذلك غلط أو خلل ورعا دلت رؤيته على التمسك بالمحافظة على الخير وهجران اخوان السوء ورعا دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وان لمس عضوا من اعضاء الراي وكان الراي بشكك ومن ذلك ان عضو طافاه الله تعالى وازال شكواه وتبدل رؤيته ايضا على الحج وان رأت المرأة ابراهيم عليه السلام في المنامها نكحت من زوجها بسبب ولد من اولادها ويحمر على بعض اولادها شدة ويبسم منها ورعا دلت ان كان للراي اولاد ان يطلق احدهم زوجته بسببه ومن صار في منامه ابراهيم عليه السلام أو صاحبه دل على البلاء من الاعداء لكن ينصرون بماتولى ولاية أو امامة ويكفون عادلا فيها أو صاحب انسانا كذلك أو يرزق بعد الاياس منهم ورعا قدمت عليه رسل الاكابر بالبشارة ومن رأى ابراهيم عليه السلام فانه يتصر على اعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه ومن رأى يدعو اليه فاجابه بالتلبية واسرع اليه رفعت منزلته وان رآه ناداه فلم يجبه أو رآه يتوعدده أو رآه عبوسا فاما ان يكون متخلفا عن الحج مع وجود السبيل اليه وتارك للصلاة أو طاعنا على الامام أو منافقا وان رآه كافرا سلم أو مذبذبا أو تارك للصلاة عادليا ومن تحول في صورة ابراهيم عليه السلام أو ليس ثوبه اصابته بلوى ورعا دلت رؤيته على ذهاب الهم والغم واصابة الخير وادراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل ان رؤيته ابراهيم عليه السلام عقوق للاب (اسحق عليه السلام) رؤيته في المنام دالة على الهم والنكد الا ان يكون له ولد معه فانه يرجع الى طاعته ورعا دلت رؤيته على البشارة والامن من الخوف

تلك المهمة دينه خاصة دون دنياه فقوت تلك المهمة عن دينه وإيثاره اياه فصارت في دنياه وفي متاعها وفضارتها وهي أقوى المهمتين عند الناس اليوم الأهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في عامة الناس في دنياهم وفضارتها الا القليل ممن وصفت وتدرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة لله عليه ألا ترى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت رؤياه ورأى يختصر زوال ملكه وعظيم ما يقتلي به فصدقت

رؤياه على ما عبرها له دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا الهوى في التأويل واعتبر عليه ترشد ان شاء الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) (الحمد لله) الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الأبدى السابق الأقوى الخالق الوفي الصادق الذي لا يباغ كنه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما بين العواسق فهو حي لا يموت ودائم لا يفوت وملك لا يلبس وورع عدل لا يحور وعالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكرب وسائر العيوب دانة الارباب لعظمته وخضعت الصواب لقوته وتواضعت الصلاب لهيبته وانقاد للملك ملكه فالخلائق له خاشعون ولا مرخصون واليه راجعون تعالى الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم انتخب محمدا من خلقه واصطفاه من بريته واختاره لنبيه وايدى بحكمته (سدد به عصمته) أرسله بالحق بشيرا وبرحمة ونذيرا بعفته مبارك على أهل دعوته فباغ

فأرسل به ونهك لأمته وتجاهل في ذات ربه وكان كالموصف به فزوج له رجلاً من المؤمنين هزيراً على الكافرين صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين (قال الاستاذ أبو عبد الواعظ رضي الله عنه) أما بعد فإنه لما كانت الرؤيا الصحيحة في الأصل منبذة عن حقائق الأعمال منبهة على عواقب الآلام وراذمها الآثامات والزاجرات ومنها المبشرات والمنشورات وكيف لا تكون كذلك وهي من بقايا النبوة وأجزاءها بل هي أحد قسمي النبوة فإن من الأنبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك فهو في اليقظة فهو رسول فقط وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي (وقد أخبرنا) أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن المغيرة قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ١٦ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

هشام بن حسان بن محمد بن سیرین

يارسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له (أخبرنا) أبو عبد الله
 المهلب قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد قال أخبرنا عتبة بن عاقمة المعافري قال
 أخبرني الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عباد بن الصامت قال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لقد سألتني من شيء ما سألتني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا)
 أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد القريابي قال حدثنا هشام بن محمد قال حدثنا صدقة
 ابن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخمراساني قال حدثني ابن ثابت بن قيس بن شماس قال لما أنزل الله تعالى

في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه يابني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما علم ابراهيم عليه السلام برؤياه وبذل جهده في ذلك الى ان فرج الله عنه بطنه علم به ان للرؤيا حكما ثم رؤى يوسف عليه السلام وهي ما اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الازهرى قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني أبي عن وهب بن منبه ان يوسف بن يعقوب عليهما السلام رأى رؤياه وهو يومئذ صبي ناشئ في حجر أحد اخوته وبيد كل رجل منهم عصا فليظة يرعى بها ويتركها عليها ويقا تل بها السباع من غنمه وليوسف عليه السلام قضيب خفيف ذئبق صغير يتوكأ عليه ويقا تل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو اذ ذاك صبي في الصبيان فلما

١٨

والشيخوخة والرأى السديد والمخف في الرقيق وهبارة الرؤيا وتدل على النكاح من جهة بعض اولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في سبيل الله والمج والنصر على الاعداء والعلم من رأى ابا بكر الصديق رضي الله عنه حيا اكرام بالرافة والشفقة على عباد الله تعالى ومن رأى انه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه فانه يتبع الحق ويكون مقديا بالسنة فاصحاحا لامة محمد صلى الله عليه وسلم (أزواج النبي) صلى الله عليه وسلم رؤى يتن في المنام تدل على الامهات وتدل على الخير والبركة الاولاد أو أكثرهم البنات ورى عبادات رؤى يتن على الانكاد والتغابرو على اليقين بسبب اظهار سر او كتمان على القذف والمرأة اذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة صالحة وحظوة عند الاباء والازواج وان رأت حفصة رضي الله عنها دل رؤى يتن على المكر وان رأت خديجة رضي الله عنها دل على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤى فاطمة رضي الله عنها دل على ان يرسل الله صلى الله عليه وسلم على فقدان الازواج والاباء والامهات وأما رؤى الحسن والحسين رضي الله عنهما فانها دلالة على الفتنة وحصول الشهادة ورى عبادات على كثرة الازواج والاولاد والاسفار والتغريب وعلى ان الرأى يموت شهيدا من سقى او طعمه او قتل او ضربه عن وطنه ومن رأى من الرجال أحدا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان اهزب تزوج امرأة صالحة وكذلك ان رأت المرأة أحدا من رؤى يتن على رجل صالح يسكنها (انسان) من رأى في المنام شخصا واحدا من بني آدم مجهولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبه به فرى ما كانت رؤى يتن تلك النسمة نفسه التي بها أراد الله تعالى فان رأى تلك النسمة تفعل خيرا بما كان هو فاعله وان رآه تفعل شرا كان هو مرتكب به وبما كان الواحد حده الذي يفتنى اليه رزقه أو أجله وان رأى اثنين فان كانا ثقاتا آمن وان رأى ثلاثة فان ذلك دليل على الورع من ارتكاب المحارم ومن رأى رجلا يعرفه دل

برؤيا رأيت في منامى هذا قالوا بلى فاخبرنا قال فاني رايت قضيبى هذا غرز في الارض ثم أتى بعصيم كاهها فغرزت حوله فاذا هو أصغر لها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيمك فثبت قائما في الارض وتفرشت عروقهم من تحتها حتى انقلعت عصيمك فثبت قائما وسكنت حوله عصيمك فلما ناص عليهم هذه الرؤيا قالوا بوشك ابن راحيل ان يقول أننا أنتم عبيدى وأنا سيدكم ثم لبث بعد هذا سبع سنين فرأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لا يبه يا أبت اني رأيت احدهم كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعة وب تأويل الرؤيا وخشي عليه اخوته فالتهم أبوه

رؤياه

والشمس أمه والكواكب اخوته فقال يابني لا تقص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك

كيدا وذكرا لقصة الى ان قال ورفع أبوه على العرش يعني اجلسهم على السرير وأواهما الى منزله ونزل به أبواه واخوته سجدا تعظيما له وكانت نجية الناس في ذلك الزمان السجود ولم تزل نجية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالاسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم ان يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف ما فعل اخوته وهو صغير كأن عشرة ذئاب أحاطت بيوسف وبعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فاشفق عليه وهو ينظر اليه من فوق الجبل اذا نفرحت الارض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب فذلك قوله لبنيه اني أخاف ان يأكلك الذئب ثم قصة موسى صلى الله عليه وسلم وهي ما ذكر وهب ان فرعون حلم حلم فاطمعه به وداله رأى كأن نارا خرجت من الشام ثم

أقبلت حتى انتهت إلى مصر فلم تدع شيئا إلا حرقته وأحرق بيوت مصر كلها ومدائنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعا
مرتاجا فجمع له ساءلا عظيما من قومه فقصها عليهم فقالوا له لئن صدقت رؤياك لنخرجن من الشام رجل من ولدي يعقوب
يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاك كل شيء الملائكة عند ذلك أمر فرعون بذبج الصبيان حتى أظهر الله تعالى
تاويل رؤياه ولم تغن عنه حيلته شيئا وروى موسى عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يده عزت قدرته وجلت عظمتة ثم
رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو سهل بن أبي يحيى القتيبي قال حدثنا جعفر بن محمد القرياني قال
حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر عن سليمان بن عامر السكلاحي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم إذ أتاني رجلان فآخذا بضبعي فآخرا جاني

١٩

وأتياني جيلالا وعرا فقال لي
اصعد فقلت لا أطيعه قال أنا
سسه له لك قال فصعدت حتى
إذا كنت في سواء الجبل إذا
أنا بصوت شديد فقلت ما هذه
الاصوات فقالوا هذه هواء
أهل النار ثم انطلقاني فإذا
بقوم معلقين بعراقيهم مشقة
تسيل أشدا قهرا فقلت
من هؤلاء قال هؤلاء الذين
يفطرون قبل تحلة صومهم
فقلت غابت اليهود والنصارى
قال ساء ما نزلني شيء
سمعه أبو أمامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أوشى قاله برأيه
قال ثم انطلقاني فإذا بقوم أشد
منهم استعانة وأنتهم رجحا
كان ربحهم المراحض
فقلت من هؤلاء قال هؤلاء
الزانون والزواني قال ثم انطلقا
في فاذا بخلجان يلعبون بين
نهرين فقلت من هؤلاء قال

رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبه شيئا ومن رأى كأنه أخذ منه شيئا يجبه ناله منه
ما يؤله وإن كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه في صاحب دافاه بوليته فإن أخذ
منه جلا فانه مهد فإن رأى كأنه أخذ منه مالا فانه يباس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء
والمعروف من كل آدمي فانه دال على نفسه أو جنسه أو شبهه أو ببلديه أو صناعته فمن
رأى أناسا معروفان قلة ذلك الإنسان إلى رتبة عالية أو كان ذار رتبة عالية انخبط قدره
أو نزلت به آفة فإن ذلك يدل على نزول الحيرة والنزوب كما رأى ويكفر ذلك من لا يعمل
أو يكون النقص فيه زيادة في عدوه أو الزيادة في الرائي نقصا في عدوه فإن لم يكن ذلك
والا كان عائدا إلى من هو من جنسه أو شبهه أو من هو في بلده (أمة) رؤية الأمة في المنام
دليل على الدابة لخدمتها وعلى قلة الدار لمبارتها الاقدار والأوساخ وعلى ما يطؤه
الإنسان من حصى وحذاء وربما دل رؤيتها على المال لقمتها وربما دل على العز
والجسار والنصرة على الأعداء فإن قيل جارية برعادات على المركب ومن رأى أنه
اشترى جارية بيضاء فانه يصيب في تجارته ويحيا ويأتي خير أو ان اشترى جارية صغيرة
فانه يطلب حاجة وتغذر عليه وإن اشترى جارية سوداء فانه ينجمون هم ومن رأى
جارية صبيحة تأتيه فانه يأتيه خبر صريح وإن كان له رزق عند السلطان موقوف فانه
يأخذه وإن كان له غائب فانه يأتيه وإن كانت الجارية قبيحة أتاه به من ما يكرهه
ومن رأى جارية تهارج النفس في الآفاق أو تدعوهم إلى السفاح فانه فتنة تموج
فيهم (أنف) هو حاسة النعم وهو محل الراحة لما يصل منه إلى البدن من الهواء والرائحة
الطيبة فحسنة وسرعة إدراكه الرائحة في المنام دليل على الراحة والأنف في المنام دال
على ما يتجهل به الإنسان من مال أو والد أو ولد أو أخ أو زوج أو شريك أو عامل فمن
حسن أنفه في المنام كان دليلا على حسن حال من دل عليه ممن ذكرنا وسواده أو كبره
دال على الارغام والقهر كما ان مناسية المقدار الطبيعي أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل

هؤلاء ذراري المسلمين ثم شرفاني شرفا فاذا بنفرت ثلاثة يشربون من نهر لم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زبد وجعفر وابن
رواحه ثم شرفاني شرفا فاذا بنفرت ثلاثة فقلت من هؤلاء قال هؤلاء إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك
(وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف
ابن بلال عن محمد بن مروان الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ من عائشة
فاشتمكي لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحرقنا عليه فبينما هو صلى الله عليه وسلم بين النائم واليقظان إذا ما كان
أحد دما عند رأسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه الذي عند رجليه ما شكوا له ففهم عنهما صلى الله عليه وسلم
قال طيب قال من ذم له قال لبيد بن أبيهم الهروي قال ابن عباس قال في يثرب ذروا بن قال فسادواؤه قال يبعث إلى ذلك

البشر فيخرج ماها ثم ينتهي الى صخرة فيقلعها فاذا فيها وتر في ذكر به عليها احدى عشرة عقدة فيصير قها فينزل ان شاء الله اما
انه ان بحث اليها استقر بها قال فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطاً من اصحابه
الى ثلث البئر وقد تغير ماؤها كانه ماء الحما قال فترج ماها ثم انتهى الى الصخرة فاقتلعها فاذا فيها حكمة وكرية وفي
الكرية وتر فيه احدى عشرة عقدة فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فترت هاتان السورتان قل اهو ذرب الفلق وقل
اهو ذرب الناس وهما احدى عشرة آية فسكما قرا آية انحلت عقدة فلما حل العدة قام النبي صلى الله عليه وسلم
فسكاً ثم انشط من فقال قال وأحرق الوتر قال وأمر النبي صلى الله عليه وسلم اني يتعوذ بهما وكان ليدي ياتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا كره النبي
٢٠

أمر الرؤيا وتبينها في أخبار
كثيرة يطول الكتاب بذكرها
(قال الأستاذ أبو سعد رضى
الله عنه) لما رأيت العلوم
تتنوع أنواعاً منها ما ينفع في
الدنيا دون الدين ومنها
ما ينفع فيهما جميعاً وكان علم
الرؤيا من العلوم النافعة ديناً
ودنياً فخرت الله تعالى في
جمع صدره منه سالكاً نهج
الاحتساب مستعيناً بالله في
اتمامه على ما هو أَرْضَى لديه
وأحب اليه ومستعيناً به من
وباله وفتنه والله تعالى ولي
التوفيق وهو وحسبنا ونعم
الوكيل (قال الأستاذ أبو
سعد) يحتاج الانسان الى
اقامته آداب لتكون رؤياه
أقرب الى الحقيقة فنها أن
يتعود الصدق في أدواله لما
روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال أصدقكم رؤيا

على علو الشان وطيب الخاطر وكثرة الانوف في المنام في الوجه اوفى شئ من البدن دليل
على تجديد الراحة والاولاد والاتباع فان رأى ان انفه صار من حديد او من ذهب دل
على نزول آفة تلحقه بسبب جرعة يفعلاها لان ارباب الجرائم تقطع آناهم فاذا استقيموا
عملوا هم انوفهم ذهب او من حديد خوف الشهرة فان كان الرائي تاجر او رأى انفه
صار من ذهب او فضة دل على حقاوته ومعرفة وكثرة ارباعه ورعياد الانف على
ما يصل من الانسان من الاخبار على لسان رسول ورعياد الانف على الجاسوس
الا تني بالاجساد التي لا يطالع عليها احد ورعياد على الفرج او الدبر لما ينزل منه من
الخفايا او العذرة فادامسد الدماغ عاد الخفايا كالدبي يخرج من الذكركر من ماء او منى
ورعياد على باب سر الانسان ورعياد على الكبر او المنفخ الذي يقوم منه هيشه من
رأى ان منفه خرب رعياد بل بانف فآزلة وكذلك ان حدث بانفه حادث شر تعطلت
عليه صناعته ومن كان قارناً او طر با او مؤذناً رأى انفه قد عديم او انه مسدود ولا يشم
رائحة دل على تعذر راحته من صناعته لان الانف معين على انراج النفس ورعياد مرض
الرأى بضيق النفس ورعياد الانف والاذن على التلال والجروف ذات العشب
والطين ورعياد الانف على الفرج للرئيس ورعياد الانف على الحق والكبر والثناء
الردى فمن تقلص انفه في المنام تكبر او اوعوج دل على الحق والذم ومن رأى انه مجذوم
الانف والارنية فهو موته وتنزل به نازلة يكون فيها ضيقته وان كانت امرأة حبلى فهو
موتها او موت ولدها ومن رأى انه زحف من انفه فاصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام
يصيبه وان كان الدم غليظاً فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الانف موت صاحبه وقيل
من رأى ان له انفه بين فانه يرزق ولدين او تنفي شهادته شهادة رجلين او يقع بينه وبين
أهله خلف ومن رأى ان انفه قطع فان كان مريضاً مات وان كان صحيحاً دل على تغير حاله
وذهاب ماله وقيل الانف قرابة الرجل فمن رأى كانه لا انف له فلا رحمة له فان شم

رائحة

أصدقكم حديثاً ومنها أن يحافظ على استعمال القطرة جهده فقد روى عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحداً منكم البارحة رؤى يافية صونها عليه فيعبرها لهم ثم سألهم أيا ما فم
يقص عليه أحد منهم رؤى ياف قال لهم كيف ترون وفي أظفاركم الرفع وذلك ان أظفارهم قد طالت وتغليظها من القطرة ومنها
أن ينام على ظهره وقد روى عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام
من كل شهر وركعتي العبر وأن لا أنام الا على ظهر ومنها أن ينام على جنبه الايمن فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب
التيامن في كل شئ وروى أنه كان ينام على جنبه الايمن ويضع يده اليمنى تحت خده الايمن ويقول اللهم قني هذا ليك يوم
يجمع عبادك وروى ابن عائشة رضى الله عنها كانت اذا أخذت مضجعيها قالت اللهم اني أسالك رؤى يا صاحب الحق صادق غير

كافة نافذة غير ضارة جافقة غير ناسبة وفي بعض الاخبار ان من سئنا لنا ثم ان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام وسوء الاحلام وان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والنام ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فاما الحق فما يراه الانسان مع اعتدال طباعته واستقامة ادراكه وذلك من حين تترك الاشياء الى ان يسقط ورقها وان لا ينام على فكرة وتغنى ثنى عماره في منامه ولا يتخلل بهجة الرؤيا جنسية ولا حيز وأما الباطل منها فاستقدمه حديث نفس وهمسة وتمن ولا تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للعقل جار مجراء في أنه ليس له تاويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ان من السنة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يكره فيحول عن جنبه الذي

٢١

قام عليه من الجنب الا ترى
ويتفعل عن يساره ثلاثا
ويستعين بالله من الشيطان
الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث
أحد امرؤ به وقدر وروي أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني
أرى في المنام رؤيا تخزني
فقال عليه السلام واما أيضا
أرى في المنام ما يحزني فاذا
رأيت ذلك فاتقل عن يسارك
ثلاثا وقل اللهم اني أسألك
خير هذه الرؤيا واعوذ بك
من شرها ومن ذلك أضغاث
احلام وهي ان يرى الانسان
كأن السماء صارت سقفا
ويخاف أن يقع عليه وان
الارض رحان دورا وبنت من
السماء أشجار وطلع من الارض
نجوم أو تحول الشيطان ملكا
والفيل غلة وما أشبه ذلك ولا
تاويل لها ومن ذلك رؤيا
يراه الانسان عند تشويع

رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وان كانت امرأته حية فانه تلد ولدا ويقال
الانف الا يوان وتاويل ما يدخل في الانف يجري مجرى الرؤيا وما يدخل فيه من مكروه
فهو غيظ يكظم (اذن) هي محل الوحي والزينة فتدل في المنام على الولد والمال والمنصب
وربما دلت الاذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والاهل والعشيرة الذين يتجمل
بهم الانسان والافن السمع فمن رأى ان سمعه كبر او حسن او ان النور خارج منه او دخل
اليه دل على هدايته وطأه الله تعالى وقبول امرء وان رآه في المنام صغيرا او يخرج منه
او يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالتة من الحق والوقوف عند ما يوجب المقت من
الله تعالى وقطع الاذن او فقه دليل على الفساد في الارض وربما دلت الاذن الزائدة
على الاذن للانسان في ما يرويه فان كانت اذنا حسنة كان ما يرويه خيرا وكثرة
الاذن اذ في المنام تدل على فنون العلوم او انه لا يثبت على حالة واحدة وربما دلت
الاذن على ما يعاقب فيها من المصوغ فان صارت اذنه اذن شي من الحيوانات زال عنه
منصبه ونقصت حرمة او تبدل اذنه فان رأى انه يجعل اصبعيه في اذنه دل على موته
مبتدعا وان كان الرائي على بدعة وضلالة ورأى انه يجعل اصابعه في اذنيه دل على موته
وتصميمه على التمسك بما هو مرتكبه او يصير مؤذنا واذن الملك جاسوسه والاذن اذا تهي
ما يوعى فيه من كيس او صندوق او خزانة فسادت في الاذن من زيادة او نقص كان
عاقدا على ما ذكرناه من ذلك وقيل الاذن اذ الرجل او ابنته أو غيرها ويغارقها وان
وأى انه نقص منها شيء فانه حدث يحدث في واحد ما وان رأى انه زاد فيها فانه زيادة
في حاله ومن رأى انه صحیح السمع فهو دليل على فهمه وعلمه وصحته وديانته ويقينه
ومن رأى انه اصم فانه فساد في دينه ومن رأى ان له نصف اذن فان امرأته تموت ومن
رأى ان اذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان انسانا يتخذ امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما
كانت فانه ما يتوبان ويرجعان الى الصلاح ومن رأى انه ياكل من وسخ اذنيه فانه

طباعه كالدوى يرى الحمر والمرطوب يرى الرطوبة والصفراوى يرى الصفرة والسوداوى يرى الظلمات والسواد
والهرو يرى الشمس والناار والحمام والمبرود يرى البرودات والممتلى يرى الاشياء الثقيلة على نفسه فهذا النوع من الرؤيا
لا تاويل له ايضا ثم ان اصدق الرؤيا ما كانت في نوم النهار او نوم آخر الليل فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أصدق الرؤيا ما كان بالاسحار وروى أنه قال اصدق الرؤيا ما رآها في النهار لان الله تعالى أوحى الى نهارا (وحكى) عن جعفر
ابن محمد الصادق عليه السلام أنه قال اصدق الرؤيا ما رآها في القيلولة (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) ولصاحب
الرؤيا آداب يحتاج الى أن يتمسك بها وحدود ينبغي أن لا يتعداها وكذلك للعبير فاما آداب صاحب الرؤيا فان لا يقصها
على حاسد وذلك ان يحقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على

بجاهل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصمن رؤياك الا على جنب أو لبيب وان لا يكذب في رؤياك فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقة شديدة ولا يقصها الا سرا كما أرى سرا ولا يقصها على صبي ولا امرأة ولا ولي أن يقص رؤياك في اقبال السنة وفي اقبال النهار دون اديارهما وأما آداب المعبر فيها أن يقول اذا قص عليه اخوه رؤياك خيرا رايت فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قصت عليه رؤيا يقول بخير اتلقاه وشر اتوقاه وشر الاعداء لنا الحمد لله رب العالمين اقص رؤياك ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا تقع على ما عبرت ربي أنه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت ومنها أن يحسن الاستماع ٢٢ الى الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأنى في

التعبير ولا يستعمل به ومنها أن يكتف على رؤياك فلا يغشها فانه أمانة ويتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا الساطن حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال صاحبها والعبد اذا رأى في منامه ما لم يكن له أهلا فهو له كماله ماله وكذلك المرأة اذا رأت ما لم تكن له أهلا فهو لزوجه لانها خلقت من ضلعه وتوابع رؤيا الطفل لا يوبى ومنها أن يتفكر في رؤيا يقص عليه فان كانت خيرا يعبرها بشر صاحبها قيل تعبرها وان كانت شرا منك عن تعبيرها أو يعبرها على احسن محتملا فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا فادرس بينهما ثم اخذ بارحهما

ياتي الغلمان ومن رأى ان له اذنا واحدة فانه يموت قريبا فان رأى مكانا في اذنه خاتما معلفا فانه يزوج ابنته وتلد ابنا وقيل الاذن الذي في رأى كانه حشا اذنيه بشئ دلت رؤيا على الكفر ومن رأى ان له آذنا كثيرة فانه يعرض من الحق ولا يقبله وقيل انه اذا رأى له آذنا حسانا متشاكاة سمع أخبارا سارة واذا لم تكن متشاكاة حسانا سمع أخبارا كريهة ومن رأى مكانا في اذنيه عيين فانه يعصى والاشياء التي يعاينها بعينه يسمعها باذنيه وقيل من رأى ان له آذنا كثيرة فذلك محمود لمن أراد ان يكون له اسنان يطعمه مثل المرأة والاولاد والماليك وأما الاغنياء فانها تدل على أخبارا قاتية لهم محبودة اذا كانت الاذان حسانا أشكالا والا فانها أخبارا مذمومة وأما الماليك وأصحاب المصنوعات المدعى عليهم فانها تدل على ان عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل للمدعى ان الحكيم يلزمه (أصبع) هي المعينة للانسان على دنياه من صناعته وتدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاصبع في التأويل اولاد وأزواج وآباء وأمهات والممل والدواب والملك والصناعة فمن رأى ان أصابعه زادت زيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه وتقصها نقص من دلت عليه وربما دل قطعها أو ييبسها أو تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والامهات أو الاولاد أو يذهب ماله أو تموت دوابه أو يتعطل ملكه أو تكسد صناعته وربما دلت الاصابع على ثواب الملوك المختلفين في مراتبهم ونفعهم ومن رأى انه يعض انامه له في المنام فان كان مريضات ومن رأى ان أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة فضعف في عساكره أو اولاده أو أقاربه أو معارفه وربما دلت الاصابع على الصلوات الخمس فالإهم الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والمغرب والمختصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيها من التطويل والبصر الظهر والمختصر العصر لانها آخر النهار فان جعلت الاصابع صلاة كانت الاظافر سقفا أو نوافل وان كانت

وأقواها في الاصول فان أشكل عليه سال القاص عن اسمه فعبها على اسمه لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء وبيانه ان اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدا ونهر نصر وسعد سعادة وأيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجز ففهي دنيا مدبرة وان استقبله برزخ أو نفل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزيتة وان سمع في ذلك الوقت نقيق الغرباب واحدة أو ثلاثا أو أربعاً أو ستاً فهو خير فاما الاربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير خيرا لا يسميها الا الاكابر وان سمع ثقتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس انه قال اذا نطق الغرباب ثلاثا فهو خير وبالفارسية نيك واذا نطق الغرباب اثنتين فهو شر وبالفارسية بد ويكره ان يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم اوراق الدماء ويوم الاربعاء لانه يوم نجس مستقر

ولا يكره سائر الأيام وفي هذا القدر الذي صدرنا به كتابنا هذا غنية من تدبره وتامل معانيه اذ لو بسطناه لادى الى الابرار
والملل وارجو أن الله تعالى ينفعنا به ويعيدنا من هلم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تنفخ ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدي
الى طمع ومن طمع حيث لا مطمع انه تعالى القادر على ما يشاء الفعال لما يريد وحسي الله ونعم الوكيل
(الباب الاول في تاويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بعكا قال
حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاوزاعي قال اخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله
التستري قال رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت دفعت من قبري فأتيت بدابة فركبتها ثم خرج بي الى السماء فاذا فيها
جنة وأردت أن أنزل فقبل لي ليس هذا مكانك فخرج بي الى
سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى

صرت الى اعلى عليين فترأت
ثم أردت أن أتعد فقيـل لي
تعد بعد قبل أن ترى ربك
عز وجل قلت لا فقامت فساروا
في فاذا بالله تبارك وتعالى
قد امه آدم عليه السلام فلما
رآني آدم أجلسني بينه جلسة
المستغيث قالت يا رب قد افلجت
هلي الشيخ بعفوك فسمعت
الله تعالى يقول قم يا آدم قد
عفونا عنك (أخبرنا) أبو هلي
الحسن بن محمد الزبير قال
حدثنا محمد بن المسيب قال
حدثنا عبد الله بن حنيفة قال
حدثني ابن أخت بشر بن
الحمرث قال جاء رجل الى بشر
فقال أنت بشر بن الحمرث قال
نعم قال رأيت الرب عز وجل
في المنام وهو يقول ائت بشرا
فقل له لو سجدت لي على الحجر
ما أديت شكري لما قد
سنت اسمك في الناس (أخبرنا)

الاصابع مالا كانت الاظفار كقوة وان دلت الاصابع على الجند والاعوان كانت
 الاظفار سلاحهم وعددهم وعقد الاصابع عقد الاموال والاصابع ايام اوشه ورأى
 احوام وربعات الاصابع على اولاد الاخ لان المنكب اخ والاصابع بمنزلة الاولاد
 وهى المال ومن رأى انسا ناقط له اصبعه افانه يؤذيه فى ماله الذى يعتمد عليه وما
 حدث فى الاصابع من صلاح او فساد فانه به الى المفروض من الصلوات او الى الاخ
 من الاخوات وطول الاصابع يدل على زيادة الطمع فان رأى اصبعه ازادت مع اصابعه
 فهو زيادة فى قرابته او فى صلته أو علمه وان رأى أحد الاصابع انتقل الى موضع
 آخر فانه يؤخر الصلاة الى وقت الاخرى ومن رأى انه شبك اصابعه فانه يجمع فى وقت
 واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته فى امر يتشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبك
 الاصابع من غير عمل بها ضيق اليد واد اشغال يشغل أهل بيته وبنى الاخوة بما رقد
 ضربهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهر وادى دفعه وكفايته وقيل ان اصابع اليد
 اليمنى هى الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها وطولها يدل على
 المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى كأنه
 مض بنان انسان دل على سوء أدب المعروض ومبالغة العاض فى تاديبه ومن رأى
 كأنه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبب بابه الدم وهو يشرب منهم فانه يباشر امراته
 أو اختها وقرقة الاصابع تدل على وقوع كلام قبيح من اقربائه وان رأى الامام
 زيادة فى اصابعه دل ذلك على زيادة طمعه وجوره وقرقة اذنايه وأصابع اليد
 اليسرى اولاد الاخ والاخت وخضاب اصابع الرجل بالخناء دليل على كثرة التسبيح
 وخضاب اصابع المرأة بالخناء يدل على احسان زوجها اليها فان رأت كأنها خضبت بها
 فلم يقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها (انثيان) هما محل اللذة ونبات الشعر وربما
 دلت الانثيان على الزوجين والولدين أو الصنعتين أو الحاجبين على الباب وربما دلت على

احمد بن أبي عمران الصوفي بمكة مر بها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال قال عثمان الاحول تلي هذا الخراز بات
عندي أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي يا عثمان قم أسرج فقامت فاهر جت فقال لي ويحك رأيت الساعة كأنني
في الآخرة والقيامة قد قامت فنوديت فاوقعت بين يدي ربي وأنا أدع لم يبق على شعرة الا قد ماتت فقال أنت الذي تشير
الي في السماع الى سلمي وبينة لولا أعلم انك صادق في ذلك لعذبتك عذابا بالاعذية أحدا من العالمين (قال الاستاذ أبو
سعد) رضي الله عنه من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظرا اليه فإن كان الراي من الصالحين
فرؤياه رؤيا راحة وان لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فإن رأى كأنه يتأججه
أكرم بالقراب وحبب الى الناس قال الله تعالى وقرناه نحييا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد

فقال الجارية اني رأيت في منامى رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو عشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلا احسن منه ومعه قوم وهو عشي فقلت من هذا فقالوا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا اذهب مع هذا فناء الى باب كبير وهو باب الجنة قد قد فتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت انا وامرأتان ففتحنا الباب ففتح وقيل من يحسن أن يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأت فاذن لهما وبقيت انا فاعلمني فاتحة الكتاب قال فعلتم ما مع مشقة كبيرة فلما حقت لها سقطت ميتة (قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم احدى شيئين اما بشارة واما انذار ثم هي ضربان احدهما أن يرى نبيا على حاله وهيته فذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزوه وكمال جاهه وظفيره

٢٥

الرؤيا وعزوه وكمال جاهه وظفيره

من عاداه والثاني براه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مهيبته ثم يفرج الله عنه أخيرا فان رأى كأنه قتل نبيا دلد على أنه يخون في الامانة وينقض العهد لقوله تعالى فيما انقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم عليه السلام على هيئته نال ولاية عظيمة ان كان أهلا لها لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة فان رأى أنه نال علما لقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقيل ان من رأى آدم اغتر يقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رؤى متغير اللون والحال دل ذلك على انتقال من مكان الى مكان ثم على العود الى

بصدده ومن تامل في منامه خشي عليه السجن والقل لان الامير ياتي يوم القيامة بدهاء مغلوله ان الى عنقه فلا يفسد كهمما الا عدل اقامه ومن رأى ان السلطان ولده من اقاصى تغور المسلمين نائبا عنه فانه عز وشرف وسمو ذكر بقدر بعد تلك الطرق عن موضع السلطان وان رأى وال ان هدهد اناه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظرت في امره فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا ان يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ فلما وكذلك لو رأى انه طلق امراته فانه يعزل ومن حمل الى أمير اورشليم طعاما أصابه خزن ثم أتاه القرع وأصاب مالا من حيث لا يرجو ووضع الامير السلطان قلنسوته وأوحته اوقباه او منقطعه توانيه في سلطانه ولبسه اياه قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال أهل الشرك والذمة وعزل الوالي في النوم ولا يتنه ومن تامل في المنام من العبيد صار ارضا عابدا لا يتقيد بالدينيا ويرجع أمير نفسه (امام الصلاة) في المنام هو المتكفل والضامن ور بما دلت رؤيته على الخوف ور بما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ور بما دلت على الحاجب والوالد والوالدة أو الاستاذ فاذا صار في المنام اماما وصل بالناس في جميع متوجها الى القبلة بطهارة كاملة لا يز يد فيها ولا ينقص فان كان أهلا له ولاية تولى او الحكم والتصدى لمساقيه نفع الناس حصل له ور بما ادخل نفسه في ضمان أو تكفل بجماعة او شارك قوما يرجو ومنهم خير وان كان قد وصل بالناس الى غير القبلة خان أصحابه أو ابتدع بدعة ور بما ارتكب أمرا محظورا والناس يطلبونه بما عنده ومن رأى انه يؤم قوما في الصلاة فانه يلي ولاية يعدل فيها بعد ان تستقيم قبلته وتتم صلاته او يامر قوما أو ينهاهم ومن رأى انه يؤم قوما مجهولين في موضع مجهول ولا يدري ما يقرأ فهو في شرف الموت وان رأى امرأة تؤم الرجال فانه مات لانها لا تصلح للإمامة فلا يكون ذلك الا عند الموت تتقدم امامهم وهم يصلون عليها وكذلك لو رأى رجلا أعجميا يحسن الصلاة

٤ سي ل

المكان الاول اخيرا ومن رأى شيئا عليه السلام نال اموالا وأولادا وحيثه راضية ومن رأى ادريس أكرم بالورع وختم له بخبر ومن رأى نوحا عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق القفر بهم واكثر شكره الله تعالى لقوله تعالى انه كان عبدا شكورا وتزوج امرأة دينية فولدت له أولادا ومن رأى هودا عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظلمه ثم رزق القفر بهم وكذلك من رأى صالحا عليه السلام ومن رأى ابراهيم عليه السلام رزق الجمع ان شاء الله وقيل انه نصيبه اذى شديد من سلطان ظالم ثم نصره الله عليه وعلى أعدائه وبكر الله له النعمة وبرزقه زوجة سالمة وقيل ان رؤيا ابراهيم عليه السلام عقوق الاب وحكى ان سمك بن حرب كف فرأى في منامه كأن ابراهيم عليه السلام مسخ على ميينه وقال انت القرات فاقبض فيسه برد الله عليك يصحك فلما انتبه فعل ذلك فابصر ومن رأى

اصح عليه السلام اصابه شدة في بعض الكبرياء والاقر بانهم فرج الله عنهم رزق عزوا شرفا وبشارة وكرامات
والرؤساء والاعوان من نسله هذا اذا رآه على جماله وكمال حاله فان رآه متغير الحال ذهب بصره فهو ذاك ومن رأى
اسماعيل عليه السلام رزق السياسة والقصاحة وقيل انه يتخذ مسجدا او يعين عليه لقوله تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد
من البيت واسماعيل وقيل ان من رآه اصابه جهد من جهة ابيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام
اصابه من عظيم من جهة بعض اولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فانه
يصبه ظلم وجبن وجفاء من اقر بالله ويرى باليهتان ثم يؤتى ملكا وتخضع له الاعداء فقد قيل في التعبير ان الاخ صدق
وهذه دليل على كثرة صدقة
صاحبها لقوله تعالى وتصدق علينا وقد حكى ان بعض الناس

ولا القرامنة يؤم قوما ومن رأى انه صلى بقوم قائما وهم جلوس فانه لا يقصر في
حقوقهم ويقصرون في حقه او تدل رؤياه على انه يتعهد قوما مرضى فان صلى بهم
قائما وهم قيام وقعود فانه لا يقصر في أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقعود فانه يلى أمر
الاغنياء والفقراء فان صلى بهم قائما وهم قعود فانه يتولون بغير قربة ثياب
او فقر فان رأى انه يصلى بالنساء فانه يلى أمر قوم ضعاف فان أم بالناس على جنبه
او مضطجعا عليه ثياب بيض وينكر موضعه ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت
ويصلى الناس عليه فان رأى الوالى كانه يؤم بالناس عزل وذهب ماله ومن صلى بالرجال
والنساء نال القضاء بين الناس ان كان أهلا لذلك والاتال التوسط والاصلاح بين
الناس ومن رأى انه أتم الصلاة بالانسان غت ولايته فان انقطعت عليه صلاته انقطعت
ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وان صلى وحده والقوم يصلون فرادى فانه خوارج
وان صلى صلاة نافلة دخل في ضمان لا يضره فان كان القوم جعلوه اماما فانه يرب
ميراثا فان رأى كانه يؤم بالناس ولا يحسن ان يقرأ فانه يطلب شيئا ولا يجده ومن صلى
بقوم فوق سطح فانه يحسن الى اقوام ويكون له صيت حسن من جهة قرض او صدقة
(اذان) الانسان في المنام يدل على الحج في أشهر الحج ورماد على النعمة والاعلام
بما سير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب ورماد الاذان على السرقة وقيل يدل
الاذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة الا عذب
ورماد الاذان على الاخبار الصالحة فان أذن الى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو
كان مع ذلك اسود الوجه رما اخبر بالكذب والنميمة ورماد الاذان على البسطة
أو الخوارج في ذلك البلد والمؤذن هو الداعي الى الخير والسمار أو العاقل لان مكة
أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادي في الجيش فان أذن اذانا تاما وكان ذلك في أشهر
الحج رماد ذلك على الحج فان أذنت المرأة في المنام في مأذنة الجامع ظهر في البلد بدعة

رأى كأن يوسف عليه السلام
ناوله احدى خفيه فانقبه
وقد صار معبرا وحكى ان
ابراهيم بن عبد الله الكرمانى
رأى كأن يوسف عليه السلام
كاهمه فقال له علمنى بما علمك الله
فكساه قميص نفسه فاستيقظ
وهو احد المعبرين وعن ابن
سيرين قال رايت في المنام
كأننى دخلت الجامع فاذا
انما شيخ ثلاثة وشاب حسن
الوجه الى جانبهم فقلت
للشاب من أنت رحمتك الله قال
انا يوسف قلت فهو لاه المشيخة
قال آباءى ابراهيم واسحق
ويعقوب فقلت علمنى بما علمك
الله قال ففتحاه وقال انظر
ماذا ترى فقلت ارى لسانك
ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى
فقلت لسانك ثم فتح فاه فقال
انظر ماذا ترى قلت ارى
قلبك فقال عبر ولا تخف

عظيمة

فاصبحت وما قصت على رؤيا الا وكأنى انظر اليها في كفى ومن رأى يوسف عليه السلام فانه

يستعمل في امر يورثه ذلك حبا او ضيقا ثم يخبره الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يسرع الغضب والرضا ويكون
بينه وبين قوم خائنين معاملة ومن رأى شعبا عليه السلام مقشعرا فانه يذهب بصره فان رآه على غير تلك الحالة فانه
يفضيه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يهرهم ويرماد لت هذه الرؤيا على ان صاحبها له بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما
السلام او أحدهما فانه يهلك على يديه جبار ظالم وان رآهما وهو قاصد رزق القفر وحكى ان جارية لعميد بن المسيب
رأت كأن موسى عليه السلام ظهر بالسام ويده عصا وهو يمشى على الماء فاخبرت سعيدا برؤياها قال ان صدقت رؤياك
فقد مات عبد الملك بن مروان فقبل له بهم علمت ذلك قال لان الله تعالى بعث موسى ليعصم الجبارين وما أحد هنالك الا هيد

قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فكل ما
 رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتلاني قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني
 الحق (واخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن السكلافي بدمشق قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزازي عن
 محمد بن المصنف المصنف عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 رآني في المنام فكل ما رآني في اليقظة فان الشيطان لا يتلاني (وحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصفهاني بمكة عن سفيان بن عيينة عن
 قال حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصنف عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لن يدخل النار
 من رآني في المنام (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) قد بعث

٢٨

الله محمد صلى الله عليه وسلم
 درجة للعالمين فكل ما رآني
 في حياته فآتيه ووطئ في
 برأني منامه فانه ان رآه مذبون
 قضى الله دينه وان رآه مريض
 شفاه الله وان رآه محارب
 قصره الله وان رآه صرور رجع
 البيت وان رآه في ارض
 جديدة اخضبت اوفى موضع
 قد تشافيه الظلم بدل الظلم هذا
 اوفى موضع اخوف امن اهله
 هذا اذا رآه على هيئته وان رآه
 صاحب اللون مهزولا أو ناقصا
 بعض الجوارح فذلك يدل
 على وهن الدين في ذلك المكان
 وظهور البدعة وكذلك ان
 رأى كسوة رثة وان رأى انه
 شرب دمه حيا في خفية فانه
 يستهدى في الجهاد وان رأى
 انه شرب هلاكية دل ذلك على
 تقاعده ودخل في دم أهل بيته
 واعان على قتلهم فان رآه

وقد أجابه الناس فانه رجل يدعو الناس الى خير فيجيئونونه وربما حج كل من استجاب
 له ومن رأى انه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق حيا وهررة ومن رأى
 كانه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب
 تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى كانه نقص من الاذان أو زاد فيه أو غير ألفاظه
 فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو
 رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يبيع وت أهله ومن رأى صبي يثبته فانه براءة
 لوالديه من كذب وبهتان ومن رأى كانه يؤذن على سبيل الله واللعب سلب عقله
 ومن سمع اذنان في السوق فانه وت رجل من أهل السوق ومن أذن في مزبلة فانه يدعو
 أحق الى الصلح ولا يقبل منه (اقامة الصلاة) في المنام دالة على انجاز الوعد وبلوغ المرام
 وعلى الفرج لمن هو في شدة ومن رأى كانه أقام الصلاة على باب أو سرير فانه يموت ومن
 رأى محبوسا كانه يقيم الصلاة أو يصلي قائما فانه يطلق منه وان رأى غير محبوس انه
 يقيم الصلاة فانه يقوم له أمور يبيع بحسن الثناء فيه عليه ومن رأى انه أذن وأقام
 فانه يقيم سنة ويميت بدعة (اعتكاف) الانسان في المنام انه مكاف على من دل المكان
 عليه أي الذي اعتكف فيه فان اعتكف في المنام في كنيسة انه كف على امرأة زانية
 وان اعتكف في مسجد انه كف على الخبر أو على امرأة صالحة وان اعتكف في حانوت
 انه كف على معيشة (احرام) الانسان بالحج أو بالعمرة في المنام يدل على زواج
 الا عزم وطلاق المتزوج وان كان مريضاً مات وتجرده من الخيط وان كان من أهل
 الشر تجرد لطلب الحرام خصوصاً ان كانت الرؤيا في غير زمن الحج أو كان مع حرامه
 اسود الوجه أو بادی العورة فان قتل في المنام وهو محرم صيد له من النعم فم ماله في
 اليقظة فان قتل في المنام زمانة غرم في اليقظة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وهكذا ومن
 رأى انه أكرم هو وزوجته فانه يطلقها وتصبح حراما عليه (استلام الحجر الاسود) في المنام

كانه مريض ففاق من مرضه فان اهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وان رآه عليه السلام دليل

را كبا فانه يزور قبره را كبا وان رآه راجلا توجه الى زيارته راجلا وان رآه قائما استقام امره وأمر امام زمانه وان رآه يؤذن
 في مكان خراب هو ذلك المكان وان رأى كانه يؤذ كانه ذلك أمر منه اياه بايتاء زكاة ماله فان رأى ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قدمات فانه يموت من نسله واحد وان رأى جنازته في بقعة حدثت في تلك البقعة مصيبة عظيمة فان رأى انه شيع
 جنازته حتى قبره فانه يميل الى البدعة وان رأى انه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وان رأى كانه ابن النبي وليس من نسله دلت
 رؤياه على خلوص ايمانه وان رأى كانه أبو النبي عليه السلام دل على وهن دينه وضعف ايمانه ويقينه ورؤية الرجل الواحد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روى) ان أم الفضل قالت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم رأيت في المنام كان بضعة من جسدي قطعت وضعت في جري فقال خير اربث تلد فاطمة ان شاء الله فلاما فيوضع في حجره فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع في حجرها وروى ان امرأتها قالت يا رسول الله رأيت في المنام كأن بعض جسدي في يدي قال تلد فاطمة غلاما وترضعه فولدت الحسين فارضعتها فان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاها شيئا من مستحب متاع الدنيا او طعام او شراب فانه خير به الله بقدر ما أعطاه وان كان ما أعطاه ردى الجواهر مثل البطح وغيره فانه ينجو من أمر عظيم الا انه يقع به اذى وتعب فان رأى ان عضوا من اعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فانه على بدعة في شرائعه قد استنكس بهادون سائر الشرائع من الاسلام وترك سواه اهدون سائر المسلمين (سمعت) ابا الحسن علي بن محمد البغدادي بمشهد علي بن ابي طالب رضي ١٩ الله عنه يقول قال ابن ابي طيب القبر

كان في طبرش عشرين سنين فأتيت المدينة وبنت بين القبرا والمنبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله انت قلت من سال لي الوسيلة وجبت له شفاعتي قال عاقل الله ما هكذا قلت ولكني قلت من سال لي الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتي قال فذهب هني الطرش ببركة قوله عاقل الله حكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي فاقة فتقدمت الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وعلى صاحبيه ورضوان الله عليهما ثم قلت يا رسول الله في فاقة وانا ضيفك ثم تعيبت وعت دون القبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى فقمت فسدعني الى رغيغا

دليل على مبايعة الخلفاء والملوك أو التوبة على بدامام عالم ورمادل ذلك على تقبيل الولد أو الزوجة أو الحليل ورمادل ذلك على الخدمة لارباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادات واسجالاتهم ومن رأى كأنه من الحجر الاسود فقل انه يقتدى بامام من أهل الحجاز (الاضحية) في المنام دليل على الوفاء بالندرو والخلاص من الشدائد وسلامة المريض ورمادل ذلك على الارزاق والفوائد من قبل المواشي وان كان عابرا أخطأ في عبارته واعتبر ما يتقرب به الانسان الى الله تعالى من الاضحية فان قرب في المنام بدنة وبعأني الى الجمعة في أول ساعة وان قرب بقرة وبعأني الى الجمعة في ثانی ساعة وان قرب كبش وبعأني الى الجمعة في ثالث ساعة وان قرب في المنام دجاجة وبعأني الى الجمعة في رابع ساعة وان قرب في المنام بيضة وبعأني الى الجمعة في خامس ساعة ورمادلت الاضحية على التحكم في قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع المصوم وظهور البركة فان كان صاحب الرؤيا امرأة حاملا فانه تلد ابنا صالحا ومن رأى انه ضعى بيذنة أو بقرة أو كبش فانه يعتق رقبا ومن رأى انه ضعى وهو عبد عتق فان كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلف وان رآه مديون قضى دينه أو فقير أيسر أو خائف أمن أو لم يخرج حج أو محارب نصر أو مغموم فرج منه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحم قرر بانه خرج من همومهم ونال عز وشرقا ومن رأى كأنه مرق شيئا من القربان فانه يكذب على الله وقال بعض المعبرين ان المريض اذا رأى انه يضعى دلت رؤيته على موته وقال بعضهم انه ينال الشفاء (استغفار) الانسان في المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر في المنام من غير صلاة دل ذلك على الزيادة في العمر ورمادل الاستغفار على النصر ودفع البليات ومن رأى انه يستغفر الله فان الله يغفر له ويرزقه مالا وولدا وخادما وجناتا وانما اراد ان رأى انه سكت عن الاستغفار فانه منافق فان رأت امرأة يقال لها استغفري فانها تزني ومن رأى كأنه يستغفر الله

فاكلمت بهضه وانتهت وفي يدي بعض الرقيق ومن رأى الوفاء القاري الهروي قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام بفرقائه ستة وستين وثلاثمائة وكنت اقر أعند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفوا الى المنزل مغتما فسمعت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنه تغربله فقال لي عليه السلام اتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقر بعد هذا الا ماشاء الله فاتممت وانا معك اللسان اربعة اشهر فاذا كانت لي حاجة اكتبها هل الرقاع فحضرني اصحاب الحديث واصحاب الرأي فاتفوا بانى آخر الامراتكم فانه قال الا ماشاء الله وهو استثناء فسمت بعد اربعة اشهر في الموضع الذي كنت غمت فيه أولا قرأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يتהלل وجهه فقال لي قد تبت قلت نعم يا رسول الله قال من تاب تاب الله عليه اخرج لسانك فصح لسانى بسببته وقال اذا كنت بين يدي قوم

وتقرأ كتاب الله فاطمعت قراءته حتى يسعدوا كلام الله فأنشبت وتدا فتخرج لاني بجمدة الله ومنه وحدي ان رجلا من
 الميسر يمرض فمأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كانه يقول له ان اردت العافية من مرضك فخذ لا ولا فلما
 استيقظ بعث الى سفيان الثوري رضى الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره ان يفرقها على الفقراء وسأله عن تعبير الرؤيا
 فقال معنى قوله لا ولا الزينة فان الله تعالى وصفها في كتابه فتعال لا شرفية ولا فريية وفائدة مالا ارتفاق الفقراء بل
 قال قد اوى بالزيتون فوهب الله له العافية بركة استعمله أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه رؤياه وبلغنا ان
 رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فذكر اليه ضيق حاله فقال له اذهب الى علي بن عيسى وقتل له يدفع اليك
 ما تصلح به أمرك فقال يا رسول الله ٢٠

على نشر من الارض فترت
 وجئتني فقلت ارجع الى مكانك
 قال لو كان علي بن عيسى قد
 عزل فرددت اليه الوزارة فلما
 انقضى جاء الى علي بن عيسى
 وهو يومئذ وزير قد كرهته
 فقال صدقت ودفع اليه
 اربع مائة دينار فقال اتع
 بهذه دينك ودفع اليه
 اربع مائة دينار اخرى فقال
 اجعلها رأس مالا فاذا
 انقضت ذلك ارجع الى
 وذكركم ليعرف بمرادك
 من أهل البصرة وكان يبيع
 الطيالة قال بعثت ساجا من
 بعض ولاية الاديان وكنت
 اختلف اليه في غنمه فبأيا
 بكر وهو رضى وان الله عليهما
 فنهتني هيئته من الرد عليه
 فأنقذت وأنا منه ومفت ليلى
 كذلك فرأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام فقلت له

تعالى رزق مالا سلا ولا وولده فان رأى كانه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه
 الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان الى غير القبلة يذنب ذنبا ويوب عنه (اسلام)
 الانسان في المنام استقامة في الدين فان رأى مشرك انه قد أسلم ورأى انه يصلي نحو
 القبلة أو رأى انه شكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان في دار الشرك فرأى في منامه
 انه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا فان رأى مسلم كانه أسلم فانياسلم من
 الآفات وكل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كانه في الجنة أو على أساور من فضة
 فانه مسلم ومن رأى من المشركين كانه كان ميتا فحي فانه مسلم وكذلك اذا رأى
 سعة صدره أو رأى نفسه في سفينة في بحر فانه مسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل
 الدمة في المنام خالص من شدة أو اهتدى بعد ضيقه ان كان مختارا وان كان مكرها وقع
 في محذور ونكر مرتدا في اليقظة ورأى في المنام انه تلفظ بالشهادتين راجع ابو به
 بعد هجرته ما اوعاد الى محل جرحه الى سبب كان به له وان كان مسلما شهد
 بالحق أو اشتد بالصدق (الامان من حرب) في المنام دليل على الامن من الخوف
 ورماد على الهداية بعد الضلالة خصوصا ان كان الانسان في اليقظة خائفا والامن
 خوف كما ان الخوف أمن (أسر الانسان) في المنام دليل على الخير والرزق والاسرى في المنام
 احتباس البرل وهو في الجنة كذلك والاسرى في المنام طلاء على الاسرار وان كان قد
 فقد شيئا رزق خيرا منه ومن رأى في منامه انه اسير فلا خير فيه على كل حال ويصيبه هم
 شديد (اداء الشهادة) في المنام يدل على الخروج من العهد والوفاء بالندوب وبلاغ
 الرسالة ونضاه الدين فان أتم شهادة في المنام دل على الدين والطمع في الودية والعد
 والجوراة على المعاصي ورماد على المرض (امانة الادب من الطريق) في المنام
 تدل على الغيرة في الدين في اليقظة أو على الزواج والاولاد والحفظ في الكلام وتدل
 على غفران الذنوب والآثام بسبب اين الكلام أو حقير الصدقة ورماد على ذلك على

يا رسول الله ان فلانا سب ابا بكر وهو رضى الله عنه ما قال انني به جئت به فقال أضحجه
 فاضجته فقال أضحجه فتعاطم الجميع في عيني فقلت يا رسول الله أضحجه فقال أضحجه حتى قال ثلاث مرات فامررت السكين على
 حلقه فذبحته فلما أصبحت قات اذهب اليها فظنوا خبره بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذهبت فلما بلغت داره
 سمعت الولولة فقيل انه مات وأتى ابن سيرين رجل غير متم في دينه فلما قال في رأيت البارحة في النوم كانه في قفوضت
 رجلى على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاحملها فاحملها فان كان قد
 احدى رجله درهم عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (الباب الثالث في رؤيا الملائكة عليهم السلام) سمعت ابا الفوارس أحمد بن عمران المروى بمكة حرسها الله تعالى قال

نهفت ابا بكر بن القاري يقول نهفت ابا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
جالس معه جماعة من الفقراء متسعين يا تصوف فاذا بالاسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بايديهم الطسوت
والاباريق فكانوا يصبون الماء على ايدي الفقراء و يغسلون ارجعهم فلما بلغوا الى مددت يدي فقال بعضهم لبعض
لا تصبوا الماء على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله فان كنت منهم فاني احبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن مع من احب فصب الماء على يدي حتى غسلتهما (قال الاستاذ ابو سعد) رضى الله عنه رؤيته الملائكة في النوم اذا
كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور شئ لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم او شقاء بعد مرض او امن
بعد خوف او يسر بعد عسر او غنى بعد فقر او فرج بعد شدة

٣١

هو المنصب والامر والنهي والتولية والعزل فان وضع في الطريق شوكا او حجارة او
ما يتاذى الناس به دل على الفحش في الكلام والاذى باللسان واليد وربما صار قاطع
طريق على ابناء السبيل فان كان فاعل ذلك كما دل على جور وظلمه وتكليفه
الناس ما لا يطيقون من حادث مجده او نائب ينصبه لتولية مظالم الناس (الامر
بالمعروف) في المنام كن يامر الناس بالصلاة او بالشهادتين او يعظهم فان ذلك دليل
على الايمان بالله تعالى والقيام بحجته وان كان اهلا للولاية تولى والحكم تحكم وكذلك
ان رأى في المنام انه اراق خمر او كسر برصا او رمى نردا وما شابه ذلك فان ذلك يدل
على الايمان وانشائه على بد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على امر بوجوب الصبر
واما الامر بالمنكر والنهي عن المعروف في المنام فانه دليل على النفاق (الاجارة
الانسان) في المنام لشي من ملكه كهداية الى الامن من الخوف والاجارة من الشدة
وربما دل الاجارة على النكاح والمستاجر في المنام رجل يتخذ صاحب الاجارة ويغره
ويحبه على امر مطرب وان اتخذ وتبرأ منه وتركه في الهلكة (الاعارة) من رأى في
المنام انه استعار شيئا او اعاره فان كان ذلكا لشيء محبوا فانه ينال خيرا موافقا لادوم
وان كان مكرها قال كراهية لا تدوم لان العار به شئ لا يبقى وقيل من استعار من
رجل دابة فان المعير يتحمل مؤنة المستعير (ايلاء الانسان) من امراته في المنام دال
على الهم والنكد وعلى ما يوجب اليمين بالآباء والامهات وترجيح ذلك على اليمين
بالله تعالى لان الايلاء في اللغة اليمين على كل شئ (الاسد) في المنام سلطان شديد الم
عاشم مجاهره تسلط لجسارته وربما دل على الموت لانه يقتنص الارواح وربما دل
رؤيته على عافية المريض والابوة امرأة شجرة عسوفة عزيزة الولد والمزبر يدل
رؤيته على الجهل والخيل والعجب والعنت والتمية والدلال وقيل الاسد في المنام
عدو مسلط ومن رأى الاسد من حيث لا يراه وهرب منه الرائي فانه يتجوع ما يتجأ

فيستشهد فان رأى كأنه يعادى
جبريل وميكائيل او ميخائيل
فانه في امر تحصل به نعمة الله
تعالى من ساعة الى ساعة
وكان رأيه موافقا لرأي اليهود
نعوذ بالله وان رأى انه اخذ
من جبريل طعاما فانه يكون
من أهل الجنة ان شاء الله
وان رآه خريفا موهوما صابته
شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة
ومن رأى مبعكائيل عليه
السلام فانه ينال مناه في
الدار من ان كان تقيسا وان لم
يكن تقيما فليحذر فان رآه في
بلدة او قرية لم يراه لها مطرا
عاما وارخصت الاسعار فيها
فان كان صاحب الرؤيا او
اعطاه شيئا فانه ينال نعمة
وسرورا لانه ملك الرحمة ومن
رأى اسرافيل عليه السلام
محزونا ينفخ في الصور ووطن انه
سعه وهداه دون غيره فان

صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن ان أهل ذلك الموضع سمعوه ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل ان هذه الرؤيا تدل
على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الساعة وعن رأى ملك الموت عليه السلام سرور امانات
شهيدا فان رآه بامر اسانخ امانات على غير توقة ومن رأى كأنه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه اشقى على الموت ثم
نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره ووحى عن جزاة الزيات قال راي ملك الموت في النوم فقلت يا ملك الموت
نشدتك بالله هل لي عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بحملوان فانت بحملوان فان رأى كأن ملكا من الملائكة
يشمره بآية رزق ابناء طارضي او جيم القوله تعالى ان الله يشرك بكلمة منه الا آية وقوله انما اناد رسول ربك لا هب لك
غلاما زكوا وان رأى ملائكة بايديهم الطسوت والاباريق فكانوا يصبون الماء على ايدي الفقراء و يغسلون ارجعهم فلما بلغوا الى مددت يدي فقال بعضهم لبعض

دار مظاهرة ول اهل داره وان رأى كان ملكا اتخذ من سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته ورواها فارق انزاته وان رأى
كان الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك الموضع فتنة وسرب وان رأى كان الملائكة في موضع حرب ظفرا بالاعداء
وان رأى اكرم كعين بين يديه او ساجدين له قال امانه هو ملاذ كره وأمره فان رأى انه يصارع ملكا قال هما وذل بعد العز
وان رأى مريض كان ملكا واقع ملكا قريب موته وان رأى كان الملائكة هبطت من السماء الى الارض على هيئتها
فذلك دليل على عز اهل الحق وذل اهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رأى اكرم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى
لقوله تعالى افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما وان رأى انه يطير مع الملائكة او
يصعد معهم الى السماء ولا يرجع قال شرفا ٣٢ في الدنيا ثم يستشهد وان رأى كأنه ينظر الى الملائكة

أصابته مصيبة لقوله تعالى
يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين وان رأى
كان الملائكة يلغونه فذلك
دليل على وهن دينه وان رأى
كان الملائكة يضعون خرب
بيته ومسكنه وان رأى رهطا
من الملائكة في بلد او محلة او
قرية فانه يموت هناك ظالم او
ذاهد او يقتل رجل مظلوم
او تدم دار على قوم وان رأى
كان ملائكة يصنعون مثل
صناعته دل ذلك على ارتفاقه
بصناعته وان رأى ملكا
يقول له اقرأ كتاب الله تعالى
فان كان رجلا من اهل الخير
أصاب شرفا وان لم يكن من
اهل الخير قل هذا لقوله تعالى
اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيا وان رأى
الملائكة في موضع على خيل
هالك هناك جبار وان رأى

وينال المحكمة والعلم ومن رأى الاسد قرب منه واستقبله ناله هم من سلطان ثم
ينجوا منه ومن رأى الاسد صرعه ولم يقتله فانه يحجم حتى دأته فان السبع لا تقارقه
الحى او يسجن لان الحى سجن الله تعالى ومن رأى انه يصارع الاسد مرض لان
المرض يتلف اللحم ومن صارع الاسد تلف لحمه ومن رأى انه أخذ شيئا من لحم
الاسد او عظمه أو شعره قال مالا من سلطان أو عدو سبط ومن ركب السبع وهو
يخافه ركب مصيبة أو أمر الا يمكنه التقدم عنه ولا التاخر وان كان لا يخافه فهو عدو
يقهره ومن رأى انه ضايع الاسد وهو لا يخافه أمن من مرض ومن رأى السبع
دخل الى دار وفيها مريض فانه يموت وان لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان
ومن رأى انه يتخوف من أسد ولم يعاينه فانه أمن له من عدوه ومن رأى انه عاب
الاسد ورآه عنده دون أن يخالطه فانه يصيبه فرع من سلطان ولا يضره ذلك وربما
دل رؤية ذلك على الموت وقرب الاجل ومن رأى الاسد في بيته فانه يصيب سلطانا
وخيرا او طول حياة ومن رأى ان الاسد فانه منه شيء فانه يناله من عدو سبط بقدر
ذلك ومن رأى انه قاتل أسدا فانه يقاتل عدوا مسلطا ومن رأى انه ينكع لوجه فانه
يقوم من شدة كثيرة ويظفر بعدوه ويملأ أمره ويكون ذا صيت في الناس ومن رأى
انه يا كل لحم أسد فانه يصيب مالا وفى من سلطان أو يظفر بعدوه ومن رأى انه
ما كل رأس الاسد فانه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا ومن رأى انه يا كل شيئا من
أعضاء الاسد فانه يصيب مال عدو سبط بقدر ذلك العضو من الأعضاء ومن رأى
انه أصاب من جلد أسد أو من شعره أو شيء منه فانه يصيب مال عدو سبط وربما كان
ميراثا والاسد يدل على المحارب وعلى اللص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط
والطالب وأما دخول الاسد المديشة فانه طاعون أو شدة أو سلطان جبار أو عدو
يدخل عليه ثم الآن يدخل في الجامع ويعلم على المنبر فانه سلطان يجور على الناس

ظهورا ظهروا ولا يعرف اعيانها فهي ملائكة ورؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام
وينالهم
من الظالمين ونهر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين قال السرور والفرح في الدنيا والآخرة ورزق حسن الخاتمة ان
كان من اهل الصلاح والاعتق عليه لقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تعملون وقد قال بعض اهل العلم بهذه الصناعة
ان رؤى الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته في صورة الشبان دليل على الزمان الحاضر ورؤيته في صورة
صبي دليل على الزمان المستقبل ومن رأى كأنه صار في صورة ملك فان كان في شدة قال الفرج وان كان في رقة أعتق وان
كان شريفا قال الرياسة وان كان مريضا دل هذه الرؤيا على موته ومن رأى كان الملائكة يسلمون عليه آتاء الله بصيرة في
حياته وختم بالخبر وحكي ان شمر بن الهمداني التاجر رأى في منامه وكان في سفر كأن الملائكة يصلون عليه فقال

معبر فقال انك تدخل في دين الله وشعر يعترسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ه والذي يصلي عليكم وملائكته
يخرجكم من الظلمات الى النور فاسلم وهذا الله وكان سبب اسلامه انه وارى رجلا مديونا فقبر اعن غريم له كان يطلبه
(الباب الرابع في رؤية الهامة والتابعين في المنام رضى الله عنهم وأرضاهم) ه من رأى واحدا منهم أوجيعهم أحياء
دلت رؤى بام على قوة الدين وأهله ودلت على ان صاحب الرؤى ينال عز وشرفا ويعاونه فان رأى كأنه صار واحدا منهم
يناله شدة ثم يرزق الظفر وان رآهم في منامه مرارا صدقت معيشتهم وان رأى أباهم رضى الله عنه حيا كرم بالرافقة
والشفقة على عباد الله وان رأى عمر رضى الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الاقوال وحسن السيرة فمن تحت يده فان
رأى عثمان رضى الله عنه حيا رزق حيا وهيبه وكثر حساده ٢٢ وان رأى أمير المؤمنين على

ابن أبى طالب كرم الله وجهه
حيا أكرم بالعلم ورزق الشهادة
والزهد ومن رأى القراء
يجتمعون في موضع فانه يجتمع
هناك أصحاب الدولة من
السلطين والتجار والعلماء
ومن رأى بعض الصالحين من
الاموات صار حيا في بلده فان
تلك البلدة ينال أهلها الخصب
والفرج والعدل من واليهم
ويصلح حال رعيهم ه و رأى
الحسن البصري رحمه الله كأنه
لا بس صوف وفي وسطه كسيتج
وفي رجله قيد وعليه طيلسان
عسى وهو قائم على مزبلة وفي
يده طنبور يضرب به وهو مستند
الى الكعبة فقصد رؤياه على
ابن سيرين فقال اما دعه
الصوف فزهد واما كسيتجه
فقوته في دين الله واما عليه
فحبسه للقرآن وتفسيره للناس
واما قيده فبما فيه في ورعه واما

وينا لهم منه بلا وعظا فوجروا لاسد ولد وفيل من رأى كأنه قتل اسدا نجح من الاخران
كها ومن تحول أسدا صار ظالمسا على ندر حاله وقيل اللبوة ابنة ملك (الاييل) ذو
التيس الجبلى تدل رؤيته في المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الاعداء والسفل
وربما دلت على رجل غريب في بعض المغاير والنجبال والثغور له رئاسة ومطعمه حلال
ومن رأى كأنه من دول رأس ايل نال رئاسة وولاية (الارنب) في المنام امرأة ومن
أخذها تزوج بها فزوجه غير باقية وقيل الارنب يدل على رجل جبان
وقيل الارنب امرأة سوء فمن رأى أنه أصاب أرنا فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى أنه
أصاب من مجها أو جلدناها فانه خير قليل يصيبه من امرأة ومن رأى أنه أصاب من ولدها
فانه يصيبه هم أو مصيبة أو نصب (ابن آوى) في المنام رجل يمنع المحقوق أربابها
وهو من المسوخ وتدل رؤيته على المكتسب في الشر والخصام وتدل رؤيته على الالفة
والاجتماع على الله والاعب (ابن عرس) في المنام رجل سفيه ظالم قاس قليل الرحمة
فمن رأى أنه دخل داره دخلها مكاروهة من المسوخ أيضا وهو دابة حمرادون السنور
تألف البيوت معاديه للغار (ارضة) رؤيته في المنام تدل على المنازعة في العلم وطالب
الجدال ومن رأى في كيسه أو عصاه ارضة فانه قد دل على موته (ابليس اللعين) في المنام
يدل على السهو قال رجل للحسن يا ابا سعيد أينا ابليس قال قد سمع وقال لو نام لوجدنا
راحة ورؤيته في المنام دالة على العالم المبتدع ويدل على ترك الصلاة والكذب
والاختلاس وانساب الذنوب والاثام وضول العسر وتدل رؤيته على المكر
والمخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين تياسا على قصته مع آدم عليه السلام
وربما دلت رؤيته على الارنداد عن الدين لانه كان عابدا لله تعالى فعاد بمخالفته
مطرودا مبعودا ثم هو في التاويل دال على الملك الكافر القيم بالبحر المجهز للجنود
والخيال والرجل قال الله تعالى واجلب عليهم يخيالك ورجلك فان رأى أنه صار ابليس

سى ل قيامه على المزبلة فديناه جعلها الله تحت قدميه واما ضرب طنموه فنشره حكمته بين الناس
واما استناده الى الكعبة فالتجاء الى الله عز وجل (الباب الخامس في تاويل سور القرآن العزيز) ه (أخبرنا) أبو
سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أخبرنا محمد بن أيوب الرازى قال أنبانا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن
قتادة عن الحسن ان رجلا مات فراه أخوه في المنام فقال يا أخى أى الاعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى
القرآن أفضل قال آية الكرسي قال يرجو الناس قال نعم انكم تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل ه من رأى كأنه يقرأ
فاتحة الكتاب فحتم له أبواب الخير وأغلقت عنه أبواب الشر ومن رأى كأنه يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن
رأى أنه يقرأ سورة آل عمران صغاه عنه وزكت نفسه وكان مجادا لاهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فانه يكون قساما

لوارث صاحب حراثته من النساء وجوارث النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المسد تلا شانه وروى يقينه
وحسن ورعه ومن قرأ سورة الانعام كثرت انعامه ودوايه ومواسمه ورزق الجود ومن قرأ سورة الاحزاب لم يخرج من الدنيا
حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الانفال رزقه الله الفقر باعدائه ورزق الغنائم ومن قرأ سورة التوبة عاش في
الناس محبوا ومات على قربة ومن قرأ سورة يونس حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود كان رزوقا
من الحرث والتسل ومن قرأ سورة يوسف ظم أولا ثم يملك اخيرا ويلاقي سفا يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظا
للهوات ويسرع اليه الشيب ومن قرأ سورة ابراهيم حسن امره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محبدا
ومن قرأ سورة النحل رزق علما وان ٣٤ كان مريضاشفي ومن قرأ سورة بني اسرائيل كان وحيها عند الله ونصره على

اعدائه ومن قرأ سورة الكهف
نال الاماني وطال عمره حتى
يل الحياه ويشاق الى الموت
ومن قرأ سورة مريم احيا سنن
الانبياء عليهم الصلوات والسلام
و يكذب عليه ثم تظهر براءته
ومن قرأ سورة ص لم يضره سحر
ساحر ومن قرأ سورة
الانبياء نال الفرج بعد الشدة
واليسر بعد العسر ورزق علما
وخشوعا ومن قرأ سورة الحج
رزق الحج مرارا ان شاء الله
تعالى ومن قرأ سورة المؤمنین
قوى ايمانه وختم له به ومن
قرأ سورة النور نور الله قلبه
وقبره ومن قرأ سورة الفرقان
كان فارقا بين الحق والباطل
ومن قرأ سورة الشعراء عصمه
الله من الفواحش ومن قرأ
سورة النمل اوتي ملكا ومن
قرأ سورة القصص رزق كثرا
حلالا ومن قرأ سورة العنكبوت

اصيب في بصره وارثه عن دينه او طاش مبعودا ومات مكموذا ورزق نسا لا ومالا
وانتصر على اعدائه بمكر وخداعة وان كان اهلا للالام ملك وكان في زمانه يامر بالامر بالمعروف
وينهى عن المنكر ومن رأى كانه قتل ابليس فانه بمكر بما كرو خداع فان كان
صالحا عفيفا فانه يقتط من امر الله (اوز) رؤيته في المنام دالة على نساء ذوات
اجسام وذ كرومال فاذا صوتن في مكان فمسي صدرا لمخ ونوايح ومن رأى انه يرى الاوز
فانه يلى قرما ذوى رفعة وينال من جهتهم اه والاقيل ان الاوز رجل ذو هم وخرن
وسلطان في البر والبحر والاوز يرى ببلدى فالبري تدل رؤيته على ارباب الاسفار
كالتجار في البر والبحر والبلدى اهل او احرا ن او ازواج او املاك او جوارا وعبيد
او حراس ور بما دلت الازفة على المرأة الجميلة او الاسمينه وصراخهن في المكان هم
ونكد بسبب موت احدى او غرق وبيض الاوز لمن رأى انه يملك كمال كثير لمن يا حده
(ابرة) هي في المنام دالة لا عزب على الزوجة ولالة في رجل ستر الحمال ومن رأى انه
اصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب ما يتباب من صلاح امره وجمعه او التثامه
ونحو ذلك فان كان فيها خيط او كان يخيظ بها فانه يلقه شانه ويحتمل ما كان من
أمره متفرقا ومن رأى ان ابرة التي يخيظ بها انكسرت وانخرمت او انتزعت منه
فانه يتفريق شانه ويفسده امره ومن رأى انها ضاعت منه او سرقته فانه يسرق على
ذلك ثم لا يتم ولا يتفريق شانه والابرة ايضا دالة على امرأة لا دخال الخيط فيها وكذلك
المسلة فمن رأى ان بيده مسلة فان كانت امراته حبيلى ولدت له ابنة وان لم يكن هناك
حمل فان ذلك سفر له والابرة في الرؤيا رجل مؤلف او امرأة مؤلفة فان رأى انه ياكل ابرة
فانه يفضي سره الى من يضره ومن رأى كانه غرزا ابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من
هو اقوى منه والابرة سبب صلاح الامر وكذلك لو كان اثنتين أو ثلاثة أو اربعة فسا
كان منها يخيظ فان تصديق التثام امر صاحبها اقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان

كان في امان الله وحرزه الى ان يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين
وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان اوتي الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات في سجدته وصار من الفائزين عند الله
ومن قرأ سورة الاحزاب كان من اهل التقى واتبع الحق ومن قرأ سورة سبأ ترشد في الدنيا والآخرة ومن قرأ سورة فاطر
فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا
صاحب يقين طامعا ومن قرأ سورة ص كثرا له وحذق في صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلس دينه وحسنت عاقبته
ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة في الدنيا والآخرة وتجري الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا
الى الحق ويذكر محبوه ومن قرأ حم عسق عمره اطول ولا الى غايه ومن قرأ الزخرف كان صادقا في اقواله ومن قرأ سورة

الدخان رزق التي ومن قرأ سورة الجنانية فانه يتشع له بها عاشر من قرأ سورة الاحقاف راني الهائب في الدنيا ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل وجهه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان رزقه من الحرث والذرع ومن قرأ سورة الطور دلت رؤياه على انه يحياور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جديلا وجيها ومن قرأ القمر فانه يحمر ولا يضره ومن قرأ سورة الرحمن نال في الدنيا النعمة وفي الآخرة الرحمة ومن قرأ سورة الواقعة كان سببا الى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان محمود الاثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادا لاهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر اهلك الله اعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة فانه محنة واجر عليه ومن قرأ سورة الصف استشهد

٣٥

من الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برئ من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على تواعينهم وبين امراته يؤدي ذلك الى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت املاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والفصاحة ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا من صدور ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مقلرا على الاعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سيرته وكان صبورا ومن قرأ سورة القياس فانه يجنب الخلف ولا يخلف ابدا ومن قرأ سورة هل اتى وفق

من الامر قليلا يعمل به ويحيط خبير من كثير لا يعمل منها واسرع تصديقا وان خاط بها نيا بالاناس فانه ينههم ويهديهم بالصلاح ينههم لان النصاح هو الخياط في لغة العرب والابرة المنهضة والخياط الناصح وان خاط نيا به استغنى ان كان فقيرا واجتمع شمله ان كان مبددا وانصل حاله ان كان فاسدا واما ان كان رفيها قطع فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا رفاه صيحا ممتنة والاعتذر بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحلل من صاحب الضلالة ومثله يقال في المثل من اغتاب فقد حرق ومن تاب فقد رقا (ابريق) تدل رؤيته في المنام على التوبة للعاصي والولد الذكوري الحمل وور بمبادل على الغلام المطلع على الاسرار وجمع الاباريق اعمال صالحة وجبة لدخول الجنة وور بمبادل الابريق على السيف لانه من اسمائه فان غلبت قيمته في المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الابريق على اللعب والضحك والقهقهة وكذلك المحكم فيما يشبهه من الاواني (اسكاف) وهو انواع احدثها صانع اخفاف النساء فتدل رؤيته على عاقبة الانسكة او القواد وصانع اخفاف الرجال فهو دال على الخدم والاسفار وكذلك صانع الزرابيل وصانع السراويل تدل رؤيته على الرزق والسعي في الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى واضع الشيء في محله اذا فعل ذلك في المنام وور بمبادل رؤيته على من يجري الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهول رجل قاسم الموارث عادل فيها وكذلك الصرام فان جلود الحيوان موارث والحمد انخاس الجوارى أى دلال الجوارى بتزيين أمورها للنساء لان النعل امرأة (اشراح) الانسان في المنام يدل على التوبة للعاصي وللشكافر على اسلامه وان كان الرائي في ضيق فرج عنه (انقباض) الانسان في المنام يدل على القبض في الرزق الذي هو ضد البسط وور بمبادل الانقباض على نتائج الذنوب في اليقظة ونهيجتها في الدنيا (اسراع) الانسان في المنام يدل على ابطاء الحركات الا أن يكون المسرع مريضا فانه يدل على موته وور بمبادل الاسراع في

للهناء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه في رزقه ومن قرأ سورة عم يتسألون عظم شأنه وانتشر ذكره بالجميل ومن قرأ سورة النازعات نزهت الهموم والخيرات من قلبه ومن قرأ سورة عبس فانه يكثر ايتاء الزكاة والصدقة ومن قرأ سورة التكاوير كثرت اسفاره في ناحية المشرق وكثرت ارباحه في اسفاره ومن قرأ سورة الانقطار قربه السلاطين وأكرمته ومن قرأ سورة المطففين رزق الامانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثرت نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من الهموم واكرم به روع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التسبيح ومن قرأ سورة صبح تبسرت عليه أموره ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة القدر كسب البهائم والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لاطعام الطعام واكرام الايتام ورحمة الضعفاء

ومن قرأ سورة التين أو في القهقهة في الأشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك السر
ومن قرأ سورة الضحى فإنه يكرم المساكين واليتامى وقد حكى أن بعض العلو يرى في منامه مكتوباً صلى جبينه سورة
الضحى فآخبر بذلك ابن المسيب فغيرها بدنو الأجل فأتت العلو بعد ليلة ومن قرأ سورة الم نشرح فإن الله ينشره للإسلام
صدره وييسر عليه أمره وتكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجهم وسهل له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ
وزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوما
ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة زلزل الله ٣٦ به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات وزق الخيل وارتباطها ومن

قرأ سورة الفارعة أكرم
بالعبادة والتقوى ومن قرأ
سورة التكاثر كان زاهداً في
المال تاركاً لجمعه ومن قرأ
سورة العصر وفق للصبر وأعين
على الحق ويناله خسران في
تجارته ويتعقبه ربح كبير
ومن قرأ سورة الهجزة فإنه
يجمع ما لا ينفعه في أعمال
البر ومن قرأ سورة الفيل نصر
على الأعداء ويرى على يديه
فتوح في الإسلام ومن قرأ سورة
قريش فإنه يطعم المساكين
ويؤلف الله بينه وبين قلوب
عباده في المحبة ومن قرأ سورة
أدريت فإنه يظفر بمن خالفه
وطائفة ومن قرأ سورة الكوثر
كثر خيره في الدارين ومن قرأ
سورة الكافرون وفق للمجاهدة
الكافرين ومن قرأ سورة النصر
نصره الله على أعدائه وهذه
الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها

المنام على الأسراع على الأعمال الصالحة والمبادرة إليها - إذا انتهى أسراعه إلى
ما يدل على الخير وانتهى أسراعه إلى ما يدل على الشر دل على الردة عن الإسلام أو
الأقدام على ما يندم عليه (أرض) هي في المنام لها تآويل كل أرض على حسبها
وجوهرها فأرض المشرؤ يتما في المنام دلالة على حفظ الأسرار والغنى بعد الافتقار
والأمن من الخوف وصدق الوعد وربما دل على الزوجة الجميلة البكر الجميلة أو
المنصب العظيم القليل الحظ وعلى الهدى والتوبة وكذلك أن رأى ظهراً محوت
أو الثور الحامل للأرض ولم تتغير ولم تزل دل على أن الملك يجمع نفسه من الملك أو يجمع
نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدابة عبارة عما يسقط فيها من حصير وبساط
وغیره ذلك أو على من يقوم بكفها وصلاحها أو من يتجمع عليها من أهل أو عشيرة
فأرضي فيها من صلاح أو فساد على من دل عليه وأما أرض الفلاحة فإنها تدل
على زرعها وأنشائها وخصبها ووجدتها أو لغيرها ودرسها وفلاحتها فما حصل فيها
من ثمت معتاد أو رائحة طيبة أو زهر أو نور أو ري أو سهل أو علو أو خشن عاد إلى من
ذكرنا وأما أرض المحادة فأنها تدل على الأسفار للتجارة وأرباب المعاش عليها
كالملك والجمالين وأشباههم فزوال عقباتها وفلح تجارتها وبيان طرقها واستقامتها
في المنام دليل على الرجوع للسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة فراحلهم
وأما الأرض المعروفة فأنها دلالة على الحماكم عليها بما يجار أو أوث أو قطع أو حفر فسا
حصل فيها من طول أو قصر عن الحسد المحذور عاد ذلك على الحماكم عليها من ذكرناه
وأما الأرض المجهولة فأنها دلالة على الأم والوالد والزوجة والشرىك والأمين
والورثة وعلى ما يملك من دار أو دابة أو أمة وعلى ما يجلس عليه من فراش أو غيره وتدل
الأرض على دور الرثاء والفسقة واللهو واللعب والأرض امرأة غمامة لا تسكن سر أو تدل
الأرض على الجدل أو العلم أو الفصاحة وتدل على الدنيا أو السماء على الآخرة وربما

فإنها سورة نبي النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه وقد حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال اني رأيت دلت
في المنام كافي أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لا بها آخر سورة تزلزلت من السماء ومن قرأ
سورة تبت يدان فإن بعض أهل النفاق يتشعر لمعاداته وطلب عثراته ثم يهلكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الاخلاص قال
مناه وعظم ذكره ووقى زلات توحيده وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقد قيل ان قراءتها ايضاً دليل على اقتراب الاجل
وقد حكى ان بعض الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عينيه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال ان صدقت
رؤياك فقد دنا موتك فمكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فإن الله يدفع عنه شر الانس والجن والهوام والنجس ومن قرأ سورة
إله اس عصم من البلياء وأعيى ذم الشيطان وجنوده ووسواسهم (قال أبو سعد) رضى الله عنه والاصل في هذا النوع
من الرؤيا ان يتدبر المعبر رؤيا القاص عليه في هذا الباب فإن كانت الآية التي رأى أنه قرأها آية رحمة مبشرة بشره بالرحمة

والنعمه والامن والعبطوان كانت عقوبة جذره ارتكبت معصية يستحقها بها واشار عليه بترك معصية هو فيها اوهاها بها
 قاصدا لها فان رأى كانه يقرأ القرآن ظاهرا فانه يحسكون مؤذيا لامانات مستقيما على الحق يامر بالمعروف وينهى عن
 المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله الى قوله ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فان رأى كانه يقرأ أى مصحف نال حكمة
 وعزاؤذ كرا وحسن دين والمصحف حكمة فى التأويل فان رأى انه اشترى مصحفا انتشر علمه فى الدين والناس وافاد خيرا
 ومن رأى انه باع مصحفا فانه يحسب القوا حشر فان رأى انه احرق مصحفا فسد دينه فان رأى انه سرق مصحفا نسي الصلاة فان
 رأى فى يده كتابا او مصحفا فلما افتحه لم يكن فيه كتابة دل على ان ظاهره بخلاف باطنه فان رأى انه يا كل أوراق المصاحف
 فانه يكتب المصاحف باجرة ويطلب رزقه من غير وجهه فان رأى انه يقبل ٣٧ المصحف فانه لا يتصرف فى أداء الواجبات

فان رأى انه يكتب القرآن فى
 خرف او صدف فانه يقول فى
 القرآن براه فان رأى انه يكتبه
 على الارض فهو ملحد وقد
 حكي ان الحسن البصرى رحمه
 الله رأى كانه يكتب القرآن
 فى كساء فقص رؤياه على ابن
 سيرين فقال اتق الله ولا تفسر
 القرآن برايك فان رؤياك تدل
 على ذلك فان رأى كانه يقرأ
 القرآن وهو متجبر فانه صاحب
 أهواء ومن رأى كانه يا كل
 القرآن فانه ياكل به ومن رأى
 كانه متوسد مصحفا فانه رجل
 لا يقوم بمعامه من القرآن
 لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا توسدوا بالقرآن ومن رأى
 انه حفظ القرآن ولم يكن
 يحفظه نال ملكا لقوله تعالى
 انى حفظه اعلم ومن رأى
 كانه يسمع القرآن قوى
 سلطانا وحسن خاتمة ومن

دلت الارض والسماء على الشرعين اللتين لا يستطيع أحد أن يجمع بينهما غير الله
 تعالى فان رأى ان الارض تشقت دل على البدع وانها المهرمات والمنكرات وورما
 دل تشققها على جودتها بالبركة وطول الارض ومدتها عن عاداتها دليل على
 خلاص المهجورين وولادة الحامل وامتدادها عن عاداتها رزق فان رأى انه ملك ارضا
 مرداء تزوج امرأة فقيرة أو عقيما لار المرءاء الخالية من النبات ورماد لى الارض على
 الملك لذي السلطان او الموت والحياة والرزق وعلى من يعمل عليها من صالح سبي فان
 رأى انه ملك ارضا تزوج ان كان أعزب ورزق ولدا اذ شارك نريكاً أو اثمن انسانا
 على ماله وسره او وراثته أو اساءه أو ابتاعها أو اشترى دابة أو أمة أو اشترى
 عصيرا كل انسان على قدره وما يليق به وان كان الملك ملك وان كان الرائي مريضا
 أفاق من مرضه وقام لارضه برزقه وان كانت الارض في حجة حسنة المنظر كان عمله
 عليه صالحا وان كان عليها جيف او رمم بالية أو أقدار كان ما عمله عليه سيئا فان حدثته
 الارض او سمع منها كلاما لا يفهمه دل على الشدة والاراجيف وهتك الاستار فان رأى
 ان الارض زلزلت به بمصادات ذلك على وضع الحمال جثتها فان رأى الارض قد
 خسفت بمن عليها دل على التيه والحب والغفلة عن طاعة الله تعالى فان طويت
 الارض من تحتها دل على فراغ عمله أو طلاق زوجته أو ذهاب منصبه فان استحال
 الارض الى صفر أو حديد أو حجر بمصادات رجل زوجته أو انتقل الى صفة غير صفة
 ورى رزق مالا من كسبه أو وجد معه دنانير فان رأى انه صار ارضا فى المنام ارتفع قدره
 عند الناس أو تبدل لار ياضة وكسرا انفسر فان حبل الارض ولا يبدلها ثقالا دل على
 ظلم غيره فى أرضه وعلى انه يحلوقها فى عنقه أو على انه يصير جبارا يثير الارض وينقلها
 على كتفه ويعاز على ذلك ويرى صريحا أو ناطقا فان اكل الارض دل على انه
 ينال من سعيه عليه فائدة أو عاد عليه من زهره عليها فائدة ويرى باع ما يجلس عليه

رأى أن المصحف أخذ منه فانه ينتزع منه علمه وينقطع عمله فى الدنيا ومن رأى انه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكروه
 امام من الله او من السلطان لقوله تعالى وقالوا كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير ومن رأى آية رجة فاذا وصل
 الى آية عذاب عسرت عليه قراءتها أصاب فرجا ومن رأى انه يقرأ آية عذاب فاذا وصل الى آية رجة لم يتهالها قراءتها
 بقى فى الشدة ومن رأى انه يختم القرآن ظفر عراة وكثر خيره وحكى ان امرأة رأت كأن فى حجرها مصحفا وهي تقرأ منه
 فجاءت فزوجتان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته كلاف قصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين
 ابنين يحفظان القرآن فكان كذلك وحكى ان رجلا من القراء رأى فى منامه كانه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها
 على الة ارفيت كن لها قبر فعملها الى بعض المفسرين فقال ستكون قنينة من جهة السلطان وتسكن بقراء تلك القرآن فكان

إكذلك ومن سجع قراة القرآن قوى ساطة وجعلت قافيتيه واحيد من ايدي الكاتدين لقوله تعالى واذا قرأت القرآن
 جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (الباب السادس في تاويل رؤيا الاسلام) قال الاستاذ
 أبو سعد رحمه الله كل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو على أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى وحلوا أساور
 من فضة وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لا اله الا أنا حصني فمن دخله
 آمن من عذابي فان رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدى للاسلام وان كان في
 دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول الى دار الاسلام فانه يموت عاجلا لان دار الاسلام دار الحق فان رأى مسلم في منامه كأنه
 يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم ٣٨ اخلاصه فان رأى مسلم كأنه يسلم فانياسلم من الآفات ومن رأى

من المشركين كأنه كان ميتا
 نفي فانه يسلم وكذلك اذا رأى
 سعة في صدره فانه يسلم وكذلك
 اذا رأى نفسه في سفينة في البحر
 فانه يسلم

(الباب السابع في تاويل
 السلام والمصافحة)

من رأى كأنه يصافح عدوا أو
 يعانقه ارتفعت من بين يديه
 العداوة وثبتت اللفة لان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال المصافحة
 تزيد في المودة ومن رأى ان
 عدوه يسلم عليه فانه يطلب اليه
 الصلح ومن رأى أنه يسلم على
 من ليس بينه وبينه عداوة
 أصاب المسلم عليه من المسلم
 فرحوا وان كانت بينهما عداوة
 فانه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه
 ومن رأى كأنه يسلم على شيخ
 لا يعرفه فان ذلك أمان من
 عذاب الله عز وجل وان رأى
 أنه يسلم على شيخ يعرفه فانه

أو يركبه أو يصفو ويأكل ثمنه فان رأى ان الأرض انشقت وابتلعت به دل على الخجل
 وتعذر الأسباب وربما سافروا يسجن أو صار عمنونا ومن رأى أنه في أرض واسعة
 مستوية لا يعرفها وهي تشبه الصحراء فانه يسافر سقرا عاجلا ومن رأى أنه يجلس
 على الأرض فانه يتمكن منها ويعلو عليها ومن رأى أنه يضرب الأرض بيده أو يثقب
 فانه يسافر للتجارة ومن رأى أنه يأكل من الأرض فانه يصيب مالا بقدر ما يأكل منها
 ومن رأى أنه خرج من أرض جديبة الى أرض خصبة فانه ينتقل من بدعة الى سنة وان
 خرج من أرض خصبة الى جديبة فانه بضد ذلك وان رأى مؤملا سقرا فانه يخرج من
 أرض الى أرض فانه يسافر ويكون حاله في سفره على قدر حال تلك الأرض من سعة
 أو ضيق أو خصب أو جديب وان رأى ذلك عامل بالعدل عنه وان كانت هذه جارية
 باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها ومن رأى أنه باع أرضا وخرج عنها الى
 غيرها فان كان مريضات وان كان غنيا افتقر ومن رأى أنه زلق على الأرض أو
 ينقض يده من التراب يفتقر وان كان مريضات وصار الى التراب ومن رأى أنه
 يغيب في الأرض ولم ير هناك حفرة فان ذلك سفر في طلب الدنيا وموت فيه ومن
 رأى ان الأرض طويته فانه يموت مريعا ومن رأى أنها اشترت له فانه أطول
 حياته ومن رأى أنه يعيش من أرض الى أرض متوايلها جاثيا وذاها طاف على امرأته
 أو جاريته أو دأوم السفر من أرض الى أرض ومن رأى الأرض ابتلعت به وخسفت به
 فان كان من أهل الشر فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف أن لا يرجي ومن
 رأى ان الأرض ابتلعت به من غير خسف فانه يسافر سقرا بعيدا ومن رأى ان الأرض
 تزلزلت أو أصابها خسف فان ذلك بلا ينزل بتلك الأرض من سلطانها أو يراد أو برد
 أو قحط أو خوف شديد ومن رأى ان الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس
 فانه يرى شيئا يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عاقد

ينكح امرأة حسنا ويغال أنواع القوا كه انه قد تامل في ما كنهه ولم يمهدهور سلام قول من رب تظهر
 رحيم فان سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطب الى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد
 عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك ان كان بينه وبين رجل تجارة فرأى في منامه كأنه يسلم عليه
 فرد جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم (الباب الثامن في تاويل رؤيا الطهارة) قال
 الاستاذ أبو سعد رحمه الله (أولى الطهارة بتقديم الذكرا المختار وهي من الفطرة فمن رأى كأنه أخذ من فخذ رجل خيرا طهره الله
 به من الذنوب وأحسن القيام بامر الله تعالى لو قال قائل انه يخرج من الماء ولم يبهه فان رأى كأنه أقف فان الثقة زيادة
 بماله ووهن في الدين وهذه الرؤيا تدل على أنه / جبرائيل الذي لا يجل الدنيا فان رأى أنه اخذ من فخذ رجل خيرا

ذنبه وأقبل على إقامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى أنه يستاك فإنه يكون محسنا إلى أقاربه وأصهاره فان رأى أنه يستاك بشئ نجس فإنه يتفق ما لا حرام في طاعة ومن رأى أنه يتوضأ وضوء الصلاة فإنه أمان من الله تعالى ومن رأى أنه جنب فإنه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها ومن رأى أنه اغتسل فإنه يقضى حاجة والغسل يطهر الذنوب ويكشف الهموم ومن رأى أنه اغتسل وليس ثيابا جسد فان كان مغزولا عن ولاية ردت إليه وان كان فقيرا أثرى وغنى وان كان مسجونا خلى سبيله وان كان مريضاً عوفي وان كان تاجرا قد كسدت تجارته أو صانعا قد تعذرت عليه صنعه استقام أمرهما واتحد دلهما أمر في أتم دولة وان كان ضرورية حج وان كان مهموما فرج الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه لان أيوب حين اغتسل ولبس ثيابا ٣٩ جدد أوهب الله له أهله ومثلهم معهم

وذهب همه وصح جسمه فان رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فإنه يذهب همه ويفتقر ومن رأى أنه يغتسل إلا أنه لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينسل ما يطلبه ومن رأى كأنه يتوضأ أو يغتسل في سرب فإنه يظهر بشئ كان سرق له ومن رأى كأنه يتوضأ ودخل في الصلاة خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج ومن رأى كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء به فهو في هم يقتظر الفرج ولا يناله وان رأى تاجر أنه يصلي بغير وضوء فإنه يتجز من غير رأس مال وان رأى أمير هذه الرؤيا فلا يجتمع له جند وان رآها محترف لم يستقر به قرار ومن رأى أنه يصلي بغير وضوء في مكان لا يجوز للصلاة فيه فإنه متخير في أمر لا يجده منه خلاصا وقيل

تظهر للناس ليظهروا والارض تبدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتبدل الارض المعروفة على المدينة التي هو فيها وهي أهلها وسكانها وان رأى كأن الارض انشقت خرج منها شهاب ظهر بين أهلها عداوة فان خرج شيخ سعد جدهم ومالوا خصبها وان انشقت ولم يخرج منها شئ ولم يدخل فيها شئ حدث في الارض حادث شر فان خرج منها سبع دلت على ظهور سلطان ظالم فان خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية فان انشقت الارض بالنبات نال أهلها خصبها فان رأى أنه يحفر الارض ويأكل منها نال ما لا عكر لان الحفر مكر ومن تولى طي الارض بيده نال ملكا وقيل ان طي الارض لمن أصابه ميراث وضيق الارض ضيق المعيشة ومن كلمته الارض بالخبر نال خيرا في الدنيا والدين ومن كلمته بكلام تو يخفق قلبه في الله فإنه مال حرام فان رأى محلة أو أرضا طويت على الناس فإنه يقع هناك موت أو قتال يموت فيه اقوام بقدر الذي طويت عليه أو يناله م ضيق أو قحط أو شدة (أهرام مصر وغيرها) رؤيتها في المنام دالة على الاخبار الغريبة من الامم السالفة والمواعظ والفكر وربما دلت رؤيتها على التزوج للأعزب باهل الشرك أو الانحرام أو معاشرته أو تلك أو التذهب بمذاهب أهل البدعة أو الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدارسة وربما دلت رؤية ذلك على العسر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعازف والرقص والخمر وأما كن التصاوير كالكائنات أو مواضع الرقم والنجم والحياكة (أتون الكاس) في المنام يدل على نائب الملك الذي يجي إليه الاموال وهو يتصرف فيها المصلحة ملكه والأتون من الاتيان والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبني اتونا فإنه ينال ولاية وسلطانا فان لم يكن متجما لا فإنه يثقل الناس بشئ عظيم (ابوان) في المنام اذا كان كسريا فهو ظهور عدل أو مجدي ملك ويدل على المال والولاء والجاه والابوان اذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة قروية صاحبة دين وبالحص دنيا محدودة وبالأجر

الوضوء في المنام أمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها أو روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه العذاب في القبر فجاءه وضوء فاستنقذه من ذلك ومن رأى أنه يتيمم فقد دنأ فرجه وقربت راحته لان التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى (الباب التاسع في تأويل رؤيا الاذان والاقامة) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن مخلد المحمظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أنس قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأخبرته بالذي رأيته من الاذان فقال ان هذه رؤيا حق فقم فالتفتها على بلال فإنه اندي صوتا منك قال ففعلت قال فجاءه من الخطاب رضى الله عنه لما سمع أذان بلال يحزنه ونبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله

ابن زيد قال قال محمد بن عبد الله فقال (واخبرنا) أبو بكر قال اخبرنا الحسن بن سفيان عن اسمعيل بن قبيد الحراني عن محمد بن سامة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم بالبوق وأمر بالناقوس فنهت فادى عبد الله بن زيد الانصاري في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمله ناقوسا فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت تنادي به للصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم لغني كلمات الاذان ثم مشى خنيفة ولغني كلمات الاقامة فلما استيقنت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخبرته فقال عليه السلام ان أنا كم قد رأي رؤيا فخرج مع بلال الى المسجد فالتفتها عليه فليناد بها فانه اندي صرنا منك فخرجت ٤٠ معه جعلت القيها وينادي بها بلال فسمع هراير الخطاب رضي الله عنه

الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الأستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى انه اذن مرة أو مرتين وأقام وصلى صلاة فريضة رزق جبا وعمره لقوله تعالى واذن في الناس بالجمع ولائن يعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فان رأى كانه يؤذن على منارة فانه يكون داعيا الى الحق ويرجى له الجمع فان رأى كانه يؤذن في بئر فانه يحث الناس على سفر بعيد فان رأى كانه مؤذن وليس يؤذن في القنطرة ولى ولاية بقدر ما يبلغ صوته ان كان للولاية أهلا فان رأى كانه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجى وان لم يكن للولاية أهلا فانه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فان رأى انه زاد في

مال حرام يصير اليه وقيل هراير امرأة منافقة (آجر) هو في المنام رجل جليل فيه نقان وربما كان من نسل الجوس (أسطوانة) من خشب أو طين أو حصي فهي في المنام قيم دار أو خادم أهل الدار أو حامل ثقلهم وهم ونهم ويقوى على ما كلفوه فيما يحدث فيها في ذلك الذي نسب اليه (الترج) الترجمة في المنام دالة على المرأة المباركة ذات الاولاد أو العصبية الاشراف وربما دلت الترجمة على الرجل المؤمن أو القارئ القرآن وتدل على العلم والعمل والتناء الجميل وربما دلت الترجمة على الافة والهبة وقيل الواحدة ولدها الكثير شئ طيب ومنهم من كرهها وعبرها بالامني وقال انها تدل على اتفاق لان امرها يخالف لياطينها والترجمة الخضر تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والترجمة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الترجمة امرأة أعجبية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها نصفين رزق منها ابنا ذابنا يكثر مرضهما فان رأت امرأة في منامها كأن على رأسها كلبا من شجرة الانرج تزوجه رجل حسن الذكر والدين فان رأت في حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كان امرأة أهله أترجة ولدت له ابنا ورعى الرجل لا أترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الترجمة الواحدة دولة فان أكله وكان حلو كان مالا مجوعا وان كان حامضا فهو مرض يسير (اجا) في وقته رزق أو غائب جاء أو يحى وفي غيابه مرض أو هم فان رأى مريض انه يأكل اجا صافا نه يبرأ (آس) تدل رؤيته في المنام للمريض على الهمة واعتدال القوام وستر الوجه بالشعر أو القدي بالكسوة وربما دل على قطع الياص عما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واف بالعهد وفن رأى على رأسه كلبا من آس رجلا كان أو امرأة فهو زوجه يدوم بقاء أو امرأة باقية وكذلك شحمه ومن رآه في داره فهو خير باق فان رأى انه يغرس آسا فانه يعمل الامور بالتدبير والالتفات وبقا وعمارة باقية وولاية وفرج باق وقد يدل الآس على المال (أنحوان) في المنام صديق

الاذنان أو تنقص منه أو غيراً لفاظه فانه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وان أذن في شارع فان كان من أهل الخير فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان من أهل الفساد فانه يضرب ومن رأى كانه يؤذن على حائط فانه يدعو رجلا الى الصلح وان أذن فوق بيت فانه يموت أهله فان أذن فوق الكعبة فانه يظهر بدعة والاذنان في جوف الكعبة لا يحمد ومن أذن على سطح جاره فانه يخون جاره في أهله ومن أذن بين قوم فلم يحيموه فانه بين قوم ظلمة لقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ومن رأى انه اذن وأقام فانه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيا يؤذن فانه براءة لوالديه من كذب وهتان لقصة عيسى عليه السلام والاذنان في الجسم لا يحمد دينا ولا دنيا وقيل انه يقول فان أذن في البيت الجار فانه يحرم حتى نافض فان أذن في البيت الجار فانه يحرم حتى حادة ومن أذن على باب سلطان فانه يقول حقا (وحكي) من

أمن سير بن رحمه الله قال الاذان مغارة شر يك لقوله تعالى واذا ن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الآية فان
 اذن في قافلة فانه يسرق لقوله تعالى ايها العير انكم لسارقون والاذان في البرية أو المعسكر يكون جاسوسا للصوم ومن
 كان محبوبا فرأى كأنه يقيم أو يصلي قائما فانه يطلق لقوله تعالى فان تابوا وأقاموا الصلاة الآية ومن رأى غير محبوب أنه
 يقيم إقامة الصلاة فانه يقوم له أمر ذبيح يحسن الشئ عليه فيه ومن رأى كأنه أقام على باب داره فوق سريره فانه يموت ومن
 رأى كأنه يؤذن على سبيل الله واللعب سلب عقبة لقوله تعالى واذا ناديت الى الصلاة اتخذوها هزا ولبعا ذلك بانهم قوم
 لا يفقهون (وحكى) عن دانيال الصغير انه قال من رأى كأنه اذن واقام وصلى فندم عمله وهو دليل الموت ومن سمع اذانا في
 السوق فانه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع اذانا

٤١

من أخذ منه شيئا وقيل امرأة جميلة فمن رأى انه التقط أقمرا من سفح جبل فان الملك
 يعطيه جارية وقيل الاقحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (ارجوان) هو في
 المنام امرأة غفيفة فمن التقطه قبل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثيرون وأقربا بهجة
 (اقاح) في المنام يدل على ذات الحسن والجمال (اذا درخت) رؤيته في المنام تدل على
 رجل حسن المأثرة حسن الشئ المحسن زهره (أرز) في المنام مال فيه تعب وشغب
 وهم ويدل على الرجحان كان مطبوعا (آبنوس) في المنام امرأة هندية موسرة أو رجل
 صلب موسر (آجام) في المنام رجل لا يتفجع به بيتهم وفيهم وغل لأن أصل الغل
 الشجر الملتف والصيدا يختفي فيها فيرمى الصيد من حيث لا يعلم فان كانت الاجمة ملكا
 لغيره فانه يقاتل أقواما هذه صفة قهرهم (أكادع) من رأى انه ياكل الاكادع
 ويمتص عظمها فانه ياكل مال يتيم وقيل من أكل الاكادع ياكل مال أشرف الناس لأن
 الاكادع مال والده ثم أشرف أموال الناس (انفحة) في المنام مال مع نسك وورع (أفط)
 مال عزيز لذو شهوات شتى (اليفة الشاة) في المنام دالة على الاية أي الخفاف وعلى التقى
 ورمادلت على المعمة الواقعة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم وولد والاية مال
 المرأة (أكل الانسان) في المنام في الاناء قطع وصالف الا ان يكون الاناء محرما كأنه
 الفضة أو الذهب فانه مال حرام وافراط في الديون والاكل بين الناس شهرة ومضغ ما يباع
 تهاون في الكسب والعمل وبيع ما يضر دين وتجميل للأجل فان استحبال الطعم بما هو
 خير منه دل على صلاح الباطن وان استحال الى مرارة أو حوضه دل على تغير الأزواج
 والاعمال فان أكل بيمينه اقتدى بالسنة وان أكل بشماله أطاع عدوه وجاني صديقه
 وان التقم من يد غيره رزق عفة ونو كلا ورع مرض وعجز عن تناول بيده وان أكل
 من لون حقير انحط قدره واكل كفاة امرؤ نهي وأناة وزيادة عمر وشفاء للمريض ونكاح
 للأعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض واكل القرع دليل على الهدى واتباع

(قال الاستاذ أبو سعد) الأصل
 في هذا الباب ان الاذان اذا
 رأى من هو أهل له كان محمودا
 اذا اذن في موضعه واذا رآه من
 ليس بأهل أو رآه في غير موضعه
 كان مكرها فان اذن في منزلة
 فانه يدعو الحق الى الصلح ولا
 يقبل منه وان اذن في بيت
 فانه يدعو امرأة الى الصلح فان
 اذن معجرا فانه يخشى امرأة
 (وحكى) ان رجلا اتى ابن
 سيرين فقال رأيت كافي أوذن
 فقال قمح واما آخر فقال
 رأيت كافي أوذن فقال تقطع
 يدك قيل له كيف فرقت
 بينهم ما قال رأيت للأول سيما
 حسنة فاوات واذن في الناس
 بالحج ورأيت للثاني سيما غير
 صالحة فاولت فاذن مؤذن
 ايها العير انكم لسارقون
 (الباب العاشر في تأويل رؤيا
 الصلاة وادكانها) قال

الاستاذ أبو سعد رحمه الله (الأصل في رؤيا الصلاة في المنام انها مجودة ديننا
 وديننا وتدل على ادراك ولاية ونيل رياسة أو قضاء دين أو أداء امانة أو إقامة فريضة من فرائض الله تعالى ثم هي على ثلاثة
 أصناف فريضة وسنة وتطوع فالقريضة منها تدل على ما قلنا وان صاحبها برزق الحج ويحجب الفواحش لقوله تعالى
 ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والسنة تدل على طهارة صاحبها وصبره على المسكاره وظهور اسم حسن له لقوله
 تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وشقية على خلق الله تعالى وعلى انه يكرم عياله ومن تحت يده ويحسن اليهم
 فوق ما يلزمه ويجب عليه في الطعام والكسوة ويسعى في أمور اصدقائه فوره ذلك عزاء والتطوع يقتضى كمال المرواة
 وزوال الهموم فان رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم صوف فانه يتوسط في امر يورثه ذلك هذا حسب صفاء ذلك اليوم فان

كان يوم فم فيه يتضمن حمل غوم فان رأى كانه يصلي العصر فانه يدل على ان العمل الذي هو فيه لم يبق منه الا اقله فان رأى انه يصلي الظهر في وقت العصر فانه يقتضي دينه فان رأى إحدى الصلاتين انقطعت عليه فانه يقتضي نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فان رأى كانه يصلي فريضة المغرب فانه يقوم بما يلزمه من أمر عياله فان رأى انه يصلي العتمة فانه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم وتكن اليه نفوسهم فان رأى كانه يصلي فريضة الفجر فانه يستدعي أمرا يرجع الى اصلاح معاشه ومعاش عياله فان رأى كانه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة وكعتين فانه يسافر فان رأت مثلها امرأة حاضت من يومها فان رأى كانه يصلي قاعدا من غير عذر ولم يقبل عمله فان رأى كانه يصلي على جنبه مرض فان رأى كانه يصلي راكبا أصابه خوف شديد فان رأى كانه يصلي بالناس وهو راكب وهم راكبون فان كانوا

٤٢

في حرب رزقوا الظفر فان رأى كانه يصلي في بيتان فانه يستغفر الله فان رأى كانه يصلي في ارض مزدوجة قضى الله دينه منها فان رأى كانه يصلي في مسلخ جامد دل ذلك على فساد بر تكبته وقيل انه يلوط بظلام فان رأى مكان صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعاً يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كانه يصلي في جماعة مستوية الصفوف قائمهم يركعون التسبيح والتلليل لقوله تعالى وانا نحن الصافون وانا نحن المسبحون فان رأى كانه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الترائع والسجدة في المنام دليل الظفر ودليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من

السنة والفتنة ومن رأى ان غيره دعا الى التعدادات رؤياه على سفر بعيد فان دعا الى الاكل نصف النهار فانه يسير من تعب فان دعا الى العشاء فانه يجزع رجلا ويمكر به قبل ان يجذعه هو ومن رأى انه اكل طعاما وانضم فانه يحصر على السبي في حرفته ومن رأى انه اكل لحم نفسه فانه ياكل من ماله ومكثوزه فان اكل لحم غيره فان كان نيتا فانه يغتابه واحدا من اقربائه وان كان مطبوعا او مشويا فانه ياكل كل رأس مال غيره (اكيل الملائك) مال زائد وعلم وولد والا كليل للمرأة رجل اعجمي وللرجل ذهب ما ينسب اليه الا ان الذهب مكروه وان رأى تاجر انه وضع الاكليل على رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان اصابه خطا دينه واذا رأى الملك ان اكيله أو تاجه وضع عن رأسه أو سلب زال ملكه (اصطرب) في المنام خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فن رأى انه أصاب اصطربا فانه يحب انسانا كذلك ويتوقع به على قدر ما رآه في المنام وربما كان متغيرا لا ملبس له عزيمة صحيحة ولا وفاة ولا امرأة (الكف) تدل رؤيته في المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسنة تحمل من زوجها حمل الخادمة وركوب الرجل الاكلاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها (ارجوحة) وهي المتخذة من الحبل من رأى في منامه انه يترجع فيها فانه فاسد الاعتقاد في دينه (اسم) اذا تحول اسم الانسان في المنام الى غيره فيعبر عنه بالغال فسعد بالسعادة وسالم بالسلامة وان تحول الى ذى عاهة كالعمى والعرج فانه يبلى بذلك ومن رأى انه يدعى بغير اسمه فان دعى باسم قبيل فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وان دعى باسم حسن فالعز او شرفا وكرامة على حسب ما يقتضى معنى ذلك الاسم (اسهال الطبيعة) في المنام تقر يط وتبذير في المال والقبض والانصراف وخبث (استسقاء) في المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الانسان) في المنام اذا كان بما ينبغي استعماله على جرى العادة دل على رواج ما في طبقة مخزنه

الاخطار فان رأى كانه سجد لله تعالى على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى انه سجد لغير الله تعالى لم تقض حاجته وقهر ان كان في حرب وخسر ان كان تاجرا فان رأى كانه قائم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فانه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤذيها فان رأى كانه يصلي فيما كل العسل فانه ياتي امراته وهو صائم فان رأى كانه قاعد يشهد فرج عنه همه وقضيت حاجته فان رأى كانه سلم وخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره سلم بعض أموره فان سلم عن يساره دون يمينه فانه يتشوش عليه بعض أحواله فان رأى انه يصلي نحو الكعبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداة مذهبه وجرأته على المعاصي لانه قبله اليهود وهم اجترؤا على أخذ الحيمان يوم سبتهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتدائه واشتغاله بالباطل لانه قبله النصارى فان صلى وظهره للقبلة في الصلاة دل على

١ نبذه الاسلام وراه ظهره بارتكاب بعض الكبائر فان رأى انه لا يهتدى الى القبلة فانه متعير في امره فان صلى الى غير القبلة
الا ان عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزق الحق لقوله تعالى فاني ساتولوا قسم وجه الله فان رأى من ليس بامام في
اليقظة كانه يؤم الناس في الصلاة وكان للولاية اهلانال ولاية شريفة وصار مطاعا فان ام بهم الى القبلة وصلى بهم صلاة
قائمة عدل في ولايته وان رأى في صلاتهم نقصا نأوز يادة أو تزييرا جاري ولايته وأصابه فقر ونسكبة من جهة الصلوة فان
صلى بهم قائما وهم جلوس فانه لا يصرف في حقوقهم ولا يصرون في حقه أو تبدل رؤياه أنه يتعهد قوم مرضى فان صلى بقوم
قاعد اوهم قيام فانه يقصر في أمره ولا فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فانه يلي أمر الأغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعدا
وهم قعود فانه يبتلون بفرق أو سرقة ثياب أو افتقار فان رأى انه ٤٣ يصلى بالنساء فانه يلي أمور قوم ضعاف

فان ام بالناس على جنبه أو
مضطجعا وعليه ثياب بيض
وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ
في صلاته ولا يكبر فانه يموت
ويصلى الناس عليه وكذلك
ان رأت امرأة كأنها تؤم
بالرجال ما تلتان المرأة
لا تتقدم الرجال الا في الموت
فان رأى الوالى أنه يؤم
بالناس عزل وذهب ماله
ومن صلى بالرجال والنساء نال
القضاء بين الناس ان كان
أهلا لذلك والآنال التوسط
والاصلاح بين الناس ومن
رأى أنه أتم الصلاة بالناس
تمت ولايته فان انقطعت
عليه الصلاة انقطعت ولايته
ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه
فان صلى وحده والقوم
يصلون فرادى فانهم خوارج
فان صلى بالناس صلاة
نافلة دخل في ضلالتهم لا يضره

من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كسح مرصده واستراح بذلك وأن احتقن بما
لا ينبغي استعماله أو حقه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوي أو نهب
داره أو قتلها أو نهب ميتة من قبره ونقله الى غيره أو اكره على اخراج الزكاة أو ما عنده
من الودائع ومن رأى انه يحقن من داء يجده من نفسه فانه يرجع الى أمره فيه صلاح
في دينه وان احتقن من غير داء يجده فانه يرجع في عدة يعدها انسانا أو نذر نذره على
نفسه أو في كلام تكلم به أو في عفة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب
شديد يبتلى به (استقاء الانسان) في المنام على قفاه قوة أمره فان رأى كانه مستلق على
قفاه قوى أمره وابتليت دنيا وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مفسدة قوى ومن
رأى انه استلقى على قفاه وكان فيه مقتوحا فخرج منه اربعة فان تدبره ينقص ودولته
تزل ويغوزب امره غيره (انتباه الانسان) من منامه في المنام يدل على حركة الجسد
واقباله والتوبة والرجوع والعائدة والقعود من السفر (اقرار الانسان) في المنام يعبودية
انسان اقرار بعداوته وان اقر بالذنب والمعصية ينال عزا وشرفا وتوبة والاقرار يقتل
انسان يدل على نيل ولاية ورئاسة أو أمن (امهال الانسان) في المنام يدل على العذاب
وان رأى كانه امهل رجلا في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا (استراق السمع) في المنام
كذب وبيعة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن
رأى كانه يستمع فان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل وان
رأى كانه يستمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحه ومن رأى كانه يسمع اقاويل
ويتبع احسنها فانه ينال بشارة فان رأى كانه يسمع ويجعل نفسه انه لا يسمع فانه يكذب
ويتعود ذلك (ام الانسان) في المنام اولى به في أحكام التأويل من أبيه فان رأى أمه
قد ولدت فان كان مريضاً دل على موته لان الميت يلف في الخرق كما يلف الصغير وان
كان صحيحاً فان كان فقيرا وسع عليه لان الصغير كلفته على غيره وان كان غنيا ضيق

فان كان القوم جهلوا اماما فانه يرث ميراثا لقوله تعالى ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فان رأى كانه ام بالناس ولا يحسن
أن يقرأ فانه يطلب شيئا لا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن الى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض
أو صدقة فان رأى انه يدعو دعاء معروفا فانه يصلى فريضة فان دعا دعاء ليس فيه اسم الله فانه يصلى صلاة رياء فان رأى كانه
يدعو لنفسه خاصة رزق ولد لقوله تعالى اذا نادى به ندا خفيا فان كان يدعو به في ظلمة ينجوه من ظم لقوله تعالى فنادى
في الظلمات وحسن الدعاء دليل على حسن الدين والفتنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على النصر لقوله
تعالى وذكر الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظالموا ومن رأى كانه يستغفر الله تعالى رزق حلالا وولد لقوله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا الآية فان رأى كانه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه الى القبلة فانه يستجاب دعاؤه وان كان

وبجبه الى غير القبلة فانه يذنب ذنبا ويموت ولم يذنب منه فان مكش عن الاستغفار دل على ثقافته لقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الاية فان رأت امرأة كانه يقال لها استغفري لذنبك فانها اتهم بذنوب وفاحشة لقصة زليخا فان رأى انه يقول سبحان الله فرج عنه همومهم من حيث لا يحتسب فان رأى كانه نسي التسبيح أصاب به حبس أو غم لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين فان رأى كانه قال لا اله الا الله أماء الفرج من غم هو فيه وختم له بالتهادة فان رأى كانه يكبر الله أو يثني عليه ورزق التفرغ من عاداته فان رأى كانه يحمد الله قال نور او هدى في دينه ومن رأى كانه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وان كان صاحب هذه الرؤيا والياولى بلدة عامرة لقوله تعالى واشكروا لله بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كانه يحمد الله رزق ولله القولة تعالى الحمد لله الذى ٤٤ وهب لى على الكبر اسمعيل ومن رأى كانه صلى يوم الجمعة فانه يسافر

سفر ا ينال فيه خيرا وبراورزقا وفضلا ومن رأى كانه صلى صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أمور من التفرقة وأصاب بعد العصر يسرا وقيل من رأى هذه الرؤيا فانه يظن بامر خيرا وليس كذلك ومن رأى كانه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلا ورزقا واسعا فان رأى ان الناس يصلون الجمعة في الجامع وهو في بيته او حاتوته او قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان والى تلك السكورة يعزل وان رأى كانه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وعز لقوله تعالى الذين هم على صلاتهم يحافظون فان رأى انه صلى وخرج من المسجد فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتهتوا

من فضل الله واذكروا الله كثيرا لكم تفلحون

عليه وجرح عليه في تصرفه وكسبه لان الصغير مضيق عليه في احواله (أخ الانسان) اذ ارآه في منامه وكذلك الجسد والعم والخال ومن له نصيب في المراثى دل ذلك على الشكر في المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (التفات الانسان) في منامه طمع يرى صاحبه خصوصا الالتفات في الصلاة فان كان الالتفات لهذور يخافه كمثل حية أو أمدفان ذلك دليل على الخذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه والالتفات في الصلاة يدل على التطاع الى الدنيا ويزنها والاعراض عن الآخرة والميل مع الاهواء (ازار) هو في المنام امرأة حر فان رأت امرأة ان لها ازارا أحر مصقولا فانها تنهمر بيرة فان خرجت من دارها فيه فان تلك الربة تشيع منها فان رأت برجلها مع ذلك خفها فانها تنهمر بيرة تبقى فيها وازار المرأة يدل على زواجها (اف) كلمة من رأى في منامه انه يقولها فانه عاق لوالديه قال تعالى ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما (أب) الانسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه ابواه أو أجداده أو جداته أو احد أقاربه ومن رأى في منامه أباه فان كان محبا اجاباه رزقة من حيث لا يحتسب أو جاد أحد عليه وان كان غائبا قدم عليه وان كان به ألم أفاق منه ومن رأى ان أباه اسكن بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها (اشنان) من رأى في منامه انه غسل يديه باشنان فانه اياس له مما يطلب وقيل لا يأس بذلك وهو حسن وقيل الا ان يكون من زفر او نبت فهو دليل على زوال الهم والنكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالاشنان يدل على انقطاع الصداقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل انه نجاسة من الخوف وقيل انه توبة من الذنوب (اطلاع) الانسان في المنام على مستور عليه بمادل على العلم الغامض أو الصنعة الجلية ان كان المستور من أهل العلم والمكيدة يعملها ان كان غير ذلك ور بمادل الاطلاع على سر من اسرار الله تعالى من كثر أو معدن يطلع عليه (انقلاب الانسان) على وجهه

في

• (الباب الحادى عشر) •

• (في تاويل رؤيا المسجد والمحراب والمنازة ومجالس الله كـ)

(أخبرنا) عبد الله بن حامد الفقيه قال أخبرنا ابراهيم بن محمد المروى قال انبانا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبي عبد الله الهللى عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبي داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قلبه سبعة أحجار فكان اذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا اله الا الله قال فرض الرجل فسات فخرج بروحه قال فرأيت في منامى انه قال أمرني الى النار فرأيت حجرا من ثلاث الحجارة قد عظم فسدني يا من أبواب جهنم قال وسدني بقية الحجارة أبواب جهنم

(قال الاستاذ ابو سعد) من رأى في منامه معجداً محكماً فامراً فان المعجدين جل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر
الله تعالى لقوله عز وجل يذكركم فيها اسم الله كثيراً فان رأى كان المعجدين هدم فانه يموت هناك رئيس صاحب دين فان رأى
انه يبنى معجداً فانه يصل رحمه ويجمع الناس على خير وينشاء المعجدين على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين
غلبوا على أمرهم لننخذن عليهم ميعاداً فان رأى كان رجلاً مجهولاً بالناس في معجده وكان امام ذلك المعجدين مريضاً
فانه يموت فان رأى كان معجداً تحول حماراً دل على ان رجلاً مستوراً يرتكب الفسوق ومن رأى كان بيته تحول معجداً
أصاب شرفاً وصار داعياً للناس من الباطل الى الحق ومن رأى

٤٥

في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه
على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على
امراض الخوف وان كان الرائي امرأة اعرضت عن زوجها (ارعاد الانسان) في منامه
يدل على الاعداد من مرض أوهم أو كبرور بما دل ذلك على شقاء المرء وحدته مزاجه
وظهوره وتنه يقال ارعد فلان اذا اجتهد وقام في الامر

• (باب الباء) •

(بسملة) من رآها في المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها
وخاصيته ان يراها على القاعدة المشهورة ورعايات البسملة على الولد وولد الولد لتعلق
بعضها ببعض ورعايات رؤيتها على ادراك ما فات لتسكّر رحمتها وتدل على السعي
في الزواج والبشارة عقباه ورعايات البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت في
المنام بخط ملجئ نال رزقا وحظا في صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو راحة الله تعالى
ورعايات كتابتها على الرمح في الزرع ويعتبر ما كتب معها في المنام قرآن أو غيره
فان محاسنها كتبها او اختطفها منه ما اثر دل على نقاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا
يقاس من كتب على يديه شيء من القرآن أو غيره ورعايات بلى في يده أو زاد عليه
ما يشكوه لما قيل ان الحسن بن علي رضي الله عنه رأى في المنام مكة وباع على جبينه
والضحى واقبل اذا سمع فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله اوص
واسم تغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة في صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة
في الصلاة فبسملة في ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه ورعايات على الميل الى
الاب دون الام والام دون الاب أو يفضل سنة على فرض أو قالا على سنة أو بدعة على
مستحب وكذلك الحكم في قراءة الآلة الاربعة واعتبر ما كتبت به في المنام فان كانت

له حفرة فانه يتزوج ومن
رأى كانه يصلي في المحراب
فانه بشارة لقوله تعالى فنادته
الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب فان كان صاحب
الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن
رأى كانه يصلي في المحراب
صلاة تغير وقتها فان ذلك خير
يكون لعقبه من بعده فان
رأى انه يال في المحراب قطرة أو
قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة
ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب
في الاصل امام رئيس (وحكي)
ان رجلاً رأى في منامه كانه
يال في المحراب فسأل معبرا
فقال يولد لك غلام يصير
اماماً يقتدى به وأما المنارة
فهي رجل يجمع الناس على
خير وانهدم منارة المعجدين
موت ذلك الرجل ونحو ذكره
وتفرق جماعة ذلك المعجدين
ومنارة الجامع صاحب البريد

أو رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى ومن رأى كانه سقط من منارة في بئر ذهب دولته ودلت رؤياه على انه يتزوج
امرأة سليمة قوله امرأة دينه جميلة ورأى مهندس كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على معبر فقال
يصيب ولاية وقوة ورفعة في اتفاق فولي بلح وقيل ان القعقاع ركبته دين عشرة آلاف درهم وكان مغمو ما قرأى والده
في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فامار آه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها ابوك
قال فان أبي ميت قال المعبر ان ابنه قال نعم قال لعلي تكون عالماً أو أميراً أو ما تسبيحه فانك في غم وحزن ويقر به
الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا
فاذا برجل قد أخذ بيده وقال له انت القعقاع فقال في نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعدانة امرأة

مر يضطوي ترضي وتدعوك قال فذهب معه فاذا جئنا من المشايخ وكتاب مكتوب بان سفداته جعلت ثلثها لها
 القمعاق فلو صحت له ثلث ماله وماتت بعد ثلاثة ايام ومن رأى كانه يصلي في بيت المقدس ورث ميراثا او تمسك ببروان
 رأى انه على مصلي رزق الحج والامن لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي ومن رأى انه يصلي في بيت المقدس الى
 غير القبلة فانه يحج فان رأى كانه يتوضا في بيت المقدس فانه يصير فيه شيئا من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث
 منه ان كان في يده فان رأى انه اسرج في بيت المقدس سراجا اصيب في ولده او كان عليه من ذرفي ولده يلزمه الوفا به واما
 العالم فهو طيب الدين والمذكرا صحيح لقوله تعالى وذ كرفان الذ كرى تنفع المؤمنين فان رأى كانه يذ كرى وليس من أهله
 فانه في هم ومرض وهو يدعوا الله تعالى بالفرج فان تسكلم بالحكمة شفي وقضى دينه ان

٤٦

كان عليه ونصر على من ظلمه
 وان تسكلم بالخنا فسر عليه
 الامر وصار ضحكة يستخف به
 والقاص رجل حسن المحضر
 لقوله تعالى نحن نقص عليك
 احسن القصص فان رأى
 كانه يقص امن من اخوف
 لقوله تعالى فلما جاءه وقص
 عليه القصص قال لا تخف
 وان رآه تاجر فنجاه من الخسران
 واذا رأى في مكان مجلس
 ذكر وقراءة قرآن ودعاء
 وانشاد اشعار زهدية فان
 ذلك الموضع يعمر بعمارة
 محكمة على قدر صحة القراءة
 وان وقع في القرآن لم ين
 يكمل ولم يتم وان انشاد اشعار
 الغزل فتلث ولاية باطلة

• (الباب الثاني عشر) •

في تأويل رؤيا الزكاة
 والصدقة والاطعام وزكاة
 الفطر •

مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتقال بالطاعات او اصلاح السرائر ورو بما
 كتبت ذكر اجيالا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها في المنام بما لا يجوز الكتابة به
 واعتبر ما كتبت به من الاقلام فالظومار مال طائل وبالثلث مال من سهام وباللحق
 تحقيق لما يرجوه وبالمذسوب احوال متناسبة وبالتمسك عزل وبالوحشي يحوي شيئا
 طائلا وان كانت بقلم الاشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحاني رياه او قرب لما
 يرجوه وبالعباري عرض في العين ومن كان يشكو شيئا من ذلك كان دليلا على عاقبه
 واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وبقلم الوراق
 عما كانت فان لم يتضح من كتابتها شيء فهو دليل على التلون في المذهب او المعتقد واما
 ما كتبت به من الاقلام العربية كالعبراني والامرياني والهندي وما أشبه ذلك فانه
 دليل على الدنانير القريبة والازواج والجواري او العبيد او الالة مع القربا فان كتبها
 بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات في الامور وان كتبها بقلم من فضة فان كان
 كالقلم المعتاد دل على توسط الاحوال خصوصا ان كتبها بقلم ملته واوذي عقد وان كان
 القلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل او العلم والعمل لمن فعله في المنام فان كتبها
 في كاعدر بما فعل فعلا حسنا او اتبع واجبا وان كتبها في روى سعى في طلب ميراث وان
 كان في منسوج احمر او اصفر او ابيض فالفرح او سرور وان كانت مكتوبة في منسوج
 اخضر فالشهادة عند الله تعالى وكتابتها في ذلك او غيره بالنور او الذهب بشارة يحكي
 ان الحسين بن علي رضي الله عنه رأى في المنام كانه كتب بين عينيه سورة الاخلاص
 فارسل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال ان صدقت رؤياه فانه
 سيموت سر يعا فمات كذلك غريبا ورؤية النقط والشكل في البسملة في المنام ان
 دلت البسملة على الزوجة فنقنها وشكلها ماله او جهازها وولادها وعصمتها وان
 دلت على المال كان ذلك كانه المقيدة وان دلت على الصلاة كان ذلك سننها وان

دلت

اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي

الهمداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسين بن علي الهمداني عن أبي معمر عبد الله بن عمر المقرئ عن عبد الوارث بن سعيد عن
 الحسن بن ذكوان المعلم ان يحيى بن كثير حدثهم ان هكرمة بن خالد حدثه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى في المنام
 فقيل له لتصدق بارضك ثم قيل له ذلك ثلاث مرات فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال يا رسول الله انه لم يكن
 لنا مال او صف لنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بها واشترط (قال الاستاذ أبو سعد رضي الله عنه) من رأى
 كانه يوفي كاهه بشرائطها فانه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى وما آتيتهم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
 ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف احوال الراين فان رأى عالم كانه يتصدق فانه يبذل للناس علمه فان رآه سلطان

ولي أقواما وان رأها تاجرا تدفق بمبايعته أقوام وان رأها محترفا علم الاجراء حرقته ومن رأى كأنه اطعم مسكينا خرج من
 همومه وأمن ان كان خائفا ان اطعم كافرا فانه يقوى عدوا واناو يل المسكين هو الممتحن ومن رأى كأنه أدى زكاة الفطر
 فانه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى قد أفلم من تركي وذ كرا سم ربه فاصلي ويقضى دينان كان عليه ولا يصيبه في عامه
 ذلك مرض ولا سقم (الباب الثالث عشر في تاويل الصوم والفطر) (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله
 عنه) اختلاف المعبرون في تاويلهم الصوم فقال بعضهم من رأى انه في شهر الصوم ذلت رؤياه على غلاء السعير وضيق
 الطعام وقال بعضهم ان هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الغموم والشقاء من الامراض وقضاء
 الديون فان رأى كأنه صام شهر رمضان حتى افطر فان كان في شك ٤٧ ياتيه البيان لقوله تعالى هدى

للناس وبينات فان كان
 صاحب الرؤيا أميا حفظ
 القرآن فان رأى انه أفطر
 شهر رمضان تامدا جاحدا فانه
 يستغفب بعض الشرائع فان
 رأى كأنه أقر بحقيقة الصوم
 واشتهى قضاة فهو رزق
 ياتيه عاجلا من حيث
 لا يحتسب وقال بعضهم ان
 من رأى كأنه يفطر في شهر
 رمضان فانه يصيب الفطرة
 وقال بعضهم انه يسافر في
 رضا الله تعالى لقوله عز وجل
 فمن كان منكم مريضا أو على
 سفر الآية وقيل انه من رأى
 انه افطر في شهر رمضان
 متعمدا فانه يقتل رجلا
 متعمدا ومن رأى انه قتل
 مؤمنا متعمدا فانه يفطر في
 شهر رمضان متعمدا ومن
 رأى كأنه صام شهرين
 متتابعين لكفارة فانه يتوب

دانت على البلد كان ذلك أهلها وأعيانها من العلماء والفضلاء وأرباب الصنائع من
 الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الاعراب ورؤيتها في المنام فعلمة النصب
 منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة الرفع علوا وموت أو فراغ هل وعلامة الوصول
 صلة وعلامة الجزم جزم في الامور وعلامة التشديد ضيق في الامور وعبر ما دخل
 على البسمة أو غيرها من هذه العلامات فدلته الى دين الراي أو دنياه وهكذا ان
 نقص فان رأى البسمة معكوسة الترتيب كن يجعل الرحيم تعالى مكان البسمة أو
 يقدم الجلالة على البسمة ففعل ذلك وما شابه في المنام دليل على الارتداد عن الدين
 أو المذهب أو يفضل الاماء على الحر اثر او يضع المعروف في غير أهله فان كتبها غيره
 ومحامها بنفسه دل على نقص العهد والارتداد عن الاسلام أو يخل بماعنده من علم أو
 مال وان كان الراي فعل ذلك في المنام وهو مريض برئ أو عاص قاب وأنا بوبما
 تزوج ورزق ذرية صالحين أو يرجع فيه أيدئره من التجارة ومن رأى انه قرأ في منامه
 بسم الله الرحمن الرحيم فان الله تعالى يوجد البركة في ماله والزيادة فيه (بيت المقدس)
 من رأى في المنام انه صلى فيه وورث ميراثا أو تمسك ببر من رأى انه صلى في بيت المقدس
 الى غير القبلة فانه يحج فان رأى انه توضأ في بيت المقدس فانه يصير في شيء من مال
 والخروج يدل على سفر وذهاب ميراثه منه ان كان في يده وان رأى انه أسرج سراجا في
 بيت المقدس أصيب في بعض ولده او كان عليه نذري ولده يلزمه الوفاة (براق النبي)
 صلى الله عليه وسلم من رآه في المنام بلغ رتبة عالية وسافر في هزوعاد فيه أو مات شهيدا
 (برق) رؤيته في المنام مفردة تدل على الهذي بعد الاضلاله وربما دل ذلك على انه سار
 النظر وتبديده وان كان الراي مريضاً خيف عليه الموت وربما دل رؤيته البرق في
 المنام على كشف الاسرار وتسم الاخبار وربما دل رؤيته على البشارة بقدم غائب
 أو تجديد الرزق أو اغاثة الملهوف وربما دل رؤيته البرق على قلب الاحوال من شدة

من ذنب هو فيه ومن رأى كأنه يقضى صيام رمضان بعد خروج الشهر فانه يمرض ومن صام تطوعا لم يمرض تلك
 السنة لما روى في الخبر صوموا تصحوا ومن رأى كأنه صام دهره فانه يجتنب المعاصي ومن رأى كأنه صام لغير
 الله تعالى بل لرياء والسمعة فانه لا يجيئ ما يطلبه فان رأى انسان تعود صيام الدهر انه افطر فانه يغتاب انسانا أو
 يمرض مرضا شديدا ومن رأى انه صام ولم يدرك فرض هو أو قتل فان عليه قضاء نذر لقول الله تعالى اني نذرت للرحمن
 صوما فلن أكلم اليوم انسياور بما يلزم الصمت لان اصل الصوم السكوت ومن رأى كأنه في يوم عيده فانه يخرج
 من الموم ويعود اليه السرور والسر (الباب الرابع عشر في تاويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود
 والمقام وزمزم وما يتصل به والاضايا والقربانات) (قال الاستاذ أبو سعد رضى الله عنه) من رأى كأنه خارج الى

الحج في وقتهم فان كان ضرورة رزق الحج وان كان مريضاً هو في وان كان مستديراً فاضى دينه وان كان خائفاً من وان كان معسراً ايسر وان كان مسافراً سلم وان كان تاجراً ربح وان كان معزولاً ردت اليه الولاية وان كان ضالاً هدى وان كان منعه وما فرج عنه فان رأى كانه خارج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا هنزل وان كان تاجراً خسرو وان كان مسافراً قطع عليه الطريق وان كان مريضاً فزى انه حج او اعتمر طال هجره واستقام أمره فان رأى انه طاف بالبيت ولاة بعض الائمة أمره ان يقاتل رأى انه طاف على رمكة فانه ياتي ذات محرم فان رأى كانه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويامن تخوف الغالب فان ابي خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخفيه ومن رأى كان الحج واجب عليه ولا يحجج دل على خيانتة في امانته وعلى انه غير

٤٨

الى خلاص ومن خلاص الى شدة ووبسادة رؤيته على طريق السبوف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الاول دل على الراجيف ونتاج المحبوب وان كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخبر الكثير او في كانون الاول دل على يخشى على الغلة من النقص وان كان في كانون الثاني يخشى على الزرع عند نهايته فان كان في شباط دل على الصلاح في الزرع وان كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كنهان وان كان في نيسان فانه صالح سعيد يربو وفيه الغلال وينقص فيه الشيعير واذا كان في ايار فانه ردى لبعض الفاكهة واذا كان في حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شروا اذا كان في ايلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام يدل رؤيته على خوف من السلطان او على ضرب السياط وربما دل على المواعيد الحسنة من السلطان والذهول والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمضرو من رأى برقاً وحده دون الناس ورأى أنواره تضربه أو تخطف بصره فان كان مسافراً أصابته غلظة بطن أو أمر من السلطان وان كان زارعاً قد عطر زرعه أصاب الغيث والرحمة وان كان والده أو مولاه أو ساكنه مسلطاً عليه ولا يلبثت اليه أقبل عليه وضحك في وجهه وان كان معه مطردل على قبح ما يبدوا اليه ومن رأى انه تناول شيئاً من البرق أو أصابه فان انساناً يجبه على بر وخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لا يتأله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهديده ووعده وعلى سبل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسر يبع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبسه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) في المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رأى أنه سقطت كلها ماتت في ذلك البلد علماً وأهلاً ومن كان معه بنات نعش في منامه أو ملك ذلك أو ما رجه أو عرف

من نازعه وان كان له غائب رجع اليه في أسرار الاحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وغرفها له فان رأى انه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشرف والرؤساء ويتال أمناء وخبراً ومن رأى كانه أخذ من الكعبة شيئاً فانه يهيب من الخليفة شيئاً والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير أو وزير وسقوط حائط من باب يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارت بخبر قدمه أو نذارة من شر قد هم به فان رأى كان الكعبة داره فانه لا يزال اذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الا أن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كان داره الكعبة فان الامام يقبل اذا عليه

اسمه

ويكرمه وقيل من رأى انه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة

فان رأى انه سرق من الكعبة دماناً فانه ياتي ذات محرم فان رأى انه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى انه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث في الكعبة دل على مهينة تنال الخليفة فان رأى انه مجاور بمكة فانه يرد الى ارض العمر فان رأى انه بمكة مع الاموات يسألونه فانه يموت شهيداً (وحكى) ان رجلاً اتى ابن سيرين فقال رايت كافي اصيل فوق الكعبة فقال اتق الله فاني اراك خرجت من الاسلام ورأى مهندس انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقصر رؤياه على معبر فقال تنال امناً وولاية وتجي بجباية من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجل كانه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا

وجعل خالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل في هوى الأثرى أنه يقتل القيلة فكان كذلك لأنه دخل في الإباحة
ومن رأى كأنه من الحجر الأسود فقل أنه يقتل بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الأسود واتخذ لنفسه خاصة فإنه يفرد
في الدين ببدعة ومن رأى كأنه وجد الحجر بعد ما فقد الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر
الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فإنه يصيب خيرا وينال ما يريد من وجهه برقان رأى أنه حضر المقام أو صلى
نحوه فإنه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويرزق الجمع والأمن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل الخطبة ولا في أهل
بيته من أهله فان تأويلها يرجع إلى سمية أو نظيره أو يناله بعض البلاء أو ينتهز كرهه بالصلاح ومن رأى كأنه
أحسن الخطبة والصلوة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فإنه يصبر واليا معا فان لم يتمها

٤٩

لم تتم ولا يتم وعزل ومن رأى
من ليس بمسلم أنه يخطب فإنه
يسلم أو يموت عاجلا فان رأى
امرأة أنه يخطب وتذكر
المواعظ فهو قوة لقيهها وان
كان كلامها في الخطبة غير
الحكمة والموعظة فانها
تفتضح وتشتبه بما يشكر من
فعل النساء وأما المنبر فإنه
سلطان العرب والمقام الكريم
وجماعة الاسلام فمن رأى أنه
على منبر وهو يتكلم بكلام
البر فإنه إن كان أهلا أصاب
رفعة وسلطانا وإن لم يكن للنبر
أهلا اشتهر بالصلاح ثم إن لم
يكن للنبر أهلا ورأى كأنه لم
يتكلم عليه أو يتكلم
بالسوء فإنه يدل على أنه
يصلب والمنبر قد شبه بالجذع
وان رأى وال أو سلطان أنه
على منبر فأنكر أو هرج عنه
أو أنزل عنه فخرافته يعزل

اسمه صادق انسانا الورزق ولدا أو تزوج امرأة باعتباره مادل عليه اللفظ (بكر) من رأى
في منامه بكر اعذراء كان ذلك سيرا لأرباب المناسبات كما أن المرأة تخرج لدوى الأعسار
وربما دلت البكر على البكر من الأبل وتدل على الأرض القابلة للزراعة والمسكن الجديد
الذي تم بنائه والثوب كذلك والسكناب الذي لم يفلح ختمه أو الثمرة التي لم تقطف
أو الدابة الشهيرة وربما دلت على الكربة من اشتقاق اسمها أو عذرا لا مكان وإن
قبل بنت فهي دالة على النعت الذي أدرك وتدل للمالك على الحصن ومن رأى أنه أصاب
بكر أملاك ضبعة أو تحجرة أو رابحة (بطن) في المنام دال على ما يحوى أهله وماله وسره
وعلى من يضاجعه أو يخرج منه ويدل على السجى والقبر والبئر والصحة والسقم
والمديق والمودع وعلى دينه وسو عبادته فمن انخرف بشبه في المنام وكان له ملك تعطل
نفعه منه أو الاحتمال له شحنة في ماله الذي يستريح به أهله وربما اقتضح سره أو فقد
زوجته وإن كانت امرأة حاملا خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شيء من أمعائه
أو أعضائه خرج مسجونه والا كشف عن أمواته أو أخرج بصره والأرض في جوفه وإن
كان يشكو ذلك زال ما يشكوه وإن فقد بطنه مات صديقه أو وليه أو الحماكم على
ماله وربما تزهد وتعد وترك الطعام والشراب وإن خرج من بطنه نار دل على توبته
من أكل مال الأيتام وإن كان ممن يأكل من الأواني المهرمة دل على زهده في ما كان مشى
على بطنه في المنام دل على فاقته واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن
الوادي وربما كان البطن في التأويل دليلا على مادل عليه الفخذ من العشرة والقبيلة
وربما دل على البطنة والدخول في البطن سفر أو مجن أو يعود إلى ما كان خرج عنه
وان رأى في بطنه قيوط أو دما ميل دل على تعرضه لما لا يحل له من ما كول أو مضاجعة
وان حسن بطنه أو كبر كبر أغبر منافر ليدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على
الباطنة في الدين والباطنة المحسنة والنفاق والبطن من ناهرو باطن مال وولد فمن

٧

سي

ل

ويرزق ملكه اما يموت أو غيره فان لم يكن صاحب الرؤيا ذا ولاية ولا سلطان
رجع تأويله إلى سعيه أو إلى ذي سلطان من عشيرته (وحكى) أن رجلا أتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كافي
على منبر أخطب فقال ما صنعتك قال سميت بكنى إلى السلطان فتصلب فمات كافي وكان كافي قد روى أن النبي صلى
الله عليه وسلم استيقظ من ريقه ثم تبسم وقال رأيت بني مروان يتعاقبون منبري فكان كافي رأته صلى الله عليه وسلم وأما
الأصحية فتفسر بالفرج من جميع الهوم وظهور البركة لقوله تعالى وبشرنا بهاسهاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه
وهو اسحق الآية فان كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا فأنها تلد ابنا صالحا ومن رأى أنه ضعى بينة أو بقرة أو كرش
فانه يعتق رقبا وأن رأى أنه ضعى وهو عبد عتق وإن كان صاحب الرؤيا أسيرا تخلص وإن رأى مديون قضى دينه أو فخير

أثرى أو خائف أم من أو ضرورة تخرج أو محارب فضر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقيم في الناس لحسم قربانه خرج من
 مومته وقال هزا وشرفا ومن رأى كأنه سرق شيئا من القربان فإنه يكذب على الله وقال بعضهم إن المريض إذا رأى أنه
 يضيء دلت رؤياه على موته وقال بعضهم أنه يتألم الشفاء وأما رؤيته عيدا لأضحي فإنه وديس ورماض ونجاة من الهلكة
 لأن فسكالك اسم عيل كان فيه من الذبح (الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد) (حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثني
 محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدمي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال
 وأبى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله مسئلة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه السلام
 الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادته ألف سنة (قال الاستاذ أبو سعد) رضى الله عنه بلغنا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البكاء على عياله كالجهاد في سبيل الله فإنه يجتهد في أمر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى محمد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن رأى كأنه في الغزو وقد ولي وجهه لقتال فإنه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويغسل دينه لقوله تعالى فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ومن رأى كأنه يذهب إلى الجهاد فإنه ينال غلبة وفضلا وثنا حسنا ورفعة لقوله تعالى وفضل الله الجهادين على القاعدتين أجرا عظيما فإن رأى كأن الناس يخرجون إلى الجهاد فإنهم يصيبون ظفرا وقوة ومرة وكذلك إذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحده

رأى في بطنه صغرا فوق ما هو فإنه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك ومن رأى أن فيه عظما وزيادة فإنه يكثر ماله أو ولده أو أهل بيته بقدر ذلك ومن رأى أن بطنه خال ولم ينقص من خلقه شيء فإنه نقص من ماله أو ولده أو قيل يكون خالي البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل خسار رأى من حدث فيه فهو حادث في سفينة ومن رأى أنه في بطن أمه فإن كان في غير بلده عاد إلى مكانه ومسقط رأسه وإن كان مريضا دفن في الأرض وإن كان صحيحا وقع في السجين والبطن يدل على بيت الإنسان ودوابه فكبدته ولده وقلبه ولده وورثته خادمه أو بنته وكرشه كيسه وحلقومه حيايته وعصمته ومن رأى أن بيته أو داره هدم وكان مريضا في البطن مات فإن رأى أنه أخذ في بنائها أو أصلحها أفاق من علة إن أكل البنيان والابن من أيام عمره بقدر ما بقي من البنيان وإذا كان بطن الإنسان سفينة يكون رأسه قلبها وحلقومه صاريها وأضلاعها حيطانها فمن رأى بطنه تحرقا فمزقوا سالت أمعاؤه وتبددت أضلعه عطبت سفينة ويدل لمن لا سفينة له على حائوته الذي يخرج منه نفقته وقيل إن عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال (بول) في المنام يذل ماله فيما لا يحل له أو يوطأ ما لا يناسبه وادار البول في المنام دليل على ادرار الرزق وزوال ما في البطن وأمسك البول أو تعسره ربحا دل على استجماله في الأمور وعدم الصواب لأن المخاف أو المخاف لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما انسدت مصارف مياهه والبول في المنام مال حرام ومن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج امرأة في ذلك الموضع ويلقى فيها نطفته بمصاهرة أهل ذلك الموضع أو طارية وقيل من رأى كأنه يبول فإنه ينفق نفقة تعود إليه ومن رأى كأنه بال في بئر فإنه ينفق من مال كسب حلال فمن رأى أنه بال على سلعة فإنه يخر في تلك السلعة فإن بال في صهراب يولده ولد عالم ومن رأى كأنه بال على المصحف ولده ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بعضا

يضرب به عينا وشمالا فإنه ينصر على أعدائه فإن رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فإن

رأى فاز كأنه يغير نال غنية فإن رأى كأنه قتل في سبيل الله نال سرورا ورزقا ورفعة لقوله تعالى بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله والفتوح في الغزو فتوح أبواب الدنيا (الباب السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والألقاب وما يتصل به من البكاء والتوحي وغير ذلك) (أخبرنا) الوليد بن أحمد الزوزني قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسام قال حدثني هجر بن صبيح السعدي قال رأيت هجر بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى رأسه كليل من أولاد فقلت يا محمد كيف كنت بعدى وكيف وجدت طعم الموت وكيف رأيت الأمور هناك فقال أما الموت فلا تسأل عن شدة

كر به ونحوه الا ان رحمة الله وادب مناكل هيب ومائلناها الا بقضه عز وجل (قال الاستاذ ابو سعد) رحمه الله الموت في الرؤيا ندامة من امر عظيم فمن رأى انه مات ثم فاش فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فان عمره يطول ومن رأى كانه لا يموت فقد دنا اجله وان ظن صاحب الرؤيا في منامه انه لا يموت أبدا فانه يقتل في سبيل الله عز وجل ومن رأى انه مات ورأى لموته مائة ومائة ومائة وسلا وكفنا سلمت دنياه وفسد دينه ومن رأى ان الامام مات خربت البلدة كما ان خراب البلدة ليل على موت الامام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فانه يتزوج من عقبه انسان ويكون البكاء دليل الفرج فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو ميت

٥١

بقيته حتى يصير ذلك الميت كانه قدم مات مرة ثانية فان رأى كانه قدم مات ولم ير هيئة الاموات ولا جهنم فانه ينهدم من داره جدار أو بيت فان كانت الرؤيا بحالها ورأى كانه دفن على هذه الحالة من غير جهنم ولا بكاء ولا شيع أحد جنازته فانه لا يعاد بنساء ما انهدم الا اذا صار في يد غيره ومن رأى وقوع الموت الذريع في موضع دل على وقوع الحريق هناك فان رأى كانه مات وهو عريان على الارض فانه يفتقر فان رأى كانه على بساط بسيط له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من اهل خيرا فان رأى كانه وجد ميتا فانه يجد ما لا فان جاءه نعي غائب فانه ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه فان رأى كأن ابنه مات تخلص من عدوه

وحبس بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكرها ذهب بعض كرهه فان رأى كانه يبذل ماله في فاختاط بولها او دعت بينهما مواصلة ومصاهرة فان رأى انه حاقن فانه ينضب على امراته فان قوى عليه البول ولم يجد ذلك موضعاً أراد دفن ماله ولا يجده دفنا فان رأى انه بال في موضع البول فاكثر من بوله انفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر في ماله فان رأى الناس يتبعون بيوله ولده غلام يتبعه الناس فان رأى انسانا معه روبا بال عليه فانه يذله باتفاق ماله عليه فان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتم الرجال فان رأى الرجل انه يبول بولاً فانه يضيع العشرة فان شرب انسان معروفا فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا ومن رأى انه يبول دما فانه ياتي امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلو بذلك فان رأى كانه يبول زعفران ولده ابن عمراض فان رأى كانه بال عصا يرافقه يسرف في ماله فان رأى كانه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الرضوء ولا يحافظ فان بال نار او لده ولد ذو سلطان فان بال غائطا ارتكب فاحشة من اهل بيته فان خرج بدل البول في ذلك على ولد حرام فان بال سنورا او لده جارية من امرأة اصلها من ساحل البحر نحو المشرق وان خرج طائر ولده ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد ومن بال قاعا فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قبصه فانه يولد له ولد فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول في أنفه فانه ياتي محرما ومن رأى انه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق ورأى والد ارضير من ساسان وكان داعي أغنام كانه بال علامته بخار عم السماء كما قال بابل المعبود قال لا أعبر هالك حتى تنسب الى ولداي ولدك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الا فاق فكان كذلك يقال ارضير بن بابل وانما كان أبوه ساسان ومن رأى انه بال في دار قوم أو محلة قوم أو مسجد قوم أو بلدة أو قرية فانه يطرح هالك نطقه بمصاهرة منه اهلهم او من قومهم أو من عشيرتهم فان كان ذلك البول

وان رأى كان ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كان رجلا قال لرجل ان دلالات خاة فانه يصيب المنعي غم مفاجاة وبعثات فيه فان رأت حامل انها ماتت وجلت والناس يكرهون عليها من غير رنة ولا نوح فانها تلد ابنا وتسره وقال بعضهم رؤيا الاعزب الموت دليل على التزويج وموت المتزوج دليل على الطلاق فان بالموت تقع القرعة وكذلك رؤيا أحد الشر يبين موته دليل على فرقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كان موضعاً يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدير شؤم يتفرق نه عنه أصحابه وقيل ان تاويل النوح الزمر وتاويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى عن ابن سيرين أنه قال البكاء في النوم قرصين وإذا انترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمد دفن رأى كانه مات انسان يعرفه وهو ينوح عليه ويعلن الرنة فانه يقع في نفس ذلك الذي رآه ميتا أو في عقبه مائة أو مائة شيع فان رأى كانه يموت نوحا على وال قديما ويخرجون ثيابهم

وينفضون العراب على رؤسهم فان ذلك الوالى يجوز فى سلطانه ان رأى كان الوالى مات وهم بيكروا خلف جنازته من غير صياح فانهم يرون من ذلك الوالى سرورا ومن رأى كان الوالى مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا فى ولايته ومن رأى كانه بين قوم أموات فهو بين أقوام متابعين يأمرهم بالمعروف فلا ياتمرون بأمره قال الله تعالى فانك لاتسمع الموتى ومن رأى كانه بقى معهم ميتا فانه يموت على بدعة أو يسافر صرا لا يرجع منه ومن رأى كانه خاضهم أو لامسهم أصابه مكره من قبل اراذل (وحكى عن بعضهم) ان من رأى كنه يصاحب ميتا فانه يسافر سقرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حمل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وان كل الميت طال عمره ورؤيته موت الوالى دليل على عرله وسكر الميت لا خير فيه واما غسل الميت فمن رأى ميتا

٥٢

فى ما لهم فان غسله انسان تاب على يدك ذلك الانسان رجل فى دينه فساد والمغتسل فى الاصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كانه على المغتسل ارتفع أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الاموات يطالب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره الى دعاء وصدقة أو قضاء دين أو ارضاء ختم أو تنفيذ وصية فان رأى كان انسانا فغسل ثيابه فان ذلك خير يصل الى الميت من الغسل واما الكفن فقد قيل هو دليل الميلى الى الزنا فان رأى كانه لم يتم لبسه فانه يدهى الى الزنا فلا يجيب ومن رأى كانه ملفوف فى الكفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت اقل فهو اقرب الى التوبة وما كان أكثر فهو ابعد من التوبة ومن رأى كان قوما مجاهولين زينوه بالبسوة ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من هيد أو عرس وانهم تروى كونه فى بيت وحيد فان ذلك دليل موته والثياب المجدد البياض تجدد امره واما الخنوط فدليل التوبة للفساد والفرج للغموم والثناء الحسن ومن رأى كانه استعان برجل يشتري له الخنوط فانه يستعين به فى حسن محضر وذلك ان الخنوط يذهب بتن الميت واما النعش فمن رأى كانه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان اصله من الانتعاش ومن رأى كانه على الجنازة فانه يوانى اخوانا فى الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل موافق بهالك على يديه قوم ارباب فان رأى كانه موضوع على جنازة وليس يحمله احد فانه يسجن فان رأى كانه حمل على

الهم

رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت اقل فهو اقرب الى التوبة وما

كان أكثر فهو ابعد من التوبة ومن رأى كان قوما مجاهولين زينوه بالبسوة ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من هيد أو عرس وانهم تروى كونه فى بيت وحيد فان ذلك دليل موته والثياب المجدد البياض تجدد امره واما الخنوط فدليل التوبة للفساد والفرج للغموم والثناء الحسن ومن رأى كانه استعان برجل يشتري له الخنوط فانه يستعين به فى حسن محضر وذلك ان الخنوط يذهب بتن الميت واما النعش فمن رأى كانه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله لان اصله من الانتعاش ومن رأى كانه على الجنازة فانه يوانى اخوانا فى الله تعالى لقوله عز وجل اخوانا على سرر متقابلين وقال بعضهم ان الجنازة رجل موافق بهالك على يديه قوم ارباب فان رأى كانه موضوع على جنازة وليس يحمله احد فانه يسجن فان رأى كانه حمل على

الجنائز فانه يتبع ذاسطان و يتتبع منه بمال فان رأى كانه رفع ووضع على جنازة وسجله الرجال على اكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة ويذل اهناق الرجال و يتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيى جنازته فان رأى انهم يكوا خلف جنازته جدت طاقبة امره وكذلك ان أنشوا عليه الجمل او دعوا له فان رأى كانه ذموا ولم يكوا عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كانه اتبع جنازة فانه يتبع سلطا نافلا - والدين فان رأى جنازة في سوق فان ذلك تفادى ذلك السوق فان رأى كان جنازة حملت الى مقابر معروفه فانه حق يصل الى اربابه فان رأى كان جنازة تسير في الهواء فانه يموت رجل رفيع في غربة او رئيس او عالم رفيع يعصى على الناس امره فان رأى انه على جنازة يسير على الارض فانه يركب في سفينة فان رأى جنازة كثيرة موضوعة في مكان فان اهل ذلك المكان يكثر وارتكاب الفواحش فان

٥٣

على جنازة فان لم تكن ذات زوج تزوجت وان كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى انه حمل ميتا صاب مالا حراما فان رأى انه جرم الميت على الارض اكتب مالا حراما فان رأى ان ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فادان رأى انه نقل ميتا الى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى انه نقل ميتا الى السوق نال حاجة وربحت تجارته ونفقت فاما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فان رأى كانه الامام عليه عند الصلاة عليه ولى ولايه من قبل السلطان المتناق و من رأى كانه خلف امام يصلى على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه للاموات وأما الدفن فمن رأى كانه مات ودفن فانه يسافر سقرا بعيدا يصيب فيه

الهم والنكد ومن رأى كانه يصق فانه يخرج كلام سوء فان كان فيه دم أو بانغم غليظ فانه كلامه فيملا لا يحل له ومن رأى انه تغل في وجه انسان او دابة فانه يخرج منه كلام لا يحل له (بانغم) هو في المنام مال مجموع لا ينظر فان رأى انه التي بلغها نال الفرج والشفاء ان كان مريضا فان رأى كانه يتنخ فانه ينفق نفقة في شدة وان كان صاحب عدل لم فهو شهيد عليه وان خرج من فيه شعرا أو خيط او مرة غير كربة طالت حياته وقيل ان خرج الماء من فم انسان فهو وعظ يتففع به الناس او قتيلا وان كان ناجرا كان صادقا الكلام (بدن الانسان) سمته في المنام وقوته قوة الدين والايمن فان رأى كانه جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة وان رأى كانه له الية كالية الكدش فان له ولدا امرزوا فيعيش منه ومن رأى جسده من حديد او من نحاس فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه ومن رأى انه يحك جسده فانه يتفقد الاحوال بقرباته وينال من هم تعبها وان رأى انه احس ك ولم تسكن المحكة ناله تعب من اهلها وان سكنت المحكة فانه ينال خيرا عنيما ومن الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز وتحول الجسم وهزاله يدل على الفقر ونقص المال والعزم وقيدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد في المنام دليل على ما يدارى الانسان ويتجسده كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتمى به من الاذى كالسلطان والسيد وولى الامر عليه فقوته وحسنه وسمته دليل على حسن حال من دل عليه من ذكر واما ضعفه وتغير لونه ونقصه دليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سمية ابيه يدل على علمه والنصرة على الاعداء (برد) اذا رآه الانسان في المنام فانه فقر فمن وجد البرد في الظل فقع في الشمس ذهب فقره كما انه اذا وجد حرا الشمس فاقوى الى الظل فانه ينجم من حزن والبرد في المنام اذا كانت الرؤيا في زمن الصيف يدل على الفوائد والارزاق والكساوى النفيسة فمن رأى انه يجسد بردا فاصابته ريح فانه يزداد

مالا لقوله تعالى ثم امانة فاقبره ثم اذا شاء أنشره ومن رأى كانه دفن في قبر من غير موت ذات رؤياه - ان دافنه يقهره أو يحبس فانه رأى انه مات في القبر به - ذلك فانه يموت في الهيم فان لم ير الموت في القبر فنجاة من ذلك الحبس والالم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وان رأى انه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجي له التوبة فان رأى انه حتى على رجل التراب أو سلمه الى حفرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان رأى كانه وضع في اللحد فانه ينال دارا فان سوى عينه التراب نال بقدر ذلك التراب مالا واما القبر المحفور في الاصل فقيل هو السجن في التاويل كما ان السجن القبر فمن رأى انه يريد أن يزور المقابر فانه يزور اهل السجن فان رأى انه حفر قبرا على سطح فانه يعيش عيشا طويلا والقبور والكثرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن رأى كان القبر ومطرت نال اهلها الرحمة فان رأى قبره في موضع مجهول فانه يخالط اربابا منافقا وأما المقابر

المعروفة فانها تدل على امر حق وهو غافل عنه فان رأى كانه يحفر لنفسه قبراً فانه يبنى لنفسه داراً وان رأى كانه قبر ميتاً
 حوّل الى داره أو محله أو بلده فان عقبه يبنون هناك داراً فان رأى كانه دخل قبراً من غير ان كان على جنازة اشترى داراً
 مفروفاً منها ومن رأى كانه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنباً لقوله تعالى ولا تقم على قبره فان رأى رجلاً موصراً في مقبرة يطوف
 حول القبور فيسلم عليهم فقل انهم يصيرون مفسداً يسأل الناس لان المقبرة موضع المفاليس فان رأى ميتاً كانه حي فانه يعلم
 أمره بعد الفساد ويذهب عسره يسر من حيث لا يحتسب فان رأى حياً كانه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك لان الحياة يسر
 والموت عسر فان رأى الاموات مستبشرين بل على حسن حاله عند الله تعالى لانهم في دار الحق ومن رآهم غير مستبشرين
 أو رآهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكفي أحدكم

٥٤

فقرا على فقر فان اصطفى بتاراً وجراً ودخان فانه يقتقر له في عمل السلطان يكون
 فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتدخّن به ناراً تشتعل فانه يعمل عمل سلطان وان كان
 جراً فانه ياتمس مال يتيم وان تخن بدخان فانه يلقي نفسه في هول عظيم وقال بعضهم
 البرد الشديد في الرؤيا في ونته لا يدل على شيء وفي غير وقته دليل للسافر على ان سفره
 لا يتم وبدل على ظهور الاشياء الخفية (برد) هو حب الغمام اذا نزل من السماء فهو
 دليل تعذيب الملائكة للناس وازهاب اموالهم واجماع بعضهم بالضرب الشديد فان رأى
 كان السماء غطرت برداً أو ثلجاً في غير حينه فان الرائي معرض مرضاً يسيراً ثم يبرأ منه فان
 رأى كان البرد وقع من السماء على جده فانه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل على
 ذهاب الهموم والغموم وادغام الاعادي والحساد لان فيه تبريد الارض التي تظهر
 منها الحيات والمقارب فان كان البرد كثيراً فسد الامكنة والطرقات ومنع السبل دل
 على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعدد الاسفار ورماد البرد على المتاجر الغريبة
 الواصلة من الجهة التي وقع منها فهو دليل شروا ان لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق
 خصوصاً ان جمع الناس منه في أوعيتهم او اكلوه ولم يتضرروا منه ومن رأى البرد قد
 وقع بارض فانه رحمة من الله تعالى ولم يفسد فان افسد أو أخش فانه عذاب ينزل بذلك
 المسكان والبرد في اماكن الزرع والنبات اذا لم يفسد شيئاً ولا اضر احد فانه يصيب
 خصبا وخيراً وقد يدل على البحر الذي لا يضر فان ضر البرد بالزرع وبالناس او كان
 على الدور والمحلات فانه جوائح وغرامات ترمى على الناس او جندري او جنون وقروح
 تجتمع وتندوب امام من جل البرد في مختل او ثوب او فيما لا يحتمل الماء فيه فان كان غنياً
 ذاب كسبه وانفق ماله وان كان له بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيراً كان
 جميع ما يحتاجه ويلبسه ويغديه لا يبقا له عنده ولا يدخر له شيء ثمنه (برد) وهو
 الذي يلبس فانه يدل في المنام على خير الدنيا والآخرة وافضل الثياب البرد الحبرة

أن يوعظ في منامه فان رأى
 ميتاً عرفه فانه ميت
 دل على صلاح حال الميت في
 الآخرة لقوله تعالى بل احياء
 عند ربهم يزقون وكذلك
 لو رأى على الميت تاجاً أو
 خواتيم أو رآه قاعداً على سرير
 ولو رأى على الميت ثياباً خضراً
 دل على ان موته كان على نوع
 من أنواع الشهادة وكذلك
 مثل هذه الرؤيا على حسن
 بحال الميت في الآخرة فكذلك
 تدل على حسن حال عقبه في
 الدنيا فان رأى ميتاً ضاحكاً
 فانه متفرد له لقوله تعالى
 وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
 مستبشرة فان رأى ميتاً طلق
 الوجه لم يكلمه ولم يمه فانه
 راض عنه لوصول بره اليه
 بعد موته فان رآه معرضاً
 عنه أو منازعاً له وكان يضربه
 دل على انه ارتكب معصية

وقيل ان من رأى ميتاً ضربه فانه يقتضيه ديناً فان رأى الميت غنياً فوق غناه في حياته فهو
 صلاح حاله في الآخرة وان رآه فقيراً فهو فقره الى الحسنات وان رأى كان الميت هرباً فهو خروجه من الدنيا طارياً
 من الخيرات وقيل ان عرى الميت راحتته فان رأى كان أقواماً معروفين قاموا من موضع لا يسين ثياباً جدد فانه رورين
 فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور وينجد دلهم اقبال ودواة فان كانوا محزونين أو ثيابهم مهنسة فانه يقترون ويرتكبون
 القواحش فان رأى في مقبرة معروفة قيام الاموات منها فان اهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما
 الكافر الميت اذا رأى في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فان رأى كان
 الميت ضحكاً ثم بكى دل على انه لم يتمسك بالدين وكذلك لو رأى ان وجه الميت مسود لقوله تعالى واما الذين اسودت وجوههم

أ كفرتم بعد إيمانكم فان رأى كان على الميت ثيابا وسخة أو كانه فريش فأنه مسؤول عن دينه فيما يشهرون بين الله تعالى خاصة دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كان جده وجنته قد حيا فان ذلك حياة الجسد والبخت فان رأى كان أمه تديب بيت أماء الفرج من هم هو فيه وكذلك ان رأى أباه قد حي إلا أن رؤية الأب أقوى فان رأى ان ابنه قد حي ظهر له عدد من حيث لا يحتسب فان رأى ان ابنه له ميتة قد عاشت أماء الفرج ومن رأى كان أخاه ميتا قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى أشد به ازرى ومن رأى أخاه ميتة قد عاشت فانه قدوم غائب له من سفر أو ورثا فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب فان رأى خاله أو خالته قد عاش فانه يعود اليه شي قد خرج من يده ومن رأى كانه أحيام ميتا فانه

٥٥

يسلم على يديه كافر أو يتوب فاسق فان رأى في محلة نسوة ميتات معروفات قد قن من موضعه فزيادات فانه يحيا لأصحاب الرؤيا ولا عقاب أولئك النسوة أمور على قدر حالهن وثيابهن فان كانت ثيابهن بيضا فانه أمور في الدين وان كانت حمر افامور في اللهو وان كانت سودا في الغنى والسود وان كانت خالقا فانه أمور في فقر وهم وان كانت وسخة فانه اندل على كسب الذنوب فان رأى ميتا كأنه نائم فان نومه راحت في الآخرة فان رأى كأنه نام في فراش مع ميت فانه يطول عمره فان رأى ميتا كأنه يصلي في غير موضع صلاته التي كان يصلي فيه أيام حياته فتاويلها أنه وصل اليه ثواب عمل كان يعمل في حياته أو ثواب وقف قد وقفه وتصدق به فان كان

وهو أقوى في التأويل من الصوف والبر ودانطة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الأبر يسلم مال حرام وان كانت من ثمن فقهى مال ديني وديوى (بيض) في موضع أو في أماء نساء أو حوار فن رأى ان دجاجة باضت فانه يولد له ولد ويضها السليق رزق هني فان رأى انه أكله فانه ياكل مالا حراما أو يزنى أو يصيبه هم فان أكل قشره فانه رجل نباش فان رأى بيده بيضا فان امرأته تصير كالميتة فان رأى ان امرأته باضت فانه تلد ابنا كافرا فان رأى انه أحضن دجاجة بيضا ففقات من الفرار يح فانه يحيا له أمر ميت قد نسر عليه ويولد له ولد مؤمن وربما يرزق بعد ذلك فروجة ابنا فان رأى انه أحضن ديك بيضا وفرخ فرار يح فانه يحضر هذا ثم لم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأته حاملا فانه يريد أن يفتض جارية ولا يمكنه وان فقاها غيره وردّها عليه أفتض ابنته رجل فان وطئ كفه فخرجت منه بيضة فانه يطأ امته ويولد لها جارية فان رأى ان عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فساد بيض البيضا جارية ورعة ومن رأى بيده بيضا سليقا فانه يصلح له أمر دعادي عليه وتعمرو ينال بأصلحه مالا ويحيا له أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نحاها كل مال امرأة أو اسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة غنية ماله مال وبيض السكران كي أولاد مساكين ومن رأى انه أعطى بيضة وولد له ولد شريف فان انكسرت مات ولده ومن رأى انه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب المولى والبيض الكثير لا أعزب تزوج ولدت زوج اولاد والصغار من البيض بنات والكبار بنون ومن رأى انه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالى والبيض يدل على ذهب وقضة فبيضا ضة فضة وصفه فانه ذهب والبيض يدل على الاولاد والازواج والاماء وربما دل على القبور وربما دل البيض على بيض الاسنة والخرد وربما دل البيض على الاجتماع بالاهل والاقارب والاحباب وربما دل البيض على جمع الدراهم والدنانير وادخارها ومن رأى

الميت واليا فان عقبه ينالون مثل ولايته فان رأى كأنه يصلي في موضع كان يصلي فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لان الميت قد انقطع عن العمل لنفسه فان رأى كان ميتا يصلي بالاحياء فانه تقصر أعمار أولئك الاحياء لانهم اتبعوا المولى فان رأى كأنه يتبع الميت ويقفوا اثره في دخوله وخروجه فانه يقتدى بافعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على أمنه من العذاب لان المجد آمن فان رأى ميتا يشتكى رأسه فهو مسؤول عن قصيره في أمر والده أو رئيسه فان كان يشتكى عنقه فهو مسؤول عن تضييع ماله أو منعه صداق امرأته فان كان يشتكى يده فهو مسؤول عن أخيه وأخته أو شريكه أو عيّن حلف بها كاذبا وان كان يشتكى جنبه فهو مسؤول عن حق المرأة فان كان يشتكى بطنه فهو مسؤول عن حق الوالد والاقرباء وعن ماله فان رأى انه يشتكى رجله فهو مسؤول عن انفاقه ماله في غير رضا

الله فان رآه يشتكي فخذفه فهو مسؤول عن عيشته وقطع رزقه فان رآه يشتكي سابقه فهو مسؤول عن افئائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فاجابه ونرجعه بحيث لا يقدر ان يمتنع منه فانه يموت في مثل فرض ذلك الميت الذي ناداه او في مثل سبب موته من هدم أو غرق أو جفأ وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فانه يموت فان رأى كأن الميت يقول له أنت تموت وقت كذا فقل له حق فان رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه دارا او دخل ثم انصرف فانه يشرف على الموت ثم يخبر فان رأى كأنه يسافر مع ميت فانه يلتبس عليه أمره فان رأى كأن الميت أعطاه شيئا من محبوب الدنيا فهو خير يناله من حيث لا يرجو فان كان الميت أعطاه قيصا جديدا أو نظيفاً فانه ينال معيشة مثل معيشته أيام حياته

٥٦

البيض يحرق في مكان كيمحرق الزبل فانه يدل على سيئ نساء ذلك المكان (بياض الارن) من رأى وجهه في المنام أشد بياضا مما كان فانه مرض ومن رأى ان لون خده ابيض فانه ينال عزاً وكرماً (بهر) في المنام يدل على ملك قوی هائل مهاب عادل شفيق يحتاج اليه الخلائق والبحر للتاجر متاعه وللأجير استاذة ومن رأى البحر اصاب شيئاً كان يرجوه ومن رأى انه خاضه فانه يدخل على الملك الذي هذه صفته ومن رأى انه فاعد على متن البحر أو مضطجع فانه يدخل في عمل الملك ويكون منه على حذر لان الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه الا ملك عظيم فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سائرانه أو يكون نصيره في ملكه فان شربه حتى روى منه فانه ينال من الملك ما لا يتموله مع طول حياة وقوة فالاستق منه فانه يلتمس هلام الملك وينال بقدر ما استقى منه فان صلبه في افاه فانه يجوز ما لا كثيرا أو يعطيه الله تعالى دواء يجمع فيها ما لا والدولة أقوى وأوسع وادوم من البحر لانها عناية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الادب بقدر ما شرب منه فان عبر البحر فانه يغنم مال عدو كبنى اسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون فان رأى ان ماء البحر دخل محلة ولم يتأذوا هلامه فانه يدخل ذلك المكان سلطاناً وينال أهلها منه مال ومعيشة فان اغتسل منه فانه يكفر عنه الذنوب ويذهب همه بالملك فان رآه في مكان بعيد ولم يخاطبه فانه يقرب منه شيء لا قد كان يرحوه فان شرب منه وكان له شريك فارتبه ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولا وفتنة وبلاء وقال بعضهم يقع في بليسة ويحزن تنزل به ومن رأى ان ماء البحر غاض حتى ظهر حاقته فهو في بلاء ينزل الى الارض من قبل الخليفة أو بيت مال او قحط في البلدان ومن رأى البحر ووقف عاياه فانه يصيب من السلطان شيئاً يرجوه ومن رأى البحر قد نقص وصار خليجا فان السلطان يضعف

اعطاه ثوباً خلقاً فانه يقتدر فان أعطاه ثوباً وسخاً فانه يركب الفواحش فان أعطاه طعاماً فانه يصيب رزقاً شريفاً من حيث لا يحتسب ومن رأى كأن الميت أعطاه عسلاً لانال غنيمة من حيث لا يرجو ومن رأى كأنه أعطاه بئخا اصابه هدم لا يتوقعه فان رأى كأن الميت يعطيه أو يعلمه علماً فانه يصيب صلاحاً في دينه بقدر ذلك فان رأى كأنه أعطى الميت كسوة لم ينشرها ولم يلبسها فانه ضرر في ماله أو مرض ولكنه يشفي فان رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت فخر جت الكسوة وز ملك الحي فانه يموت وان لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها لخصيطة أوليها هالم يضره فلا وكل شيء يرى الحي أنه

أعطاه لميت فانه غير محبوب الا في مسألتين احدهما انه اذا رأى كأنه أعطى الميت بئخا وذهب فانه يذهب همه من حيث لا يحتسب والثانية انه اذا رأى أنه أعطى همه أو عنته بئخا في منامه فانه يلزمه غرم وفتنة فان رأى كأنه ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل فان رأى كأنه أخذ بيده فانه يقع في يده مال من وجهه ما يوس منه فان رأى الميت كأنه عاتقه مائة مودة طال عمره فان رأى كأنه عاتقه مائة ملة لازمة أو مائة فلة لا محمد رؤياه فان رأى كأنه يكلم الميت عاش طويلاً وتدل هذه الرؤيا على ان صاحبها صالح قوما بعد المنازعة فان رأى كأنه يقبل ميتا مجهولاً مالاً من حيث لا يحتسب فان قبل ميتاً معروفاً فانه ينتفع من الميت بعلمه أو ماله فان رأى كأن ميتاً معروفاً قبله قال من عقبه خيراً فان رأى ميتاً مجهولاً قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فان رأى كأن ميتاً اشترى طعاماً فانه يغله

أو يعز ذلك الطعام فإن رأى كان الاموات يبيعون طعاما أو متاعا كسد ذلك الطعام والمتاع فإن وجد الحى بين الطعام والمتاع انسانا ميتا أو فارة ميتة أو دابة ميتة فإنه يفسد ذلك الطعام والمتاع وإن رأى كأنه ينكح ميتا مجهولا فى قبره فإنه يزنى فإن رأى كأنه نكحه فميتا فإنه يخالط رجلا شريرا متافقا ويغرم عليه مالا فإن رأى كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فإنه يظفر بحاجة قد ايس منها فإن رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خيرا فإن كان المنكوح عدوا فإن الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت فإن رأى أنه ينكح داحمة من الموتى فإن الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه خيرا أو قيل أنه يقدم على حرام فإن رأى كان ميتا معروفا نكحه أصابه نفع من علمه أو ماله فإن رأى كان امرأة ميتة حيث فسكدها وأصابه من مائها فإنه يظفر بحاجة وينفق فيها مالا بطيبة نفس

٥٧

منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة فإن تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية وحولها الى منزله فإنه يعمل عملا يندم عليه فإن وطئها وتلطع من مائها فإنه نادم من عمله فى خسران وهم وتحمده عاقبته وينال خيرا بقدر ما أصابه من مائها آخر الأمر فإن رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية ودخل بها ولم يمسه لم يكنه متحول الى دارها واستوطنها ذات رؤيا على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية بحرى رؤيا الرجل فى كل ذلك (قال الاستاذ ابو سعد) رحمه الله الاصل فى رؤيا الميت والله أعلم أنك اذا رأيت ميتا فى المنام يعمل شيئا حسنا فإنه يحتمل على فعل ذلك واذا رأيت أنه يعمل عملا سيئا فإنه ينال عن فعله ويدل على

ويذهب عن تلك البلاد التى ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الاخير ومن رأى أنه يدخل سلطانا أو ذاسطانا فإن كان مريضا اشتد مرضه ومن رأى أنه دخل فيه ثم خرج منه فإنه يصيب من السلطان جزاء ويذهب عنه المسم من قبله ومن رأى أنه خارج من بحر كان ساجدا فيه فإنه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان فى غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه ومن رأى أنه قطب بحر الى الجانب الآخر فإنه يقطع هما أو خوفا أو هولا ويسلم من ذلك ومن رأى البحر غمره فإنه يصيبه غم غالب ولا سيما ان كان مأواه كدرا أو ناله من قمره وحل ومن رأى أنه يسبح فى بحر فإنه يعالج الخروج من امره فيه ويكون مسجحه فى ذلك والطول اليه بقدر ما عالج فى صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربته من الساحل أو بعدد فإن كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فإنه لا يلبث ان يخرج من ذلك الامر الذى هو فيه ومن رأى أنه دخل فى بحر بالسباحة حتى لا يرى فإن ذلك هلاكه وانقطاعه ومن رأى أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات فى الماء فإنه يموت شهيدا لا رقيقا يشهد وقيل يموت كثيرا خطايا ومن رأى أنه غرق فى البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فإنه يغرق فى امر الدنيا ويرى ما نال منها نعمة ودر بما كان كثيرا المعاصي والذنوب ومن رأى أنه يغوص فى البحر على اللؤلؤ وغيره فإنه طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره ومن رأى أنه يغرف ماء من بحر ويصبه فى سفينة مرسية حتى يلاها فإنه يولد له غلام يعيش طويلا ومن رأى أنه أخذ ماء من البحر فشر به قال من سلطان مالا أو جمع علماء على قدر ما شرب من الماء وإن كان كدرا أصابه خوف ومن رأى أنه اغتسل أو توضأ من البحر فإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان ذاهما فرج الله هممه وإن كان ذا خوف آمن مما يخاف وإن كان فى سجن خرج منه الى خير ومن رأى أنه يعيش فوق الماء فى بحر فإنه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر

٨ ل

تركه ومن رأى كأنه قد بشر قبر ميت فإنه يبحث عن سيرة ذلك الميت فى حال حياته دينيا ودنيا ليعبر بمثل سيرته فإن رأى الميت حيا فى قبره نال برا وحكمة ومالا حلالا وإن وجد ميتا فى قبره فلا يصفو ذلك المال قال بعضهم من رأى كأنه أتى المقابر فبشر عنها فوجدهم أحياء أو أمواتا فإنه يدل على وقوع موت ذريع فى تلك الناحية أو البلدة والله أعلم ومن هذا الباب مسائل كثيرة تجى فى الباب الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين فمن أحبها فليطلبها هناك

(الباب السابع عشر فى رؤيا القيامة والحساب والميزان والعصاف والضراط وما يتصل بذلك)

(أخبرنا) الحسن بن بكير بهكا قال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذرى عن عبد الرحمن بن واصل عن أبي عبد

التستري قال رأيت كان القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فاذا النادى ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجحور
 في دار الدنيا فليقم الى الغذاء فقام الناس واحدا بعد واحد ثم نوديت يا أبا عبيد قم فقامت وقد وضعت الموائد فقامت لنفسى
 ما يسر في اني ثم (أخبرنا) أبو الحسن الممداني بمكة سرها الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت في
 المنام كان القيامة قد قامت والخلق مجتمعون اذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفا فأتاني ملك عرس وجهه
 قدر ميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتاملت وجهه فاذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقامت فان النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال هو مشغول بنصب الموائد لآخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله قال
 الله تبارك وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فمن رأى كان

٥٨

القيامة قد قامت في مكان فانه
 يسط العدل في ذلك المكان
 لأهله فيقيم الظالمين هناك
 وينصر المظلومون لأن ذلك
 يوم الفصل والعدل ومن رأى
 كأنه ظهر شرط من أشراط
 الساعة بمكان مثل طلوع
 الشمس من مغربها وخروج
 دابة الارض أو الدجال أو
 باجوج وما جوج فان كان
 عاملا بطاعة الله عز وجل
 كانت رؤياه بشارته وإن
 كان عاملا بمعصية الله أو هام
 بها كانت رؤياه له نذرا فان
 رأى كان القيامة قد قامت
 وهو واقف بين يدي الله عز
 وجل كانت الرؤيا أثبت
 وأقوى وظهور العدل أسرع
 وأوجي وكذلك ان رأى في
 منامه كان القبور قد انشقت
 والاموات يخرجون منها لت
 رؤياه على بسط العدل فان

على الفتنة المضطربة المهلكة ويدل على جهنم ومن رأى أحدا فيه وكان ميتا فوفى
 النار وان كان مريضا اشتدت علته فان قرى مات في علته وقيل المني على الماء يدل
 على استبانة أمر خفي وقيل يدل على خطرو توكل وربما دل على كثرة تحمل الرأي
 وتدليسه ورؤية البحر الهبط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب
 والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يصل منه من حيوان
 ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيب السماء وربما دل
 البحر على التسبيح والتهليل لان الانسان اذا رآه سبح الله تعالى وهله وكبره وربما دل
 البحر على الخوف والجزع وبطء المقاصد وربما دل على زوال الهيم والنكد وربما دل
 على الموت لما يذهب فيه من المال والارواح وربما دل على الظهارة من الانجاس
 والايان للكافر والتوبة للعاصي ويدل على القسم لان الله تعالى أقسم به فقال والبحر
 المسجور وربما دل على الوالد والوالدة ويدل على الرجل والمرأة أصحاب الاخلاق السيئة
 ومن لهم مكابد ومغايرة وربما دل على السجين لسجن الحيوان فيه وربما دل على
 الصناعة التي لاحد لها والمدينة التي لاسورها وتدل رؤيته على ترك الجماعات وشهود
 الاعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن اكل الشهوات فان زاد البحر في المنام زيادة حسنة
 وكان الناس يحتاجون الى الماء رأمطروا وحصل لهم منه نفع وان رآه زائرا تلاطم
 أمواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا وربما دل
 البحر على الدنيا وأهوالها وعجايبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين
 يفعلون الاشياء بلا مؤامرة والبحيرة للسافر تدل على تعذرا لسفرو البحيرة الصغيرة تدل على
 امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات سار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تجري
 وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام ربما دل على بخار
 العين وظلمات البخار الذي يخرج من الفم في الشتاء اذا رآه في المنام وكانت الرؤيا

رأى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان رأى أنه في القيامة أوجب رؤياه سفر فان رأى
 كأنه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على انه ظالم لقوله تعالى احشروا الذي ظلموا وازواجهم فان رأى كان
 القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على موته لما روى في الخبر انه من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت
 وعابن اهو الهاشم رأى كأنها سكنت وعادت الى طاهاتها فانه يدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل
 ان هذه الرؤيا يكون صاحبها مشغولا بارتكاب المعاصي وطلب المال مسوقا بالدين أو مصرا على الكذب لقوله تعالى ولو
 ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلة عن الخبر واعراضه
 عن الحق لقوله تعالى اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فان رأى كأنه حوسب حسابا يسيرا دلت رؤياه على

شقة زوجه عليه وصلا حها وحسن دينها فان رأى كانه حوسب حسابا شديدا لثروياه على خسران يقع له لقوله تعالى
 فاسبناها حسابا شديدا فان رأى كان الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فريحت حسنة على
 سيئاته فانه في طاعة عظيمة ووجبه عند الله مشوبة عظيمة وان رجحت سيئاته على حسنة فانه أردنه مخوف وان رأى
 كان الميزان يسده فانه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى وانزلنا معهم الكتاب والميزان لآية فان رأى كان ملكا تناوله
 كتابا وقال له اقرأ فان كان من أهل الصلاح فالسرور وان لم يكن كان أمره مخوفا لقوله تعالى اقرأ كتابك فان رأى انه
 على الصراط فانه مستقيم على الدين فان رأى انه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فانه يرجي له ان شاء الله
 تسهيل أمور الآخرة عليه (الباب الثامن عشر في تاويل ٥٩ رؤيا جهنم نعوذ بالله منها) ٥

(اخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن جعفر
 ابن مطر قال حدثنا محمد بن
 سعيد بن محمد قال حدثنا محمد
 ابن يعقوب الكرابيسي حدثنا
 محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
 الحكم بن ظهير حدثنا ثابت
 ابن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه
 عن جده قال من رأى انه
 يحرق فهو في النار فان رأى
 كان ملكا أخذ بناصيته
 فالتقاء في النار فان رؤياه توجب
 له ذلا فان رأى مالكا خازن
 النار تلقا بسا مسر من شرطي
 أو جلادا أو صاحب عذاب
 السلطان فان رأى النار من
 قريب فانه يقع في شدة ومحنة
 لا ينجو منها لقول الله تعالى
 ورأى المجرمون النار فظنوا
 أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها
 مصرفا وأصابه خسران
 فاحش لقوله عز وجل ان
 عذابها كان غراما وكانت

في الصيف دلت على الامراض الباطنة وظهور الاسرار المكتومة فان كان الراي مهتديا
 نزل عن هديه وان كان عالما ابتدع بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والكلام
 فيما ليس فيه فائدة (بثر الماء) في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رآته امرأة فهو
 رجل حسن الخلق والبشر مال أو علم أو تزوج أو رجل ضخم أو سجن أو قيد أو مكر ومن
 رأى انه احتقر بثر أو فيه ماء تزوج امرأة مومنة ومكر بها لان المحفر مكر فان لم يكن
 فيها ماء فان المرأة لا مال لها وان رأى انه شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر اذا
 كان هو المتهقر والافعل يد من احتقرها أو سمي به أو عقبه بعده فان رأى بثر اعتيقة في
 محلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة
 أو رجل امرأة أو قهها ينتفع به الناس في معاشهم ويكون له في ذلك كرحمن لسان
 الحبل الذي يدلون به الى الماء فان رأى ان الماء فاض من تلك البثر فخرج منها فانه
 هم وخزن وبكاه في ذلك الموضع فان امتلأ ماء ولم يفيض فلا بأس ان يكنى خير ذلك
 وشرة فان رأى انه يحفر بثر ليس منها بسنة فانه يتناول دواء يجمع به أهله فان
 رأى بثره فاضت أكثر مما سال فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب
 مالا يكون بالا عليه فان طرقت لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من
 ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى انه وقع في بثر ماء كد فانه يتصرف مع رجل
 سلطاني جائر ويبتلي بكيد ووظفه ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل
 لرجل صالح يرضى منه كفافا فان تعد فوق بثر فانه يعمل رجلا مكارا و ينجو من كيد
 فان رأى انه يهوى أو يرسل في بثر فانه يسافر أو البثر اذا رآه الرجل في موضع مجهول
 وكان فيه ماء عذب فانه دنيا الرجل ويكون فيها موزوقا طيب العيش طويل العمر
 بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد عذره وانهدام البثر موت المرأة فان رأى ان رجليه
 مدالتان في البثر فانه يكره عمله كله أو بعضه فان نزل في بثر وبلغ نصفها فان فيه

رؤيا نذير الى ليتوب من ذنب هو فيه فان رأى كانه دخل جهنم فانه يرتكب القواش والكبائر الموجبة
 للحد وقيل انه يقبض بين الناس فان رأى كانه ادخل النار فان الذي ادخله النار يضل ويحمله على ارتكاب
 فاحشة فان رأى كانه خرج منها من غير اصابة مكروه وقع في غموم الدنيا فان رأى كانه شرب من جميعها أو طعم
 من زقومها فانه يشغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالاعليه وقيل ان أموره تعسر عليه وتبدل رؤياه على
 انه يهلك الدم ومن رأى كانه اسود وجهه فيما فانه يدل على انه يصاحب من هو عند الله ويرضى بسوء
 فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فان رأى كانه لم يزل محبوسا فيها لا يدرى متى دخل فيها
 فانه لا يزال في الدنيا فقيرا محزوننا محروما تارة كالصلاة والهوم وجميع الطاعات فان رأى كانه يجوز

على الجمر فانه يغطي رقاب الناس في الهائل والمجالس متعمدا وكل رؤى يافيا نارا فانه اذالة على وقوع قنينة سترية لقوله تعالى ذوقوا عقابكم هذا الذي كنتم به تستعجبون فان رأى كانه سل سيفه ودخل النار فانه يتكلم بالقضاء والمنكر فان رأى كانه دخلها لم يتبعها فانه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا (الباب التاسع عشر في الجنة ونعيمها وصورها وأنهارها ونمازها) (أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ قال أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن همر الزهراني أبو محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان الهلبي جارا لنا وكان ناصبا مجتهدا فمات فرجعت عليه وجد اشديد افرأيته فيما يرى النائم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربهك يا أبا عبد الله ما فعل بك ربهك

٦٠

أصحاب اليمين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت الى المقر بين قلت فمن رأيت من اخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وميمونا قال حماد قال هشام بن حسان فحدثني أم عبد الله وكانت من خيار النساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي كافي دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنه ما شاء الله فاذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بايديهم الا كواب قالت فأتني متجعبة من حسن ما أرى اذ أتني برجل فقيل من هذا قال هذا مروان الهلبي أقبل فاستوى على سرير به جالس قالت فاستيقظت من منامي فاذا جنازة مروان الهلبي قد مرت على ثلاث الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني

فانه يسافر واذا نصب طريقة قال رياسته وولايته وأوربها من تجارة وبشارة فان سمع الاذان في نصف البصر عزل ان كان واليسا وخسرا ان كان تاجرا وتبيل من رأى يترافى داره أو أرضه فانه ينال سعة في معيشته ويسرا بعدد من حيث لا يحتسب فان رأى انه سقط في بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه ووربها دل البصر على الوالد والولد والمؤدب والقبر والمذكر والسب وقضاء الخواشي والفر والمطلب والشيخ والكرم ولكل بئر قاييل فبئر الدار دل على صاحب الدار أو حانونه أو زوجته أو خادمه أو ماله أو مونه أو حنانه والبئر المعصية تعطيل من السفر والحركات والبئر المذول في الخرافات دل على المسجد أو الحمام ووربها دل على المرأة الزانية التي ياتي اليها كل أحد وبئر الحارة دل على حارسها أو القيم بمصالح جيرانها وبئر السيل دل على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دل على الدنيا التي يسعد فيها قوم ويفقر آخرون ووربها دل على دار العلم والمدارس للطلبة فذم المتضاع ومنهم المترشح والبئر التي لم يكن فيها ماء دل على المكروا والحدية والمغرم في السفر فان رأى بئر مزم في حارة من الحارات أو بئر معروفة قد دم الى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفة ووربها دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم ووربها دل على النافع عند احتياجهم اليه فان رأى انه وقف على بئر واستنى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بتدرج استنى وان كان فقيرا استغنى وان كان أعزب تزوج وان كانت زوجته طاملا أنت بولد خاص وان استنى بدلو والاحصل له سبب يستغنى به عن الناس والتذلل لهم وان كان طالب حاجة قضيت حوائجه وان كان برجوسا فاسافر وحصل له في سفره فائدة طائلة وان كان يتألم خيبة أو مظلما حصل له وان كان يؤمل أملا أدركه فان كان البئر في رب الرشا كان رجلا كريما وان كان دشا بعيدا كان رجلا بخيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى

وربها

بدمشق قال أخبرنا علي بن أحمد البراد قال سمعت ابراهيم بن السري المغلس يقول سمعت

أبي يقول كنت في مجدي ذات يوم وحدي بعدما صليت العصر وكنت قد وضعت كوز ماء لا يبرده لا فطاري في كوة المسجد فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من المحور العين قد دخلن المسجد وهن يصفقن بايديهن فقلت لواحدة منهن لمن أنت قالت لثابت البناني فقلت للآخرى وأنت فقالت لعبد الرحمن بن زيد وقلت للآخرى وأنت فقالت لعنبة وقلت للآخرى وأنت فقالت لفرقة حتى بقيت واحدة فقلت لمن أنت فقالت لمن لا يبرد الماء لا فطاره فقلت لها فان كنت صادقة فاكسري الكوز فانقلب الكوز ووقع من الكوة فانتهت من منامي بكسر الكوز (قال الاستاذ أبو سعد) رحمه الله من رأى الجنة ولم يدخلها فان رؤياه بشارته بخير عمل أو بهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا قال

ما شتهى وكشف عنه همه فان رأى كانه يريد ان يدخلها فانه يصير محصرا عن النج والجهاد بعد ان يهيم بهما او يمنع من التوبة من ذنب هو عليه مبر يريد ان يتوب منه فان رأى ان بابا من ابواب الجنة أغلق عنه مات أحد ابويه فان رأى ان بابا من ابواب الجنة أغلق عنه مات أبواه فان رأى ان جميع ابوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كانه دخلها من أى باب شاء فانه راضيان فان رأى كانه دخلها من نال سرورا وامنا في الدارين لقوله تعالى ادخلوها بسلام آمنين فان رأى كانه ادخل الجنة فقد قرب أجله وموئده وقيل ان صاحب الرؤيا يتعظ و يتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا صاحب اقواما كبارا ذماما ويحسن معاشرته

٦١

تعالى فان رأى كانه يقال له ادخل الجنة فلا يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فان رأى كانه قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا لقوله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها الاية فان رأى كانه في الفردوس نال هداية وعلم فان رأى كانه دخل الجنة متبعا فانه يذكر الله كثيرا فان رأى كانه سلسفا ودخلها فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمته وثوابه فان رأى كانه جالس تحت شجرة طوبى فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فان رأى كانه في رياضها رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كانه اكل من ثمارها

وربما دل البقر على الشك في الدين لان عكسها ريب ومن رأى انه ينتشر في بقر فانه يتفكر وينظر في امراة وفي تزويج من قبلها وسيرى في ذلك خيرا كثيرا ومن رأى ان بقره تطوى او امر انه مريضه او عليها النفاس فانه يخلص وتبرأ من سقمها ومن رأى انه يشرب من ماء بقر فانه عرض (بكرة) في المنام وجعل تقاع مؤمن يسعى في أمور الناس ويعينهم في أمور الدين والدنيا فان رأى انه يستقي بها ليتوضا به فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الجمل دس وان توضا به فهو ضوؤه فانه يكفي كل مهم من مرض وغموه دين وربما دلت البقرة على الجارية النشيطة في حر كتمان الزوجية او الغلام الكثير الكلام (بكرة الهاد) ربما دلت في المنام على البنات يرزقن او يتزوجن وربما دلت البقرة على الذكروا القراء (بناء) رؤيا البناء في المنام المستند على الارض افاده دنيا خاسرة وعامة بتدريما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل باهله فاذا بنى شيئا دل على امر النساء فان رأى ان داره أو بيته انزعاقا معروفا حسنا فهو وسع دناؤه فان جاوز قدره فهو ان يدخل تلك الدار قوم بغير اذن في مصيبة او عرس او جزع وقيل من رأى انه يبنى بناية فانه يجمع قرابته وأصدفائه وبنوه وان كان سلطانا فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة في قوته وارتفاع أمره وربه على قدر سمك البناء واحكامه فان قلعه وازاله فانه يفرق جمع قرابته وأصدفائه وبنوه وبنوه وذهب دولته وكل فاعل من الفعل فان فعله فعل الله تعالى فان رأى انه يجد بنايةا عتيقا العالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فان كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرته فان رأى انه ابتدأ في بناء فخره من اساسه بناه من قراره حتى شيدته فانه في طلب علم أو ولاية أو حرفة أو سينال ما يروم ومن رأى انه يبنى في بلدة أو قرية بنايةا فانه يتزوج هناك امرأة فان بنى من خرف فانه تزويج ورثه فان بنى من طين فانه كسب من حلال وان كان منقوشا فانه علم أو ولاية مع طهر وطرب فان رأى انه بنى بناء من حص

رزق علما بقدرة ما كل وكذلك ان رأى انه شرب من ماءها ونجسها أو لبسها نال حكمة وعلم وغنى فان رأى كانه متكئ على فراشها دل على عفة لامرته وصلاحة اطفاله لا يدري متى دحاها دام عزه ونعيمه في الدنيا ما عاش فان رأى كانه منع ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فان رأى كانه التقط ثمار الجنة واطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به ويتق ولا يستعمله هو ولا يتق به فان رأى كانه طرح الجنة في النار فانه يبيع بستانا وياكل ثمنه فان رأى كانه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وظفرا على العدو لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومن رأى كانه في قصر من قصورها نال رياسة او تزويج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان رأى كانه في قصر من قصورها نال رياسة او تزويج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام فان رأى كانه في قصر من قصورها نال رياسة او تزويج بجارية جميلة لقوله تعالى حور مقصورات في الخيام

(وحكى) ان الحجاج بن يوسف رأى في منامه كان جاري يتيم من المحور العين ترلتان السماء فاذ الحجاج احدهما ورجعت
 الاخرى الى السماء قال فبلغت رؤياه الى ابن سيرين فقال هما قناتان يدرك احدهما ولا يدرك الاخرى فادرك الحجاج قننة
 ابن الاشعث ولم يدرك قننة ابن المهلب وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من
 البلاء بالقوله تعالى وقال لهم خزنتهم اسلام عليكم الآية فان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فانه يصبر
 على امر يصل به الى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم له بخير

• (الباب العشرون في تاويل رؤيا الجن والشياطين) • (قال الاستاذ أبو سعد) من رأى انه تحول جنيا قوى كيد
 ورؤياه حرة الجن في المنام تدل ٦٢ على الغيلان فاذا رأى الانسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فان

رؤياه تدل على احدى ثلاث
 خصال اما على خسران او على
 هوان او على ان عليه نذر الم
 يف به فان رأى كنه يعلم الجن
 القرآن او يستمعونه منه رزق
 الرياسة والولاية لقوله تعالى
 قل اوحى الى انه استمع نفر
 من الجن الآية فان رأى ان
 الجن دخلوا داره وعملوا في داره
 هم لا فان المصوح يدخلون
 داره ويضرون به او يهجم
 عليه أعداؤه في بيته والاصل
 في رؤيا الجن انهم أصحاب
 الاحتيال لامور الدنيا وغرورها
 واما الشيطان فهو وعد وفي
 الدين والدنيا مكار خداع غير
 مكترث بشئ وانما يكون
 تاويله السلطان وربما كان
 الاهل ومن رأى كأن طائفا
 من الشيطان مسه وهو مشغل
 فذكر الله تعالى دات رؤياه
 على ان له أعداء كثيرة يريدون

وآجر عليه صورة فانه يخوض في بادل لان البناء بالجص والاجر نفاق والنفاق هو البناء
 بالجص والاجر وقبل من عمل عمل الجص عمل مالا يحل ومن رأى انه يبني في الغربة
 فانه يتزوج امرأة لم يتقدم اليه ذكرها أو انه يقيم في الغربة ويموت والبناء بالطين هو
 الدين واليقين والطين اليابس فضاة مال فخر رأى انه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 فانه يحج بمال ومن رأى انه طين بيته وكان الطين رطبا فهو صالح ومن رأى انه اكله فانه
 مال يا كنه بقدر ما ككل منه والبناء الميج يدل على الالفة والمحبة والنسل والرزق
 والسكناوى الجميلة والابكار من النساء والاولاد منهن وربما دل البناء المحكم على
 القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دل رؤيه البناء على العمر
 الطويل وربما دل البناء على بانيه فان كان في المنام كنيسة كان من دل عليه
 نصرانيا وان كان مسجدا كان من دل عليه مسلما وان كان مدرسة كان من دل
 عليه فقيها أو ربانا كن من دل عليه عابدا زاهدا ومشاهدة البناء في المنام تدل على همة
 الراى واحتقابه بما يناسبه من ذلك ومن بنى في المنام مسجدا أو مكانا فربة لله تعالى فان
 كان ملكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وان كان عالما صنف كتابا
 انتفع الناس بعلمه أو بفتاويه وان كان ذاملا أدى زكاة ماله وان كان اعزب تزوج
 وان كان تزوجا رزق ولدا وانتهى ربه ذكرا صالح وان كان فقيرا استغنى والاخدم ذلك
 المكان وعمره يذكرك الله تعالى والقيام بمصالحه والجمع بين الناس بالخير واعانهم على
 طاعة الله تعالى والاصار سارا أو تاب الى الله تعالى عما هو مرتكب به أو اهتدى الى
 الاسلام أو مات شهيدا أو كان ذلك قصره في الجنة وهذا من بنى ذلك في المنام بما ينبغي
 أن يبني به وان بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن الهرب أو حرفه الى غير جهته
 دل على عكس الخير بالشر فان رأى قباها أو بناها في المنام فانه يدل على رفع شأنه أو
 انضمامه الى ذوى الاقدا ومن رأى انه يبع دارا جاه صهر يبع فانه يؤدب ولده ومن رأى

اهلاكه فلا يبالون منه مرادهم لقوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا الآية انه
 فان رأى كان شهابا ناقيا يتبع شيطان ناديات رؤياه على صحة دينه ومن رأى كأن الشيطان خوفة دلت رؤياه على اخلاصه في
 دينه وعلى امن من خوفه وفيه بدليل قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ومن رأى الشيطان فرح مسرورا
 اشتغل بالشهوات ومن رأى كأن الشيطان تزعج اباه عزل عن ولاية ان كان واليا أو أصيب بضربة ان كان صاحب
 ضربة لقوله تعالى يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان الآية فان رأى كأن الشيطان قدمه فان له عسدا واطمأنه امرأته
 و يغويها وقيل ان هذه الرؤيا تطل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى واذا كرعبنا أيوب اذا نادى ربه
 أنى منى الشيطان الآية ومن رأى كان الشيطان يتبعه فان له عسدا ويخدعه ويغريه وينقص من عمله وجاهه لقوله تعالى

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ومن رأى كأنه ملك الشياطين فاتبعوه واتقادوا له نال رياسته وهيبته وقهر أعدائه
 لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوون له الآية فان رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله مقرنين في الاصفاد فان رأى
 كأن شيطانا نزل عليه ارتكب اثما واقتربى كذبا لقول الله تعالى تترل على كل أفك أنتم فان رأى كأنه يتاجى الشيطان فانه
 يشاور أعداءه ويظهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى انما التجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا فان رأى
 أن الشيطان يعلمه كلاما فانه يتكلم بكلام مقفل أو يكيد الناس أو ينشد كذب الاشعار فان رأى كأنه قتل ابليس
 فانه يكر بمكار وخذاع والدجال انسان مخادع يقتل الناس به (الباب الحادى والعشرون في رؤيا الناس الشيخ منهم
 والشاب والفتاة والجوز والاطفال والمعروف والمجهول) قال ٦٣ (الاستاذ ابو سعد رحمه الله) من رأى

رجلا يعرفه دلت رؤياه على
 انه يأخذه منه أو من شيعته أو
 من سميه شيئا فان رأى كأنه
 أخذ منه ما يستحب جوهره نال
 منه ما يؤمله فان كان من أهل
 الولاية ورأى كأنه أخذ منه
 قيمه جديدا فانه يوليه فان
 أخذ منه جديدا فانه عهد فان
 رأى كأنه أخذ منه ما لا يستحب
 جوهره أو نوعه فانه يياس
 منه ويقع بينهما عداوة
 وبغضاء ورؤيا الشيخ
 والكهل المجهولين يدل على
 جد صاحبها فاذا رآهما أو
 أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده
 واذا رآهما أو أحدهما قويا
 فهو قوة جده فان رأى شابا
 كأنه تحول شيخا فانه يصيب علما
 وأدبا فان رأى كأنه اتبع شيخا
 اتبع خيرا وخصيا فان رأى
 شيخا رستاقيا اتخذ صديقا
 غليظا ومن رأى شيخا تركيا

أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطا انا وقوة محكمه ومن رأى ان له بنيانا بين
 السماء والارض من القباب الخضر حسنت أفعاله ومات على الشهادة ومن رأى أنه بينى
 جماما فانه يبنى بامرأة وان رأى المريض كأنه يبنى داره أو بيته ولا يدري متى هدمها فان
 ذلك جسمه قد عاودته الهمة وانصرف عنه المرض الذى هو فيه ومن رأى ان أباه اسس
 بنيانا ورفع هو سمكه فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكمها ومن رأى
 أن الفعلة يعملون في داره أو بيته فانه يخاضع لمرأته أو بهجر صديقه وما أشبه ذلك
 (باب) في المنام دال على قيم الدار فن رأى في الباب حدا فانه في قيم تلك الدار والابواب
 المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جدد دافهن
 أباكر وان كانت خالية من الاغلاف فهن نيات فن رأى كأنه غلق باب بيت من حديد
 فانه يتزوج ببيكر على قدر احكام البيت وخطر الباب وهيبته ومنافعه لاهله ومن
 رأى باب الدار متغيرا عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وان رآه قد سقط أو قاع الى خارج
 أو رآه محترقا أو مكسورا فهو مصيبة في القيم وكذلك ان رآه مغلقا بعد قفاه أو بعد حادث
 فهو بقاء الرجل وان رآه منسدا فهي مصيبة عظيمة في أهل تلك الدار حتى تذهب
 عليهم المذاهب فيما فان رأى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على
 العورات وسيدخل تلك الدار خيانة في امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوى من غير
 مشاعة فهو حسن حال القيم وان رأى أحد السباع وثب عليه فان الغسان يتبعون
 امرأته فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو تحير في امره نياه فان رأى انه دخل
 من باب ان كان في خصوصية غلب فيها فان رأى ان أبوابا شقت من مواضع معروفة أو
 مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح له ما لم تجاوز قدرها وان جاوزت فهو تعطيل تلك الدار
 وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء
 والعامة استحقوا ذلك أو لم يستحقوا فان كانت مفتحة الى داخل الدار كان ما يناله من

اتخذ صديقا فان كان مسلما من شره والشاب في التاويل عدو الرجل فان كان أبيض فهو عدو مستور وان كان اسود
 فهو عدو غني وان كان اشقر فهو عدو شيخ وان كان ديلميا فهو عدو أمين وان كان رستاقيا فهو عدو قنط فان كان قويا
 فهو شدة عداوته ان كان مجهولا وان كان معروفا فهو بعينه فن رأى انه تبعه شاب فانه عدو يظهر به فان رأى شيخا
 أشرف عليه فانه يمكنه من الخير وان كان شابا أشرف عليه فانه عدو يمكن منه لانه علاه وان رأى شيخا كأنه صار شابا
 فقد اختلف في تاويله فقال بعضهم انه يجد له سرور وقال بعضهم انه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم وقال
 بعضهم انه يموت وقال بعضهم ان رؤياه تدل على حرصه لان قلب الشيخ شاب على الحرص والامل فان رأى شابا مجهولا
 فابعنه فانه يظهر له عدو بغيض الى الناس فان أحبه فانه يظهر له عدو محبوب فان رأى جارية متزينة مع امرأة مع خيرا

بما رأت حيث لا يحتسب وان كانت كاذبة سمع خبرا سارا مع خفافا رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا وحشا فان رأى جارية
 مهزولة أصابه هم وتقر فان رأى جارية عريانة خسر في تجارتها واقتضح فيها فان رأى أنه أصاب بكر املاك ضيعة مغلة وانبحر
 بجارية راجعوا الجارية خير على قدر جمالها وليسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع دين فان كانت متبرجة فان
 الخير مشهور وان كانت متعقبة فان الخير ملتبس وان كانت مكشوفة فانه خير يشيع والناسد خير مرجو ومن رأى امرأة
 حسنة دخلت داره فالسرور وفرح والمرأة البجيلة مال لا يباع له لان الجمال يتغير فان رأى كان امرأة شابة أقبلت عليه
 بوجهها أقبل أمره بعد الادبار والمرأة العريسة الادماء الجوهرة الشابة المترينة يطول وصف خيرها ونفعها في التأويل
 والسجينة من النساء في التأويل
 خصب السنة والمهزولة جديها وأفضل النساء في التأويل

العريسات الا آدم والجوهرة
 منهن خير من المعروفة وأقوى
 والمصنعات منهن في الزينة
 والهيئة أفضل من غيرهن
 وكل موااة العربيات والا آدم
 ومعاملتهم في التأويل خير
 بقدر موافقتهن وانهن فضل
 على من سواهن من النساء
 واذا رأت امرأة في منامها امرأة
 شابة فهي عدوة لها على ابد
 بحالة رأتها واذا رأت عجوزا
 فهي جد لها واما الجوز فهي
 دنياه فان رأتها متزينة
 مكشوفة نال دنياه مع بشارة
 عاجلة وان رأتها عابسة دلت
 على ذهاب الجاه لاجل الدنيا
 وان رأتها قبيحة انقلب عليه
 الامور وان رأتها عريانة فانها
 فضيحة وان رأتها متعقبة فانه
 امر مع ندامة فان رأى كان عجوزا
 دخلت داره أقبلت دنياه وان
 رأتها خرجت عن داره زالت

دنياه تلك لاهل بيته دون الغريب فان رأى انه دخل فوق باب دار مفتوح فانه يدخل
 في حرمة صاحب الدار فان رأى ان باب داره اتسع فوق نذر الابواب فهو دخول قوم عليه
 بغير إذن وربما كان زوال الباب عن موضعه زوال صاحب الدار عن خاتمه وتغيره
 لاهل داره الى خلاف ما كان اهم عليه من قبل فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة
 فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن كرب وخوف الى أمن فان رأى ان لداره بابين
 فان امره فاسد فان رأى ان بابه مفتوح على القفا فانه نابتة من سلطان أو تعطل
 تلك الدار بتخريب وحلقة الباب كالحاجب أو لرسول أو النذير فان رأى ان لبابه
 حلقتين فان عليه دينا لنفسه فان رأى انه قطع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة ومن
 رأى ان النار تحرق الابواب فانها تدل على موت امرأة الرجل وعلى ان معاشه وتديره
 ايس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على ملكها قائم بامر الدين والدنيا في ابواب
 الدار دال على بانهم اوا نقام عصا أهلها وباب البيت دال على من يسكنه ومن يستره
 من مال أو عبد أو أمة أو زوجة تصونه والدخول من الابواب الجوهرة دال على التفرغ
 والنصرة على الاعداء وربما دلت الابواب الجوهرة على العلوم والارزاق والمكاسب
 والاسفار وفتح أبواب الخير أو الشر على قدر الرأى والخروج من الابواب مفارقة لما
 ذكرناه فان كان الباب حسنا دل على مفارقتها الخير وان كان مهذوما أو ضيقا خرج من
 الشروق قصد النجاة لنفسه وربما دل الباب على الموت فان خرج من الباب ووجد
 فمحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وان وجد ظلمة أو جيفا أو ناراً
 عوقب في آخرته وفتح الباب في المنام يدل على تسير الامور وسدها نكد ونسك
 عيش وتعطيل للأسباب ويدل على حسن العاقبة في ذلك كنه وفتح الباب في السماء
 دليل على اجابة الدعاء أو النهي عن ارتكاب المحذور وفتح الابواب في السماء دليل
 على طول العذاب والانتقام والشدة وان كان الغيث محبوبا دل على نزوله واحياء

الارض

عنه دنياه فان لم تكن الجوز مسلمة فهي دنيا حرام فان كانت مسلمة فهي دنيا حلال

وان كانت قبيحة فلا خير فيها والجوز الجوهرة في التأويل أقوى فان رأت امرأة شابة في منامها كأنها قد تحولت عجوزا دلت
 رؤياها على حسن دينها فان رأى الرجل عجوزا لا تطاوعه وهو يهيم به فهي دنياه تذر عليه فان طاعته نال من الدنيا بقدر
 مطاوعتها واما الصبي في التأويل فعدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كأنه صار صبيا ذهبت مروءته الا
 ان رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه فان رأى كأنه يحمل صبيا فانه يدبر ملكا ومن رأى كأنه يتعلم في الكتب القرآن أو
 الادب فانه يتوب من الذنوب ومن رأى كأنه ولد له جماعة من الاولاد دلت رؤياه على هم لان الاطفال لا يمكن تربيتهم الا
 بمقاساة الهموم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في جري صبيا يصيح فقال اتق الله ولا تضرب بالعود وقيل

من رأى له ولدا صغيرا وهو لا يخالط جسده فهو زيادة ينالها أو ينقص وقيل الصبيان الصغار يدلون على هموم يسيرة والصبي
في المنام خصب وفرح ويسر بعد عسر ينمو ويؤيد والوصيفة خير يحدث فيه ثناء حسن وخير مرجو ومن رأى كأنه اشترى
غلاما أصابه هم ومن اشترى جارية أصاب خيرا وإن رأى العبد غير البائع كأنه قد أدرك الحلم فإنه يعتقد أن رأى كأنه
أدرك وطرح عليه رداءا بيضا فإنه يتزوج امرأة وإن رأى كأنه طرحت عليه رداءا أسود فإنه يتزوج مولاة وإن رأى
كأنه طرحت عليه رداءا أرجوانيا فإنه يتزوج امرأة شريفة الحسب فإن رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلّت رؤياه على أن ابنه يبلغ وإن
رآها شيخ دلّت رؤياه على موته وإن رآها مرتكب لمعصية خفية فإنه يقتضخ ومن رأى أنه أصاب والد بالغا فهو له عز وقوة
وأما أولى به في الأحكام التأويل من أبيه وإذا رأت امرأة ذكرا أمرد فهو خير يأتيها على قدر حسنه أو قبحه

وقيل من كان له ابن صغير ورأى أنه قد صار رجلا دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فإنه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى أنه ولده غلام وكانت أمه حبيلى فأنها تلد جارية ويرى أنها ولدت جارية فتلد غلاما وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فيرى أنه ولده غلام فهو غلام أو يرى أنه ولده جارية فهي جارية فسل عن ذلك الضبايح فأنها تخبرك وقيل الوصيف خير (وحكى) أن امرأة بمكة تقرأ القرآن رأت كأن حول الكعبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن معصفرات وكانها قالت سبحان الله هذا حول الكعبة قيل لها ما علمت ان عبد العزيز بن أبي داود

الأرض بعد موتها وباب السر المحدث في الدار يدل على ما ينطوى الرائي عليه من الخير أو الشر فإن كان مستورا حسن البناء بلغ مراده بكتمه وإن كان يظهر منه من في الدار دل على اظهار أسرارته وكشف أحواله وربما دل باب السر على العز والرفعة والامة والغلام وربما دل على صدقة السرو حسن المعاملة بينه وبين ربه ومن رأى باب داره جديدا أو رأى نجارا أقامه أو ركبته فإن ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى أنه يريد أن يغلق بابه فلا يستطيع فإن ذلك امر يعسر عليه من قبل امرأة ومن رأى أنه دخل على قوم من باب فإنه يتفر على أعدائه وتدخل حصانه ومن رأى بابه مقلوما وقد ركب غيره فإنه يبيع داره ومن دخل بيتا وغلق بابه عصم من معصية والباب والمخيمتان غريمان يطالبان بدين (بيت) في المنام على وجوه الرجل التي ياوى إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج وربما دل بيته على جمعه فإن قال رأيت كافي بنيت في داري بيتا جديدا فإن كان مريضا فاق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه إلا ان تكون طدته دفن من مات له في داره فإنه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بناؤه يابها في مكان مستقيل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياح بين أو ما يدل على المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان اعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى سريفة على قدر البنت وهيئتها ومن رأى أنه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره ومن رأى أنه في بيت محصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى أنه حبس في بيت موثق مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيرا وعافية ومن رأى أنه احتمل بيتا أو سار به احتمل مؤنة امرأة فإن احتمل بيتا أو سار به احتملت امرأته مؤنته ومن رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى أنه يخرج من بيت صغير من ج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تزوج

٩ م ل تزوج الليلة فانتبهت فاذا عبد العزيز بن أبي داود قدم

(الباب الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الانسان واعضائه واحدا على الترتيب)

(قال الاستاذ أبو سعد رحمه الله) بشرة الانسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل سود في ترك الدين فمن رأى كأنه اسود وجهه وهو لا لبس ثيابا بيضا دلّت رؤياه على أنه يولد له ابنة لقوله تعالى وإذا بشر أحدكم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدي رحمه الله في منامه كان وجهه اسود فانتبه مذعورا ودعا بابراهم بن عبد الله الكرمانى فانفض اليه من الشيركان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فولدت له من ليلته ابنة ففرح من ذلك وأحسن جائزته فان رأى ان وجهه اسود وثيابا بيضا وميعة دلّت رؤياه على أنه يكذب على الله فان رأى كأن وجهه اسود مغبر

ذلك رؤياه على موته (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت رجلا اسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فقال امامونه فكفره واما سواده فقال واما هذا القائم يغسله فانه يخادع عن ماله (وحكى) ان رجلا قال لابن سيرين رايت كان رجلا معلق من السماء بسلسلة ونصف بدنه اسود ونصف بدنه ابيض وله ذنب كذئب الحمأ قال ابن سيرين ان ذلك الرجل اما نصف بدني الابيض فورد لي بانهار والنصف الاسود ورد الليل والسلسلة التي عاقت بها من السماء فذ كرمي يصعد ابدا الى السماء واما الذنب فدين يجتمع على وموتى فيه فكان كما عبره وقيل ان التجماع اذا رأى في منامه ان وجهه اسود دل ذلك على انه يصير جباناً وراى ابن سيرين رجلا فقال انى خطبت امرأة قرأتها في المنام سواد قصيرة فقال اما سوادها فقالها واما قصرها فقصر عمرها فلم

٦٦

صلى الله عليه وسلم رأى في المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت من المدينة حتى أقامت بالحفة فأولها النبي صلى الله عليه وسلم بان وبناء المدينة انتقل الى الحفة وحكى ان رجلا رأى كنه ادهى اليه غلام نوبى فلما اصبح أهدى اليه عدل فم ومن رأى نسوة زنجيات قد اشرفن عليه فانه يشرف عليه خيرا كثير شريف لرؤيتهن ولكن من جهة العدو ووجهة اللون وجاهة وفرح وقيل ان كان مع الحجرة بياض نال صاحبها عز وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه اصفر فاقسا فانه يكون وجعا في الآخرة ومن المقر بين واما بياض اللون فمن رأى كان وجهه اشد بياضا مما كان حسنه دينه واستقام على الايمان

هناك فمن رأى في داره بيتا واسعا مطمينا لم يكن فيها فانها امرأة صالحة تز يد في تلك الدار وان كان محصا ومبنيابا جرفانه امرأة سليطة منافقة وان كان تحت البيت سراب فانه رجل مكار وان كان من طين فانه مكر في الدين والبيت من الحديد اذا رآه الرجل طول حياة امراته معه وان كان من جص وآجر فانه مكر في نقاو والبيت المنظم اذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة واذا رآه المرأة فرجل كذلك فان رأى ان البيت احتمله وسار بها فيه فان كان ساربه الناس فهي مصيبة لاهل ذلك المنزل فان رأى انه دخل بيتا مرشوشا اصابه هم من امراته بقدر البلى وقد راى رجل ثم يصلم ويبرول فان رأى انه يبنى في بلد بناء فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه ويولد له اولاد فان رأى ان بيته اوسع مما كان فان الخير والخصب يقعان عليه وينال دولة من قبل امراته ومن رأى انه يؤسس بيتا جديدا اصابه غم كبير فان رأى بيعة جديدة مات عدوه فان رأى انه ينقش بيتا وقع في البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مضطرا سافرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضيقا سافرا ويلى فيه خيرا فان رأى انه يهدم بيته وورث غيره ماله (بلاط) اذا رآه في المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال في المناصب والزوجات والمراكب والاما كن والمعيشة كما ان الرخام اذا روى في المنام مبسوطا في موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخير فان رأى البلاط في موضع يلقى به في اما كن الضرورة فانه يدل على الالفه والاجتماع وعلى الافراح وزوال الهموم والانكاد وعلى الرزق وتجدد الملابس (بالوعة) هي في المنام خادم سفيه وقيل امرأة سفيهة والبالوعة الجهولة امرأة زانية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتعسر بوله (بيعة) وهي معبد اليهود فمن رأى في منامه ان في منزله بيعة فان قوله في القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى ان منزله بيعة فان رأى ان منزله تحول بيعة فانه يخرج على رئيس خارجي فان رأى انه في بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وان رأى انه

ينصب

فان رأى ان لون خده ابيض فانه ينال عز او كرما وحكى ان رجلا شابا رأى كان وجهه قد لطم

بالحمرة مثل النساء وكانه فاعد في مجمع النساء فعرض له من ذلك انه زنى فافتضح واما الرأس في التاويل فرئيس الانسان الذي هو تحت يده ورأس ماله وجده فمن رأى كان رأسه اعظم مما كان زاعف فانه ومن رأى كان رأسه اصغر مما كان نقص شرفه ومن رأى كان له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له اولاد برة وان كان عزبا يتزوج وينال ما يريد فان رأى تاجر كانه منكوس الرأس خسر في تجارته فان رأى الرجل انه منكوس الرأس معلق طال عمره في جهنم ويخلفه هاروت وماروت فان رأى كانه منكوس الرأس منمن في ملائكة فانه قد جعل خطيئة وهو نادم عليها تائب من اوصل هذه الرؤيا بتدل على طول العمر لقوله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق وقيل

من رأى رأسه مقلوباً فان ذلك يدل فيمن يريد سفره على مانع يمنع من تروجه على انه لا يرى ما يتشاء عاجلاً لكن آجلاً ويدل
 من كان مسافراً غريباً على رجوعه الى بلده بعد ابطاء على غير طمع والرأس والعنق اذا رآهما الانسان وكان فيهما اقرحه
 أو ألم فان ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فان رأى ان رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس أو غيرها
 من الانعام فانه يصير الى الكد والتعب والعبودية ومن رأى كان رأسه استحبال رأس فيل أو أسد أو غر أو ذئب فقد قيل انه
 ياخذ في انشاء أمور ارفع من قدره ويتنفع بها وينال الرياسة والتفكر على الاعداء فان رأى ان رأسه رأس طير دلت رؤياه على
 كثرة الاسفار فان رأى رأسه غنماً مد هو نادى رؤياه على حسن جده فان رأى رؤساء مقطوعة دلت رؤياه على خضوع الناس
 له فان رأى كأنه كل رأس انسان نثافه بعتاب رئيسا ويصيب مالا ٦٧ من بعض الرؤساء فان رأى كأنه

ينصب في بيعة فانه يقتل عن بدعة والبيعة في المنام دالة على الحكمة والعلوم
 المنسوخة والاطباء فان تحمكم فيها أو رأى نفسه في المنام يفعل ما يفعله أهلها دل على
 معاشرته اليهود أو المتخلفين باخلاصهم أو ميل الى مذهبهم أو ينقض مبايعته كما انه
 لو فعل ذلك في كنيسة دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو يقتصر لهم فان
 رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هجوم العدو وظفرهم بالمسلمين ورمادات
 البيعة على المبايعات على تقوى الله تعالى وطاعته (بوق) هو في المنام صيت حسن
 وحرب وازهاب العدو ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فان رأى انه
 نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن والبوق يدل على
 اخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غماز أو قواد أو بائع خمر والبوق في المنام
 خير يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فمن رأى في بوقه عيماً نسب ذلك الى خلقها (بربط)
 هو في المنام كلام مفتعل لان الاوتار تنطق بمنسل الكلام وليس بكلام الا ان يكون
 صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسناً وقد يكون البربط لمن رأى انه
 يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئاً على نفسه وهو كاذب والبربط في المنام لهو
 الدنيا وباطالها وكلام كذب مصنوع من ضاربه وهو ستمه وقيل ان نقره يدل على ملك
 أو شريف قد ازعم من ماله وعزه فسكاً ما تذكر ما كنه انقلبت امعاؤه ويكون
 للستور عظة ينزجر بها ولا فاسق افساده قوماً بشئ يقع على امعائهم وللجائر يحوربه على
 قوم يقطع امعائهم ومن رأى انه يضرب في منزله البربط فانها مصيبة وضاربه رجل هو
 رئيس اصحاب الاباطيل من قوم لهم اخطار ومن رأى انه يضرب شيايب الامام من
 الملاحى دون الزمر والرقص مثل العود والطبهر والصنجل والولاية وسلطاناً ان كان أهلاً
 لا لاشوان لا يفتعل كلاماً ومن رأى انه يضرب بربطاً أو قراً أصابه من الغموم وان
 ضربه ولم يقطع أوتاره أصاب غماً والبربط يدل على اهواء الناس وابطالهم فان رأى

أكله مضبوخاً فهو رأس مال
 ذلك الرجل ان كان معروفاً
 والا فهو مال نفسه يا كلفه فان
 رأى كأنه أخذ رأس مال بيده
 فهو مال يصير اليه أكثر دية
 وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا
 تدل على وقوع صلح بينه وبين
 رجل له عليه دين لقوله تعالى
 وان تبتم فلنكم رؤس أموالكم
 فان رأى كأن رأسه بان عنه
 من غير ضرب فانه يفارق
 رئيسه فان حل رأسه من ذلك
 الموضع ذهبت رياسته فان
 كن رأسه قطع فآخذه ووضع
 فماد صحيحاً كما كان فانه
 يقتل في الجهاد ومن رأى
 كأن رأسه بان عنه فآخذه
 أصاب مالا بقدر دينه وعوفي
 ان كان مريضاً والرأس على
 دوح أو خشبة رئيس مرتفع
 الشأن ومن رأى كأن رأساً
 من رؤس الناس في وعاء عليه

دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فان كان مريضاً شفى أو مديوناً قضى دينه
 أو ضرورة حج وان كان في كرب أو حرب فرج عنه فان عرف الذي ضرب به فان ذلك يجري على يدي من ضرب به فان كان الذي
 ضرب به صعباً لم يبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو
 مريض قد طال مرضه وتناقصت عنه ذنوبه أو معروف بالصلاح فهو يلقى الله على خير حالته ويفرج عنه وكذلك المرأة
 النفساء والمر يرض المبطون أو من هو في بحر العدو وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا
 شئ مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بفرقة رئيسه ويؤول سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان
 رأى ان ملكاً أو أياً يضرب عنقه فان الاله ينجيه من همومه ويعينه على أموره فان رأى ان ملكاً يضرب رقاب

رعيته فانه يعفون المذنبين ويعتق زقايمهم وضرب الرقبة في الممالك يدل على العتق وقيل من رأى ان رقبة تضر باما
بحكم الحاكم واما قطع الطريق واما في الحرب او غيره فان ذلك مذموم لمن كان ابوا باقين وكان له ولد وذلك ان الرأس
يشبه بالوالدين لانهما سبب الحياة ويشبه ايضا بالاولاد من اجل الصورة فان رأى ذلك عائف او من حكم عليه بالقتل فهو
محمود لان البلاء يصيب الانسان مرة واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فاما في الصيارفة وارباب رؤس الاموال فانه يدل على
ذهاب رؤس اموالهم ويدل في المسافر على رجوعهم وفي الخاصمين على الغلبة لان البدن اذا قطع رأسه عدم الشفاء
وان رأى ان رأسه في يده فذلك صالح لمن لم يكن له اولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى كان في يده رأسه وله رأس
آخر طبيعي دل على انه يقاوم شيئا من الآفات التي تسكنه ويصلح شيئا من اموره الرديئة

٦٨

ان مع البر بطرمارا او طبلأ اولعبا كهشة الرقص فانها مصيبة يصاب بها اهل ذلك
المكان لان المزمارة والطبل مصيبة وبكا على كل حال (بساط) هو في الامام بسطة وعز
ورفعة خصوصا ان ملكه وجلس عليه في الشتاء والبساط وكل الانساق آلة رب البيت
وقيل بل جوار من رأى انه على بساط او ما يدكرانه بساط فانه يشتري أرضا وان كان
في حرب فانه يسلم منها فان رأى كانه تضر الى بساط مبسوطا فيه تمثال رجل يتكلم
فان هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه فان ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب
الرؤيا منه او يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا لصاحبه الذي بسطه وأرضه
التي تبنى عليها آثاره وسلطانه ويجري عليها امره فان رأى البساط مطويا طويته دنياه
عنه او بسط له في المستأنف فان كان البساط جديدا واسعا خيما يحكم الصنعة جيد
العمل فانه ينال طول عمره ودنيا واسعة ودولة جديدة في طول العمر وبقاء النعمة
وقوة الامر فان رأى انه يبسط له بساط مجهول في موضع مجهول بين ظهراني قوم
مجهولين فانه ينال دنيا في غربته وبعده عن بلده وأهله فان بسط بين قوم او في قرية
فانها نعمة مشتركة بين اهل ذلك الموضع فان كان البساط رقيقا أو خلقا فانه دنياه
مهر قليل ومن رأى بساطه مطويا على عاتقه فانه يتقلب من موضعه الى موضع مجهول
ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته في عنقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه
احدا من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مضويا لم يذوه ولا يراه منشورا قبل
ذلك وهو يملكه فانه دنياه مطوية عنه وهو مقل من او يناله فيها بعض الضيق في
معيشة فان بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على بحالة الحكم والرؤساء
وكل من يوطا بساطه فمن طوى بساطه تعطل حكمه أو تذر سفره أو ضاق صدره
أو امسكت عنه دنياه وان خطف منه بساطه أو احترق بال نار مات أو تذر سفره وان
رق جسم البساط قرب أجله وأصابه هزال في جسده أو أشرف على الموت والبساط

التي في تدبيره وروى ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله رايت
رأسي قطع فكأنني انضرا اليه
يا حدى عيني فتبسم صلى الله
عليه وسلم وقال يا ايها كنت
تنظر اليه فليث ما شاء الله ان
يلت ثمر مات صلى الله عليه
وسلم والنظر اليه اتباع السنة
والراس الامام ورأى ابن مريم
ستين جارية يدخلن داره وفي
يد كل جارية طبق وعليه
رأس انسان مفسول مشوط
فكان قاليا يتلو وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
أو من وراء حجاب فقص رؤياه
ف قيل له ان الخليفة يقاتك
حجبتك وانك تنال ستين
ألف دينار فكان كذلك
ومن رأى رؤس الناس
مقطوعة بيده في عمله فان
الناس ينقادون اليه وياتون

ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى انه ملك رأسا فانه مال يصير اليه اقله ألف
درهم واكثره ألف دينار فان رأى الامام في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى كان رأسه رأس كبش فانه
يعدل وينصف فان رأى كان رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيته بالسفه وشعر الرأس مال وطول عمر والجمجمة تختلف
باختلاف صاحب الرؤيا فان رآها صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة وقاية وهيبة له وان رآها غني فهو مال وان رآها
فقير فهي ذنوب وحسن شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وبسطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا
فانه يتضع ويصير دون ما كان وان رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رئيسه يتفرق وان كان ناعما لينافه زيادة مال
ورعيته وقيل من رأى كان له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة في النساء فانهن يستعملن شعرهن في

الزينة وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشاب ويقول الشيب الافتقار والهم اذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين ورعيه جيس فان رأى أنه تنف شبيه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب في شعره بياضا فانه قدوم قائب عليه وقيل ان الشيب في التاويل زيادة وقار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى ثم لتكونوا شيونا وقيل ان من رأى كان رأسه أشيب فانه يولد له لقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وحكى ان الحجاج بن يوسف رأى كان رأسه ولحيته قد ابيض فالتقى عبد الملك بن مروان هما وغما وتغير في أمره وأما المرأة اذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فسق زوجها فان كان زوجها صالحا فانه يغار بها بامرأة أخرى أو جارية وان لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو خزن وأما الذؤابة للرجل فانه ابن مبارك ان كان مستزقا وان

يشترها بعد ذلك ذؤابة وكذا هي للمرأة ابن ريس وتدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيبين أحدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كأنها لم تنكشف الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وان لم يكن لها زوج لم تنزق أبدا فان رأت شعرها كثيفا وأبصر الناس ذلك منها فانها تنفض في أمر فان رأى الرجل كان على رأسه قرونا فانه رجل منيع فان رأى كان شعره مقدما رأسه انتثر أصابه ذل في الوقت فان رأى كان شعره مؤخر رأسه قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شيبه فان رأى كان شعر الجنب الأيمن من رأسه

العتيق المتقطع هم وغم والمساط هو الرجل يمدح نفسه ويزكيها ويرفعها ولا يزداد الا كذبا وباطلا (برنج) هو في المنام رجل خازن قد خزن السلاطين واذا جرى فيه الماء فانه وال واذا لم يجرف فيه فانه معزول ويعسر على صاحب الرؤيا أمره ولا ينفع به واذا جرى فانه يسر (برادة) هي في المنام امرأة رئيسة نافعة ذات خدم كثير والخادم امرأة خير والشرب منها مال يناله من قبلها وما حدث بها طاشت فان تاويل ذلك يرجع الى هذه المرأة الرئيسة (بيدق) تدل رؤيته في المنام على قتال الاحوال من بداهته الى نهاية صالحة (بشغانات) تدل في المنام للاهلب على الزوج ولا مزاة على الزوج اذى يترها بمروفة ورعيه يدل نصيبه او الدخول تحتها على السر بالاعمال والمكر والاحتيايل والنفاق (برذعة) في المنام دالة على زوال الهم والنكد والتعب وتجهيز الامور للسفر (بم) تدل رؤيته على الحركة والجهيز للقتال والمهاربة (براة) من رأى في المنام انه أعطى براءة فانه امان له مما يحذر (بالغة) هي في المنام حاربة سمينة يتزين بها والباطلة اذا كانت من زجاج كانت دالة على الزوجة والسرية والصاحب الذي يقبل به وتدل على رجل او الزوجة التي لا تكم سر او لا تحمد عيشا ولا ولدا وربما دالت على المرأة الزانية والباطلية جارية مكرمة غير مهزولة (برمة) هي في المنام رجل يظهر نعمه لجيرانه ولجميع الناس والبرمة تدل رؤيته على الزوجة وغناها وحلقها ما لها وجهها زهاا واهلها واولادها هذا ان كانت فخاسا وان كانت من خرف رعيه دلت على المرأة الفقيرة ورعيه دلت البرمة على ابرام الامور وعلى كتمان الاسرار ورعيه دلت على المرأة السرية عمة الحمل والاسقاط ورعيه دلت على الجارية والدابة وتدل على السفر وان كانت من ابرام دلت على الجارية البيضاء (برج) اذا رأى الانسان في منامه انه في برج فلا يمان من يطلبه وان كان رعيه ضامات وقيل من رأى انه على سوراو برج أو حائط فان ذلك ظفر برج عظيم الخطر ومن رأى انه على برج لا خير فيه فانه قبره ولا

انتثر دل على انه يصاب بالذكور من اقربائه فان كان شعر الجنب الايسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالاناث من اقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر الى نفسه وأما حلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في التاويل أمن وفهم وقضاء دين وفرج لقوله تعالى لا تدخلوا المجدد الحرام ان شاء الله آمين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون وفي غير الحج كذلك الا أنه في الحج أقوى هذا اذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فان كان رئيسا وحلق في غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره أو عزله أو هلك ستره فهذه الرؤيا بالافقير قضاء دين ولا فني نقصان مال وان كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضعف بطشه وان لم ير انه لم يحلق رأسه لكن رأى انه يحلق الرأس ظفر بالاعداء ونال قوة وعزا وقال بعضهم انما يصلح الحلق في التاويل لمن طايته الحلق ولا يصلح ان عاده غير الحلق وقيل ان حلق الرأس للمعاريب يوجب الشهادة في التاويل

(وحكى) أن رجلا قال رأيت راسي حلق ونجس من في ظائروان امرأة لقيتني فدخلتني في فرجها ورأيت أبي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقصها على أصحابه وقال اني تاوانها اما حلق راسي فوضعه واما الطائر الذي خرج مني فسروحي والمرأة التي ادخلتني في فرجها فالارض فتحملني واغيب فيم او اما طلب ابى اياي ثم حبسه عني فانه يجتمه يدان يصيبه ما اصابني فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كانه يحلق راسه بيده فقصها على معبر فقال تقضي دينك فان رأت امرأة أن شعرها محلق يخلمها زوجها او تموت فان رأت كان زوجها حلق راسها او جز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها واداء امانتها وان رأت زوجها حلق راسها في غير الحرم دلت رؤياها على انه يحبها في منزله فان الطائر يبقى في عشه اذا قطع جناحه وقيل ان حلقه فانه يدعو زوجها الى غيرها من النساء ثم امره او يقع بينها وبين ذلك الانسان عداوة وشحناء وقيل من رأى ذواتها امرأة مقطوعة فانه لا تلد ولدا أبدا واما الدماغ فانه يدل على العقل ومن رأى أن له دماغا كبيرا دل على كثرة عقله فان رأى كانه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل ان الدماغ مال ترمد خور ظاهر فان رأى أنه اكل دماغه او غر بعض عظامه فانه ياكل ماله وقال بعضهم اكل دماغ الميت يوجب سرعة الموت والضررة الحسننة مال وعز وقيل ان صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب جمال الضرة التي رآها والجمجمة جاهد الرجل وهيبته واليبس فيها نقصان في الجاه والهيبته والزيادة فيها اذالم تتفاحش توجب ان يولد له

٧٠

فرق بين ان يرى نفسه فيه أو عليه (بستان) هو في المنام الاستغفار والاستغفار هو البستان ومن رأى انه يسقى بستانه فانه ياتي أهله فان رأى بستانه يابس فان امرأته معزولة عن النكاح وان رأى بستانه يسقيه غيره فانه يحرره الساق في امرأته ومن دخل بستانا مجذوبا ولا قد تناثر ورقه اصابه هم والبستان يدل على المرأة لانها تسقى بالماء فتصل وتلد واذا كن البستان امرأة كان شجرة ثومها وأهلها وولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان الجهول على المصنف الكريم لانه مثل البستان في عين الناظرين وبين بدى القارئ يبنى أبدا من ثمار حكمته وهو باق باصوله ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بجنة ثماره المحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لان العرب تسمي بجنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار الهمروس فشجرة موائلها وثمره ضامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد منه كالحوانيت والخانات والجماعات والارحسة والماء اليك والدواب والانعام وسائر الفلوات فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم وان كان في ضامات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجذوبا ولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان رأى فيه امرأة تدعوه الى نفسها او شرب فيه لبنا أو عسلا من انهاره أو كنت ثماره لا تشبه ما قد عهده وان لم يكن شيء من ذلك فان كان أعزب أو قد عقد نكاحه تزوج او دخل بزوجته وقال منها على نحو ما عاينه في البستان ومن رأى معه في البستان جماعة ممن يشركونه في سوقه وصماعته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها وكسادها بالزنا بغير وزمان اقبال الربيع وزمان اقبال الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستانا فرأى فيه أجيرا أو عبدا يبول في ساقيته أو يسقيه من غير سواقيه أو من يثر غير يثره فانه رجل يخونه في أهله والبستان المعروف دال على مالكة أو ضامنه أو الحاكم عليه كارسه أو مدولبه ويدل

ابن يسود اهل بيته وقيل من رأى جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك محمود للشرط او السوقة على

ولن كان تدبير معاشه مع قهة واما البقاء ورهذه الرؤيا تبغضهم الى الناس واما الصدق فان شريفه فان مباركه كان والحاجبان حسن سميت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان في هذه وقيل اذا كان الحاجبان متكاثرين الشعر فهم محمودان من اجل ان النساء يودن حواجرهن طلبا للزينة واما العين فدين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة فان رأى في جسده عيونا كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كان بطنه انشق فرأى في باطنه عيونا فانه زنديق لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قبيلين في جوفه فان رأى كان عينية عينا انسان آخر غريب مجهول يروياه على ذهاب بصره ويكون غيره يهديه الطريق فان كان الرجل معروفا فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته وصيب

منه خير فان رأى كان عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى انه احمى العينين وهو في غربة دل على امتداد غربته الى ان يموت
فان رأى كان عينيه من حديد ناله هم شديد يؤدي الى هتك ستره فان رأى انه فتح عينيه على رجل فانه ينتشر في امره ويهينه
وان رأى كان نظرا اليه شرا فانه يحقد عليه ومن رأى كانه يسمع بالعين وينظر بالاذن فانه يحمل أهله وابنته على ارتكاب
المعاصي ومن رأى على كفه عين رجل أو عين بهيمة نال مالا عينا ومن رأى كانه نظر الى عين فاجبته فاستحسنته فانه يعمل
شيئا يضر دينه والعين السوداء الدين والرزقاء البسدة والشهلاء مخالفة الدين والخضر ادين بخالف الاديان فان رأى
لقلبه عينا أو هيونا فهو صلاح في الدين بقدر نورها فان رأى انه يرنى بالعين فانه ينظر الى الفساة فان رأى ان عينه مسمرة
فانه ينظر بريبة الى امرأة صديقة وحيدة البصر محجوبة بجميع الناس
وضعف يدل على أنه سيكون

٧١

محتاجا الى الناس وانه بصير
في عياله فان المال بمنزلة
العين ومن كان له أولاد ورأى
هذه الرؤيا يدل على أنهم
يمرضون لان الأولاد بمنزلة
العينين محبوبتان (ورأى)
الحجاج بن يوسف كان عينيه
سقطتا في حجره ففنى اليه أخوه
محمود وابنه محمد ورأى بعض
اليهود جارية في السماء أو
عين جارية ففنى رؤياه على
برهمنى فقال تصيب مالا من
التجارة فان رآها صانع أصاب
مالا من صناعته واهدا ب
العينين في التاويل وقاية
للدين فانها أوقى للعينين من
الحاجبين وقيل الصلاح
والفساد فيهما راجعان الى
الولد والمال فان رأى كان
اهدا ب عينيه كثيرة حسنة فان
دينه حصين فان رأى كانه
قعد في ظل اهداب عينيه فان

على الجامع لادامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء يدل على
السوق ويدل على دار العلم كالمدرسة ونحوها من الاماكن الجامعة للعلماء والعلماء والطلبة
للعلوم التي يجنون ثمارها ويدل على الدار الجامعة للعلماء والفقيهاء والصالحين والفاسقين
دخل في المنام الى البستان فان كان دخوله اليه في أو ان اقبال الثمار يدل على الخير
والرزق والزيادة في الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وان كان في أو ان ادبارها
وسقوط الورق عن الدل على كشف الحال والديون او طلاق الأزواج او فقد الاولاد
فان كان الدخول الى البستان ميتا فهو في الجنة وان كان سليما رعبا كان ظالما
انفسه غير موقوف به في دينه فان تحرك فيه او ملكه نال عز وسلطانا والا كان مسرفا
على نفسه ورعبا دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال
الهموم والالام كادور بمادل البستان على موضع الوليمة التي فيها الاطعمة والالوان
المتنوعة وعلى دار السلطان الجامعة للجيوش والجنود والمتعة (بند) هو في المنام
رجل غريب غنى سخي ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال من كرفن اكله
نال مالا بكده وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وخرن والبندق
يدل على اخبار بلده وكسرهم وسلب اموالهم واولادهم ورعبا دل على زوال بكرة
الذكر اذا دخل في المنام على من لا يعرفه (بلم) في المنام رزق او رسول بخير ومن رأى انه
يا كل البلع فانه يستفيد مالا لا لا والبلع مال ليس بياق (بسر) يدل في المنام على
وجود الماء للعتاج اليه ورعبا دل الاجر من البسر على غلبة الدم والاصفر على غلبة
الصفر (مقوق) اذا رآه في منامه في او انه دل على خير وعافية وفي غير او انه دل على
هم وتعب وشجرة البرقوق رجل نفاع لجميع الناس (بطيخ) في المنام رجل صاحب
هموم مريض كثير الحبس فمن رآه اصابه هم لا يهتدي اليه ولا يدري عاقبته ومن
رأى انه يا كل البطيخ فانه يخرج من الحبس لقوله تعالى فابعثوا احداكم بورتكم هذه

كان صاحب دين وعلم فانه يعيش في ظل دينه وان كان صاحب دنيا فانه ياخذ اموال الناس ويتواري فان رأى كانه ليس
لعيته هذب فانه يضيع شرائع الدين فان نتفها انسان فان عدوه ينهض في دينه فان رأى كان اشعاره ابيضت دل على
مرض يصيبه من الرأس أو العينين أو الاذنين أو الضرس وحسن الوجنة في النوم دليل الخصب والفرج وقبحه دليل
السقم والضرب والخندان عمل الرجل فان رأى الامام في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وجاهه وأما الانف فيقال
انه جمال للرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كانه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كان له أنف فانه يدل على اختلاف
يقع بينه وبين الاهل لان الانف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دلت على فرج يصيبه وان كانت امرأة صاحب
الرؤيا حيلي فانها تلد ولدا سارا ويقال ان الانف الولد ويقال الجاه والحسب ويقال الابوان وتاويل ما يدخل في الانف

يجري مجرى الدوا وما يدخل فيه من مكره فهو غيظ يكظم ومن رأى كأنه خر طوما دل على أنه حسبها قويا واقم
 فاقه أمر صاحبه وخاتمته فان رأى كأنه خرج من فيه شيء ويدل على الرزق من خير أو شر فان رأى كأنه متعلق أو مقفل
 عليه دلت رؤياه على الكفر والشقة صديق الرجل الذي يتجمل به وعونه ومعتمده والسفلى أقوى في التأويل من العليا
 وقبل الشقة في التأويل القرابة والعليا صديقه الذي يعتمد عليه في جميع أمورهما حدث فيهما من حدث فقيما وصفت
 فان رأى كأن فيهما الماء فان أمر الاصدقاء ليس يجري على ما ينبغي وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما
 في قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجري ذلك على ترجمته بما ينطق فاذا كان فيه زيادة من طول أو عرض أو انبساط في
 الكلام عند الحجج فهو قوة وظفر ٧٢ وان رأى كأن لسانه طويلا لا على حال الخاصة والمنازعة دل على بذاءة اللسان

وقد يكون طول اللسان زهر
 صاحبه في فصاحته ومنطقه
 وحلمه وأدبه وعظمه فان رأى
 الامام كان لسانه طال فانه
 يكثر رأيه ويبدل على أنه
 ينال ما لا يسبب ترجمان له
 واللسان المر بوط في التأويل
 دأب على الفقر ودليل
 المرض فان رأى كأنه نبت
 على لسانه شعرا سود فهو
 شرجل وان كان شعرا
 أبيض فهو شرجل فان رأى
 كأن لسانه رزق علما إلى
 علمه وجهه إلى حجة وظفر على
 أعدائه وقيل المعتدل المقدار
 في القسم الصحيح ودل على
 الناس وأما اللهاة فاذا رأى
 إنهم زادت حتى كادت تسد
 حلقه دلت رؤياه على حرصه
 في جمع المال وتضييق النفقة
 على نفسه وقد دنا أجله وأما
 الاسنان فانها من أهل بيت

إلى المدينة فلينظر أيها الزكي طعما فليأتك برزق منه يعني البطيخ فإله ابن سيرين ومن
 مد يده إلى السماء فاحذبطيخا فانه يطلب ملكا ويناله سريرا والبطيخ الذي ينضج
 صحة جسمه وأما البطيخ الهندي فمن رآه وقد أعطاه الناس فانه يكون ثقيلا باردا في أعين
 الناس أو يتسكك بكلام ثقیل والمبطخه رجال ذووهم والبطيخ جلد لمن أراد أن يحب
 آخر ومن يريد أن يمتحن آخر ومن أراد أن يعمل الأعمال فان البطيخ رديء ويدل
 على البطالة ومن رأى أن البطيخ يرمى في داره فانه يموت من أهله بهد كل واحدة منه
 والبطيخ في المنام مرض والاضطرأ فقع منه الذي لم ينضج صحة جسمه والبطيخ الأخضر
 بالدة أو ولد أو زوجة أو راس دقيق فان دخل على مريض يحتاجه عوفي وان لم يحتاجه دل
 على مرضه واللب فهم وعلم والبطيخ الأصفر نساء أو رجال لهم ثناء حسن وخير ربحا
 دل على المرأة ذات الخصال الجميلة أو العيوب الرديئة لخشونة الجلد وتقل الطبع
 وصفرة اللون فان رأى بطيخا طعنا فادل على الدين يقضيه أو يستقضيه في عدة
 أشهر والبطيخ الأحمر يدل على أصناف الحلى (بطم) هو في المنام وحشة أو سفر ومن رأى
 كأنه يرقى شجرة البطم فانه ينال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط) في المنام
 رجل صعب كثير الجمع للمال والشجرة البلوط تدل على رجل غني وذلك لان البلوط
 كثير الغذاء وتدل ايضا على شيء كبير يضمها وتدل على زمان مستطيل لانها تتقدم
 وتمر السنين السكونية عاها وتدل على عبودية بسبب الثوك الذي فيها والبلوط
 وحشة أو فرور بمادل البلوط على الاواط والشاء بلوط زنوج (بصل) رؤيته في
 المنام دأب لشر لمن أكله فمن رأى كأنه كل بصلًا وكان مريضًا فانه يموت والاضطر منه
 يدل على دمج مع كدوا الكثير منه يدل على صحة الجسم مع حزن وفراق وإذا رأى الانسان
 في منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور شيء خفي ويعرض
 له بعض من أهل بيته وأما ما يقشر منها ويجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرى منه من

الفضول

الرجل قاله اياهم الرجال من أهل البيت والسفلى هم النساء فالناب سديته والثنية اليمنى

الاب والثنية اليسرى العم وان لم يكونا فاختان أو ابنتان فان لم يكونا فصدقان شقيقان والرباعية ابن العم والضوا حلك
 الاخوال والخالات ومن يقوم مقامهم في التصح والاضراس الاجداد والبنون الصغار والثنية السفلى اليمنى الام واليسرى
 العمه فان لم يكونا فاختان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرباعية السفلى بنات العم وبنات العمات والناب السفلى سيدة
 أهل بيتها والضوا حلك السفلى بنات الخال والخالة والاضراس السفلى الابعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات
 الصغار وحركة بعض الاسنان دليل على ما هو تأويله في المرض وسقوطه وضياحه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا
 يعود اليه فان أصابه بعد ما فقد فانه يرجع وتأكله دأب على بلاء يصيب من يتسبب اليه واصطكاك الاسنان دليل

على جذال بين أهل بيته فان رأى في أسنانه قلعاً فهو عيب بأهل بيته يرجع اليه وتن الاسنان فبح الثناء على أهل البيت
وكلال الاسنان ضعف حال أهل بيته وتنقية الاسنان من القلحة يدل على بذل المال في نفي الهموم عنهم وبياض
الاسنان وطولها وجمالها زيادة قوة ومال وجاء لأهل البيت فان رأى كأنه نبت مع ثنيته مثلها فان أهل بيته يزيدون فان
كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عاراً وبالاعليه فان رأى كأنه قلع أسنانه دلت رؤياه على قلع روجه أو
ينفق ماله على كره منه فان رأى كأنه يرمى أسنانه بلسانه فسدت أمور أهل بيته بكلام يتكلم به فان رأى كأن أسنانه من
ذهب فان كان من أهل العلم والكلام سمعت رؤياه والا فلا تحمد لانها تدل في غير العلم وأهله على مرض أو حريق فان
رأى كأنها من فضة دلت على خسران في المال فان رآها من زجاج أو ٧٣ خشب دلت على الموت فان

رأى مقادير أسنانه سقطت
فنبئت مكانها أخرى دلت
على تغيير أموره وتذاييره وقيل
ان من رأى أسنانه العليا
سقطت في يده فهو مال يصير
اليه فان رآها سقطت في
حجره فهو ابن لقوله تعالى
ويكلم الناس في المهد يعني
في الحجر فان رآها سقطت الى
الارض فهي الموت فان رأى
كأنه أمسك الساقط من أسنانه
فلم يدفنه فانه يستفيد بدل من
هو مثله في الشفقة والنصيحة
وكذلك التواكل في سائر
الاعضاء اذا أصابها آفة فلم
يدفنها فان رأى كأنه نبت
في قلبه اسنان دل على موته
وقيل ان سقوط الاسنان يدل
على عائق يعوقه فيمضي
وقيل هو دليل على قضاء الدين
فان رأى كأنه جميع أسنانه
سقطت واخذها في كفه أو حجره

الفضول واذا اكل المر يرض في منامه بصلا قليلاً دل على موته وان كان كثيراً فانه يبرأ من
مرضه ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خير وان أكل منه فهو شر ومن رأى انه يقشر
البصل فانه يتملق لرجل والبصل مال ويدل للمسافرة على الصحة والسلامة من السفر
(بازنجان) في المنام يدل في وقته على رزق يادى هم في غير وقته مكرهه واكنه دليل على
ايمان الرخص والتملق في الكلام والحسد والعش وعلى الرجل الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه وربما دل البازنجان لارباب الصيد على الفرح والسرور ومن جهة الصيد
(ياقلى) في المنام ان كانت رطبة فهي هم وان كانت يابسة فهي مال نام مع سرور
وخص وقيل هي قلة من اسمه الخن رأى شعره عاد ياقلى فان ماله يعود الى قلة ويفتقر
والباقي الخضراء رزق وكسوة وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والمبقة رجل ذوو
اختان فخر رأى انه جمع من بستانه باقة بقل فانه تديره فيحذر من الشر فان عرف
جوهرها فانه حينئذ ترجع الى الطباع واليابس من البقل مال تصلح به الاموال
وتكون البقلة النابتة رجلاً لان كان موضعها مستشعاً فيه نبات ذلك فانه رجل قد
دخل على أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال
بعضهم البقول كلها مكروهة وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال
وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت على التجارة فانه تاجراً لا بقاء لها واذا دلت على
الرجال فانهم جنود لا بقاء لهم واذا دلت على الولد والمال فلا بقاء لهم واذا دلت على
الحزن فحزن لا بقاء له ومن استبدل المن والسلوى بالبقل والثوم فانه يناله نل وفقر فان
رأى انه ابدل بقله بخبز فانه ينجو من فقر ونل ومن رأى كأنه اكل بقل مطبوخة نال خيراً
ومنفعة من كل شيء وفرحاً وسروراً وجاهاً ويكون له ربح في كل شيء والبقلة اليمانية
رجل اذا كان موضعها مستشعاً وكذلك كل نبات بان كان في بيت أو دار أو مسجد
ويستشع فيه نبات ذلك والبقلة الخمسة وهي الرجل دالة على التني لما لا يدركه (بزر)

١٠ سى ل فانه يعيش عيشاً طويلاً حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وان رأى كأن جميع أسنانه سقطت
وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذوى سنه من الناس وأقرانه في العمر فان رأى كأن
الناس يلوكونه باضراسهم أو يعضوه فانه يمكنه أن يتضع للناس ولا يتضع وقيل ينبغي أن يجعل القم بمنزلة المنزل والاسنان
بمنزلة السكان فما كان فيهم سامن فاحية اليه فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى فهو يدل على الاناث في جميع
الناس الا قليلاً منهم وقيل من رأى أسنانه تنكسر فانه يقضي دينه قليلاً قليلاً فان تساقط أسنانه بلا وجع يدل على أعمال
تبدل فان رأى كأنها تسقط مع وجع دل على ذهاب شيء مما في منزله ومقادير الاسنان اذا سقطت منعت من أن يفعل
الانسان شيئاً مما يعمل بالكلام والقول فان كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فان ذلك يدل على أن يفسد الامر الذي

يرادوا اما الاصحاء والاحرار والمسافرون اذا سقطت جميع أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السبل من غير أن يموتوا وذلك أن الانسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوي بلا أسنان لكنه يستعمل الاحياء والعصارات وانما لا يموتون لان الموتى لا تسقط أسنانهم والشيء الذي لا يعرض للموتى هو مخلص للمرضى فلهذا السبب صار محمودا في المرضى وان تساقطت أسنانهم جميعا فإنه يدل على سرعة نجاتهم من المرض وأما التجار والمسافرون فيدل على خفة جملتهم وخاصة ان رأى ان تلك الأسنان تنحرك فان رأى كان بعض أسنانه قد طال وازداد عظمه ادل على جدال وخصومة في منزل ومن كانت أسنانه سودا متا كتمه ووجهه فرأى سقوطها دانه ينجم من جميع الشدائد فان رأى كأن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيد أو بلحيتها وفي جبهه فذلك يدل على ان أولاده

٧٤

كل نوى ياتي في الارض فهو ولد ونسب الى ذلك النوع وأما البرور والحبوب الى هي من الادوية فانها كتب من بذور في الارض والورع والبرور في المنام نسل صالح ويزر القناء والقرع والبطيخ زوال الهم والتكدوا البر من الاستقام بزر الباذنجان والساق والبصل والكرفس اذ زل من زرعها ويزر الرمان والقرع والارباب الامراض دال على الشفاء من الاسقام (بذر) هر في المنام اذا كان شيء لا يمكن بذره أو في موضع لا يليق به دل على الاسراف وبذر البذر السعة في الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجارية وبذر البذر على معاشره اهل الشر وبذر البذر في الار بديل على الولد ومن رأى كأنه يبذر بذرا وعاقبته فإنه ينال شرفا وان لم يعلق احصائه هم (ببذر) هو في المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو ماله يصيبه ما لم يكن من كسب غيره او علم يعلمه (بهار) يدل في المنام على ولد يموت منفلا أو فرج لا يدوم او تجارة تزول او امرأة تفارقه أو ولادة تنقل عنه وقيل البهار دراهم (بنفسج) هو في المنام جارية بارعة فن التقنه قبل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جبهة والبنفسج جمع وما أشبههم من الرياحين دليل على المرأة القليلة الثبات أو الولد القصير العمر أو الكثير الامراض فان رأى البنفسج في منامه مع شيء من الورود فإنه يدل على الالفه والمحبة (بلبل) يدل في المنام على رجل مؤسر أو امرأة مؤسرة وقيل البلبل يدل على ولد فارسي يكتب الله تعالى وغللام صغير ومن رأى بلبلا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤلف (بيضا) في المنام رجل مخاس كذاب نلوم وهو من الممسخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والبيضا دل على المرأة الجارية ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك وبذر البذر على المرأة من الهم وتدل على الرجن الكثير التبه والصلف أو الكثير البغي والبغاء (بط) في المنام يدل على المرأة والجارية ومن رأى أنه يأكل لحم البط فإنه يرزق مالا من جهة الجوارى ويرزق امرأة مؤسرة لان البط ما واء الماء ولا يملكه وقيل ان البط رجال لهم

انه نانه كلها سقطت ذغتم لذلك غم شديد او قص رؤياه على معبر فقال غموت اسنانك كأنهم قبلت فسكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ ثلاث أسنان من فمه في كفه وضم عليها أنامه فعرش اد أنه وجد درهما ونصف والذقن في التاويل سيد عشرينه وصاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كأن له ثلاثة آذان دلت على ان له امرأة وابنة فان كان له أربع آذان دلت رؤياه على احد مخلصين اما ان يكون له أربع نموة أو أربع بنات لام لهن وان رأى كأن اذنه بانت منه فانه يطلق امرأته أو تموت ابنته فان رأى كأن له اذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كان له نصف آذن دلت

خطر

الرؤيا على موت امرأته وتزويجه باخرى فان رأى كان في أذنه خنما معا فإنه يزوج ابنته رجلا قتل له ابنا وقيل الدين الاذن فان رأى كأنه حشا اذنيه بشيء دلت رؤياه على ان كفو وان رأى كان له آذنا كثيرة فإنه يعرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى أم لهم آذان يسمعون بها وقيل ان الغنى اذا رأى آذنا حشا نامتسا كلة سمع أخبارا حسانا سارة فاذا لم تكن متسا كلة حسانا سمع أخبارا كثيرة كريهة ومن رأى كان في أذنيه عينين فإنه يعنى والاشياء التي كان يعاينها بعينيه يسميها بانهيه وقيل من رأى كان له آذنا كثيرة فذلك محمود لمن أراد أن يكون له انسان ويطيعه منسل المرأة والاولاد والماليك وأما الاغنيا فانه يدل على أخبار تاتهم محمودة اذا كانت الاذن حسانا أشكالا واذا لم تكن حسانا ولا جيدة الاشكال فانه اخبار مذمومة وأما المالك وأصحاب الخصومات المدعى منهم فانه يدل على

ان عبودية تدوم ويسمع ويطيع ويدل المدعى على ان الحكم يلزمه (وحكى) ان انسانا رأى ان له اثنتى عشرة أذنا وأكثر
 فقص رؤياه على معبر فقال ان كان صاحب مما لك وحشم فانه دليل خير كثير يناله وان كان غنيا فانه ياتيه أخبار على
 قدر عدد الأذان من البلدان بسبب معاش وان كان مملوكا أصابه مزمة وغم وان حكم خصوم حكم عليه القاضي
 بأحكام كثيرة وسمع كلاما رديئا وان كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت رؤياه
 على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الارض دلت على الموت لقوله تعالى منها خاقناكم و فيها نهيدكم فان طالت حتى
 التصقت بطنه أصاب مالا وجاهايته سب فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى أن طولها قدر حسن موافق نال مالا
 وجاهاه وشا طيبا وقيل انها ان طالت حتى بلغت السرة دل على انه في غير طاعة الله فان رأى

ان جـ وانها طالت دون
 وسطها فانه ينال مالا يستمتع به
 غيره (وأنى) ابن سيرين رجل
 فقال رأيت لحيتى بلغت
 سرقى وأما انظر فيها فقال أنت
 مؤذن تنظر في دور الجيران
 ولا تحمد اللحية في التاويل
 لاصي غير الباطن فان رأى
 انه أخذ لحيته غيره بيده وجرها
 فانه يرث ماله ويأكله
 ونقصان اللحية اذا لم يكن
 دابل على اليسر وقضاء الدين
 والفرج واذا كثرت قصاتها
 دل على الهوان وذهاب المال
 والجاء وان رأى كان كوسجا
 يكاد امرأته تشوش عليه امره
 بقدره ويفرق بينه وبين
 أحبابه لان ابليس لعنه الله
 كلم حواء في صورة كوسج
 وسواد شعر اللحية يدل على
 الاسهتغناء اذا كان حالكا
 فاذا ضرب السواد الى الخضرة

خدا ر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمه الباطن نال شرفا ورفعة من قبل امرأته والباطن
 غلمان الساطان ورع دلت على العيش الغنى لا يترك من مجها واطاقتها وعلى
 معيشة من الماء كالملاحين والسقاة والصيادين ومن سمع في منامه أسوات البط في
 دار أو بلاد أو محلة فانه موت مهينة في ذلك الموضع أو نعي على هلاك (بطاء القرحة)
 يدل على استرا في السمع وانتباس العلم أو الحق ودوا غل وفك الرموز من الكلام
 والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (يوم) هو في المنام ملك جبار مهول على
 الناس وهو أيضا رجل أصم كافر شديد الشك لا جند له ولا ناصر ويدل اليوم على
 البطالة في العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف والبومة انسان خائن مكيد لا خير فيه
 فمن رأى انه عاج بومة فانه يبالغ انسانا كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق ومن
 رأى ان بومة وقعت في يده فانه خبر ياتيه بموت انسان والبوم يدل على الناصور بين
 الجدران والمخربين في المكسب ويدل على الفرقة ولوحشة وخراب العامل والكلام
 الفاحش (بازي) هو في المنام اذا كان مطوعا عابجا يدل على ان صاحبه في
 حشم وذلك لا تدار البازي على اليد فان رأى انه يده والبراة فانه ينال حيث شافا كما
 من العرب من نخبة العساكر والباري رجل ذو طاء وذ كرو شرف تلوم ومن أخذه
 برزق ابنا كبيرا وان كان هو من أهل الامار نال سلطانا فان ذهب من يده وبقي ساقه
 ذهب ملكه وبقي ذكره وان بقي في يده شيء من الريش بقي في يده شيء من الملك وذبح
 البراة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل الساطان ومن رأى بازي على يده وكان
 من أبناء الملوك نال سلطانا وان كان سوقيا نال رياسة وذ كرم محمد بين الناس
 فان قتل البازي في داره من غير باص مختلص فان رأى براة تزلت في محلة دخلها الصوع
 وقطاع بعد دهن فان رأى البازي خارج من مقعده سحب رجلا ياكل الحرام
 أو آواه في داره والبازي يدل على الصوع يقطعون جهارا والبازي يدل على العز

نال ماسكا ومالا كبيرا ولكن يكون طافيا لا ناصفة لحيته فرعون وصفرته دليل على الفقر والفقير دليل الورع
 واذا رأى كأنه تناول لحيته وانتهر شعرها بيده وامسكه ولم يرم به فانه يذهب من يده مال ثم يعود اليه فان رأى كأنه رمى
 به ذهب منه مال ولا يعود اليه وزيادة شعر الشارب مكرهة ونقصان محمود وتاويل تنف اللحية للغنى اسرافه في ماله وللغني
 يدل على غم يحتمل معان عليه ويدل على انه يستقرض من انسان شيئا فيقرضه لا خرو حاق اللحية ذهاب المال والجاء
 فان رأى كأنه قطع من لحيته ما فضل عن قبضته فهو يؤتى زكاة ماله والشيب في اللحية وقاروهية والخضاب ستروا اذا
 كان الخضاب بالحناء دل على تمسكه بالسنة فان رأى كأنه خضب رأسه دون لحيته فانه يحفظ سر ريسه فان رأى كأنه خضبها
 جميعا فانه يحتمل في اخفاء فقره ويطالب القدر عند الباس وان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يبقى كثيرا ويحمل

بالقناعة ثم يشكف فان رأى كأنه يخضب بطين أو حصن فانه يطلب محالا ويشتهر أمره ومحبة المرأة تدل على أنها لا تله
أبدا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة مال زوجها أو ابنها وشرف ولدها وقيل أنها ان كانت متزوجة دلت على
غيبه زوجها وان رأت ذلك حبل فانه لا بد أن يرى أمه وقيل من طالت لحية وكثر شعره طال عمره وزاد ماله وقيل ان
الشيء الذي يكون قبل وقته يدل على الشرم مثل أن يرى للصبيان الذكور لحية أو يبان في الشعور وللنات من الصبيان
الصغار عرس أو ولد وكذلك جميع ما يكون في غير وقته ما خلا النطق فان النطق هو دليل خير لان الانسان بالطبيعة
حيوان مطلق فان رأى غلام لم يبلغ الحلم ان له لحية فانه يموت ولا يبلغ الحلم وذلك انه قد سبق الوقت الذي كان ينبغي أن
يكون له فيه لحية فان لم يكن الغلام بعد ايام من وقت قبالة اللحية فذلك دليل على انه يموت ويقوم بامر

٧٦

نفسه (وحكى) ان رجلا أتى
ابن سيرين فقال رأيت كأن
لحيتي طالت ولم يطل سبالي
فقال تصيب مالا يتمناه به
غيرك والعنفقة عون الرجل
الذي يقبها هي به ويعيش به
في الناس فإرأى فيها من
حدث فتأويله فيما ذكرت
ومن رأى نصف لحيته مخلوطة
فانه يقتقر ويذهب جاهه فان
حلقها شاب مجهول ذهب
جاهه على يده و يعرفه أو
سميه أو نظيره فان حلقها شيخ
ذهب جاهه بحده المقدور
وان كان مجهولا فانه يذهب
جاهه على يدي رئيس مستعل
فأمر لا يكون له أصل فان
رأى انها مقطوعة فانه يقطع
من ماله ويذهب من جاهه
بقدر ما قطع من لحيته فان
رأى انها حلفت فهو ذهاب
وجهه في عشيرته وتقديره

والسلطان والنصر على الأعداء وبلوغ الآمال والزيينة بالاولاد والازواج والممالك
والسراري ونفيس الاموال والهيبة وتفرج الهموم والانسكاك ووجهه الابصار وكثرة
الاسفار وربما دل على الموت لاقتناع الازواج ويدل على السجن والقيود والتعذيب
في المأمم والمثرب ومن رأى انه ذهب عنه البازي فانه يذهب عنه سلطانا وان بقي
في يده خيطه أو شيء من ريشه فانه يذهب سلطانا ويبقى في يده مال بقدر ما يبقى في يده
من البازي ومن رأى انه اشترى بازرا ليصطاد به فانه يكون على عمل ويبعث فيه عمالا
يحبون له الاموال وقيل موت البازي يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل
في المنام على موت جاهل ظالم وهو دون البازي السلطنة وقيل من رأى كأنه أخذ
باشقا بيده فانه يصق على يديه في السجن ومن اخرج من احيايه باشقا يولد له ابن
فيه رهينة وشجاعة ومن رأى على يده باشقا خيرا ماسا عجرة ومن رأى باشقا راي رجلا
فاسقا المادون وجد فرخه ولده غلام (برغوث) هو في المنام رجل طعان ضعيف
مسكين والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيت يدل على مال من قبل أو باش الناس
(بق) هو في المنام أعداء ضعاف أو جنودا وفاء لهم وألق يدل على الهم والحزن والبقعة
رجل طعان مسكين ضعيف ومن رأى كأن البق احتوى عليه واحتوشه منع
عليه نوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة في اصوات منخفضة ومن رأى انه يراول بقة فانه
يراول انسانا ضعيفا ومن رأى ان بقة دخلت حلقه او وصلت الى جوفه فانه يداخله
انسان ضعيف ويصيب منه خيرا ثم راو سورا قليلا كثيرا (بنات وردان) تدل في
المنام على عدو ضعيف (بقر) هو في المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصفراء
سنة فيها سرور وخصب والغرة في البقرة شدة في أول السنة والبلقة في جنبها شدة في

في

من ماله والخلق أيسر من التنف وربما كان التنف صلاحا لبعض أمره اذ الم يشن الوجه الا

ان ذلك الصلاح فيه متقة عليه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني قابض على لحيمة عمي وقرضتها حتى
استأصمتها فقال انك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث غيرك فان تناولات منها شيئا ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن
لحيته بيضاء براقه نال عزاء وجاها واسما وذكرا في البلاد لان لحيمة ابراهيم عليه السلام كانت بيضاء فان رأى أنها شطاء
فانه يصيب جاها ووقارا فان رأى أنها سوداء أو أحسن مما كانت في اليقظة فانه يصيب هبة
وعزاء وجاها وجمالا فان رأى أنها شابت وبقي من سوادها شيء فانه وقار فان لم يبق من سوادها شيء فانه يقتقر ويذهب جاهه
هو أتى ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتي بيضاء وأني أحضها فلا يماق بها الخضب وكان الرجل شابا أسودا للحية

فقال البياض نقص من ملكك وانت تريد ستره وقد علم به قال صدقت وأما العنق فوضع الأمانة وزادتها زيادة في الدين وأداء الأمانة ونقصانها نقصان في أداء الأمانة فان رأى كأن في عنقه حية مطوقة فانه لا يزكى ماله لقوله تعالى سيطوقون ما تجلو به يوم القيامة فان رأى كأن ودجيه انقبعا دما فانه يموت فان رأى الامام في عنقه غلظا فهو وقوته في عدله وقهره لا عدائه والغلبة في العقاقرة هي ما قلده الله وحسن القفا يدل على القرار والهروب وشعر القفا يدل على ان له مالا وعليه مال وخلق القفا أداء الأمانة وقضاء الدين فان رأى كأنه لا شعر عليه دل على افلاسه (ورأى) رجل كأن عنقه لا يطويل ولا بقصير فقصر رؤياه على معبر فقال ان كنت سبي الخلق من خلقتك وان كنت شجاعا ازادته شجاعتك وان كنت ردي الطبع كرمت وأما العاتق فصدیق أو شريك أو أجبرو كنفه امرأة ومنكبه ٧٧ زينة وجهه وطيبه فصاراى بهما

من حال أو حدث فهو بهؤلاء وقيل اذا كانت العواتق غلاطحة سنة اللحم دل على رحمة وقوة في الاعمال ويدل في المهوسين على طول البث في الحبس حتى يموتون ان يحملوا ثقل قيودهم فان رأى كأن في عاتقه علة فانه يدل على مرض الاخوة أو موتهم لان العاتق بن اخوان (ورأى) رجل كأنه يريد ان يرى أحد كتفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له أنه انعور وذلك بالواجب لانه لم يقدر ان يرى الكتف في جانب العين النورانية وأما اليد اليمنى فيدب لمعاش الرجل وماله واحسانه وطول اليد في التأويل للوالى غفر وللتاجر ربح وللوقى حذق وقيل ان طول يدى الامام وقوته ما يدل على قوة اعوانه وزيادة

في وسط السنة والبيعة في اعجازها شدة في آخر السنة والبقر الممان سنون ذات خصب والمهازيل سنون ذات نخط وجذب وا كل لحم البقر في المنام افادة مال حلال في السنة وقيل البقرة رفعة ومال شريف وخصب بقدر ما اصابوا كل فان كانت سمينة فانها امرأة ذات ورع وان كانت ذات قرون فانها امرأة ذات منعة وثور وان كانت حلوبة فانها ذات منفعة وخير فان اراد حلبها فنفعت به بقرتها فانها تمنع وتستر عنه فان رأى غيره حلبها فلم تمنعه فان الخالب يخونه في امراته فان رأى انها انحلبت وضاعت فان امراته فاسدة فان رأى انه جامعها اصاب سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له في تلك السنة وسنون خصبة فان رأى بقرته حاملا فانه جل امراته فان رأى انه اشتراها فانه ينال ولاية كدرة عارة فان رأى في داره بقرة تمص لبن عجلها فانه امرأة تقود على بنتها فان رأى عبدا يحلب بقرة مولاه فانه يتزوج بامرأة مولاه وتنسب عليه الدنيا ومن رأى كأنه وجد بقرة فانه ينال صنعة من رجل شريف وان كان أعزب فانه يتزوج امرأة مباركة ومن رأى انه أهدي اليه ابن بقرة فانه ينال امرأة صالحة حليلة شريفة أو يصيب سلطانا وولاية ومن رأى كأنه راكب بقرة معروفة فانه ينال غنى ويخبر من همهم وغمهم ومن رأى كأن بقرة دخلت داره ونطخت بقرتها فانه ينال خيرا ما ولا يام من أهل بيته وأقربائه ومن رأى قرن الثور والبقرة فانه ينال مالا عظيما ويمالك أمرا جليلة لا يورثه ذكرا بين الناس وجهها ومن رأى في منامه كأنه يضرب ثورا أو بقرة بخشبة فان له عند الله تعالى ذنوبا كثيرة وكذلك ان رأى انه عضها ومن رأى كأن ثورا أو بقرة خدشته فانه يناله مرض بقدر الخدش فان رأى ثورا أو بقرة وثبت عليه فانه يناله شدة وعقوبة ويخاف عليه الاقتل ومن رأى كأن ثورا سيط عليه فانه يموت الرائي في تلك السنة ومن رأى كأنه ركب بقرة سوداء او دخلت داره ورطها فانه يصيب سرورا وخيرا وبروا يذهب عنه الغم

عمره ورؤيته عظمها زيادة في ماله فان رأى كأنهم اتحولوا خاما طال عمره في سرور وقيل صحة اليدين في التأويل وحسن ما يدل على حسن الاخذ والاعطاء وقيل اليمنى تدل على الاقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان رأى كأنه فقد احدى يديه فان ذلك يدل على فقد بعض اقربائه بغيبة او موت فان رأى كأنه ادخل يده تحت ابطه فاخرجها ولم ينور فانه ينال علم ان كان من أهله أو ربحا ان كان تاجرا وان خرجت ولم تنار فانه ينال قوة وغلبة وعز في امره الذي يتعانه وان اخرجها ولم تنار فانه مال وأما اليد الزائدة مع اليدين فانها زيادة دواة وقوة وتدل على ولد أو قدوم غائب أو يولد له اخ فان رأى كأنه اعسر فانه يعسر عليه أمره فان رأى انه يعمل بيده اليسرى على جهده من نال حاجته أجبروا بسط اليدين يدل على العناء فان رأى كأنه عشي على يديه فانه يعتمد في أمره على بعض اقربائه فان رأى كأنه يصر بيده كما يصر

بعينه فانه يكثر ملاصقة من يحرم عليه ومن رأى كان يده اليمنى كفته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فان رأى كان الشمال
كفته بالخير شكرته أقاربه وان كلمته أو احدا مما بالتوبين ذلك على سوء فعله فان رأى كان يمينه من ذهب مات شريكه
أو امرته ومن ريثت يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه ما يجري على يد ذلك السلطان من عدل أو
جور فان رأى كان له جناحين ولده ابنان * وأما العضد فانه اخفن رأى في عضده زيادة فهي صلاح أمراخيه أو ابنه
البائع ومن رأى في عضده نقصا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان وان زيادة ورأى انسان كانه ناقص العضد نقص رؤياه
على معبر فقال تصير قليل العقل كثير الزهوه وأما الساعدان في التأويل فقر بيان أو صديقان مثل الاخ والولد البالغ ينتفع
منهم ويعتمد عليهم فان رأى

٧٨

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المعراج والذراع اذا امت
فانها تدل على حزن وبطلان
الاشياء التي تعمل باليد وعلى
عدم الخدم والشعر على
الذراعين دين * وانبساط
الكف سعة الدنيا وانقباضها
ضيق الدنيا والشعر على
الكف دين وحزن وقيل هو
مال ينبوع يده والشعر على
ظاهر الكف ذهاب مال * وأما
الاصابع فولد الاخ على القول
الذي قيل ان اليداح وتشبيهها
من غير عمل بها ضيق اليد
والاشتغال يشغل أهل البيت
وبني الاخوة بار قد خربهم
يخافون منه على أنفسهم وقد
تظاهروا في دفعه وكفايته
وقيل اصابع اليد اليمنى هي
الصلوات الخمس والايهام
صلاة الفجر والسبابة صلاة
الظهر والوسطى صلاة العصر

والاخرى والحزن والوحشة والبقرة في الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها
تدل على اضطراب ووقع الصوت يدل على اناس معروفين بالأدب والمسلوخ من البقر
مصيبة في الاقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت والربع من اللحم مصيبة في
المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القربات وأما دخول البقرة المدينة فان كان
بعضها يتبع بعضا وعددها مغموم فهي سترن تدخل فان كانت سمنا فهي رخاء
وان كانت نحفا كانت شدة وان اختلفت في ذلك فيمكن المقدم منها صميما تقدم
الرخاء وان كان هزلا تقدمت الشدة وان أتت معا أو متقاوتة وكان في المدينة بقر
وذلك الابان ابار سفر قدمت سفن على عددها حالها والا كانت فتنة داخلية مترادفة
كأنها وجوه البقر الا أن تكون صفراء كلها فانها امرأع تدخل على الناس وان
كانت مختلفة الألوان شدة القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان
يخرج من أفواهها وانوفها فانه عسكر وغارة أو عدو ينزل عليهم ويحلب باحتهم
والبقرة الحامل سعة من جودة الخصب ومن رأى انه يحلب بقره ويشرب لبنها استغنى
ان كن فقيرا وعزوار تقع شانه وان كن غنيا ازددت غناه وعزوه ومن وهب له عجل
صغير أو عجله أصاب ولدا ومن رأى جماعة بقر يجبهون له لا ربابها أقبلت أو أدبرت أو
دخلت موضعها أو خرجت منه فان كان ألوانها صفراء أو حمر الاخلاف فيها فان ذلك
أمراض تقع في ذلك الموضع وان كانت ألوانها مختلفة فانها سنون ومن رأى انه يملك
بقرة سمينة فانها سعة خصبه وان كانت حاملا فهي ابلع وأكثر ومن رأى انه يملك
بقرة برسن أو رأى انه يملكها فانه يتزوج امرأ ذات خاق ودين ومن رأى انه راكب
بقرة فان امراته تموت ويرثها وقيل انه يتزوج أو يقسري أو يلحقه من الغنى والفقر
بقدر سمها أو عجزها ومن رأى انه أهدي بقرة الى سلطان فانه يسعى بقوم الى سلطان
فان قبلت هديته سمع منه السلطان فيهم وان لم تقبل هديته سلموا منه ومن رأى انه

والبنصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وتصرها يدل على التقصير والسكر فيها وطولها يدل على
مخافتة على الصلوات واستوط واحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى احدى الاصابع موضع الاخرى فانه يصلي
تلك الصلاة في وقت الاخرى فان رأى كانه عض بنان انسان دل على سوء أدب المعروض ومباغاة العاص في تاديبه فان
رأى كانه يخرج من ابهامه اللبن ومن سبابة الدم وهو يشرب منها مباشرة ام امراته أو اختها أو فرقة الاصابع تدل على
كلام قبيح بين اقر بانه فان رأى الامام زيادة في اصابعه كان ذلك زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) ان هرون
الرشيد رأى ملك الموت عليه السلام قدم له فقال له يا ملك الموت كم بقي من عمري فأتاه اليه بخمس أصابع كفه
مبسوطة فأنشده مذكورا يا كيان رؤياه وقصها على حجامه وصوف بالتعبير فقال يا امير المؤمنين قد أخبرك أن خمسة اشياء

علمها فند الله فجمعها هذه الآية ان الله عنده علم الساعة الآية ففعلك هرون وفرح بذلك واصابع اليد اليسرى اولاد
 الاخ والاخت والانا فمقدرة الرجل في دنياه ويضع الاظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الاظفار في متدأرها
 صلاح الدين والدين والمعاينة دليل الاحتمال في جمع الدنيا وطولها مع حسن مال وكسوة واعداد سلاح لعدو وأوجه
 أو مال يتقى بذلك شرهم وضولها بحيث يخاف ان يسا رمد دليل على تولي غيره افساد أمر بيده لافراطه في استعمال مقدرة
 فان قلها فانه يخرج زكاة الفطر فان رأى كأن شيخا امره بقلها فان جده يامر به بالقيام بتمه - مدقسه وصيانة جاهه وخضاب
 أصابع الرجل بالخنا دليل على كثرة التسيب وخضاب أصابع المرأة بالخنا يدل على احسان زوجها اليها فان رأى
 كما اخضبت فافلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبه فان رأى الرجل كفنه مخضوبة خضابا

وحشائال كداني معاشه فان
 كانت يده اليمنى مخضوبة خضابا
 وحشادات رؤياه على أنه يقتل
 رجلا فان رأى كأن يده
 مخضوبة خضابا فان يظهر
 ما في يده من خير أو شر أو من
 ماله أو من مكسبه أو صناعته
 فان رأى يده منقوشة بالخنا
 فانه يحتمل حيلة من البيت
 ليصرف بعض أمانات البيت في
 نفقة اقله كسبه ويشتمه
 عدوه ويناله ذل فان رأت امرأة
 يدها منقوشة فانها تحتمل الزنا
 في أمره وحق فان كان النقش
 بالخط يدل على كثرة تسيبها
 فان رأت نقش يدها قد اختلط
 بعضها ببعض أصيبت بأولادها
 فان رأت كان يدها مخضوبة
 بالذهب أو منقوشة فانها
 تدفع مالها الى زوجها ويصيرها
 منه فرح فان رأى رجل انه
 مخضوب أو منقوش بالذهب

يا كل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة في ماله وسلطانه ومطرقة في الدين
 وان كان مريضاً شفاه الله تعالى ومن رأى انه يا كل شحم بقر فانه يصيب خصيما
 ونعمة وخيرا ومن رأى انه يا كل من البقر فانه زيادة في ماله ومن رأى انه أوقى
 جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل سلطان فان أخذت منه الجلود غرم مالا
 للسلطان ومن رأى انه أصاب جلود البقر أو ملكها فانه يصيب مالا كثيرا من سلطان
 أو رجل شريف ورعا دلت البقرة الصفراء على الثروة والتكديس الميراث والبقرة
 أرض مغلقة كثيرة البركة ورؤية بقر بني اسرائيل فتنة بسبب قتل من ملكها أو
 ظهور آية في البلد الذي رآها فيه وأن كان عاصيا لأمه أطاعها ومن رأى انه ذبح بقرة
 وحشائيا كل من محها فانه يصيب مالا من امرأة حسنة (برذون) هو في المنام جد
 الانسان وسعيه وما عظم من البراذين كان أفضل في أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة
 فمن رأى انه نازع برذونا وهو لا يقدر على امساكه فان امرأته تكون سليطة فان كلف
 البرذون نال من امرأته مالا عظيما وارتفع شأنه فان رأى انه ينسكج برذونا فانه يصنع
 المعروف الى امرأته ولا تحمد عليه وقيل البرذون سفرو من رأى انه يسير على ظهر
 برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا أو ينال خيرا من قبل امرأته فان رأى انه ركب وطاريين
 السماء والأرض سافرا بامرأته وارتفع شأنه فان رأى ان برذونه يترغ في التراب والروث
 فان جده في اقبال وماله ينمو ويزداد فان رأى ان برذونه يعضه فان امرأته تخونه ولا
 تؤدى أمانته فان مات برذونه فهو موت امرأته فان غرق برذونه في الماء فانه يموت
 ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فانه يطلق امرأته ومن رأى ان برذونه ضاع
 فانه يشجر بامرأته ومن رأى ان الكلب وثب على برذونه فان له عدوا محبوسا يتبع
 امرأته وكذلك ان وثب عليه فردفه ورجل يهودي ولاشقر من البراذين يدل على خزن
 لصاحبه ومن رأى انه ملك برذونه ملك امرأة ومن رأى انه ملك برذونا أو ربه فانه يملك

فانه يحتمل حيلة يذهب فيها ماله أو معيشته هو أو ما شعر الا بطلان طوله دليل على نيل الحاجة له وله تعالى واضمم يدك الى
 جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ويدل على دين صاحبه وكرمه فان رأى شعرا بضة كثيرا فانه رجل يطلب بجلادته جمع
 المال في العلم والولاية والتجارة وغيرها ولا يرجع الى المرواة والدين فان كان فيه قمل كثير يدل على كثرة العيال هو وأما
 الظفر فظهر الرجل وسنده وقيمه وملاجه الذي يستظهر به وموضع قوته فان رأى ان ظفره منقش أصابته نائبة وقيل هو دليل
 الشيب ورؤية ظفر الصديق اعراضه وهجرانه ورؤية ظفر العدو الأمن من شره ورؤية ظفر الهو زاد بار الدنيا وزوالها
 ورؤية ظفر الشابة تاخير نيل المراد قليلا ورؤية ظفر المرأة النصف دليل على طلب أمر قد تعسر عنه وتولى عنه ذلك الأمر
 والعصاب موضع الرزاة وموضع الولد والقوة فمن رأى صابنه قويا رزق عقلا وقيل ولدا قويا وقيل الصلب رجل شديد يعتمد

عابه وطول القدر المقدر محمود وفوق الحد دليل على قرب الاجل وذهاب الحياة وكذلك قهره دليل على قهر العمر والجهاد
 هو لمن والقوة في البدن قوة الدين والايمان فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى
 كأن له آية الكبر فانه ولد امرؤا يعيش بعده ومن رأى ان جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت فان رأى
 زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجاء رجل حامل الذكرك قليل المال الى معبر فقال رأيت كأن
 جسدي ازداد وتضاعف وكان لي نور وبها وكافي ترهلت وأنا أصبح في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلاً للثلاث
 وتصيب ملكاً وتصير ذامال وعزف لم يلبث ان خرج مع الغزاة وكان شجاعاً فهزم المشركين ونال مالا وغنائم وأما شعر
 الجسد فنبأته للرجل رجل امرأته وكثرة شعر الجسد للكر وبزيادة كربه وتساقطه ذهاب

٨٠

كربه وكثرة شعر الجسد للسرور
 زيادة سرور وغنى وسقوطه
 ذهاب غناه وزيادة شعر البدن
 لا فنى مال ولا فقير دين يجتمع
 ومن تنور وكان غنياً فانه
 يذهب له بالاسهلاب وان
 كان فقيراً فانه يقضى دينه
 بالجد والتعب والمطالبة فان
 رأى شعر جسده أبيض فانه
 ان كان غنياً نال خسراناً في
 ماله وأشرف على الفناء وان
 كان فقيراً فانه دين يمكنه فضاؤه
 وأما استحالة شعر جسده شعر
 بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه
 في الشدائد وضيق الصدر
 خلال فان رأى ذمي ان صدره
 ضيق نال خسراناً في ماله وقيل
 ان سعة صدر الانسان سخاؤه
 وضيقه بخلافه وكثرة الشعر
 على الصدر دين بركبه فان
 رأى كان صدره يحول حجراً
 فانه يكون قاسي القلب وجار

خادم أو قيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمي ومن رأى
 انه يركب برذوناً ذلولاً مسرعاً فانه يصيب خيراً وسعداً وقيل من رأى انه يركب برذوناً
 وعادته انه يركب فرساً فان منزلته تنضم وقدره ينقص وقد يفارق امرأته وينكح أمته
 ومن عادته يركب ركوب الحمار ويركب برذوناً ارتفع ذكره وكثر كسبه وعلا جسده وقديله
 ذلك على نكاح المحرمة من بعد الامة وصياح البرذون في زور المرأة والبرذون الاشهب
 سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كان برذوناً مجروحاً ولا دخل بلدة بغير اذنة دخل
 ذلك البلد رجل أعجمي والبرذون الادهم صاحب سلطان أمير البصرة وليس بعاجز
 (بغل) هو في المنام سفر وهو رجل أحق ولد زناً لان أباه من غير جنسه فمن رأى انه يركب
 بغلاً غراً مجرباً وتوجه الى نحو القبة حج وان توجه الى ناحية أخرى فانه سفر مع شرف
 وركوب البغل يدل على طول العمر والفرق جباراً عاقراً لا تلدوا البغلة بسرجها ولا تلد
 امرأة حسنة أدبية والا كان سفر اقبه منفعة وان ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلاً
 في امرأته وان ركبها مقلوباً فانه امرأة حرام وان كان منسوباً الى سفر فهو قطع وهم
 والبغل امرأة عاقرة ومن رأى بغلاً أو حماراً صعباً فانه اندل على مكر يكون للانسان من
 دونه وعلى مرض ومن رأى انه يركب بغلاً خاصماً انساناً ومن رأى انه ملك بغلاً فانه
 يملك عبيداً أو مالا والبغل لا حسب له أم من زناً أو يكون والده عبداً وهو رجل قوى
 شديد في ربه في منامه وكان له خصم شديد أو عدو كثر أو عيب خبيث فانه يظهر به
 ويقهره ان كان مقوده في يده والشكيمة في فمه وان كانت امرأة تزوجت ومن رأى انه
 بغلة تموت وجافه ورعاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل وأرضع
 وركوب البغال فوق اثقالها ان كانت ذللاً فهي صالحة ان ركبها والبغل الضعيف
 الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقرة ذات
 مال وسودد والبغل اذا نازع انساناً فانه يدل على ولد زناً عيب المرامى ومن رأى انه

تحول

ابن سيرين رأى شعراً كثيراً بنت في صدرى وأنا أعقده فقال عقدت أمانة

فاديتها وسعة الصدر أيضاً تدل على الحلم وأما الثدي فامرأة الرجل وابنته بخمالة جمالها وفساده فسادها فمن رأى امرأة
 معلقة بشديها فانه تترقى وتلد ولداً من الرنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليله اسرى بي رأيت امرأة معلقة بشديها فقلت
 يا جبريل من هذه فقال انها ولدت من الرنا (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لي ثدياً عظيماً قد بلغ الغاية
 فقال انك تترقى بمحرم وذلك لان الثدي منه ومن جلده وذلك محرم وانما يكون تعبير هذه الرؤيا كما عاينها وقيل ان رأى
 رجل في ثديه لبناً فان كان عزياً فانه يتزوج ويولد له وان كان فقيراً دل على يساره وان كان شاباً دل على طول عمره وأما
 المرأة الشابة اذا رأت ثدياً تدل على جمالها وولادتها وأما العجوز اذا رأت ثدياً دل على فقرها وذهاب ماله والعدو اذا رأت ثدياً دل على

عرسها والصغيرة اذا رآته دل على موتها وطول ثدي الرجل حتى يضرب باصبعه دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل
هو دليل على الموت للاولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المرأة فوق الحد دليل على غلبة الحزن فان
النساء اذا اصابهن حزن جذبن أئداهن وخذشنها ومن رأى كأنه يرتفع امرأة فانه يمرض الا ان تكون امرأة حبلى فانها
تلد ابنا وان كان صاحب الرؤيا امرأة فانها تلد بنتا والبطن من ظاهره من بطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشييرته
أو خزانته وماوى عياله وصغره قلة هولا وكبره كثرة هولا وصغره من غير جوع قلة المال فان رأى أنه جائع فانه يكون
حريصا أو يصب مالا بقدر ما يباع الجوع عنه وقيل ان عظم البطن أكل الربا والمشي على البطن اعتماد على المال فان رأى
ان بطنه صار صغيرا فانه يكون كثير الامتعة والشبع مالا من المال والعطش سوء حال في دينه

٨١

والرى صلاح في دينه هو القلب
شجاعة الرجل وسماحته
وجراته وجلادته وجوده
ومخاؤه وغلظته وصلاحه
وفساده راجع الى البطن لانه
ملك البدن والقائم بتدبيره
وخروج القلب من البطن حسر
الدين والاخلاص والتفريغ
عنه والاهتداء الى الحق
وقيل القلب يدل على امرأة
صاحب الرؤيا فانها هي الدبرة
لامور فان رأى كأن قلبه تقطع
فان كان عليا يبرئ وشي وفري
عن كربه والكبد موضع
الغضب والرجة وقيل الكبد
تدل على الاولاد والحياة
وخروج الكبد من البطن
ظهور مال مدفون فان رأى
أنه يأكل كبد انسان أو أصابها
فانه يصب مالا مدفونا
ويأكله فان كانت كبد
كثيرة مطبوخة أو مشوية أو

تقول بطلا فان حظهم ومعيشتهم تكون من سفر والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن رتبته
عزل عن رتبته ومن رأى أنه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقله ما شرب من اللبن
على حسب الفلة والكثرة والبغل في المنام غلام أو ولد كثير المكدر والسعي صبور كثير
البطر عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وجنس
للوك والامراء وهولذى الاسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
تجدد عهد لولا الامور مع الرزق والبركة وفي ذلك نيل رفعة وعزم تواضع وقرب من
الناس بحيث يتقربون به (بعوض) هو في المنام عدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما
دل على الساموس والحرمه وشدة لباس لمن دخل عليه من ارباب الصدور فان
الذاموس من اسمائه (بغات الطير) وهو الحقيير من الطير الذي لا يصيد ورؤيته في المنام
تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أى الساقط من الطير عند اربابه
تدل على الله والاهب والمنازل العلية والافراح والمسرات والنصرة على الاعداء لمن
ملكها أو شيئا منها ورؤية ارباب السلطنة من الطير في المنام شروعة كدوم غارم
ورؤية ما يستأنس به الانسان دليل على الزواج والاولاد ورؤية مالا يأنس بالآدمي
دليل على معاشرة الاضداد والاعاجم ورؤية الكاسر دليل على الوحوش والهوام ورؤية
الجراح المعلم عز و سلطان وفوائد وارزاق ورؤية الماكول ثمه فائدة سهلة ورؤية ذوى
الاصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والجهول
قوم غريباء ورؤية ما فيه خير وشرف رج بعد شدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر في الليل
والنهار دليل على الجراءة وشدة الطلب ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل
على الاختفاء والحماية ورؤية ما هو شر بلاخير تدل على الاعداء وما هو خير بلا شر تدل
رؤيته على الامن من الخوف والرزق الحلال والكساوى ورؤية ما يظهر في النهار
ويسكن في الليل تدل على المعاش من الاعمال المختلفة والتجسس على الاخبار ورؤية

١١ سى ل نبتة فهي كنوز فتخله ويصيبها أو كبد ابيه اثم والا آدميين سواء أو قل
كبد الانسان المعروف اكل ماله فان نظرت في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرأة فانه يموت وقوة الطحال فرج فانه قوام
البدن ومن رأى كأن انسانا قطع مرارة انسان باسنانه فسات فيه فان القاطع يحقد عليه حقد عظيم ما يهلكه فيه فان خرج
دمه وشر به القاطع فانه يحلل ماله على نفسه بجهله وشره وأما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لانها
موضع الروح والكليتان موضع الغنى والصواب والبيان والخطا فان رآهما شجيمتين فانه رجل غنى صاحب نطق
وصواب وهما فقره وخطا رأيه وقيل الكلى القرابات وصلاحيها وفسادها ما يرجع ان الى ذلك وظهور الامعاء
أو شئ مما في جوفه فهو ظهور ماله المدخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسود أو هو ينفسه أو كل اثر جل امعاء نفسه دليل

على أنه يأكل مال نفسه وكذلك لو رأى أنه يأكل أمعاء غيره أو شيئاً مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك ما لا مدخورا
 وما كله وقيل إن خروج الأمعاء يدل على أن ابتته تخطب ومن رأى كان أمعاء بطنه أو سائر ما في بطنه خرج فغسل بطنه
 وأهدت إليه أولم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فإن خرج شيء من جوفه فإن عنده وصية لرجل أو بنتا لصاحب الوصية وهو
 على تزويجها وقيل إن خرج في البطن دل على هتك الستر فإن رأى كان ملكا شق بطون رعيته فأنهم تغش بطونهم فإن
 أخذ ما في بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كانه يشق بطنه واحشاؤه في موضعها المعروف فإن ذلك محمود لمن لا ولده وللفقير
 لأنما يدل على أن من لا ولده يولد وتدل الفقراء أن يستغنوا لأن الأولاد بمنزلة الأحشاء وقياس الأحشاء في البطن كقياس
 متاع المنزل في المنزل وإذا رأى الإنسان

٨٢

ويظهرها فإن ذلك امر
 ردى يدل على أنهم يصيرون
 إلى الصومات وتكشف أمور
 مستورة من أمورهم فإن رأى
 الإنسان أن جوفه انشق وهو
 فارغ ليس فيه شيء فإن ذلك
 يدل على خراب منزله ووحشته
 وهلاك أولاده وفي المريض
 على أنه يموت وأما السرة فأمرة
 الرجل وحييته من جواربه
 وهمته فخا رأى بسرته من فجح
 الحال أو جمال أو سوء حال
 فهو فيه وقيل من كان له
 والدان فرأى سرته عليه فإن
 ذلك يدل على هلاك الوالدين
 ومن لم يكن له والدان فإن ذلك
 يدل على أوطانهم التي ولدوا
 فيها وأما من كان في غربة فانه
 يدل على وجوهه وأما المراق
 وما يلي السرة فإن أعلاه واسفله
 يدل على قوة البدن وعلى الملك
 فحتى كان في شيء من أجزائه

مالمس له فحمة في اليقظة إذا صادته فحمة في المنام يدل ذلك على الربا أو كل المال
 بالباطل وبالعكس ورؤية مالا يطير إذا طار في المنام تدل على نقض العهد والعجور
 وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت فإن كان قد ظهر في غير أوانه كان دليلا
 على وضع الأشياء في غير محلها أو مغارة الأعداء والأخبار الغريبة وعلى الخوض فيما
 لا يعني الإنسان ورؤية المقيم في الماء فاهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول
 كل في الطيور يقاس عليه بالمزيد كـ (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن
 رأى أنه ملك أو ولد أو تزوج امرأة فقيسة (بعر) من رأى في منامه أنه يكذب بعمر الغنم
 أو يحمله أو يملكه فانه يصيب مالا (برص) من رأى في منامه أنه أبرص فانه يصيب
 كسوة من غير زينة وميراثا والبرص مال (باق) من رأى في منامه كانه أبلق أصابه
 برص (باق) من رأى في منامه أنه أصابه برق كلف فإن ذلك أسرار رديئة (بخر) من
 رأى في منامه أن به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه ويتكبر ويقع منه في شدة
 وعذاب وإن كان وجده من غير فانه يسمع قرا لا يسمع سمعا فإن رأى أنه لم يزل يخرق فانه
 رجل يكثر الخنا والفحش والبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى في منامه أنه مبرسم
 فهو رجل متجرب على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب (بثر)
 من رأى في منامه أنه خرجت به بثرة ثم انشقت وسال منها ديد أو قيح صار ذلك ظفرا له
 وكذلك كل من أكل بدنه شيء آذاه وقربه وأحذه فانه في التأويل ظفروا أخذه فادة
 مال من غنيمته فإن رأى على جسده بثورا أو قروحا فانه يصيب مالا بقدر قوتها في المدة
 وكثرتها لأن تأويل المدة هو مال معدود وشبهه للغلات وكل ماضى منها عادم مكانه وكل
 زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من رأى في
 منامه أنه يبيع أو ينادى عليه فانه يكرم وينال عزا وسلطانا إن اشترته امرأة فإن اشتراه
 رجل ناله هم وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم ومن رأى كانه يبيع وكان من العبيد

وجع فإن ذلك مرض صاحب الرؤيا وفقره وأما الصانع فهو المرأة لأنها خلقت منها فاحدث فيها والعقراء
 فهو في النساء وأما العورة فظهرها هتك السترة وشماتة الأعداء وهي ما بين السرة والركبة فمن رأى أنه أبداهها أو
 كشفت عنها ثيابه أو بعضه فانه يظهر منه بقدر ما أبداهها وإذا كان عليه من الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فانه
 قد تجرد في أمر من فيه فإن كان ذلك الأمر يدل على دين فهو يبلغ في الدين والصلاح مبلغا يتجرد فيه وإن كان ذلك في
 معصية فانه يبلغ في معصيته بلغا يمن فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين ولا معصية وكان الموضع الذي تجرد فيه مثل
 السوق أو وسط الملا والعورة بارزة برادها بعينه كانه مستحى منها وعليه بعض ثيابه ولم يرمع ذلك شيئا يدل على إهمال البر
 فانه يهتك ستره ولا خير فيه وإن كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم ير على الاستحياء منها ولم يكن عليه من

ثيابه شيء فإنه يسلم من أمره و به مكروب ان كان مريضاً شفاؤه الله وان كان مديوناً قضى دينه وان كان خائفاً أمن وان لم يكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجائه ان كان يرجوه أو عزله من سلطان هو فيه أو ينقض عليه أمر هو مستسكن به وكل ذلك اذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمسحى منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستحى منها فان تحصيل حاله التي وصفت يدل على حال السلامة ولا يثبت به عدوان الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجلده فيه وظفره بممراده فمن رأى كنهه عريان متبرداً من ثوبه فان له اعداء في الموضع الذي رأى فيه وهو يعلم فان لم تكن عورته مكشوفة فإنه لا يعلم فان غطي عورته بشيء أو بيده فإنه يتقادهم ويهرب منهم فان رأى على وسطه ثمرافقاً فإنه محتمد في العبادة وان رأى نفسه متجرداً في طالب شيء نال ذلك الشيء بقدر

٨٣

اشتغال بعمل فهو محنة وزر
طاعة وهتك ستر (وحكى)
أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال
رايت كأن رجلاً قائماً وسط
المسجد يعني مسجد البصرة
متجرداً بـده سيف يضرب
به صفرة ليفاقها فقال له ابن
سيرين ينبغي أن يكون هذا
الرجل الحسن البصري فقال
الرجل هو والله هو فقال ابن
سيرين قد علمت انه الذي
تجرد في الدين يعني لموضع
المسجد وان سيفه الذي كان
يضرب به لسانه الذي يفلق
بكلامه أنجر بالحق في الدين
وأما الذي ذكره ذكر الرجل
في الناس وشرفه وأولاده
والزيادة والنقصان فيه في
ذلك وقيل انه اذا رآه طال
فوق المقدار نالهما فان رأى
له ذكراً أصاب ولداً مع ولده
وذكر في الناس مع ذكره

والفقراء والمساكين ومن يريد أن تغير حاله فان ذلك دليل على خير وأما في المياسير
والمرضى واصحاب الاممات فان ذلك دليل على شرو الاختلاف بين ان يعرض الانسان
للبيع وبين ان يشتري هو ان العرض للبيع قد يعرض لمجيب من اراد وأما وقوع
البيع فإنه ربما يمكن الا ان يعرض على البيع والبيع يختلف في التاويل بحسب
اختلاف المبيع وكلما كان شر البائع كان خيراً للمتبع وما كان خيراً للمتبع فهو شر للمتبع
وقيل ان البيع زوال ملك والبائع مشتروا المشتري باع والبيع ايتار على المبيع فان
باع ما يدل على الدنيا آثاراً خيراً عليهم وان باع ما يدل على الآخرة آثاراً خيراً عليهم والا
استبدل حاله بحال على قدر المبيع والتمن ويبيع الحر دولة وحسن عاقبة اقصة يوسف
عليه السلام والبيع في المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فان باع في المنام شيئاً
حقيراً واشترى شيئاً نفيساً او كان في غزوات شهيداً ولو باع شيئاً نفيساً واشترى شيئاً
حقيراً دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى وربما آثر الدنيا على الآخرة أو الأمانة
على الحرمة أو المعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذل الحر اذا بيع في المنام لكن
تكون عاقبته جيدة قياساً على قصة يوسف عليه السلام (بعض) من رأى في المنام انه
يبيعه انساناً أو يبيعه انساناً فهو دليل على ردى جميع الناس لان البغضة هي سبب
المعاداة والاعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون الى معاونتهم من
الملوك والبغض ان محبه دال على الحق والعدل في الصدور وربما دل البغضاء على
الامر بالطاعة والعدول عن المعصية وان رأى في المنام من يبيعه في اليقظة دل على
ضييق العبد والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بعض) من رأى في منامه ان رجلاً بغى عليه
بوجه من الوجوه من جهة مال أو عرض فان البغى راجع عليه بمثل ما بغى والبغى
عليه منه ضرر والبغى يدل على الدنيا واقبالها وان كان أهلاً للملك ملك له من عاقبته
مذمومة هذا اذا كان هو الباغى فان بغى عليه دل على أن الله ينصره (بعض) في المنام

وشرفه فان كان قلمه بيده أو قلم بعضه ثم اعاده الى مكانه مات له ابن واستغاد بدله وذهب ماله ثم رجع اليه وانقطاعه
حتى يبين منه دليل على موته او موت ولده لان ذكره ينقطع بموته وقيامه قوة الجود وحركته نشاطه وسعة دنياه وربما كان
انقطاع ذكره انقطاع اسمه وذكره من ذلك البلد والمحلة وذلك مع انقطاع ما يدل على السلامة والخير ولا يكون معه ما يدل
على موت والده كذا انقص اوزاده وعظم اوصفر بعد ان يكون له طرف واحد فان عامة تواريه في الولد والنسل واذا تشعب
فكانت له شعب كثيرة او قليلة فان عامة تواريه في شرفه وذكره في الناس بقدر ذلك لان شعبه انتشاد ذكره وضعف
الذ كر دليل على مرض الولد او شرافه على سقوط جاهه فان رأى كأنه يمضد كرا انسان او حيوان عاش المصاص يذ كر
صاحب الذ كر واسمه فان رأى انه خنثى حين دينه ومن رأى كأن عورته ظاهرة ولم ينظر اليها ولا يستحي منها ولم يلتفت

اليها احد فانه يسلم من امره وفيه مكروب من عرض او هم او خوف او دين والامناه دليل على نيل المتى من ديننا الى مائة الف على قدر الرجل في الناس فان رأى كانه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتضرع عليه امره وسخر بولده ومن رأى كانه ذكره دخل جوفه بدل ذلك على انه يكتم شهادة ومن رأى كانه يقبل احليله فان لم يكن له ولد فانه يولده ولد فان كان له اولاد وهم مسافرون فانهم يرجعون اليه ويقبلهم ورات امرأة كان الشعر على احليل ابنها فقصته على معبر فقال لها قد فني عمره فالبث الا قليلا حتى مات وراى آخر كان على احليله شعرا كثيرا الى طرفه فقص رؤياه على معبر فقال يبدل على فجورك وانهما كانت في الفساد وراى آخر كانه اطعم احياه طعاما فمرض له انه مات ميتة سوء لان الطعام ينبغي ان يقدم الى الفم كانه لم يكن له وجه ولا فم و فرج المرأة فرج فان

على الاياس من نيل المراد ومن رأى انه يعالج فرج امرأة بدون الذك فانه ينال فرجا من قبلها فيه نقص وضعف ومن رأى انه عض فرج امرأة بجهولة فانه ياتي به فرج في امر دنياه فان رأى فرج جارية فانه ياتي به خير وفرج فان رأى انه مس فرج امراته وكان معه من صفر فانه يطلب منها فرجا ويواس منها فان رأى فرجها من خلفها فانه يرجو خيرا ومودة تصير الى عدوه فان كان الفرج صغيرا غلب عدوه وان كان كبيرا غلبه عدوه ومن رأى ان ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فان رأى لامرته ذكرا كذكر الرجل فان كان لها ولد اوفى بطنها فانه يبالغ ويسود اهل بيته وان لم يكن لها ولد ولا في بطنها ولد فانه لا تلد ولدا

يبدل على الداء الذي ينزل بالفم حتى يحتاج الى ما يشفيه وينزل على الهمة النازلة قال بعض العارفين بفساد العامة تظهر ولاية الجور وبفساد الخاصة تنهر الداجلة القتاتون عن الدين (بقاء) هو في المنام للعهد ومن سكن او آدمى يبدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمر ورماد على الزيادة في التوحيد ان ذكر الله تعالى اوسع اهل لان ذلك اكثر ما يقال عند رؤية العالم والا تاروان لظم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على الانسكاد والمحموم عن دل ذلك الاثر عاينه (بلاء) هو في المنام دال على الافراح والسرور والفرج بعد الشدة (بؤس) من رأى انه أصابه بؤس وشدة فانه يفتقر والبؤس مرض يلحقه والبؤس عداوة وفرقة (برهان) من رأى في منامه انه برهن على امر فانه ينال حجة ومن رأى كانه ياتي ببرهان على شيء فانه في خصومة مع انسان والحجة عليه فيها (بعد) هو في المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد الاشخاص مشاجرة وموت او عزل ورماد البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو في المنام يبدل على الداء الذي ليس له دواء في اليقظة ورماد البخل على النفاق وما يقرب من الاصل الى النار ورماد على التقير والفقر والاحاجة في المال والولدا وارث يكون سيئ التدبير والبخل في المنام ذم فمن رأى انه يبخل في منامه فانه يذم كن رأى انه ذم فانه يبخل واتفاق المال على الكره دليل على اقتراب الاجل وادانة عن طيب نفس منه اصاب خيرا ونعمة (بشاشة) تدل في المنام للعلماء والصلحاء على الاقبال على طاعة الله تعالى ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين والمستهزئين او المقسدين دليل على الغفلة والميل الى الحرام وأهله ومعاشرة اهل البدعة (براز) هو في المنام رجل عظيم الخطر يكون له في الناس صنائع جياذوا حسان كثير يهديهم الى الرشدا لمر الدين والدنيا وما يفسد اليه في التاويل ما لم ياخذ على يده بزه عوضا من ثمنه من دراهم او دنانير فان اخذ اثمن دراهم فان ذلك العمل والاحسان رياء ويتكلم بما يذهب أجره وان اخذ

ابدا وان ولدت مات الولد قبل بلوغه ورماد انصرف التاويل في ذلك عنها الى قيمها او ما السكها في كونه ثمنه ذكر في الناس وشرف بقدر الذك فان رأى للرجل سواة كسواة المرأة فانه يصيبه ذل وخضوع فان رأى انه ينكح في ذلك الفرج فان الفاعل به يظفر بحاجته منه او من سميه ان لم يكن لذلك موضعا وقيل ان استعماله فرج المرأة ذكرا دليل على بذاة لسانها وتسلطها على زوجها بالكلام ومن رأى انه يمتص فرج امرأة قال فرجها ضيقا قليلا ومن نظر الى فرج امرأة او غيرها نظر شهوة او مسه فانه يتجرب وتجارة مكرهة والخصيتان عرا الاعداء التي يصلون بها اليه فان رأى خصيتيه قطعتا من غير ان يتناوينا لهما مكره فان اعداءه يظفرون بقدر ما نيل من خصيتيه ولوراء ان خصيتيه عظمتا اوله ما قوة فوق قدرهما فانه يكون منيعا لا يصل اليه اعداؤه بسوء ورماد كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد اذا كان في الرؤيا ما يبدل

على الخيولان الخصيتين هما الانثيان والبيضة اليسرى يكون الولد منها فان راي انها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده
 فان راي انه وهبها لغيره بطيبة نفس منه وبانت منه فانه يولد له ولد لغير رشده وينسب الولد الى غيره فان راي ان خصيته
 في يد رجل معروف فان ذلك الرجل يظفر به فان كان الرجل شابا فهدوه ومن راي انه آدر فانه يهيب مالا لا يامن عليه
 اعداه وراى رجل كان له عشرة ذكور وليست له خصية فقص رؤياه على معبر فقال له يولد لك عشر بنين ولا يولد لك انثى
 (واما العانة) فتقصاصها صالح في السنة وزيادتها مال وسلطان يناله من جهة رجل اعرجى فان راي كانه نظر الى عانته فلم ير
 عليها شعرا كانه لم يندب قط دل على حجر عليه في المال او خسران يقع له فان كان عليه شعر طال حتى تصعب في الارض فانه
 ينال مالا كثيرا فساد دين وتضييع سنن ومروءة والعجز هو مال امرأة فان ٨٥ كان كبيرا فان لامرأته مالا كثيرا

وان راي عجزه نفسه كبيرا فانه
 يسود عيال امرأته ويهيب
 من ذلك خيرا ومن راي رجلا
 كشف له عن نفسه وراى عجزه
 فانه يطعمه دسما ومنفعة ثم
 يشرف على ادبار فيها فان راي
 دبره فانه يناله منه ادبارا كان
 شابا وان كان شيخا معروفا فانه
 يوقعه هو بعينه في ادبار وان
 كان مجهولا فانه ينال ادبارا
 من حيث لا يشعر فان كشف
 عنه رجل حتى اظهر عجزه فانه
 يفضحه في اهلها فان راي امرأة
 كشفت عن عجزها حتى راي
 دبرها فان الامر الذي ينسب
 الى ذلك يشرف على الادبار
 ويلحقه دين من تجارة او ولاية
 ومن نكح امرأة في دبرها فانه
 يطلب امرأته غير وجهه ولا
 يقتنع به لان النكاح في الدبر
 ليس له ثمرة ومن راي انه
 يسحب على عجزه او دبره فانه

ثمنه دنائير فانه يعمل احسانا و يفعل مكر وهذا لان المشتري مضطر الى الدراهم والدنانير
 وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبراز تدل رؤيته على الرزق والغنى بعد الفقر وان
 كان الرائي اعزب تزوج (بناء) ويسمى المعمار في المنام رجل يجمع بين الناس
 بالحلل لانه يبنى بالبن وهو ذو حظ في الغضبية والطبيعة ان لم ياخذ عليه اجرا والبناء
 تدل رؤيته على الشاعر وعلى العمر الطويل وورع عادات رؤيته على الثروة في الدنيا
 والرغبة فيها لانه ما يشبع من قوله هات هات وتدل رؤيته على الالة والمهبة
 والمعاضدة والبناء بالاجراء لكل ما يوتد تحت النار فلا خير فيه وناقض البناء
 ناقض العهد وناقض الشروط (بنيحي) رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب
 امراض وتدل على سواد الرقيق وعلى من توجد عنده الادوية الشافية والارزاق الوفيرة
 (بقلي) رؤيته في المنام تدل على رجل دنيء الكلام صاحب هموم واخزان وتدل
 رؤيته على القناعة والصبر والتقوى اكثر ما عنده من البقل ادر رؤيته دليل الهم
 والنكد والعزل من المنصب (باقلاني) وهو الذي يبيع البنايا رؤيته في المنام
 تدل على رجل يسمع الناس كلاما فيحجبونه بشر منه (بيطار) هو في المنام رجل يزين
 اشراف الناس ويقويهم في امورهم وتدل رؤيته على عاتد الانكحة والاسفار وعلى
 بائع الاوطية والتجار وهو رجل بعين الجند والعسكر والكبار على امورهم وقيل هو
 طبيب ومصلح وجابر وجام وشعاب لانه يبطار الاجسام (بستانى) هو في المنام رجل
 يدعو الناس الى الفساد وحبس والبستاني تدل رؤيته على القائم بمصالح الرب
 والمدارس والجوامع والكنائس والفرج والسرور والارزاق والفوائد (بلان) تدل
 رؤيته لاربع على الغاسل وتدل رؤيته على تفرج الهموم والنكد وقضاء الدين
 وقوبة العاصي واسلام الكافر (بواب) هو في المنام رجل عظيم سنانا وليس في
 اعمال السلطان اعظم خطرا في التاويل منه ولا أسر ع في تصديق الرؤيا ولا أنفذ

يضطر (واما الفخذ) فعشيرة الرجل فان راي ان فخذة قطعت وبانت فانه يتغرب عن قومه وعشيرته حتى يكون موته
 في الغربة لان الفخذ اذا قطعت وبانت لا يجير صاحبها ولا يلتئم فلذلك لا يرجع الى قومه ابدان راي كان فخذيه نجاس
 فان عشيرته تكون جريئة على المعاصي (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت فخذى جرائعها شعرا نبات
 وامر رجلا فقص ذلك الشعر فقال انت رجل عايل يؤديه عنك رجل من قرابتك والعصب سيد قومه والمؤلف
 بين القرابات والعروق اهل بيته مما ينسب الى ذلك العصب وجالها جالهم وفسادها فسادهم فان راي انه قصده عرقا
 بالعرض فهو موت قريب من اقربائه بمنزلة ذاك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن اقربائه بموت اذا كانت
 الرؤيا في تاويلها ما يدل على مكره او مصيبة وان كان ذلك في مكره التاويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان

فراق بغير موت والر كبة كد الرجل ونصبه في معاشه ومطالبه فاز رأى بها احد ثافته تنسب اليه الر كبة وقوة جلدها قوة معيشته وانسلاخ جلدها زيادة كدوتها وغلظ جلدها أو ظهور الورم فيها اصابة مال من تعب وقيل ان المريض اذا رأى في ركبته الماء وعلة دل على مدته وقيل ان الر كبتين ينبغي ان يجعل قايها على قوة البدن وحركته وجودة علمه ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فان ذلك دليل على سفر أو حركة اخرى وعلى أهمال يعملها صاحب الرؤيا على صحة البدن وان رأى في سماعة أو الماء فان ذلك يدل على ثقل الر كبتين في العمل والرجل قوام الرجل وماله ومعيشته التي عليها اعتماده وربما كانت الساق عرض احبها فان رأى ان ساقه من حديد طال عمره وبقي ماله وان رأى ان ساقه من قوارير لم يلبث ان يموت ويذهب ماله

٨٦

نصف ماله فان قطعنا جميعا ذهب ماله وقواه او مات كل اذا بانته منه وقيل الر جلان الابوان والمشي حافيا يدل على التعب والمشي وقيل من رأى له أرجلا كثيرة فان كان مسافرا سهل عليه سفره ونال خيرا وان كان فقيرا نال ثروة وان كان غنيا مرض ورؤية الرجلين مخضوبتين منقوشتين للرجل موت الأهل والمراد موت بعاهها ومن رأى كأنه رفع ساقا ومدا ساقا قالت احدى ساقيه بالآخرى فانه قد قرب أجله ويلقاء أمر صعب ويدل على ان صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساق امرأة دليل على التزوج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها واصابتها أمرا خيرا مما كانت فيه والكعب ولد مقام وقيل انكسار الكعب موت أو غم

أمر أنه لان السلطان يقبل قوله فان رأى في منامه أنه يتوآب وأنه اشترى جارية فانه يلي ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان ومن رأى أنه يتوآب الملك فانه يدين ديننا ومن رأى أنه يتوآب أمير فالولاية (بندار) هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار ورعيادته رؤيته والانتقال في صفة على الذنوب والمعاصي والوقوع في أسباب الموت (بوق) اذا سمع في المنام صوت البوق فانه يدعى الى وقعة فاذانغ هو فيه فانه تقع له واقعة شديدة ومن رأى أنه يضرب بالبوق فانه يسمع خيرا (بقار) تدل رؤيته في المنام على ادراك الرزق من الزرع والثمار ورعيادته رؤيته على الرقص والدوران (بنغال) رؤيته في المنام تدل على الى الامور المتقدمة في الاهمال بصاحب الشرطة الساعى في امور الناس بتدبير الحيوان وتمكثير الاموال (براذعي) تدل رؤيته في المنام على ذى الامر الحازم في امور الضابط لا حواله وربما دل على الجبر أو عاقبة الانكحة (بياع مطلق) تدل رؤيته في المنام أو الانتقال الى صفة أو الى معيشته على الايمان الفاجرة وتعطيل الصلاة والبغس في الكحل والميزن وأكل الربا وعدم الشهادة ورؤية بيع الشاة تدل على رجل يحب الدنيا ولا يدكر في آخرته وان رأى أنه اخذ على البيع دراهم أو دنانير أو باع بالعوض فلا بأس به وبيع الغزل يدل على السفر وبيع الملح صاحب أموال من الدراهم وبيع الثياب الغالية الاثمان ذوا مائة وجلالة ولد خضر ووشان مالم ياخذ ثمنه على بيعه وبيع الفاكهة والثمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه وبيع الرياحين صاحب احزان وبكاء أو رجل فارق القرآن ايكي الناس وبيع الطيور نخاس الجوار وبيع الرصاص صاحب أمر ضعيف

• (باب التاء)

وانكسار عقب سعى في أمر يورث الندم والقدم زينة الرجل وماله واصابعها جواربه وغلما نه فان رأى بعض أصابعه صعد الى السماء مات بعض غلامه أو جواربه والشعر على القدمين دين غالب ومن رأى كان رجله صعدتا الى السماء وبانتا منه مات ولده فان رأى أنه يرفى برجله فانه يمشى خلف النساء حراما ومن رأى له أرجلا كثيرة فقيل انه للغنى مرض لانه يحتاج الى أرجل كثيرة تنوب عنه ورعيادته على ذهاب البصر حتى احتاجوا الى من يقودهم ودلت في الشرار على الحيس حتى يكون عليهم حفة فلا يشون منفردين ورأى رجل كان احدى رجليه صارت جراحفت تلك الرجل بعينها ورأى رجل كأنه يركل الملك برجله فاصاب وهو يمشى دينا راول عليه صورة الملك (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كان على ساقى رجل شبرا كثيرا فقال يركبه دين ويموت في السجن فقال لك دانتها

توراة

فاسترجع ابن سيرين ثم انه مات في السجن وعليه أربعون الف درهم فقضاه عنه بعد موته ورأى رجل كأنه معوج الساق فعبه هاله معبر فقال انك تصير زانيا فاخذ به ذلك مع امرأة وآتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن اصبع رجل على حجر فاذا وضعتها عليه طفق واذا رفعتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال وأي شيء هو أشد من القدر ورات امرأة كأن ابهام رجليها قطعت فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتمهم واصابع القدمين زينة مال صاحبها واعمال البر وعظام ماله الذي به اعتماده ومعيشته

• (الباب الثالث والعشرون في تاويل الاشياء الخارجة من الانسان وسائر الحيوان

من المياه والالبان والدها وما يتصل بذلك من الاصوات ٨٧ والصفات) •

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى انه يشرب لبنا فقهوا الفطرة (قال الاستاذ أبو سعد) رؤية اللبن في الثديين للرجال والنساء مال ودرالبن مناسعة المال فان رأت امرأة لابن لها في البقعة انها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفا فان أبواب الدنيا تنفتح عليها وعليهم وقال بعضهم من رأى كأنه ارتضع امرأة نال مالا ورجحا ومن رأى كأنه شرب لبن فرس أو مركة أحبه السلطان ونال منه خيرا والبان الاتعام مال حلال من السلطان فان رأى كأنه انصب عليه لبن انسان دل على ضيق وجنس وكذلك الموضع والراضع أيهما كان معروفا فان حاله في الجنس والضيق أشد من الجهول والحلب ناويله المكر وحلب الناقة

(توراة) من رأى في منامه انه يتلو التوراة قلم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدرية والجبرية ومن رأى ان عنده توراة فان كان ملكا مسلما فتح بلدان بلاد أعدائه أو اصطلح معهم على ما يريد وان كان عالما ازداد علما أو ابتدع شيئا يعلم أو مال الى مذهب أهل الأهواء وبعاد ذات رؤيته النوراة على الاجتماع بالغائب أو وجود الضائع ورأى دل الكتاب على من هو من أهله وان كان الرائي أعزب تزوج من غير ملته ورأى كثرت أسفاره لان التوراة ذات أسفار وان كانت زوجته حاملًا أتت بولد فيسه شبهة وكذلك الحكم فيما رواها من الكتب ورأى ج امرأة بغير ولي ورأى عاشر من يقدمه دينه ورؤيه ما سوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف في المنام يدل على العزلة لباب الأمور وتدل رؤيته للتوراة والانجيل على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو في المنام وتدل رؤيته للتوراة والانجيل على الحياة ونقض العهد واثبات الرخص ورؤيته للتوراة في المنام يدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة في يده ولدت امرأته بنتا لان اسمها مؤنث (توبة) في المنام يدل على التوبة من الذنوب وتدل أيضا على نيل ملك أو صابية شرف وبركة بعد احتمال بلية ومن رأى في منامه انه أقطع عن الفسق فانه يستني ببلاده ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرقا ومن تاب في منامه من ذنب لا يعلمه من نفسه ربح ما يخشى عليه من الوقوع فيه ولكن عاقبته الى خير والتوبة للكافر اسلامه والتوبة للظلم بين والزناة واشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) من رأى انه يسبح الله تعالى في المنام فانه رجل مؤمن لان من لا يسبح الله تعالى فهو كافر وان قال سبحان الله فان كان غموما أو محبوسا أو مريضا أو خائفا فترج الله عنه من حيث لا يحتسب فان نسي التسبيح فانه محبوس أو يناله غم وهم ومن رأى انه يسبح الله تعالى فان الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى في المنام فريضة ثم سجد أو هلك أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبرائة الذمة والوفاء

• حالة على أرض وحلب الخمية عمالة على أرض الهم تعمل على سنة وفطرة فان حياها فخرج دما فانه يجور في سلطانه فان حلبها معها فانه يجبي مالا حراما فان حلبها تاجر لبنا أصاب رزقا حلالا ورجحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرر ولبن اللقمة فطرة في الدين فمن شرب منه أو مص مصة أو مصتين أو ثلاثة فانه على الفطرة يصلي ويصوم ويؤتي زكاة وهو شاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة صالحة وان كان الرائي مستورا ولد له قلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال واصابة الفطرة وقيل ان كان صاحب الرؤيا بعد اعتق وان كان فقيرا استغنى ولبن الشاة واعتصا به مال حلال ان كان حلييا ولبن الاسد ظفر بعدو لشاربه وقيل انه ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكبش خوف شديد ولبن الذئب مثله ورأى دلا على اصابة

مال من ظالم وابن الخنزير تغير عقل صاحبه وذهنه وقيل ان الكثير منه مال حرام والقليل منه حلال لقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه فقد رخص في القليل وحرم الكثير وابن النمرانها رعداوة وابن الطي نذروا ابن النمران الاهل مرض يسير وابن الهرة مرض يسير وخصومة وابن القرس لمن شربه اسم صالح في الناس وابن الاقان اصابت خير النعلب مرض يسير وابن الهرة مرض يسير وخصومة وابن القرس لمن شربه اسم صالح في الناس وابن الاقان اصابت خير وظهور اللبن من الارض وخروجه من ادليل على ظهور الجور والبان مالا الابان لها بلوغ المني من حيث لا يحتسب وارتضاع الانسان من ثدي نفسه دليل على الخيانة والبان النواهر واللواذغ صلاح ما بينه وبين أعدائه ومن شرب من لبن نحية فانه يعمل عملا يرضى به

٨٨

وغميمة وكذلك السمن الا ان في السمن قوة لساطان النار التي مسته واللبن الرائب لا خيفه وقيل هو رزق من سفر والحامض الخيض رزق بعدهم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مغاليس لان زبده قد تزع منه وقيل ان شارب به يطلب المعروف ممن لا خيفه والشرازا استماع كلام من نسوة والانفحة مل مع نسك وورع واما الجبن فانه مال مع راحة والرطب منه خير من اليابس ومال حاضر للرائي وخصب السنة وقيل ان الجبن اليابس سفور وقيل ان الجبن الواحد بدرجة من المال ومن رأى كانه يا كل الخبز مع الجبن فانه معاشه يتقدر وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابته علة فجأة والمصل قيل هو دين غالب لموضته

بالذروا العبد والقيام بالشرط (تأجيل) هو في المنام هداية ومن قال في منامه لا اله الا الله فانه يموت على الشهادة فان كان في مصيبة يؤجر عليها وان كان في غم وهم فنجواواته الفرج (تكبير) يدل في المنام على ملازمة التوبة ومن رأى انه قال في منامه الله اكبر فانه يقدر بأعدائه يرى قرعة عينه ويحذف رجاوسه وراوشه (تحميد) هو في المنام يدل على زيادة الخير ومن رأى انه يحمد الله تعالى فانه ينال نور او هدى في دينه وقيل من رأى كانه يحمد الله تعالى رزق ابنا والتحميد في المنام غنى للفقير ومن رأى انه حمد الله تعالى فانه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالمين قال تعالى ليملوني اشكر ام اكفروا من شكر فاعلم ان شكر لنفسه وقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر سمعيا وعقليا (توكل على الله تعالى) في المنام والتألف به يدل على بلوغ المقاصد وانتهاء ما هو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى في المنام يدل على الايمان بالله تعالى وحين انظر به وعلى كفاية الاسواق والانتصار على الاعداء وبلوغ المال وورع بما دل التوكل على الله تعالى على توقة الفاسق واسلام الكافر ورماد على وقوع ما يتوقاه من الشر لكن عاقبته الى خير (التابعون رحمهم الله تعالى) من رأى في المنام احد التابعين عليهم الرحمة صار في بلدة او ارض فان اهل ذلك الموضع ان كانوا في كرب او فحط او خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سيرته فيهم ورؤية العلماء منهم او من غيرهم زيادة في علم الرائي لذلك ورؤية الحكماء زيادة في الحكمة ورؤية الرعايا زيادة في الفتوح والسرور ورؤية الاولياء والصالحين زيادة في الدين ومن رأى بعض الصالحين من الاموات حيا في بلدة فان تلك البلدة دينية ينال اهلها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ومن رأى في المنام انه احدى رجالهم فهو حياة سنته ومن رأى انه تحول بعض الصالحين المعروفين فهو دليل على انه يهديه بعض غموم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظفر مراده (تشهد)

من

وقيل هو مال نام يقوم قايله مقام كثير من الاموال يناله بعد كد والاقط مال عزيز

لنبيذ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى وهو نازل بالطائف كانه جى بقدح من لبن فوضع بين يديه فانصب القدح فاولها أبو بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما اظنك مصيبا من الطائف في عامك هذا شيئا فقال أجل لم يؤذن لي فيه ثم ارتحل صلى الله عليه وسلم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت عسا من لبن جى به حتى وضع ثم جى به من آخر فوضع فيه فوسعه فجعلت انا واصحابي ناكل من رغوته ثم تحول رأس رجل فجعلنا ناكله بالعدل فقال أما اللبن ففطرة وأما الذي صبه فيه فوسعه فساد دخل في الفطرة من شئ وأما كلهم رغوته فقول الله تعالى فاما الزبد فيذهب جفا وأما البعير فبرجل عربي وليس في الجمل شئ أعظم من رأسه ورأس العرب أمير المؤمنين وأنتم تتعابونه وتاكلون من لحمه وأما العسل

فتشئ ترون به كلامكم وكان ذلك في زمان هرون بن عبد العزيز رضي الله عنه رآني ابن سيرين رجل فقال رأيت كافي أرتضع
احدى ندي فقال ما عمل فقال اكون مع مولاي في الحانوت فقال اتق الله في مال مولاك وراى عدى بن اوطاة لقة
مرتبه وهو على باب داره فعرض عليه لئلا يقبل ثم عرض عليه ثمانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة اخرى فقبله فقال ابن
سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها واخذها وراى امير المؤمنين هرون الرشيد رضي الله عنه وعن آبائه كانه في الحرم
يرتضع من اخلاف ظبية فقال الكرماني مشافهة عن تاويلها فقال يا امير المؤمنين الرضاع بعد القطام حبس في السجن
ومثلك لا يحبس ولكنك من حبس بحسب جارية قد حرمت فكان كذلك واما الراف فان كان كثيرا فليقل على
اصابة مال دائم وان كان غايضا دل على سقط يولد فان رأى ان انقه

٨٩

ينفعه فانه يصيب من رئيسه
خيرا وان كان ضمه يره أنه
يضره فانه يصيب من رئيسه
خيرا ويكون وبالا عليه ويثاله
بعده ضرر فان كان هو الرئيس
فانه يرى بجسده بقدر ما رأى
من القوة والضعف وكثرة
الدم وقلته فان رصف قطرة
أو قطرتين فانه منفعه فان
رصف رطلا أو رطلين وكان
ضمه يره انه منفعه له فانه فان
صحة البدن صحة الدين فهو
يخرج من اثم ويحكم دينه
وان كان في ضمه يره أنه يضر
في بدنه فان ضرر البدن ضرر
الدين أو اكتساب اثم فان
ذهبت قوته بعد خروج الدم
فانه يقتقر وان قوى فانه
يستغنى لان القوة غنى الرجل
فان تلتخ بدمه ثيابه فانه
يصيب من ذلك ما لا مكرها
واما فان لم تلتخ بشئ فان

من رأى في المنام كانه قاعد يشهد في الصلاة فخرج عنه همه وقضيت حاجته ومن رأى
انه قاعد لا تشهد فانه يرفع الى الله تعالى حاجته ويباغ مراده فيها وان كان في هم فقد
قرب فرجه وقراءة التحيات في المنام دالة على ولي لا يصح النكاح الا به أو شر ط يجب
القيام به بين الشركاء وورع دلت قراءة التحيات في المنام على رد المال عما هو افضل
منه (تلفت الانسان في صلته) في المنام يدل على التطلع الى الدنيا وزينتها والاهراض
من الآخرة ونعيمها والميل مع الاهواء النفسانية (تواضع الانسان) في المنام للناس
ظفر وعلو ورفعة لما روى في الاخبار من تواضع لله رفع الله (تكبر) من رأى في المنام
انه تكبر اتمكته برور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أمورها فانه يدل على نفاذ
عمره والتكبر في المنام يدل على الرزق والمنصب لم يكن عاقبة في ذلك الى شر (تختر
الانسان) في المنام يدل على الخطا في الدين ويدل على اصابة شرف في الدنيا زائل
عن قريب فان كان ذامال فانه ينظر من أين كسبه (تدل) من رأى في منامه انه تدلى
من سطح الى الارض برسن حتى وصل اليها فانه يتورع ويدع حاجته له في ورعه فان
دأى انه سقط من عال الى أسفل فانه يقنط من رجل كان يرجو فان زلق في ضين
أو وحل أو موضع ندى أو غيره فانه يزول عن أمر دين أو دنيا وربما كانت سقطته سقطا
في كلام يتكلم به ويدلى القرابة في المنام لاثني الغير المناسب كالتدلى للسباع
والحشرات فانه يدل على الميل لاهل الشر بسبب من يدلى اليه من القرابة أو الصهاوة
أو الصداقة ولتدلى الى بقر أو غنم أو نعم مال الى اهل الخير (تركية المرء نفسه) في
المنام تدل على اكتسابه اثم فان رأى كان شابا مجهولا في كسبه انقاد له عدوه وان
دأى كان شيخا مجهولا في كسبه فانه يصيب ذكر احدهما جيلاني عامة الناس وان كان
الشباب والشاب معروفين نال بسببهما رئاسة وعزا (عاق) من رأى في المنام كانه يتناق
لا انسان في شئ من متاع الدنيا فذلك مكر وه فان رأى كانه يتناق له في حلم لم ير يدان

١٢ سى ل

صاحب به يخرج من اثم فان رأى ان الراف يقطر في الطريق فانه يؤدي
ذكاة ماله ويتصدق بها على قارة الطريق وقيل ان الراف اصابة كثر والعطاس تيقن أمر مشكوك وأما الدمع
فالبارد منه فرح والحار غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطعن في نفسه وينغذ فيه القول من ساعته فان رأى
الدموع غور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا ير يد اظهارة فان سال على وجهه فانه يطيب قلبا بانغاثة فان رأى ان
دمع عينه البني دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته نعوذ بالله من غضب الله وأما الخياط فمن رأى كانه امتخط فانه يتقاضى
دينه أو ينجو من هم أو يجازى قوما بشئ فعلوا وقيل ان الخياط دليل الولد بدليل ان الهرة تولدت من مخاط الاسد ومن رأى
كانه امتخط على الارض ولدته ابنة فان رأى كانه امتخط على امرأته فانه يتخطى عليه

فانه اذا بنا أو تقطع ولدا صغيرا ومن امقظ في دار رجل نكح امرأته من تلك الدار حلالا أو حراما فان امقظ في فراش رجل فانه يخون امرأته فان امقظ في منديله خانه في خادمته فان رأى كانه امقظ فاخذت امرأة مخاطه فانها تتخذ منه وتحمّل منه وان رأى كانه يغسل مخاط غيره فان رجلا ينجذع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستر فان رأى كانه أكل مخاطه نفسه فانه يأكل مال ولده وان أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كان في انفه مخاط ادلت رؤياه على حبيل امرأته وان رأى كانه عطس فخرج من انفه حيوان ينسب اليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وان كان جماعة فابنة محبوبه فان رأى مخاطه يسيل اصاب اولاداشبهه ومن رأى انسا فامقظ في ثوبه واصله بمصاهرة والتأوي مرض وطيب النكهة حسن المضر والاضل خزن لقوله

٩٠

تعالى

يعلمه اياه أو عمل من أم- باب البر يستعين به عليه فانه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبه وقيل ان التلقين تؤذ ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل ولم يتعود ذلك ذاته هاته فان كان التلقين من امرأة يعرفها فان ذلك يدل على انه يسلم من يده عدوه وفعل التلقين والمداهنة في الامام دليل على الايثار والبر والصدقة (تعزیه) في المنام فحين كن دايما روحا حال دليل على مضرة تصيبه وفحين هو في شدة دليل منفعته وأما في المبشرين والراجلين للمال فذلك دليل على احتياجهم الى تعزية الناس اياهم لما يمرض لهم من المصائب والمضار والتعزية لمن هو في شدة يدل على رجاء وخير وذهب الشدة عنه ومن رأى في المنام كانه عزي مصابا لأمنا وان رأى كانه عزي نال بشاره والتعزية في المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية ورمادات التعزية على التقرب بالاملاق والتعجب للناس بالصدق واللين في الكلام والتعزية بالمصاب ربما كانت كذلك (تجارب الانسان لغيره) في المنام اذا كان في الله فانه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعلى الاقلاع عن الذنوب وعلى هداية الكفر الى الاسلام وان كان التعجب في غير الله دل على عقد شركة نتيجة الحياة أو زواج بغير ولي (توديع) في المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن الى غيره أو من ضعة الى غيرها وسواء كان الراي هو المودع أو يودع غيره ومن رأى كانه يودع امرأته فانه يلقاها وقيل ان التوديع يدل على مفارقة المودع بموت أو غيره من اسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريكين وعزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم ان التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وتريح التاجر وعود الولاية الى الوالي وبر المريض وذلك لانه من الوداع وانقضه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع اذا قلب صار عاد قال بعضهم اذا رأى الانسان في منامه كانه يسلم سلام ووداع فان ذلك ردى لمن سمعه ولمن يقوله وذلك ان الناس لا يودعون بعضهم بعضا

فيشرناها باسمحق والتبسم محمود والغايظ في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا وانفخه لمن خذعه وأما رفع الصوت فارتقاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى وانخفض من صوتك الآية وان رأى كانه سمع صوتا طيبا صافيا فانه ينال ولاب ومن رأى كان انسانا اسمه شتاما نال منه اذى ثم يقربه ويتصرع عليه وقيل هو حق يجب للشتم على الشاتم كما ان عليه أي المفتري الجدل وان كان الشاتم مأكما فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مغبى عليه والمغبى عليه ممنصور ومن رأى كانه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فانه يرتكب معصية لقوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم

ال

فوق صوت النبي والعلماء ورتة الانبياء وأما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل من رأى

كانه يرفض عرفا قضيت حاجته وتن عرق الابط يدل على الرياء للرعية ولولا الى يدل على انه يصيب مالا في قبح ثناء وأما الدعا فمن دعا به في ظلمة فانه ينجو ومن هم فان رأى انه يدعور رجلا فانه يتضرع اليه بخافة منه وأما الهتف فمن رأى انه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى أو بشارة أو نذارة فهو وكما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طيور صاحب الرؤيا مبشر بنيل ملك عظيم وعلم وقته وأما الكلام بالغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكا عظيما وأما المشاورة فكل فاسق فاسق عفيفا فقد دنا الى التوبة وكل عفيف شاور فاسقا فقد دنا الى بدعة وان شاور عفيفا اراد صلاحا وان شاور فاسقا حصل له تريباق من السموم فان نقي اذنيه من وسخ او قبح فانه ياتيه اخبار سارة ومن رأى كانه يأكل من وسخ

التاويل مال حرام فمن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك الموضع امرأة وياق في أيها انطقته بمصاهرة أهل الموضع أو جاره وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود اليه لقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين فان رأى كأنه بال في بئر فانه ينفق من كسب مال حلال فان رأى كأنه بال على ساعة فانه ينقص على تلك الساعة فان بال في محراب فانه يولد له ولد عالم وحكي ان مروان بن الحكم رأى كأنه يبول في المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال انك تلد الخلفاء ومن رأى كأنه بال على المصحف يولد له ولد يحفظ القرآن ومن رأى كأنه بال بمضا وامسك بعضا فان كان غنيا ذهب بعض ماله وان كان مكر وباذهب بعض كربه فان رأى كأنه يبول ويبول معه آخر فاختلط بولاهما وقعت بينهما ما مواصلة ومصاهرة فان رأى

٩٢

أو على التوبة والاتلاع من الذنوب والاهتداء الى الاسلام (تمضى) في المنام ملاذ من أمر وكسل في عمل ومن رأى رجلا يتمطى تمطى الشيطان من الاكل فانه يكون مستبدا باغيا متجاوزا في أموره وان كان المتمطى ميتا فان تاويل الرؤيا لعقبه من الاحياء والتمطى في المنام دال على الكبر والفخر وعدم الدين له وله تعالى فلا صدق ولا حسلى ولا يمكن كذب وتولى ثم ذهب الى أهله يتمطى ويرى بادل التمطى في المنام على الراحة بعد التعب وان كان الرائي مريضاً خشي عليه وان كان سالماً مرض خصوصاً ان كان مع التمطى تشاؤب (تهدد الانسان من غيره) في المنام يدل على خسر المتهدد من تهدهد وامن له وامان ومن رأى انه يتهدد في المنام ويتوعد من غيره ويراد منه ان يخضع فانه يتفر ولا يخاف ما يتوعد به ولا يخضع والتهدد في المنام دليل على الوقوف عن الخصوم فان كان من مجهول لا يعرف فهو من الشيطان خصوصاً ان هدده أو توعد على فعل الصلاة أو قراءة القرآن أو ايته الزكاة أو ما أشبه ذلك ويرى بادل التهدد في المنام على الابتلاء بالهبة (تحويل الاشياء) في المنام عن معهودها كالكنيسة تعود مسجداً والشجرة اليابسة تعود شجرة فان ذلك في المنام يدل على تغير أرباب المناصب أو على اختلاف أحوال العالم من شر الخيرا ومن خيرا الى شر على قدر شواهد الرؤيا وكذلك انتقال الجوارح عن جواهرها والاشخاص عن صورها فمن رأى انه مكتهل وليس كذلك فانه صلاح في دينه ووفار له وزيادة في شرفه ومن رأى انه صبي فلا خير فيه على كل حال فانه يصعب ويأتي جهلاً وان رأت امرأة انها عجوزا ونصف وليست كذلك فهو صلاح لها في دينها ودنياها ومن رأى عجوزا في المنام قد عايشا باقاه ان كان فقيرا استغنى وان كان من أدبرت عنه دنياه عاد اليه اقبالها وان كان مريضاً فاق من عاهته ومن رأى انه صار غصنا طريا جميلا كاحسن ما يكون فانه يموت سريرا ومن رأى انه يطول في المنام فانه تطول حياته ويصيب ملا وولدا ومن رأى انه يتصر باع داره

موضعا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فان رأى انه بال في موضع البول فاكثراصاب الفرج ان كان فقيرا وان كان غنيا خسر ماله وان رأى الناس يتمسون ببوله ولده غلام يتبعه الناس فان رأى كان انسانا معروفا بال عليه فانه يبدله بانفاق عليه وان رأى امرأة تبول بولا كثيرا فانها تشتهى الرجا فان رأى الرجل كأنه يبول لبنا فانه يضيع الفطرة فان شربه انسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه بل حلال ومن رأى كأنه يبول دما فانه ياتي امرأة وهي حائض وحكي ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كاني ابول دما فقال اتق الله فانك تاتي امرأة وحكي حائض قال نعم وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ان كانت

أمراته حبلى اسقطت فان رأى كان الدم يحرق احليه أو يؤلمه فانه ياتي امرأة مطلقة أو امرأة

أو

ذات محرم ولا يعلم بذلك فان رأى كأنه بال زعفرانا ولده ابن عمراض فان رأى كأنه بال عصيرا فانه يسرف في ماله فان رأى كأنه بال ترابا أو طينا فانه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ عليه فان بال نارا ولده ولد اص وان خرج سبع ولده ولد ظلوم وان خرج سمكة ولده جارية من امرأة اصابها من ساحل البحر بخر المشرق وان خرج طائر ولده ولد مناسب لجوهر ذلك الطائر في الفساد والصلاح ومن بال قائما فانه ينفق ماله جهلا ومن بال في قيصة فانه يولد له ابن فان لم يكن له زوجة تزوج فان رأى انه يبول في انفه فانه ياتي محرما فان بال في موضع فطره فانه ينفق في موضع لا يحمد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أدلى كان بين يديها ناع من لبن فكارفعته الى فيها لتشرب اعياها البول فوضعت ثم ذهبت

فبالتفقال هذه امرأة مسلمة سالحة وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال وتنتظر اليهم فأتقوا الله وزوجوها فكان كذلك
ورأى والد اردشير بن ساسان وكان راعي الغنم كانه بال وعلا من بوله بفخار عم السماء كلها فقال بابك المعبر فقال لا أعبرها
لك حتى تنسب الى ولد ايو لذك فوعده بذلك فقال بولدك غلام يملك الا فاق فـ كان كذلك فلما ولد اردشير نسبه الى
بابك المعبر فوافاه بوعده فلذلك يقال اردشير بن بابك وانما كان أبوه ساسان ورأى انسان كانه يقول في محفل من محافل
السوق فصار محتسبا على الاسواق لان من رأس قوم ما يهونون عليه والودي مال لا بقاء له مع ندانة وأما التي فهو مال باق
زانة فن رأى كانه سال منه منى فزهر له مال فان رأى انه يطلع امرأته بذلك اعطاها حلياً وكوة فان رأى عنده منى غيره
صار اليه مال غيره والجرة من التي كثر يصيبه من اصحابها فان رأى

٩٣

ودأبته أوفائته من القوائد التي عنده وقد تناهى عليه الموت ومن رأى النقصان في شيء
من خلقه فان ذلك نقصان في دنياه ومن رأى انه في هيئة امرأة وزينتها فانه يصيبه ذل
وخضوع وبلاء في نفسه الا ان يرى أنه عاد الى حاله ومن رأى انه له فرج كفرج المرأة
أصابه ذل وقيل ان كان في خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر
بما جتته وان رأت المرأة ان لها ذكرا مثل الرجل أو لحية فان كان لها ولد غائب اتصلت
به وان كانت حاملا أتت بعلام وان لم تكن حاملا فانها لا ولد لها وان ولدت مات
الولد قبل بلوغه وربما انصرف التاويل الى قيمها أو مالها كها وكان اذ كرفي الناس
وشرف بقدر عظم الذكروا رأت المرأة انها رجل تخامع النساء فان تاويله لقيمها
ويصيب في الناس شرفا وذكرا ومن رأى ان له ذنبا أو قرنا أو ذأبته أو حافرا فان ذلك
صالح في التاويل وكذلك رأى لنفسه منقارا أو مشقرا أو خرطوما أو نحو ذلك من
الزيادة في الجسم فان ذلك كله دنبا وخير ان شاء الله تعالى ومن استمال بدنه في المنام
الى بدن شيء من الحيوانات فان كان سباعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة
باسه أو مكره وخداعه وان كان الى حيوان ذو كل دل على خيره أو مهانتة ومن رأى
لنفسه ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة وخير يصيبه وان رأى انه يطير بجناحه ذلك فانه
يسافر سفرا في سلطان بتدريما تستعمل على الارض ومن رأى انه صار جرسا من فخار
أو قوارير فانه لا بقاء له ومن رأى انه صار من حديد فانه يطول عمره ومن رأى انه صار
قنطرة أو جسر ابر عليه الناس فانه يصير سلطانا أو صاحب السلطان أو نظير السلطان
أو عالما من العلماء يتوصل الناس به في أمورهم ومن رأى انه تحول عسافا لا خيفه
فانه فساد في دينه ودنياه الا انه يكون متبعا في دنياه وان رأى انه تحول صولجانا فانه
كذلك الا انه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة في أمره أو طلبه وان رأى من عنده طفل
مريض كانه عاذا فانه دليل على موته وان يجعل في حوصلة طائر ومن رأى انه مسخ

فلا يمكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى انه احدث ذهب فانه كان ذاملا
فانه يزكي ماله وان رأى كانه احدث غائطا كثيرا وكان على سفر فانه لا يسافر وتقطع عليه الطريق وكل العذرة
واصابتها وازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطمع ومن احدث وكان احدث جامدا فانه ينفق
بعض ماله في طافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحديث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة
بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤثر عليه ولا يشكر عليه وكل ذلك بطيب نفس منه
وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الارواح فهو مال الا ان تحمله وتحريمه بقدر ربحه وقدره وأذا للناس الا ان
يكون شيئا غالبا كثيرا من عذرة النجاس شبه الوحل فهو هم أو خوف من سلطان فان احدث في ثيابه احدث فاحشة

وان احدث في سر او يله غضب على زوجته ووفر عليهم اهرها فان رأى انه احدث في مرضه وسره بالثراب فانه يستمرالا فان احدث على نفسه وقع في خطيئة فان احدث في فراشه مرض مرضا طويلا لانه ما يفعل ذلك في اليقظة الا من لا يستطيع القيام وتدل ايضا هذه الرؤيا على مفارقة لرجل امراته وقيل من رأى كنهه يا كل الخبز بالذرة دل على انه يا كل الخبز ما يعمل في اليقظة وقيل ومخالفة السنة فان تغوط من غير قصد منه فعمله بيده فانه يرزق كبره وناير حرام على قدر الغناط ومن رأى كنهه يحدث في الاسواق العامة او في الحمامات والجماعات دل على غضب الله عليه والملائكة وتناله فضيحة عظيمة وخسارة كبيرة وظهور ما يخفيه الانساو يدل ايضا على نقص يعرض لصاحب الرؤيا فان احدث في منزله أو شط البحر او في موضع لا يشكر لذلك

٩٤

فردا أو شيئا فان ذلك زوال نعمة الله تعالى ومن رأى انه تحول بعيرا أو دابة أو سبعا أو نحو ذلك فانه لا خير فيه في الدين خاصة على كل حال وان رأى انه تحول طيرا فانه يكون سيارا في الارض صاحب أسفار وتكون معيشته في دنياه شديدة بعد ذلك الطير ومن رأى انه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين ويعترطهم ومن رأى انه تحول ضييا فانه يصيب لذة في عيشه مع النساء واصبيان ومن رأى انه تحول بقرة وحش اصاب لذة في النساء ومن رأى انه تحول خنزيرا فانه ينجس عيشه ويدل في نفسه ومن رأى انه تحول عنكبوتا فانه يصير عبدا تابعا من ذنوب كثيرة (تنور) من رأى في منامه انه تنور في الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عايله فان كان مغموما ذهب غمه وان كان خائفا امن وان كان مضطرا شفي وان كان عبدا اعتق وان كان لم ينجح حج هذا اذا حلقت النورة فان لم تحلق النورة فانه غم لا بقائه وذلك الامر لا يتم لصاحبه والذي حلقت شعره النورة ان كان غنيا ذهب ماله فان تنور على جسده كدود ووجهه فانه يموت فان تنور وليس على جسده شعر في اليقظة وحلقته النورة الا العانة فانه يموت ويذهب ماله وتبقى نسائه ولا يخلص اليهن فان نور جلاها كره بشرة وذهب ماله والتنور في موضع السنة اذا ذهب بشرة العانة دليل على الفرج فان لم يذهب بشرة العانة دليل على ركوب الدين وزيادة الخزن ومن رأى انه تنور فلقته النورة فان كان غنيا ذهب ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلقته بعضه وتركت بعضه فانه يفرج عنه بعض كرهه ويبقى بعضها ويذهب من ماله او يزول من نعمته وسلطانه بعض ويبقى بعض (تهاون) في المنام دليل ردى كيف كان ان كان التهاون بعض العامة فان رأى الانسان كانه يفعل به فعل من افعال التهاونين فانه يعرض له ما يعرض لهم اذا كان من ذوي الرياسات ومن رأى كنهه تهاون بمؤمن فان دينه يمتلئ ويقنط من رجل يرجوه وتسته قبله ذلته ومن رأى كنهه تهاون به وكان

يرميه بشي من زبل الناس فان ذلك يدل على معاداة ومخالفة في الرأي والظلم يعرض له من رماه بها ومضرة عظيمة وكثرة زبل الناس أيضا تدل على تعويق عن المحركات والاقبال على مضار كثيرة والتطلع بزبل الانسان مرض أو خوف وهو ايضا دليل خيل من أفعاله قبيحة وقد امتحن ان ذلك مما ينتفعون به وأما الغشاء فهو كلام فيه ذلة فمن فسا أصابه غم فان كان بين الناس فانه غم فاش يقع فيه ومن رأى كنهه فساود ويشم فانه غم يمر به فمن رأى كنهه في الصلاة وخرج منه ريح غير منتنة فانه طلب حاجة ويدعوا الله بالفرج فيكم بسلام فيه ذلة فيعسر عليه ذلك الامر وأما الضراط فمن

شبابا

رأى انه بين قوم خرجت منه ضرطة من غير ارادة فانه ياتيه فرج من غم وعسر ويكون فيه شنة فان ضرطته جدا وكان له صوت عال وتتن فانه يتكلم بكلام قبيح أو يعمل عملا قبيحا وينال منه سوء النساء على قدر ثقته والتشفيق بقدر ذلك الصوت فان رأى له نكثا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشفيق على قدر ثقته واذا ضرط بين قوم فانهم ان كانوا في غم او هم فرج عنهم وان كانوا في عسر تحول يسرا فان ضرط بجهد فانه يؤدي مالا يطيق فان ضرط سهلا فانه يؤدي ما يطيق فان رأى انه خرج من دبره طاوس ولدت له ابنة حسنة فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دودا وقل او ما يطعم في جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الاقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غير با من الابعدين اذا خرج ذلك منه على قدر ما وصفت منيه فان خرج دم فهو خروجه من اثم فان تطلع به خرج

منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر اولاد الاولاد فان رأى انه يشرب باستهفانه رجل ما بون وان لم يكن كذلك فهو يحقن بمقنة واما ارواث الحية وان رأى انه يكفس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزيل البقر دليل خير للاكرة فقط والله راين دون غيرهم فان رأى انه جلس على الروث نال مالا من جهة بعض اقاربه واما البيض اذا روى في وعاء دل على الحواري لقوله تعالى كانن بيض مكنون فان رأى كان دجاجة باضت فانه يرزق ولدا واما البيض المطبوخ المميز عن القشر ورزق هني فان رأى كانه اكله ندمافانه يا كل مالا حراما او يصيبه هم او يرتكب فاحشة او كل قشر البيض يدل على انه نباش للقبور فان رأى كانه خرجت من امراته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى يخرج الميت من الحي فان رأى كانه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشقت عن فروج فانه

٩٥

للقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويربها رزق بعدد كل فرج ابنا فان وضع بيضا تحت ديك فخرج فراريج فانه يحضر هناك مع لم يعلم الصبيان فان كسر بيضة اقتض بكر او ان لم يمكنه كسرها عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت امراته حاملا فانه يامرها ان تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردھا عليه اقتض ابنته رجل ومن وطئ كمة فخرج منه بيضة فانه يطا أمته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان عنده مالا ومناجا كثيرا يخشى فسادهم وهذا كله في البيض التي ومن رأى بيضا سليقا فانه يصلح له امر قد تآدى عليه وتسر وينال باصلاحه مالا ويحياله امر ميت فان اكله

شابا مجھولا ظفر به عدوه فان نهاون به شج مجھول افتقر لانه جده (تشبه المرأة بالرجال في المنام) فان رأت امرأة ان عليها كسوة الرجال وهي تهمهم او مكرهم فانه يحسن حالها اذا كان قد راموا انقاوا اذا كانت ثيابا ضيقة فانه تغير حالها مع هم ويصيبها خوف فان رأت انها تحولت رجلا كان صاحبها الزوجا والتشبه باليهود والنصارى ومن عداهم من الطوائف دليل على الميل الى اهلهم او الى دينهم او طلب الزواج منهم او السرور باعيادهم (تحدث) من رأى في منامه انه تحول مخنثا فانه يصيبه هول وخوف وخزن (تردى) في المنام من علوا الى سفلى فانه يدل على تنقل الاحوال من خير الى شر او من زوجة الى غيرها او من صناعة الى صناعة او من بلد الى بلد او من مذهب الى مذهب ويستدل بحسن العاقبة في ذلك كله بما صار اليه في المنام فان كان الذي نزل اليه في المنام رجلا خضرا وما كولا غيما او قوما صالحين فان ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤل اليه وان نزل في المنام الى خرب او الى حيوان كما مردل على سوء العاقبة فيما يصير اليه ويرى ما دل ذلك على الشج والبخل بما عنده من المال قال تعالى وما يغني عنه ماله اذا تردى ومن سقط من ظهر بيت فانكسرت يده او رجليه اصابه بلاء في نفسه او ماله او صديقه او ناله من السلطان مكروه (تلف) من رأى انه اتلف في المنام شيئا حسنا فسد ما هو عليه من الخير او ينقض شهادة او عهدا او يسلط مذهبا غير مذهبه او يتزوج بكر الا يحسن اصابته فان كان المتلف مصنوعا كالصوغ من الذهب والفضة ربح ما صدر منه في حق صانع كلام سوء وربما دل التلف على الحق دلالة سبب لتلاف الائتلاف (نر بص) هو في المنام دليل على العلم لارباب الاجتهاد ويرى ما دل ذلك على فساد الدين (تحدث) في المنام بما ينبغي كتمه دليل على تبذير المال او القاء الحكمة الى غير اهلها فان تحدث في المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليلا على شكر الله تعالى ولاحتفال بحمده على ما اولاه (تواصل)

بقشره فهو نباش فان تجشاه كل مال امرأة واسرف فيه فان اكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكركي ولد مسكين وبيض البغا جارية ورعة وقيل من رأى انه اعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للطباء والمزويين ولن كان معاشه منه دليل خير واما السائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغموم ويدل مراد على الاشياء الخفية وقيل الكبار من البيض البنون والصغار بنات واقي ابن سيرين رجل فقال رايت كافي آكل قشور البيض فقال اتق الله فانك تباش تساب الموتى وراى رجل عذب كانه وجد بيضا كثيرا فقص روياءه على معبر فقال هو للعزب امرأة ولدت زوج اولاد وراى رجل كانه يقشر بيضا مطبوخا فقص روياءه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالى وراى مولود كانه اخذ من مولاه بيضة سليقا فقص روياءه

واستعمل ما فيها فولدت مولاه ابنا فاخذ المملوك ذلك المولود وور ياه وذلك بامر زوج المرأة فصار سبيها المعاش ذلك المملوك وجعل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن يقتل مستورو ولادة الرجل جارية اصابة خيرو فرج قريب ويخرج من نسله من يسود اهل بيته وولادته غلاما يصيبه هم شديد وجعل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاما تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخملا لفة لذلك فيكون من اذارات انها ولدت جارية كانت جارية واذا رأت انها ولدت غلاما كان غلاما وكذلك لو رأى امرأته اوجار يته ولدت جارية اصاب خيرا فان ولدت أحدهما غلاما قاله هم شديد وكذلك لو رأى انه اشترى جارية اصاب خيرا فان اشترى غلاما اصابه هم شديد (الباب الرابع والعشرون في اصوات الحيوانات وكلامها) صهيل الفرس نيل ٩٦ هبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لان البهايم

هو في المنام يدل على صلة الرحم ومواصلتها الصوم فان واصل في المنام المصالح الصالحات دل على حفظ مودته ووفاته بعده او التقرب الى ارباب المناصب من المملوك والامراء او الوزراء بما يحتج به عندهم على قدره وان واصل في المنام احدا من ارباب البدع واهل الذمة دل على فساد دينه ودنياء وتضييع اوقاته في اللهو واللعب (تسحر) في المنام ضد التواصل وربما دل على الهزيمة وتولية الادبار عند اللقاء (تولى الادبار في الحرب) دليل على مرض الدبر وربما دل ذلك على الرجوع الى ما كان عليه من الشئ ويبدل على المعصية والمقت والغضب من الله تعالى فان ولى الادبار ملتجئا الى قوم يسقند لهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشيئة بالشئ والنميمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الامور) في المنام يدل على علو القدر (تدبر العبد) في المنام دال على قرب فرج المدبر ان كان في شدة وان كان عليه دن اشرف على قضائه لان التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارج الانسان) في المنام دليل على الازدراء بالنم وكتمانها والتظاهر بالفقر والاحتياج والاحتيال وهجر الاهل او الزوجات او الاولاد والجود للغير وكذلك التغافل والتعاضى (تفليس) في المنام دليل على نقص حال المفلس في دينه او دنياه لان التفليس مأخوذ من الفلوس التي هي اخص الاموال وان كان المفلس في المنام مريضا دل على موته وفقد رزقه او ينتقل من صناعة الى ما دونها او من المنة الى غيرها (تعزير الانسان) في المنام وقار له وتعتيم قال تعالى وتعزروه وتوقروه (تعير آذان الانسان في المنام) يدل على حيرة وتبدد وتفرق حال او يكذب عليه (تدثر الانسان بثوب او نحوه) في المنام نشاط في طاب الرزق والتدثر يدل ايضا على مقام جليل يحصل له (تبخر الانسان) في المنام بالبخور وحسن معاشرته الناس والمبخر مملوك اديب ينال منه صاحب به ثناء حسنا والطيب في الاصل ثناء حسن وقيل هو المريض دليل الموت والحبوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان واما العنبر فنيل مال

لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو سفيه وشيخ البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالبحر والجهاد وتجارة رابحة وثغاة الشاة بر من رجل كريم وصياح الكباش والجدي سرور وخصب وزئير الاسد خوف من سلطان ظالم وضغاة المرأة تشنيع من خادم لص وصوت الظبي اصابة جارية جميلة بحمية وصياح الثعلب كيد من رجل كاذب ونباح الكلب قدامة من ظالم وصياح الخنزير نفخ باعد اجهال واموالهم وصوت الفأر ضرر من رجل نقاب سارق فاسق ووعوعة ابن آوى صياح النساء والمحبوسين والفقراء وصياح الغهد كلام رجل طماع

وصياح النعام اصابة خادم شجاع وهدير الحماة امرأة قارئة مسلمة شريفة وصوت الخفاف موعظة واعظ وقيل كلام الطير كنها صائح ودليل على ارتفاع شان صاحب الرؤيا وكشيش الحية ابعاد من عدو كاتم للعداوة ثم يتقرب به ونعيق الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين والعلماء واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلمتني فقال له انك ميت وتلا قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم فمات الرجل من يومه ذلك (الباب الخامس والعشرون في رؤيا الامراض والوجاع والعاهات التي تبسد وعلى اعضاء النساء) (قال الاستاذ ابو سعد رحمه الله) الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموا فانه يشرع في أمر تؤدي الى فساد دينه ودوام الحمى اصرار على الذنوب والحمى الغيب ذنب تاب منه بعد ان عوقب عليه

والنافع تهاون والصائب تسارع الى الابد اطلو حى الربيع تدل على انه اصابه عقوبة الذنب وتاب منه مرارا ثم نكث
توبته وقيل ان من رأى كأنه محموم فانه يطول عمره ويصغى جسمه ويكثر ماله وأما البرص فانه اصابة كسوة من غير زينة
وقيل هو مال ومن رأى كأنه ابلق اصابه برص والثا ليل مال نام بلا غماة يخشى ذهابه والحرب اذا لم يكن فيه ما فهو هم
وتعب من قبل الاقرباء وان كان في الحرب ما فانه اصابة مال من كد وقيل الحرب في الفقر يدل على ثروة وفي لا غنى
يدل على رياسة وقيل اذا رأى الحرب أو البرص في نفسه كان أحب في التأويل من ان يراه في غيره فانه ان رآه في غيره نفرت
عنه وذلك لا يحمد في التأويل والبثور اذا انتشت وسالت صديد ادلت على الظفر والمدة في البثور والحرب والجسد
وغيرها تدل على مال ممدود والجدرى زيادة في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من

سلطان مع هم وخشية هلاك
فاما الحكمة في الجسد فتعقد
احوال القربات واقتقادهم
واحتمال التعب منهم
والدما ميل مال بقدر ما فيها
من المدة والدرن على الجسد
والوجه كثرة الذنوب وذهاب
شعر الجسد ذهاب المال
والرعدة في الاعضاء عسر فان
رأى الرعدة في رأسه اصابه
العسر من قبل رئيسه وفي
اليدين تدل على ضيق المعاش
وفي الفخذ على العسر من قبل
العذيرة وفي الساقين تدل
على العسر في حياته وفي
الرجلين تدل على العسر في
ماله ومن رأى كأنه سقى
سماف تورم وانتفخ وصار فيه
القيح فانه ينال بقدر ذلك مالا
وان لم ير القيح نال غما وكربا
وقيل السوم القاتلة تدل على
الموت ومن رأى بجسده سامة

من جهة رجل شريف والمسل وكل سواد من الصيب كالقرنفل وجوزبوا سودا وسرور
وسحيقه ثناء حسن ومن رأى انه يتبحر نال بحار خيرا ومعيثة في ثناء حسن والتبحر
غنى للفقير وبمادل البخور عنى العلم والدين ور بمادل على صدقة العلانية وبمادل
البخور على البر طيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للبحال أو انهار الاسرار وافشاء
ما في الباطن أو التحجب الى الناس والتألق لهم وبمادل على الهبة واطهار نارها وبخور
العزائم في المنام ارغام للعدو ونصر على الحسد وأمان من الخوف والشفقة من الاسقام
وابطال السحر والجلب للرزق لا دبابه ولما نوى به في المنام (غريخ) في المنام ثناء حسن
ور يمح طيبة في الناس والتمريح بالدهن الصيب ثناء حسن وبالدهن المنتن ثناء قبيح
والتمريح في المنام لار باب الكد والسعي كالسعاة والمكاريه وشبههم دليل على
الراحة وتحديد الرزق ومضاعفة القوى (تمتمة الانسان) في المنام من رأى في منامه
انه عتامة فانه يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة ونه ور على اعدائه (تمتمة) في
المنام من رأى ان به تمتمة فانه يا كل الرباد ان مضمت فانه يحصر على السعي في
اموره (تنفس الصعداء) في المنام من رأى ان رجلا تنفس الصعداء فانه يعمل
علا يبدؤهم او كرب منه وأما تنفس الصبي الصعداء دليل على انه يعمل ما يتولاه منه
حسن (تبسم) في المنام دال على السرور واتباع السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحك تبسما (تاويل) في المنام دال على الاخبار الواردة عن لسان من ليس
بصادق فان فسر له احد في المنام صادق فهو كما قيل (تلبية) في المنام دالة على
رفع الشكوى ورفع النص لار باب الامور والنهر عني ذلك ور بمادل على
جواب ما رده عليه من الاخبار ومن رأى انه يلبي في زمن الحج فانه يظفر بمن عاداه ومن
رأى انه يلبي يكون صاحب أمانة وديانة مؤديا لامانات الناس (تقصير) رؤيته
في المنام تدل لا تقادر على خلق رأسه وعلى التقصير في العمل والاقتصار على الرخص

١٣ سي ل نال مالا والثرى مال مريع في فرح وتبجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك
الحرب يدل على الطاهون والعقر لا يحمد في النوم ومن رأى انه قد غشي عليه فلا خير فيه ولا يحمد في التأويل واللقوة
تدل على اظهار بدعة تمحل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة الامراض في الدين لقول الله تعالى في قلوبهم هم مرض الانها
توجب صحة البدن فاذا رأى هذه الرؤيا من كان في حرب اصابه جراحة لقوله تعالى او كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم يعني
جرى فان رأى انه مريض مشرف على التزعثم مات وتزوجت امرأته فانه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن دينها
ولا يستحب للمريض ان يرى نفسه مضطجعا بالدم ولا را كبا يعبر او لاحمار او لاختر او لاجاموسا ويستحب للمريض ان
يرى نفسه سميئا أو طويلا أو عرايا او يرى الغنم والبقر من بعيد أو يرى الاغتسال بالماء فلهذه كلها دلائل الشفاء والعافية

للمريض وكذلك لو رأى كأنه شرب ماء مذبا أو لبس أكليلا أو صعد شجرة مثمرة أو ذرورة جبل فإن رأى في نفسه نقصانا من مرض فهو قلة دين وقيل إن رؤية المريض دلائل الفرج والظفر وأصابة مال لمن كان مكروبا وأما في الأغنياء فيدل على الحاجة لأن العليل محتاج ومن أراد سفره فإلى كانه مريض فانه يوقه عن سفره فائق لأن المريض محتسبون من الحركة ومن رأى نقصانا في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بعدهم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة سلطان والهزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخممة فدل على كل الربا وأما الجذام فمن رأى أنه مجذوم فانه يجبط عليه بجراثة على الله تعالى ويرى بامر تيمم وهو منه يرى فان رأى أن الجذام أظهر في جسده ٩٨ زيادة وورم فانه مال باق وقيل هو كسوة من ميراث ومن رأى كأنه في صلاته

وهو مجذوم دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن (وحي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال دأيت كافي مجذوم فقال أنت رجل يشار إليك بامر قبيح وأنت منه بري والقرباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته وأما اختلاف الأمراض فمن رأى كأن به أمراضا باردة فانه متهاون بالعرائض من الطاعات والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والأمراض الحارة في التأويل هم من جهة السلطان وأما اليموسة فمن رأى به مرضا من يموسة فقد أسرف في ماله من غير رضا الله وأخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يقضها فنزلت به العقوبة وأما الرطوبة فدل على العسر والعجز عن العمل وأما الجنون فمال

(تسرى) في المنام رؤيته دالة على الأفراح والسرور وإن كان مريض تسرى عنه مرضه ور بمادل ذلك على الغنى بعد الفقر والعز بعد الدل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وإن كان الرائي أهلا للسفر سافر ووجه السيرور بمادلت الزوجة أو السرية على التيمم لأن الناس يحافون بالطلاق والعناق (تتاوب) هو في المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتتاوب في المنام يدل على التوب على الخصوص وعمل الثواب لأن الإنسان مأمور بالكف عما إذا كان في الصلاة احتراز من الشيطان ور بمادل على كشف حال الإنسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو في المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى أنه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم في المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذي يحتاج فيه إلى التيمم ور بمادل على فقد الماء للمسافر فإن تيمم بالرمل أو بما لا يعاقب بالدين كان دليلا على تعدد الأسفار وإتيان الرخص والعمل بالهوى والتيمم يدل على الفقر بعد الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الأعمال الباطلة فإن رأى أن يتيمم فانه كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وإن كان مع وجود الماء فغيره نجسة أقوال أحدها أن يكون الرائي يؤثر التسرى على الزواج مع القدرة على الطول والثاني أن يكون ممن يؤثر السفر في البر على السفر في البحر والثالث أن يكون ممن يرجو المغفرة مع الإصرار على الذنب والرابع أن يكون ممن يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلاعبا بدينه ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقيل يدل على النجاة من المرض والمجنون (تنور النار) من رأى في منامه أنه يسجد تنورا فانه ينال ربحا في ماله ومنفعة في نفسه فان رأى في دار المالك تنورا فان كان للمالك أمر مشكل استناروا هتدى إليه وإن كان له أعداء ظفر

يصبه صاحبه بقدر الجنون منه إلا أنه يعمل في اتفاقه بقدر ما لا ينبغي من السرف فيهم قريين سو

وقيل كسوة من ميراث وقيل يدل سلطان لمن كان من أهله وحنون الصبي غنى أبيه من ابنه وحنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس في الأصل يرجع تاو يله إلى الرئيس وقيل الصداق ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملا من أعمال البر لقوله تعالى أو به أذى من رأسه فقديته من صيام أو صدقة أو نسك ومن رأى شعر رأسه تناسر حتى صلغ فانه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعا دل على امر مع فتنة ومن رأى كأنه أجلى ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل إن كان صاحب هذه الرؤيا مدبونا أدى دينه ومن رأى كأنه أقرع فانه يلتمس مال رئيسه لا ينتفع به ولا يحل منه إلا على العناء والمرأة القرعاء سنة تجديبة والآفة في الصدغ تدل على

الآفة في المال والمرض في الجبهة نقصان في الجاهل ما جدد مع الاتف وفق ١٢ لعين فيدلان على ان الجاهل هو القادر على
 دينه المجدوع والمفقود ويجازيان قوما على عمل سبق منهم لقوله تعالى والاذن بالاذن فان رأى كان شيخا مجبولا قطع اذنيه
 فانه يصيب دينه ومن رأى كانه صم اذن رجل فانه يخونه في أهله او ولده ويبدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كان
 اذنيه جديعة او كانت له امر اذنيه على فانها تموت وان لم تكن له امر اذنه فان امراته من اهل بيتها تموت واما الصمم فانه فساد في
 الدين واما الرمد فدل على اعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لانه يدل على العمى وقد قال
 تعالى فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور وقد قيل ان الرمد دليل على ان صاحبه قد اشرف على
 الغنى فان لم ينقص الرمد من بصره شيئا فانه ينسب في دينه الى ما هو بري منه ٩٩ وهو على ذلك ماجور وكل نقصان في

البصر نقصان في الدين وقيل
 ان الرمد غم يصيبه من جهة
 الولد وكذلك لو رأى انه يداوى
 عينه فانه يصلح دينه فان رأى
 انه يتكحل فان كان ضميره في
 التكحل لا صلاح البصر فانه
 يتعاهد دينه بصلاح وان
 كان ضميره للزينة فانه ياتي في
 دينه امر ايتزين به فان اعطى
 كمالا اصاب مالا وهو نظير
 الرقيق فان رأى ان بصره
 دون ما يظن الناس به ويرى
 انه قد ضعف وكل وليس يعلم
 الناس بذلك فان سريره في
 دينه دون علانيته وان رأى
 ان بصره احدى اقوى ما يظن
 الناس به فان سريره خير من
 علانيته فان رأى مجسده عيونا
 كثيرة فهو زبادة في الدين فان
 رأى لقلبه عينا يصير بها فهو
 صالح في دينه وقيل ان
 صلاح العين وفسادها فيما

بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا لانا لولاية وسلطانا وينجو من يد عدوان
 كان له عدو ومن اصاب تنورا بغير رماذ تزوج امرأة لا خير فيها والتنور انواع ولكل
 تنورنا ويل فتشور الشوايد على السجج وان هو في شدة يدل على خلاصه وطيب
 خاطره وتنور الشرايح يدل على الامام العالم الذي تزد عليه المسائل فيعطى كل أحد
 ما يشي به باطنه وتنور القوار يدل على معمل القروج فن رأى ان عنده تنورا في الشتاء
 وهو يصطلي بناره دل على السكينة والراحة والقائدة او تناول القا كهة في غير اوانها
 وان كان في الصيف دل على الامراض بالحرارة وتنور ان الدماء وعلى المهوم والانسداد
 ور عبادل التنور على المعدة الطائفة ما ياتي فيها (تراب) في المنام يدل على الناس
 لانهم خلقوا منه ور عبادل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأهلها لانه من
 الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول اترب الرجل اذا استغنى ور عبادل التراب
 على الفقر والميت والقبر فن حفر ارضا واستخرج ترابها فان كان مريضا او عنده
 مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان حفره سفره وترابه كسبه وماله وفائدته
 لان الاضراب في الارض سفره وان كان طالبا للثنا كاح كانت الارض زوجة والحفر
 اقتضا والمعمول الذكر والتراب مال المرأة او دم عذرتها وان كان صيادا حفره ختله
 للصيد وترابه كسبه وما يستقيده والا كان حفره مطلوب باطلبه في سعيه ويكسبه مكررا
 او خيلة وأما من نقض يده من تراب أو ثوبه من الغبار أو غمس يده في الارض فان كان
 غنيا ذهب ماله وناله ذلة وحاجة وان كان عليه دين أو عنده ودعة رد ذلك الى أهله
 وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا نقض يده من مكاسب الدنيا
 وتعمى من ماله وتحرق بالتراب وضرب اليد بالتراب دليل على المضاربة والمكاسب
 وضربها بغير أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان
 جمعه أو اكلفه يجمع مالا أو يجري على يديه مال وان كانت الارض لغيره فالمال

تقر به العين من مال او ولد او علم او صحة جسم واما العور فان رأى رجل مستورا انه عور دل على انه رجل مؤمن صادق في
 شهادته وان كان صاحب الرؤيا فاسق فانه يذهب نصف دينه او يرتكب ذنبا عظيما او يناله هم او مرض يشرف منه على
 الموت ور بما يصاب في نفسه او في احدى يديه او في ولده او في امراته أو أخيه أو شريكه او زوال النعمة عنه لقوله تعالى ألم نجعل
 له عينين واسنانا وشفتين فاذا ذهبت العين زالت النعمة ومن رأى كان عينيه فقمتا فانه يصاب بشئ مما تقر به عينه واما
 العمى فهو ضلال في الدين واصابة مال من جهة بعض الدواب وقيل من رأى كان كانه اعمى فانه ان كان فقيرا نال الغنى ويدل
 العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى قال رب لم حشرتني اعمى الاية فان رأى كان انسانا اعماه فانه يضل ويضل به عن ربه
 ورؤية الكافر العمى تدل على خسران يصيبه او هم او غم وان رأى كان اعمى مكفرا في ثياب جدد فانه يموت وان رأى

أهـ ان رجلا دأوا فابصر فانه يرشده الى ما فيه منافع ويحمله على التوبة ويرمى بصادق رؤيته العمى على تحول الذي كان
 رأى في سواد العين بياض يدل على غم وهم يصيبه (وحكى) ان رجلا اتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كان في
 عيني بياضا فقال يصيبك نقص في مالك ويقتلك امر تر جوده ومن غاب عنه بعض اقربائه فان كان الغائب قد قدم وهو أهـ
 فان صاحب الرؤيا وت لا ن رؤى يات تدل على ان القادم الا هـ زائر وقيل ان القساوة على العين من البياض وغيره تدل على
 حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصير عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كال الماء الاسود نزل في عينيه فلم يبصر
 شيئا دل ذلك رؤى يات على قلة حياته لان العين موضع الحياة وما العلة في الرجاء من التبع والتشتت فهي دالة على الحياة وقلة كما
 ان حسن الوجه دليل على الحياة . . . في التاويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنفس في الوجه

دليل على كثرة الذنوب واما
 الانف فمن رأى ان انسانا
 جدد انفه فانه يكلمه بكلام
 يرغم به انفه وقيل ان جدد
 الانف من أصله يدل على
 موت المجدوع وقيل ان ذلك
 يدل على موت امرأة المجدوع
 ان كان بها حبل وقيل جدد
 الانف هو ان يصيبه فان
 الوجه اذا ابيض منه الانف فجمع
 والتاجر اذا رأى كان انفه جدد
 خسر في تجارته واما اللسان
 فهو ترجمان الانسان والقائم
 بحجته فمن رأى لسانه شق ولا
 يقدر على الكلام فانه يتكلم
 بكلام يكون عليه وبالآ
 ويناله من ذلك ضرر بقدر
 ما رأى من الضر ويدل ايضا
 على انه يكذب وعلى انه ان
 كان تاجرا خسر في تجارته وان
 كان واليا هزل عن ولايته
 ومن رأى كان طرف لسانه

اغيره فان حمل شيئا من التراب اصاب منفعة بقدر ما حمل فان كنس بيته وجمع منه ترابا
 فانه يحتمل حتى ياخذ من امراته مالا فان جمعة من حانوته جمع مالا من مبيته ومن
 رأى كانه يسف التراب فهو مال يصيبه لان التراب مال ودرهم فان رأى كانه كنس
 التراب من سقف بيته واخرجه فهو ذهاب مال امراته فان امطرت السماء ترابا فهو صالح
 مالم يكن غالبا ومن انهدمت داره واصابه من رايها وغبارها اصاب مالا من ميراث فان
 وضع ترابا على رأسه اصاب مالا من تشيع ووهن ومن رأى كان انسانا اتى يحشو التراب
 على رأسه وفي عيفيه فان الحاشى يتفق على الحق عليه بل ليس عليه امر او ينال مقصودا
 فان رأى كان السماء امضت ترابا كثيرا فهو وعذاب ومن كنس دكانه واخرج التراب
 ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان ومشى الرجل في التراب التماسه مالا ومن
 حشى التراب على رأسه يصيبه هم لا يرجع الله تعالى فيه والتراب عمر الانسان وحياته
 والتراب يدل على الارزاق والزراعة والشبع والجوع ومن رأى انه جلس على التراب
 الطيب التنظيف دل على سعادة ونصرة ور بمادل على الشك في الدين ور بمادل على
 تر به الرجل التي خاف منها أو تر به التي يعود اليها والتراب مع المرأة في المنام حمل
 مشكوك فيه ور بمادل التراب على الماء أو النار أو الريح لانه أحد العناصر ويدل على
 السفر المشق الذي يحتاج فيه الى التمس فان حشى احد في وجهه ترابا امتدح الناس
 بشعره وخاب قصده ور بمادل التراب على سواد المصراع ور بمادل التراب على الدين
 الذي يشين الدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى انجاز الوعد لانه يتر ب
 به المكتوب ومن كانت عنده بضاعة بارت حصوصا ان رأى معها او عليها ترابا
 لان عكس تراب بارت (تابوت) في المنام ملائكة عظيم فان رأى انه في تابوت نال سلطانا
 وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل
 الفرج والتجاة من شر بعد مدة وقيل ان رأى هذه الرؤيا من له غائب تدم عليه وقيل من

قطع فانه يهجر عن اقامة الحجبة في الخاصة وان كان من جملة الشهود لم يصدق في شهادته او لم تقبل
 شهادته وقال بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليما ومن رأى كان امراته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويرها ومن رأى
 كان امرأة مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كانه قطع لسان فقير فانه يعطى سفيها شيئا ومن الترق لسانه بحسنه
 جدد دينه عليه او امانة كانت عند دوا الحرس ففساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الاشراف ومن
 رأى كانه منعقد اللسان نال فصاحة وفقه لقوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ورزق رياسة وظهر بالامداد
 واما الشفة فمن رأى انه مقطوعة الشفتين فانه غماز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يعينه في اموره وقيل ان
 تاويل الشفتين ايضا في المرأة واما الخبز فمن رأى كان به بخرا فانه يتكلم بكلام يثني به على نفسه وينكر ويقع منه في شدة

وسد باب من وجد بغير من غيره فانه يسمع منه قولاً فيصافان رأى كانه لم يرل انظر فانه زجل يكثر الخنا والفسق واما الخلق
فن رأى كانه يعمل فانه يشكروا ناساً متصلاً بالسلطان فان رأى كانه يعمل حتى شرق فانه يموت وقيل ان السعال يدل
على انه يهيم بشكايه انسان ولا يشكوه ومن رأى كانه خرج من حلقه شعراً وخط فده ولم يقطع ولم يخرج بتمامه فانه
تطول محاسنهم وخاصة لرئيسه فان كان تاجراً فقد تبحرته وان رأى كانه يخنق فقد قهر على تقلد امانة فان مات في
الخنق فانه يقتل فان رأى كانه عاش بعد امات فانه يستغنى بعد الافتقار وان رأى كانه يخنق نفسه فانه يلقي نفسه في
هم وحزن واما دمج الاضراس فان رأى أن بضرس من اضراسه اوسن من اسنائه وجمافاه يسمع قبيحاً من قريبه الذي
ينسب اليه ذلك الضرس في التاويل ويعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار ١٠١ الوجع الذي يجده واما وجع العنق

فدليل على ان صاحبه اساء
المعاشرة حتى تولدت منه
شكايه وربما دلت هذه الرؤيا
على ان صاحبها خان امانة
فلم يؤدها فنزلت به عقوبة
من الله تعالى واما الحذبة
فن رأى انه احبب اصاب مالا
كثيراً وملك من ظهر قوي من
ذوي قراباته واما القواق فن
رأى كان به ذلك فانه يغضب
و يتكلم بما لا يليق به ويمرض
مرضاً شديداً واما وجع
المنكب فن رأى به ذلك
فاساءة الرجل في كده وكسبه
يده واما آفات اليد فان
الآفة في اليد تدل على
محنة الاخوة وفي اصابعها
تدل على اولاد الاخوة ومن رأى
كأن ليس له يدان فانه يطلب
مالاً يصل اليه ومن رأى كانه
صافح رجلاً مسلماً فخلع يده
فانه يدفع اليه امانة فلا يؤديها

رأى انه على تابوت فانه في وصية او في خصومة وسد نال الفقر ويصل الى المراد ومن
رأى انه اعطى تابوتاً رزق علماً وحلماً وسكينة ووقاراً والتابوت في المنام يدل رؤيته
على الهم والنكدور بمادل على الحمل للسفر وتابوت الطعان يدل رؤيته على الحاكم
الفاصل بين الحق والباطل وتدل رؤيته على العلم والهداية (تحت) تدل رؤيته في المنام
على الزوجة والداية والمنصب فان كان خصباً كان سائداً عليه جليلاً وان كان جربداً
كان وضيعاً وتحت القماش دل على العز والرفعة والخير والكلام الطيب بصلاح
الحال واللباس الجديد والافاة والاجتماع وتحت الثياب بشارة وسرور يصل الى
من راه بعد ابام (تل) هو في المنام رجل خطر رفيع والعمارة حواء اهله فن رأى ارضاً
مستوية فيها رابية او تل فاشترعها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله
من الارض المستوية فان رأى حوله خطرة فانه قوته اودينه و احسن معاملته فان رأى
انه قائم على ذلك التل او الموضع الناسم وقد تعلق به فانه يعلم امره او يعتمد على رجل
حاله على ما وصفته ويتعلق به ويحتمل ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان
قائماً عليه وربما كانت تلك الرابية التي قام عليها نبياً ما يفي به صاحبه ويقوم عليه اذا
كان مع ذلك شيء يدل على فضول الدنيا ونعيمها ومن رأى كانه سائر على التلال فانه
يخجو ومن رأى كانه قد علا تلالاً فانه يتراس على رجل دين ومن رأى انه فوق مكان
مرتفع فانه ينال رفعة وسلطاناً ورئاسة وزيادة في ماله وعزاً وجاهاً ومن رأى كانه ينزل من
مكان مرتفع فانه يصيب همًا وغمًا وزلاً ومن رأى كانه فوق قل من طين فانه ينال ملكاً
وسلطاً ومنفعة واذا كانت الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا وكل نشرو رابية وكربة
وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب او علم او مال او سلطان وقد تدل التلال
والروابي على الاماكن الشريفة والمرتبات العلية والمراكب الحسنة فن رأى نفسه
فوق شيء منها فان كان مريضاً فان ذلك نعته سيما ان كان الناس تحته وان لم يكن مريضاً

ومن رأى كأن يمينه لم تنزل مقطوعة فانه رجل خلاف ومن رأى كأن يمينه مقطوعة وضوغة امامه فانه يصيب مالا من
كسب والنقص في اليد دليل على نقصان القوة والاهوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فان رأى كأن يده
قطعت من الكف فهو مال يصير اليه فان قطعت من المقص فانه يصيب جوراً كما فان قطعت من العضد ذهبت مات اخوه
ان كان له اخ لقوله تعالى سنشد عضدك باخيك فان لم يكن له اخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فان رأى كأن واليا قطع
ايدى رعيته وراجلهم فانه ياخذ اموالهم ويغسل عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده
قطعت فقال هذا رجل يعمل عملاً فحول عنه الى غيره وكان نجاراً فحول الى عمل آخر واتاه رجل آخر فقال رايته رجلاً
قطعت يده ورجلاه وآخر صليب فقال ان صدقت رؤياك عزل هذا الأمير وولى غيره فعزل من يومه فطن بن مدركة وولى

الجراح بن عبدالله فان رأى كأنه كقطع يمينه حلف عنده يمينا كاذبة فان رأى كأنه قطع ساره فان ذلك موت اخ او اخت او قطع الا لقتين مو بينهما او قطع رحم او مفارقة شريك او طلاق امرأة فان رأى كأن يده قطعت يباب السلطان فارق ملك يده واما قصر اليد فدل على قوت المراد والجهز عن المراد وخذلان الاعوان والاخوان اياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى ان يمينه اطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه قصير الساعدين والعصدين ذات رؤياه على انه لص او خائن او ظالم فان رأى كأن ساعديه وعصديه اطول عما كانا فانه رجل همتال سخي شجاع واما الشلل في اليدين واوصالهما فخر رأى كأن يديه قد شلتا فانه يذنب ذنبا عظيما فان رأى كأن يمينه شلت فانه يضرب بريثا ويظلم ضعيفا ١٠٢ فان رأى كأن شماله شلت مات اخوه أو أخته وان يست ابهامه مات والده

وان يست سبابته مات أخته وان يست وسطاه مات اخوه وان يست البنصر أصيب بابقته وان يست الخنصر أصيب بامه وأهله فان رأى في يده أعرجا جاليا وراءه فانه يتجنب المعاصي وقيل انه يكسب اثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن رأى يديه ورجليه قطعت من خلاف فانه يكثر الفساد ويخرج على السلطان لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الا انه وقيل ان من رأى يمينه قطعت فانه يصرق لقوله تعالى فاقطعوا أيديهما ورأى رجل كان يده مقطوعة قص ردها على معبر فقال يقطع عنه أخ او صديق او شريك فعرص له انه مات صديق له ورأى رجل ان يده قطعت فانه رجل معروف فقال تنال على يده

وكان طالبا للنكاح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من الارض وكثرة التراب والرمل فان رأى انه يخضب بالناس فوق ذلك او يؤذن فان كان اهلا للملك ماله أو القضاء أو الفتيا أو الاذان أو الخطبة أو الشهادة أو الامعة لانها مقامات اشرف الناس ومن رأى ارضامته وبه فيها رابية وتل فانه رجل له سمعة بين الناس بقدر ما حوله من الارض المستوية والتل لمن جلس عليه منصب فان كان مزيلة فهي الدنيا التي فيها من كل شيء ورسمادل على الروقة والمرأة المذولة او الامة المباشرة الاقدار وان لم يكن التل مزيلة بل كان تلامشا فاليس فيه زبل او كان مجهولا فانه يدل على علو الشان مع السلامة من التبعات (تبين) هو في المنام مال كثير ونحسب ان اصابه وادخله منزله وقد حكي ان ابن سيرين رحمه الله عليه نظر الى تبين في اليقظة فقال لو كان هذا في النوم وقيل من رأى التبين في منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن اصابه ويكون اثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبين مال يتعب لانه لا يوصل اليه الا بعد الدق ومن رأى في المنام ان عنده تبنانال رزقا حلالا او مؤنة لنفسه فان اكل في المنام منه شيئا اكل ثمنه او نال شدة وقحطا وجوعا وان جعله في مكان لا يليق به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتاته من الدواب ورسمادل التبين على مال الصدقات لانه من فضلات الاموال وكثرة التبين في البلد دليل على كثرة النبات ويستدل بالتبين على زروعه فتبين القمح دال على البروتين القول دال على الباقلا وتبين الجحش دال عليه فاروى في المنام فبهم من كثرة وقلة عاد على امله (تبر) رؤيته في المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الا كسير الخالص كذلك (تاج) يدل في المنام على العلم والقرآن والملك ورسمادل ليس التاج على تجديد ولد او ولد او ارغام عدو والمرأة اذا رأت التاج على رأسها فانه تزوج برجل رفيع ذي سلطان او غني وان كانت حاملا ولدت غلاما وان رآه رجل على رأسه فانه

نجسة آلاف درهم ان كنت مستورا والافتتنى عن منكر على يده والافتة في الاصابع دليل على ينال محنة الولد فان لم يكن له ولد فهو دليل على اصابة الصلوات وقيل من رأى كأن خنصره قطعت عنه ولده ومن رأى بنصره قطعت فانه يولد له ولد ومن رأى الوسطى قطعت مات عالم ببلده او قاضيا فان رأى كأن ابع اصابعه قطعت تزوج أربع نسوة فبتمن كنهن وقيل من رأى كأنه قطع أصبع انسان اصابه بمصيبة في ماله وقيل ذهاب الاصابع فقد ان الخدم ومصح الاصابع زوال المال واتقباض الاصابع يدل على ترك المحارم وأما الاظفار فالافتة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والامور وقيل ان طول الاظفار غم ومن رأى كأنه لاظفر له فانه يقلب فان رأى كأن اظفاره مكسورة كماها فانه يموت وكذلك اذا برآها بخضرة وهو برقيلا لا ينفع فانه يموت وأما البصير فمن رأى انه توجع صدره فانه يتفق مالا في اسراف

من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير نفيه طافية وغبطة والبرسام من رأى أنه مبرسم فانه رجل مجترى على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذر ليتوب ومن رأى أنه مبطلون فانه قد اتفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد ان يتوب من ذلك ومن رأى كأنه اصابه القولنج فقد قتر على اولاده وأهله القوت وتزلت به العقوبة وقيل ان وجع البطن يدل على صحة الاقرباء واهل البيت وأما وجع السرة فان رؤياه يدل على ان صاحبه يسيء معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى في قلوبهم مرض والكرب في القلب دليل على التوبة وأما وجع السكب فهو في التاويل اساءة الى الولد فقد قال عليه السلام اولادنا اكبادنا وقطع السكب موت الولد وقرح السكب غلبة الهوى والعشق وأما وجع

١٠٣

الطحال فدل على افساد صاحبه مالا عظيما كان به قوامه وقوام أهله وأولاده واشرف معهم على الملأ فان اشتد وجعه حتى خيف عليه الموت دل ذلك على ذهاب الدين فهو ذليل منه وأما الرثة فمن رأى ان رثته عفتة دل على دنواجه لان الرثة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الاخ فقد قيل موت الاخ فاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تاويله الى من يتقوى به الرجل من ولد والدورثيس وصديق فان رأى في ظهره انحناء من الوجع فانه يدل على الافتقار والمهرم وأما نقصان الفخذ فدل على قلة العشيرة والغربة عن اهل والوحدة ووجع الفخذ يدل على ان صاحبه مسيء الى عشيرته

ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه والا كان فيه ما يفسد لان ليس الذهب مكره في الشرع للرجل وقد يكون التاج زوجة ينكحها رقيقة القدر غنية موسرة وان رأى ذلك من هو مستحبون في سجن السلطان فانه يخرج منه ويشرف امره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك الا ان يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والتاج الموضع بالجواهر خير من التاج الذهب وحده والتاج ملك التاج اوساطان وعمية الرجل وان رأت امرأة ان على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت ايماء تزوجت بزواج صاحب دنيا ومال وجاء وحسب قليل المرض أعجمي فان كان من ذهب وحده فهو زوج شيخ توث منه مالا فان كانت ذات زوج فانها تالذ ابنا بسوداهل بيته فان كان تاجا من ذهب فان المرأة تموت سريرا فان رأى سلطان انه ليس تاجا من ذهب وكفرا وبغى فانه يذهب بصره لان العين هو الدين فاذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فاذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فان ليس تاجا من ذهب وجوهر فانه يصاب سلطانا أعجميا ويضيع دينه وشرائعه وينافق لمكان الذهب وقيل من رأى ان على رأسه تاجا وهو اهل لذلك فانه رياسة ينالها على قومه وان رأت امرأة زوجها مريض ان تاجها خطف فانه يموت زوجها (ترس) هو في المنام وفاة وجنة وهو ايضا يدل على الصوم فالعليه الصلاة والسلام الصوم جنة وربما دل على الصديق المحتاج والترس رجل أديب كريم مطيع كقول اخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم وناصر في المكاره والاسواء وهو عزم يحلف بها وولد والترس الابيض رجل ذو دين وبها والاخضر رجل ذو ورع والاجر صاحب لهو وسرور والاسود ذو مال وسود ذو لوان ذو تخالط وان رأى مع الترس أسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكره فان رأى صانع أو تاجر ان ترسا موضوعا عند متاعه أو في حانوته أو عند معاملته فانه رجل خلاف وقد جعل بينه جنة لبيعه وشرائه ومعاملته ليكون أنفق لها وان كان

ووجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الاخص يدل على الزمانة فان رأى كأن رجله قطعتا فبانتا منه ذهب ماله أو مات فان رأى احدى رجله قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فان رأى كأن انسانا قطع ايهام رجله فانه محبس عنه ديناعليه أو يقطع عليه مالا كان يتكمل عليه فان رأى كأنه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فان رأى كأنه يحبو وعلى بطنه فانه تصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه الى اتفاق ماله فيفتقر فان رأى انه لا يقدر على ان يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من الحبو ويسال الناس ان يحملوه فانه يفتقروا ويسال الناس ومن رأى ان ذكره توجع فقد أساء الى قوم وهم يدكرونه بالسوء ويدعون عليه فان رأى انه قطع ورمى به فانه يدل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه فان كانت له ابنة ورأى كأن ذكره انقطع ووضع على اذنه فان ابنته تلد بنتا لان زوجها وقطعه لا والى

عزل والمخارب هزيمة ومن رأى كأنه خصى أو خصى نفسه أصابه ذل فإن أراد أن يودع رجلا ودية أو يقضى إليه سر
 فرأى في منامه خصيا فليجتنب أن يودعه وقيل من رأى كأنه تحول خصيا قال كرامة وإن رأى خصيا مجهولا سمعت
 الصالحين وتلاهم المحكمة فهو ثلاث من الملائكة يندرا ويبدش ومن رأى كأنه ماسورا سدت عليه أبواب المعيشة كما إذا
 انسدا حليله عن البول ويدل على أن عليه دين لا يمكنه قضاؤه ومن رأى كأن به أدرة أصاب مالا لا يأمن عليه أهله ومن
 رأى كأن بعض من أعضائه وجد لا صبر له عليه فانه يسمع فيجأ من قر يبه الذي ينسب إليه ذلك العضو والوجع فإن رأى
 كان إنسانا خدش عضوا من أعضائه فانه يضره في ماله وفي بعض أفرائه فإن رأى في الخدشة قبيحا أو دما أو مدة فإن الخدش
 يقول في الخدوش قولاً وينال الخدوش ١٠٤ بعد ذلك مالا ومن رأى كأن جبهته خدشت فانه يموت سريرا وكل أثر

في الجسد فيه قبح أو مدة فهو
 مال وكل زيادة في الجسم إذا
 لم تضر صاحبها فهي زيادة في
 النعمة وأما البرص والجذام
 والجذري فقد تقدم القول
 عليها والافضل أن يرى
 الإنسان كأنه هـ والذي به
 البرص والجرب والجذري
 والبثر فإن رآها في غيره فهي
 تدل على خزن وتقصان جاه
 لصاحب الرؤيا لأن كل من
 كان منظره قبيحا فإن نفس
 الذي يراه تنفر منه وخصوصا
 إذا رآها في مملوكه فانه لا يصلح
 خدمته على كل ما يفعله فهو
 قبح وفضيحة وكذلك كل من
 يعاشره ومن رأى أنه جدر فهو
 زيادة في ماله وإن رأى أن
 ولده جدر ففضل يصير إليه
 وابنه وكذلك القروح في
 الجسد زيادة في المال وإذا رأى
 في يده قروحا تسيل منها مدة

له ولد فانه وليد يكفيه المأزكها ويقيه الاسواء والمكاره ومن رأى ترسا قد ترس به فانه يلجأ
 إلى رجل قوي يستظهر به ولا يميل إلى أعدائه والترس إذا كان ذا قيمة فانه يدل على امرأة
 موسرة جميلة فإن لم يكن ذا قيمة فانه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو في المنام عز
 ونصرة على الأعداء أو خدمة للبطل ومال ومقال وولد (تكة) هي في المنام امرأة وهي
 للمرأة أخ وصهر وعم والتكة للجامع بنت ومن رأى في سراويله تكة فإن امرأته تحرم
 عليه وتلد له ابنا إن كانت جمل فإن رأى كأنه وضع تكة تحت رأسه فانه لا يقبل ولده
 وإن رأى كأن تكته انقطعت فانه يمتنع معاشرته أو يعزلها عن النكاح فإن رأى
 كأن تكته حية فإن صهره عدوه ومن رأى كأن تكته من دم فانه يقتل رجلا بسبب
 امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو غيرها
 أو سيدها وقوتها وقوة ظهير ومن رأى أنه سلك تكة في حرة سراويله ولدت له بنت ومن
 رأى أنه يستنج تكة من دم فانه يقتل رجلا من غير امرأة أو غلاما أو يدخل في دم
 امرأة (ترمس) رؤيته أخضره في المنام شح ورزق يتعب أو عـ لم يغـ يرعمل والترمس
 إلى البصر في المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء ومصلوق الترمس رزق عاجل
 (تفاح) هو يدل في المنام على الأولاد وعلى حسان الوجوه والتفاح همة الرجل وما
 يحاول وهو بقدر دمه من براه فإن كان سلطانا فإن رؤيته التفاح ملكه وإن كان تاجرا
 فإن التفاح تجارته وإن كان حرا فإن رؤيته التفاح حرته وكذلك التفاح لمن يراه
 هـ مته فإن رأى أنه أصاب تفاحا أو أكله فانه ينال من ملك الهمة بقدر ما وصفت
 وقيل التفاح الخمر ورزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاح فهو رسول
 فيسبه منه أو شهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب إلى الناس فمن رأى أنه يغرس
 شجرة التفاح فانه يربي يتيما ومن رأى أنه يأكل تفاحه فانه يأكل ما لا ينظر الناس إليه
 وإن اقتطفها أصاب مالا من رجل شر يفزع حسن ثناء والتفاح المعدود دواهم

فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك والخصبة كتاب مال من سلطان وقيل هي همة وأما الرعشة معدودة
 فأنها عسر في الأمور التي تنسب إلى ذلك العسر والمرتعش ومن رأى أنه يترعش ترعش ترعش فانه يترعش ترعش
 يرتعش دخل عليه عسر من قبل عشرينه وارتعاش الرجلين عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى أنه أصابه
 الطاعون أصابه حزن كما لو رأى أنه أصابه الحزن الطاعون ومن رأى كأن أعضائه قطعت فانه يسافر وتتفرق
 عشيرته لقوله تعالى وقطعتهم في الأرض أما العنة فانه لا يزال صاحبها معصوما زاهدا في الدنيا وما فيه ما لا يكون
 له ذكرا لئلا تفتن زالت عنه العنة فانه ينال دولة وكرام وقيل من رأى أنه تزوج بامرأة أو اشترى جارية فلم يقدر على مجامعتها
 لعنته فانه يتجر تجارة بالاراس مالا ولا تجلوا ما لا يعرف إذا كان من عقر الخف فانه يناله هم ويصيبه من ذلك الهم نكته فإن

عقره انسان فان المعقور يناله من العاقر نكبة يصير ذلك حقد اعليه ومن رأى رجله البني اعتات او انكسرت او اختلفت فان كان بها جرح فان ابنه يمرض فان رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وان لم يكن له بنت ولدت له بنت وان رأى انكسار رجله وهو يريد سفر اقليم ولا يبرح وان خلعت فان امراته تمرض وان طالت احدى ساقيه على الاخرى فانه يسافر سفرا ومن رأى انه اعرج او مقعد ولا تقبله رجلاه فذلك ضعف مقدرة عما يطلبه وخسوف لان من ينسب اليه ذلك العضو من اقارب اياه وقيل من رأى انه اعرج حسن دينه وفاقه وان حلف على عيمين لم يكن عليه فيها باس هذا قول ابن سيرين والاعرج لا يحسن حرفة ولا يتكلم على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى رجل امرأة هرجاء فانه ينال امرانا قصا واذا رأت امرأة رجلا اعرج نالت امرانا قصا والشيخ الاعرج جد الرجل او

١٠٥

صديقه وفيه نقص فان رأى

انسان انه يمشي برجل واحدة

وقد وضع احداها على

الاخرى فانه يجبان نصف ماله

وبعدها بالنصف الاخر

واما الكي فله وجوه فمن رأى

به اثر كي عتيق او حديث

ناثق من الجمل فانه يصيب

دنيا من كنز فان همل بها في

طاعة الله عز وجل فاز وان

عمل بها في معصية الله كوى

بذلك الكثر الذي كان يجمع

في الدنيا يوم القيامة لقوله

تعالى فتكوى بها جباههم

وجنوا بهم وقيل ان اثر الكي

العتيق والجديد اذا كان

قد تشرفت القرقة منه فلم

تؤلمه فهو اعظم الدواء وابلقه

واقواه فعند ذلك يجرى بجرى

الدواء وقيل الكي كلام

موجع وقيل الكي المستدير

ثبات في امر السلطان او ملك

بخلاف السنة وقيل الكي

معدودة فان شم تقاحة في مسجد فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمها في مجلس فسق فانها تشهر وان اكلتها في موضع معروف فانها تلد ولدا حسنا وعرض التقاح نيل خير ومنه ورجع والتقاح يمثل بالاصدقاء والاقربان وقيل من رأى انه ياكل التقاح فانه يظهر له عدو والتقاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتقاح الحامض يدل على نشيت ومضار وصب وشجرته يدل على فزع (توت) اكله في المنام يدل على كسب واسع نافع لصاحب الرؤيا والاسود منه دناءة والابيض منه دهرهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والنوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتي في فرصاد (تين) في المنام مال وخصب كثير لمن اصاب منه وشجرته رجل غني كثير المال وفاع يابوي اليه اعداء الاسلام لان الحيات تاوى اليها وليس في الثمار شئ يهلكه ومن رأى انه ياكل منه فانه يكثر منه وقيل التين رزق من قبل العراق ومال مجعوع يخصب منه صاحبها تعب ويظهر عليه اثره ولا يمتكئ لمنفعة التين وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل او تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع في يده وقيل التين مال عين وقيل ثمر التين وورقه دم وحزن وندامة فمن أكلها اصابه هم على امرأته أو ياتيه وقيل التين يفسر بالحياء وخيار الناس والرزق السهل والسرور التام والنعمة الرغدة والتين الاسود في وقت خيره والتين الابيض خيره من الاسود فان رأى التين في غير وقته فانه يدل على حسد يعرض لصاحب الرؤيا وربما دل التين على اليقين فان كان اسود ربما كانت اليقين كدبة وربما دل على النكد والحزن والخروج من الهل الاسنى الى الهل الادنى وربما دل على الندم كادل الندم على كل التين (تمر) وهو في المنام لمن رآه مطروما اكله رزق عام خالص يصير اليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تاويله ان يقرأ القرآن وينفعه في دينه والتمر المدفون مال مدخور وكذلك القصب والتمر المنشور دراهم لا تبقى ومن اكل الدقل فانه من اهل

١٤ سي ل

يدل على التزويج أو على الولادة (وروى) ان أبا بكر رضى الله عنه قال يا رسول الله رأيت في المنام كأن في صدري كيتين فقال صلى الله عليه وسلم تلى أمر الدين استمين (وحكى) ان امرأة رأت كأن فيها قد مرضوا فرمدت عينها (ورأى) رجل كأنه مريض وليس له طبيب يعالجه وكان له مع آخر خصومة فعرض له ان خصمه يخلبه والمرض دليل خصم والطبيب معوان عليه ورأى رجل كأن اباه قد مرض فعرض له وجع في رأسه وذلك ان الرأس يدل على الاب وأما نحل الوجه وتشققه فهو قلة حياته ومائه فمن رأى ان وجهه طرى صبيح فانه صاحب حياة والسماجة فيه عيب والعيب سماجة (ورأى) رجل كأن الوباء قد نزل بالناس والمواشي فقال المعبر عنه فقال ان ملك عصرنا يقسم رجالا أو يحبسهم أو يؤذى المستورين (وكان بعض الملوك ظالما جبارا) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قد قبح

ورد وجهه على غيره وقد هرج وقطعت يداه ورب سلاه ومع تاليا يتلو الم تر كيف فعل ربك بعد ادم ذات العمامة فمن
 روياه على معبر فقال ان الملائكة كمالك عاد فبعد عشرين يوما ذهب ملكه وماله واهلكه الله تعالى وكفى الناس شره
 (الباب السادس والعشرون في المعالجات والادوية والاشربة والحجامة والقصد)

كل شراب اصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المرض والصح
 اجتناب ما يضره واما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه بر وقيل ان الاشرية الطيبة العلم
 السهلة المشرب والمأكل هي الحيلة للاغنياء بسبب التوسع واما الفقراء فهو وردي لانهم لا يدون اعيانهم اليه الا بسبب مرض
 يعرض لهم ويضطرهم الى شربها واما السويق فحسن دين وسفر في بر اقواله تعالى وترؤدوا فان خير

١٠٦

الزاد التقوى ومن رأى كأنه
 شرب دواء فنفعه فهو صالح في
 دينه وشرب الفقع منفعة
 من قبل خادم أو خادمة من
 قبل رجل شديد وذهب غم
 وليس تاويل ما يخرج من
 الانسان كذا و يل ما يخرج
 بغير الدواء من الاحداث
 واما القصد فمن رأى كأن
 شيخا قصده فانه يسمع كلاما
 من صديق فان خرج من عرق
 دم فانه يؤجر عليه فان لم يخرج
 منه دم فانه يقال فيه حق
 ويخرج القاصد من الاثم
 فان قصده بالعرض فانه يقطع
 ذلك الكلام منه وان قصده
 بالطول فانه يزيد الكلام
 ويضاعفه فان رأى كأن
 شابا قصده بالطول فانه يسمع
 من عدوه طعنا فيه ويزيد
 ماله ومن رأى كأن الشاب
 قصده بالعرض فهو موت

الذمة ومن رأى انه يحى اليه الترفاته يحى اليه مال من رجال ذوى اخطار عليهم
 ولاية والكيله من التمر غنيمة ومن جنى تمر اى وقتته من نخلة تزوح امرأة موسرة شريفة
 فيها حدة كثيرة الخير والبركة او يصيب من رجال اشراف مالا بلا كدور بما
 اصاب علم فان كان في غير وقتته يسمع علما ولا يعمل به فان نثر من نخلة يابسة على
 نفسه رطباً فانه يتعلم من رجل مناقق علما فافعا وان كان في غم أو هم فرج عنه لقصة
 مريم عليها السلام وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا لانه فان رأت امرأة
 انها ما كل تمر ابطران فانها تاخذ ميراثا من زوجها وهى حاتق منه صرا والميراث حرام فان
 رأى ذلك الرجل قام رآته حاتق منه سرا فان رأى انسان انه أخذ تمره وشقها واخرج منها
 نواها فانه يولد له ولد ومن رأى انه اقتطف من نخلة حبة غيب سوداء فان امرأته تلد من
 ملوك اسود ولدا والتمر يفسر بالرزق الحلال الضيب ومن رأى انه يا كل تمر ابيض فانه
 يسمع كلاما جيبا وداو ينال منفعة جلية له ومن رأى كأنه يدفن تمر انا مال من الخزائن
 أو من مال اليتامى أو يخرج زملا ومن رأى كأنه يا كل أربعين تمره على باب السلطان ولم
 يكن ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب أربعين سوطا ومن رأى كأنه أكل
 أربعين تمره وكر في زمان استوائه اصاب أربعين الف درهم ومن رأى سلات من التمر
 البرقى يقعن من بنون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيته نال غنا ثم من مال
 الكفار ومن رأى كأنه يمس تمره ويعطيه لآخر فقصصها فانه يشاركه في معروف يسير
 ومن رأى كأنه أكل تمر فانه يجد حلاوة الايمان ومن رأى كأنه شق تمره وميز عنها نواها
 فانه يرزق ولدا (ترنجبين) وهو المان رؤيته في المنام تدل على رزق طيب بلا منة أحد
 من المخلوقين يدل على قوله تعالى وأتر لنا عليه كم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
 (تمساح) رؤيته تدل في المنام على شرطي لانه شرم في البحر لا يامنه عدو ولا صديق وهو
 لص خائن ويدل ايضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى ان التمساح جره الى الماء وقتله

فيه

بعض اقاربه فان قصده الشاب بالطول وخرج منه دم فانه يصيبه نائبة من

السلطان وياخذ منه مالا بتدرا الدم الخارج منه فان قصده بالعرض لم يتعرض له السلطان فان قصده طام وخرج منه دم كثير
 في طست او طبق فانه يمرض ويذهب ماله على العيال والاطباء لان العليق هو الطبيب فان قصده ولم يرد ما ولا خدشة سمع
 كلاما من اقر بائه من ينسب الى ذلك العضو بقدر ما اصابه من الوجع فان اقتصد وكره خروج الدم فانه يمرض ويصيبه
 ضرر في ماله وان كان في ضميره ان القصد ينفعه وخرج الدم منه بقدر معلوم موافق فانه يصح دينه ويصح جسمه ايضا في
 تلك السنة والقصد في النبي زيادة في المال وفي اليسرى زيادة في الاصدقاء فان كان له امرأة سمعت من عظيم ما واتسع في
 دنياه فان قصده عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وان لم يخرج من عرقه دم فانه يقال فيه حق فان رأى انه يقصد انسانا فان

الاصد يخرج من اثم فان رأى كانه سرج الدم بهذا لانه يتوب من ذنب لان خروج الدم توبة فان كان الدم اسود فانه مصر على ذنب عظيم لان الدم اثم وخروجه توبة فان رأى كانه اخذ مبضعة فصد به امراته طولا فانها تلد بنتا وان قصدها عرضا فانه يقطع بيننا وبين قراباتها فان رأى كانه ينوي الفصد فانه ينوي أن يتوب وهو اما الحجامة فمن رأى انه يحجم أو يحجم ولي ولاية أو قلده امانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارية وطلبت منه النفقة ومالا يطيقه وان لم بشرط لم تطلب منه النفقة فان كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وان كان شابا فهو عدوه يكتب عليه كتاب شرط أو دين فان حجم رجلا شابا فظفر به عدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا تنص المال وقيل من رأى حجاما حجمه فهو ذهاب مال منه في منقعة فان كان ذا سلطان فهو ١٠٧ عزله فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه

دفن مالا ولا يهتدى اليه أو دفع ودية الى من لا يؤذيها اليه فان خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة فان خرج بدل الدم هجرن فالمراته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت الحجامة فانه يطلق امراته أو تموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا ومالا وقيل ان الحجامة اصابة السنة وقيل هي نجاة من كربة (وحكى) أن يزبدن المهب كان في خمس الحجاج فرأى في منامه انه يحجم فنجا من الخمس (ورأى) معن بن زائدة كانه احتجم وقلع سرادقه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يقتلانه ومن رأى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه ومن رأى كانه يكحل وكان ضميره في كحله اصلاح البصر فانه يتفقد دينه بصلاح أوزينه فان كان

فيه فانه يقع في يد شرطي ياخذ ماله ويقتله فان سلم منه فانه يسلو والتمساح في المنام يدل رؤيته على الفسق والتحرم وكسب الحرام والخوف والتسكيد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق ورجمادلت رؤيته على مسيح العمر بسبب العرق ولا خير فيه في رؤيته في البحر وربما كان عدواً واخذوا ولا في البر لخلوله في غير محله وانه لا يعيش فيه ومن رأى ان التمساح جره الى الماء فان سلطانا أو رجلا ياخذ من بيته شيئا وهو كاره وان رأى انه حر التمساح الى البر فانه يظفر بعدوه أو غريمه وياخذ ماله منه ومن رأى انه أصاب من لحم التمساح أو من جلده أو من شحمه أو شئ منه فانه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تبيين) هو في المنام سلطان جاثم هاب أو نار محرقة فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد والمريض اذا رأى التنين دل على موته والمرأ اذا وضعت في المنام تنينا ولدت ولدا زنا لان التنين يجرب نفسه اذا مشى ومن رأى كانه جرحه تنين في الماء فانه تصيبه عقوبة من سلطان أو عذاب من الله تعالى أو من رئيسه فان رأى كانه تحول تنينا طال عمره ونال سلطانا فان كل لحم تنين نال مالا من الملك وربما دل التنين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الانسان كانه يحكي نحوه من غير مضرة أو كانه يعطيه شيئا أو يكلمه بلسان طلق فانه يدل على خير كثير يكون له ومن رأى في منامه تنينا يتغير ويكون منه رجل فانه يدل على جيش من الجن فان رآه يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤنث من الجن وهو عدو ري كاتم العداوة له رؤس كثيرة في فنون الرداة والشروا والسوء فان كان له رأس أو ثلاثة أو أربعة رؤس الى أن يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن ونوع من الشر فاذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ومن رأى انه ملك تنينا فانه يتقرر برحل لا عقل له والمرأة الحبل اذا رأت كانه ولدت تنينا فان تلدا بنا خطيا مجيدا ذرب اللسان ذا اسمين أو ابنا عرفا أو كاهنا أو شريفا أو لصا يضرب رأسه (تبين) هو في المنام

ضميره الزينة فانه ياتي امرأين به دينه وديناه وأما السعوط فمن رأى انه يستعط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحياة بتدريما سطبه من دهن أو غيره وأما الحنطة فمن رأى انه يحرقن من دهن يحرقه في نفسه فانه يرجع في أمره فيه صلاح في دينه وان احتقن من غير دهن يحرقه فانه يرجع في عدة بعد ما انساها أو تذر نذره على نفسه أو في كلام تكام به أو في غبطة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يتلى به والتريح بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن المتين ثناء قبيح وقيل الدهن غم في الأصل فان رأى كان له قارورة دهن وأخذ منها الدهن وأدهن به أو دهن به غيره فانه مدهن أو حالف بالكذب أو غام لقوله تعالى وجو الوتد من فيدهنون الآية ومن رأى انه دهن رأسه اغتم اذا جاوز المقدار وسال على الوجه فان لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن المتين ثناء قبيح وقيل الدهن المتين

أمرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل في موضع يذكر فاحذر المفعول به من الفاعل مدهنة ومكرافان رأى وجهه مدهونا فانه رجل بصوم الدهر ومن رأى انه قد رقى أو سقاء غيره قد حافانه يدل على طول حياته * وأما الكي فالذبح بالكلام الطيب الموجه لمن يكو به فمن رأى انه يكو بالنار انا كيما وجهه انه يذبح المكوي بكلام سوء وبأس من سلطان فان كان الكي مستديرا فهو ثبات في أمر السلطان في خلاف السنة وقيل من رأى انه كوى عرفا من عروقه فانه تولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب * وأما الترياق فتدرايت ابن سيرين يذكره

(الباب السابع والعشرون في الاطعمة والحلاوى واللحمان وما يتصل به من التدبير والمائدة

والسفرة والتصاع والمعرفة والاثنية) *

١٠٨

قال المبرون ان دقيق الخنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر عاجنه الى اذار به والبعين مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل ان اختمروا لم يختمروا فهو فساد وعسر في المال وان حمض فهو قد اشرف على الخسران ومن رأى انه يحسن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفر بالاعداء والخنالة شدة في المعيشة وأكلها فقر ومن رأى انه يخبز خبزافه ويسعى في طلب المعاش اطمع منفعة دائمة فان خبز عاجلا لا يرد التنوير وال دولة وحصل ما لا يده به قدر ما خرج الخبز من التنوير ومن أصاب رغبافه وهو عمر والرغيف أربعون سنة فما كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك العمر وصفافه صفاء الدنيا

رجل مهيب في منظره ابل في اختياره ور بمادل على العبد الاسود الجاهل والتمس أيضا رجل ضخم في دينه عظيم الشأن (ماجر) من رأى في المنام انه واعد في حانوت وحوله امة التجارة وعليه زى البارد هو يتجر ويأمر وينهى فهو رياسته في تجارته واذ لم يكن التاجر من اكابر البارد رأى بيده شيئا من أدوات التجار كالميزان والذراع فانه يامن من الفقر ورؤية التجار في المنام تدل على الارباح والفوائد والمناصب العالية والاسفار والاطلاع على الاخبار انقر بية ور بمادلت رؤيتهم على التقريط في كذير مما فرضه الله عليهم كالحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فان صارت المرأة في المنام تاجرة في حانوت أو أوار النساء صرن تاجرات في الحانوت فاعتبر الاسواق التي كن فيها جالسات فان كن في سوق السلاح دل على حركة العدو واستيلائه على بلاد الاسلام وان كن في سوق المصوغ أو البزل دل على الفوائد والارباح (نرسى) هو في المنام سلطان قوى يحرض الجبوش على اعدائهم (قيسان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الاسفار ور بمالك زخيا طافي التاويل (نمار) تدل رؤيته في المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم بالسنة (نراب) وهو الذي ينقل الثراب يدل رؤيته في المنام على الهم والنكد ونقل الكلام فان نقل في المنام ثرابا دل على زوال الهم والنكد عن اصحابه

(باب الثاء) *

(ثريا) هي في المنام رجل حازم في الامور فمن رآها سقطت على الارض دل على موت لانعام وقلة الثمار في ذلك العام ومن رآها من الصنائع دل على اتفاق ما يصنع واحكامه (ثلج) رؤيته في المنام دليل على الارزاق والفوائد والشفاء من الاسقام والامراض الباردة خصر صال من معيشته من ذلك ور بمادل الثلج والثار على الالفة والمهبة لان

وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه خزنة النار لقوله عز وجل وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن قال المفسرون الحزن الخبز فان رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقي اخوانا عاجلا وان رأى يده رغيفا كشكرا فانه عيش طيب ودين وسط فان كان شعيرافه وعيش فسكد في تدبير ورع فان كان رغيفا باسا فانه قتر في معيشته وان أعطى كسرة خبزفا كلها دل على نقاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طيب العيش فان اخذ لقمة فانه رجل طامع والرغيف لا عزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله والتاجر انصافه والصانع نجه وحرارة الخبز اتفاق وتحريم فان رأى رجل رغيفا معلقا في جبهته دل على فقره والخبز المتبرك ج مال كثير لا يتفق صاحبه ولا يؤدي زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق في المعاش لا ياكله لانه لا يخبز الا مضطرا

ومن رأى أنه يأكل الخبز بلا آدم فإنه يمرض وحيدا ويموت وحيدا وقيل الخبز الذي لم ينضج يدل على حبي شديدة وذلك أنه يستأنف ادخاله الى النار ليستوى وقيل الخبز الموارى الحار يدل على الولد أو كل خبز الرقاق سعة رزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز يجمع قليل يترامى كثيرا (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في يدي رقاقتين آكل من هذه ومن هذه فقال انت رجل تجمع بين الاختين والقرص يجمع قليل والرغيف يجمع كثير واما المائدة فقد روى ان بعضهم رأى كأن هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء فقصر رؤياه على معبر فقال انك في عمر وتدعو الله تعالى بالفرج والبسر فيستجيب لك فكان كذا قال واختلف المعبرون في تفسير المائدة فمنهم من قال المائدة رجل شريف منحنى والنعود ١٠٩ هلم اصحبته والاكل منه الانتفاع

منه فان كان معه على تلك المائدة رجال فانه يواخي قوما على سرور ويقع بينه وبينهم منازعة في امر معيشة له والرغفان الكثير الصافية والطعام الضيب على المائدة دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائدة هي الدين (وقد روى) أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة رجلا أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يا رسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عايبا وتدعو الناس الى المائدة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائدة فالاسلام والمرج الاخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعه آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت في السابعة

النار لا تذيب الثلج والثلج لا يبتقي النار فان رأى الثلج في أدناه كان دليلا على ذهاب الهموم والتهوم وارغام الأعداء والحساد وان ظهر في غير أدناه كان دليلا على الامراض الباردة والغالج وربما دل الثلج على تعطيل الاسفار وتعدؤ رباح البريد والسعاة والمكاريذ وشبههم والثلج الغالب تغذيب السباع ان رعيته واخذام والهم وجفؤه لهم ونجح كلامه لهم لقوله تعالى فأنزلنا عليهم رجلا من السماء قيل ثلج فان كان الثلج قليلا وكان في البلد ينفع أهله فانه خصيب ومن رأى ان الثلج يقع عليه سافر سفرا بعيدا وربما كان فيه مضرة فان رأى أنه ناشئ عن الثلج قيد فان كان غالب السافرو عذاب وهم من عدوه اجم الا ان يكون الثلج قليلا غير غالب في حينه وفي موضعه الذي يثلج فيه وفي المواضع التي لا يكثر الثلج فيم افانه كذلك فان الثلج خص لاهل ذلك الموضع الا ان يكون غالب لا يمكن كسحه فانه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج في الشتاء أو الصيف فانه فقر ومن اشترى وقرن في الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويسر من غم بكلام حسن أو بدعا لمكان الا ان كان لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سر يعافاه تعب وهم يذهب سر يعاوان رأى ان الارض تروروعنيابة وتنجوا فانه بمنزلة المطر وهو راحة تصيهم وخصب وبركة فان ثلج وعليه وفاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد نذر وتوقى به فانه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى في بلاد ثلجا كثيرا في غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من الشيطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة تقط ومن سقط عليه الثلج فان عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الامراض العظام كالجدري والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى ومن رأى ثلجا نزل من السماء وعم في الارض فان كان ذلك في أما كن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاماكن بالطعام والنبات

والله داء فان ادعوا الخلق الى الجنة والاسلام ومنهم من قال المائدة مشورة يحتاج فيها الى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائدة امرأة رجل (وحكى) ان بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلاما مديده اليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائدة فاكل معه فقصر رؤياه على معبر فقال ان صدقت رؤياك فان غلاما من الصقالبة يشاركك في امر انك ففتش عن الامر فوجده كاذل وان رأى الارغفة بسطت على المائدة فانه يظهر له عدو واذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين وقيل ان أكل على المائدة كذا كثير افوق عادته في مثلها دل ذلك على طول حياته بقدرأ كله وان رأى أن تلك المائدة رفعت فقد نفد عمره وقيل اذا رأى كأن على المائدة لونا أو لونه من الطعام فانه يرزق يصل اليه والى اولاده بدليل قوله عز وجل أنزل علينا مائدة من السماء وقيل المائدة غنيمة

في خطر ورغمها اقتضاء تلك النعمة وقيل إنها ما كاتمة ومبشاة لمن كانت له أو كل منها فان كان عليها وحده فانه لا يكون له منازع وان كان عليها غيره كان له اخوان مشاركون وكثرة الرغبات وكثرة مودتهم وقتلها قلة مودتهم والريغيف مودة سنة فان رأى أنه يفرش بطعام فهو استغفاره بنعمة الله تعالى ورأى مملوك كأن مائدة مولاه قد خرجت وهو يرت كالمهرب الحيوان فلما دنت الى الباب انكسرت فعرض له من ذلك ان امرأة مولاه ماتت من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لانه رأى المائدة التي يقدم عليها انكسرت وأما السفرة فسفر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر الى ملك عظيم الشأن وتيل سعة وراحة من وجدها لانها معدن الطعام والا كل والقصة المقتضة من خشب تدل على اصابة مل في سفر والحزنية تدل على

١١٠

السكرجات وقيل القصاص والطاسات تدل على الجمال في تدبير معاش الانسان والقدر قيم دار كثير الاتفاق وقيل هي امرأة أعجمية فمن رأى أنه طين قدرا فانه ينال مالا عظيما من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق شريف مفروغ منه مع كلام وشرب والمعرفة قهرمان محسن يجري على يديه نفقة أهله والانفيسة نفس الرجل فكما ان قوام القدر بالاثافي فكذلك قوام النفس بالمسال والبر ما ورد مال هنيء لذيذ مجموع بغير كد وانكروا منج كلها دموم وخصوم فمن أكل منها اصابه هم وان رآها ولم يأكل منها ولم يمسها فانه مال يخسر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت فانه يدل على مهر أو مرض

كاملتها بالثلج وأما ان كان ذلك بها في أوقات لا تتفع به الارض في نباتها فان ذلك دليل على جور السلطان وسعي أصحاب العشور وكذلك ان كان الثلج في وقت نفعه أو غيره غالبا على المساكين والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلائه ينزل بجماعتهم أو جائحة على أموالهم وكذلك ان رأى في غير مكان الثلج في الدور والهلالات فان ذلك عذاب وبلاء واستقام ورع على الحصار والغلة عن الاسفار وعن طلب المعاش (تلاج) تدل رؤيته في المنام في الصيف على الافراح والمسررات وفي الشتاء على الهموم والغموم (نقاب الثاؤن والجوهر) رؤيته في المنام تدل على نفاذ الامور وتسهيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيته في المنام اذا كانت حلوة تدل على رزق وفائدة وعلم نافع والخامضة لمن يوافقه أكلها كذلك لمن لا يوافقه مال حرام وزيادة في مرضه ومالا ينتهي من الثمار يدل أكله أو ملكه على الدين أو على مغالبة الاعجام من النساء والرجال أو الاماء أو البكم من أولئك والثمرة المحبوبة رزق يتعب وتعبه على قدر حبه والثمرة ذات الهم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو لم يخلص من الزكاة والثمرة التي ليس لها عجم ولا قشر تدل على قدير الامور والرزق الحلال الذي لا يشوبه شيء فان كانت الثمرة في أوانها ونضجها كان ذلك خيرا عاجلا وان كانت في غير أوانها ففائدة بعد مدة على قدر قرب مدة الثمرة أو بعد ما ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها استدراك فائت صالح وتيسير لا عسر واستقضاء ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فانها دالة على اللفة والاجتماع وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار أزواج أو اولاد أو قود أموال أو متاجرا وعسلاوم أو أملاك أو اعمال صالحة أو اهل أو اقارب أو افراح أو شفاء من الامراض لمن ملكها ورعادت على ما يعمل منها من الشراب وكذلك المسموم يدل على مائه أو دهنه ومن اقتطف من شجرة سوى غيرها فانه يقيم على امر لا يحل له أو طالب شيء لا يجب له والتقاط

والحل مال مبارك في ورع وقلة له وطول حياة لمن أكل بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة الثمر

ذووهن وسكرجة الحل جارية وخيمة وقيل اذا رأى الانسان كأنه يشرب الحل فانه يعادى أهل بيته وذلك للقبض الذي يعرض منه للفم والمرى مرض والهمناهم وخرن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان الابيض منه زهد في الدنيا وخير وجمعة وكرهه ابن سيرين وقيل ان المبرز منه هم وشغل وشعب ومرض ودرهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشئ يسير والمملحة جارية مليحة وقيل من وجد للملح وقع في شدة أو مرض شديد فاما اللعوم فاجاع وأسقام وابتاعها مصيبة والطري منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب اليه الحيوان والمملح من لحوم الشاة اذا دخل الدار فهو خير يأتي أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والعجين منه خير من الخبز بل وان

كان من غير لحم الشاة فهو رزق قد أخذ كره وقيل المراد بل رجل فقير وقيل هو خسران والتعبيد خنيفة في اغتيا باب الاموات
وقيل من كل اللحم المهزول الملح قال نقصنا في ماله ولحم الابل مال يصيبه من هذوقى ضخم مالم يسه صاحب الرؤيا فان
سه اصابه من قبل رجل ضخم قوى عدو فان اكله مطبوخا كل مال رجل ومرض مرضا ثم يرى وقيل من اكله نال منفعة
من السلطان واما لحم البقرة فانه يدل على تعب لانه بطى الاتمضام ويدل على قلة العمل لغلظه وقيل لحم البقر اذا كان
مشويا امان من الخوف وان كان امرأة صاحب الرؤيا حاملا فانها تلد غلاما لقوله تعالى بغا بهل حنيد الى آخر القصة
وكل شئ اصابته النار في اليقظة فهو في النوم رزق فيه اثم ومن رأى في النوم كانه يا كل لحم ثور فانه يقدم الى حاكم والعجل
السمين الحنيد بشارة كبيرة سرية وتكون البشارة على قدر سمته ١١١ وقيل انه رزق وخصب ونجاة من

خوف والمطبوخ من لحم
البقر فضل يسير الى صاحب
الرؤيا حتى يجب لله تعالى
فيه شكر لقوله تعالى وجنان
كالجواني وقد ورر اسيات اعمالوا
آل داود شكر او لحم الضان اذا
كان مشويا مسلوخا فانه في
بيته ذات رؤياه على اتصاله
بمن لا يعرفه ويعمل ضيافة
لمن لا يعرفه ويستفيد اخوانا
يسر بهم فان كان المسلوخ
مهزولا دل على ان الاخوان
الذين استفادهم فقراء لا تنفع
في مواصلتهم وان رأى في بيته
مسلوخة غير مشرحة فانها
مصيبة تقع فان كانت
مهينة فهو يرث من الميت مالا
وان كانت مهزولة لم يرثه
وقيل لحم الضان اذا كان
مطبوخا فهو مال في تعب
كالحال النار واذا كان نيئا فهم
وخصومة والفع غير النضج

الثر من اصول الشجر خاصة رجل شريف ومن رأى انه التقط من الاشجار ثمارا شتى
فانه يصيب علما وفقها من رجال له من اخطار في العلم والجاه فان اقتطفها وهو قاعد
يصيب رزقا بلا كد ومن رأى شجرة اثمر في الشتاء فاجبه ذلك فانه رجل قد اضطر اليه
وتوهم انه صاحب مال فان اقتطف شيئا منه فانه يذهب له على ذلك الرجل بقدر
ما اقتطف منه فان لم يقتطف منه تخلص كغافا والثمار اموال وكرامة جديدة طرية
فمن رأى انه يجني من شجرة موصولة غير ثمرها فانه يدل على صهر بار او شريل يرى منه
سرور او زيادة وخيرا واما كان من الثمار في الجبال غير معلوك فانه علم وارزاق ومواهب
من عند الله تعالى لانه لا حيلة عليه في ذلك (ثوم) في المنام مال حرام يبيع وكلام شنيع
وصاحبه يبذل الخبر بالشر فمن اكل ثوما في منامه فانه يفتى عليه بفساد قبيح وان اكله
مطبوخا فانه يتوب من خشاء ويرجع عن خطاوا كل الثوم دليل خيل للرياض نقط
ومن اقتلع ثوما اضمر بضر من قبل اقاربه وكذلك ان اقتلع بصلا وقيل ان الثوم
والبصل هم وخن (ثريد) هو في المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرقة فان رأى
مل قصعة ثريد او دسم اقهى دنيا واسعة وان رأى قصعة يا كل منها ثريد اذ قد ذهب
من حياته بقدر ما كل منها بقي من حياته بقدر ما بقي فان استوفاه فقد فني عمره فان
اكل الثريد الكثير الدسم فانها ولاية في منافع على قدر الدسم وان كان من غير دسم فانها
ولاية بغير منفعة فان رأى ان قد ادمه قصعة ثريد بدسم كثير ولا يتبها اكله فانه يجمع
له مالا ويا كاه غيره فان رأى انه لا ياكل مخافة ان يفتى فان له نعمة كثيرة وحياة طيبة
ويخشى ان يموت فان رأى ثريدا بالدسم غير طيب وهو يا كاه كاه حتى يستريح منه فانه
يقتى الموت من قلة ذات اليد والفقير وان كان الثريد من خل بلا لحم فانه حرقه قضيفة من
حل وورع وان كان بغير دسم فانها حرقه دنيسة وان كان الثريد بلحم السبع فانها ولاية
على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فان كان فيه دسم فان الحياة والمنفعة

هموم وبغى ومخاضات والعظام من كل حيوان عظام ملكته ايمانهم والمخ من كل حيوان مال مكنوز ممدخور
يرجوه وقيل ان المسلوخ ردى الجميع الناس ويدل على حزن يكون في بيت الرجل وذلك ان الكباش تشبه بالناس
وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها واما اللحم الذي يرى الانسان انه يا كاه نيئا فهو
ردى ابداء يدل على هلاك شئ يملكه وذلك ان طبيعته لا تقوى على ان يوهضه وقال بعض المفسرين انما اللحم الذي
ردى لمن يراه ولا يا كاه فاما من اكله فهو صالح له فان رأى انه يا كاه مع شيخ ارتفع
أمره عند السلطان واما الجمل المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال ان كان سمينا فهو مال كثير وان كان مهزولا فسال
قليل ورزق في تعب وقال بعضهم ان الجمل المشوى امان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوى ابن فان رأى انه يا كاه

رزق ابنا يبلغ وياكل من كسب نفسه وان كان نضيجا رزق ولده الادب وان لم يكن نضيجا لم يكن كساقى عليه وقيل ان
 كل شواء السوق بشاره فان لم يكن نضيجا فهو خزن يصيبه من جهة ولده ومن رأى كان ذراع الشواء كلمة فانه يخبون
 المهلكة لقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذراع المضمومة التي كلمته وأما الرأس التنوري فربما كان رأى كانه
 اشترى رأسا سمينا كبيرا من رأس استفاد استاذنا فاما وان كان مهزولا فانه غير نافع فان كان الرأس منقفا فانه يثنى عليه
 ثناء قبيحا وأكل رؤس الاتعام نيسة دليل على انه يغتاب رئيسا ينسب الى ذلك الحية وان أكل المطبوخ والشوى من
 الرؤس انتفاع من بعض الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من رأى كانه يأكل رأس غنم وكراعه أصاب جاهها ومالا من
 ارث أو غيره وقال رأس الشاة ١١٢ في التاويل مال وهو عشرة آلاف درهم أو كثرها وأقلها

الف درهم أو كل عيون
 رأس المشوى كل عيون
 اموال الرؤساء وكل الدماغ
 اكل من صلب المال ومن
 مال مدفون فان رأى كانه
 يأكل من دماغه أو دماغ غيره
 فانه يأكل من صلب ماله
 او مال غير المدخور فان أكل
 مخ ساقها كل مخ ماله وكل
 الاكارع مختلف فيه فمنهم من
 قال انه أكل مال اليتامى ومنهم
 من قال هو أكل اموال كبراء
 الناس لان الكراع مال
 والتم دليل على كبراء الناس
 وكل جلد الجمل المسلوخ
 أكل مال يتيم وكل الكبدة
 نيل قوة ومنفعة من جهة الولد
 وكل الامعاء صلبة جسم وخير
 والمصير المحشوم من اللحم هو مال
 مدخور وما كان فيه فانه مال
 من قبل النساء والحوم الطير
 اذا كانت مطبوخة ومشوية

حرام وان كان الرجل قاجرا فان معاملته مع قوم ظلمة اصحاب جور وان كانوا صناعا
 فكذلك أيضا كسبهم حرام فان كان بغير دسم فانه بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فان
 كن الثريد بلحم كلب فانها ولاية دينية وتجارة دينية وكسب ديني مع قوم سفهاء فان كان
 مع دسم فانه مال حرام وان كان بغير دسم فانه كسب ديني وفقر وحرمان وان أكل الثريد
 كنه فانه يموت في ذلك القبر والذل والحرمان فان كان الثريد بلحم سباع الطير فانها
 ولاية وتجارة وكسب من قبل قوم مكابرين غشمة اصحاب مال ودم مع مال حرام يخوف
 وكراهة فان رأى انه يأكل ثريد كسك فانها حرفة دينية بلا منفعة (نور) هو في المنام رئيس
 قوم وقيم بيت أو بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر
 والصانع تجارة سنة ومن رأى ان له ثيرانا كثيرة فانه يلي ولاية ان كان لذلك أهلا
 ويكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته يتقدم ما رأى من طاعتها فان رأى انه ركب
 منها ثورا يساق اليه خيز وخصب ومن رأى انه أكل رأس الثور ولاية سلطانا عالم
 يكن الثور احر وان كان قاجرا يصيب تجارة وشر كاهن ونون تحت يده وان كان
 سوقيا فهم اجارؤه والثور عامل فمن رأى انه ركب ثورا فهو عامل فان كان على الثور
 جل فانه يجي اليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فان ادخله منزله وهو راكب فانه
 يساق اليه خير فان كان الثور احر مرض ابنة ارمات اهله والثور ملث والثور عدو ومن
 جنس العمال فان ذبح ثورا للضياع فان مجه رزق حلال ومن رأى انه اشترى ثورا فانه
 يداري الاصدقاء وأشرف الناس بكلام لين حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى
 الثيران عجم وما زاد على اربعة عشر من البقر فهو حرب فما كان دون ذلك فهو خصومة
 والثور رجل كبير له قدر ومنفعة ومجده مال من قبله وشحمه رزق في سقته فمن رأى ان
 ثورا تحول ذببا فان عاملا عادلا يصير ظلوما فان رأى ثورا ابيض نال خيرا فان نظمه
 بقرته دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبته قال رفعة

رزق ومال من مكرو وغيره من جهة امرأة فان كان غير نضيجا فانه يغتاب امرأة ويظلمها فان رأى كانه يأكل لحم
 طيرها لا يحصل أكله فانه يأكل من اموال قوم ظلمة مكره وقيل ان أكل لحم الدجاج والاو خير لجميع الناس لان لحم
 الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي هن أنص به وذلك ان الدجاج يشبه بالنساء في الولادة والمشي والاو يدل
 على منفعة تكون من قبل اصحاب الرهن من الرجال وفراخ الطير شوي أو مقليا مال في تعب فمن رأى انه يأكل فراخا نيشا
 فهو يغتاب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو اشرف الناس فان كانت فراخ طيور وشي مما لا يؤكل لحمه من
 سباع الطير فانه يغتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور التي يؤكل لحمها فانها استفادة مال من ضيعة
 ألف درهم الى ستة آلاف درهم لان لماسة اعضاء رأس وحناجين ورجلين وذنب وأما البعك فقد حكي ان رجلا أتى

ابن سيرين فقال رأيت كان على مائدتي سمكة آكل أنا وخادمي منها من ظهرها وبطنها قال فتش خادمك فإنه يهيب
من أهالك فتش خادمه فاذا هو رجل والسماك المشوي مغرف في طلب علم أو هبة رئيس لقوله تعالى نسيحاً وتهما
ومن أصاب سمكة طرية مشوية فإنه يهيب غنيمة وخير القصة مائدة عيسى عليه السلام والسماك المشوي قضاء حاجة
أو اجابة دعوى أو رزق واسع ان كان الرجل تقياً والا كانت عقوبة تنزل عليه فان رأى انه مرغ صغار السمك في الدقيق
وقلاهما بالدهن فإنه ينفق ماله في شيء لا قيمة له حتى يصيراه قيمة ويصير لذيذاً شريفاً وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه
ما خلا السمك الصغار فان شوكها أكثر من مصلها ويدل على عداوة بينه وبين اهل بيته ويدل على رجاء شيء لا يزال وأكل السمك
المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت واما ذوق الاشياء

١١٣

الاحوال فان رأى كأنه ذاق
شيئاً فاستلذه واستطابه فإنه
ينال الفرح والنعمة لقوله
تعالى واذا اذقنا الانسان
منارجة فرح بها فان رأى
كأنه ذاق شيئاً فوجد له طعاماً
مرافقه يطاب شيئاً يصيبه منه
اذى فان رأى كأنه ابتلع
طعاماً حاراً حسناً دل على
تغيص عيشه ومعيشته واكل
الشيء اللذيذ طيب العيش
والعيشة فان رأى انه ذاق
شيئاً مجهولاً فكره طعمه دل
على الموت لقوله تعالى كل
نفس ذائقة الموت وان رأى
انه ذاق شيئاً لم يكرهه ولم
يستطبه دل على فقر وخوف
واكل الشيء المنين ثناء قبيح
وان دخل في فيه شيء مسكوه
فهو شدة كره في معيشته
وان دخل شيء طيب
الضم لن محبوب سهل المسالك

فان ركب الثور في المنام اورمحه مات في سنة ومن عضه لمحتة عليه ومن فنيحه رزقه الله
تعالى اولاداً صالحين ومن خار عليه الثور فانه سيسافر سقراً بعيداً ومن رأى الثور وهو
محبوس في القفظة او على سارية او في شدة او مستعبد يخلص منها ومن رأى الثور كأنه يبحر
له فان كان زراعاً او دقناً بورك له في زراعته وزاد خصبه وان كان تاجراً لم يضره
وانقلب تجارته عليه وان كان فقيهاً او عالماً ازاد صلاحاً ومن رأى كان ثوراً صرعه
فانه يشرف على الملكة او يموت من تلك العلة التي هو فيها والثور يدل على شدة
شديدة وعلى نهذ وضرب من هو اعلى مرتبة من ذلك الانسان اذا كان صاحب الرؤيا
فقيراً او عبداً واما فمين كان يسير في البحر فانه يدل على شدة تعرض له في سيره وذلك
بسبب شراع السفينة بسبب جسد الثور وقرونه ومن رأى قطيع البقر اصابه في امره
شدة وان ركب الثور علاشانه وصار مذكوراً فان كلف الثور او كلف الثور وقع بينه
وبين رجل نفار وقرون الثور للعمال سنون ومن رأى كان ثوراً غنياً خرج من حجر
صغير ثم ان الثور اراد ان يهود في ذلك الحجر فضاء عليه فانه الكلمة العتيمة تخرج
من فم الرجل يريد ان يردده سافلاً يستضيع ومن رأى كأنه ركب ثوراً اسوداً وكان
الثور يعضه ويتهدده ويريد به المكروه فانه يسير في البحر وتصبه شدة ويشتمه
بسفينة الامر حتى تسكاد تغرق ثم تنجو من ذلك ومن رأى ثيراً نادى مدينة فانه
دعاً وظلمة ولصوص يدخلونها ومن رأى ثوراً يجذب به وازاله عن مكانه فان كان
والي اعزل وقيل الثور يدل على رجل باغ فان قتل او ذبح فان الثامر الباغي يهلك ومن
رأى انه ركب ثوراً فانه يصيب عملاً من سلطان ينال فيه خيراً ومن رأى انه ركب ثوراً
اسود فانه ينال مالا فان رأى انه ادخله الى منزله واستوثق منه نال خيراً في تلك السنة
وان كان للثور قرون كثيرة فانه سنون بحسب القلابة والكثرة والثور الذي لا قرن له
رجل حقير ذليل فقير مثل النجعة وفي القدرة مثل العامل المعرول والرئيس الفقير وبما

ل سي

١٥

في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فان رأى في فمه طعاماً كثيراً وفيه سمعة
لاضعافه تشوش امره ودلت رؤياه على انه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه وبقى من عمره قدر ما في
فمه سمعة فان رأى انه عاج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وان لم يتخلص منه فليتهيأ للموت ومن رأى انه يتلذذ فهو طيبة
نفسه والتلذذ مص اللسان والشعرة في اللقمة هم وخن وعسر ولحس الاصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام
الذي لحسه ومن رأى كأنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا الميرسة والبيض
والعصيدة فانه غم من جهة عماله في ذريته فان رأى انه يصلي وبأكل العصيدة فانه يقبل امرأة وهو صائم وجامات الخلوات
بحوار ذات حلوة واما الطباخة فن رأى كأنه اتخذها ودعا الى أكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه صلى فهرانسان فان

رأى كأنه يطعمه الناس فانه ينفق مالا في طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذي هو في غاية الخوصصة حتى لا يقدر على
أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر معه على كل ويدل أخذ الطعام الخامس من انسان على سماع الكلام القبيح فان رأى كأنه
ياخذه ويطعمه غيره فانه يسمع ذلك المظلم مثله وان اكله اصاب حزنا أو مرضا واذا رأى كأنه صبر على اكله وحمد الله تعالى
عليه قال الفرج وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم اذا تم ابا زيرها فان اكلها يدل على طيب النفس وتسام العز والمجاه
عند سادات الناس واذا كانت بلحم البقر دل اكلها على حياة طيبة وتدل مراد من جهة عمال واذا كانت بلحم العصفور
دل اكلها على ملائكة ووفرة وصفاء عيش وصحة جسم وان كانت بلحم الطيور فانه تجارة أو ولاية على قوم اغنياء مذكورين
على قدر كثرة الدسم وقلته ١١٤ وأما الزر باجة اذا كانت بلا زعفران فانه نافعة واذا كانت بالزعفران

دل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرته وربما دل على الرحل البادي والحراث
وربما دل على النثر لانه يثير الارض ويقلب اعلاها اسفلها وربما دل على العبد
والعون والصاحب والاختراعونه للحرث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا في المنام
فان كانت امرأة دل لها زوجه وان كانت بلا زوج تزوجت او كانت لها بنت زوجتها
فان رأى ذلك من له سلطان فخر به وملك منه ماله ولور كبه كان ذلك أقوى ومن
ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا وان كان من بعض الناس فهو انسان يضرب به من
يخاذه أو قتل انسان بشهادة شهداء عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غيره ذبحه
فانه يظلم رجلا ويعدى عليه أو يعذبه نفسه أو ماله أو ينسكه من وراثته الا أن يكون
فصدقه ومن ذبحه ليا كل محبة أو ليا كل شحمة أو ليدفع جلدته فان كان سلطانا اعان على
غيره وأمر بنهب ماله وان كان تاجر افتتح مخزنه للبس أو جملة الفائدة فان كان سمينار بج
في ماله وان كان هز بلا خسر فيه ومن ركب ثورا أجرا أو صفر بلا آلة الركوب فانه
يمرض وربما دل الثور على الشاب الجليل لانه من اسمائه وتدل رؤيته على ثوران
الفتنة أو العرن على تذلل الامور الصعاب خصوصا لارباب الحرث والزراعة وربما
دلت رؤيته على البلادة والذهول والثور الابن فرح وسرور والاسود سود وشفاء
للريض (تعليق) هو في المنام عدو قتال كذاب يخالف مراد في معاملته ومن
قاتله أو مسه أصابه فزع من الجن فان اكل لحمه أو طأ به ليقا له أصابه وجع من
الرياح ويروا قائلوا انه عدو من قبل السلطان فمن رأى انه أخذ ثعلبا فانه يصير اليه
غريم أو خصم له فان ذبحه صالحه عن دين فان لعب ثعلبا فانه يصيب امرأة يحبها
وتحبها ويقر الله تعالى عينه بها والاعلى يفسر بالمتجملين والاضياء وأهل التدبير
والخبت ومن رأى كأنه قتل ثعلبا فانه ينال امرأة عزيزة شريفة ومن رأى ثعلبا فانه
يرى رجلا شريفا أو امرأة شريفة عزيزة أو يتلقى رجلا فيه خداع فان رأى كان ثعلبا

كانت مرضا لا أكلها وكذلك
كل ما كان فيه صفرة وأما كل
شيء فيه بياض من المضمومات
وغيرها فان اكلها بهاء
وسرور الا الخيض فانه غم
شديد لزوال الدسم عنه
والضيرة قليلة الضرر
والعكسك رزق في تعب
ومرض والكشكية ان كن
فيها دسم دل على تجارة دنيئة
بمنفعة كثيرة والثريد اذا
كان كثير الدسم فهو ولاية
نافعة ودنيا واسعة واذا
كان بغير دسم فانه ولاية
بلا منفعة فان رأى كان بين
يديه قصعة فيها ثريد كل
منها فقد ذهب من عمره بقدر
ما اكل منها وبقى من عمره
بقدر ما بقي من الثريد فان
الثريد في الاصل يدل على
حياة الرجل فان رأى بين
يديه قصعة فيها ثريد كثير

الدسم حتى لا يمكنه أكلها دل على انه يجمع مالا ويا كنه غيره فان رأى كان بين يديه ثريد الدسم
ففيه وليس بطيب النعم وهو يسرع في أكله حتى يسرع منه دلت رؤياه على انه يتمنى الموت من ضيق الحال فان رأى
كان بين يديه ثريد او هولاء كل منه مخافة أن ينقذ فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وان كانت ثريدة بلا دسم
ويحصل بلا لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن في الدسم البتة دل على حرفة دنيئة وافتقار فان كانت الثريدة من مرقه
طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلى قومنا المين على خوف منه وكرهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون
الدسم فيها دليل على تحريم منفعتها وان كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريدة من مرقه طبخت بلحم الكلاب دل
على ولاية دنيئة على قوم سفهاء أو تجارة دنيئة أو صناعة مع قوم سفهاء قوى دقاء فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه يموت

على ذلك انه وان والفقروا اذا كانت الثريدة من طين سباع الطيور فانها معاملة مع قوم ظالمة مكره في مال حرام وعلى الجملة
ان الثريد في الاصل حياة الرجل وكسبه ومعيشتة ومنافعه اعلى قدر وسعها وحلالها وحرامها على قدر جودها ومجملها واما
الارز به فقال من خصومة وهم والتي منه خسران ومرض واما الحلمات والمطعومات في الاصل اذا رأى الانسان كانه
ا كاه اذل على طيب الحياة والنجاة من المخاطر ونيل السرور واقرب ج وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب
والسكر الواحد قبلة حبيب او ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل واما الشهد والعسل فقال من ميراث
حلال او مال من غنيمة او شركة ومن رأى كابن يديه شهدا موضوعا على ان عنده علما شريفا فان رأى
كانه يضعه للناس فانه يقرأ القرآن بين الناس بنعمة

١١٥

طبيعة والعسل لاهل الدين
حلاوة الايمان وتلاوة القرآن
وأعمال البر ولاهل الدنيا
اصابة غنيمة من غير تعب
وانما قلنا ان العسل يدل
على القرآن لان الله عز وجل
وصف كلامه بالشفاه (وحكى)
عن ابن سيرين انه قال الشهد
رزق كثير يناله صاحبه من
غير تعب لان النار لم تحسه
والعسل رزق قليل من وجه
فيه تعب فان رأى كان
السما امطرت عسلاد على
صلاح الدين وهو م البركة
فان رأى كانه كل الشهد
وفوته العسل فقد كرهه
بعض المعبرين حتى فسر
بنكاح الام وبلغنا أن رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رأيت ظلة ينطف منها
العسل والعسل والناس
يلاقونها فستكثر منها
ومستقل فقال ابو بكر

يقبله فانه يقبل قوله رجل شريف امرأة شريفة عزيرة او يتلقى رجلا فيه خداع
والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد كاره ويعمل عمله في غير حينه ويدل
على النساء الخداعات أيضا ومن رأى كانه يراوع ثعلبا فانه رجل كذوب شاعر
وكذلك من رأى انه يجازي الثعلب احسن الجزاء ومن رأى ما بين المشرق والمغرب
قد امتلأ من الثعلب يكثر السحر والحيل في ذلك الزمان ومن رأى انه يتنازع ثعلبا
او يعالجه فانه يخاصم ذاق رابة ومن رأى انه يلتمس ثعلبا فانه يصيبه وجع من رياح
ومن رأى ان الثعلب يلتمس فانه يصيبه فزع من الجن والانس ومن رأى ان ثعلبا
يهرب منه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه يراوغ ثعلبا او التقم ذكره فان امراته قد زنت
ومن رأى انه اصاب من جلد الثعلب شيئا فان ذلك قوة له ونظر وربما يكون ميراثا من
قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برئ ان كان به مرض والاذب عنه هم وقيل من
رأى ثعلبا اصابه في نفسه هوان وفي ماله نقصان ومن اكل لحمه في المنام وهو مريض اسرع
برؤه ورؤية الثعلب تدل على القائدة والكسوة والزوجة والزاج للاعزب (ثعبان)
يدل في المنام لمن رآه على وحل الوادي وربما دل على العداوة من الاهل والازواج
والاولاد وربما كان جارا حسودا شريرا وثعبان الماء هور لا ظالم او اعلام للعاكم
ومن رأى انه ملك ثعبانا فانه يصيب سلطانا عظيما ومن رأى ان الثعبان التقم ذكره
فان امراته قد زنت (ثدى) هو في المنام امرأة الرجل او ابنته جمالها وفساده
فسادها ومن رأى امرأة معالقة من ثديها فانها تزني وتلد ولدا من غير زوجها وان رأى رجل
في ثديه لبنا فان كان فقيرا استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة اخوين وان لم يكن متزوجا دل
على انه يولد له فان رأت ذلك امرأة شابة دل على انها تحمل وان حملها يتم وتلد الجنين
فان كانت صبيغة غنيمة افتقرت وتلف مالها وان كانت عذراء مدركة دل على عرسها
وذلك ان اللبن لا يكون في الثدي الا بعد لقاء الرجل وان كانت صغيرة بعيدة من وقت

دعني اعبرها السماهي القرآن وحلاوته ولينه والناس ياخذونه فستكثر منه ومستقل وروى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت كافي في قبة من حديد واذا غسل ينزل من السماء فيلقى الرجل اللعنة واللعنتين ويلقى الرجل اكثر من
ذلك ومنهم من يحسوه فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني اعبرها يا رسول الله فقال انت وذاك فقال اما قبة الحديد فلا سلام
واما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن واما الذي يلحق اللعنة واللعنتين فالذي يتعلم السورة والسورتين واما الذين
يحسونه فالذين يحسونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وروى ان عبد الله بن عمر قال يا رسول الله رأيت كان اضبعي
هاتين تقطران عسلا واتني الله فها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقرأ الكتابين ورأى رجلا كانه يغرس
نخلا في عسل ويا كاه نصار عيال الله والحق بك فانتفع بذلك وكثر ماله لان العسل يدل على حسن عمله والنخيل على ساره

الكامنة في رزق طيب بلامنة احد من المخلوقين بدليل قوله تعالى وانزلنا عليه الكتاب والمن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم واما التمر فقد روى ابن عمر رأى كأنه كل تمر اقل ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك حلاوة الايمان وانواع التمر كثيرة والتمر لمن يراه يدل على المضر ولما اكله رزق عام خالص يصير اليه وقيل انه يدل على قراءة القرآن وقيل ان التمر يدل على مال مدخور ورؤيا كل الدقل يكون للذمين وقيل من رأى كأنه يا كل تمر اجد افانه يسمع كلاما حسنا فافعا ومن رأى كأنه يدفن تمر افانه يحزن مالا أو ينال من بعض الخزائن مالا ومن رأى كأنه شق ثمرة وميز منها نواها فانه يرزق ولذا القوله تعالى ان الله فاق الحب والنوى الآية ورؤيا كل التمر بالتمر ان دليل على طلاق المرأة من او امارؤيه ثمر التمر فنية سفر ١١٦ والكيلة من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني ثمرة من نخلة في ايامها فانه

يتزوج بامرأة جلييلة غنية مباركة وقيل انه يصيب مالا من قوم كرام بلا تعب أو من ضيعته وقيل يصيب علما فافعا يعمل به فان كان في غير اوانها فانه يسمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جني من نخلة عنبا أسود فان امراته تلد ولدا من ملوك أسود فان رأى كأنه جني من نخلة يابسة رطباً فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وان كان صاحب الرؤيا مغمو ما قال القرج لقوله تزوج في قصة مريم وهزي اليك ببجذ النخلة الآية وقيل التمر المنتور دراهم لا تبقى ومن رأى انه يجني اليه التمر فانه يجني له مال من رجال ذوي اخطار يلى عليهم ولاية (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي وجدت أربعين ثمرة فقال

الرواج دل على موتها ومن رأى أنه يرتضع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على أنه سيمرض مرضا طويلا الا ان يكون له امرأة حامل فان ذلك يدل على انه يكون له ولد مثل ما رأى وانه يتربى وان رأت هذه الرؤيا امرأة ولدت بنتا فان رأى كان نديبه قد عظمتا على اعتدال من امرهما وحسن من رهما فانه سايذلان على أولاد واشياء يملكها واذا رآهما ساقطين فهودليل على موت اولاده ومن رأى ذلك ولم يكن له اولاد فان ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضا على الحزن وخاصة في حق النساء وفي المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والندى الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ندى قد عظم وفي المرأة يدل على فجور ومن رأى كأن نديبه يضربان صدره فان ذلك يدل ان كان طاعنا في السن على ان اخبار ارضيته من بعض من يعرفه وان كان حذنا من الرجال والنساء فان ذلك يدل على عشق ومن رأى كأن له نديا عظيما واحدا قد بلغ العانة فانه يزني بمحرم أو ينكح نكاحا حراما والنديان في المنام هما البنات فاحدث فيهما فتة أو يله في البنات ومن رأى انه نبت له ندى مع نديبه فان ذلك زيادة بنت ومن رأى انه يتصل له ندى فان ذلك موت بنته واللبن في الندى زيادة في المال ودال على الولد فن رأى ان في نديه ابنا فانه شرف على زيادة دنياه تدر له أولاد هو أو ابنة ذميمة وكذلك في النساء فان كان ما يدر من لبنه يرضعه انسان فانه يحبس ويعلق عليه باب ولا خير فيه الا راضع فانه ذلة وخزن فيهما وقيل ان رأى الرجل ان في نديه ابنا فان كان عزيا تزوج وولد له وان كان فقيرا دل على بشاره وان كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة اذا رأت ذلك دل على جملها وولادتها وطول ندى الرجل حتى يضربا صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل الموت للأولاد فان لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ندى المرأة فوق الحمد دليل على غاية الحزن وندى الرجل دال على وجاهته ومنصبه وعافيته وسنته ورعا دل ندى الرجل على الاخوان

تضرب أربعين عصا ثم رآه بعد ذلك بعدة فقال رأيت كافي وجدت أربعين ثمرة على باب السلطان فقال والاصحاب تصيب أربعين ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياي هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الاولى فقال لانك قصصت على رؤياك في المرة الاولى وقد درست الاشجار وادبرت السنة واتيتني هذه المرة وقد دبت المياه في الاشجار وكان الامر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كان رجلا اتاني فالتمني لقمة تمر فذهبت اعجمها فاذا نواة فلفظتها ثم التمني لقمة ثانية فاذا نواة فلفظتها ثم التمني لقمة ثالثة فاذا نواة فلفظتها فقال أبو بكر دعني يا رسول الله اعبرها فقال عبراها قال تبعث سرية فيغنمون ويسلمون ويصيبون رجلا فينشدهم ذمك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال صلى الله عليه وسلم كذلك قال الملك ورأى انس بن مالك في المنام كان ابن عمري يا كل بسر افسكب اليه اني رأيتك تأكل بسرا

وذلك - لاوة الايمان وقيل ان رجلا عاريا رأى كاسلات من التمر اليسرى تقع من بطون الخنازير وهو يرفعها ويحملها الى بيتهم فسأل المعبر عنها فعبّر بها عن ثمن من مال الكفار فالبث ان خرجت الروم وكان الفقير للمسلمين ووصل اليه ما عبر له (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمس عرة وتعطيها جارا لها فيصها فقال هذه المرأة تشاركه في معروف سير فاذا هي تغسل ثوبه واتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء وفيه تمر وقد غسست فيه رأسي ووجهي وأنا آكل منه واقول ما أشد حوضته فقال ابن سيرين انك رجل قد انعمت في كسب مال يميننا وشمالنا ولا تبالي أمن حرام كان أم من حلال غير اني اعلم انه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة انها تاكل التمر بالقطران فانها تاكل ميراث زوجها وهي منه طالق والعصيدة غم من سبب علمانه فان رأى كأنه ياكل العصيدة أو ١١٧ الخبيص أو الغالوذج وهو في الصلوات فانه

يقبل امرأته وهو صائم وأنى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أصلى وآكل الخبيص في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة فانت تبطل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من العفورة وذكر أنه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللقمة منه قبلة من ولداو حبيب وقال بعضهم ان الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك الغالوذج والخبيص يدل على رزق كثير في قوة وسلطنة لما سها من النار فان مس النار اياهما يدل على تحريم أو كلام أو سلطنة واللبسة نجاة من هم ومال وسرور بل هو وطرب

والاصحاب والاولاد والازواج الذين لا تنفع فيهم مع الجمال بهم ونسب المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فان رأى ان ثديه كئدي المرأة واللبن يقر منه دل على قيامه على عياله ومباشرته لما يلزم النساء في كدهن وربما دل ذلك على الدين وتحميله أو يحصل له مرض يستحق فيه من الناس فان رآه اشهر بذلك وان صار الثدى نحاسا أو حديد ادل على تعدد الاولاد وتعلل الاسباب أو الحمل والثدى على الناهد زوج والنسب على المرأة العقيم ولد بعد الاياس منه وربما دل النهد للبر على ما تزين به من جهاز أو كسوة أو مال والنسب لافقة أو الفقة لعل وامراض وقروح والثدى البر والبراقعة من القماش والبر الواحد للمرأة العزباء زوج فان نزل منه ماء أولبن كان كفوالها والافقة ولدها أو أختها والثدى امرأة زانية وقد عبر الثدى ببعض النعام أو الاترج وقد يكون الثديان ملوكين وقيل اب وأم والثدى يدل على ذق الخمر اذا كان فيه لبن وقيل الثدى رجل كريم (تؤلول) هو في المنام مال خفي رأى ان به ثأليل نال ما لا ناعيا بالانها ينجس عليه ذهابه (نقر الدابة) وهو السير من الجمل في مؤخر سرجهما تدل رؤيته في المنام على ولي امره وضع أو تابع للزوجة أو يدل على مال والتفرق الرؤيا اقوام الشئ ومثال وكذلك الحزام (ثوب) من رأى في منامه انه لا يلبس ثياب صوف فانه يتردد ويدعو الناس الى الزهد في الدنيا ويرغبهم في عمل الآخرة وكل ثوب ينسب الى الخضره فان لونه ينفع ولا يضر فمن رأى انه لابس الخضره فان الاخضر للعيدين وعبادة وهو للميت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من لبس الخضره أعطى ميراثا والثياب البيض خير لمن لبسها في المنام فالاصناع فاما ندل على كثرة بطالتهم وكلما كانت الثياب ارفع فبها فانه تدل على البطالة وذلك لان الصناع لا يلبسون ثيابا بيضا اذا ارادوا العمل ومن رأى ان عليه ثوبا اسود ولم يعتد لبسه اصابه بعض مايكره وهو لمن اعتاد لبسه في اليقظة شرف وسلطان ومال وسودد

وأما أوعية الخلاوي وجاماتها فانه تدل على جوارح حسان مليحات والقطائف المشوة مال ولذا ذوق سرور واللبن الصافي مال في تعب لبس النار له

*(الباب الثامن والعشرون في مجالس الخمر وما فيها من المعارف والاواني

واللعب والملاهي والعطروما شبهه والضيافات والدعوات)*

الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما الى ضيافته فانه يدخل في أمر يورثه الندم والمالام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل ان يطعم خلقه يوما واحدا فلم يكنه اشباع حوت فان رأى كأنه دعا قوما الى ضيافته من الإطعمة حتى استوفوا فانه يترأس عليهم وقيل ان اتخاذ الضيافة يدل على قدوم غائب فان رأى كأنه دعى الى مجيئه فيقبل

يُدى انا من في احدهما نبيذ وفي الآخر لبن فقال النبيذ عدل والنبيذ عزل فلم يلبث ان عزل وكان واليا وشرب الخمر
 للوالى عزل وصرف نبيذ التمر مال فيه شبهة وشرب نبيذ التمر اعتصام وقد اختلفت وفي شرب الخمر المزوجة ماء فقيل ينال
 ما لا بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب مالا في شركة وقيل ياخذ من امرأة مالا ويقع في قننة والسكر من غير شراب هم
 وخوف وهول اقوله تعالى وتري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الشراب من المال وبطرس سلطان يناله صاحب
 الرؤيا والسكر من الشراب امن من الخوف لان السكر ان لا يزرع من شئ فان رأى انه سكر ومزق ثيابه فانه رجل اذا اتت
 دنياه بطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمر او سكر منها اصاب مالا حراما او يصيب من ذلك المال سلطانا
 بقدر مبلغ السكر منه وقيل ان السكر ردى للرجال والنساء وذلك انه يدل على جهل كثير وروى رجل

١٢٠

كانه ولى ولايه فركب في عمله
 مع قوم فلما راد ان يصرف
 وجد هم سكارى اجمعين فلم
 يقدر على احد منهم واذا كل
 واحد على سكره فقصها على
 ابن سيرين فقال انهم يؤولون
 ويستغنون عنك ولا يجيئونك
 ولا يتبعونك واكل الطير
 المقلى لتقل غيبة وبهتان
 ورؤية الخمر في الخبايا اصابة
 كثر والحب اذا كان فيه
 ماء وكان في بيت فانها امرأة
 غنية مغمومة واذا كان
 حب الماء في السقاية فانه
 رجل كثير المال كثير النفقة
 في سبيل الله والحب اذا كان
 فيه الخمر فهو رجل صاحب
 ورع واذا كان فيه زبد فهو
 صاحب مال نام واذا كان
 فيه كاسح فهو رجل مريض
 واتى ابن سيرين رجلا فقال
 رايت كان خابية بيتي قد

مايزينهم ومن رأى انه لبس ثياب النساء وكان في ضميره انه يتشبه بهن فانه يصيبه
 هم شديد وهول من قبل السلطان أو سلطان عليه وان رأى انه لبس ثياب النساء وظن
 انه فرج مثل فرجهن فانه يتغير حاله ويخجل فان نكح في ذلك الفرج فان أعداه
 بضغرونيه ومن رأى ان عاينه ثيابا مجهولة يتقلب فيها جدد او خضرا فهو قلبه يقابله
 كيف شاء ومن رأى انه اكل ثوبه فانه يا كل من ماله من وجهه ما يغيب اليه الثوب
 ومن رأى انه اصاب خرقا من الثياب جديدا كثيرة اصاب كسورا من الاموال شبه
 الدوائق فان كانت خلقا نابالية فهوهم وان رأى في المنام كلبا ابسا ثوبا من صوف دل
 على انصاف السلطان وعدله وان رأى اسدا ابسا ثوبا من قطن او كانا فانه سلطان
 جاثربسبب اناس اموالهم وحرهم والثياب الزرق غم وهم ومن رأى انه لبس ثوبا
 من كان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة في المنام زوال الهموم
 وكذلك احراثها واكل الثوب الجديد اكل المال الحلال واكل الثوب الوسخ اكل
 المال الحرام (ثروة) للفقير في المنام مفيدة لظرفه وربما كان ذلك ارضا مملوكة
 وكتب للمسودور بمادلت الثروة على الزوجة والاعمال الصالحة الموجبة لتعظيم الجنة
 وربما مدلت الثروة للمريض على ثراه وترقبه وحلوله فيها (نبات) هو في المنام لمن
 عادته الطيش في البقعة دليل على النعم والمهدي وقوة العزم والحزم في الامور والمدح
 (شكول) في المنام وهو الخزن يدل على رفع القدر والافراح والمسرات وربما دل
 الشكول على فقد الاولاد والامهات لان ذلك مما يدعى به على الانسان (نلم) وهو
 السكر في الهيج من كل شئ فانه دليل على نقصه او نقص ما يدل عليه وربما كان
 النلم اشمالا للغائب او صلحا مع من هاجره (ثوران) في المنام من الانسان للاشياء
 الساكنة فانه دليل على الاستيلاء منه او عليه ويدل على الامراض المثيرة للقلق ومنه
 الثور لثورانه الارض

باب

انكسرت فقال ان صدقت رؤياك طلقت امراتك فكان كذلك والراوى رجل صادق

يقول الحق والقينة خادمة مترددة في ثقل الاموال وكذلك الابر يق خادم يدل قول الله عز وجل يطوف عليهم ولدان
 مخلدون باكواب واباريق فمن رأى كنه يشرب من ابريق فانه يرزق ولدا من امته والاباريق الخدم القوام على الموائد
 (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كافي اشرب من ثيابه لها ثقبان احدهما عذب والاخر مالح فقال اتق الله
 فانك تختلف الى اخوت امراتك والكاس يدل على النساء فان رأى كانه سقى في كاس او قدح زجاج دلت رؤياه على جنين
 في بطن امراته فان رأى كان الكاس انكسرت وبقى الماء فان المرأة تموت ويعيش الجنين (وقد حكى) ان رجلا اتى ابن
 سيرين فقال رايت كافي استسقيت ماء فاتيته بقدح ماء فوضعت على كفي فانكسر القدح وبقى الماء في كفي فقال له ألك

امراة قال نعم قال هل بها حبيل قال نعم قال فانها تلد فتوت ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فان رأى كان الماء الذهب
وبقى الكاس صحيفا فان الام تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انه كسار الكاس على موت الساقى والقدح ايضا من جواهر
النساء فانه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امراة وقيل ان القدح الذهب والفضة في الرؤيا يصلح لبقائها واقداح
الزجاج سرية الانكسار وتدل على اظهار الاشياء الخفية لضوئها والاقداح جوارا وغلمان واللعب بالشرط نج والتد
والدعاب والجوز مكره ومنازعة وانما قلنا ان اللعب بكل شئ مكروه لقوله تعالى او امن اهل القرى ان ياتيهم
باسناضى وهم يلاعبون ومن رأى انه يلاعب بها فان له عدوا دينا والشرط نج منصوبه لا يلاعب بها فانها رجال معزولون وأما
منصوبه ويلاعب بها فانها اولاد رجال فان قدم او اخر اقطاعها فانه يصير ١٢١ لوالى ذلك الموضع ضرب أو خصومة

وان غلب أحد الخصمين
الاخر فان الغالب هو الظاهر
وقيل ان اللعب بالشرط نج
سعى في قتال أو خصومة وأما
اللعب بالترد فاختلف فيه
فقيل انه خوض في معصية وقيل
انه تحارة في معصية والاهب
به في الاصل يدل على وقوع
قتال في جور لا جمل تحريمه
ويكون الظفر للغالب واللعب
بالدعاب اشتغال بباطل
وقيل هو دليل خير والقمار
هو شغب وتزاع وأما الجمرة
فملوك اديب ينال منه
صاحبه ثناء حسنا والطيب
في الاصل ثناء حسن وقيل
هو المريض دليل الموت
والحنوط والتدخين بالطيب
ثناء مع خطر لما فيه من الدخان
فاما العنبر فنيل مال من جهة
رجل شريف والمسل وكل
سواد من الطيب كالقرنفل

• (باب الجيم) •

جبريل عليه السلام من رآه في المنام مستبشرا به يكلمه بكلام برو وموعظة أو وصية
او بشرى فانه ينال شرفا وعزاة وقوة وضفرا وبشارة وان كان مظلوما نصرا ومربضا شفا
او خائفا امن او في هم فرج عنه او لم يحج حج وهو دليل على شهادة برزقها وان عاش
طويلا فان اخذ منه شيئا كالاغنام فانه من اهل الجنة فان رآه الكافر تناله شدة وخوف
وعقوبة وان رأى كانه يعادى جبريل وميكائيل عليهم السلام فانه موافق لرأى
اليهود في الجبر ويشار امرأته الخلاف على الله تعالى والنعمة عليه ومن رأى ان
جبريل عليه السلام يسلم عليه يصبر عالما رقيقا ويسموذ كره ويعز بين نظرائه ورؤية
جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الامين على الاسرار وعلى البشارة
بحمل الاولاد الذكور وتدل رؤيته على التبعيد أو العلم وعلى تعليم الاسرار لاربابها
وتدل رؤيته على سر يان الروح فحين يشرف على التلف والموت ويرى بمادات رؤيته
على التنقل والحركات والجهاد والنصر على الاعداء وتدل رؤيته على الانسلاخ على
العلوم الشرعية والفجومية وغيرها ومن رأى جبريل عليه السلام خريفا مهموما
اصابته شدة وعقوبة ومن رأى انه صار في صورة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيلا
كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة في المنام ولم يدخلها فان رؤياه بشارة له بخير عمله
وهي رؤيا منصف غير ظالم وقيل من رأى الجنة عيانا نال ما اشتبهى وكشف عنه همه
فان رأى كانه يريد ان يدخلها ففزع فانه يصير محصرا عن الحج والجهاد بعد الهزم بها أو
يمنع عن التربة من ذنب هو عليه وهو صير فيدان يتوب منه فان رأى كان بابا من ابواب
الجنة اغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى ان بابا من ابواب الجنة مات ابواه فان رأى كان
جميع ابوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان ابويه ساخطان عليه فان رأى كانه دخلها من اى
باب شاء فان ابويه عنه راضيان فان رأى كانه دخلها قال سرور او امن في الدارين فان

١٦ سى ل والمسل والجوز بوافسودا وسرور وصحة ثناء حسن واذا لم يكن له صحة رائحة طيبة دل على احسانه الى
غيره كرو الكافر حسن ثناء مع بها والزعفران ثناء حسن اذا لم يمسح وطحنه مرض مع كثرة الداعين له والغالية تدقيل
ساتل على الحج وقيل انه مال وقيل انه اسودد وقيل من رأى كانه تغلف بالغالية في دار الامام اتهم بقول وخيانة
والذرية ثناء حسن وماء الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخر حسن معاشره الناس والادهان كلها هموم الا الرقيق
فانه ثناء حسن والزيت الطيب بركة ان اكله أو شربه او ادهن به لانه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كان يحامير
وضعت في البلاء تدخن بغير نار ورأى البذور تبرز في الارض ورأى على راسه ثلاثة أكاليل فقصر رؤياه على معبر فقال تلك
ثلاث سنين او ثلاث سنين ويكثر النبات والثمار في زمانك وتكثر الرياحين فكان كذلك ومن رأى انه يتغرنا لريحا

وخيرا ومعيشة في ثناء حسن

(الباب التاسع والعشرون في الكسوات واختلاف ألوانها واجناسها)

انواع الثياب اربعة الصوفية والشعرية والقطنية والكثانية فالمتخذة من الصوف مال ومن الشعر مال ودونه والمتخذة من القطن مال ومن الكتان مال ودونه وافضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب واوساخها فقر وهم وفساد الدين والرسوخ والشعث في الجسد والراس هم والبياض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحمر في الثياب لافساح وتكره للرجال لانها زينة الشيطان الا ان تكون الحمر في ازار او فرائش او لحاف وفيها لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سرورا وفرحا والصفرة في الثياب كلها مرض وقد قيل ان الحمر هم والحمره والصفرة في الجسد لا يضران لانهما لا يشكران ١٢٢ ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لانها

لباس اهل الجنة والسود من الثياب صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سود ودومال وسلطان وهي لغير ذلك مكروهة وثياب الخمر مال كثير وكذلك الصوف ولا نوع من الثياب اجود من الصوف الا البرود من القطن اذ لم يكن فيها حرير فانها تجمع خير الدنيا والدين واجود البرود الحبرة والبرود من الابريسم مال حرام وفساد في الدين والكسا من الخمر والخمر والتحرير والديساج سلطان الا انها مكروهة في الدين الا في الحرب فهو صالح والامام يلبسها يدل على الرياسة وهي قوة الرجل وتاجه وولايته فان رأى كاهن لوي اعمامة على رأسه لياقانه يسافر سفراف ذكروا بها وان رأى ان عمامته اتصلت

رأى كاهن ادخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يتوب من الذنوب على يد من ادخله الجنة ان كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لان الجنة محفوفة بالمكاره وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يصاحب اقواما كبارا كراما ويحسن معاشرته اناس ويقيم فرائض الله تعالى فان رأى كاهن قيل له ادخل الجنة فلم يدخها دلته رؤياه على ترك الدين فان رأى كاهن قيل له انك تدخل الجنة فانه ينال ميراثا فان رأى كاهن في الفردوس نال هداية وهما فان رأى كاهن دخل الجنة متبسم فانه يدكر الله تعالى كثيرا فان رأى كاهن سل سيفا ودخل الجنة فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثناء وثوابا فان رأى كاهن جالس تحت شجرة طوبى في الجنة فانه ينال خير الدارين فان رأى كاهن في رياس الجنة رزق الاخلاص وكمال الدين فان رأى كاهن كل من ثمارها رزق علما بقدر ما كل وكذلك ان رأى كاهن شرب من ماء او خمرها ولبسها مال حكمة وعلما وغنى فان رأى كاهن متكئا على فراشه يدل على عفة امرأته وصلاحتها فان كان لا يدري متى دخلها نال عزا ونعمة في الدنيا ما عاش فان رأى كاهن منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فان رأى كاهن النقطة ثمار الجنة واطعمها غيره فانه يفيد غيره علما يعمل به وينتفع ولا يستعمله هو ولا ينتفع به فان رأى كاهن ضريح الجنة في النار فانه يبيع بستانا ويا كل ثمة فان رأى كاهن يشرب من ماء الكوثر نال رياسة ووظف على العدو ومن رأى كاهن في قصر من قصورها نال رياسة او تزوج بامرأة جميلة فان رأى كاهن ينسج من نساء الجنة وعلماها يظفون حوله نال ملكة ونعمة وان رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلاء وان رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فانه يصير على امر يصل به الى الجنة ويختم له بخير ومن رأى انه دخل الجنة فانه يرق دخولا بغير سرور وعبادة ينالها ومن رأى انه اكل طلع الجنة

باخرى زادت في سلطانه والعمامة من الابريسم تدل على رياسة في فساد الدين ومال حرام ومن القطن وجلس والوقوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخمر اصابة غنى وتجري ألوانها مثل ألوان باقي الثياب هرأى اسحق عليه السلام كان عمامته قد نزلت فانتبه ونزل عليه الوعيد بانزع امرأته عنه ثم رأى ان عمامته قد اعيدت اليه فسر بعودها اليه ورأى أبو مسلم الخراساني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة حمراء ولواها على رأسه اثنتان وعشرين لبة فقص رؤياه على معبر فقال لي اثنتان وعشرين سنة ولاية في بني فساكن كذلك والقلنسوة سقر بعيد او تزوج امرأة او شراء جارية ووضعها على الرأس اصابة سلطان ورياسة وقيل خير من رئيس او قوة لرئيسه ونزعها مغارقة لرئيسه فان راها مخرقة او مخرقة فان رئيسه يصيبه هم بقدر ذلك وان نزعها عن رأسه شاب مجهول او سلطان مجهول فهو موت ورئيسه وفراق

ما بين ما يموت او حياة فلن رأى على راسه برزخه فهو يعيش في كنف رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب سلطانا ان كان
 من يلبسه وان لم يكن فهو دينه الذي يعرف به ومن رأى ملكا اعطى الناس قلائس فانه رئيس الرؤساء على الناس
 ويوليهم الولايات وليس القلنسوة مقلوبة تغير رئيسه عن عاداته فان رأى بقلنسوة الامام آفة او بها فانه في الاسلام
 الذي توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين اذنه بهم فان كانت من برود كما كان يلبسه الصالحون فهو يشبههم ويتبع
 آثارهم في ظاهر امره ومن رأى بقلنسوة نفسه وسخا او حدثا فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على راسها
 قلنسوة فانها تزوج ان كانت ايماء وان كانت حبيلى ولدت غلاما على جوهر القلنسوة ومن رأى قلنسوة من سمور
 لوسنجاب او ثعالب فان كان رئيسه سلطانا فهو ظالم غشوم وان كان رئيسه ١٢٣ فقيها فهو خبيث الدين وان كان

رئيسه تاجرا فهو خبيث المتجر
 وان كانت القلنسوة من فرو
 الضان فهي صالحة وجاء
 رحل الى معبر فقال رأت
 كان عدوا الى فقيها عليه
 ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو
 راكب على حمار اسود فقال
 له قلنسوته السوداء توليته
 القضاء والحكم والثياب
 السود سودد يصيبه والحمار
 الاسود خيرو دولة مع سود ديناله
 والمندبل خادم وما يرى به من
 حدث او جلد او جمال او صفاء
 فهي الخادم ونجار المرأة
 زوجها وسرتها ورئيسها
 وسعته سعة طاله وصفاقته كثرة
 ماله وبياضه دينه وجاده فان
 رأت انها وضعت نجارها
 عن رأسها بين الناس ذهب
 حياؤها والآفة في الخمار مصيبة
 في زوجها ان كانت مزوجة
 وفي ما لها ان لم تكن ذات زوج

ويجلس في ظلها نال مناه فان شرب من لبنها او خمرها او ميادها نال حكمة وعلم ونعمة
 ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعلا ويقيمنا حسنا واتباعا سنة النبي صلى الله
 عليه وسلم وان كان كافرا اسلم او عاصيا تاب او انتقل من بدعة الى سنة او من زوجة
 فاجرة الى زوجة صالحة او من كسب حرام الى كسب حلال ودخل الجنة في المنام
 دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وورع بادل على الوراة وورع بادل
 دخولها على الفوز من الشدائد ومن دخل الجنة من المرضى سلم من مرضه وورع بادل
 دخول الجنة على المال الحلال وعلى البر للاهل وعلى تقوى الله تعالى وورع بادل
 دخول الجنة على ملك الجنان والانشاب الطائفة والبركة والرزق من سيدها وورع بادل
 دخولها على ذهاب الحزن فان دخلها الناس كافة دل على الرخاء والامروا والعدل من
 الملك وحلول البركات في الثمار والزرع وورع بادل استشهد الداخل فان دخلها وكان معه
 سيوفه او لامة حربه مات شهيدا وان دخلها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وان
 دخلها وكان معه مال او ماشية ربحا دخلها بواسطة اداء الزكاة وان دخلها وكان معه
 زوجته دل على معاشرتها في الدنيا بالمعروف وان دخلها اذا كرا او سبحا فربما نالها
 بهجده وتسيحه وتقديسه فان دخل من باب الريان ربحا نالها بصيامه ورؤية الجنة
 في المنام تدل على الجاهل ومجلس الذكرو سوق الربح وتدل على الحج والجهاد والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وورع بادل كانت الجنة جنة يتوقى
 بها من العدو واجنة تلبسه على قدر شواهد الرؤيا فان شرب من انهار الجنة أو اكل من
 ثمارها أو استظل بآشجارها أو رأى شيئا من حورها أو ولد ان نال علما وهداية ورزقا
 وما سكا وذرية وعمر اطويلا وورع بادل شهادته واعتبر ما شرب من انهارها فخر الماء
 دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على القصرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله
 تعالى والبغض لخاصمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والا كل من ثمار الجنة

فان رأت نجارها اسود بالبادل على سفاهة زوجها وفقره وان رأت امرأة عليها نجار دامضير ادل على مكر اعداء المرأة بها
 وتعيرهم صورته عند زوجها وقبح الرجل شانه في مكسبه ومعيشته ودينه في كل ما رآه فيه من زيادة او نقصان فهو
 في ذلك وقيل القميص بشاره لقوله تعالى اذهبوا بقميصي هذا وقيل هو للرجل امرأة وللمرأة زوج لقوله تعالى هن لباس
 لكم وانتم لباس لهن فان رأى قميصه انفتق فارق امراته فان رأى انه ليس بقميص ولا كمين له فهو حسن شانه في دينه الا انه
 ليس له مال ويكون عاجزا عن العمل لان المال والعمل ذات اليد وليس له ذات اليد وهي الكمان فان رأى جيب قميصه
 مزقا فهو دليل فقر فان رأى كان له قصانا كثيرة دل ذلك على ان له حسنات كثيرة ينال بها في الآخرة اجر اعظيما والقميص
 الابيض دين وخير وليس القميص شان لا يسهه وكذلك جيبته وصلاحيهما وفسادهما في شان لا يسهه فان رأت امرأة

انها ليست قميصا جديدا صفيقا واسعا فنه وحسن حالها في دينها وديارها وحوال زوجها وقال النبي عليه السلام رايت كان
 الناس يعرضون علي وعليهم قميص من امان يبلغ الشدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا
 فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين واما القرطيق ففرج وقيل ولدن راى انه ليس قرطيقا وتوقع ولدا فنه وجارية والقباء
 ظهر وقوة وساطان وفرج وصفية خديرة من رقيقة فن راى عليه قباه خزا او قزا او ديبا جان ذلك سلطان يصيبه له خطر
 بقدر قوة القباه وجدته الا انه كاهم كرهه في الدين لانه ليس من لباس المسلمين الا في الحرب مع السلاح فانه لا بأس به والقباه
 لصاحبه ولاية وفرج علي كل الاحوال والدواج ايضا ظهوره يدل على تزوج امرأة اذا تلحف به ونام فان راى كان دواجه
 من لؤلؤ فان امرأته دينه قارئة ١٢٤ لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبضا بسمر أو سجاب أو ثعلب

فان امرأته خاتمة مكرهة لزوجها
 برجل ضالم والدراعة امرأة او نجاة
 من هم وكره فان كان عليه
 دراعة ويده قلم وصحيفة فانه
 قد آمن الفقر بالخدمة للمالك
 واما القرو في الشتاء خير يصيبه
 وغنى وفي الصيف خير يصيبه
 في غم وجلود الاغنام ظهور
 قوته وجلود الباع كالسور
 وا لثعلب والسحاب يدل على
 رجال غلمة وقيل انها دليل
 السودد ولبس الفر ومقلوبا
 اظهار مال مستور والسراويل
 امرأة دينية او جارية اعجمية
 فان راى كأنه اشترى سراويل
 من غير صاحبه تزوج امرأة
 يغيرولي والسراويل الجديدة
 امرأة بكر والقمرول دليل العصمة
 عن المعاصي وقيل السراويل
 دليل صلاح شان امرأته واهله
 ولبس السراويل بلا قميص
 نقر ولبسه مقبلا بار تسكاب

متابع الاعمال الصالحة والازواج والاولاد وشجرة ضو في دالة لمن استظل بظلالها واستند
 اليها على حسن الماتب وربعات على الانتعاش والتبطل للعبادة والنفع من الاصحاب
 وارباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعوده وربعات
 اشجار الجنة على العلماء العاملين والائمة المرشدين والخور والولدان من صاحبه او
 تبنى شيئا منهن فانه يفقد كثيرا من الاولاد والنساء يعرض عنهن في الجنة ما هو خير
 منهن ورؤية الخور والولدان للخواص وقوف في اليتيمة مع العلائق ورؤيتها للعاملين
 عليهم الدالة على اهمالهم او على ما بعد نعمها في الدنيا كالمساكن ورغد العيش وأنواع
 اللذات ودخول قصورها يدل على تيل المناسبات العالية وعلى لبس الثياب الفاخرة
 وتزويج الخيرات وعلى الغنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة
 تدل على خازن الملك ورواد بالخير ونجاة الرصد وقضاء الجوائج واجابة الدعاء ومن
 راى انه دخل الجنة ولم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا يفتق بما ناله من
 العلم ومن راى انه طرد من الجنة فانه يفترق قصة آدم عليه السلام ومن راى انه يطوف
 في الجنة دل على سعة رزقه وعلا شأنه والامن من الخوف ومن كان خائفا وراى انه
 دخل الجنة آمن وان كان مهموما فرج عنه همه وان كان أعزب تزوج (جهنم) من
 راى في المنام انه دخل جهنم فانه يرتكب الكبائر فان خرج منها من غير مكر وه وقع في
 هموم الدنيا ومن راى النار قد قربت فانه يقع في شدة ومحنة سلطان لا يفجو منها
 واصابته عرامة وحسرة فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فان دخلها
 فانه ياتي الذنوب الكبائر والفواحش التي اوجب الله تعالى عليه بها الحد وينهى ربه
 فان دخلها وسئل سيغا فانه يتكلم بالفحشاء والمنكر وان راى انه دخلها متبسم فانه
 يفسق ويطنى ويهوى الله تعالى ويفرح في نعم الدنيا فان راى انه ادخل النار فانه
 يغوي انذى ادخله ويحرضه على ارتكاب ذنوب عظيم مثل قتل أو زنا فان راى انه لم يزل

فاجنة من اهله وبولده فيه دليل حمل امرأته وتغوطه فيه دليل غضبه على حمل امرأته وانحلال سراويله ظهور محبوبا
 امرأته للرجال وتركها الاختفاء والاستتار عنهم وقيل ان السراويل يدل على سفر الى قوم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل
 صلاح شان اهل بيته وتجدد سرورهم والتكثرة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من راى في سراويله تسكة فان امرأته تحرم
 عليه او تلده ابنتين ان كانت حبلى وان راى كأنه وضع تسكته تحت راسه فانه لا يقبل ولده وان راى كأنه تسكته انقطعت
 فانه يسي معاشره امرأته او يعزل عنها عند النكاح فان راى كأنه تسكته حية فان صهره عدوله ومن راى كأنه تسكته من
 دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة او يعين على قتل امرأة الزاني ومن راى انه لبس رانافا فانه يلى ولاية على بلدة ان كان اهلا
 للولاية ولغيره والى امرأة غنية ليس لها حريم ولا قريب والا زارا امرأة حرة لان النساء يحل الا زار فان زارت امرأة ابن لها زارا

اجرمه قولا فانها تنهمر بية فان خرجت من دارها فيه فانها تبشع فان روى في رجلها مع ذلك خف فانها تنهمر بية تنسقي فيها والملحفة امرأة وقية بيت ومن رأى انه لبس ملحفة فانه يصيب امرأة حسنة ومن لبس ملحفة جراه اتي قتالا بسبب امرأة والرداء الجديد الابيض الصفيق جاء الرجل وعزه ودينه وامانه والريق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة دينه وقيل هو امر رفيع الذكرا قليل النفع وصبغة الرداء والطيلسان الخاق من الفقر والرداء امانة الرجل لان موضعه صفحة العنق والعنق موضع الامانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كان عليه رداء جديدا من برديمان قد تخرقت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاء الرجل وبهاؤه ومرواته على قد والطيلسان وجدته وصفاته فان كان لبس الطيلسان من تنبئة الجيوش قاذبا للجيوش وان كان للولاية ١٢٥ اهلا نال الولاية وان لم يكن اهلا

لذلك فانه يصير قريبا على اهل بيته وعائلا لهم وقيل ان الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والاحزان كما يقية الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في برودين وتزرقه وتخرقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فان رأى المحرق أو الخرق ورأى كان لم يذهب من الطيلسان شيء فانه ضرر في ماله وان تراعى الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه وبقه هرة والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يامن بها صاحبها من الفقر والوجع في الكساء خطأ في المعيشة وذهب الجاه والتوشع بالكساء في الصيف هم وضرر في الشتاء صالح والمطرف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطر ثناء

محبوسا في جهنم لا يدري متى دخل فانه لا يزال في الدنيا فقير محزوننا محروما ولا يصلي ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وان رأى انه يجوز على الجمر فانه يتعمد تخشى رقاب الناس وان رأى انه طعم من زقوم جهنم وجميها وصيداها أو أصابه من حرها فانه يكتب الاثم ويغسل الدم وتشد عليه اموره ومن رأى انه أسود الوجه أزرق العينين في جهنم فانه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكره جنائته فبذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى في الآخرة بتلذذه ومن رأى جهنم في منامه عيانا فليحذر من سلطان أو من غضب الرحمن ومن رأى كنه دخل جهنم فانه يقتضخ من كل ذنب لم يذب منه فان رأى كنه خرج من جهنم فانه يتوب من المعاصي فان شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصي أو يطلب علما يصير ذلك العلم عليه وبالوجهنم في المنام دالة على زوال المنصب في الدنيا من دخلها وعبادات على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الانس والوقوع في الشدائد والسجن الدائم والتخزي في الدنيا فان دلت على الزوجة كانت زوجة نكدة وان دلت على المعيشة كان كسها حراما وان دلت على المسكن كان مجاورا لاهل الفسق والغفلة وان دلت على المرض كانت عاقبته الموت مع سوء الخاتمة وان دلت على الخدمة كنت مع ذى سلطان جاثروا ن دلت على العلم كان بدعة وان دلت على العمل كان عملا غير مقبول وان دلت على الولد كان ولدا من الزنا ور بمادل دخول النار على ذل السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار الحجام والمذبغة والمسخ والقرن وما يوقد فيه النار لمصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وان دخل لظى كان من جمع فاقه وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذى الهمز والازواج جمع وجهنم للكفار والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا يعني والتشع على التكذيب بيوم الدين والسعي للشياطين ولان تخلق باخلاقهم والهاوية دالة على الخس في الكيل

حسن وذكر في الناس وسبعة في الدنيا لانه من أوسع الملابس وقيل هو اجتماع العمل والامن في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه وحده من غير ان يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناس باظهار الغنى وأما اللقافة اذلفت فهي سفر والجورب مال ووقاية للمال فان طابت رائحته ادل على ان صاحبها يقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وان كانت رائحتها كريهة دلت على قبح الثناء وان كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والحببة امرأة فن رأى ان عليه حبة فهي امرأة عجمية تصير اليه فان كابت مصبوغة فانها ودود ولود وظهارة الحببة من القطن حسن دين ولبس الصوف مال كثير مجموع يصيبه والنوم على الصوف اصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهب الاموال ولبسه لاهلها بزهة فان رأى كلبا لابس صوف ادل على تموت رجل دني يمال رجل شر يف فان رأى اسدا لابس صوفا

دل على انصاف السلطان وعمله وان رأى اسد الابساؤ يلعن قطن أو كتمان فانه سلطان جاثر يسلب الناس اموالهم وحرمةهم ولبس الثياب البيض صالح دينه ودينه المن تعود لبسها في اليقظة واما المعتدون والصناع فانها عطله لهم اذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم والثياب الخضرقوة ودين وزيادة عبادة للاحياء والاموات وحسن حال هند الله تعالى وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخنزيرة أيضا للحي يدل على اصابه ميراث ولا يمت يدل على انه خرج من الدنيا شهيدا والثياب المحرمة كرهة للرجال الا المحفة والا زار والفراس فان المحرمة في هذه الاشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل انها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملائكة المحرمة دليل على اشتغاله بالله ووالله وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس

١٢٦

الديماج والخز والحرم مرفقة قيل انها في هذه الاشياء صالحة للنساء وفساد دين الرجال والثياب السوداء لا يعتاد لبسها اصابة مكروه ولما اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للريض دليل الموت لان أهل المريض يلبسونها والزرقة هم وغم واما الثياب المنقوشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وخرن والثوب ذو الوجة من اودو اللوفين فهو رجل يدارى أهل الدين والدنيا فان كان جديدا ومخافاته دنيا وديون قد اكتبها وقيل ان الثياب المنقوشة الالوان للفتكة والذباحين ولما كانت صناعته في شئ من امر الاشربة خبير واما في سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للريض على زيادة

والميزان أول من خفت موازينه ولم ينقلها بالله حمل الصالح والجيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الاسفل لارباب النفاق فان اكل من زقومها أو شرب من غسيلها أو لدغته عذار بها أو نهشته حياتها أو قبل جلدته بجلود اهلها أو سحب على وجهه أو تودي من معدود على رأسه أو ضرب بجماعها أو نهشته زبائنها فذلك كله وما شبهه دليل على البعد عن الدين ومشاركة الظلمة والتسلط بسن الكافرين والتخلق باخلاق المشركين والمستهزئين ومخالفة النبيين وهجران المؤمنين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمعصية لرب العالمين او انكار ربوبيته وقدرته وتوبيخه بخلق سبحانه وتعالى ورؤية ماله خازن النار دال على انتقل في صفته او اخذ شيئا حسنا على المحبة لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين والعز والسلطان وعلى البعد من النفاق والاقلاع من الذنوب والمعاصي والهووى به اذا ضلالة وعلى الغيرة في الدين فان رأى الخازن عليه السلام متبلا عليه دل على سلامته وامنه من ناره وان رآه معرضا عنه او متغيرا عليه بوجهه أو هيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخرقة جهنم هم الامناء والحفظة والجنود والاعوان واصحاب الشرطة والاهل والاقارب لمن دل ماله عليه ومن رأى ان ماله كما اخذ بنصيبه والقاء في النار فان رؤياه توجب له ذلا وان رأى انه دخل النار وخرج منها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى او يصيب معصية ويتوب منها وان رأى جوارحه تسكبه فانه دليل على الزجر عن المعاصي والبيعة لأمم الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في قوت العيال وينال ثناء حسنا وكراجيلا وقيل الجهاد يدل على سعة الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والهدى ومناظرة أهل البغي والعناد ومن رأى انه يذهب الى الجهاد فانه ينال غنية وفضلا ودرجات في الآخرة فان رأى انه يجاهد في سبيل الله تعالى ويقاوم الكفار فانه مجتهد في امر عياله وجهد القتال جهدا لكسب فان رأى انه يذهب الى

الجهاد

مرضه من كهوس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للنساء وخاصة للعواني والزواني فمن ذلك أن

عاطهن لبسها والثياب الجدد صالحة للاغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لا لبس ثيابا جددًا مخزقة وهو يقدر على اصلاح مثلها فانه يسحر وان كان الترقى بحيث لا يمكنه اصلاح مثلها فانه يرزق ولدا والثياب الرقيقة تجدد الدين فان رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فتن وخطا في الدين فان لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريره فلا نيته أو كونها خيرا من علانيته وعلى انه ينال خيرا مدخورا واما الديماج والحريم وجميع الثياب الابريسم فلا يصلح لبسها للفقهاء فانه يدل على طلبهم الدنيا ودهوتهم النساء الى البدعة وهي صالحة لتغير الفقهاء فانها تدل على انهم يعملون اعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وتدل ايضا على التزوج بامرأة شريفة أو شرا عادية حسبناه والثياب

المسجوعة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المني ومن رأى أنه يحل حلالاً من حرام أو استبرق أو يلبسها على أنه تاج أو أكليل من ياقوت فإنه رجل وورع متدين فازو ينال مع ذلك رياسة (وأنى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كذا في اشترى ديباً جامطاً يافنشرته فاذا في وسطه عفن فقال له هل اشترى بجا رية أندلسية قال نعم قال هل جامعها قال لا لا في لم استبرئها بعد قال فلا تفعل فانها عفلاء ففسي الرجل وأراها النساء فاذا هي عفلاء (ورأى) رجل كأنه ليس ديباً جامعاً فقال معبراً فقال تتزوج بجا رية عذراء جميلة ذات قدروا ما الاعلام على الثوب فهي سفر الى الحج او الى ناحية العرب وثياب الوشي تدل على نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصاً على أهل الزرع والحراث وعلى خصب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي للمرأة زيادة عز وحرور ومن أعطى وشياً قال ما لمن ١٢٧

المسيرة قتل على السياط ونحو ذبالة منها والمعصية جاء ورفع صيت والمحمم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو الحممة والخز قد قيل انه يدل على الحج واختلوا في الأصغر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال ان الخز الاصغر لا يكره ولا يحمد والاجر منه محدود في المن ليسه وأما ثياب الكنان من رأى انه ليس قيص كنان نال معيشة شريفة وما لا حلالاً وأما ثياب البرود فإنه يدل على خير الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود والخبرة وهي أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخطط في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الأبريسم مال حرام والخلقان من الثياب

الجهد بلا حه فانه مسلم مجتهد معتصم بقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فان رأى ان الناس يخرجون الى الجهاد فانهم يصبون ظفراً ونصراً وعزاً وقوة وجاهاً فان رأى انه يقاتل الكفار وحده بسيف يضرب به يميناً وشمالاً فانه ينصر على أعدائه فان رأى انه قتل في سبيل الله فانه ينال فرحاً وسروراً وزوا غنيماً فان رأى انه في العز ووجهه عن القتال مولى فانه يترك الجهد على العيال ولا يسعى في اصلاح حاله ويغسل دينه وتبديد مشيرته في الدنيا وان كان في العز ورأى انه نصر فانه يرجح كسبه فان رأى انه يغير فانه ينال غنيمة اذا كان في عز وواجهاد والجهد ادلاء الدين في المنام دليل على مشاققة أهل الظلم والظلم والفقير دليل على الفقر والفشل والوقوع في المهالك والدخول تحت الدرك بين عدو بن البحر والعدو وطلب الرزق من البحر أو من دل البحر عليه وجهاد أهل البغي في المنام يدل على الانتصار للدين أو للآباء والامهات او الغيرة على الزوجة فان صار الانسان من حرب أهل البغي خشى عليه الردة عن الاسلام او مخالفة الوالدین أو خاف من يجب عليه طاعته ونزل الصلاة (جزية) هي في المنام دالة لمن اعانها من المسلمين لا كفارة على الذل واذا اخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم في المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والفاغة ملائكة العذاب فان رأى الانسان انه جندي يا كل رزق ملك في ديوانه فانه يلى ولاية على بلاد لا جهد ومن رأى انه اثبت اسمه في الديوان فانه ينال حراً برجوه الكفاية او ينال دون ما يمتنى ومن رأى كأنه جندي في العساكر فانه ان كان مر يضاموت والادل على غم وخسران ومن رأى كأنه يكون جندياً او يخرج الى العسكر فان ذلك لارضى دليل الموت وقد يدل ذلك على خيبة وخزن وحركة في سفر وفي العبيد تدل على انهم سيكرمون من غير ان يعتقوا أو انهم يعتقون ومن رأى جنوداً مجتمعين دل على هلاك المبطلين ونصرة المهقين وقلة الجند دليل الظفر ورؤية الجندي

غم فمن رأى كأنه ليس ثوبين خاقين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته وغرق الثوب عرضاً تمزق عرضاً وتمزق الثوب طولاً دليل الفرج مثل القباء والدواج فان رأت امرأة قيصها خلقاً قصيراً اقتصرت وهتك سترها ومن زرق قيصه على نفسه فانه يخاصم أهلها ويبطل معيشته فان لبس قصاناً خلقاً مزقة بعضها فوق بعض فانه فقير وفقر ولده فان رأيت الخلقان على الكافر فانه سواه حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم سواء كان في الثوب او في الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب بغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب واذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة وغسلها من المنى توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام وترع الثياب الوسخة زوال الهموم وكذلك احراقها أو ما البلال في الثوب فهو طاعة عن سفر او عن

أمرهم به ولا يتم له حتى يخف الثوب ومن رأى أنه أصاب خرقاً جديداً من الثياب أصاب كسوراً من المال والخلمة شرفاً
 وولاية ور ياستقوا كل الثوب الجديداً كل المال الحلالوا كل الثوب الوسخ كل المال الحرام ومن رأى كأنه لبس ثياباً
 للنساء وكان في ضميره أنه يتشبه بهن فإنه يصيبه هم شديد وهول من قبل سلطان فإن ظن مع لبسها أن له فرجاً مثل فروجهن
 خذل وقهر فإن رأى كأنه نكح في ذلك الفرج فخر به أعداؤه وليس الرجل ثياب النساء مهبوغة زياً في أعدائه
 ومن رأى كأنه لبس ثياباً فاسداً زل عن سلطانه فإن رأى كأنه قد سلب بعض كسوته أو متاع بيته فإنه يتوى عليه بعض
 ما يملكه ولا يذهب أصلاً وأما لبس الخفين فقليل أنه سفر في بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المكاره
 ووقاية المال وإذا لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقوى في المهم وقيل الخف الضيق دين

١٢٨

وحبس وقيد وإن كان واسماً
 فإنه هم من جهة المال وإن
 كان جديداً وهو منسوب إلى
 الوقاية فهو أجدد لصاحبه وإن
 كان خلقاً فهو أضعف لا وقاية
 وإن كان منسوباً إلى المهم فلا
 كان أحكم فهو أجدد من الفرج
 فإن رأى الخف مع اللباس
 والطيبان فهو زياً في جاهه
 وسعة في المعاش والخف في
 أقبال الشتاء خير وفي الصيف
 هم فإن رأى خفاً ولم يلبسه فإنه
 ينال مالا من قوم عجم وضياح
 الخف المنسوب إلى الوقاية
 ذهب الزينة وإن كان
 منسوباً إلى المهم والديون كان
 فرجاً ونجاة منهما وألبس الخف
 الساذج يدل على التزوج بغير
 فإن كان تحت قدمه فخر قائل
 على التزوج بغير شيب فإن ضاع
 أو وقع طلق امرأته فإن باع
 الخف ماتت المرأة فإن رأى

بسطه سوطاً أو ثياباً دليل على حسن معاشه ومن رأى في المنام أن جنوداً مقبلة من
 الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فإن ذلك دليل على اختلاف السكاسة أو
 الحق ورؤية الجيوش تدل على الخوف فإن كان جيش الكفار أكثر جمعاً من جيش
 الإسلام فإنه بقاء في اليقظة للإسلام فالعشرون والالف بشارة وكذلك المائتان وكذلك
 الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة لذوي الهاربة على الفساق والكفار
 وربما دل لفظ المائة على ما يحدثه الله تعالى في العالم في رأس كل مائة سنة وربما
 دل ألف لمن رآها في المنام على رؤيته ليلة القدر والعسكر إذا كن معه نبي أو ملك أو
 عالم يكون نصرة للأحدين فمن رأى عسكراً يقدم بلمدة أو سكة فإنه ياتيهم المطر عاماً
 وقيل الجنود نصرة للمؤمنين وانتقام من الظالمين (جن) هم في المنام أصحاب الاحتيال
 لأمور الدنيا وغرورها إلا أن يكون المرقى من الجن حكيماً ذا بر وهلم ينطق ويعرف
 ومن رأى أنه يحول جنياً أقوى كيداً ومن رأى الجن واقفة قرب بيته دل على خسران
 أو على أنه عليه نذر قد وجب عليه أو على هوان يصيبه ومن رأى شيئاً من الجن يدخل
 بيته ويحمل فيه شيئاً من ذلك دليل على أن الأعداء يدخلون بيته وللصوص
 ويضره ومن رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يسمعه منه رزق الرياسة والولاية
 ومن رأى أنه يهيب الجن في المنام دل على قربه من أهل الاسفار والمتطاعين على
 الاسرار وربما دل رؤيته الجن على الاسفار في البر والبحر والخطف والسرقة والرتا
 وشرب الخمر ومواضع البسطة والكائنات والحجرات والعنا والمزمار وتدل رؤيتهم
 على أرباب السعبد والخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم وفعلهم
 فمن أمرهم بمعروف أو نهى عن منكر أو أخبر بخير كان من المسلمين وبالعكس فإن
 رأى أنه تزوج من الجن ابتلى بذات فسق وهيج وربما اشترى دابة مصابة وإن كان
 من أهل الملك ملك أو نال منزلة رفيعة على قدره فإن رأى أنه رزق ولداً من الجن فال

كسبا

أنه وثب على خفه ذهب أو ثياب فهو رجل فاسق يغتاله في امرأته ومن لبس خفاً منعله أصابه

هم من قبل امرأة وإن كانت في أسفل الخف رقة فإنه يتزوج امرأة معها ولد وليس الخف الأحمر لمن أراد السفر لا يستحب
 وقيل من رأى أنه سرق من الخف أن أصابه دمان وترع النعل مفارقة خادم أو امرأة والنعل المخذوع إذا مشى فيها طريق
 وسفر فإن انقطع شسعها أقام عن سفره فإن انقطع شراكها أو زمامها أو انكسرت النعل عرض له أمر منعه عن سفره على
 كره منه وتكون إرادته في سفره حسب لون نعله فإن كانت سوداء كان طالب مال وسودد وإن كانت حمراء كان لطلب
 سرور وإن كانت خضراء كان لدين وإن كانت صفراء كان لمرض وهم فإن رأى أنه ملك نعل ولم يمش فيها ملك امرأة
 فإن لبسها وطئ المرأة فإن كانت غير مخدوعة كانت عذراء وكذلك إن كانت مخدوعة لم تلبس وتكون المرأة منسوبة إلى

لأن النعل فان رأى انه يمشى في نعلين فأنخلعت احدهما عن رجله فارق أخاه أو شريكه وليس التعلين مع المشي فيهما
 سفر في برهان لبسها ولم يمش فيها فهي امرأة يترزجها فان رأى انه مشى فيها في محلته وطلق امرأته والنعل المشعة غير
 المخذوة مال والمخذوة امرأة والنعل المشتركة ابنة فان رأى كأنه ليس نعل المخذوة مشعة جديدة لم تترك ولم تلبس تزوج بكرة
 فان رأى كأن عقبها انقطع فانها امرأة غير ولود وقيل انه يترزج امرأة بلا شهادين فان لم يكن لها زمام تزوج امرأة بلا ولي
 فان رأى كأن نعله مطبقة فأنشق الطبقة الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلد بنتا فان تعلق الطبقة بالطبق فان حياة البنت تطول
 مع أمها وان سقطت فانها تموت ومن رأى كأنه رقع نعله فانه يرم الخلل في أمر امرأته ويحسن معها المعاشرة فان رقعها غيره
 دل على فساد في أمرته فان دفع نعله الى الخذاء ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة

فان رأى كأنه يمشى بفرد نعل
 فانه يطلق امرأته أو يفارق
 شريكه وقيل ان هذه الرؤيا
 تدل على أنه يطا إحدى امرأتيه
 دون الأخرى أو يسافر سفرا
 ناقصا فان رأى كأن نعله
 ضلت أو وقعت في الماء فان
 امرأته تشرف على الهلاك ثم
 تسلم فان رأى رجلا سرق نعله
 فلبسها فان رجلا يخذع امرأته
 على علم منه ورضاه بذلك
 والنعل من الفضة حرة جميلة
 ومن الرصاص امرأة ضعيفة
 ومن النار امرأة سليطة ومن
 الخشب امرأة منافقة خائنة
 والنعل السوداء امرأة غنية
 ذات سود والنعل المتلونة
 امرأة ذات تخليط ومن جلود
 البقر فهي من البهم ومن جلود
 الخيل فهي من العرب ومن
 جلود السباع فهي من ظلمة
 السلاطين والنعل الكتانية

كسبهم دني أو مالا من دفين فان رأى الملك انه امسك جانا وصفدهم احتوى على
 بلد وانخذل من فيها من الكفار وأسرهم وصفدهم وان رأى الرجل الصالح ذلك احرز نفسه
 من الشيطان بصومه وكسر شهوته فان صارع الجان في المنام أمن من شرهم أو شر من
 دلوا عليه فان صرعوه أصابوه بكيدهم ومسهور بما كان ممن ياكل الربوا والملوك من
 الجن يدلون على الزعماء والمتقدمين والولاة والمشايخ والعلماء والمؤدبين للصبيان أو
 ارباب الضعاف المظلومين ممن عندهم من الغرماة من صادق احدا من ملوك الجن يعرف
 في القصة ممن دلوا عليه وورع بما صارع يغا أو ضامنا أو قصاصا لآثار اللصوص وربما تاب
 واهتدى الى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وورع بما صار مؤدبا للصبيان وعمار
 الارض من الجن قضاة الطريق وأرباب المزابل حراس وعمار الآبار والنجار يدلون
 على الزناة والمتحدرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران اشرار وورع بما دلت رؤية
 الجن على النار المحرقة وورع بما دلت رؤيتهم على ما يعمل من النار من الاواني الزجاج
 وشبهها وورع بما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الاماكن على ظهور الهوام كالثعبان
 والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه (جماعة) من رأى في المنام جماعة من الناس
 فان الله تعالى سيرجه فيما يقصده وورع بما دلت رؤيته الجماعة على الغرم والخسارة
 وورع بما دلت على المخاوف والانسكاد وكذلك ان دخلوا على مريض أو رأى ميتا بين
 جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى في المنام انه يوم جمعة فان الله تعالى يجمع أموره
 المتفرقة ويحوله من العسر الى اليسر وتعود اليه البركة فان رأى ان الناس يصلون
 صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو حاتونه يسمع صوت التكبير والركوع
 والسهود والتشهد والتسليم ويظن ان الناس قد رجعوا من الصلاة فان كان والى
 تلك الكورة يعزل فان رأى انه يحفظ الصلاة فانه ينال كرامة وهزا وقيل من رأى انه
 يوم الجمعة فهو أمر يظن به خيرا وليس كذلك فان رأى انه يصلي الجمعة فانه يسافر سفرا

امامة مستورة قارئة لكتاب الله فصيحة وقيل ان خلع النعلين أمن ونيل ولاية لقوله تعالى
 فاخلع نعليك (وصال) رجل ابن سيرين فقال رأيت نعلي قد ضلتما فوجدتهما بعد المشقة فقال تلثمس مالا ثم تجده بعد
 المشقة وقيل ان المشي في النعل سفر في طاعة الله تعالى (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى في رجله نعلين فقال تسافر الى
 أرض العرب وقيل ان النعل يدل على الاخ (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي أمشي في نعلي فأنقطع شمع
 احدهما فتركتها ومضيت على حالي فقال له ألك أخ غائب قال نعم قال خرجتما الى أرض معاقر كتبه هناك ورجعت
 قال نعم فاسترجع ابن سيرين وقال ما أرى أخاك الا قد فارق الدنيا فورد نعليه عن قريب (الباب الثلاثون)
 (في السلاطين والملوك وحشهم وأعدائهم ومن يهيمهم) السلطان في النوم هو الله تعالى ورؤيته واضياد الله على

ضاد ورؤيته قابساته على اظهار صاحب الرؤيا ارجع الى فساد الدين ورؤيته ساخطا لدليل على سقوط الله تعالى
ومن رأى كأنه ولي الخلافة نال عزا وشرفا فان رأى أنه تحول خليفة بعينه وكان للخلافة اهلا نال رفعة وان لم يكن للخلافة
اهلا نال ذلا وتفرق امره وأصابته مصيبة ومن رأى أنه تحول ملكا من الملوك او السلاطين نال جدة في الدنيا مع فساد دين
وقيل من رأى ذلك ولم يكن اهلا مات سريعا وكذلك ان كان مريضا دل على موته لان من مات لم يكن للناس عليه
سلطان كما ان الملك لا سلطان عليه وان رأى ذلك بعد عتق فان رأى ان الامام مات به بكلام جميل فان ذلك صلاح ما بينهما
فان رأى انه خاصم الامام بكلام حكمة ظفر بحاجته فن رأى انه سائر مع الامام فانه يقتدى به فان رأى كأنه صدمه
في مسيره فانه يخافه وان كان

١٣٠

يؤا كله نال شرفا بقدر الطعام
الذي اكل وقيل يلقي حربا
ومكاشفة فان رأى نفسه قائما
مع الامام ليس بينهما طعن
قام الامام وبقى هو قائما دل
على أن الامام يحقد عليه وان
ثبت بينهما المصاحبة يصير
ماله للامام لان القائم كالميت
وجود الميت وجود مال فان
رأى كأنه نام قبل الامام سلم
عما خاطر بنفسه فان النوم
معه مساواته بنفسه وهي
مخاطرة فان رأى كأنه نائم على
فرش الامام وكان الفراش
معروفا فانه ينال منه أو من
بعض المتصلين به امرأة أو جارية
أو مالا يجعله في مهر امرأة أو
مجن جارية وان كان الفراش
مجهولا قلده الامام بعض
الولايات فان رأى الامام كله
قال رفعة لقوله تعالى فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا

متمتع ملسا فيه فضل مال ورزق يناله ان تمت تلك الصلاة فان كان متصلا بالسلطان
فانه يؤمر بشئ أو يطلب منه حاجة وتصح ومن رأى انه يصلي الجمعة فانه يتم له ما يريد
ويبلغ ما يامله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرج والسرور وشهود الأعياد
والمواسم والحج لان الجمعة حج المساكين والاقتصار من الدين على بعضه ومن رأى انه
في يوم الجمعة أو انه يصلي الجمعة فانه يدل على فرج قريب واجتماع بحبيب وقضاء
حاجة يطلبها (جنازة) من رأى في المنام انه يصلي على الجنازة فانه يؤتى اقواما في الله
تعالى وقبل الجنازة رجل منافق يهلك على يده قوم ارباب فان رأى انه موضوع على
الجنازة وليس يحمله أحد فانه محبس فان حمل على جنازة فانه يتبع ذال سلطان وينال
منه مالا ويتقنع منه بشئ فان اتبع جنازة فانه يتبع ذال سلطان فساد الدين ومن رأى
انه على نعش فانه يكثر ماله ومن رأى انه رفع ووضع على جنازة وحمله على اكتاف
الرجال فانه يصيب رفعة وسلطانا ويقهر الناس ويركب اعناقهم ويكون اتباعه في
سلطانه يقدروا اتبع جنازته فان بكوا عليه ورأى جنازته فان عاقبة امره محودة وان لم
يبكوا عليه ودفنوه فان عاقبة امره غير محودة واذا دعوته بالخير واتوا عليه ثناء حسنا
فانه محمد عاقبته وان كان واليا أو تاجرا أو رئيسا أو صانعا فان رأى انه على جنازة تسير
على الارض فانه يركب في السفينة وان رأى جنازة تسير في الهواء فان رئيسا أو عالما
يموت ويعمى على الناس من امره أو يموت رجل رفيع في غربه أو طريق الحج أو
الجهاد فان اوردت جنازة مقابر معروف فانه حق يصل الى اربابه وان رأى جنازة
كثيرة موضوعة في موضع فان أهله يكثرون القسوق والزنا ومن رأى انه حمل جنازة
اصاب مالا حراما فان رأت امرأة انها ماتت وحملت على الجنازة فانها تزوج وان كانت
ذات زوج فسد دينها فان رأى جنازة في سوق فانه نفاق الامتعة فيها والحمل فوق
النعش في المنام منصب على قدره أو سفر في البحر أو البر ومن رأى انه يشيع جنازة فانه

مكن أمين وان كان تاجرا نال ربحا وان كان في خصومة ظفروا ان كان عبوسا أطلق ومن سائر الامام يدل
خالطه في سلطانه ومن رأى الامام او السلطان دخل دارا أو محلة أو موضعا ينكر دخوله اليه أو قرية اصاب اهل ذلك
المكان مصيبة عظيمة وكل ما رأى في حال الامام وهيئته من الحسن فهو حسن حال رعيته وما رأى في جوارحه من فضل
فهو قوته في سلطانه وما رأى في بطنه من زيادة أو نقص فهي في ماله وولده فان رأى انه دخل في دار الامام فانه يتولى أمور
أهله وينال سعة من العيش ومن رأى كأنه ضاحك حرم الامام اختلف في تأويله فمنهم من قال انه يصيب منه خاصية
وقيل انه يغتاب حرمه فان رأى انه اعطاه شيئا نال شرفا فان اعطاه دينا جنة وهب له جارية أو تزوج بامرأة متصلة ببعض
السلاطين ومن دخل دار الامام ساجدا نال عفوا ورياسة فان اختلف الى بابه ظفر باعدائه فان رأى ان باب دار الملك

دل فان ظالملا من حال الملك يتحول عن سلطانه او يتزوج الملك باخرى ومشي الامام راجلا كتمان سره وظفر بعذوة
 وثناء الرعية عليه فخره ونثرهم عليه السكر اسماعهم اياه كلاما جيلا ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير
 اسماعهم اياه ما يكره ورعيهم اياه بالحجارة اسماعهم اياه كلام قسوة وجفوة ورعيهم اياه بالنبال دعاؤهم عليه في لياليهم
 لظلمه اياهم فان اصابه نبل اصابته نقمة وسجود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه اياهم في النار يدل على انه يدعوهم
 الى الضلال وماله برأى امراته وقوعه في حرب طويل وذهاب ملكه فان آدم عليه السلام لما اطاع اهله رأى ما رأى
 ومخافتة امراته بالاضد من ذلك وركوبه الفرس في سلاح اصابة زبادة في ولايته وركوبه عقابا مطواعا اصابة ملك المشرق
 والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه اقصة غمرو ذوم من رأى كانه

٢٣١

يدل على توديع المسافر أو الساعي في راحة نفسه بواسطته فمن دل الميت عليه فان المسيح
 لأجازه يحصل على قيراط من الاجر فان حضر دفنها استغاد قيراطين ولا يحصى قدر
 القيراط وهظمه الا الله تعالى (جبانة) رؤيتهما في المنام امن للخائف وخوف للآمن
 وبما دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع الى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة
 اهل الشرك هم ونهك وخوف وشك في الدين ورؤيتهما يدل على اما كن البدع
 والسجن الموحش والجبانة تدل على الاخرة لانها ركاها واليهامضي من وصل اليها
 وهي محبس اجسام من صار اليها ورجمادت على دار الرباط والنسك والعبادة
 والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواظ ورجمادت رؤيته الجبانة على الموت لانها داره
 ورجمادت على دار الكفار واهل البدع ومحلة اهل الذمة لان من فيها موتى والموت
 في التاويل فساد الدين ورجمادت على دور المنحفين بالاعمال المهلكة والفساد ودور
 الزناة ودور الخمر التي فيها السكرى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون
 ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهم اعمال ورجمادت على السجن لان الميت منسجون
 في قبره فن دخل جبانته في المنام وكان مريضاً في البقعة صار اليها ومات من عاتيه ولا
 سيما ان كان بني فيه سايتاً او داراً فان لم يكن مريضاً فانظر فان كان في حين دخوله
 متشعباً كما او تالياً الكتاب الله تعالى او مع ايام الى القبلة فانه يكون مداخل لاهل
 النجس وحلق الد كرونا لنسك ويتنفع بما يراه او يسمع وان كان حين دخوله مكشوفاً
 او ضاحكاً او بائساً على القبور او ماشياً مع الموتى فانه يداخل اهل الثرو والقسوق
 وفساد الدين ويختارهم على ما هم عليه وان دخلها بالاذان وعظ من لا يتعظ وامر
 بالمعروف لم لا ياتمروا في حق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين او كافرين والمقابر
 المعروفة امر حق فان رأى انه دخل المقابر المعروفة لا يترجى دخولها وقال كلام
 بروحكمه وانا به فانه يدخل في امر حق ينصف فيه وان لم يترجى جرفانه في امر يغفل فيه ومن

يغلب ملكاً عظيماً فان رأى
 سلطان انه قاتل سلطاناً آخر
 فصرعه فان المغلوب منهما
 ينصر على الغالب في البقعة
 ويقهره فان رأى كانه قعد
 بنفسه عن الولاية من غير ان
 يعزل فانه عمل يندم عليه اقصة
 بونس حين ذهب مغاضباً
 فان صرفه غيره فهو ذل وهوان
 فان رأى الامام انه يمشي
 فاستقبله بعض العامة فسارده
 في اذنه مات فجأة لما حكي ان
 شدا بن عاد لما سار الى الجنة
 التي اتخذها تلقاه ملك الموت
 في هيئة بعض العامة فاسر اليه
 في اذنه وقبض روحه فان رأى
 للامام قرنين فانه يملك المشرق
 والمغرب لقصة الاسكندر فان
 رأى الامام هيئته هيئة السوق
 او رأى كانه يمشي في السوق
 مع غيره تواضعاً لم يدخل ذلك
 بسلطانه بل زاده قوة ومرض

الامام دليل ظالمه ويصح جسمه في تلك السنة وموته خلل يقع في ملكته وحمل الرجال اياه على اعناقهم قوة ولايته
 وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان الصلاح يرجى له وتاويل حياة الميت قوة ودولة لعقبه
 ورفعة مجلس السلطان ارتقاع امره واتضاع مجلسه فساد امره فان رأى الملك كان بعض خدمه اطعمه من غير ان يرى
 ما تده لم ينزع في ملكه وطال عمره وطاب عيشه ان كان في الطعام دسم فان رأى انسان ان الامام ولده من اقاصى اطراف
 تغور المسامير فانه عز وشر وامن وذكرو سلطان بتقدير بعد ذلك الطرف عن موضع الامام فان رأى وال ان
 هذه اناه فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظرت في رآته وعزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا ان يكون منتظراً الولد فانه
 يصيب حينئذ غلاماً وكذلك لو رأى انه طلق امراته فانه يعزل واما اخذ الامام اغنام الرعية ظلماً فانه وظلم اشراقهم فان

رأى الملك له بيتي مائدة ويزينها فانه يعانده قوم يافون ويشاور فيهم ويظفر بهم فان رأى انه وضع على المائدة طعاما مائة ياتيه رسول في منازعة فان كان الطعام جلوا فانه سرور وان كان دسما فان في المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدم فانه خير فيه هم وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضع فانه تطول تلك المنازعة فان رأى الامام انه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه ياتي امرائهم عليه كندامة ذى النون اذ ذهب مغاضبا فان رأى كانه يصلي بغير وضوء في موضع لا تجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فانه يطلب ما لا يناله او يلى ولاية بلا جند ومن جل الى امير اورثيس طعاما اصابه جرن ثم اتاه الفرج واصاب مالا من حيث لا يرجو ومن رأى كانه يجتاز على بعض السلاطين اصاب عزا فان

١٣٢

الى مكان نزول الرحمة والعدل على اهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية الساعان الجاثروهن للسلطان وقوة للرعية والقيام بالسود للسلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والقيام القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الاعداء ونيل الامن ما عاش والقيام بالصوف كثرة البركة في عمله وظهور الانصاف والقيام الديماج ظهور اعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والامير قلوبته او حلة قبائه او منطقته توانيه في سلطانه ولبسها ياها قيامه باسباب سياسته ولبسه خفا جديدا فوزه بمال اهل الشرك والذمة وطيرانه بجناح قوته وسببه قومانيه مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر باعدائه لقوله تعالى

دخل مقبرة اوداس عظام الموتى برجله ثبر (جبل) هو في المنام ملك رفيع الشأن قاس ذو صوت منيع مدبر لامر ثابت اورجل رئيس او ولد او ناجر او امرأة صعبة قاسية اذا كان مستديرا منبسطا وهم او غم او غابة همة الانسان او سفر او عهد فان كان تاويله ملكا وكان منقطعاً عن الجمال فاعثافه واشد واذا كان جبلا ينبت عليه النباتات ويكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى ولا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت فان رأى رجلا انه يرتقى في جبل يستوى عليه ويشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلى ولاية من قبل ملك ضخم قاسي القلب تغاف ويحذ ما لا يقدر ما شرب ورأى من النباتات وبتال رجاءه ويرفع امره وتخضع له الجبابرة وان كان تاجرا ارتفع امره وسهولة صعدته فيه سهولة لا فائدة تلك الولاية من غير تعب وصعوبة صعوده تعبه في تلك الولاية فان رأى انه حمد الله تعالى عليه فانه يكون سلطانا عادلا وان طغى عليه فانه يحور فان حمد الله تعالى هناك او اذن ولي ولاية ويتقرب بعدوه فان هبط منه فانه يزول عن ملكه وان كان واليا هزل وان كان تاجرا خسر وندم فان رأى معه صاحب السلطان وجنده فان السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرؤيا غلبا في تلك الحرفة ويصيب قوة وظفر اونسكا فان رأى انه صعد الجبل الخالي من النباتات فانه يدخل في عمل الملك الكافر ويناله هم والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجح فان صعد عقبة فانه ارتفع وساطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فان رأى حوله جرافانه يناله رياسة فمن رأى انه سقط من الجبل فانه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر في بدنه او يقع فيه انسان فيناله ضرر بقدر ما اصابه او يسقط عن مرتبته ويتغير حاله التي كان فيها فان انكسرت رجله فانه يسقط من عين ذلك الملك

ويصيبه

فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم الآية

فان رأى ان الامام او السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يقفوا ثمره في سنته فان رأى انه عزل وولى مكانه شيخ قوي امره وان ولى مكانه شاب ناله في ولايته مكره ومن بعض اعدائه وعزل الوالى في النوم ولايته في اليقظة والجند في النوم ملائكة الرحمة والغاية ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأي والتدبير ومن رأى كانه ولى الوزارة فانه يقوم بامر المملكة ورؤية حجاب الامير قياما جدهم في اسباب السياسة ورؤيتهم قعودا تو انهم فيها وحاجب الملك بشارة والقائد رجل متهود ومن رأى انه قائد في الجيش نال خيرا والشرطى ملك الموت وقيل هول وهم واما القاضي فمن رأى كانه ولى القضاء فعدل فيه فان كان صاحب الرؤيا تاجرا كان منه غنا وان كان سويا او في السكيل والوزن فان رأى انه

يقضى بين الناس ولا يحسن ان يقضى ويجوز في قضائه ولا يعدل فانه ان كان واليا عزل وان كان مسافرا قطع عليه الطريق والاتغيرت نعم الله عليه ببليته يتلى بها كما يصدق القاضي ما يلقظه من القول فان رأى قاضيا معروفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فان رأى قاضيا معروفا يجوز في حكمه فان اهل ذلك الموضع يخشون في موازينهم وينقصون مكاييلهم فان تقدم رجل الى القاضي فانه فان صاحب الرؤيا يتصف من خصمه وان كان مهموما فرج عنه وان جار القاضي في حكمه فانه ان كانت بينهما وبين انسان خصومة فلا يتصف منه فان رأى قاضيا وضع في الميزان فرج عنه فان له عند الله اجر وثوابا وان شال الميزان فانه يدبر له في مصيبة فان رأى ان القاضي يزن فلوسا ودراهم رديئة فانه يميل ويسمع شهادة الزور ويقضى بها والقاضي الجهول في النوم هو الله تعالى

١٢٣

او صالحا او عالما فانه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلما فان لم يكن لذلك اهلا فانه يتلى بامر باطل يقبل قوله فيما يتلى به كما يقبل قول القاضي فيما يحكم به وقيل من رأى وجهه القاضى مستبشرا طلقا فانه ينال بشرا وسرورا فان رأى موضع قاض نال فرعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاة والمتكلمين والاحكام والمعلمين للسنن والشرائع والقرائن في الرؤيا يدل على اضطراب وخزن وتلف مال كثير في جميع الناس وعلى ظهور الاشياء الخفية ويدل في المرض على البهران فان رأى مريض كانه يقضى له فان بحسره ان يكون الى خير ويبرأ فان رأى المريض كانه يقضى عليه فانه يموت ومن كان في خصومة فمرأى كانه قاعد في موضع

ويصيبه ضرر في ماله فان رأى انه ارتقى في جبل فلما بلغ نصفه بقي فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول منه فانه يموت في نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فان رأى انه ارتقى فيه فعد عليه فانه يولد له ولد ضخم وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة فاذا كان الصعود يدل على هم فان النزول دليل القرح وكل صعود يدل على الولاية فان الهبوط دليل عزل فان رأى ان الجبل احترق أو سقط فانه يموت وجل عظيم أو يخطأ أو يغلبه سلطان ويهرسه لان النار سلطان فان دحج جبل ثم استقر فان ملك تلك الارض نصيبه مصيبة أو شدة ثم يصلح امره وأمر اهل مملكته فان قهر جبلا فانه يهزم رجلا عظيم الخطر فان امتد اليه فانه يستند الى ملك رقيق الخطر فان قعد في ظله فانه يعيش في كنفه ويستريح اليه فان رأى انه حمل جبلا فتقل عليه فانه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم ينقل عليه فان خف خفت عليه فان رأى جبلا نزل من السماء قدم والى تلك البلاد فان صعد الى السماء عزل فان رأى انه دخل في كهف جبل فانه ينال رشدا في أمره ويتولى أمر سلطان ويمكن ان يدخل في غار فانه يكره ملك أو رجل منيع فان استقبله جبل فانه يستقبله هم أو سفر أو رجل منيع قاس أو أمر صعب أو امرأة صعبة منيعة قاسية فان رأى انه رمى من الجبل فانه يرمى بكلام فان رأى هناك عليه كسوة أو هيئة حسنة فان سلطانه أقوى وأهنا يهزم ما يرى من الرمي ونفاره عنه فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية هم نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد منه حتى يستوى فوقه على قدر صعوده وكل صعود براه الانسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فانه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريد ها وقيل استواء الصعود مشقة فان رأى انه هبط من تل أو قصر أو جبل فان الأمر الذي يطلبه ينتقض ولا يتنهي ومن رأى الجبل من مكان بعيد مسافرا أو أصابه هم وقيل ان الجبل عهد وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى من رأى انه على جبل فانه عاق قد اقتر بآجله فان استوى على الجبل فهو موته فان رأى انه في سفح جبل فله

الحكام او انه الحماكم فانه لا يغلب وذلك ان الحماكم لا يحكم على نفسه لئلا يظن على غيره والقهر مان رجل حافظ عالم فان يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للفصل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الودائع والجهد رجل نحوي والحاسب في الديوان صاحب عذاب يؤذى الناس في معاملتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخادم الخصى ملك وهو بشار فان رأى في داره خدما معهم أطباق فان هناك مريضاً قد طال مرضه أو شهيدا أو بواب السلطان نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمضى رأى كانه يضرب بالبوق فانه يغشى خيرا وإذا سمع غيره يضربه فانه يدعى الى الحرب أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وأما الصناج فمضى رجل مشغع مشغول بالدينا وصاحب البريد رجل يغدر بمن اعتمده وصاحب الخبران كان شيئا فهو من الكرام البكا بين وان كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لانه منظور

اليوم والحقار تنقيب والنفاد بطريق والعارض رجل يتفقد صاحبه ويقوم باصلاح اموره ومن رأى كأنه عرض في الديوان وليس من اهله فانه يموت فان رأى كان العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وان رآه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا ان يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موضع البلايا وتعليقه تغليق ابواب البلايا وفتحها ابواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والاعوان اذا كانت عليهم ثياب بيض فانه بشارة واذا كانت ثيابهم سودا فخرض او خزن والغماز رجل حقود ومن رأى انه غماز فانه يفرح بامر في ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلا درجل سباب كثير الشتم والسحان حفار القبور والمنادي رجل يذيع الاسرار والنقاط رجل كيا دوالو كيل

١٣٤

مدته وبقائه فان رأى ان جبلا قمر ك فانه ملك تلك الارض يسافر وقيل من رأى انه يصعد في جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلا من الجبال فانه ينال خيرا وبركة ومن رأى كأن الجبال ترتزلت ثم استقرت فانه يدخل في تلك البلدة هولا شديدا ثم يؤمن الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى اشجارا على جبل فانه ينال جاها ورفعة وشرفا وذكرا وصيتا بين الناس ومن رأى كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فانهم يموتون في تلك البلدة دون أهلها أو في محلة منها أو يصيبهم غم من جهة أن سالوا الله تعالى شيئا منكر الجبال والروابي في الرؤيا تدل على غم شديد وفزع واضطراب وبغالة وتدل في العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفي الثمار على عذاب وضرر وفي الأغنياء على مضار ومن رأى كأنه ابتلع جبلا ماله أكثر من خمسمائة فرسخ فانه سيصير رجالا شدادا قوياء تحت يده ويطيعونه ويمضي فيهم ما يريد ومن رأى كأنه يصعد متعبا كؤدا الى مكان واسع فانه سيحقق الرقاب أو يقرب الايتام أو يعرض المريض ويحسون اليهم ومن رأى كأنه دخل في غار فانه سيصيب امنا وتوكل الله تعالى وسكينة وربما دل الجبل على المرمى الذي ثبتت فيه السفينة بمن على ظهرها وربما دل الجبل على من يأوى الانسان اليه ويستظل بظله ويختبئ به كالسيد والوالد ويستدل على خير الانسان وشره بما في الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بهلوه وعدم خيره وربما دل الجبل على الوعد وربما دل الجبل وسيره في المنام على الشدة والخوف وربما دل الجبل على الغرق للسافر في البحر فان رأى الجبل قد تشاخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فان رأى انه طلع الى الجبل فان وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيئا مما يقتاتة الا آدمي تحصن بزوجة ذات خير أو تعلم علميا يسلمه من الجهل أو يتعلم صناعة ويرزق فيها حظا أو ينال من مبالاة يسافر سفرا مفيدا أو يخدم سلطانا أو يولد له ولد متكون نتيجه خيرا فان طلع الى الجبل من طريق مستقيم أتى

على اعدائهم والجمال رجل جاب والمخار رجل ينفذ الامور ويمسها والشير وان رجل حازم مديرا لأمور والسائس رجل صاحب رأى وتدير وفخاس الدواب ورجل يؤثر صهبة الاشراف على المال ومن رأى كأنه ياكل ديوان السلطان قال ولاية بلاده لقوله تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور وقيل من رأى كأنه جندى فانه يصيبه غم او خسران وان كان مريضات وقيل اذا رأى العبد كأنه جندى اصاب عزا وكرامة ومن رأى كأنه اثبت اسمه في ديوان من غير ان يشار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير اذى ولا مشقة فان رأى في رأس الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان رأى

الاشياء

في عينه هي عيت عليه اخبار قومه

فان رأى أن لسانه طال وغلظ فان له اسلحة تامة وسيف

قاتلة فان رأى رأسه رأس كبش فانه يتظاهر بالانصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملة بالسفاهة والدناءة

فان رأى في وجنته سبعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائته فان رأى صدره تحوّل جرافه يكون قاسيا لقلب فان رأى

في بدنه سمنا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ومن رأى أن يده تحوّل يد سلطان فانه ينال سلطانا ويجري على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى أن جسده

جسد حية فانه يظهر ما يكره من العداوة فان رأى جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانه اف فان كانت له آلية كآلية

الكبش وهو يلحسها بلسانه فان له ولدا مريضا يعيش منه فان رأى بطنه تحوّل صفرا فانه يكون كئيبا لا تمتعه فان رأى

في بطنه عظماء فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى ان نخذه نحو ثلثها سا فان مشيته تكون حريشة على المعاصي فان رأى اصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى رجله نحو ثلثها صافا فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى انه ولي مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لان الشيخ جد الرجل فان اخذ هذا الشيخ لامر من يده فانه يعينه ويقويه والشاب هدو واما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يفي بما يقول وله اتباع أربابا والشرطي اذا جاء بأعوانه فانه فزع وهشم وخن وهول وعذاب وخطر وكذلك كل ذي سلطان شرير وفوي شر من الهوام وذئب من السباع ان كان ضاريا فانه نجا وفوز وكل شيء يراه الانسان انه اخذه بامر الملك يدل على منفعة ينالها من الملائكة امره والعون رجل يعين على الباطل فمن رأى في داره أعوانا عليهم ثياب بيض

١٣٥

فانه بشارته ونجاة من هشم او غم او هول أو شدة أو ما يشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مرض أو هشم او هول والعس نذيره من ترك الصلاة فان رأى انه هرب والعس يطلبه فادركه وأخذه وتكلم بكلام نجابه من العس فانه يقصر في صلاة العتمة ويقرب والعهاد رجل بطريق البطارقة (الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والاسلحة والآلات والقتل والصلاب والجس والقيد وأشياء ذلك) الحرب في المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثاني بين السلطان والرعية والثالث بين الرعية فاما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها واذا كان الحرب بين السلطان والرعية دلت الرؤيا

الاشياء من وجهها واعتبر ما طلع عليه من الجبال فان كان جبلا شريفا كجبل عرفات أو جبل ق أو جبل الجودي أو جبل احد أو جبل لبنان أو جبل فاسيون أو جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فانه يسعى في خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر الى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده فان رأى الجبل قد دلك مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما قال الراي خشوعا ونسكا والجبال تدل على الملوك والامراء والصلحاء والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين ودنيا ومن حفر بئر في جبل أو نقل منه حجارة الى مكان آخر فانه ينزع انسانا قاصي القلب ويحاول امرأ صائبا ومشقة وتعبا وان رأى الجبال تسير معه فانه يدل على قيامة حرب تتحرك فيه الملوك بعضهم الى بعض واختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنة وشدة يهلك فيها العامة وقد يدل على ذلك المكان ومن رأى في المنام انه فر من سفينة الى جبل فانه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح عليه السلام او يقع في مخالفة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط في المعاصي والقسوق والفتن والردى ان كان سقوطه الى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والجماعة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان فراره من مثل ذلك او كان سقوطه من مسجد أو روضة او الى اخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة ونحو ذلك وان ارتفع الجبل في الهواء على رؤس الخلائق فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة نحو يقامن الله تعالى لهم ونهيد اعلى العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لافي حياته ولا في دينه ومن رأى انه قائم على جبل فانه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا ومنزلة ومن رأى انه متعلق به فانه يتعلق برجل كذلك ومن رأى انه

على رخص الطعام واذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدوم العسكر بلغة دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعة على هلاك المبطلين ونصرة المحققين لقوله تعالى فلنأتيهم بجنود لا قبل لهم بها وقلة الجند دليل الظفر يدل على قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ورؤيه الجندى بيده سوطا ونشابا دليل على حسن معاشه ورؤيه الغبار دليل سفر وقيل اذا كان معه رعد وبرق فهو دليل القحط والشدة يدل على قوله تعالى وجوه يومئذ عليها غير ترفقها قرة واذا لم يكن معه ذلك فهو دليل اصابة الغنمة لقوله تعالى فائرن به تقعا والتراب مال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافرا وقيل يتولى في حرب ومن ركب فرسا ورخصه النشاط حتى تار الغبار فانه يعاونه امره ويأخذه البطر ويخوض في الباطل ويسرف فيه ويهيج فتنة لان النشاط في التلويح بطر والغبار فتنة واما العلم فعالم زاهد أو موسر

نجو اذ يقتدى به الناس لقوله تعالى وعلامات وباتجمعهم يهدون والاعلام المكنون تدل على الحبوب والصفرة تدل على وقوع
الوباء في العسك والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار في بلده
مذكور او التحير اذا رأى في منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تترن بها والعلم للمرأة زوج والعلم
الذي ينسب الى العالم الزاهد ان كان أحمر فهو فرح وسرور وان كان اسود فانه يرى منه سودد وقيل لالاعلام السود تدل
على المطر العام والبيض تدل على المطر العيور والمجر حرب (ورأت) امرأة كاتما دفنت ثلاثة ألوية فانت أمها ابن سيرين
فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة اشراف كلهم يقتل عنك افسكان كذلك والحرب اضطراب لجميع
الناس ما خلا القواد وأصحاب ١٢٦ الجيش ومن كان عمله بالصلاح أو بسبب السلاح فانه لم

156

هدم جبلا فانه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل يهدم عمره ومن رأى انه رمى نفسه من
 الجبل نفذ كتبه وكلامه في سلطان يصيبه ومن رأى انه في جبل او يصعد جبلا ويده
 سيف او عليه درع او كسى هناك ثوبا او معه صاحب سلطان فانه يصيب سلطانا او
 ينال خيرا ورفعة ومن رأى انه يريد صعود الجبل فانه يريد التعلق برجل قاسى القلب
 بعيد الهمة او يريد امر اقل الجبل حينئذ غاية في نفسه يبلغها بقدر ما رأى انه صعد
 منه حتى يستوى فوقه وعلى قدر صعوده عليه او سهولته فاذا استوى عليه فانه ينال
 غاية رجاؤه من ذلك وأما الذى كان يؤمله ومن رأى الجبل غاص فى الارض فانه يموت
 ساعن تلك الارض او كبرها (جيحون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى انه
 اغتسل منه فان الله تعالى يرزقه ملكا عظيما او يتصل بملك عظيم وان كان مغموما
 فرج عنه أو مديونا قضى دينه او محزونا سلى حزنه او اسيرا فك اسره او فقيرا أغناه الله
 تعالى او عالما ازاد علمه او عبدا اعتق ور بمبادل جيحون على بلاد الله هم وذلك
 الاقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتخفة من ذلك الاقليم (جرة) هى فى
 المنام اجير منافق يجرى على يده مال ويؤمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب
 عيش فمن رأى انه شرب نصف ما فيها فقد نفذ نصف عمره فان شرب اقل او اكثر من
 ذلك فتاويله مابقي أو نفذ عمره فان رأى انه شرب كل ما فى الجرة فقد نفذ كل عمره
 وكذلك فى سائر الاواني ومن رأى كانه شرب من جرة ضيقة الرأس فانه براود جارية عن
 نفسها ومن رأى كان على كفة جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقى الماء فان امراته
 حامل وتموت ويبقى الولد وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبدة ور بمادات اذا كانت
 ملوثة زينا او عسلا او لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والخزن والكيس وكذلك سائر
 اوعية الفخار من الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة ودوية الجرة تدل على
 الدابة او الزوجة الكثيرة الكد والسعي الا أن تكون فخاما فانها دالة على الزوجة

الرفقة

ولد منافق وان رای انه سل سیغه وه و صدی ولد له ولد قیم

وان انكسر السيف في غمده مات الولد في بطن أمه وان انكسر الغمد وصل السيف ماتت المرأة وسلم الولد فان انكسرا جميعا مات الولد والام فان راى انه صل سيفا من غمده ولم تكن امرأته حبلى فهو كلام قديم هياه فان كان السيف قاطعا لأمها فان كلامه حق وله حلاوة وان كان السيف ثقيلًا فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان في السيف ثمة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فان راى ان في يده سيفًا مسلولًا وكان في الخصر ومقاليح له وان وجد السيف فتناوله فانه صاحب حق يحده فان دفع اليه سيف فهي امرأة تقول نعمان عن السيف الا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن راى انه متقلد سيفين أو ثلاثة فانه يطاق امرأته ثلاثا وقيل من راى انه صل سيفه فانه يطلب من أناس شهادة ولا يقومون به ناله لقول

الله تعالى سلقوكم بالسنة حد اذ يعني السيف فان رأى انه يضرب في بلاد المسلمين بسيف يجنا ومما لا فانه يبسط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيف اذا روى موضوعا جابا فانه رجل ذو باس ونجدة ومن تقلد حائل بلا سيف فانه يتقلد امانة وقائم السيف اب اوهم وقيل ام او خالة وانكساره موت احدثهم وقيل ان فعل السيف خادم او بيع وانكساره موت خادمه او بيعه واللعب بالسيف منسوب الى الولاية فهو حد اذ يعني فيها وان كان منسوب الى الكلام فهو فصاحته فان كان منسوب الى الولد فهو عجيبه وان رأى السيف مع الرمح فانه ضاعون وقيل ان السيف يدل على غضب صاحب الرمح ياوشدة امره (أنى) ابن سيرين رجا فقال رأيت رجلا قائما وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة متجردا وبيده سيف مسلول ف ضرب ب صخرة ففلقها فقال ابن سيرين ينبغي ان يكون هذا الرجل الحسن البصري فقال الرجل

١٢٧

هو والله هو قال ابن سيرين قد نذرت أنه الذي تجرد في الدين لموضع المسجد وان سيفه الذي كان يضرب به الصخرة لسانه الذي كان يفتق بكلامه الحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كان في يدي سيف فامسكوه لولا وانا امشي قد وضعت طرفه في الارض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة جبل قال نعم قال تلد غلاما ان شاء الله (ورأى) شجاع من اليهود كان ابتلع سيفه وقص رؤياه على معبر فقال ستا كل مال عداؤك ولو رأيت كان السيف ابتلعك للدغتك حية (وأنى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كافي أخذت زنجيا فبسطت عليه السيف حتى أتيت على نفسه فقتل هذه معاقبة فيها غلظ فارقي

الرفعة القدر ووجه الخمر تدل على امرأة. فخر من شرب منها وطئ امرأة طائفا (جام) هو في المنام حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه من الخلو في رأى انه قدم اليه جام فالزوج فانه صيرى من حبيبه زيادة محبة في قلبه فان قدم عليه ما يكره نوعا مماثل البقل والبقلا والخيار والمحوضه فانه يرى من حبيبه عداوة ويقع في قلبه البغضاء والاشحنة والجام في الرؤيا يعبر بالف درهم أو مائة على قدر حال صاحب الرؤيا (جلد) هو في المنام في وقته اذا روى يدل على ذهاب الهموم والغموم وارغام الاعداء والحساد واذا جلد الماء أو اهلك النحر أو سد الابواب دل على ابطال المعاش وتوقف الحال وتعذر الاسفار ورعبدال الجليل على الجلد من الرجال والجلد من الضرب والجلد لا خير فيه لاستجاره وكثرة يسه وما يشق من اسمه فخر نزل عليه أو سقط فيه نزل به بلاه يتجلد فيه هو قد يكون ذلك جلد من السلطان أو غيره والمجد هم وعذاب الا ان يرى الانسان انه استقى ماء بخله في اناه بخمد مكانه فان ذلك مال وصامت يحمد ويبقى والحمد بيت مال الملك (جلد) هو ستر الانسان وتر كتمه من ماله في موته وحياته ومن رأى في المنام كأنه يسلم جلده من بدنه كما تسلم الشاة فانه يدل على موته ان كان مريضا وان كان صحيحا افتقر وافتضح والسم في البدن والثوة ثرة لدين والايمن فان رأى كأن جسده جسد حية فانه يظهر ما يكره من العداوة وان رأى كأن له ألية كالألية الكبر فانه ولد امرؤا يتعيش منه ومن رأى جسده من حديد او من نحر فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجسد الانسان في المنام دليل على ما يوارى به ويتجسده كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى ما يحتمى به من الأذى كالسلطان والسيد وولى الامر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حال من دل عليه من ذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونقته فانه دليل على سوء حال من دل عليه والجسم اذا كان في المنام سميناً يها دل على علو القدر

١٨ سى ل

فانه سيعتيلك من تعاتيه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدن اذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الانفراد بغير شيء من السلاح فانه ولد غلام فان رأى سيفاً في يده قدر رفعه فوق رأسه مخترطاً وهو لا ينوي أن يضرب به نال سلطاناً مشهوراً له فيه صيت وقال ابن سيرين الاقرب من السيف ان كان ينبغي له السلطان فالسلطان والا فهو ولد ذكر وأما الرمح فهو مع السلاح سلطان ينفذ فيه أمره والرمح على الانفراد ولد أو أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقعة ولذلك قيل للعياب طعان وهما ز وقيل ان الرمح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة ومن رأى في يده رمحاً فانه ولد غلام فان كان فيه سنان فانه ولد يكون قيساً على الناس ومن رأى في يده رمحاً وهو سلطان في عز ورفعة وانكساره في يد

الراكب وهن في سلطانه وانكسار الرمح المنسوب الى الولد والاخ علة في الولد والاخ فان كان الكسر مما يرجي اصلاحه فهو يراوان كان الكسر مما لا يجبر فهو موت احمده ولا وكسر الرمح هو الى عزله وضياح السنان موت الولد والاخ والمزراق يدل على ما دل عليه الرمح (وحكى) ان رجلا اتي ابن سيرين فقال رايت كأن بيدي رحما وانما ماش بين يدي الامير فقال ان صدقت رؤياك لتشهدن بين يدي الامير شهادة حق (وحكى) ان ابا غنم راى في المنام كأنه اعلى رحما ودينيا فولد غلاما فسماه ردينيا وراى رجلا كان حربة وقعت من السماء فخرحته في وجهه الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالرمح كلام يتكلم به الطاعن في المطعون والوهق رجل مستعان به فان كان من حبل فانه رجل متين وان كان من ليف فهو رجل حسن فمن

١٢٨

وا انصرة على الاعداء والجلد عبارة عن الوفاة للآدمي وغيره وهو للآدمي عبارة عن والده ووالدته وسلطانه وماله وداره وثوبه وزوجته وارضه وعافيته وسقمه وعبادته وايمانه وشركه ورمح يدل الجلد للانسان على عدوه وصديقه التمام عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة ورمح يدل الجلد على الصبر والتجمل في الامور فمن راى جاده قد حسن في المنام دل على الخير والراحة وعلى البر من الاستقام وان كان ميتا ورؤى جلده حسنا دل على انه في نعيم الجنة وان رآه غليظا واسود دل على انه في العذاب وسواد البشرة في المنام سود في ترك دين ومن أهدى اليه غلام اسود فوحي به يهدي اليه حبل فخم ومن راى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فان الخير الذي يشرف عليه لرويتهن كثير شريف ولكنهن من جنس العدو وجرة اللون في التاويل وحاجة وفرج وقيل ان كان مع الحرة يبيض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض ومن كان اسود ورؤى في المنام انه ابيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة واذا راى ان جسمه ووجهه قد اجمر فانه يكون طويل اللهم بعيد الفوز ومن راى جسده من حديد او من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود يموت لمن ملكها واذا سلخ الملك جلود الناس فانه يظلمهم وياخذ منهم الاموال وسلخ جلد العالم تر كماله ونسيانه ومن سلخ جلد شاعر فانه يسرق من شعره وربما كان السلخ نزع قيص حتى يدخل الحمام او يسرق له شيء ملبوس واذا رأت امرأة سودا سلخ جلد لها فذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل (جبهة) هي في المنام جبهة الرجل في الناس وتغادره فان راى بها عيبا من كسر او غيره فانه نقصان في هيئته وجاهه وتغادره فان راى فيها زيادة مثل جوزة او اقل او اكثر فانه بولده ابن سودا هل بيته ومن راى كان جبهته من حديد او نحاس او حجر فان ذلك محمود لا شرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه وقاحته واما الباقيون فان هذه الرؤيا تبغضهم الى الناس ومن راى جبهة غيره ضيقة اضيق مما كانت ساءت اخلاق ذلك

في عنق الموهوق فان وقع في وسطه فان الواهق يخدعه وينتصف من الموهوق ويقتصر به ويشرف الموهوق على الهلاك واما النشاب فانه رسول فمن راى انه رمى بسهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها فان اصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت النشابة سوية فهي كتاب فيه كلام حق فان نفذت النشابة فان ذلك الكلام يتبل فان كانت من قصب ناقصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذها ما اراد واصاب العلامة نفذ امره فان كانت النشابة متهما فانه رجل لسن فان اصاب نفذ ما يقوله فان راى ان امرأة ومته فاصاب قلبه فانما تازحه فيعلق قلبه بها وان كانت نشابة من ذهب فانها رسالة

الغير

الى امرأة او بسبب امرأة فان كانت سهامها معاريف فانهم رسل معهم لطف واين في كلامهم

فان رمى به مقلوبة نصولها الى جانب الترفانها رسالة مقلوبة فان كانت بلار يش فان الرسول مستغر والنصل في النشابة رسالة في باس وقوة والنصل من رصاص رسالة في وهن ومن صغر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة من كراهية وان كانت نشابته بغير نصل فانه يريد رسالة الى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير جازم واضطراب السهم خوف الرسول على نفسه فان راى انه رمى سهامها فاصاب فانه ان رجلا ولدا كان ذكرا والنشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فان اصاب قبل قوله وان اخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس اذا رآته امرأة في الجمعية فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من راى قوسا يرمى منها سهام فان القوس أب وربما كان النشاب رجلا يراه غير ابيه والسهم دلالة وقيل من راى يسده

سهما فانه ينال ولاية وعزا ومالا وقيل من رأى بيده نشابا آتاه خبر سار ورأى رجلا كأنه يضرب بالنشاب فقص رؤياه على
معبر فقال انك تنسب الى النعمة والعز فمكأن كذلك وانك سار القوس عجزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها
والجمعة قيل هي كورة أو بلد فمن رأى انه أعطى جمعة أصاب سلطانا وقيل الجمعة امرأة حافظة أو هيبة على الأعداء
والجمعة ولاية لاهل الولاية والعزب امرأة والرعى بالسهم في الأصل كلام في رسائل والقوس امرأة سرية الولادة أو ولد
أواخ أو سفر أو قرية الى الله تعالى والقوس في غلاف غلام في بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وهزم من ناول
امرأته وسأولت بنتان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا وهذا القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كأنه مد قوسا عزيمته
فانه يسافر الى رجل شر يفسده في عزفان كانت القوس ١٣٩ فارسية سافر الى قوم عجم وانه ناع

الوتر دليل العاقبة عن السفر
و يدل على طلاق المرأة
وانكسار القوس دليل موت
المرأة أو الولد أو الشريك أو
بعض الأقرباء وربما دلت
القوس على ولاية وانكسارها
على العزل وضعوبة القوس
دليل للمساقر عن كثرة التعب
وللتجار على الخسران وفي الولد
على العقوق وفي المرأة على
النشوز وسهولتها تدل على الضد
من ذلك وان رمى عنها سهما
فاصاب الغرض نال مراده
وربما تدل رؤية القوس على
القرب من بعض الأشراف
لقوله تعالى ثم دنا فتدلى الآية
ومن مد قوسا بلا سهم سافر
سفرا بعيدا وعاد صالح الحال
فان انقطع الوتر أقام بالموضع
الذي سافر اليه ان كان وصل
اليه وان انكسرت قوسه
أصابه مصيبة في سلطانه بامر

الغير بعد حسنها وان رآها اوسع مما كانت صادرا حق بعد العقل وجاهلا بعد العلم
وربما دلت الجمعة على البخل والكرم فمن رأى جبهته اسودت أو ان فيها مكاي ربحا
دل ذلك على البخل ومنع حق الله تعالى وحسنها ونورها دليل على الانفاق والمواساة
وربما دلت الجمعة على ما يصيب الانسان عليه من مجادة أو منديل أو غير ذلك
فكبرها في المنام أو انها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد في الصلاة
أو الوقاحة ومن رأى في جبهته جراحة أو قرحة فانه مفرط في صلاته أو ممن لا يتم سجوده
فيها أو يواجه أحد بكلام قبيح (جفن) اذا كان في المنام يرش من الألام فان ذلك
محذو لجميع الناس وخصوصا للنساء وان كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح
فانه يدل على غم وحرز والجفون دالة على ما يوقى به الانسان من سلاح وعلى كل من
يجب عن الانسان الاذى كالاستماد وربما دلت الاجفان على الاخوة والاحوات
والازواج والاولاد ومراعى الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والعلمان
وعلى كتمى الاسرار وأرباب الدائع وعلى المرض والغضب فان رأى جفن انسان من
ذوى الاقدار يلعب في وجهه دل على خضبه عليه والاطلاع على امر يوجب التفضي
فان دلت الاجفان على الأزواج كان الاعلى ذكرا والاسفل أنثى وما يتولد من بينهما
من رماص وغيره دليل على الولد والدموع شبيهة بالنتط وما فيهما من الشعر دليل على
حالمها الدافع للذى فحسها وبقاؤها من العمش دليل على حسن حال من دلت
الاجفان عليه وربما دل ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الاجفان
بالعجب والدموع بالامطار وتدل الجفون المراض على العشق للرائى والهيام واذا
دلت العين على المال كانت الاجفان زكاته وحصنه (جناح) هو في المنام ابن فمن
رأى ان له جناحين ولده ابنان والجناح ريش والريش مال في التأويل وربما
كان الريش شرا لانه قلبه وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح

ونميه والرمي عن قوس البندق قذف من يرميه ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى انه يفتح قوسا
وكان عز باونوى التزوج فانه يتزوج وتحبل امرأته عند دخوله بها وان تولى ولاية فان الرعية لا تطيعه وانما جعل ناول
القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس ان سويتها انكسرت والقوس المنسوب الى الولد يكون ولدا صاحب كتابة
ورسالات وان مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم فانه يلى ولاية مهيمته وينفذ امره على العدل والانصاف
وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المتجنيق والقدافة فيدلان على قذف وجهتان فان رأى كأنه يرمى
بهما حصنا من حصون الكفار قاصدا فانه يدعو قوما الى خير ويخرج المتجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه يرمى الحجر
من مكان مرتفع نال ملكا وجار فيه والصيغور التي على الجبل أو في أسفلها من غيرهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان رأى

انه يشيل حجر العزبة التي وقفانه يقاتل بطلا قويا معينا قاسيا فان شاله كان غالباً به وان عجز عنه فهو مغلوب (رأى) رجل
 ابو بنات وكان مقلاً كان صخرة دخان داره فتص رؤياه على معبر فقال بولدك غلام قاسي القلب فعرض له انه زوج ابنته
 رجلاً فاسد الدين ورأى رجلاً كان حصاة وقعت في أذنه فنفضها فزعا فخر جت فتص رؤياه على ابن سيرين فقال هذا
 رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية مجتمها أذنه ومن رأى انه رمى انساناً بجحر في مقلع فان الراعي يدعو الى المرمى
 في أمحق في قسوة قلب وفيل من رأى كان الدنيا رمينه بالحجارة فانهم بالهجر يكذبه والدبوس اخ موافق أو ولد ذكر
 او خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والظبر من عزو سلطان وللتاجر ربح واما لدرع فخصن ولا يسه ينال سلطاناً عظيماً
 وليس السلاح كنه جنة من الاعداء ١٤٠ والدرع حصانة الدين وهو لامة نعمة ووقاية من البلاء

والمكابدة قال الله تعالى سراييل
 تقيمكم الحروب سراييل تقيمكم
 باسمكم كذلك يتم نعمته عليكم
 وقال عز وجل وعلمناه صنعة
 لبوس لكم لنحفظنكم من باسمكم
 ومن رأى كانه يصنع درعاً
 فانه يبنى مدينة حصينة وليس
 الدرع ايضاً يدل على أخ ضهير
 او ابن شقيق ولبسه للتجارة
 فضل يصير اليه من تجارة داغة
 وأمن وحفظ وقيل الدرع
 مال وملك وقيل ان ما كان من
 السلاح يغطي مثل الترس
 والبيضه والجوشن والصدر
 والساق فانه يدل على ثياب
 كسوة والجوشن مثل الدرع
 الا انه احصن واحفظ واغوى
 وقيل ان لبسه يدل على
 الترويج بامرأة قوية عزيزة
 حسنة ذات مال واما المغفر
 والبيضه فمن رأى على رأسه
 مغفراً او بيضة فانه يامن

غيره وربما دل الريش على النبت من الزرع ومن رأى ان له جناحاً بطير به فانه سفر في
 سلطان بقدر ما استقل من الارض وان لم يتر بدقانه خير يصيبه والجناحان مال
 وولد ان فن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما
 كان الجناح جرحاً يصيب من صار له فان كان الجناح ينقب ولا يقران يطير به فذلك
 انه وعقوبة (جلجل) هي في المنام خصومة وكلام وجدال يشتر فيه امان اصحابها
 (جونة) هي في المنام رجل او امرأة يحفظ اسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعملهم
 بخير والجونة خادم يخزن الاموال (جرب) هو في المنام حافظ السروقيل الجرب خازن
 الاموال وحافظ الاشياء والجرب يدل رؤيته على السفر والولدي حمله الانسان على
 كنفه (جوالق) هو في المنام حافظ السرفان نهر منه شيء فانه ينكشف ذلك السر
 ويكون خائفاً والجوالق يدل رؤيته على السفر وحفظ الاسرار والزوجة أو السرية
 (جرس) هو في المنام رجل مؤذن قبل السلطان والجرس صاحب خير اذا كان
 في اعناق ابياتهم وربما دل على السفر جرس النصارى يدل على العالم الذي يهتدى به
 في المهمات او الخصومات وربما دل على الرزق والحرب والصلاة وأجراس النصارى
 ارباب اخبار اوار باب مشورة ورأى وربما دل الاجراس على ارباب النداء للصلاة او
 التماهي للاقاة الاعداء وربما دل سماع الاجراس في المنام على قدوم القوافل
 بالخيبرات او نقلها من جهة الى جهة وربما دل الاجراس على الكتب المنسوخة أو
 سنن الاوائل (جائليق) من رأى في المنام انه صار جالية فانه يدل على موته أو غرقه
 أو شرافته على الملأ أو زوال نعمته (جلاد) هو في المنام رجل شتام وقيل هو رجل
 شاب كثير الشتم للغير والجلاد يدل رؤيته على الهموم والانسكاك والامراض وما يوجب
 المعرم والحدود (جراحة) من رأى في المنام انه قد جرح في بدنه فان ذلك مال يصير اليه
 من بدنه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستقيده من قرابة له من الرجال او في اليسرى

نقصان ماله و ينال عزاً وشر فاقول ان البيضة اذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة
 غنية جميلة واذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رأيت كائناً في درع حصينة فاولتها المدينة وانى مردف كبشاً فاولته كبش السكتية ورأيت كائناً
 يسقي ذى الففار فاولته فلا يكون فيكم ورأيت بقرات ذبح فاولته القتل من اصحابي والساعدان من الحديد هما من
 رجال قرابته فمن رؤى عليه ساعدان فانه يقوى على يدى رجل من قرابته وقيل انه يصيب رجلين قوين عظيمين وربما
 وقع التاويل على ابنه وأخيه ومن رأى عليه ساقين من حديد فهما ولد وقوة في سفر والترس رجل اديب كريم الطبع
 مطيع كاف لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يحسن المكاره والاسواء وقيل هو من يحلف بها وقيل

هو ولد ذاب عن ابيه والترس الابيض رجل ذو دين وبها والآن خضر دودورغ والاجر منه احب هو وسرور والاسود وهو مال
وسود وهو الملون ذو تخاليط وان راى مع الترس اسلحة فان أعداءه لا يصلون اليه بمكر وه فان راى صانع او تاجر ان ترسا
موضعا عند متاعه او في طائوته او عند معاملة فانه رجل خلاف وقد جعل بينه جنة لبيعه وشرائه اتقوله تعالى اتخذوا
ايمانهم جنة ومن راى معه ترسا وكان له ولد فان ولده يكفيه المئون كلها ويقيه الاسراء والمسكره وقيل من ترس بترس فانه
يلجأ الى رجل قوى يستظهر به وقيل ان الترس اذا كان ذا قيمة يدل على امراته موسرة جميلة والافه وامرأة قبيحة فان راى ان
عليه اسلحة وهو بين رجال لا اسلحة عليهم مال الرياسة على قوم فان كان القوم شيوخا فهم اصدقاءه وان كانوا شبانا فهم
اعداؤه وقيل ان كان صاحب هذه الرق يامر بضادات على

١٤١

كذب وتمزق طبل المثلث موت
صاحب خبره وقيل الطبل
المركبي رجل حماد الله تعالى على
كل حال والطبل الذي
يدل على اغترار و صلف
والدياباب اغنياء بخلا ومن
راى على يابه الدياباب والصنوج
تشير بنال ولاية في القوم
والبوق من القرن خادم في
رياسة والمبارزة تدل على
خصومة انسان أو على تشبه
واختلاف وقتال مع آخر
وذلك ان المبارزة اول المقاتلة
وتكون ايضا مع سلاح تدل
على المقاتلة وهذه الرؤيا
تدل على تزويج امرأة تشاكل
ما راى الناس ان كان مسلحا
بانواع السلاح في مبارزته
والانسان اذا راى انه مبارز
بالسلاح الذي هو عندنا انواع
من الجواشن فان الرؤيا تدل
على انه يتزوج امرأة غنية

فمن قرابه له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فماله من الحرث والزرع فان جرح
في عقبه فهو مال يصير اليه من ولده فان كان به جرح وسال منه دم فان عليه ديناً ويتقضى
نفقة فيها مشقة وكل جرح سائل نفقة ومن راى ان يجرحه او جرحه جرحاً خطيراً يخرج
منه الدم فانها مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك اجرا
فان اصابته في رأسه وكان له مال فلا يتحقق به وان راى انه جرح ولم يسال منه دم فانه قد
شرف على فضل يصير اليه ومن جرح وسال منه دم فانه يصير اليه مال يتبين اثره عليه
فان راى امام او سلطان انه جرح في رأسه وضعت جلدته والعظم فانه يعيش عيشة بين
ويرى موت قرانه وان هشم العظم فانه يهزم له جيش وتضعف رياسته فان جرح
في يده اليسرى صار عسكره ضعفين فان جرح في يده اليمنى فانه يصير ما في يده أو مملكته
ضعفين فان جرح في عنقه صار مال خزانته ضعفين فان جرح في فخذه فانه تضاعف عشيرته
فان جرح في ساقه تضاعف عمره فان جرح في قدميه تضاعف ثباته في مملكته فان جرحه
رجل وقطع أعضاه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بلسانه بحق فان جرحه
وخرج من الجروح دم فان الضارب يأثم ويؤجر المضروب عليه فان تلطخ الضارب
بدمه فانه ينال اثماً ومالا حراماً بقدر ما تلطخ به من الدم ومن راى انه جرح كافر او جرح
منه الدم فانه يتسلط على عدوه ظاهر العداوة ويقول فيه الحق وينال منه ما لا يقدر
الدم لان دم الكافر للؤمن حلال وان راى انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول
في الجرح قولاً حلالاً لا يكون له جواب فان راى انه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه
بما يصدق به ويخرج من الضارب اثم ويخرج المضروب من اثم بقدر خروج الدم ومن
راى انه جرح بسكين أو بشئ من حديد فانه يظهر فساداً ولا خير فيه ومن راى كأن
في بعض أعضائه جرحاً فانه حاجة فان التعبير فيه للعضو الذي تكون فيه الجراحة واذا
كانت في الصدر أو في الفؤاد فانه في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق وفي

خداة محبة للفقراء لا شكل لها ما غنية فلان السلاح يعطى بعض البدن واما خداة فلان سيف المبارزة ليس بقائم
ظاهر واما محبة الفقراء فلان هذا السلاح لا يعطى البدن كله والضرب بالسيف اصابة شرف في سبيل الله ورؤية السيف
المشهور بيد رجل اشتهاره بعمله والطعن بالرمح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فان اشار باحد هذه
الاشياء ولم يطعن فانه يهمل بكلام ولا يتكلم به والمناسبة ان كانت في سبيل الله وكان هو المرمى والمصاب بالسهم فانه ينال
حاجته من القرية الى الله تعالى وان كانت في الدنيا فانه ينال شرفها (اتي) ابن سيرين رجل فقال رايت صفتين من
الناس يرمى كل صف منهما الصف الاخر فكان احدهما الصفتين يرمون قيصيون والاخر يرمون فلا يصيدون قال
هو لا فرقان بينهما خصومة والمصيرون يعجلون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والرمى بالسهم اذا اصاب

وكان في سبيل الله فان الله يستجيب دعوته واذا كان لاجل الدنيا اصاب عجزها واما الجراحات فمن رأى انه جرح في يده فان ذلك مال يصير اليه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفي اليسرى من قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فال من الحرث والزرع فان جرح في عقبه اصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في ايهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين اياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرب في المال ومن رأى يجسده جراحة ضرورية يسيل منها الدم فاما مضرة لصاحبها في مال وكلام من انسان يقع فيه ويصيب على ذلك اجرا والجراحة في الراس ولم يسيل منها الدم فانه قد قرب من ان يهيب مالا فان سال منها الدم فانه مال يميز اثره عليه فان رأى سلطان او امام انه جرح في راسه حتى بضمت جلته والعظم فانه يطول عمره ويرى

١٤٢

اليسرى زاد عسكره فان جرح في اليمنى زاد ملكه فان جرح في بطنه زاد مال خزانته فان جرح في فخذه زادت عشرته فان جرح في ساقه طال عمره وان جرح في قدميه زاد في الامور استقامة في المال وثباتا فان رأى كان انسانا قطع اعضاءه وفرقها فان القاطع يتكلم في امره بكلام حق يورث ذلك تفرق اولاده وتشتتهم في البلاد فان تلتخ الجرح بدم الجرح فانه يصب مالا حراما بقدر الدم الذي تلتخ به ومن جرح كافر او سال من الكافر دم فانه يقتر بعدوله ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لان دم الكافر حلال للاؤمن فان تلتخ بدمه فهو اقوى ومن رأى كان انسانا جرحه ولم يخرج منه دم فان الجراح يقول فيه قولا حقا جوا باله فان خرج دم فانه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من اثم

الصعاب

وقيل من رأى كانه جرح بشئ من الحديد سكين او غيره فانه يظهر مساويه ومعاليه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى في بعض اعضاءه جرحا فان التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فان كانت في الصدر او القواد فانها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق واما في المشايخ والجهات فانها تدل على خزن واما القتل فمن رأى انه قتل انسانا فانه يرتكب امر عظيم وقيل انه نجاة من غم لقوله تعالى وقتلت نفسا فحينئذ من النعم وقتلك فتونا ومن رأى انه يقتل نفسه اصاب خيرا وتاب توبة لقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم الآية ومن رأى انه يقتل فانه يطول عمره ومن رأى انه قتل نفسا من غير ذبح اصاب المقتول خيرا والاصل ان الذبح فيما لا يحل ذبحه ظالم فان رأى انه ذبح ذبها فان الذابح

يظلم المذبح في دينه ومعه صبي يحمله عليها وامام من قتل أو سعى قتيلا وعرف قاتله فانه ينال خير او غني ومالا وسلطانا وقد ينال ذلك من القاتل او من شريكه لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وان لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجري كفره على قدره اما كفر الدين واما كفر النعمة لقوله قتل الانسان ما اكفره ومن رأى مذبوحا لا يدري من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة او قلد عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وامام من ذبح اباه او امه وولده فانه يهقه ويتعدى عليه واما من ذبح امرأة فانه يطؤها وكذلك ان ذبح انثى من اناث الحيوان وطئ امرأة او اقتض بكر او من ذبح حيوانا ذكرا من ورائه فانه يلوط فان رأى انه ذبح صبياطة فلا وشواه ولم ينضج الشواء فان الظلم في ذلك لا يبه واهه فان كان الصبي موهوبا للظلامة فانه يظلم في حقه ويقال فيه القبيح كما تالت النار من محمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه لنضج

١٤٣

الشواء فان لم يكن الصبي لما يقال فيه ويظلم به موضعا فان ذلك لا يوبه فانها يظلمات ويرميان بالكذب ويكثر الناس فيهما وكل ذلك باطل ما لم تنضج النار الشواء فان رأى الصبي مذبوحا مشويا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان اكل اهلهم من لحمه نالهم من خيره وفضله فان رأى ان سلعانا مذبح رجلا ووضع على عنق صاحب الرؤيا بالاراس فان السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا بقدر عايله ويطالب هذا الحامل تلك المطالبة ويطالب به بحال ثقيل ثقل المذبح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه يؤاخذ به بصدق ويلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا اخذ به بدو وغرم وان كان المذبح معه

الصحاب وان قيادها اليه اما بهمة واما بحسن سياسته وتلقفه فان كن المهرورما يدل على الشركان عاقبة امره الى شر (جس) هو في المنام تجسس وتسمع وانصات لما لا ينبغي له ان يطلع عليه (جاسوس) هو في المنام يدل على الخائن او الماثر لاعمال الشر على اعمال الخير (جهد) هو في المنام للمريض موت والجهد الكد على العيان او الجهاد (جبر) وهو الهابة لا تقرا في المنام بالاثار او رفع المكانة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوى الاقدار والجاه (جبروت) هو في المنام اذا علم الانسان من نفسه ذلك او اتصف به او شاهد في غيره دليل على ميل النفس الى ما يوجب النار من كفر او ما يشبهه (جد) من جد في المنام في طلب شئ جليل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم من جد وجد ومن صار في المنام جدا طال عمره وارتفع قدره و جد في المنام بمنزلة آبيه فتعبر بما ذكرناه في الاب وقد يكون جده وسعد فان مات جده نقص سعيه و جد (جفاف) اما جفاف البدن من الرطوبة او الورق الرطب يصير باسا جافا فانه يدل على الفقر وضيق العيش وعدم الراحة (جر النار) في المنام رزق عاجل ومطلوب متبي فان انتفع به الانسان في المنام فهو رزق يغتر به ويربما يدل على المعدود من دنائره او مصوغ او حديد او معيشة يحتاج فيها اليه ويربما دلل رؤية البحر على طلب العلم والسؤال عنه (جز) وهو الوثوب من مكان الى مكان يدل في المنام على الاخبار المقلقة او القلب مع الاصحاب في صحبتهم ومولاهم (جهر) بما ينبغي الاسرار به ربما يدل على الجهر بالصدقة وربما يدل على رفع الذكروا المنزلة وعلو الكامة (جم) هو في المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى ويحبون المال حبا جما فان جم شعره أى جعله جمة في المنام فانه يرزق مالا ضائلا وان حل جته في المنام يذرماله وان جم نفسه سعى في قطع راحته وزوال ذكره (جمع) في المنام الاشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الزمرد أو العنبر مع الذهب أو الجوهر مع الدر فانه يدل على نفع الناس

راسه فانه يؤذن به ولا يغرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقالا وهما والمملوك اذا رأى ان مولاه قتله فانه يعتقه (واقى) ابن سيرين رجل فقال رايت امرأة مذبوحة وسط بيتها اضطرب على فراشها فقال له ابن سيرين ينبغي ان تكون هذه المرأة قد سكحت على فراشها في هذه الليلة وكان الرجل انا المرأة وكان زوجها غائبا فقام الرجل من عند ابن سيرين وهو مغضب الى اخيه مضمرا لها الشرفا في بيته فاذا بجارية اخته قد اتته بهدية وقالت ان سيدى قدم البارحة من السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وات) ابن سيرين امرأة فقالت رايت كافي قتل زوجي مع قوم فقال لها انك حملت زوجك على اثم فاتى الله عز وجل قالت صدقت (واتاه) آخر فقال رايت كافي قتل صبي او شويته فقال انك ستظلم هذا الصبي بان تدعوه الى امر محظور وانه سيطيعك واما ضرب الرقبة فن ضرب رقبة و بان عنه راسه فان كان مريضنا في

وان كان مديونا قضى دينه وان كان ضرورة حج وان كان في خوف او كرب فرج عنه فان عرف الذي ضرب برقبته فان ذلك يجرى على يديه فان كان الذي ضرب به اصيب المبلغ فان ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض الى ما يبرأ اليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو يلقي الله تعالى على خير حالته ويفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء وكذلك المرأة النفساء والمريض والمبطون أو من هرق في بحر أو دوز وما يستدل به على الشهادة فان رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما وصفت فانه ينقطع ما هو فيه من النعيم ويفارقه بقرقة ويوزل سلطانه عنه ويتغير حاله في جميع أمره فان رأى كأن ملكا أو واليا يضرب عنقه فان تاويل الوالى

١٤٤

كان ملكا ضرب رقاب رعيته فانه يعفو عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة للملوك عنقه أو يبعده وللصيارفة وارباب رؤس الاموال فانها تدل على ذهاب رؤس اموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه في يده فانه صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يكن مسترقا ولم يقدر على الخروج في سفر ومن رأى كذا سيفا ضرب أوساط رعيته فانه ينتصف منهم ومن رأى كأنه جعل نصفين وجعل كل نصف منه الى موضع فانه يتزوج امرأتين لا يقدر على امساكهما بالهروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو اثم فان رأى انه يتشظى في الدم فانه

بعثه أو ستمه أو رآه (جفل) في المنام دليل على اسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان الى مكان أو من مذهب الى مذهب أو من دين الى دين (جهد الشعر) في المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فان صار له في المنام شعر جعد دل على التعمير بالمال أو من الأزواج أو الملابس وتجد الثياب دليل على الثبات في الامور وتجد هاقبل ليس دليل على الجمال والزينة (جبن) الرجل في المنام أى عدم شجاعته دليل على تعفقه في كسبه أو وقوفه عند الامر والنواهي في حربه (جبن) هو المتخذ من اللبن في المنام دليل على عقد النكاح للالعزب والولد للحامل والمسال الرابع والعمر الطويل ورؤيا الجبن للمحارب والخاصم قهر له وجبن عن الملاقات وماعمل من الحليب كالباب فانه يدل على خلاص الحامل والمرقد يدل على البركة والرزق وربما داخله شيء من الربالا جل الانفة والجبن مال مع راحة والجبن الرطب خير من اليابس ومال حاضر للراقي وخصب السنة وقيل ان ابن اليابس سفرو قيل ان الجبن الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يا كل الخبز مع الجبن فان ما شتهه تقبيل وقيل من أكل الجبن من الثبر والجزء صابته على خاة والجبن مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أو مائة على قسده حال صاحب الرؤيا وربما كان الجبن دالا على الذاة والمسكنة واليابس منه رزق في سفر والغري رزق في الحضر (جنون) في المنام غنى وعز اذا كان من غير عارض وهو يدل على اقبال الدنيا والافراح والمسرات بمن يرحو الصلة به فان تحبط في المنام من مس شيء كان دالا على كل الربا وقيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال يصيب صاحبه بقدر الجنون منه الا انه يعمل في اتفاقه بقدر مالا ينبغي من الصرف فيه مع قرين سوء وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه وجنون المرأة خصب السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المذموم ويدل الجنون أيضا على الاعمال الصالحة

(جذام)

يتقلب في مال حرام أو اثم عظيم فان رأى على قميصه دما من حيث

لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر قصة يوسف عليه السلام فان رأى قميصه تلطخ بالدم دم سنور فانه يكذب عليه سلطان غشوم ظلوم فان تلطخ بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شريف غنى منيع وكذلك دم جميع الحيوان فانه يكذب عليه من ينسب الى ذلك الحيوان فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنه وبليّة وشدة وقيل من شرب دم الناس ادعوى عن اثم ونجاسته ومن وقع في بئر من دم فانه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفر مسالما (وذكر) رجل من الازد قال صلى معنار رجل من عظمائنا صلاة العشاء الاخرة صحى بصيرا فاصبح وهو اعمى فأتيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقت قال أتيت في منامى فاخذت قد ذهب بي الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قاعد و بين يديه طشت ملوه دما قال انك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فاخذ اصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى فغمسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني واوما باصبعيه قال فاصبحت لا ابصر شيئا (وجاء) رجل الى ابن المسيب فقال رايت كائنا في يدي قطرة من دم وكنا غسائنا ازدادت اشراقا فقال انت رجل تتقي من ولدك فائق الله واستلحقه وقال سفيان رايت كان علي ثوبادما فلما اصبحته خرجت الى المسجد وكان علي بابا معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فمكان كمال واسا الصليب فهو علي ثلاثة اضرب صليب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كانه صلب حيا اصاب رفعة وشر فامع صلاح دينه ومن صلب ميتا اصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب ميتا قال رفعة ويكذب عليه ومن رأى كانه مصلوب ولا يدري ١٤٥ متى صلب فانه يرجع اليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم

للاغنياء ردى دما كان فقرا لان المصلوب يصاب عار ما ولا فقر اذ دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المراد من اسفارهم والتجاة من الاهوال لان الخشب مركب من خشب وشبيهه بذيل السفينة وقيل ان صلب العبد عنة وقال بعضهم من رأى كانه مصلوب على سور المدينة واناس ينظرون اليه قال رفعة وسلطانا وتصير الاقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته يذبحون به ومن رأى كانه يا كل لحم مصلوب قال مالا ومنفعة من جهة رديس مرتفع وقيل انه يدل على انه يتعاب سلطانا أو رئيسا دونه اذا لم يكن لمسايا كل اثر واما المزيمة فللذكفاري بعينها لقوله تعالى وقذف في

(جدام) من رأى في المنام انه مجذوم فانه يحجب عنه بجراته على الله ويرى بامر قريب وهو منه يرى فان زاد في جسده فهو مال كثير باق وقيل انه كسوة من ميراث فمن رأى انه في صلته وهو مجذوم فان ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام ويرجماد على حريق لانه دم احترقت سوداؤه والجزام هي (جدري) هو المنام ديون ومطالبات وقيل الجذري يدل على مال وزيادة في المال فمن رأى انه جدر فهو زيادة في ماله وان رأى ان ولده جدر ففضل يصير الى ولده وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وان رأى في بدنه قروحا تسيل منها دماء فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو في المنام طاعون فمن رأى ان به جربا وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل تراباته ونسلا فان كان الجرب في بدنه فان الاذى في اخوانه ومعيشتهم واركن في يده العني فانه في المعيشة فان حل يده اليه يرى فانه هم مما هو فيه من قبل شريكه او اخيه فان حل بجده فانه من قبل عشيرته فان حل في بطنه فانه من قبل ماله واولاده وان كان في الجرب ماء فانه يصيب مالا بهم وكذا فان حكه واطخ يديه وجرحه فانه مال يغم وكذا فان كان به قبح او صديد فانه يصيب بقدر ذلك مالا ناميا ومستعلا فان كان فيه ضرر فانه يستظهر مال في تعب وكذا وقيل الجرب والحكة هم ومسلطة قوم سوء عليه يؤذونه ومن رأى ان به جربا او مرضا فهو يدل على اليسار والغنى في حق الفقراء وفي اصحاب الغنى يدل على الرياسة والافضل ان يرى الانسان انه هو الذي به الجرب او البرص او البثرة او الجذري فان رآها في غيره فامان يدل على خزن ونقصان جاه صاحب الرؤيا خصوصا اذا رآها في ماله فانه لا يصلح لخدمته فاركانا فانه لا يطيع ابا في معاشرته وان كانت امراته فان ذلك يدل على ان كل ما تفعله فهو تبجح وفضيحة وكذلك كل من يعاشره فان رأى الجرب في عنقه فانه دين يجتمع عليه (جلم) من رأى في منامه انه أجلم فان له رئيسا يذهب منه بعض راس ماله او يصيبه نقصان بالحرق او يبدد سلطانا وذلك

١٩ م ل قلوبهم الرعب وللاؤمنين ظفر في الحرب ومن رأى جندا اعادوا دخنوا ببلدة من زمين رزقوا الزهر والظفر وان كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت او القتل دل على قرب اجله لقوله تعالى قل ان ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل الآية وقيل ان الفرار من العدو آمن وبلوغ مراد لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ومن دعا رجلا وهو يفر منه فانه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى فلم يزدكم دعائي الا فرارا وقيل الفرار امان لقوله تعالى ففرروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ومن اختفى من عدوه فانه يتقرب به فان اطاع عليه العدو واصابته نائمة من عدوه فان ارتعدا وارتعش او ارتحت مغاصلا اصابه هم ولا يقوى به ورؤية الخيل يتراكمون في بلدة او محله فانها امطار وسيل والخوف امن والاسر هم شديد واما القيد فان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال احب القيدوا كره القتل والقيد ثبات في الدين فان كان من فضة فهو وثبات في امر التزويج وان كان من صفر ثبات في امر مكره وان كان من رصاص ثبات في امر فيه وهن وضعف وان كان حبلاته وثبات في الدين لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله وان كان من خشب فهو وثبات في نفاق وان كان من خرقة او خيط فهو مقام في امر لا دوام له وان كان المقيد صاحب دين او في مسجد فهو وثباته على طاعة الله تعالى وان كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تعلق سيف فهو وثباته في سلطانه ولا يشهوان كان من ابناء الدنيا فهو وثباته في عسارتها والقيد للسافر طاعة عن سفره وللنجار متاع ككاسد يتقيدون به وللهوم دوام همه ولا يرض طول مرضه ومن رأى انه مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في امر عياله مقيما عليهم - م وان رأى انه مقيد في بلده او في قرية فهو مستوطنها ١٤٦ فان رأى انه مقيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقا

فانه يضيق عليه الامر فيها والقيد للسرور دوام سروره وزيادته وان كان المقيد رأى انه ازداد قيما آخر فان كان مريضاً فانه يموت فيه وان كان في حبس طال حبسه ومن رأى انه مربوط الى خشبة فانه محبوب من امر رجل منافق ومن رأى انه مقيد وهو لا يس نسياباً خضرا فقامه في امر الدين واكتساب ثواب عظيم الخطر وان كانت بيضاء فقامه في امر علم وفقه وبها وجهه وان كانت حمراء فقامه في امر لهو وطرب وان كانت صفراء فقامه في مرض ومن رأى انه مقيد بقيد من ذهب فانه ينتظر ما لا قد ذهب له فان رأى انه مقيد في قصر من القوارير فانه يحب امرأة جميلة وتدوم صحبتها معه وان كان على سفر اقام بسبب امرأة ومن رأى انه مقرون مع رجل

بسبب الحاجة وشدة في امره وتقييد وجهه بين الناس فان كان مديونا دى دينه (جنانية) الانسان في المنام على غيره دالة على الوقوع في الهذور ورجمادلت على بلوغ اتنا صدودراك الدوال ومن جن في المنام على صيد وهو محرم غرم مثله في اليقظة (جنانية) الاموال في المنام دالة على الاكراه على الزكاة والعشر او على شئ من الحوادث فان كان هو الجاني رجمادلت ذلك على رفع قدره او على سبب يستأذن فيه من الخصاص والعام كالحمام والكرية وما أشبه ذلك (جنانية) هي في المنام من الهجانية وهي حاجة لم يتوضاها من رأى كانه جنب فانه يسعى في حاجة بغير وضوء ومن رأى انه يصلي وهو جنب فانه يسافر في ضاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط امر على من رآها ومن رأى انه جنب ولا يصيب ماء اغسله فانه يعسر عليه ما يطلب من امر الدنيا والآخرة (جعلته) هي في المنام دالة على التعرض للهموم والانسكاد والطمع فيما في يد غيره فان جمع ضالة في المنام او فعل ما يوجب الجمالة دل على الوفاء بالعهود وحفظ المودة واكتساب الاجور (جرم) هو في المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هي في المنام دالة على الاصرار والعزم ورجمادلت على ما يتقرب به العبد الى الله تعالى او الى الناس يدفع الاذى او ملاقة الاهداء وكذلك الشهادة (جلاله) على الانسان في المنام حيا كان او ميتا فانه دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بهلوا الدرجات ورجمادلت ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصي (جمال) الانسان في المنام في لبسه او هيكله او مكره دليل على سوء حال عدوه (جراحة) هي في المنام مسارة الى الخير والشر ورجمادلت ذلك على قصور المهمة والقعود عن الحركات (جب) هو البئر الذي لم يطو ويدل في المنام على الهم والنكد والسجن ومن كان في شئ من ذلك زال عنه همه ونغمه واتصل بالا كابرونال عزاء ورفعة وان كان الراي من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملك بما عنده من العلم خصوصاً علم الرؤيا ورجم

آخر في قيد دل على اكتساب مهينة كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى وترى الهرمين وردت

يومئذ مقرنين في الاصفاد وقيل ان القيد في الاصل هرم وفقر وقال بعضهم ان القيد يدل على السفر لانه يغير المشية وأما الغل فمن رأى يده مغلواة الى عنقه فانه يصيب مالا لا يؤدي زكاته وقيل انه يمنع عن مهينة فان رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فان كان الغل من ساجور وهو الذي حوله حديد ووسطه خشب دل على نفاقه ومن رأى انه مقيد مغلول فهو كافر يدعى الى الاسلام ومن رأى انه أخذ وغل فانه يقع في شدة عظيمة من حبس او غيره لقوله تعالى خذوه فغلوه وأنت ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى انه من العرب وليس بصادق في دعواه فكان كما قال (وحكى) ان الشافعي رضي الله عنه رأى في الحبس كأنه مهلول مع

امير المؤمنين رضي الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال ان صاحب هذه الرؤيا سيشرذ كره ويرتفع صيته
 فبلغ امره الى ما بلغ (واني) ابن مبرين رجل في زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف
 وهو يسمع منه فكان قتادة في ثلاث الايام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب
 معصية عظيمة افعوله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسل والسلاسل في عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط
 بسلسلة تدل على حزن هو فيه او في المستقبل واما دخول الحيس فلا يحمد البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن ان
 دخله برأى نفسه او كرهه غيره على دخوله فهو ذليل من البلاء واما المصالح فتدل على ظهور خير افعوله تعالى والصالح
 خير والدعوة الى الصالح دعوة الى الصلاح والهدى والهدى عن الصالح ١٤٧ يدل على ان صاحبه مناع للخير
 والصالح يدل على السلامة فان

احمد معانيه السلم

• (الباب الثاني والثلاثون
 في الصنائع واصحاب الحرف
 والعملة والفعلة) •
 البناء باللبن والطين رجل يجمع
 بين الناس بالحلال والبناء
 بالآجر والجص وكلما يوقد
 نخته النار فلا خيره ومن رأى
 انه يبنى فان كان ذاك زوجة صلحت
 والاتزوج وابنتي بامرأة والطين
 رجل يستر فضائح الناس فمن
 رأى انه يعمل عملا في الطين
 فانه يعمل عملا صالحا
 والجص رجل منافق
 مشغب معين على النفاق لان
 أول من ابتدأ الجص فرعون
 والنقاش ان كان نقشه بحمرة
 فانه صاحب زينة الدنيا
 وغرورها وان كان نقشه
 للقرآن في الحجر فانه معلم لاهل
 الجهل وان كان نقشه بما

وردت عليه رسل الاكابر بما يفرحه ويرى ما حصل بينه وبين أهله نكد وحسد ويغدر
 به ثم ينتصر عليهم ويرى ما اتهم الرائي بتهمة ويكون منابر يثاور بمبادل على تفرج
 انهم وقضاء الخواص ويدل الجب على السفر ويدل على ما يدل البئر عليه ويرى بمبادل
 الجب على الجب والختان وهرمان يصغره (جسرين) هو في المنام دليل على دوام العز
 والمنصب وحسن حال الزوج والاولاد والثبات في الدين والعلم والعمل وحسن
 الثناء والشفاعة من الامراض وتجديد الملابس والعقود الصحيحة وكذلك المكاس وان
 رأى ذلك عند ارباب الزهد والورع كان دليلا على التلوث بالحرام والكسب من
 الشهادة والوقوف مع البدع واهمال السنة والنفاق في الدين (جامع البلاد) في المنام
 دال على الملك اقيامه بامور الدين ومنازل الاسلام والحكام الفاصل بين الحلال والحرام
 والسوق الذي يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل انسان منه مبرج على قدره وعماله
 ويدل على من كل تحب طاعته من والدواستاد ومؤدب وعالم ويدل على العدل لمن دخله
 في المنام مظلوما وعلى القرآن والبحر لكثرة الورد منه والحمام التي هي محل الطهارة
 والمقبرة التي هي محل الخشوع والغسل والطيب والدمع والتوجه الى القبلة ويدل
 على الاحصان وعلى ما يستعان به على الاعداء كالحصن الحصين للامن من الخوف
 فالوقوف خواص الملك والمطاعون على احواله والعمد اكابر دولته وامراؤه
 ومصابحه ذخائره وامواله التي يتجمل بها وينفقها وحصره بسط عدله وعلماؤه الذين
 هم تحت طاعته وابوابه حجابهم وما ذنته نائبه او صاحب اخباره وان دل على الحاكم
 نعمه اوقافه ومصابحه فضلاء عصره وفقهائه وحصره بسط احكامه او ما يلقيه من
 العلوم وسفقه كتمه التي تستر في نفسه ويرجع اليها في ايراده وما ذنته القائم بجميع
 الناس لما يلقيه عليهم من الفضل ومنبره العبد ومحرابه زوجته وما هو احرى به وربما
 دل محرابه على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنارة وزير وامام وربما دل المنارة

لا يفهم في الخشب فانه منقش لاهل النفاق مداخل اهل الشر ونافض البنائين ناقض اليهودونا كثر الشروط وضارب
 اللبن جامع للال فان رأى انه ضرب اللبن وجفقه وجهه فانه يجمع ما لا فان مشى فيها وهي رطبة اصابته مشقة وخزن والتجار
 مؤدب للرجال مصلح لهم في امور دنياهم لان الخشب رجال في دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين من الخشب والخشب
 يترأس على اهل النفاق والخطاب ذو غيمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله ويدل على حاجة
 الناس اليه ليكون السندان تحت يده والسندان ملك والحداد رأسه وقوته فان رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء
 فانه ينال ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام والناله الحديد ويرى بمبادل الحداد على صاحب الجند للعرب لان النار
 حرب وسلاحها الحديد ويرى بمبادل على الرجل السوء العامل بعمل اهل النار لان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الجليس

السوء بالحداد ان لم يحرقك بناره اصابك من شره وان قيل في المتام ان فلانا دفع الى حداد او دفع امره اليه فانه يجلس الى رجل لا خير فيه فكيف به ان اصابه شيء من دخانه او ناره او شره فاضر ذلك ببصره او ثوبه او ردائه فاما من عادي منامه حداد فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به مما تاكدت شراهمه والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة وقيل الخباز سلطان عادل فمن رأى في منامه انه خباز اصاب نعيمًا وخصبًا وثروة فان رأى كأنه يجيز الحواري نال عيشًا طيبًا ودل الناس على وجه يستغنون منه غنى وثروة فاذا رأى كأنه اشترى من الخباز خبزًا من غير ان رأى الثمن فانه يصيب عيشًا طيبًا في سرور ورزقًا هينًا مفرغًا منه فان رأى كأن الخباز اخذ منه ثمنًا فهو كلام في الحاجة ومن رأى كأنه خباز يجيز ويبيع

١٢٨

على مؤذنيها والمهصف على قارته والمذبر على خطيبه والباب على نوابه والقيم على مصايحه وفرشه فاحدث في الجامع من زيادة او نقص او في شيء مما يشتمل به رجعت بذلك على من دل عليه وأما الجامع الذي تحمله ملوك الاسلام في أسفارهم وينصبونه أصالة لأعياد وغيره فانه يدل نصبه على إقامة الدين وعمله الملمن والنصر على أعدائهم فان احترق وطارت به الریح دل على فقد صاحبه وتغير ملكه وحكمه في التأويل حكم ما ينصبونه من الدعا والبر المشرعة التي يعبر بها عن القلاع والخيام حوله كما انزل الامراء والجنود وجامع المدينة يدل على أهلها وأعاليم رؤسائها وأسافلها عامة وأصاغيته أهل الذكر والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحاربة امام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم الا ان كانت الخطبة الى غيره وقفاً دله اهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرباط وأما حصرة فاهل الخير والصالح وكل من يجتمع اليه يصلى فيه وأما مؤذنه فتقاضى المدينة أو عالمها الذي يدعوا الناس الى الهدى ويرضى بقوله ويقتهى به هديه ويصار الى أو امره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما ابوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فآداب شتى من هذه الاشياء من صلاح أو فساد عاداتنا ويليها الى من يدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو في المتام الدين المستقيم وربما دل على العلم والهدى والصوم والعبادة وكل ما ينحويه الانسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وربما دل على العابدات الحمل للآذى أو على من تقضى الحوائج على يديه كالخاسب والبواب ويدل على المال والزوجة والدوا والدعة وكل جسر على حبه فخر الجادة بالنسبة الى مادونه ذو سلطان خصوصاً ان كان مبنيًا بالجارية والآجر وان كان جسرًا صمدًا كان بوابًا أو حاجبًا أو قواد فان صار الجسر المبني بالحجارة مبنيًا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس اذا صار جسر التراب مبنيًا بالحجارة والابواب فانه يدل على الزيادة

على فساد لان الخباز وان قال الناس انه سلطان عادل فانه يكون فيه سوء خلق لان النار اصل عمله والنار سلطان خبيث وتوقدها بالحطب والحطب نيممة وأما الخباز فدل على العلم والاسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على الكتاب والسنة والعقيدة من المال على اقدار الناس وربما دل الرغيف على الام المربية المغذية وعلى الزوجة التي بها صلاح الدين وصون المرأة والنقى منه دال على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء والغلس منه على ضد ذلك فمن رأى كأنه يفرق خبزًا في الناس او

والخير

الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه وان كان واعظًا كانت تلك

مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين اخذوا صدقة قوته او عن لا يحتاجون الى ما عنده فانه تباعات عليهم وحسنات ينالها من اجلهم وهم في ذلك انحسر حضالان البدا العليا خير من اليد السفلى والصدقة اوساخ الناس وامام من رأى ميتًا دفع اليه خبزًا فانه مال او رزق ياتيه من يد غيره من مكان لم يرجه وامام من رأى الخبز فوق السحاب او فوق السقف او في اعالي التخل فانه يغلو وكذلك سائر المنوعات والاطعمة فان رأى كأنه في الارض يداس بالارجل فانه رخاء عظيم يورث البطر والمرح وامام من رأى ميتًا اخذ له رغيًا او رآه سقط منه في النار او في الخلاء او في قطران فانظر في حاله فان كان بطلا او كان ذلك في اوان بدعة يده والناس اليها او قنينة يعطش الناس فيها فان الرغيف دينه يفقده او يفسد وان لم يكن شئًا من ذلك

ولا كان في الرؤيا ما يدل عليه وكانت له امرأة مريضة هلكت وان كانت ضعيفة الدين فسد ومن بال في خبراته ينسك ذات
محرم والمخناط ملك تغادله الملوك اوتاجر يتراس على التجار واصانع تطيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حنط حنطة
فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كأنه باعه من غير ان رأى الثمن فانه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان
ثمن كل شئ شكره ومن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج اليها فانه يصيب عزاً وشرفاً لان الحنطة اشرف الاطعمة
فان رأى كأنه سعى في طلبها واحتاج اليها او مسمها اصابه خسران وهو ان وعزل ان كان واليا و فرق بينه وبين اقاربه بدليل
قصة آدم عليه السلام وبيع الدقيق والتمر مثل الحنط والطحان رجل مشغول برمة نفسه ودنياه فان رأى شيخاً عجائفاً
فانه جد الرجل وتدل رؤياه على ان يصيب رزقه من جهة

١٤٩

ينال رزقه بمعاونة عدوه اياه
فان رأى انه طحان وقد طحن
طعاماً بقدر كفايته فان
معيشته على حد الكفاية
فان طحن فوق الكفاية
كانت معيشته كذلك ومن
رأى انه طحان فانه قيم نفسه
وقيم أهله والقصاب ملك
الموت فمن رأى كأنه اخذ من
قصاب سكيناً اصابه مرض ثم
يسبر او يصيب في حياته قوة
فان رأى كأنه ذبح ما لا يحل
ذبحه من البهائم فهو دليل
ظلمه والتماس عمله فيما بينه
وبين الله تعالى فان رأى كأنه
ذبح اباه فانه يبره ويصله اذالم
يرد ما فان رأى دمالم تحمد
رؤياه وقيل ان القصاب
دليل الشدة في جميع الاحوال
الا في الجمالين حال الدين فانه
يدل على قضائه وحال القيد
فانه يدل على فكه والقصاب

والخبر لمن دل عليه وأما من صار جسر افانه ينال سلطاناً ويحتاج اليه والى جاهه والى
ما عنده (جرافة ونحوها) يدل في المنام على اتباع البدع والتمسك بما تدار باب
البدع والضلالت والجحر هو القم فمن رأى جحر اخرج منه حيوان فهو مخبر من
كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتاويله (جنينة البيت) في المنام دالة على صون النساء
وعفة الرجال ونفي الشبهة عن المال والولد وربما دل ذلك على النجس ومنع الطالب لما
يحتاج اليه من علم او عون وربما دل ذلك على أعمال السر التي لا يطلع عليها كل أحد
كالصوم وقيام الليل وربما دل على الزهد والورع والتسبيح والتكبير والتعبد لله تعالى
وربما دل على تمكح الاقارب دون الاجانب وربما دل على الجنينة في الدار على جنون
من في الدار او على غرامة وكافة (جصاص) وهو الذي يعمل الجص ورؤيته في المنام
تدل على رجل منافق مشغب لان أول من ابتدأ بالجص والآخر جفرون والجصاص
الذي يخصص الاسضة وأما كن الماء تدل رؤيته في المنام على غميد الامور وعلى
زوال الهموم والانسداد والشروع (جرهري) رؤيته في المنام تدل على صاحب
نكاح وعبادة وتدل أيضاً على الخناس أي الدلال في الجوارى والمماليك وتدل على
العالم الذي يقتدي به في الامور المشككة وتدل على رجل ذي دين وعلم ورجل ذي
علمان ومال كثير (جوشى) في المنام رجل يامر الناس بالاسقئناس والافقه وحسن
الهيئة (جوالقي) في المنام رجل جهل يعلم كل انسان لان الجوالقي اوعية لكل
الامعة فكذلك يكون في التاويل اشرا للناس ومن رأى الجوالقي في يده مسلة
مخيط الجوالقي ويشتري ويبيع ويقول فيه فانه تمكنه في علمه ونفاق سلعته والجوالقي
رجل يمرض الناس على السفر وقيل هو رجل يقتل الناس اليه امرارهم (جزار) هو
في المنام رجل مهلك الرجال اذا كان دنس الثياب وكان يده مسكين وان كان
نظيف الثوب فانه طول عمره في الدنيا والجزار اذا خفت حاله في المنام دل على

المنسوب الى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الاموال بين الايتام والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو
صاحب السيف ومن رأى انه يقسم اللحم فانه يمشي بين الناس بالتمجة ومن رأى كأنه يقسم لحم بقر بين اقربائه فان كان
من اهل الخير والصلاح فانه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل في حياته ويزوج اولاده والسلاخ رجل ظالم
كالشرطي او التاجر الذي يمنع الحقوق عن الناس ويذهب باموالهم والشوا مؤقب فمن رأى كأنه يشتري قطعة من شواء
فانه يستاجر حادقا وقيل ان الشواء رجل في كلامه شغب والخباز وكل من يعالج في صناعته النار اصحاب كلام وخصومات
وشروا نام تخدمة السلطان واهوان الحكام وسفاسة الاسواق والكيس يدل في الاشياء على الاسرار وانكشافها
اظهار البهر وخيانة في الامانة والبقلي رجل دنيء الكلام صاحب هموم واجزان والبطيخي رجل مريض والباقلاني

يسمع الناس كلام السوء ويتبعونه اسوأ منه وحلاب الاغنام جشاع الاموال وحالب البقر رجل يطالب العمال وحالب
 الغنم رجل حسن الذكرا عامل بالفطرة جامع للسال الحلال طالب للعلم والمهراس رجل مشتب وقيل هو ضرب ابلس لطان
 جلا وعيشه من ذلك والغصا ط خائن أو غيا و ظالم لسطه الناس من أموالهم لان الصوف والشعر والوبر والريش أموال
 وقيل هو وصي يا كل أموال اليتامى ظلما والناضي والحلاوى ذو كلام حلو و خاق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو
 رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والنعمة والسكاف رجل عراض وعصار الدهن ان كان من سمس فانه رجل
 ذور ياسة ومال وان كان من حبوب فانه رجل يجمع ما لا يتعب فيه ومشقة والممالك رجل نخاس الرقيق لان السمكة جارية
 أو امرأة والسكري رجل لطيف فان رأى ١٥٠ انه يبيع سكر أو ياخذ ثمنه دراهم فانه ياطف الكلام للناس فيمتاعفون

حسن عاقبته أو بطلان معبشته وان كان في صفة ناقصة دل ذلك على فخر يميز ذبيحته
 والجزار اذا كان رجلا فهو ملاك الموت ولا يكاد يرى في موضع الا كان له هناك اثر
 عاجل (جزا لشعور) في المنام رجل نفاع للضعفاء والفقراء ضرار بالاغنياء
 والجزار زلشعور والابار تدل رؤيته على الشرطى الذى ياخذ أموال الناس بالشر
 والخصومات فان جزى المنام حيوانا فيحتاج الى الجزدل على الخير والراحة للحيوان أو
 لماله والا فلا (حرار) في الافرة تدل رؤيته في المنام على عريف المكتب السائق
 للصبيان من بيوتهم الى مكاتبهم وما يرى فيه من نقص او كمل يكون في العريف
 المذكور (جلاء الصفر) في المنام رجل يزين متاع الناس ويحذب الى نفسه وقيل هو
 رجل صاحب صلاح وسداد ورع يمدد على المدارس والجلاء تدل رؤيته على العالم
 والواعظ الذى يجلو صدا القلوب بوعظه (جلاب الامتعة) في المنام رجل صاحب دنيا
 وغرور يجمع الاموال وجلاب الايمان رجل طالع علم يرحل ويفيد علمه وزيادته في
 دينه وحلاب الاغنام رجل صاحب مشهد لاخير فيه وادام الجلاب غم مثل الشخص يقع
 على اللص ويدل على الدين ويكون سلطانا جاثرا يسي قوما بظلم ويجور عليهم فاذا جلب
 بطيب نفس صاحب الغنم فانه رقيق والرجل نخاس وجلاب الاغنام رجل جشاع
 للسال الحلال طالب للعلم (جمال) هو في المنام والى الامور ومدير الجنود وتدل رؤيته على
 الامناء وموت المرضى ورع يمدد على المساكين ومدير السفن (جباس) وهو الذى يعمل
 الجبس تدل رؤيته على الذنوب والخبايا والهموم والانسكاد والحريق وكذلك الذى
 يشرى الضوب الا تجرور بمادته رؤيته على عافية المرضى وعمران الخراب (جاني)
 تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين أو الشرى أو الرسول الحامل للكلام ومؤدى
 الامانات (جرايحي) وهو الملاوى للجراح تدل رؤيته لمن هو في شيء عدا كره على البره

له بالجواب والسمان رجل
 موسر يعيش في ظله من تبعه
 والرأس رئيس الرؤساء فان
 رأى كنهه اشترى داسامن
 رأس ذاته بطالب من رئيس
 ان يشغله بخدمة ينتفع
 ويرتفع بها والذباح رجل
 ظالم والاسكاف المهول
 رجل قاسم الموارد عادل
 قيم او كذلك الصرام فان جلود
 الحيوان موارد يث والحذاء
 نخاس الجرارى يزين أمور
 النساء لان العمل امرأة
 والخياط رجل مؤلف في
 صلاح ثم بركته الشريف
 والوضيع وتلتئم على يديه
 أمور متفرقة فان خاط نفسه
 فانه يصلح دنياه نفسه في صلاح
 الدين فان رأى كانه يخيط ولا
 يحسن الخياطة فانه يريد ان
 يجمع متفرقا ولا يجمع فان
 رأى كانه يخيط ثوب امراته

فانه يصيبه محنة والبراز رجل يحسن ويهدى الناس الى الرشاد في أمر المعاش والمعاد ما ياخذ عنه
 ثمن فان اخذ عنه ثمنادرهم دل على انه يعمل الاحسان رياء وان اخذ ثمنه ما يدرى على قال وقيل وغرامة والخلاقى رجل
 متوسط الحال وابتياعه الخلقان يدل على فقره ويعيد على زوال الفقر والجزا مثل الاسكاف وقيل مثل الحذاء وبيع
 الطيور فخاس الجوارى والخواص والطرائق والا كفى ايضا فخاس الجرارى لان الاكاف امرأة عجمية والبيطار رجل
 يعين الجند وكبراء الناس على امورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وجمام وشعاب لانه يطار الاجسام والتاجر فان رأى
 رجل انه قاعد على حافوت وحوله متاع التجار وعليه زى التجار وهو يتجرو يامرو يتهى فهو رياسة في تجارته واذا لم يكن
 التاجر من اكابر التجار فرأى يمد يده ثمان ادوات التجار ميزان او رز مانج او رمانة قبان او دواة او قلم فانه يامن الفقر والجوهرى

صاحب نسلك وعبادة وحكك القصوص رجل يبي القول للناس والسمسار رجل يدهي السخاء وتامن الناس به
والخلو في رجل بار اليف اذ لم ياخذ ثمننا فان اخذ ثمننا فهو راء والمخار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يحث الناس على
الباطيل والجمال صاحب هموم وحلم والجمال والمكارى والبغال ولالة امر الجند والتدبير كذلك السائس
والجوشي داعي الناس الى الافقة وحسن العصبه والتبلي زاهد عابد وقيل جاسوس والقواس رئيس القروج والتراس سلطان
قوى يغري العساكر باعدائهم والرماح صاحب ولاية والزاد مع لم داع الى الخير وقيل ذو سلطان والسراج نخاس لان
السراج امرأة وجاريه لانه مع عدد الرجل والى والى رجل يحرض الناس على السفر وقيل هو رجل يغشى الناس اليه امرارهم
وجاز الشهور رجل يضر الاغنياء وينفع الفقراء وجالب الامعة ١٥١ جامع الدنيا والناس صاحب

عشور والحارس يدل على
ظهور الاسرار والمجامى جامع
بين الناس على معصية وهو
ايضا قيم من يدل الجسم عليه
لان الجسم يدل على اشياء
كثيرة والمخفار رجل صاحب
مكر وخديعة حتى يظهر
الماء فان ظهر الماء فهو حينئذ
عقده ان كان ذلك له
والاصل في الحفر المذكر
وحفار الجبال رجل يزاول
رجلا عظاما وقيل ان الحفار
رجل في عناء ومشقة لا ينجو
من ذلك ما عاش فان راي
كائه يحفر في الثرى فانه يشرع
في باطل لا ينتفع به وقيل
الحفار رجل حقوق مكار
والجام رجل يدل على متحكم
في رقاب الناس وهم ينجوهم
وشعورهم وابشارهم
كالسلطان والعالم والحاكم
والطبيب وكاتب الشروط

من الاسقام وتفريج الهموم والانسكاد وهذا اذا دخل على الانسان في المنام ودخوله
على من ليس هو محتاجا اليه دليل على الجراح والاحتياج الى القصد والحجامة
والجرايم في المنام رجل يمزق لحم الناس ويسبل دمه من الاعضاء الصالحة
(جساس) وهو الذي يحس الاحمال بجماعه من الحديد تدل رؤيته في المنام على الكلام
في اعراض الناس وربما دل على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته في المنام على الرخاء
والشفاء من الامراض ولا خير في رؤيته للعارب فانه يدل على الجبن للفاقة العدو وربما
دل رؤيته على النجاسة حتى يصير جبانا لخصه (جاموس) هو في المنام رئيس
مبتدع قوى مهيب شجاع جلد لا يخاف احد احتمل اذى الناس فوق طاقته فان رأت
امراة ان لها قرنا كقرون الجاموس فانها تنال ولاية او يتزوجها ملك ان كانت لذلك
هلا او بعض متصل الملك والا كان تاويل ذلك لقمعها والجاموس رجل مهاب كثير
الاحتيال والسمع للكلام كثير الاسفار في البر والبحر صاحب طلب حديث وتسلط
على الاعداء وربما دل على الكد والسعي والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع وربما
دل رؤيته على الاساءة فان استعمل في حث او دوران دل على الفاقة والاحتياج
ومن رأى انه ملك جماعة من الجواميس فانه يلى على رجال كبار ضخم ومن رأى
انه ركب جاموسا او زاوله او دخل منزله او فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور في ذلك كله
واناث الجواميس بمنزلة البقر في احوالها كلها (جدي) هو في المنام ولد من رأى جديا
مذبوحا فهو موت ولده ومن رأى انه اصاب جديا فانه يصيب ولدا فان كان ذبحه ليا كله
فانه يصيب مالا بسبب ولداو يصيب مالا قليلا وان ذبحه لغير اللحم فانه يموت له ولد
او لبعض اهل ومن رأى انه يذبح جديا او خروفا او يركب احدهما فانه يعيب بالصبيان
ومن رأى انه ياكل لحم جدي اصاب مالا قليلا من صبي (جرذ) وهو الفار الكبير من
رأى في المنام انه اخذ جرذا او دخل عليه جرذا تنقل من بلاده فان كان له عقار باعه

والصكك في الاعناق فمن رأى جماما جمجمة نثرت في امره فان كان مطلوبا بدم او في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من
عنقه وان كان مريضا شفى على يد الطبيب فان كان مطلوبا بدمال في عنقه كالامانة والدين اداه على يدحا كم وان كان يرغب
في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط في عنقه والاباع سلعة واشتراها او قبض دينارا او عامل بدين وكتب عليه
شرط والحراث ذو اخطار وقيل مشتغل بعمل صالح والخلاق رجل يصلح امور الناس عند السلطان وراقق الجراحات داعي
الناس الى خير والقة وراقق الحيات رجل غدار والرقية في المنام اذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهموم والخازن
رجل ميناقي يجمع عنده مال حرام والخراط رجل يقاتل رجالا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والرمح يقاتل
رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرافع معذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فان رقا ثوب امرأته بعد

ان ظهرت عورته فانه ينسبها الى فاحشة ثم يعتذر اليها من الكذب فان رفاثت نفسه خاصم بعض اقربائه وصاحب من
 لا خيرة فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى امر السلطان او الحاكم ومن رأى اعرابا يبيعون
 النعم فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البخاقي والى على الجهم والرائض صاحب ولاية ويباع الرصاص صاحب امر
 ضعيف والزجاج نخاس الجوارى والسقاء رجل ذودين وتقوى يحرق على يديه الخير ما لم يأخذ عليه اجر فان ملاسقا وجهه
 الى منزله ولم ينو شربه فانه يجمع مالا ياكه غيره فان حمل الماء الى رجل واخذ عليه ثمنه فانه يحمل وزرا وينال المحمول اليه
 مالا من بجهة سلطان لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع الذي يسقى الناس بالكؤوس والكيزان صاحب افعال
 حسنة ودين كالهالم والواعة ١٥٢
 وامان يحمل القرب والجوارى فهو المامون على الاموال

ومن رأى الجرد في بيته او بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من الاصوص او فليحذر من
 معه فانه يتناول من متاعه ومن رأى انه يا كل لحم جرد اغتاب انسانا فاسقه او الجرد ذيل
 على لص ثياب والجرد ذيل رؤيته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد
 فان فر منه غريم امسكه وتدل رؤيته على الذل والمقت وربما كان كساحا من اكل لحمه
 في المنام نال رزق من حرام (جراد) هو في المنام عذاب وجند الله تعالى لانه من آيات
 موسى عليه السلام ومن رأى ان الجرد اذ وقع في موضع او صار في السماء وكان منه اذى
 فانه جند سوء ينزلون هناك او مضر والدياب منه جند سيئة اخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من
 الجرد او قيل ان الجرد اذ جرد الارض فان رأى انه وقع منه شيء فهو عذاب الله تعالى واذا
 رآه في موضع يؤكل او يؤخذ منه شيء فانه رزقه رزقه صاحبه واذا صب في اناء او في قدر
 فانه دنائير او دراهم وكل موضع يظهر فيه الجرد ولا يضرقه كشف هم واقبال ومروور
 واذا امضر عليه جرد من ذهب فانه ان ذهب له مال يعوضه الله تعالى منه وان كان
 معه ومفرج عنه وقيل الجرد اخباز يغش الناس في الضمام وقيل الجرد اذ فتنة او عدو
 والجرد اذ يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لانه يقع على النبات فيفسده
 وأما في سائر الناس فانه يدل على موافقة الشرار له وهو على موافقة نساء سوء ومن رأى
 انه أخذ الجرد فجعل في جرة فانه يصيب دراهم فيسوقها الى امرأة والجرد اذ عسكر وعامته
 غوغاء عوج بهضه في بعض ورعادات على الامطار اذا كانت تسقط على السقوف
 او في الدور فان كثرت جدا او كانت على خلاف الجرد وكانت بين الناس او بين الارض
 والسماء فانه عذاب الا ان يكون الناس يجمعونها او ياكلونها او ليست لها عائلة ولا
 ضرر فانها ارزاق تساق اليهم وعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كاله صفور
 والقضا والمنا والكمامة والقطر ونحوه وقيل ان اجتماعها يدل على الدرام
 والدنانير وقيل الجرد اذ يدل على مكابسة العدو والرجف على الحصون ونهب الاموال

والودائع والوراق محتمل
 والسقنى عالم بالتردات
 والصيرفي عالم لا يتقنع بعلمه
 الا في غرض الدنيا وهو الذي
 صنعتته تصاريف الكلام
 والجمل والخصام والسؤال
 والجواب لما في الدنانير
 والدراهم التي ياخذها
 ويبيعها من الكلام المنقوش
 كالتقاضى وميراثه حكمه
 وعدله وربما كان ميزانه
 نفسه ولسانه وكفتاه اذناه
 وصنجاته واوزانه عدله
 واحكامه والدراهم والدنانير
 خصومات الناس عنده وقيل
 هو ائققيه الذي ياخذ سؤالا
 ويعطى جوابا بالعدل والموازنة
 وهو المعبر ايضا لاعتباره ما رد
 عليه ووزنه وعبارته في اخذ
 عقدا كالدنانير ويعطى كلاما
 مصرفا كالدراهم او ياخذ كلاما
 متغيرا كالدراهم ويعطى

عبارة مجمعة كالدنانير فن صرف في منامه دينار من صير في واخذ منه دراهم تنظرت في حاله
 فان كان في خصومة نقصت وان كان عنده ساعة باعها وخرجت من ملكه والآنزلت به حادثة يحتاج فيها الى سؤال فقيه
 او يرى رؤيا يحتاج فيها الى سؤال معبر وياتيه في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لا خذ الدراهم لانها دار الموم
 فائمة القلوب والمهم يشتق من اسمها الا ان يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر ايامه وماضي عمره
 وكذلك لو قبض ذهب او دفع دراهم لان الذهب مكروه وغرم في التاويل لاسمه ومنفعته لا تصلحه وكذا إعادة الذي رآه
 والناظر صاحب ولاية وان كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكا كيني رجل يعلم الناس الحذق والكياسة
 والسائل الفقير طالب علم فان أعطى ما سأل قال ذلك العلم وخضعه وتواضعه ظفر والساج طالب العلوم وأمر الملوكة

والساحر قتان والشعاب رجل شريف مصلح تنافح مؤلف بين الشريف والذليل والصياد قد قيل انه رجل يعيل الى النساء ويحتال في طلبهن لان كسبه في صورة خادع وربما دل الصياد على الخناس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معهم من الصناعة والحيلة وربما دل الصياد على القوادف من خالط صيادا أو عاد صيادا استدل على صلاح ما يدل صيده عليه من فساد بصفة صيده وزيادة منامه وقدره في نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده في البحر أو بما يجوز له في البر فدلالة الصيد صالحة وان كان في الحرم أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو ردي وصياد السباع سلطان قوي عظيم يكسر العساكرو يقهر السلاطين الظالمة وصياد البزاة والصقور والبواشق سلطان عظيم يكر وخداع للسلاطين الغشمة المارد من وصياد الطيور والعصافير رجل تاجر يكر

١٥٣

ويخدع أشرف الناس وصياد الوحش يكر بأقوام عجم ويقهرهم وصياد السمك مواع بالنساء والحواري خاصة وعاماتهم والشاهد المعدل رجل يتفر بالاعداء والكاتب رجل ذو حيلة كالحكام وقله مشرطه ومداده دمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الحراث فقله سكتته ومداده البذر والكتاب المطوى خبر مخفي والكتاب المنشور خبر مشهور والصفار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خائن وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أنه يعمل عمل الصفار بن دلت رؤياه على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لا للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كان صبغا

بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال ومن رأى انه يأكل جرادا فانه يصب خيرا قايلا من الجند ومن رأى صفارا الجراد فانه اعمامة الناس وغوغاؤهم وربما كانت مطرا أو بلا واما كان الجراد رفقة تدخل البلد الذي يرى فيه وقيل من رأى انه أخذ جرادا كثيرا فانه يكثر كلامه في خطبة النساء (جعل) هو في المنام عدو صاحب مال حرام وقبل هو رجل ثقیل حقد و بغض صاحب سفر ينقل الاموال من بلد الى بلد (جند بيده ستر) تدل رؤيته في المنام على ذل الداء ومن به داء دل على شغفه خصوصا ان شرب من مائه شئ في المنام فانه يمتحن الاعضاء ويحقق الارحام الباردة (جل) هو في المنام خزن فان رأى انه ركب جلا يمتحا وهو مطيع فانه يقضى له حاجة من رجل اعجمي فان كان عربيا فانه يرزق الحج فان نزل عنه من الطريق فانه يمرس أو يعسر عليه ذلك السفر ثم يبرأ ويتيسر عليه أمره فان رأى جلا يصول عليه أصابه خزن أو مرض أو خصومة مع رجل سقيه فان رأى انه استصعب عليه ناله غم من عدو قوى بقدر ذلك فان أخذ بخطامه وفاده في طريقه معروف فانه يرشد رجلا من الضلالة الى الصلاح فان قاده في غير طريقه فانه يقوده الى فساد وربما دل قوده الجمل بخنائه على انه يملك أمر رجل بطبيعته في كل أموره والجمل البخني رجل اعجمي والجمل العربي رجل اعرابي والجمل المتعلم عدو غني فان رأى انه اشترى جلا فانه يدارى الاعداء ويستميل بهم لطبعه فازدركب واحدا منها سافر فان ركبته معره رياسة بعدد فان رأى انه رعى ابلا عرابا ولى ولاية على العرب وان كانت بخاني فهي ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى انه ركب بعيرا فانه يسافر سفرا وربما مرض مرضا وكذلك ان رآه مضطجعا فان أخذ من أو بارهنا مال ما لا ياقيا وادخره وان رآه في حائطه أو بسنانه فانه ينال خيرا وبركة وفرحة فان رأى ابلا كثيرة في بلد فانه يقع في ذلك البلد موت وحرب فان ملكه انال سلطانا ومقدرة رجل تحت يده رجال وضفر

٢٠ سى ل

في منزله يتخذ الصبح فهو الموت وربما كان الصباغ يجرى على يديه الخير والصانع شرير كذوب لا خير فيه لانه يصوغ الكلام مع دخانه وناده وان كان معه ما يدل على الصلاح وان كان في مسجد أو تالبا للقرآن فهو دال على كل حائل وجابر وعلى كل من صناعته اخراج شئ من شئ والصيقل وزير مهيب له أمر ونهي ممن يضر وينفع كالسلطان وسيوفه جند ورجاله أو امره ويدل ايضا على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه واحكامه والواظ وسيوفه قلوب الناس عنده يحلوها ويزيل صدها ويدل على الطبيب وسيوفه عقاقير القاطعة للأمراض فمن عادى المنام صيقل عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجة أو معاملة جرى ما يدل عليه في اليقظة بينه وبين من يدل عليه الصيقل في التاويل مثله بما يطول شرحه وأما ضرب الدراهم والدنانير فقد قال ابن سيرين انه صاحب غنمة

وخفية ينقل الكلام وقيل ان الضراب رجل بار لطيف الكلام اذ لم يأخذ عليه اجرا وقيل هو رجل يقتل الكلام جيدا حسنا فان رأى انه يضرب الدنيا والدرهم بباب الامام وكان اهلا للولاية فالحق وقيل ان ضرب اب الدنيا يحافظ على الصلوات ويؤدي الامانات وضرب الدرهم الرديئة كلام ردى وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدار الامور الدين والدنيا كالفقيه والحكماء والواعظ الذي وعظه مرهم ودرياق ومثل المؤذنب والسيد والديابغ المصلح بجلود الحيوان ويدل ايضا على الحجام لما في الحجام من الشفاء فمن رأى قاضيا او عالما عاد طبيبيا كثر رفقته وعظم نفسه ومن رأى طبيبيا عاد قاضيا او فقيها فان كان مسلما حكيما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعالت درجته في صناعته وان كان على خلاف ذلك نزلت به بلايا وله

١٥٤

ومن رأى طبيبيا يبيع الا كفان فليحذر منه فانه سفالك خائن في دابه لاسيما ان كانت الا كفان التي باعها مغشوبة فهو اذل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى طبيبيا عاد باغا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يراعى عليه الا ان يرى ان دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والمضرم عالم مكارمزوق كلام والعلاف رجل كثير المال والعمار اديب او عالم او عابد والاصل انه رجل يثني عليه الثناء الحسن والعشائر رجل دخل في امور غيره وبيع الغزل يدل على الفقر والغرائب ملك او ظهير ملك فمن رأى انه غاص في البحر فانه يدخل في عمل ملك او سلطان فان رأى كانه استقرج اولوؤه فانه ينال من الملأ بجارية تلهه ابنا حسنا لقوله تعالى كانهم لؤلؤة فانه ينال من

بمدوه فان رأى كانه سقط من ظهر بعير اقتقر فان رأى كان جليبا يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين ومنازعة في ثلاث المواضع فان رأى كان جلا بجاربه ويكسر عضوا من اعضائه فانه يصيبه تمكبة من اعدائه ويحسار بونه حتى ينهزم من بين ايديهم مقهورا فان رأى كانه نحر جلا فانه يصيب راحته ويقترب بمدوه فيقتله ويقتله وابل يدل على مجاديف السفينة او على سرعة سير السفينة وتدل فيمن كان مسافرا على ان سفره يكون هيناسر يما او خلاف ذلك ويعرف بيان ذلك من الحال التي ترى عليها الابل في المنام وأما في سائر الناس فان دليبه لمن كان آتيا او هاربا او كان في خصومة ولم يترك مصاحبة اصحابه عن انهم قوم لا يعرفهم ولا نبات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير اصحابه فقر فان رحمه مرض مرضا شديدا فان رأى قطارا من الابل دل على مطر في الشتاء ومن رأى بعرا نا كثيرة دخلت ببلده وقع فيه طاعون ومن قتل بعيرا في داره مات في تلك الدار رجل سريعا ومن رأى قلوبا تنحرت في داره كانت ضيافة في تلك الدار اكرام الناس ومن رأى انه صار جلا فانه يحمل اثقالا من تبعات الناس والجمال البخت يدل على سفره لا عناه وأكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به ومن ملك في المنام ابلار بما نال عقي حسنة وسلامة في دينه ومعتقده ومن رأى جمالا ربحا دل على الاعمال السنية ويدل الجمل على المسكن وعلى السفينة لانه من سفن البر ورماد دل على الموت ورماد دل على الزوجة الموطوءة ويدل الجمل على الحق والعدل وأخذ الثار ولو بعد حين ويدل على الرحل الصبور ورماد دل على بطء الاحوال لمن يريد الاستبحال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت يدل على الاجل ومن الناس اوار باب الاسفار كالبحار في البر والبحر ورمادات على الاعجام والغرباء وتدل رؤيتهم على المهوم والانسكاد والسلب للال والسلب للعمال ورماد الجمل على الشيطان ويدل على الرجل الجاهل المنافق ومن ركب بعيرا وكان مريضات

وان

الملك بجارية تلهه ابنا حسنا لقوله تعالى كانهم لؤلؤة فانه ينال من

العلم الغامض وعلى طلب مال في خطر ويصيب ما يطلبه على قدر ما يطيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكروا عظم يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو رجل يجري على يديه صدقات الناس او يفرج الكربات لان الوسخ في التوب ذنوب او هموم وأما القفال فانه رجل دلال فمن رأى انه قفل باب حائوته فانه دلال متاع فان رأى انه قفل باب داره فانه دلال تزويج والقلانسى رئيس وأما الفراش فتناس الرقيق وهو الذي يلي امور النساء والفقهاء سلطان جاثي فقر رعيته لان الاشجار رجال والنار سلطان فان رأى كان الفحم نافق في سوقه فانهم اقوام قد افترقوا من جهة السلطان ويرد عليهم اموالهم والقردوى رجل طويلا العمر لقوله تعالى وقدور راسيات والقطان رجل صاحب مال وتعب والبيكال والحادل اذا

لم يخلص في كياه والكاهن رجل صاحب إيا طيل وغرور والسكعال رجل داع الى الخير مصلح للدين والمساح رجل يتفقد
أحوال الناس أو يحب الوقوف عليها فان رأى كانه مسح أرضا نزع فانه يتفقد أحوال أهل الصلاح وان مسح كرم فانه
يتفقد حال امرائه فان مسح شجر فانه يتفقد أحوال رجال فيهم دين فان مسح شارب فانه يسافر بقدر ذلك الطريق الذي
مسحه وان كان في وجه الحج فانه يحج فان مسح مقبرة فانه يغزو من غم وان مسح أرضا مخضرة لم يعرف صاحبها فانه يصير
ذانسك وصلاح واللص هو الرجل المقتال الطالب ماله ورع يبادل على المفسد لئلا يفسد الرجال الخالف الى فرشهم أو
الصائد لاجنهم أو جاسمهم واللص الجهول دال على مآث الموت لا خفته في حين قبضه وتزوله في المنزل بغير إذن والاموال
والارواح شركاء في التاويل وورع يبادل اللص على السبع والحية ١٥٥ والسلطان وقيل ان اللص الاسود

وان كان صحيحا سافرا لا ان يركبه في وسط المدينة أو آه يمشي به فانه حزن ودم يمنعه
من النهوض في الارض فان ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فان كان لها زوج غائب
قدم عليها ومن رأى بعيرا دخل في حلقه أو في سقايته أو آنية من آنيته فانه جنى
بداخله أو بداخل من يدل عليه ذلك الاثام من أهله وخدمه ومن رأى جلا متحورا في
داره فانه يموت رب الدار ان كان مريضا أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما ان
فرق محم أو فصلت اعضاؤه فان ذلك ميراثه وان كان محمرا ليا كله وليس هناك
مريض فان ذلك مخزن يفتقه أو عدل يحمله لينال فضله وان كان الجمل في وسط المدينة
أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وان كان مذبوحا فهو مظلوم
وان سلخ حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه أو أخذ ماله ومن رأى جلا يا كل اللحم أو يسي
على دور الناس فيا كل منهم من كل دارا كلاجه ولا فانه وباه يكون في الناس وان
كان يطارد هم فانه سلطان أو هدو أو سبل يضر بالناس فمن عقره أو كسر عضوا منه
أو أكله عطب في ذلك على قدر ماله وقيل ركوب الجمل العربي حج فان أخذ بخطام
البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وان قاده في غير
طريق دل على الفساد وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء له
ومن رأى جلا عرييا نال ولاية على العرب وان كان يختبئ على الجهم فان رأى انه يحلب
ابلا أصاب مالا من سلطان فان حلبها دما أصاب مالا حراما ومن رأى انه يدخل جلا
في موضع ضيق فلم يسهه ذلك الموضع ولم يقدر بدخله منه فهو يدل على بدعة ومن
رأى ان ابلا أو غيرها وطشته فانه يصيبه شدة وخوف وذلة وان كان عاملا غرم غرما
ومن رأى انه أصاب من جلود الابل فانه يصيب أموالا (جارية) هي في المنام تجارة
لمن ملكها أو اشتراها أو وهبته فمن دنا الى جارية ليشتريها دنا الى تجارة والجارية
أمر جارية فيما مضى أو فيما يستقبل ومن رأى جارية مسلمة متزينة سمع خبرا سارا من

خاط سوداوى والابيض بلغم
والاحمر دم والاصفر صفراء
وان رأى لصا دخل منزلا
فاصاب منه شيئا وذهب به
فانه يموت انسان هناك فان لم
يذهب بشئ فانه اشرف
انسان على الموت ثم يغور
والمصور كاذب على الله تعالى
ذو البدعة ورع يبادل على
الشاعر والزائر والمغني
وأمناتهم عن يأخذ المال على
الباطل الذي يختلقه بيده أو
فيه والمعلم سلطان ذو صنائع
والمعلم للصبيان الجهول يدل
على الامير والحاكم والفقير
وعلى كل من له صولة واسان
وأمر ونهى ورع يبادل على
السجبان لحبه لاهل الجهل
وعلى صياد العصفور وبائعهما
وأمثال ذلك ومن رأى كانه
عادم لما انتشرت في حاه وأى
شئ يلبق به عما ينسبه اليه

المؤدب وقد يدل المعلم الجهول على الله تعالى كادل القاضي لقوله تعالى الرحمن علم القرآن الآية فهو علم الخلق أجمعين
والبحاث يقاتل أقواما منافقين ويأخذ منهم أموالا بالأكرو والنباش طالب علم عامض وان لم يكن من أهله فهو قواد ويدل
أيضا على الباحث عن الامور المستورة الخفية والكنوز والسائل عن الناس في الشهادات فان نقل الموتى فانه ينال ما يتمناه
فان نبش عن ميت فهو باحث عن علم في طلب الدنيا وان كان مالا فهو حرام فان كان الميت حيا فان العلم زيادة في الدين
وان كان مالا فهو حلال ومن رأى كانه يحدث الموتى في حوائجه قضيت حوائجه ونحاس الجوارى صاحب أخبار لان
الجوارى أخبار ونحاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصومات تجرى على يديه اموال فان رأى انه يندف
دخل في خصومة فان رأى انه لا يحسن الندف غلبه خصمه والتاقد رجل يختار من كل شئ أجوده كالحياكم العدل والفقير

العالم والورع والعاير الخاذق والعايد المحترم من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والتعال رجل يعذب
الناس لاجل المال فان رأى كانه يفعل كما يفعل الدواب فلم يجد له المسائل ما لا فان ناله المنة ضرر والمعبود على الحماكم
والفقيه والطبيب وكل من يحزن الانسان عنده ويرجى ورع بادل على المسجد وقارئ القرآن لانه يبشر ومندور بادل
على الوازن وعلى كل من يعالج الميزان والاوزان كصاحب المعيار والصير في ورع بادل على من تولى الكشف للحماكم فانه
ايبحث عن عورات الناس ورع بادل على انصار والغسال وجرازاله وورع كل من يسى هموم الناس على يديه ورع بادل
على قارئ كتب الرسائل وسجلات الملوك التادمة من البلدان لانه يعبر عن الرؤيا بالقول عن المنام فيخبر بما يؤول اليه
فمن عادى النوم عاير فان لاق به
١٥٦ القضاء ناله وان كان طالبا للعلم والقرآن حفته وان كان موضعا

حيث لا يحتسب فان كانت كفرة سمع خبرا سارما خي فان رأى جاريه عابسه الوجه
سمع خبرا موحشا فن رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فان رأى جارية عريانة خسر
في مسارته وافترض فيها فان رأى انه أصاب بكر املاك ضيعة مغنية أو تاجر تجارة رابحة
والجارية خبر على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فهو خير من مستورة
مع دين وان كانت متبرجة فان الخبر مشهور وان كانت متقية فان الخبر مأمون
وان كانت مكشوفة فنه خير شيع والناهد خبر مرجو (جعبة) هي في المنام دالة
على الزوجة الصالحة والصاحب الامين على السر والمال ومن استخرج من الجعبة
سهما رزق ولدا ذكر او من اشترى الجعبة أو وجدها تزوج امرأة أو اشترى أمة وقيل
الجعبة هبة على الاعداء والجعبة كورة وقلة فن رأى انه أعطى جعبة أصاب
سائغا أو ولاته والجعبة ولا بد له من الولادة وللعرب امرأة (جوشن) هو في المنام حصن
حصين وقيل من رأى جوشنا فانه يتزوج امرأة قوية عزيزة جليلة فرحة محبة لا فقر
لكنها خدعة مكاره والجوشن عز وتو ونصرة وسأل أصابه من ميراث (جفنة) وهي
القصة الكبيرة تدل في المنام على امرأة أو خادم ورع بادل على الرزق (جشاء) هو في
المنام كلام لا حقيقة له ورع بادل الجشاء على الغنى للفقير (جوز) هو في المنام مال
مكثوز فان سمع له قهقهة فهو خصومة وجانية وشجرة الجوز رجل اعجمي شجاع نكد
عمر صاحب مال نام منيع ومن رأى انه على شجرة جوز فانه يتلقى برجل ضخم اعجمي
عن قدره وصفت فان نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعلق به وان سقط منها ومات
فانه يقتل في قبالة رجل ضخم أو ملك فان انكسرت الشجرة هلك ذلك الرجل الضخم
وهلك الساقط منه ان كان رأى انه مات حين سقط فان لم يموت نجح فان رأى ان يديه
ورجله انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاكه ويناله بلا عظيم الا انه يفجو من بعد
ومن رأى انه قلع شجرة جوز قتل رجلا اعجميا والجوز الذي هو ثمرة مال لا يخرج الا بكد

للمكتابة ناله فان كان طالبا
للعلم الطب حذقه والاعاد
صير فيا ومكشفا أو قصارا
أو غسالا أو جزارا أو قارئا
على قدر الايام وزيادة الاحلام
واما من قص في المنام مناما
على معبر فاعبر له فقه وهو
ما كان موافقا للحكمة جارية
على السنة وان لم يغفل سؤاله
ولا فهم عبارته فاعلمه يحتاج
الى بعض من يدل العاير عليه
في صناعته فيقف اليه في
حاجته وقال بعضهم المعبود
رجل يطلب عثرات الناس
والمعبود ملك ذو صنائع يؤلف
المحقوق والمحكم على
الاستقامة وهو في الاصل
صالح لا سمه دال على كل من
تجربى الخبرات على يديه في
الدين والدنيا كالساعات
والحماكم والفقيه والكثير
الصدقة وكالا سكاف والخياط

والشعاب والبناء والبطار واما لهم فن رأى انه وقف الى جابر في دأ نزل به او كسر أصابه فانتظر الى
حال السائل وحقيقة الداء ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من اشراكه في التاويل فان قال رأى قرحة خرجت في عنقه
فوقع على جابر ففقهها بالحد حتى سأل جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة في عنقه او نذرا او دينا يفرج عنه منه على يدي
حماكم او عالم ومن رأى مفاصله تفصلت او عظامة تفرقت فضمها اليه بعض حتى عاد جسمه صحيحا بادل على انه
يفصل ثوبا ويدفعه الى خياط بخيطه وان كان ذلك في اليد اليمنى خاصة فعمل عليه الجبر جسارة وربطها الى عنقه فانه
رجل مجبر به معروفه فيعتق يديه عن الصنائع والاعمال ويعتصم من قبول الصدقات وان كان ذلك في رجله جبره جميعا وفي
احدهما فان تاويله في نحو ذلك الا ان يكون له دابة فاني اخشى ان تتركها جادة فيحتاج فيها الى البيطار والمغازي رجل

يفشى اسرار الناس والمشايط رجل يحلى هموم الناس والقصادان فصد بالظول فانه يتكلم بالجميل ويؤلف بين الناس وان قصد بالعرض فانه يلقي العداوة بينهم وينم ويضعن على احاديثهم والقبح مساح كما ان المساح فتح والخوزى رجل يلى امور الناس ويعمل في ترتيبها وجلاء الصفر رجل يزين متاع الدنيا ويحذبه الى نفسه والملاح رجل مجبان وقيل هو سائس الملك وقيل هو وزيره وصاحب جنده ومدبر عسكره والمتوسط بينهم وبين رعيته ورمادل على الجمال والبغال والمهار والمكاري والسائس وبساع الملح صاحب اموال من الدراهم والمساميري يامر الناس بالتودد والبايع والمشتري مختلفان فمن رأى انه يبيع شيئا او يشتريه فانه مضطر محتاج لان الانسان لا يبيع الا وقت اضطراره فاذا اضطر باعه واشترى شيئا والاضطرار يخرج الانسان الى الخيل ومن رأى انه باع

١٥٧

شيئا من نوع محبب فانه يقع في تشويش واضطراب ومخاطرة وبرجو بذلك ظفرا ونجاة من المهلكة فان رأى انه باع شيئا مكروها فلا خير فيه فان اشترى شيئا من نوع محبوب فان ذلك التدبير نجاة مما يحاذره فان كان من نوع مكروه فان ذلك التدبير خطا ويناله منه هم وخزن وأما محبي الموتى فهو رجل يخلص الناس من يد السلطان وقيل ان محبي الموتى دباغ الجلود وصانع الموازين حتى يعلق الكفتين ويعتدلا هو بمنزلة الحداد وأما النساخ فهو الجاع الكداد في عمله الذي يسعى في طلبه أو يبحث في همه كالسافر والهال بالسيوف فوق الدابة ورجله في الركاب ورمادل النساخ على البناء فوق الحائط المؤلف للطاقت المناول من تحتهم يبنيه في

ونصب فالجز لا يترك كل الا بعد الكسر بدسه لا يخرج الا بعد صرفان رأى انه التفت الجوز من بستان فانه يصيب مالا من قبل امرأة فان كان مقشورا فانه رزق في كفاية فان أكل قشورا الجوز فانه يغتاب رجلا شحيحا فان نثره عليه امراته أحرقت ثيابه ومن رأى انه يلعب بالجوز فانه يخوض في مال حرام والمقشر منه رزق والجوز يمثل بالصلحاء والرؤساء والاخوان والجوز يفسر بهمة اليد وطول السفروان كان الراثي من النساء فالجوز يدل على طول العمر والجوز يدل على الزوج لعكس حروفه وعلى جواز الامور العسرة والجوز المكسور مال بلا تعب والجوز الهندى يدل على كلام الكهنة فمن رأى انه أكل منه صدق قوله ومن رأى انه صار كاهنا فانه يأكل من جوز الهند وقيل جوز الهند رجل منجم فمن رأى انه أكله صار منجما والجوز الهندى ويسمى النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل اعجمي وقيل يدل على رجل منجم ومن رأى انه يأكل جوز الهند فانه يتعلم علم الجيوم او يتابع منجمه افى رايه والنارجيل وهو جوز الهند يدل على الالتهاب والنار من اسمه وطبعه وعلى المسال من الاشياء او انجم التجار (جزر) هو في المنام زجر وردع والجزر رجل بذى سمع فمن رأى بيده جزرا فانه يكون في امر صعب يسهل عليه وقيل الجزر هم مخزن لمن اصابه أو كاه وقال بعضهم من رأى كاهنا يأكل الجزر فانه ينال خيرا وضقة والجزر يدل على رجل سهل المرام فمن رأى في يده منه شيئا وكان في امر صعب أو معجن خالص ومجا (جلوز) هو في المنام رجل كامل صلب وثمرته مال (جيز) هو في المنام يدل على مال حلال كثير الربح لمن اصابه ومن أكل منه شيئا حصل له رزق هنيء وشجرة الجميز رجل نفاع ثابت في الخير شديد البأس كثير المال والجميز امرأة ذات نسل ومال ورمادل رؤيته على ضعف القلب او البصر (جبار) هو في المنام مال موروث ورمادل على الفرقة أو رأس المال الحلال وتيسير العسير ويدل على الشبيهة وانه تعاشها وتقلها أو على الضل القريب

حائضه الذي هلا عليه ووزنه بيزانه وخيطه وضربه بفاسه ورمادل على الناصب والمصنف والحراث وقد يدل المنسج على ما الانسان فيه من مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو مومة أو كتابة فمن قطع منه بخرع همة وعمله وسفره وما يعالجه والابق له بقدر ما بقي من غمائه في النول وقيل المنسج سفر وقيل المنسج خصومة وأما المسدى فهو الذي لا يستقر به قرار والذي عيشه في سعيه كالنمادى والمكاري وقد يدل على السامعي بين الاثنين وعلى ذى الوجهين والقتال هو المناسج والسائح والمسافر ورمادل على كل من يبرم الامور ويحكم الاسباب كالمفتي والقاضى وذى الرأى فمن قتل في المنام جبلا سافرا كان من أهل السفر أو مسحا أيضا ان كانت تلك صناعته أو أحكم امره في اليقظة على يديه أو يحاوله أو يؤمله اما شركة أو نسكا أو اجتماعا على عهد وعقد أو اتفاقا والمكاري والجمال والبغال والحمار فانه مولاة الامور ومقدموا الجيوش

والمكلفون بأمور الناس كصاحب الشرط والسعادة لأنهم يذبحون الخيوان ويحملون الأموال وضارب البربط يقتل
كل ما باطلا والطبال يقتل كل ما باطلا والزامر ينعي انسانا والراقص رجل متتابع عليه مصيبات وصاحب البستان قيم
امراة والمحطاب ذو قيمة وصاحب الدجاج والطيخ نخاس الجوارى والفاكه ينسب الى الثمرة التي باعها ومن باع مملوكا
فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه وهو صالح لمن اشتراه وكل ما كان خيرا للبائع فهو شر
للبائع كدهان فهو يعمل اعمالا خفية يزين بها ومضر زمصلم ومفسد كالمناقق المرائي والمتصنع المداهن والمذلس
والمادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساد ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقته للدهون وبالمكان
الذي يعالج فيه ويلون الدهن ١٥٨ وما جرى فيه من الكتابة والصورة كان قرآنا أو كلاما

برفهو صالح وما كان سورا
أو شعرا من الباطل فهو فاسد
والسبال ذو المسبوك في صناعته
المبتلى بالسنة أهل وقته لا لفظ
السبك والسنة النار فر بما
دل على المهتسب انفاصل بين
الحق والباطل ور بما دل على
الفاصل والقصار ومصفي
النياب وأمثالهم (الباب
الثالث والثلاثون في الخيال
والدواب وسائر البهائم والانعام)
(البرذون) جد الرجل فمن
رأى أن برذونه يقرغ في التراب
والروث فإن جسده يعلو وماله
ينمو وقيل البرذون يدل على
الزوجة الدون وعلى العبد
والخادم ويدل على الجد
والحظ من الرزق والعز المتوسط
بين العرس والحمار والاشتر
منها زن ومن ركب برذونا من
عادته يركب العرس نزلت
منزله ونقص قدره وذل سلطانه

العهد أو السقط الخلق (جبة) من رأى في المنام أن عليه جبة فهي امرأة العجمية
تصير اليه وان كانت مصبوغة فانها ولودود وودود ظاهرة الجبة من القطن حسن دين
فإن رأتها امرأة ورأت بطاقتها من سمور فانها تخون زوجها برجل غشوم والجبة في المنام
عمر طويل والجبة غني إن لبسها لانها تنعم البرد وهو فقر ولبسها في الصيف فحة من
زوجة أو دين أو مرض أو حيس أو ضيق أو كرب من أجل المرأة وان كان من أهل
الحرب لبس لامته ولقي عدوه في الحرب (جورب) هو في المنام مال ووقاية عالم لبس
فمن رأى أنه لبس جوربا فقد وقى ماله فان كانت له والدته هاجر بها أو الاحرم ولده فأن كان
للجورب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فان صاحبه يوثق الزكاة ويقي ماله بها ويكون
الثناء عليه حسنا وان كان عتيقا بايضا فانه يمسك الزكاة والصدقة ولا يؤذيها ويشرف
ماله على الهلاك فان كانت رائحته كريهة كان الثناء عليه قبيحا والجورب يعبر بالخادم
والمرأة والجارية (جنان المرأة) اذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها واحسانه
اليها على قدر هذا الجمان ونباهته واذا كان الخلخال زوجا والجمان محلول لا في منظوم
فانه خسران للرجال والنساء وان كان الجمان من الفضة فانه يرى من امراته وهنأ
وان كان من خرزفه واخوانه يخذلونه (جلبان) هو في المنام رزق إقامة من سفر ودعاه
عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقعة أهل النار فلا خير فيها ومن رأى في المنام أنه
أكها فانه يعمل عمل أهل النار

• (باب الحماة) •

(حماة العرش) رؤيتهم في المنام عز وموتة واتفاق والفة وصحبة وتدل رؤيتهم في
الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقريب من خواص الملك (حفظة) وهم الكرام
الكاينون من الملائكة وهم في المنام علماء اعلام وامناء وقيل من رأى الكرام
الكاينين بشروا في الدنيا والاخرة وختم بالجنة ان كان تقيا وان كان غيبرا ذلك

وقد يفارق زوجته وينكح أمة وامان كانت عادته ركوب الحمار فركب برذونا ارتفع
ذكره وكثر كسبه وعلا مجده وقد يدل ذلك على النكاح للحرمة من معد الأمة وما عظم من البراذين فهو أفضل في أمور الدنيا
فمن رأى أن برذونه نازعه فلا يقدر على امساكه فان امراته تكون سليطة عليه ومن كاهه البرذون نال مالا عظيما من امراته
وارتفع شأنه فان رأى أنه ينكح برذونا فانه يصنع معروفا الى امراته ولا يشكر عليه ويدل ركوب البرذون ايضا على
السفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه فانه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من جهة امراته فمن رأى أنه ركب وطار به بين
السماء والارض سافر بامراته وارتفع شأنها فان رأى أن برذونه يعضه فان امراته تخونه وموت برذونه موت امراته ومن
مرق برذونه طلق امراته وضياح البرذون فجور المرأة ومن رأى كلبا وثقب على برذونه فان عدوا بهوسيا يتبع امراته وكذلك

فليعذر

ان وثب عليه قرد فان يهوديا يبيع امراته والسبردون الاشهب سلطان والاسود مال وسودد ومن رأى كان برذونا مجهولا
دخل ببلده بغير اداة دخل ذلك البلد رجل أعمى واثاث البراذين تجري مجرى اثاث الخيل (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين
فقات رأيت انه دخل رجلا على احدهما على برذون ادهم والاخر على برذون اشهب ومع صاحب الاشهب قضيب
فقتس به بطنى فقال لها ابن سيرين اتقى الله واحذرى صاحب الاشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبعها رجل
من عند ابن سيرين فدخلت دارا فيها امرأة تتهم بصاحب الاشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده اتدرون من
صاحب الاشهب قالوا لا قال هو فلان الكاتب اما ترون الاشهب ذابياض في سواد اما الادهم ففلان صاحب سلطان
امير البصرة وليس بقاقر (الحجرة) دالة على زوجة فان نزل عنها وهو ١٥٩ لا يضره ركوبها او خلع لحامها

فليحذر من قول الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
(حواه) عليها السلام رؤيتها في المنام تدل على البركة في الزرع والتجارة وتاج الاولاد
وادرار القوائد من الصناعة كالنسيج والحراصة والحداثة وغير ذلك وربما دلّت رؤيته
آدم وحواء عليها السلام على النعمة من محل شر يفاتى مادونه وعلى الزال والوفوع
في الهدور وشهادة الحاسدين وعلى الموم والاة كاد من الجيران وتدل رؤيتهما على
المكدم من الزواج والاولاد وعلى قبول المعذرة والتوبة والندم على ما فات فان رأت
المرأة حواء عليها السلام في المنام ادخلت الموم والاة كاد على زوجها بسبب
الصداقة لمن لا يليق بها صحبته وربما ابتليت في نفسها ببلوى شديدة لانها اول من
حاضت من النساء وربما عالجت الحبل والولادة وربما رزقت اولادا صالحين وان
كانت مفارقة لزوجها او غائبة عنه عادت اليه واجتمعت به وربما رزقت زواجا حلالا
من كدها وربما كان من نسلها من يسفك الدم ويقتل النفس التي حرم الله تعالى
قتلها ومن يموت شهيدا ومن رأى حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون
رجلا يسمع قول امراته ومن رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فانها امه لانها ام
المسلمين وان كان في غم فرج عنه وان فعل بامر امرأة ندم وزالت رياسته (حفصة)
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنها رؤيتها في
المنام تدل على المكروه ومن رأى من الرجال غيرها من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم
وكان اعزب تزوج امرأة سالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رؤيتها على
زوج صالح يكفلها وتقدمه في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في باب الالف (جبل
المرأة) في المنام دليل على انها تواظب على أمره وتعال منه مالا وزيادة نامية وفرا
وعز او ثناء حسنا والرجل اذا رأى ان به جبلا فانه هم ثقيل خفي على الناس يخاف
ازيادته وظهوره والجبل زيادة في الدنيا صاحب الرؤيا ذكره كان او انثى والمرأة

مشهورة بالجمال والمال والشقرة ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن الفرس اصاب خيرا من
سلطان والفرس الحصان سلطان وهزفن رأى أنه على فرس ذلول يسير ويأو اداة الفرس تامة اصاب عز وسلطانا
وشرفا وثرة بقدر ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه او ملكه اصاب نحو ذلك وكل ما نقص من اداة نقص من
ذلك الشرف والسلطان وذن الفرس اتباع الرجل فان كان ذنوبا كثر تبعه وان كان مهلوا بمخدوفا قل تبعه وكل عضو
من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو في الاعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمع به فانه يرتكب معصية أو يصيبه
هول بقدر صغره الفرس وقد يكون تاويل الفرس حيث ذواه يقال ركب فلان هو او جمع به هو او ان كان الفرس
عزما كان الامرا شنع واعظم ولا خير في ركوب الا في موضع الدواب ولا خير في ذلك على حائط او سطح او صومعة الا ان يرى

لأفرس جنتا يطير به بين السماء والأرض فان ذلك شرف في الدنيا والدين مع سفره والبلق شهره قوالدهم مال وسوددوه في سفره والاشقر يدل على الحزن وفي وجهه آجران الاشقر نصر لان خيل الملائكة كانت شسقرا (وحى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي على فرس قوائمه من حديد فقال توقع الموت (وحى) أن على بن عيسى الوزير قبل ان ولي الوزارة رأى كأنه في ظل الشمس في الشتاء راكب فرس مع لباس حسن وقد تناثرت أسنانه فأنقذه فرعافه من رؤياه على بعض المعبرين فقال اما الفرس فعزود وله واللباس الحسن ولأية مرتبة وكونه في ظل الشمس نيابة وزادة الملاك اوجابته وعيشه في كنفه واما انتشار أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا مات في داره أو يده فهو هلاك صاحب الرؤيا ومن ركب فرسا غر محبلا بجميع آلائه وهو لا يس وأمنان أعداء والسكيت أقوى للقتال وأعظم والسند شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرفه فهو هوى غالب يتبعه ومصلحة يذهب فيها لأجل العرق وإنما قلنا ان العرق في الركض نفعه في معصية لقوله تعالى لا تر كضوا وارجعوا الى ما أترفتم فيه والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وخير لقوله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا فاجنا حين نال ملكا عظيما ان كنه من اهله والا وصل الى مراده والفرس المجموح رجل مجنون بظمرته اذن بالامور وكذلك الخرون وقفز الفرس سرعة نيل امانه ووثوبه زيادة في خيره وهمجته استواء امره وقيل ان منازعة فرسه اياه خروج عبده عليه ان كان ذا سلطان

١٦٠

الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمر مستورة وجبل الرجل في المدام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه ما لا يدركه غيره ووربما دل جبل الرجل على همومه ونكده ومجاورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور في محل واحد او يزرع التبن في غير محله او يكتم حاله فيظهر عليه او يمرض بالاسهاس او يدخل داره لص او تخبى في داره خبيثة او يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل جبل الرجل على انه يهلك نفسه بمحمل او يتضرر باكل بلع وربما دل عنده من يعز عليه من الاموات الاجانب وربما كان كذبا يظاهر بالمال وربما كتم ايمانه واعتقاده الفاسد واما جبل البكر فربما دل على تكديسه الى اهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث في محلها من سارق او حريق وربما دل بها جان او يعمل لها جهازا لا يناسبها او يعقد عليها غير كفؤ او تزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها واما جبل المرأة العاقرا والذ كور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على فحط السنة وقلة خيرها وكثرة قتلها او شرها من قبل النصور والحوادث وأما ان وضع احد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا او كاسرا كن شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما في الموضع الذي وضع فيه ومن رأى امرأته جبلت فانه ير جو خير امن عرض له نيا ومن رأى ان به جلا فان ذلك زيادة في ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وجبل الهو زخانة سلاح لانها فتنة وقيل جبلها بطلالة من الشغل وقيل نصب بعد جذب والمرأة الخسالية من الزوج والبكر اذا رأتا كأنهما جبلتا فانهما يتزوجان (جبل) في المنام عهد وميثاق والخبيل من السماء هو القرآن والجبل عز وجه والجبال مكر وخديعة وتدل على السحر والجبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بجبل فهو معتصم بجبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان

الحبلى رؤيتها تدل على هم ونكد وأمر مستورة وجبل الرجل في المدام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على اقتراحه ما لا يدركه غيره ووربما دل جبل الرجل على همومه ونكده ومجاورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الاناث والذكور في محل واحد او يزرع التبن في غير محله او يكتم حاله فيظهر عليه او يمرض بالاسهاس او يدخل داره لص او تخبى في داره خبيثة او يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل جبل الرجل على انه يهلك نفسه بمحمل او يتضرر باكل بلع وربما دل عنده من يعز عليه من الاموات الاجانب وربما كان كذبا يظاهر بالمال وربما كتم ايمانه واعتقاده الفاسد واما جبل البكر فربما دل على تكديسه الى اهلها بسببها وربما دل على حادث شر يحدث في محلها من سارق او حريق وربما دل بها جان او يعمل لها جهازا لا يناسبها او يعقد عليها غير كفؤ او تزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها واما جبل المرأة العاقرا والذ كور من البهائم والانعام فان ذلك دليل على فحط السنة وقلة خيرها وكثرة قتلها او شرها من قبل النصور والحوادث وأما ان وضع احد من هؤلاء المذكورين حيوانا مفزعا او كاسرا كن شرا ونكدا يزول عنه وخوفا وهما في الموضع الذي وضع فيه ومن رأى امرأته جبلت فانه ير جو خير امن عرض له نيا ومن رأى ان به جلا فان ذلك زيادة في ماله ودنياه وهو صالح للنساء والرجال على كل حال وجبل الهو زخانة سلاح لانها فتنة وقيل جبلها بطلالة من الشغل وقيل نصب بعد جذب والمرأة الخسالية من الزوج والبكر اذا رأتا كأنهما جبلتا فانهما يتزوجان (جبل) في المنام عهد وميثاق والخبيل من السماء هو القرآن والجبل عز وجه والجبال مكر وخديعة وتدل على السحر والجبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بجبل فهو معتصم بجبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وان كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وان كان من صوف فهو صاحب دين الاسلام فان

رأى

وان كان تاجرا خرج شريكه عليه وان كان من عرض الناس فنشوز امراته وقلادة الفرس ظفرا العدو برا كبه وقيل ان ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من رأى الفرس يطيرون في الهواء وقع هناك فتنة وحروب ورؤية الفرس المائي تدل على رجل كاتب وعمل لا يتم والرمكة جارية او امرأة حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له اما من زنا او يكون والده عبدا وهو رجل قوى شديد صلب ويكون من رجال السفرو رجال الكد والعمل فمن ركبته في المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر الا ان يكون له خهم شديد او عدو كائن او عبد خبيث فانه يظفر به ويتهرره وان كان مقوده في يدهم والشكيمة في فمه فان كانت امرأة تزوجت او ظفرت برجل على تجوده ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقرة والبغلة

بسر بها ولو لم يهاووا دلتها امرأة حسنة اديبة ذنبه الاصل ولعلها عاقر او لا يعيش لها ولد والشهبا جميلة والخضراء صالحة
وتكون طويلة العمر والبغلة بالا كاف والبرذعة ايضا دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلا في امراته
ور كوب البغلة مقلوب امرأة حرام وكلام البغلة او الفرس او كل شئ يتكلم فانه ينال خيرا يتجرب منه الناس ومن راي له بغلة
تتوجافه ور جاء له زيادة مال فان ولدته حق الرجاء وكذلك الفحل ان حمل ووضع ور كوب البغلة فوق انقالها اذا كانت
ذلالا فهو صالح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لئيم الحسب ور كوب البغلة السوداء امرأة
عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جلد الانسان كيفما رآه سمينا او مهزولا فاذا كان الحمار كبير افه ور فتمته واذا كان جيدا المشي
فهو فائدة ادنيا واذا كان جيلا فهو رجال اصاحبه واذا كان ايسر فهو دين ١٦١ صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا

فهو فقير صاحبه والدين مال
صاحبه واذا كان أسود فهو
سروره وسيادته وملث وشرف
وهيبة وساطان والاخضر
ور عودين وكان ابن سيرين
يفضل الحمار على سائر الدواب
ويختار منها الاسود والحمار
بسر ج ولد في عز وضول ذنبه
بقائه دواته في عقبه وموت
الحمار يدل على موت صاحبه
وحافر الحمار قوام ماله وقيل
من مات حماره ذهب ماله والا
قطعت صلته أو وقع ركابه
أخرج منها أومات عبده
الذي كان يخدمه أومات أبوه
أوبده الذي كان يكفيه
ورزقه والامات سيده الذي
كان تحت يده أو باعه أو سافر
عنه وان كانت امرأة طلقها
زوجه أو مات عنها أو سافر
عن مكانها وأما الحمار الذي
لا يعرف ربه فان لم يعد على

راى انه قتل جبلا فانه يسافر سفرا فان قتله وجعله في عنق رجل فانه تزويج فان لواه
على نفسه تولى ولا يذم مع سفر فان كان الحمار من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو
تجارة في دين فان رأى انه نبت في يمينه وقتلها حيا فانه يأخذ رشوة من شهادة زور
وقيل من رأى الحمار يسافر سفرا والحمار سبب من الاسباب وان كان الحمار في عنقه
أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنة وميثاق اما بنسكاح أو
بوثيقة أو نذر أو دين أو شر كه أو أمانة أو أمان فتل حيا أو قاسه أو واه على عود أو غيره
فانه يسافر وكذلك كل حي وفتل وتديل القتل على الابرام للامور والشركة
والنسكاح ومن رأى حمارا على عمار فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك
(حمل الانسان) في المنام اذا كان ثقيلا يدل على جار سوء وقيل يكون الحمل الثقيل
ذنوبا والحمل الثقيل للمرأة حمل أدزو وج ذو شر ومن رأى انه يحمل حمارا ثقيلا فهو اذنية
بجتمها من جار سوء والحمل على العنق أو السكف ذنوب والحمل للولد راحة للمحمول
ونحوه وتعب للحامل ومن رأى انه يحمل حمارا فانه يحمل الغيبة والغيبة تنقل
الكذب (حسنة) من رأى في المنام انه يعمل حسنة فانه يتوب من فساد اى يصل رجلا
أو يتصدق على مسكين وان رأى انه يدعو الله تعالى فانه ينجو من النار وان رأى اهل
بلدة يطعمون المساكين أو يعملون البر أو النكاح أو يذكرون الله أو يصلون فانهم
ان كانوا في هم فرج عنهم لرجوعهم الى الله تعالى ومن رأى انه يكثر حمد الله تعالى
فانه يرث ميراثا والحسنة يعملها الاقام في المنام من امانة الاذى عن الطريق أو امر
بمعروف او نهى عن المنكر فان ذلك دليل على الرجوع في التجارة وقضاء الدين والامن
من الخوف والانسام بالحسنة في المنام يدل على عزل الظلمة وتولية ارباب العدل (حج)
من رأى في المنام انه حج حجة الاسلام وطاف بالبيت وعمى شيئا من المناسك فان ذلك
صلاح دينه واستقامته على مزاجه و ثواب يرزقه وأمن عما يخافه ودين يقضيه وامانات

٢١ سى ل رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى ان انكرا الاصوات وبذل أيضا على
اليهودى لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان غرق فوق الجامع او على المائدة دعا كافرا الى كفره ومبتدعا
الى بدعته وان اذن اذان الاسلام أسلم كفر ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى ان له جيرا فانه يصاحب قوما
جهالا لقوله تعالى كانوا حمارا ومن ركب حمارا ومن رأى حمارا فانه يمشى به مشيا طيما وفاقا فان جده واقف حسن ومن اكل
لحم حمارا صاب مالا وجدة فان رأى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه محروم لا يطعم الا بالداء وان دخل حماره داره موقرا
فهو جده يتوجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بغلا فان معيشته تكون من سلطان فان تحول
سباعا فانه جده ومعيشته من سلطان فان تحول كيشا فان جده من شرف او تميز ومن رأى انه حمل حماره فان ذلك قوة

برزقه الله تعالى على جده حتى يتهب منه ومن جمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل
والحجار المسافر خير مع بطه وتكون احواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار ازاد ماله ومن صار ع حمارا مات
بعض اقرانه ومن نكع حمارا قري على جده ومن رأى كأن الحمار نسكحه اصاب مالا وجا لالا بوصف له كثرة والحمار
المضواع استيقاظ جد صاحبه للخير والمسال والتحرك ومن ملك حمارا اوارتبطه وادخله منزله ساق الله اليه كل خير ونجاة
من هموان كان موقرا فالخير افضل ومن صرع عن حماره افتقر وان كان الحمار لغير قصر عنه انقطع بينه وبين
صاحبه او سميه او نظيره ومن ابتاع حمارا ودفع ثمنه ادهم اصاب خيرا من كلام فان رأى ان له حمارا مضموسا انعين فان
له مالا لا يعرف موضعه وليس
١٦٢ يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جدا لالسان وحظه

(الحجارة) امرأة وخادم دينية
او تجارة المرأة وموضع فائدته
فن رأى حماره حمارات حمارات
زوجته او جاريتها وخادمه
فان كانت في المنام بحته
فحملها منه فان ولدت في المنام
مالا يلد جنسها فالولد له بيرة
الا ان يكون فيه علامة انه منه
ومن شرب من لبن الحمار
مرض مرضا يسيرا ويرى ومن
ولدت حماره حمارا فتحت
عليه ابواب المعاش فان كان
الحش ذكرا اصاب ذكرا
وان كانت انثى دلت على
نحوه وقيل من ركب الحمار
بلا حش تزوج امرأة بالاولد
فان كان لها حش تزوج امرأة
لها ولد فان رأى كأنه اخذ
بيده حشا جوحا صابه فزع
من جهة ولده فان لم يكن
جوحا اصاب منقعة بطيشه
وقيل ان الحمار زيادة في المال
مع نقصان الجاه وامارا كفى

يؤديها للمسلمين فان رأى انه خارج الى الحج في وقته فانه ان كان معزولا ولي وان كان
مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان مريضا شفي وان كان في دين قضى عنه وان كان
لم يحج حج وان كان ضالا هداه الله تعالى وان رأى انه حج او اعتمر فانه يتيسر عبدا
طويلا وتقبل أموره فان رأى انه خرج الى الحج ففان فانه ان كان واليا اعزل وان كان
تاجرا خسروا ان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيبا مرض فان رأى انه عليه
حج ولا يحج فانه كافر لانعم وأداء الامانات والحج في المنام دليل على التردد في القصد وعلى
فناء الدين وفعل الخيرات أو السعي على من يجب عليه بره كالوالدين والاستاذ والهجرة
الى زيارة عالم او عابد وان كان بطالا سعى في خدمة وور بمادل الحج على زواج الاعزب
وهو للمث الثمن من الاعداء وخذلان أهل البغي وفتح بلاد عظيم من بلاد الكفر وربما
دل الحج على الغزو وان كان طالبا لاله حصل له مراده وان كان فقيرا استغنى وان كان
مريضا مات او عا سببا تاب وان كان مريضا طلق زوجته او عاشر من يتقرب به في دينه او
دينه وان كان كافرا أسلم فان سافر الى الحج را كبا رزق عونا على ما ذكرناه كله على يد
من دل المركوب عليه فان كان را كبا جلا بختا عا ر ر جلا كذلك لانه مركب سرقة
الناس فان قادرا حلة بلغ ذلك باعانة امرأة وان ركب فيلا حج صحبه ملب فان سافر راجلا
وقع في عيبين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنية والقروم من السفر
فرج بعد شدة وصحة من المرض ورجوع لما كان الانسان عليه فان جل معه زاد دل على
التقوى وربما دل على الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون اقضاء دينه ومن حج ولم يعمل
شيئا من اعمال الحج فانه يقصد السلطان في حاجة ومن رأى انه يخرج الى الحج وحده
والناس يودعون ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر الكعبة الاسود) يدل في المنام
على الحج فن رأى انه يقطع الحجر الاسود فانه يريد ان يحج مع الناس على رايه وان رأى
ان الناس فقهوا الحجر الاسود فحسبوا يلتمسونه فوجدوه موضعه فانه رجل يظن

الخيل بين الدور فسيول وامطار اذا كتف عرابا اسروج ولا ركان ومن رأى جماعة خيل
عليها اسروج بلار كبان فهي نساء يجتمعن في ماتم او عرس ومن ملك عددان الخيل او رعاها فانه يلى ولاية على اقوام او
يسود في ناحيته ومن ركب فرسا بسرج نال شرفا وعزا وسلطانا لانه من مرا كبا الملوك ومن مرا كبا سليمان عليه
السلام وقد يكون سلطانا روجه ينسكحها او جارية يشتريها فان ركبها بالجام فلا يرفيه في جميع وجوهه لان اللجام دال
على الورع والدين والعصاة والمكفة فن ذهب ذلك من يده ومن راس دابته ضعف امره وفسد حاله وحرمت زوجته
وكانت بلا عصاة فحتمه ومن رأى فرسا مجهولا في داره فان كان عليه سرج دخلت اليه امرأة بشكاح او زيارة او ضيافة
وان كان عربا دخل اليه رجل بمصاهرة او نجوها وقد كان ابن سيرين يقول من ادخل فرسا على غيره ظلمه بالفرس او بشهادة

أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطانا أو لها أو نحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار
 لركوبه الظهور ورمادت مطية الانسان على نفسه فان استقامت حسن حاله وان جمعت أو نفرت أو شردت مرحت ولدت
 ولعبت وورمادات مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والرياح تابع للتقدم في جميع ما يدل ركوبه عليه أو خليفته بعده
 أو وصيه ونحوه وأما المهر والمهرة فابن وابنة وعلام وجارية فنركب مهرا بالاسرج ولا لحام نكح غلاما حدثا والاركب
 هما وخوفا وكذلك يجري حال المهرة (المهرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمعت البقرمان ملكها احب الى من المهازيل
 لان السمان سنون خصبة والمهازيل سنون جدبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل ان البقرة رفعة ومال والسمينة من
 البقر المرأة موسرة والمهزيلة فقيرة الحلوبة ذات خير ومنفعة ١٦٣ وذات القرون امرأة ناشرة في رأي

انه اراد حلبها فنعته بقرنها
 فانها نثر عليه فان رأى كان
 غيره حلبها فلم تمنعه فان
 الحالب يخونه في أمرائه
 وكرشها مال لا قيمة له وحباها
 حبيل أمرائه وضياها بديل
 على فساد المرأة وقال بعضهم
 ان الغرة في وجه البقرة شدة
 في أول السنة والبلقة في جنبها
 شدة في وسط السنة وفي
 أعماؤها شدة في آخر السنة
 والمسلوخ من البقر مصيبة
 في الاقرباء ونصف المسلوخ
 مصيبة في أخت أو بنت
 لقوله تعالى وان كانت
 واحدة فلها النصف والربع
 من اللحم مصيبة في المرأة
 والقليل منه مصيبة واقعة في
 سائر القربان وقال بعضهم
 ان كل لحم البقر اصابة مال
 حلال في السنة لان البقرة
 سنة وقيل ان قرون البقر

الناس كلهم على ضلالة وهو على ددي ورماد على عيني نفرد به ويكتمه عن طلابه
 ومن رأى انه مس الحجر الاسود فانه يتبع اما ما جاز يا فان رأى انه قلعه فانخذ له نفسه
 خاصة فانه ينفر ديبعة في دينه دون المسلمين فان رأى انه ابتلع نفسه فانه يضل الناس في
 أديانهم فان رأى انه صافع الحجر الاسود فانه يحج ويسبق الاستلام في باب الانف (حجر
 اسميل) عليه الصلاة والسلام من رأى في المنام نفسه فيه رزق ولدا يكفه ويعيه
 على دنياه وورع ان كان ذاهبا لجر عليه في ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) اذا بنى به في
 المنام بدل الطوب الا جريد على العز والاقبال وصول الامل والامن من الخوف وعلى
 الأزواج المصونات وعلى ما وجب الالفه عليه كالعالم والطيب والعابر والمنجم فان رأى
 الطوب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب او تغيير الزوجات
 او موت صاحب البناء كما ان الطوب الاخر اذا كان موضع البناء باللبن والشقاق فان
 ذلك دليل على العلو والرفعة والارزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام
 ذلة وفاقة وكذلك العمدة والقواعد اذا صارت في المنام موضع العمدة والقواعد من
 الرخام وان صارت القبور الرخام حجارة في المنام دل على تغير حال ما وقفه الميت أو
 تغير حال ورثته (حجر المنحنيق) في المنام رسول فان رأى الانسان ان مسلما ان رمى
 انسانا بحجر فانه ينقل اليه رسولا فيه قسوة والضغور التي على الجبل وفي اسفله او من
 غيره هي رجال قاسية قلوبهم في الدين فان رأى انه يشيل حجر التجربة القوية فانه
 يقابل بطلاق يامن عاقاسيا فان شاله كان غالبا وان عجز عنه فهو مغلوب ومن رأى ان
 احدا يقذف رأسه بالحجارة فان له رئيسا يلجأ اليه ويعتمد عليه ويرجوه والرائي بهتة
 بشئ له فيه كمال وزيادة نعمة واعداءه يخضعون له ان استعمل عظمته وان لم يكن محتملا
 ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه ومن رأى انه يرمى بالحجارة من مكان شاهق بلغ الملك
 ظلم فيه ومن رأى انه يرمى انسانا بحجر في مقلع فان الراعي يدعو على المرمى عليه في امر

سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية بلدة عامرة ان كان أهلا للثا وقيل من أصاب بقرة أصاب
 ضيعة من رجل جليل وان كان عزما تزوج امرأة مباركة ومن رأى انه ركب بقرة أو دخلت داره ووربطها
 قال ثروة وسرور وخلصا من الموم وان رآها تلحمت بقرنها دل على خسران ولايا من أهل بيته واقرباءه وان رأى انه
 جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها والوان البقر اذا كانت مما تنسب الى النساء فانها كالوان الخيل وكذلك
 اذا كانت منسوبة الى السنن فان رأى في داره بقرة تمس لبن عملها فانها امرأة تقود على بتم وان رأى عبد ايجلب بقرة
 مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى كأن بقرة أو ثور اخدشه فانه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو
 ثور فانه يناله شدة وعقوبة وخاف عليه القتل وقيل البقر دليل خير لالاكرة ومن رآها بمجموعة دل على اضطراب وأما

دخول البقر الى المدينة فان كان بعضها يتبع بقصا وعددها مفهوم فهي سنون تدخل على الناس فان كانت سمنا فهي رخاء وان كانت عفا فهي شدة وان اختلفت في ذلك فكان المتقدم منها سمي ثمة قدم الرخاء وان كان هز يلاته دمت الشدة وان اتت معا او متفاوتة وكانت المدينة مدينة بحر وذلك الابان امان سفر قدمت سفن هـ الى عددها وحالها والا كانت فتنامت ادفه كانها وجوه البقر كما في الخـبر يشبه بعضها بعضا الا أن تكون صغرا كأنها فاهها أمراض تدخل على الناس وان كانت مختلفة الالوان شدة القرون أو كانوا ينقرون منها أو كان المار والدخان يخرج من أفواهها أو أنوفها فانه عسك أو غارة أو عذو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأى انه يحمل بقرة ويشرب لبنه استغنى ان

١٦٤

حق بقصة قلب ومن رأى ان النساء ترمي به فان السمرة يكيدونه (حجر مطاق) في المنام في الارض او الحائط يدل على الميت وقد يدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة والبصالة والحكمة تشبه الجاهل بالحجر ومن رأى انه ملك حجرا أو اشتراه أو قام عليه ظفر برجله على نعمة أو تزوج بامرأة على محبة ومن رأى انه صار حجرا عصى ربه وقسا قلبه وقد دبره وان كان مر بضامات والا اصابه فالج تتصل منه حركاته وسقط الحجرج من السماء الى الارض على كل العالم او في الجوامع فانه رجل فاسي القلب والى اعشار يرمى به السلطان على أهل ذلك المـكان فان تكسر الحجر فطار فلق كسارته الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة فكل من دخلت داره منها ولم ينزل به منها مصيبة وان كان الناس في جلدب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر وشدة وحالته وان كنت حجارة كثيرة تدرى بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فاما وياه او جرأو بردا ويرج او مغرم او غارة أو نهية وامثال ذلك ومن رأى انه ينقل الحجارة او الجبال فانه يحاول امراضها ومن رأى انه يركب حجرا فان كان اعزب تزوج ومن رأى انه علق في عنقه حجرا فانه يصيبه غم وشرو ومن رأى انه ضرب حجرا بعصا فانه يجر منه ما فان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا ازداد فقرا ور بما كان رزقا هنيئا ور بما دلت الحجارة على العباد والزهاد وارباب القلوب الخاشعة فان رأى الملك ان عنده جرادل على كثرة ماله من الحجر المكرم فان رأى العابد ان عنده حجرا ظهرت كرامته في بلده واستسقى به وان ضرب في المنام حجرا وقع في تهمة هو بري منها خصوصا ان فـرا الحجر وهو يتبعه والحجر حجر على الانسان من الذي يمنعه من التصرف ور بما دل الحجر على جـرا الهوام وجـارة الطواحين تدل على العلماء والاولاد والازواج والاموال فمن ملك منها شيئا دل على العلم والعز والنصر على الاعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجرا فيه نفق كحجارة الطواحين والمعاصر وحجر

وهب له عمل صغير أو عجلة اصاب ولدا وكل صغير من الاجناس التي ينسب كبيرها في التاويل الى رجل وامرأة فان صغيرها ولدو لحوم البقر ام وال وكذلك اخنا وها (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رايت كاني أذبح بقرة أو نورا فقال أخاف أن تبقر رجلا فان رايت دما خرج فانه أشد وأخاف ان يبلع المقتل وان لم ترد ما فهو أهون وقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابنيها رايت كاني على تل وحولي بقرة تنخر في سالها مسروق ان صدقت رؤياك كانت حولك الحـمة فـكان كذلك (الثور) في الاصل عامل وذو منعة وقوة وسلطان ومال وسلاح اقربيه الا ان يكون لا قرن له فانه رجل

حقير ذليل فقير مـسلوب النعمة والقدرة مثل العامل المعزول والرئيس الفقير ور بما كان الثور غلاما لانه من الماء عمال الارض ور بما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرته ور بما دل على الرجل البادى والحرث ور بما دل على النائر لانه يثير الارض ويقلب اعالها اسفلها ور بما دل على العون والعبد والاخ والصاحب لعونه للحراث وخدمته لاهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فان كانت امرأة ذل لها زوجها وان كانت بلا زوج تزوجت او كان لها بنتان تزوجتهما ومن رأى ذلك عن له سلطان ظفـر به وملك منه ما امه ولور كبه كان ذلك اقوى ومن ذبح ثورا فان كان سلطانا قتل عاملا من عـماله او من ثار عليه وان كان من بعض الناس قهر انسانا وظفر به عن يـخافه وقتل انسانا بشهادة شـهدها عليه فان ذبحه من قـفاه ومن بطنه او من غير مـذبحه فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه او يغدر به في نفسه او ماله او ينسكه من ورائه الا

ان يكون قصده في ذبحه لياكل لحمه اولياخذ شهمة اوليدبغ جلده فان كان سلطانا اعان على غيره وامر بنهب ماله وان كان تاجرا فتح مخزنه للبيع او حصل الفائدة فان كان مميناربح فيه وان كان هز ولاخسر فيه ومن ركب ثورا محملا انسانا اليه خيرا لم يلدن الثور احمر فان كان احمر فقد قيل انه من بن ابنه وتحول الثور ذئبا يدل على عامل عادل يصير ظالما والثور الواحد لا والى ولاية سنة ولا تاجر تجارة سنة واحدة ومن ملك ثيرا نا كثيرة انقاد اليه قديم من العمال والرؤساء ومن اكل راس ثورا مال رياسة ومالا وسرورا لم يكن احمر فاراي كانه اشترى ثورا فانه يدارى الافاضل والاخوان بكلام حسن ومن راي ثورا ابيض نال خيرا فان ظلمه بقرنه غضب الله تعالى عليه وقيل ان نبله رزقه الله اولاد اصالحسين فان راي كانه الثور خارج عليه سافر سافرا بعيدا فان كلم الثور او كلمه وقع

١٦٥

من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثورا صابه علة (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايث كانه ثورا عظيمها خرج من حجر صغير فتعجبنا منه ثم ان الثور اراد ان يعود الى ذلك الحجر فلم يقدر وضاق عليه فقال هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد ان يردّها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين انه قال النيران عجم وما زاد عن اربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة واما من نطحه ثور زال عنه ملكه فان كان واليا انزل عن ولايته وان كان غير ذلك ازاله عامل عن مكانه وجلد الثور بركة من اليه ينسب الثور (الجماموس) بمنزلة

الماء واما لما قفائة من جليل القدر كالوالد والسيد والاستاذ والزوج وانقرابة والصديق والضيعة وربما كان رجلا كثيرا الاسفار ومن حمل حجرا ووجد منه نسكا قاسى من انسان قاسى القلب على قدر ذلك من الحقة والثقل والحجارة النافعة كحجر الخضرة النافع لوجع العين والاذن ونحو ذلك تدل على الاطباء والعلماء واصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) في المنام اذا رماها دل ذلك على وفاة من قدره اربعة دراهم او سبعة دنانير او سبعة مائة ونصرة على عدو وعلى عمل يروى من اكل جرة من الحصى اكل مال يتيم ويرى الجمار يدل على تقبيل الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى في المنام) تدل رؤيته على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدواهم المعدودة البيضاء لانها من الارض وعلى الحفظ والاحصاء لما لم به طال به من علم او شغل على الحج ويرى الجمار وعلى التساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن راي طائر انزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح او من صلحاء الناس وان كان صاحب الرؤيا مريضا وكان من اهل الخير او ممن يصلى ايضا فيه ولم يشركه احد ممن يصلى فيه في المرض فصاحب الرؤيا ميت فان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذى قدمناه وان التقطها من داره او من مكان مجهول فانه يهلك لصاحب الرؤيا ولده او غيره واما من التقط عددا من الحصى فصرها في ثوبه او ابتلعها في جوفه فان كان التقاطه اياها من مسجد او دار عالم او حلقة ذكر اخصى من العلم والقرآن وانفع من الله كروالبيان بقاء دار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق او من القنادين واصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم متاع له من سبب الثمار او من التجارة او من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في اليقظة وان كان من خلف الشجر فمطايا من السلطان ان كان يخدعه او فوائد من البحران كان

الثور الذي لا يعمل وهو رجل له منعة لمكان القرن وانا الجواميم بمنزلة البقرة كذلك البانها ولحومها وجلودها واعضاؤها وهو رجل شجاع لا يخاف احدا محتمل اذى الناس فوق طاقته نقاع فان رأت امرأة ان لها قرنا كقرن الجماموس فانها تنال ولاية او يتزوجها ملك ان كانت لذلك اهلا وربما كان تاويل ذلك لقيمتها (الجمال) واما الابل اذا دخلت مدينة بلا جهاز او مشيت في غير طريق الدواب فهي محب واما روماء ملك ابلا فانه يقهر رجلا لهم اقدار والجمال الواحد رجل فان كان من العرب فهو عربي وان كان من البخت فهو عجمي والتجيب منها سافر او شيخ او خصى او رجل مشهور وربما دل الجمال على الشيطان لما في الخبر ان على ذروته شيطان او ربما دل على الموت لاصولته ولظفاعة خلفه ولايه يظمن بالاجبة الى الاماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المناق لقوله تعالى انهم الا كالانعام ويدل على الرجل

الصبر والجول ورب عاقل على السفينة لان الابل سغن البر ويدل على حزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم ركوب الجمل حزن وشهرة والمريض اذا راى كانه ركب بعير اللفرمان فكان ذلك نعشه وشهرته ومن ركب بعيرا وكان معافى سافر الا ان يركبه في وسط المدينة او يراه لا يمضى به فانه يتاله حزن وهم يمنع من النهوض في الارض مثل الحبس والمريض لبعده الارض منه والشهرة وان راى ذلك ماثرا على سلطان او من يروم الخلاف على الملوك فانه يؤخذ ويهلك لا سيما ان كان مع ذلك ما يزيد من اللبس المشهور الا ان يركبه فوق حجل او محفة فانه ربما استعان برجل ضخم او يتمكن منه فان ركبته امرأة لازوج لها تزوجت فان كان زوجها غائبا قدم عليها الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على الشر والغضب فانها تنهر بذلك في الناس وامام راى بعيرا

١٦٦

او بداخل من يدل عليه ذلك الانام من اهله وخدمه ومن راى جمل لا منحور في دار فانه يموت رب الدار ان كان مريضا او عتوت غلامه او عبده او رئيسه ولا سيما ان فرق لحمه وفصلت عظامه فان ذلك يراه وان كان نحره ليا كانه وليس هناك مريض فان ذلك يحزن يفتحه او عدل يحمله لينال فضله واما ان كان الجمل في وسط المدينة او بين جماعت من الناس فهو رجل له صولة يقتل او يموت فان كان مذبحا فهو مظلوم وان سلخ حيا ذهب سلطانه او عزل عنه واخذ ماله ومن راى جمل لا ياكل اللحم او يسعى على دور الناس فيما كل منها من كل دارا كلابا مجهولا فانه وباء يكون في الناس وان كان يطاردهم فانه سلطان او

يتجرب فيه او علم يكتبه من عالم ان كان ذلك طلبه اودبة اوصالة من زوجة غنية ان كن له ولد فان لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة وامام رمى بها في بحر ذهب ماله فيسه وان رمى بها في بئر اخرج مالا في نكاح او شرا فاعادم وان رمى بها في مضمر او ظرف من ضرر او الطعام او في مخزن البعير ترى بمامه اودبة اودمار رمى به تجارة يستدل عايبا بالمكان الذي رمى ما كن معه فيه وان رمى بها حيوانا كالاسد والتمر والقرود والجراد وان غراب واشبا ههنا فان كان ذلك في ايام الحج رمى الجمل في مستقبل امره لان اصل الجمل ان جبريل عليه السلام امر آدم عليه السلام ان يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصارت سنة وان لم يكن ذلك في ايام الحج كانت الحصة دعاه على عدو وفاسق اوسبه اوسمة او شهادة بث هدها عليه وان رمى بها حلاف هده الاجناس كالحمام والمسلمين من الناس كان الرجل سبابا غتابا متكاما في الصلحاء من الناس والمحصنة والحصى علماء الناس وقيل التوبة للعصاة والهداية للكافر ورب عاقل الحصى على الشهادة لانه سيج في كف النبي صلى الله عليه وسلم ورب عاقل حمل الحصى عن المريض به كالرمل ويدل على الطرف به ويدل المثل في فيه على الشر والخصومة ورب عاقل على الموت لانه يجعل على القبور ورب عاقل لارباب المعاش على ما ينون به او يستكملون به او ما يعمل منه من عضاه وغيره والحصى كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل ومن راى ان في اذنيه حصاة يحتمل اذنه والقتاف فانه يسه كل قاسية فتحمها اذنه مجا (حقه) هي في المنام قصر فن راى انه اصاب حصاة وفيها لآلئ فانه يصيب نصرا فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفريج الهموم والاخزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق اليما في دال على الولد الذي يتجمل به او الزوجة الحافظة ورب عاقل على الكتاب الجمل الذي الدفتين وحققة النساء وهي المقشرة دال على الهموم والانعكاد ورب عاقل على الفرج لمن هو في شدة وعلى الافراح

عدو او سيل يضرب الناس فن عقره او كسر عضوا منه او اكله عشب في ذلك على قدر ما ناله وكذلك الغيل والازواج والزرافة والنعامة في هذا الوجه والقطار من الابل في الشاة دليل القطر وقيل ركوب الجمل العربي حج ومن سقط عن بعير اصابه فقر ومن رجع جمل مريض ومن مال عليه البعير اصابه مرض وحزن ووقع بينه وبين رجل خصومة وان راى كانه استصعب عليه اصابه حزن من عدو وقوى فان اخذ بخطام البعير وقاده الى موضع معروف فانه يدل رجلا مفسدا على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء اليه ومن رعى ابلا عرابا نال ولاية على العرب وان كانت بخاني فعلى الجهم ومن راى كانه اخذ من اوبارها نال مالا باقيا فان راى جملين يتنازعا وقع حرب بين ملكين او رجلين هضمين ومن اكل راس جمل نبتا اغتاب رجلا عظيما وركوب الجمل لمن رآه يسير به صفر فان راى انه يجلب ابلا اصاب

مالا حراما ومن كل لحم جمل اصابه مرض ومن اصاب من نحوه هان غيرا كل اصاب مالا من السبب الذي ينسب اليه
 الابل في الرؤيا وجلود الابل مواريت (الناقة) امرأة او ستة او شجرة او سفينة او نخلة او عدة من عقد الدنيا فمن ملكها
 او ركبها تزوج ان كان عزبا او سافرا ان كان مسافرا او املاكا دارا او ارضا او غنما او جارية فان حلبها استغل وجبي وافادها
 يدل عليه الا ان يكون يمسه بغيره فانه ينال ذلة (واما) الرجل والهودج والقبعة والمهقة فكل ذلك نساء لانها تغشى وتركب
 ومن رأى ناقة مجهولة تدركنا في الجامع او الرحاب او المزدريات فانها سنة خصبة الا ان يكون الناس في حصار او خوف
 او فتنة او بدعة فان ذلك يزول اظهر الفطرة لان لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة الى المرأة فهي المرأة
 الشريفة العربية الحسبية وقيل ان لحم الابل مطبوخا رزق حلال وقيل هو ١٦٧ وفاء بنذر اقواه تعالى كل الطعام

كان حلالا لابي اسرائيل الا
 ما حرم اسرائيل على نفسه
 قيل هو لحم الجوز ورواها
 الحلوب لمن ركبها امرأة صالحة
 والخدوفة من النوق سفر في
 بر والمهولة سفر يخشى فيه
 قطع الطريق وقيل ان من
 الغصيل وكل صغير من الولدان
 حزن وشغل (وحكى) عن
 ابن سيرين انه سئل عن رجل
 راى ناقة فقال تزوج وساله
 آخر عن رجل راى كاه يسوق
 ناقة فقال منزلة وطاعة من
 امرأة (الغنم) غنيمة وقد
 روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال رايت في المنام
 اني وردت على غنم سود
 فاوتها العرب ثم وردت على
 غنم بيض فاوتها الهم ومن
 رأى انه يسوق غنما كثيرة
 واعترافها ولاية على العرب
 والعجم وحلبها لبلانها واخذها

والازواج والاولاد وحق الزواج صديق لا وفاء له وحق الخرف تدل رؤيته على
 النجاسة والخادم (حلقة) في المنام هي دين الاسلام فمن رأى انه اخذ بحلقة فهو
 مستكمل لدين الاسلام والحلقة على الباب دالة على البواب او الحاجب أو الكلب
 الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليلا على العز والرفعة والمالك وحلقة
 الباب كالحاجب والرسول والندى فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دينا لنفسه فان
 رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة (حجة) وهي الستر على الخفت في المنام امرأة
 حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (جمل) في المنام على رجل واحد من فعله ربما كان
 سارفا أو كتما للسر أو قوادا يمشي عن من سره واخفاه (حبو على الركب) في المنام
 دليل على الزمانة أو الصلابة قاعد مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن
 السفر والمهانة في سببه أو قصوره في ما كان فقهيرا استغنى ودرج الى الثلب والخير
 وان كان غنيا افتقر وربما دل الحبو على المحابة مع الناس (حبس) هو في المنام ذل
 وهم فمن رأى واليا معروفا حبر عليه أو حبسه اصابه هم شديد وحس وذلك بمنزلة
 الاسر في التاويل ومن رأى انه حبس في سجن فانه يصير الى ملك كبير ويحسن دينه
 فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان رأى انه حبس في بيت محصص
 منفرد عن البيوت مجبول فهو مومن بذلك البيت فيه فان رأى انه موثق في بيت على
 غير هذه الصفة مغلق عليه بابه ولا يسمى ذلك البيت سجننا فهو يصيب خيرا فان رأى
 انه يعذب فيه فهو افضل في الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى انه حبس ذل
 وان رأت المرأة ان سلطانا حبسها فافهم ان تزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى في المنام
 انه يحرسه غيره ويحيط به فانه يدل على تعهد أموره وامتناعها وعلى عسر يناله ومرض
 شديد ومن هو في شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة في المنام ولاية وعز وأمان
 من الخوف للمجروس وللحارس هم ونكد من رأى ان غيره يحرسه فانه يقع في محنة

من أصروا فهاوا وبارها اصابته الاموال منهم وقيل من رأى قطيعا من الغنم دام سروره ومن رأى شاة واحدة دام سروره
 سنقور رؤس الغنم وأكادها زيادة الحياة وملك الاغنام زيادة غنيمته فان رأى كانه مربا غنما فانهم رجال غنم ليس لهم
 احلام ومن استقبلته اغنام فانه يستقبله رجال لقتال ويطغرونهم والضمان عجم والمعز اشرف الرجال ومن رأى كانه يتبع
 شاة في المشى فلا يلحقها فانه تعطل دنياء في سقته ويحرم ما يمتناه والالية مال المرأة والعز جارية او امرأة فاسدة لانها
 مكشوفة العورة بلا ذنب والاهينة غنية والمزيلة فقيرة وكلام العز يدل على خصب وخير وشعر العز مال والجدي ولد
 والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك في امر ومن رعى الغنم ولي على الناس
 (الكباش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والامام والامير وقائد الجيش والمقدم في العساكر ويدل على المؤذن وعلى

الراعي والكباش الاجم هو الذليل او الخصى لعدم قرنيه لان قوته على قدر قرنيه ويدل ايضا الاجم على المعزول المسلوب من سلطانه وعلى الهذول المسلوب من سلاحه واتصاره من ذبح كبشا لا يدري لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بغمة او يشهد عليه بالحق ان كان ذبحه على السنة والى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وان كان على خلاف ذلك قتل رجلا او ظله او عذبه وان كان ذبحه لله فقتل على ما تقدم في الابل وبقروا ان ذبحه لنفسك تاب ان كان مذنباً وان كان مديوناً قضى دينه ووفى نذره وتقرّب الى الله بطاعته الا ان يكون خائفاً من القتل او مبعوثاً او مريضاً او مأسوراً فانه ينجو لان الله تعالى نجى به اسحق عليه السلام ونزل عليه الشاه الجميل وعلى ابيه وابيها سنة ونسكا وقربة الى يوم الدين ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق القفر بعظيم من

١٦٨

وقبل ان حارس الغير يرزق الجهاد (حفر) من رأى في المنام انه يحفر ارضا فانه يصيب مالا بقدر الحفر وبقدر ما اصاب من التراب اذا كان يابساً فان كان قد يافاه يمكر بانسان بمال لا ينال منه شيئا الاتعبوا والتعب على مقدار وطوبى التراب والحفر مكر وخداع وربما قتل الخافروا بما عاينوه عليه ومن رأى انه يحفر ارضا ويستخرج ترابها فان كان مريضا او عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه فيه ومن رأى انه يحفر حفرا او بئرا او قنوات او اعنة قد يحفرها اجراء الماء فيها فان كان ذلك نفسه فهو معيشة خاصة والافله وللعمامة فان كان اجري الماء فيها يحفره فان ذلك عقدة في معيشته فان رأى انه اعنة قد يحفرها انه يدخل احد افيها انه يمكر به وان رأى انه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من اراد ذلك به فان رأى انه يا كل من الارض التي يحفرها فانه يصيب من المال بقدر ما كل منها والمال الذي يصيبه من مكر يمكره ومن رأى انه في حفرة طلق امراته فان رأى انه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينه ما خصام ثم يصطليان ومن رأى انه خرج من حفرة فان كان مريضا او مسجونا خرج مما هو فيه ومن رأى انه يغيب في حفرة ليس منها منفذ فانه يمكر به في امر بقدر مبلغ الحفر وعمقه ووسعه ومن رأى انه سقط في حفرة فبستقيث بمن يرفعه ولا ياتى له احد فان مات حفرته والحفريات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهي ايضا حرفة من اشتقاها والحفرة امرأة فقيرة سائرة غير مستورة وبمادت الحفرة على الامن من الخوف والخلاص من الشدائد خصوصاً لمن اختفى فيها من عدو في المنام فان وجد في الحفرة ما كولا طيبا او ما حذوا او ما يوارى به عورته رزق رزقا من حيث لا يحتسب او اصطلح مع من كان يمكر به (حسد) هو في المنام فساد لقاعه فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح الحسود والحسد في المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على الغل والكبر والعز والشرو يدل للحسود على الزيادة في الرزق

كبشا احتاج اليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض او هلاك ومن رأى كبشا رواه اصابه من عدوه ما يكره فان نفعه اصابه من هؤلاء اذى او شدة وخذل قرن الكبش منعة وصوفه اصابة مال من رجل شريف واخذ اليته ولا بد امر على بعض الاشراف ودراته ماله او تزوجه بامرته لان الاية عتب الكبش واخذ ما في بطن الكبش اسقيلاؤه على خزانه رجل شريف ينسب اليه ذلك الكبش ومن جل كبشا على ظهره تقادم مؤنة رجل شريف ومن رأى كبشا نضع فرج امرأة فاما تاذن شعر فرجها بمقراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت كافي مردف كبشا فاولت في اقل كبش القوم ورايت كان ظبية

سيفي انكسرت فاوات انه يقتل رجل من عشيرتي فقتل

(حلف)

حزرة رضوان الله عليه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة صاحب لواء المشركين ومن سلخ كبشا فارق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركبته استمكن منه وشهيم الكباش والنعاج والبانها وجلودها واصوافها مال وخير لمن اصاب منه ومن وهبت له اضمية اصاب ولدا مباركا ومن رأى انه يقاتل كبشا فانه يخاصم رجلا ضغما فن غلب منه ما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان واما النوعان المتفقان مثل الرجلين اذا تصادعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيئا من الضان اصاب خصبا وكذلك من اكل لحمه مطبوخا ومن رأى في بيته مسلونا من الضان مات هناك انسان وكذلك العضون من اعضاء البهيمة واكل اللحم نينا غيبية وسمين اللحم اصلح من مهزوله ورأى انسان كاتبة صار كبشا يرتقي في شجرة ذات شعوب

واوراق كثيرة فتعدها على معبر فقال تنال رياسة وذكرا في خال رجل شريف ذي مال وحسب ور بما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمه المأمون بالله (النهضة) امرأة مستورة موصلة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام ومن نكح نهضة نال من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذبح النهضة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقيل شحم النهضة مال المرأة فان ذبحها بنية كل نكحها فانه يا كل مال امراته بعد موتها وارثها وجمها رجاء اصاب مال فان وابته نهضة فان امرأة تمسك به وتدل النهضة على ما تدل عليه البقرة والناقعة والنهضة السوداء عربية والبيضاء انجمية والمخل ولد فان ذبح نهضة لغيره الا كل مات له اولاد من اهله ولد ومن اصاب نكح نهضة اصاب مالا قليلا (التمس) هو الرجل المهيب في منزله الابل في اختياره ورعا

١٦٩

وهو بحري في التاويل قريبا من الكيش والعنتر امرأة ذليلة او خادمة عاجزة عن العمل لانها مكشوفة السواة كالفقيرة وتدل ايضا على السنة الوسطى

(الباب الرابع والثلاثون)

(في الوحش والسباع) اما جوار الوحش فقد اختلف في تاويله فمنهم من قال هو رجل من رآه دل على عداوة بين صاحب الرقيا وبين رجل مجهول حامل دني الاصل وقيل انه يدل على مال ومن راي جوار وحش من بعيد فانه يصل اليه مال ذاهب وقيل ان ركوبه رجوع عن الحق الى الباطل وشق عصا المسلمين ومن اكل لحم جوار وحش او شرب لبنه اصاب عيبا من رجل شريف وقيل ان الانسى من الحيوان اذا استوحش دل

(حلف) من راي في منامه انه حلف لرجل او حلف له فان الرجل يدليه بغرور ويخذه ومن راي انه حلف صادقا فانه يذقرو ويقول قول لاحقا ويجري على يده امر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرور وهم من جهة السلام فان راد انه حلف كاذبا فانه يخذل ويصيب انما عنيما وندامة ويصيبه ذل وادبار وصغار ويورث في عين الناس فان حلف على الجوار وحلف له فانه روي خديعة واذا حلف في المنام بالصليب او بالكواكب او البحر وما شبه ذلك دل على الميل الى الضلالة او النفاق او التعريف في القول وار حلف بالله عز وجل او بكتاب في الكفارة دل على اتباع الحق والاقتداء بالسنة (حب) في المنام مرم وانكاد وعنى وصمم والعشق ابتلاء في اليقظة وشهرة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفسوق والموت للرخص ور بما يدل الموت في المنام على العشق والبعث عن المحبوب والحياة بعد الموت مواصلة للعشق بالمعشوق والسكى والحر يقوى المنام عشق ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبيب ومواصلة للعشق بالمعشوق كما ان دخول النار في المنام فرقة والشغف والحب في المنام غفلة ونقص في الدين والعشق فساد في الدين ونقص في المال والحب لله سبحانه وتعالى في المنام تمكين في الدين وحسن يقين واتباع السنة النبي صلى الله عليه وسلم ور بما يدل ذلك على الولد في اليقظة والاف الازواج والنقص في المال والولد وجفاء الاخوان ور بما يدل ذلك على الغنا والجوع والامراض المختلفة والاسفار في الامكنة البعيدة والخضرة فان ادعى المحبة او الشغف في المنام ضل به لهداه وان كان الرائي عالما من الناس بخرافته ونقص عليهم قواعدهم وان كان الرائي حذيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره وظهرت حجة وازداد يقينا ودينا ودنيا وان كان حديث عهد بالاسلام تبصر في دينه وقوى ايمانه فان ظفر بمو به في المنام وجامعه خشي عليه او على محبوبه من الجلاء وان كانت زوجته ورطته في غير المثل رما حنت فيها (حلم) في المنام دليل ان يليق

٢٢ سي ل على شروضر والوحش اذا استانس دل على خير ونفع وجاعة الوحش اهل القرى والريما تيق (واما الطيبة) بخار حسنة عربية فن راي كانه اصطاد طيبة فانه يكثر بخار به او ينجدها امرأة في تزوجها فان راي كانه روي طيبة ينجدها دل ذلك على طلاق امراته او ضرر بها او ووطا جارية فان راي كانه رماها بهم فانه يقتل جارية فان ذبح طيبة فسأل منها دم فانه يقتل جارية فن تحول طيبيا اصاب لذاته الدنيا ومن اخذ غزالا اصابه ميرا تا وخيرا كثيرا فان راي غزالا وحب عليه فان امراته تعصيه ومن راي انه يهدو في اترقي زادت قوته وقيل من صلب طيبيا زادت في نفسه وماله ومن اخذ غزالا فادخله بيته فانه يزوج ابنه وان كانت امراته حبلى ولدت غلاما وان تلخ طيبيا في بامراة كرها (وحكى) ان رجلا راي كانه ملك فزلا فقص رؤياه على معبر فقال تلك مالا حلالا او تزوج امرأة كريمة فمكان كذلك وا كل لحم الطي

اصابة مال من امرأة حسنة ومن اصاب خشفا اصاب ولدان جار به تحسنا وبقر الوحش ايضا امرأة وعجل الوحش ولد وجلود الوحش والظباء وشعورها وشحومها وبطونها اموال من قبل النساء ومن رمى ظبي بالصيد حاول غنيمة وقيل من تحوّل ظبياً أو شيئا من الوحش انتزل جماعة المسلمين والبيان الوحش اموال تزرقة قليلة ومن ركب جمار الوحش وهو يطعمه فهو ركب معصية فان لم يكن الجمار ذلولا ورأى انه صرعه او جمع به اصابته شدة في معصية وهم وخوف فان دخل منزله جمار وحش داخله رجل لا خير فيه في دينة فان ادخله بيته وضميره انه صيد يريد اطعمته دخل منزله خير وغنيمة واناث الوحش نساء وشرب لبن الوحش نساك ورشد في الدين ومن ملك من الوحش شيئا يطعمه ويصرفه حيث يشاء ملك رجالا فارقين

١٧٠

به عن رفع قدره على قدر ما انتقل اليه في المنام بل لا يابق به دليل على انه يتفقد اوزارا وقنوبا وعلى داه شديد ينزل به (حق) من اسم في المنام بالمحق فانه يدل على الرزق وربما كان من القبح لانه عكسه والا فلا خير فيه (حول العين) في المنام يدل على نقض العهد والنقض في الكلام (حلم الشاة ونحوها) في المنام دال على حسن العشرة والمداخنة والسياسة وتحصيل الرزق واعتبر الهلوب ان رأى عبدا انه يحلب بقره مولاه فانه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى انه يحلب بقره ويشرب لبنها استغنى ان كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وان كان غنيا ازداد غنا وعزه ومن رأى انه يحلب ابلا اصاب مالا من سلطان من حلمها ما اصاب مالا حراما والحلب تأويله المكروه والحلب الناقة عمالة على ارض العرب وحلب البختية عمارة على ارض الهم فان حلمها فخرج دم فانه يخون سلطانا في سلطانه فان حلمها سماء فانه يحرق مالا حراما فان حلمها تاجر لبنا اصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرر وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على انه يتزوج امرأة سالحة وان كان متزوجا ولده غلام فيه بركة (حلال) ان اكتسبه في المنام يدل على التوبة لا ريب الذنوب واسلام الكافر وعكس ذلك الاهتمام بالجرام (حرب) في المنام يدل على المحاولة والمخادعة لمن حاربه في المنام او لمن دل عليه والحرب يدل على غلاء السعر فمن رأى اهل مدينة يتحاربون فان السعر يغلو وان حاربوا السلطان رخصت الاسعار والحرب بين السلطانين يدل على فتنة او وباء والحرب بين السلطان والرعية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب او فتنة او وباء او طاعون والحرب وما يعمل فيها دليل اضطراب لجميع الناس ودليل حزن لهم ما خلا القواد واصحاب الجيش ومن كان عهده بالسلاح او بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) في المنام لمن طلبه او طوب به دليل على الدين والمطالبة به وربما دل الحد على وقوف الانسان عند حده والزواج للاعزب واحصائه (حار) من رأى في

اصطاد وعلالا وكبشا أو تيسا على جبل فانه ينال غنيمة من ملك قاص لان الجبل ملك فيه قساوة وصيد الوحش غنيمة ورمى الكعبش في الجبل قذف رجل متصل بسلطان واصابته برمية ادخال مضرة عليه (المهشي) رئيس مبتدع حلال المظنم قليل الاذى مخالف للجماعة والايل رجل غريب في بعض المغاوير أو الجبال أو الثغور له رئاسة ومطعمه حلال ومن رأى كان رأسه تحوّل رأس ايل قال رئاسة وولاية ودواب الوحش في الاصل رجال الجبال والاعراب والبدوادى وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (القييل) مختلف فيه فمنهم من قال انه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لانه من المسوخ

(وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كائى على قيل فقال ابن سيرين القيل ليس من المنام

مراكب المسلمين أخاف انك على غير الاسلام وقيل انه شئ مشهور عظيم لا تقع فيه فانه لا يؤثر كل لمح ولا يحلب وقال بعضهم من رأى فيل أو لم يركبه نال في نفسه نقصانا وفي ماله خسرانا فان ركبته نال ملكا ضخما متحيجا ويغلبه ان كان يصلح للسلطان فان لم يكن يصلح لقي حربا ولم ينصر لان ركبته أبدا في كيد فلذلك لا ينصر لقوله تعالى الم تركيف فعل ربك واصحاب القيل وربما قتل فيها فان ركبته بسر ج وهو يطعمه تزوج بابنة رجل ضخم أعجمي وان كان تاجرا عظمت تجارته فان ركبته نارا فانه يطلق امراته ويهيبه سوء بسببها ومن رمى فيلوا فانه يوانى ملوك الهم فينقادون بقدر طاعته فان رأى انه يحلب فيلوا فانه يكر ملك ضخم وينال منه مالا حلالا وروث القيل مال الملك ومن رأى فيلا مقتولا في بلده فانه يموت ملك تلك

البلدة أو رجل من عظمائها ومن رأى كان القيل يتم هذه أو يرى يد فان ذلك مرض وان رأى كانه قد القاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرؤيا فان لم يلقه تحته فانه يهير الى شدائد وينجم منها قد قيل ان القيل من حيوان ملك الحميم وأما المرأة فليس بدليل خير كيف ما رآته وقيل من رأى كانه يكلم القيل فال من الملك خيرا كثيرا فان رأى انه تبعه القيل ركضا فال مضرة من ملاء ومن ضرب به القيل بخرطومه أصاب ثروة وقيل ان رؤية القيل في غير بلاد الهند شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملكا واقتتل القيلين اذ قتال ملكين وأ كثر ما يدل القيل على السلطان الا عجمي ور بمادل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالقيل الى الكعبة من طير ابايسل وجبارة من هجيل ور بمادل على المنية وركوبه يدل على التزويج

محمل ان كان مساعرا والا ظفر بسلطان أو يمكن من ملك الا ان يكون في حرب فانه مغلوب. قول ومن رأى القيل خارجا من مدينة وكان ملكها مريضات والاسافر منها او عـزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها ان كانت بلدة بحرا الا ان يكون وباء أو فناء أو شدة فانها تذهب عنهم يذهب القيل عنهم (الاسد) سلطان قاهر جبار لعنهم خضره وشدة جوارته وفظاعة خائفة وقوة غضبه ويدل على الهارب وعلى اللص المختلس والعامل الخائن وصاحب الشرط والعدو الطالب ور بمادل على الموت والشدة لان النار اليه يصفر لونه ويضطرب جنانه ويغشى عليه ويدل على السلطان المختلس للانسان الظالم

المنام شيئا طار من الما كول او المتروك وبمادل على الارزاق النكدية والكثرة التعب ور بمادل على الكسب المحرام وتحقيق البركات ومن رأى مبتا يغتسل بالماء الحار او يشر به فهو في النار (حر) من وجد حرا في المنام فان كانت الرؤيا في زمان الشتاء دل على القوائد والارزاق والكساوى النفيسة وان كان في زمان الصيف دل على عكس ذلك (ح) الانسان غيره على العمل او حث الدابة في السرق في المنام دال على قبول الموعظة ور بمادل ذلك على المنية واسبابها (ح) الانسان غيره على اطعام او فعل الخير في المنام دليل على التوبة لئلا مسق او الوقوف على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم بحاله فيه الحظ الوافر (ح) في المنام اذا رآه الانسان او سمعه كظهور نور او سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل وعن اهل الله وموت المريض واداء الحق الذي عليه في المنام رجوع عن الفقر (ح) الثقل عن الانسان او عن الحيوان في المنام دال على الصدقة والاحسان الى من يعرف والى من لا يعرف (حذر) في المنام دال على النفاق والعدول عن الحق او نسيان القرآن او شئ منه اذا كان من شئ لا يمكن الحذر منه (حل العقد) في المنام او الجسم الصلب دال على الرزق وتيسير ما يخاف عسره ور بمادل على ابطال السحر (ح) الى الاوطان في المنام دليل على فراق الزوج او الاصدقاء والغنى بعد الفقر ولا خير في فعله في المنام اذا كان معه نديب أو نياحة (حياء) في المنام من الله تعالى أو ماله عن ايمان الفواحش دليل على تضاعف الايمان والرزق ور بمادل على الهداية للعاصي والاسلام للكافر (حساب) هوليت في المنام دال على عذابه وان حوسب الانسان في المنام على مصروف أو محصول حسابا هلا وكان في اليقظة مسافرا دل على افادته في سفره ورجوعه الى وطنه سالما وان حاسب الانسان نفسه في المنام فانه يدل على توبته وانابته الى ربه ومن رأى في المنام انه قرب الى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فان له

للناس وعلى العدو المساط فن رأى أسدا دخل الى داره فان كان به امر يض هلك والانزات بها شدة من سلطان فان افترسه خلصة ونهب ماله أو ضر به أو قتله ان كان قد اقات في المنام روحه أو قطع رأسه أو فنته وأما دخول الاسد المدينة فانه طاعون أو شدة أو سلطان أو جبار أو عدو يدخل عليهم على قدر ما معهم من الدلائل في اليقظة والمنام الا ان يدخل الجام فيعلو على المنبر فانه سلطان يجور على الناس وينالهم منه بلا ومخافة ومن ركب الاسد ركب أمرا عظيما وغرر اجسما اما خلافا على السلطان وجسر عليه واغترار به واما ان يركب البحر في غير ابانه واما ان يحصل في أمر لا يقدر ان يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فانه ينزع عدوا أو سلطانا أو من ينسب اليه الاسد ومن ركبته وهو ذلول له أو مطواع يمكن من سلطان جائر جبار ومن استقبل الاسد أو رآه عنده ولم يخالطه اصابه فزع من

سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الأسد فنجاه من أمر يجازره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من سلطان وظفر
بعذوه وكذلك أن شرب لبن لبوة فإن أكل لحم لبوة أصاب سلطانا ومالكا كبيرا ووجد الأسد مال صدوق وقطع رأس الأسد
فيل ملك وسلطان ومن رعى الأسد صدوق ملوك جبارين ومن صرعه الأسد أخذته الحية لأن الأسد محبوم ومن خالطه
الأسد وهو لا يخالفه فإنه يأمن شر عدوه وترتفع من بينهما العداوة وتثبت الصداقة ومن ركبه وهو يخافه أصابه بلاء وجرو
الأسد ولد وقيل من رأى كنه قتل أسد انجى من الأجران كلها ومن تحول أسدا صار مالا على قدر حاله وقيل اللبوة ابنة
ملك (وحكى) أن رجلا أتى محمد بن سيرين فقال رأيت كاز في يدي جرو أسد وأنا احتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم
يره لذلك أهلا قال ما شأنك ١٧٢

امرأة دينية مشقة عليه صالحة فإن رأى أنه حوسب حسابا شديدا فإنه يخسر (حيرة)
في المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له إلى الضلالة والتخدير في كل الأديان في
المنام بخود فمن رأى أنه لا يعرف نفسه دينيا ولا قبيلة يصلي أيها فإنه إن كان ذلك الرجل
مشتغولا بامر الدين فإنه يتقرب إلى أمر دينه ولا عزيمة له فإن رأى أنه يطلب موضع ما يصلي
فيه ولا يجده فإنه إن كان في طلب بر أو علم ففقد عمره عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وإن
كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولايتها وإن كان تاجرا فقد عسرت عليه
بجارتها وإن كان سوقيا فهو مثله (حجرة اللون) في المنام وجاهة فمن رأى أن وجهه أحمر
براقا فإنه يكرن وجهه في الدنيا معروفا بالخير وقيل إن كان مع الحجرة بياض نال صاحبه
عز ورفحا ومن رأى أن وجهه ملطخ بالحجرة مثل ما تلطخ وجوه النساء فإنه يزني فيمقتضيه
ومن رأى أن جسمه ووجهه قد أحمر فإنه يكون طويل الجسم بعيد الفوز وحجرة اللون
تدل على عافية المريض وقدم المسافر (خلق شعر الرأس وغيره) من خلق رأسه
في المنام فإنه يرجع إلى عادة الرائي في اليقظة وكذلك التقصير فيه فإنه رأى أنه خلق
رأسه غرم ماله في طاعة الله تعالى فإن كان الخلق في زمان الصيف وله عادة بخلق
رأسه فيه حصلت له فائدة ور بمبادل على الراحة والشقاء من أوجاع الرأس والعين وإن
رأى شعره مخلوقا وكان ذلك في زمان الشتاء بمبادل ذلك على الهدوم والاندكاد
والغرم والأمرات ور بمبادل الخلق في غيره وضع الخلق على الجائحة والمغارم وخلق
الرأس أداء الأمانة والأمن من الخوف وكذلك جره وحلقه في الحج قضاء دين وينال مع
ذلك فقا والتقصير أمان من الخوف فإن حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الإصلاح
فإن كان صاحبه في كرب أو دين فرج عنه وقيل إن خلق في غير الموسم وكان رئيسا
غنيا فمقر وان كان مديونا قضى الله دينه ور بمبادل ذلك على تهتك ستره وعزل رئيسه
بمكر أو موته وإن كان ممن يلبس السلاح فإنه يذهب بطشه وهيبته وإن كان غنيا انقص

ولدرج من الأمراء فقال
الرجل أي والله وأتى ابن سيرين
رجل فقال رأيت كافي أخذت
جرو أسد وأدخلته بيتي فقال
تضابق بعض الملوك ورأى
يزيد بن المهلب أيام حروجه
على يزيد بن عبد الملك أنه على
أسد في محفة فقصد الرؤيا على
عجزه سنة معبرة فقاتل ركب
أمرأته فيما ويحاط به (الذئب)
عدو ظلم كذاب لص غشوم
من الرجال غادر من الأصحاب
مكارم خادع فمن دخل داره
ذئب دخلها لص وتحول الذئب
من صورته إلى صورة غيره من
الحيوان الأنسي لص يتوب
فإن رأى عنده جرو ذئب
يربيه فإنه يربي ملة وطامن
نسل لص ويكون خراب بيته
وذهاب ماله على يديه وقيل
من رأى ذئبا فإنه يتهم رجلا
بريش القصة يوسف عليه

السلام ولأن الذئب خوف وفوات امر (الدب) الرجل الشديد في حاله الخبيث في همته الغادر ماله

الطالب للشر في صنعه المتهن في نفسه وقيل هو عدو أصاحق مخالف تخنث محتمل على الحكي والوفاء يسرق زاده من
وهو من المسموخ فمن ركب دبانال ولاية والأدخيل عليه خوف وهول ثم ينجو وقيل أنه يدل على امرأة وذلك أن الدب كان
امرأة ومسخ (الخنزير) رجل ضخم موسر فاسد الدين خبيث المكسب قد رذو يد كافرا ونهرا في شديد الشوكة دنيء ومجبه
وشعسه وشعره وبطنه وجلده مال حرام دنيء والأهلي منه رجل مخضب خبيث المكسب والدين ومن رعى الخنزير يروى
على قوم كذلك ومن ملكها أو أحرزها في موضع أو وثقها أصاب مالا حراما وأولادها وألبانها مصيبة في مال يشربها أو من
في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بعذوه ومن رأى أنه يمشي كالمشي الخنزير نال قرعة عين عاجلا ولحم الخنزير

مطبوعا ومثو يا مال حرام عاجل (وحكى) ان رجلا اتي ابن سترين فقال رايت كأنني فرأيت خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) ان كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام ذهب ومعه خنزير يشرب من الجمام فقص رؤياه على معبر فقال له أدخل جمر سائلك وسرارك من الخصيان والغلة والافقال واجمعهم وأدخلني معك عليهن معصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبورا وقعد يضرب به وقال لكسرى عر كل واحدة منهم ومرها فلتقص ففعل ما سألها فلما انتهت النبوة في الرقص الى جاريه منهم قالت له واحدة من سراريه ايها الملك اعفها من الرقص والعري فانها جارية حبيبة فقال لا بد من ذلك فلما عريت وحدث رجلا فقال له المعبر ايها الملك هذا قاتل رؤياك اما الجمام فهذه السرية واما شربك الخمر فمقتك بها واما الخنزير الذي شاركك في شربها فهذا الرجل (الضبع) ١٧٣

امرة سوء قبيحة حقا ساهرة عجوز
فان ركبها او ملكها اصاب
امراة بهذه الصفة فان رماها
بسهم جرى بينهما كلام ورسائل
فان رماها بحجر او ببندقية
قدفها وان طعنها باضعها وان
ضربها بالسيف بسط عليها
لسانه فان اكل لحمها سحر
وشقي وان شرب لبنها غدرت
به وحانتة وشعرها وجلدها
وعظمها مال والضبع الذي كره
عدو ظالم كبادمدمر وقيل من
ركبه نال سلعانا وقيل لم وعد
ومخزول محروم وقيل الضبعة
امراة هجينة (القرد) رجل
فقير محروم قد سلبت نعمته
قيل انه من المسوخ وهو
مكارم خباب لعاب ويدل
ايضا على اليهودي ومن رأى
انه حارب قردا فغلبه اصابه
مرض وبمريضه وان كان
القرده والغالب لم يبرأ وان
وهب له قرد ظهر على عدوه

ماله وان كان مديونا قضى دينه فان رأى انه محلول الرأس فانه يظفر باعدائه وينال
قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدي أمانه ومن رأى كأنه يتنعم بشعر رأسه فانه يستقط
من جاهه وحرمة فان رأى كأنه يحلق رأسه فانه يعرض مرضاه ان رأى الانسان كأن
رأسه محلول فهو صالح لمن كانت عادته أن يحلق رأسه ومن رأى كأنه يحلق رأسه ببده
فانه يقضي دينه ومن رأى رأس امرأة محلولاً طلقها زوجها أو مات أو فارقتها فان رأت
ان زوجها جرحه شعره أو حلق رأسه فانه وحده لم يأت في منزله الا يرى ان الطائر اذا قص
جناحه يقر في وكره وقيل انها اذا حلقته سبته سترها فان كان حلقها له وقصها اياه على
حال صلاح في دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها واداء
أمانة في يدها ان رأت كل ذلك في الحرم فان دعاها انسان الى جرحه شعرها فانه يدعو
زوجها الى غيرها من النساء سرا منها او يكون بينها وبين من رأى شيء شغب ومن رأى
فواثب امرأته مقطوعة لم تلد ولدا أبدا ومن قطع شعره نقصت قوته ومن رأى نصف
لحيته محلوقة فانه يفتقر ويذهب جاهه وان حلقها شاب مجهول فانه يذهب جاهه على
يد عدو يعرفه أو صميمه أو تنبيهه فان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل فاهر
لا يكون له اصل فان رأى انها حلقت فانه ذهاب وجهه في معيشته ومقدرته في ماله في
السفاهة والحلق ايسر من التنف وربما كان في التنف صلاح لبعض امره اذ الم يشن
الوجه الا ان ذلك الصلاح في مشقة عليه فان قبض عليها وجز ما عضل عن الغبضة فهو
رجل يزكي ماله ومن رأى انه قابض على لحيته يقرضها حتى استأصلها فانه يا كل
ميراثه ولا يكون له وارث غير فان تناول منها شيئا ورث منه على قدر ذلك وحق
اللعبة ذهاب المال والجاه وقيل حلق اللحية مكر وخديعة واجائفة في الزرع او قلاه
قبل صلاحه او موت ولده او زوجته بخاة ومن رأى انه يحلق رأسه كما يحلقه في البقعة
ويحب ذلك ويمتنع بين الناس فانه يستغنى ويقوم بعياله وان كان ممن يربى شعره ولا

ومن اكل من لحم قرد اصابه هم شديد او مرض ومن صاد قردا اصاب منفعة من جهة المعزة ومن نسك قردا ارتكب
فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين انسان خصومة وجدال وقيل ان القرد رجل من اصحاب الكبار ومن رأى كان
قردا دخل فراش رجل معروف فان يهوديا او ملحديا يجربا راته وقيل من اكل لحم قرد نال ثيابا جودا (وحكى) ان ملكا
من الملوك رأى كان قردا يا كل معه على ما نذته فقصها على امرأة عالمة فقالت من سائلك فليجردن فامرهن بذلك واذا بينهن
غلام امرد (النمر) يجري مجرى الاسد وهو ايضا رجل في ورحة ودكتور لم يأت في نفسه مساط خائن وعدو ظاهر العداوة
وقيل سلطان ظالم والنمرة ايضا تجري مجرى اللبوة ودخول النمر دخول رجل فاسق واكل لحمه قيل انه رياسة (الفهد)
هو الخبثال من الرجال مع حق ور بمبادل عني الصيال والجباني وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذهب لا يظهر

العداوة ولا الصداقة (الكلب) قد اختلف في تأويله فمنهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاع سفيه مشنع اذا بلغ والاسود عري وهو عدو وضعيف صغير المرأة والكابة امرأة ذنيئة فان عضته فانه منها مكر وهو من مرق الكلب ثيابه فان رجلا دنيا عرق عرضه ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو أصاب من ماله وشرب لبنه خوف ومن توسد كلبا فالكلب حينئذ صديق يستنصر به ويستنصر به ويدل الكلب على الحارس ويدل على ذي البدعة ومن عضه كلب فان كان يهيب ذابدة فتنه وان كان له عدوا وخضم شتمه أو قهره وان كان له عبدا فانه أوحارس غدره وان كان ذلك في زمن الجوع ناله شيء منه ثم على قدر العضة ووجهها يناله والكابة امرأة ذنيئة من قوم سوء والجرو ولد محبوب وسواد الجرو سودده على أهل بيته وبياضه إيمانه وقيل ان

١٧٤

سفيه وكاب الراعي مان يناله من رئيس والكلب عدو ظالم والكلب المعلم ينصر صاحبه على أعدائه لكنه دنيء لامرأة له وقيل ان صاحب هذه الرؤيا ينل سلطانا وكفاية في المعيشة وقال بعضهم ان الكلاب في السوايل دالة على الضر والبؤس والمرض والعدو الا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والمراس فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب المائي رجاء باطل وأمر لا يتم وكل أجسام الكلاب تدل على قوم خبيثاء وقد روى ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا من مكة في أصحابه

بخلته فن كاري الحرب اسر أو فضع راسه وار كاري سلم ذهب ماله وهتك ستره وار في رثيه وقيل من رأى انه خلق راسه وكان في غزوا وحج أو أيام موسم أو شهر الحج فان ذلك كفارة لدنوبه وقضاء لدينه وزوال له حومه وغمومه وان كان الخلق في غيبة هذه الاوقات وكان في الشك فانه يعزل عن رياسته او يذهب ماله وقيل انه ان كان ابا فتنه يموت ويذهب ماله وقيل ان كان له ام فانه مات وكذا ذلك الرجل وان رأت امرأة انها خلق راسها فانه يدل على موتها او موت زوجها وانها ملك سترها وقيل انها تبسب من زوجها خيرا ومن رأى ان شارب حلق او حف فانه يصيب خيرا ومن رأى تحبسه ورأسه حلقا جميعا فان كان مريضاً يرى وان كان مدونا قضى دينه وان كان مهنوما ذهب دمه وقيل ان ذلك مكره في الرؤيا ومن رأى انه خلق قفاه فانه يقضى عنه دين ولا يشعر به احد ومن رأى انه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضى به دينه ويصلح به شأنه ومن رأى انه تورخ حلق النورة شعر رعايته فان كان غنيا ذهب ماله وسلامته وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وان كان فقيرا استغنى وفرج عنه وان حلق النورة بعضه وترك بعضه فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقى بعضها ويذهب من ماله أو يزول من نعمته وسلامته بعض ويبقى بعض ومن رأى انه خلق العانة بالموسى أصاب من أمره خيرا وان رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) والمأم من رأى كانه يحدث حدثا صغيرا يذهب غمه فان كان صاحب مال فانه يزكي ماله فان رأى من يحدث ان الغائط كان كثيرا غالبا أو أراد سفر أو لا يسافر فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى انه أحدث وكان ذلك الحدث جامدا فانه ينفق بعض ماله في عافية وان كان سائلا فانه ينفق عامة ماله فان كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضا فان نفقته معروفة بشهوته وان كان مجهولا فانه ينفق فيما لا يعرف مالا حراما ولا يجوز ولا يشكر عليه وكل ذلك بطبيعة النفس منه فان رأى انه أحدث في موضع

نخرجت عليه كلمة تهر فلما دنوا منها استنفت على ظهرها فادأطباؤها تنفخ لبنا فقص وخياه

رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذهب كلهم وأقبل درهم ودمي سألونيكم ما راحكمكم وأنتم لا قون بعضهم فان لقبتم بأبغين ابن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا علمه الله على أعظيما ثم سلبه منه لقوله تعالى وأتل عليهم نبا الذي آتيناها آياتنا فانسلخ منها (وحكى) ان رجلا رأى كأن على فرج امرأته كلبين يتماثران فقص رؤياه على معبر فقال هذه امرأة أرادت ان تحلق فتعذر عليها الموسى فجزته بقرض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المقتص (الثعلب) رجل غادر محتمل كثير الروغان في دينه ودنياه ومر رأى ثعلبا يراوغه فانه غريم يراوغه ومن رأى انه ينازع ثعلبا خاصم ذاق راية فان طلب ثعلبا أصابه وجسم من الازواج وان طلب ثعلبا أصابه فزع واصابه الثعلب اصابه

امرأة يجبرها حباً ضعيفاً فان شرب لبن تغلب برئ من مرض ان كان به والا ذهب عنه - ثم وقيل من رأى ثعلباً أصاب في نفسه
هو انا وفي ماله نقصاناً وقال بعضهم الثعلب منجم أو طبيب وقيل من رأى أنه مس ثعلباً أصابه فزع من الجن وأكل لحمه
مرض سريع البرء واخذ ذلك الثعلب فطعمه بخم أو غريم ومن لعب ثعلباً رزق امرأة يجبرها ونجبه (وحكى) ان رجلاً أتى أبا
بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كذا في اراوغ ثعلباً فقال له انت رجل كذوب فكان الرجل شاعراً (واقى) ابن
سير بن رجل فقال رأيت كذا في ابرى الثعلب احسن جزاء فقال خريت ما لا يجزى اتق الله انت رجل كذوب وقالت
المجوس رأى الضمك كان ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعلاب وكانه راعيها فقص رؤياه على معبر فقال
يكثر الهلاك والحمل في زمانك ويظهر ان في دولتك فلكان
كذلك (الارنب) امرأة ومن

١٧٥

اخذها تزوجها فان ذبحها
فهي زبجة قبر باقية وقيل
الارنب يدل على رجل جبان
(والسمرور) رجل ضالم الص
ياوى المغاورة لا ينفع ماله الا
بعدمونه (ابن آوى) رجل
يمنع الحقوق ارباباً وهو من
المسوخ وهو يجرى مجرى
الثعلب في التاويل الا ان
الثعلب اقوى (ابن عرس)
من المسوخ ايضاً وهو رجل
سفيه ضالم قاس قليل الرحمة
فنراه دخل داره دخلها
مكار يجرى مجرى السمرور
(السمرور) هو اهر وهو القبط
قد اختلف في تاويله قيل
هو خادم حارس وقيل هو لص
من اهل البيت وقيل الانثى
منه امرأة سوء خداعة صهيبة
وينسب الى كل من يطوف
بالمرء ويجرسه ويختلسه

وخبائه في التراب فانه يدفن مالا (حيض) في المنام اذا رأى الرجل انه حائض فانه ياتي
محرمات فان رأت امرأة انها حائض فام في ذنب او تحليط فان اغتسلت تاب من الذنب
وذهب همها فان رأت ذلك من يشمت من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى ففصكت
فبشرناها بما بهنق والضحك في اللغة الحيض فان رأت انها مسنخضة فانها في انهم وتريد
ان تتخلص منه ولا يتهيأ لها الخلاص لار ذلك قد صار طبعها لها فلا تقدر على تركه الا
بعد جهد فان تابت فانها لا تثبت على توبتها وكذلك ان رأى رجل ذلك ومن رأت ان
زوجها يجامعها وهي حائض فخرج من بلدها هي وزوجها وقيل ان الرجل اذا رأى انه
حائض فانه يكذب واذا رأى امرأته حائضاً اتعلق عليها امره وقيل الحيض جماعة أو قصد
وقيل الحيض شيطان ومن رأت شيطاناً رأت الحيض والحيض دم متنافر وقيل الحيض
شعر الفرج فاذا ظهرت ازالها لسانه والحيض نقص في الدين وفي الصوم والصلاة
وقيل الحيض مرض والمرأة العريضة من الحيض اذا رأت الاستحاضة في المنام
دل ذلك على الزوج وان كانت تحيض دل ذلك على ترف الدم وكذلك سلس البول اذا
رأه الرجل في المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على النكد والفرقة بين الزوجين
وربما دل حيض العقيم على الحمل بالاولاد الذكور وربما دل الياس من الحمل والحيض
للمعامل ولادة غلام وان رأى الرجل انه حائض وطئ ما لا يحل له وطؤه ومن رأى
امرأته حاضت كسدت صناعته (جماعة) في المنام دلائل خير قدم عليه خصوصاً ان فقد
الماء أو كان فقيراً فانه يدل على سد فاقته يسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الجماعة
وهي الضيق الاسود تزوج جود اربابهم وجماعة الجماعة دالة على أدنى العيش وربما دل
على الاجتهاد فاحصل في المنام من الجماعة من النفع والضرر نسب ذلك الى اجتهاده والجماعة
هم وحزن وهو من رأى انه يدخل في جماعة فانه يقع في حزن وهم وذلك مع سود لسواد
الجماعة فكل سود اسود وتدل الجماعة على فضلات الاموال ومبادئ الربح ولوايح الخير

ويسرقه فهو يضره وينفعه فان عضه او خدشه خافه من يخدمه او يكون ذلك مرضاً يصيبه وكان ابن سيرين يقول هو
مرض سنة وان كان السنور وحشياً فهو اشد واذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيم اراحته وفرحته واذا كانت
وحشية كثيرة الاذى فانها سنة نكد وتوكلون له فيها تعب ونصب (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رأيت
سنوراً ادخل راسه في بطن زوجي فخرج منه شيئاً فأكاه فقال لها لئن صدقت رؤياك ليلدخلك اليلة حانوت زوجك
لص زنجي وليسرقن منه ثلثمائة وستة عشر درهما فكان الامر على ما قال سواء وكان في جوارهم جامي زنجي
فاخذوه فطابوه بالسرقه فاسترجعوه وها منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن ابن استنبطه قال السنور اص
والبطن الخزانه وكل السنور منه سرقة وامام باع المال فانما استخرجه من حساب الحمل وذلك السين ستون والنون

نخسونه والواو ستة والاراء مائتان فهذه مجموع السنود (السكر كدن) ملك عظيم لا يطمع احد في متابله فان رأى الرجل انه
 يلبه نال ما لا حرام من سلطان عظيم فان ركبته فهو يعض الملوك (النساس) رجل قليل العقل يهلك نفسه بفعله
 ويسقط من اعين الناس (الذمس) دابة تقتل الثعبان عادية فان رأى النمس فانه يسرق الدجاج والدجاج تشبه بالنمس
 (الباب الخامس والثلاثون في الطيور والوحشية والاهلية والمائية وسائر ذوات الاجنحة وصيد البحر ودوابه) •

الطائر الجهول دال على ملك الموت اذا التقط حصاة او ورقة او دودا او نحو ذلك وطار بها الى السماء من بيت فيه مريض
 ونحوه مات وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره أو عنقه لقواه
 تعالى وكل انسان الرضاه ١٧٦ طائره في عنقه أي عمله فان كان ابيض فهو صاف وان كان كدرا

ما رآه فهو عمل مختلف غير
 صاف الا ان يكون عنده امرأة
 حامل فان كان الطير ذكرا فانه
 غلام وان كان أنثى فهو بنت
 فان قصه عاش له وبقى عنده
 وان طار كان قليل البقاء وأما
 القرخ الذي لا يطم نفسه فهو
 يتفرخ على من حمله أو وجدته
 أو اخذه الا ان يكون عنده
 حمل فهو ولد وكذلك كل صغير
 من الحيوان وأما الطائر
 المعروف فتأويله عن قدره
 وأما كبار الطير وسباعها
 فدالة على الملوك والرؤساء
 وأهل الجاه والعلماء وأهل
 الكسب والغنى وأما كاة
 الجيف كالغراب والفسر
 والحسد او الرخم ففساق
 أو اصوص أو أصحاب شر وأما
 طير الماء فاشراف قد نالوا
 الرياسة من ناحيتين وتصرفوا
 بين سلطانين سلطان الماء

والسودد (حوض) في المنام رجل سلطاني شريف سخي نفعا فان رأى حوضا مائلا
 ماء فانه ينال كرامة وعزا من رجل سخي شريف وان قوضا منه فانه ينجم من هم ياذن
 الله تعالى وان شرب منه ماء فانه ينال رزقا من ملك كريم (حشيش) في المنام صلاح
 في الدين والخير ومن رأى الحشيش ينبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وان رأى
 الحشيش ينبت على ظاهر كفه فانه يموت وينبت الحشيش على قبره وان رأى
 الحشيش نبت في غير محله كالمسجد والبيت فانه يدل على مصاهرة ومن نبت عليه
 الحشيش نال خصبا وخيرا اذا لم يغم الحشيش معه وبصره واذا رأى الحشيش
 في أيدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام وتنبات الحشيش على
 الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فيه فذكره الا ان يكون مريضاً فيدل على
 موته والحشيش معاش الدواب والانعام كأموال الدنيا التي ينال فيها كل انسان
 ما قسم له ربه وجهله رزقه لانه يود مجاولا ولبناوز بدا سمنا وعسلا و صفا وشعرا ووبرا
 فهو كالماء الذي به قوام الانام ومن رأى كانه في حشيش جمعه ويأكله نظرت اليه
 فان كن فقيرا استغنى وان كن غنيا اورد اغنى وان كان زاهدا في الدنيا راغبا عنها
 عاد اليها وادتمن بها والحشيش المباح ارزاق خبيثة وعيشة حقيرة (حطب) في المنام
 غيمة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ابوقدها فانه يقى هناك
 كلام خشن يثور ويزداد ومن رأى الحطب وكان ينسب الى الدين فانه يذنب ذنبا
 مثل السرقة أو الزنا أو القتل ويرفع خبره الى السلطان ويأمر باقامة حد الله تعالى
 عليه وكل من اذ قد نارا في حطب فهي سعي باحد الى حاكم ورعما كان الحطب لمن حمله
 في المنام كلاما مؤلما وقد حا في امراض الناس فان رأى ان عنده حطب ابدل ذلك على
 الرزق وقضاء الحوائج والميراث أو المال من الوقف المتعطل فان كان الحطب مما
 يحتاج الى كسر ونشر فهو رزق يتعب أو شروا ان ك ان مجهزا دل على القرب من

وسلطان الهواء ورمي بدلت على رجال البحر واذا صوتت كانت نوايح وبواكي السلطان
 واما ما يغنى من الطير او ينوح فاصحاب غناء ونوح ذكرا كان الغائر او انثى واما ما صغر من الطير كالصافير والقناوير والبلابل
 فانها غلمان صغار وجماعة الطير ان ملكها او اصحابها اموال ودناير وسلطان ولا سيما ان كان يرعاه او يعاقبها او يكافها
 (البازي) ملك وذبحه ملك يموت وكل كجه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير رزق لمن اخذه وقيل البازي لص يقطع
 جهاد او رؤية الرجل البازي في داره فخر باص وقيل اذا رأى الرجل بازا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم
 وان كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرا وان رأى الملك انه يرضى البراة فانه ينال جيشا من العرب او نجدة وشجاعة فان
 رأى على يده بازيا فذهب وبقي على يده مته تحيط اور يش فانه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما بقي في يده من

الخيط والریش (حكي) ان در جلاسرق له مصنف و عرف السارق قراي كانه اصطا د باز يا وتجاهه على يده فلما اصبح اخذ السارق فارتجبع منه المصنف و جاء رجل الى معبر فقال رايت كافي اخذت باز يا ايض فصار البازي خنفساء فقال الك زوجة قال نعم قال بولدك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وتركت الخنفساء قال المعبر التحول اضغات (الشاهين) سلطان ظالم لا وفاء له وهو دون البازي في الرتبة والمنزلة فن تحول شاهين اتولى ولايته وهزل عنها سر بها (الصقر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثاني ابن ربيع ومن رأى صقرا تبعة فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازي في السلطنة وقد قيل ان رأى كانه أخذ باث - قابيده فان لصايق على يديه في السجن ومن خرج من احليله باشق ولده ابن فيه دعوة وشجاعة (وحكي) ان رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رايت على ١٧٧ شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء

فهبت من حسنا فاتي صقر فاحتلمها قال ابن المسيب ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فما مضى يسير حتى تزوجها فقيل له يا أبا محمد سم تخالست الى هذا قتال لان الحمامة امرأة والبيضاء نقيية الحسب فلم أرا جدامن النساء انني حيا من بنت الطائر في الجنة ونظرت في الصقر فاذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعمام ولم أرى في العرب أصقر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل قوى صاحب حرب لا يامنه قريب ولا بعيد وفرخه وله شجاع يصاحب السلطان ومن رأى العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فان رأى عقابا سقط على رأسه فانه يموت لان العقاب اذا أخذ حيوانا

السلطان وتيسر العسير وورد بمبادل الحطب على البلادة أو الخجل بالموجود لانه يقال فلان حطبة اذا كان بخيلا أو بليدا أو الخزعة من الحطب مال مختلف الانواع ومن كان بطالا ورأى معه خزعة من الحطب خدم رجلا جليلا وجمع الاحطاب للرئيس بنبه وبرؤيه وكل حطب ينسب في المنام الى عمرة دل على فساد ما ل تلك الثمرة ومن قدم حطبا الى النار دل على المقربة الى ربه أو يتقدم صغير الى مؤدب أو غريم الى حاكم أو مريض الى طبيب فان اشتعل الحطب بالنار قبل ترمائه أفلح صغيره وانتصر على غريمه فان أكل الحطب في المنام أكل مالا حراما أو ضرب بالحطب في اليقة أو من كانت له سفينة ورأى في المنام أنها احترقت أو احترق عنده حطب دل على غرق سفينة والقرمة من الحطب دليل على الزمانة والعود عن الحركة والقرمة للشوا والاسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا اذا كانت مهياة معدلة وان لم تكن كذلك دلت على عوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب فمن رأى أنه اشترى حنطة أصاب مالا وخصبيا وزاد في عياله فان رأى سلطانا يحرك الحنطة بيده غلا الغمام ومن رأى أنه زرع حنطة عمل علاقته الله تعالى رضا فان مشى في زرعها رزق الجهاد ومن رأى أنه زرع حنطة ونبت شجرة فان علانية خيره من سريره فان نبت دماقانه يا كل الربا فان أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسك والسفلة الخضر السنة خضبة والياسة نابتة على ساقها سنة جديدة بعد السنين والسنابل المجموعة في يده أو في وعاء أو في بيدم مال يصيبه مال الكهان من كسب غيره أو علم بقدر قوتها وكثرتها فان رأى أنه يلقط ما سقط من متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خيرا متقرا فاقيا واذا رأى انسان انه يحصد الزرع في غير وقته فانه يموت في تلك الهلة وحرب وقتنة فان كانت السنابل صفرا فهو موت الشيوخ وان كانت خضرا فهو موت الشباب او قتلهم ومن اكل حنطة

٢٣ سي ل بخله قتله فان رأى أنه أصاب عقابا فطاوله فانه يخالط ملكا ومن رأى عقابا ضرب به بخله أصابته شدة في نفسه وماله ومن رأى عقابا يدنو منه أو يعطيه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فان ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقابا ولادة ابن عظيم فان كانت فقيرة كان الولد جنديا وقيل ان ركوب العقاب للأكابر والرؤساء دليل على الهلاك والفقراء دليل الخير (النسر) أقوى الطير وأرفعها في الطير ان واحد لها بصرا وأطولها صهرا فمن رأى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان و وكل به رجلا ظالما لان سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فان ملك نسرا مطواعا أصاب سلطانا عظيما يملك به الدنيا أو بعضها ويستمكن من ملك أو ذي سلطان عظيم فان لم يكن مطواعا وهو لا يخافه فانه يعلو امره ويصير جبارا عنيدا ويطغى في دينه لقصة عمرو بن لوط في السماء ودخل مستويا مات فان رجع

بعد ما دخل في السماء فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن اصاب من ريشه أو عظامه اصاب مالا عظيما من ملك عظيم فان سقط عن ظهره اصابه هول وغموز بما هلك فان وهب له فرخ نسر رزق ولدا مذكورا فان رأى ذلك نهارا فانه مرض يشرف منه على الموت فان خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نسر اطل عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والشاهين والصقور والعقاب والنسر والباشق تنسب الى السلطان والشرف فمن حله طائر منها وطار به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافر سفر في سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فان دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطيران عرضا محمود في التأويل والطيران مستويا الى السماء طاعنا فيها فهو موت أو هلاك أو مضرة

١٧٨

(البوم)

يايسة فلا خير فيه ومن رأى حنطة نال خيرا من ملك والفريل نال حرام ومن باع حنطة بشعر في المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة في القراش جبل المرأة وقيل من رأى انه زرع زرعاً حبات امراته ومن رأى انه يا كل حنطة يايسة او ملبوخة ناله مكر وه ومن رأى ان بطنه او فمه او جلده قد امتلأ حنطة يايسة فذلك فناء عمره والا فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره ومن رأى انه يا كل حنطة خضر او طيبة فانه صالح ويكون ناسكا في الدين (حراث) في المنام تزويج فمن رأى انه يحراث في ارض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امراته (حراث) هو في المنام رجل يعمل افضل الاعمال ان نبت زرعه واخضر واستحسنه وان كان مما ينسب الى الاعمال فانه يتوب وان دل على الدنيا فانه خير وخصب (حناط) وهو الذي يبيع الحنطة رؤيته في المنام تدل على رجل صاحب مال شريف اذا لم يحتاج الى بيعها فان احتاج الى بيعها اصابه ذل وان رأى الوالى يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين اخيه وقيل الحنط ملك تنقذه المملوك او تاجر يترأس على التجار او صانع عطية الاجراء فمن رأى كانه ابتاع من حنط حنطة فانه يطلب من سلطان ولاية فان رأى كانه باعه من غيران يرى الثمن فانه يترهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لان ثمن كل شيء شكر ومن رأى كانه يملك حنطة ولا يبيعها ولا يحتاج اليها فانه يهدى عزا وشرفا لان الحنطة أشرف الاطعمة فان رأى كانه سعى في طلبها واحتاج اليها أو مدها اصابه خسران أو هو ان وعزل ان كان واليا والحنط تدل رؤيته على اليسر بعد العسر والعدة اصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) في المنام سبب فرح لمن كان في غم والتوبة لمن قد فسد دينه فان رأى انه استعان برجل يشتري له الحنوط فانه يستعين به في حسن محضر يلجأ به في كربه فان استعان برجل أن يشتري لرجل ميت حنوطا فان السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فانه يعثمن فساد دين أو دنيا أو يسأله أن يعطيه شيئا يسد به فقره

المسوخ (القطاة) امرأة حسنة جميلة بحسنها (البدرج) امرأة حسنة عربية من ذبحها اقتضاها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدا لا وفاء له (الحباري) رجل أكل موسر سعى نفاق (الدراج) قيل انه مملوك وقيل انه امرأة فارسية (القيجة) امرأة حسنة غريبة ألوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القيج كسوة ومن صاد قبيحا كثيرا اصاب مالا كثيرا من اصحاب السلطان وقيل اصابه القيج الكثير صبيحة أقوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القيج الكثير نسوة (واليعقوب) ابن لمن كانت امراته حبيلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقق) رجل منكر غير أمين ولا ألوف محترق يطلب الغلاء وكلامه

او

يدل على ورود خبر من غائب (الظلم) رجل خفي أو بدوى (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها اصابة مال من جهة الامام او نيل رياسة وقيل انه يدل على امرأة حسنة (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها او ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخفي لانها طويلة ولا نهال يست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضا على التجيب لانها لا تسبق وتدل على الاصم لانها لا تسمع وهي نعمة لمن ملكها واشترها ما لم يكن عنده مريض فان كان عنده مريض فهي نعيه ومن رأى في داره نعامة ساكنة طال عمره ونعمته وفرحها ابن ويبيضا بنات فان رأى السلطان له نعامة فان له خادما خصبيا يحفظ الجوارى والظلم هو الذكرك من النعام وذبحه من قفاه لواط به وركوبه ركوب البر يد (البغيا) رجل فحاش كذاب ظالم وهو من المسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (الببل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل

هو غلام صغير وولد مبارك فآرى الكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العندليب) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة اورجل مطرب أو قارئ وهو السلطان وزير حسن التدبير (الرزور) رجل صاحب أسفار كالقيم والكارى لانه لا يسقط في ظفرانه وقيل هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسى) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى الستون وهو رجل مبارك أو امرأة مملوكة أو غلام قارئ من أخذ خطافا أخذ مالا حراما فان رأى في بيته أو ملكه كثير منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس من أفاده أفاد أنيسا وقيل من رأى الخطاف طيف تخرج من داره سافر عنه اقرباؤه وهو ايضا دليل خير في الاهمال والحركة وخاصة في غرس الاشجار ويبدل ايضا على المين وقال بعضهم من رأى انه يتحول خطافا هجما للصوم منزله (الخفاش) ويسمى

١٧٩

ساحرة (الرنجة) انسان أحمق وبالنهار مرض واخذها يدل على وقوع حرب ودماء كثيرة وهى للمريض دليل الموت ومن رأى رنجا كثيرا دخل بلدة نزل على أهلها سفك حرام من عسكر ويبدل على أناس بطالين هجناء وعلى مغفل الموقى وسكان المقابر (الشقراق) امرأة جميلة غنية والسوى والصرود رجل ذو وجهين والصعرة امرأة أوجارية أو صبي أو مال والطيطوى جارية عذراء (الطاوس) الذكرك منها ملك أعجمى حبيب والانتى منها امرأة أعجمية حسنة ذات مال وجمال والجامع بين الطاوس والمجامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صباح ضاحكى السن (وحكى) ان

أو يتجيه من محن لان الموت فساد دين أو سجن أو ذنب عظيم والخنوط يذهب نجاسة الميت ونقته والغالية والكافور ثناء حسن وخنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتركيبته وربما دل ذلك على الاحسان اغير مجاز علمية ولاشا كره (حانوت) فى المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمه ودابته وسره فان اتهدمت دكانه فى المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات ان كان مريضا أو فقد ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وان رأى حانوته جديدا مليحا وأطيب الرائحة فان كان أهزب تزوج امرأة صالحة أو رزق ولدا وان كان مريضا وفى من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جاهه أو اشترى أمة مباحة أو دابة فارهة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالد والوالدة لانهما كانا صبيبا بمجاده وغذائه ونفعه وربما دل على علمه وحظه وصوته فاعرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغير مكان عاد على من دل الحانوت عليه ومن رأى انه جلس فى حانوت فانه يستفيد خيرا ومن رأى ان حانوته انهدم فان كان والده أو أمه أو وزوجه مريضات والاعتذر عليه أمره وكسد سوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير اليها فان رأى انه يكس حانوته فانه يتحول منه ومن رأى انه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه فان رأى أبواب الحوانيت مغلقة فانه كساد فى أمته ثم وانفلاق فى تجارتهم فان رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكركهم فان رأها مفتحة فتفتح عليهم أبواب التجارة (حائط) فى المنام من رأى انه قائم على حائط أو راكبه فان الحائط حاله الذى يقبضه ان كان وثيقا فان كانت حاله حسنة والافعلى قدر الحائط واستمكنه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط فى عرضه واحكامه ورفقته والعمارة حوله فانه من رأى حيطان بناه قائمة محتاجة الى مرمة ويرمها قوم فانه رجل عالم أو امام قد ذهبت دولته وله أصحاب قد راموا اصلاح دولته فان رموها صلحت وان كان تاجرا

رجلا أنى ابن سيرين فقال رايت كأن امرأتى ناولتى طاوسا فقال له لئن صدقت رؤياك اشترى جاريتك ويرد عليك فى ثمن تلك الجارية من الديون ستة وسبعون درهما ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحمت الله لقد كان أمسى على ما عبرت سواء وردوا على الديون مقدارا قلت سواء فليل لابن سيرين من اين عرفت ذلك قال الطاوس فى الجارية وطاوس من الديون بكلام الانباط واخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ستة والسين ستون (الغداق) لمن اصابه نيل سلطان يحق لمن كان من اهله ولم يكن من اهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غداقا وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب الابقع) رجل مختال فى مشيته متجبر متكبر يخيل وهو من المسوخ او هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاب غرابا نال مالا حراما فى فسق عكارة ومن اصاب غرابا او احرزه فانه غرور

وباطل فان راى ان له غرابا يصيد فانه يصيب غنا ثم من باطل ومن كلفه غراب اغتم من ذلك ثم فترج عنه ومن اكل لحم غراب اصاب مالا من الله ووص فان راى غرابا على باب الملك فانه يحسب جناحة يندم عليها او يقتل اخاه ثم يتوب لقوله تعالى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ومن خدشته الغرابان بخالبيها هلك بشدة البرد او شنع عليه قوم بخاروناه الم ووجع وقيل ان الغراب دليل طول الحياة راى الامير نصر بن احمد كانه جالس على سريره فجاءه غراب فنفق قلنسوته بمنقاره فسقطت عن راسه فنزل عن سريره ورفع قلنسوته فوضعا على راسه فنقص رؤياه على حيوة النيسابوري فقال سيخرج عليك رجل من اهل بيتك يزاحك في ملكك ثم يرجع الامر اليك فعرض له ان اباسحق الساماني خرج وشوش عليه الامر ثم عاد اليه وراى بعضهم كان

١٨٠

قوى في قسارته فان راى انه راى انه سقط حائطه فانه يصير اليه كنز ومن راى انه سقط عليه حائط او غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة وتجهل عقوبته والشق في الحائط او في الشجرة او النقص يصير الواحد من اهل بيته اثنين بمنزلة المقراضين او المجملين ومن راى حيطا مندرسة فهو رجل امام عالم كبير وذهاب اصحابه و جنوده وعشيرته فان جددتها فانهم يتبدلون وتعود جالهم الاولى في الدوارة فان راى انه متعلق بحائط فهو على طرف زواله بقدر ما تمكنه منه في تعاقبه ويتال بل يتعاقب برجل رفيع فان دفع حائطه فطرده فانه يسقط رجلا عن معيشته او يهلكه او يقتله فان عرف الحائط فان صاحبه يموت في المم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لارام الابرقي على قدره في الخيطان وحائط المدينة رجال غزاة او سلطان قوى اورائس قوى حائط لاله فان ونب من حائط او اعتمد على عصافانه يتحول من رجل مؤمن الى رجل منافق او يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظري حائط فرائ مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره اسماء ومن سقط من حائط سقط عن حاله او عن رجاى رجره او امره وبه متمسك ومن راى كنه جالس على حائط وفي يده سوار من ذهب فانه ينال علوا وشرفا وثروة وجاهها واما رؤية الجمدار المائل في المنام فانه يدل على العلم والهدى والادلاع على الاسرار والحكم او المعركة بين اصحاب ومن راى الحائط سقط الى داخل الدار مرض صاحبها وان سقط الى خارج الدار فذلك موته وان كان مسافرا قدم من سفره ومن راى حائطه سد في مكانه فانه مصاهرة ومن بنى حائطا من لبن عمل عملا صالحا ولا يحمده البناء بالآجر والجص والحائط اذا نشق في مكان فانه زيادة معين في ذلك المكان وكذلك الشجرة المشقوقة وخروج الماء من الحائط هم من قبل أخ أو صهر (حصن) في المنام دليل على اعتماد الصدق باقيل الصدق حصن وربما دل الحصن على مالكة أو من فيه من جند أو عدو وربما دل على العلم والقرآن وما يشي به من الشيطان

رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب ورؤية الغراب في مكان غير محمود فان راى غرابا في داره دل على رجل يخونه في امراته ويدل ايضا على هجوم شخص من الساعان داره (الفاخته) امرأة فقيرة الوفة ناصصة الدين سليطة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمرية) امرأة متدينة وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) انسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على امتناع خبر (الهدد) رجل بصير في عمله كاتب ناقد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح لتنزيحه واصابته سماع خبير خبير (العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة

وجنوده

الناس محتال في اموره كامل في رياسته سائس شاطر مدبر وقيل انه امرأة حسنة مشقة وقيل

رجل صاحب لهو وحكايات تضحك الناس منه وقيل انه ولد ذكروا من ملك عصفور كثيرة فانه يتمول ويلى ولاية على قوم لهم اخطار وقيل ان العصفور كلام حسن والقنبرة ولد غير (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كأن معى جرابا وانا صيد عصفور وادق اجفتم او القيا فيه قال انت معلم كذاب تلعب بالصبيان (وحكى) ايضا ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كأنى همدت الى عصفورة فاردت ان اذبحها فكممتي وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فانك قد اخذت صدقة ولا يحل لك ان تاخذها فقال معاذ الله ان آخذ من احد صدقة فقال ان شئت اخبرتك بعددها فقال كم قال ستمائة دراهم فقال له صدقت فغن اين عرفت فقال لان اعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) ان رجلا اتى ابا بكر الصديق

رضي الله عنه فقال رايت كان في كفي عصافير كثيرة وطيور اجعلت اخرج واحدة بعد واحدة منها واخذتها وارمى بها فقال
 انت رجل دلال فاتق الله وتب اليه (الكر كي) قيل انسان غريب مسكين ضعيف القدرة فن اصاب كركيا صاهرا قواما
 اخلاقهم سيئة وقال بعضهم من راى كركيا سافرا سقرا بعيدا وان كان سافرا رجع الى اهلها سالما وقيل الكركي
 اناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان راى كركيا تطير حول بلد فانه يكون في تلك السنة برد شديد وهجوم سيل
 لا يطاق ومن راى الكركي مجمعة في الشمامدل على اصوحس وقضاع طريق وهي دليل خير للسافرين ولان اراد الترويح
 ولان اراد الولد وقيل من اصاب كركيا اصاب اجرا ومن ركبها فققر (الديك) في اصل التأويل عبد مملوك اعجمي او
 من نسل مملوك وكذلك الدجاج لانهم عند ابن آدم مثل الاسير

الماليك كما ان الدجاجة ربة
 الدار من الخدات والجوارى
 والديك ايضا يدل على رجل
 له علو همة وصوت كال مؤذن
 والسلمان الذي هو تحت
 حكم غيره لانه مع ضخمته
 وتاجه وحجته وريشه داخن
 لا يطير فهو مملوك لان نوحا
 عليه السلام ادخل الديك
 والبدرج السفينة فلما
 نصب الماء ولم يانه الاذن من
 الله تعالى في اخراج من معه
 في السفينة سال البدرج نوحا
 ان ياذن له في الخروج ليلتيه
 بخبر الماء وجعل الديك
 رهينة عنده وقيل ان الديك
 ضغنه فخرج وغدر ولم يعد
 فصار الديك مملوكا وكان
 شاطرا طيارا فصارا سيرا داخنا
 وكان البدرج الوفا فصار
 وحشيا وهو طائر اكبر من
 الدجاج اجرا العينين ملبح

وجنوده كالميسا كل والاسماء العظيمة فابراجه امراؤه وشرفاته حراسه او جنده
 وراميه جواسيسه وابوابه حجاب وقلة وزيره وربضه اهلها واداربه او خزائنه التي
 ينفق منها ويحمل اليها فان راى كانه في حصن فان كان يليق به الملك ملكا او تزوج
 ان كان اعزب او رزى ولدا او اشترى مملوكا او اسلم ان كان كافرا او تاب استتم الى
 الله تعالى من ذنوبه والحسن يدل على الاسلام فمن راى انه في حصن او في قلعة فانه يرزق
 نسكا في دينه وصلاحا وقلعا عن ذنوبه بقدر موضعه من الحصن وتمكنه فيه وان كان
 الحصن في ماء في البقعة وراى في المنام انه صار في قفر تمكن منه عدوه وملكه وان
 كان في قفر وراى انه صار في جبل او ماء تحصن من محاربه ورجع عنه خائبا ومن راى
 انه بنى حصنا فانه يحصن من اعدائه او احصن فرجه من الحرام وماله ونفسه من
 البلاء والذل ومن راى انه خرب حصنه او داره او قصره فهو فساد دينه ودينه او موت
 امراته ومن راى كانه قاعد على شرف حصن استقادا او رئيسا او ولدا يتجو به وقيل
 الحصن رجل حصين لا يتدر عليه احد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه
 (حصار) في المنام يدل على التربص والاثبات في الامور وربما دل على النصر على
 المشركين واخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم) من راى في منامه
 الحكام في صفقة حسنة باع ما يرومه منهم من علم او اهتدى الى الرشود وربما دل الحياكم
 على الجبر والمهندس وعلى الرقعة والاجتماع ويدل الحياكم على الخياط والحجام لما
 عنده من الشروط الشاقة المذلة للاعناق فان سمع الحياكم في المنام بينة من معنوه او
 مجنون او مغفل وهو القليل الضبط او كناس وهو الذي يكنس العرفات او يخال وهو
 الذي ينخل الدقيق او قمام وهو الذي يوقد في الحمام او زبال او المقيم في الحمام وهو الذي
 يخدم الناس او قوال وهو المغني او رقاص وهو الذي يرقص كان دليلا على قبوله الرشا
 والميل الى ذوى الاغراض الفاسدة وربما دل الحياكم على الوالد المتحكم في الدم

وقيل ان الديك رجل جلد عمار له اخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الاحوال اما مملوك او
 من نسل مملوك وقيل من ذبح ديك اكل على انه لا يجيب المؤذن وقال بعضهم من راى انه تحول ديكامات وشيكا والديوك
 الصغار ماليك او صبيان اولادهم ماليك وكذلك الفرار ينج الاناث اولاد جوارا وعبيدا وصائف وجماعة الطيور سي
 واموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رايت كان ديكان تقر في تقرة او تقرين او قال ثلاثة وقصصتها على اسماء
 بنت عيسى فقالت يملكك رجل من البهم الماليك وجاء رجل الى ابي عون الضراب فقال رايت كان ديك ككبيرا صاح
 يباب بيتك هذا فناء ابو عون الى ابن سيرين فقص عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لان صدقت رؤياك لتوتن انت
 بعد اربعة وثلاثين يوما وكان له خلطاء وندهما على الشراب قال فرقع ذلك كله وتاب الى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجأة

كما قال ابن سيرين فتميل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لان الدال باربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة دعاء ذلت جمال من نسل عموك او من اولاد امه او مربية او خادمة ومن ذبحها اقتض جارية عذراء ومن صاها افاد مالا حلالا هنيا ومن اكل من لحمها فانه يرزق مالا من جهة العجم ومن راي الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فانه صاحب بلايا وجور وقيل الدجاجة وريثها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة الهبوبة التي لا تبغي بيعها يديلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخير الطاري والرسول والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب واصل ذلك ان نوحا بعث الغراب ليعرف له امر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فارسل الحمامة فاتته بورقة خضراء فدعا لها

١٨٢

والفرج والوالدة والاستاذ والمؤدب وعلى ما يرويه الانسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه اذا راي كنهه صار حاكما ترشده وجاز تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكورة تعالى والسهر والقيام في الليل وربما دلت رؤيته على الثروة واللقط في الكلام واما حارس الاسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويستمر من الامرار (حاجب الملك) ان راي الملك حجاب قيا ما فانهم يقومون في سياهم فان رآهم فمردقاتهم يتوانوز ويقهرون وحاجب الملك بشارة والحاجب رجل عظيم رئيس اديب يستشيره يستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤيته تدل على تعذر الاسباب (حاسب الديوان) في المنام صاحب عذاب فان شد في الحاسب فانه يناله عذاب وحساب الملك على ضيقا فان راي العامل انه صار مستوفيا ارتفع قدوه واتسع رزقه كما ان الناظر اذا راي كنهه صار مشارفا انخطا قدره وحصل له دم ونكد وخسارة وان راي الانسان ديوانا مجهولا وهم يحاسبونه دل على انه على بدعة وضلالة وانه مؤاخذ بها كتب عليه وربما كانوا ديوانه الذين يحصون عليه اعماله فان وجد في المنام مستبشرين مقبلين او واثقين طيبة او ملامسهم حسنة دل على الاعمال الصالحة وان رآهم في خلاف ذلك دل على التفریط في الاعمال (حاجب عين الانسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وامره وجاهه في دينه وامراته ومكانته ويقع تاويلهما على ما يرى فيهما من صلاح او فساد واذا كان الحاجبان متساويي الشعر فهما محجودان من اجل ان النساء يسودن حواجبهن طالبا للزينة ولهذا صار ذلك دالا على امر زائد واستواء الاعمال والحاجبان ابوان او ولدان او شر يكان اوزوجتان او نائبان او حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعروفة فان راي الانسان حاجبيه قد اقترنا دل ذلك على الالة والحبيسة وبالعكس واسودادهما وغزارة شعرهما اذا لم يفحشا دليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما ونزولهما على

او اتت اليه طائفة الا ان يكون مريضاً فقد قطع على راسه فانها جام الموت ولا سيما ان كانت من الياقوت فاحت عند راسه في المنام وربما كانت الحمامة بفتاوا افضل الحمام الحضر ومن راي انه يملك منها شيئا كثيرا لا يحصى اصاب غنيمة وخبر او بيضايات وجوار وبرجها مجمع النساء وفراخها بنون او جوار ومن راي حمامة انسان فانه رجل زان فان ثمرها فاما الحمام وداهن اليه فانه يقود وهدى الحمامة معاتبة رجل لامرأة والبيض منها دين والخضروع والسود منها سادات نساء ورجال والبلق اصحاب تخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد اليه فانه يطلق امراته او تموت ومن كان له حمام فان له نسوة وجواري

لا ينفق عليهم فان قص جناح حمامة فانه يحلف على امراته ان لا تخرج او يولد له من امراته او تحبل العين والحمامة رجل او امرأة عربية ومن ذبحها اقتض امرأة بكر او من اكل لحمها اكل مال المرأة والحمام مع قراخهن سي مع اولادهن والحمامة الهادية المنشوبة خبرياتي من بعيد وان كانت امراته حبل ولدت غلاما (حكي) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كافي اصببت حمامة بيضاء مبهجة لي جدا وكان احدي عينيها من احسن عيني حمامة والعين الاخرى فيها حول قد غشيت بها صفرة فضحك ابن سيرين وقال انك تتزوج امرأة جميلة تهبطك جدا ولا يهلك الذي رايت بعينها فان العيب ليس في بصرها وانما هو شئ في بظرها وتكون سبعة في خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة قرأى منها خلقا شديدا (الحداة) ملك حامل الذكركر شديد الشوكة متواضع ظالم مقدر لقربه من الارض في طيرانه وقلة خطته في صيده

مع ما يحدث فيه من ملك حسد او كان يصيده فانه يصيب ملكا واما الا فان رأى انه اصاب حسدا وحشيا لا يصيده ولا يطاوعه ورأى كانه ممسكه بسده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ مبلغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى أن ذلك الحسد اذهب منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أو لا يلبث الا قليلا حتى يموت وفراخه اولاده والواحدة امرأة تخون ولا تسترو قيل الحدا تنزل على اللصوص وقطاع الطريق والخطافين والحدا عين يخفون الخبر عن اصداقهم (القلق) من الطير تدل على اناس يحبون الاجتماع والمشاركة واذا رآها الانسان مجتمعة في الشجيرة دل على لصوس وقطاع طريق واعداة محار بين وعلى برد واضطراب في الهواء فان رآه متفرقة فهي دليل خير لمن اراد سفر او ذلك انه هورها في بعض ازمته الشتاء وغيبوبتها في بعضها وكما انها تغيب ثم تظهر بعد

١٨٣

يقدم من سفره وأيضا فانها دليل خير لمن اراد التزويج (طير الماء) افضل الطير في التأويل لانهم اخصب عيشا واقل غائلة ومن اصابها اصاب مالا وغنيمة لقوله تعالى ولحم طير ما يشتهون والطائر رجل من الرجال بمنزلة ذلك الطائر في الطيور في قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه في الجو ومن رأى انه يا كل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجوارى ويرزق امرأة مومنة لان البط ماواه الماء ولا يملكه وقبل ان البط رجال لهم خطر اصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلمه البط نال شرفا ورفعة من قبل امرأة (الاوز) نساء ذوات اجسام وذكر ومال واذا صوتن في مكان فهن صواغ ونوايح ومن رأى انه

العين دليل على تغير حال من دلا عليه من ولد او شريك او زوجة او نائب او صاحب ور بمادل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين فاحدث فيهما من صلاح او فساد فانسبه الى شيمته ووقايته في دينه ور بما دل الحاجب على حفا من دلت عليه العين كالحاجب والوالي والوصي والزوج وهو قوس سهامه اللحاظ من العيون الحسان (حنك الانسان) في المنام زوجان او شريكان او ابنان (حلقوم) وهو مجرى النفس يدل في المنام على الرسول والموت والحياة (حلق) من رأى في منامه انه يخرج من حلقه شعرا وخطب فسد ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فانه تطول حياته ومخاضته لرئيسه وان كان وزيرا ازداد علمه او تاجرا زادت سوقه وحلق ابن آدم حياته ويدل على قناة الدار وبثه او بوقه فان وحده في حلقه عيبا فذلك في بوقه او قناته (حافر) يدل في المنام على العلم واتساع اثره والرزق والغنى خصوصان كان رأى في المنام حافر فرس ملك او رسل ويدل الحافر على النقلة من مكان الى مكان يجب فيه حق والمخافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب في خيال الدور من غير ان يراها فهو مطر وسيل (حديد) هو في المنام مال وقوة لمن رآه في يده وعزم من بعد ضعف اذا اخذه ورآه من رأى انه يا كل الحديد فانه يظفر حيث يكون فان اكاه مع الخبز فانه يدارى وبجته ل يسبب معيشة في صعوبة فان مضغه باسنانه فانه اغيبة وضرر لقوم لهم باس وقوة ومن رأى انه اصاب حديد المجوعا او رصاصا او صفرا فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من امرأة ومن رأى الحديد لان له فانه يصيب ملكا ورزقا واسعا ومن رأى انه سبك حديدا او نحاسا فانه يعمل عملا يتكسب به ومن رأى انه يذيب حديدا فانه يقع في السنة الناس ويغتابونه ما صنع من الحديد فانه منفعة للانسان وقوة له فالقودم والمهتاني والانس وغيرها خادم الانسان او اجير فخار رؤى فيها من صلاح او فساد عائد عليه وراجع

يرعى الاوز فانه يلي قوما ذوي رفعة وينال من جهتهم اموالا لان الاوز قيل انه رجل ذوهم وخرن وسلطان في البر والبحر ومن اصاب طيرا في البحر ولده ولد (وحكي) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي أخذت كثيرا من طير الماء فجعلت أذبح الاول فالاول فقال ان لم ترد ما فانه رياس تصيبه ومن رأى الطير يطرن فوق راسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى والطير محشورة كل له اواب فان رأى طيوراً تطير في محله فانهم الملائكة (وحكي) ان بعض الغزاة رأى كان حلقا حلق رأسه وخرج من فيه طائر اخضر فخلق في السماء وكانه عاد في بطن امه تاليا ما خلقتا كم وفيما تعيد كم وممنها نخر جكم تارة اخرى فقصها على اصحابه ثم عبرها لنفسه فقال اما حلق راسي فضر بعفتي واما الطائر فروحى وصعدت الى الجنة واما عودي بطن امي فالارض فقتل ثاني يوم رؤياه (واني) ابن سيرين رجل فقال رأيت كان طائر اجام من السماء فوق بين يدي فقال هي

بشارة تاتيك فتقترح بها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة واصابة منفعة وتدل النحل على اهل البادية واهل البكد
والسبي في الدسب والحيازة والجمع والتاليف ورسم يدل على العلماء والفقهاء واصحاب التصنيف لان العسل شفاء
والنحل قد اوحى اليها واهمت صناعتها وتغذت في عملها ورسم يدل على العسكر والجند لان لها امير او قائدا وهو
اليحسوب وفيها دواب وبغال وقيل النحلة انسان كسوب مخصب نفاع عظيم الخطر فمن اصاب من النحل جماعة او اتخذها
او اصاب من بناتها اصاب غنائم واموالا بلا مؤنة ولا تعب وان راى ملك انه يتخذ موضع النحل فانه يختص ببلدة لنفسه
خامة نافعة لئلا يدخل فان دخل في كورها فانه يستفيد ملك الكورة وينغمر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك للنحل
منه شيئا فانه يجور فيهم وياخذ

١٨٤

تاويله اليه ومن ملك حديدا في المنام قال رزقا بتعب لما فيه من الكفاية في قطعه
من معادنه (حداد) هو في المنام ملك عظيم او سلطان مهيب بقدر قوته وحدته في
عمله والحداد ملك الموت والحديد باسه وقوته لقوله تعالى واتزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس والمنافع هي الامتعة والاولى والاشياء التي يتفجع بها الناس والباس
تليين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد انه شاء اتخذ فاسا او سيفا او سكين او غيرها
فاذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فانه يصيب ملكا عظيما فخر راى انه حداد وقد
لان له الحديدو يعمل منه الا لان فان كان الرجل من اهل الملك او كان في اجداده
فانه ينال ملكا ولا يضر اليه في ضعفه بل يعبر على اجداده والحداد المجاهد سلطان
عظيم او ملك بقدر خضره وقوته في علاجه الحديد والحديد يدل رؤيته على اشرور
والا فساد ومنع التصرف ورسم يدل رؤيته على تبسير العسير ورسم يدل على ارجل
السوء العامل بعمل اهل النار وان قيل في المنام فلان رفع الى حداد او رفع امره اليه
فان كان معافي نزلت به حادثة تلجسه الى السلطان او الى من يلوذ به والايحساس الى
رجل لا خير فيه فكيف به ان اصابه شيء من دخانه او شره فضر ذلك بصره او ثوبه
اوردانه واما من عاد في منامه حدادا فانه ينال من وجعه ذلك ما يليق به بما كان
عليه شواهد ويدل الحداد على كلى من يتعسر بالنار كالخباز والخباز والنجاس
ومن اشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فان كان مريضا او ميتا صار الى النار
لا سيما ان كانت ثيابه سودا او وجهه اودخل الى السجن لان العرب تسمى السجن
حدادا (حفار) في المنام رجل في امر صعب لا يستريح منه الى الممات ويكون سؤاله
عنه وبالا عليه ونجاة للقبر فمن راى انه يحفر في الثرى فانه يخوض في باطل لا يجدي عليه
وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما ماضيا وحفا رالا بار والجبال رجل مكار حازم
في مكره حقود خادع كادم العداوة واذا اخذ عليه اجر فانه يكون رجلا مكارا حازما

فان اجتمعت عليه ولسعته
فانهم يتعاونون ويصيب
منهم اذى فان قتلها فانه يتفهم
من تلك الكورة (الزبور)
رجل من النواغا والاوباش
مهيب صاحب قتال ودخول
الزناير الكثيرة موضع يدل
على دخول جنود او على شجاعة
وقوة ذلك الموضع ومحاربته
اهله وقيل انه من الممسوخ
وهو رجل يجادل في الباطل
وقيل هو رجل غمار سفيه
دنيء المطعم ولسعها كلام
يؤذي من اوباش الناس
(الفراس) انسان ضعيف
عظيم الكلام (الذباب) رجل
ضعيف طعان دنيء واكثر رزق
دنيء او مال حرام ومن راى كان
دبابة دخلت جوفه فانه يخاطب
السفلة والارذال ويستفيد منهم
ما لا حراما لابقاء له والذباب
الكثير عدو مضر واما المسافر

محتالا

اذا راى وقوع الذباب على رأسه يخاف ان يقطع عليه الطريق ويذهب بماله لقوله

تعالى وان يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وكذلك اذا وقع الذباب على شيء منه يعني من ماله خيف عليه الاصوص
وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة جسم (الجراد) عسكر وعامة وغوغايم وج بعضهم في بعض ورسم يدل على الامطار
اذا كانت تسقط على السقوف او في الانجر فان كثرت جدوا كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس او بين الارض
والدماء فانها عذاب وكذلك النمل والضفادع والدم لانها آيات عذاب بها بنو اسرائيل الا ان يكون الناس يجمعونها
او ياكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فانها الرزاق تساق اليهم ومعاش يكثر فيهم وقد يكون من ناحية الهوام كالعصور
والقطا والبن والسكاة والفطرون ونحوه وقيل ان اجتماعها في وعاء يدل على الدراهم والنفائير فبذلك ان رجلا في ابن

سيرين فقال رايت كافي اخذت جرادا فعملته في جرة فقال دراهم تصيبها فتسوقها الى امرأة وقيل ان كل موضع يظهر فيه
 الجراد ولا يضرب على فرج وسرور لقصة ايوب عليه السلام ولوراي انه امطر عليه جراد من ذهب فانه ينال نعمة وسرورا
 وقيل ان الجراد خباز يغش الناس في الطعام والبراغيث جند الله تعالى وبها اهلاك عمرو ذو البرغوث رجل دني مهمين
 طمان ومن راي برغوثا قرصه نال مالا وكذلك البق (السمك) اذا كان طريا كبيرا كثر يرا العدد فهو واموال وغنيمة لمن
 اصابه وصغار السمك احران لمن اصابه بمنزلة الصبيان ومن اصاب سمكة طرية او اثقب اصاب امرأة او امرأتين فان اصاب
 في بطن السمكة لؤلؤة فانه يصيب منها غلاما وان اصاب في بطنها سمكة اصاب منها مالا وخيرا ومن اصاب سمكة لها اصابه
 هم من جهة ملوخته وصغارها ايضا لا خير فيها ور بما كان في طبع الانسان اذا راي السمك

١٨٥

المالح في مناهه ان يصيب مالا
 وخيرا ومن خرجت من فمه
 سمكة فهي كلمة يتكلم بها من
 المحال في امرأة ومن راي سمكة
 خرجت من ذكوه ولدت له
 بنت والسمكة الحية الطرية
 بكرو صيد السمك في البر
 ارتكاب فاحشة وقيل انه
 خير سار وصيد السمك من
 الماء الكدر هم شديد ومن
 الماء الصافي رزق او ولد له ابن
 سعيد ومن اكل سمكا حيا نال
 ملكا والسمك المشوي الطري
 غنية وخير لقصة مائدة عيسى
 عليه السلام وقيل هو قضاء
 حاجة او اجابة دعوة او رزق
 واسع ان كان الرجل تقيا
 والا كانت عقوبة والمالح
 المشوي سفر في طلب علم
 او حكمة لقوله تعالى نسيا
 حوتهما ومن راي انه مرغ
 صغار السمك في الدقيق وقلاها

محتملا لان الحفر مكر والحفارت تدل رؤيته على السحابة والسمكة (جمال)
 في المنام من راي انه يحمل سمكة لا فانه يصيبه هم بقدر ذلك والجمال يحتمل اذى
 الناس ويقضي حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (جماعي) تدل رؤيته في المنام على
 قضاء الدين وزوال الهموم والانسكاك ونفاذ الامور والطهارة ور بماء لعل على الضيق او
 المرض ومن راي انه جماعي او القائم فيه لا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولد زنا
 لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم
 وهو اياقيم من يدل الحمام عليه لان الحمام يدل على اشياء كثيرة (حمام) يدل في
 المنام على بيت اذى فمن دخله اصابه هم لا يقيه من قبل النساء لان الحمام محل
 الاوزار والحمام اشتمق اسمه من الحميم فهو وحرم او قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه
 يصيبه هم من قبل النساء او يعرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لانه في الحمام فان
 كان مغمو ما ودخل الحمام خرج من غمه فان اخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة
 ويشتر امره لان الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه ياتي الفحشاء ويشيع
 عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حارا لينا فان اهله
 وصهره وقربان نساؤه موافقون مساعدون لا مشفقون عليه وان كان باردا فانهم
 لا يحاطونه ولا ينتفع بهم وان كان شديدا الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى
 منهم سرور الشدة فان راي انه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد
 ان يسده فلا يسد فان رجلا يحونه في امراته وهو يجهد ان يمنعه فلا يثمه له فان امتلأ
 الحوض وجرى الماء من البيت الحار الى البيت الاوسط فانه يغضب على امراته وان
 كان الحمام منسوب الى غضارة الدنيا فانه ان كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل
 الكسب لا تصل يده الى ما يريد فان كان حارا لينا واستطاب فان اموره تكون على
 محبة ويكون كسوا بصاحب دولة يرى فيها فرحا وسرورا وان كان حارا شديدا

٢٤ سي ل

بالدهن فانه يصلح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير
 مالا لذيذا شريفا (وحكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رايت كان على مائدة في سمكة آكل انا وخدامي من ظهرها وبطنها قال
 فتش خادمك فانه يصيب من اهلك فقته فاذا هو رجل (السلفاة) امرأة متعطرو تترين وتعرض نفسها على الرجال وقيل
 السلفاة قاضي القضاة لانه أعلم اهل البحر وأورعهم ومن راي سلفاة في مزبلة مستخفا بها فان هناك عالما ضائعا للجهل
 اهل ذلك الموضع وقيل هو رجل عالم عابد قارئ واكل لحم مال او علم وهي من الممسوخ (السرطان) رجل كباد هيبوب
 رفيع الهمة وأكل لحمه استفاة مال وخبر من أرض بعيدة وقيل من راي السرطان نال مالا حراما (الدهوص) مسخ وهو
 في التاويل رجل ملعون نباش (التمساح) شرطي لانه أشر ما في البحر لا يامنه عدو ولا صديق وهو لص خائن وهو بمنزلة

السبع وبذل أيضا على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن تمسح بصره إلى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرملى ياخذ ماله ويقتله
فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلد أو محلة فهو عذاب ومن أكل لحم
ضفدعة أصاب منقعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعا كاه أصاب ملسكا والضفدع أطفانا وعروذ

• (الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والشصوع والمصائد وقوس البندق) •

الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه وللهوم تدل على زيادة همه وشدة وأما للصيداين فتدل على خير ومنفعة وأما الفخ
فمن رأى أنه صادع صغور ابغ فانه رجل فاسد الدين يكره رجل عظيم لان الخشب تفاق والفخ مكر والعصفور رجل وقضبان
اللبق تدل على الآبق انه يوجد

١٨٦

يتوقعه أن رجاءه يتم والشص
وجميع الآلات التي يصاد بها
فهي خديعة ومكر وأما قوس
البندق فالرمي به في البرية
غنمة مال حلال وفي البلد
كذب وبهتان وغيبة والرامي
به على باب السلطان غماز
ورامي الحمامة قاذف امرأة ومن
رأى أنه يرمي بقوس البندق
ببطل فانه يتكلم بكلام في
غير موضعه فان أصابت
رميته قبل منه فان اخذت
كان كلامه وبالاعليه (وحيكى)
أن رجلا أتى ابن سيرين فقال
رأيت أنى ارمى بقوس جلا هو
وأنا خطي وأصيب فقال اتق
الله فانك تغتاب الناس

• (الباب السابع والثلاثون
في الموام والحشرات ودواب
الارض) •

أما الحيات فانها أعداء وذلك
ان ابليس الامين توسل بها إلى

الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا لهرات ولاله عند الناس محبة ولا
لنعمته بها ولا ذكر ومن رأى أنه دخل حماما فهو دايمل الحكي النافض ومن رأى أنه
شرب من البيت الحار ما معه منخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو
غم وهم ومرض وقرع من الجن بقدر سخونة الماء وان شربه من البيت الاوسط
فهو حى صالب وان شربه من البيت البارد فانه برسام فان رأى أنه اغتسل بالماء
البارد فهو برؤه واذا اجتمع الحمام والاعتقال والنورة فخذ بالاعتقال والنورة ودع
الحمام فان ذلك أقوى في التباويل فان رأى في تلك الهمة حماما مجها ولا فان هناك امرأة
قاتية الناس ومن رأى أنه يغتسل في الحمام أصابه غم من عدوه ورمي بميرض ومن
رأى أنه يبنى حماما قضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها
و يدل على دار الحماكم وقيمها القاضى و يدل على المرأة وقيمها أزواجها والعاقدة يدل
على دار زانية وقيمها رجل ديوث وهو الذى يجمع بين الرجال والنساء و يدل على
السجن وقيمها السجنان و يدل على البحر وقيمها رئيس السفينة ومدبرها ورمي بالحمام
على دور يدل الشرو والخصام والكلام ومن رأى نفسه في حمام أو رآه غيره فان رأى فيه
شيئا فانه في النار والحكيم لان جهنم أدراك وابواب مختلفة وفيها النجم والزهر يروان رأى
مريض ذلك فان رأى أنه خارج من البيت الحار إلى بيت الزمهرير وكانت علة في
البقعة حرائط عنه وان اغتسل أو خرج منه خرج سليما وان كانت علة بردا
ترايدت وخيف عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس بياضا من الثياب خالفا عافته
ودكب مكر بالابلى به كان ذلك غسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتاء
خيف عليه الفالج فان رأى أنه داخل إلى البيت الحار فعلى ضدهما تقدم في الخروج
يجرى الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه في
علة حتى يدخل أو يخرج منها فاما الكسبه أو فاقته فان كان غير مريض وكانت له

آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكايتها وعظمها وسمها وربما كانت كفارا وأصحاب يدع خصومة
لما معها من السم وربما دلت على الزنا ولدغهم وطبعهم وربما أخذت الحيات من اسمها مثل ان ترى في القنادين أو تنساب
تحت الشجر فانها مياها وسبول وقد شبه وانفخها بحسب الماء وقد تكون الحية سلطانا وقد تكون زوجة وولد القول تعالى ان
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدوا فان قتلها غفر بعدوه وان لدغته ناله
مكروه من عدوه بقدر مباح النشرة وا كل لحمها مال من عدو وسرور وغبطة وان قطعها نصفين انتصف من عدوه ومن كلمته
الحية بكلام لين ولطف أصاب خيرا يجب الناس منه فان رأى حية ميتة فهو عدو يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وببعضها
أصعب الأعداء وسودها أشدهم فان رأى أنه ملك من سرد الحيات العظام جماعة قادات الجيوش ونال ملكا عظيما فان أصاب

حياة ملساء تطيعه ولا غائلة ولا صلاح يؤذى اصاب كثر من كنوز الملوك وربما كانت جده اذا كانت بهذه الصفة ومن تخلف حية ولم يعاينها فهو امن له من عدوه وان عاينها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذا كل شيء يخافه ولا يعاينه وخروج الحية من الاحليل ولد ومن ادخل حية بيتا مكر به عدوه فن رأى انه اخذها فانه يصير اليه مال من عدوه في امن لقوله تعالى اخذها ولا تخف والحية الصغيرة ولد وان رأى الحيات تقتل في السوق وقعت الحرب وظفر بالاعداء والحية سلطان كتموم العداوة فان رأى حية تخرج من ذكره مرة تترجع اليه مرة فانه يخونه والحية امرأة فن رأى انه قتل حية على فراشه ماتت امراته فان رأى في عنقه حية فتقطعه ثلاث قطع فانه يطلق امراته ثلاثا وقوا ثم الحية وانما بها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا

الحيات لا يخافها فانه يثوي في بيته واعداء المسلمين واصحاب الاهواء والحيات المائية مال فان رأى في جيبه او كفه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فانه جده فان رأى حية تمشي خلفه فان عدوه يريد ان يكره به فان مشيت بين يديه اودارت حوله فانهم اعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرة فان رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فانهم اعداء من اهل بيته وقربائه فان رآها في غير بيته فالاعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال عدو وحلال وترياق من عدوه فان رأى الحيات تقاتل في كل ناحية فقتل منهن حية عظيمة فانه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل احد جنود

خصومة او حاجة في دارها كم او سلطان كان في الحكم له او عليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته او برده او زلق او رشح فان لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل اعزب تزوج او حضر في وليمة او جنازة وكان فيها من الجلبة والغوغاء والنوم والهموم كالذي يكون في الحمام والاناته غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فيمناله غمة من سبب مال الدنيا عند ما كم لمسا فيه من جريان الماء والعرق وهي اموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان متجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن اجلها وناحيته وناحية اهلها يجرى عليه ما يؤذي الحمام به فان كان فيه باثوابه فالامر من ناحية اجنبية او بعض المحارم كالام والبنات والاخت وان رأى انه دخل الحمام من قناة او طابقة صغيرة في بابها او كان معه اسد او سباع او وحش او غربان او حيات فانها امرأة تدخل اليها في رية ويجمع عندها مع اهل الشر والفجور من الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجماع والسوق الذي هو محل المكسب والمغرم ويدل على الموسم ويدل على التوبة للفاسق والهدى للضال والغنى للفقير والشفاء للمريض وربما دل على دار السلطان لما فيه من الجناية والتمعري وكشف الرأس واخذ الاموال وربما دل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض واغتسل بماء يوافقه دل على زوال مرضه وان استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والشدود وزيادة الامراض وان اغتسل فيها السليم وتنظف ناله علم يهدي به او قضي دينه او تاب الله عليه مما هو مرتكبه وان كان اعزب تزوج وان كان فقير استغنى وان اغتسل بالماء على ثيابه ابتلى بحسن زانية وافدمعها دينه وارثه كبه الدين بسببها وان رأى ميتا في الحمام فان كان في بيت الحرارة دل على انه مطالب بماء عليه من التبعات خصوصا ان كان لا يسا ثيابا دنسة او مكشوف العورة فان رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن او رائحة طيبة دل على ان الله تعالى قد سامحه وعفاه عنه ومن

الملث فان كانت الحية تصعد في علو اصاب راحة وفرح وسرورا فان رأى حية تنحدر من علومات رئيس في ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع فان رأى بستانه ملو احيات فان البستان ينمو والنبات الذي فيه يزيد ويحيى ووحكى ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن حية تسعى وأنا تبعها فدخلت جرا وفي يدي معلقة فوضعتها على الحجر فقال اتخطب امرأة قال نعم فقال انك ستزوجها وترثها فترجوها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كان بيته ملو حيات فقضى رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤذى عدو المسلمين وجامعه امرأة فقالت يا ابا بكر امرأتك جري بن خرج من حما حيتان فقام اليهم ارجلان واحتلبا من رأسيهما لبنا فقال ابن سيرين الحية لا تحلب لبنا انما تحلب السيم وهذه امرأة تدخل عليها رجلا من رؤس الخوارج يدعوانها الى مذهبها وانما يدعوانها الى شتم الشيخين

رضي الله عنهما واما حيات البطن فهم الاقارب ونزوحهما من الرجل مفصية في قريب الرجل (واما الثنين) فمن رأى انه تحول تقينا طال عمره ونال سلطانا فان كل لحم تنين نال ما لا من الملك والثنين رجل عدو كاتم العداوة وان كان له رؤس كثيرة فانه يكون له فتون كثيرة في الرداة والشر والسوء فان كان له رأسان او ثلاثة او اربعة الى ان يبلغ سبعة رؤس فكل رأس من رؤسه بلية وفن من الشر فاذا صار سبعة رؤس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطلق ولا يقوى به وبذل هذا الحيوان في المرضي على الموت والضرب رجل من المسموح وهو يدوي قتال ورؤيته في المنام مرض (واما العقرب) فمن المسموح وهو رجل غمام يقتل بعض اقربائه فان رأى كان عقربا احرق بالنار فانه يموت عدواه فان رأى انه اخذ عقربا فطرحها على امراته فانه

١٨٨

رأى نفسه في نهار والنجوم محدقة به أو على رأسه دل على انه يدخل حماما فان وجد في منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا له شدة في الحمام الذي يدخل اليه فان الحمامات كالنجوم الناضرة فان اختلط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الاحوال ونقص الامداد والوقوف مع البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال ويسبوه ويظلموا على عوراتهم فان رأى ماء الحمام صار دما والناس ينضحون منه على ايديهم دل ذلك على ظلم الملائكة في اموالهم أو حيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كغفر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل الحمام على الكنيسة لانه منان الحان والشرائط والصور المختلفة وحياض الحمام اتباع من دخل الحمام عليه وربما دل الحمام على العزب على الزوجة وحياضه أولادها وأهلها أو ما لها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماما واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتسكك بكلام يسمع له جوابا والحمام المظلم سجن وخزانة الحمام امرأة لا خير فيها القربى من النار (حلاق) رؤيته في المنام يدل على رجل يصلح الامور للناس عند السلطان (حمام) هو في المنام رجل يكتب الصكك على الناس وقيل الحمام الامين وهو الرقيب الذي يجي عليه وياخذ العمل منه والحمام يدل على كل مستخدم في رقاب الخلق ودمهم وشعرهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحمام والطبيب وكاتب الشرط والصكك في الاعناق فان رأى حماما حمله فان كان مظلوما يدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وان كان مريضا شفي على يد طبيب وان كان مملوكا بمال أدها على يد حاكم وان كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشرط في عنقه كتابا أو يؤدي النفقة بقدر الخارج من الدم وبتيت الشر وطفي عنقه والاباع سلعة أو اشترأها أو قبض دينارا أو عامل بدين وكتب عليه شرط

وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع اليه ولا غنا مال لا بقاء له وان رأى في سراويله عقربا بدل على فساد امراته وكذلك ان رآها على فراشه وان رأى انه يبلع عقربا فانه يفضي سرا إلى عدوه فان رأى في بطنه عقربا فهم اعداؤه من اقربائه فان اكل لحم عقرب فيشاكل ما لا حرام من عدو غمام بسبب ارثا وغيره وشوب العقرب لسان الرجل النمام والعقرب في الاصل عدو ولا يجوز لبس دابة لسانه وجميع الحشرات المؤذية اعداء على قدر نكاياتها (الوزغة) رجل ضال خامل يامر بالامر ويمنى عن المعروف (الغضاية) انسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ضفر بانسان كذلك ومن اكل من لحمها مضبوطا اكل من مال ذلك الانسان

فان كان نديا اغتابه والعلق في التاويل العيال وهو الذي يرشف دم الانسان والحمر باقذم والحمام لئلا كصاحب حرب يهيجها بين الناس والارض ارجس او جار او خادم لص يشرق قاشات البيت قليلا قليلا وبنات وردان عدو وضعيف (المجمل) رجل حقود بغيض صاحب سفر ينقل المال من مكان الى مكان وقيل هو عدو وصاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قدر (دابة الاذن) عدو للرؤساء (الدود) في البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رهبة السلطان (السوس) رجل غمام ساع (العنكبوت) من المسموح ويدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها ورؤية نسجها وبينها اقتناء امرأة بلا دين ومن رأى عنكبوتا فانه يرى رجلا مكابدا ضعيفا متواريا جديدا العهد (الفارة) امرأة فاسقة او بارقة ولها سريرة فاسدة وان كانت جماعة والوانها مختلفة سود وبيض فهي اليالي والايام تقرض الامهار والابدان في

غفلة واستتاروا بحرف منى كذلك لا خير فيه وقيل هو ارض نقاب وقد قيل القار يدل على العيال وعلى الممالك وقيل ان خروج القار من الدار زوال النعمة وقد حكى ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كافي وطئت فارة خرجت من استراحة فقال الملك امرأة فاسقة قال نعم قال تلذلك ولد اصالحا (اليربوع) من المسوخ وهو رجل خلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سر يع الغضب (القمل) اذا كانت في الثياب الجدد فانها زبادة دين واذا كانت على الارض فانها قوم ضعاف فان دبت حواله فانه يصاحب قوم اضعافا لينا له منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف ومن راي كان غنة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل ان القمل العيال والاحسان اليهم وقيل ان القمل يدل على الهموم والحس وهو زيادة مرضه واكله اغمية

هو جيش الملك وعيال الرجل ومن التقط القمل من ثوبه فانه يكذب عليه كذب فاحش فاما القمل الخط فانه عذب لانه من آيات موسى عليه السلام (واما النمل) الكثير في خند ورؤيته على القراش اولاد ورؤيته النمل يدل على نقص صاحب الرؤيا وقيل يدل على قرباته وقيل ان خروج النمل من جحرها غم ورؤيته النمل تدب على المريض موته ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن راي النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن راي النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الانف والاذن او غيرهما من الاعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شهيدا اذا راي نفسه تخرج بخروجها فان كان

والحجام يدل رؤيته على زوال الهموم والانسكا والامراض ورؤيته على المعرم والخسارة بعد المبع فان صار في المنام حجاما لاه او احده من اهله ربحا تعذرت اسبابه او عصى امه او من حجه (حجامة) من رأى في المنام انه يحجم او يحجمه ولى ولاية او قلدا مائة او كتب عليه كتاب بشرط او تزوج لان العنق موضع الامانة فان شرط تزوج بجارته وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وان لم بشرط لم تطالب منه النفقة فان كان الحجام شبيها فهو جده وان كان شيخا معروفا فهو صديق له وان كان شابا فهو عدو له يكتب عليه كتاب شرط او دين فان حجم ملكا او رجلا فانه يتقرب به ما وان حجم شيئا يعالجه ويظفر به وان حجم شاة يظفر بعدوله وقالوا الحجامه ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجاما حجه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فان احتجم ولم يخرج منه دم فانه قد دفن مالا لا يهتدى اليه او دفعه وديعة الى من لا يردده عليه فان خرج منه دم فانه يصح حجه في تلك السنة فان خرج بدل الدم جحر فان امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فان انكسرت الحجمة فانه يخلق امرأته او يموت وقيل من رأى انه احتجم نال ربحا وان كان محبوسا ورأى انه يحجم نجما من الحس وان رأى اثر الشرط من الحجامة على عنقه فان ذلك شهادة عليه وان رأى انه يحجم انسانا وليس بحجام فانه ينجم من شر او مخافة انسان او سلطان والمهاجم لصوص والمشارط مقاتل الص اذا احتجم الغنى اخرج ذهبا في غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مريض عليه كصره في ألم المشراط حتى ينال الهمة واذا حجت امرأة امرأة فانها تساقطها اذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة مما يخرج منه الدم ومن حجم شخص لا يفاهه فانه يامن شره ورعادات الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم او تكسب الحجام لذلك وان كان احدهما صائغا افطر كل منهما او فعل فعلا لا يفصد صومه فان احتجم الراثي في المنام لتصديع رأسه او وجع عينه في الاخذ عين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عاه

يسوءه خروجها فيختل عليه والنمل انسان ضعيف حريص والكثير منه جند او ذرية او مال او طول الحياة ومن راي النمل يدخل قرية او بلدة دخل ذلك البلد جندا فان خرجوا منها فانهم يتحملون منها فان رأى ان النمل هارب من بلد او بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئا ويكون هناك عمارة لان النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير اضراء احد يدل على كثرة أهل البلد (واما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتغلى بالدين ويدخل في اموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يهتم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الارض) كاه يدل على اوفاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعته وطبعه وعمله وضرره وعداوته والنمل لصوص وكواسب

(الباب الثامن والثلاثون في تاويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والامطار والسيول والخسف والزلازل)

والبرق والعدو قوس قزح والوحد والشمس والقمر والكواكب والصاب والبرد والثلج والحمد (السماء) تدل على نفسها فتنزل منها اوجها من ناحيتها جاه تغيرها منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل أن يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس امراض وبرام وجدرى وموت وان سقطت منها نار في الاسوان عزو غلاما يباع بها من المبيعات وان سقطت في القنادين والنادروا أما كن النبات آذت الناس واحترق النبات واسابه برد أو حراد وان نزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالحمل والزيت والتين والشعير فان الناس يضررون امتاراً نافعة يكون نفعها في الشيء النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان وذاته لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتهم وتقلبهم في سلطانها وضعفهم

١٩٠

للمجانسة لقوله اخذ عین فان شرب دما في منامه دل على الكسب الحرام أو الغيبة أو يقتصر على من شرب دمه في المنام من آدمي أو حيوان وربما دل الحجامه على المنع والكوت عن الرد للجواب وذلك من الحکم والاحكام (حی) في المنام تدل على قضاء الدين لانها مكفرة للذنوب وربما دل على التوعد والتهديد وان دلت على الدين ربما كان ثلثمائة وستين درهما لان حى يوم واحد كفارة سنة والسنه ثلثمائة وستون يوما كما في ابن آدم من الاعضاء والجوارح وربما دل على الملايس الجميلة ان كانت باردة في زمن الصيف او كانت حارة في الشتاء وربما دل الحمى على القلق من الأزواج أو الأولاد أو الشركاء والحمى انجبار وعدلانها احتل مؤمن من النار ومن تراه في المنام محموم فانه يخوض في أمر يقبض فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ونذير له ليصلح ما بينه وبين الله تعالى فان رأى انه يحمى في كل يوم فانه مصر على الذنوب فان حم غبا فانه ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فان حم ربعا فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض تهاون بالصالب تهمل الى البازل ومن رأى انه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فانه مصر على ذنب أو جنابة أو اجترأ على الله تعالى فذلك نذير له ليتوب ولا يراها الا عاص جائر ومن رأى انه محموم فانه يطول عمره ويدهج جسمه ويكثر ماله ويضع الناس فيه ويلجئون اليه والحمى النافض تدل على تهاون في أمور الدين وربما دلت الحمى عن حرام يدخله الرائي فينال كربة وعطش (حصة) في المنام مال فمن رأى انه محموم فانه لا مال من سلطان وخشي دلا كره والحصة جائحة في الزرع (حكمة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فان كان مع الحك دم أو قبح بلغوا منه قصد هم والاطال تعب وفقره ودام طلبهم له ومن رأى انه يحك جسده فانه يتفقد حال قراباته ويئله منهم تعب فان احتمل ولم تسكن الحكمة فانه يرد عليه أمر يعيا به ولا يطيقه وان سكنت الحكمة فانه ينال خيرا بتعب وراحة من هم وان رأى الحكمة في طريق أو في مجمع الناس

دلائل الخير والشر وربما دل على نصره ودارمائه وفسطاطه وبيت ماله فمن صعد اليها سلم أو سبب قال مع الملك رفعة وعنده حضرة وان صعد اليها بلا سبب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كثير في لقاءه او فيما أمله عنده او منه وان كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان او تسلل الى بيت ماله وقصره ليسرقه وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر فان عاد الى الأرض نجحاً مما دخل فيه وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل امره اليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء مريضاً في اليقظة ثم لم يعد الى الأرض هلك من علته وصعدت روحه كذلك الى السماء وان

أصابه

رجع الى الأرض بلغ انصر فيه غايته ويتس منه أهله ثم ينجون شاء الله الا ان يكون في

حين نزوله ايضاً سقط في بئر أو حفير ثم لم يخرج منه فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم ابواب السماء ولا تصعد ارواحهم اليها وأما رؤية الابواب فربما دلت اذا كثرت على الريان كن الناس في بعض دلائله أو كن في الرؤيا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أو نحو ذلك فان كان الناس في جذب مطر وامطر أو ابلا قال الله تعالى ففتحنا ابواب السماء بمنهم ولا سيما ان نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما ان رمى الناس منها بسهام فان كانوا في بعض أدلة الطاعون ففتحت أبوابه عليهم وان كانت السهام تجرح كل من أصابته وتسبب دمه فانه مصادرة من السلطان على كل انسان يسهمه وان كان قصدها الى الإسماع

والا بهما فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من اصابته سمه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر
 فيهم ومنها ولاية طونها غنائم من عند الله كالجراذ واصناف الطير كالصقور والغاوا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان
 في جهاد ونحوه وأرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وامادتها السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى
 من تقرب مني شبرا تقرب بت منه ذراعا وذلك لاهل الطاعات والاعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر
 الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب لان الاشارة عند الدعاء بالعين الى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من
 الامام والعالم والوالد الزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همة كل انسان في تقننته ومطلبه وزيادة
 منامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الارض فربما يدل

١٩١

على هلاك السلطان ان كان
 مريضاً وعلى قدومه الى ذلك
 الارض ان كان مسافراً وقد
 يعود أيضاً ذلك خاصة على
 ساعان صاحب المنام وعلى
 من فوقه من الرؤساء من والد
 أو زوج أو سيد ونحوهم وقد
 يدل سقوطها على الارض
 الجدة وان كان الناس
 يدوسونها بالارجل من بعد
 سقوطها وهم حامدون وكانوا
 يلتقون منها ما يدل على
 الارزاق والخصب والمال
 فانها أمطار نافعة عظيمة
 الشأن والعرب تسمى المطر
 سماء انزوله منها ومن سقطت
 السماء عليه خاصة او على
 اهله دل على سقوطه عن بيته
 عليه لان الله تعالى سمي
 السماء سقفا محفوظا وان
 كان من سقطت عليه في
 خاصيته مريضاً في يقظته مات
 ورعى في قبره على ظهره ان

أصابه هم مع مال واشتربه (حذبة) من رأى في المنام انه أحذب فانه يصيب مالا كثيراً
 أو ملكاً من ظهر قوى من ذوى قرابة وأولاده ويرزق من ذلك فتنة والحذبة أمر فيه شهرة
 ودين يجتمع عليه فيجوز عن قضائه لان النهر يحمل الحمل وربما كانت وزراة قيل
 الحذبة طول حياة وقيل أولاد (حفاة) في المنام تعب اذا لم ير انه خلع النعل فان خلع
 النعل ومشى حافياً فانه ينال ولاية وقيل الحفاة ذهاب الهم وقيل طلاق الزوجة أو
 او موتها ومن رأى انه سافر حافياً أصابه دين يجوز عن وفائه ومن رأى انه يمشى في نعل
 واحد فارى شريكه (حذاء النعال) في المنام رجل يلى امور النساء ويزينها ويهينها
 وذلك لان الحذاء يعالج النعال والنعال في الرؤيا النساء وقيل هو دلال الجوارى (حرير)
 الملول منه يدل في المنام على العشق لمن رآه ومن لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر واذا
 رايت الحرير على الميت فانه منعم والحرير الاصفر والاحمر من وقيل ليس بمرض وهو
 زينة الرجال في الحرير بوثياب الحرير لافقه تدل على طلبهم لادنيا ودعوة الناس الى
 البدعة وان غير الفقهاء تدل على أنهم يعملون اعمالاً يستوجبون بها الجنة ويصيبون من
 ذلك رياسة ويدل الحرير ايضا على التزوج بامرأة شريفة والتمسرى بجارية حسنة
 (حريرى) تدل رؤيته في المنام على الافراح لما عنده من الالوان المفرحة وربما دل
 رؤيته على العالم بالامور المشككة المفرج لاهموم والانكاد والحال للعقد (حائك)
 تدل رؤيته في المنام على تسهيل الامور والكساوى والسفر والتردد وربما دل
 رؤيته على موت المريض ونزوله في حفرة (حلاوى) تدل رؤيته في المنام على العلم والعقد
 الانكحة وتحديد المناصب والاولاد والحلاوى رجل بار لطيف اذا لم يكن ياخذ الثمن
 فان اخذ الثمن فانه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلو وخاق
 لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يتشوق لالقاء العداوة بين
 الناس والنجمة (حلواء) في المنام دالة على الاخلاص في الدين وخلص المسجون

كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفاً وذكراً
 ومن رأى انه في السماء فانه يامرو ينهى وقيل ان السماء الدنيا وازارة لانها موضع القمر والقمر يروى السماء الثانية ادب
 وهم وفطنة ورياسة وكفاية لان السماء الثانية لعطاره ومن رأى انه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسروراً وجوارى
 وحلباً وحلالاً وفرشاً ويستغنى ويقنع لان سيرة السماء الثالثة للزهرة ومن رأى انه في السماء الرابعة نال ملكاً وسلطنة
 وهيبة او دخل في عمل ملك او سلطان لان سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى انه في الخامسة فانه ينال ولاية الشرط او قتالا
 او حرباً او صنعة مما ينسب الى المريح لان سيرة السماء الخامسة للمريح فان رأى انه في السادسة فانه ينال خيراً من
 البيع والشراء لان سيرة السماء السادسة لا تشترى فان رأى انه في السماء السابعة فانه ينال عقاراً وارضاً وكافة وفلاحة

وزراعة ودهقنة في جيش طويل لان سيرة السماء السابعة لرحل فان لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب اهلا فان
 تاويلها الرئيس اول عقبه اول نظيره اول سميحه فان رأى انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك ومن رأى
 ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فان رأى ان السماء اصفرت دل على الامراض فان رأى ان
 السماء من حديد فانه يقل المطر وان رأى انه خر من السماء فانه يكفروا ان انشئت السماء وخرج منها شيخ فهو جديب تلك
 الارض ونيلمهم خصبان خرج شاب فانه عدو يظهر ويؤذي الى اهل تلك المواضع ويقع بينهم عداوة وتفرق وان خرج
 غنم فانه غنيمه وان خرج ايل فانه يمضرون ويسيل فيهم سيل وان خرج فيهم سبع فانه يبتلون بجور من سلطان ظلم
 فان رأى ان السماء صارت رتقا ٩٢ فانه يحبس الممر عنهم فان انفتقت فان المطر يكثر ومن رأى

السماء فانه يتعاضى امر
 عظيما ولا يناله والنظر الى
 السماء من ملوك الدنيا
 فان نظر الى ناحية المشرق فهو
 سفر وربما نال سلطانا عظيما
 فان رأى انه سرق السماء
 وخباها في جرة فانه يسرق
 معصفا ويدفعه الى امراته ومن
 رأى انه يصعد الى السماء من
 غير امتواء ولا مشقة نال سلطانا
 ونعمة وأمن مكابدة فانه
 رأى انه أخذ السماء باسمائه
 فانه تصيبه مصيبة في نفسه
 أو تقتصان في ماله ويريد شيئا
 لا تبلغه يده وان رأى انه
 دخل في السماء ولم يخرج منها
 فانه يموت أو يشرف على الهلاك
 فان رأى كانه يدور في السماء
 ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم
 والعلوم الغامضة ويصير
 مذكورا بين الناس فان رأى
 كانه اسند اليها فانه ينال

وتدوم المسافر وشقاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم بالقرآن
 وتجدد الاولاد والخدم الجارية والادراق الحلال فالمن وما يعمل منه بركة
 ونعمة مكفورة وحلواء الموسم دالة على شهود موسم أو بدو ولاية لولى أمر عادل
 والمتفوخ من الخلو أطرا وكذب وكلام ييب وانقلوب من الخلو مشرقة مفيدة
 والمنطق من العمل رزق يسير أو منصب حقير والمعد للهضم وطيب النكهة دليل
 على العلو والرفعة وزوال الهوس والانكاد والامراض واعلم ان كل حلو يزاد الانسان
 بتناوله مرضا فانه في المنام زيادة في الامراض الا ان يكون الحلو من الخبز أو الرطب
 أو العصارة فربما يدل على الشفاء من الامراض وكذلك كل حامض يزاد الانسان
 بأكفه مرضا فانه في المنام دليل على زيادة الامراض الباردة ولا خير فيمن تناول
 في المنام او دخل عليه القالوزج لانه ربما دل على مرض الفالج والحلوات التي تعد من
 جلة الاطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهد والسكر والماء والقروكل منها اذا كاه
 الانسان فهو حياة طيبة في وقته وسرور ونجاة من مخاضة كن أصلها طمعا والحلواء
 تدل على رزق حلال وكلام طيب وهي لثومين حلاوة الايمان وللقاجرين حلاوة
 الدنيا (حصص) هو في المنام يدل على مال يتعب ومن أكل الحمص الحار يقبل امراته في
 شهر رمضان (حب الزمان) في المنام رزق سهل بلا تعب (حصاد) يدل على تبشير
 العسير والرزق العاجل وربما دل على رؤية على الدمار والموعظة ومن رأى زردا يحصد
 فان كان ذلك يبلد فيه حرب أو موقف الجلاء والنزال هلاك فيه من الناس بالسيف
 مقدار ما يحصد في المنام بالمثل وان كان ذلك يبلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان
 الحصاد منه في الجامع الاعظم أو بين الهلات أو فوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى
 بالوباء أو بالظاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق كثرت فوائدها ودارت
 المبيعات بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير كان الناس

رياسة وظفرا بخالفه (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفر لا أعرفهم رفع
 أحدهم الى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والارض وأكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين اما الذي
 رفع الى السماء فهي الامانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والارض فهي الامانة تقطعت واما الساجد
 فهي الصلاة اليها منتهى الامة (المواء) ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من
 دينه أو في غير من دنياه وروحه في المني الذي يدل عليه عمله في المواء أو حاله في القطة وآماله فان كان في بدعة فهو بدعته
 وان كان مع سلطان كافر فسد معه دينه والاخيف على روحه منه فان كان في سفينة في البحر خيف عليه العطب وان كان
 في سفرة فانه خائف وان كان مريضا اشرف على الهلاك وان سقط من مكانه عطب في حاله وهوى في أعماله لقوله تعالى

أو تنوى به الریح فی مکان محقق فان مات فی سقطته كان ذلك اذل على بلوغ غايه ما بذل عليه من بموت او بدعه او قتل
او نحو ذلك واما ان ينشئ في الهواء بنيانا او يضرب فيه قسطا طائرا ويركب فيه دابة او عجلة فان كان مريضاً او عنده مريض
مات وذلك نفيه وقبره فان كان اخضر اللون كان شهيداً وان رأى ذلك سلطان او امير او حاكم عزله عن عمله او زال عن
سلطانه بموت او حياة وان رأى ذلك من عقد نسكا حاك او بنى باهله فهو في غرر معهما وفي غير امان منها وان رأى ذلك من هو
في البحر عطبت سفينة او أسره عدوه او اشرف على الهلاك من احد الامرين وقد يدل ذلك على عمل فاسد عمله على غير علم ولا
سنة اذ لم يكن بناء على اساس ولا كان سرادقه اوسط طائفه على قرار واما الطير ان في الهواء فدل على السفر في البحر او
في البر فان كان ذلك بجناح فهو اقوى لصاحبه واسلم له وأظهر فقد يكون ١٩٣ جناحه مالا ينهض به او سلطانا يسافر في

كنفه وتحت جناحه وكذلك
السباحة في الهواء وقد
يدل أيضا اذ كان بغير
جناح على التغرير فيما يدخل
فيه من جهاد او حيلة او سفر
في غير اوان السفر في بر او بحر
ومن رأى انه طار عرضا في
السماء سافر سقرا بعيدا أو
نال شرفا وأما الوثب فدل
على النقلة مما هو فيه الى غيره
اما من سوق الى غيره او من
دار الى محلة او من عمل الى
خلافه على قدم المكانين فان
وثب من مسجد الى سوق آخر
الدنيا على الاخرة وان كان
من سوق الى مسجد فصد ذلك
وقد يترقى الطيران في الهواء
لمن يكثر من الاماني والا مال
فيكون اضغاثا ومن وثب
من مكان الى مكان فحول
من حال الى حال والوثب
البعيد سفر طويل فان اعتمد
في وثبه على عصا اعتمد على

هم الذين تولوا الحصاد بانفسهم دون ان يروا خلقا مجبه ولا يحصل لهم قوتها أجور
وحسنات ينالها كل من حصلوا ما ربه الحصيد في قدادين الحرث فان ذلك بعد كمال
الزرع وطيبه صلاح فيه وان كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع او نفاق في الطعام
والحصاد يدل على أجروا بيجزى به الحاصد واذا كان الحصاد في غير وقته فانه موت
او قتال فان كان في الزرع الاخضر فهو موت الشباب وان كان في الزرع الابيض فهو
موت الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فانه يمشی بين صفوف الجاهدين (حرش) من
دأى في المنام انه ياكل الحرش صار اليه رؤى في تعب وقيل بل الحرش رجل سريره
خير من علانيته (حنغل) في المنام يدل على الهم والحزن وشجرة رجل جبان بزور
لادين له مثر (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعملها والحناء زينة في
المال والعيال (حناء) في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والخلفاء للمريض
دليل موته (حمل) في المنام مال يصلح به مل فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من
رجل فريب شديد والحبة الخضراء هي البطم وقد سبق ذكره في باب الباء (حلبة)
في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) في المنام تدل على انه يصيبه صفة وعافية في
جسمه (حسك) هو في المنام نفاق وغيمة (حماض) في المنام دليل على الشقاء من
الاسقام ورع يدل على الرياء والنفاق لطيب أوله وجودة آخره (حطاب) يدل في
المنام على صاحب الموارث لانه يتصرف فيما يموت من الامتجار ورع يدل على ربه
على الارباح والقوائد خصوصا في زمن الشتاء ورع يدل على ربه الخطاب على نقل
الكلام وعلى الوزر والذنب والخطاب رئيس النمامين ذو شغب وكلام (حصاد)
وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على القن وجيع الحصادين اذ انزلوا في
الزرع الاخضر دل على العاهة تحدث فيه ورع يدل على ربه في غير اوان الحصاد على
العدو والسيف الواقع في اهل تلك البلدة أو الحق والقناء (جشاش) وهو الذي يقطع

٢٥ سى ل رجل قوى واما ألوان الهواء فان اسودت عين الرائي حتى لم ير السماء فان كانت الرؤيا له في خاصته اظلم
ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء فان لم يخصه برئيس عي بصره وجب عن نور الهدى نظره فان كانت الرؤيا للعالم وكانوا
يستغيثون في المنام أو يمدون أو يتضرعون نزات بهم شدة على قدر القلعة اما فتنة او فجة او جذب وقسط وكذلك اجارده
والعرب تقول لسنة الجذب سنة غير المتصاعد القبار الى الهواء من شدة الجذب فيكون الهواء في عين الجائع ويتخيل له
ان فيه دخانا فكيف ان كان الذي اظلم الهواء منه دخانا فانه عذاب من جذب او غيره وأما الضباب فالتباس وفتنة وحيرة
تغشى الناس واما النور بعد الظلمة لمن رآه للعامة ان كانوا في فتنة او حيرة اهتدوا واستبانوا وانجحت عنهم الفتنة وان كان
عليهم جور ذهب عنهم وان كانوا في جذب فرج عنهم وسقوا واخصبوا ويدل للكافر على الاسلام والذنب على التوبة

والفقير على التقى ولا عزب على الزوجة والحامل على ولادته غلام الا ان تكون حبيته في تحتها او صرته في ثوبها او ادخلته في جيبها فله ما جاري به محجوب به جميلة واما الليل والنهار فسلطانان ضدان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لانه يذهب بالظلام والله تعالى عبر في كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقديلا ان على الخصمين وعلى الضرتين ور بمبادل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وبمبادل الليل على النكاح والنهار على الطلاق ور بمبادل الليل على الكساد وعالة الصناعات والسفار والنهار على النفاق وحركة الاسواق والاسعار ور بمبادل الليل على السجود لانه يمنع التصرف مع خلقه والنهار على المراج والمخاض والتجاة ور بمبادل الليل على البحر والنهار على البر ور بمبادل الليل على الموت لان الله تعالى يتوفى ١٩٤ فيه نفوس النيام والنهار على البعث ور بمبادل لاجتماعه على الشاهدين

العدلين لانهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد اصبغ فان كان مريضاً انصرم مرضه بموت او عافية فان صلى عند ذلك الصبح بالناس او ركب الى سفر او خرج الى الحج او مضى الى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه من الخير وضياء القبر وان استقى ماء او جمع طعاما او اشترى شعيراً فان الصبح فرجه مما كان فيه من العلة وان رأى ذلك معقول عن معجون خرج من السجن وان رأى ذلك معقول عن الفقر في بر او بحر ذهبت عقلته وجاءه مراحه وان رأى ذلك من نشرت عليه زوجته فارقه وفارقتة لان النهار يفرق بين الزوجين والماء لغين وان رأى ذلك مذنب غافل بطال او كافر

الحشيش ويبيعه بتدريته في المنام على تقرير المهرم والانسكاد ور بمبادل على الشرطي والعشار (حزام) وهو الذي يحزم الاحمال بتدريته على الاسفار وعلى المال والادخار وجميعه والبخل به ور بمبادل على الحزم والجدي في طلب العلم (حلاب) تدل رؤيته في المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة وابن الكلام وحالب البقر رجل يتطالب العمال بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حنافى) تدل رؤيته في المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل رؤيته على الافراح والبشار والخير والاشفاق (جبار) تدل رؤيته في المنام على العلو والرفعة والمنصب وقضاء الحاجج والعلم والتجبر (حصير) تدل رؤيته في المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم والسلمطان ومن رأى انه جالس على حصير فانه ياتي امره يتخسر عليه ويندم ومن رأى انه واقوف في حصير فانه يتخسر او يناله حصر البول وقديلا الحصير على ما يدل عليه البساط (حصري) تدل رؤيته في المنام على النساخ وتدل رؤيته على المرخم والمبلط وعلى العاقد الذي يتم به عقد النكاح وعلى الرسام والمهندس او النساخ للبسط (جبار) تدل رؤيته في المنام على القرب من الاكابر وعلى الخصومات والسباب وتفرق الجماعات وانجبار رجل خبير بمدايرة قساة القلوب والاكابر (حكاه الفصوص والجواهر) تدل رؤيته في المنام على المؤدب لا آداب الجهالة وعلى العالم بما صد الناس في العلم والحكمة ور بما دلت رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاه الفصوص رجل يسيء القول للناس (حلاج القطن) تدل رؤيته في المنام على العالم والحاكم الذي تتم على يديه الامور ور بمبادل على النقاد الذي يخرج الجيد من الرديء او الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوي) وهو الذي يجمع الحيات تدل رؤيته في المنام على معاشره اهل الشر وعلى مدايرة الاعداء فان كان معه في المنام حيات وكان الراقى مريضاً دل على طول عمره وحياته وان لم يكن معه شيء من ذلك بل صار دود حير فانه يدل على توبته ان

ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلته وظلماته وان رأى ذلك محروم او تاجر قد كسدت تجارته وتعتل سوقه فحركت اسواقهما وقويت ارزاقهما وان رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه او خصم ظالم يخصمه ظفر بعدوه واستظهر بالحق عليه وان رأى ذلك للعامة وكانوا في حصار وشدة او جورا وجدب او فتنة خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر في ضد النهار على اقدار الناس وما في اليقظة ومن رأى كان الدهر كله ليل لانهار فيه عم اهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وان رأى ان الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم اهل ذلك المكان ظلم وزير او كاتب والظلمة ظلم وضلالة واذا كان معها الرعد والبرق نهى ابلغ في ذلك وقال بعضهم دلو ع العجر يدل على سرور وأمن وفرح من المهرم وأول النهار يدل على أول الامر الذي يطلبه صاحب الرؤيا ونصف

النهار يدل على وسط الامر و آخر النهار يدل على آخر الامر ومن رأى انه ضاع له شيء فوجد عند اتبعبار الصبح فانه يثبت على غريمه ما يشكره بشهادة الشهود لقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن رأى ان الدهر كله نهار لا ليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على ان الساطن يفعل برأيه ولا يستشير وزيره فيأمر يده من الامور والنور هو الهدى من الضلالة وتناوله بضد الظلام رأت آمنة أم النبي صلوات الله عليه وسلامه كان نوراً خرج منها أضواء قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي صلى الله عليه وسلم (الشمس) في الاصل الملك الاعظم لانها انور ما في السماء من نظراتها مع كثرة نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها ورعا دلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك واعظم السلاطين لان الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار ٩٥ الجبارة ومدبر السماء ومن فيها والارض

ومن عليها ورعا دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا اذا رآها خاصة دون الجماعة والجماع كأميره وعريفه او أستاذه او والده او زوجها ان كنت امرأة ورعا دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك او الرئيس او السيد او ابنته او أمة او زوجة الرائي أو أمه او ابنته او جملها والشعراء يشبهون جمال العذاري بالشمس في الحسن والجمال وقد قيل انها كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التفسير فان دلت الشمس على الوالد فلفضلها على القمر بالاضياء والاشراق وان دلت على الام

كان عاصيا وغناه ان كان فقيرا ورعا دلت على حرفة رديئة الى حرفة صالحة ورعا دلت على الحماوى على قصا الاثر على كل ذى صنعة تلذع كالابار وبائع السيوف والسكاكين ورعا دلت على نخاس الجوارى والمماليك الجهم ورعا دلت رؤيته على الامراض بالخوائيق والجذام والحواء وهودا في الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار ويدل في المنام على والى الامور والحمار يدل رؤيته على المعيشة من المراكب والاسفار ورعا دلت على تيسير العسير (حمار) هو في المنام غلام او ولد او زوجة ورعا دلت على السفر او العلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا ومن وجد من حماره خلاف ما يعهد في اليقظة وكان الرائي من أهل الخشية دل على فترته من عبادته يحكى عن ذى النون المصري رحمه الله تعالى انه قال انى لا عصى الله عز وجل فاعرف ذلك في خلق حمارى وخادمى وان ركب حيوانا لا يلبق به من العدة تكلف أو كلف غيره مالا يلبق ورعا دلت الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودى ويدل الحمار على ما يطاق فيه الانسان كلوطاء والزربول وما أشبه ذلك والبغال والحير ملكها في المنام أو ركبها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمار امرأة معينة على المعيشة كثيرة الخير ذات نسل ورعب متواتر ولفظ الاثان والاثانة من الاثيان ورعا دلت صوتهما على الشر والاثناكاد ويدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجن فان سمع صوته لرؤية الشيطان وقيل سمع صوته دعاء على القلعة والحمار جدا لانسان وسعيه كيفما رآه سمينا كان أو مهزولا فاذا كان الحمار كبيرا فهو رفعة وان كان جديدا لمشي فهو فائدة الدنيا واذا كان جديلا فهو جمال صاحبه واذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وان كان مهزولا فهو فاقة صاحبه والسمين مال صاحبه واذا كان أسود فهو مسروره وسيافته وملك وشرف وهيبه وسلطان والاخضر ورع ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويحتمل منها الاسود والحمار سر ج ولد في عز و طول ذنبه بقاء دولته

فلتأنيثها ونذ كير القمر فارقوى في الشمس من حادث عادتوا يله على من يدل عليه من وصفناه على اقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدا وان رؤيت ساقدة الى الارض أو ابتاعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار وذهبت عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء أو دخلت في بنات نعش مات المتسوب اليها وان رأى بها كسوفاً أو غشياً صحاب او زنا كم عليم اغبار او دخان حتى نقص نورها ورؤيت تخرج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على المضاف اليها امان مرض او غم او كرب او خبر مقلق الا ان يكون من دلت عليه مريض في اليقظة فان ذلك موته وان رآها قد اسودت من غير سبب غشياً ولا كسوف فان ذلك دليل على ظلم المضاف وجوره أو على كفره وضلالته وان اخذها في كفها أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته بنورها وضياءها تمسكن من سلطانها وعزها وملكها ان كان من

يليق به ذلك وقدم رب ذلك المنزل ان كان غائباً سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لانه سلطان الجميع وقيم الادار والا ولدت الحامل ان كانت لها ربه أو غلاما أو يفرق بين الذكرو والانثى بزيادة تلمس من الرؤيا مثل ان ياخذها فيسترها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أو عيته فيشهد ذلك فيها بالامات المستورات و يكون من تدل عليه جيلامذ كورا بعل او سلطان وان كانت في هذه الحال مظلمة ذاهبة اللون غدربا الملك في ملكه أو في أهله ان لاق ذلك به والاتسور عليه سلطان أو عدا عليه حامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحوامل سقط جنينها أو ولدت ابنا يفرق بين هذه الوجوه بزيادة الادلة وان رآها طالع من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة الى المكان الذي منه طلوعها طهوت آية وعبرة يستدل على ماهيتها بزيادة

١٩٦

في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والاقطعت صلته أو وقعت دكانه أو أخرج منها أو مات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكف به ويعواد والامات سيده الذي كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وان كانت امرأة طاقها زوجهها أو مات عنها أو سافر عن مكانها وأما الحمار الذي لا يعرف فانه رجل جادل لجوج أو كافر فانفق فوق الجامع أو على المذنب دعا كافرا الى كفره أو مبتدع الى بدعته وان أذن الاسلام اسلم ودعا الى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى ان له حمارا فان له قوما جها لا ومن ركب حمارا ومشى به مشيا طيبا موافقا فان جده وسعيه موافق حسن ومن اكل لحم حمار اصاب مالا وحدة فان رأى ان حماره لا يسير الا بالضرب فانه لا يظلم الا بالعداء وان دخل حماره دارا موقرا فهي جدة توجه اليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحوّل بغلافان جده ومعيشتة تكون من سفر وان تحوّل فرسا فان معيشتة تكون من سلطان فان تحوّل سباعا فان جده ومعيشتة من سلطان ظالم فان تحوّل كبشا فان جده من شرف وتميز ومن رأى انه حمل حماره فان ذلك قوة يرزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه ومن جمع روث الحمار ازداد ماله ومن صارع حمارا بقض أقرباه والحمار للسافر خير مع بضع وتكون احواله في سفره على قدر حماره ومن نكح حمارا قوى على جده وسعيه ومن رأى ان الحمار نكحه اصاب مالا وجالا والحمار المطاوع اسقيط جده صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حمارا أو ارتبطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى اليه كل خير ونجاة من كل هم وان كان موقرا فالخير افضل ومن صرع من حماره افتقر وان كان الحمار لغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سعيه أو نظيره ومن اشترى حمارا طموس العينين فار له مالا لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار الا صوته وهو في الاصل جدا لانسان وحظه والحمار خادما أو نجارة المرء ومرضع فائده أو امراته

أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغيبها وأوقات ذلك ورمادل على نكسة المنسوب اليها من المرضى ورمادل مغيبها من بعد بروزها لمن هنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره ورمادل على قدوم الغائب من سفره بالاموال الجعبيية ورمادل مغيبها على إعادة المسجون الى السجن بعد خروجه ورمادل على من أسلم من كفره أو تاب من ظلمه على رجوعه الى ضلالتة وان رأى ذلك من يعمل أعمالا خفية صالحة أو رديئة دل على ستره واخفائه احواله ولم تكشف استاره لذهب الشمس عنه الا ان يكون ممن أهديت اليه في ليلته زوجة أو اشترى سرية فان الزوجة ترجع الى أهلها والسرية تعود الى بائعها وقد

فن

يدل أيضا طلوعها من بعد مغيبها لمن طلق زوجته على ارتجاعها وان عنده حبل على خلاصها

وان تعذرت عليه معيشتة أو صنعتة على نفاقها وخاصة ان كان صلاحها بالشمس كالقصار والغسال وضراب اللبن وامثال ذلك ولن كان يرضا على موته لزوال الظل المشبه بالانسان مع قوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ولن كان في جهاد أو حرب على النصر لانها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الاعداء له حتى أظهره الله عليهم ولن كان فقيرا في يوم السمتاء على الكسوة والغنى وفي يوم الصيف على الغم والمرض والحمى والرمم وجلس الميت في الشمس في الصيف دلالة على ما هو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس عليه على قدره وناحيته ومن رأى انه تحوّل شمسا أصاب مليكا عظيما على قدر شعاعها ومن أصاب شمسا معانة بسلسلة ولى

ولاية وعدل فيها وان قعد في الشمس وتداوى فيها نال نعمة من سلطان ومن رأى ان ضوء الشمس وشعاعها من المشرق الى المغرب فان كان أهلاً للملك نال ملكاً عظيماً والارزق عما يذ كربه في جميع البلاد ومن رأى انه ملك الشمس وتمكن منها فانه يكون مقبول القول عند الملك الاعظم فمن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فان كان والياً نال قوة في ولايته وان كان أميراً نال خيراً من الملك الاعظم وان كان من الرعية رزق رزقاً حلالاً وان كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها ومن رأى الشمس طلعت في بيته فان كان تاجراً يربح في تجارته وان كان طالباً للبرأة أصاب امرأة جميلة وان رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هبة الملك وعده ومن كلمته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن رأى الشمس طلعت على راسه دون جسده فانه ينال امر اجسيماً ١٩٧ ودفيا شاملة وان طلعت على

قدميه دون ساثر جسده نال رزقاً حلالاً من قبل الزراعة فان طلعت على بطنه فحوت ثيابه والناس لا يعلمون اصابه برص وكذلك على ساثر اعضائه من تحت ثيابه ومن رأى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فانه يموت فان رأت امرأة ان الشمس دخلت من جربانها وهوطوقها ثم خرجت من ذيلها فانها تتزوج ملكاً و يقيم معها ليلة فان طلعت على فرجها فانه تزني فان رأى ان الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فانه يموت فان رأى انه يتبع الشمس وهي تسير ولم تغب فانه يكون اسيراً مع الملك فان رأى ان الشمس تحوت رجلاً كهلاً فان السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن احوال المسلمين فان تحوت

فمن رأى حماره حملته حلمات زوجته أو جاريته أو خادمه فان ولدت في المنام ما لا يلد جنسها فالولد لغيره الا ان يكون فيه علامة انه منه ومن شرب من لبن الحماره مرض مرضاً يسيراً ويرى ومن ولدت حماره جشاً ففحت عليه ابواب المعاش فان كان الجش ذكر اصاب ذكراً وان كان أنثى دلت على خوله وقيل من ركب الحماره بلا جش تزوج امرأة بلا ولد فان كان له جش تزوج امرأة لها ولد وان رأى كأنه أخذ بيده جشاً جوحاً اصابه فزع من جهة ولده فان لم يكن جوحاً اصاب منقعة بطيئة وقيل ان الحماره زيادة في المال مع نقصان الجاه ومن رأى انه لا يحسن الركوب على الحمار أو يخاف من الركوب فانه يتحلى بهيمه هوفيه فان رأى فقيهه انه راكب حماراً وليس عليه طيلسان فانه ينال رياسة ويتروانى في الدرس والمهازيل مال في زيادة والسكان مال قد انتهى والمغربي وكيل هو نعم الوكيل والآن مال يصير اليه من الحرث ويكون الآن تزوج امرأة ليس لها ولد ومن رأى انه راكب جشاً فانه يصيبه غم من جهة ولده أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الحمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والتزول عن الحمار ويصير فقراً ومن رأى انه ذبح حماره لياً كل نجه نال سعة في رزقه بعد ضيق ومن رأى انه ذبحه لغيره الا كل فسد معاشه وان رأى يحماره اذناً كثيرة دل على سعة ومن رأى ان له حماراً أو حماراً فانه تكثر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية فمن رأى انه ركب وسقط عن ظهره فليحذر من معصية يعقها درك وحمار الوحش اذا انس دل على خير وان رأى حماراً أهلياً صار وحشياً دل على ضرر وان رأى حماره اعود وضعيف البصر اصابه نقص في معيشته ومن رأى انه تحول حماراً اصابه بلية افسدت عقله وقل من الخير فعله ومن رأى حماراً نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيماً يستغني به لاسيما ان كان الرائي ملكاً وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذوى الجاه والقسوة أو من ارباب البرادى وكذلك البقرة من الوحش

شأباً فانه يضعف حال المسلمين ويجور السلطان فان رأى ناراً خرجت من الشمس فاحرق ما حوالها فان الملك يهلك أقواماً من حاشيته فان رأى الشمس اخرجت فانه فساد في مملكته فان رآها اصفرت مرض الملك فان اسودت يغلب وتم عليه آفة فان رأى انها غابت فانه مطلبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هبة الملك فان رأى الشمس انشقت نصفين فبقي نصفها وذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجي فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضم وطادت شمساً صحيحة فان الخارجى ياخذ البلد كله فان رجح النصف الذاهب الى النصف الباقي وطادت شمساً كما كانت عاد اليه ملكه وظفر بالخارجى فان صار كل واحد من النصفين شمساً بمفرده فان الخارجى يملك مثل ما مع الملك من الملك ويصير نظيره ياخذ نصف مملكته فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أو في الوالدان فان

رأى كان الشمس طلعت في دار فاضات الدار كلها نال أهل الدار هزة وكرامة ورزقا ومن رأى أنه ابتلع الشمس فإنه يعيش عيشا مغموماً فإن رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آفاه الله كذا أو مالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فإنه يمرض ويلتم ببدنه فإن رأى كأنه يفعل به خيرا دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيئا أو أعطته شيئا فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الإنسان الشمس على هيئةها وعادتها وقدة يكون الزيادة والنقص فيما من المضار ومن وجد حر الشمس فأوى إلى الظل فإنه يتجوز من حره ومن وجد البرد في الظل ففقد في الشمس ذهب فقره لأن البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء مدلهمة فإن الملك يضطر إليه في أمر من الأمور (وحكى) ١٩٨

الشمس فكان شطر مع
وشرط مع القمر فقص رؤياه
على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال له مع أيهما كنت
قال مع القمر فقرا عمر فحونا
آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة وصرفه عن عمل حص
فقضى أنه خرج مع معاوية
إلى صفين فقتل ومن رأى
الشمس والقمر والنجوم
اجتمعت في موضع واحد
وملكها وكان لها نور وشعاع
فإنه يكون مقبول القول عند
الملك والوزير والرؤساء فإن لم
يكن نور فلا خير فيه لصاحب
الرؤيا فإن رأى الشمس
والقمر طالعين عليه فإن
والديه راضيان عنه فإن لم يكن
لها شعاع فإنها ساخطان
عليه فإن رأى شمسا وقراعا
يمينه وشماله أو قدماه أو خلفه
فإنه يهيم بهم وخوف أو بلية

الأنها كثيرة الخ: وتوالا شفاق على الأولاد ومن ركب حمار الوحش وهو بطبيعة فهو دال
على معصية فإن لم يكن الحمار ذل ولا ورأى أنه صرعه أو جمع به أصابه شدة في معصية وهم
وخوف فإن دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وإن أدخله بيته وفي
ضميره أنه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنية ومن ركب حمار الوحش فإنه رجل
عن الحق إلى الباطل ويقارق جماعة المسلمين وإن رأى حمار الوحش من بعيد فإنه يصل
إلى مال ذاهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقارة النفس
ودناءة الهمة ومحاسنة السفه ومكاثرتهم (حمام) هو في المنام رسول أمين وصديق
صدوق وحبيب أنيس ورع يبادل على الزوجات المصونات ذوات الحفظ للأسرار والسكدة
على العيال ورع يبادل على الحمام الذي هو الموت ويدل على المرأة ذات العيال والأولاد أو
الرجل الكثير النسل المنعكف على أهل بيته وتدل رؤيته الحمام على النوح والتعداد
والجمامة الداجنة امرأة حسنة عريضة قويت بيضا بنات أوجوار وبرجها مجمع النساء
وقراخها بنون ومن رأى حمامة إنسان فإنه رجل زان فإن نثر علف الحمام ودعاها
إليه فإنه رجل يتقود وهدير الحمامة معاقبة رجل لا امرأة ولا يرض منها دين والآخر ورع
والأسود سادات الرجال ونساء والابلق أصحاب تحاليل فإن فقرت حمامته ولم تعد إليه فإنه
يطلق امرأته أو تموت وإن كانت لهم حمام طيارات فإن له نسوة وجوار لا ينفع عليهم
فإن قص جناح حمامة فإنه يحلف على أمر أنه أنها لا تخرج من داره أو يولد له من أمر أنه
أو تحمل والحمامة جارية بغيره وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنها خير يأتي من بعيد
والحمامة امرأة محبوبه تكون حرة أو أمة وجماعة الحمام رياسة يصيها الذي يراها أن
ملكها ومن رأى أنه ذبحها فاقض جارية بكر أو الحمامة الواحدة ولد من جارية
ومن رأى أنه أكل من لحمها كل مال خدم ويكون دلالا والحمام مع أفراخهن سبي
مع أولادهن ومن رأى أنه اصطاد حمامات فإنه يصيب مالا من رجال أشرف وقيل

وهزيمة يضطر معها إلى القرار أقوله تعالى وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ
ابن المفروض سواد الشمس والقمر والنجوم وكذا دورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن رأى مصابيا
غطى الشمس حتى ذهب نورها فإن الملك يمرض فإن رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فإن الملك يموت وربما
كانت الشمس عالما من العلماء فإن انجلى السحاب انجلى النعم عنه (القمر) في الأصل وزير الملك الأعظم أو سلطان دون
الملك الأعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أو زوجاته وجواريه ورع يبادل على العالم والفقير وكل ما يهتدى
به من الأدلة لأنه يهتدى في الظلمات ويضيء في الخنادق ويدل على الولد والزواج والسيد وعلى الزوجة والابنة الجمال
ونوره يشبه به ذوالجمال من النساء والرجال فيقال كأنه البدر وكأنه فلقه قمر ثم يجري تاويل حوادثه وخرائمه كقوله

ما تقدم في الشمس ور بمادل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالا موال والاعمال والابدان مع ما سبق من حفظ
 الامر ومثل من يراه في اول الشهر قد تزل عليه اوتى به اليه فانه يقيق من علته ويسلم من مرضه وان كان في نقصان
 الشهر ذهب همره وقرب اجله على مقدار ما بقي من الشهر فربما كان اياما وربما كان جمعا وشهورا او اوعاما بآلة تزداد
 عند ذلك في المنام او في اليقظة وان تزل في اول الشهر او طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وان كان
 ذلك في آخر الشهر بعد في سفره وتغرب عن وطنه ومن رآه عنده او في حجره او في يده تزوج زوجا بقدر ضوئه ونوره رجلا
 كان او امرأة (رات) عائشة رضوان الله عليها ثلاثة اقسام سقطت في حجرها فقصة رؤياها على ابيها رضي الله عنه فقال
 لها ان صدقت رؤياك دفن في حجرتك ثلاثة هم خير اهل الارض فان رأى القمر غاب فان

١٩٩

الامر الذي هو طالبه من خير او
 شراء قد انقضى وفات فان رآه
 طلع فان الامر في اوله ومن
 رأى القمر تاما منيرا في
 موضعه من السماء فان وزير
 الملك ينفع اهل ذلك المكان
 ومن نظر الى القمر فرأى
 مثالا وجهه فيه فانه يموت ومن
 رأى كانه تعلق بالقمر قال
 من السلطان خيرا ومن رأى
 كان القمر اعظم والرائي ملك
 فان رعيته يؤذونه وينكرون
 أمره ومن رأى القمر صار
 شمسا فان الرائي يصيب خيرا
 وعزا ومالا من قبل أمه أو امرأته
 ومن رأى القمر موافقه وهو
 موافق القمر فانه يدل على
 المسافرين والملاح والمنجم
 لطوبته وحركته ولان المنجم
 يعرف ما يحتاج اليه القمر
 (حكى) أن ابن عباس
 رضى الله عنهما رأى في المنام

من رأى حماما فانه لا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه فان رأى ان في داره حمامة
 والرائي اعزب فانه يتزوج امرأة حسنا محبة وفودة وتسكون ربه الدار موافقة لزوجها
 فان رأى ان حمامة وثبت عليه او طارت به طيرا فانه ينال سرورا وفرحا وخيرا ونعمة
 وقيل من رأى انه صار حمامة اكل مال أعدائه والحمامة تدل على الخبر الطارئ
 والكتاب لانها تنقل الخبر في الكتاب وهي بشرى لمن كان في شدة أوله فاقب اذا
 سقطت عليه أو أتت طائفة اليه الا أن يكون مريضاً فسقط عليه فانها حمام الموت ولا
 سيما ان كانت من اليمام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بفتا وفضل
 الحمام الخضر ومن رأى في عين حمامة نقصا فهو نقص في دين زوجته وحلقها ومن رأى
 انه يرى حمامة فانه يقذف امرأة أو يرسلها بكلام لا خير فيه ومن رأى انه أصاب من
 بيضها فانه يصيب من السام لا أولاداً ائاما ومن رأى انه يضاد حماما أهليا فانه
 يصيب من النساء حراما ومن رأى انه يرق حمامة أو غيرها من الطير فانه يلحق امرأة كلاما
 ويعلمها اياه ومن رأى حمامة أو غيرها من الطير فوق رأسه أو على كتفه أو مربوطة الى
 عنقه فانه يدل على عمله فيما يقته ويزخا لقه فان كن الطائر اسود قبح المنظر كان دليلا
 على قبح عمله وفساد دينه وان كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصالح
 دينه ومن رأى انه أصاب من ديش الحمام أو لحومها فانه يصيب دراهم وخيرا كثيرا
 (حدأة) في المنام ملك حامل الذكرك شديد الشوكة متواضع ظالم مقتدر وذلك لشدة
 سلاحه وقر به من الارض في طيرانه وقلة خضته في صيده فمن ملك حدأة وكان يصيد
 به فانه يصيب ملكا أو امالا وقايل ما يصيب الانسان في نومه من الحدا كثيرا فان
 رأى انه أصاب حدأ وحشية لا يصيدها ولا تطاوعه ورأى كأنها مسكة بيده فانه
 يصيب ولدا غلاما ولا يبالغ مبالغ الرجال حتى يكون ملكا فان رأى ان تلك الحدأة
 ذهبت منه على تلك الحال فان الغلام يولد ميتا أولا يلبث الا قليلا حتى يموت

كان قرا ارتفع من الارض الى السماء باسطان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن عمك يعني نفسه
 عليه افضل الصلاة وأزكى التحيات (وحكى) ان امرأة جاءت الى ابن سيرين وهو يتعدى فتالت رأيت كان القمر دخل
 في الثرى يا مناديا بنادى ان اتى ابن سيرين فقصى عليه رؤياك فقبض بيده عن الطعام وقال لها ويحك كيف رأيت
 فاعادت عليه فار بدلونه وقام وهو آخذ بيطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه اني ميت الى سبعة أيام فأت في السابغ
 (ورأى) رجل كانه نظر الى السماء وتامل القمر فلم يره ونظر الى الارض فرأى القمر قد تلاشى فنقص رؤياه على معبر
 فقال ان كان صاحب هذه الرؤيا رجلا فانه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وان كان فقيرا فيسقط في الثرى وان
 رأت ذلك امرأة قتل زوجها (واتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كان القمر في دارنا قال السلطان ينزل بمصركم واحتجاب

القمر بالحجاب يحجب في ذلك بحري الشمس (اللال) يدل ايضا على الملك والامير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالنصر اخ وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من الناحية التي طلع منها وعلى الثائر والخارج اذا طلع من غير مكانه او كانت معه ظلمة او مطر بالدم او ميازيب تسيل من غير مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المئذنة فوق المنار لان الناس يفتخرونه بالا بصارو يشيرون اليه بالاصابع ويحياو بونه بالتكبير والتهليل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف ورعادل على تمام الاجال واذن باقتضاء الدين لرائيه او عليه ورعادل على الحج لمن رآه في اشهر الحج او في ايامه ان كان في الرؤيا ما يؤيده من تلبية او حاق راس او عري او نحو ذلك لان الالهة مراقبت كما قال الله تعالى فمن رأى هلالا طلع من مشرق او مغرب والناس ينظرون اليه بعد ان لا يكون ذلك اول ليلة من

٢٠٠

الشمس او آخر ليلة منه فانه خبر او فتح ياتي الناس بامر مشهور من تلك الناحية التي طلع منها فان كان ضياء ونور وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدمونه فانه امر صالح فكيف ان كانت اقباس التورق تحذف منه وان كان مظلما او مخلوقا من نحاس او في صفة حية او عقر ب فلا خير فيه فان زاد كبره او مشى في السماء دام ذلك وانتشروا نذهب وتلاشي واضمحمل وغاب عن الابصار ذهب ما يدل عليه من قرب تحفته او بطلانه فان دل على الثائر دل على دماره وهلاكه وتلاشي امره وان انقرب رؤيته في بيته او دون الجماعة والجامع او رآه نزل اليه او قبض عليه او وقع في حجره قدم غائبه ان كان ذلك في اقبال الهلال والا بعدت

وفراحتها الاولاد واناثة النساء من قوم عصبية والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشيء ويقضعون الطريق وتدل على خداعين مكارين يخفون الخير عن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المحترم او المرأة الرانية وجمع الحدأة تدل على من يحمل قتالهم لكفرهم وشركهم (جباري) في المنام رجل سخي صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الاكل والشرب لا يقترل ولا ينفار (جولة) في المنام تدل على امرأة غير آلفة حسناء واخذها تزوجها وقيل لحم الحمل كسوة ومن رأى انه اصاب جولة ذكر فانه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر به نفسه وتقربه عينه وان رأى انه اصاب جولة انثى فانه يصيب امرأة حسناء غير موافقة فان كانت له امرأة حامل فانه يلد انثى ولا يكاد امرها يتم له ومن رأى انه ذبح جولة فانه يقتض جارية ومن رأى انه يرق جولة فانه يلقن امرأة كلاما والحمل الكثير نساء (حرباه) في المنام وزير الملك او خليفته لا يكاد يفارقه ولا يرايه طرفي النهار قد يمد يده ويحباله صاحب حرب يهيجها بين الناس والحرباه رجل له عزم في الاله وروحى تدل على الخدمة لابلال او القنينة في الدين او المرأة الهوسية لانها تدور ابدام الشمس فتطالع ان ضلعت وتحتفي ان غربت وتدل على النذب على الميت (حردون) هو في المنام حرمن الناس دون ورعادل رؤيته على الطمع والشهوة في الكسب واختلاف الخلق والمزاج (جلزون) رؤيته في المنام نقلة من مكان الى مكان (حية) في المنام عدو او دولة او كثر او امرأة او ولد والثعبان اذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو وذو مال لان تاويل السم مال وان رأى انه ادخلها بيته فان عدوه يكرهه ومن رأى انه اخذها فانه يصير اليه مال من عدو في أمن فان قتلها ظفر به عدو فان سال الدم على يديه مات عدوه وورث ماله فان لدغته فانه ينال معرة عدو فان أحرقها قتل السلطان اعداءه دون قهرهم فان طارت ساقروا والحية الصغيرة في التاويل ولد صغير

شقيقه وطالت سفرته وان كان عنده مريض او حمل او مسجون صبرت عنه كالذي قدمناه في ومن

القمر وقال بعضهم من رأى هلالا قد رماوا فقاؤله ولد مبارك او ولي ولاية جليلة وان كان تاجرا ربح في تجارته والالهة المجتمة مع لقوله تعالى يسألونك عن الالهة ومن رأى الهلال اجرفان امراته تسقط سقطا وان رأى الهلال وقع على الارض هلك رجل عالم او ولده فان رأى الناس يلتمسون الهلال ولا يجدونه ولا يراه احدا سواه فانه يموت وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (واما النجوم) فانها تدل على عالم الناس والمذكور منها جال والمؤنث نساء والعظام منها اشراف الناس والصغار عامة او صبيان او عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم واتى عبادت من دون الله فاقتن بها خلق من خلق الله وما ذكر في الاخبار

أنهم اسخفت كالشعري العجور والزهرة وسهيل رجال ونساء لا خير في أديانهم ولا أحوالهم فان كان الراي ساطعا فالنجوم جنده وطلابه وان كان عروسا فالنجوم رجاله وان كان عروسة فالنجوم نساؤها فمن رأى قرين يتقاتلان في السماء مع كل واحد منهما نجم كان ذلك اختلافا أو حربا بين ملكين أو وزيرين أو رجلاين عظيمين والغائب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته في الافق ومكانه في السماء فيضاف الى ملك ذلك الملك من الارض وكذلك اذا رأى كوكبين يتقاتلان ومعهما نجم يتبع كل واحد منهما وان لم يكن معهما نجم ورأى ذلك في خاصيته أو في بيته وكان له زوجتان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان أو باليد وان رأت ذلك امرأة أو عبد أو رآها يقاتلان على رأسه أو سقطا كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجل شريف من جنسه وقد يدل ٢٠١ ذلك في العبد على خصام

يقع بين بائعه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شريدور بين ولديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنتها ان كان احدا النجمين اكبر من الآخر أو اما سقوط النجوم في الارض أو في البحر أو احتراقها بالنار أو التقاط الحير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقيمة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس ان عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك النجوم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يديرها في الهواء فان كان أهلا لسلطان ناله وكان والياعلى الناس أو قاضيا أو مفتيا وان كان اوضح من ذلك فاعلمه ينظر في علم النجوم وأما سقوطها عليه أو على رأسه فان كان مريضا

ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فان رأى الحيات تقبل في الاسواق وقعت حرب وظفر العدو باهل ذلك الموضع فان اصطا دسلاطان الحيات فانه يخادع اعداءه وينال منهم والحية رجل سلطاني ملوم كقوم العدو عظيم المكيد قوي سمه كره منشره والسود منها شد كيدا وسمنا ونكر أو البيض اعداء في ضعف ووهن ومن كلمته حية بكلام لين لطيف اصاب سرورا وخيرا من عدو يتعجب الناس منه فان كلمته بارعاد وبراقي فان البغي يرجع على العدو الا أن يكون مع ذلك لدغ أو سم فان العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخره يكون الظفر للبغي عليه وينجو من ذلك العدو وان رأى حية تخرج من كورة مرة مرة جرع مرة فانه شيطان يحزنه فان نازع حية فانه يقاتل عدوا أو ياوهودنه على خوف ووجل حتى يتقرفا ويكون الظفر لمن غلب منهما فان لدغته فانه ينال نائبة لا ينجم منها ومن رأى انه قتل حية على فراشه مات امرأته ومن رأى في عنقه حية فقطعه ثلاث قطع فانه يطلق امرأته ثلاث قطيعات فان قطع حية نصفين فانه يقتصف من عدوه فان احدا النصفين فانه يستفيد رجلا رئيسا وعدوا صاحب أولاد أو اتباع فان قطعها ثلاث قطع فانه ينزع عدوه ويتقرب به ويخضع له ثلاثة من اعدائه رجل رئيس ورجل غني ورجل ذو تبع وأولاد فان أكل لحم الحية نيشا فانه يضقر بعدوه وبماله ويفوز به في سرور فان أكله مطبوخا فانه يضقر بعدوه وينال منه مالا حلالا ويكون المال من جهة الجهاد فان أصابه سمها فانتفخ فانه ينضم عدوا ويناله منه مكره ومال عظيم فان همل السم فيه حتى تنافر لحمه وعظمه فانه يقاتل العدو ويتقرب أولاده في البلاد فان مات فانه يقاتل عدوا فيقتله العدو وقوا ثم الحية وانباها قوة العدو وشدة كيدته فان تحول حية فانه يتحول من حال الى حال ويصير عدوا للمسلمين فان رأى بيته مملوا حيات لا يخافها فانه يرى في بيته اعداء المسلمين واصحاب الاهواء والحيات المائية مال وان رأى في جيبه أو كمه حية صغيرة بيضاء

٢٦ سي ل مات وان كان غريبا عليه ديون منجمه أو كان عبدا مكاتب ساحت نجومه طواب بما عليه وكذلك ان رأى جسمه عاد نجومها أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمه وصلت اليه واجتمعت له وكذلك لو كان يلقطها من الارض او من السماء لدنوها منه وان سقط النجم على من له غائب قدم عليه وان سقط على حامل ولدت غلاما مذكور اشرى بالان يكون من النجوم المؤنثة كنبات نعش والشعيرين والزهرة فالولد جارية على قدوة كرنجم وجماله وجوهره وقد يدل على موت الحامل اذا ايد ذلك شاهد معه يشهد بالموت وأما رؤية الكواكب بالنهار فدليل على الفضايح والاشتهار وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار وعلى قدر الرؤيا وخصوصها وكثرة النجوم وقلتها قال النابغة الذبياني مذكر يوم حرب

تبدوا كواكب الشمس ظلمة لا النور نور ولا الاظلام اظلام

ومن رأى النجوم مجتمعة في داره ولمس نور وشماع فإنه يصيب فرحاً وسروراً ويجتمع عنده اشراف الناس على السرور وزوان لم يكن لها نور فهي مصيبة تجتمع اشراف الناس فان رأى انه يقتدى بالنجوم فإنه على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهى الحق فان رأى انه يسرق نجماً من السماء فإنه يسرق من ملائكة الله خطر ويستفقد رجلاً شريفاً فان رأى انه يحول نجماً فإنه يصيب شرفاً ورفعة ومن رأى انه اخذ كوكباً رزق ولداً شريفاً كبيراً فان رأى انه مديده الى السماء فخذ النجوم نال سلطاناً وشرافاً ومن رأى سهيلاً طالع عليه اصابه الادبار الى آخر عمره ومن طلعت عليه الزهرة قاله الاقبال وكذلك المشتري ومن ركب كوكباً

٢٠٢

لا يخافها او تخالطها في أموره فانه اجدة ومال فان اصاب أو ملأ حيات ملساء طيعه و يصرفها حيث شاء ليس لمن سم ولا قاتلة فإنه يصيب سبائك من فضة أو ذهب أو كسيرا فيجعل كثرًا فان رأى حية تمشى خلفه فإنه عدو يريد أن يمكر به فان مثل بين يديه أو دارت حوله فانه اعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرتهم فان رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فإنه يامن عدوه ويتقرب به وكل خائف من شئ ولم يره فإنه آمن له مما يخافه ويحذره فان عاينه وخاف منه فإنه يصيبه خوف من عدو ولا يقدر على أن يضره فان جاب حية فإنه ياخذ مال عدو حراماً ويظفر به فان رأى حية ميتة فان الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف منه فان رأى حيات تدخل في بيته وتخرج من غير مضرة فانهم اعداؤه من أهل بيته وقربائه فان رأى حية في غير بيته فان اعداءه غريباً وشهم الحية ومحبها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فان رأى انه نصف حية فإنه يقطع عداوة عدوه في نصفها فان رأى ذلك ملأ قهره ملأ سكا أو قتله من غير تعب فان رأى انه وجد جلدتها من ذهب وجد كثر من كنوز الملك كسرى فان رأى الحيات تتقاتل في ناحية فقتل منهن حية عظيمة فإنه يملك تلك البلدة فان كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فان رأى حية تصعد في علو اصاب راحة وفرحاً وسروراً فان رأى حية تنحدر من علو فإنه يموت رئيس في ذلك المكان فان رأى انه يكلم الحية ظهر عدو من القراعنة فان رأى انه يا كل لحم الحية فإنه يصيب سروراً ومنفعة ومربقة وهزا فان رأى ان حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع ومن رأى ان الحية ابتلعت نال سلطاناً ومن رأى على رأسه حية او تقع شانه عند الملوك ومن رأى انه يتخلى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الاودية ومن رأى الحية ذات القرون ينال وزارة الملك ان كان أهلاً لذلك وان كان قاجراً ينال ربحاً في تجارته ويربح دلت الحيات على الكفار واصحاب البدع ويربح دلت

من رأى ان الكواكب ذهبت من السماء ذهب له ان كان غنيا وان كان فقيراً مات فان رأى بيده كواكب صغاراً فإنه ينال ذكراً أو سلطاناً بين الناس ومن رأى كوكباً على فراشه فإنه يصير مذكوراً ويفوق نظراءه او يخدم رجلاً شريفاً ومن رأى الكواكب اجتمعت فاضاءت دل على انه ينال خيراً من جهة سفر فان كان مسافراً فإنه يرجع الى اهله سروراً وقال بعضهم من رأى الكواكب تحت سقف فهو دليل ردى وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن رأى انه ياكل النجوم فإنه يستأكل الناس وياخذ أموالهم ومن ابتلعها من غير اكل تداخله اشراف الناس في امره وسره ويربح سب

الاصابة رضى الله عنهم فان امتص الكواكب فإنه يتعلم من العلماء علماً (الثريا) هو رجل حازم الراى يرى الامور في المستقبل لانه اذا طلع غدوة فهو اول الصيف واذا كان سميت رؤس الناس بالعداة فإنه وسط الصيف واذا طلع عشاء فإنه اول الشتاء واذا دل على فساد الدين فهو رجل كاهن واذا دل على التجارة فإنه بصير فان رأى ان الثر يأسقطت فهو موت الانعام وذهاب الثمار والثريا مشتق من الثرى وقيل انها تدل على الموت لاسمها (واما النخسة) السيارة فزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب مال الملك والمريخ صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطارد كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسخ والشعري تبع من دون الله سبحانه وتعالى وتاويلها امر باطل وبنات نعش رجل عالم شريف لانه من النجوم التي يهتدى بها في ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تنافرت من السماء

فهو موت الملوك أو حرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كأن الفلك يدور به أو يتحرك فانه يسافر ويترك من منزل الى منزل ويتغير حاله ومن تحول نجه امن النجوم التي يمتدى بها فان الناس يحتاجون اليه في أمورهم والى تديره ورأيه (الريح) تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفوذها وضررها وبعادها على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادثه وخدمته واعوانه وقد كانت خادما لسلطان عليه السلام وربمادات على العذاب والجوائح والآفات لمحوها عند هيجانها وكثرة ما يسقط من الشجر ويغرق من السفن بها سيما ان كانت دبور الانها الريح التي هلكت عاديها ولا تها ربح لا تلقع وربمادات الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لان الله عز وجل يرسلها بشر ارباب يدي رحمة وينجي بها السفن الجاريات

٢٠٣

رياح اللقاح لما يعو دمنها من صلاح النبات والثمار وهي الصبا وقد قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور والعرب تسمى الصبا القبول لانها تقابل الدبور ولولم يستدل بالقبول والدبور الا بالاسمهما الكافي وربما دلت الريح على الاستقام والعمل الهايجة في الناس كالزكام والصداغ ومنه قول الناس عند ذلك هذر يح هاججة لانها عمل يخلقها الله عز وجل عند ريح تهب وهواء يقبل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحاً تله وتحمله بالاروع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضباب فانه يملك الناس ان كان يليق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجوه من العز أو يسافر في البحر سليما ان كان من أهل ذلك أو من يؤمله

على الرأفة وطبعه ولدهم وقد تكون الحية سلطانا ومن رأى انه ملك من سود الحيات العظام جماعة قادات الجيوش وقال ملكا عظيما وخروج الحية من الاحليل ولدوا الحيات المائية مال فان رأى يستأنه بملاوحيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيى والحية تدل على السبل وعلى الدولة والحياة ومن رأى انه قتل حية فانه يتزوج امرأة ومن رأى ان الحية خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء بأهلها ومن رأى حيات خرجت من فيه وكان مريضاً فانه يموت ومن رأى حية دخلت في فيه قهر عدوه ومن رأى ان حية خرجت من أنفه أو من ظاهره أو من احليله فانه يولد له ولد وان خرجت من أذنه أو من بطنه أو من فرجه أو من دبره فانه يرتكب معصية ويفرط في دينه وحيات البطن تدل على الاقارب والعيال الذين يأكلون مع الانسان على ما ثدته فمن رأى من هذه الحيات شيئا فانه يفارق شخصا كان يؤا كاه ومن رأى انه شد وسطه بحية فانه يشده به يمان ومن رأى انه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة اثاره وأهل بيته وحيات البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شر وحسد واحتياال ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة (حوت) تدل رؤيته في المنام على اليقين وربمادات رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يونس عليه السلام في المنام أمن للخائف وغنى للفقير وفرح لمن هو في شدة وملاك لمن يليق به الملك وكذلك رؤيته معجن يوسف عليه السلام والكهف والرقم وتنور نوح عليه السلام (حانة المخمر) تدل في المنام على النشاط من الضعف وتصريف الهموم والانسكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الامة المبذولة وتدل على الهموم والانسكاد لما فيها من المعرم ولما يوجب الخدوم كان موعودا حان تجاوز وعده أو خامر على سلطانه لانها تجارة وان كان مريضاً حان حينه وان كان متورعا خشى عليه القنعة وان كان مهتديا ارتد

أو تنفق صناعته ان كانت كاسدة أو تحته ربح تقله وترفعه رزق ان كان فقيرا وان كان رفعا اياه وذهابها به مكوراً مهجوباً وهو خائف مروع قلق أو كانت لها ظلمة وغبرة وزعازع وحس فان كان في سفينة عطبت به وان كان في علة زادت به والا نالته زلازل وحوادث أو خرجت فيه أو أمرا السلطان أو الحاكم ينتهي فيها الى نحو ما وصل اليه في المنام فان لم يكن شيء من ذلك أصابته فتنة غبراء ذات رياح مبطنة وزلازل مقلقة فان رأى الريح في تلك الحال تطلع الشجر وتهدم الجدران وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلا عام في الناس اما طاعون أو سيف أو فتنة أو غارة أو سبي أو معرم وجور ونحو ذلك فان كانت الريح العامة ساكنة أو كانت من رياح اللقاح فان كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وخرجت همومهم ورجع السجون أمراض حارة والريح مع الصفرة مرض والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة

ومن جماته الريح من مكان الى مكان اصاب سلطانا او سافر سفرا لا يعود منه لقوله تعالى او تهوى به الريح في مكان يصبح
وسقوط الريح على مدينة او عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة الينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور
السلطان والريح مع الغياودايل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن
والحكمة لان الماء حياة الخلق وصلاح الارض ومع فقد هلاك الانعام والالعام وفساد الامر في البر والبحر فكيف ان
كان ماؤه ابنا او عسلا او سمنا و يدل على الخصب والرخاء ورخص الاسعار والغنى لانه سبب ذلك كله عنده يظهر فكيف
ان كان قححا وشعبرا اوزيتا او غمرا اوزييا او ترابا لا غبار فيه ونحو ذلك مما يدل على الاموال والارزاق ورماد على
الجوامع النازلة من السماء كالجراد ٢٠٤ او البرد والريح سيما ان كان فيه نار او كان ماؤه حارا لان

الله سبحانه عبر في كتابه بها
انزله على الامم من عذابه
بالمطر كقوله تعالى وامطرنا
عليهم مطرا فاستمعوا له وانذروا
ورماد على الفتن والدماء
تسفل سيما ان كان ماؤه دما
ورماد على العلل والاسقام
والجدري والبرسام ان كان
في غير وقته وفي حين ضرره
ليرده وحسن نفعه وكل ما ضر
بالارض ونباتها منه فهو ضار
ايضا لاجسام الذين خلقوا
منها ونبتوا فيها فكيف ان
كان المطر خاصة في دار او قرية
او محلة مجهولة ورماد
ما نزل على السلطان من البلاء
والعذاب كالغارم والاوامر
سيما ان كان المطر بالحيات
وغير ذلك من ادلة العذاب
ورمادات على الادواء والعلل
والمنع والعطلة للسافرين
والصناع وكل من يعمل عملا

(حوقلة) وهي قوله لا حول ولا قوة الا بالله دليل لمن اكرمته في المنام على الانذار بما
يوجب قوله وكذلك الاسترجاع دليل على الانذار بما يوجب قوله ورماد
الاسترجاع على المصيبة (حقة ذكر او تسبيح او شيء من المدايح النبوية والقصائد
الربانية في المنام) دليل على الامة بعد الضلالة والرزق بعد التقدير وتفرج المهموم
والانكاد والعز والولد بعد الياس منه والفرج بعد الشدة فان سجد او انشد في المنام
بصوت مغرب نال منزلة عالية وصيتمان كان يلحق به ذلك والاشهر بالشر والفتن
بين الناس (حوالة) في المنام دالة على استحالة الاحوال من الخيال الى الشر او من الشر
الى الخير ومنه حال فلان عن العهد ورمادات الحوالة على المعرم للحيل وعلى الغائبة
للمحال عليه ويقال الحوالة ما يحوى له من الخير والشر

• (باب النخاء) •

(الخضر) عليه السلام رؤيته في المنام يدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة
النعم والامن بماء وفيه من شدة وكآبة ومن رأى الخضر عليه السلام فانه يطول عمره
ويحج (خديجة) بنت خويلد رضى الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين
من رآها في المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خائنه) رؤيته في المنام دليل على
الاسفار والزهد والورع وتلاوة القرآن وابطال الكسب والخروج عن الزواجر
والاولاد وتدل الخائنه على توبة العاصي واهتداء الكافر وعلى تفرج المهموم
والانكاد ورمادات على مرض الخفاف (خطيب) تدل رؤيته في المنام على الطهارة
والخشوع والتوبة من الذنوب والبكاء والاشارة وطول العمر والصلة بامراء المؤمنين
ويدل الخطيب على الامر بالمعروف والنهي على المنكر ويدل على الافراح والاجتماع
في الموسم فان رآه امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك ان رآه الرجل الاعزب

تحت الهواء المكشوف لقوله تعالى او كان يكمن من مطر من رأى مطرا عاميا

دل

البلاد فان كان الناس في شدة اخصبوا ورخص سعرهم اما مطر كما رأى او برقة او سفن تقدم بالطعام وان كانوا في جور
وعذاب واسقام فرج ذلك عنهم ان كان المطر في ذلك الحين نافعا وان كان ضارا او كان فيه حبرا او نارة ضاعف ما هم فيه
وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضعفه فان كان رشاقا لا مر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه في المطر او محصورا منه
تحت سقف او جدار فامرضه ويدخل عليه بالكلام والاذى واما ان يضرب على قدر ما اصابه من المطر واما ان يصيبه نافق
ان كان مريضا او كان ذلك او انه او كان المكان مكانه واما المنوع تحت الجدار فاماطلة عن عمله او عن سفره او من اجل
مرضه او سبب فقره او يحبس في السجن على قدره يستدل على كل وجه منها بالمكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرؤيا وما

في الآية الا ان يكون قد اغتسل في المطر من جنابة او تظهر منه الصلاة او غسل بماء وجهه فيصير له بهمه او غسل به نجاسة كانت في جسمه او توبه فان كان كافرا اسلم وان كان يديعا او مذبذبا تاب وان كان فقيرا اغناه الله وان كان يرجو حاجة عند السلطان او عند من يشبهه نجحت لديه وسمع له بما قد احتاج اليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال) ابن سيرين ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر اذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا وقوله وامطرنا عليهم جبارا واذالم يسم مطرا فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء مباركا وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الابل كما ان قافلة الابل تدل على المطر والمطر العام غيث فان رأى ان السماء امطرت سيوف فان الناس يقتلون بجدارال وخصوصة فان امطرت بطيخا

٢٠٥

من غير محباب فلا ينكر ذلك لان المطر ينزل من السماء وقيل انه فرج من حيث لا يرجي ورزق من حيث لا يحتسب واغظ الغيث والماء النازل وما شا كل ذلك اصلح في التاويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى مجلها الماء الذي به حياة الخلق وورع عادت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقرافي الهواء ولما ينصرف منها من الماء وربما دلت على العسا كروالرفاق مجلها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الابل القادمة بما ينبت بالماء ككالطعام والكتان لما قيل انها تدل

دل على سعيه في الخطبة لنفسه وان رأى انه صار خطيبا وكان ممن يليق به المناصب تولى منصبه ما يليق به على قدره فان قام في المنام بشروط الخطبة كان معانا على ما يتولاه فان ليس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودرزقه وان ليس الاسود ولم يخطب او كان في المنام جالسا يسود على أقرانه او تنزل به آفة يفتضح بها ومن رأى انه يخطب بموسم الحج وليس باهل للخطبة ولا في اهل بيته من هو من اهلها فانه يرجع الى سعيه او نظيره من الناس او ينال بعض البلاء او ينشرد كره بالصلاح ومن رأى انه احسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يسمعون الخطبة فانه يصير واليا مطاعا فان لم يتم الم تمت خلافة وعزل ومن رأى من ليس بمسلم انه يخطب فانه يسلم او يموت عاجلا وان رأت امرأة انها تخطب وتذكر المواعظ تنال قوة وان كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والمواظقة فانه تفتضح وتشترب بما ينكر من فعل النساء وان رأى الوالى انه انقطعت خطبته ولم يتم ازال سلطانه بذلك وان رأت امرأة انها على منبر تخطب فانها تتزوج زوجا صالحا وان خابت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها وتأتي بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختلف الناس اليه لعله او صناعته او لمن يستألفه الامام او الامام او لمن هو مخوف بعز او موت او لمن هو مختلف في فعله وعمله فان رأى احد الخليفة في المنام على ما ينبغي او رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة امره والخليفة قائم بامر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فخاروى فيه من زيادة أو نقص عاذ ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الاسواء وعادو الدرجات وان كان الرائي موعودا بوعدي ينجز له وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس في المنام عن ليس باهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم الى الظلم ومن مات في المنام من ولاية الامور الجبارين دل على الراحة والامن لاهل بلده وتدل رؤيته الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختيار ويدل الخليفة على الحاكم

على السحاب لقول الله تعالى اذلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وورع عادت على السفن الجارية في الماء في غير ارض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لان كلتيهما تحمل الماء وتجنسه في بطونها الى ان ياذن لها ربها باخراجه وقد فسر بماء دل على المطر نفسه لانه منها وبسببها وورع عادت على عوارض السلطان وعذابه واوامره اذا كانت سوداء او كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما تنزل باهل الظلمة حين حسبوها عارضا مطرهم فاتهم بالعذاب ومثل ذلك ايضا يرتفع عن اهل النار في راي سحاب في بيته او نزلت عليه في حجره اسلم ان كافرا ونال علما وحكما ان كان مؤمنا وجمت زوجته ان كان في ذلك راغبا وقدمت ابله او سفينة ان كان له شيء من ذلك فان رأى نفسه را كيا فوق السحاب او راها جارية تزوج امرأة صالحة ان كان عزبا او سايرا او حج ان كان يؤمل

ذلك والاشهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والاساد بعسكر او سرية او قدم في رفقة ان كان لذلك أهلا والارفعة السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان راجلا والابغضه على نجيب رسول وان رأى سبحانه متواليمة قادمة جاثية والناس لذلك يتظرون مياهاها وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل الذباب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وما يتظرونه من خير يقدم اورفقة تاتي او عسا كترد او قوافل تدخل وازدادت سقطت بالارض او نزات على البيوت او في الغدادين او على الشجر والنبات فهي سيول ومطار ارجاد او قطا وعصفور وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكر وه كالمعوم والريح الشديدة والنار والحجوت والعقارب فانها غارة تغير عليهم وتطردهم في مكانهم او رفقة قافلة تدخل بنعي اكثرهم من مات ٢٠ في سفرهم او مغرم وخراج يفرضه السلطان عليهم او جراد وبني يضر نباتهم

ومعاشهم او مذهب و بدع تنشر بين اظههم ويعان بها على رؤسهم وقال بعضهم ان الهباب ملك جسيم او سلطان شقيق فن خالط الهباب فانه يخالط رجلا من هؤلاء ومن اكل الهباب فانه يفتق من رجل بمال حلال او حكمة وان جمعه مال حكمة من رجل من له فان ملكه قال حكمة وملكه فان رأى ان سلاحه من هباب فانه رجل محجاج فان رأى انه يبني دارا على الهباب فانه يتال دنيا شريفة حلالا مع حكمة و رفعة فان بنى قصر على الهباب فانه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيدها ويتال من خيرات ايعلمها فان رأى في يده سحابة مطر منه المطر فانه يتال حكمة ويجري على يده الحكمة فان رأى انه تحول سحابة مطر على

والامام والولي والعالم ر على كل من له علو قدر على غيره من نسبه ويدل على الوالدور بما دلت رؤيته على السمنة وقيامها وعلى الدين والورع والاعمال عن الناس وعلى الاستكاف وعلى الصدق في القول والتطوع وعمارة الباطن بالذ كروالتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى اسلام الكافر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان مات الخليفة في المنام او تغيرت حليته دل على النقص فيمن دل عليه فان رأى انه صار خليفة في المنام فان كان أهلا للملك ملث أو الحكيم فحكم أو الامامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به والاسهجن او مرض او سافر سقرا بعيدا او تخاف عن القيام بحق نفسه او بحق الله تعالى ورعا كان في اول عمره ضعيفا ثم يكون في آخر عمره سعيدا ومن رأى ان الله عز وجل جعل له خليفة في الارض فانه يتال خلافة ان كان أهلا للولاية والافانه يقع هناك فتنة يهلك فيها سائر الدماء وينجو اهل العلم والتقوى فان رأى انه صار خليفة او اماما فانه يتال عز او شرفا او يتال الخلافة والامامة ان كان أهلا لذلك فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا ان يكون أهلا لذلك فان لم يكن أهلا لذلك فانه يصيبه ذل ويتفرق امره حتى يعلمه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب امر اعظم او يقف به (خدم) من الخصيان وغيرهم في المنام هم الملائكة لان الخصى قد نزع عنه الشهوة فان رأى في داره خدما معهم اطباق فواكه فان هناك مريض قد طال مرضه او شهيدا او الخدم بشارة (حنديق) في المنام دل على ما يتحصن به الملائكة او البلد من حراس وجند ومال يدفع به عنه عدوه فان دل الحصن على الملك كان الجند رجاله وماله وان دل على العلم كان الخندق دليلا على العلماء القائمين به المحافظين له وان دل الحصن على زوجه كان الخندق وليها وان دل على الولد كان الخندق اياه أو أمه فان رأى في المنام حصنا أو مدينة غير خندق كان دليلا على انحلال الامور كفتح الزكاة واضاعة المال وغشامة الجند وضياع العلم او هجوم العدو والامر بالمنكر

الناس قال مالا وقال الناس منه والهباب اذا لم يكن فيه عارفان كان ممن ينسب الى الولاية فانه وال لا ينصف والنهي ولا يعدل واذا نسب الى التجارة فانه لا ينبغي بما يتبع ولا بما يضمن وان نسب الى عالم فانه يتخل بعلمه وان كان صانعافه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون اليه والهباب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وان ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فانه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق ومن رأى سحابة تنزل من السماء وامطر مطرا عاما فان الامام يتفد الى ذلك الموضع اماما عادلا فيهم سواء كان الهباب ابيض او اسودا اما الهباب الاحمر في غير حينه فهو كرب او فتنة او مرض وقال بعضهم من رأى سحابة ارتفع من الارض الى السماء وقد اطل بلدا فانه يدل على الخير والبركة وان كان الرائي يريد سفر اثم له ذلك ويرجع سالما وان كان فير مستورا بلغ منه فمما يلتبس من الشر وقال بعضهم ان الهباب الذي يرتفع من الارض

الى السماء يدل على السفر ويدل فحين كان مسافرا على رجعتة من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الاسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) يدل على وعيد السلطان وتهذبه وادعاه ومنه يقال هو رعد ويرق وربما دل على المواعيد الحسنة والاوامر الجزلة لانه اوامر ملك السحاب بالنهوض والجود الى من ارسلت اليه وتدل الرعد ايضا على طبول الرحف والبعث والسحاب على الامساك والبرق على النصال والبنود المنشورة الملوثة والاعلام والمطر على الدماء المراقبة والصواعق على الموت فمن رأى رعدا في السماء فاتها وامر تشيع من السلطان فان رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في حاجة دل ذلك على الامطار او على مواعيد السلطان الحسن وتديل على الوجهين ويشر بالامرين وان كان صاحب الرؤيا ممن يضره الممر كالسافر والقصار والتسالى

٢٠٧

بجراهم فاما مطر يضر به وبقوله و يفسد ما قد عمله وقد اذنتوا به قبل حلوله ليتخذوا باخذ الالهية ويستعد والمطر واما اوان السلطان او جنابه عليه في ذلك مضرة فكيف ان كان المطر في ذلك الوقت ضارا كطر الصيف وان رأى مع البروق رعدا تاكدت دلالة الرعد فيما يدل عليه واذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هنالك مطر فطبول وبنود تخرج من عند السلطان لفتح اتي اليه وبشارة قدمت عليه اولامارة فقد هال بعض ولاته اولبعث يخرج او يتلقاه من بعض قواده وان كان مع ذلك مطر وظلمة وصواعق فاما جوائح من السماء كالبرد والريح والجراد والدمى واما وياه وموت واما

واللهي عن المعروف (نفس الغنيمه) في المنام من اخرجه فانه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والمحكم في اخراج الخمس كالحكيم في تصديق به من سائر الانواع (خيل) من اسمائها الجباد واحد هاجوا و فرس و حصان ومهر ومنها الاكديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده في المنام خيلا فانه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على اعدائه فان رأى انه راكب على فرس وكان بمن يلبق به ركوب الخيل نال عزوا وجاهها ومالا ووربما صادق رجلا جوادا وربما سافر لان السفر مشتق من الفرس وان كان حصانا تحصن من عدوه وان كان مهرا رزق ولدا جيلا وان كان برذونا عاش غير مستغن ولا فقير وان كانت حجرة تزوج ان كان اعزب زوجة سيدة ذات مال ونسل والاصيل شريف بالنسبة الى غير الاصيل وربما دل الفرس على الدار المنيحة البناء والاشهب عز وافر على الاعداء لانه من خيل الملائكة والادهم هم والاشقر الهمل علم وورع ودين ومن ركب كيتار يشارب الخمر لانه من اسمائها ومن ركب مركوب بالغيه بلع منزلته او عمل سنته خصوصا ان كان مركوبا مشهورا و يلبق به والحجرة زوجة فان نزل منها هو ولا يضر ركوبها وخام لجامها واطلقها طلق زوجته وان اضمر العود اليها وانما نزل لامر عرض له او الحاجة فان كانت يسرها عند ذلك فلعل امراته تكون حائضا فامسك عنها وان كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها او تسرى على قدر المركوب الثاني وان ولي حين نزوله منافرا عنها ماشيا او بال في حال نزوله على الارض دما فانه مشغول عنها بالزنا وتدل الحجرة على العدة من المال والغلات والحجرة الدهم امرأة متدينة مومنة في ذكر وصيت والبقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والثقراء ذات فرح ونشاط والشهباء ذات دين ومن رأى انه ركبها بغير مرجع ولا لجام نكح امرأة بغير عضة او ركب امرالا يثبت له والاشهب من البراذين والافراس سلطان فمن رأى انه ركب فرسا شهب تزوج بامرأة متدينة وان كان مطيعا طمعه الزوجة والادهم من الدواب عز

فتنة أو حرب ان كان البلد بلد حرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فان رأى الرعد فانه يقضى دينه وان كان مريضاً برئ وان كان مجبوساً اطلق واما الرعد والبرق والمطر فخوف للسافر وطمع للقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لانه انما يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهذبه ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياطور بمادل من السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع من الرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والحجرو من الرحمة والمطر لانه كما وصف اهل الاخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والرعد صوته عليه مع قوله تعالى برقم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للسافر وطمعا للقيم

الزراع لما يكون معهم المطر وكل ما دل عليه البرق فسرير عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقاً دون الناس أو رأى أنواره تضر به أو تخلف بصره أو تدخل بيته فإن كان مسافراً أصابه عطلة أو ما عطر أو ما مر سلطان وإن كان زراعاً قد اجتبت أرضه وعطش زرعه بشر بالغيب والرجة وإن كان مولاه أو والده أو سلطاناً ساخطاً عليه قبل عليه وضحك في وجهه والشعراء تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لأن الضحك عند العرب ابتداء الخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمون المطر إذا انتفق عنه جفنه ضحكاً وإن كان معه مطر دل على قبح ما يبدو إليه مما يبكي عليه فإما أن يكون البرق كلاماً يبكيه أو سوطاً يدميه ويكون المطر دمه أو سيفاً يأخذ روحه وإن كان مريضاً برق بصره ودمعت عيناه وبكى أهله وقل لبثه وتبطل موته سريعاً

٢٠٨

والاشقر حرب ومن رأى خيلاً مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن لماتن أو عرس وورعاً كانت محامل على الأبل ومن رأى أنه مثل عدد من الخيل أو ورعاً هافانه يلى ولا بد على قوم ومن رأى الخيل في منامه فانه يصير مقبولا عند اخوانه والفرس في المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر أو صانع له دراسة في عمله وتجارته والفرس شريك فمن رأى أن فرساً مات في يده أو داره فهو هلاك الرجل فإن رأى أنه راكب فرساً أغر محجلاً بالآلة كلها وهو يسير عليه رويداً في ثياب تصلح للركوب فانه يصيب شرفاً وعزاً أو سلطاناً ومروءة في الناس ولا تصل إليه الأعداء بسوءه فإن كان مستوراً باله سيرة حسنة وإن كان تاجراً فانه صاحب أمانة ويكون في عيشة مطمئنة فإن كان أدهم فهو أعظم قدراً وشرفاً واشد في سلطانه لأنه دل و سلطان وسود فإن كان كيتافانه أكثر في اللهو والطرب واشد القتال وسفك الدماء وإن كان اشقر فهو مريض مع شرف لأن خيل المسلاكة شقروا كان ابن سيرين رحمه الله يكره الاشقر في النوم ويقول هو حرب فإن كان أبلق فهو شهوة مع دولة يتناها فإن ركبته ورخصه وخرج منه عرق فهو دوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تبعه في معصية والغارس لمن كانت امراته حبل ولذكر والفرس لمن رآه من بعيد بشارة وعز وخير ومن رأى أنه نزل عن الفرس فإن كان والياً اعمل عملاً يندم عليه فإن نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان والفرس الانثى امرأة شريفة والجموح رجل مجنون والحرون متهاون بطر بطى في الأمور وبياض ناصية الفرس وذنبه اشراق السلطنة وإن كان ما ينسب إلى الولد فهو اشجع ولدو بلاد الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عدوه به وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فإن رأى أن ذنب فرسه محذوذاً فانه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فإن رأى أن ذنبه قطع من أصله فإن ولده واتباعه يموتون قبله فإن نازعه فرسه وكان سلطاناً خرج عليه قائد شرير أو غلام كريم وإن كان تاجراً

على أمر بر وخبر بالبرق يدل على خوف مع منفعة وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق احرق ثيابه ماتت زواجه إن كانت مريضة (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التي يصيب بها بنات من يشاء ويصرفها عن يشاء كالبحر والبرد والرياح والصواعق والاسقام والبرسام والجدرى والوباء والنحى لا ريتياع المخلق لها وادترازهم عندها واصفرارهم من حسام فسادها واتلافها لما صادفها أو تدل على صحة عظيمة وامرأة كبيرة تأتي من قبل الملك فيها دلاك أو مغرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جاثرو على نزوله في الأرض التي وقعت فيها وقد تدل على مأسوى ذلك من الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة

التي يسعى الناس إلى مكانها وإلى اختبار حالها كالموت الشنيع والحريق والمهمل والاصوص فهو

فمن رأى صاعقة وقعت في داره فإن كان مريضاً مات وإن كان منها غائب قدم نعيه وإن كان بهارياً فسادت له أعمال وتصور عليها صاحب شرطة وإن كان صاحبها يطوف بالسلطان نفذ فيه امره والاطرقه أص أو وقع به حريق أو هدم على قد زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى إليه عابرها وإن رأى الصواعق تساقط في الدور فرما يكون في الناس نعاة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مغرم يرمى على الناس وإن تساقطت في الفدادين والبساتين في وائح واصحاب عشور وجبابة وينشئ ذلك المكان الجور والفساد (السييل) يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إذا كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدراً وقيل يدل على دخول عسكر بآمان أو رفعة إذا لم يكن له غائلة والا كان الناس منه في مخافة فإن هدم

بعض دورهم ويرى لهم مواسمهم فانه عدو غير عليهم أو سلطان يجر عليهم على قدر ما يروى أو دلة البيعة وهو
بعضهم السيل هجوم العدو كما ان هجوم العدو سبل فان صعد السيل المحوانيت فانه طوفان أو جنود من سلطان جائر هاجم
والسيل عدو مسلط فان رأى ان الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دمير راق في تلك البلدة أو الهلة فان رأى انها سالت من
مطر وانصب ماؤها فانه مهموم تغلب على أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو
دون ذلك وان انصب الميازيب على انسان وقع عليه العذاب فان طرق السيل الى النهر فانه توقع عدوه من قبل الملك
ويستعين برجل فينجو من شره ومن رأى انه سكر السيل عن داره فانه يعالج عدوا ويمنعه من ضرر يقع باهله أو فئانه
(وبكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت المباعث تسيل من غير ٢٠٩ مطر ورأيت الناس يأخذون

منه فقال ابن سيرين ألا
تأخذ فقال الرجل انى لم أفعل
ولم اخذ منه شيئا فقال قد
احسنت فلم يلبث الا يسيرا
حتى كانت فتنة ابن المهلب
وتدل الميازيب على الافواه
وعلى الرقاب وعلى العيون
يجريانها من أعالي الدور
وربما دلت على الارزاق فمن
رأى ميازيب الناس تحرى
من مطر وكان الناس في كرب
وهم درت ارزاقهم وتجلت
همومهم لانها مخرج اذا جرت
واما جريانها من غير مطر فتنة
ومال حرام واماركة أفواه
الرجال والسقنم في الفتنة
النازلة بما لا يعينهم وامادما
سائة ورقاب مضروبة وان
كان حريانها بالدم فهو أوكد
لذلك واماجر بان الميازيب
في البيوت أو تحت الاسرقة لمن
كان حريصا على الولد والمحل

فهو خروج شر يركه عليه ووثوب الفرس رجحان في الامر وقززه درك للعوائج سر يعا فان
رأى انه يقود فرسا فانه يطلب خدمه رجل شريف ولاخير في ركوب فرس في غير
موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور ومن رأى انه ركب
فرسا ذا جناحين يطير بهما مال خلافة ان كان من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم والا فانه ينال ملكا عظيما وان لم يحتمل ذلك فانه يتلى بعلام أو يشغب بامرأة
تتأمله وتطيعه ومن رأى انه ركب فرسا أشهب فان لم يكن له امرأة تزوج وان كل
من محبه وكان الراى من أصحاب السلطان طفر بعدوه وان كان ناعرا الحقته منغمة وقيل
من رأى انه ركب فرسا فانه ينصب مالا ان كان جنديا أو رجلا شريفا ومن رأى انه
ركب أدهم سافر سافر اينقص ماله فيه فان رأى فرسا عضه فانه يصير صاحب جيش
وان رأى انه قتل فرسا فانه ينال نعمة ومالا وقوة وعز ومن رأى كان الفرس ان
يطيرون في الهواء يوشك ان تقع حروب بين الملوك وفتنة وخصومة في تلك البلدة
والفرس المسمى حيوان هوائى وايسر يمكن ان يكون شئ منه موجودا في البيعة أعني
الفرس المسمى قتل رؤيته في النوم على رجاء كاذب وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس
اصابة اسم حسن صالح في الناس ومن رأى انه ركب فرسا قرائعها من حديد فانه يموت
والفرس المحمان سلطان وعز والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة ومن رأى انه يعرض
خيلا فانه يشتغل عن صلاته بطالب الدنيا وترجى له التوبة ومن رأى انه على فرس
والفرس عريان دون سرج ولجام فانه يرتكب معصية عظيمة ومن رأى انه نزل عن
فرسه وركب فرسا غيره فانه يتحول من حال الى حال وما بين الحالين كقدر ما بين
الفرسين ومن رأى انه نزل عنه فانه يزول عن عمله ويتولا غيره ومن رأى انه على فرس
وهو يحبه فانه يقاتل في سبيل الله ومن رأى انه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على
الناس فهو رجل يسال الناس ويلج عليهم في الطلبة فان كان معه سلاح فان أعداءه

٢٧ مى ل فاما من منه لذهب مائه من فرجه في غير وعائه وقد يدل ذلك على العيون الهطالة في ذلك المكان
على ما يدل عليه بقية الروايات (الوحل) في الحماة والطين لاخير في جميع ذلك فان رأى ذلك شريضا دام مرضه الا ان يرى انه
خرج منه فانه يخرج من المرض وعاقبته وغير المريض اذا مشى فيه أو وحل فيه دخل في فتنة وبلاء وغم أو محب ويد
سلطان فان خلص منه في منامه أو سلم ثوبه وجسمه منه في تلك الرحلة سلم محال فيه من الاثم في الدين والعطب في
الدنيا والا فانه على قدر ما اصابه وكلما تعلق طينه أو تعمق تعمره كان ذلك أصعب وأشد في دليله وكلما فسدت راحته
واسود لونه كان ذلك أدل على حرامه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن الطين وضربه لبنا لاخير فيه لانه دال على النعمة
والخصومة حتى يحرف لونه أو يغير تزيينه ودما لا يناله من بعد كدوه وخصومة وبلاء واماقوس قزح فالأخضر دليل

الامن من محط الزمان وجور السلطان والاصفر دليل الاراض والاحمر دليل سفك الدماء وقال بعضهم ان رؤية قوم
 قرح تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال بعضهم ان رؤية عينة دلت على خيرو ان رآه بمرقة دلت على شر (الثلج والجليد
 والبرد) كل هذه الاشياء قد تدل على المحوادث والامقام والجدرى والبرسام وعلى العذاب والاشرا والنازلة بذلك المكان
 الذي يرى ذلك فيه وبالبلد الذي نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والنور تعقل السفن وتضر الفقير
 وتملكه في القرو البرد وتسقم في بعض الاحيان ويرى دلت على الحرب والجراد وانواع الجوارح وما يدل على الخصب والخصي
 وكثرة الضعاف في الانادر وجرى ان السيول بين النيجر فن رأى ثلجاً نزل من السماء وعم من الارض فان كان ذلك في اما كن
 الزرع واوقات نفعه دل ذلك على كثرة ٢١٠ النور وبركات الارض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الاما كن بالاطعام

والانبات كملت انما بالثلج واما
 ان كان ذلك بها في اوقات لا تنفع
 فيه للارض ونباتها فان ذلك
 دليل على جور السلطان ونهي
 اصحاب الثغور وكذلك ان كان
 الثلج في وقت نفعه او غيره غالباً
 على المساكن والشجر والناس
 فانه جور يحل بهم وببلادهم
 يجماعهم او جائحة على امراهم
 على قدر زيادة الرؤيا وشواهداها
 وكذلك ان رأى في الحاضرة
 وفي غير مكان الثلج كالدور
 والمهلات فان ذلك عذاب وبلاء
 وامقام او موتان واغرام يرى
 عليهم وينزل عليهم ويرى ما يدل
 على الحصار والعطلة عن
 الاسفار وعن طلب المعاش
 وكذلك الجليد لانه لا خير فيه
 وقد يكون ذلك جلد امن
 السلطان او ملك او غيره واما
 البرد فان كان في اما كن الزرع
 والنبات ولم يفسد شيئاً ولا

لا يصلون اليه في سلطانه بمرقه ومن رأى انه غرق فرسه او ذبحه له غيره او ذهب السبل
 به فانه يموت المريض ومن رأى ان فرسه أعور او ضعيف البصر فانه التباس أمره في
 معيشته ومن رأى انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وخرن ويتخلص منه ومن رأى ان
 فرسا يكلمه فانه يتعجب في أمره ومن رأى انه اشترى فرساً او حماراً او نقد فيه وهو يقلب
 الدراهم في يديه فانه يصيب خيراً من كلام يتكلم به لان الدراهم كلام ومن رأى انه
 أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قلبها فانه يصيب خيراً يؤدي شكره ومن رأى انه باع
 فرسه فانه خروجه من عمله باختياره ومن رأى انه ذبح فرسه وليس يريد اكل لحمه فانه
 يفسد على نفسه معيشته من سلطانه ومن رأى ان فرساً مجروحاً لا يدخل أرضاً او داراً
 لا يعرف له صاحباً فانه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر في الناس بقدر خطر
 القرس في الخيل ومن رأى ان القرس المجهول يخرج من موضع فانه يخرج عنه رجل
 كبير يموت أو سفر ومن رأى ان فرساً نائراً كضون في خلال الدور ويدخلون كذلك
 أرضاً او محلة فانها امطار وسيل تصيب ذلك الموضع ومن رأى انه رديف رجل
 معروف على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى ما يطلب من أمر دين او دنيا او يكون
 لذلك الرجل تبعاً او شريكاً او خلفاً بعده وان كان رجلاً مجروحاً فهو وعد على كل حال
 ومن رأى ان دواب وطئته أو مشته عليه فانه يعزل عن سلطانه او عمله أو يناله ذلة
 ومكره وتلدغه الناس بالسفهم ومن ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها وكان اعزب
 تزوج امرأة شريفة مباركة فان كان لها مهر اصاب منها اولاد وان كان الرجل متزوجاً او
 ممن لا يقتظر الزواج فانه يصيب قرية أو ضيعة مما يعود عليه نفعه في معيشته ومن رأى
 ان رمكته ماتت أو سرق أو ضاعت فان ذلك الحشد يكون بامرته أو بعقد معيشته
 ومن رأى ان رمكته نتوج فانه ادرا معيشته وزيادة ماله ومن رأى انه يشرب لبن
 الرمكة فان السلطان يقر به من نفسه وينال منه خيراً ومن رأى شعر فرسه كثيراً وادماله

ضراً حاداً فانه خصب ونخير وقد يدل على المن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور فكيف
 ان كان الناس عند ذلك يلقطونه في الاوعية ويجمعونه في الاسقية وكذلك الثلج او الجليد فانها فوائد وعلاجات وثمار وغنائم
 ودراهم يرضوان اضر البرد بالزرع او بالناس او كان على الدور والمهلات فانه جوارح واغرام ترمى على الناس او جدرى
 وحبوب وقروح تجمع وتذوب واما من حمل البرد في مقتل أو ثوب أو فميا يحمل الماس فيه فان كان غنياً ذاب كسبه وان
 كان له بضاعة في البحر خيف عليها وان كان فقيراً فجميع ما يكسبه ويستقيده لا يبقاه عنده ولا يدخر له ربه شيئاً منه
 وقال بعضهم الثلج الغالب تعذيب السلطان لرعيته وقبح كلامه لهم ومن رأى الثلج يقع عليه سافر سفيراً بعيداً فيسهل معرة
 والثلج هم الا ان يكون الثلج قليلاً غير غالب في حينه وموضعه الذي يثلج فيه وفي الموضع الذي لا يسكر الثلج فيه فان كان

كذلك فان الثلج خصب لاهل ذلك الموضع وان كان كثيرا غالباً لا يمكن كونه فانه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن اصابه برد الثلج في الشتاء والصف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقرن في الصيف فانه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن او بدعا لمكان الثلج فان ذاب الثلج سر يعاقبه تعب وهم يذهب سر يعا فان رأى ان الارض مزروعة يابسة منلوجة فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن ثلج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصيب عليه لما قد تدثرونوق به وهو رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فان عدوه ينال منه ومن اصاب من البرد شيئا معدودا فانه يصيب مالا واؤلوا وتلب البرد اذا نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس واخذوا موالهم والنوم على الثلج يدل على التقيد ومن رأى كان الثلج علاه فانه تعلوه هموم فان ذاب الثلج

٢١١

والجليد هم وعذاب الا ان يرى الانسان انه جعل ماله في وعاء فمده فانه ذلك يدل على اصابته مال باق والحمد لله بيت مال الملك وغيره (واما الخسف والزلازل) فمن رأى ارضاً تزلزلت وخسف طاغية منها وسلمت طاغية فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب من اهلها وقيل انه مرض شديد فان رأى جبلا من الجبال تزلزل او رجف او زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع او عظماءه تصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بقدر ما اصابهم والزلازل اذا تزلزلت فان الملك يظلم رعيته او يقع به فتنة او امراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع باهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم

واولاده وان كان سلطانا كثر جيشه والقوس الخصى يدل على خادم والداية بلام مقود امرأة زانية لانها كيفما ارادت مشيت وخيل البر يدقرب اجل لمن يركبها في المنام وقد يدل ضعف القوس على ضعف الجأ (خودة) تدل في المنام على الامن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبال والسفر والرأس والخودة البيضة وهي دالة على تفرغ الرأس أو الامن من الخوف! ومن أوجاع رأسه ومن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فانه يامن نتصان ماله والبيضة اذا كانت ذات قمة تدل على امرأة موسرة جميلة وان لم يكن لها قمة فعلى امرأة قبيحة ومن رأى على رأسه بيضة من حديد يبلغ وسيلة عظيمة والخودة تدل على رجل رئيس يدفع المكار عنه لبسها وهي من الملك ولاية وهي للأعزب زوجة من بيت ذي باس شديد وعزده هبة للأعداء (خيمة) في المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوج أو الدار وكثرة الخيام فيوم ومن رأى ان خيمة ضربت عليه فان كان سلطانا اصاب زيادة في سلطانه وان كان جنديا تولى ولاية وان كان تاجرا سافر وقال خير او شر فاجارية حسنة فان رأى بازا خيمة خيمة بيضاء فانه رجل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم ومن رأى في خيمته القمرفانه يعشق غلاما أو جارية من دار السلطان فان رأى انفسه خيمة وكان راجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة في المنام ملك لمن دخلها او ضربت لاجله وان كان غير اهل للملك نال عزرا من قبل السلطان والخباء والقبعة دون الخيمة والخيام البيض التي لم تعرف في الرؤيا هي قبور الشهداء وكذلك الخضر من الخيام ومن خرج من خيمته خرج مفارقة فانه يخرج عن سلطانه ويعزل عن أعوانه ومن رأى خيامه طويت فذلك نقاده ونقاده سلطانه والقبعة امرأة (خرج) تدل رؤيته في المنام على الاخوين أو الزوجين أو الولدين أو الشر يكين وربما دل على السفر ومن رأى ان معه خراجا واشتراه او وهب له كان ذلك فرجاله ومخرجا من المهموم (خلال) هو في المنام بمنزلة المكنة يكمن بها البيت

الخسوف والزلازل دليل ردى جميع الناس وهلاكهم وهلاك امتعتهم واذا رأى الانسان كان الارض متحركة فانه دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى انه اصابه برد فانه فقر وان اصابه طلي بنار أو حجرة أو بدخان فانه يقتدر للسعي في عمل السلطان ويكون فيه مخاطرة وهول وان كان ما يطل به نارا تشتعل فانه يعمل عمل السلطان فان كان جرافانه يلتمس مال يتيم وان اصابه بدخان فانه يلقي نفسه في هول وقال بعضهم ان البرد فعل بارد ويدل في المسافر على ان سفره لا يتم واموره باردة والضباب أمر ملتبس وقتنه ويوم النعيم هم وغم ومحنة

(الباب التاسع والثلاثون في الارض ووجالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها ووقوعها وحصولها ومراقبتها ومفاوزها وبرايها ورماها وتلاها وجاماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسوقها

وأبوابها وطرقها ومبجوتها وبيعها وكنائسها وبيوت نيرانها ونوايسها وما أشبه ذلك

أما الأرض فتقل على الدنيا من ملكها على قدر اتساعها وكبرها ووضيعةها وصغرها ورمادات الأرض على الدنيا والسماء على الآخرة لأن الدنيا أدنى والآخرة أرفع سيما أن الجنة في السماء وتدل الأرض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وساكنيها وتدل على السفر إذا كانت طريقا مسلوكا كالصهارى والبرارى وتدل على المرأة إذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الأمة والزوجة لأنها توطأ وتحتر وتذروا وتبقى فتحمل وتلد وتضع نباتها إلى حين تمامها وربما كانت الأرض أملا ناخلة فنام منها من ملك أرضا مجهولة استغنى أن كان فقيرا ونزوح أن كان عزيا وأولى أن كان عاملا ٢١٢ وان باع أرضا وخرج منها إلى غيرها مات أن كان مريضا سيما

أن كانت الأرض التي انتقل إليها مجهولة واقتصر أن كان موسرا سيما أن كانت الأرض التي فارقها ذات عشب وكلاء أو خرج من مذهب إلى مذهب أن كان نظارا فإن خرج من أرض جلبة إلى أرض خصبة انتقل من بدعة إلى سنة وإن كان على خلاف ذلك فالامر على ضده وإن رأى ذلك مؤمل السفر فهو ما يلقاه في سفره فإن رأى أن الأرض انشقت فخرج منها شاب فظهرت بين أهلها عداوة فإن خرج منها شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وإن رآها انشقت فلم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الأرض حادثه شر فإن خرج منها سبع دل على ظهور سلطان فالمرء أن خرج منها حية فهي عذاب باق في

والإنسان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذي يخال به السن دليل على الرزق والظاهرة والتوبة والاستغفار والخلال المعدود للرقم عهد وتوضعة وتدل رؤيته في المنام على الاجبر أو الولد أو الغلام النافع (خاتمة) في المنام امرأة زانية وتاويل كل خاتمة على حسبها وهي الحب والزير وتدل على قيم الدار وعن مخزنه وحانونه وعلى زوجته الحامل والقربة للساهدالة على نحو ما دل عليه الزير والخاتمة امرأة حرة والشرب منها مال يغاد من قبلها فمن رأى أنه استقى ماء وصبه في خاتمة فإنه يحتمل مالا ويودعه امرأة وخاتمة المخراصة كثر والحب أن كان فيه ماء وكان في بيت فانها امرأة غنية مع مومة وإذا كان حب الماء في السقاية فإنه رحل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والحب إذا كان فيه الخمل فهو رجل صاحب ورع إذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كاسح فهو رجل مريض ومن رأى خاتمة بيده انكسرت طلق امرأته (خرانة) هي في المنام امرأة الرجل فمن رأى أن خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية والخزانة في المنام دالة على حفظ الاسرار وسر الامور وعلى الأزواج المصونات والملايس السنية وقيل الليل والنهار خزانة من وضع فيهما شيئا وجد (خرستان) وهو الذي يكون في البيت لا يتحول منه يدل في المنام على امرأة مصونة (خيطة) في المنام بيعة فمن رأى أنه أخذ خيطا فانه رجل محتاج إلى بيعة تقوم له فان رأى أنه قتل خيطا ففعله في عنق انسان وجره أو جره به حبل فانه يقود والخيط المعقدة مهر والخيط الأبيض دال على الفجر والخيط الأسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته في المنام على الالفه والصلح بين الناس ورمادات رؤيته على الكاتب وعاقب الانكحة وتدل رؤيته على المستدرك لما قرط منه أو التادم على فعله والخياط أن خيط لنفسه فانه يصلح دينه لنفسه في صلاح الدين فان رأى أنه يخيطة ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجمع مع وان رأى أنه يخيطة ثوبا لامرأة فانه يصيبه محنة (خراط)

تلك الناحية وإن انشقت الأرض بالنبات نال أهلها خصبا فان

رؤيته

رأى أنه يحفر الأرض وياكل منها نال مالا بكثر لأن الحفر مكر فان رأى أرضا فطرت بالنبات وفي ظنه أنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهي ويموت سر يعاقله تعالى حتى إذا فرحوا بما آتوا أخذناهم بغتة ومن تولى طي الأرض بيده نال ملكا وقيل أن وطئ الأرض أصاب ميراثا وضيقت الأرض ضيق المعيشة ومن كلمته الأرض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشبه الجهول المعنى مال من شبهة والخسف بالأرض زوال النعم وانقلاب الاحوال والغيبة في الأرض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا أو موت في طلب الدنيا فان غاب في حقيرة ليس فيها منقذ فانه يمكر به في أمر بقدر ذلك ومن كلمته الأرض بكلام توبخ فليتيق الله فانه مال حرام ومن رأى أنه قائم في مكان خسف به فان كان واليا فانه تنقلب

عليه الدنياء يصير الصديق عدوه وسروره فمال قوله تعالى نخشعنا به وبداره الارض فان رأى محلة أو أرضاً طويبت على
الناس فانه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذي طويبت عليهم أو ينالهم ضيق وقصا أو شدة فان كان
ما طوي له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فان رأى انها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المقارنه)
اسمها مستحب وهي فوز من شدة الى رخاء ومن ضيق الى سعة ومن ذنب الى توبة ومن خسران الى ربح ومن مرض الى صحة
ومن رأى أنه في برقائه ينال فصحته وكرامة وفرحاً وسروراً بقدر سعة البر والهمراء وخضرتها وزرعتها والارض القفر فقر
والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع ومن رأى أنه يهيم في واد فانه يقول ما لا يفعل
اقوله تعالى عن الشعراء ألم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يوقنون ٢١٣

أوسلطان قاسى انتاب قاهر
أورد جل ضخم على قدر الجبل
وعظمه وطوله وقصره وعلاه
وبدل على العالم والناسك
وبدل على المراتب العالية
والأماكن الشريفة
والمراتب الحسنة والله تعالى
خلق الجبال أوتاداً للارض
حين اضطربت فهي كالعلماء
والملوك لانهم يسكنون مالا
تمسكه الجبال الراسية وربما
دل على الغايات والمطالب
لان الطالع اليه لا يصعد
الايجاهه فن رأى نفسه فوق
جبل أو مندا اليه أو جبالا
في ظله تقرب من رجل رئيس
واشتهر به واحتج به امام
سلطان أو فقيه عالم عابد
ناسك فكيف به ان كان
فوقه يؤذن اذان السنة
مستقبل القبلة أو كان يرى
عن قوس بيده فانه يمتد صيته

رؤيته في المنام دالة على الشراء والتخصومة والاسفار المربحة أو الزواج وكثرة الذل
والخراط رجل يعامل رجالاً فيهم نفاق ويسرق أموالهم (خلالى) وهو الذى يصنع
الخلال أو يبيع رؤيته في المنام تدل على رجل ياكل مال اهل بيته وينقص من ماله
لان الخلال بمنزلة المكفسة كما رواه الاسنان اهل بيته وتنقية الاسنان تنقية أموالهم
والخلالى يدل على الشفاء من الامراض وعلى الاقتداء بالسنة وبمعاذل على الخلال أى
المصادق أو الخلف لوعده (حيمى) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار وربما
دلّت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الاعزب (خولى) تدل رؤيته في المنام
على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع باهل ذلك وربما دلّت على خادم الزوايا
والربط والجوامع (خامى) تدل رؤيته في المنام على توسط الاحوال في السفر والمقام
وللرئيس على الموت وللسلم على النكد وربما دلّت رؤيته على السجن (خانى) تدل
رؤيته في المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلّت رؤيته على موت المرء يضل لانه
دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والانس بعد الوحشة (خان)
من رأى في منامه الخان المكدود للآجرة ففروءيته دالة على فكاح المتعة وربما دلّت
رؤيته على ما يؤجر من بيت أو دابة أو مركب أو الارض أو الملبوس أو ما خانات السبيل
فن تزل فيه في المنام من المرضى مات وربما زال همه وعمه واستوطن بعد الوحدة
بزوجة أو أمة أو دابة يركبها أو لقطه يجدها تعينه على الكد والسعي وان كان الراى
مفروقاً رزق ولداً يعينه على صناعته وينال من راحته وان كان عاصياً قابلاً أو ضالاً
أهتدى واستوطن الايمان والهدى ويسمى الخان فندقاً فيدل فندق الرجل على
ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكوره وجماله وفربه وبخاس قضائه فاجرى
عليه عاد عليه وأما الجهول فدال على السفر لانه مفرط وربما دل على دار الدنيا لانه
دار سفر يرحل منها ويترك آخرون وربما دل على المجبنة لانها منزل من سافر من بيته

في الناس على قدر امته ادصوته وتنغذ كتيه واوامره الى المكان الذى وصلت اليه سهامه وان كان من رأى نفسه عليه
خائفاً في اليقظة امن وان كان في سفينة فالتة في بحره شدة وعقبه يرسي من اجلها وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى
ساوى الى جبل يعصمنى من الماء (قال ابن سيرين) الجبل حينئذ عصمة الا ان يرى في المنام كانه فر من سفينة الى
جبل فانه يعطى ويهلك القصة ابن نوح وقد يدل ذلك لمن لم يكن في يقظته في سفينة ولا يجر على مفارقة رأى الجماعة
والانفراد بالهوى والبدعة فكيف اذا كان معه وحش الجبال وسباعها او كانت السفينة التى فر منها الى الجبل فيها
قاص أو رئيس في العلم أو امام عادل أو امامعورد الجبال فانه مطلب يطلبه وامر يرومه فيمثل عما قد هم به في اليقظة او امه
فيها من محبة السلطان او عالم أو الوقوف اليها في حاجة او في سفر في البر أو مال ذلك فان كان صعوده اياه كما يصعد

الجبال أو بخرج أو طريق آمن سهل عليه كل ما أملاه ونخف عليه كل ما طاوله وإن ناله فيه شدة أو صعد إليه بلاد رج ولا سلم ولا سب ناله خوف وكان امره غررا كانه فان خلص الى املاه نجما من بعد ذلك وان هب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك في مطلوبه وحيل بينه وبين مراده أو فسد دينه في عمله وعندما ينزل به من التلف والاصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسر من اعضائه واما السقوط من فوق الجبل والكوادي والروابي والسقوف وأعلى الحيطان والفصل والشجر فانه يدل على مفارقة من يدل ذلك الشيء الذي سقط عنه في التأويل عليه من سلطان او عالم او زوج او زوجة او عبد او ملك او عمل او حال من الاحوال يسئل الراي عن اهم ما هو عليه في بقضته مما يرجوه ويخافه ويقتله ويؤخره في فراقه ومداومه اياه فان اشكلت

٢١٤

اوله فيهما من الآمال حكمه بمفارقة من سقط عنه في المنام على قدر دليله في التأويل ويستدل على التفرقة بين امر به على قدر دليله وان علمه باستمكانه من الشيء الذي كان عليه وقوته وضعفه واضطرابه وبما افضى اليه من سقوطه من جذب او خصب او وعرا وسهل او حجر او رمل او ارض او بحر ووربما عاد عليه في جسمه في حين سقوطه ويدل على السقوط في المعاصي والفتن والردى اذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط الى الوحش والغربان والحيات واجناس القارأ الى القاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والاقلاع عن البدع اذا كان قراره من مثل ذلك او كان سقوطه في مسجد او روضة

وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غر بته الى ان يخرج منها مع صحابته وأهل رفقته فن رأى كانه داخل في فندق الى فندق فركب دابة عند حروجه أو خرج بها من وسطه ان كان مريضاً خرج محمولا وان كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبانا أو خرجوا منه كذلك فانه يكون ذارأي في الناس (نجار) يدل رؤيته في المنام على طيب العيش وصفائه والبر من الاسقام وربما دل رؤيته على صاحب الربا أو بائع الانجاس كالخنزير والقرود والآلات الملهية والخمار رجل صاحب مال وكسب حرام والنبأ الذي يصنع النبذ رجل يهيج الناس على الباطل حتى ينشذ نفسه نفعاً (خمر) هو في المنام مال حرام بلا مشقة فن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب انما كبير او رزق او اسعاً ومن رأى أنه يشرب بها ليس له منازع في كاسها أصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا واركنا منازع فانه ينازع في الكلام والخصومة بقدر ذلك فان رأى أنه أصاب نمر من خمر فانه يصيب فتنه في دنياه فان دخله وقع في فتنه بتدرج ما ناله منه ورؤيد الخمر لمن يريد الشركة أو التزوجة موافقة بسبب امتزاجها وشرب الخمر للوالي عزل وشرب الخمر للمزوجة بالماء مال بهضه حلال وبهضه حرام وقيل مال في شركة وقيل ياخذ من امرأة لا يقع في فتنه ومن رأى أنه يصرخا فانه يخدع السلطان ويجري على يديه أمور عظام ومن رأى أنه دعى الى مجلس خمر فيه فانه كثر فتنه يدعى الى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر في المنام يدل على الفتن والشور والعداوة والبغضاء وربما دل شرب الخمر على الشفاء من الداء وربما دل على روال العقل يجنون أو هم يغيبه عن حسه وان كان الراي غصا فانه خصمه بالباطل لما يجري على لسانه من الجراءة وان كان بطالا خدماً أو فقيراً استغنى أو أعزب تزوج أو رخصاً فاق فان كان الشارب بين قوم في مجلس خمر ولم يدل على ردتهم ونكثهم العهد لولي أمرهم أو محاربهم ونقض إيمانهم وان كان الشارب للخمر

عالم

أوالى نبي أو اخذ مصحف أو الى صلاة في جماعة واما ما عاد الى الجبل من سقوط أو هدم أو

احتراق فانه دل على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله إلا أن يرتفع في الهواء على رؤس الخفاف فانه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملائكة لان بني اسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخويهم من الله لموتهم وتهدد على العصيان واما تسير الجبال فدليل على قيامه فائمة أو حرب تحرك فيه الملوك بعضها على بعض أو اختلاف واضطراب يجري بين علماء الارض في فتنه وشدة يهاك فيها العامة وقد يدل ذلك على موت وطاعون لانهم من علامات القيامة وأما رجوع الجبل زيدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لافي حياته ولا في دينه فان كان المضاف اليه من عزه مد ذلته و آمن بعد كفره واتق الله من بعد طغيانه عاد الى ما كان عليه ورجع الى أولى حاله لان الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا

من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخضرة فانه ملك صاحب دين واذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاع لانه كالميت لا يبيع الله تعالى ولا يقدره والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت لانه لا يذكر الله ولا يسبحه ومن ارتقى على جبل وشرى بمن مائه وكان اهلا للولاية فانه من رجل ملك فامسى القلب نفاع وما لا بقدر ما شرب وان كان تاجر ارتفع امره ورجوعه سهولة صعوده فيه سهولة الافادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فان هبط منه نجا وان صعد مدعية فانه ارتفع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والاشجار قد اود ذلك المكان وكل صعد ودر فة وكل هبوط ضعة وكل طلوع يدل على هم قزوله فخرج وكل صعد يدل على ولاية قزوله عزل وان رأى انه

٢١٥

مؤنة ورجل ضخم او تاجر يتقل عليه فان خف خف عليه فان رأى انه دخل في كهف جبل فانه ينال رشد في دينه واموره ويتولى امور السلطان ويمكنه فان دخل كهف جبل في قار فانه يملك اورجل منيع فان استقبله جبل استقبله هم وسفر اورجل منيع او امر صعب او امرأة صعبة قاسية فان رأى انه صعد الجبل فان الجبل غاية مطلبه يبالغه باقدر ما صعد حتى يستوي فوقه فان رأى انه يا كل الحجر فانه يياس من رجاء رجوه فان اكله مع الخبز فانه يداري ويحتمل بسبب معيشته صعوبة فان رأى انه يحذف الناس بالحجر فانه يلوط لان الحذف من افعال قوم لوط وكل صعد يراه الانسان اوعية او تل او سطح او غير ذلك فانه نيل ما هو طالب

طالما ازداد علمه ما يعرض للانسان من الفسكة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فان كان الخمر من العنب وبعثا كل الراى غنيا في غير اوانه او احتاج الى مضبوخه او وقع في عيب لانه تصيفه ودر بما رزق رزقا حلالا وان كان الخمر مبتاعا او تولى عصره فربما وقع في محذور يوجب اللعنة عليه والخمر يدل على الكذب والهذر في الكلام وافشاء السر والزنا واعتبر ما سميت به فالخمر اسم على امرأة زانية وهي العقار ودر بما دل شر به في المنام على العقوق للوالدين او بيع شئ من العقار وهي السلاف ودر بما دل شر بها في المنام على الدين والسلف وهي الراح ودر بما دل شر بها على رواح المال او الولد ودر بما وجد شار بها راحة ان كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما سكر الراى من امره عجزا او تزوج امرأة كذلك وشرب الخمر يدل على غباوة شار به وجهه واذا روى ميت انه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه من شراب أهل الجنة الا ان يكون مات وهو مصر عليها وكان في حياته ممن يستعملها والخمر يدل على خسران اراد الزواج لامتراج الماء به واختلاطه (خوخ) في المنام اذا كان حلوا من اكله مال من الشهوات ما يتمنى وان كان حامضا فهو خوف بان اكله فانه يصيبه بكل واحدة خوف وشجرة الخوخ رجل غني خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند الهمة يجمع مالا كثيرا في حديثه ويموت في شبابه والخوخ في غير وقته مرض شديد ومن رأى انه التقط من شجرة خوخا فانه ينال من رجل مستقام مالا والخوخ وجميع اشباهه خلا التوت اذا رأى الانسان شيئا من افي وقته دل على لذة وخديعة واماني غيروقتها فانها تدل على تعب وباطل والخوخ في المنام يبشر برجوع مافات من خير ويحذر من عود شرمضى وهو احم وصاحب جميل جليل (خيار) هو في المنام هم وحرن فن اكله فانه يسعى في امر يتقل عليه وخصوصا الاصفر وهو في اوانه رزق وفي غير اوانه مرض فان رآه انسان ثابتا فانه ولد محزون ومن رأى انه يا كلة وكانت امراته حاملا ولدت له جارية

من قضاء الحاجة التي يريد ها والصعود مستويا مشقة ولا خير فيه فان رأى انه هبط من تل او قصر او جبل فان الامر الذي يطلبه ينقضى ولا يتم ومن رأى انه يهدم جبلا فانه يهلك رجلا ومن رأى انه يهجم صعدا جبل او يراوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسهو اليها فان هو علاه قال امله فان سقط منه يقترب حاله والصعود الهمو ودعى الجبل ان يخرج في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود الا ان يكون مستويا لقوله تعالى سارقه صعدا (التراب) يدل على الناس لانهم خاقوا منه ودر بما دل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا واموالها لانه من الارض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول اترب الرجل اذا استغنى ودر بما دل على الفقر واليئة والقبر لانه فراش الموتى والعرب تقول ترب الرجل اذا افتقر وقال تعالى او مسكينا ذامرا بة فن حفر ارضا واستخرج ترابها فان كان مريضا وعنده مرض فان

ذلك قبره وان كان مسافرا كان - فخره وفخره ونزاهه كسبه وما يستقيده والا كان فخره مطلوبا باطلبه في سعيه ومكسبه مكررا
يضر بون في الارض وان كان طالبا للنكاح كانت الارض زوجة والمفراقتضا والمول الذكروا التراب مال المرأة اودم
عذرتها وان كان صيادا فخره ختمه لله يد ونزاهه كسبه وما يستقيده والا كان فخره مطلوبا باطلبه في سعيه ومكسبه مكررا
او حيلة واصل المفراقتضا للرباع من الربا انفسه في الفلزم المفراقتضا من اجل ذلك وامام من عفر يديه من التراب او ثوبه
من الغبار او تمك به في الارض فان كان غنيا ذهب ماله وناله ذلة وحاجة وان كان عليه دين او عنده وديعة رد ذلك الى
اهله وزال جميعه من يده واحتاج من بعده وان كان مريضا قصص يديه من مكاسب الدنيا وتعمى من ماله ولحق بالتراب
وضرب الارض بالتراب دال على ٢١٦ الماضية بالمكاسبه وضر بها سيرا وعصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي

في التراب التماس مال فان جمعه
او اكاه فانه يجمع مالا ويجري
على يديه مال وان كانت
الارض لغيره فالمال لغيره فان
جل شيئا من التراب اصاب
منفعة بقدر ما جل فان كنس
بيته وجميع منه ترابا فانه يجمعه
حتى ياخذ من امراته مالا فان
جمعه من حانوته جمع مالا
من معيشته ومن راي انه
يستف التراب فهو مال يصيبه
لان التراب مال ودرهم فان
راى انه كنس تراب سقف
بيته واخرجه فهو ذهاب مال
امراته فان مطرت السماء ترابا
فهو صالح مالم يكن غالبا ومن
انهدمت داره واصابه من
ترابها وضبارها اصاب مالا من
ميراث فان وضع ترابا على راسه
اصاب مالا من تشيع ووهن
ومن راي كان انسانا يحمو
التراب في عينه فان الحائي

والحيار اذا نضع بالمحدي فانه جيد للحرص والخيار خير وخيرة لمن يقدم او يقدم عليه
(خشب خاش) في المنام مان هنى فمن راي انه اكاه اصاب مالا هنيئا ورؤية نور الخشب خاش
اعلام منشورة (خزوب) يدل في المنام على موت المريض او خراب جسمه سواء راي انه
اكاه او لا والخزوب يدل على الخراب والبوار ورمي بدل على الامام من الرنوج
(خلاف) شجرة في المنام رجل يحبه اهله بلا منفعة منه اليهم ويخالف من عاشره
ويتقرب اليه من عاداه (خزل) هو في المنام سم فمن راي انه ياكاه سقى سميا او شيئا
مراوية في لقمة رديئة وقيل ينال مالا شر يفاى تعب (خل) هو في المنام مال مع
ورع وبركة وطول حياة وقلة لهو وطرب ان اكاه بالخبز والردى منه مال ساقط قليل
المنفعة ذو وهن والخل وسكر جنة جاربه وخيمة واذا راي انسان انه يشرب الخل فان
ذلك يدل على معاداة اهل بيته وذلك لان قبض الذي يعرض منه في القم والقم بيت
القرابات وشرب الخل للمعجون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل اصليا فهو
دال على الرزق والبركة وما خلل فانه دال على بذل الجهد في السبب والكد والسعي
الشاق وربما دل الخل على الخل في الزوجة او الولد او العمل وربما دل على الامن من
الخوف ودفع الاذى والاعداء وربما دل على العلم والعبادة وتحمل مشاقهما وربما
دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو في المنام على وجهه شتى فالخبز الابيض يدل
على الرزق الهني والعيش الرغد والخبز الاسود يدل على النكد في العيش وقيل كل
رغيف يدل على عمر اربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال اما الفاء او مائة
او عشرة على مقدار حال الراي وما يليق به والخبز المر عيش مر والخبز الحلو فلامسه اذا
كان كالعسل او السكر وكذلك الحنطة ومن اكل الخبز بالعدوة فانه يا كل العسل
بشمعه واجود الخبز القوي الناضج والخبز الدال على العلم والاسلام لانه هو دال الدين
وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح

وربما

ينفق مالا على الله ليس عليه امر او ينال منه مقصوده فان راي كان السماء امطرت ترابا

كثيرا فهو عذاب ومن كنس دكانه واخرج التراب ومعه قماش فانه يتحول من مكان الى مكان (الرم) ايضا يجري مجرى
التراب في دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لانه من الارض والعرب تقول ارمي الرجل اذا افتقر ومنه ايضا المرمات
وهن اللواتي قد مات أزواجهن وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصار والشغب والنصب وكل ماسعى فيه من
المهم والحزن والخصومة والتظلم لان الماشي فيه يجبل ولا يركض راجلا يمشي فيه او راكبا على قدر كثرته وقلته ونزول
القدم فيه تكون دلالة في الشدة والحقه ومن راي ان يده في الرمل فانه يتلبس بالمر من امور الدنيا فان راي انه استشف
الرمل او جمعه او جله فانه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى في الرمل فانه يمشي شغلا شغلا على قدر كثرته وقلته (الثل)

والرأية) اذا كانت من الارض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشز منها وتل ورأية وكديه وشرف يدل على كل من ارتفع
 ذ كره على العامة بنسب او علم او مال او سلطان وقد تدل على الاماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب المحسنة فمن
 رأى نفسه فوق شئ منها فان كان مريضاً كان ذلك نعمة سيما ان رأى الناس تحته وان لم يكن مريضاً وكان طالباً
 للنسك تزوج امرأة شريفة عالية الذكراً لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرأية من سعة الارض وكثرة التراب والرمل وان
 رأى انه يخطب الناس فوق ذلك او يؤذن فان كان اهلاً للملك فانه او القضاء او الفتيا او الاذان او الخطبة او الشهرة
 والسمعة لانها مقام اشرف العرب ومن رأى ارضاً مستوية فيها رأية او تل فانه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من
 الارض المستوية فان رأى حوله خفرة فانه دينه او حسن معاملته ٢١٧ فمن رأى انه قعد على ذلك

الثل او تعلق به او استمكن
 منه فانه يتعلق برجل عظيم كما
 وصفت فان رأى انه جالس
 في ظل التل فانه يعيش في
 كنف الرجل فان رأى انه سائر
 على التلال فانه ينجو ومن رأى
 كانه ينزل من مكان مرتفع فانه
 يناله هم وغم والسير في الوهدة
 عسر برجو صاحبه اليسر في
 عاقبته (المدينة) تدل على
 اهله ساوسا كذا وتدل على
 الاجتماع والسواد الاعظم
 والامان والتحصين لان موسى
 حين دخل الى مدين قال له شعيب
 لا تخف نجوت وديما دلت
 القرية على الدنيا والمدينة
 على الآخرة لان نعيمها اجل
 واهلها انعم ومساكنها اكبر
 وديما دلت المدينة على الدنيا
 والقرية على الآخرة وذلك
 انها بارزة منعزلة عنهم غفلة
 اهلها وديما دلت المدينة

وربما يدل الرغيف على العتاب والمستوية والعقدة من مال على اقدار الناس وربما يدل
 الرغيف على الام المربية والمغذية التي بها صلاح الدين وصور المرأة والمنق من هذا
 على العيش الصافي والعلم الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى كانه يفرق خبزاً في
 الناس او يضعه فان كان في طلاب العلم فانه ينال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظاً
 كان ثلث مواعظه ووصاياه الا ان يكون القوم الذين اخذوا منه صدقة فوقه او ممن
 يحتاجون الى ما عنده فانها تبعات تدور له عليهم ينالها من اجلهم وهم في ذلك انهم
 حقاً لان اليد العليا خير من اليد السفلى والصدقة اوساخ الناس ومن رأى ميتاً دفع
 اليه خبزاً فانه مال او رزق ياتي اليه من يد غيره من مكان لم يرجه ومن رأى الخبز فوق
 السحاب او فوق السقف او في اعالي النخل فانه يغلو وكذلك سائر المبيعات والاطعمة
 فان رأى كانه في الارض يداس بالارجل فانه رخصاً عظيم يورث البطرون ومن رأى ميتاً
 اخذ خبزاً رغيفاً او راحة سقط منه في النار او في الحلاء او في قطران فان كان بطلاً او كان
 ذلك في اوان بدعة يدعي اليه او فتنة يقع الناس فيها فان الرغيف دينه وبقعة ابيه فسدته
 وان كانت له امرأة مريضة هلكت فان كانت ضعيفة الدين فسدت وبن بال في خبز فانه
 ينسك ذات محرم ومن رأى انه يحبز خبزاً فهو يسعى في طلب المعاش لطلب منفعة دائمة
 فان خبز عاجلاً لئلا يبرد التنوير بالدواء وحصل ما لا يبدد مقداره ما خرج من الخبز من
 التنوير وقبل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب عنه
 حزنه وان رأى رغيفاً كثيراً من غير ان ياكلها لقي اخوانه عاجلاً وان رأى عنده
 رغيف خشك فهو في عيش طيب ودين وسط فان كان شعيراً فهو عيش فسك في تدبير
 ورع وان رأى رغيفاً يابساً فانه قتر في معيشته وان اعطى كسرة خبزاً كلاً هادلاً على تغادر
 همهم وانه قضاء اجله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طلب العيش فان اخذ الرغيف فانه رجل
 ضامع والرغيف للاعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله وانصافه

٢٨ سي ل المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وديما دلت المدينة المجهولة الجميلة على الجنة
 والقرية السوداء المسكروهة على النار لنعيم اهل المدن وشقاء اهل القرى فمن انتقل في منامه من قرية مجهولة الى مدينة
 كذلك فانظر في حاله فان كان كافراً اسلم وان كان مذبذباً وان كان صالحاً فقيراً حقيراً فانه يستغنى ويعزوان كان مع
 صلاحه خائفاً من ان كان صاحب سر به تزوج وان كان مع صلاحه عليماً مات وان رؤى ذلك لميت انتقلت حاله
 وتبدلت داره فانما هناك داران احدهما احسن من الاخرى فمن انتقل من الدار القبيحة الى الحسنة الجميلة نجح من النار
 ودخل الجنة ان شاء الله وامان خرج من مدينة الى قرية مجهولة فعلي عكس الاول وان كان تمامه رقيقين اعتبرت
 اسماءهما وجواهرهما فتدرك المنقلب بمعنى ذلك كالمخرج من باغية الى مدينة مصرفه يخلص من بغي ويبلغ سؤاله

و يا من خوفه لقوله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين فان كان خروجه من سر من رأى الى خراسان انتقل من سرور الى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهدي والداخل المحسوس ستخرج من هدى وحق الى سوء وفساد على نحو هذا وما خذه في سائر القرى والمدن المعروفة واما ابواب المدينة المعروفة فولاتها وحكامها ومن يحرسها ويحفظها واما دورها فادلمها من الرؤساء وكبراء محلتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج اليه اهل تلك الهمة في مهماتهم وامورهم ويرد عنهم حوادثهم بمجاهده وسائطه أو بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم اذا رايتهم من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ودخول المدينة صلح فيما بينهم وبين الناس يدعوهم الى حق قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وهو المدينة فان رأى ان مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدمت

٢١٨

دورها فجاء قوم خقروا الساس دورها وبنوها احكاما كانت قديما فانه يظهر او يولد هناك عالم او امام يحدث هناك ورعا ونسكا ومن رأى انه دخل بلدة فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فانه ان كان في ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا ودرسوا ولم يبق منهم ولا من ذريتهم احدا فان رأى انه يحمر فانه يولد من نسل العلماء الباقين ولديهم رفعة سيرة اولئك العلماء ومن رأى مدينة أو بلدة خاليتين من السلطان فان سعر الطعام يغلو هناك فان رأى مدينة أو بلدة مخصبة بحدثة الزرع فذلك خير حال ادلمها وقال بعضهم اذا كانت المدن هادئة ساكنة فانها في السوء دليل على الجذب وفي الجذب

والصانع نعمه في صناعته وخبر الذرة والدخن والمحس ضيق وغلاء سعروا اذا رأى الخبز على المزابيل فانه يرخص والريغيف الواسع ورزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة يا كاهن ضيق وغلاء سعرا لانه يؤكل في الغلاء والخبز الحار نفاق ورزق فيه شبهة لان النار باقية فيه ومن رأى رقيقا معلقا في جبهة فذلك فقره وحاجته والخبز المستكرج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدي زكاته وخبز الملة ضيق في المعاش لا كلة لانه لا يخبز الا مضطروا ومن رأى كته يا كل الخبز بلا ادم فانه يمرض ويحد او يموت وحيه اداو الخبز الذي لم ينضج يدل على حى شديدة والخبز المحوارى للفقر او مرض وفوت ما يؤملونه والخبز الخشكار للأغنياء فقر وقيل ان بزله وارى المحار يدل على الولدوا كل الخبز الرقاق سعة ورزق وقيل ان رقة الخبز قصر العمر وقيل ان الرقاق من الخبز ربح قليل يترأى كثير او من رأى ان يده رقتين يا كل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاخمين والقرص ربح قليل والريغيف ربح كثير والكعك والبسماط سعة جسم والخبز العفن رخص واذا صار له اجفحة فانه يغلو اذا صار مكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هنيئ والريغيف زوجة او ولد او حول كامل او درهم او مائة والف خير دين يستدينه او يقرضه واليابس من الخبز يدل لارباب الرفاهة على الفاقة كالفتيت والكعك سفر ودخول على من لا يقدر على اكله دليل على اضم والنكد والشدة ومن كان في خير او شر وانفصل عنه عاد اليه لان اوله كآثره والرفاق سفر ورب عادل على تيسير العسير والطرى منه عز واليابس شر واما ورق الخبز فذلك رفاهية وعز وخصب وافراح ومسررات والكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد في الدين وردة عن الاسلام وفساد حال الزوجة او الولد والدمرات المختلفة الالوان والطعم دالة على الارباح من الصدقة او الربا وابواب الخبز علم نافع واخلاص في القول والعمل وسر صالح والقشور رياء واطراء

ونفاق

دليل الخصب والافضل ان يرى الانسان المدن العائرة الكثيرة الخصب فانها تدل على

رفعة وخصب وان رأى المدينة القليلة الاهل دلت على قلة الخير وبلدة الانسان تدل على الآباء ذلك ان رجلا رأى كان مدينته وقعت من الزلازل فحكم على والده بالقتل (وحكى) أن وكيعا كان مع قتيبة لما سار من رأى الى خراسان فرأى وكيع في منامه كانه هدم شرف مدينته ونسفها فسال المعبر فقال اشرف يسقطون من جاههم هل يدك ويوسعون فكان ذلك (القرية المعروفة) تدل على نفعها وعلى اهلها وعلى ما يحيى منها ويعرف بها لان المكان يدل على اهل كما قال تعالى واسال القرية يعنى اهلها واربها دلت القرية على دار الظلم والبدع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى اهل المدينة ولدا وسم الله تعالى دورا انما لمين في كتابه بالقرى وقد تدل على بيت النمل وبيت النمل

على القرية لان العرب تسميها قرية فن هدم قرية واوسدها وراها خربت وذهب من فيها وذهب سيلها واحترقت بالنار فان كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء والاردم كوة النمل في سقف البيت وكذلك في المقلوب من صنع ذلك بكوة النمل او الحيات عدا على اهل القرية بالظلم والعدوان او على كنيسة او دار مشهورة بالفسوق ومن رأى انه دخل قرية حصينة فانه يقتل او يقاتل لقوله تعالى لا يقاتلونكم جميعا الا في قرية محصنة وقيل من رأى انه يجتاز من بلد الى قرية فانه يختار امر ارضيه على امر رديع او قد عمل عملا محمودا يظن انه غير محمود او قد عمل خيرا يظن انه شر فيرجع عنه وليس يجازم فان رأى انه دخل قرية فانه يلى سلطانا فان خرج من قرية فانه يجوم شدة ويستريح لقوله تعالى اخرجنكم من هذه القرية الظالم اهله

خربت والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة او مصيبة لا ربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين اربابها (الصخور) المينة المقطوعة الملقاة على الارض ر بما دلت على الموتى لا تقطعها من الجبال الحية المبيعة وتدل على اهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه الله تعالى بها قلوب الكفار والحكام تشبه الجاهل بالحجر ور بما اخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فن رأى كأنه ملك حجرا او اشترى له او قام عليه ظفر برجل على نعله او تروج امرأة على شبهه على قدر ما عنده من الحال في اليقظة ومن تحول فصار حجرا قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وان كان مريضا ذهبت حياته وتجلت وفاته والاصابه فالج

ونفاق (خباز) اي بائع - بزئد لرؤيته على الطمانينة من الخوف والعيش الرغد ورجما دلت رؤيته الخباز على الولد والمحبة والخباز سلطان عادل رفيق شفيق وخباز الخواري صاحب عيش هني يهدي الناس الى استعادة رزق شريف فان اخذ عليه ثمنافهو كلام في الحاجة فن رأى انه خباز اصاب مالا عظيما وخصبا فان رأى انه اشترى من خباز خبزا من غير ان يعاين الثمن فان الخباز سلطان قادر على اعمال البر الى الشريف والوضيع فن التبا اليه مما لا يضره يهدي الناس الى المنافع والاعمال التي يشتغلون بها من وجوه الحلال مفروغا منها واذا اخذ الخبز من الخباز فقد استعاد عيشا وذهب عنه الحزن فان كان الخباز ممن ينسب الى السلطان فانه يكون رجلا نفاعا لا يضطرار الناس اليه ويكون في بعض عاماته خبث لمعالمه للنار فان رأى رجلا لم يكن خبازا انه خباز مخبز الخبز ويبيعه بالدرهم لانس كافة فانه يتقود والخباز صاحب كلام وشغب في رزقه وكل صنعة مستها النار فهي كلام وخصومة (خشاب) هو في المنام رئيس المنافقين والخشاب تدل رؤيته على العمران ور بما دل على النفاق (خشب) هو في المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد خالطه نفاق في دينه وعلاقته خير من سر برته والخشب الرطب يفسر بالاصديان ورؤية الخشب ان هو في السفينة دال عليها (خفير) تدل رؤيته في المنام على الامن والسلامة وعلى الصلاة والصدقة الخفية للانسان من الشيطان وحزبه ور بما دل على السكاب لانه يحمي اهله ويوفرهم من المتطرقين اليهم (ختمان) هو في المنام يدل على الطهارة من الانجاس والافراح والمسررات فن رأى انه اخنت فقد عمل اشياء طهره الله بها من الذنوب واذا احتتن الرجل في منامه فانه يقتصد والبركة تتروج ور بما تخيض والختمان مراجعة الزوجة ور بما دل على رفع الذكر والبراة للعرض ور بما دل الاختتان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الدين لمن لا يؤثر الاختتان من أهل الذمة ومن رأى انه ألقف فانه يترك الاسلام لمال يستعيده لان القلفة زيادة

تبطل منه سر كانه واماسقوط الحجر من السماء الى الارض على العالم او في الجوامع فانه رجس قاس وال او عشار يرمى به السلطان على اهل ذلك المكان الا ان يكونوا يتوقعون قتلا فانه واقعة تكون الدائرة فيها والشدة والمصيبة على اهل ذلك المكان فكيف ان تكسر الحجر وطارت فاق تكسره الى الدور والبيوت فان ذلك دلالة على افتراق الانصبا في تلك الواقعة وتلك البلية فكل من دخلت داره منها فاقته تنزل بها منها مصيبة وان كان الناس في جذب يتقون دوامه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظام الحجر وشدة وحاله فكيف ان كان سوطه في الانادر او في رحاب الطعام وان كانت حجارة عظيمة قدر رمي بها الخلق من السماء فعذاب ينزل من السماء بالمكان لان الله سبحانه قتل اصحاب القبل حين رميهم الطير بها فاما وياه او جراد او برد او ريح او غرم او غارة ونحوه وامثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة

(المحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الدراهم البيض المعدودة لاتهم من الارض وعلى المحفظ والاحصاء لما اتم به مطالبه من علم أو شئ معروف على الحجج ورمي الحجارة وعلى القساوة والشدة وعلى السباب والقذف فمن رأى طائر انزل من السماء الى الارض فالتقط حصاة وطار بها فان كان ذلك في مسجد هلك منه رجل صالح او من صلحاه الناس فان كان صاحب الرؤيا مريضاً وكان من أهل الخير أو ممن يصلي ايضافيه ولم يشركه في المرض احدهم يصلي ايضافيه فصاحب الرؤيا ميت وان كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وان التقطها من دار أو من مكان مجهول فمريض صاحب الرؤيا من ولد أو غيره هالك فأما من التقط عدداً من الحصا وصيرها في ثوبه أو ابتلعها في جوفه فان كان للتقاطه اياها من مسجد أو دار ٢٢٠ عالم أو حافظة كراحي من العلم والقرآن وانتفع من الذكر

مال فيه وهن وضعف أو اثم يئذبه الاسلام وراه ظهريه (خاتن) هو في المنام تدل رؤيته على كشف العورات والاطلاع على القضاة والخاتمة تدل رؤيته على اظهار اسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى التماس الفرج من النساء (خرزى) هو في المنام رجل يلبى أمور النساء ويرى ما يمت بها لانه يعالج الخرز وهو النساء (خرز) هو في المنام خديم أو مال فمن رأى انه أصاب خرزاً فانه يصيب من المال والخدم أو من شغل به بتدبير ذلك ومن رأى فص خاتمه خرزاً يشبه الياقوت فانه يدعى الشرف وليس بشريف أو يشبهه بقوم وليس منهم ومن ختم بفص من الخرز يملك شيئاً يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دني فان كان بالافاق والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو في المنام ابن ومن رأى ان عليه خلخال ذهب مرض أو أصاب خطافاً دينه وان كان على المرأة فهي آمنة من الخوف وان كانت بلا زوج تزوجت بزواج كريم شقى ترى منه حيرا ومن رأى ان عليه خلخالاً من ذهب أو فضة أصابه هم أو حزن أو حبس أو قيد ويقال خلخال الرجلين قيودهم وليس يصلح للرجل في المنام شئ من الحلى الا القلادة والعقد والخاتم والقرط وما رأت المرأة في خلخالها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك في زوجها وان لم يكن لها زوج فهو زينة في اناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلخال في المنام رفعة وسعة وزوج عال (خرص) هو في المنام كلام شر أو خبر مفرح (ختم) في المنام أمان وسلمان وزوجة وولد وعمل على قدر جوده ويدل على الجارية والمال فمن رأى خاتماً من ذهب وكان له حامل ولدت ذكراً والخاتم لاسان يدل على ملكه وفصه نفاذ أمره والنقش فيه مراده فمن رأى انه سقط فص خاتمه مات ولده أو فقد شيئاً من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء أو دابة أو ولاية فان كان من ذهب فهو للرجل ذل ومن رأى انه ليس خاتماً من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب لان تعب الحديد تعب كبير فان كان من ذهب وله فص فانه جيد واذا

والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وان كان التقاطه من الاسواق او من القنادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودراهم تتألف له من سبب التجارة والنبات او من التجارة والمسرعة او من السؤال والصدقة لكل انسان على قدر همته وعادته في يقظته وان كان التقاطه من طف البخر فله ناياب من السلطان ان كان يخدمه او فوائد من البحر ان كان يتجر فيه او علم يكتبه من عالم ان كان ذلك طلبه أو هبة أو صلة من زوجة غنية ان كانت له اولاد أو يحويه واما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وان رمى بها في بئر اخرج مالا في نكاح أو شراء خادم وان رمى بها في مطر أو زرف من ظروف الطعام او في

مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه او بمقدار ما رمى به بحجارة يستدل عليها بالمكان الذي كان رمى ما كان معه فيه والعمامة تقول رمى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة أو زيت أو غيرها وان رمى بها حيواناً كالاسد والقرود والجراد والغراب واشباهها فان كان ذلك في ايام الحج بشرته بالحجج ورمى الجمار في مستقبل امره لان اصل رمى الجمار ان جبريل عليه السلام امر آدم صلى الله عليه وسلم ان يقذف الشيطان بها حين عرض له فصارت سنة لولده وان لم يكن ذلك في ايام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبه وشتمه وشهادات يشهد بها عليه وان رمى بها خلاف هذه الاجناس كالحمام والمسلمين من النامس كان الرجل سباً بامته اباً متكاملاً في الصلحاء والمهصنات من النساء (الدور) واما الدور فهي دالة على اربابها فاستدل بها من هدم أو ضيق أو سعة أو خير أو شر عاذاً ذلك على اهلها واربابها وسكانها

والحيطان رجال والسقوف نساء لان الرجال قوامون على النساء لكونها من فوقها ودفعها للاسواء عنها فهي كالقوام
فانما كدت دلالاته يرجع اليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتقسيمه وذاته لانه يعرف بها وتعرف به فهي مجده
وذكره واسمه وسرة أهله وربما دلت على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان
بابها وجهه واذا كانت زوجته كن بابها فوجهه واذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه ومعيشتها واذا
كانت ثوبه كان بابها طوقه وقديل الباب اذا انقرد على رب الدار وقديل عليه منه الفرد الذي يفتح ويغلق والفرد
الاخر على زوجته الذي يعانقه في الليل ينصرف عنها في الدخول والخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والانثى
بالشكل والغلق فالذي فيه الغلق هو الذكر والذي فيه العروة هو الانثى زوجته لان القفل

٢٢٤

الداخل في العروة ذكر مجموع
الشكل اذا غلق كالزوجين
وربما دلت على ولدي صاحب
الدار ذكره انثى وعلى الاخوين
والشريكين في ملك الدار واما
اسكة الباب ودوارته وكل
ما يدخل فيه منه لسان فذلك
على الزوجة والخادم واما قوائمه
فربما دلت على الاولاد
الذين اكران او العبيد والاخوة
والاعوان واما قوائمه وحلقة
الباب فتدل على اذن صاحبه
وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى
في شئ من ذلك نقصا أو حدا
أو زيادة أو جدة عاد ذلك على
المضاف اليه بزيادة الادلة
وشواهد اليقظة واما الدار
المجهولة سوى المعروفة فهي
دار الآخرة لان الله تعالى
سميها دارا فقال تلك الدار
الآخرة وكذلك ان كانت
معروفة لها اسم يدل على

كان بلا نص فانه يدل على ان ذلك اعمال ليس فيها منفعة والخواتم من قرن أو عاج
محمودة للنساء ومن رأى ان الملك طبع بطايعه نال سلطانا من سلطانه سر به لا يخافه
لان الصابغ أقوى من الخاتم ومن رأى انه لبس خاتما من فضة فانقذه حيث أراد
وجازله ذلك فانه يصيب سلطانا لان ملك سليمان عليه السلام كان من الله تعالى في
خاتمه ومن رأى انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية
جليلة فان كان من الموالي وكان له أب فانه يموت أبوه ويصير خلفا فان لم يكن له أب فانه
ينقلب أمره الى خلاف ما يتناه ومن وجد خاتما صار اليه مال من العجم أو ولده ولد
أو تزوج زوجة صالحة أو اشترى جارية ومن رأى فص خاتمه يقلقل أشرف سلطانه على
العزل فان رأى انه اقترع خاتمه وكان واليا فهو وعزله أو ذهب ملكه أو طلاق امرأته
وللمرأة موت زوجها أو اقرب الناس اليها وقيل ان الخاتم اذا لبسه الانسان دل على انه
يقيده فان رأى ان الحلقة انكسرت وذهبت وبني القصر فانه يذهب سلطانه ويبقى
ذكره وجهه وهيبته فان كان الخاتم من ذهب فانه يدخل في سلطانه بدعة ويصيبه
مكره في دينه وخيانة في ملكه ويجور في رعيته وان كان الخاتم ضيقا فانه يستريح من
امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فان استعار
خاتما فله يملك شيئا لا يبقاه ومن رأى انه أصاب خاتما منقوشا فانه يصيب شيئا لم
يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فان رأى خواتم تباع في السوق فانه
ابتاع أملاك رؤساء الناس فان رأى ان السماء مطر خواتم فانه يولد في تلك السنة
بنون والاعزب اذا رأى انه لبس خاتما فانه يتزوج امرأة غنية بكر فان كان الخاتم من
ذهب فهي امرأة قد ذهب مالها فان تختم بالخاتم في خنصره ثم نزعها وأدخله في
خنصره ثم خله وأدخله في الوسطى فانه يقود على امرأته فان رأى ان خاتمه الذي في
خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى وهو لا يعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع

الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها وكان مريضا فاضى اليها سالما معافي من قتل الدنيا وشرها وان كان
غير مريض فهي له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل
على ما وصله اليها وعلى الذي من اجله بشر به بزيادة الرؤيا وشواهد اليقظة فان رأى معه في المنام كتابا يعلمها فيها فعمله
اداء اليها وان كان فيها مصليا فبصلاته نالها وان كان معه قرص وسيفه في جهاده بلغها ثم على المعنى واما اليقظة فينظر
الى اشهر اعمالها عند نفسه واقربها بئنا منه من سائر طاعاته ان كانت كثيرة فيها كانت البشارة في المنام واما من بنى دارا
غير داره في مكان معروف أو مجهول فانظر الى حاله فان كان مريضا وعنده مريض فذلك قبره وان لم يكن شئ من ذلك فهي
دنيا يقيدها ان كانت في مكان معروف فان بناها بالسبن والطين كانت حلالا وان كانت بالآخرة والجص والحكاس

كانت حراما من أجل النار التي توقد على حمله وان كان بناؤه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريضا فان كانت نالين فهو
 عمل صالح يعمل له للآخرة أو قد عمله وان كانت بالآخرة فهي أعمال مكروهة يندم في الآخرة عليها إلا أن يعود إلى هدمها
 في المنام فانه يتوب منها وأما الدار المجهولة البناء والترتبة والموضع والأهل المنفردة عن الدور ولا سيما ان رأى فيها موتى
 يعرفهم فهي دار الآخرة فمن رأى انه دخلها فانه يموت ان لم يخرج منها فان دخلها وخرج منها فانه يشرف على الموت ثم
 يخرج ومن رأى انه دخل دار جديدة كاملة المرافق وكانت بين الدور في موضع معروف فان كان فقيرا استغنى وان كان
 غنيا ازداد غنى وان كان مهموما فرج عنه وان كان عاصيا تاب على قدر حسناته وسعته ان كان لا يعرف لها صاحبا
 فان كان لها صاحب فهي لصاحبها ٢٢٢ وان كانت مطمينة كان ذلك حلالا وان كانت بمحصة كان ذلك حراما

وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه
 وضيقها ضيق دنياه وبخله
 وجدتها تحسب دمه وتطيقها
 دينه وأما أحكامها فاحكام
 تديره وممرتها مروه والدار
 من حديد طول عمر صاحبها
 ودولته ومن خرج من داره
 غضبان فانه يحبس لقوله
 تعالى وذا النون اذ ذهب
 مغاضبا فان رأى انه دخل
 دار جاره فانه يدخل في سره
 وان كان فاسقا فانه يخونه
 في امراته ومعيشتهم وبناء الدار
 للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها
 ومن رأى دارا من بعيد نال
 دنيا بعيدة فان دخلها وهي
 من بناء وطين ولم تكن
 منفردة عن البيوت والدور
 فانه دنيا يصيبها جلالا ومن
 رأى خروج من الابنية
 مقهورا أو متحولاه وخروجه
 من دنياه أو مما يملك على قدر

خاتمه بدرهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق امراته بكلام حسن أو مال والفصل ولدان
 كن فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاهد وبها مال كثير وكرو عز وان كان
 قصه من زبرجد فانه ان كان سلطانا فهو سلطان فجاج مهيب قوي وان كان من الولد
 فانه ولد مذهب راجح كيس وان كان قصه خزافانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص
 ياقوتا اخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهمم والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت
 امرأة خاتما فانه تزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء اذا نسب الى الزوج فانه ترى
 مرور او اذا نسب الى الولد فانه يكون ولدا عزيرا او اذا نسب الى المال يكون ذلك النوع
 من المال والاثياب وغيرها فيمسه يادند ومن فحتم من الرجال بخاتم ذهب فان السلطان
 يتيده أو يصيبه خوف أو شدة أو هوارة أو غم من قبله أو يغضب انسان على ولده أو
 امراته أو تجارته وقيل من نال خاتما نال امرأة حسنة وخيرا أو سمع خيرا يسره ومن لبس
 خاتما وجعل قصه مما يلي راحته فانه يلوط ان كان الرائي من يعان بالفسق والافهو
 رجل يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له فسان أحد دما الى باطن
 كفه والآخر الى ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فانه يلى ولا يتين
 ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار
 يسكنها أو فضة ينالها أو امرأة يتزوجها ويكون قصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عز
 وجل للزاهد العابد أمان من الله تعالى من سوء عند تمام الخاتمة وأخذ الخاتم من الله
 النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشاره بنيل العلم وهذا ان كان الخاتم فضة وان كان
 ذهبا فلا خيفه وكذلك ان كان حديد الا انه حلية أهل النار ونحاس الماس فيسهل لفظ
 نحس والخواتم المفرغة المصمتة هي أبدأ خير والمنعوخة التي داخلها حشوت تدل على
 اغتيال وهكر لان فيها شيئا خفيا أو تدل على رجاء شيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها
 أكبر من وزنها والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن وخاتم سليمان عليه السلام من

ما يدل عليه وجهه خروجه (وحكى) ان رجلا من أهل اليمن أتى معبرا فقال رأيت كافي في دار لي رآه

عشيقه فانه دمت على فقال تجد ميراثا فلم يلبث أن مات ذو قرابة فورثه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس على سطح
 دار من قوارير وقد سقط منه عريانا فقص رؤياه على معبر فقال تتزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فلكان
 كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطرف والزقاق رجال والشرفات للدار شرف الدنيا ورياسة وخراتها المناوئة على ماله من
 أهل داره وصحبتها وسط دولة دنياه وسطها اسمع ورفعة والدار للامام العدل تفر من تغور المسلمين وهدم دار الملك المتعزز
 نقص في سلطانه وكون الرجل على سطح مجهول ذيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكرو طلب المعونة منه وقالت
 النصارى من رأى كأنه يكنس داره اصابه غم أو مات فجأة وقيل ان كنس الدار ذهب الغم والله أعلم بالصواب وقيل ان

هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي ياوى إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج فيمكنه عنها ليكونها فيه ويكون بابها ووجهها ويكون الخندق والحزانة بكرا كابتة أو ربيته لأنها محبوبة والرجل لا يسكنها وربما دل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه ومخزن الخنطة والدنه التي كانت سبب تعيشه بالبن للنمو والتربية والكثيف يدل على الخادم المذبذبة للسكنس والغسل وربما دل على الزوجة التي يخلو معها لقضاء حاجته خاليا من ولده وسائر أهله ونظرا لسان من كوة بيته يدل على مراقبة فرج زوجته أو دبرها فساد على ذلك من نقص أو زيادة أو هدم أو إصلاح عاد إلى المنسوب إليه مثل أن يقول رأيت كافي بيت في داري بيتا جديدا فان كان مريضا فافق وصح جسمه وكذلك ان كان في داره مريض دل على صلاحه

٢٢٢

له في داره فانه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما ان كان بشاؤه اياه في مكان مستحيل أو كان مع ذلك طلالا بالياض أو كان في الدار عند ذلك زهر أو رباحين أو ما تدل عليه المصائب وان لم يكن هناك مريض تزوج ان كان حزبا أو زوج ابنته وأدخلها عنده ان كانت كبيرة أو اشترى من يدعى تدرا البيت وخضره ومن رأى انه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشر ومن بني دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى انه في بيت محصص جديد مجهول مفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان قبره ومن رأى انه حبس في بيت موقوف فعلا عليه باب البيت وسط البيوت قال خيرا وعافية ومن رأى انه احتمل بيتا أو سارية احتمل مؤنة امرأة

رأه من الملوك انه في يده دل على اتساع مملكته وفتح الامصار وبلوغه المقاصد وربما خلع من مملكته ثم يعود اليه وان كان ممن يعيش من استحضار الجان نال من ذلك رزقا واسعا ومن رأى انه بعث بجائته الى قومه فردوه فانه يختبئ الى قوم فيردونه ومن رأى ان خاتمه انزع منه انزع اعاشيد فانه يذهب عنه ساطانه أو ما ينسب الخاتم اليه ومن رأى انه قد ضاع فانه يدخل عليه في سلطانه أو فيما يملكه شيء يكرهه ويصير عليه (خلعة) في المنام تدل على ولاية للعزول وعزل للمولى وربما كانت الخلعة جارية بحسب نقاسة الخاتمة وقد تكون خلعة كآراءها وقد تكون الخلعة مخالعة للزوجة والخلعة عزاء وشر فوجهاور ياسة وقد تكون جارية (خر) ثياب الخنزير في المنام مال كثير ومن رأى ان عليه ثياب خرقه يمج فان كان الثوب أجرفه في دنيا تجدد له والا صغر دنياه مع مرض والخنزير مال كله لمن لبسه الا الاصغر (نجار) هو في المنام زوج المرأة وهو للمرأة سترها وزينتها وسعة حاله وصفاقته كثرة ماله وبياضه دينه وجاهه وان رأت امرأة ان على رأسها رداء مطيرا أو عليها ثوب مطير فان أعداءها يريدون تطيرها يباطل وغرور من قبل الزوج فان كان الخمار اسود باليا فان زوجها فقير وسعيه في الحاد بالخنزير مصيبة المرأة في زوجها فان لم يكن له زوج فهو ضرر في مالها ومصيبة في قيم لها من أخ أو عم فان رأى رجلا انه ليس مقنعة فانه يصيب أمة خادمة فان رأت امرأة انها وضعت نجارها عن رأسها في محفل الناس ابتليت بامر يذهب عنها الحياء وان رأت ان نجارها ذهب فارقتها زوجها فان عاد إليها عاد زوجها والنجار دين الانسان (خف) هو في المنام يدل على الخادم وعلى المال وعلى الرقابة من المكاره فان كان معه سلاح فهو وقاية من الأعداء ومن رأى انه ليس خفين فانه يسافر في البحر أو على محل لان الرجل محبوبة عن الارض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق ومطالبة بدين وربما دل الخف الضيق على القيد في الرجل فان رأى انه ترعه زال عنه الهم والضيق

فان احتمل بيتا أو سارية احتملت امرأة مؤنثة وباب البيت امرأة وكذلك اسكفته ومن رأى انه يغلق بابا تزوج امرأة والابواب المفتحة أبواب الرزق وأما الذهب فادام على يديه يجري الحبل والعقد والامر القوي ومن رأى انه دخل بيتا وأغلق بابه على نفسه فانه يمتنع من معصية الله تعالى لقوله تعالى وغاقت الابواب فان رأى انه موثق فيه مغلق الابواب والبيت مبسوط قال خيرا وعافية فان رأى ان بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى انه يخرج من بيت ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه الشمس أو القمر امرأة تزوج هناك ومن رأى في داره بيتا أو سارية عامطينا لم يكن فيه قاتل امرأة صالحة تزيد في تلك الدار فان كان محصيا أو مبنيا بأجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مكر في الدين والبيت المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وان رأت المرأة قبر رجل كذلك فان رأى

انه دخل بيتا فاشوا اصحابه هم من امرأة بقدر الليل وقدر الوحل ثم يرول ويصلح فان رأى ان بيته او سغى عما كان فان
 الخبر والنصب يتسعدان عليه وينال خيرا من قبل امرأته ومن رأى انه ينقش بيتا او يزوقه وقع في البيت خصومة وجلبة
 والبيت المضي دليل خير وحسن اخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل في دنياه اذا رأى انه قائم عليه
 وان سقط عنه زال عنه حاله وان رأى انه دفع حائط فاطرحه سقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل تمتنع صاحب
 دين ومال وقدر على قدر الحائط في عرضه واحكامه وورفعته والعمارة حوله بسببه ومن رأى حيطان بيته قائمة محتاجة
 الى مرمة فانه رجل عالم او امام قد ذهبت دولته فان رأى ان اقواما يرمونها فان له اصحابا يرمون أموره ومن رأى انه سقط
 عليه حائط او غيره فقد اذنب ذنوبا كثيرة وتقبل عقوبته والشق في الحائط اواله جيرة اوفي

٢٢٤

العصن مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطين والحلتين ومن رأى حيطانا دارسة فهو رجل امام عادل ذهبت اصحابه وعثرته فان حردوها فانهم يتجددون وتعود حالتهم الاولى في الدولة فان رأى انه متعلق بحائط فانه يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه منه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر في حائط قرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه رجل غرور فان رأى سفيا يكاد ان ينزل عليه فانه خوف من رجل رفيع فان نزل عليه صاحب التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه ينال بعد الخوف مالا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار او آفة تنزل به فان رأى ان عارضته انشقت

وليس الخف مع الطيلسان يدل على زيادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخف في اقبال الشتاء يدل على خير وفي اذاره او في الصيف يدل على هم ومن رأى ان خفه سقط في بئر او احترق مات امرأته والخف الجديد اذا لم يكن مع سلاح فانه هم طويل فان كان ضيقا فهو دين يتألبه وان كان واسعاً فانه هم من جهة المال وان كان خفاه فهو أضعف الوقاية والخف مال أجمع من صامت او سفر فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال من اقوام عجم مالا وضياح الخف اذا نسب الى الوفاية ذهب الرتبة واذا كان منسوباً الى الدين والمهم فهو فرج ونجاة متهم او من لبس خفا ساذجا فانه يسافر سافرا بعيدا او قريبا او يتروج بغير فان كان الخف تحت قدمه متخرقا فان المرأة تكون ثيبا فان وقع الخف في بئر او ضاع فانه يطاقها فان باعه ماتت فان سرق الخفان منه فقد ابتلى بهمين فان وثب على خفه ذهب أو ثعلب فهما فاسقان يقبعان امرأته فان لبس خفا من علا فانه يغتم من قبل امرأة فان لبس خفا في أسفله رقعة فانه يتزوج امرأة معها اولاد ومن ضاع له خف عتيق زال عنه هم الدين والخف يعبر بالماشية فكل حادث يحدث في الخف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خف واحد ذهب نصف ماله وان ذهب خفاه معاذب ماله كله ومن رأى انه يدخل رجله في خف فانه ينسكج امرأة وقيل الخف العتيق دين وحبس والخف زوجة فان رأى انه وجد خفا دل على اشتغاله بدنياه عن آخرته او بناقلته عن فريضته او يسير العيش عن كثيره وخف البعير في المنام قوة واسفار وربما دل خف البعير في استدارته على البدر او اليم او التهيد للامور والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأى في منامه ان بيده خنجر قال مالا وعنى ومن رأى انه يدخل خنجر او سكين في غلافه فانه ينسكج امرأة (خنجران الثياب في المنام) شراؤها مكروه في التاويل لان الخنجران فقر وبيعها صالح لان يدفع عن نفسه مكروها وبائع الخنجران رجل دخل متوسط الحال وشراء الخنجران يدل على الفقر وبيعها زوال الفقر (خنصرة

طولا بنه فين فلم يسقط فهو جمع ما ينسب الى ذلك البيت والضرز وغيره مضاعف الواحد ثمان والخشب الثياب والجذوع في البناء رجل منافق مقبل لامور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) القاسق سجين وضيق ونقص مال والمستور جاه ورفعة امر وقضاء دين واذا رآه من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى انه دخل قصرا فانه يصير الى سلطان كبير ويحسن دينه ويصير الى خير كثير لقوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ومن رأى كانه قائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلالة وقدرة وان كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخيرا (الايوان الازج) الازج من اللبن امرأة قروية صاحبة دين وبالجس دنيا بعدد وبالاجر مال يصير اليه حرام وقيل هو امرأة منافقة ومن رأى انه يعقد ارجاها بجر صهر يحق فانه يوثب

وله ما يجيئ والآخر من أهل النار والفرعنة (القبة) قوة من رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بحله ومن رأى أن له بنيانا بين السماء والأرض من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بامرأته وقيل من رأى كأنه يبني بناء فانه يجتمع اقرباءه واصدقائه على سرور ومن رأى أنه طين قبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجتمع بمال والبن اذا كان مجوعا ولا يستعمل في بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى أنه يجد بنيانا غريبا على العالم فانه تجديد سيرة ذلك العالم وان كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجديد سيرته وقال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى كأنه يبني بنيانا فانه يعمل عملا ومن رأى أنه ابتدأ في بناء فخره من اساسه وبنائه من قراره حتى شيده فانه طلب علم أو ولاية أو حرفة وسينال حاجته فيما يروم وقيل من رأى أنه يبني بنيانا في بلدة

٢٢٥

أو قرية فانه يتزوج هناك امرأة فان بناه من خرف فترين ورياء وان بناه من طين فانه حلال وكسب وان كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وان بناه من حص وأجر عليه مصورة فانه يخوض في الأباطيل (الغرفة) تدل على الرفقة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو الغرفة على البيت وتدل على امن الخائف لقوله تعالى وهم في الغرفات آمنون وتدل على الجنة لقوله تعالى أولئك يجزون الغرفة بما صبروا وتدل ايضا على الهرب لان العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجه تتهناه عن ذلك وتخط فاعله أو تبكي بالعويل او كأنها ملهفة في كسائه فانه يتزوج على امرأته اخرى أو يقسري وان كانت زوجته عطرة جميلة متبسمه كانت الغرفة زيادة في دنياه

التياب وغيرها في المنام) فالتياب الخضر جسيمة في الدين لانه لباس أهل الجنة فمن رأى ثيابا خضرا دل على دين وقوة وزيادة عبادة في الاحياء وحسن حال الميت عند الله تعالى وليس الخضره للحى يدل على اصابة ميراث ولما يت انه خرج من الدنيا شهيدا وكل ثوب ينسب الى الخضره فان لونه لا ينفع ولا يضر وقيل الخضره في الخبز لا يقيد بها رجل ولا امرأة وخضره الزرع كلها سواء كانت خضره الحنطة أو الشعير أو السمسم أو الارز أو الجوارس والباقى فلا فهي الاسلام ومن رأى أنه من ثياب أرضا فيها خضره نبات مجهولة الجواهر فان تاويل الخضره هي الاسلام فان رأى أنه نال ذلك في منامه فهو صاحب دين وورع وان كان ذلك النبات معروفا فان دنياه التي يصيبها تنسب الى جواهر تلك الخضره من الثياب في مباح دنياه تلك ومن رأى أن آفة أصابت حرثه فهو سلامة حرثه وامنه مما يخاف عليه (خصي) من رآه في المنام وأراد ان يودع أحدا مالا أو سرا فلا يفعل ومن رأى أنه خصي كتم شهادة ومن رأى أنه تحول خصيا أو خصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فان رأى رجلا خصيا مجهولا سمى الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذروا ويشر وان كان الخصي معروفا فهو بعينه لا يجري هذا الجري ومن رأى كأنه تحول خصيا نال هداية من الله تعالى في عباده وذكر ومن رأى نفسه خصيا نال منزلة في العبادة ووفرة الفرج والخصي الأبيض ملك الرحمة والأسود والحشي ملك العذاب فالاول بشاره والثاني هم وغم والخصي تدل رؤيته على سلب النعمة وفقدان الأهل والولد وربما دل ذلك على عدم التكلف وإيثار الراحة وسوء السيرة والنفاق (خنثى مث- كل) وهو الذي له فرج وذ كر تدل رؤيته في المنام على ذى الوجهين أو على الراحة بمشاركته بعلامة أو بمكره وأتباعه الثببات فان رأى الرجل ان له فرجا مع ذكره كان كاذبا وان رأى الخنثى ان له ذكرا من غير فرج دل ذلك على توابعه عاهوم تكبه واقلاعه

٢٩ سي ل

ورفعة وان صعد الى غرفة مجهولة فان كان خائفا آمن وان كان مريضا صار الى الجنة والانتال رفعة وسرور وعلو وان كان معه جمع يقبضه في صعوده برأس عليهم سلطان أو علم أو امامة في محراب وان رأى عز بانه في غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينية وان رأى له غرفتين أو ثلاثة أو أكثر فانه يامن مما يخاف وان رأى ان البيت الأعلى سقط على البيت الأسفل ولم يضره فانه يقدم له غائب فان كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظور اليه فمن رآها من بعيد فانه يظفر بأعدائه وينال ما يبتغي ويعلم امره في سرور فان رآها تاجر فانه يصيب ربحا ودواة ويعلم نضارة حيث كان ويكون وبناء المنظرة يجري مجرى بناء الدور (واما الاسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهي قيم دار وأخادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيتهم ويقوى على ما كلفوه فما يحدث فيها في ذلك الذي ينسب اليه والكوة

في البيت أو الطر فوالترفة ملك يهيبه صاحبها وعز وغنى يناله والكروب فرج والمرضى شفاء والعزب امرأة وللراة زوج
 وإذا رأيت الكوفة في البيت الذي ليس فيه كوة فأنها لاهل الولاية والولاية والتاجر تجارة (الدرج) تدل على اسباب العلو
 والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة لتول العرب ارتفعت درجة فلان وفلان رفيع الدرجة وتدل على الاملاء والاستدراج
 لقوله تعالى سبستدرجه من حيث لا يعلمون ورمادلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي يتزلونها منزلة
 منزلة ومرحلة مرحلة ورمادلت على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منها على خادم الدار وعلى عبد صاحبها
 ودابته فمن صددرجها وجه ولا تنرت في أمره فان وصل الى آخره وكان مريضاً مات فان دخل في اعلاه غرفة وصلت روحه الى
 الجنة وان حبس دونها حبس ٢٢٦ عنها بعد الموت وان كان سليماً ورام سفر اخرج لوجهه ووصل

وتوجهه الى حادثة واحدة وان كان زواجاً ورو زوجته أو بعض أسبابه أو والده
 أو والدته (نقد) الحضانة دالان على ما يتجمل بهما الانسان أو بهما ورمادلت
 الحضانة على من يقبلها فأنزل بهما من حادث كان دليلاً على فساد حال مقبله ورمادلت
 دل الحضانة على الدل والمكينة اذا كان تراباً أو مغبراً أو شالاً رباب الدين زيادة ورفعة
 عند الله تعالى لان ذلك من سمات المتجددين (خصيتان) سبق ذكرهما في الانثيين
 في باب الهمة (حضاب) هو في المنام ستره تغمية والحضاب في اللحية دليل على الرياء
 والتدليس بالاعمال والحضاب لمن يليق به التظاهر بالنعم وارفام للاعداء ودليل على
 الامن من الرف وامن لا يلبق به دليل على المهموم والانسكاد والديون وهجران
 الاحبة وحكم حضاب رأس المرأة حكم حضاب شعر اللحية وحضاب الشيب قوة
 وبش وشده فان رأى انه خضها بالحناء وقيل الحضاب فانه على سنة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان خضب رأسه دون محبته فانه يسترمال رئيسه فان خضها جميعاً
 فانه يسترفقه ويطلب جاهها في الناس فان قبل الشعر الحضاب فانه يرجع جاهه ولا
 يبقى كثير او يتجمل بالتساعة ثم ينكشف فان رأى انه يخضب بغير ما يخضب به الناس
 من زين او حص او ما أشبه ذلك فان قبل الحضاب فانه يعطى حاله بحال من الامروان
 لم يقبل فانه يشهر حاله ولا يستتر فان رأى انه خضب بالحناء والجاذى وقيل الحضاب
 فانه رجل جاهل لانه لكه يتوب ويرجع من ضلالاته وان رأى رجل ان أصابعه
 مخضوبة بالحناء فانه يكثر التبع فان رأى كفه مخضوبة نال كثرة في معيشته فان رأى
 ان يده اليمنى مخضوبة وحشة فانه يقتل رجلاً فان رأى ان يديه مخضورتان فانه يظهر
 من يديه من خير أو شر أو من حرقه أو من ماله أو من كسبه فان رأى ان يديه
 منقرشتان بالحناء فانه يئمال حيلة من البيت لضرة أو قلة كسب ويشمت به عدوه
 ورمادلت ان يشهر من كسب يده ويناله ذل فان رأت امرأة ان يدها منقوشة

على الرزق ان كان سفره في
 المال وان كان لغه بذلك
 استدللت بما انضى اليه أو
 لقيه في حين صده ورمادلت
 على الخير والشر وتسام الخواشج
 ونقصها مثل ان ياقاه اربعون
 رجلاً أو يهددنا بغير على هذا
 العدد فان ذلك بث اوة بتمام
 ما خرج اليه وان كان العدد
 ثلاثين لم يتم ذلك لان
 الثلاثين نقص والاربعين تمام
 انما الله عز وجل ماوسى بعشر
 ولو وجد ثلاثة وكان خروجه
 في وعدتم له اقوله تعالى في
 الثلاثة ذلك وعد غيره كنوب
 وكذلك ان اذن في طلوعه
 وكان خروجه الى الحج تم له
 حجة وان لم يمل شيئاً من ذلك
 ولا رأى ذلك في أشهر الحج
 نال سلامة ورفعة اما بولاية
 أو بقتوى أو بخطابة أو باذان
 على المناد أو بنحو ذلك من

الامور الرفيعة المشهورة واما نزول الدر ج فان كان مسافراً قدم من سفره وان كان مذكورا
 رئيساً نزل عن رياسته وعزل عن عمله وان كان راكباً مشى راجلاً وان كانت له امرأة عالة هلك وان كان هو المريض
 نظرت فان كان نزوله الى مكان معروف او الى اهلكه وبيته او الى تبين كثيراً وشعيراً او الى ما يدل على اموال الدنيا وعروضها
 افاق من علمه وان كان نزوله الى مكان مجهول لا يدرىه او يبريه او الى قوم موثق قد عرفهم عن تقدمه او كان سقوطه تكويراً
 او سقط منها في حفرة او بئر او مطمودة او الى اسداقترسه او الى طائر اختطفه او الى سفينة مرسية اقلعت به او الى راحلة
 فوقها هودج فسارت به فان الدرج ايام عمره وجميع ما نزل اليه منها موته حين تم اجله وانقضت ايامه وان كان سليماً في
 اليقظة من السقم وكان طاعياً او كافراً انظرت فيما نزل اليه فان دل على الصلاح كالمجدد والنصب والرياض والغتسال

ونحو ذلك فانه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقطع عنه وان كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظام والكبرياء والسكينة كالجذب والاذار العظيمة الخيفة والاصد والحيات والمهاوى العظام فانه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما لم يأت فيه ويعطى عنده ولا يقدّر على القرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساد فانه كان من ابن كان صالحا وان كان من آجر كان مكروها وقال بعضهم الدرجة اعمال الخير اولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراقى اعمال الخير اقوله صلى الله عليه وسلم اقرا وارق فالصعود منها اذا كان من دين اولين حسن الدين والاسلام ولا خير فيها اذا كانت من آجر وان رأى انه على غرقه بلا مرقاة ولا سلم صعد فيه فانه كمال

٢٢٧

لقول تعالى نرفق درجات من نشاء والمراقى من طين اللؤلؤ رفعة وعزم دين والتجار تجارة مع دين وان كانت من حجارة فانه ارفعة مع قساوة قلب وان كانت من خشب فانه مع نفاق ورياء وان كانت من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل مرقاة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقاة استقاد فها وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه قال رفعة ونسكا لقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا وامنهم والذين اتوا العلم درجات وكل درجة للوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه اقامة بينة لقوله تعالى او سألما في السماء فنتاهن

فانه احتمال لزيته في امر هو حق فان كان النقش من ذهب فانه حيا سا مكتسبة بادب وان كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان رأت انها مخضو بة بالخناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت انها خضبتا فلم تقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها فان رأت أن يديها منقوشتان قد اختلط بعضهما ببعض فانه تصاب باولادها فان كانت يدي رجل منقوشة بالذهب فانه يحتمل بحيلة ويذهب ماله أو معيشته فيما والمرأة اذا رأت أن يدها مخضو بة بالذهب فانه تدهم ماله الى زوجها حتى ياتله ويناله من زوجها فرح وقوة ودولة ومن رأى أن رجليه مخضو بتان وقد نقشتهما فانه يصاب باهل فان رأت ذلك امرأة أصيبت ببعائها واليد المخضوبة معيشة مكدة ومن خضب يده في جيفة فانه يحضر فتنة ومن رأى يديه مخضو بتين فقد أنشرف على هلاك ما في يده من مال او صنعة ومن رأى يده خضابا وعليه افرق مشدودة فانه يهرق في الخصاص ويحجز عن عدوه ويقمع بيع الاصابع بالخناء حصول تمر او عذاب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة والخضاب يدل على انقضاء الاعمال والطاعات ومتر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التصنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فان علق الخضاب انستر عليه وان لم يعلق انكشفت حاله وخضاب اليمين والرجلين تزين بيته وعبيده وامواله بما لا يليق به كبس الحر والذهب للولدان وان كان فقيرا فله من يعطى وضوءه ويترك صلاته وهو للنساء سرور لباس حسن وفرح لانه من زينة في الافراح وقد يكون الخضاب في اليدين سفرا اوسيرا وان جاوز الخضاب موضعه في اليدين والرجلين كفعل النساء اصابه خوف شديد من قبل ماله أو رقيقته بقدر ما يبلغ الخضاب ومن رأى انه يخضب بغير خناء فانه يصيبه ما يكره أو يعطى حاله بحال من الامر وخضاب الخناء والكتم لمن به وجع يدل على برئه وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الاعمال لانه يقال اول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل

بآية وقيل ان الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق وقيل هو دليل سفر فان صعد فيه لم يستمع كلاما من انسان فانه يصيب سلطانا لقوله ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم سلطان مبين وقال رجل لابن سيرين رأيت كافي فوق سلم فقال أنت رجل تستمع على الناس والسلم الموضوع على الارض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيق دليل على سوء خلقها والرجل اذا رأى انه جالس في طاق ضيق فانه يطلق امراته جهارا وان كان موضعه من الطاق واسعا فان المرأة تطلق من زوجها امر او الصفة رئيس يعتمد اهل البيت (الابواب) الابواب المفتحة ابواب الرزق وباب الدار قيمها فحدث فيه فهو في قيم الدار فان رأى في وسط داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه يدخل على اهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة في امراته وابواب البيوت معناها يقع على النساء فان كانت جدرانها ابكارا وان

كانت خالية من الاغلاق فمن ثبات وان رأى باب دار قد سقط او قلع الى خارج او محترقا او مكسورا فذلك مصيبة في قيم الدار فان عظم باب داره واتسع وقوى فهو حسن حال القيم فان رأى انه يطلب باب داره فلا يجده فهو حائر في امر دنياه ومن رأى انه دخل من باب فان كان في خصوصية فهو غالب لقوله تعالى ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فاذا رأى ابوابا فتحت من مواضع معروفة او مجهة وان كان ابواب الدنيا فتحت له ما لم يحاوز قدرها فان جاوز فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب الى الطريق فان ما ينال من دنياه تلك يخرج الى الغرباء والعامة فان كانت منفصلة الى بيت في الدار كان ما يناله لاهل بيته فان رأى ان باب داره اتسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير اذن في مصيبة وربما كان زوال باب الدار

٢٢٨

عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغييره لاهل داره

المخاض به على تعظيها امره وجهه له (حقان القلب) في المنام ترك شيء من رأى ان قلبه يفتح فانه يترك خصوصية او سفر او تزويجا (خناق) من رأى في المنام انه يخنق فانه يغير على تقليد امانة وان كان من علة فهو معاقب بما كسب من ظلم فان اشتد به الخناق فانه يطلب باجرة ما انتفع به من ثبات الامانة او الولاية فان مات فانه يقهر ويفتقر فان جني بعد ان مات فانه يفتر ويعدو صدا لله تعالى ويستغنى ويغفر من ظلمه واذا رأى الانسان انه يخنق نفسه معلقا فان ذلك يدل على خزن وغم ويدل ايضا على انه لا يقيم في بيته ولا في المكان الذي رى نفسه فيه كذلك وداء الخناق اذا اخذ في الحلق دل على تعطيل بيت راحته او طنونه وربما دل الخنق على مطالبة بدين ويضيق عليه فيه (خرس) هو في المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى انه اخرس فانه يسب الصحابة رضي الله عنهم او يغتاب اشرافا من الناس او هو فاسق والابكم جاهل والخرس في المنام ابطال حجة للحاكم او صمت عند الحاجة اليه كدواء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمرأة خير ومن رأى كان لسانه منقلبا فانه فاسق وفقهها ورزقا ياتيه وضيقا بالاعداء (خصام) هو في المنام بين المتخاصمين صلح وللمصطلحين شروهم ونكد وفتنة وربما دل الخصام في المنام على ابطال العمل ومن رأى انه يخاصم الملك ينال سر ورتب وقوة ظهر وربما دل الخصام على الهادة في آيات الله تعالى وربما دل على الظلم لاهل الذمة (خدش) في المنام اضرار في المال فمن رأى انسا ناخذ شفه فانه يضره في ماله او في بعض اقربائه فان كان في الخدشة ورم او قبح او دم او صديد او مدة فان الخدش يقول في الخدوش قولوا وينال الخدوش بعد ذلك ما لا ان كان هناك ورم او قبح او صديد ومن رأى ان جبهته خدشت فانه يموت مريعا والخدش دليل على السعة لرديته يتسم بها الانسان من يخل او فسق او كفر والخدش الطعن في الكلام (خدر) من رأى في المنام انه اصابه خدر في يده او في بعض جسده فان الذي ينسب اليه ذلك

فان رأى انه خرج من باب ضيق الى سعة فهو خروجه من ضيق الى سعة ومن هم الى فرج وان رأى ان لداره بابين فان امره فاسد فمن رأى لبابه حلقتين فان عليه دنيا لنفسين فان رأى انه قلع حلقة بابه فانه يدخل في بدعة وانسد ادباب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال لامرأة ابنه اسمعيل قولي له غير عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هي المرأة والعضادة رئيس الدار وقيمها فتلعبها ذل لقيم الدار بعد العز وتغيبها عن البصر موت القيم كما ان قلع اسكفته قتل يق المراءة (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رايت في المنام

العضو

اسكفة بابي العليا وقعت على السفلى ورايت المصراعين قد سقطا فوق احدهما خارج البيت

والاخر داخل البيت فقال لها الكزوج وولاد غائبان قالت نعم فقال اما سقوط الاسكفة العاليا فقدوم زوجك سريرا واما وقوع المصراع خارجا فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث الا قليلا حتى قدم زوجها وابنها مع ابنة غريبة (العلق) من خشب هو البلط اذا لم يكن فيه مكر ومن رأى انه يعلق باب داره بالبط فانه محكم في حفظ دنياه فان لم يكن له بط فليس له ضبط في امر دنياه فان رأى انه يزبد اغلاق باب داره ولا ينعلق فانه يمتنع من امر يهجر عنه وان رأى غار انه يفتح بابا يعلق فانه ينقب حصينا او يفتحه فان فتحه رجل فانه يكر بالمتسوب الى ذلك النقيب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدرب دخول في سوم تاجر او ولاية وال او صناعة ذي سرفة فمن رأى دربا مفتوحا فانه يدخل في عمل كما

ذكرت (مراقق الدار) الماتع طباحة والمبرز امرأة فان كان واسعاً نظيفاً غير ظاهر الرائحة فان امراته حسنة المعاشرة وثلاثة
 صلاحها وسعة طاعتها وقلة تنه حسن بناتها وان كان ضيقاً مملواً أعذرة لا يجد صاحبها منه مكاناً يقعد فيه فانها تكون
 ناشرة وان كانت راثية منتنة فانها تكون سليطة وتشتهر بالسلطة وعق بثرها تدبيرها وقيامها في امورها وان نظرت فيها
 فرأى فيها ما فانه ياتي امراته وهي طائش فان رأى بثرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها للرجل من النفقة الكبيرة بحافة
 التبذير فان رأى بيده خشبة يحرك بها في البثر فان في بيته امرأة مطلقة فان كانت البثر ممثلة لا يخاف فورها فان امراته
 حيلة ومن رأى انه جعل في مستراح فانه يحرك به فان أغلق عليه بابها فانه يموت وقد تقدم في ذكر الكنيف والمبرز في أول الباب
 ما فيه كفاية والمعلم عزلانه لا يكون الا لمن له الظهور والدواب ٢٢٩
 وقيل انه امرأة الرجل ومن

رأى كان في بيته معلماً يعترف
 عليه دابان فانه يدل على
 تخليط في امرأة مع رجلين اما
 امراته او غيرها من أهل الدار
 واما الجحر في الارض او الحائط
 فانه الفم فمن رأى جحر خارج
 منه حيوان فانه فم يخرج منه
 كلام بمنزلة ذاك الحيوان
 وتاويله (وحكى) أن رجلاً أتى
 ابن سيرين فقال رأيت جحراً
 ضيقاً خرج منه نور عظيم
 فقال الجحر هو الفم يخرج منه
 الكلمة العظيمة ولا تستطيع
 العود إليه وقد حكى أن رجلاً
 أتى ابن سيرين فقال رأيت
 كان يزيد بن المهلب عقد طاقاً
 بين داري وداره فقال ألك
 أم قال نعم قال هل كانت أمة
 قال لا أدري فأتى الرجل أمه
 فاستخبرها فقالت صدق كنت
 أمة ليزيد بن المهلب ثم
 صرت إلى أبيك (السرب كل

العضو في التأويل يحذله فيما يرجوه ويحذره (خيانة) من أصحاب الاموال في المنام دليل
 على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) في المنام لمن تعينت عليه فيما يرجوه فيه
 مثله فانها تدل على فساد المعقود او المكفر بعد الهدى والخسارة الذنب يذنبه الانسان
 (خوف) هو في المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من
 رأى كانه خائف فار من الخوف نال رياسة ومن رأى انه ينتظر الخوف فانه يقاتل
 ومن رأى في منامه انه خائف وفائل يقول له لا تخف فالك لا يموت ولا تقدر ان تعيش
 فانه يصير اعمى ومن رأى انه خوف بالله ولا يخاف فان الخوف ينال اماناً وذكر
 والخيف شنة وضراً (خداع) من رأى في المنام ان أحداً يخدعه فان الله يؤيده
 بنصره والحداد معتهور والحدود مع منصور (خسف) في المنام تهديد من السلطان
 ومن رأى ان الارض انخفضت به فانه يصيبه عذاب والخسف في جهة من الارض مرض
 شديد يصيب أهل تلك الجهة او جراد او برد شديد او قحط او خوف شديد ومن رأى ان
 الارض خسفت به فان كان من أهل الشرف ان عقوبة تنزل به او سفر بعيد ويخاف ان
 لا يرجع (خراب) في المنام يدل على شتات شمل الأهل وموتهم وخراب المدينة يدل
 على موت مملكتها وظلم وموت الملك يدل على خراب المدينة ومن رأى نفسه في خراب
 فانه يقتل بقرم لا طاقة له بهم ومن رأى ان مدينة خربت من الزلازل او غيرها فانه يحكم
 على أحد بالقتل او ينقص جاه اشرف من الناس ومن رأى قسرية عامرة خربت
 ومزارعها تعطلت فانه ضلالة او مصيبة لاربابها وان رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها
 ومن رأى الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من
 لباس وحر كبر فانه دنيا يصيبها في ضلالة ومن رأى جيطان الدار خربت من سيل وهو
 موت امراته ومن رأى ان بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان
 سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خراباً عادماً راحاً فان ذلك صلاح في دين

حفيرة مكر فمن رأى انه يحفر سريراً او يحفر له غيره فانه يكر مكر او يكر به غيره فان رأى انه دخل فيه رجع ذلك المكر اليه
 دون غيره فان رأى انه دخله حتى استمرت السماء عنه فانه تدخل بيته اللصوص ويسرقون اتمعة بيته فان كان مسافراً
 فانه يقطع عليه الطريق فان رأى انه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة او اغتسل فانه يظفر بما سرق منه أو يعوض عاجلاً
 وتقر عينه لانه ياخذ بتأويل الماء وان كان عليه دين قضاه الله تعالى فان رأى انه استخرج مما احتقره او حفر له ماء
 جارياً او راكداً فان ذلك معيشة في مكر ان احتقر (الحفائر) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والهجون
 والقيود والمرادوا مثال ذلك ما يحفر السباع من الرمال تصاد فيها اذا سقطت اليها والمطعم ورده بمادته على
 الام الكافلة الحاملة المربية لان قوت الطفل في بطن أمه مكنوز بمنزلة الطعام في المطمورة يقات منه صاحبها شيئاً بعد

شيء حتى يفرغ أو يستغنى عنه بغيره وربما دلت الجهولة على رغبة الطعام جرت فيما تجرى الحفائر فيه لأنها حفرة فن رأى مطمورة انهدمت أو ارتدمت فان كانت أمه عليه خلعت وان كانت عنده حامل خاضت ووردم قبرها لان قبر الحمل مقروح الا ان ياتي في الرؤيا ما يؤكدهم موتها فيكون ذلك دفنها وان لم يكن شيء من ذلك فانظر فان كان عنده طعام فيها في اليقظة باعه وكان ما ردمت به من التراب والازبال عوضه وودعته وان رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وان لم يكن له فيها طعام ورآها على أوتار بل أو التراب ملاها بالطعام عند رخصه وان كانت على أوتار الطعام حلت زوجته ان كان فقيرا أو أمة فان كانت المطمورة بجهولة في جامع أو سباط أو عليها جيع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر ٢٠ في الرجة بمقدار ما نقص من المطمورة وان فاضت وسالت الناس

يفرقون منها ولا يتقصونها رخص السعر وكثر الطعام وان رأى نارا وقمت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرجة أو جراد أو حجر في القدادين فان رأى في طعامها تمرا أو سكرًا فان السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على قدر ما فيه من الحلاوة في القسلة والسكر فان كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف والافعل هذا المقدار وأما من سقط في مطمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار فربما دلت على ربه لأنه فيها وربما دلت على زوجته لأنه يدلى فيها دلوه وينزل فيها حبسه في استخراج الماء وتحمل الماء في بطنها وهي مؤنثة وإذا كان

صاحبه ورجوعه من الضلالة إلى الهدى ومن رأى سقوط شيء من دار أو قصره أو بيته إلى داخل وكان له غائب قدم عليه وان كان عنده شيء ينضب إليه خطب منه بقتله أو اخته أو غيره ما وان هدمت الرية دارا فهو موت في ذلك المكان على يد سلطان جائر ومن رأى انه يهدم دارا أو بنيانا فانه يصيبه هم وشر ومن رأى ان داره تهدمت عليه أو بعضها فانه يموت انسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة أو حادث شنيع فان رأت امرأة ان سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها ومن رأى موضع من العمران خرب أو تساقطت منه مصائب تكون في ذلك الموضع ومن رأى ان اسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فانه يموت أو بعض اهله من يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم من بيت أو جدار فهي مصيبة وان رأى ساعا من داره انهدمت فان ذلك عزله على كل حال (خباء) في المنام دال على النفاق أو التبريق الأعمال (ختم) في المنام اذا كان مغرغا أو بيد جنى أو تم به على الاسماع والابصار أو الافواه أو القلوب فان ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن اصابه شيء من ذلك وان رأى بيده ختم بختم به على مال أو غلال وكان أهلا للولاية تولى أو كان فقيرا استغنى (خزم) في المنام دال على الجرم والغفلة وربما دل على تعجيل نفع من خزم في المنام وان خزم ابلا أو غيرها دل على الرزق أو القهر لا أعداء (خدمه الفقراء والصالحين في المنام والتواضع لهم والوقوف بين أيديهم ومثل لا و امرهم) دليل على الخط الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى رافقة الصالحين وربما ساد قدره (خشن) من اللباس أو الما كول أو الكلام في المنام لا صاحب الاموال المترفين يدل على زوال مناصبهم وتغيير أحوالهم وتقليل أوزانهم الا ان يؤثر واذل على طيباتهم فانه يدل على تواضعهم وقتلهم وسلامتهم مذهبهم وان لم يؤثر واذل دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن تفوز بين المتحابين (خول) رؤيا الانسان نفسه خالفا في المنام دليل على الانتفاء عن القصد الحسن الى ما يوجب

الخمول

الدار

فإذا قاض كان ذلك سره وكلامه وكلامه قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلامه مدغوره دل على بخله وشحه وكلامه قرب ماؤه من اليسر دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ما عنده وبذله لماله واذا كانت البئر امرأة فساؤها أيضا ماله وجنينها فكلامه قرب من اليد تداوت ولادتها وان قاض على وجه الارض ولدته واسقطته وربما دلت البئر على الخادم والعبد والداية وعلى كل من يجود في أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه أو من السفر ونحوه لان البئر الجهولة وربما دلت على السفر لان الدلاء تمشي فيها ونسافر وترجع بمنزلة المسافرين الطالعين والنازلين وربما دلت البئر الجهولة المبذولة في المرات المسبلة في القلوب على الاسواق التي ينال منها كل من أتاه ما قدرا ودلوه وجبله تشبه بها وربما دلت على

البحر ورمادات على النمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه أو ساخ المصلين ورمادات على العالم الذي يستقي العلم من عنده الذي يكشف الموم ورمادات على الزانية المبذولة لمن مريبها وأرادها ورمادات على النجس والقبيل ما جرى على يوسف في الحب فن رأى كأنه سقط في بئر مجرورة فان كان مريضاً مات وان كان في سفينة - تعطب وصار في الماء وان كان مسافراً في البر قطع من الطريق ومكر به وغدر في نفسه وان كان محاصراً محججاً والادخل جاء مكرهاً أو دخل دار زانية وأما ان استقى بالماء من بئر مجرورة فان كان هنده حمل بشر عنه بعلام لقوله تعالى فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وان كانت له بضاعة في البحر أو في البر قدمت عليه أو وصلت اليه وان كان عنده عليل أفاق ونجا وخلص وان كان له مسجون فنجاه من السجن وان كان له مسافر قدم من سفره فان لم يكن شيء من ذلك

٢٢١

وكان عزباً تزوج والاتصل إلى سلطان أو حاكم في حاجته وتمت له وكل ذلك اذا طلع دلوه سليماً لملا أو العرب تقول دلوها اليك بكذا أي توسلنا اليك وان لم يكن شيء من ذلك صاب علمنا فان لم يكن به ذلك فالبشر سوتيه واستقاوه وتسببه فإنا أفاد من الماء أفاد مثله وان مجرأه أو أراقه أتلفه وانفق

قال الشاعر

وما طلب المعيشة بالتقى
ولكن القى دلوك في الدلاء
تجى بماؤها طوراً وطورا
تجى بمحماة وقليل ماء
وقال بعضهم اذا رأى الرجل البثر فهي امرأة ضاحكة مستبشرة واذا رأتها امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى انه احتقر بثر أو فيها ماء تزوج امرأة موسرة ومكر بها لان الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها فان شرب من

الخنول في اليقظة ورمادات ذلك على تفاد الرزق أو الاجل (خلق الرجل امرأته من عصمه) في المنام فرقة بموت أو عزل أو سفر قال الله تعالى من لباس لكم وأنتم لباس لمن فهي تخلع لباسها من لباسه ورمادات الخلع في المنام من البيع بشرط الرد ورمادات على الرد عن الاسلام (خاية النحل) في المنام زوجة لها الكها وبخلها نسلها وشهداها ما لها ورمادات على الحصن ونخلها أهله وشهداها ما لها ورمادات على التخلي عن الموم والاحزان وعقبى الصبر الشبه والتخلي عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخيلان في المنام اتباع أو أبواب من دل البحر عليه فان زاد في أو ان نقص البحر كان خارجاً يخرج على الملك ويخضع طاعته وكذلك ان نقص في أو ان الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائبة بالنسبة الى البحر فالبحر له وله بعده والخليج لقربه وقعره وانه ورمادات الخليج على الطريق الأوسط أو الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو وعبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو في المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة أو غلام قارئ فن أخذ خطافاً أخذ مالا حراماً ومن رأى ان بيته امتلأ منها فالمال حلال وقبل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس ومن رأى انه أفاده أفاد أنيساً ومن أخذه منه يظلم امرأة ومن رأى كنهه يا كل لحم الخطاف فانه يقع في خصومة وان رأى الخطاف طيف فخرج من داره تفرق عنه اقر باؤه من جهة سفر والخطاف والزرازير الصيفية تدل على اناس مغنين والخطاف في الرؤيا يدل على موت وخرن كثير وهو أيضاً دليل خير في الاعمال والحركة والغناء ويدل خاصة على الخير كثير في الاعراس لانه دال على ان صاحب الرؤيا يتزوج بامرأة لها أمانة مدبرة للبيت ومن رأى انه صار خطافاً دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الامن والراحة فن رأى انه اصاب خطافاً فانه يامن من وحشة ويستريح الى من يركن اليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفافش) في المنام رجل ناسك

ماؤها فانه يصيب مالا من مكر اذا كان هو الذي احتقر والافعل يد من احتقر أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بثر اعتيقه في محلة أو داراً وقريبة يستقي منها الصادرون والواردون بالحب والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة أو قيعها يتفجع به الناس في معاشهم ويكون له في ذلك كرحس لكان الحبل الذي تدلى به الى الماء لقوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعاً فان رأى ان الماء فانس من تلك البثر فخرج منها فانه هم وخرن وبكاه في ذلك الموضع فان امتلأ ماء ولم يفيض فلا بأس ان يلقي خيراً ذلك وشبهه فان رأى انه يصفر بثره يستقي منها يستانه فانه يتناول دواء يجمع به أهله فان رأى ان بثره فاضت أكثر مما سال فيها حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالاعليه فان طرق لذلك حتى يخرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما يخرج من الدار ومن رأى انه وقع في بثر فيها ماء كدر فانه يتصرف مع رجل ذي سلطان جاور ويتلى

يكيد وظمه وان كان الماء صافيا فانه يتصرف لرجل صالح يرضى به كفا فان رأى انه يهودى او يرسل في بثر فانه يسافر
 والبثر اذا رآها الرجل في موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فاتها دنيا الرجل و يكون فيها مرزوقا طيب النفس طويلا
 العمر بقدر الماء وان لم يكن فيها ماء فقد ندمه وانهدام البثر موت المرأة فان رأى ان رجليه تدلتا في البثر فانه يمكر بماله
 كله او يغصب فان نزل في بثر و بلا نصفها واذن فيها فانه سفر واذا بلغ طريقه قال رياسته وولاية اور بجها عن تجارة و بشارة
 فان سمع الاذان في نصف البثر عزل ان كان واليا وخسر ان كان تاجرا وقال بعضهم من رأى بثر في داره وأرضه فانه ينال
 سعة في معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة وقيل من اصاب بثر اطمسه ورة اصاب مالا مجموعا (الحمام) يدل على المرأة لتحل
 الازار عنده وياخذ الانسان ٢٢٢ معه مع خروج عرقه كنزول نفقته في الرحم وهو كالفرج وربما

دل على دور اهل النار واصحاب
 الشر والخصام والكلام كدور
 الزناة والمجون ودور الحكم
 والجماعة لناره وظلمته وجلبته
 اهل وحسن ابوابه وكثرة
 جريان الماء فيه وربما دل
 على البحران والاسقام وعلى
 جهنم فمن رأى نفسه في حمام
 او رآه غيره فيه فان رأى فيه
 ميتا فانه في النار والحجم لان
 جهنم ادراك وابواب مختلفة
 وفيها الحجم والزهر رر وان
 رأى مريض ذلك تنثرت في
 خاله فان رأى انه خارج من
 بيت الحرارة الى بيت الطهر
 وكانت عنته في البقعة حرا
 فجلت عنه فان اغتسل وخرج
 منه نرح سليما وان كانت
 عنته مردا ترايدت به وخيف
 عليه فان اغتسل مع ذلك ولبس
 بياضا من الثياب خلاف عادته
 وركب مركوبا لا يليق به فان

والخفاش يدل على بؤسة وذهاب الخوف وهو دليل خير للجمال لانه يلد ولادة ولا يحمى
 للسافر برا وبحرا و دل على خراب منزل يدخل اليه وقيل الخفاش في المنام امرأة ساحرة
 والخفاش يدل ايضا على رجل حار ذي حرمان (خنفساء) هي في المنام انسان بغيض
 قدر والخنفساء الذ كريدل على خادم الاشرار والانشى دالة على موت النفساء والخنفساء
 امرأة تجوجه لا خير فيها فمن رأى انه اصاب خنفساء فانه يصيب امرأة كذلك ومن رأى
 ان الخنفساء عادت عقر يافانه عدو يؤمن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) يدل
 رؤيته في المنام على العمى والتبذد والميرة والاختفاء وضيق المسالك وحدة السمع لمن
 يشكو ضر راسه وان رؤى مع الميت فهو في النار له تعالى وذوقوا عذاب الخلد بما
 كنتم تعملون وربما كن في الجنة ويسكن جنة الخلد وتدل رؤيته على التأييد في
 الاشياء والخلد رجل ضرير فقير وقيل ذو مكر من الفساق وربما دل رؤياه على الثبات
 في الاماكن (خنزير) في المنام عدو له من قوى مكابدة جزوع عند الله واثب يقول ولا
 يفي بما يقول فان رأى انه ركب اصاب مالا كثيرا فان رأى انه يا كل من محمدا كل حراما
 وهو يعلم فان اكل محمدا مضطربا في تجارته مالا من غير حله وكذلك المشوى ومن رأى
 انه يمشى كما يمشى الخنزير اصاب قرة عين عاجلا والخنزير البري يدل على مطر وبرد شديد
 فحين كان مسافرا ومن يسير في البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على ان عدوه رجل
 قوى ذو باس جاهل بجمع الكلام ويدل في اهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل
 فيمن يغرم غر وساعلى انه لا تكون على ما ينبغي وان من اراد ان يتزوج امرأة لا يتزوج
 امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير ايضا على المرأة والحكم الخنزير في المنام جيد
 لجميع الناس ومن رأى كانه يا كل لحم خنزير مشويا فان ذلك جيد جدا ويدل على
 منفعة مربية ومن رأى ارا في فراشه خنزيرة يها امرأة يهودية واولاد الخنازير هموم
 لمن ملكها أو رآها والخنزير الاهلي خصب لمن رآه وتقتضى حاجته ومن رأى الخنزير

ذلك فسله وكفنه ونعشه وان كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج وان رأى انه دخل في بيت
 الحرارة فعلى ضدهما تقدم في الخروج يجري الاعتبار ويكون البيت الاوسط لمن جلس فيه من المرضى والاعلى توسطه في
 عنته حتى يدخل او يخرج فاما نكسة او افاقة وان كان غير مريض وكانت له خصومة او حاجة في دارها كم أو سلطان او
 جاب حكما عليه وعلى قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته او برده او زلق او رشح فان لم يكن شيء من ذلك كان الرجل عزبا
 تزوج او حضر في وليمة او جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضاء والمسموم والسموم كالذي يكون في الحمام والانا له عنة
 سيب من مال الدنيا عندها كم لما فيه من جريان الماء والعرق وهي اموال وربما دل العرق خاصة على الهسم والتعب
 والمرض مع غمة الحمام وحرارته فان كان فيه مجردا من ثيابه فالامر مع زوجته ومن أجلها وناحياتها وناحية اهلها يهزى

عليه ما تؤذي الحمام به فان كان فيه بائنا به فالامر من ناحية اجنبية او بعض الحرمان كالام والابنة والاخت حتى تعتبر
 احواله ايضا وتنقل مراتبه وهه مقاماته وما لقيه او يلقاه بتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان الى مكان وان رأى انه
 دخله من فتاة او طائفة صغيرة في بابه او كان فيه اسدا وسباع او وحش او غريبان او حييات فانها امرأة يدخل اليها في ريته
 ويجمع عندها مع اهل الشر والعجور من الناس وقال بعضهم الحمام بيت اذى ومن دخله اصابه هم لا بقاء له من قبل
 النساء والحمام اشتق من اسمه الحميم فهو لحم وصهر او قريب فان استعمل فيه ما حارا اصاب هم من قبل النساء
 وان كان معموما ودخل الحمام خرج من غمّه وان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يغرب بامرأته ويشهر بامرء لان الحمام موضع
 كشف العورة فان بنى حماما فانه ياتي الفحشاء ويشنع عليه

٢٢٢

فان اهل وصهره وقرابات
 نسائه موافقون مساعدون
 له مشفقون عليه فان كن
 باردا فانهم لا يخالطونه ولا
 يتقعر بهم وان كان شديد
 الحرارة فانهم يكونون غلاظ
 الطباع لا يرى منهم سرورا
 لشدهم وقيل ان رأى انه في
 البيت الحار فان رجلا يخونه
 في امرائه وهو يجهد أن يمنع
 فلا يتهيه له فان امتلا الخوض
 وحرق الماء من البيت الحار
 الى البيت الاوسط فانه يغضبه
 على امرائه وان كان الحمام
 مفسوبا الى غضارة الدنيا فان
 كان باردا فان صاحب الرؤيا
 فقير قليل الكسب لا تصل
 يده الى ما يريد وان كان حارا
 لينا واستطابه فان اموره
 تكون على محبة ويكون
 كسوبا صاحب دولة يرى
 فيها فرحا وسورا وان كان

في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه
 خنزيرا او خنزيرة فانه يطلقها ويرماي بهر الخنزير برجل من اليهود او من النصارى والخنزير
 تدل رؤيته على الشر والنكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل اناؤه
 على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام رماي نكدا من نصرائي ومن رأى انه
 اصاب خنزيرا تمكن من رجل شديد الشوكه ومن ملك خنازير ملك اموالا مجموعة ومن
 رأى انه صار خنزيرا قال مالا وخصيا مع ذواته ومن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر
 فاسد الدين خبيث المكسب او نصرائي شديد الشوكه ذمى ونجسه او شحمه او شعره او
 بطنه او جلده مال حرام دني وبالبانة دصيبة في مال من يشربها او في عقه له ومن ركب
 خنزيرا اصاب سلتا ما وظفر بعدوه ومن رأى انه يقاتل خنزيرا فانه يختر بعدو طالما
 ومن رأى انه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما محضا او يركب معصية ومن رأى
 خنازير صغار ادخات عليه في ذار او يته آتته خدمة السلطان فليحذر ومن رأى انه
 طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل السلطان (خر وف) في المنام ولد ذكرا لوالديه
 فن وهب له خروف وله امرأة حامل بشر بولد ذكرا طائع وجميع الصغار من الحيوان
 هموم لمن ملكها لاحتياجها الى كلفة في التربية الا البنات من بني آدم فانها دنيا ومن
 رأى انه ذبح خروفا مات له ولد او ابعض اهله (خيال الاشخاص في الشجر وغيرها) يدل
 في المنام على الدنيا وتقلبها واختلاف احوال أهلها وبعادات رؤيته ذلك في المنام
 على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكر في الصانع والمصنوع فان حرك الشخص
 في المنام ولم يظهر له خيال دل على ابطال الحجج وزوال الامور النهي والموت وابطال
 حركاته وحواسه وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس او القمر او المراج او الماء
 واما الخيال بالرخص فانه دليل الهمتان والكذب وأكل اموال الناس بالباطل والتلون
 في الدين والدنيا والكلام على السنة الشخص أو ترقيصها على البساط دليل على

٣٠ م ل

حار شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا يكون له هند الناس محبة وقيل
 من رأى انه دخل حماما فله دليل الحى الناقض فان رأى انه شرب من البيت الحار ما سخنا او صب عليه او اغتسل به
 على غير هيئة الغسل فهو غم وعرض وقزع بقدره يقبونه الماء وان شربه من البيت الاوسط فهي حى صالبة وان
 شربه من البيت البارد فهو برسام فان رأى انه اغتسل بالماء الحار واراد سفره ان لا يسافر فان كان مستجيرا با انسان
 يطلب منفعته فليس عنده فرج لقوله تعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل فاذا اجتمع الحمام والاغتسال والنورة
 نغذبالاغتسال والنورة ودع الحمام فان ذلك اقوى في التاويل فان رأى في محله حماما مجهولا فان هناك امرأة يتهابها
 الناس وقال بعضهم من رأى كانه يبنى حماما قضيت حاجته (وحكى) ان رجلا رأى كانه زاق في الحمام فقصها على معبر

فقال شدة تضيقك فعرض له انه زاق في الحمام فأنكرت رجلاه والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى انه ينبغي
 اتوافاه ينال ولاية وسلطانا وان لم يكن متعملا فانه يشغل الناس بشئ عظيم (القرن) المعروف دال على مكان معيشة
 صاحبه وغلته ومكسبه كحانوته وفدانه ومكان متجمره لما ياولى اليه من الطعام وما يوقد فيه من النار النافعة وما يربى
 فيه من زكاة الحنطة المعونة ويرى بها وضعن الدواب والارحية وخدمته ما ورى بما دل على نفسه فاجرى عليه من خيرا و
 شرا وزيادة او نقص او خلا او عارضا عاد عليه او على مكان كسبه وغلته واما القرن الجهول فربما دل على دار السلطان
 ودار الحماكم لما فيه من وقيد النار والدار السلطان يصرو ينفع ولها كلام والسنة واما الهين والحنطة التي تجي اليه
 من كل مكان وكل دار فهي كالجبايات ٢٣٤ والمواريث التي تجي الى دار السلطان والى دار

احضار الجبان والكلام على السفهم أو الفتنة والشرور

• (باب الدال) •

(داود عليه السلام) من رآه في المنام بصب دوة وسلطانا ويقع في أمر خاتم يندم
 ويتزهد ويبتلى بسلطان دالم ثم ينجيه الله تعالى منه ويظفر به وينصره عليه ويرزقه
 الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فانه يكون في تلك البلدة ملك عادل
 او رئيس فاضل او قاض حكيم منصف وان كان رئيس تلك البلدة ظالما ببدله الله
 تعالى رئيسا عادلا وان كان قاضيا جائرا ببدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا في حكمه
 وان كان محتلا لقضاء فالدور ويد داود عليه السلام تدل على الخلافة ورجمادات
 رؤيته على الامتحان بالنساء والانسكاد من جهتهن ورجمادات رؤيته على التلاوة
 والتسبيح والشرب والخزن في القراءة وتدل رؤيته على الاقلاع عن الذنوب والتوبة
 والرجوع الى الله تعالى وقبول توبته ورجمادات رؤيته على السلاح وما يعمل من
 الحديد وان كان الرائي يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة ورجمادات عليه المصائب
 وتدل رؤيته على حسن العاقبة ومن رأى انه تحول في صورة داود عليه السلام
 او امر ثوبا من ثيابه فان كان يلبق به القضاء والحكمة نال ذلك وان لم يكن يلبق
 به ذلك فان كانت معيشته وصناعاته من الحديد او به ادمالا وان لم يكن له شيء من
 ذلك فان كان رجلا صالحا باشرا بازياد الخير وكثرة البكاء والحشوع والخزن وان كان
 دالما جائرا او رآه يحزنه او يترعده او رآه عبوسا في وجهه فليتيق الله تعالى وليصلح شأنه
 (دانيال عليه السلام) من رآه في المنام فانه يصير اماما في التعبير وقيل يصير اميرا ووزيرا
 وينال علما ويناله من ملك جبار اذى ثم يتمكن منه ومن رأى كاه قد جعل دانيال
 عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار او كاه او بشره بشاراة او العقوبة لا صار
 اماما من أئمة التعبير (دعاء) في المنام عبادة في اليقظة أو صلاة يصليها الرائي والدعاء

الحماكم ثم يردونها ارزاقا
 والدواب كالأبناء والاعوان
 والوكلاء وكذلك الواح الحبر
 وربما دل على السوق لان
 ارزاق الخلق ايضا تساق
 اليها ويكون فيها الربح
 كرماده المطحون والخسادة
 كنقص الخبز والحرام
 والكلام للنار التي فيه فمن
 بعث بحنطة او شعير الى القرن
 الجهول فان كان مريضات
 ومضى بماله الى القاضي وان
 لم يكن مريضا وكان عليه
 عشر للسلطان او كراه او بقية
 من مفسرم ونحو ذلك ادى
 ما عليه والابعث بساعة الى
 السوق فان كان المطحون
 والمبعوث به الى القرن شعيرا
 اتاه في سلعة قريب من راس
 ماله وان كانت حنطة ربح
 فيها ثلثا للدينار او ربعا
 او نصفه على قدرز كانها

ان كان قد كاهها او وقع في ضيمه شيء منها (الرحا) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته
 وكل من يتعيش عنده او كل من يخدمه و يصلح طعامه وينسكه من زوجة وامه ورجمادات على السفر له ورائها وربما
 دلت على الوباء والحرب له هتها والعرب والشعراء كثيرا ما يعبرون بهما فاما من كان عزبا او زوج
 ابنته او ابنه او اشترى خادما للوط او للخدمة او ساقرا اذا كان من اهل السفر وان كان فقيرا استفاد ما يكتفي به لان الرحا
 لا يحتاج اليها الا من عنده ما يطعمه فيها وامام من نصب رحا ليطحن فيها للناس على ماء او بخر او غيره فانه يفتح دكانا وحانوتا
 ان لم يكن له حانوت ويدفعه رزقه ان كان قد تعذر عليه او جلس للناس بمساعدة سلطان لحكومة او منفعة او امانة وكان
 له حس في الناس وامام من تولى الطعين بيده فانه يتزوج او يتسرى او يجامع لان الجبرين كالزوجين والقطيع كالذكور

والعفة وان كانت بلا تطيب كان الجماع حراما وقد تكون امرأتين يتباحقان فان لم يكن عنده شيء من ذلك فله
 يتوسط العقدين زوجين أو شر يكتن أو يسافر في طلب الرزق وأما الرحا الكبيرة اذا رقت في وسط المدينة أو في الجماع
 فان كانت بلد حرب كان حراما سيما ان كانت طاحوتا سيما ان كان المطعون شعيرا
 معقونا أو ماء وطينا أو حيا هز لا وقال بعضهم الرحا على الماء رجل يجري على يديه أموال كثيرة سائس للامور ومن
 التجاليه حسن جده فمن رأى رحا تدور عليه خير بعد الدقيق ويجري الماء الذي يدخل الى الرحا من جهة هذا
 المذ كورور بما كانت الرحا اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحا اذا دارت معوجة يغلو الطعام ورحا اليد
 رجلان قاسيان شر يكان لا ينهيا لغيرهما اصلاحهما (وحكى) ٢٢٥ ان رجلا رأى كان رحا تدور

بغير ماء فقط روياه على
 معبر فقال قد تقارب أجلك
 ورحا الريح خصوصية لا بقائه
 لها وانكسار الرحا مختلف
 في تأويله فمنهم من قال تدل
 على فرج صاحبها من الهموم
 ومنهم من قال تدل على موت
 صاحبها ومن رأى له رحا
 تضرع اصحاب خيران كد
 غيره والرحا تدل على الحرب
 لقول العرب فيها رحا الحرب
 (السوق) تدل على المسجد
 كما يدل المسجد على السوق
 لان كليهما يتجرف فيه ويربح
 وقد يدل على ميدان الحرب
 الذي يربح فيه قوم ويخسر
 فيه قوم وقد سمي الله تعالى
 الجهاد تجارة في قوله هل
 ادلكم على تجارة تهجكم فاهل
 الاسواق يجاهدون بعضهم
 بعضا بانفسهم وأموالهم وربما
 دلت على مكان فيه ثواب

يدل على بلوغ المقصد ويدل على الولد فاذا كان الدعاء بشدة غالبية وصراخ فانه يدل
 على المصائب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث اذا كان له ضجة واذا دل الدعاء
 على الصلاة فان كان الدعاء معروفا فان الصلاة فريضة وان كان غير ذلك الله تعالى فانه
 ضمير ياء فان كان دعاء خفيا فانه يرزق ولدا بارا مباركا وان رأى قوما مجتمعين على
 دعاء فانه اجتماع أولاد وغنا وبركة في النعم والعز وذهب شفاء فان رأى انه اجتنب
 الدعاء فانه يحرم كما انه لو رأى انه حرم فانه يجتنب الدعاء ومن رأى انه يدعوا لله تعالى
 أو يدعى له أو اب خيرا أو غبطة والدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على
 الاجابة لا سيما ان كان في بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وان رأى انه دعا
 ربه في ظلمة فانه يخج من غم فان رأى انه يدعور رجلا فانه يتضرع اليه مخافة منه
 (دنيا) هي في المنام امرأة كمان المرأة في المنام دنيا فمن رأى انه ترك الدنيا فانه يطلق
 الزوجة ومن رأى ان العالم كله هلك ولم يبق في الدنيا نبيا أحد سواه فانه يعمى ومن رأى
 الدنيا قد استوت له ومهم ما ظلم وأراد حصل له فانه يفتقر ويهلك ورؤيه الدنيا في
 المنام تدل على اللهو واللعب والغرور والمكائد ونقص الهد والتعب والنصب
 والشقاء واخلاق الوعدور بمادات على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث
 والربح منه والانعام والعائدة منها وتدل الدنيا على المحط للرحيل والدار الخراب والمرأة
 الدنية وتدل على الاوصاب والامراض والمغرم والضنك والهوان والعزل والتولية
 والرشد والغي والنصرة والمحبوبة وذات الوجهين فان ظهرت لك في صورة جميلة فهي
 كما ذكرت وان ظهرت في صورة قبيحة فهي عناية من الله تعالى بالرائي فان كان قد ادبر
 عنها زهد فيها وان عانقها أوجاعها مال منها فصدده وان طلبها وهي تهرب منه أو تمناعه
 دل على فتنة فيها وكثرة تعب في تحصيلها وقد تدل الدنيا على المصنف لان القرآن يدور
 الدنيا (دينار) في المنام دين خفيف وعلم والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير

وأبر ورج كدار العلم والرباط وموسم الحج ومما يباع في السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق
 مجهولة فسوق اللحم اشبه شيء بمكان الحرب لما يسهل فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجواهر والبراز اشبه شيء بمحلق
 الذر ودور العلم وسوق الصرف اشبه شيء بدار الحماكم لما فيها من تصاريف الكلام والوزن والميزان فمن رأى نفسه في
 سوق مجهولة قد فاتته فيها صفقة أو ربح في سلعة فان كان في اليقظة في جهاد فاته الشهادة وولى مسدرا وان كان في حج
 فاته أو فسده عليه وان كان طالبا للعلم تعطل عنه أو فاته فيه موعدا وطلبه لغير الله وان لم يكن في شيء من ذلك فاته صلاة
 الجماعة في المسجد وامان يسرق في سوقه في بيعه وشراؤه فان كان مجاهدا غل وان كان حاكما محرمنا اصطادا أو جامع او تمتع
 وان كان عالما ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه والاراضي بصلاته أو سبق امامه فيها بر كوهه أو سجدده أو لم يتم هو ذلك في

صلاة نفسه لان ذلك اسوأ السرقه كفى الخبر وأما السوق المعروفة فنراها عامرة بالناس اوراى سر يقاوتع فيها واساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محشوا في حوائطها اور يحاط طيبة تنهب من خلالها سادرت معيشة أهلها وأنهم ارباح وجاههم تقاى وان رأى اهل السوق في نعاس او الخوايت مغلقة او كان العنكبوت قد نسج عليها او على ما يساع كان فيها كساد أو نزلت باهله اعطته وان رأى سرقا انتقلت انتقلت حالة المتقل الى جوهر ما انتقلت اليه كسوق البرتري التصابين فيه فانه يكثر ارباح البرازين في افتراق المتاع وخروجه وان رأى فيه اصحاب الفخار والقلال قلت ارباحهم وضعفت اكسابهم وان رأى فيه اصحاب هرايس ومقالى نزلت فيه محنة امامن حريق او نهب او دهم او نحو وقال بعضهم السوق الدنيا واتساع السوق اتساع الدنيا وقيل السوق تدل على اضطراب وشغب بسبب

٢٢٦

السوق الدنيا واتساع السوق اتساع

من يجتمع اليها من العامة فاما من تعيش من السوق فانها دليل خير اذا رأى فيها خلقا كثير او مشغلا فاما اذا كانت السوق هادئة دلت على بطالة السوقيين (الحائوت) يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وانهاء كسبانه وفدانه وتخلته وشعرته وزوجته ووالده ووالدته او كتابه من قول العامة لمن اعتمد ككاسا لا فائدة جعله حائوته فن رأى حائوته انهم فان كان والده مريضاً مات لان معيشته منه وان كنت امه مريضة هلكت لانها كانت تربيه بلبها وتقر به بعيشها وان كانت زوجته حاملا او سقيمة ماتت لانها دنياه ولذته ومتعته ومن في بطنها ماؤه وولده الذي هو في التاويل ماله فان لم يكن شيء من ذلك

كنز وحكمة وولايه واداشه هادئ فن رأى انه ضيع دينار مات ولده أو ترك صلاة فريضة والدناير الدراهم خواتم الله وسهم ابليس واضطرار بنى آدم اليها والدناير الكثيرة اذا وقعت اليك امانات وصلوات ومن رأى انه ينقل الى منزله او قار دنائير فهو مال ينقل اليه ومفرق الدناير على الناس قروض يقرضها فان رأى ان في يده دينارا فانه اثمن اناسا على شيء به والدناير انبهر جدر فيه خلاف والدناير المظلمة قلة دين وكذب وزور وتشار الدناير على رجل سمع كلامه كرهه وزور والدناير تدل على الكلام وربمادت هرهوم وغوم والخسة من الدناير هي الصلوات الخمس فن ضيع دينار ترك صلاة ومن رأى انه يبيع دينار فانه يخون في امانته وعن ابن سير بن رحمه الله تعالى ان الدناير تعبر بالكتاب لانه مكتوب على وجهيه والدناير دنون الخير لاهل التقير وربمادل الدينار على ذي الوجهير من الناس او الصاحب الذي لا يدوم مع احد وربمادل على المحبوب وربمادل على المعاضدة والمساعدة والاخبار المفرحة وربمادات الدناير على العلوم والايمان او الهداية والخدمة مع السلطان والدناير المعروفة انما عدد كلماتها ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل اليد خاصة ان كان عدده شفعوا وينال ان الدناير اذا دفعها الانسان لغيره اوضاعت منه كانت ذهبهم ونسكديزول عنه وان اخذ دنائير في المتنام تقلد امانة والواحدة منها الى الاربعة صالح ويقال هي كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصاص ومن رأى انه اصحاب دنائير معروفة فانه يصيبه من المهم بقدر ذلك وان كانت مجهولة لا يعرف عددها فان دمه يكون أشد واقوى ومن رأى ارجلا اعطاه دنائير فانه رجل مظلوم وان دفعها هو الى آخر او رآه ددر رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة فان وجدها في الارض ملقاة فقتال شديد ومنازعة تكون بينه وبين رجل ومن رأى انه اعطى دينارا منقوشا اناه بعض ما يكره من أهله او من يهواه امره ومن رأى ان ميتا اعطاه دنائير فقد سلم من

الظلم

فانه يتحول منه وان رأى ابواب الخوايت مغلقة كساد في امتعتهم وانغلاق في تجارتهم فان رأى ابوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكركم فان رآها مفتحة تفتح عليهم ابواب التجارة (الحان) فنديق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكركم وجامه وفرته ومجلس قضائه فاجرى عليه عاد عليه وأما الجهول منها فالدال على السفر لانه منزلهم وربمادل على دار الدنيا لانها دار سفر يرحل منها قوم وينزل آخرون وربمادل على الجبانة لانها منزل من سافر عن بيته وخرج عن وطنه الى غير بلاده وهو في حين غربته الى ان يخرج منها مع صحبته وأهل رفيقته فن رأى كانه دخل في فندق مجهول مات ان كان مريضا وسافرا ان كان محبها وانتقل من مكان الى مكان فاما من خرج من فندق الى فندق فركب

دابة عند خروجه اوتر جبهام من وسطه نظرت الى حاله فان كان مريضاً خرج محملاً وان كان في سفر تحرك منه وسافر منه وكذلك ان رأى رفقة نازلة في فندق مجه ول ركبانا او خرجوا منه كذلك فانه يكون وباه في الناس او الرفاق كما قدم او يخرج يفرق بين الامرين باهل الرفقة واحدوا لهم في البقعة ولما لهم ومعرفة ومجته ولم وبرهم ومراكبهم (المجن) يدل على ما يدل عليه المحام ويرمى دل على المرض المانع من التصرف والتهوض ويرمى دل على العقلة عن السفر ويرمى دل على القبر ويرمى دل على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة ولان السجن دار العقوبة ومكان اهل الجرم والظلم فن رأى نفسه في سجن فافطر في حاله وحال السجن فان كان مريضاً والسجن مجه ولا فذلك قبره يحبس فيه الى القيامة وان كان السجن معروفاً طال مرضه ورجيت افاقته وقيامه الى الدنيا التي هي

٢٢٧

سجن مثله لما في الخبر انها سجن المؤمنين وجنة الكافرين كان المريض مجرمًا قال سجن الجهول قبره والمعروف دال على طول اقامته في علة ولم ترج حياته الا ان يتوب او يسلم في مرضه وان رأى ميتاً في السجن فان كان كافراً فذلك دليل على جهنم وان كان مسلماً فهو محبوب من الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه وأما الحي السليم يرى نفسه في سجن فانتشراً ايضاً الى ما هو فيه فان كان مسافراً في بر أو سفينة اصابته علة وعاقبة بضر أو ريح أو علة أو حرب أو امر من سلطان وان لم يكن مسافراً دخل مكاناً يصي الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع او دار زانية او نجار كل انسان على قدره وما في يقظته مما ينكشف عند المسئلة او يعرف عنه

الظلم ومن رأى انه أراد ان يعطيه ولم ياخذ منه شيئاً فليحذر ان يظلم او يظلم (درهم) في المنام يدل على الولد لمن عنده حامل وقديل على الله كروا التسبيح وقديل على الضرب المؤلم ومنهم من يرى الدراهم ان أصابها في المنام انه يصيبها بعينها مثل عددها فان كانت الدراهم في صرة أوفى كيس أو جراب فله سي ودع سرابح فله صاحبها بقدر ما حفظه من الدراهم والدراهم تدل على الكلام فان كانت جيا دافها علم وكلام حسن وقضاء حاجه أو صلاة وعدد الدراهم عدد أهمل البر والدراهم الواسعة تدل على دنيا واسعة ومن رأى على عضده دراهم مشدودة فانه صنعت يكتسبها ومن رأى ارله على افسان دراهم فارله عليه شهادة حق فان أعطاه اياها لم يسره مال عن الشهادة ومن رأى انه ضيع درهمه ما يحبس انصم جاهلاً ولم يسمع منه لانه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدراهم والدراهم تدل على الكلام الحسن والدراهم التي لا نقش عليها تدل على كلام فيه ورع والدراهم التي عليها الصورت تدل على بدعة لحاملها وضار بها والدراهم المقطعة خصوصاً لا تنقضي ورؤيا أخذ الدراهم خير من دفعها ومن رأى ان معه عشرة دراهم فصارت خمسة فانه ينقص ماله الى ذلك وان كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله الى ذلك في سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على النقص والدراهم النقية صفاء دين صاحب الرؤيا وحسن معاملته لكل أحد والشار من الدراهم في المنام كلام حسن ومن رأى بيده درهما فعدا فلما أصابه فلاس وان كان بيده فلس فعدا درهماً مال ربحاً وخيراً وصحة وان عاد درهمه نصفاً فانه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو عاد درهماً وان عاد الدرهم ديناراً فانه يكسب وان صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدرهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب ومخرقة ومعيشة في حرام واتبان الكبرياء وقيل من أعطى دراهم جيا داف طريه فانه يبكي عليه وان دفع هو الدراهم الى أحد يبكي عليه ومن رأى انه ضاع له درهم أو

بالشهرة أو بزيادة من كلامه وأفعاله في احلامه وقال بعضهم من رأى انه اختار سجناً لنفسه فان امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كيدها ويبلغه مناه اقوال تعالى رب السجن احب الي مما يدعوتني ووحى ان سابور بن اردشير في حياة والده رأى كانه يبنى السجون وياخذ المختار يروا القررة من الروم فيدخلها فيه وكان عليه احد وثلاثون تاجاً فسال المعبر عنه فقال ثلاث احدى وثلاثين سنة واما بناء السجون فبعدد هاتين مدائن وتاخذ الروم وقامر منهم فكان كذلك فانه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم وبنى مدينة نيسابور ومدينة الاهواز ومدينة ساوران (الزبلة) هي الدنيا وبها شهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل الماء لانه من تراب الارض وفضول ما يتصرف الخلق فيه ويتعشرون به من عظام وخرف ونوى وثبن ونحو ذلك مما هو في الناول ايل اموال فن رأى نفسه على زبلة غير مألوفة فانظر الى حاله

والى ما يليق به في أهله فان كان نريضا واثقا من الهلاك بسبب من الاسباب بشرته بالعبادة او بالقيام الى الدنيا المشبهة بالمزبلة وان رأى ذلك فقيرا مستغنى بعد فقره وكسب اموالا بعد حاجته وان كان له من رجوميرا نه وورثه لان الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والمزبلة مثل مال مجموع من ههنا ومن ههنا بلا ورع ولا تحرر لكثرة ما فيه امن التخليط والافساح والقاذورات وان كان اعزب تزوج وكان الا زبالا شوارها وقتها المقتشر من كل ناحية والمشتري من كل مكان والمستعار من كل دار فان لم يكن ذلك فالمرزولة دكانه وحانوته ولا يسعدان يكون صرافا ونجارا او سقاطا ومن يعامل الخدم والمهنة كالفران وان كان يليق به التضا والمثل والنجابية والقبض من الناس ولى ذلك وكانت الاموال تجي اليه والقوائد تهدي اليه والمغارم

٢٢٨

سرق منه فانه يشكى ولده او يصيبه ما يكره منه وان رأى انه انتزع منه او ذهب منه ذهبا بالارحوم ع فيه مات ولده او غيره ومن سرق درهمه ما وتصدق به فانه يروى مالا يسمعه وقل بهضهم الدراهم في الرؤيا دليل شر وجميع ما ختم بالسكة والدراهم الدينة كلام سوء والدراهم مراهم يداوى بها جراح القلوب وتدرأ عن الهزون الحزن وتدل ايضا على الهم فان كانت مزيقة كانت دالة على الغش في القول والفعل والتفاني والرياء في العمل والدراهم الواضحة ولاية او كورة اموال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهي امن من الخوف اوسع في الرزق واذا كانت الدراهم مخلوطة مع الدنانير دلت على احاطة الدعا وقضاء الحوائج والثقة من الامراض والمشوش بها كلام ردي او خادم لا خير فيه وربما دلت على قضاء الحوائج جبرا (دهليز) هو في المسام خادم يجري على يده الحل والعقد والامور القوية والدهليز هو الحاجب او البواب او العمل الذي يتوصل به الى الجنة او النار والدابة التي تبلغه الى قصده ورعادل الدهليز على القبر لانه دهليز الجنة او النار ورعادل على مشي المريض او المقعد او عتمة المعيشة فضوه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلمته وضيقه وكثرة عطفاته دليل على سوء العاقبة (دار) هي في المنام دنيا الرجل فمن رأى ان له دارا جديدة مطمينة كاملة المرافق فانه ان كان فقيرا استغنى وان كان مهنوم فرح عنه وان كن صانع مال دولة بقدر حسن الدار وان كان في مصيبة تاب لان سعة الدار سعة دنياه وعلمه وسخاؤه وضيقه بالخلة وجدها بتجديد عمله وتعيمها دينه واحكامه تديره ومزمتها سروره وبسوتها قساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته فار دخل دار مجهولة ورأى فيها امواتا فان الدار الآخرة فان رأى انه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطمينة فانه حسن حاله في الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو اشرافه بالمرض على الموت

والكنس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزبلة للمالك بيت ماله وللقاضى دار امنيته وصاحب ودائعه وامان يقرأ فوق مزبلة فان كان واليا اعزل وان كان مريض مات وان كان فقيرا تزهد وافتقر (الطرف الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين وشرايع الاسلام ومنسلك بالعروة الوثقى من الحق فان ضل الطريق فهو هتير في امر نفسه ودينه وان رأى انه يمشى مستويا على الطريق فانه على الحق فان كان صاحب دنياه فانه يهوى الى تجارة مربحة واما الطريق المضلة فضلالة لسالكها فان استرشد

وأصاب عادى الحق والطريق الخفى غرور وبعدة واما الطريق المنعرج في السلوك فيكون في المذاهب والاعمال قال ابو موسى الاشعري رضى الله عنه رايت كافي اخذت جوادا كثيرة فاضممت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهيت الى جبل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقه والى جنبه ابو بكر رضوان الله عليه قلت يا الله وانما اليه راجعون واما لسراب فمن رأى سرايا فانه يسعى في امر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى كسر اب ببيعة (بئر الكنيف) تدل على المظمورة وعلى الحزن وعلى الكيس لما فيها من العذرة الدالة على المال فمن كنسها ورعى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع السكادة او بعث بماله في سفره او عامل به نسيئة ان كان ذلك بشانه اذا حمل ما فيها في الجرار وان صيب في القناة او وجد هالا شئ فيها ذهب ماله ودفن فقره وان كان فقيرا ذهب همه ونقص

بمنه خزن الفقر لكنسها هدامة لا تها في يقطته وقد يدل على الدين فان كان مدبرنا قضي دينه لا تها حش وامان بال فيها
لينا وعللا اتى دبر احراما ان كانت مجهرلة وان كانت في داره صنع ذلك مع اهله (الجبانة) تدل على الاخرة لا تها ركا بها واليها
يضي عن وصل اليها وهي محبس من وصل اليها ورمادات على دار الرباط والنفس والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاه
والمواظبة لان اهلها في تراويهم عن الناس عبرة ان زارهم وموعظة لمن رآهم وانكشف اليها احوالهم واجسامهم المنهكة
وفرقهم المصعقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على ساكنيها دار قوم مؤمنين ورمادات على
الموت لانها داره ورمادات على دار الكفار واهل البدع ومحنة اهل الذمة لان من فيها موتى والموت في التاويل فساد
الدين ورمادات على دور المستحقين بالاعمال المهلكة والفساد ٢٣٩ كدور الزناة ودور الخجور التي فيها

السكراري مطرحين كالقوي
ودور الغافلين الذين لا يصلون
ولا يدكرون الله تعالى ولا ترفع
لهم اعمال ورمادات على
السجن لان الميت مسجون
في قبره فن دخل جبانة في المنام
وكان مريض في البقية صار
اليها ومات من علته ولا سيما
ان كان بنى فيها بيتا او دارا
فان لم يكن مريضا فانه ظرفان
كان في حين دخوله متخشا
با كيا بعينه او نال الكتاب
الله تعالى او مصليا الى القبلة
فانه يكون مدخلا لاهل الخير
وحلق الله كرونال نسكا وانتفع
بما يراه او يسمعه وان كان
حين دخوله ضاحكا او مكشوف
السوء او بائلا على القبور او
ما شيا مع الموتى فانه يدخل
اهل الشر والفسوق وفساد
الدين ويخالطهم على ما هم
عليه وان دخلها بالاذان وعظ

ثم يفجروا الله اذا انقردت ورأى فيها الاموات فانه يموت جميع من فيها فان خرج من
داره غضبا فانه يحبس فان رأى ان رجلا دخل داره فانه يدخل في سره وان كان فاسقا
فانه يخونه في امراته او معيشته والدار للامام العدل تغرم من تغور اطراف المسلمين فن
رأى ان داره انهدمت فان كانت دار الامام العدل ذلك ثلثة في بعض تغور المسلمين
وبنا الدار في موضع مجهول او معروف امرأة مرفعة ان كان اعزب ومن رأى دارا من
بعيد فانه يابعدية بناها فان دخلها وهي من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت
والدور فانه يابصيا حلالا فان كانت من حصن فهي دين حرام فان رأى خروجه من
هذه الابنية مقهورا او مسافرا او مقولا ذه وخروجه من ديناه او عيال على قدر ما يدل
عليه وجهه فان رأى انه دخل دارا حديثة فانه ان كان غنيا ازداد غنى وان كان
فقيرا استغنى اذا كان صاحبها او ساكنها متمكنا من الدار ومن رأى انه في داره
هتيفة فانه دمت عليه يرث ميراثا من ذي قرابة ومن رأى انه جالس على سطح دار من
قوارير وقد سقط منه وهو عريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملكا لكنها تموت
عاجلا وقيل من بنى دارا مات بعض افراده او احد من اولاده ومن باع داره طلق
زوجته فان رأى لنفسه دار حسنة كانت عمه الصالح وان كانت ضيقة قبيحة البناء
دلت على الاعمال السيئة وان كان معزولا داره عزله او داره ما كان فقده او قاطعه
ورمادات الدار على الإدارة ورمادات على القلب مع دوران الدهر ومن بنى دارا
في المنام بما لا ينبغي اقام بنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لانها
تعرف به ويعرف بها وهي مجده وذكروا في سيرة اهل ورمادات على ماله الذي به
قوامه ورمادات على ثوبه لدخوله فيه فاذا كانت جسمه كان بابها وجهه واذا كانت
زوجته كان بابها فرجه واذا كانت ديناه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه
واذا كانت ثوبه كان بابها طوقه ومن رأى انه يكس داره اصابه غم او مات فجأة وقيل

من لا يتعظ وأمر بالمعروف من لا ياتر وقام بحق وشهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين او كافرين وامان رأى الموتى وثبوا
من قبورهم اور جمعوا الى دورهم مجهرلين غير معروفين فانه يخرج من في السجن او يسلم اهل مدينة مشركون او ينفذ
ما زرعه الناس من الحب في الارض مما قد ايسر وامنه لدوام القحط على قدر ما في زيادة الرؤيا وما في البقطة من الشواهد
والادلة والامور الظاهرة الغالبة وامان ندش القبور فان النبش يطالب مطلقا بخفياء تدرسا قديما لان العرب تسميه
مختفيا ما في خير او شرفان ندش قبر طالم فقيه ندش على مذهبه واحياء ما تدرس من علمه وكذلك قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان يفضي به نبشه الى رمة بالية وخرق متزقة او تسكر عظامه فانه يخرج في علمه الى بدعة وحادثه وان وجدته
يحيا استخرج من قبره امر صالح او بلغ مراده من احياء سنته وشرائعه على قدره ونحوه وان ندش قبر كافر او ذي بدعة او احد

من اهل الذمة طالب مذهب اهل الضلالة او طالع ملاحراما بالذكر والخديعة وان افضى به النبس الى جيفة منتنة او حجة وعذرة كثيرة كان ذلك اقوى في الدليل وادل على الوصول الى الفساد المطلوب وامام من رأى ميتا قد عاش فان ستمته نجما في خيرا وشرا ثيبا خاصة ان كان من اهل بيته او رآه في داره اولئنا كفة ان كان ساطانا او عالما واما كل الميت من دار فيهما مريض فدليل على دلا كه والاذهبالاهل سال وامام من ناداه الميت فان كان مريضا لحقه وان كان مقيما فقد وظهر وذكره فيما لا يد منه ليرجع عنه هو فيه ويصلح ما هو عليه وامام من ضرب به ميت او تلقاه بالعبوس والتهدد وترك السلام فليحذر وليصلح ما قد خلفه عليه من وصية ان كانت اليه او في أعمال نفعه وذنبه فيما بينه وبين الله تعالى وان تلقاه بالبشر والشكر والسلام والمعانقة ٢٤٠ فقد بشره بضد حال الاول وقد تقدم في ذكر باب الاموات ما فيه

ان كذا الدار ذهاب الغم وقيل ان هدم الدار موت صاحبها ومن رأى انه يهدم دار
جديدة يصابه هم وشغل ومن بنى دار أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى داره
أو بيوت داره أو فناءها أو سطعها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة في دنياه
وحدق في عيشه ومن رأى في داخل الدار جدنا أو في الابواب الداخلة فان ذلك حدث
في النساء ومن رأى ان داره لا تشبه هذه الدور وتراها طاهرا فان ذلك مال يملكه صاحبها
ويذهب عليه وان رأى المريض انه خرج من داره وعضامات لا يتكلم فانه موته
(دير) رؤيته في المنام كروية الكنيصة دور بمادات رؤيته على زوال الهم والنكد
والخلاص من الدائمان كان الرائي مريضاً مات (درج) في المنام يدل على اسباب
العاثر والرفعة والاقبال في الدنيا والآخرة ويدل على الاملاء والاستدراج وربما دل
على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي يتنزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة وربما
دل على أيام العمر المؤدية الى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى عبد
صاحبها وكاتبه فمن صعد درجاً مجهولاً فان وصل الى آخره وكان مريضاً مات فان دخل
في أعلى غرفة وصل درجة الى الجنة وان حبس دونها حجت عنه بعد الموت وأما النزول
من الدرج فان كان مسافراً قدم من سفره وان كان رئيساً انزل عن رياسته وعزل عن
عمله وان كان راكباً مشياً راكباً لا وان كانت له امرأة عابدة فماتت فتنزل عنها فان كان
هو المريض فان كان نزوله الى مكان معروف أو الى أهله أو بيته أو الى قن كثير أو شعير
وما يدل على أموال الدنيا وعروضها افاق من علته وان كان نزوله الى مكان مجهول
لا يدريه أو الى قوم موتى قد عرفهم من تقدمه أو كان سقوطه في حفرة أو بئر مطمورة
الى اسد أو نرسه أو الى ضائر اختطفه أو الى سفينة مرسية اقلعت به أو الى راحلة فوقها
أو درج فان الدرج أيام عمره وجميع ما تنزل اليه منه موته حين ثم أجله وان كان سليم في
اليقظة من السقم كان طاعياً أو كافراً فان كان ما تنزل اليه يدل على صلاح كالمسجد

الميت فهو شي يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة الاموات فانه انهدام داره او شي منها واذا والخصب

رأى الحى أنه يحفر لنفسه قبراً بنى داراً فى ذلك البلد أو تلك الجهة وتولى فيها ومن دفن فى قبره هو حى جس وضيق عليه
 وإن رأى ميتاً عاتقه وخاطه كان ذلك طرل حياة الحى وإن رأى الميت نائماً كان ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة
 دال على سلطانها وواليها وأما المجهول منه فيدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان وعلى الورع والدعاء
 وعلى كل ما يخص به من سائر الاعداً وجميع الاسواء من علم او زوجة او زوج او درع او سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى
 سوراً لمدينة مهدومات واليها أو عزل عن عمله وإن رآه ماشياً كما يمشى الحيوان فإنه يسافر فى سلطان الى الناحية التى يمشى
 عليها فى المنام فإن كان فوقه سافر معه وأما من بنى سوراً على نفسه أو على داره أو على مدينته فانظر فى حاله فإن كان سلطاناً

نحفظ من عدوه ودفع الاسواء عن دهيته وان كان الماسنغ في عليه فانيه عصبة لغيره وان كان عبدانا كالحفظ الناس
بدعائه ونجهاه من الفتنة به وان كان فقيرا فادما يستغني به او تزوج زوجة ان كان عزبا تحصنه وتدفع فتن الشيطان
عنه وان رأى سوراجهولا وقد تلم منه ثم حتى دخل الى المدينة لصوص أو أسد فان أمر الاسلام يضعف أو العلم في ذلك
المكان أو نلم من أركان الدين ركن فان كان ذلك فيمارة كانه فيما يخصه وكنه كان فيه وحده دخل ذلك عليه في دينه
أو عمله أو في ماله أو في درعه ان كان في الجهاد أو في عقوق والداو والد أو زوج أو سيد فيصل اليه من ذلك الا^٣ نام (القلعة)
انقلاع من هم الى فرج والقلعة ملاء من الملوك يبلغ الملوك من خير الى شر فمن رأى كانه دخل قلعة رزق رزقا ونسكا في دينه
ومن رأى قلعة من بعيد فانه يسافر من موضع الى موضع ويرتفع ٢٤١ أمره ومن رأى انه بني حصنا حصن

فرجه من الحرام وماله ونفسه
من البلاء والذل فان رأى
انه خرب حصنه أو داره أو قصره
فهو فساد دينه أو دنياه أو
موت امرأته ومن رأى انه في
قلعة أو مدينة أو حصن فانه
يرزق صلاحا وكرامات كافية
دينه فان رأى انه قاعد على
شرف حصن فانه يستعد أخا
أو رئيسا أو والدا ينجوه وقيل
الحصن رجل حصين لا يقدر
عليه احد فمن رآه من بعيد
فانه علو ذكره وتحصين فرجه
ومن رأى انه تعلق بحصن
من داخله أو خارجه فكذلك
يكون حاله في دينه وقيل من
رأى انه تحصن في قلعة نصر
(وأما البرج) فمن رأى انه
على برج أو فيه فانه يموت ولا
خير فيه لقوله تعالى أينما
تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة (خراب

والنهب والرياح والافتسار فانه يسلم ويتوب وينزل هاهو عليه ويقطع عنه وان
كان نزوله الى ضد ذلك مما يدل على العظام كالنار العظيمة الخفية والاسد والحيات
والماهي العظام فانه مستدرج قد أمل له والدرج ان كان من ابن كان صالحا وان كان
من الأجر كان مكروها وقال بعضهم الدرج أعمال الخير أو لها الصلاة والثابة الصوم
والثبات الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن
وكل المراقى في أعمال الخير اذا كانت من طين أو ابن ولا خير فيها اذا كانت من آجر
والمراقى من الطين للو الى رفعة وهزم مع دين ولتجارية مع دين وان كانت من حجارة
فانها رفعة مع قوة أو قلب وان كانت من خشب فانها رفعة مع تفاق ورياء وان كانت
من ذهب فانه ينال دولة وخصبا وخيرا وان كانت من فضة فانه ينال جوارى بعدد كل
مرفقة وان كانت من صفر فانه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرفقة استغاد فهما وفطنة
يرتفع بها وقيل الدرج رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكا وكل درجة
للو الى ولاية والطلوع في الدرج اخطار يرتكبها وصعوباتها وتيسرها على قدر طولها
فيها والدرج المبينة تدل على تيسر الامور واذا صار الدرج الخشب بناه بمبادل ذلك
على الثبات في الامور وستر ما يرجو ستره عليه والارتقاء في الدرج رفعة ينالها تدرجا
قليلًا قليلا والدراجات منازل في الجنة ومن ارتقى درجا بعدا فانه يعيش سبعين على
عدددها والخمس درجات هي الصلوات الخمس فاحدث فيها من نقص فهو في الصلوات
(درج الكتاب) تدل رؤيته في المنام على الكتاب المجلد المشتمل على جواهر الكلام
وربما يدل على الزوجة الغنية أو الرجل الغني للمرأة العزباء وما سواه من الادراج كدرج
الميزان ودرج المطار فان رؤيتها تدل على الربح والفائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل
على قدره ودرج الورق مطوئل والدرج بشارته فمن رأى درجا فيه أولوا أو جوهرا فانه
بشارة وسرور يصل اليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى في المنام انه دخل دار

٢١ سي ل العمران من رأى الدنيا خربة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع
حسن هيئته من لباس ومركب فانه في ضلالة ومن رأى حيطان الدار انهدمت من سيل ماء فهو موت اهله فان رأى الخراب
في هيلته فانه يموت يقع هناك ومن رأى انه وثب على بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن رأى ان بيته سقط عليه هو كان
هناك غبارا فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نسكة ومن رأى خرابا عاد هرا تاصحيا فان ذلك صلاح في دين
صاحبه ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته الى داخل وكان له غائب قدم عليه
وان كان عنده شيء يخطب اليه يخطب منه ابنة أو اخت أو غيرها وان هدمت الريح دارا فهو موت من في ذلك المكان على
يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سيما ان كانت بين المدينة والجبانة لان الدنيا تعبر ولا

(المساجد) المسجد يدل على الآخرة لا هنا تطلب فيه كالمثل المزيلة على الدنيا وتدل على الكعبة لا هنا تطلب فيه كالمثل المزيلة على الدنيا وتدل على
 إلا ما كن الجماعة للرجح والمنفعة والثواب والمعاونة كدار الحياكم وحلقة الذكروا موسم والرباط وميضان الحرب والسوق
 لأنه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نخوة في كبره واشتهاره وجوهه فمن بنى مسجدا في المنام فإن كان أهلا للقضاء ناله
 وكذلك إن كان موضع الاقتوى وقد يدل في العالم على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصنف يكتبه وفي الأعزب على
 نكاح وتزويج ولطلاب المال والدينا على بناء بيته تجري عليه غلته وتدوم عليه فائده كالحمام والفندق والحانوت والفرن
 والسفينة وأمثال ذلك لما في المسجد من الثواب الجاهل مع كثرة الأرباح فيه في صلاة الجماعة ومجيء الناس اليه من كل
 ناحية ودخولهم فيه بغير إذن ومن كان في يعة غلته مؤثر الدنيا وأموالها ١٤٣ أو كان مؤثرا لآخرة على

خاتما من وربما دل دخول المقام على تولية المذهب الجليل كالمالك أو التصدي
 لافادة العلم أو يرث وراثة من أبيه أو أمه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل للخاطب
 على دخوله لبيته بعروس جلية وربما دل دخول البيت الحرام على الاشتغال على
 الله والانعكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خصوصا إن دخله
 غير مصل أو مكشوف العورة ويدل الدخول إلى المسجد الحرام على الأمن من الخوف
 وصدق الوعد والدخول إلى السوق اجتماع في طلب الرزق والدخول إلى الدار قصد
 الزواج والدخول إلى المسجد استقالة من الذنوب والدخول إلى الكعبة فسادة في الدين
 (دعوة إلى الطعام) تدل في المنام على اجتماع إلى خير فمن رأى أنه يريد أن يدعو
 قوما فإنه يدخل نفسه في عمل يلام عليه ويشكى منه فإن رأى أنه اتخذ دعوة وحضرها
 قوم ورآهم كأنهم فرغوا من الأكل فإنه يذال عليهم رياسة وإن كان في ذلك الموضع
 مغموما أو مريض كفى وشفي فإن رأى أنه اتخذ دعوة قدم له فائب ومن رأى أنه يدعو
 قوما إلى الضيافة فإنه يدخل في أمر يورثه الندم والملام ومن رأى أنه دعى إلى مجاس
 مجهول فيه فأكهة كثيرة وشراب فإنه يدهي إلى الجهاد وأنه يستشهد فيه ودعوة الولية
 في المنام ملامة وتندامة (دقيق الخنطة) في المنام رزق ودقيق الأرزنة والسميد زوج
 للزباء كف وربما دل الدقيق على العلم الجليل والسفر والمال والتجربة والعدة المنية
 والحصن الحصين والدين والهدى والشفاء من الأمراض ودقيق ماسوى الخنطة شفاء
 من الأمراض وأكله فاقه وفقره ودقيق الخنطة مال مجموع وعيال وعجنه سفر صاحبه
 إلى أقارب ومن رأى أنه يهجن دقيق الشعير فإنه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية
 وظفر بالاعداء (دخن) في المنام مال يخالط به الأموال وكذلك سائر الحبوب
 وقيل الدخن يدل على المسكنة وذهاب المال وانما هو جيد لمن كان مباحا من النار
 فقط (درة) بالكسر في المنام ولاية فمن رأى سلطانا ناوله درة فإنه يوليه ولاية والدرة

عاجلته عادت الأمثال الراجعة
 إلى الأرباح والقوائد في الدنيا
 له أو إلى الآخرة والثواب في
 الآخرة التي هي مطلبه في
 ية تنهوا من هدم مسجدا
 فإنه يجري في ضده من بناء
 وقد يستدل على ابتذال حاله
 بالذي يشبه في مكانه أو يحدثه
 في موضع من بعده فأن
 بنى حانوتا أثر الدنيا على
 الآخرة وإن بنى حانوتا فدينه
 بسبب امرأة وإن حفر في مكانه
 حفيرا ثم من مكر مكره أو من
 أجل جماعة فرقها من العلم
 والخير والعمل أو من أجل
 حاكم عزله أو رجل صالح
 قتله أو مكان فيمن عطله أو
 نكاح معقودا فسد وإبطاله
 وإن رأى نفسه مجردا من
 الثياب في مسجد تجرد فيها
 يابق به من دلائل المسجد فإن
 كان ذلك في أيام الحج فإنه

يجب أن شاء الله سبحانه أن يكون في فيه وإن كان مذبا خرج مما هو فيه إلى التوبة والطاعة وإن كان يصلي فيه على غير طه
 إلى غير القبلة بآدى السواة فإنه يجرد إلى طلب الدنيا في سوق من الأسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه مما أمه أو يخمر
 في كل ما قد اشتراه وباعه لفادصلاته وخسارة تبعه وقد يدل ذلك على فساد ما يدخل عليه في غفلته من الحرام والربان
 لاق ذلك به وأما المسجد الحرام فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن وإن لم يكن ذلك في أيام الحج بجوهه في ذلك ودليله لأن
 الكعبة التي إليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة من أراها التي يامن من دخلها وعلى دار العالم وهي جامع
 المدينة وعلى السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيه مما من التحرى وما يدخل
 على أهلها من الحرام والنقص والائتم وكذلك كل الحرام بما الإنسان فيه مطلوب بالتحفظ من أتيان المحرمات ومن التعدي

على الحيوات ومن امانة الاذى واما جامع المدينة فالدال على اهلها واما اليه رؤساؤها واساقطها فاهلها واساقطها فاهلها
والقيام بالنفع في السلطان والعلم والعبادة والنسب ومهرابه امام الناس ومنبره سلطانهم او خطيبهم وقناديله اهل العلم
والخير والجهاد والحراسة في الرباط واما حصره فاهل الخير والصلاح وكل من يجتمع اليه ويصل فيه ولما شذت عنه فافاض
المدينة او طالمها الذي يدعي الناس اليه ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار الى او امره ويستجاب لدعوته ويؤمن على
دعائه واما ابوابه فعمال واما واصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فاصحاب شيتان هذه
الاشياء او رأى فيه من صلاح او فساد عاداته او يله على من يدل عليه خاصة او عامة (الكعبة) رباعات على الصلاة لانها قبلة
المصلين وتدل على المعجود والجامع لانها ٢٤٤ بيت الله وتدل على من يقتدى به ويقتدى بهديه ويرجع الى امره

ولا يخالف الى غيره كالاسلام
والقرآن والسنن والمصنف
والسلطان والحاكم والعالم
والوالد والسيد والزوج والوالدة
والزوجة وقد تدل على الجنة
لانها بيت الله والجنة داره
وبها يوصل اليه وقد تدل على
ما تدل عليه الجوامع والمساجد
من المواسم والجماعات
والاسواق والرحاب فمن رأى
الكعبة صارت داره سعي
اليه الناس وازدجوا على
بابه سلطان يناله او علم
يعلمه او امرأة شريفة عالية
سلطانية او ناسكة تتروجه
وان كان عبدا فان سيده
يعتقه لان الله تعالى اعتق
بيته من ايدي الجبابرة واما
ان كان حوله او يعمل
عمال من مناسكها فهو يخدم
سلطانا او عالما او عابدا
او والده او والدته او زوجة

دالة على الادب واتباع السنة والعز والمنصب لمن ملكها (درة) بالضم في المنام ولد ذكر
للحامل فمن رأى زوجته فاولده درة رزق منها ولذا ذكر احسن الصورة وان كانت
الدررة لا ضوء لها فهي جارية وان اخذ من زوجته درة وخبأها في صندوق او غطاها
بخرقة فهي جارية ايضا والدررة للمرأة خيرة فان لم تكن منكوبة دلت على تزوجها وان
لم يكن لها اولاد دلت على ان يكون لها اولاد وان كانت ذات زوج وولدت على غنى
ومال ومن ابتاع في المنام او قايض جوهر ابراج او دراهم بصدق دل على اختياره الدنيا
على الآخرة والمعصية على الطاعة او يرتد عن دينه وبالعكس والدريدل على القرآن
والعلم والكلام الحسن والعلمان والجواري والاولاد والمال فمن رأى انه ينقب دراهم
فانه يفسر القرآن صوابا (دمج) هو في المنام للنساء زينة وفخر وجمال وهو للرجل قوة
على يد اخيه لان العضد والساعد اخ فان كان من ذهب فانه اذا عد عليه فهو وسيط
يضرب بها وما كان ضيقا فانه اشد واعجل ومن رأى ان عليه دملين من فضة فانه يخذله
اخوانه ويرى منهم ما يكره ويصيبه سياط (دف) في المنام مصيبة وهم واحزان وهو شهرة
لمن يكون معه فان كان بيد جارية فهو خير ظاهرا مشهورا على قدر هيئته او هو صوت
بازل مشهور وان كان مع رجل فانه يشتهر به كل من تقرب به وان كان مع امرأة فانه امر
مشهور او سنة مشهورة في السنين كلها والمعازف والقينات كلها في الاعراس مصيبة
لاهل ثلاث الدار والدف ريماد على الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة)
هي التي يضرب بها الزنوج والحديث وهي في المنام رجال تجار اغنياء ينظر الناس اليهم
لامساكهم الدنانير وشههم عليها واللبادب في المنام قوم اغنياء بخلاء (دغدغة) في
المنام فمن رأى انه يدغدغ رجلا فانه يحول بينه وبين حرقته (دك) في المنام من غير ذلك
كذلك الجبل او الاثر او الموضع المشرف دال على اضمحلال الذكرا والاثر وربماد
الدك على انجاز الوعد (دق) في المنام منازعة واثارة فتنة من الدان للدقوق فيه

او سيد ابنه صحيح وبروكد وتعب وان رأى كانه دخلها تزوج ان كان هزبا واسلم ان كان كافرا (دب)
وماد الى الصلاة والصلاح ان كان غافلا والى طاعة والديه ان كان عاقا والادخل دار سلطان او حاكم او نقيب الامر من
الامور الذي يستدل عليه بزيادة منامه واحواله في يقظته الا ان يكون خائفا في اليقظة فانه يامن عن يديه وان كان
مريضاً فذلك موته وفوزه سيما ان كان في المنام قد جعل اليه في محل صامت غير متكلم او مليا متجردا من الثياب فانه
يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويفضي ان شاء الله الى الجنة واما ان رآها في بلاد او في محلة فان كانت الرويا
خاصة لرائها ولم ير جماعة من الناس معه عند رؤيتها فانظر الى حاله فان كان منتظرا الزوجة قد عقدت كاحها وطال عليه
انتظارها فقد دنا أمها وقرب اليه بحيثها سيما ان رآها في محلة او في محلة وان دخلها وهي عنده اهدت اليه وانه

دخله اوهى في صلاته دخل طليقا في دارها عابلا سر يعا القرب الكعبة منهم من يعقدها ومثقة مسافتها وان راها في ذلك من كل خافلا في دينه اوتار كالمصلاة فانها له نذير وتحذير من تركه لما عليه ان يعمله من التوجه اليها في مكانه وكذلك ان كان عن يلزمه الحج وقد غفل عنه فمقدد كونه في نفسها واقصته في الهوى اليها وان لم يكن في ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الاجلام فالامام عادل يل عليهم ويقدم عليهم او ما كم او رجل عالم امام مذكور يقدم من حج الناس او سفر بعيد او يخرج من داره من بعد تراويه لحادث يحدث له او فرض يلزمه اوميت يموت له فيتبعه الناس ويطوفون حوله بالدعاء والتبرك به ونحو ذلك (الكعبة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى دار المعازف والزمر والغناء وعلى دار

٢٤٥

النوح والسواد والعيول وعلى جهنم دار من عصي ربه وعلى السجن فمن رأى نفسه في كعبة فان كان فيها اذا كراهه تعالى او باكا او مصليا الى الكعبة فانه يدخل جنة زيارة الموقى او لصلاة على جنازة وان كان بكاءه بالعيول او كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فانه يسجن في السجن وان رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع اهل العصيان وان دخلها حيا مؤذنا او قاليا للقرآن فان كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وان كان في حاضرة دخل على قومه في عصيان او بدع والحساد فوعظهم وذكركم وجههم وقام بحجة الله فيهم وان كان يرى معهم او يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فان كان رجلا

(دب) في المنام سرقة او تجسس على اخبار من قصده في المنام من آدمي او حيوان (دب) في المنام تدل رؤيته على ذى العاهة والفتنة وربما دلت رؤيته على المكر والخديعة او على المرأة الثقيلة البدن الوحشة المنظر ذات اللهو واللعب والبسط وربما دلت رؤيته على الاسر والسجن والدب في المنام عدو واحق وخصم يخاف مخنت محتال في الهاجة ومن ركب دبانا لولاية دينية اذا كان ادلا لها والانا له هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم رجوع الى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذي يصيد الدب ويؤديه ويعلمه الرقص والمحاكاة تدل رؤيته في المنام على المؤدب لارباب الجهل او القينات او على ذى الكسب الحرام كالمصور او الملهى بقوله وفعله (دودة) في المنام بذن والدود بنات والدود في البطن هم عياله يا كلون من ماله وكذلك الدود الذي رزقه من جسد الانسان وكذلك الدود الذي ياكل اللحم اوليا كله فانهم عيال ياكلون من مال غيره اذا رآته قبل اغير مخالط لجسدك ومن رأى ديدا اخرجت من دبره فهم اولاد اولاد ومن رأى كان الدود يخرج من فمه فان اهل بيته يريدون ان يخذعوه ويمكروا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكدهم وخروجهم من نفقته ومن رأى ان الدود يخرج من بطنه بغير فعله فانه يتباعه من قوم اشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لانه ضرر وكذلك القمح اذا خرج فهو زوال هم او خروج مال والدود عدو من الاعداء ودود القرعية السلطان وقيل دود القرز يربون التاجر وحرف الصانع وادراكه حصول المنفعة منهم ومن رأى شيئا من ذلك نال مالا وقيل دود القرز يدل على مال حرام وحصول حرز (دابة) الاذن في المنام وهى اى تدخل في الاذن رجل عدو للرؤساء (دهوص) في المنام رجل ردى نباح ملعون لانه مسبح (دلقين) تدل رؤيته في المنام على ما دل عليه التساح وربما دلت رؤيته على المكيد والاحتفال بالاعمال والتلصص واستراق

خاط قوما على كبر او بدعة او زنا او خرا او على معصية كبيرة كالغناء والزمر وضرب البربطة والطبل سيما ان كان قد سجد معهم للصليب لانه من خشب وان كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول فخاطتهم او في جنازة فيها شق وسواد ونوح وغيول فشاركهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالى الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل وبمكاتها ومنافقها وجوهرها ومعروفها ومجهولها يستدل على قاييلها وحالة المنسوب اليها فاصابها او نزل بها من هدم او سقوط او غير ذلك عادتا ويله على من دلت عليه وما كان منها في الهواء او في الجبابة او في البرية فتدالة على قبور الاشراف ونفوس الشهداء على قدر الواسع وجوهر بنائها وما كان منها اسود اللون او عملوا بالخنازير فهم كنائس والبيعة عجراها في التاويل واما النواصير فاذا رأى فيه الموتى دل على بيت مال حرام واذا رآه خاليا

من الموقى فيدل على رجل سوي يابى اليه رجال صوره (الباب الاربعون في الذهب والفضة والوان الحلي والجواهر
وسائر ما يخرج من المعادن مثل الرصاص والقصاس والسكر والنقط والصفرة والزجاج والحديد والقصا واشباهها
أما معادن الارض فتدل على الكنوز وعلى المال المحبوس وعلى العلم المنسكنوز وعلى السلب الخزون لانها ودائع الله في
أرضه أو دعيها للعبادة لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنا أو معدنين أو معادن مختلفة نظرت في حاله فان كان
جرازا راعا بشرته عن عامه بكثرة الكسب عما تظهر الارض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وفلاتها وان كان
طالب العلم بشرته بنيلها ومطالعها والظفر بها فان أباها للناس في المنام وامتارها الاقام بسببه في الاحلام دل ذلك
على ما يظهر من علمه بالكلام وما ينشره من السنن والاعلام فان كان ساطعا في بحر عدوه

٢٤٦

أو معروفا بالجهاد فتح على
هددها مدنا من مدن الشرك
وسبي المسلمون منها وغنموا
وان كان كافرا يديها ورثسا
في الضلال داعيا كانت تلك
فتنا يفتحها على الناس
وبلايا ينشرها في العباد لان
الله سبحانه سمي أموالنا
وأولادنا فتنة في كتابه
ومعادن الارض أموال
صائمة مرقوبة قارة كالعين
المدفونة (الذهب) لا يحمى
في التاويل لكرهه لفته
وصفرة لونه وتاويله جزن
وغرم مال والسوار منه اذا
لبيته ميراث يقع في يده فمن
رأى انه لبس شيئا من الذهب
فانه يصاهر قوما خيرا كفاء
ومن اصاب سبيكة ذهب
ذهب منه مال أو اصابه هم
يقدر ما اصاب من الذهب
أو غضب عليه سلطان وغرمه

المنام ورجمادلت رؤيته على كثرة الندي والمطر (دابة الارض) اذا خرجت في المنام
تدل على ان الراى يتجسس الاخبار للولك لانها الجساسة خصوصاً ان ركبها أو ملكها
وربما دل ظهورها في العالم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصر الموحدين
وهلاك المنافقين (دجال) هو في المنام سلطان يخادع جائر لا ينبغي ما يقول وله
اتباع أرباب وخروج الدجال في المنام يدل على تسلط العدو وانتشاره في الارض
ما يظهر منه من السفك والفساد والفتنة وان كان الراى مسافرا قطع عليه الطريق
ويدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى
الغاة لمن صحبه في المنام أو انتقل في صفته وظهور الدجال في المنام رجمادل على صلاح
حال اليهود ليهلكهم الله تعالى بعد صالح دعائهم وأما الاما كن التي يمر بها في المنام
فانها تدل على المهوم والانهكا والظلم والاجاحات في الغلات والاملاك أو منع الخير
من قطع الغيث (دخان) هو في المنام هول وعذاب من الله تعالى وعقوبة من السلطان
فمن رأى دخانا يخرج من حانوته أو بيته فانه يقع في خير وخصب بعد هول وفضيحة
وحى من قبل معيشته ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان نار تحت قدر
فيها لحم يطبخ فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله وان كان دخان عود أو شئ ليس
له قتن فانه هول يقبعه قبح وفضيحة ومن رأى انه قد اظلم الدخان فانه يحجم ومن اصابه
حر الدخان في الشتاء والصيف فانه غم وهم ورؤية الدخان هول عظيم وقتال شديد فان
كان ياتيه فهو قتل ذريع يصيب الناس وان لم يكن ياتيه فجمع بلا حرب وفتنة
بلا قتال والدخان في المنام اذا أذى الناس وغشى ابصارهم كان دليلا على المهوم
والانهكا والظلم أو العذاب من الله تعالى بغناه أو قحط ورجمادل الدخان على الاخبار
من الجهة التي ظهر منها (دائرة الشمس والقمر) امارؤيه الدارة حول الشمس في
المنام فرجمادل على ملك القرماء والاحاطة بهم ورجمادل على حلول ولالة الامور

فان رأى انه يذيب الذهب خالص في امر مكره ووقع في السنة الناس ومن رأى ان بيته مذهب
أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه فلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقاد امانة ومن رأى ان عليه
سوارين من ذهب أو فضة اصابه مكره مما تملك يداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار والدمج قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت كان في يدي سوارين من ذهب فنفختهم فاسقطا فواتمهما مسيلة الكذاب والعنسي صاحب منهما
ومن رأى ان عليه خلخال من ذهب أو فضة اصابه خوف أو حبس وقيد ويقال خلخال الرجل قيودها وليس يصلح
للرجال شئ من الحلي في المنام الا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة وربما كان تاويل السوار
والخلخال الزوج خاصة والذهب اذا لم يكن مصوغا فهو غرم واذا كان مصوغا فهو اضعف في الشر لدخول اسم آخر عليه

وقيل ان جلي النساء يدل للنساء على اولادهن فذهبه ذكورهن ونفضته اناهن وقديله المذ كرمته على الذكور والمؤنث منه على الاناث (وحكى) ان امرأة اتت معبراً قالت رايت كان لى طستان من ذهب ابريز فانسكرفت واندفعت فى الارض فظلمتها فلم أجدها فقال لك عيبر يضر اوامة قالت نعم قال انه يموت ورأى انسان كان عيبيه من ذهب فعرض له ذهب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة منه جارية حسنة بيضاء ذات جمال لان الفضة من جوهر النساء فمن رأى انه استخرج فضة نقرة من معدنها فانه يكر بامرأة جميلة فان كانت كبيرة اصاب كثر افان رأى انه يذيب فضة فانه يخاصم امرأته ويقع فى السن الناس واما الدنانير فان الدينار الاجر العتيق الجيد من حنيفة خالص والدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كثر وحكمة او ولاية واداء شهادة فمن رأى انه ضيع دينار امارات ولده او

٢٤٧

ضييع صلاة فريضة والدنانير

الكثيرة اذا دفعت اليك امانات وصلوات ومن رأى انه ينقل الى منزله او قار دنانير فهو مال ينقل اليه لقوله تعالى فالى املات وقرافان رأى فى يده دينار فانه قد ائتمن انسانا على شئ تخشاه والبهر جدين فيه خلاف والمطلية قلة دين وكذب وزور وقيل ان ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب تحبى لو صكك ياخذها وان كانت الدنانير خمسة فهي الصلوات الخمس وربما كان الدينار الواحد المفرد ولدا وجنع لباس الحلى محمود للنساء وهول من زينة وامور جميلة وربما دل على ما تفخر به النساء وربما دل على اولادهن المذكر منه ذكر والمؤنث منه انثى وجميعه للرجال مذموم مكروه الا ما لا ينكر لباسه عليهم

فى بلد واجتماعهم فيه ور بما تدل على البلاء والمخط وحلول البلاء باشراف الناس وحكم دارة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) فى المنام من رآها كانت رؤيته دليلا على الرزق الحلال والمغنم وربما دل على الميراث وربما دل على ولد الزنا والاقيط لانه من كسب غيره (دجلة) فى المنام جد فى الامور واذا كان البحر ملكا فدجلة وزيره ومن رأى انه يشرب ماء دجلة فانه ينال جيع مال الوزير ويصيب وزارة ان كان محتملا لها (دلو) فى المنام رجل يستخرج امولا بالمكر فمن رأى انه يستخرج ماء بدلو من بئر ويحوى الماء فى اناءه يحوى مالا اصابه من مكر فان رأى انه يفرغه فى غير اناء فانه لا يلبث ذلك المال حتى يذهب او تذهب منافعه عنه فان سقاها بستانا فانه يصيب به امرأة او يصيب منها اصابة فان اثمر البستان اصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك البستان فان رأى بئر عتيقة فسقى منها ابلا او ابها ثم او الناس فهو يعمل خيرا لا همال واشرفها من البر على قدر قوته وجمده فيه وهو بمنزلة الراعى الذى يفرغ الماء من البئر على رعيته من الابل والشاء ومن رأى انه يدلى بدلو فى بئر عتيق فيسقى الحيوان فهو راقى فى عمله لدين او دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده فيه ومن رأى انه يدلى بدلو لنفسه خاصة فهو يبالغ فى عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لئلا يلدنياه خاصة ومن رأى انه ينزع الدلو من البئر ويغسل به فانه ان كان مسجونا فانه مال لا وعبطة ومن ادلى دلو فى بئر وله امرأة حامل رزق ذكرا وان لم يكن له حامل فهو طالب رزق فان خرج فى الدلو ماء مال ذلك الرزق وان كانت له بضاعة فى سفر قدمت عليه ووصلت اليه وان كان له عليل افاق وخلص وان كان مسجونا فانه اتوصل الى سلطان او الى ذى سلطان فى حاجة ومن رأى انه وقف على بئر وفي يده دلو يريد ان يعرف به فان ذلك خير ويصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤتمنة وان كان المستقى بالدلو طالبا للعلم كانت البئر ائمة الذى يستقي منه علمه وما جده من الماء فهو حفظه ونصيبه (دولاب)

(الدراهم) الدراهم الجياد دين وعلم وقضاء حاجة او صلاة والنقية دنيا صاحب الرؤيا ومعاملته كل أحد على الوفاء وبقاء الكسب والامانة والصالح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها اعداد افعال البر لانها مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تتم الاعمال الا بذكر الله تعالى فان رآها انسان فانه يتم له امر الدين والدنيا فان رأى معه صحابا واسعة حسنا فانه دين فان كان من ابنا الدنيا مال دنيا واسعة ورزقا حسنا وان كانت امرأة حبلى ولدت غلاما حسنا والدراهم الكثيرة اذا اصابها افادة خير كثير فى فرح وسرور فان رأى ان له على انسان دراهم جيادا صحابا فان له عليه شهادة حق وان طالبها فهو مطالب بها بالثبوت فان ردها كذلك فهو شهادة بالحق والهمة فان ردها مكسرة مال فى الشهادة فان ضيع ردها حسنا فانه ينصح جاهلا ولا يقبل منه والدراهم المزرغة غش وكذب وخلاف وخيانة فى المعيشة

واجترأ على الكفاثر والتي لا تنقش فيها كلام ليس فيه موعر والتي نقشها صور يده في الدين وفقى والمقطعة خصومة
لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقال واخذها خيراً من دفعها لان دفعها هم فان سرق درهمها وصدق به فانه يروى ما لا يسمعه
فان رأى معه عشرة دراهم فصارت خمسة نقص ماله فان رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم في الرؤيا
دليل شرو جميع ما ختم بالسكة وقيل الدراهم تدل على كلام وتواتر في الاشياء الجميلة وقيل الدراهم كلام وخصومة اذا
كانت بارزة فان أعطى دراهم في صرة أو كيس استردع سر اور بما كان الدرهم الواحد والفلوس كلام ردى ووضب
والدراهم الجياذ ككلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (وحكى) أن رجلاً اتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في كنى
دينارين فسقة طاف كنت اطلبهما فقال انظر قد فسدت من كتبك شيئا قال فنظرت فاذا قد

٢٤٨

فقدت حجتين (وحكى) ان

رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت كأنى اصببت
اربعة وعشرين ديناراً معدودة
فصبعتها كلها فلم اجد منها الا
اربعة فقال انت تصلى وحده
وتضيع الجماعات (وحكى)
أن رجلاً اتى ابن سيرين فقال
رأيت كأنى اصببت درهما
كسروياً فقال تنال خبراً فلم يمس
حتى افاده ثم اتى آخر فقال
رأيت كأنى اصببت درهما
عربياً فقال له انك تضرب
فعرض له انه ضرب بمائة مفرقة
فقيل لابن سيرين كيف
عرفت ذلك فقال ان
الكسروى عليه ملك وتاج
والعربى عليه ضرب هذا
الدراهم (واتاه آخر) فقال
رأيت كأنى اضرب الدراهم
فقال اشاعر أنت فقال نعم
(ورأى) رجلاً كأنه وضع

في المنام خازن المال وقيل الدولا بديل على السفر اذا كان يدور فان انكسر او وقف
وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدواليب دوران التجارات وانه قال الاحوال على
السفر فان كان لها حس لذيد مطرب فهي اخبار او قرآن يسمعه الراى وهي بكاء ونعير
لمن يسمعه انا عورة خصوصاً اذا كان لها حس مرجف ودولاب الغزل ودولاب الحرير
رزق طيب وزوج للاهزب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة
والرفعة على قدر قيمتها وتدل على الزوجة والمال والدواة حادمة وتزوج ومنفعة من
قبل امرأة وشان من قبل ولد فمن رأى انه يكتب من دواة اشترى حادمة ووطنها
لا يكون لها عنده بقاء ولا مقام ومن رأى انه اصاب دواة فانه يخاصم ذاقراً به أو امرأته
أو غيرها وان كان هناك شاهد خير تزوج ذات قرابة له ومن رأى انه يلقى دواة فانه
رجل ياتى الذكران ومن رأى انه اشترى محبرة فانه يتزوج امرأة لا يرى معها يوماً
ابيض لأن قلبه لا يخرج منها الا بالمداد والماء وقد تدل الدواة على القرحة والاعلم على
التحديق والمداد على المدة لمن رأى مكاناً يحسبه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن
رأى انه يكتب في صحيفته فانه يرث ميراثاً والدواة تدل على الدواة فمن رأى انه يدها فقد
نذب الى التداوى ويرى ان شاء الله تعالى (دقر) هو في المنام بديل على تدبير عيش
صاحب الرؤيا وتذكر الاشياء القديمة والدوائر تدل للولك على الاقاليم والخزائن واللبطال
خدم وتدل رؤيته على الفوائد والارزاق وربما دل على المم والنكد والضرب
والتعليق (دهن) هو في المنام كله غم ما خلا الزيت فمن رأى انه دهن رأسه اغتم اذا
جاوز المقدار وسال وان لم يجاوز المقدار لم يغم فهو زينة وان كانت رائحته متنته فهو
نساء قبيح على قدر مبالغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل في موضع يشكر فليحذر
المفسد ول به من الفاعل مدهانة ومكر فان رأى ان له فارورة دهن فانه مدهانة هنا
ودهن به نفسه او دهن الناس به فانه مدهان او حالف بالكذب او غام فان رأى ان

وجهه

دروهما تحت قدمه فقصر رؤياه على معبر فقال انك سترت عن الدين فارقاع صاحب الرؤيا وقام

فقصد الجهاد ليسم دينه فلما ان تراهى الجمع ان أسرته الكفار وضرب بالوان العذاب الى ان ارتد عن دينه ودليل ارتداده
وطؤه اسم الله تعالى (وجاءه رجل) آخر فقال كأنى اطأ وجه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمى فقال له ابن سيرين بت
البارحة وخفك في رجلك قال نعم قال انزعه فتزعه فسقط منه درهم عليه اسم الله واسم رسول الله ومن رأى كأنه اصاب
طستاً من ذهب او ابريقاً او كوزاً وله عروة فهو خادم يشترى به او امرأة يتزوجها او جارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى
كأنه يستخدم أو اتى الذهب والقضة فانه يرتكب الاثم ومارأى من ذلك للوفى اهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى
يطاف عليهم بهائم من ذهب واكواب (الكتز) يدل على حمل المرأة لان الذهب غلبان والقضة جوارير بمائل

على مال بكثر تاو علم العالم ووزق للتاجر وولاية لأهلها في حبل وقد قيل إن السكر يدل على الاستعداد والكنز
 ينالها الإنسان في بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأى كانه وجد كنز فيه مال فيدل على شدة حبسه (وحكى) أن امرأة رأت
 بتالها مينة فقالت لها يا بنية أى الأعمال وجدت خيراً فقالت عليك بالجور فاقسميه في المساكين فقصت رؤياها على
 ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة السكر الذى عندها فلتصدق به فقالت المرأة استغفر الله إن عندي كنزاً دفنته من
 أيام الطاعون (ورأى) رجل ثلاث ليال متواليات كانه اثم آت فقال له اذهب الى البصرة فان لك بها كنزاً فاحمله فلم
 يلتفت الى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فعزم على الذهاب الى البصرة وجمع امتهته فلما ان وردها جعل
 يطوف فى نواحيها مقدار عشرة ايام فلم يظهر له شئ وأيس ولام ٢٤٩

وجهه مدهون فانه رجل يصوم الدهر كله والتسدهن بالزيتق ثناء حسن ووريج طيبة
 فى النار والادهان فى المنام لورم او وجع فانه يدل على الاصلاح لذات البين ورجل
 المهور بسبب الزواج أو المعاقمة على السلاح والدهن المتن ثناء قبيح وقيل امرأة
 زانية او رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء فى وعاء قال مالا بلا تعب وان كان فى
 الدهن مسك او طيب فهو ثناء حسن بماء ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يداهن
 رئيسه (دواء) هو فى المنام صلاح فى الدين فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فانه يصلح دينه
 ومن تناول دواء فى المنام كان دليلاً على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وان لم يتناوله
 حاد عن الحق ووقف مع غيه وحنقه فان تناول فى المنام دواء عطر الذيد ادل على
 الزواج للأعزب والولد للعاقروا لثنى للفقير ور بمبادل الدواء على الدواة التى يكتب منها
 كدلت الدواة على الدواء فالمفرح اخراج وسرور والمملوق توحيد وقرار بالشهادة
 او نفع من جهة من دل الاصبغ عليه والسفوف طمع وانسكاش على الدنيا والمشروب
 رزق والمبلوغ اكرام للعاصى على التوبة وللكافر على الهداية وللجاهل على العلم وأما
 ما تحمّل به النساء لاطمس وغيره فذلك للعزباء زوج وللعاقروا ولدوا التحمّل بالفتائل
 تجسس على الاخبار والاطلاع على الامرار ومن رأى انه يشرب دواء سهلاً ايشفى به
 من مرضه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجح العاقبة فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من
 يسقيه اياه بقدر حله فيه فان لم يعمل فانه يزول صلاح دينه ولا يتم له ذلك وان رى انه
 يطلب الهبة فى عاقبة شربه فهو يصلح دينه ومن رأى انه يداوى عينه فانه يصلح دينه
 وكل شراب اصفر اللون فى الرؤيا فهو دليل للمرض وكل دواء سهل المشرب أو الما كل
 فهو دليل على شفاء المريض ولا يصح اجتناب ما يضره وأما الدواء السكرية الضم الذى
 لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل ان الاشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب
 والماكل صالحة للأغنياء وأما الفقراء فهى رديئة وليس تاويل ما يخرج بالدواء من

نفسه على ما تجشم قد دخل يوماً
 خربة قرأى فيها بيتاً مظلماً
 ففتشه فوجد فيه دفترًا
 فاخرجه ونظر فيه فلم يعلم منه
 شيئاً وقد كان مكتوباً بالعبرانية
 ولم يجد احداً بالبصرة يفهمه
 فانطلق به الى شاب فى بغداد
 فلما نظر فيه الشاب طلب
 منه ان يبيعه اياه فافى وقال
 ترجه بالعبرانية لى لا دفعه من
 بعد اليك فترجعه وكان ذلك
 الكتاب فى التعبير (التاج)
 واما التاج اذا رآته المرأة على
 رأسها فانها تتزوج برجل رذيع
 ذى سلطان او غنى وان كانت
 حاملاً ولدت غلاماً وان رآه
 رجل على رأسه فانه ينال
 سلطاناً اعجمياً فان دخل عليه
 ما يصلحه لم دينه والا كان
 فيه ما يفسد الدين لان له من
 الذهب مكره فى الشرع
 للرجال وقد يكون ايضا
 زوجة ينكحها رفيعة القدر
 غنية مومنة وان رأى ذلك

٣٢ ل من هو مسجون فى سجن السلطان فانه يخرج منه ويشرف امره معه كما شرف امر يوسف عليه
 السلام مع الملائكة الا أن يكون له والد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيه يكون هو تاجه والتاج المرصع بالجواهر خير من التاج
 الذهب وحده (وحكى) أن رجلاً اتى ابن سيرين فقال رايت كأن على رأسي تاجاً من ذهب فقال له ان اباك فى غربة قد
 ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال ان التاج على رأس الرجل رئيسه الذى كان فوقه وقد ذهب عنه شئ يعز عليه
 واعز ما عليه بصره والا كليل يحرق بحرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والا كليل للراة زوج اعجمى والرجال
 ذهب ما ينسب اليه لان الذهب مكره فان رأى تاجاً وضع الا كليل عن رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه فوسلطان
 اصابه خطافى دينه واذا رأى الملائكة ان اكليه او تاجه وضع عن رأسه أو سلبه زال ملكه (القرط فى الاذن) واما القرط

لرجال فانه يعمل هلاما من السماع ولذلة الاذن لا تليق الا بالنساء كالتنساء وضرب البربط والاقبل مالا ينبغي له فيبقى بالقرآن فان لم يكن في شيء من ذلك نظرت الى الحامل من اهلها اما زوجته او ابنته فانها تلد غلاما ان كان القرط ذهباً وان كان القرط فضة ولدت انثى ومن رأى امرأة او جارية في اذنيها قرط او شنف فانه يظهر له تجارة في كورة عامرة ترهه فيها ماء وجوار مدلللات فريعات لان المرأة والجارية تجارة والاذن التي وضع عليها القرط اما ونساء فان رأى في اذنيه قرطين مرصعين بالؤلؤ فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لان جمال كل شيء اللؤلؤ ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكمالا في اموره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بقتا فان رأت امرأة حبلى ذلك فانه تترزق ولدا ذكرا والقرط والشنف لرجال والنساء سواء وان كان القرط من ٢٥٠ ذهب فرجل مغن وان كان من فضة فانه يحفة نصف القرآن

(وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في إحدى أذني قرطاً فقال له كيف غناؤك فقال في حسن الصوت (الخاتم) وأما الخاتم فقال على ما يملكه وية در عليه فن اعطى خاتماً واشتراه او وهبه له نال سلطاناً او ملكاً ملكاً ان كان من اهلها لان ملك سليمان عليه السلام كان في خاتمه وايضا فانه مما قطيع به الملوك كتبها والاشراف خزانها وقد يكون من الملائكة او ايسر منها ويدخلها او يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيملك عصمتها ويقتض خاتمتها او يوجب اصبع بطنه فيها ويكون فسه وجهها وقد يكون اخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أماناً من الله تعالى من سوء عند تمام الخاتمة واخذ

الانسان كتناو يل ما يخرج بغير الدواء (دمل) ومن رأى في المنام على جبهه دملاً فانه يصيب مالا بقدر قوته في المسدة وكثرتم لان تاويل المدة مال معدود شبهه العلق كنه اتى دخلها عامد مكته (داه اثعلب) في المسام زوال منصب ودهاء القيل حب الدنيا من غير وجهها (درياق) في المنام أمان من الخوف وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت في المنام ان حية لسعنتني في ابهام يدي فورمت فأخذت درياقا ففعلته في فمي فسكن الالم وبرئت فقال أنت رجل تحالط الفجار ولم يهجه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشيء لا أدري ماهو (دفن) في المنام من رأى انه ميت وقد دفن فانه يسافر سقرا بعيدا ولا يجده مالا ومن رأى انه دفن في قبره من غير ان يموت فان عرف الذي دفنه فانه يبدؤه بظلم او فخر او كلام أو حبس فان رأى انه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت في ذلك الهم وان لم يموت فانه ينجم من ذلك الهم والظلم والحبس فان رأى انه اسلم الى حفرة القبر فانه يسلمه الى التهلكة ويحمدا اسمه فان وضعه في اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وقالوا من دفن في مدينة الا ان يخرج من قبره بعد الدفن فان حثي عليه التراب ونقضت الايدي فانه مايؤس من توبته واذا رأى الانسان كنه يدفن حيا فانه دليل ردى جميع الناس فانه يدل على حبس كثير أو تسكيل ومن رأى ان احدا من العلماء أو الحكماء مدفون في داره وانه حي احيى له وأخرج من قبره فانه يرثه في العلم والحكمة ويصير في مقامه وكذلك اذا رأى نبيا من الانبياء أو اوليائهم أو اولياء ورثته في علمه ومن دفن في المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة ادى وقت المغرب دل ذلك على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأما دفن الحي احيى فانه مكر وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوج به بعد عزوبته وانسه بعد وحشته ودفن الميت للحي يدل على استغراق الدين على ما هو عليه أو عدمه أو يعتقل بسبب الضمان ودفن الميت مائيا في المنام اغصاه عما فرط منه من الاساءة

من النبي صلى الله عليه وسلم او من العالم بشاره بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتم فضة واما ان كان ذهباً فلا خير فيه وكذلك ان كان حديداً لانه حلية اهل النار او نحاها في اسمه من لفظ النحاس وما يصنع منها من خواتيم الجن فعوذ بالله من الشر كنه وقيل الخاتم يدل ايضا على الوالد والمرأة او شراهما جارية او دارا وداه او مال او ولاية وان كان من ذهب فهو لرجل ذل وقيل من رأى انه لا بس خاتما من حديد فانه يدل على خير يناله بعد تعب وان كان من ذهب وله نص فانه جد والخواتيم المغرعة المصمتة هي ابد اخير والمنغوخة التي في داخلها حشوت تدل على اغتيال ومكر لان في سائتها خفيا وتدل على رجاء لشيء عظيم ومنافع كثيرة لان عظمها اكبر من وزنها واما الخواتيم من قرن او عاج فانها محودة للنساء وقيل الخاتم سلطان كبير والحلقة اصل الملك والقص هيته والختم تقاد السلطان ومال وولاية والخاتم

امر ونهيه والنقش فيه مراده ومنبته فن رأى ان الملك طبع جلايه نال سلطانا من سلطانه سر يعالا بخلافه لان الطابع اقوى من الخاتم ومن رأى انه ليس خاتما من قضة فانيقذه حيث اراد وما زله ذلك فانه يصيب سلطانا ومن رأى انه تختم بخاتم الخليفة وكان من بنى هاشم او من العرب فانه ينال ولاية جلية فان كان من الموالي او يكون له اب فانه يموت ابوه ويصير خلفا وان لم يكن له اب فانه ينقلب امره الى خلاف ما يمتنى وان رأى ذلك خارجي فال ولاية باطلة ومن وجد خاتما صار اليه مال من الجهم او ولده ولدا وتزوج ومن رأى فص خاتمه تغلغل اشرف سلطانه على العزل فان رأى فسه سقط مات ولده او ذهب بعض ماله ومن اتزع خاتمه وكان واليا فهو وعزله او ذهب ملكه او طلاق امراته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها واقرب الناس اليها وقيل ان

٢٥١

ودفن الميت لليت اتحاد وصفه ومودة بين الاقرباء ور بما كان الدفن سجننا او مرضا او تزوجا او ودية او دهننا ومن رأى انه مات او دفن فانه يموت على غير قربة فان رأى انه خرج من القبر فانه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج ومن رأى انه دفن من غير موت فانه يسهن ويضييق عليه (دكة) في المنام فرج للمحزون وحزن للسروور اذا كانت للفصل (دعامة البيت) في المنام مال او زوجة (دوال) في المنام يدل على العون وحفظ الدماء والقيام بالشرط (دست) في المنام منصب شريف (درع) في المنام يدل على وقاية من الاعداء ومن رأى انه يندجج درعا فهو يبنى حصنا ومن رأى ان عليه درعا فهو حصن ومن رأى انه لبس درعا فهو يصيب سلطانا عظيما على كورة حصينة يامن عزله وينجمن كل غم وان كان تاجر فانه فضل يصير اليه من تجارة قائمة وامن وحفظ وان كان صديقا فانه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن اتجأ اليه وهو وليد يفي اباه وثنته وذو باس وشدة وهو ايضا لمن ابسه نعمة يصير امان رجل كما وصفت ويصونه في السراء والضراء وينجمن كيدا كئيدا ومن رأى ان عليه درعا من حديد فهو حصانة دينه وقيل من لبس درعا اصاب مالا وملككا والدرع دال على الامن من الخرف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للمرأة نقاب او زوج يستترها والدرع نيل سلطان عظيم وليس الدرع يدل على اخ ظهير او ابن شقيق وقيل الدرع مال وملك وقيل ان ما كان من السلاح يغذي مثل الترس والبيضة والجوشن والصدور والساق فانه يدل على ثياب كسوة والساعدان من الحديد هما من رجا قرباته فن رأى عليه ساعدان فانه يقوى على يد رجل من قرباته وقيل يذهب رجلين قوين عظيمين وربما وقع التاويل على ابنه واخيه ومن رأى عليه ساعدين من حديد فهو ولد ووفرة في سفر (درقة) تدل رؤيتها في المنام على ما يدل عليه الدرع وتكون اجوطة ومن رأى انه اشترى درقة فانه يصيب امرأة وقد تكون الدرقة وقاية عما يخاف الرجل (دبوس)

له شيء مما ينسب الى الخاتم ومن رأى الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فانه يذهب سلطانه ويبقى اسمه وذكره وجماله والخاتم من ذهب يدعسه ومكره في الدين وخيانة في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع وقاهر بصير ولكنه خامل الذكروا الخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والخاتم ذو الفص من سلطان ظاهر وباطن فان كان ذا الخاتم مما ينسب الى التجارة فهو ربح وان كان منسوب الى العلم فانه يداوى اصحاب الدين والدينيا وضييق الخاتم يدل على الراحة والفرج ومن استعاد خاتما فانه يملك شيئا لا يبقاه ومن اصاب خاتما منقوشا فانه يملك شيئا لم يملكه قط مثل داراودابة او امرأة او جارية

او ولد وان رأى خواتم تباع في السوق فهو يبيع املاك رؤساء الناس فان رأى انهما تمطر خواتم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب ماله او من تختم بخاتم في خنصره ثم ترعه عنها وادخله في خيرها فانه يقود على امراته ويدعو الى الفساد وان رأى ان خاتمه الذي كان في خنصره مرة في بنصره ومرة في الوسطى من غير ان يحوله فان امراته تخونه ومن باع خاتمه ب درهم او دقيق او سمسم فانه يفارق امراته بكلام حسن او مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاه وبها مال كثير وكرو عز فان كان فصه من زبرجد فان كان سلطانا فانه شجاع مهيب قوي وان كان في الولد فانه ولده هذب راجع كيس وان كان فصه خزا فانه سلطان ضعيف مهين وان كان الفص ياقوتا خضر فانه يولد له ولد من عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة او ملك من نفاق فان اعطيت امرأة خاتما فانها

تزوج او تملك (ويكي) ان رجلا في ابن سيرين فقال رايت كان خاتمي انكسر فقال ان صدقت رؤياك طلقت امرأتك فلم يابث الا ثلاثة ايام حتى ضلها وجاء رجل فقال رايت كان في يدي خاتما اختم به في افواه الرجال وارحام النساء فقال انت رجل مؤذن تؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فحرم على الناس الطعام والمباشرة ومن رأى انه ختم لرجل على طين فان المختوم له ينال سلطانا من صاحب الخاتم ومن رأى ان ملكا او سلطانا اعطاه خاتمه فليس له مكان اهل لذلك نال سلطانا والارجع ذلك في قوم الذي رآه او عشرته او سمعه في الناس او نظيره فيهم ويبيع الخاتم فراق المرأة (والحقيقة) للرجال خناق وللمرأة زينة وولد من زوج جوهرى وان كانت من صفر فزوج أعجى وان كانت من خرز فانه من زوج دنى فان كانت مفصلة من جوهر

٢٥٢

ولؤلؤ وز برجد فها تزوج بزوج رفيع وتلد منه بنتين

وتجدها فيه (القلادة والعقد) هما للنساء جالمن وزينتهن ومناهن والعقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان ورع ورهبة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره ومن رأى عليه قلادة ذهب ودرويا قوت ولي عملا من اعمال المسلمين او تقلد أمانة والجوهر في العقد جواهر عمله ومبلغه ومنتهاه والقلادة للرجال اذا كان معها نقود من فضة دليل تزوج بامرأة حسنة والياقوت والجوهر فيها حسنها وان كانت من الفضة والجوهر فانه ولاية جمعة مع مال وفرح واذا كانت من حديد فهي ولاية في قوة واذا كانت من صفر فهي مناع الدنيا واذا كانت من خرز فولاية في وهن وضعف واذا كانت منسوبة

هو في المنام يؤس وان كان حديد ابلاءا فهو خدمة غير طائلة او امرأة بلا جهاز والديوس اخ موافق او ولد ذكر او خادم يدب عن صاحبه (دم) في المنام مال حرام او اثم يخرج منه او فعل ياتمه فمن رأى انه يتخطى الدم فانه يتقلب في مال حرام او اثم عظيم وينصرفه فان رأى دما على قميصه من حيث لا يعلم فانه يكذب عليه من حيث لا يشعر فان رأى قميصه متلصقا بدم منور فانه يكذب عليه لص فان تلتصق قميصه بدم سبع فانه يكذب عليه سلطان ظلم غشوم فان تلتصق بدم كبش فانه يكذب عليه رجل شر يفغنى منيه وينال بعد الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجملد صحة وسلامة وان كان غائبا رجع من سفره سالما وقيل من رأى انه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فانه يصيب صحة جسمه وزيادة مال وان كان غائبا رجع سالما وقال خير او برا وسرورا فان رأى انه شرب دم انسان فانه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبليّة وشدة وقيل من شرب دم انسان ادعوى عن امه ونجاسته وقيل من رأى انه وقع في بئر من دم فانه يقتل بدم او بمال حرام ومن رأى واديا من دم في عمله سفك دمه هناك ومن رأى على ثوبه دما فهو كاذب يكذب عليه ومن رأى دما خرج منه في غير قصد ولا جناية ولا جرح خرج منه مال بقدر ذلك الدم ان كان له مال وان كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع في خابية دم او جرة او جفرة فذلك دم يبيع عليه والدم الذي في الجرة امرأة حائض وان كان رأس الحجر مشدودا بخرقه فهو رباط الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعدهو يعضده من كافل او ملك او على ما يستر من ملبوس او على ما يكسبه من مدح او ذم ورعادل على نطقه التي يضعف لخروجها ورعادل على المال الحرام ان اكله فان خرج منه في المنام دم مفترط دل على تعذره عنه من كان يسعه من والد او ولد او شريك او نقص ماله او باع شيئا من ملبوسه او فارق من يعز عليه من زوجة او غيرها ويدل دم الانسان على شيطانه الذي

يجرى

الى المرأة فانها امرأة دينية والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التي

تعلقها النساء في اعناقهن تدل فيمن على ازواجهن والولدان هذه الزينة كما انها تعاقب المرأة فكذلك الزوج والولد واما الرجال فان مثل هذه الروايات تدل على اغتيال ومكر فيهم ومقداسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيئة (واما العقد) للرجل في عنقه فان كان طالبا للقرآن وجهه وان كان طالبا للفقهاء حكمه وان كان عليه عهد او عقد وفيه وان لم يكن شيء من ذلك وكان عزبا تزوج امرأة تحسن القرآن وان كان عنده حمل ولده غلام الا ان يتقطع سلكه ويتبدد نضجه فان كان في عنقه عهد نكته وان كان حافظا للقرآن نسيه وغفل عنه والاتشت منه العلم وتافهه واذا اجتمعت اسلاك فالجوهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجوهر حكم وكلام البر والفقه وعقد المرأة زوجها او ولدها والقلادة من

جوهر تدل على الايمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجال فاحسان المرأة الى زوجها وسعة غنى للزوج واحكامه علم الزوج وكونه من حديد قوته وكون الخشب في وسطه تفاهة وهو السلطان ظفرو التاجر ربح وان رأى كأنه مطوق طوقا ضيقا فانه بخيل وان كان صاحب الرؤيا من أهل الورع فانه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وان كان عالما فانه يكتف علما قال الله تعالى سيطون ما يخلوا به يوم القيامة ومن رأى كأنه اشترى جارية وفي حلة لها طوق من فضة فانه يتجر على قدر الجارية تجارة ويستفيد منها قوة أو يصيب من التجارة امرأة او جارية لان الفضة من جوهر النساء وقيل ان الطوق من أي نوع كان فساد في الدين (السوار) من رأى من الرجال فهو ضيق يده فان كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات لقوله تعالى وحلوا أساور من فضة وان كان له أعداء

٢٥٣

سوار من ذهب غلت يده فان رأى ملكا سوار رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلعانه فان سورت يد السلطان فهو فتح يتفتح على يديه مع ذكر وصوت وقيل ان السوار من الفضة يدل على ابن وخادم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضا في أول الباب (وأما الدملج) فهو للنساء زينة ونخر وجمال وان عد عليهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قيمهن والدملج للرجال قوة على يد أخيه لان العضد أخ وكذلك الساعد وان كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضيق منه أقوى في التأويل (وأما المعصد) فمن كان في يده معصد من

يجري منه كجري الدم وهو في بيته كالعدو ور بمادل الدم على ما يغلب على الانسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الاحمر الى الازرق او الى الاصفر فان شرب دمه ناله هم وتعب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والافراط في خروج الدم نكد وخروجه عند الضرورة في المناسم راحة وزوال هم ودم الحيض للمرأة العز بآفزوج وللحامل سقاء واللايسة من الحيض مرض ومن رأى انه يخرج من دبره دم فانه يخرج من اثم فان تلتخ به فانه يخرج منه مال حرام ودم الانسان تقر يطأ أهل البيت في مال صاحبه ور بمادل على المرض في الدبر بأفواه العروق (دمع) في المنام فان كان باردا فهو فرح وان كان حارافه وغم وخرن ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فانه يطمئن في نفسه وينقذ فيه القول فان رأى الدمع يدور في عينيه فانه يدخر مالا حلالا في امر الدين لا يريد اظهاره في شهره عدوه ويبقى ذلك له فان سال على وجهه طاب قلبه بانفاقه فان رأى دمع عينه المعنى دخل في عينه اليسرى تكع ابنه ابنته والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يبرقه من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء أو الشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس أو النار عليه وقد يدل الدمع على وجدة وغربة وشدة وشوق الى الاجبة (درن) في المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر المر جب للتكشف ولا وضع على البدن والدرن من الاشتقاق يدل على الند والترو أو يوري بالنادر من كل فن والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو في المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر ومن رأى ان له دماغا كبيرافانه عاقل وان رأى انه لا دماغ له فانه جاهل فان أكل دماغه أو مخرجه بعض عظامه فانه يأكل ماله ومن رأى انه أكل دماغ انسان فانه يموت عاجلا أو ياكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل السر (دبر) في المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فانه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو

فضة فانه يزوج ابنته ابنة أخيه وان كن المعصد من خزفانه ينال من اخواته فهو ما متابعه من قبل أخ أو اخت وكل شئ تلبسه المرأة من الحلى فهو زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم (المنطقة) هي اب أو أخ أو عم أو ولد وتدل ايضا على رجل من الرؤساء يستعين به في الامور فان رأى كأن ملكا أعطاه منطقة وشدها اوسطه دل على أنه قد بقي من عمره النصف وان كانت المنطقة محلاة بالذهب فان حلية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمه ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فان رأى كأن عليه منطقة من أوكتر حتى عجز عن حملها فان صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فان رأى كأنه أعطى منطقة فاخذها بيمنه ولم يشدها اوسطه فانه يسافر سقرا في سلطان وان كانت بيضاء منطقة وبيمينه سوط نال ولاية والوالي اذا قطعت من يمينه قوي أمره وطال عمره ومن شد وسطه يخط مكان المنطقة فقد ذهب نصف

عمره وان شدد وسطه بجنبته فانه يشده بهميان فيه ذراهم او دنانير وقيل من اعطاه الملك منطقة قال ملكا ومن رأى عليه منطقة بلا حلى استند الى رجل شريف قوي ينال منه خيرا ونعمة يشد بها ظهره فان كان غنيا فهو وقوته وصيانه ووثاقه في تجارته أو سلطانه ونيل مال حلال وتكون سريرة خيرا من علانيته والمنطقة المهمة ظهر الرجل الذي يستند اليه وتقوى به اذا كانت في وسطه وان كانت محلاة بالجواهر اصاب مالا يسوده أو ولدا يسود أهل بيته والخنخال من فضة ابن الرجل اذا رأى عليه خنخال من ذهب دلت رؤياه على مرض يصيبه أو خطا يقع عليه في الدين والخنخال للراة امن من الخوف ان كانت ذات بعل وان كانت ايمافان اتزوج برجل كريم معنى ترى منه خيرا وقد تقدم ايضا ذكر الخنخال المنظوم في التاويل القرآن والله لم يخن رأى كانه يشق لؤلؤا

٢٥٤

في أول الباب (اللؤلؤ) اللؤلؤ

مستويا فانه يفسر القرآن صوابا ومن رأى كانه باع اللؤلؤ أو بلىعه فانه يشق القرآن وقيل من رأى كانه يبيع اللؤلؤ فانه يرزق علما ويغنيه في الناس وادخال اللؤلؤ في القميد على حسن الدين فان رأى كانه ينثر اللؤلؤ من فيه والناس ياخذونها وهو لا ياخذها فانه واعظ فافع الوعظ وقيل ان اللؤلؤ امرأة يتزوجها أو خادم وقيل اللؤلؤ ولد لقوله تعالى ويصوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتمهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واستعارة اللؤلؤ يدل على ولده لا يعبر واستخراج اللؤلؤ الكثير من دهر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك واللؤلؤ الكثير ميراث أيضا وهو للوالي ولاية وللعالم علم وللتاجر ربح واللؤلؤ كل

رجل زمار وطيال وقيل هو بعض الهارم وقيل هو رجل يكتم الاسرار ومن رأى دبر رجل فانه يناله منه ادبار ان كان شابا وان كان شيخا فهو وفاته بوقعه هو بعينه في ادبار وان كان مجبولا فانه ينال ادبارا من حيث لا يشعر ومن قضع دبره قطع رجلا وان كان أميره زامر ضرده ومن رأى دبره بطل جبهه ان كان عزم عليه والا وقف معاشه وادبر كبه ومن رأى دبر انسان فانه يرى وجهه عكسا وهو ما خرج منه من دم او غائط خرج منه مال على قدر ذلك وان خرج منه الغائط في مكان معتاد خرج منه مال في مصلحة وخرج الغائط في غير الموضع المعتاد خرج مال في غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفيه ودبر المرأة الهولاء ادبار الدنيا عن رآه وقيل الدبر دير الراهب والوطء فيه كفس الاقدار ومن رأى انه شرب الماء بدبره فانه مابون او يمتحن ومن رأى الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم اذا خرج من الدبر فانه اولاد الاولاد ومن اطع بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من دبره او بطنه فارق قوم اقر بآه كانوا يا كاون من مال اعياله ومن رأى انه ينسج امرأة في دبرها فانه يطلب امرأ من غير وجهه وبالاخرى ان لا ينتفع به ومن رأى انه يذهب على دبره فانه يضطر والدبر كيس الرجل او صندوقه او مخزنه او بيت ماله او حانوته او محله فمن رأى انه حدث فيه شيء فهو حادث في ذلك وربما دل الدبر في المنام على ما يباشره في اليقظة من كنيها او سراويل او ما يجلس عليه من حصى او ركب عليه من دابة او سرج وربما دل على ما يباشره من سقم او ضرب وربما دل على اقباله في الامور العظيمة وادبارها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره او خادمه المباشر لا وساخه وربما دل على كبر الحسد او بوق البواق وعلى ما يمد ومنه من الكلام الطيب او الردي ويدل على المزرب الذي يذهب باوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوجشة التي لا يزورها احد او الارض السخنة التي لا يزورها احد ولا يحصدها احد ويدل على

الرجل

كل شيء وجهه ومن رأى كانه يشق لؤلؤا بجنبته فانه ينسج ذات محرم ومن بلى لؤلؤا فانه

يكتم شهادة عنده ومن مضغ اللؤلؤ فانه يغتاب الناس ومن رأى كانه تقياء ومضغمو بلىعه فانه يكاد الناس ويغتابهم ومن رأى لؤلؤا كثيرا على كل بالة فزان ويحمل بالاقار وكونه استقر جبهه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فان رأى كانه يعد اللؤلؤ فقد قيل انه يصيبه مشقة ومن رأى كانه فتح باب خزانة بمفتاح وخرج منها جواهر فانه يسأل طالما عن مسائل لان العالم خزانة ومفتاحها السؤال وربما كانت هذه الرؤيا امرأة يقتضها ويولد لها اولاد حسان ومن رأى كانه رمى لؤلؤا في نهر او بقر فانه يصنع معروفا الى الناس فمن رأى كانه ميز بين لؤلؤة وقنبرها واخذ القنبر ورعى بما في وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ افضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن واللؤلؤ غير المنظوم يدل

على الولد وان كان مكتوباً فانه جوار وربما بدل مشوره على مستحسن الكلام واصناف اللؤلؤ والجوهر وغيره دالة على حب الشهوات من النساء والبنين (وحكى) ان رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان في أفواههما اللؤلؤ فيخرج أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج الآخر أكبر منه فقال إمامنا من رأيت يخرج صغيراً فأنك رأيت ما لي وأنا حدث بما سمعته وإمامنا من رأيت يخرج كبيراً فأنك رأيت ما سمعته وبعدها وجاءته امرأة فقالت اني رأيت في حجرى لؤلؤتين أحدهما أعظم من الأخرى فسألتني أخى أحدهما فاعطيتها الصغرى فقال لها انت امرأة تعلمت سورةين أحدهما أطول من الأخرى فعملت اختك الصغرى فقالت صدقت تعلمت البقرة وآل عمران فعملت اختى آل عمران وجاءه رجل فقال رأيت كأنى ابتلع اللؤلؤ ثم أرمى به فقال انت

٢٥٥

رجل كلما حفظت القرآن نسيت وضيعته فأتى الله وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أنقب لؤلؤة فقال لك أم قال نعم كانت وسبيت قال فلك جارية اشتريتها من السبي قال نعم قال أتى الله فأمسكته وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أمشى على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي ان يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقال رأيت كأنى ملؤ لؤلؤاً وأنا ضام عليه لا أخرج فقال انت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كأنى فى إحدى أحدى أذنى لؤلؤة بمنزلة القرط فقال أتى الله ولا تغن بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كأنى اللؤلؤ يقتل من فى فعمل الناس يأخذون منه ولا آخذ منه شيئاً قال انت رجل قاص تقول ما لا

الرجل المبعود عنه لشدة وجهه أو ممكن البدعة والفسق وربما دل الدبر على القم الأبخر ويدل على الأفراح والسرور وفان ظهر من دبره فى المنام زيادة ديدة دل على ادبار عن الزحف أو على دبره فى رايه وربما كان كشيء يخرج أو يخرج عليه فيماريدان يتصرف فيه وربما وجد سبيلاً لمصلحته فتعذر وصوله اليها عند الحاجة وربما قد عن سفر ومن رأى انه خرج من دبره طائوس ولدته بفت حسنة فان خرجت سمكة ولدته بفت قيحة وان كان دوداً أو قمل أو ما يطعم فى جوفه فانه يغرقه من هيماله الأقربون فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال هر با من الأبعدين (درب) فى المنام حكمه حكيم باب المدينة فمن رأى فى منامه درياه غلغلى فى النهار وربما دل على حادث يحدث فى المدينة بوجوب غلق بابها وخلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جارية أو ما كنهه فاحداث فيهم من جده أو كسر عاده على ما ذكرناه ودخول الدرب دخول فى سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذى حرفة ومن رأى درياه مفتوحاً فانه يدخل فى عمل عامل (درابه) هى فى المنام مال الرجل والدرار يب تدل للثوب على جاعته وللصانع على صناعه ومساعدته أو أهل بيته القائلين بمصالحه الذين هم تحت حوزة وصونه وربما دل الدرار يب على بضائعه أو معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهى المصطبة إذا رأى فى المنام دكاناً على باب الدار فهى صديق لأمراة صاحب الدار أو صاحب الرؤيا ومن رأى انه جالس على دكان فانه ينال ولاية وعزاً وشرفاً ورتبة ونعمة ان كان أهلاً لذلك (داب) شجرة الداب فى المنام رجل رفيع حبيب كثير الأولاد ضخم سبي الخلق ليس فيه منفعة وغلاظ ساقها حسببه وعروقها أصله فمن أصاب من ثمره فانه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها ان أصابته شوكه فانه يناله مكروه وقيل شجر الداب والطرفاء دليل خبير لمن يريد الخروج الى الحرب أو العسكر ولما ان الناس تدل على فقر ومكنة (ديك) هو فى المنام رب الدار كما ان

تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسنة كورة خيرة هشة بشة والقلادة منه ومن الخرز ما نهى الله تعالى عنه بقوله تعالى لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد (الياقوت) فرح ولهو فمن رأى انه ضخم بالياقوت فانه يكون له دين واسم فان رأى انه اخذ فص ياقوت وكان يتوقع ولداً ولده بنتوان اراد التزويج تزوج امرأة حسنة جميلة ذات دين لقوله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان فان رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتا كثيراً يكال بالمكيال أو يحمل بالواقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم والولاية وللتاجر تجارة وقيل ان الياقوت صديق ومن رأى انه نظرت فى جوهر أو لؤلؤ لا ضوء له أو فى زجاجة لاصه ولها فليجذب الخناق والشدة لان النفس فى البدن كالنور فى الزجاج والجوهر أو يذهب عقله لان العقل جوهر بسيط وإذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسي

الكتاب ومن رأى كأن له اكلام من ياقوت وزمان فان ذلك عزة وقوة من قبل امرأة حسنا فقال بعضهم ان الياسوت
منسوب الى النساء حتى يكون كثيرا يكال فيكون حينئذ لا ومن اعطى ياقوتة فانه يصيب امرأة حسناء (الزمر
والزبرجد) هو المذهب من الاخوان والاولاد والمسال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون ايضا
صديقا صاحب دين وورع وحسب واما الفيروزج فهو فتح ونصر واقبال وطول عمر (حكي) ان رجلا أتى ابن سيرين
فقال رأيت في يدي خاتم فقصه من ياقوتة حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها قسوة شديدة (العقيق) مبارك ينقي القفر
على ما دوى في الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى كأنه تختم به فانه يملك شيئا مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجذع
(السبع) مال من شبهة وان يتوقع الولد ولد ويدل ايضا على الصديق المداق والخزفة الواحدة ٢٥٦

صديق لامعين له والكثير
منه مال حرام والرصاص يدل
على عوام الناس ويدل اخذه
على استفادة مال من قبل
الجهوس واخذ الرصاص
الذائب دليل خسران في المال
والرصاص الجامد لا يدل على
خسران ومن رأى انه يذيب
رصاصا فانه يخاصم في امر فيه
وهو ويقع في السنة الناس
(الصفر والنحاس) مال من
قبل انصارى واليهود فمن
رأى انه يذيب صفرا فانه
يخصم في امر من متاع
الدنيا ويدل ايضا على كلام
السوء والبهتان ومن رأى في
يده شيئا منه فليحذر اناسا
يعادونه وليتق الله ربه في
دينه لان الله تعالى يقول من
حليم عجل جسد له خوار لم
يكن ذهب ولا فضة وانما كان
نحاساً ومن رأى صفرا او

الذاجعة ربة الدار والديك ايضا عبد ومن وهب له فروجة الديك فانه يولد له غلام مملوك
وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له اخلاق رديشة قارة
يتكلم بكلام حسن ويهذي تارة ويصيح بالمنفعة وقيل الديك غلام له مودة ومن
أخذه فهو واصلاح فيما بينه وبين رجل ومن رأى انه ذبح ديكاً فانه لا يجيب المؤذن
وقيل من رأى الديك في المنام فانه يزداد حكمة أو ملافة للعباءة والاتقاع بهم ومن
رأى انه صار ديكاً مات وشيكا ومن رأى ان ديكاً قد نقره نقرة أو نقرتين فانه يقتله
رجل من الجهم واذا كان الديك أبيض افرق فهو مؤذن وقيل من رأى انه صار ديكاً
يصير مملوكا أو مؤذنا عالما بالالوقات والديك يدل على المؤذن أو الخشب أو القاري
المضرب وربما دل على الرجل الذي يامر بالمعروف ولا ياتيه لانه يذكر بالصلاة ولا يصلي
وربما دل على الرجل الكثير الكساح أو الدلال الكثير العياط أو الحارث وربما دل
على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج اليه أو القانع بما يجد والناسف المحظ
والعائل والكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع ومن رأى ديكاً دخل الى
منزله والنقط حبات الشعير فان المؤذن يسرق له شيئا والديك يدل على رجل له علو
همة وصوت حسن والديوك الصغار ممالك صغار أو صبيان أو اولاد ممالك
وكذلك القراد يحج الاناث جوار أو عبيد أو وصائف وجماعة الضيوري وأموال من
الرفيق ومن ملك ديكاً رزق ولدا ذكر واشترى مملوكا أو دارا أو دوت عليه معيشته أو
قدم عليه غائب أو خبر منه أو كان من دل الديك عليه خطيبا أو سمارة أو مناديا أو
مؤذنا أو حارسا فان نقرأ ناسا أو ازعمه بصوته حصل له نكاح من ذكرنا ومن أصاب
ديكا حمر فانه يستفيد عبداً بقا حبيبا ومن رأى انه يقتل ديكاً فانه ينازع رجلا
أعجميا فان أصابه من الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الأعجمي ما يكره بقدر
ما أصابه من الديك (دجاجة) هي في المنام امرأة رعناء جفاء ذات جمال وقيل هي سرية

فحاشا فانه يرمى بالكذب أو بهتان أو يشتم (الحديد) قال الله تعالى واتر لنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع
للناس والحديد مال وقوة وعزوا كله مع الخبز مزاراة واحتمال لاجل المعاش ومضغه غيبة والحديد فقر (وحكي) ان رجلا
أتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رأيت كأن ربي اعطاني حديد او سقاني شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة
داود عليه السلام والخل مال حلال في مرض يطول فيه مضجعتك وتموت فيه على وصاة والكحل مال والمكحلة امرأة
والا كتمال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل ولد وقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البصر
واما الزجاج فهو ولا بقاء له وهو من جوهر النساء ورؤيته في وعاء أقل ضررا وقيل هو هم لا بقاء له وقد تقدم ذكر او انيه
في باب الخمر واوانيهما وقد جاء في الخبر عن ام سلمة رضي الله عنها انها قامت من نومها باكية فسلت عن ذلك فقالت

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قارورة فقلت ما هذه يا رسول الله قال اجتمع فيها دم الحسين فلم تلبث ان يصبها
 نبي الحسين عليه السلام واما الرقيق فيدل على خلف الموعد والخيانة والتفاني واتباع الهوى ومن رأى يسده شيئاً من
 الرقيق فانه مذنب في دينه متابع له واه خاش غير مؤتمن واكله لا خير فيه والقاروقية وجنة من محذور والنقطة مال حرام
 وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نقط اصابه مكرهه من جهة السلطان واما القلوس فالتشور منها في وعاء قضاء حاجة
 والمكشوف منها كلام ردي وصعب ومن رأى انه ادخل في فخه درهمين فخرج فليسافه زنديق والقلس كلام مع رياء
 ومجادلة ومن رأى فلو ساع عليها اسم الله تعالى فانه رخص لنفسه السماع واستماع الشعر مثل القرآن ومن رأى كانه
 ابتلع ديناراً واخرجه من سفله فليسافه يموت على الكفر لان
 الدينار دين والقلس غش

٢٥٧

وكفر وضلال وقال بعضهم
 القلوس تدل على خن وخيق
 وكلام يتبعه غم وقيل القلوس
 يدل على الافلاس (مركب
 الحلى) مال شريف بقدر
 ما اراد لانه اذا كان من ذهب
 لا يضر لانه شرف الدابة ورفعة
 عنها وكثرة حللها ارتفاع
 ذكره وعلم رياسته فمن رأى
 في يده مركباً فانه ينال مال
 رجل شريف ويفيد جارية
 حسنة وان كان من فضة
 وذهب فانه جوار وغلمان
 حسان اصحاب زينة
 (الباب الحادي والاربعون
 في البحر وحواله والسفينة
 والقرق والاهار والآبار
 والمياه وظروفها من الدلاء
 والخوابي والجرار والمكيزان)
 البحر في التاويل سلطان
 مهيب قوي كما ان البحر
 اعظم الانهار الماء يدل على
 الاسلام والعلم وعلى الحياة

او خادم ومن ذبح دجاجة افترض جارية عذراء ومن اصطادها نال مالا حلالا هنيئاً ومن
 اكل لحمها فانه يرزق مالا من سبي القهم ومن رأى ان الدجاجة او الطاووس تبهدران في
 منزله فانه رجل صاحب بلايا وفخور وقيل ان الدجاجة وريشها مال نافع ومن رأى انه
 ذبح دجاجة سوداء تزوج جارية هذراء او افترضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربي
 الايتام وتسعى لهم لاجل الصدقات وتبش الكناسات وهي ذات نفع والدجاج نساء
 ذليلات مهينات والدجاجة الرقادة ذات نشاط واصالة والزبيلة دنيئة الاصل وفروخها
 ولد من الزنا وربما دلت الدجاجة على ذات الاولاد ودخولها على المرض عافية وكذلك
 الغرورج واذ ان الدجاجة شرو نكد أو موت وربما دل دخول ذلك على السليم على انذار
 بمرض يحتاج فيه الى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الموم والانسداد
 والا فراح والتظاهر بالرقامة والنعم والغروج ولد أو ملبوس مفرح او فرح لمن هو في
 شدة ومن رأى الدجاج في بيته كثير الا يحصى عددها فهي رياسة وغنى ويذهب خوفه
 وتقبل دولته (دراج) هو في المنام امرأة فارسية وقيل انه مملوك فمن رأى انه اخذ
 دراجة تزوج امرأة فارسية او اصاب مملوكاً من ملك أو وجد مالا والدراج رجل غادر فمن
 رأى انه يعالج دراجاً فانه يعالج رجلاً كذلك ومن رأى انه اصاب دراجة فانه يصيب
 امرأة خائنة غادرة لا خير فيها (دراج) وهو اللعاف الذي يلبس وذلك في المنام قوة
 وظهر وسندا وامرأة في بها وجمال فمن رأى انه التحف به مع ازاره فانه يتزوج امرأة
 وان رأى دراجة من لؤلؤ فان امرأته حافظة لكتاب الله تعالى (دياج) في المنام
 من رأى انه يملك حللاً منه فانه رجل متدين ورع وينال رياسة أو يتزوج امرأة شريفة
 نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباً مطوياً فانه يشتري جارية أو يملك جوارى
 حسناً ومن رأى انه لبس ديباً فانه يتزوج جارية عذراء اندلسية والديباج للفقهاء
 يدل على طلبهم للدين والدعوة الى البدعة (دراعة) في المنام امرأة او نجاة

٣٢ ل والنخب والرخا لان به حياة كل شيء كما قال الله تعالى لا سقىناهم ماء غداً لنقتنهم فيه
 وربما دل على النطقة لان الله تعالى سقاها ماء والعرب تسمى الماء الكثير نطقة ويدل على المال لانه يكسبه فمن
 شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فان كان مريضاً فاق من علته ودامت حياته ولم تتحل وفاته وان لم
 يكن مريضاً تزوج ان كان عزياً لتسذه بشربه ونزول الماء من اعلاه الى ذكره وان كان متزوجاً ولم ينكح أهله في ليلة
 احتجم معها وتلذذ بها وان لم يكن شيء من ذلك اسلم ان كان كافراً ونال علماً ان كان صالحاً والعلم طالباً والانا دنيا
 حسلاً لان كان تاجراً الا ان يدخل على الماء ما يفسده فيدل ذلك على حرامه وانما مثل ان يشربه من دوراهل الذمة فاما
 علم فاسد أو مودى أو مال خبيث وان كان الماء كدراً أو مراً أو متقناً فانه يمرض او يفسد كسبة أو يتمر وعيشه أو يتغير

مدبه لكل احسان على قدره وما يلحق به وبالمكان الذي شرب منه والاتا الذي كان فيه وامام من جعل ماء في وعاء فان كان فقيرا افاد ما لا وان كان عزيزا تزوج بامرأة او امته من كان هو الذي افرغ الماء في الوعاء او زوجته او خادمه من بئر او زبره او قريته وامام جريان الماء في البيوت ودخوله الى الدور فلا خير فيه فان كان ذلك عامما في الناس دخلت عليهم فتنة او غم او سبي او اسقام او طواعين وان كان ذلك في دار مخصوصة نظرت في امرها فان كان فيها مريضات فسي الناس اليه في نعيم البكاء والدموع وكذلك ان سالت في البيت ميازيب او انفجرت فيه عيون فانها عيون باكية على موت المريض او عند وداع المسافر او في شروء مضاربة بين ساكنيه او بلائ يحل فيه من مرض او سلطان وكذلك جريان الماء

٢٥٨

من غم و كرب فان راى كاتب ان الدراعة عليه ويده قلم وصحيفة فانه قد آمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو في المنام ذل ومهانة ومن راى كانه قضى دينه او ادى حقا فانه يصل رحما او يطعم مسكينا ويتبرع عليه امر تعذر من امور الدنيا او امور الدين وقيل ان اداء الحق وجوع عن السفر ومن راى انه ملزوم يدين في المنام وهو مقرب ولا يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب احاطت به واعمال ما صاغت عليه ويعاقب عليها في الدنيا او اسقام او بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو الممارتيل رؤيته في المنام على الدال على الخير او الشر على قدره وما هو مشهور بيبه في اليقظة وربما دل على عاقبة الانكحة او القواد والدلال الجهول اذا دخل على مريض دل على موته كما ان دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عاقبة ودخول المحرم (دباغ) وهو المصلح لجلود الحيوان ويدل في المنام على الحجام لما في الحجام من الشفاء ومن راى طبيباً عاد دباغا للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه الا ان يرى ان دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس والدباغ ان دل على امر الدنيا فانه ينجي من التهلكة وان دل على امر الدين فانه يطعم مسكينا في قعط والدباغ رجل مصلح او طبيب او متصرف في تركات الهالكين وربما دل رؤيته على الهوم والانكاد والدباغ رجل طالم (دفاق) للقياس هو في المنام مصلح لمن دل القماش عليه وهو الدفاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيئا المصلحة تدل رؤيته على الراحة والكسب بالشر والخصومات او على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على اتفاق المال من الذهب والفضة على اهل الشر والخصومات والكذب والافتراء والدفاق واصحاب الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم اذا اخذوا عليها اثمتها دراهم او فانير فاذا باعوها ولم ياخذوا عليها اثمتها وكان في بيعهم ما لا يفسد دينهم فانهم يؤثرون دينهم على دنياهم ويكونون قه شاكرين فان باعوها واخذوا منها فانير او دراهم فانهم

في اماكن النبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على الساكن والدور من عيون الارض اوسيو لها بلائ من الله عز وجل على اهل ذلك المكان اما طاعون جارف او سيف مبيد ان تهلمت له المساكن وغرق فيه الناس والا كان هذا من السلطان او جائمة من الجوامع فان راى انه اعطى ماء في قدح دل ذلك على الولدان شرب ماء صافيا في قدح نال خيرا من ولده اوزوجته لان الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقال بعضهم من راى كانه يشرب ماء سخنا أصابه غم فان رى انه ألقى في ماء صاف سرفساجة وقيل ان عين الماء لاهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى فيهما عينان تجريان ولغير اهل

الصلاح مصيبة وانفقار الماء من حائط خزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فان راى

يفسدون

ان الماء انفجر وخرج من الدار فانه يخرج من الهوم كما هو وان لم يخرج ج منها فانه هم دائم فان كان ذلك المكان صافيا فهو خزن في صحة جسم وهذا كله في العين اذا لم تكن جارية فان كانت جارية فهو خير جار لها حبه حيا وميتا الى يوم القيامة وقال بعضهم من راى كان في داره عين ماء جارية فانه يشتري جارية واذا راى كان عيونا انفجرت فانه ينال اموالا في تو بخر والماء الصافي رخص الاسعار وبسط العدل ومن راى كانه شرب ماء كثيرا كثر من عاقبته في اليقظة فان هره يطول وقيل ان شرب الماء سلامة من العدو ومضغه مغالبة الكد والسدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تغليب المال وتصرف فيه والماء الرا كذا ضعف من الماء الجاري في كل حال وقيل ان الماء الرا كذا جف من راى انه سقط في ماء

راكذ فهو في حيسر وغم والماء الملح فم والماء الاسود اذا ترح من البثر فانه امرأة يتزوجها ولا خير فيها وقيل ان رؤية الماء الاسود نجس البصر والماء الابيض عيش نمك والماء المنسحق مال حرام والماء الاصفر مرض وغور الماء عزل وفل وزوال النعمة لقوله تعالى قل ارايت ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بما معين والماء الحار الشديد الحرارة اذا راى كانه استعماله بالليل او بالنهار اصابته شدة من قبل السلطان واذا راى كانه استعماله بالليل اصابه فزع من الجن والماء الكدر عسر وتعيب وتمر به مرض وزبد الماء مال لا خير فيه ومن شرب من ماء البحر وهو كدر اصابه هم من الملائكة ومن راى كانه نظرفي ماء صاف فرأى وجهه فيه كما يراه في المرأة فانه ينال خيرا كثيرا فان راى وجهه فيه حسنا فانه يحسن الى اهل بيته وصب الماء اتفاق المال والماء في غير

٢٥٩

الغور لانه يظن انه أحمره ولم يحمره والوضوء من ماء لا يكره صافيا كان أو كدرا حارا أو باردا بعد ان يكون نظيفا يجوز به الوضوء لان الوضوء أقوى في التأويل من بخارج الماء واختلافه ويكره من العيون ماء كدرا لم يجز والمشي فوق الماء غرر ومخاطرة فان خرج منه قضيت حوائجه ومن راى انه في ماء عقيق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فانه يصيب دنيا كثيرة ويتمول وقيل بل يقع في أمر رجل كبير والغسل بالماء البارد توبة وشفاء من المرض والخروج من الحبس وقضاء الدين والامن من الخوف من رأى كانه يشرب ماء كثيرا عذبا كان طول حياة وطيب عيش فان شربه من البحر مال

يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويؤثرون الله على المعبشة والخير فان باعوا ولم يعاينوا دراهم او دنانير فانهم ان سلوا الى المشتري فانهم يتهدون في دنياهم وان اشترى واحدة وشعيرا وادواته ولم يعاينوا دراهم ولا دنانير فانهم في غنى وطمانينة في معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو في المنام رجل يعمل اعمالا خفية يزين بها ومضر ومصلح ومفسد كالمنافق والمرافى والمتصنع المداهن والمداس المادح والمطري يستدل على صلاح عمله من فساد ونفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقة الملهون وبالمكان الذي يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما يجري فيه من الكتاب والصور فما كان قسرا أو كلاما برفه وصالح وما كان صورا وشعر من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على التماق والمحسن للكلام والخلف للرهبة والكاذب في أقواله وربما دل رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو في المنام رجل تزين لكل من خالطه أو عامله ما لم يأخذ منها وربما جاء بما يكره في الدنيا صاحبه ويقم له فيه (دجاجي) تدل رؤيته في المنام على تفرج المهموم والاحزان وعلى فحاش الجوارى والمماليك وربما دل رؤيته على الشفاء من الامراض (دقني) تدل رؤيته في المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة بعد التعب (دقوقي) تدل رؤيته في المنام على الافراح والامرات فان دخل على مريض مات ونجح عليه بالدقوق وربما صح واجتمع الناس في ضيقه (دابة) تدل رؤيته في المنام على ظهور اشياء خفية وتدل على مضار وعلى موت المريض والدابة سمي القابلة وتدل على قبول النصيحة لانه من أسماها وربما دل رؤيته على الاقبال على الاهوال وربما دل على اخراج الحبوس وتفرج المهموم والانكاد وربما دل على ائامرة الفتن والشروع في العياط وربما دل على العرامة

• (باب الذال) •

من الملائكة وان شربه من النهر فانه من رجل حاله في الرجال كحال ذلك النهر في الانهار وان استقاءه من بئر اصاب مالا يجملة ومكر ومن راى انه يستقي ماء وسقى به بستانا أو حراثا أو فاد مالا من امرأة فان أثمر البستان أو سنبل الزرع اصاب من تلك المرأة مالا وولد وسقى البستان والزرع جماعة امرأته والماء في قدح زجاج ولده فان انكسر القدح وبقي الماء ماتت الام وبقي الولد وان ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الام • مثل ابن مبرين من امرأة رؤى لها انها تسقى الماء فقال لتسقى الله هذه المرأة ولا تسقى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال رايت كذا في اشرب من خرق ثوبي ماء فذا هذا باردا فقال اتق الله ولا تتخذون باعرة لا تحل لك فقال انما هي امرأة خطبتها الى نفسي (البصر) اما البصر فالدال على كل من له سلطان على الخلق كالمملوك والسيلاطين والبابا والحقكام والعلماء والسادات والارواح اقوته وعظم خبطه

واخذوا صلواته وسلامه وعلماؤه وموحيه رجا له او صلواته اذ حجبوا او امره وملكه رهيته في رجا له او اوزاقه واهواله او مسائله وحكمه ودوايه قواده واعوانه وتلاميذه وسفنه صبا كره ومساكنه نساؤه وامناؤه وتجاراته وحواليته او كتيبه ومصاحفه وقتبه ووزيمادل البحر على الدنيا واهلها تضر واحدا وتموله وتفقرا خروا تقته وتملكه اليوم وتقتله غدا وتمتلكه اليوم وتصرعه بعده وسفنه اسواقها ومواسمها واسفارها الجارية تغني اقواما وتفقرا خرين ورياحه ارزاقها واقبالها وحوادثها وطوارقها واسقامها وسمكه رزقها وحيوانه ودوايه آفاتها وطوارقها وملوكها واصوصها وموجه همومها وفتنها ووزيمادل البحر على الفتنة الهائجة المضطربة الفائضة وسفنه عصمة الله تعالى ان عصم فيها وامواجه ترادفها وسمكه

يا كل مويستا كله ويملكه
ان قدوة عليه ودوابه رؤساؤها
وقادتها وأدل الباس والشر
فيها ور بما مل على جهنم
وسقته كالصراط المنصوب
عليها فجاج ومخدوش
ومكدوس وغريق في النار
وأما وجهه ذفيرها فمن رأى
نفسه في بحر أو رأى له ذلك
فان كان ميتا فهو في النار
لقله تعالى أغرقوا فادخلوا
نارا فكيف بالميت ان كان
غريقا وان كان مريضا
اشتدت به علته وعظام بحرانه
فان غرق فيمات من عليه
وان لم يكن مريضا داخل
سلطانا ان كان ذلك في
الصيف وفي هذه الأبرار
يسبح في العلم ويخالط العلماء
أو ينسج في الأموال والتجارة
على قدومه في البصر
واقصداره على الماء فان

١٢٧

غرق في حاله ولم يمت في غرقه ولا اصابه وجل ولا غم تبخر في ما هو فيه ومنه قولهم

غرق فلان في الدنيا وغرق في النعيم والعلم مع السلطان فان مات في غرقه فسد دينه وساء قصده في مطلوبه لاجتماع الموت والغرق واما ان دخله اوسج فيه في الشتاء والبرد اوفى حين ارتجابه نزل به بلا من السلطان اما سجن او عذاب او يناله مرض واستسقاء ورياح ضارة او يحصل في فتنة مهلكة فان غرق في حينه قتل في محنته او فسد دينه في فتنة ومن اخذ من عاقبه فشر به او اقتناه جمع مالا من سلطان مثله او كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فاصابه من قعره وحمل او طين اصابه هم من الملك الاعظم او من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا او نهرا الى الجانب الاخر قطع هما وهولا او خروفا وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر اصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى انه خاض البحر فانه يدخل في عمل الملك

ويكون منه على غرور فان شرب ماء كنهانه يهلك الدنيا ويطول عمره او يصيب مثل مال الملك او مثل سلطانه او يكون
تظيره في ملكه فان شربه حتى يروى منه فانه ينال من الملك ما لا يتحمل به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلبس
من الملك هملا ويناله بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يحني مالا كثيرا من ملك او يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها
مالا والدولة اقوى واوسع وادوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك
ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فانه يرى هولاً وقيل يقرب اليه شيء يرجوه ورؤيه البحر
هادئ اخير من ان تكون امواله مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقعة لا تجري وهي
تقتل من يقع فيها ولا تدفعه والموج شدة وعذاب لقوله تعالى واذا غشهم موج

٢٦١

كالقنصل وقال تعالى وحال
بينهم الما لج (حكي) ان
تا جر اراى كانه يمشى في البحر
ففرع فزعاً شديداً الهية البحر
فقص رؤيا على معبر فقال
ان كنت تريد السفر فانك
تصيب خيراً وذلك ان رؤيا
تدل على ثبات أموره ورأى
رجل كان ماء البحر قاض
حتى ظهرت حافته فقصها
على ابن مسعدة فقال بلاء
يتزل على الارض من قبل
الخليفة أو قحط في البلدان
أو سلب مال الخليفة فما كان
الا يسير حتى قتل الخليفة
ونهب ماله وقطعت البلدان
ومن رأى كانه اخرج من
البحر لؤلؤة استفاد من
الملك مالا أو جارية أو علماً
واذا رأى ان ماء البحر او
غيره من المياه زاد حتى جاوز
الحد وهو معنى المد حتى دخل

الاخر فانه ياتي الذكر ان كان صاحب الرؤيا يعاني القسوة وان رأى يسده ذكر
غيره فانه ينال ما لا قدره الف دينار او الف درهم او ما تعلق به من
رأى انه مضى ذكر غيره فانه يحب ذلك الرجل ويبيع في مدحه ومن رأى ذكره قطع
ووضع على اذنه ولدت ابنته بلا زوج ومن رأى انه اخرج من ذكره رغبة فاستغنى افتقر
ومن رأى ذكره قطع في فرج زوجته وكانت حاملاً هلك الولد وان كان له بستان انقطع
الماء عنه ومن رأى ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وان انقطعت أنثياه وبقي
ذكره انقطع نسله من الاناث وان رأت المرأة ان لها ذكراً فان كانت عاملاً انت بولد
ذكر وان لم تكن حاملاً ولها ولد فانه يسود قومه فان لم يكن لها ولد ولا هي حامله فانه
لا تلد ابداً لانها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم اذا رأت ان لها حمية والذ كر لاراة دليل
على انها مساحقة تلعب به كما يعلموا رجال النساء وان كانت خالصة من ذلك أو بكر ابلا
زوج فانه يتزوج وان كانت ذات زوج فانه يطلق وقد يكون الذ كر لاراة واللعبة
زيادة وقوة لمن يقوم بامرها وقيل ان المرأة اذا رأت لها ذكراً أو حمية أو ابست لبس
الرجال فانه تكون سليطة على زوجها اذا كلها بكلام تقول له منه ومس الذ كر فرح
وسرور ومن رأى انه دس ذكره في دبره فان عمره طويل وان كانت امرأته حاملاً فانه
تسقط وذ كر الرجل في المنام ذكره وشرفه في الناس والزياة فيه زيادة في ذلك ومن
رأى ان ذ كر دخل في جوفه فانه يكتم شهادة وان رأى ان ذ كر صار في يده واخرجه
من أصله أو بعضه ثم اعاده في مكانه مات له ابن واصاب بعده ابناء وربما كان ذلك رجوع
مال اليه بعد ذهابه او انقطاع اسمه ثم عوده اليه ومن رأى انه في موضع بين الناس
متجرد او ذ كر قائم لا يستقي وهو مشغول بعمل خيرا وشرفانه في شدة من طلب امر من
الامور ويحده ويرتفع امره وينال ما يتمنى ويظفر بعد وقته فان رأى ان ذ كر قائم مستوي
القيام فانه يقوى جده وترجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلظ أو

الدور والمنازل واليه موت فاشرف أهلها على الغرق فانه يقع هناك فتنة عظيمة والاصل في الماء الغالب هم وقتنة لان
الله تعالى سمي غلبته وكثرته طغيانا وقيل ان الغرق يدل على ارتكاب مصيبة كبيرة واظهار بدعة والموت في الغرق
موت على الكفر وأما الكافر اذا رأى انه غرق في الماء فانه يؤمن لقوله تعالى حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت الآية
ومن رأى كانه غرق وغاص في البحر فان السلطان يهلكه فان رأى كانه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو مرة ويحرك يديه
ورجله فانه ينال ثروة ودولة فان رأى كانه خرج منه ولم يغرق فانه يرجع الى امر الدين خصوصاً اذا رأى على نفسه ثياباً
خضراً وقيل من رأى انه مات غريقاً في الماء كانه عدوه والغرق في الماء الصافي غرق في مال كثير وأما السباحة فمن
رأى انه يسبح في البحر وكان عالماً بالبحر في العلم حاجته فان سبح في البحر فانه يحبس وينال ضيقاً في محبسه ويمكث فيه بغير

صه و به السباحة او سهولتها و بقدر قوته فان رأى انه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضع اريد فانه يدخل في عمل
سلطان جائر يجار يطلب منه حاجة يقضيها له و يتمكن منه و يؤمنه الله تعالى على قدر جريته في الوادي فان خافه فانه يخاف
سلطانا كذلك وان تخافه فهو منه و ان دخل لجة البحر و احسن السباحة فيها فانه يدخل في امر كبير و ولاية عظيمة و يتمكن
من الملائكة و ينال من اوتوه و ان يسبح على قفاه فانه يتوب و يرجع عن معصية و من يسبح وهو يخاف فانه ينال خوفا او مرضا او
حسبا و ذلك بقدر بعده من البر و ان ظن انه لا يجومنه فانه يموت في ذلك الهم و ان كان جريثا في سباحته فانه يعلم من ذلك
العمل و ان رأى سلطان انه يريد ان يسبح في بحر و البحر مضطرب في موج فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر
بالسباحة قتل ذلك و كل بحر ٢٦٢
او نهر او واد جف فانه ذهب دولة من ينسب اليه فان عاد الماء عادت

الدولة و قيل اذا رأى الانسان
كانه قد نجا من الماء سباحة
قبل انقباضه من نومه فهو خير
من ان ينتبه وهو في الماء يسبح
و قيل من رأى كأنه يسبح
خاصم خصما و غاب خصمه
و نصر عليه و المني فوق الماء
في بحر او نهر يدل على حسن
دينه و صحة يقينه و قيل بل
يتيقن امره و منه في شك
و قيل با سفر سفر في خطر على
توكل و من رأى كأن الماء
يجري على سطحه اصابته
بليسة من السلطان و ان على
الرجل المسلط الذي لا يقدر
عليه الا بطلاقة البحر يانه
وسلطته و الرا كد منه اهون
مراما و الطف امر او يدل على
المهارة بالقاطع للطريق
و على الاسد و على ما يدل عليه
السيل فمن رأى واديا قد حال
بينه وبين الطريق فان كان

ضاحكه فانه ينتشر ذكراه في البلاد و يرتفع امره و شأنه و عمله و ينال لذة الشهوات و يكون
طول ذكراه زيادة في ماله و غلظه جلادته في حرفته و شأنه و قوته قوة امره و حركته نشاطه
فان رأى انه بلغ صدره معلومه و ان رأى كأنه يمشي تحت الثياب و يحسه وهو منتشر
فانه يعلم ذكراه في البلاد و قوة امره و امر اولاده و من رأى ان ذكراه ضعيف فهو مرض
ولد و اشرافه على انقطاع ذكراه و خموله و افتقاره بدمار رأى من ضعفه فان رأى انه
يمس ذكر انسان او حيوان عاش المص يدكر صاحب الذكر و اسمه فان رأى انه ختن
حسن دينه و قيل من رأى ان ذكراه قد طال فوق قدره فانه يصيب غما و هما فان رأى
كأنه قد عقد على ذكراه فانه يشتد عليه عيشه و يعمر امره و اياه او يسخر بولده و يرسم
يتزوج لصيق يده و الاحليل و هو ثقب الذكر يعبر بالوالدين لما فيه من خروج المتى
و بالا و لاد لانه سبب التوليد و بالمرأة من أجل الشهوة و بالاخوة و الاقارب و بقوة
بدن الرجل و يدل على المنطق و الادب و ذات اليد و ما يملكه الانسان لانه يز يد احيانا
و ينتص احيانا و يتنهي أن يحوى شيئا و يفرغه و من رأى كأنه يقبل احليله صحيح ولده
وان لم يكن له ولد فان هذه الرؤيا تدل على انه سيولد له اولاد فان كان له اولاد و هم في
غربة فان اولاده يرجعون اليه من غربتهم و يقبلهم و يراهم و من رأى ان الشعر
ينبت على ذكرايه فقد فني هم رأيه و قرب موته و من رأى في احليله شعرا كثيرا فانه
يدل على بخوره و انهما كه في الفساد و من رأى انه يطعم احليله طعاما فانه يموت ميتة سوء
و من رأى ان ذكره قد تحول فرجا فان جلادته و قوته يستحيلان بحز او خو را و وهنا
و خضوعا فان رأى انه يحبس فرج امرأة فتحول ذكرا فانه يتغير خلقها فان ظن انه لم يزل
فرجها ذكرا فانها لم تزل سليطة بذية اللسان فان رأى ان لامرأة ذكرا كذا كذا الرجل
و كان لها ولد في بطنها فانه يبلغ ويسود اهل بيته و ان لم يكن لها ولد فانها لا تلد ابدا و ان
ولدت مات الولد و لم يبلغ و ربما انصرف ذلك الى قبيها او مال كها فيكون له ذكر في

مسافر اقطع عليه الطريق لص او اسدا و عقله عن سفره و مطر او سلطان او صاحب مكس و ان كان
حاضرا فانه غمة و بلية اقوله تعالى مبتليكم بنهر و اما سلطان يهدم اليه سيمان دخل فيه فاما ان يسجنه او يامر بضر به او يناله
خن اذا كان قد ناله منه و حل او منعه من الخلاص منه تبارك فاما مرض يقع فيه من برد او استسقاء فمكيف ان كان ذلك
في الشتاء و كان ماؤه كدرافه و اشد في جميع ما يدل عليه فان قطعه و جاوزه او خرج منه نجا من كل ما هو فيه من اقم
والاسقام و من كل ما يدل عليه من البلياء و الاحزان و من استقى من نهر فشر ب اصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك
النهر و من دخل نهر اصابه من قعره و حل او طين اصابه هم من رجل حاله كحالة ذلك النهر في الاتسار و من قطع نهر الى
الجانب الاخر قطع هو او هو لا او خوفا و سلم منه ان كان فيه و حل و النهر الكبير ير الغالب رجل منيع ذو سلطان و دخوله

بلده دخول السلطان اليها وصفا الماء عند السلطان ورجوع الماء الى وراة عزل السلطان وعلو الماء فوق المقدار عظم
من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته واخلاقه بالجدوع ع أسره لرجال وذهب الماء بالطعام
افادة لسلطان على أموالهم وذهابه بالقرش سببه لتساؤهم وحفر النهر اصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء
في بستانه رزق يساق اليه لقوله تعالى نسوق الماء الى الارض البحر زفان رأى كانه وقع في ما ثم خرج منه فانه يقع في
حزن ثم يخرج منه فان رأى كانه وثب من النهر الى شطه فانه يفهم من شر السلطان وينال ظفرا على الاعضاء لقوله تعالى
فلما جاوزوه هو الذين آمنوا معه (وأما دجلة) فن شرب ماءها فانه ينال الوزارة ان كان من أهلها ويصيب مال الوزير
ومن رأى انه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فان رأى ان ماء الفرات قد يبس فانه

٢٦٣

يموت الخليفة او يذهب ماله
وربما وقع التاويل على وزير
الخليفة ومن شرب من نهر
النيل فانه ينال ذهابا بقدر
ما شرب ومن رأى ان ماء
الوادي غمره من غير ان يفرق
فيه فانه يصبه غم غالب
وان خرج منه نجس من الغم
وان رأى الانسان كان ماء
النهر يخطفه او شيئا من دوابه
او متاعه او يذهب به فانه
مضرة وخسران له فان رأى
كانه يجري الى بيته نهر اصاب في
الماء دل على يسار ومال وقيل
ان ذلك للغنى على تصيبه
ومنفعة تكون لاهل البيت
فان رأى نهر يجري من بيته
والناس يشربون منه فانه ان
كان غنيا او ذا شرف فذلك
يدل على خير ومنافع تكون
منه لاهل البلد يكرمهم
و يتفق عليهم و ياتي منزله

الناس وشرف بقدر ذلك الذي كثر لاراة وان بدت على ذكره ذكر آخر لا يمنع نفعه او طاع
عليه زرع او شجر ولم يؤذ فذلك اولاد وفوايد وادزاق وان اضر به ذلك كله صار
ردينا والذي كر يدل على كل من يتعب نفسه ويجهد في راحة غيره كالرسول والجناسوس
والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكر بهما ور بمبادل على صيانتها او
تبذله ويدل على دلو الذي يسقى به ارضه ويدل على ما ينكحه وعلى علمه وسقمه
وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان رأى في المنام ذكره طوبى لاجل ما ينتصبا
دل على حسن حال من دل عليه من رسول او جناسوس او غلام او دابة او شريك او والد
او ولد ور بمسا مقام حاله وكثر ماله ور بمبادل ذلك على حفظ فرجه ور بمبادل ذلك
على حسن حال من يتولى سقى ارضه او عاقبة زوجته وان كان الراى مرضا افاق من
مرضه وزاات همومه وان كاده لان انتشار الذ كراغما يكون عند فراغ الخاطر وطيب
العيش ور بمبا انتصر على اعدائه بجاهه ومنصبه ويدل الذ كرا صاحب السلاخ على
سهمة ور مخه ولصاحب الزراعة على محاربه ومنجبه ولا تجارة على منقبه والحداد على
منفعة والسكاك على قلبه الذي يجعله في داوانه واصحاب المركب على صاريه وعلى
مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذى العين الواحدة وعلى من ينشرف في
الليل من ديب وياوى الى حجره ويدل الذ كرا الزائده على تحليل النساء لغيره لان من
اسمائه الاحليل وعلى اظهار السرقة فان رأى ذكره في المنام محبوبا او اسودا ور قيا
اور خوادل على سوء حال من دل عليه عن ذكره وكثرة الذ كرا اذا لم تكن ياديه للناس
دالة على الزيادة في الاهل والمال والولد والاعوان وعلى الزيادة في ذكراه ويدل
الذ كرا على الذي يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق وما حدث في
الدبر والذ كرا من زيادة اذنه قص عاذ ذلك الى استجائه وما يتسقى به من كل ما لا يجوز
ان يتسقى به كالروث والعظام والطعام والذ كرا المختون دال على سهم المسيح والغير

قوم كثيرون محتاجون وينالون منه منفعة وان كان صاحب الرؤيا فقيرا فانه يطرد امراته او ابنه او احدا من
بيته بسبب ذنا او فعل قبيح فان رأى انه يجري الى بيته ماء صا قيا دل على يسار ومال (السواقي) الساقية تدل على
جري الرزق ومكانه وسببه كالمحاثات والصناعة والسفر ونحو ذلك ور بمبادل على الخروج لدها بالماء فهو مجرا مع
سقيها البساتين ور بمبادل على السقاء والسقاية لملأها ومجيتها به ور بمبادل على محبة طريق السفر لسير
المسافرين عليها كالماء ور بمبادل على الخلق لانه ساقية الجسم ور بمبادل على حياة الخلق ان كانت للعامة او
حياة راسها ان كانت خاصة فن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في اخذ ودعاء صافي والناس
يحمدون الله عليها ويشربون من مائها وماؤن آتيتهم منها فان كانوا في واء لنجلي عنهم وامدهم

الله سبحانه بالحياتة وان كانوا في شدة انهم الله بالرغاء اما بغير دأثم او رقة بالطعام وان لم يكونوا في شيء من ذلك انهم رقة
 بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسدهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا او ما لها و خارجا عن الساقية مضرا بالناس
 فانه سوي يقدم على الناس وشر ذمهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف او خبر مكر وه على المسافرين او
 ضايق حرام واه والخبثية تدخل على قدر الرؤيا وزيادتها واما من رآها جارية الى داره او حائوته فدليلها طائفة عليه في خاصته
 على قدر صفاتها وطيب ما دأوا اعتدال جرياتها ومن رآها جارية الى بستانه او قسده نظرت في حاله فان كان عزبا
 تزوج او اشترى جارية ينسكها فان كانت له زوجة او جارية وطبها وجمعت منه ان شربت ارضه او بستانه او نبت نباته
 وان رأى جرياتها شدة بخلاف ٢٦٤ مات جري السواقى به ان كان ماؤها دما فان اهل ينسكها

كثيره اما في عصمته او من بعد
 فراقه على قدر حاله وما في زيادة
 منامه وقال بعضهم الساقية
 التي يسدها الرجل الواحد
 ولا يفرق فيها فهي حياة
 طيبة لمن ملكها خاصة اذا
 نقص الماء من مجراه المحدود في
 الارض فان قاض عن مجراه
 يميناً وشمالاً فهو هم ونزن
 ويكاه لاهل ذلك الموضع
 وكذلك لو جرت الساقية
 في خلال الدور والبيوت فانها
 حياة طيبة للناس (حكى)
 ان رجلاً رأى ساقية مملوءة
 زبلاً وكثافة وقد كان اخذ
 بحرقه وتظف تلك الساقية
 وعملها بماء كثير لتكون
 جريه الماء فيها سريعة صافية
 فعرض له انه اصبح من الغد
 وقد احتقن واسهل طبيعته
 (الحوض) رجل سلطان
 شريف يقع فان رأى حوضاً

المختون ربحا دل على مكوك الحائك ومن رأى انه يعبت بكروه في المنام فان كان من
 اهل العلم داخله الوله والتفسيان ومن اكل كروه في المنام او قطعه فانه يقاطع من دل
 عليه وان صار الدكر في المنام من حديد او نحاس او شئ من الجواهر المعدنية فانه يستغنى
 وربما انقطع نسله او فقد راحته لان ذلك لا يقوم في النفع كما يكون في المعهود ومن
 رأى ان كروه قلقة فانها زبادة دنيا على غير السنة ومن رأى في كروه جراحا فانه كلام
 يقال فيه قبيح كرهه ومن رأى ان احدا من ذكروه فان ذلك له فرح وعز ومن رأى
 انه اختنق فانه صلاح في دينه لان الختان سنة (ذق) بالتحريك وهو الخنك الاسفل
 رؤيته في المنام يدل على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده جمع العشيرة ومن رأى
 ان ذقنه طال يصير صخاباً ويتكلم بما لا يعنيه ويضعف به دقته ويسترخى والذقن
 يدل على ما يتجمل به الانسان من مال ظاهر او والديعه ضده او ولد يساعده او خادم يخدمه
 او منصب جليل يستقل به وربما دل الذقن على اسباح الوضوء وربما دل على اساس
 الدار (ذراع اليد) في المنام اذا تمت فني تدل على خزن وبطلان الاشياء التي تعمل باليد
 والابتداء بها على عدم الخدم والشعر على الذراعين دين يلزمه ومن رأى امرأة حاضرة
 الذراعين فهي الدنيا (ذرع) في المنام وكذلك الشبر والمساحة سفرو يكون السفر قدر
 ما ذرع او شبر في الكثرة والقلته ومن مسح ثوباً بشبره او حائطاً او ارضاً فانه يسافر الى
 قرية فاذا مسح ارضاً يباعه فانه يبيع او يجاهد او يسافر سفراً طويلاً فان مسح بعقد
 اصبع محلة او بيتاً او موضعاً يدان يدون فيه فانه يتحول الى محلة (ذبح) في المنام
 حقوق وظلم ومن رأى انه مذبح فليته وذباقة ومن رأى قوماً مذبحين فان ذلك دليل
 خير على تمام امور صاحب الرؤيا التي يريد بها ومن رأى في منامه انه ذبح آخر او يذبحه
 آخر فان ذلك دليل على تمام الامور ايضا الا انه امرع ومن رأى احداً يذبحه ذابحه فان
 المذبح ينال من الذابح خيراً وان كان مذهباً ينال اطلاقاً وان كان خائفاً ينال

ملا ان فانه ينال كرامة وعزاً من رجل مضي فان توضع منه فانه ينجم من هم (القنات) القناة امنا
 تدل على خادم الدار لما يجري عليه من اوساخ الناس واهله او عبادات على المخرج الحرام سيما الجارية في الطرقات
 والمجلات المبذولة لكل من يطاعها او يبول في القذارته لان الرسول عليه السلام كنى عن الفاحشة بالقارورة وربما
 دلت على الفرج والقمة لانها فرج أهل الدار اذا جرت وهمهم اذا انحسرت او نسدت فمن رأى قنات داره قد انسدت
 جمعت خادمه او تضررت زوجته او منعه نفسه فاذا تم ذلك اوسدت عليه مذهباً به فيما هو في اليقظة طالب من رفق لو
 نكاح او سفر او خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول واما القنات اليهودية فمن بل فيها دماً او سقط فيها
 وتغضب بها وتطلع بها استهائاً امرأته امرأته او غير ذلك ان لاق ذلك به والواقع في غمة وورطة من سبب خادم او

امراة اوفير ذلك على قدر زبادة الرؤيا وما في اليقظة والناعورة خادم يحفظ اموال الناس في السر وقيل الدوايب والتواهير
 دوران التجارات والاموال وانتقال الاحوال على السفر (الجرة) اجير مناقى يحرق على يديه مال ويؤمن عليه وشرب
 الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى انه شرب نصف ما فيها فقد نفع نصف عمره فان شرب اقل او اكثر فثاويله ما بقي
 او نفع من عمره وكذلك في سائر الاواني فقس عليه وقيل الجرة امراة او خادم او عبدور بمادات اذا كانت مملوءة زيتا او
 عسلا او لبنا لاهل الدنيا على المطمورة والخزن والديس وعلى القعدة من بدرة فاقول وكذلك سائر اوعية الفخار من
 الكيزان والقلال وغيرها تجرى مجرى الجرة (الكيزان) هي الجوارى والخدم والمستحبون للنكاح والوطء فمن شرب
 منها افاد مالا من جنتهم وانكسار مؤنهم وقال بعضهم من رأى انه شرب ماء في موضع غير مالوف

٢٦٥

على ظهر سفرة في اناه مجهول
 من يدساق مجهول فانه قد نفع
 من عمره بقدر ما شرب من
 الاناء وربما كان ذلك نفاد
 رزقه من البلدة التي هو فيها
 او الهمة او السوق واشياء
 ذلك وكل ما هو مذهب في اناه
 فهو مال مجروح حلال والبرادة
 قيل هي امراة رئيسة رفيعة
 نافعة ذات خدم كثيرة
 والخباية امراة خيرة والشرب
 منها مال يناله من قبلها ومن
 رأى كانه استقى ماء وصبه
 في خاية فانه يحتمل مالا
 ويودعه لامراة والخباية
 تجرى مجرى الزير (زير الماء)
 وهو الحب يدل على قيم الدار
 ويدل على مخزنه وطانوته
 وعلى زوجته المحاملة لانه
 والقربة دالة على نحو ما دل
 عليه الزير والبرنج رجل حازم
 قد حارب السلطان واذا جرى

امناوان كان مملوكا عتق او اسير ايقت او امير افاته يزيد في ولايته ومن رأى انه يذبح
 انسانا فانه يظلمه وكذلك كل شيء لا يجمل ذبحه فان الفاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض
 محارمه فانه يهمل قدره ويقاطعه والعبد اذا ذبح في المنام فانه يعتق ومن كان مهنوما
 ورأى انه قد ذبح فرج عنه همة والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام
 والنعاج فانه يتزوج ومن ذبح شيئا من قفاه فانه ياتي به في الدبر ومن رأى مذبوحا لا يدري
 من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة او قلده عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وامام من ذبح
 اباه او امه فانه يعقوه ويتعدى عليه ومن ذبح امراة فانه يظاها وكذلك ان ذبح انثى من
 اناث الحيوان وطئ امراته او اقتض بكر او ان رأى انه ذبح صبي صغيرا طفلا وشواه ولم
 ينضح الشواء فان الظلم في ذلك لا يبيح وانه فان كان الصبي موضعا للظلمة فانه يظلم في
 حقه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من مجهول لم ينضح ولو كان ما يقال فيه حق لنضح
 الشواء فان لم يكن الصبي اهلا لما يقال فيه ويظلم به فان ذلك لا يبيح فانه مما يظلمان
 ويرميان بالكذب ويكثر الناس فيهما الكلام وكل ذلك باطل مالم تنضح النار الشوى
 فان رأى الصبي مذبوحا فان ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فان اكل اهله من لحمه نالهم
 من خيريه وفضله فان رأى ان سلطانا ذبح رجلا ووضع على عنق صاحب الرؤيا فان
 السلطان يظلم انسانا ويطلب منه مالا يقدر عليه ويطالب هذا الحامل بتلك المطالبة
 وتقل المال على قدر ثقل المذبح فان عرفه فهو بعينه وان لم يعرفه وكان شيخا فانه
 ياخذ بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وان كان شابا اخذ بعدد وكرم وان
 كان المذبح معه رأسه فانه يؤخذه ولا يغرم وتسكون الغرامة على صاحبه وليكن
 ينال منه ثقلها وهما ومن رأى ان رجلا مذبوحا او قوما مذبوحين فهم ضلال ذوو أهواء
 وبدع ومن رأى انه يذبح نفسه فامرأته منه في حرام واذا خرج دم في الذبح فهو ظالم وتعد
 وعقوق وان لم يخرج دم فهو صلة وكرامة واذا رأت امراة ان السلطان ذبحها فاتها

٢٦٥ ل الماء فيه فانه والوا ذالم يحرق فيه فانه معزول (حكي) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت
 كافي أشرب من قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة واوثق فيها جبلا
 وأدلاها في ركية فلما امتلأت الجرة انحل الجبل وسقطت الجرة فقال الجبل ميثاق والجرة امراة والماء فتنه والركبة
 مكر وهذا رجل بعثه صاحب له يخطب له امراة فسكر الرجل وتزوجها واتاه آخر فقال رأيت على كفي جرة ماء
 فوقعت الجرة وانكسرت وبقى الماء فقال امراة انك حامل قال نعم قال فاتها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج
 أموالا بالسكر فمن رأى انه يدلو من بر ماء ويحوي الماء في انائه فانه يحوي مالا من مكر فان رأى انه يفرغه في غير انائه فانه
 لم يلبث معه ذلك المال حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فان سقاء يستانه فانه يصيب به امراة ويصيب منها اصابة فان

أمر البستان أصاب منها ولما على نحو ما يرى من عمام ذلك فان رأى بثر عتيقة فسقى منها ابلا أو أناسا أو بها ثم فهو يعمل خيرا لا همال وأشر فهمان المبر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي الذي يفرغ الماه من البثر على رعيته من الابل والشاة ومن رأى انه يدلو من بثر عتيقة ويسقى الحيوان فهو عمرا له دين اولاد نيا بقدر قوته عليها وان رأى انه يدلو لنفسه خاصة فهو يبلغ في عمله بمصلحة دنيا بقدر قوته لترعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كافي على قلب انزع على غنم سود ثم اخذ ابو بكر الدلو بعد وترع ذنوبا وذنوبين وفي ترعه ضعف والله يغفر له ثم اخذ الدلو من بعده همر بن الخطاب وخاء الغنم غنم بيض فاستحالت الدلو في يده غمر باق لم اربعقر يا من الرجال يغري فريث يا ابن الخطاب (وحكى) ان رجلا اتى ابن عباس فقال رأيت كافي ادليت دلو في بثر وامتلأ ثلثا الدلو بقي

٢٦٦

الثلث فقال غبت عن اهله منذ ستة اشهر وامراتك حامل وستلد لك غلاما فقال ما الدليل فقال لا في جعلت البثر امرأة والبشارة التي كانت في الحب كان يوسف عليه السلام فعلت انه غلام واما ثلثا الدلو فستة اشهر والثلث الباقي ثلاثة اشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بانها حامل منذ ستة اشهر وابكرة رجل نفاع مؤمن يسمى في امور الناس من امور الدنيا والدين فن رأى انه يستقي بها ماء ليتوضا فانه يستعين برجل مؤمن معتصم بدين الله تعالى لان الجبل دين فان توضا وتموضوء به فانه يكتفي كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب الى المطالبة ومنه دلو فاليه بكذا وكذا اي توسلنا فن ادلى دلو

تسبح رجلا (ذل) من رأى في المنام انه ذليل فانه يعزى يقتصر وكل ذليل منصور والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين (ذبح عن الاعراض) في المنام دال على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى صلة الرحم والاحسان لفاعل ذلك (ذم لارباب المدح) في المنام يدل على اتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام انه يعد الذر أو يأخذه فانه يدل على العلم والعدوان والفتنة ياتيها والذر في النوم ينسب في العدد الى الذرية والجنس ودوا الى المال والى طول الحياة والذر يدل على الضعفاء من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى والذر اذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلا على العلم والمال الذي لا يحصى عدده (ذباب) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين دني فان أفاد منه فانه يقيه درجلا كذلك فان أكله فانه رزق دني وما كثر في بطونه فانه مال من رجل دني فان رأى ان الذباب دخل جوفه فانه يخالط قوماسه بها ويصيب منهم مالا حراما لا يقيه الكبار منه عدده يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يضر على رأسه فان له عدوا ضعيفا القدرة والكبير يدان يستعمل عليه من قبل رئيس يهدده بامر ولا يجوز عنه ولا يهوله ومن رأى ان ذبابا وقع عليه وأراد سقرا فلا يخرج فيه فانه يتطعم عليه الطريق ومن رأى انه يا كل الذباب فانه يا كل مالا من غير حيلة ومن رأى ان ذبابا في فيه فانه رجل ياوى اليه اللصوص ومن رأى ان الذباب سقط على شيء من ماله فليحذر عليه اللصوص ومن رأى ان ذبابا أو بعوضة دخلت في أذنه فانه ينال خيرا ويرى كرهه و دولة ومن رأى انه قتل ذبابا قال راحة وصحة جسم ومن رأى ان ذبابا كبيرا اجتمع في داره فانه اعداء يرى منهم مكر وها والمسا فر اذا رأى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك اذا وقع الذباب على شيء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خصم الدوجيش ضعيف وربما دل اجتماعهم على الرزق الطيب وربما دل على الدوا

في بثر ظرفت في حاله فان كان طالب نكاح نكح فكان عصمته وعهده النكاح والدلو ذكره وماؤه نطقه والبثر زوجته وان كان عنده حل آناه غلام فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام والا فائدة من سفر او مظلم لان السيادة وجهوا يوسف عليه السلام حين ادلوا ولهم فشروه وبعوه بربح وفائدة قال الشاعر ومما طلب المعيشة بالتسنى • ولكن ألق دلوك في الدلاء • تجي بمائها طورا وطورا • تجي بحماتها وقليل ماء • وان كان المتسقى بالدلو طالبا للعلم كانت البثر استاذة الذي يستقي منه علمه وما جمعه من الماه فهو دله وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينحى فيه مما يدل الغرق عليه لان الله سبحانه ينحى بها نوحا عليه السلام والذين معه مما نزل بالكفار من الغرق والبلاء وتدل على الاسلام الذي به ينحى من الجهل والفتنة وربما دل على الزوجة والجارية التي

فحصن ويخفي بهما من النار والفتن لان الله سبحانه سهاها جارية ورجماد لث على الوالد والوالدة اللذين كانت بهما الحياة من الموت والحاجة لاسيما انهما كالم الحاملة لولدها في بطنها ورجماد لث على الصراط الذي عليه ينجوا اهل الايمان من النار ورجماد لث على المحسن والمهم والعلة اذ اذ كدت لقصة يونس عليه السلام فن رأى انه ركب سفينة في البحر فانظر الى حاله وما آل أهوره فان كان كافرا أسلم سيما ان كان صعد اليها من وسط البحر من بعدما أيقن بالهلاك وان كان مذنباً تاب من ذنبه وان كان فقيراً استغنى من بعده فقره وان كان مريضاًفاق من مرضه الا ان يكون ركبها مع الموتى وكان في الرؤيا ما يؤكده الموت فيكون ركبها نجاة من فتن الدنيا وان كان مقيماً وكان طالب علم صاحب عالم او استقداً علماً يتجوبه من الجهل لركوب موسى مع الخضر عاييه السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون قضي

٢٦٧

دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب اذا كانت تجري به في طاروسها فيهل ذلك على ربح الربح وطاروس الاقبال وان رأى ذلك عزب تزوج امرأة واشترى جارية تحصنه وتصونه وان رأى فيها ميتاً في دار الحق فجاو فاز برحمة الله تعالى من النار وأهوالها وكذلك في المقلوب لورأى من هو في البحر كانه في الهش وقد ركب على الصراط وجازه فانه ينجو في سفينته وممره من هول بحره وحوادثه الا ان يكون أصابه في المنام في عمره من النار سو فانه يناله في البحر مثل ذلك ونحوه وان جرت بمجون نجا من سجنه وتب في نجاته وان وصل الى ساحل البحر أو نزل الى

ان به داور رجماد لث رؤيته على الاعمال السيئة او الوقوع فيما يوجب التقرير (ذنب) هو في المنام عدو ظالم لص صعب كذاب فن رأى في داره ذنباً فان اللص يدخل داره فان علم أنه في داره فانه يرى اصاباً فان رأى جرو ذنب برييه فانه يرى ملقوضاً من نسل لص ويكون فيه خراب منزله وذهاب ماله وتشيت أمره على يده ومن رأى في منامه ذنباً فانه يتم رجلا وهو من التهمة يرى فان رأى ان ذنباً تحولت رافان غلاماً لصا يصير منصفاً كريماً وقيل من رأى في منامه ذنباً فانه يسمع كلاماً من رثيسه أو يصيب خيراً أو برا فان صاده نال سروراً وشهادة والذنب يدل على أيام السنة لان الذناب يقع بعضها بعضاً على سن واحد على الاستواء اذا عبرت نهراً كما ان أزمنة السنة يتبع بعضها بعضاً ويدل أيضاً على هدو لص يعمل عمله في غير خفية ومن رأى ذنباً صار أنيساً كأنه خروف فانه لص يتوب ومن رأى انه صار ذنباً في منامه نال سروراً وفرحاً وابن الذنب خوف وذهاب أمر والذنب سلطان ظالم غشوم أو اص ضعيف أو رجل كذوب يخالف فن رأى انه يعالج ذنباً فانه يعالج رجلاً كذلك والذنب تدل رؤيته على المذبذب والمخينة والعداوة للالهل والمكر بهم فان رأى في المنام كلباً وذنباً اجتماعاً وانفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بهم (ذرايح) جمع ذرايح بالتشديد دويبة حمراء منقطة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله عملاً وسخاً دنياً تكون رديشة له ومن كان مجهول الحال كان دليل خير وللعطار من وساثر الناس تدل على مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدو يغير شرف ذى المخرج وضعيف المنفعة حامل الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لا تنشره في الثوب ورجماد لث ذرق النمر والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام امره مكره وغرم مال وقيل انه غموم والسوار منه اذا لبسه ميراث يقع في يده ومن رأى انه لبس شيئاً من الذهب فانه يصاهر قومًا غير أكفائه فان اصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو

البر كان ذلك العجل واسرع واجسن واما ان رأى السفينة را كدة وامواج البحر عاصفة دام سجنه ان كان مسجوناً وطال مرضه ان كان مريضاً ودام تعذر الرزق عليه وعجز عن سفره ان حاول ذلك وتعذر عليه الوصول الى زوجته ان كان قد عقد عصمتها وفتقر عن طلب العلم ان كان طالباً لاسيما ان كان ذلك في الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت سفينته الا ان عاقبة جميع ما وصفناه الى خير ان شاء الله ونجاة لمجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاته نوح عليه السلام ونجاة الخضر وموسى عليهم السلام ونجاة السفينة من الملك الغاصب لان الخضر عابها وخلع لوحاً من الواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا بطلت السفينة وانقضت لعبا من فيها الا ان يخرج را كيبها الى البر أو يسقى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضاً مات

وصار الى التراب محمولا لا شئما فان كان في البحر صلب فيه وامل مركبه تنكسر لجر يات في غير مجراه بل من طفته في البقطة اذا دفع بطاير ووجهه الى البر تنكسر وعطب وان رأى طالب علم ان سفينته خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجعله الى يدعة او فراق او فراق لان الفسوق هو الخروج عن الطاعة وأصل البروز والقلم وضع الشيء في غير مكانه فمن خرج في ركوب السفينة من الماء الذي به نجاتها وهو عصمته الى الارض التي ليس من عاداتها ان تجري عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعله يحنث في زوجته ويقسم معها على حاله اوله له يعق جاريته ويدوم في وطنه بالملك اوله لصناعته تنكسر ورزقه يتعذر فيعود بآلته من حيث لا يتنبى له وأما ان جرت سفينته في الغوا على غير الماء

٢١٨

غضب عليه السلطان وغرمه فان رأى انه يذيب الذهب خوصم في امر مكره ووقع في السنة الثامن ومن رأى انه اعطى قطعة ذهب كبيرة فانه يتال سلطانا ورئاسة وان رأى انه وجد ذهبيا مكسرا او دنا غير صحيحا فانه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فان رأى انه سبك ذهبيا نال شرا واهلا كما ومن رأى ان بيته من ذهب اصابه حريق ومن رأى ان يديه من ذهب بطلنا وصار قابلا لحر كته ومن رأى عينيه من ذهب همى بصره ومن رأى ان عليه قلاص من ذهب او فضة او خرزا او جودراولى ولاية وتقليد امانة والذهب تدل رؤيته على الافراج والارزاق والاعمال الصالحة وذهب المهوم وعلى الازواج والاولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه ايضا من حلل او حل والذهب اذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والاموال والاولاد والخدم من الزيادة الى النقص كما ان الفضة اذا صارت في المنام ذهبا دل على حسن حال من دل عليه من الازواج والاهل او العشرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب العاليسة كالمقانع والضرع والمكمل من ذلك فذلك وما اشبهه قربات الى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء او ازواج او اولاد او اماء او بلاه لا وبابها واما المظلي فانه يدل على التشبه بآباء الدنيا وابعمال اهل الآخرة والخلاص من الذهب والفضة يدل على الاخلاص وصفاء النية والمعاقدة والهدى الصحيح واما ما يظلي به من ورق الذهب والفضة او يحل فانه يدل على الاعمال القصيرة وتقلبات الامور والسهو والنسيان والمنزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك المدود من النحاس والحديد (ذهبي) وبيع الذهب المنزول تدل رؤيته كل من منحه على الافراح والمسررات وبيعها دل على من يخرج الحق بالباطل (ذباح) هو في المنام رجل ظالم وتقدم ذكره في حرف الجيم في الجزار (ذات المنزل) من النساء تدل رؤيته في المنام على القناعة واتباع السنة وبر الامور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنقص ما تغزله في المنام دل على

والعدة واما مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نقص من كان مريضاً من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى انه في سفينة في بحر داخل ملكا عظيما او سلطانا والسفينة نجاة من الكرب والمهم والمرص والحبس ان رأى انه ملكها فان رأى انه فيها كان في ذلك الا ان يجو فان خرج منها كانت نجاة له اعمل فان كان فيها وهو على ارض يابسة كان المهم اشد والنجاة ابعد فان رأى وال معزول انه ركب في سفينة فانه يلي ولاية من قبل الملك الاعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر احكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل وقيل ان ركوب

المخط

السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعد ما من البر بعده من الفرج وان كان في امر فانه

يركب مخاطرة فان خرج منها فانه يتجوز ويعمى ربه لقوله تعالى فليمتنجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان صاحب الرؤيا قد ذهب دولته او كان تاجرا قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع ذلك فان غرقت فان السلطان يغضب عليه ان كان واليا ثم يتجوز وترجع اليه الولاية وان كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعوق عن عمله وان غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى انه في سفينة في خوف البحر فانه يكون في يدي من يخافه ويكون موته نجاة من شر ما يخافه وغرق سفينته وتفرق الواحها مصيبة فمن يعز عليه وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى من يجزلكم الفلك تجري في البحر بأمره ولن يغرق احدكم منه سفينة الا بقدر ما كتب له وقيل ان غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى فليمتنجاهم الى البر اذا هم يشركون فان كان في امر فانه

المشهور وأخذ يهتدف السفينة أصابة علم أو نيل مال من ذي شوكه وأخذ جبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كائفا في سفينة سوداء لم يبق منها إلا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك إلا الإخلاص وجبال السفينة أصحاب الدين (الباب الثاني والاربعون في رؤيا النار وادواتها من الزند والحطب والفحم والتور والكانون والسراج والشمع والغنديل وما اتصل بذلك) النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على مادونها من ضررها ونفعها وادواتها على جهنم نفسها وعلى عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي إليها ويقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والاسلام والعلم والقرآن لأن بها يهتدى في الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم

٢٦٩

أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الأرزاق والفوائد والغنى لأن بها صلاحا في المعاش للمسافر والحاضر كما قال الله عز وجل نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ويقال لمن افتقر أو مات نجت ناره لأن العرب كانت تقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يهتدى بها ويأوي إليها فيعبرون بوجودها عن الجود والغنى ويخمودها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لأنهم خلقوا من نار العموم وربما دلت على السيف والفتنة إذا كان لها صوت ورعد والسنة ودخان وربما دلت على العذاب من السلطان لأنها عذاب الله وهو سلطان الدارين وربما دلت

اللفظ من الله تعالى عليها وحلول العذاب بها (ذؤابة) في المنام ولده كرمبارك لمن له حامل وهي مال لمن رآها برأسه والذؤابة أيضا جارية والذؤائب الكثرة جوار لمن آرها وذؤابة المرأة إذا طالت ولدها رئيس وخصب السنة فإن رأت أنها كثيفة الشعر فإنها تعمل عملا تشتهر به فإن أبصرها الناس فإنها فضيحة لها وسواد شعرها حسن حال زوجها وأجاءه عنده فإن رأت المرأة أنها لم تنزل مكشوفة الرأس فإن زوجها غائب لا يرجع إليها فإن لم يكن لها زوج فإنها لا تتزوج أبدا وإن رأت شعرها برأفا فاجمافانه استغناؤها بعمل زوجها (ذنب) في المنام دين فمن رأى ذنوبا اجتمعت عليه فتلك ديون والاقترار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما أن الدين في المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) في المنام تبع فمن رأى أن له ذنبا كان له تبع من الناس لأن الذنب تابع لصاحبه

(باب الرأى)

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته في المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضا على خازن الملك ورسوله بالخير والنجاة والوعد وقضاء الخواشع واجابة الدعاء ومن كان سائلا به عليه غضبانا فالمنه رضوانا خصوصا ان اعطاه شيئا من ثمار الجنة أو كساه شيئا من حللها أو كان مقبلا عليه أو مستقبلا به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى عنه واضهار النعم عليه سرا وعلا نية ورؤيته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى ومن رأى كأنه في الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب فخر الله له وعفاه عنه ويهل بطول الصبر إلى الخير ومن رأى رضوانا عليه السلام فإنه يدل على زوال همه وانشراح صدره وطيب عبثه (ركوع) من رأى في المنام أنه راكع وصلى لله تعالى فإنه يخضع له سبحانه ويخبر من الكبر ويقوم حدود الله تعالى

على الجذب والجبراد وربما دلت على الأمراض والجدرى والطاعون من رأى نارا وقعت من السماء في الدور والهلات فإن كانت لها السنة ودخان فهي فتنة وسيف يحل في ذلك المسكان سيما ان كانت في دور الأغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما ان كانت في دور الأغنياء خاصة فإن كانت جمر ابلا السنة فهي أمراض وجدرى أو وباء سيما ان كانت عامة على خلط الناس وأما ان كان نزول النار في الأنادر والقنادين وأما كن الزراعة والنبات فإنها جذب يحرق النباتات أو جرد بحرقه ويلحقه وأما من أوقد النار على طريق مسلول أو ليهتدى الناس بها ان وجدها عند حاجته إليها فإنها علم وهدى يناله أو ينشأ وينشده ان كان لذلك أهلا والأناال سلطانا وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه وان كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذي بدخانها أو جرت ثوبه أو جسمه أو ضربت بهر

فانها بدعة من بدعتها او يشرف عليها او سلطان جائر يلوث به او يحجور عليه على قدر خدمته لها او فراره منها واما ان كانت
 نارا عظيمة لا تشبه نار الدنيا قد اوقدته ليرى فيها كثر اعداؤه وادوا كيد فيقترب بهم ويملو عليهم ولولا القوة فيها لجا
 لجنه ابراهيم عليه السلام وكل ذلك اذا كان الذين فعلوا به اعداءه او كان المفعول به رجلا صالحا واما ان رآها تهمده
 خاصة او كان الذين تولوا ايقادها يتواعدونه فليتيق الله به وليتزع عما هو عليه من أعمال اهل النار من قبل ان يصير
 اليها فقد جرعها اذ خوف بها واما ان رأى الناس عنده في تنور او فرن او كاتون او نحو ذلك من الاماكن التي يوقد فيها
 فانما غنى ومنفعة تناله سيما ان كانت معيشته من أجل النار وسيمان كن ذلك ايضا في الشتاء وان رأى ناره تجمد او
 طفتت او صارت رمادا ٢٧٠ او اطفأها ماء او مضرفاته يفة قروية تعطل عن عملها وصناعتها وان

اوقدها من لا يتعیش منها في
 مثل هذه الاماكن ليصلح بها
 طعا ما طلب مالا او رزقا
 بخدمة سلطان او بحاجه
 ومعونته او بخصومة او وكالة
 او منازعة وسمرة والاهاج
 كلاما وشرا وكلاما سوءا واما
 من رآها اضمرت في ضمام
 او فرت او في شيء من المبيعات
 فانه يغلو ولعل السلطان يطلبه
 فيأخذ الناس فيه امواله واما
 من أكل النار فانه مال حرام
 ورزق خبيث يا كاهن واعلم ان
 يكون من أموال اليتامى لما
 في القرآن فان رأى النار
 تتكلم في جرة او قربة او وعاء
 من سائر الاوعية الدالة على
 الذكور والانات اصاب
 المنسوب الى ذلك الوعاء صرع
 من الجن ومداخلة حتى
 ينطق على لسانه وقال بعضهم
 النار حرب اذا كان لها لب

وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريرا ويظهر بمن عاداه ومن
 رأى انه في صلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فانه لا يؤدى الزكاة والر كوع في المنام
 خدمة للبطل وربما دل الر كوع على طول العمر والانتحار واذا رأت المرأة انها تركع
 ركوعا تاما دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى في المنام انه
 يحيم برحم ضعيقا فان دينه يتولى ويصح فان رأى انه مرحوم فانه يغفر له ومن رأى
 ان رحمة الله تنزل عليه فانه يرزق فعمه فان رأى انه رحيم فرحان فانه يحفظ القرآن
 (رقية) في المنام ان كان الرائي يذكر في الرقية على المريض شيئا مما وردت به السنة او
 شيئا من القرآن دل على الامان من الاوصاب ودفع الهوم والخران وان رقى بخلاف
 ذلك دل على الكذب في المقال او الر با بالاعمال وان كان الرائي صائغا غش الناس
 في صناعته او عالما كتمهم النصيح او ابدى الرخص وان كان حاكما حكم بالباطل
 ومن رأى انه شرب ماء قد رقى او شى غيره في قدح فانه يدل على طول حياته ومن رأى
 انه يرقى او يرقى فان الرقى باطل وكذب الارقية فيها بسم الله الرحمن الرحيم وآية القرآن
 (تسبة) في المنام لذوى المسكنة تدل على زوجة او معيشة او عمل صالح يرفعه الله
 تعالى به (رسالة) في المنام يرسلها الانسان او يبعثها الى غيره او تاتي اليه من الغير فانها
 دالة على المنصب الجليل والمكاملة العالية هذا اذا بلغها في المنام واما كونه يرسلها
 الى جهة معلومة فان كان فيها خير كما مر معروف او نهى عن منكر فانه يدل على علو القدر
 وقضاء الحاجة واما ان آتته في المنام رسالة فان كان فيها بشرى فهو دالة على حسن
 عاقبته فيما روعه او يرزق مالا او ولدا او زوجة فان جنى على الرسول او ظهره او ضربه
 دل على ارتداده عن دينه او بدعته وضلالته وبمهمات مقتولا (راحة) في المنام بعد
 التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعدا لفسدة وان كان الرائي مريضاً
 فقد قرب أجله واستراح من نكد الدنيا وتعبها ور بمادات الراحة على الكد (دكوب)

ودون فان لم يكن الموضع الذي رؤيت فيه أرض حرب فانها طاعون وبمسام وجدري او موت
 يقع هناك قال ابو عمرو النخعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت نارا خرجت من الارض فحالت بيني وبين ابن لي ورايتها
 تقول لظي لظي بصيروا هي اطعموني آكلكم اهلكم ومالككم فقال عليه السلام ثلاث فتنه تكون في آخر الزمان تقتل
 الناس امامهم ثم يشجبون اشتجارا طباق وخالف بين اصابعه ويحسب المني انه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين
 احل من شرب الماء ومن اجع نارا يصطلي بها ديج امر ايسد به فقره لان البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على
 ابهامه صراجا فقال هذا رجل يعنى ويقوده بعض ولده فان اجه الشوى بها كما اثار اثارا فيه غيبة للناس فان اصاب من
 الشواء اصاب رزقا فالا مع جرن فان اجهها يطبخها اقدارها طعام اثار امر ايسد فيه منفعة من قيمته فان لم يكن في

القدر طعام هيج رجلا بكلام وجهه على امر مكره وما اصاب النار فارتقت من بين او ثوب فهو ضرر ومصاب ومن
 قدس نار اصاب ما احراما من سلطان ومن اصابه هيج النار اقتابه الناس والكي بالنار لنعمة من كلام سوء والشرارة
 كلمة سوء ومن تناثر عليه الشر رصع من الكلام ما يكرهه ومن رأى بيده شعلة من نار اصاب سعة من السلا ان فان اشعلها في
 الناس اوقع بينهم العداوة واصابهم بضر فان رأى تاجر نار اوقعت في سوقه او حانوته كان ذلك نقاق تجارته الا ان ما يتناوله
 من ذلك حرام والعمامة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشيء اذا نطق بالرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن اوقد نار اعل على باب
 سلطان فانه ينال ملكا وقوة فان رأى نار اعلية ساطعة لمضوء كبير ينتفع بها الناس فانه رجل ساطع انى نفاع فان رأى انه
 قاعد مع قوم حول نار يامن غوائلها كان ذلك نعمة وبركة وقوة

٢٧١

لقله تعالى ان يورك من في
 النار ومن حولها وان رأى
 نار اخرجت من داره قال
 ولاية او تجارة او قوة في حرفة
 فان رأى نار اسقطت من رأسه
 او خرجت من يده ولها نور
 وشعاع وكانت امراته حبلى
 ولدت غلاما او يكون له نسا
 عظيم فان رأى شعلة نار على
 باب داره ولم يكن لها دخان
 فانه يجمع فان رآها وسط داره
 فانه يفرس في تلك الدار فان
 آنس نار في ليلة مظلمة مال
 قوة وقرأ و سرور او نعمة
 وسلطانا لقصة موسى عليه
 السلام ومن رأى في تنوره نار
 موقدة حملت امراته ان كان
 متاهلا فان رأى نار انزلت من
 السماء فاحرقته ولم يؤثر فيه
 الحرق نزل داره الجنة فان رأى
 نار اخرجت من أصبعه فانه
 كاتب ظالم فان خرجت من فمه
 فانه غماز فان خرجت من كفه

في المنام من رأى انه ركب دابة فانه يركب هوى غالب او ركب الدواب كلها عز وسلطان
 فان رأى انه ركب فرسا ولا يحسن ركوبها ركب هوى فان احسن الركوب وضبطه فانه
 يسلم فان رأى انه ركب الفرس بجميع آلاته وكان له دار وخدم وحشم يشا كل الدار
 فان ذلك عز من اجده وملكته يصل اليها وينالها فان رأى انه ركب عنق رجل جبرا
 فانه يموت ويحمل المروكب جنازة عنوة فان ركب به بطيئة من نفسه فان المروكب
 يتحمل مؤنة الركاب واذا وقيل بل هو طلب امر صعب فان اسقطه وتركه فانه لا يتم
 ذلك فان ركب معكوسا دل على انه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى انه يولي الادبار
 عند الحاجة او ياتي الادبار او الخيض (رجوع عن السفر) في المنام يدل على اداء حق
 واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الاسواء ونيل النعمة
 وربما دل هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان معنى التوبة الرجوع عن
 المعصية (رجعة المرأة المطلقة) في المنام دليل على عافية المريض او رجوعه الى
 ما كان عليه من دين او مذهب او صناعة او بلد (رخاء) في المنام هو دال على فرج من
 هو في شدة ويدل على قضاء الدين وتفرج الهموم والانسداد (رزق) في المنام هي
 دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعي البصر وربما دل الرزق على
 البشارة والراحة لعدوه الذي يفرح بخرجه (رفس) في المنام جوده ما رفسه ومن رأى ان
 رجلا يرفسه برجله فانه يعبره بافقر ويتكبر عليه به (رجم) من رأى في المنام انه
 رجم احدا فانه يبأس انسانا والرجم قذف في العرض الا ان يكون حشا فانه يدل على
 طهارة المرجوم من الذنوب (رضخ) من رأى في المنام انه يرضخ رأسه على صخرة فانه
 ينام ولا يصلي العتمة وهي صلاة العشا (رى) في المنام بعد العطش دال على اليسر بعد
 العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل وادراك ما فانه من علم
 او عمل والرى صلاح في الدين ومن رأى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته

فانه صانع ظالم ومن اوقد نار في خراب ودعا الناس اليها فانه يدعوهم الى الضلالة والبدعة ويحييه من اصابته ومن رأى
 داره احترقت خربت داره وشيك (واني) ابن سيرين رجل فقال رأيت كافي اصاب خفي بالنار فوقعت احداهما في النار
 فاحترقت واصابت النار من الاخرى سعة فقال ابن سيرين ان لك بارض فارس ماشية قد أغير عليها وذهب نصفها واصيب
 من النصف الاخر شيء قليل فمكان كذلك ومن رأى كانه في نار لا يجد لها حرا فانه ينال صدقا وملكاً وظفرا على أعدائه
 لقصة ابراهيم ومن رأى نار اولهيا او شرطا فاني فانه يسكن التعب والفتنة والنحناء في الموضع الذي طغقت فيه ومن
 رأى نار اوقد في داره يستضي بها اهلها طغقت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلده فهو موت رئيسه العالم فان انطقت
 في بيستانه فهو موته او موت عياله فان انطقت في بيته ربح فاضايت بهادخل بيته الاصوص فان رأى انه اوقد نار او كان

في القتل في خرب فان اطلقت قهر وان كان تاجر المبرج والدخان هول وعذاب من الله تعالى وفقوبة من السلطان فمن رأى
دخان يخرج من حاتوته فانه يقع فيه خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فان كان دخان تحت
قدريها لم ينجح فانه خير وخصب وفرج بعد هول يناله ومن رأى الدخان تدافله فهو حي تأخذه ومن أصابه من الدخان
فهو غم وهم والخطب غيمة وإيقاده بالنار سعاية الى السلطان والقهم من الله هجر رجل خبير وقيل هو مال حرام وقيل
هو رزق من السلطان والتمم الذي لا يفتقم به بمنزلة الرماد باطل من الاعرفان كان في ما يفتقم به في وقوده وعدة الرجل
في العمل الذي يدخل فيه التعم لان فيه بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذي يزن كان ناراهوت من السماء الى ارض
عدن وسقط في كل دار من دورها جرة فانما ت وصارت غمة فقصها على معبري ملكته

٢٧٢

فقالوا ان الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل ان الرماد ما حرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في امر السلطان ولا يحصل له الا العناء وقيل هو علم لا ينفع ومن رأى انه يسجرت نوراه فانه ينال ربحا في ماله ومنه في نفسه فان رأى في دار الملك تنورا فان كان للملك امر مشكل استناروا هدى وان كان له اعداء ظفروهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان لاولا به اهلا نال ولاية وسلطانا وينجو من عدوه ان كان له عدو ومن اصاب تنورا بغير رماذ تزوج امرأة لا خير فيها والكانون من الحديد امرأة من اهل بيت ذي باس وقوة يوا اذا كان من صفر فمن اهل بيت امتعة الدنيا وزينتها وان كان من

(روى البيت من الشعر) من حقة في المنام شيئا منه او عمله نال علما ورزقا ووظا في صناعته او فيما يتوجه اليه من الصناعات (رأى) في المنام سبب حرام في اليقظة (رهن) من رأى في المنام انه رهينة في موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بها رهينة ومن رأى انه رهن عنده رهن فانه يوشك ان يظلم غيره ظلاما فيصير الراهن عنده مظلوما به حتى يفلت رهنه والرهن مخوف من ثبوت الشيء ودوامه وهو دال على الزوال والاضلاع على الفضاخ او على ما يبقى الانسان به رهينا للانسان القائل فيه وربما دال الرهن على المهنة ولا يتلاءم به حتى يعود قلبه رهنا من هو مشغول به فان رهن في المنام شيئا نفيسا على شيء حقير ابتلى بحب شخص حقير حتى يستهلك منه قدر جليل وربما دال الرهن في المنام على سوء الظن بالراهن والمرهن وربما دال الرهن على السفر (رضاع) هو في المنام يدل على الاحتياج والتبتم والتلف وتغيير المزاج فان رأت امرأة انها ترضع انسانا فانها انفلتت الدنيا عليهم اوجسها لان المرضع كالحبوس الى ان ينجلى الصبي الندي وذلك لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها النهوض وكذلك الذي يرضع اللبن كائن من كان من صبي او رجلا او امرأة ومن رأى انه يرضع صبيا بعد القطام فانه يسجن او يمرض او يغلق عليه باب فان كانت امرأة وكانت حاملا سلت بحملها ومن ارضع صبيا او ارتضع منه تناله شدة ثم يفرج الله تعالى عنه ومن رأى ان في ثديه لبنا فانه مشرف على زيادة دنياه تدبر له اولى هو فيه مالم يرضعه احد فان رضعه فانه لا خير فيه للراضع وللرضوع وان رأت المرأة ان رجلا ارتضع من لبنها فانه ياخذ من ماله ما بقدر ما اخذ من اللبن وهي كارهة ومن رأى انه يطوف النساء يرضعن فلا يجري له لبن فانه يقبل الصبيان والمريض اذا رأى انه يرضع فانه يبرأ من مرضه لان اللبن كان نشوة (رعى النجوم) من رأى في المنام انه يرعى النجوم فانه يلي على الناس ولاية ومن رأى انه يرعى غنما من الضان فانه يلي على ناس من العرب (راعى) في المنام صاحب ولاية

وبدل

خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وان كان من حصن اهل بيت مشبهين بالفراعنة واذا

كان من طين فمن اهل بيت الدين واذا كان فيه النار دل على الدواة واذا كان خاليا من النار دل على العطلة والمنازل فاعاد فاعاد في ترسها او حودها او كرسيا فان تاويلها في الخادم والترس اشرف قطعها وتاويله راس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى انه اقتبس سراجا نال علما ورفعة فان رأى انه يطفى سراجا فانه يطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يطل لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ومن رأى كانه يمشي بالنهار في سراج فانه يكون شديدا في الدين مستقيما في الطريقة لقوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به فان رأى كانه يمشي بالليل في سراج فانه يهجد ان كان من اهل والا هدى الى امر يغير فيه لان الظلمة حيرة والنور هدى ويرى ان يكون في معصية فيستوب منها فان

راى كان سراجا يزهر من اصابعه او من بعض اعصائه فانه يتضح له افراسهم حتى يتبينه بغيره ان واضح فان راى كان له
سراجا داخله سلطان او عالم او رزق مبارك فان راى كان له سراجا ضوه كضوه الشمس فانه يحفظ القرآن ويفسر
للسراج زيادة نور القلب وقوة في الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد في عالم نقيه او تاجر منفق سخي ومن راى في داوه
سراجا ولده غلام مبارك ومن راى كان في يده سراجا او شمعة او نار افطقت فان كان سلطانا عزل او تاجرا خسر او ماله
ذهب ماله لقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
والسراج في البيت للعزب امرأة يتزوجها والمرضى دليل العافية واذا كان وقوده غير مضي فانه يدل على غم والسراج
كلها تدل على ظهور الاشياء الخفية

٢٧٣

راى انها احترقت كلها فان
القهرمانة تموت فان وقعت
منها شرارة في قطن واحترق
فانها تحترق خطا وتزل زلة
والشمعة سلطان او ولد رفيع
خطير سخي منفق ونقرة الشمع
مال حلال يصل اليه صاحبه
بعدهم قهلا كان تذو يبه
حتى يستخرج منه العسل
والقناديل ولدها هارورة
وذكر وصوت ومنفعة اذا
اسرج في وقته واذا كان مسرجا
فانه قيم بيت او عالم القناديل
في المساجد العلماء واصحاب
الورع والقرآن قال ابو عينة
رايت قناديل المجد قد
طفئت ذات مسعورين كدام
وقد ح النار تفتش عن امر
حتى يتضح له فمن راى كانه
قدح نار اليه صلي بها استعان
رجلا قاسي القلب له سلطنة
ورجلا قويا ذا باس على شدة

ويدل على معالم الصبيان وعلى من يتولى امر السلطان والمحاكم ومن راى انه اعراى
يرعى الغنم ولا يعرف مواضع الرعي فانه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعى الجمال
الغنم والى على الجهم والراعى والى على رعيته يحشد لمصلحتهم ويتحقق في ارفاقهم فان
راى انه راع فهى ولاية يليها على نحو ما راى من الاغنام وهى في الرؤيا رجال كرام
والراعى يدل رؤيته على علو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والانصاف الا ان يرعى
الخنازير فانه يدل على معاشره النصارى والمبتدعين (رباط في سبيل الله تعالى) يدل في
المنام على الانعكاف على الطاعة ولزوم الاوامر واتباع السنة وتقوى الله تعالى ومن
راى انه خرج الى الرباط والغزو فانه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وان راى المريض
او الغائب انه راجع من احدهما حتى دخل بلدة فانه دليل على افاقة المريض
ورجوع الغائب (رباط السكنى) في المنام يدل على الرباط في الغزو في سبيل الله
تعالى ويدل الرباط على الانعكاف على الزوجة او الصلاة وربما دل الرباط على الجوع
والتزق وكسر النفس عن شهواتها ولذاتها وربما دل الخلاء في الرباط على جماعته
المقيم فيها فخلوة الجوع دالة على الجوع ولو وقف الحال وخلوة الاربعين تدل على
الرتبة ونجاح الوعد (رسم الديار) فالرسوم في المنام دالة على التذكار والمواعظ وربما
دل الرسوم على السنن والآثار او عدد ايامها والاجتماع بمن كان مهاجرة من اهل
بلده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رعى) من راى في
المنام انه يرعى بالمتجنيق فذلك غدر ومكيدة وربما دل على قذف العلماء او الارغام لهم
او على قذف المهنات والطعن في الدين وربما دل رؤيته على الفتنة في المكان الذي
يرى متصوبا فيه والرمي بالسهام في المنام دليل على الكلام في الاعراض بالاغراض
وربما دل على انفاذ الرسل فان كانت السهام فيما نهون كانت رسلا شافية يحصل
بها المقصود وان لم تكن فيما نهول دل على الخيبة فيما يروم ومن رمى بالسهم فكان هو

٣٥ مى ل فقر وانقاعه فانهما اذا اجتماعا يؤسان اساس ولايات السلطان ويدلان عليها لان الحجر رجل
قاس والحديد رجل ذوباس والنار سلطان والمرأة اذارات انها قد حدت نارافا قد حدت واضاءت بنفختها ولدت غلاما ومن
راى انه قرع حجرا على حجر فانه قد حدت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتالا شديدا ويبتطش بهما في قتالهما لان
الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قد حده يدل على نكاح العزب فان علت النار فان الزوجة تحبل ويخرج
الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما او بين خصمين او شر يكين والشر وكلام الشر بينهما فان احرق ثوبا او
جسما كان ذلك الشر يجري في مال او عرض او جسم وان احرق مصفا او بصرا كان ذلك قد حاد في الدين والمصرجة
قيم البيت لقيامه بصلاحهم وربما دل على زوجته والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجة والفتيلة زوجها

وزيما كانت نوافها الخارج من بطنها ورجم بادل السراج على كل ما يبتدى به وما يستفاد بنوره من عين وغيره ما من رأي
 سراجا طفق مات من يبل عليه من المرضى من عالم اوقيم اولاد او يعنى بهر صاحبه او يصاب في دينه على قدره وزيادة
 منامه فان رأى في بيته سراجا مضيا كانت امراته او ولده حسن الذكر (الباب الثالث والاربعون في رؤيا الاشجار المثمرة
 وثمارها والاشجار التي لا تثمر وتاويل البستان والكرم والربيع) البستان دال على المرأة لانه يستقى بالماء فيعمل
 ويلدوان كان البستان امرأة كانت شجرة قومها واهلها وولدها وما لها وكذلك ثماره وقد يدل البستان الجهول على
 المصنف الكر يم لانه مثل البستان في عين الناظر وبين يدي القارئ لانه يجني ابدان من ثماره وهو باق باصوله مع ما فيه
 من فكر الناس وهو ٢٧٤ الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثماره الحلو

والحماضة ورجم بادل مجهول
 البساتين على الجنة ونعيمها
 لأن العرب تسميه جنة وكذلك
 سماه الله تعالى بقوله اورد
 احسدكم ان تكون له جنة
 من نخيل واعناب تجري من
 تحتها الانهار ورجم بادل البستان
 على السوق وعلى دار العرس
 فشجرة موائلها وغرطها ما
 ورجم بادل على كل مكان او
 حيوان يستقل منه ويستفاد
 فيه كالحوانيت والخانات
 والحمامات والارحام والممالك
 والدواب والانعام وسائر
 الغلات لان شجر البستان
 اذا كان فهو كاله قد لما سكها
 او كخدمة والانعام المختلفة
 لاصحابها وقد يدل البستان
 على دار العالم والمحاكم
 والسلطان الجامعة للناس
 والمواقفة بين سائر الاجناس
 فمن رأى نفسه في بستان

المرمى والمصاب فانه ينال حاجته من القرب الى الله تعالى وان كان في الدنيا فانه
 ينال شرفها ومن رأى صغين من الناس يرمى بعضهم بعضا فالمصيون يخاصمون بالحق
 والخفون يتكلمون في خصومتهم بالباطل ومن رأى انه يرمى الناس بالسهام فانه
 يرميهم بكلام ردي ومن رأى انه يرمى فيخفق فان له لسانا خبيثا يحدث به في اعراض
 الناس ومن رأى انه يرمى الى غرض فلا يخطى فانه ينال مراده من امر يرسل فيه كتابا
 او رسولا ومن رمى انسانا فلم يصبه فانه يرميه بكلام باطل وان اصابه فالكلام الذي
 يتنوله فيه ومن رأى انه يرمى بسهام على جبل شرقا وغربا وثيا به جديبه من فانه ينال
 ملكا وسلطانا ان كان لذلك ادلا ومن بيت الامارة فالسهم كتيبه التي ينفذها في
 رسائله وأوامره ورمى البندق ورجم وقيل لرمى بالبندق في الحضر قذف لذلك المرمى
 فان كان الرمي في البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فانه
 ينال فتنة من رجل عظيم ومن وقعت السهام في قلبه فذلك الحماظ غلام حسن او
 جارية حسنة ومن رأى انه يرمى بالمنجنيق حصنا من حصون الاعداء فان ذلك كلام
 من البر يتكلم به او دعا يدعوه الله تعالى (راية) هي في المنام امر معلوم مشهور
 ورئاسة والراية واللواء عالم او امام او زاهد فطن شجاع او غي سخي او قوي غالب
 يقتدى به فان كانت الراية حمراء فانه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وان كانت
 سوداء فانه يرى منه سودا واللواء للمرأة زوج ومن رأى الاعلام والطرارزات فذلك
 مطر فان كانت سوداء فانه يرى منه عالم وان كانت بيضاء فهو غيور لا يتزوج وان كانت
 حمراء فهو حرب وان كانت صفراء فهي وباء في الجند وان كانت خضراء فهو سفر في
 برو من رأى علم في المنام فانه قد التبس عليه امره فلا يبتدى له فاذا رأى العلم واللواء
 فانه سيبتدى لاموره ويخرج من غمومه واحزانه ويفتح له ما نسد عليه من اموره
 ويشرح له صدره وقيل من رأى في منامه راية صار في بلده مذكورا واذا رأت المرأة

تأثرت في حاله وزيادة منامه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان وان كان مريضا
 مات من مرضه وصار اليها ان كان البستان مجهولا وان كان مجاهدا نال الشهادة سيما ان كان فيه امرأة تدعوه الى
 نفسها ويشرب فيه ابنا او عسلا من انهاره وكانت ثماره لاثمة بما قد عهده وان لم يكن شيء من ذلك ولادت الرؤيا على
 شهادة نظرت الى حاله فان كان عزبا او من قد عقد نكاحا تزوج او دخل بزوجه وقال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه في
 البستان وقال منه في المنام من خيرا وشر على قدر الزمان فان كانت الرؤيا في ابدان الزمان وابان سقوط الورق من الشجر
 وفقد الثمر اشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر وعارية المتاع او سقم الجسم وان كان ذلك في اقبال
 الزمان وجران المساء في العيدان او بروز الثمر وبنه فالامر في الاصلاح عند الاول وان رأى ذلك من له زوجة من بر غيب

في مالها ويحرم من على جملها اعتبره أيضا بالزمنين وبما صنع في المنام من قول أو سقي أو كل ثمرة أو جمعها فان ذلك
 ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة عند الحاكم عبرت أيضا عن عقبي أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه
 في المنام من ثماره الدالة على الخير أو على الشر على ما يراه في تأويل التفسير وأما من رأى معه فيه جماعة من شركونه في
 سوقه وصناعته فالبيتان سوق القوم يستدل أيضا على نفاقها وكسادها بالزمانين والوقتين وكذلك ان وقعت عينه في
 حين دخوله اليه على مقيل حمائه أو فندقه أو قرنه فدلالة البستان ان طائفة على ذلك المكان فصار رأى فيه من خير أو شر عاد
 عليه الا ان يكون من رآه فيه من اجير أو عبد يسول فيه أو يسقيه من غير سواقيه أو من يتر غير بثره فانه رجل يخونه في أهله
 أو يخالفه الى زوجته أو أمته فان كان هو الفاعل لذلك في

٢٧٥

غير اليحرم وطى امرأة ان كان
 البستان مجهولا والأتى من
 زوجته مالا يحمل له ان كان
 البستان بستانه مثل ان
 يظاها من بعد ما حنت فيها
 أو ينسكها في الدبر أو في
 الحيفس وقيل ان البستان
 والكرم والحديقة هو الاستغفار
 والحديقة امرأة الرجل على
 قدر جمال الكرم وحسنه
 وقوته وثمرته مالها وفرشها
 وحليها وزهرها وشعره وغلظ
 سانه سمها وطوله طول حياتها
 وسعته سعة في دنياها فان
 رأى كراما ممترا فهو دنيا
 عريضة ومن رأى انه يسقى
 بستانه فانه ياتي أهله ومن
 دخل بستانا مجهولا قد تناثر
 ورقه اصابه هم ومن رأى
 بستانه يابس فانه يحتجب
 اتيان زوجته (الشجر
 المعروف عددها) هم الرجال

انهم اذ فتت ثلاثة الوية فانها تترج ثلاثة ازواج من اشراف الناس ويعتقون عنها
 والراية في المنام تزويج ولاء امل ولد كروا لراية الكبيرة رياح وامطار وصاحب
 الراية يفسر بالقاضي فان حملها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو في المنام اذا
 كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو سميه أو شقيقه أو نظيره من الناس ومن رأى رجلا
 معروفا في منامه فهو برجونه مشينا أو من نظيره أو من سميه أو من شقيقه فان اخذ منه
 ما يستحب جوهره فانه ينال منه ما يرجوه فان اخذ منه قيمه صا جدا فان كان من رجال
 الولاية فانه ياخذ منه عهد الولاية فان اخذ منه حبل فانه عهد لان العرب تسمى العهد
 حبل فان اخذ مالا يستحب فانه مثل غلام أو صبي فان ما يرجونه منقلب الى عداوة
 وقد منابض ما هنا في باب الالف في الانسان واعلم ان بني آدم في المنام تدل على الكرامة
 وان رؤية كل طائفة تأويل فرؤية الملوك نصرة ورؤية الحكام محاكمة ورؤية
 الولاة مخاوف ورؤية الجنحدا سفار ورؤية الصناع دالة على صنائعهم وعلى الرزق ورؤية
 النساء فتنة ورؤية الصالحاء عبادة ورؤية بني آدم على ما سواهم بما ذكر الله
 تعالى قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امنا لكم فرؤية
 الصالح من بني آدم ريمادلت على الصالح من الدواب أو الطير كما دلت الدابة الصالحة
 أو الطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير ولما في ابن آدم من الخلق الذي يشبه
 الطير والوحش وغيره ورؤية بني آدم على الزرع المحصود قال تعالى والله
 انبتكم من الارض نباتا واعلم ان اهل الحق اذ اراوا في المنام اشكال بني آدم ووقفوا
 مع صورهم كان دليلا على نقص عظمهم عند الله تعالى وتدل رؤية بني آدم على الشبهات
 في الكسب باختلاف كسبهم أو البناء الهيب أو الصنعة الملية (رجل الانسان) في
 المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فصار رأى فيهما من حادث فتاويله في ماله أو فيما
 يقوم به والرجل ماله وحركته في السراء والضراء ورؤيته ومعتمده فان رأى أن رجليه

وحالهم في الحال بقدر الشجرة في الاشجار فان رأى انه زاول منها شيئا فانه يزاول رجلا بقدر رجوه الشجرة ومنافعه فان
 رأى له نخلا كثيرة فانه يعمل ثلاث رجلا بقدر ذلك اذا كانت النخل في موضع لا يكاد النخل يكون في مثل ذلك الموضع وان
 كانت في مثل بستان أو ارض تصلح لذلك فان جماعة النخل عند ذلك عقدة لمن ملكها فان رأى انه اصاب من ثمرها فانه
 يهيب من الرجال مالا أو من العقدة مالا أو يكون الرجال اشرافا والعقدة شر يفقه على ما وصفت من حال النخل وفضله على
 النهر في الخصب والمنافع وان كانت شجرة جوز فانه رجل اعشى شحيح متكدر وكذلك ثمره هو مال لا يخرج الا بكدر
 ونصب فان رأى انه اصاب جوزا فحركه وله صوت فان الجوز اذا فركه او صوت اولعب به فانه صعب ويظفر القمار بصاحبه
 بكل ما يقام به كذلك اذا فركه صاحب ظفره على اصيل ذلك كله حرام فاسد فان رأى انه على شجرة جوز فانه يتعلق برجل

اجبى فمضم فان نزل منها فلا يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فان سقط منها او مات فانه يقتل على يد رجل فمضم او ملك فان
انكسرت به هلك ذلك الرجل الفخم وهلك الساقط اذا كان راى انه مات حين سقط فان لم يمت حين سقط فانه ينجو
وكذلك لو راى ان يديه او رجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاكه وينال بلا عظيم الا انه ينجو بعد ذلك
وكذلك كل شجرة عظيمة تجري مجرى الجوز وتنسب في جوهرها مثل الجوز الى الجهم وشجر السدر رجل شريف حبيب
كريم فاضل مخصب بحسب الشجرة وكرم ثمرتها (والنبيق) مل غير منقوش وليس ثمن من الثمار يعدله في ذلك خاصة
(وشجر الزيتون) رجل مبارك نافع لاهله وثمره هم وخزن لمن اصابه او ملكه او اكله وورع اذ كانت الشجرة ايضا على النساء
لسقيها وجمالها وولادتها ثمرها ٢٧٦ وورع اذ كانت على الحوانيت والموائد والعييد والخدم والدواب

والا نعام وسائر الاماكن
المشهورة بالطعام والاموال
كالطامر والخازن وورع اذ كانت
على الاديان والمذاهب لان
الله تعالى شبه الكلمة الطيبة
بالشجرة الطيبة وهي النخلة
وقد اولمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالرجل المسلم واوّل
الشجرة التي امسكها في المنام
بالصلاة التي امسكها على
امته قال المفسرون اذا دلت
الشجرة على عمل صاحبها
وعلى دينه ونفسه دل ورقها
على خلقه وجماله وملكه
وشعبها على نسبه واخوانه
واعتقاداته ويدل قلبها على
سرائره وما يخفيه من اعماله
ويدل قشرها على ظاهره
وجلده وكل ما تزين به من
اجماله ويدل ماؤها على ايمانه
وورعه وملكه وحياته
لكل انسان على قدره وورعها

صعدت الى السماء وبانتاعنه فانه يموت والده فان راى انه ما اخضر تا فانه يقع في ماله
خذلان وان راى انه يزني برجله فانه يموت خلف النساء لاجل حرام وان راى انه يمسي
حافيا فانه يناله تعب ونصب لان النصب في الرجلين فاذا كان حافيا فانه تخفيف ومن
راى انه ياكل رجل انسان فانه ينال قربا ووسيلة الى الله تعالى وتنجح اموره وتقضى
جميع حوائجه من امر دينه ودنياه ومن راى ان رجليه يحترقان فانه يتبدل ما يملكه
ويتغير ومن راى ان له ارجلا كثيرة فانه خير ومنفعة لاهله وافر لمن يحتمل الرياسة وجود
رياسة او ملكا ولللاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء وجود اشياء لم ترج من الخيرات
وللأغنياء سقم ومرض والضعيف الهين ذهاب بصره وللترا من الناس حبس وخزن
وملامة ومن راى احدى رجليه صارت جردا نهائفا ولا يفتق بها ومن راى انه داس
ملكه كبرجله يصيب برجله وهو عشي دينار اعليه صورة الملك ومن راى رجله
قضعت ذهب نصف ماله والرجلان الابوان والرجل القوم في استون رجله او كثرت
اصابع رجله نال عزرا وبشاة وثروة ومن راى ان رجله قطع متاجيعا ذهب ماله ومعيشته
وربما بدل على موته ومن راى ان رجله انكسرت فلا يقرب من السلطان اياما وليدع بلده
ويسال الله العاقبة وقيل ان كان مريضافه وموته ومن راى احدى رجليه اطول من
الآخرى فانه يسافر وينال مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض لان الغنى يحتاج الى من
يمشي في اموره والرجل للملك تدل على رجاله فان راى ملك انه قطع رجل ملك آخر فانه
ياخذ عبيدا من رجله ومن راى ان له اربعة ارجل فان كان فقيرا فانه يسافر وينال
مساعدة وان كان غنيا فانه يمرض فان الغنى يحتاج الى من يمضي في اموره وقد يدل على
طول عمره وكبره او يركب دواب الارض ويدل للاربع على الموت ومن راى انه يمضي على
رجل واحدة دل على ذهاب نصف ماله او نصف عمره او نصف امره ومن راى انه يمضي
على ثلاثة ارجل فانه لا يموت حتى يمضي بالعصا مال كبر سنه وطول عمره واما لعله تنزل

دعوهما على خلاف هذا الترتيب وقد ذكرته في الجور في راى نفسه فوق شجرة او ملكها
في المنام او رؤى ذلك له نظرت في حاله وفي حال شجرته فان كان ميتا في دار الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت
الشجرة كبيرة جميلة حسنة فالمت في الجنة ولعلها شجرة طوبى في طوبى له وحسن ما يب وان كانت شجرة قبيحة ذات
شوك وسواد وتن فانه في العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار اليها الكفرة او لفساد طعمته فان راى ذلك لمريض انتقل الى
احد الامر ين على قدره وقد شجرته وان كان حيا مقيما نظرت الى حاله فان كان رجلا طالب نكاح او امرأة تزوج نال
احدهما زوجا على قدر حال الشجرة وهيئتها ان كانت مجوه او على طبع نحو طبعها ونسبها وجوهرها ان كانت معروفة
وان كان زوج كل واحد منهما في اليقظة مريضا نظرت الى الزمان في حين ذلك فان كانت تلك الشجرة التي ملكها او

وأي نفعه فوقها في اقبال الزمان قد جرى الماء فيها فالمرضى سالم قد جرت العلة في جسده وظهرت علامات الحياة على بدنه
وان كانت في ادبارها فالمرضى ذاهب الى الله تعالى وصارت الى التراب والملاك وان رآها في حاتوته او مكان معيشته فهي
دالة على كسبه ورزقه فان كانت في اقباله افاد واستفاد وان كانت في ادباره خسر واقتروا ان رآها في مسجد فهي دالة
على دينه وصلواته فان كانت في ادبار الزمان فانه غافل في دينه لاه عن صلواته وان كانت في اقباله فالرجل صالح
محتم قد تمت اعماله وزكت طاعته وامان ملك شجره كثير فانه يلي على جمعة ولاية تليق به اما اماره او قضاء او فتوى
لو امانة محراب او يكون قائدا على رفته اورثه على سفينة او في دكان فيه صناع تحت يده على هذا ونحوه وامان
راى جماعتها في دار فانها رجال ونساء او كلاًهما مجتمعان

٢٧٧

هناك على خير او شر فان راى
ثمارها عليها والناس يا كون
منها فان كانت ثمارها تدل
على الخير والرزق فهي وليمة
وتلك موائد الطعام فيها وان
كانت ثمارها مكر وهسة تدل
على النعم فهو ماتم يا كاون فيه
طعاما وكذلك ان كان في
الدار مريض وان كان ثمرها
مجهول لا نظرت فان كان ذلك
في اقبال الشجر كان طعامها
في الفرح وان كان في ادبارها
كان مصيبة سيما ان كان في
اليقظة قرائن احدا الارين
وامان راى شجرة سقطت او
قضعت او احترقت او كسرتها
ويح شديدة فانه رجل او امرأة
يهلكان او يقتلان يستدل
على الهلاك بجوهرها
او مكانها وبما في اليقظة من
دليلها فان كانت في داره
فالعلميل فيها من رجل او
امرأة هو الميت او من اهل

به والقاضي او الوالى اذا راى ان له أرجلا كثيرة يمشى بها فانه يعزل ولا يمشى الا بالوكلاء
ومن راى رجليه من حديد يدل على طول عمره وحسن حاله في معيشته وماله وان رآهما
من زجاج يدل على قلة عمره وضعف قدرته وان رآهما من ذهب فانه يسعى بهما فيما
ذهب له من المال بغرامة أو غيرها وان رآهما من فضة يسعى بهما في طلب النساء وان
رآهما من نحاس يسعى بهما في افلاس وان رآهما من رصاص يدل على خدر او فاج يتزل
به الا ان يكون في الرؤيا ما يدل على الخير فانه يسعى بهما في مرضاة الله تعالى أو يقف
بهما في سبيل الله تعالى وان راى لحم رجليه ذهب دل على كبره وأصابه رجليه تدل
على اعمال البر ومن راى ان رجليه توجع فقد سعى في سيئات وتراى به عقوبة وقيل
من توجعت رجلاه تحول (ركبة) في الميام كذا الرجل ونصبه في معيشته ومثله فان
راى ان جلده اقوى فانه قوة معيشته فان راى جلدها انسلخ ناله كدوتعب في معيشته
فان راى ان جلدها غليظ اوفيه ورم ودرن مال من كد معيشته وذهب له مال قد
جناه من كدوتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا يحيتين
قويتين فذلك دليل على سفر او حركه اخرى وعلى اعمال يعملها وعلى صحة البدن
وان راى فيها وجعا او علة دل ذلك على ثقل الركبتين في الاعمال فان كن مريضا
يدل على موته والركبة للسافر مركبه وركابه ودابته فاحدث فيها فانه الى ما ذكرنا
والركبتان يعبران بالاخوة والشركاء وقد يعبران بالموالى والرجلان يتخذ منهما
والركبة قد يشق منها الكربة كما ان الاخذ من الخذور بمادلت الركبة على اتمام
الركوع والسجود وتدل على اخذ الانسان وعطائه وحركته وسكونه وسفره ومقامه
وتدل على ما يجمعه من المال وما يصرفه وتدل على العصبية والالفة والمهبة فمن راى
ان ركبته قد كبرت او اشتد عظمها او حس حالها فان كان في كربة فرج الله عنه
وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وان رآها قد انفتكت او

بيته وقرابته واخوانه أو هجوز على دم او مجاهد او مسافر وان كانت في الجامع فانه رجل او امرأة مشهوران يقتلان أو
يموتان موته مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل عالى الله كر سلطان أو علم او امرأة ملك أو ام رئيس فان كانت شجرة زيتون
فعالم او واعظ او عابر او حاكم او طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضررها ونسبها وطبعها
ومن راى انه غرس شجرة فعلق اصاب شرفا واعتقد لنفسه رجلا بقدر جوهرها والقول الناس فلان غرس فيه اذا
اصطنعه وكذلك ان يذرى بذرا فعلق اولم يعلق ذلك ناله هم وغرس الكرم نيل شرف وقيل من راى في الشتاء كرمها مالا أو
شجرة فانه يعثر بامرأة أو رجل قد ذهب مالهما ويظنهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا ينتفع بمقله لصغرة ثمرها
(وشجرة اللوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل مخالف لمن والا مخالف لمن هاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين

ودنيا وشوكها ما تخرج له من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قاتلا يقول لي ان شئت ان تنال العاقبة من مرضك تغذلا ولا فسكه فقال ابن سيرين انما لك على كل الزيتون لان الله تعالى قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى أيضا عنه) ان رجلا أتاه فقال رأيت كأنى أصبت الزيت في أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سميت وانا صبي صغير فاعتقت وبلغت مبلغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكنى اشتريت جارية قال انظر لا تكن امك قال فرجع الرجل من عنده وما زال يفتش عن احوال الجارية حتى وجدها امه (وحكى عنه أيضا) ان رجلا أتاه فقال رأيت كأنى عمدت الى اصل زيتون فعصرته وشربت ماءه فقال له ابن سيرين اتق الله فان رؤياك تدل على ان امراة اختلكت من

٢٧٨

الرضا

عن

الامراء

كان

كما قال

ومن رأى

شجرة

بجهولة

الجوهر

في دار فان نارا تجتمع هنالك أو يكون هنالك بيت نارا لقوله تعالى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وربما كانت الشجرة في الدار أو في السوق مشجرة بين قوم اذا كانت الشجرة بجهولة لقوله تعالى يحكموا فيها شجر بينهم وما الشجر العظام التي لا تمر لها مثل السرو والذاب فرجال صلاب فظام لا خير عندهم وما كان من الاشجار طيب الريح فان الشاة على الرجل الذي تنسب اليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمرة فان الرجل الذي ينسب اليها ينسب اليها ثمرة بقدرة ثمرة في الثمار في تجعل ادراكها ومنافعها والشجرة التي لها الشوك رجل صعب المرام عسر ومن اخذ ماء من شجرة فانه يستفيد مالا من رجل

انكسرت او حصل فيها قرح او دما سائلة دل على تعطيل حركته او ثوران سكونه وان كان يقصد سفر اعد عنه وربما عذر عليه نفع ماله وان كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطيل المركب والداية (رثة) في المنام محل الروح فن عفت رثته نفعه وهي أيضا محل غضبه وتعب بالمرأة ومن رأى ان رثته اسودت دل على هدم باب ربحه او بدهنه أو تقدم روحته وصلاح الرثة يدل على طول العمر وفسادها على قصر العمر (رقبة) هي في المنام رقبتي ورمادات الرقة على العتق والملاك فان رأى العبد في رقبته غلاما ملكه وان انفك عنقه دل على عتقه (رأس) في المنام هو رئاسة الانسان ورأسه الذي هو تحت يده ورأس ماله ومن رأى ان رأسه اعظم مما كان فن ذلك أبوه ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى ان له رأسين أو ثلاثة فانه ينال خيرا بالاعداء ان كان مبارزا وان كان فقيرا استغنى وان كان غنيا يكون له اولاد بركة محمودون وان كان اعزب يتزوج وينال ما يريد ومن رأى ان رأسه مكشوف فانه يعصى ربه ويخرج من طاعته ومن رأى انه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا ويتوب ويخرج وجهه لوجه خادوت وماروت وان رأى انه منكوس الرأس منحن فانه معترف بخطيئته مقبل الى الصلاح تؤذن رؤياه هذه بطول عيشه وان رأى انه منكوس الرأس في الملا او عند سلطان فانه هل خطيئة وهو نادم عليها ويريد ان يتوبه وان كان تاحرا فانه يحسن في ماله ومن رأى رأسه مقلوبا فان ذلك يدل فيمن يريد ان يراه على ما نفع ينفعه من خروجه وعلى انه لا يرى ما ينسأ عاجلا ولكن آجلا ويدل فيمن كان مسافرا غريبا على رجوعه الى بلده بعد ابطاء وعلى غير طمع ومن رأى رأسه قد عظم يترأس في قومه ومن رأى رأسه صغيرا فانه ان كان لبيبا صار جاهلا وان كان عالما صار احمق وان كان رئيسا عزل عن رياسته ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فان كان عبدا عتق والا فارق ربه وولى أمره والرأس يدل

ينسب الى نوع تلك الشجرة ومن رأى انه يغرس في بستانه اشجارا فانه يولد له اولاد ذكور على أعمارهم في طولها وقصرها كعمر تلك الاشجار فان رأى اشجارا نابتة وخلاها رباحا حين نابتة فانه هم رجال يدخلون ذلك الموضع للبكاء والهم والمصيبة (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لانه كالستان لشربه ووجهه ولذته طعمه ولا سيما ان السكر الخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجماع مع ما فيه من العصير وهو دال على النكاح لانه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم والجواد بالمال فمن ملك كرما كما وصفناه تزوج امرأة ان كان عزبا أو تمسك من زجل كريم ثم ينظر في عاقبته وما يصير من أمره اليه بزمان السكرم في الاقبال والادبار فان كان ذلك في ادبار الزمان وكانت المرأة مريضة هليكت من مرضها وان كانت حاملا أتت بجارية وان كان

يرجو فرجا أو صلة أو مالا من سلطان أو على يدحا كم أو سلطان أو امرأة كالأمر والاخت والزوجة سرق ذلك وتعذر عليه وإن كان عقد نكاحها تعذر عليه وصول زوجته إليه وإن كان موصرا افتقر من بعد يسروان كان في اقبال وتفاق في سوتقه وصناعتها تعذرت وكسدت وإن كان ذلك في اقبال الزمان والاصيف فالأمر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحا والغلب الأسود في غير وقته هم وخن وفي وقته مرض وخوف وربما كان سياطا من ملكه على قدر عدد الحب ولا يتفع بسواد لونه مع ضرجوهره والغلب الأبيض في وقته عصارة الدنيا وخيرها وفي غير وقته مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والزبيب كله أسوده واجره وأبيضه خير ومال ومن رأى أنه يهصر كرمًا فخذ بالعصير واترك ما سواه وهو أن يخرج الملك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك عصير القصب

٢٧٩

ما سراه من أمره مما يكون معه عالمه النار الأماية فاضل فيه جوهره وقيل من التقط عنقودا من الغلب نال من امراته مالا مجموعا وقيل العنقود ألف درهم وقيل إن الغلب الأسود مال لا يبقى وإذا رآه مدلى من كرمه فهو برد شديد وخوف وقد قال بعض المعبرين الغلب الأسود لا يكره لقوله تعالى سكر أو رزقا حسنا وكان زكريا عليه السلام يحده عند مريم فهو لا يكره وأكثر المعبرين يكرهونه وقيل أنه كان يجوار ابن نوح حين دعا عليه أبوه وكان أبيض اللون فلما تغير لونه تغير ما حوله من الغلب فاصل الأسود من ذلك وما كان من الثمار لا ينقطع في كل أبان وليس له حين ولا جوهر يفسده فهو صالح كالتمر والزبيب وما كان

على رأس المال والرؤس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمي فانه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فانه ينال ملكا فان تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فانه ينال تعبًا ومن رأى رأسه روض بالحجارة فانه ينام من صلاة العشاء ومن رأى رأسه رأس طير فانه يكون كثير الاسفار والرأس والعنق إذا رأى الإنسان أن فيهما قرحه ووجعا فان ذلك يدل على المرض في جميع الناس بالسوية ومن رأى رأسه مثل رأس شئ من الأنعام فانه يصير إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى أن رأسه استحبال رأس فيل أو أسد أو غر أو ذئب فانه ياخذ في إنشاء أمور أرفع من قدرها ويتفجع بها وينال الرياسة والنفرة على الأعداء فان رأى رأسه مطيما مدهونا دلّت رؤياه على حسن جده فان رأى رؤياه مقطوعة بيده دلّت رؤياه على خضوع الناس له فان رأى كأنه أكل رأس إنسان نيا فانه يغتاب رئيسا ويصيب مالا من بعض الرؤساء فان رأى كأنه أكله مضطجحا فهو رأس مال ذلك الرجل ان كان معروفا ولا فهو مال نفسه يا كنه فان رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير إليه أكثر دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صلح بينه وبين رجل عليه دين ومن رأى أن رأسه بان عنه من غير ضرب فخمه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فان رأى أن رأسه قطع فاخذه ووضعها فماد صحيحا كما كان فانه يقتل في الجهاد ومن رأى أن رأسه بان عنه فان حرزه أصاب مالا بقدر دية وعوفي ان كان مريضًا والرأس على رمح أو خشبة رئيس مرتفع الشأن ومن رأى أن رأسا من رؤس الناس في وعاء وعليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك في السبب الذي رآه في الخلاوة وربما كان خيرا كذبا ياتيه لأن الدم كذب في هذا الموضع والرأس أشرف ما في البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شئ كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على التقدير ذات الأذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه

منها يوجد في حين ويعدم في حين غيره فهي في أبانها صالحة إلا ما كان منها له اسم مكره أو خبر قبيح وفي غير أبانها فهو مكره في المال وما كان له أصل يدل على المكره فهو في اقباله هم وغم وفي غير حينه ضرب أو مرض كالتين لأن آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه وعوتب عليه عند شجرته وهو مهموم نادى فترى ذلك التين في كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار في غير أبانها مكره وما صرفت مكرهه فما كان أصفر اللون كان مرضا كالسفرجل والزعرور والبطيخ مع ضرره في غير أبانها وغير أصفرها هموم واجزان فان كانت حامضة كانت ضرا بالسياط لا كها سيمان كانت عددا لأن ثمر السوط طرفه والتبر التي هي أصل الثمر في أثمارها عصا يابسة وما كان له اسم في اشتقاقه فائدة جل تأويله على لفظه ان كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الأخضر في غير وقته تعيب وأصفره مرض والخوخ الأخضر

تو جمع من هم لوانخ واصفره مرض والعناب في وقت ما ينو به من ثمرة صكة او قسمة واخضره في غير وقتها نواب تنوب به
 وحوادث نصيبه ويابسه في كل حين رزق آزف وشجرته رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف تقاع
 صاحب سرور وعز وسلطنة (والاجاص) في وقته رزق او غائب جاء او يجي في غير وقته مرض جاء ان كان اصفر او هم
 جاء ان كان اخضر فان رأى مريض أنه يا كل اجاص افانه يبرأ وما كان له اسم مكره واصل مكره جماعا عليه في كل حين
 كالخروب خراب من اسمه وما يروى عن سليمان عليه السلام فيه ور بمبادل التي الاخضر والعناب الابيض في الشتاء
 على الامطار واما صوده ما جيه على البرد وقد يكون ذلك في اليل والاول في النهار ذن اعتاد ذلك فيهم ما اوراه للعامة او في
 الاسواق او على السقوف ٢٨٠ كان ذلك تاويله والهم في ذلك لا يزال لان المطر مع نفعه ومصلحه

وربما دل على ما يستره من هامة وقلنسوة وسقف وور بمبادل على التاج للثالث والبيضة
 للمحارب والسفينة وعلى السماء ذات النيرين ويدل على الميزان والمكيال وما يقاس به
 لانه محل العقل الذي يحرك الاشياء ويميزها فيه ياخذ به يعطى ور بمبادل الرأس
 على الحمام والقرن وعلى كل مكان ينبغي عقده في البخار في الوهج للمصلحة ور بمبادل الرأس
 على الخيمة القاعة ذات العمد والاطناب بالاثريع والتخمير ور بمبادل رأس العالم
 على علمه والصانع على صنعه وعلى الذكر الجميل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه
 وكبر عن مقداره ولم يفحش في النظر دل على العز والرفعة والرزق ور بمبادل كبر الرأس
 على العلم الوافر والحكمة او القتل وان صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال
 والوقوع في الجهالة فان صادف في المنام رؤوس رزق ذرية او علوما مفيدة او ضياعا
 او املاكا او اولادا او اتباعا او مالا والا كثرت عائلته وثقل ظهره وقيل ربحه ومن
 فقد رأسه فقدم دل الرأس عليه او كان من عيشي بغيره في كثرة الموم والانسكاد
 فان قنع رأسه بيده قتل نفسه بوسيدته او كان لا يقوم باكمال الوضوء او لا يتم السجود
 او قاضع من يعز عليه أو خان والده أو سب يده أو من دل الرأس عليه وما أصاب الرأس من
 خسر أو من شر أو ضر في الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص
 كان ذلك عائدا إلى طهارته واتمام وضوئه أو تيممه ومن رأى ان رأسه زال عنه فانه
 يزول عنه رأس ماله الذي يعيش منه وبه قوامه ور بمبادل رأسه أو فارق قلنسوته
 أو هامة في الحرام أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فان كان عبدا باعه سيده ومن رأى
 ان رأسه بيده ودو ينظر إليه فان ذلك تدبير صاحب الرؤيا في رأس ماله ومن رأى انه
 ذهب برأسه فانه مرض يصيبه ومن رأى ان عنقه ضرب وبان الرأس منه فان كان
 عبدا عتق وان كان مملوكا فرج الله همه وان كان مدبونا يقضى دينه ور بمبادل
 ما لا عظم ما فان عرف الذي ضرب به نال منه خيرا كثيرا على يديه ومن رأى انه يكلم

فيه عقله للسافر وعطلة
 للصناع تحت الهواء والقطر
 والدم والطين وقد تدل
 الثمرة الخضراء في غير ايامها
 التي هي صالحة في وقتها اذا
 كان معها شاهد يمنع من
 ضررها في الدنيا على الرزق
 والمال الحرام اذا اكلمها
 او ملكها من ليس له اليها
 سبيل ومن هو ممنوع منها
 (العصير والعصر) صالح جدا
 فمن تولى ذلك في المنام تضررت
 في حاله فان كان فقيرا استغنى
 وان كان رؤياه للعامة كأنهم
 يعصرون في كل مكان العنب
 أو الزيت أو غيرهما من سائر
 الاشياء المعصورات وكانوا
 في شدة اخصبوا وفرج عنهم
 فان رأى ذلك مريض او
 معجون فبحاله يخرج
 المعصور من حبه فان رأى
 ذلك من غلات اوديون

اقتضاها واقاد فيها وان رأى ذلك طالب العلم والسنن تفقه فيها وانعصر له الرأي من صدره
 انعصارا وان رأى ذلك عزب تزوج فخر جت نطقه واخصب عيشه وان كان العصير كثيرا جدا وكان معه تين أو خمر أو ابن
 نال سلطانا ومن رأى كأنه عصر العنب وجهه نورا اصاب حظوة عند السلطان ونال مالا حراما القصة يوسف عليه السلام
 (التين) مال كثير وشجرته رجل غني كثير المال تقاع يلجئ اليه اعداء الاسلام وذلك لان شجرة التين ماوى الحيات
 والا كل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق يأتي من جهة العراق واكل القليل منه رزق بلا غش واكثر
 المعبرين على ان التين محمود لان الله تعالى عظمه حيث اقسام به في القرآن وقد كرهه من المعبرين جماعة وذكروا انه يدل
 على المسيم والحزن واستدلوا بقوله تعالى في قصة آدم وحواء عليهم السلام ولا تقربا هذه الشجرة وقد قال بعضهم ان التين

حزن وفدامة لمن اكله او اصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فان كان ملكا فان رؤية التفاح له ملكه وان كان تاجرا فان التفاح تجارته وان كان حرا فان رؤية التفاح حرته وكذلك التفاح لمن يراه همة التي تهمة فان رأى انه اصاب تفاحا او اكله او ملكه فانه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الخمر وزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاحه فله ورسول فيه مناه وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب الى الناس فمن رأى انه يغرس شجرة التفاح فانه يرى يقيما ومن رأى انه ياكل تفاحه فانه ياكل ما لا ينظر الناس اليه وان اقتطفها اصاب مالا من رجل شر يفمع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فان شم تفاحه في مهب فانه يتزوج وكذلك المرأة فان شمها في مجلس فانها تشتهر وان اكلها في موضع معروف فانها تلد ولدا

٢٨١

حسنا وعض التفاح نيل خير ومنية ورجم (وقد حكي) ان هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كانه اصاب تسع عشرة تفاحة ونصفها قص رؤياه على معبر فقال له تلك تسع عشرة سنة ونصفها فلم يلبث ان ولي الخلافة المذكورة (الكثيري) اكثر المعبرين بكرهونه ويقولون هو مرض وقال بعضهم هو مال يصيبه من اصابه او اكله لان نصف اسمه مري يدل على الثروة وقيل الاصفقر منه مال في مرض وشجره رجل أعرج يدارى أهله ليستقر ج منها مالا وقيل ان المرأة اذا رأت كأنها تلك حمل كثرى حملت ولدا فولدته وقيل من اصاب كثره وورث مالا مجوعا (الترج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي

رأسه اصاب خيرا ومن رأى ان رؤس الناس مقطوعة في بلاد ومجمله او على باب او في بيت فان ذلك رؤساء الناس ياتون ذلك الموضع ويجمعون فيه فان رأى انه ياكلها او ياكل منها او يطعمها غيره او ينال منها شعرا او عظاما او غير ذلك فانه يصيب مالا من عظام الناس ورؤسائهم وان كانت رؤس البهائم أو السباع أو غير ذلك الا انها دون رؤس الناس في الشرف والمال لكن امدل على كل حال ومن رأى ان ملكا أو وليا يضرب عنقه فان الوالي هو الله تعالى ينجيهم من هومهم ويعينه على أموره فان رأى ملكا انه ضرب رقاب رعيتيه فانه يعقون المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة يدل في الممالك على العتق وقيل من رأى ان عنقه تضرب اما بحكها كم أو بقطع الطريق واما في الحرب أو غيره فان ذلك مذموم لمن كان أبواه باقين أو كان له ولد وذلك لان الرأس يشبه الوالدین لانها سبب الحياة ويشبه أيضا الولد من أجل الصورة فان رأى ذلك خائف أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لان البلاء لا يصيب الانسان مرة واحدة ولكن يمكن ان تصيبه مرة ثانية وأما في الصياغة وارباب الاموال فانه يدل على ذهاب أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاضمين على الغلبة فان رأى رأسه في يده فان ذلك صالح لمن لا يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر واذا رأى ان في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل ذلك على انه يقاوم شيئا من الآفات التي تكثفه ويصلح شيئا من أموره الرديئة التي في تدبيره فان رأى السلطان في رأسه عظما فهو زيادة وقوة في سلطانه فان رأى ان رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى ان رأسه رأس كلب فانه يجور ويعامل رعيتيه بالسفاه وان تحول رأس الانسان في المنام رأس حمار فانه يكون يرفع رأسه في الصلاة قبل الامام لما ورد في الحديث النبوي او انه يصير جاهلا سفيها أو يطعم مخ حمار فيفسد دماغه ورؤس الغنم أو البقر أو غيرها مما يؤكل اذا رأى انه اشترى شيئا منها مما يكسر في التنوير وكان سمينا فانه يستفيد رئيسا

٢٦ م ل يقرأ القرآن مثل الترجه ريجها طيب وطعمها طيب وانشد بعض الشعراء مديح قومها كأنهم شجر الاترج طاب معاه نور اوريجها وطاب العود والورق ومنهم من كرهها وعدوها بالمعنى فقال انها تدل على النفاق لان طاهرها مخالف لباطنها وانشد ادهى له اخوانه اترجة فبكي واشفق من عيافة زاجر ومنهم من انشد في كراهيتها قول القائل اترجة قد اتت براه لا تقبلها اذا برتاه لا تقبلها فسدت نفسي فان مقلوبها هجر تاوذ كرم بعضهم ان النار في الاترج جميعا محمودان وان الكل اذا كان حلو ايدل على المال المجموع واذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيب منه هموزن والاترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرؤيا اذا اقتطفها والاترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل ان الاترج امرأة اعجمية شريفة غنية فان رأى كانه قطعها نصفين رزق منها يثنا

مرضاة وابتها مرضا وان رأت امرأة في منامها كأن على رأسها كليسا من شجرة الاترج تترج جها رجل حسن اللذ كز
والدين فان رأت كأن في حجرها اترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة اعطته اترجة ولده ابن ورمى الرجل
آخر باترجة يدل على طلب مصاهرة والنار فيج دون الاترج في باب الحمد وفوقها في باب الكراهة على قول من كرهه وقد
كرهه اكثرهم لما في اسمه من لفظ النار واتشدوا في معناه ان فانتسا الورود زمانا فسد عودنا البستان فان رجنا بحسب
جانبا وقد اشرقت حمرتها في السلف نار اجنا والاترج نظير المؤمن في طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفته
مع قوة جوهره فمن اصاب منه واحدة او اثنتين او ثلاثة فهي ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والا خضر منه
اجود من الاصفرور بما

٢٨٢

استاذ ايتقعه منه فان كان مهزولا فانه استاذ لا نفع فيه فان كان متفاناه استاذ يثني
عليه فيحافان رأى انه يا كل رأس شاة ورأس بقرة او نور ورأس جل نيا فانه يغتاب
رئيسا ينسب الى ذلك الجوهر فان كان مضبوخا ومشويا فانه يستفيد مالا من الرؤساء
او يا كل رأس مال أحد ينسب الى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثر عشرة
آلاف درهم وأقنه ألف درهم وكل الدماغ مال مدفون وكل العيون عيون اموال
الرؤساء ومن رأى انه يا كل رأس غنم وكراع فانه ينال عزا ومالا بالحرى ان يكون
من ميراث (دوث الخيل) في المنام مال من رجل شريف فمن رأى انه يكنسه اصاب مالا
من رجل شريف وروث العز مال أيضا من رجل شريف ومن رأى انه جالس على
الروث نال مالا من جهة بعض اقاربه (ديش) في المنام مال وربما كان الريش شري من
الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما دل
الريش على البيت من الزرع وقد يدل الريش على النصال والريش كسوة (رماد) هو
في المنام مال حرام محترق وقبل هو رزق من قبل السلطان فمن رأى الرماد فانه يتعب في
امر سلطان لا يحصل له منه الا العناء والتعب وقبل الرماد كلام باطل او علم لا يتفهم به
ومن رأى انه اصاب رمادا او حمله أو جمعه فانه يحمل باطلا من الكلام والعلم ولا يتفهم
به والرماد يدل على الحزن ورماد العين أو الضلال بهما الهدى وربما دل على اتحاد الفتنة
والشر والامن من الخوف والرماد المجتمع من الاقران دال على الاموال من الصدقة أو
فضول الكلام (عاف) هو في المنام مال حرام يصيبه الراف ان كان سائلا كثيرا
رقيقا فان كان غليظا فهو ولد سقط لان الولد علة بعد النطقة ومن رأى ان انه رصف
وكان ضميره ان الرعاف ينفعه فانه يصيب من رئيسه خيرا يقول به ويتنى به ويتنى به
وان كان ضميره انه يضره فانه يصيب من رئيسه خيرا يكون وبالاعليه ويناله بعد ضرر
فان كان هو الرئيس فانه يرى بجسده خيرا بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم

وان كان حامض مرض مرضا
يسيرا (الخوخ) في غير وقته
مرض شديد وقيل ان الحامض
من الخوخ خوف وشجر
الخوخ رجل شجاع متفق في
الناس شديد الرأي يجمع مالا
كثيرا في عنفوان شبابه ويموت
قبل ان يبالغ الشيب (المشمش)
مرض وكل الاخضر منه
تصدق بدنانير وبر من مرض
وأكل الاصفر منه نفقة مال
في مرض فان رأى كانه يا كل
شمش من شجرة فانه يصاحب
زجلا فاسدا الدين كثير الدنانير
وقيل ان التقاط الشمش من
شجرة تزوج بامرأة في يدها
مال من ميراث فان رأى كان
بعض السلاطين التقط شمشا
من شجرة التفاح فانه يضع في
زعبته مالا غير محمود وشجرة
الشمش رجل كثير المرض
وقال بعضهم بل هي رجل

وقلته

منقبض مع أهله منبسط مع الناس يرى غير جبان فان كانت موقرة بحملها فانها تدل على

رجل صاحب دنانير كثيرة واذا كان مشمسا أخضر كانت رجلا صاحب دراهم كثيرة ومن كسر غصنا من شجرته فانه
يحمده مالا من رجل أو ينكسر عاياه أو يترك صلاة أو صياما أو يفسد مالا ليس له فان كسر من شجرة خيرة ثمرة غصنا ليقطعه
عصافه ينال منه مرورا وما كان من الثمار والقوا كه أصفر فمرض وما كان حامضا فهو هم وحن والا خضر منه ليس
بمرض (السفرجل) قد كرهه اكثر المعبرين وقالوا انه مرض لاصفر لونه ولما فيه من القبض وقيل انه يدل على سفر وقال
قوم انه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم انه صفر لا خير فيه وأنشد في ذلك اهدى اليه سفر جلاله فتطير امه وظل نهاره متفكرا
خاف الفراق لان أول اسمه سفر وحق له بان يتطير او شجرة السفرجل رجل عاقل لا يتفهم به قيله لاصفره ثمها وقال

بعضهم ان السفر جل محو في المنام ان رآه على اى حال يراه لان اسمه بالقارسية يسمى وهو خير والتاجر اذا رآه دل على ربحه والوالى اذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأى انه يهصر سفره جلا فانه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا والغير اقبل انه يدل على اصابة مال وشجرته رجل اعجى وقيل رجل فقير تنافع للناس (التوت) اكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا الاسود منه دناءة والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب اموال واولاد (النبق) واما النبق فانه رجل محروم باجماع المعبرين لشرف شجرته وقوة جوهه وهو مال ورزق ورطبته اقوى من يابسه وليس تضر صفته وليس شئ من الثمار يسدله في التاويل وهو لا صاحب الدنيا مال ولا صاحب الدين زيادة في الدين وصالح وهو مال غير دناءة ودراهم (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين فقالت رايت كان سدره في دارى سقطت فالتقطت من نبتها

٢٨٣

دوختين فقال لك زوج غائب قالت نعم قال فانه قد مات وتزني منه الغيب وقال بعضهم هو رزق من قبل العراى وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته في اول الباب (الموز) وأما الموز فانه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منتهى ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب ارادته قوة في عبادته وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباته في دار دايل على ولادة ابن قال الله تعالى وطلع منضود وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حوضته ولا غيرا وانه وهو مال مجموع وشجرته من اكرم الشجر وورقها افضل الورق واوسعها ويكون تاويل ذلك حسن خلق من تنسب

وقلت ه فان وعف قطرة او قطرتين فانه منفعة فان رعى رطلا او رطلين وكان في ضميره انه منفعة لبدنه فان صحة البدن هي صحة الدين فهو يصح من اثم ويصح دينه فان كان ضميره انه يضره في بدنه فان ضرر البدن ضرر في الدين او كسب اثم يضره في دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فانه يفتقر لان الضعف فقر وان قوى فانه يستغنى لان القوة غنى الرجل فان تلطحت بدمه ثيابه فانه يصيب من ذلك مالا مكر وهاواثما فان لم يتلطخ بشئ فان صاحبه يخرج منه اثم او يخرج من اثم فان رأى ان الرعاف يقطر في الطريق فانه يؤدي زكاة ويتصدق بها على قارة الطريق فان رأى ان انفه رعى فانه يخرج من اثم وان رأى ذلك سلطان جائر فانه يخرج من اثم وقيل من رأى انفه راعا قال كثر اوما لا عظيمما وقيل الرعاف خير يا تيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحسب فان كان الراى يجده راحة فرعاه دليل على الملاة والكسوة او الكثرة وقيل ان الرعاف اصابة كنز (رصاص) في المنام كسب حقير اصله من اعبرة والشهرة وربما دل على ان صاحبه صار مقدام او من لا يستحق فيما يقول ولا يقف عندما يفعل (رمد) في المنام تعبير في المعيشة او غفلة والرمدة نقص في الدين ومن رأى ان عينيه رمدتا مرض والده ومن رأى بعينه رمداه فهو على غير الحق ويحاف ان يفسد دينه بقدر الرمد ومن رأى بعينه رمداه فقد اشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فانه يقال في دينه ما هو برى منه ويؤجر عليه فكل نقصان في البصر نقصان في الدين ومن رأى بعينه رمداه هو دليل غم من جهة اولاده ومن رأى بعينه رمداه يضر بواغم (رعشة) من رأى في المنام ان رأسه يرتعش فانه عز من قبل رئيسه او غضب عليه ومن رأى ان يده اليمنى ترتعش فان مديته قد تعسرت عليه فان رأى ان يده اليسرى ترتعش فانه يخل عليه من قبل عشيرته خير فان رأى ان ساقيه يرتعشان فانه يدخل عليه عمر في ماله وكذلك الاعضاء كلها اذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته

اليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون او يكون حار ضالم يدرك في وقته المعروف فانه رزق ومال وخير ويكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤنته وتحميل طلوه ووفاءه لا اله الا العنب الاسود والابيض فانه لا خير فيهما على حال ومن رأى انه اصاب من الثمر شيئا فان ذلك لا بأس به في وقته اذا كان فيه ما يستحب مما وصفت من انواع الخير من الرزق والدين ومن العلم فان كان ضميره ان تلك الثمار من ثمار الجنة فانه علم ودين لا شئ فيه والا فلي ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكتر ومن التقط من شجرة وهو جالس فانه مال يصيبه بلا كد ولا تعب فان كتمت الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك امر اعجابا يذهب الناس منه وقيل ان الشجرة امرأة وذلك اذا كان معها ما يشبه المرأة وينبغي لتلك المرأة ان تكون أم ملة أو امرأة أو بنت ملة أو خادم ملة (الوز) مال واكله اصابة مال في خصوصية

والنكاح من انك فخر اصابة مال من رجل ينجل وشجرة اللوز رجل غريب والمحلومنه يدل على بطلاوة الايمان والبر يدل على كلام حق وان رأى كأنه نثر عليه قشور اللوز فانه ينال كسوة وقيل ان اللوز اليابس القشر يدل على صعب وذلك لصوت الخنثى وقد يدل ايضا على خزن (الفتق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فمن اقل فستقا كل مالا هينا والجوز الهندي وهو الخارجيل قال بعضهم هو مال من جهة رجل اعجمي ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فمن رأى كأنه يا كل حوزا هندي فانه يتعلم علم النجوم او يتابع منجم في رايه ويصدقته وكذلك من رأى انه كاهن او منجم فانه يصيب في اليقظة بجوزا هنديا والبلوط رجل صعب موسر جماع للساو وشجرته رجل غني وذلك لان البلوط كثير الغذاء يدل على شحم وذلك لعظمها او على

٢٨٤

في المنام على السلطان في دانه لقوتها وسلطانها على ما دونها من المخلوقات مع نفعها وضررها وربما دل الريح على ملك السلطان وجنده واوامره وجسوات عساكره واعوانه وقد كانت الريح خادما للسلطان عليه السلام وربما دل على العذاب والجوائح والآفات لخدمتها عند هيجانها وكثرة ما تسقط من الشجر وتغرق من السفن سيما ان كانت دبور لانها الريح التي هلكت عاديها ولانها ريح لا تلتصق وربما دل الريح على الخصب والرزق والنصر والتفرو والبشارات خصوصا ان كانت من الرياح اللواتح لما يعود منها من صلاح النبات والثمار وهي الصبا والعرب تسمى الصبا القبول لانه مقابل الدبور ولولم يستدل بالدبور والقبول الا باسمهما الكني وربما دل الريح على الاستقام والعمل الماشيحة في الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحا نقله وجهه بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضجاجة فانه يملك الناس ان كان من اهل ذلك او يمن يؤمله او تنفق صناعاته ان كانت كاسدة وان رفعت الريح وذهبت به وهو خائف مروع هائم فاق او كان لها ضامة وغلبة وازعاج وحس فان كان في سفينة عطيت وان كان في علة زادت به والانه نوازله وحوادث اخرجت فيه او امر السلطان او الحاكم فان رأى الريح تلتصق بالشجر ونهدم الجدار وتطير بالناس او بالدواب او بالطعام فانه بلاه عظيم في الناس اما طاعون او سيف او فتنة او غارة وسيوريج السموم امراض حارة والريح مع الرد سلع جارح اثر فوة ومن حملته الريح من مكان الى مكان اصاب سلطانا او سافر سغرا لا يعود وسقوط الريح على مدينة او عسكر فان كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الحرب والرياح بشاره من الله تعالى والريح اذا لم يكن معها شاهد خير فانه ذهاب البركة من ذلك الموضع فان كان فيه صير فانه عذاب وشدة فان رأى سلطانا انه يذهب الى قتال والريح تقدمه فانه يغلب وان استقبلته الريح فانه يغلب فان رأى

هو الرجل العالم بولده وقطعه موته والخلة رجل من العرب حسيب نفاع شريف عالم مطواع للناس واصله عشيرة وجذوه نكان لقوله تعالى ولا صلبنكم في جذوع النخل وكرهه اصحابه يقوى بهم وعلى ايديهم والبعف زيادة في العيال وذرية واصابة النخل الكثير ولاية للوالي وتجارة للتاجر ولله وفي مكسب وربما كانت الخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكور والخلة اليابسة رجل منافق ومن رأى كان الرياح قلع النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذابا في تلك البلدة من الله تعالى والسلطان وطلعها مال لقوله تعالى لها طلع نصيب رزقا للعباد والبيع مال ليس يباقي ومن رأى انه صرم نخلة

ان

فان الامر الذي هو قيد من خصومة او ولاية او سفر مكره يتصرم وخصوها بمنزلة الشعر من

النساء ومن رأى نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالما او يكون هناك رجل وضيع يصير فريعا وقال بعضهم النخل طول العمر رأى السيد الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في ارض سبعة ذات نخيل والى جانبها ارض طيبة لانيات فيها فقال صلى الله عليه وسلم ان تدري لمن هذه الارض قال لا قال هذه لامرئ القيس بن جرخذ هذا النخل الذي فيه افاغرسه في تلك الارض الطيبة ففعلت ما امرني به فلما أصبحت قدوت على ابن سيرين وانا غلام فقضت عليه روياء فتبسم وقال يا غلام اتقول الشعر قلت لا قال اما انك ستقول الشعر مثل امرئ القيس الا انك تقول في اقوام طاهرين وقد تقدم ذكر النخل في اول الباب (الطيب) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كأنه يا كل رطب في غير وقته فانه ينال شفاء وبركة

وفرنالقصه مريم عليها السلام وكان في غيراوانه وقيل ان كل الرطب الجني قرعة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت اللبنة كافي في دار ابي رافع فاقينارطب من ابن طاب فتاوتان الرنة لتاني الدنيا وان دنيا نافذة طابت والتبر
مال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجرة ثمر غير ثمره فانه مستغل بحرام او طاب شيئا لا يجب له ورامم
وسوما جائرة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من اصل الشجرة مخصوصة رجل وقيل ان
الفواكه للفقر اغني وللأغنياء زيادة مال لقوله تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولا نعامكم وللخائفين امن قال الله تعالى
يدعون فيها بكل فاكهة آمنين وقيل ان الفواكه الرطبة رزق لابقائه لانه تفسد ريعا واليا بسة رزق كثير باق ومن
راى كأن فاكهة تنثر عليه فانه يشتهر بالصالح والخير ومن ٢٨٥
راى كأنه يقتطف من شجرة

موصولة غير ثمره فان رؤياه
تدل على صهر سار بار او
شريلك صالح ومن راى في
السماء شجرة امثرا فاستحسن
ذلك فانه يحتاج الى رجل
يظن انه موسر فان لم يكن من
ثمرها شيئا نجح منه على السواء
وان جني منه فانه ينفق من
ماله على ذلك بقدر ما جني
(المرمان) مال مجموع اذا كان
حلولوا وربما كانت الرمانة
كورة عامرة وربما كانت
عقدة وشجرة المان رجل
وربما كانت امرأة والمرمان
الحامض هم وغم (وحكى)
ان رجلا اتى ابن سيرين فقال
رايت في يدي رمانة فقال هي
امراة تتزوجها فان اكلتها فخير
والرمانة ايضا ربما كانت
ولدا وتدل للوالى على ولاية
بلدة عامرة وعلى ضيعة فائرة
للدهقان ومال مجموع للتاجر

ان ربحا عاصفاها جت عامة في موضع فان أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح
ومبلغها فان دلت الاشجار فان المالك يغضب على رجال تلك الكورة ويهلكهم
ويقلعهم عن اوطانهم وريح الصبار حمة والجنوب ريح الجناب وان راى ربحا شديدة
هبت فهي مصيبة وان راى ربحا اقلعت فخلا فان رجال تلك الارض يقتلون عن
يد المالك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء او مرض او موت في ذلك الموضع وقيل انها
مطر ورزق وادار اى الريح تهب بهدوفها تدل على موافقة قوم سوء لا راى لهم والرياح
الطيبة اذا هبت من جهة معلومة فاما الدالة على الاخبار الطيبة والرجة والريح تدل على
طلب الخواج وانفاذ الرسل وريح الصبانصرة والدبور خذلان وربما دلت الصبا على
تفرج المحموم والاحزان وشفاء الاسقام والاخبار سيئانيم الصبا وربما دلت الرياح
الطيبة على الاسفار المريحة فان راى في المنام ربحا جردا دل على عقوق الوالدين او
قيام الاراذل (رحا) في المنام دالة على فرج أهله من ضيقهم او غناهم بعد فقرهم
وعلى الزوجة للأعزب والزوج للعزباء والمخادوم في الدار وربة الرحا في الدار التي لم تجر
لهم بها عادة دالة على الانكادوا للعبسة والخصام فان طعن فيها خيرا أو نجما أو صلا دل
على فساد أهلها وورياتهم أو مصيبتهم وان طعن فيها برا أو شعيرا أو ما فيه نفع دل على
تسهيل أمورهم وادار زقهم بشفائهم من أمراضهم وتجديد من يقوم بمصالحهم والرحا
الكبيرة اذا رؤيت في وسط المدينة أو في الجوامع فان كانت البلد خرابا كانت حربا بها
ان كانت تطحن نارا أو دخرا أو الا كانت طاعنا سيما ان كان مظع ونهاش غيرا معقنا
أوماه وطينا أو مجهاز يلا وقال بعضهم الرحي على الماء رجل تجرى على يده أموال
كثيرة سائس الامور ومن التجا اليه حسن جده ومن راى رحي تدور ورده عليه خير
بمقدار الدقيق ويجرى الماء الذي يدخل الى الرحي من جهة هذا الرجل المذكور وربما
كانت الرحي اذا دارت سفرا فان دارت بلا حنطة فهو تعب والرحي اذا دارت معوجة

وقيل من راى كأنه اصاب رمانة حبها احمر اصاب الفدينار وان كان حبها ابيض اصاب الف درهم وان كانت حلوة
كان ذلك في سرور وان كانت حامضة كان في هم وحزن ومن ماع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فان راى كأنه
اكل قشور المان عوفي من المرض وعصر المان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة المان تدل على قطع الرحم
واما المان المبهم الذي لا يدري جيلوه وام حامض فهو بمنزلة الحلو الا ان يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك واما
الازاد رخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولدا ومال شريف وقيل ان الورد يدل على ورود
غائب او ورود كتاب وقيل ان الورد امرأة مفارقة او ولاد يموت او تجارة لا تدوم او فرح ينزل لقلة بقاء الورد ومن راى كأن
شباب دفع اليه وردا فان هدوا له يدفع اليه هدايا لا يدوم عليه ومن راى كأن على راسه كايلا من الورد فانه يتزوج امرأة

وتقع الفرقة بينهم عن قريب وان رأت ذلك امرأة ولم تزل جبهته الصفة والورد البسوط وزهرة الدنيا من غير ان
 يكون لها قوة وبقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد الابيض من بستانه تقبيل امرأته عفيفة
 فان كان الورد احمر فان امرأته صاحبة له وطرب وان كان الورد اصفر فهي امرأة مسقام والتقاط ازرار الورد التي لم تقع
 دليل على اسقاط المرأة ولدا وقيل ان الورد طيب الذكرو من التقط وردة كبيرة الا وراق معروفه فانه قبل منه متواترة
 لامرأة حسنة مليحة براودها كل انسان نرمي بالمقالة القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جاء من المعبرين ان الرياحين
 قليلة وكثيرها هم وخزن الورد بكاء وهم وخزن الاما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير ان يسه او يقلعه فان
 الريحان بكاء اذا نزع من موضعه وماتت شجرة فاما مادام حيا في مبيته تحت درائحه فانه يكون

٢٨٦

ولدا وما يشبه ذلك وكذلك
 الورد والاس والبهار وكل
 ما ينسب الى الرياحين
 وكذلك البقول وما لا يعرف
 عدد اصوله في منابته فانه هم
 وخزن وكل البقول هم وخزن
 والنعمع ناع ونبي واما
 الياسمين فقد حكى ان رجلا
 اتى الحسن البصري رحمه الله
 فقال رأيت البارحة كأن
 الملائكة نزلت من السماء
 فلتقط الياسمين من البصرة
 فاسترجع الحسن وقال ذهب
 علماء البصرة وقد قيل ان
 الياسمين يدل على الهم والحزن
 لان اول اسمه ياس واما
 القصب فن رأى بيده قصبة
 متوكئا عليها فانه قد نبى من
 عمره اقله ويفتقر ويموت في
 الفقر وكل شيء يخوف لابقائه
 له والقصبه قصب الناس
 ونجاسة والقصب انسان معتقل

فانه يغلو السعر ومن رأى له رحي تدور بالدولاب فانها رزق عزيز لمن رآها ومن رأى
 رحي تدور بلا طعن فانها سفر والرحى اذا دارت بلا سبب فانها قرب أجل الرائي واما
 رحي اليد فرجلان فاسقان شر يكان لا يتبها لغيرهما صلاحهما ومن رأى انه يدبر
 الرحي بيده فيضن بها فانه يتكلم في دينه ومعيته على يده وينال عيشا ورزقا بقدر
 ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الامور الرديئة وعلى عدم لهم امانة وقيل
 الرحي تدل على الاعراس والختان ومن رأى بيده رحي فانه يضرب ويهجن ومن
 رأى رجاه انكسرت فان كان مسجونا فنجاه وخرج وان كان متهما وما فرج عنه همه
 وان كان في مهلكة فنجاه وانه يموت ومن رأى له رحي تطحن طعاما بما جارا وبغير ماء
 فان معيشته من كد غيره وتناول المعيشة في قوتها وصلاحها بقدر قوة الرحي وما يدور
 من طعنها وحسن موضعها واحكامها فان رأى ان رجلي الرحي انكسرت صاحب
 الرحي وان رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحي
 تزوج ان كان عازبا او زوج ابنة أو بنته أو اشترى خادما أو سافرا ان كان من أهل السفر
 ورحى الربح خصومة لابقائها وقيل انكسار الرحي يدل على فرج صاحبها من
 المسموم وقيل موت صاحبها واما رحي العفرا فانها دالة على الافراح والمسرات
 وصلاح الحال والثناء الطيب وان دلت على المرأة أو الرجل دلت لهم على الوفاء
 والسكينة وربما دلت على المرض بالصفر أو رحي الماء والهواء غلمان السلطان
 أو نوابه وربما دل ذلك على تغير العسير وجرى ان السفن ونزول الغيث ورحى اليد دالة
 على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة من الزوجة أو الجارية وربما
 دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فان كانت كاملة العدة دلت على انجاز الامور
 والسفر السريع وتدل على المرأة الا كولة الكثيرة الشر الموثرة بما عندها (راوية)
 تدل في المنام على الامام في الرواية وربما دلت على الرزق أو برد الحشى بسبب من يعز

لادين له ولا وفاء وقيل هو او باش الناس وكلام سوء واما قصب السكر فن رأى انه يصبه فانه يصير الى امر يكثر عليه
 فيه الكلام ويردده الا ان كلامه يستحيل فيه ومن رأى انه يصبه فانه يملك من ملكه خصب ما لم يسه النار ويؤخذ بالصبر
 ويترك ما سواه لان ذكر الصبر ومنافعه تغلب على ما سواه من امره (الصفا صاف) رجل رفيع صبور يخلف ومن رأى
 كانه نبت في داره عود وقد اخضر وزاد في الحسن على كل نبات دل ذلك على زيادة ولد مختار شريف في ثالث الدار
 (الطرفاء) رجل مضر منافق بالاغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت مقل سبي الخلق شحيح تاوى
 اليه الظلمة والاصوص كما ياتى الى الصنوبر الحمد أو البوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر السلطان بواب
 سبي الخلق ظالم والتاجر حافظ ظالم لص واما السرو فيدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الاشياء

ومنفعة وذلك بسبب طولها وقال أيضا شجر الصنوبر الملاحين ولأن يعمل السفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتبين من هذه الشجرة من الرقت قال بعضهم المرو يدل على ولد كريم لأن معنى الكرم في اللغة الصبر ويقال للكريم سري وأنشدان السري هو المرو بنفسه * وابن السري إذا مرأه ما أواما الشوك في رجل يدهى جاهل صعب وقيل هو قنسة أو دين ومن رأى كأنه يحرق على الشوك فإنه يعل في قضاء الديون ومن ناله من الشوك ضرر نال من الدين ما يذكره بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شوكها والخشب نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق والخشب رطب ويابس كلام غيصة وخصومة والعصار جل شر يف رقيق بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوي منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة

٢٨٧

وأقربائه وأما شجرة الخنظل فرجل جروح جبان لا دين له ثم وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بان لا ثبات لها فقال كشجرة اجتذبت من فوق الأرض ما لها من قرار وثمره هم وخزن (الابنوس) امرأة هندية مومرة أو رجل صلب - وسرواما الآجام فرجال لا يفتق بهم - وفيهم دغل إلا أن أصل الدغل الشجر الملتف والصيدا يمتلئ فيها فيرمى الصيد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى أن الأجمة لتغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفتهم فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهواة الجوهر فمن رآها في داره فانه تدل اما على مشاجرة بين أقوام واما على نار في تلك الدار واما الريح

عليه ور عادت على السفر فان كانت جديدة دلت على تكدير العيش وان كانت شنة ر عادت على الحرب والقتال خصوصا اذا كان معها في المنام طبق لما قيل في المثال وافق شس طبقة يقال انهما قبيلتان وقع بينهما حرب فانه تصفت شس من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجي منها مال عظيم مع عدل وانصاف وللتاجر تجارة شريفة برخا وانصاف وللصانع عمل رقيق واسع كبير (ركوة) في المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرفيق والأمين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس (ركاب) في المنام اذا روى منفردا عن السرج فهو ولد غلام واذا روى مع السرج فانه ولد معتمد عليه في أمره وقيل هو فرج المرأة فهو وقوام البيت ومن رأى أنه وضع رجله اليمنى فيه فانه ياتي امراته في دبرها والركاب دال على ما يركب من الابل ور عبادل الركاب على الراحة من التعب والخدمة للبغال والسفر ور عبادل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض ور عبادل الر كبان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليه ارتفاع الرياسة والذ كرو كون حايه من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسنة وكونه من حديد قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودينته وكونه من فضة عظيمة بالذهب يدل على جوار وغلان حسان ومن رأى أنه أفاد ركابا أو ركابين لسرجه فانه يصيب خادما أو خادمين ومن رأى أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة في المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الرحلة والسفر والاتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير أغنياء (رقعة الشطرنج) في المنام هي الدنيا التي ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيا ويموت من يموت وينتشر فيها المستقيم والمعوج وفيها الر كض والحرب وفيها الحق والفتن والحسد والعنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رؤيته في المنام على الاستقامة في الأمور ور عبادل على السر والموت

فيدل على الداهم وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبنى أو فرح يزول سر يعا والحشيش والمرعي دين فمن رأى أنه نبت على كف حشيش رأى امراته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الخلفاء * (الباب الرابع والاربعون) في المحبوب والزروع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والاعناب واشباههما وما شا كلهما * * بذر البذر في الأرض يدل في التأويل على الولد ومن رأى كأنه يذر بذر فانه ينال شرفا فان لم يعلق اصابعه (الحنطة) مال حلال في عناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على اصابة المال مع زيادة في العيال وزراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في ذراعه يدل على الجهاد فان رأى كأنه يزرع حنطة فنبت شعيرا فانه يدل على أن ظاهره خير من باطنه وان زرع شعيرا فنبت حنطة فالامر به ضد الأول وان زرع

حنطة قننت دماء فانه يا كل الربا والسبيل الخضر انصب السنة والسبيل اليابسة النباتة على ساقيها جذبا السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنايل الجموعة في يد انسان اوفى بيد اوفى وعامل مال يصيبه مال الكهان من كسب غيره او علم يتعلمه (وحكى) ان اعشى همدان راى كانه باع حنطة بثمن غير خيرا شعبي برؤياه فقال انه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط مفرق السنايل من زرع يعرف صاحبه اصاب مالا متفرقا من صاحبه فان راى كان الزرع يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك الليلة او حرب فان كانت السنايل صفراء فهو يدل على موت الشيوخ وان كانت خضراء فهو موت الشباب او قتلهم والحنطة في الفراش جبل المرأة وقيل من راى انه زرع زرعائه وجبل امراته فان راى انه يحترق في ارض اغيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج

٢٨٨

خاة والصدق في القول ويدل في الحامل على ولادة جارية (رخ من الطيور) يدل في المنام على الاخبار الغريبة والاسفار البعيدة ور بمادت رؤيته على الهذر في الكلام بالهيم والسقيم (رتيلا) في المنام امرأة مفدة مؤذنة لما يصلحه الناس من نسج وبنائه نافضة لما يروه منه منها والرتيلا في المنام عدو قتال حقة يرا المنظر شديد الطعنة (رف) في المنام يدل على الحافظ للاسرار الساتر للعيوب والزوجة الجليلة ذات الاعانة فان راى ان عنده رفاة ملوثة شئ من ضرائف الاكلات دل على انه يرزق ولدا ذكيا عالما بقنون شتى وامرأة مصونة حافظة لبره شريفة في نفسها خصوصاً ان كان تحتها لباس ور بمادل الرف على الامين او الشريك العامل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) في المنام يدل على خلاصة الدين والعلم او على الزمزمة والغناء او حضور اما كن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالذنس (رمح) في المنام عود من العود وقى من القنية وخطى من الخطا والرمح امرأة اولاد او شهادة حق او سفر فمن راى ان في يده رمحا فانه يولد له ولد غلام فان كان فيه سنان فان ولده يكون قبيحا على اناس ويقيم بنفسه وانكسار الرمح على الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه ومن راى بيده رمحا وهو راكب فهو سلسلار في رفعة وعز فان كان الرمح منسوبا الى السلطان وانكسر فانه حادث يحدث في سلطانه وغم وعزل او طرق عدو اليه وان كان منسوبا الى اخ فهو مصيبة فيه هذا اذا انكسر ورمى به ولم يمكن اصلاحه فان تهيأ اصلاحه فريض يبرأ منه او يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت اخيه او ابنه والمزراق كذلك والرمح اخ او صاحب يذب عن صاحبه وولاية ومن راى بيده رمحا وهو يسير به في السوق فانه يرزق ولدا ذكرا وان جعله خلف يابه او غطاه باليد فان امراته تضع جارية والرمح بلا حديد يفت للحامل ورزق تلك البنت بنات بعد عدو عقد الرمح اذا عدها صاحب الرؤيا ومن راى سلطانا قاتله رمحا فانه يوليه ولاية وان كان

سلطانا وان كان تاحا قال ربحا وان كان سويا اصاب بلغة وان كان زاهدا قال ودعا فان نبت ما زرع كان الخير مقبولا فان حصده فقد اخذ اجرة ومن راى انه يا كل حنطة يابسة او مطبوخة فانه مكروه فمن راى ان بهننه او جلده او فقه قد امتلأ حنطة يابسة او مطبوخة فذلك فناء امره والافعل على قدر ما بقى فيه يكون ما بقى من عمره ومن مشى بين زرع مقصود مشى بين صفوف المجاهدين وقيل ان الزرع اعمال بني آدم اذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع في طوله يقال في المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد فدامة قال الشاعر اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ه ندمت اعلى

التفريط في زمن البذر وان خالف الزرع هذه الصفة فاتهم رجال يجتمعون في حرب فان حصدوا قتلوا قال الله عز وجل ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاها فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه وان راى انه اكل حنطة خضر اربطه فانه صالح ويكون ناسكا في الدين ومن راى ان له زرعاً معروفا فان ذلك عمله في دينه او دنياه ويستدل باى ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا ومخرجه فان كان في دينه فان ثواب عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وان كان في دنياه كان مالا مجمويا يصير اليه وبجازاة عن عمل فان كان عمله في امور دنياه فراى ثوابه على قدر ما يرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجمويا حتى يخرج الحب من السنبيل واذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الاول الا انه شر يف من المال في كذا ونصيب ولا سيما ان كانت حنطة وان كان شعيرا فهو اجدوا هنام مع محبة جسم

وَحَقَّقَتْهُ تَنْ كَانَتْ دَقِيقًا فَانَهُ مَالٌ مَقْرُوعٌ مِنْهُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْخَنْطَةِ وَخَيْرٌ مِنَ الْخَبْزِ لَانِ الْخَبْزَ قَدِمَتْهُ النَّارُ (الشَّعِيرُ) مَالٌ
 مَعَ صِحَّةٍ جَمِيعَةٍ اِنْ مَلَكَهُ اَوْ اَكَلَهُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْخَنْطَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهُ وَلَدٌ قَصِيرٌ الْعِمْرَ لَانَهُ طَعَامٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَصَدَهُ
 فِي اَوَانِهِ مَالٌ يَصِيرُ اِلَيْهِ وَيَجِبُ لِقَائِهِ فِيهِ حَقُّ لِقَائِهِ تَعَالَى وَآ تَوَاحُقُهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَزَرْعُهُ يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ يُوْجِبُ رِضَا اللّٰهِ
 تَعَالَى وَالشَّعِيرُ الرُّطْبُ خَصْبٌ وَشَرَاءُ الشَّعِيرِ مِنَ الْخَنْطِ اَصَابَةُ خَيْرٍ عَظِيمٍ وَمِنْ مَشَى فِي زَرْعِ الشَّعِيرِ اَوْ شَيْءٍ مِنَ الزَّرْعِ رِزْقُ
 الْجِهَادِ وَرَوْيَا الشَّعِيرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ وَمَنْعَةٌ وَرِزْقٌ (الارز) مَالٌ فِيهِ تَعَبٌ وَشَغَبٌ وَهُمْ وَالذَّرَّةُ وَالْجَاوِرُ مَالٌ كَثِيرٌ قَلِيلٌ
 الْمَنْعَةُ خَامِلٌ الذِّكْرُ وَاَمَّا الْبَاقِلَاوَالْعَدَسُ وَالْمَحْصُ وَالْمَاشُ وَالْحَبُوبُ الَّتِي تَشْبَهُ ذَلِكَ مَطْبُوعًا وَمَقْلُوعًا عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُمْ
 وَخَيْرٌ لِّمَا كَلَّمَا اَوْ اَصَابَهُمُ الرُّطْبُ اَوْ يَابَسَا وَالْكَثِيرُ مِنْهَا مَالٌ

٢٨٩

وَقِيلَ اِنْ الْبَاقِلَا الْخَضِرَاءُ هُمْ
 وَالْيَابَسَةُ مَالٌ مَعَ سُورٍ وَقِيلَ
 اِنَّ الْعَدَسَ مَالٌ دَنِيٌّ وَحَكِي
 اِنْ رَجُلًا اَتَى ابْنَ سِيرٍ فَقَالَ
 رَأَيْتُكَ كَأَنِّي اَجِدُ جِصَّاحَارًا
 فَقَالَ اَنْتَ رَجُلٌ تَقْبَلُ اَمْرًا نَكْرًا
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالسَّمْعُ مَالٌ
 يَمُومٌ لَا يَزَالُ فِي زِيَادَةٍ لِدَمْعِ
 السَّمْعِ وَيَابَسُهُ اَقْوَمُ مِنْ
 رَطْبِهِ (التَّبَنِي) مَالٌ كَثِيرٌ
 وَخَصْبٌ لِمَنْ اَصَابَهُ اَوْ اَدْخَلَهُ
 مَنْزِلَهُ وَقَدْ حَكِيَ عَنْ ابْنِ سِيرٍ
 اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى تَبَنٍ فِي الْيَقْلَةِ
 فَقَالَ لَوْ كَانَ هَذَا فِي النَّوْمِ
 وَقِيلَ مَنْ رَأَى التَّبَنِي فِي مَنْامِهِ
 فَلْيَنْظُرْ السَّكِينُ وَهُوَ مَالٌ لِمَنْ
 اَصَابَهُ وَيَكُونُ اَثَرُهُ ظَاهِرًا
 عَلَيْهِ كَثِيرًا وَاَمَّا الْبَطِيخُ فَهُوَ
 مَرَضٌ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ مَرَضٌ
 وَقِيلَ اِنْ اَصَابَتْهُ اَصَابَةٌ هَمٌّ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَقِيلَ
 اِنَّ الْاَخْضَرَ الْقَبْجُ مِنْهُ الَّذِي لَمْ
 يَنْضَجْ صِحَّةً جَمِيعَةً وَمَنْ رَأَى

فِي الرِّجِّ رَأْيَهُ فَالْوَلَايَةُ لَهَا صِيغَةٌ وَمَنْ رَأَى اِنْسَانًا طَعَنَهُ بِرِجِّهِ فَانَهُ يُوْذِيهِ بِلِسَانِهِ وَيَطْعَنُ
 فِي عَرْضِهِ وَمَنْ مَلَكَ رِجْمًا وَلَيْسَ لَهُ حَامِلٌ فَانَهُ يَهْجُبُ اِنْسَانًا يَذِيبُ عَنْهُ اَوْ اَخِيًا يَنْقِيهِ اَعْدَاءَهُ
 فَاِنْ رَأَى مَلَكَ اِنْ رَجَمَهُ قَدْ طَالَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ فَانَهُ يَظْلِمُ رَعِيَّتَهُ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ طَعَنَ بِرِجِّهِ
 فَمَالَ مِنْهُ دَمٌ فَانَهُ يُوْجِرُ عَلَى مَا اَصَابَهُ مِنَ الصَّارِبِ وَقِيلَ يَصْحُحُ جِسْمُهُ وَيَكْثُرُ مَالُهُ وَاِنْ
 كَانَ غَائِبًا رَجَعَ اِلَى اَهْلِهِ سَالِمًا وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ جَرَحَ بِرِجِّهِ فَاِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُ مَعَ اَهْلِهِ
 اَوْ مَرَضٌ غَرِمَ قَدْ اَرَسَ تِلْكَ الْجِرَاحَةَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا اَرْسٌ فَانَهُ يَرْمِي بِشَيْءٍ قَبِيحٍ مِنَ الْفِعْلِ
 وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ جَرَحَ بِرِجِّهِ وَاشْتَدَّتْ الْجِرَاحَاتُ فَانَ الْجُرُوحُ يَصِيبُ مِنَ الْجَارِحِ مَا لَا حَرَامًا
 فَاِنْ قَطَعَ الرِّجْلُ مَحْمُومًا اَوْ عَضَاوًا اَوْ عَصَا فَاِنْ كَانَ فِي يَدِ الْفَاعِلِ فَانَهُ يَصِيبُ مِنَ الْمَفْعُولِ
 الْجَارِحِ مَا لَا وَخَيْرٌ اَمْرًا كَرَاهًا فِي الدِّينِ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ قَاتَلَ الْاَسَدَ بِرِجِّهِ فَانَهُ يَنْالُ مَا لَا
 حَرَامًا وَيَأْتِي السَّكْلَامُ فِي مَزْدَقِ (رَمَكَةٍ) هِيَ فِي الْمَنَامِ جَارِيَةٌ اَوْ امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ فَاِنْ
 رَكِبَهَا فَانَهُ يَغْتَسِقُ بِامْرَأَةِ الرَّمَكَةِ مِنَ الْبَرَادِ اِنْ امْرَأَتُهُ وَعَقْدَةٌ مَعِيشَةٍ اِلَّا اَنَّ الْعَجْمِيَّةَ مِنَ
 النِّسَاءِ وَالرَّمَكَةُ تَدُلُّ عَلَى اِفَاسٍ مَعْرُوفِينَ بِلَا دَبٍّ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ رَكِبَ رَمَكَةً اَوْ مَلَكَهَا اَوْ
 اَشْتَرَاهَا وَكَانَ اعْزَبَ تَزَوُّجِ امْرَأَةٍ شَرِيفَةٍ مَبَارَكَةٍ فَاِنْ كَانَتْ الرَّمَكَةُ دَهْمًا كَانَتْ
 الْمَرْأَةُ غَنِيَّةً شَرِيفَةً وَاِنْ كَانَتْ شَهِيًا كَانَتْ جَمِيلَةً وَاِنْ كَانَتْ جَرَاءً كَانَتْ ذَاتَ
 دِينٍ وَسُودَدَوَانٍ كَانَتْ شَقْرَاءَ كَانَتْ ذَاتَ عَزٍّ وَدِينٍ وَاِنْ كَانَتْ صَفْرَاءَ كَانَتْ ذَاتَ
 اَمْرٍ اَوْ اَوْجَاعٍ وَاِنْ كَانَتْ الرَّمَكَةُ صَهْرًا اَصَابَ مِنْهَا وَلَدٌ اَفَانِ كَانَ الرَّجُلُ مَتَزَوِّجًا اَوْ
 لَمْ يَلْقَ اَيَّ امْرَأَةٍ فَانَهُ يَصِيبُ قَرِيْبَةً اَوْ صَبِيحَةً مَعَايِدُ عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ
 رَمَكَةً مَاتَتْ اَوْ سَرَقَتْ اَوْ ضَاعَتْ فَاِنْ ذَلِكَ يَكُونُ بِأَمْرِهِ اَوْ بِعَقْدِ مَعِيشَتِهِ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ
 تَرَكَ رَمَكَةً اَوْ نَزَلَ عَنْهُ فَانَهُ يَخْرُجُ عَنْ امْرَأَتِهِ بِمَوْتٍ اَوْ طَلَاقٍ اَوْ يَخْرُجُ عَنْ دَارِهِ اَوْ
 ضَيَعَتِهِ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ رَمَكَةً تَتَوَجَّعُ فَانَهُ اَدْرَارٌ فِي مَعِيشَتِهِ وَزِيَادَةٌ فِي مَالِهِ وَمَنْ رَأَى اَنَّهُ
 يَشْرَبُ لَبَنَ الرَّمَكَةِ فَانَ السَّالِطَانُ يَقْرَبُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَنْالُ مِنْهُ خَيْرًا (رَجَّة) هِيَ فِي الْمَنَامِ

كَأَنَّهُ مَدِيدُهُ اِلَى الْعَمَاءِ فَتَنَالُ بِطِيخِهَا فَانَهُ يَطْلُبُ مَلَكًا وَيُنَالُ مَرِيضًا وَحَكِي اِنْ
 رَجُلًا رَأَى كَأَنَّهُ رَمِيَّ فِي دَارِهِ بِالْبَطِيخِ فَقَصَّ رَوْيَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ فَقَالَ لَهُ يَمُوتُ بِكُلِّ بَطِيخَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ اَهْلِكَ فَكَانَ كَذَلِكَ
 وَالْبَطِيخُ الْاَخْضَرُ الْهِنْدِيُّ رَجُلٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ بَارِدُ الْبَرْدِ فِي اَعْيُنِ النَّاسِ وَاَمَّا الْقَتَا فَهُوَ قَلِيلٌ اَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى جَبَلٍ اَوْ امْرَأَةٍ صَاحِبِ
 الرُّوْيَا وَقِيلَ اَنَّهُ مَكْرُوهٌ كَالْبَقْلِ وَالْعَدَسِ وَاَمَّا الْقُرْعُ وَهُوَ الْيَقْطِينُ فَاِنْ شَجَرَتُهُ رَجُلٌ عَالِمٌ اَوْ طَبِيبٌ نَفَاقٌ قَرِيبٌ
 اِلَى النَّاسِ مَبَارَكٌ وَقِيلَ اَنَّهُ رَجُلٌ فَقِيرٌ وَالْيَقْطِينُ لِلرَّيْضِ شِفَاءٌ وَمَنْ رَأَى كَأَنَّهُ اَكَلَ مَطْبُوعًا فَانَهُ يَجِدُ ضَالًا اَوْ
 يَحْفَظُ عِلْمًا بِقَدَرِ مَا اَكَلَ مِنْهُ اَوْ يَجْمَعُ شَيْئًا مَقْرُوعًا وَالَّذِي يَسْتَحْبُّ مِنَ الْمَطْبُوعَاتِ فِي الْمَنَامِ الْقُرْعُ وَاللَّحْمُ وَالْبَيْضُ
 فَاِنْ رَأَى اَنَّهُ اَكَلَ الْقُرْعَ نِيَابَةً يَخْصِمُ اِنْسَانًا وَيَصِيْبُهُ قَرْعٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْاَسْتَظْلَالُ بِظُلِّ الْقُرْعِ اَنْتَسَ بِعَدْوِ حَشَةٍ

وصلح بعد المنازعة ومن رأى كأنه اجتفى من المبطخة قرعاً فانه يبرأ من مرض بسبب دواء أو دقاه والاصل فيه قصه شمس عليه السلام والقنيطر رجل قروي يعتريه حدة والياذبحان في غير وقته مكره وفي وقته رزق في تعب والبصل منه من كره لقوله تعالى وبصاها ومنهم من قال انه يدل على طهور الاشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال انه مال وتفسير البصل يدل على التاني الى رجل والثوم ثناء قبيح وقيل انه مال حرام واكاه مطبوخا يدل على التوبة من معصية وروى ان رجلاً اتى ابا هريرة فقال رايت كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فمضت لا ادخل عليه فاذا رجال منهم سباط فنعوني ان ادخل قال دعوني حتى ادخل فقالوا انك اكلت ثوما وطردوني فقال ابو هريرة هذا

انسان اجنى قدراً ذا رؤيت ليلافان رؤيت نهارا فانها مرض ومن رأى انه اخذ رجة فانه يقع في حرب وفيها دماء كثيرة ووربما مرض مرضاً شديداً وقيل من رآها في داره فهو عون برسله ومن رأى رنجا كثيرة دخل ببلده نزل على اهلها عسكر سفلى اصحاب حرام فان رأى مريض في بيته رنجة فانه يموت أو يشرف على الموت من علته والرنجة للدباغين والفتارين ومن صنعهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما اللطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفلى انزال لا يسكنون المدينة ويدل على أناس بظالمين وعلى أناس يغفلون الموتى أو يباؤون المقابر والرخم يدل على الاصوص بين الجدران أو المتحمرين في الكسب وتدل على الفرقة والوحشة ونواب العامر والسكلام الفاحش (راهب) من رأى انه راكب في المنام فانه صاحب بدعة قد افترط فيها وقيل من رأى انه تحول راهباً فانه يكون له ثناء حسن لكن يعسر عليه شانه ويضيق عليه رزقه ويهجمه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا ترايله ويدل على انه ايضا مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى في المنام انه رأس جالوت فانه رجل مكار يدعو الناس الى خداع ومكر وغش ومن رأى انه يسمى رأس الجالوت وهو كذره لك فانه يرمي بمكر وخديعة أو بدعة أو غش وهو منه بري (رصاص) هو في المنام عوام الناس ومفاهيم فمن رأى انه أخذ رصاصا فانه مال يستقيده من قبل الجحوس ومن أخذ رصاصا ذات ثياب فيبغى له أن يحفظ ما في يده من المال لا يذهب فان كان جامدا فليس عليه في ماله باس ومن رأى انه يذيب رصاصا فانه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في السنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من مجاري وقدور ومنقالات الصيد وغير ذلك (رمل) هو في المنام مال اذ لم يكن غالباً والرمل الكثير شغل في الدين والدنيا ومن رأى ان يده في الرمل فانه يتلبس بأمر من أمور الدنيا واذا أكثر الرمل وزاد كان في التأويل عذاباً ومن رأى انه استف الرمل اوجعه او جمه فانه يجمع

رأى بيده جزاء فانه يكون في امر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجوز فانه ينال خيراً ومنفعة والتخشب فاش مال هنيء لمن اكله او اصابه والخمردل سم فخر اكله سفي سما وشيئاً ما او يقع في همة رديئة وقيل بل ينال ما لا شريفها في تعب والخمردل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد والخنا هبة الرجل لعمله الذي يعمله واما الخنا فقد حكى ان رجلاً رأى في منامه كأن الخلفاء تبتت على ركبتيه فقص رؤياه على معبر فقال هو لك في عمل واسع خيرو بركة وللمدبرين باس رجايمهم ولارضى موتهم فمرض لصاحب الرؤيا جميع ذلك والخضر كلها

سوى الحنطة والشعير والمعسم والجاورس والبالا هي الاسلام ومن رأى كأنه يسمي في نزرعة خضرة فانه يسمي في اعمال البر والنسك والزراعة تدل على المرأة لانها تحرث وتبذر وتسقي وتحمل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستغناء النبات عن الارض فسنبله ولدها او مالها ورعادل على السوق وسنبله ارزاقها وارباحها وفوائدها لكثرة ارباح الزرع وجوانحه وريعه وخسارته ويدل على ميدان الحرب وحصيد سنبله حصيد السيف ورعادل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم وشيوخهم وكهلاهم لانهم خلقوا من الارض وشبوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى والله انبتكم من الارض نباتاً وقد تدل السنا بل في هذا الوجه على اعوام الدنيا وشهورها وابامها وقد تناولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنين وقد تدل على اموال الدنيا ومخازنها ومطاميرها يجمع السنبلة الواحدة حباً كثيراً وبها

ذلك المزارع على كل مكان يحرث فيه للآخره يعمل فيه للاجر والتواب كما ساجد الرباطات وحلق الله كرواها لن
الصدقات لقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثمه منها فمن حرث في الدنيا زوجه
نكح زوجة فان نبت زرعه حملت امرأته وان كان عزباً تزوج والآن تحرك سوقه وكثرت ارباحه وربما سلفه وفرقه
والآن الف في القنال جهه ان كان مقصده فن رأى زرعاً يصدفان كان ذلك ببلد فيه حرب او موقف الجلاذ والتزال هلك
فيه من الناس بالهيف كنهروما يصدف في المنام بالتمهل وان كان ذلك ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه
في الجامع الاكظم او بين الهلات او بين سقوف الدور فانه سيف الله بالرباه والطاعون وان كان ذلك في سوق من الاسواق
كثرت فوائدها لها ودارت السعاة بينهم بالارباح وان كان ذلك في مسجد او جامع من مجامع

٢٩١

الخير وكان الناس هم الذين
قولوا الحصاد بانفسهم دون
ان يروا احداً مجهولاً يصدف
لهم فانها اجور وحسنات ينالها
كل من حصدها روية الحصاد
في فسادين الحرث فان كان
ذلك بعد كمال الزرع وطيابه
فهو صالح فيه وان كان قبل
تمامه فهو طائفة في الزرع او
تفاق في الطعام والتبن مال
قليله وكثيره كیفما تصرف
به الحال لانه علف الدواب
وهو خارج من الطعام وشريك
التراب (المرج) وأما المرج
المعقول النباتات المعروف
الجـ واهربانواع الكلا
والنواوير فهما الدنيا وزينتها
وأموالها وزخرفها لان النواوير
تسمى زخفاً ومنه سمي الذهب
زخفاً والحشيش معاش
للدواب والانعام وهو كمال
الدنيا التي ينال منها كل

مالاً ويصيب خيراً فان مشى في الرمل فانه يعالج شغلاً شاعلاً في دين او دنيا على قدر
الرمل في نلمته وكثرته وربما دل السعي فيه على القيود والعقلة والحصاد والرمل يدل
على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربما دل المشي فيه على الهم والحزن والخصومة
والتظلم والرمل كدوتعب ومشقة ولاخير فيه للمرأة اذا كانت ماشية فيه فان ذلك دليل
على تحملها وكذلك الرجل اذا مشى فيه بصعوبة والاجر من الرمل يدل على المنصب
الجميل للبطال والايض رزق لا رباب المواقيت أو المتجهمين والاصفر ربما دل على
تربة المريض وحسن منقلبته وربما دل حمله على المرض به وحسن الارقة بسببه
والرمل المجمع في اصول الشجر والنبات ويسمى الجرمومة تدل رؤيته على الرزق من
الانساب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو الهرولة في الطواف والسعي في الحج اذا رآه
في المنام دل ذلك على السعي على الهـيال (روض) من رأى الرياض الخضراء في المنام
التي لا يعرف جوهرها فهي الاسلام والدين وكذلك كل خضرة في الارض وقيل من
رأى روضة ضرر بها وان رأى الميت في روضة حسنة فهو في الجنة وتدل الروضة
على الدنيا وزينتها وعلى الزوجة كثيرة المال والجهاز والروضة المبهرة التي لا يعرف
نبتها الا بخضرته دالة على الاسلام وقد تدل على كل مكن فضيل وموضع يطاع الله
تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذي كروا مع الخير وقبور أهل الصلاح وقد
تدل الروضة على المصنف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دل على الجنة فمن خرج
منها الى ارض مبهجة ونحوها خرج من سنة الى بدعة او فعل معصية ومن رأى نفسه في
روضة وهو يا كل منها وكان في زمان الحج او كان في ايون فانه يحج وان رأى ذلك
الكافر اسلم أو المذنب تاب والافه وفعل خير يفعله كحضور جمعة او جنازة يصلي عليها
(رضراض) الماء في المنام شغل ان يراه وشقاوة (رعد) هو في المنام بلامطرخوف
والرعد وهيد وتهديد من سلطان وقد يدل الرعد على المواعيد الحسنة والاوار الجزيلة

انسان ما قسم له ربه وجعله رزقه لانه يعود مجاً وابناً وزيداً وسماً وصوفاً وشعراً وبرافه وكالمال الذي به قوام الانام
وربما دل المرج على كل مكان تسكب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتذهب اليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير
خاصة على سوق الصرف والصاغة وأما كن الذهب وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم تناول المرج بالدنيا وعضاوتها
وانه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالخلة الكلاء وكل ما حلا على افواه الابل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل
على الحرام وعلى كل ما ينال بالهم والنصب والمرارة وما كان من النبات دواء يتعالج به فهو خارج عن الاموال والارزاق
ودال على العلوم والحكم والمراعاة وقد يدل على المال الحلال الحظ وان كانت حامضة الطعم فانه تعود حموضتها على
ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سماً فانه قاتل فدال على النصب من الحرام واخذ الدنيا بالدين

وأبواب الربا وعلى البدع والاهواء وكل ما يخرج من الافواه ويدخلها من الاسواء وأما اذا رأى الهندباء وامثالها كالكمبرة ونحوها من ذوات المراوة والحراة فهموم واخران وأموال حرام وقد قيل ان آدم حين هبط الى الارض ووقع بالهند علق راحته بشجرة في حين خذه ويكائه على نفسه وقد تدل على همومه على الآخرة والثواب بجواهر الجنة المضاف اليها دون الكمبرة والكرويا وامثالها وما كان من نبت الارض مما جاء فيه من في الكتاب أو السنة أو سبب مذموم في القديم فهو دال على المقدور في الكلام والرزق كالشيت والخطب والثوم والبقاء والعدس والبصل وما كان له من النباتات اسم يغلب عليه في اشتقاقه لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد لجوهره حمل عليه مثل النعنع يشتق منه النعناء والنهي مع انه من البقول وكذلك الجزروهي ٢٩٢ الاسفناز به أسف ونازوما كان من النباتات ينبت بلا بذور وليس له

وقد يدل على أصوات البقول فان رأى الرعد فانه يقضى دينه وان كان مريضاً يرى وان كان مجبوراً طاق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للقيم والرعد صاحب شرطة ملاك عظيم ومن سمع رعداً قاصفاً في بلد من البلدان أو سمع صوتاً عالياً فان الناس يموتون بجماعة ويقع فيهم قتل وقتل يدل صوت الرعد على خصومة وجدال ويدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقته والناس محتاجون الى المطر ولم يكن صوته هائلاً فانه خصب يناله اهل تلك الجهة ومن رأى الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من السلطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد اذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصاً ان كان مع ذلك زلزلة أو كانت الرؤيا في غير زمن ذلك وسماع الرعد في أو انه يدل على البشارة والخير والبركة وان كان في غير أوانه دل على الحركة في الجيش اغزواً أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الامراض أو سماع الدفوف لفرح يوجب ذلك وان كان سماعه عاصياً قاب الى الله أو كافراً أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقل فيه اذا سمع الرعد في المنام ووافق ذلك اليوم الاول من شهر بن الاوّل فانه يدل على موت في بلاد الشام وان كان في ستة أيام منه فان الطعام يرخس ويكثر الشراب والفاكهة بمصر وان كان في آخره رعد فان البواب يقع في الشام وان تواتر في الشهر كله دل على كثرة الوحش وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في شهر بن الثاني فان الخير يكثر بارض البربر وارض مصر وتفتح مدينتان من مدينتي الكفر بالشام وربما ظهر كوكب يذنب ويقع في الشام سبي وربما مات ملك من ملوك العرب ويهلك الطير ويقع القلم بالشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الاوّل فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتغلوا سعارهم ويحجور سلطانهم

في الارض أصل مثل الكفاة والفطر فدل في الناس على الاقيط والمجل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبه وتدل من الاموال على الاقطة والهمة والصدقة ونحو ذلك فان رأى كأنه في مرج او حشيش يحس به او يا كله نظرت في حاله فان كان فقيراً استغنى وان كان غنياً ازداد غنى وان كان زاهداً في الدنيا راغباً عنها عاد اليها وافتن بها وان انتقل من مرج الى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق الى آخر ومن صناعة الى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهولة الجوهرا التي لا يوصف نبتها الا بخضرتها فدالة على الاسلام لنضارتها وحسن نبتها وقد تناولها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقد تدل من الاسلام على

كل مكان فضل وموضع يطاع الله فيه كقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق الذكر وجوامع الخير وقبول اهل الصلاح لقوله عليه السلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصنف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكماء ونزهة العلماء وربما دل الروضة على الجنة ورياضها فنخرج من روضة الى سبعة أو الى أرض سوداء أو محترقة أو الى حيات وعقارب أو الى رماد أو زبل أو الى سقوط في بحر نظرت في حاله فان كان ميتاً أبدل بالجنة ناراً أو بالنعيم عذاباً وان رؤى ذلك لم يحى خرج من الاسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائطه وصفات أهله بكبيرة وبمعصية وإماماً رأى نفسه في روضة وهو يا كل من خضرتها أو يجمع مما فيها فان كان ذلك في ايام الحج أو كان فيها

يؤخذ في المنام وان كان بملة مؤملا في يارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم له ذلك وزار قبره وكان ما كله أوجعه ثوبا
 وأجرا يحصل له فان روى ذلك لكافرا لم ينكره ودخل الاسلام صدره وان كان مذنباً تاب من حاله واتقى من
 تخليطه وان كان طالبا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما كله من في المنام أوجعه والا كان ذلك ثواب جمع حضره في
 يومه أو غدا من ليلته مثل جمعة يشهد بها أو حنازة يصلي عليها أو قبور قوم صالحين يزورها وأما السلق فقد قيل انه يدل على
 خير وكذلك الملوخيا والقطف (السلجم) امرأة قروية جالدة صاحبة فضول وقيل هوهم وحزن فان كان تابنا فهوهم أو لاد
 يتجددون (الشبت) امرئ في المستقبل (العنصل) رجل فاسق ينفي عليه بالقبيح والعروق مال معه مرض (العنص) مال
 تام يبقى الاموال (العنصر) فرح فيه نهي محزنة وهو عدة الرجل ٢٩٣
 لعمل يعمل به (القوة) مال مع
 مرض (الفلل) مال يحفظ
 به الاموال (الفجل) رزق
 خلال وقيل انه يدل على الحج
 وهذا قول بعيد وقيل من
 اصاب في الاواكله فانه يعمل
 عملا في خير يعقبه سلامة (القت)

وسائر ما ياكله الدواب رزق
 كبير (القطن) مال دون
 الصوف وندفه تمحيص
 للذنوب (الكماة) رجل
 دنيء او امرأة دنيئة لا تحرف فيها
 اذا كانت واحدة او اثنتين
 او ثلاثة فان كثرت فهي
 رزق ومال بلانصب لقوله
 صلى الله عليه وسلم الكماة
 من المن ولان المن كان يعطى
 عليهم بلا مؤنة ولا نصب
 وكذلك الكماة تنبت بلا
 بذر ولا حرث ولا سقى ماء وقيل
 انها اذا كانت مالا يكون ذلك
 المال من قبل النساء والعطر
 يجري مجرى الكماة أو دونها

ويكثر الفساد ونحو ذلك وتقل الثمرة وان كانت الرؤيا في سبعة ايام منه كان الشتاء
 بارداً يابساً والربيع رطب وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في ستة ايام من
 كانون الثاني فانه يكون امر عظيم من زلازل وخسف بارض العراق وربما وقع في
 البقر والمواشي القناه وتخصب الغلة وان كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف
 الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة
 ويكون بالشام مرض ورمه وان سمع في المنام رعد ووافق ان يكون ذلك في اول يوم من
 شباط كان دليلاً على خصب الارض ونورها وينقص السحرة ويكون بارض ياجوج
 وماجوج وباهوالاه مرض ويكون الموت في جزائر البحر ويرخص سحر اهل مكة وتضطرب
 ارضها ويكون بالحبشة فزع وان كان في آخره فانه يدل على ان الملك بالمغرب يخرج
 من ارضه الى ارض أخرى ويخرج عليه مخالف من بين انهارها واشجارها ولا يتولى الا
 قليلاً وان سمع في المنام رعد ووافق ان تكون الرؤيا في ستة ايام من اذار فانه يدل على
 خصب وخير الا في القمح والكرم ويكثر الزيت ويامن التجار ويخرج الملك من
 مدينته الى مدينة أخرى محاربا ويظفر بمطلوبه ويبقى في يده مدة ويقم اياما بين انهار
 واشجار ثم يخرج الى ارض الروم ويفتح البحر الاصم ويقتل جماعة من الرؤساء
 والا كابر والقواد من اهل بيت ذلك الانسان وتخصب ارض الشام وان كان في آخره
 رعد فانه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وان سمع في المنام رعد ووافق ذلك
 الحادي والعشرين من نيسان فانه يدل على الخصب في الارض والكرم وكثرة الامطار
 وتسلم الثمار وتخرج الروم من ارضها الى ارض أخرى ولعلها المغرب فيغزونهم وان
 وافق ذلك ان يكون اول نيسان يوم الاحد فانه يكون في اذار فزع ويقع البني بين
 الروم ويموت ملكهم وينزعمون ويقع الطاعون فيهم ويسلم الشام من الكيد
 وتخرج النوبة الى ارض غيرهم فيفسدون فيها واذا كان الرعد في اربعة ايام منه

(الكر ويا والكمون) مال تطيب به الاموال (الكرات) رزق من رجل أصم وقيل من أكل مالا حراما شنيعا في قبح
 ثناء وقيل هو مطل الفقراء المحروقة وقيل هو رزق ومن أكل كرانا فانه يقول قولاً يندم عليه وأكل الكرات مطبوخا
 يدل على التوبة (الطرخون) رجل ردى الاصل لان أصله حمل ينقر في الحبل ستة ليالين ثم يزرع (السذاب) قيل ان
 كل طاقه منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرؤيا وأما البقول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال انها
 صالحة محمودة ومنهم من قال انها جميعها مكره لقوله عز وجل استبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ولانه لا دسم فيها ولا
 حلاوة ومنهم من قال انها تجارة لا بقاء لها ولا ثبات لها ولولا مال لا بقاء لها واذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك
 الحزن (البنفج) جارية ووهة والتقاطها تقيلها (الاتحوان) التقاطه من سفح جبل اصابه جارية حسنة من ملك

فكلمهم وقال بعضهم ان الاثعوان اصهار الربيع من قبل امرأتين رأى كأنه التقطه فانه يتخذ بعض اقرباء امراته صديقا
 واما الاتس فقبل هو رجل وافي بالعهود ويدل على الياس لاسمه فن رأى على رأسه كليل آس رجلا كان أو امرأة فهو
 زوج يدوم بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك ان شمه ومن رآه في داره فهو خير باق ومال دائم فان رأى انه اخذ من شاب آسافانه
 ياخذ من عدوله عهدا باقيا فان رأى انه يغرس آسافانه يعمل الامور بالتدبير والآتس ودباق وهجارة باقية وولاية
 وفرح باق (الشمار) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وقال بعضهم انه يدل على السوء لاشتقاق السوء
 من اسمه والواحدة منه سوسة وقال اكثر المبرين ان الرياحين كلها اذا رويت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن واذا
 رويت ثابتة في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولدو بلقناع على بن عبيدانه قال

٢٩٤

فذلالة وسعة ونجود الخبطة والكرم ويقع اختلاف بين الناس وامراض كثيرة ويخاف
 على البيادر وان كان في الحادي عشر منه رعد اصاب الناس زلازل وأذى وان كان
 في الثالث عشر اصاب الناس غلا شديد وان كان في سبعة عشر تباغض الملوك
 ووزراؤهم وفي اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد مخوف وان كان في ثلاثة
 وعشرين كان رخس وخصب وفي خمس وعشرين يكون غلا شديد وان كان في سبع
 وعشرين يدل على الخير والفرح والسرور وان سمع في المنام رعد وكانت الرؤيا في تسعة
 ايام من ايار يدل على موت الاشرف بالجماعة ويقع في التراث موت وكذلك في الغنم
 ويكون المطر كثيرا ويكثر خير البساتين وان كان في عشرة الاوسط تكون امراض
 شديدة وان سمع رعد في المنام وكانت الرؤيا في حزيران الى عشرة ايام منه فانه يدل
 على موت العلماء والاشرف بارض مصر وترخص الاسعار وعد الانهار وتنمو الاموال
 ويكثر صيد البر والبحر وان سمع رعد وكانت الرؤيا في تموز الى ستة ايام منه فانه يكون
 المطر في كانون الاول ويتقدم الزرع ويرزق موت عظماء الناس من الروم وينقص
 السعر في اليمن ويقع بارض الهند حرب ويكون بارض مصر شر من جهة الملك ويقع
 فيهم سبي في العيال وباني ملك من المشرق يحملهم الى ارضه اسارى وان كان الرعد
 في آخره اول سبع بقين منه فانه يدل على السلامة في جميع الارض ويرخص السعر
 بارض البصرة وارض الحبشة وتركو الارض الى سواد الفرات ويحصل في بعض
 النمارقة كالنخل والموز وتدمر الخبطة وان كان في آخر السنة خيف على الناس من
 قبل ملكهم وان سمع الرعد في المنام وكانت الرؤيا في شهر آب فانه دليل خير لاهل
 الشام واهل بربان واذا ربيحان وجر جان ويكون البحر مغلقا وتقطع الطرق من
 القساد ويقل الجراد ويموت ملك من الحزر وملك ياجوج وماجوج ويقع بينهم
 القتل وان كان في آخره رعد فانه يكون بارض مصر خصب ويكثر ثيلها ويرخص

كنت عند سفيان الثوري
 فقال له رجل رأيت البارحة
 كان رجلا رفعت الى السماء
 من قبل المغرب حتى توارت
 بالسماء فقال له سفيان ان
 صدقت رؤياك فقدمت
 الاوزاعي فوجدوه قدمات في
 تلك الليلة وانما يدل الريحان
 على الولد اذا كان نابضا في
 البستان ويدل على المرأة ان
 كان مجموعا في خزمة ويدل على
 للصبي اذا كان مقطوعا مطر
 وحافي غير موضعه أو لم يكن له
 ريح وقيل ان الريحان نعمة
 لقوله تعالى فروع وريحان
 وجنة نعيم وهو بالقارسية
 شاة سيرم والشاة تدل على
 الملك والحاكم حتى الاسنة
 (والمرزنجوش) يدل على صحة
 الجسم وغرسه يدل على ابن
 كيس صحيح الجسم ويدل
 ايضا على التزويج بامرأة تدوم

عشرتها وان رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (الينوفور) مال حلال يجمع
 من وجهه وينفق من وجهه واما الترجس فن رأى على رأسه كليل من ترجس تزوج امرأة حسناء أو اشترى جارية
 حسناء لا تدوم له والمرأة اذا رآته على رأسها كذلك وان كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى الترجس نابضا
 في بستان فانه ولد باق وان رآه مقطوعا فاسد فانه لا يبقى وحكي ان امرأة رأت كان زوجها نابضا واما طاقه ترجس وناول ضرثها
 طاقه آس فقضت رؤياها على معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرثك لان عهد الاتس ابقى من عهد الترجس ورأى رجل
 له أربع نسوة كأن أربع طاقات ترجس نابضة على ضفتيها وكانته رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة ابحار فقصفهن
 برمي الرابعة فلم تنصف فقصف رؤياها على معبر فقال انك ذونسوة أربعة وانك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الرابعة فانه كان

سعرها

كذلك وقيل ان صغرة الترجس تدل على الدناير ويأصها على الدراهم ينالها صاحب الرؤيا وأشد

لما طمناهنه تنمينا • ادى لنا الترجس تعريضا • فدنا ذلك على انه • قد اقتضى الصفراء والبيضا
وقال الشاعر ليس للترجس عهد • انما العهد للآس • وقال بعضهم الترجس سرور (النمام) سرور يدوم من امرأة
أولاد أو ولاية أو تجارة (الفاح) مرض ودناير فن التقط لغا حارضة امرأته واصاب منها دنائير كثيرة (البلاب) رجل
طبيب (المنشور) رجل يموت طفلا وفرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تنقل أو امرأة تفارق (المبقلة) رجل ذو واهسان
فمن رأى انه جمع من ستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قرابات نسائه شر وخصومة فان كانت طاقته بقل فانه يذره
ليهدر من الشرفان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع الى الطباع واليابس ٢٩٥ من البقل مال يصلح به الامول واكثر

المعبر بن يحملون البقول
هما وخرنا وتكون البقلة
النايبة رجلا ان كان موضعها
مستشعنا مجهولا فيه ذلك
وكذلك جميع النبات اذا
كان الاصل والاصلان في بيت
او دار او مسجد مستشع فيه
نيات ذلك فانه رجل قد دخل
على اهل ذلك الموضع
بمصارعة او مشاركة وقد بلغنا
ان رجلا اتى الى سعيد بن
المسيب فقال رأيت كأن
بقلا أخضر قد نبت في بيت
عائشة رضي الله عنها والناس
ينظرون اليه متعجبين فحاء
عبد الملك بن مروان فاقطع
ذلك البقل فقال له سعيد بن
المسيب ان صدقت رؤياك
فان الحجاج ياتق اسماء
بنت جعفر بن أبي طالب
فعرض ان عبد الملك خاف
ميل الحجاج الى اهل بيت

سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاه وتفرق جماعات وان سمع الرعد
في المنام وكانت الرؤيا في ايلول في ثمانية ايام منه فانه يكون المطر كثيرا والثمر يكون
قحط في أول السنة وخصب في آخرها ويكون الجراد يارض الكوفة وبطائح البصرة
ولا تخلص ويموت الدود في تلك السنة ويقع في الناس الجوع الشديد ويقتل المسلمون
جسونا ويكفون بين الروم والترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتسلم غمرتها
وجوبها وان كان صوته هائلا حتى على الثمر وان كان في العاشر دل على قلة المطر في
ذلك العام في المغرب والله تعالى اعلم وبغية احكم (رخام) في المنام دال على العز ورفع
القدر والمال والازواج الحسان والمماليك والجواري فمن رأى عنده في المنام شيئا
من ذلك استغنى من بعده فقهره أو تزوج أو سرى أو اشترى المماليك والمتاجر المفيدة
وربما قال علما ونظما ونثرا أو اولاد اوصالحين ان كان في اليقظة أهلا لذلك وربما مال
منصباجيلا على قدره وأما ما به - مل من الرخام كالشاذروان والحياض والفساقي
والكيا المج تحت الاز بار السباع التي ينزل من افواهها المياه والقواعد والعمد
والاعتاب فان ذلك كله لمن مله أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم
والانكاد والافراح والمسررات والاشراف من النساء والاولاد الحسان والقوائد
والمساكن الرفيعة والارزاق وأما القبور الرخام والعمد المقوشة فان ذلك دليل على
الآخر الصالحة والثناء الجميل والافاق الدائمة المبرورة وأما الرخام المكون بعضه في
بعض فانها دالة على الكتابة المليحة أو الزواج بالمهور الكثيرة الا ان يجاوز في الرخام أو
ينزل فيه ما لا يليق به فانه يدل على الشبهات في المال والولد والزوج وأما قواعد الظفر
فانها دالة على القوائد والمعاش وانشاره كروا الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل
على النساء الجميلات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير من المرمر أو الجرن على
ما يمر على الانسان ويذهل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل اسماء فسكفه ان يطلعهما فطلعهما (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة
منها مال تصلح به الاموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجواشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسنا
(القطران) مال من خيانة وتطلع الثياب به خال في المماش وصبه على انسان رديه يبهتان (الكرنب) رجل فظ غليظ
بدوى فمن رأى بيده طاقه كرنب فانه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا واما البرزخ فكل برزخ يلقى في الارض
فهو له ويجب ان ينسب الى ذلك النوع والبرزخ والحبوب التي هي من الادوية فانها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع
(البندق) رجل متقى غريب ثقیل الروح مؤلف بين الناس ويقال انه مال في كدفن أكله نال ما لا يكد وقال بعضهم
البندق وكل ما كان له قهريابس يدل على ضيق وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم مخزن في أكله فانه يسى في أمر

يثقل عليه من هذا الاصفه منه فانه في اوائه رزق وفي غير اوائه مرض فان رأى انه يا كاهن وكانت امرأته حاملا ولدت جارية وقال بعضهم الحبار اذا قطع بالحديد فانه جيد للمرضى وذلك لان الرطوبة تميزه عنه وقال القلاء تدل على جبل امرأة صاحب الرؤيا (الخشب اليابس) اتفاق قال الله تعالى كانوا من خشب مسندة والخشب رجال فيهم اتفاق في دينهم رأى رجل كاهن في يده النخعي غصنا وفي يده اليسرى خشبة وهو يقومهما فيقوم الغصن ولا تتقوم الخشبة فقصر رؤياه على معبر فقال لك ابنان احدهما من امة والآخر من حرة تؤذيها ما تؤذي ابن الامة فيقبل اذ بك وتعض ابن الحرة فلا يتعض بعظك فكان كذلك ورأى رجل كاهن لايس نوباً من خشب وكان يسير في البحر فمرض له أن سيره كان بطيئاً وانما دل البحر والخشب على السفينة

٢٩٦

(الباب الخامس والاربعون في القلم والدواة والنقش

والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه) القلم يدل على ما يدكر الانسان به وتنفيذ الاحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيوف والولد الذكر ورجمادل على الذكر والمداد نطقه وما يكتب فيه من كوحه ورجمادل على السكة والاصابع ازواجه ومداده بذره وانما يوصل الى حقائق تاويله بحقائق الكتابة وزيادة الرؤيا والضمائر وما في اليقظة من الآمال وقيل ان القلم يدل على العلم فمن رأى انه اصاب قلماً فانه يصيب علماً يناسب ما رأى في منامه انه كان يكتب به وقيل انه دخول في كماله وضمان لقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم أيهم يكفل مريم (حكى) ان رجلاً قال لابن سيرين

وتسكبره مرمر (ريحان) مختلف الرياحين في المنام باختلاف رايحتهم ومتناولها للشم وغيره والرياحين تدل رؤيتهما أو شمهما في المنام على تفريح الهموم والانسكاود على العمل الصالح والوعد الصادق فان أعطى الميت للحي ريحاناً أو رآه معه فانه يدل على انه في الجنة والريحان للاعزب زوجة وللزوجة ولد أو علم ينسب به أو ثناء جميل ورجمادل دخول الريحان على الانسان في المنام على الهم والانسكاود رجمادل على المرض لانه يحمل للمريض واجتماع الماء والخضرة في المنام دليل على ذهاب الهموم وانما يحام لاخبر في رؤيته اذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حرم وحرم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب المحين وهو الموت ورجمادل على الوفاة والريحان الزعفران يدل على ما يحتاج اليه الانسان من مكتوب ورجمادل على بدو الشعر في العذار والريحان ان كان نابتاً في محله فهو ذكراً جليلاً وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر ومن رأى على رأسه أكليلاً من الريحان فانه يعزل ان كان والياو بائع الرياحين صاحب هموم لانها الاقامة لها والرياحين كما اذا رأت مقطوعة فانها تدل على هم وخرن فاذا رأت في مواضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد ومن رأى ريحانة دفعت الى السماء من ناحية من الارض فذلك موت عالم ثلاث الناحية وانما يدل الريحان على الولد اذا كان نابتاً في البستان ويدل على المرأة اذا كان مجموعاً في حرمته ويدل على المصيبة اذا كان مقطوعاً مطروحاً في غير موضعه ان لم يكن له ربح وقيل ان الريحان نعمة والريحان المرأة وحسنه حسن اور يحبه لها وعجبها وطرائفه نفقته عليها واذا روى الريحان مبدوطاً في بيت رجل أو داره فهو الثناء عليه واذا رفع اليه ريحان وليس له ربح فانه مصيبة فان ربح انسان انساناً آخر بريحان فالتقته آخر فان الملتقف بينهما يدخل عليه خزن فيما بينهما ومن رأى غيره جالساً في مسجد وحوله ريحان فان ذلك غيبته وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو في المنام ولاية في كورة عامرة اذا

كان

رأيت كافي جالس والى جنبي قلم فاخذته فقلت اكتب به وارى من عيني قلماً آخر

فاخذته وكتبت بهما جميعاً فقال هل لك غائب قال نعم قال فكانت له قد قدم عليه ان رأى كاتب كان يسده قلماً او دواة فانه يأمن من الفقر لحرقته فان رأى كانه استفاد دواة الكتابة بأسرها فانه يصيب في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى انه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته أمن بها الفقة فان رأى انه اصاب حرفه جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس محسود وقيل ان من رأى في يده سكيناً من حديد فانه يعاود امرأة قد فارقت من قبل لقوله تعالى قل كونوا حجارة أو حديد أو خلاقاً مما يكرم صدوركم فسيفعلون من بعدنا قل الذي فطرهم أول مرة والقلم الامر والنهي والولاية على كل حرفة والقلم قيم كل شئ وقيل القلم

وله كاتب (ورأى) رجل كأنه نال قلبا فقص رؤياه على معبر فقبل له بذلك غلام يتعلم علم اسنانا واما الدواة فتشاهد
ومنفعة من قبل امرأة وشان من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووظفها ولا يكون لها صند بطة ولا مقام
وقبل من رأى أنه أصاب دواة فانه يخاصم امرأته أو غيرها فان كان ثم شاهد خير تزوج ذات قرابة له (وحكى) ان رجلا
رأى كأنه يلقى دواة فقص رؤياه على معبر فقال هذا رجل يأتي الذكران وقال أكثر المعبرين ان الدواة زوجة ومنكوح
وكذلك الهبة الا انها بكر أو غلام والقلم ذكر وان كانت امرأة كان مدادها مالها ونفعها أو همها وبلاءها سيما ان سود
وجهه أو ثوبه وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحسد والمداد على المدة لمن رأى أنه يحسسه دواة وهو يستمد منها
بالقلم ومن رأى أنه يكتب في صحيفة فانه يرث ميراثا قال الله تعالى ٢٩٧ ان هذا الى العصف صف ابراهيم

وموسى فان رأى أنه يكتب
في قرطاس فانه يجد ما يبتغيه
وبين الناس وان رأى ان
الامام اعطاه قرطاسا فانه
يقضى له حاجة يرفعها عليه
وبدل القرطاس على امره ما يقص
عليه لقوله تعالى تجعلونه
قرطاس تبذونها واما النقش
في الاصل فيدل على فرح
وشرف ما لم يتلخ به الثوب
فان تلخ به الثوب دل على
مرض وعلى ان الذي تلخ به
يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر
براقته من ذلك العيب للناس
وربما يلخ ثوبه في اليقظة
كمراه والمداد سود ودور فعة
في مدد والكتاب قوة فمن
رأى يده كتابا نال قوة لقوله
تعالى يا يحيى خذ الكتاب
بقوة والكتاب خير مشهور
ان كان منشورا وان كان
مختوما فخير مستور وان كان

كان في أوامه ومن رأى أنه يا كل رطب في غير أوامه فانه مرض والرطب للتاجر تجارة
وقيل بل كل الرطب رزق تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكروا النصر
على الاعداء والبراءة للعرض والرطب رزق حلال وشفاء وفرح فمن رأى أنه يا كل
رطب في غير أوامه نال شفاء وبركة وفرج بالقصة مريم عليها السلام فانه كان في غير أوامه
(رياس) في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق اذا كان حلوا فاذا كان حامضا
فندامة (ربيع) في المنام يدل على الدوام وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره
او امرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا (رمان) هو في المنام
مال مجموع اذا كان حلوا وربعات الرمان على المرأة وربما كانت كورة عامرة
والرمان مال وولد والرمان تفسر بالفدوهم أو مائة أو عشرة على قدر حال صاحب الرؤيا
والرمان تعب للسلطان بالمدينة اذا كسر هاتح مدينة وقشرها سورها وجها رجا لها
وشحمها مالها ومن أكل قشور رمان في منامه يرى من مرض والرمان تفسر بالصندوق
المقفل وربعات على بيت النحل وقوس الشمع وان كان حب الرمان ابيض دل
على الدوام وان كان احمر دل على الدناير وقيل الرمان تدل على فرح أو رحلة واذا
عبثت الرمان بالمرأة فهي ذات جمال وان كانت صبيحة فهي بكر وان كانت مكسورة
فهي ثيب والرمان العمة امرأة غير عفيفة والرمان الحامض مال حرام وقيل هم وقوم
ومن باع رمانه فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة
الرجل على نفسه والرمان المبهم الذي لا يجري حلوا أو حامض فهو بمنزلة الحلو وشجرة
الرمان رجل مكتر صاحب دين وهيبة وشوكها مانع له من المعاصي والفواحش فان
كان سلطانا غلب السلاطين وان كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على
قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فرح وقيل الرمان الحلو رزق حلال بتعب
وحامضه هم ونكد والمزج رزق فيه شبهة (دقاق) الخبز في المنام رزق واسع فمن

٢٨ مى ل في يد غلام فانه بشارة وان كان في يد جارية فانه خير في بشارة وفرح وان كان في يد
امرأة فانه توقع امر في فرح فان كان منشورا والمرأة متعقبة فانه خير مستور بامر به الخذفان كانت متعطية حسنا فانه خير وأمر
فيه ثناء حسن فان كانت المرأة وحشية فانه خير في امر وحش ومن رأى في يده كتابا مطوية فانه يموت قريبا لقوله تعالى
يوم نظوى السماء كطى العجل للكتاب فان رأى أنه اخذ من الامام منشورا فانه ينال سلطانا وغبطة ونعمة ان كان محملا
ذلك والاخيف عليه اليهودية فان رأى أنه انقذ كتابا محمولا الى انسان فردده اليه فان كان سلطانا ومضى اليه جيش فانهم
مهزومون وان كان تاجرا خسر في تجارته وان كان خاطبا لم يزوج فان رأى كتابه يمينته فهو خير فان كان بينه وبين انسان
خصامة أو شدة أو تخليط فانه ياتيه البيان وان كان في مذهب ياتيه القرع لقوله تعالى وأنزلنا عليك الكتاب تبينا

لكل شيء وهدي وان كان معسرا او مهموما او غائبا فانه يتيسر عليه امره ويرجع الى اهله مسرورا واخذ الكتاب باليمين
خير كلامان اعطى كتابه بشماله فانه يندم على فعل فعله ومن اخذ كتابا من انسان بيمنه فانه ياخذ كرم شيء عليه
لقوله تعالى لاخذنا منه باليمين واذا رأى الكافر يده مصفيا او كتابا عرييا فانه يخذل او يقع في هم وغم او كربة وشدة
ومن نظر في صحيفة ولم يقرأ ما فيها فهو ميراث يناله وقيل من رأى كانه فرق كتابا ذهبت غومته ورفعت عنه الفتن
والشرور ونال خيرا وكذلك المؤمن اذا رأى يده كتابا فارسييا يصيبه ذل وكرهه ومن رأى انه انا كتاب مختوم انقاد ملاك
وتحققه ختمه لان بلقيس انقادت لسليمان عليه السلام حين انى اليها كتابا مختوما وكان من سبب الكتاب
دخولها في الاسلام ومن رأى انه ذهبت له صحيفة فوجد فيها رقعة ملفوفة فهي جارية

٢٩٨

وبها جبل وقال ابن سيرين
من رأى انه يكتب كتابا فانه
يكسب كسبا حراما لقوله
تعالى فويل لهم عما كتبت
ايديهم وويل لهم عما يكسبون
والنقش على يد الرجل حيلة
تعقب الذل والنساء حيلة
لا كنساب ومن رأى كان
آية من القرآن مكتوبة على
قيصه فانه رجل متمسك
بالقرآن والكتابة باليد
اليسرى قيصة وضلالة وربما
يولد له اولاد من زنا او يصير
شاعرا والكتابة في الاصل
حيلة والكتاب محتمل وان
رأى انه ردى الخط فانه يتوب
ويترك الخيل على الناس
ويتوب ومن رأى انه يقرأ
وجه صحيفة فانه يرث ميراثا
فان قرأ ظهرها فانه يجتمع
عليه دين لقوله تعالى اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم

رأى انه أكل خبز ارقا فانه يتبع في الرزق فان أكل الخبز ارقا فانه يكون في معيشته
وسعا ومن رأى في يده رقاقين يا كل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين
وسبق في حرف الخاء في الخبز كذا الرقاق (رغيف) مرابضا كره في الخبز (روم)
هم في المنام ادراك لما يرام وربما دل رؤيتهم على النصر والخذلان قال الله تعالى
آلم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من
قبل ومن بعد الآية (رقص) هو المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشاركه
في المصيبة ومن رقص في منزله وحده فرح وشبع لان الرقص لا يكون الا عن شبع
و بطر والمرىض اذا رقص كثير تلقاه ومن جذب الى الرقص فانه نجاة من شدة وتهممة
والرقص للطفل لا يحمده ويخشى عليه من الخرس لان الخرس يشير بيده والعقل اذا
رقص يشير بيده والمسجون اذا رأى انه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على
المكان المرتفع خوف ومن رأى انه يرقص في داخل منزله وحوله اهل بيته وحدهم
وليس معهم غريب فان ذلك خير للناس كلهم ومن رأى ان امرأته او ابنه او بعض
قربانه يرقص فان ذلك خير ويدل على فرح وعز كثير وورقص المريض يدل على طول
مرضه رجلا كان او امرأة وورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسماحة فعل يعرض
لها غنية كانت او فقيرة وورقص من يسير في البحر في سفينة يدل على شدة يقع فيها وورقص
الفقير غنى لا يدوم وورقص المملوك يدل على انه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب
مصيبة اذا رقص لنفسه والرقص وقوع امر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فان
رقص لغيره فان المرقوص عنده يصاب بعصية يشركه فيها الراقص والرقاص تدل على
الدنيا الدنيئة والراحة للتعبد وورقص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك
وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والنصومات والمناسعات
في المكروب وتدل رؤيته على الطعن في الاعراض وكسب الحرام وان كان الراى بينه

وبين

عليك حسيبا فان رأى انه يقرأ كتابا وكان حادقا في قراءته فانه يلى ولاية ان كان اهلا لها

او يتجر تجارة ان كان تاجرا بقدر حذقه فيها فان رأى انه يقرأ كتاب نفسه فانه يتوب الى الله من ذنوبه لقوله عز وجل
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة ومن رأى كانه كتب عليه ملك فانه يؤمر بان يجتهد فان كتب عليه
كتاب ولا يدري ما في الكتاب فانه قد فرض الله عليه فرضا وهو يتوانى فيه لقوله تعالى وكتبنا عليهم فيها الآية فان
رأى انه يكتب عليه كتاب فان عرف الكاتب فانه يغشيه ويضله ويقتنه في دينه لقوله تعالى كتب عليه انه من تولاه
الآية والاضطراب خادم الرؤساء وانسان متصل بالسلطان فن رأى انه اصاب اضطرابا فانه يذهب انسانا كذلك
ويتنفع به على قدر ما رأى في المنام وربما كان متغيرا بالامر ليت له عزية صحيحة ولا وفاء ولا رواة (الشاعر) رجل

فأول ما لا يفعل والشعر قول الزور ومن رأى أنه يقول الشعر ويصدق به كشفاً فإنه يشهد بالزور فإن رأى أنه قرأ نصيحة في مجلس فأنها حكمة تميل إلى النفاق فإن سمع الشعر فإنه يحضر بحال الس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أعجى فصار نصيحاً فإنه شرف وهز أوملاً حتى لا يكون له فيه نظير إن كان واليا وإن كان تاجراً فإنه يكون مذكوزاً في الدنيا وكذلك في كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فإنه يملك أمراً كبيراً من الدنيا ويعز أفعوله تعالى بحكاية عن يوسف أني حفيظ هليم يعني بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكافي والقلم كالاشقي والابرة والمداد كالشي الذي يحرم به من خيوط وسيرور كالبحام وقلمه مشرطته ومداده دمه وكالرقام والرفاه ونحوهما وربما دل على الحرات والقلم كالسكة والمداد كالبدن فمن حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف

٢٩٩

تلك الصفة ما إذا تدل عليه ثم أضفها إلى من تليق به أو من هو في البقعة في أمر هو حال فيه ممن ينصرف الكاتب إليه كالذي يقول رأيت كافي مرت بكاتب فدفع إلى كتاباً أو كتابين أو ثلاثة وكان فيهما دين لي أو على فأخذتهما منه ومضت فأنظر إلى حاله ويقضته فإن كان له فعل أو خف عند خراؤ وقد ماله أو هم بشرائه فهو ذلك واشبه ما بهذا الوجه إن يأخذ منه رقة تين أو كتابين وإن كان قد اضطر الدم به أو هم بأحجامه أو احتجيم قبل تلك الليلة فهو ذلك واشبه ما بهذا المكان إن تكون الرقاع ثلاثة إن كان ممن يحتجيم كذلك فإن كان له ثوب عند مطر زاد صانع ديباجي فهو ذلك وإن كان له سلم عند حرات أخذ منه ما كان له والا

وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظير الملك في سعة الولاية ونحوه يده ولاية دونه يجوز فيها أمره ويبحث الناس على معاونة بعضهم بهضاً والرماح يدل على المؤدب المصلح لاهل النفاق المقوم لاهل الاعوجاج الجامع بين الذكور والانات ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل المعين لاخوانه الحسن لا صحابه لان الرماح تدرك بها المهمات الجليلة والغنائم الجزيلة (رأس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤس أموال الناس كالصير في ور بمادات رؤيته على الموت والوقوع في الشدائد وإن كانت رؤساً مجهولة أو أنها بشعرها وقرونها أو دماً تها دل على فناء العلماء ومسلت الرؤساء خصوصاً إن كان الحماكم عليه أو بائعها مجبوراً ولاوشديد الباس والرأس مال لك رؤس الناس من بلدانهم لهم إخطار فإن اشترى رأساً من رأس فإنه يطلب من رئيس الرؤساء استاذاً ينفع به أو خدمة يشغل بها والرأس قاهر رؤس الناس سلطاناً أو صناعة وتديراً والرأس يعبر بالسلطان (رفاه) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والساداد والطب والبر من الاسقام وربما دل على النساج والمطرز ومن رأى أن عورة امرأته بدت من ثوبها فبشرها بالرفق فهو يرميها بقبح ثم يعتذر بغيره ومن رأى أنه يرفو ثوب نفسه فإنه يخاف من ذاق رابة ويصاحب من لا خير فيه والرفاه صاحب خصومات وقيل الرفور رجوع عن ذنب وقيل اعتذار بالباطل ولم يتخلل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته في المنام على الدهان والمصور أو الرسام ومن صار في المنام رقماً ربما صار كاتباً أو انتصب للعمار والرقامة تدل رؤيته على الالام بالحنك (وسام) تدل رؤيته في المنام على قبول الحكمة أو على صاحب الرأي أو على صاحب الانساب والعقارات والمشارك في كل علم والرسام صاحب أمر ونهي وربما كان مهندساً (رافي) تدل رؤيته في المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدول السفن في البحر السالح تدل رؤيته في المنام على الاسفار البعيدة وعلى المال والتاجر المربحة

قدمت إليه اخباراً ووردت عليه أمور فإن كانت الكتب مطوية فهي اخبار مخفية وإن كانت منشورة فهي اخبار ظاهرة والكتب إذا رأى أنه لا يحسن الكتابة فإنه يقتقر إن كان غنياً أو يحن إن كان عاقلاً أو يلحد إن كان مذنباً أو يهزان إن كان ذاهلاً وإذا رأى أنه يحسن الكتابة فإنه في كرب وسيلهم الله تعالى سبباً يتخلص به من كرب وتزيق الكتاب ذهاب الحزن والغم (الباب السادس والأربعون في الصنم وأهل الملل الزائفة والردة وما شبه ذلك) المستحق للعبادة هو الله تعالى فمن عبده غيره فقد خاب وخسر فمن رأى كأنه يعبد غيره دل على أنه مشغول بباطل مؤثر لهوى نفسه على رضاه به فإن كان ذلك الصنم الذي عبده من ذهب فإنه يتقرب إلى رجل ينغضه الله تعالى ويصيبه منه ما يكره وتبدل رؤياه على ذهاب ماله مع وهن دينه وإن كان ذلك الصنم من فضة فإنه يحصل له سبب يتوصل به إلى امرأة أو جارية

على وجه الخيانة والفساد فان كان فلان الصنم من صقرا وحيدا او رصاص فانه يترك الدين لاجل الدنيا ومتاعها وينسى ربه وان كان ذلك الصنم من خشب فانه يقبذ دينه وراه ظهروه وبصاحب والباطل الما او رجلا منافقا ويكون مقبليا بالدين لاجل امر من امور الدنيا لامن اجل الله تعالى وقال بعض المعبرين ان رؤيته الصنم تدل على سفر بعيد وقيل اذا رأى الصنم ولم يعباده نال مالا وافرا فان رأى كانه يعبد فحما او شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال من يذب بين يدي ذلك وقيل ان هذه الرؤيا تدل على ان صاحبها يتقرب الى خدمة رجل جليل يتهاون بدينه فان رأى كانه يعبد النار فانه يهوى الله تعالى بطاعة الشيطان او يطلب الحرب فان لم يكن للنار لطلب فانه حرام يطلبه بدينه لان الحرام نار فان رأى كانه

٣٠٠

فان رأى كانه تحول مجوسيا فانه قد نبذ الاسلام وراه ظهروه بارتكاب الفواحش فان رأى كانه يهودى فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل لان اليهود اعدوا باخذ الحيتان يوم السبت وعصوا امر الله وعصوا عما نهوا عنه فغضبهم الله تعالى فردة فان رأى كانه قيسل له يهودى وعليه ثياب وهو كارك لتلك التسمية فانه في صبيح يقتل بالفرج وسيفرج الله تعالى عنه رحمة لقوله تعالى انا هدانا اليك قال عذابي اصاب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فان رأى كانه تحول نصرانيا فانه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو متبره عنه من مقدس فان رأى كانه تحول من دار الاسلام الى

ومعاشرة الزنوج او مملكتهم (رجال) تدل رؤيته في المنام على نكاح المتعة والميسل الى الرخص ورمي بادل رؤيته على الاولاد من الزنا والقيادة (رداد) تدل رؤيته في المنام على قاطع الطريق وابطال العمل او عويق المسافر وعلى العزم او القعود عن المناهى والمخالعات (رشاش) تدل رؤيته على الامطار ورشاش الارض ورمي بادل رؤيته على صلاح الاحوال وذهاب الهموم والانكد (ركاب) تدل رؤيته في المنام على المدارة وبلوغ المقاصد بالجهد والتعب (ركاب دارا المثلث) رؤيته في المنام تدل على الاسفار والحركات في البر والبحر وعلى الشفاء من الامراض (رمال) تدل رؤيته في المنام على الاحتيال والسرقة وعلى جلب المماليك والجواري والقوائد والارباح من السفر (رزاز) هو في المنام دال على ولي الامر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة بابه ومعرفة (ريحاني) هو في المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو باثم الرطبة وهي رطبة القث رجل صاحب مال هنيئ (رصاصي) هو في المنام صاحب وهن وخلل (رائض) الدواب هو في المنام والى الامر (راقى) هو في المنام رجل يصلح بين الناس ويسلى عنهم الهموم ويسكن غضب قلوبهم ان ذكر الله تعالى في رقيه وان لم يدكر في رقيه اسم الله تعالى فهو ذكلام باطل وراقى الحيات رجل غدار يهيب شرارا للناس (رقوقي) تدل رؤيته في المنام على العلم والمداية والمهاكاة (رق) هو في المنام عيب يحلفها الرائي (رداء) هو في المنام جاه الرجل وعزه اذا كان جديدا صفيقا ابيض فاذا كان رقيقا فانه رقة في دين صاحبه لان الرداء دين الرجل وامانته فان كان مرتديا به في الشتاء فهو متجمل صلف وهو فقير وقيل ان الرداء امرأة ذنية فان رآها رجل فانه امر قد تجرد له قليل المنفعة فان رأى انه ضاع له رداء او طيلسان خلق فانه يامن من فقر ويهاى الناس ومن رأى ان عليه بردا يمانيا جديدا او كانت جوانبه متحرقة فانه يتعلم شيئا من القرآن وينساه وان رأت امرأة رداء فان زوجها غير

محسن

دار الشرك فانه يكفر بالله تعالى من بعد ايمانه فان رأى كان يده تحولت يد كسرى فانه

يجرى على يده ما جرى على ايدى الاكاسرة والجبابة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كان يده تحولت كما كانت اولافاته يتوب ويرجع الى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الاسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال اهل الاسلام وامامهم وهذا اصل في الرؤيا مائة رفاق كل من رأى عدوه في منامه سىء الحال كان تاويل رؤياه صلاح حاله هو وكل من رأى عدوه اهل حسن الحال كان تاويلها فساد حاله فان رأى كانه تحول كاحد فراعته الدنيا فانه ينال قوة وتضاهى سيرته سيرة ذلك الجبار ويوت على شروك ذلك اذا رأى كان بعض اموات الجبابرة حي في بلد ظهرت سيرته في تلك البلد والتعير في كل الاديان يهود ومن رأى كانه متغير لا يعرف لنفسه دينا فانه تنسده عليه ابواب المطالب وتعلم

عليه الامور حتى لا يتغير بمراد ولا ينال مراد مع اقتضائه رؤياه ودينه والكفر في التاويل يدل على غنى لقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقد يدل على الظلم لقوله والسكافرون هم الظالمون ويدل على مرض لا يتفح صاحبه علاج لقوله تعالى سواء عليهم ان انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فكثرة الكفار كثرة العيال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ الجهمي عدو ولا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودي عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصراني عدو ولا تضر عداوته والجارية الكافرة سرور مع خنا ومن رأى كانه فسد دينه سفعه على الناس واذا هم كالوراءى انه سفعه فسد دينه لقوله تعالى وانه كان يقول سفيها على الله شططا (الزمار والمسخ) يدلان على ولما اذا كانا فوق ثياب جدوا نقطاعهما موت الولد واذا كانا تحت الثياب بدلا على

٣٠١

ردية دلا على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كانه يهودي ورث همه ومن رأى كانه نصراني ورث خاله او خاله فان رأى كانه يضرب بالناس فان رأى كانه يغشى بين الناس خبرا باطلا فان رأى انه يقرأ التوراة والانجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأى اليهود والنصارى قال الله تعالى وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فان رأى كانه صار جانيا فزال نعمته وانقضى اجله فان رأى كانه صار راهبا فانه مبتدع مفطر في بدعة لقوله تعالى وورهبانية ابتدعوها وقيل ان صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتتعمر عليه اموره ويهجمه في جميع الامور ذل وخوف ورهبة لا تزياله ويدل ايضا

محسن اليها والرداء امانة الرجل لانه موضع صفعة العنق والعنق موضع الامانة (ران) من رأى في المنام انه ليس رايا وهو وال من الولاية فانه يدل ولا ينفك على بلدة فان لم يسه غير الوالي فانه يتزوج امرأة غنية ليس لها جيم ولا قريب (رزة) دى في المنام عقلمن المال كالمائة والالف ورمادلت الرزة على الرزية فقلهها من مكانها في المنام رزية وتجديدها او كسر اعصمة وحفظه للمال او العلم ورمادلت الرزة على ليس السراويل بالثكة

• (باب الزاى) •

(زبور) داود عليه السلام في المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة واتسلاف القلوب والحق في الطرب والمزامير وسماع الاخبار الغريبة المعجزة والرزق من القراءة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه في المنام رزقه الله تعالى على السكبر ولدان تقيان يدان صالحا ويصلح الله تعالى لصاحب الرؤيا زوجته (زكاة) هي في المنام تدل على زيادة المال ومضاعفته فمن رأى انه يزكى ماله يدل على غنوه وكثرته وزياحته في ذلك العام ومن رأى انه يزكى ماله على ما فرضه الله تعالى عليه فان كان غنيا فانه يتال ما لا ونعمة ويصلى الصلوات في أوقاتها وزكاة المال من ذوى الاموال دليل على الخير والنعمة من الاعداور بمادلت الزكاة على التهجيد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا ورمادلت الزكاة على المعرم ورمادلت على موت من يعز عليه ورمادلت على فقد شيء من جوارحه ورمادلت الزكاة على السلف المفيد ورمادلت اخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال الناصر بمادلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا ومن رأى انه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه اموره ويرزق توبة ومن رأى انه أدى زكاة الفطر فانه

على انه مكار خداع كيامبتدع داع الى بدعته وبالله العياذ من ذلك (راى) رجل الحسن البصرى كانه لا يس لباس صوف وفي وسطه كسنيج وفي رجله قيد وعليه طيلسان على وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال اما درعه الصوف فزهد واما كسنيجه فقوته في دين الله واما عليه فبغية للقرآن وتفسيره للناس واما قيده فثباته في ورعه واما طيلسانه على المزبلة فدنياه جعلها تحت قدمه وأما ضربه بالطنبور فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالنجاة الى الله عز وجل

• (الباب السابع والاربعون في البسط والقرش والسرادات والقساطيط والامرة والبشراع والستور وما اشبهها) • البساط دنيا صاحبه وسطه بساط الدنيا وسعته الرزق وصفاقه طول العمر فان رأى كانه بساط في موضع مجهول أو عند

قوم لا يعرفهم فانه نال ذلك في فروص البساط ووقته قلة الحياة وقصر العمر وطيبه على النعيم والعز من رأى كانه على بساط نال السلامة ان كان في حرب وان لم يكن في حرب اشترى ضيعة وبسط البساط بين قوم معروفين او في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين اهل ذلك الموضع وقيل ان بسط البساط ثناء لما حبه الذي يبسط له وأرضه الذي يجري عليها اثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثخاثة ورقته وجوهه فان رأى انه بسط له بساط جسد صفيق فانه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فان كان البساط في داره أو ببلده أو محلة أو في قومه أو بعض مجالسه أو عند من يعرفه بمودته أو بخاطبته أي به حتى لا يكون شيء من ذلك مجهر ولا فانه ينال دنياه ثلاث على ما وصفت وكذلك يكون مجهره فيها في ببلده أو موضعه الذي هو فيه ٢٠٢ أو عند قومه أو خللائه وان كان ذلك في مكان مجهر ول وقوم

مجهرين فانه يتقرب بوجه نال ذلك في غربة فان كان البساط صغيرا نخينا نال عزاء في دنياه وقلة ذات يدوان كان رفيقا قدر رقة البساط واسعا فانه ينال دنياه واسعة وعمره قليل فيما اذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولورأى البساط صغيرا خلقا فلا خير فيه فان رأى بساطه مطويا على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو ينقله من موضع الى موضع فان انتقل كذلك الى موضع مجهر فقد نفذ عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عاتقه فان رأى في المكان الذي انتقل اليه أحد من الاموات فهو تحقيق ذلك فان رأى بساطا مطويا لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منشورا قبل ذلك

يلتزم الصلاة والتسبيح يقضي دينان كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر في المنام قائمة اذا كان في صنف من الاصناف التي يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن واللقطة بشاره بزيادة ولد أو زوجة وان كان الراي فقيرا بشرته بقبول اعماله الصالحة وتوبته ان كان فاسقا وبرزقه الله تعالى مالا حلالا وان كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة (ز يارة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وغيره) فزيارته دالة على الحب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة وتدل على الامن من الخوف والقرب من الاكابر وعلو الشأن والتودد الى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبهم ورعاية على الهدى والعلم والرشد وز يارة بيت المقدس في المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والامرار الخارقة وز يارة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والحب اليهما بما لا قول والعمل ورعاية على السعي في طلب العلم ورعاية على الحب لاهل الخير والطاعة وبلوغ ما يؤمله منهم من خير الدنيا والآخرة (زمزم) من رأى في المنام انه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الاسقام خصوصا ان شربه شيء معين مثل ان يشربه لاكتساب مال أو اتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرامن وجهه برو ينال ما يريد ويرى في حرف الباء في البشر شيء من زمزم والزمرمة في المنام دخول في بدعة فمن رأى انه يزمر فانه يدخل في بدعة ويثبت القدر (زحف) في الحرب دال في المنام على الحزم والاخلاص في طلب العلم والمال ورعاية على الجهر للجمع أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروحه أو بماله في أمر لا يطيقه (زهد) هو في المنام تحجب الى الناس لما وردا زهد في أيدي الناس يجببت الناس (زنار) النصاري هو في التاويل ولد فمن رأى ان زناره انقطع مات ولده والزانية نسك وتعبد وقبول وطاعة للابسة من النصاري وهو لغيرهم من

وهو ملوكه فان دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها ويناله فيها بعض الضيق في معيشته فان بسط المسلمون له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فن طوى بساطه تعطل حكمه أو تعذر سفره أو امسكت عنه دنياه وان خطف منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تعذر سفره وان ضاق قدره ضاقت دنياه عليه وان رزق جسم البساط قرب اجله أو اصابه هزال في جسده أو اشراف على منيته والوسادة والمرقعة خادمه فحدث فيها فقيم وقال بعضهم الخاد الا ولاد والمساند العلماء وأما الفراش فدال على الزوجة وحشوه مجها أو شهدها وقد يدل الفراش على الارض التي يتقلب الانسان عليها بالغلة الى ان ينقل عنها الى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه فانه امرأته غاروى به من صلاح أو فساد أو زيادة على ما وصفت في الخدم كذلك يكون

المحدث في المرأة المنسوبة الى الفرائس فان رأى انه استبدل بذلك الفراش وتحوّل الى غيره من نحوه فانه يتزوّج اخرى ولها يطلق الاولى ان كان ضميره ان لا يرجع الى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ان الفراش الاول قد تغير عن حاله الى ما يكره في التأويل فان المرأة تموت او ينالها ما ينسب الى ما تحوّل اليه فان كان تحوّل الى ما يستحب في التأويل فانه مراجعة المرأة الاولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحوّل فيه فان رأى فراشه تحوّل من موضع الى موضع فان امرأته تحوّل من حال الى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في الرفق والسعة والموافقة لهما اولا حدهما فان رأى مع الفراش فراشا آخر مثله اخبر امته او دونه فانه يتزوّج اخرى على نحوه وما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الحرائر والامهات في تأويل الفراش لانهن كاهن نساء وتأويل ذلك سواء ومن رأى انه طوى فراشه فوضعه ناحية فانه يغيب

٣٠٣

عن امرأته او تغيب عنه او يتجنبها فان رأى مع ذلك شيئا يدل على الفرفة والمكارة فانه يموت احدهما عن صاحبه او يقع بينهما طلاق فان رأى فراشا مجهولا في موضع مجهول فانه يصيب ارضا على قدر صفة الفراش وهيئة فان رأى فراشا مجهولا او معروفا على سر بر مجهول وهو عليه جالس فانه يصيب سلطانا يعالفيه على الرجال ويقهرهم لان السر بر من خشب والخشب جوهر الرجال الذين يخالطهم نفاق في دينهم لان الامرة يجالس الملوك وكذلك لو رأى كان فراشه على باب السلطان تولى ولاية واذا ولنا الفراش بالمرأة قلنا الفراش طاعتها الزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديدا يدل على طراوتها

المسلمين دال على الشهرة والحزم لاهل الخير والنصر للدين والمناضلة عنه ورماد الزقار على الزنا والنار ورماد على توسط العمر فما حدث في الزنا من حادث خير او شر نسب ذلك الى من دل عليه والزنا يدل على ولد اذا كان فوق قباب جدد واذا كان تحت القباب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) اذا رؤى في المنام فانه يدل على القهر والو كلة والسعة او النثر الى ذلك او النثر الى الولايات والعمائر هذا اذا كان متصلا بالقمر ورماد كانا كثر ما يراه بقدر الوحش والظباء ومن الطير الطاوس والبيغا والتسدرج وكل دابة حسنة المنظر المعتدل الجنس ومن المتاجر البر والبحر يرو كل لون معلوم من الثياب يدل على المهندسين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدي السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك ورماد زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هي في المنام امرأة جميلة فمن رآها خطيب امرأة جميلة مفعلة للناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة في المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صادفها في المنام او انها تراءت اليه رعباتهم او ماتت نفسه الى ما ذكرنا او صادف من يتعاطى ذلك ورماد تزوج او اشترى جارية قينة او مغنية فمن رآها مما زجة للقمر او هابسة او محسوسة في القفظة او محترقة كان الذي يراه في المنام الابنة والاعب بالصبيان ورماد رأى المجانين والبله والمجن وسماع الكلام الذي لا خيره فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة اجنبية فمن رآها وكان عازا بتزويج امرأة من غير جنسه (زهر) هو في المنام لذادة وخير فمن رأى على رأسه اكليل من الزهر فانه يتزوج وينال لذادة في دنياه ومن رأى الزهر في غير وقته فانه هم ومن حمل شيئا من الزهر وكان من الخادعين فانه يمك والمريض يموت والازهار المختلفة الالوان تدل على الدنيا ونضارتها وامتاعها والزهر بشارة بالجل للنساء وتفرح المسموم والانسكاد والنور نور ظاهرا وباطن يهدي به الانسان لامر دينه او دنياه

وكونه من ديباج امرأة تجوسية وكونه من شعر او صوف او قطن يدل على امرأة غنية وكونه ابيض امرأة ذات دين وكونه مصقولا يدل على امرأة تعمل ما لا يرضى الله وكونه اخضر امرأة محترمة في العبادة والجديدا امرأة حسنة مستورة والمتعرق امرأة لادين لها فمن رأى كانه على فراش ولا يأخذ النوم فانه يريد ان يباشر امرأته ولا يتهيأ له ذلك فان رأى كان غير متعرق فراشه فانه يخونه في أهله واما السر بر فقد قيل من رأى امرأته على سر بر فانه يرجع اليه شيء قد كان خرج عن يده وان كان سلطانا ضعف في سلطانه ثم ثبت بعد الضعف لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب وان كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وان كان على سر بر وعليه فرش فذلك زيادة رفته وذكرا على قوم منافقين في الدين وان لم يكن عليه فرش فانه يسافر وقال بعضهم السر بر وجميع ما ينال عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكرامى وأرجل

السري يدل على الماليك وخارجته على المراتفة وداخلته على صاحب الرؤيا وأستغله على الأولاد لا تاتى وفاة القبيح وان
 ان السري يدل على كل ما به المرء هو يشرف من أجله ويقرب به والعرب تقول تل عرشه اذا هدم عرشه والعرش السري
 وربما يدل على مركوب من زوجة أو عمل أو سفينة لان التامير كنه في حين سفر ووجهه من أهله وبيته وربما يدل على
 النعم لان سرير المنيا من تدبير سريره في المنام أو تفكك تاليفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نظره ان كان
 حاكما وفارق زوجته ان كانت ناشزا وماتت مرايضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وتبدل وجهه
 على الزوج ومؤثره على الزوجة وما يلى الرأس منه على الولد وما يلى الرجلين على الخادم والابنة وتبدل حماره على قيم
 البيت والواحه على أهله وقد ٣٠٤ يدل حماره على الخادم والواحه على الفرائس والبسط والقرش

والحمر وثياب المرأة وأما
 من رأى نفسه على سرير
 مجهول فان لاق به الملك ناله
 والاجلس مجلسا رفيعا وان
 كان عزبا تزوج وان كانت
 حاملا ولدت غلاما وكل ذلك
 ان كان عليه فرس فوقه أو
 كان له جمال وان كان
 لا فرس فوقه فان راكب
 يسافر سافرا بعيدا وان كان
 مريض مات وان كان ذلك
 في أيام الحج وكان يؤم له
 ركب محملا على البعير أو
 سفينة في البحر أو جلس فيها
 على السرير (السراشق)
 سلطان في التأويل فاذا رأى
 الانسان سرادقا ضرب فوقه
 فانه يظهر بخصم سلطاني
 وقال من رأى له سرادقا
 مضروبا فان ذلك سلطان
 وملك ويقود الجيوش لان
 السراشق للولك والقسطاط

(زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لأهله وقيل امرأة
 شريفة أو ولد رئيس أو ولاية والزيتونة الصفراء هم في الدين ومن عصر زيتون لمن
 شجرة نال بركة وخير أو الزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لان الزيتون يضرب
 حتى يرمى حله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون بالزيت فانه ينسج
 أمه وكذلك اذا سقى الكرم الخيل أو بالتراب على الأرض وشجرة الزيتون مال ومتاع
 والزيتون امرأة شريفة فمن أصابه أو ملكه أو كاه وزيتونه بركة وخير وورق
 الزيتون غسك بالعروة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصلحاء أو خيار الناس وخمرته
 تدل على الرزق السهل والنعمة الرفعة مع السرور التام ومن رأى انه ينقى زيتونا أو
 يعصره فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل في المرضى على قوتهم وكذلك ثمر
 الزيتون وورقه يدل على نبات في الأهمال وعلى بر المريض ويدل في سائر الأهمال على
 إبطائها والزيتون يدل على نور الإيمان والهداية لأهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن
 والنجاة للسكران والدهن للصغير والمال للفقير إلا ان يأكل الانسان في المنام أخضر من
 غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدينه وربما دل على جهته التي ياتي منها
 وجالبيه (زيت) هو في المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن أدهن به ومن رأى انه يشرب
 الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن
 ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالسليم والبطم فسال غايبه الشبهة أو راجع الى
 السلطان وربما دل الزيت على نور الألبصار أو نور القلب وربما دل على تجديد الأولاد
 أو حدوث فتك أو كسر وربما دل الزيت على من يتقرب أو يتعدى به فان صار الزيت
 الضيب رديا يدل على نقض العهد وان صار الردي طيبا يدل على حسن المعاملة واليقين
 (زبيب) هو في المنام رزق نافع من أي جنس كان أولون من أسود أو أحمر أو أبيض
 (زعور) هو في المنام ان كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه في شدة صفته وما كان

كذلك إلا أنه دونه والقبة دون القسطاط والخيام دون القبة ومن رأى السلطان انه يخرج
 من شيء من هذه الأشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت بآسائنه أو نفد عمره وربما كانت
 القبة امرأة تقول ضرب قبة اذ ابني بأهله والاصل في ذلك ان الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فليل لكل
 داخل بأهله بان بأهله قال عمرو بن معديكرب ألم يارق له البرق اليماني يلوح كأنه مصباح بان يرى يدان بأهله
 فصباحه لا يطقوا قال ان القساطيط من رأى انه ملكها أو استظل بشيء منها فان ذلك يدل على نعمة منم عليه بها لا يقدر
 على أداء شكرها والجهول من السراشق والقساطيط والقصاب اذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البر فانه يدل
 على الشهادة أو على بلوغه نحوها بالعبادة لان الجهول من هذه الأشياء يدل على قبور الشهداء وأصحابها اذا رآه أو يزور

ينشأ للقدس وقيل ان الحنية قولاً وللتاجر سفر وقيل انها تل على اصابة بار يتجسسنا عن ذنوبه تعالى
مقصودات في الخيام والقبعة البلدية سلطان وشرف (واما الشراع) فمن رأى كأن شراعاً ضرب له فانه ينال عزاً وشرفاً واما
الستر فقد قال أكثرهم هوهم فاذا رآه على باب البيت كان هماً من قبل النساء فان رآه على باب الخانات فهوهم من قبل
المعاش فان كان على باب المسجد فهوهم من قبل الدين فان كان على باب دار فهوهم من قبل الدنيا والستر الخلق هم سريع
الزوال والجديد هم طويل والمزق طولا فخرج عاجل والمزق عرضاً فخرج عرض صاحبه والاسود من الستور هم من
قبل ملك والابيض والاخضر فيها محمود العاقبة هذا كله اذا كان الستور مجهولاً او في موضع مجهول فاذا كان معروفاً
فبعينه في التأويل وقال بعضهم الستور كلها على الابواب هم

٣٠٥

منه اخضر فليس يمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهي مرض الا الاترج والتفاح والنبق
فان صفرتها لا تضرك قوة جواهرها (زرع) من رأى في المنام انه زرع زرعاً فهو رجل امرأته
ومن رأى انه يحترق في ارض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الارض حرب
واجترق الزرع جوع وقطع ومن رأى انه يسقى في مزرعة خضراء فانه يسقى في اعمال
البر والنسك ولا يدري اي قبل منه أم لا ومن رأى انه قد زرع في ارض فهو للترق ج ولد
وللا عزب تزويج ولصاحب القلعة زيادة في دخله وللسلطان سعة في ملكه واذا رأى
يهودي انه اتى زرعه في مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع اخضر مدال على العمر الطويل
ويابس مدال على قرب الاجل وزرع البر يعطيه او يأخذه براوصدقة مضاعفة الاجر
ربما دل السبيل من القمع على الشدة كما دل سبيله على مضاعفة الاجر والشعر استعمار
بالخير والزرع يدل على العمل فمن رأى انه في ارض تصلى للزرع فانه يعمل عملاً يرجو به
غداً خير او من زرع في غير محل الزرع فانه يلوط او يرنى فان رأى ان الزرع يحصد في غير
وقته فانه يدل على موت في تلك المهلة او حرب ومن مشى بين الزرع مشى بين صفوف
المجاهدين ومن رأى انه زرعاً معروفاً فان ذلك عمله في دينه او دنياه ومن رأى انه سقى
في مزرعة خضراء فانه يسقى في اعمال البر والنسك والمزرعة تدل على المرأة لانها تحترق
وتبذر وتحمّل وتلد وترضع الى حين الحصاد واستقناء النباتات عن الارض فسبيلها
ولدها او مالها ور بمادات المزرعة على السوق وسبيلها ارزاقها وار باحها وفوائدها
الكثرة ارباح الزرع وجوائحه وريعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب
وسبيلها جنوده وحصادها باليف ور بمادات على الدنيا وسبيلها جماعة الناس
صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلام ور بمادات المزارع على كل مكان يحترق
فيه لآخرة ويعمل فيه الاجر والثواب كالمساجد والرباطات وخلق الذكر
واما كن الصدقات (زعفران) هو في المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل

و خوف مع سلامة واذا رأى
المطلوب او الخائف والمبارب
او المحتقن كأن عليه ستاره
ستر عليه من اسمه وأمن له
وكما كان السترا كبر كان
همه وهمه أعظم وأشنع وقال
الكرماني ان الستور قليلها
وكثيرها ورقيقها وصفيقها
اذا هو رؤى على باب أو بيت
أو مدخل أو مخرج فانه هم
لصاحبه شديد قوى وبارق
منه وضعف وصغير فانه أهون
وأضعف في الهم وليس ينفع
مع الشر لونه ان كان من
الالوان التي تدب لقوته في
الهم والخوف كما وصفت
وليس في ذلك عظم بل
عاقبته الى سلامة وما كان
من الستور على باب الدار
الاعظم أو على السوق
العظمى أو ما يشبه ذلك فالهم
والخوف في تأويله أقوى
وأشنع وما رؤى من الستور

٣٩ سى ل لم يعلق على شيء من الخارج والداخل فهو أهون فيما وصفت من حالها وابعدها وقوع التأويل
و كذلك ما رؤى انه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فانه يفرج عن صاحبه الهم والخوف والجهول من ذلك أقوى في التأويل
وأشد وأما المعروف من الستور في مواضعها المعروفة فانه هو بعينه في البقعة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولاً لم يعرفه
في البقعة والمخاف يدل على امن وسكون وعلى امرأة يلتصق بها والكساء في البيت قيمة أو ماله أو معاشه وأما شراؤه
واستفادته مفرداً أو جماعة فاموال و بضائع كاسدة في منام الصبي وفاقة في منام الشتاء وأما اشتماله لمن ليس ذلك
عادته من رجل أو امرأة فنظراً سوءه عليه وإساءة تشمله فان سعى به في الاماكن المشهورة اشهر بذلك واقتضج به وان
كان من عادته ان يلبسه في الاسفار والبادية عرض له سفر الى المكان الذي عادته ان يلبسه اليه وأما السكة فدالة على

الزوجة التي لا تملك بين يديها الحجابته ورمادها على القصة لا ياتهم من لعمرك و كذلك المستور لان الله تعالى يذل
 المستر عليها لا يملك فيها والمتنفسه كالسباط (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاتبي على طنفسة اذ جاءه يزيد بن
 عبد الملك فاخذ الطنفسة من تحتي فرمى بها ثم قعد على الارض فقال ابن سيرين هذه الرؤيا لم ترها انت وانما راها يزيد بن
 المهلب وان صدقت رؤياه هزمه يزيد بن عبد الملك * وأما اللواء فمن رأى انه اعطى لواء وسار بين يديه اصاب سلطانا
 ولا يزال في ذوى السلطان بمنزلة حسنة ومن رأى ان لواءه ترزع منه ترزع من سلطان كان عليه وقال القبري والى الولاية
 والرايات دالة على الملوك والامراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة ايضا ومن رأى في يده لواء اوراية فان ذلك يدل على
 الملك والولاية ورمادها على
 ٣٠٦ العز والامان مما يحافه ويحذره من سلطان او حاكم ورمادها

على ولاه الاسلام وعلى ولادة
 الحامل الغلام او على تزويج
 الرجل او المرأة ايها راى ذلك
 * (الباب الثامن
 والاربعون)

في ادوات الركب والفرسان
 مثل السرج والاكاف
 والمركب واللبام والتفر
 واللب والسوط والرحالة
 والحزام والزمام والصوبجان
 والكره والمقود والغاشية
 والمسودج * الا كاف امرأة
 اعجمية غير شريفة ولا حسنة
 تحمل من زوجها عمل الحادمة
 وركوب الرجل الا كاف
 يدل على توبته عن البطالة
 بعد طول تنعمه فيها واما
 السرج فيدل على امرأة عالم
 يكن مسرجا به فان كان من
 اداة الدابة لا يعتمد به وقيل
 ان السرج يدل على امرأة
 عفيفة حسنة غنية (وحكى)

اذا لم يؤثر لونه في الجسد او الثوب لانه من الطيب وان أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن
 الزعفران مرض مع كثرة الداعين له وقيل الزعفران طيب عالم يس جسد رائيته فان
 رأى انه طحن زعفرانا فانه يعمل عملا يذهب منه ويصيبه بمرض (زيد) هو في المنام
 جنين في بطن امه والزبد مال مجوع غام لذيق كثير المنفعة ورزق من غنيمة وقيل من
 أكل زبدا رزقه الله تعالى زيارة الارض المقدسة والزبد دال على الخصب والرطوبة
 والكسب والقاعدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويعالجها في اليقظة (زيد) الماء
 يدل في المنام على شيء لا ينتفع به والزبد مال لا قيمة له يعجب به صاحبه فمن رأى انه اصاب
 زبدا او رغو اصاب شيئا لا طائل له ولا خيرة فيه (زيد) هو في المنام يدل على الاملاك
 الجملية التي يضم اليها من الرمح والبستان الذي يجني منه الثمر والعلم النفيس من
 العلماء والزباد ارزاق وتجارات رابحة من الجلود فان جعل الزباد على النار بدل العنبر
 واله وددل على الابتداء في الدين او افساد المال والمجاهة في الفساد ووضع الشيء في غير
 محله او خدمة السلطان بآله (زيدية) هي في المنام زوجة او معيشة داره فان حسنت في
 المنام او كثرت قيمته ادل على شرف من دلت عليه وبائع الزباد يدل رؤيته في المنام على
 الرخاء والامن والعهود عن السفر بخلاف بائع الزبادى التحاس فانها معذورة للعركات
 والاسفار (زبرجاجة) هي في المنام نافعة اذا كانت بلا زعفران واذا كانت بالزعفران
 كانت مرضا كلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة (زلاية) هي في المنام مال بله ووضرب
 ونجاسة من الهلكة والمضرة والزلاية دالة على الاسف والندم ورمادها على الافراح
 والمسررات (زلباني) يدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدائد ورمادها
 رؤيته على الشرور والانكاد (زبات) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية واسلام
 الكافر والخدمة لارباب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام رجل محروم تدل
 رؤيته على نهب نفسه في راحة غيره ورمادها رؤيته على سرعة القتي وسرعة الفقر

ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كاتبي على دابة واخذت في مضيق فبني السرج فيه والزبال

وتخلصت انا والدابة فقال ابن سيرين بشئ الرجل انت انه يعرض لك امر تخذل فيه امراتك فلم يلبث الرجل ان سافر مع
 امراته فقطع عليه اللصوص الطريق فحلبوا امراته في ايديهم واقتلوا بنفسه وقيل ان السرج اصابة مال وقيل اصابة ولاية
 وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم من رأى كانه ركب سرجا نصر في اموره واما المركب فسال رجل شريف
 ورياسة وكثرة حليته ارتفاع الرياسة والد كروكون حليته من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسنة وكونه من حديد
 قوة صاحب الرؤيا وكونه من رصاص يدل على وهن امره وديارته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار
 وعلمان حسان وكون السرج واللبام واللب بلا حلي يدل على تواضع رايته وكون باطنه خيرا من ظاهره واللب مضبوط

الامر والمثود مال أو آداب أو علم يحجزه عن المحرم واللجام حسن التدبير وقوة في المال ونيل رياسة يتقاده بها ويطلع
والسراج اذا انقرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقدد الرفيع وان كان على الدابة فهو من اداواتها
فمن كانت الدابة تنسب الى المرأة فهو فرجها وقديك كون بطنها وركبها فرجها وخرامها صدادتها ورجامها عصمتها
والزمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه في الضرب ذهاب السلطان وانتشاقه انتشاق السلطان وضرب الدابة
بالسوط يدل على ان صاحبه يدعو الى الله تعالى في امر فان ضرب رجلا بالسوط غيره ضبوط ولا مدود الدين فانه يظنه
وينهه فان اوجعه فانه يتقبل الوعظ فان لم يوجعه لم يتعظ وان سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وان لم يسئل فهو
دليل الحق فان اصاب الضارب من دمه فانه يصيب من المصروب

٣٠٧

عند الضرب يدل على اعوجاج
الامر الذي هو فيسه أو على
حق الذي يستعين به في امره
وان اصابه السوط دل على
الاستعانة برجل اعجمي
متصل بالسلطان يقبل قوله
فان رأى كائن سوطا نزل
عليه من السماء وعلى اهل
بلده فان الله تعالى يسلط عليه
أو عليهم سلطانا جاثرا يذب
قدا كتبوه لقوله تعالى
فصب عليهم ريك سوط
عذاب وأما الصويحبان فهو
ولد أدهوج وقيل رجل منافق
معوج واللاعب استعانة
برجل هذه صفته والكرة من
أديم رجل رئيس أو عالم وقيل
ان اللاعب بالكرة مخصوصة
لان من لعب بها كلما اخذها
ضرب بها الارض وأما الغاشية
فقال او خادم أو امرأة وقيل
انها غير محبوبة في المنام لقوله

والزبال رجل كثير الجمع للمال (زغلي) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضيق
والتسكيم بالاممال الرديئة (زامر) تدل رؤيته في المنام على التخرق وعلى الكلام لغير
فائدة زامر الافراح تدل رؤيته على الفرح والسرور وزامر الاممير تدل رؤيته على
الحركات وتجهيز الجنود والزامر رجل ينهي عوت أو قتل أو زان أو قوادو كذلك المرأة اذا
زمرت ورعادل الزامر على دبر الانسان فمن رأى الزامر الجهول مرض في دبره والزمر يدل
على الناحية أو باكية شكلى معروفة بغسق أو صلاح (زرد) تدل رؤيته في المنام
على تسهيل الامور والصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج للاعزب والزرد رجل
يعلم الناس الادب والعلم ويدهم على مكارم الاخلاق ويكون فيه نقاى (زجاج) هو
في المنام يدل على المغرور بنفسه وماله ومصادقة المحقق ومصافاته لهمم والزجاج دلال
لجوارى الروم (زجاج) هو في المنام قليله وكثيره هم غير انه يسير لانه لا يقاءه فمن رآه
في وعاء كان أسير عليه وتاويله انه من حوهر النساء ومن رأى الزجاج وقد خفي عنه
شيئ بان له واتضح لان الزجاج لا يخفى شيئا وأما ما يعمل من الزجاج الاخضر والاحمر
والاصفر خصوصا من صدف أو لؤلؤ ذلك وشبهه شبهات في المال والازواج والاولاد
وتسميع ورياء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكام فمن ابتاع
في المنام أو قابض جوهر الزجاج أو دراب صدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو
المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس (زرد) هو في المنام يدل على الشهادة
وما يوجب الحمول في قصور الجنة ومن رأى انه اصاب زردا فانه يكتب ان خاصا له أو
اخذ وانفاصا له من اولاد اذ كوراه مذهبين أو علمانا فاعا أو مالا حلالا طيبا (زبرجد) هو
في المنام رجل مذهب شجاع وصدق صاحب دين وورع وحسب واذ ادل على المال
فهو حلال طيب والزبرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زئبق) هو في المنام أمر
لا يتم فمن رأى انه أعطى انسانا زئبقا أو ملكه أو كان في يده فانه يحلف انسابه وعدوان

تعالى اقامنوا ان تاتيهم فاشية من عذاب الله والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحزام نظام الامر والزمام طاعة وخصوم
ومن رأى في يده سوطا مخروزا فانه ولاية وعماله في الصدقات وان رأى انه ضرب بسوطه جاره فانه يدعو الله في معيشته
فان ضرب بها فساد ركبه واراد ركضه فانه يدعو الله في امر فيه عسر وقيل ان الكرة قلب الانسان والصويحبان لسانه فان
لعب بهما على المراد جرى امره في خصومة أو مناظرة على مراده والخطام زينة والمهودج امرأة لانها من مراكب النساء ومن
رأى انه ملجم بلجام فانه يكف عن الذنوب وروى في الحديث التقي ملجم وقال الشاعر
انما السالم من الشجعان بلجام والبلجام دال على الورع والدين والعصمة والمكنة فمن ذهب ذلك من يده ومن
فأمن دابته فلا يثني امره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا حجام فلا خير فيه

باب التلح والاربعون في اثبات البيت وادواته وامتنعه وادوات الله - ناع سوى ما تضمن ذكره الابواب المتقدمة
والغزل والمجال وقتها) * الطست جارية أو خادم. فن رأى كأنه يستعمل طستاً من نحاس فانه يتنازع جارية تركية
لان النحاس يحمل من الترك وان كان الطست من فضة فان الجارية رومية وان كان من ذهب فانها امرأة جميلة تطالبه
بما لا يستطيع وتكافه ما لا يطيق وقيل ان الطست امرأة ناصحة لزوجهاته على سبب طهارته ونجاته * والباطية
جارية مكرمة غير مهزولة * والبرمة رجل تظهر نعمه لجيرانه وقيل ان القدر قيمة البيت * والكاون زوجها الذي يواجهه
الاتام ويصلى تعب الكعب وهو يولى في الدار علاجها مستورة مخمرة وقد يدل الكاون على الزوجة والقدر على
الزوج فهي ابدان تحرقه بكلامها ٢٠٨ وتقتضيه في رزقها وهو يتقل ويقلب في غلباتها داخلها وخارجها

ومن اوقد ناراً ووضع القدر
عليها وفيها لحم او طعام فانه
يحرك رجلاً على طلب منفعة
فان رأى كأن اللحم نضج
واكله فانه يصيب منه منفعة
ومالا حلالاً وان لم ينضج فان
المنفعة حرام وان لم يكن في
القدر لحم ولا طعام فانه يكف
رجلاً فقيراً ما لا يطيقه ولا
يتقنع منه بشئ وقد رالفخار
رجل يظهر نعمته للناس
عزوماً ويجيرانه خصوصاً *
والرجل قيم البيت من نسل
النصارى * والمصفا خادم
جميل * والجام هو حبيب
الرجل والمحبوب منه يقدم
عليه من الحلاوة وذلك لان
الحلو على الجام يدل على
زيادة المحبة في قلب حبيبه له
فان قدم الجام وعليه شئ من
البقول او من المحوصات فانه
يظهر في بيت حبيبه منه

أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف ومن رأى ان بيده شيئاً من الزئبق فانه مذبذب في
دينه وتابع لهواه خائن غير موثوق (قوله) هي في المنام دليل خير للفقراء لانها مجموعة من
اشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للاغنياء ورجمادلت على جل زوجته أو أمته أو كثرة
ماله أو انه قدمت عليه بضائع مختلفة الالوان (زبل) هو في المنام مال لمن أكله أو
حواء وزبل ما يؤكل كل شيء من الطير مال حرام والزبل النافع للفقير وغيره وزرق
خصوصاً ان كان يابساً وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والاقبال
على مضار كثيرة والتلفخ بزبل الناس مرض أو خوف وهو دليل خير لمن افعاله قيصة
وزبل البقر دليل خير لاصحاب الفلاحة والحراثين دون غيرهم (زبد) القدر في المنام
تفتيش عن امر حتى يرجعه ويصح له فن رأى انه قدح ناراً يستدفئ بها استعان رجلاً
قاسى القلب له سلطنة ورجلاً قويا ذا باس على فقره والامتعاع به فاذا اجتماعهما
يؤسار أساس ولايات السلاطين ويدلان عليهما لان الجبر رجل قاس والحديد رجل
ذو باس والنار سلطان فان رأت امرأة انها قدح ناراً قدححت واصابت بنفخها ولدت
ابناً ومن رأى انه قدح جراً على حجر فانه قدححت منه نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان
قتالاً شديداً وينظر الناس اليهما في قتالهما لان الشر رقتال بالسيوف وكلام وقيل ان
الزبد اذا قدح يدل على نكاح الاعزب فان علقبت النار فان الزوجة تحبل ويخرج الولد
من بين الزوجين ورجمادل على الشر بين ما اوبى خصمين اوبى شر يكن فان احرق
نوباً أو جسماً كان ذلك ضرراً يجرى في ذلك البيت في مال أو عرض أو جسم فان
احرقته معهما اودقرا كان ذلك قدحاً في الدين (زاد) من حله في المنام في سفر دل ذلك
على التقوى ورجمادل جل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (زق) هو
الظرف وهو في المنام دال على الوعاء من المال أو العلم أو البطن والزق في المنام رجل
دنى فن رأى انه اصاب زقاً من عمل فانه يصيب غنيمة من رجل دنى مخرق وكذلك

عداوة وبغضاء والزئبق يدل على العبيد والسلة في الاصل تدل على التبشير والانذار فان
رأى فيها ما يستحب نوعه أو جنسه أو جوهره فهي مبشرة وان كان فيها ما لا يستحب فهي منذرة * الصدوق امرأة أو
جارية وذكر القبر وان الصدوق بلغته وصمها التابوت فقال انه يدل على بيته وعلى زوجته وحانوته وعلى صدره ومخزنه
وكذلك العتبة فاروى فيه او خرج منه اليه رآه فيما يدل عليه من خير او شر على قدر جوهر الحادثة فان رأى فيه بيتاً
دخلت صدره غنيمة وان كانت زوجته حاملاً ولدت ابناً وان كان عنده بضاعة خسر فيها او ندم عليها على نحو هذا
هو التابوت ملك عظيم فان رأى انه في تابوت فالسلطان ان كان اهلاً له لقوله تعالى ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت الالية
وقيل ان صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والعاجز من شره بعد علة وقيل

ان رأى هذه الرؤيا من له غائب قدم عليه وقيل من رأى انه على ثابوت فانه في وصية او خصومة وينال الظفر ويصل الى المراد هو الحقيقة قصر فن رأى كانه وجد حقة قيم الا لى فانه يستفيد قصر ابيه خديم والسفط امرأة تحفظ اسرار الناس والصرة سر فن رأى انه استودع ر جلاصة فيها دراهم او دنانير او كيسا فان كانت الدراهم او الدنانير جياذا فانه يستودع سرا حسنا وان كانت رديئة استودع سرا رديئا فان رأى كانه فتح الصرة فانه يذبح ذلك السر والقربة هو زامينة تستودع اموالا والقارورة والقينية جارية او غلام وقيل بل هي امرأة تقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير والكيس يدل على الانسان فن رآه فارغاه ودليل موت صاحب الكيس وقيل ان الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كانه في وسطه كيسا دل على انه يرجع الى صدر صالح من العلم ٣٠٩ فان كانت فيه دراهم صحاح فان ذلك

العلم صحيح وان كانت مكسرة فانه يحتاج في علمه الى دراسة (وحكى) ان رجلا أتى ابا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كاتني نفقت كينى فلم أجد فيه الا علة فقال الكيس بدن الانسان والدراهم ذكرك وكلام والعلة ليس لها بقاء فان رأى الانسان انه نفق كيه أو هيمانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال فخرج الرجل من عند أبي بكر فرمعه برذون فقتله والهميان حار مجرى الكيس وقيل ان الهميان مال فن رأى كان هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب ماله على يدي ملك وان رأى كانه وقع في نار ذهب ماله على يدي سائر جائر والمقراض رجل قسام فن رأى كان بيده مقراضا اضطر في خصومة الى قاض وان كانت أم صاحب

ان أصاب زقا من سم وان أصاب زقا من نطف فانه يصيب امالا حراما من رجل شرير كافر فن رأى انه نفق في زق ولده ابن وكذلك انفق في الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته في المنام على صاحب البيت الساعي على أهل بيته الا تى لم يعمى شتمونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دل على خادمه أو وقف المكان والزنبيل حال ثقة ويدل على العبد (زمام) هو في المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآه بيده (زرد) في المنام عصمة وعقد صحيح ورى بادل على المال أو الرزق خصوصا ان كان من فضة أو ذهب والزرو العروة يدلان على رجل وارة فن رأى انه ركب زرا في عروة فانه يتزوج ان كان أعزب والا فانه يؤلف أمر أو قد تفرق (زير) الماء هو في المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحائوته وعلى زوجته الحمل لمائه وزبور الطرب حركة سفر وفائدة (زمر) هو في المنام خبر خير والزير في المنام نهي لمن سمعه وان كان هو الذي زمر به فانه ينهى انسانا وقيل من رأى بيده زمر مارا لناسي ويضع أصابعه على منافذ المزم ما رآه فانه يتعلم القرآن ويعرف ما يقرأ ومن رأى انه أعطى زمر مارا من سلطان مال اماره ونجاة من القتل وينال ورعا وعزلة عن الناس (زقاق) في المنام دخوله يدل على الوقوع في الشبهات لعطفانه كالأعواج عن الحق وربما دل ذلك على الخنث في البين واختلاف الكفارات وتدل الازقة على الطرق في الصناعات (زريسة) هي في المنام دالة على الارزاق والقوائد والارباح وربما دل على ما يحفظ المال من مطر ومخزن وكيس وربما دل على دار الرائي التي يجمع فيها أهله وخدمه وحشمه أو سوقه الذي يقصد منه الربح أو أرضه التي يحرقها بماشيته ويرجو خيرها (زرفين) هو في المنام عصمة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين واصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من اقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسلامة في المعتد (زر بول) هو في المنام للابسة زوجة أو دابة وسفر أو منصب (زينة) هي في

الرؤيا في الاحياء فانها تلد اخاله من ابيه وقيل ان المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيرواني من رأى بيده مقراضا فان كان عنده ولد آتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وان كان عز با فانه يتزوج وامام من سقط عايمه من السماء مقراض في مرض أو في الوباء فانه منقرض من الدنيا وامام من رأى انه يجز به صوفا أو وبر أو شعر من جلد أو ظهر دابة فانه يجمع مالا بقمه وكلامه وشعره وسؤاله أو بمنجله وسكينه وامام ان جربه لحي الناس وقرض به أثوابهم فانه رجل خائن أو مغتاب كما قال الشاعر كان فكيتك للأعراض مقراض ومنه فلان يقرض فلانا وامام الامة فدالة على المرأة والامة لقبها وادخال الخيط فيها بشارة بالوطء وادخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وامام ان خطبها ثياب الناس فانه رجل ينعهم أو يسعى بالصالح بينهم لان النصاح هو الخيط في لغة العرب والامة المنصحة

والخياط الناصح وان كان ثيابه استغنى ان كان فقيرا واجتمع عمله ان كان مبددا وان اصابه خاله ان كان فاسدا وامان زنا
 به انصاعا فانه يتوب من غيبة أو يستغفر من اثم اذا كان زفوه محبصا متقنا والاعتذر بالباطل وتاب من تباهة ولم يحلل
 من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رقا والابرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فان رأى كانه
 يا كل ابرة فانه يقضى بسره الى من يضرب به وان رأى كانه غر زابرة في انسان فانه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى)
 ابن رجب الاحضر ابن سيرين فقال رأيت كاتبي أعطيت خمس ابرليس فيها خرق فعبثت رؤياه ببعض اصحاب ابن سيرين فقال
 الابرة الخمس التي لا تب فيمن اولاد والابرة المثقوبة ولد غير تمام فولده اولاد على حسب تعبيره وقال أكثر المعبرين ان
 الابرة في التأويل سب ما يطالب ٣١٠ من صلاح امره أو جمعه أو التمام وكذلك لو كانت اثنتين

أو ثلاثة أو أربعة فما كان
 منها يخيط فان تصديق التمام
 أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك
 بقدر ما تحاط به وما كان من
 الابرة قليلا يعمل به ويخيط به
 خير من كثير لا يعمل بها واهرع
 تصديقها فان رأى انه أصاب ابرة
 فيها خيط أو كان يخيط بها فانه
 لا يتم شأنه ويحتمل ما كان
 من أمره متفرقا ويصلح فان
 رأى ان امره التي يخيط بها
 أو كان فيها خيط انكسرت أو
 انخرمت فانه يتفرق شأن من
 شأنه وكذلك لو رأى انه انخرمت
 منه أو احترقت فان ضاعت
 أو صرقت فانه يشرف على
 تفرق ذلك الشأن ثم يلتزم
 والخيط بينة فمن رأى انه أخذ
 خيطا فانه رجل يطالب بينة
 في أمره ويهدده لقوله تعالى
 حتى يتبين لكم الخيط الابيض
 من الخيط الاسود فان رأى

المنام يدل على الفقر وفساد الحال ومن رأى الذي اترى بنت له ومهما طلب حصل له
 فانه يفتقر ويهلك والزينة في البلاد التي لا تعرف فيها الزينة واللباس الذي قد اعتاد
 لبسه الانسان هو في الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) في المنام هو الخيانة فمن رأى انه
 زنى فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهي أقوى من المرووفة والزنا سرقة لان
 الزاني يجتني كالسارق ومن رأى زانية أقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراما
 ومن رأى انه زنى بامرأة شابة حسنة فانه يضع ماله في مكان محروور ومن رأى انه زنى وأقيم
 عليه الحد وكان سلطانا أقوى سلطانه وان كان الرافى أهلا للولاية ولي وخلع عليه
 وينال دولة وانما ومن رأى انه زنى بامرأة انسان يعرفه فانه يريد اخذ شيء من ماله ومن
 قرأ في المنام الزانية والزاني الآية فانه زان وكذلك المرأة اذا قرأت هذه الآية فانها
 زانية ومن عامل امرأة زانية في المنام فانها الدنيا وطلابها فان كان الطالب معروفا
 بالصلاح والدين والعلم ولهم سمع حسن وهيبة الصالحين وراوا كأنهم يختلفون الى
 زانية يصيرون منها فاقم يختلفون الى علم من عالم ويصبون منه بقدر ما نالوا من تلك
 الزانية ومن رأى رجلا مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنيا زوج هذه المرأة ومن رأى
 انه زنى فهو حج ومن رأى انه فجر بامرأة شابة فانه يضيع ماله في موضع لا يرى فان اقيم
 عليه الحد وكان صاحب علم دلته رؤياه على استفاضة علم وفقه في الدين وان كان ذا
 سلطان قوى في سلطانه ومن رأى انه زنا بامرأة قال شرا وقتته ومن رأى انه دخل الى
 موضع الزنا ولم يجد ان يخرج منه فانه يموت سريعا ومن رأى انه بيت مع زوجة الغير
 وزوجها معهما من غير انكر منه فان ذلك الزوج يوكفه في امره (زواج) في المنام يدل
 على العناية من الله تعالى وربما دل الزواج على الاسر والدين والتم والهم والدخول في
 الضمان أو الواسي في تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع
 القيام به وان تزوج امرأة مجهولة أو لم يرق في المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة

كانه قتل خيطا فجعله في عنق انسان وسحبه أو جذبه فانه يدعو الى فساد وكذلك اذا رأى انه
 فخر بجلا يخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على الدهر ومن رأى انه يقتل جبلا أو خيطا أو يلوي ذلك على نفسه أو على قصبة
 أو شبة أو غير ذلك من الاشياء فانه سفر على أي حال كان فان رأى انه يغزل صوفاً أو شعراً أو مرغزى عما يغزل الرجال مثله
 فانه يصيب خيرا في سفره فان رأى انه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو في ذلك مثبته بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملا
 حلا لا غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة انها تغزل من ذلك شيئا فان غائبها يقدم من سفر فان رأت انها أصابت
 مغزلا فان كانت حاملا دلته حاربة والا أصابت اخشافا فان كان في المغزل فليسكة تزوجت بنتها أو اخشافا فان انقطع سلك
 المغزل أقام المسافر منها فلن رأت خمارها انتزع منها أو انتزع كله فانه يموت زوجها أو يطلقها فان احترق بعضه أصاب

الزوج خرو وخوف من السلطان وكذلك لو رأت فليكنها سبط من مغز لها طلق ابنتها زوجها أو اختها فان كان ثمنها
سرق منها وكان الخمار ينسب في التاويل الى رجل أو امرأة فان انساها بقتال زوجها في نفسه أو في ماله أو في بعض ما يعز
عليه من أهله فان كان السارق ينسب الى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غير ما حلالا أو حراما وكذلك بحري القلعة وقال
القيرواني الحبل سبب من الاسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذي أمرنا أن نعصم به جميعا
فن استمسك به قام بالحق في سلطان أو علم وان رفع به مات عليه وان قطع به ولم يبق بيده منه شيء أو انفلت من يده فارق
ما كان عليه وان بقي في يده منه شيء ذهب سلطانه وبقى عقده وصدقه وحقه فان وصل له وبقى على حاله عاد الى سلطانه
فان رفع به من بعد ما وصل له غدر به ومات على الحق وان كان

٢١١

أعلى ظهره أو في وسطه فهو
عهد يحصل في عنقه وميثاق
امان كاح أو وثيقة أو نذر أو
دين أو شركة أو أمانة قال الله
تعالى لا يحب من الله ويحب
من الناس وأما الحبل على
العصا عهد فاسد وعمل ردي
وسحر قال الله تعالى فاقوا
حبالمهم وعصيتهم وأما من قتل
حبلا أو قاسه أو لواه على عود
أو غيره فانه يسافر وكذلك
كل لي وقتل وقيدل القتل
على ابرام الامور والشركة
والنكاح وأما مغزل المرأة
واقاطتها فدان على نكاح
العزب وشراء الامتة وولادة
الحامل أنثى وأما من غزل من
الرجال ما يغزله الرجال فانه
يسافر أو يبرم أو يبدل على
جوهر المغزول أو يتغزل في
شعر فان غزل ما يغزله النساء
فان ذلك كله ذلة تجرى عليه

من دار الى دار وان كان صالحا للامارة قام او الولاية تولى أو نال منصبا يليق به وان
كان الزواج في المنام بمحض شهود كان عقدا مع الله صالحا وان كان برفاق على جاري
العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى انه تزوج
امرأة ومات فانه يعمل في حرفة لا ينال منها الا العمل والعناء والهم ومن تزوج في المنام
باربع نسوة فانه ينال زيارة ومن رأى انه تزوج بامرأة يهودية فانه يسعى في حرفة ينال
منها انما واجترأ على المعاصي ومن رأى انه تزوج بامرأة نصرانية فانه يسعى في حرفة
فيها باطل واقتتان وان كانت مجوسية فهي حرفة بلادين ومن تزوج بزانة فهو زان
ومن تزوج بزوجته مليطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن تزوج بكلبة فانه يملك أمرا
دنيا ومن رأى انه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت نفاق وهي
الخمر أو ما يفعل فعله ومن رأى انساها تزوج بامرأة ونقلها اليه فانه ينال مالا من زوج
المرأة فان تزوجها وانتقل اليها فان زوجها الاول الحقيقي ينال من الذي تزوجها في
المنام مالا وخيرا ومن رأى زوجته تزوجت برجل حمى يعرض لها الحمى اللازمة لها
ومن تزوج بوجه السلطان قال ماله كان كذلك أهلا والاولى ولاية ومن تزوج
بامرأة ميتة فامر ميت قد أيس منه واذا تزوجت المرأة المريضة ولم تعان الزوج ولا
عرقه ولا تسمى لها فانها تموت وكذلك الرجل المريض اذا تزوج في منامه ولا عان المرأة
ولا سميت له فانه يموت ومن زوجه بامرأة بانيان باع عقاره واذا رأت الحبل الى انها تزوجت
فانها تضع جارية واذا جلست كالعروس فانها تضع غلاما واذا رأت المرأة التي لها ابن
انها تزوجت فانها تزوج ابنها وان تزوجت المرأة العزباء والمزوجة في المنام فالت خيرا
واذا تزوجت المرأة برجل ميت تشنت شملها وافترقت كما لو دخل بها الميت في دار الميت
وهي معروفة للميت فان كانت مجهولة فانها تموت ومن رأى انه تزوج بامرأة ميتة ودخل
بها فانه يظفر بامر ميت يحياه وهو في الامور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن

في سفر أو في غيره أو يعمل عملا ينكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر لها أو غائب يقدم
عليها لان المغزل يسافر عنها ويرجع اليها والافادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكى) عن ذي القرنين أنه قال الغزل
عمر الرجل فاذا رأى كانه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفليكن المغزل زوج المرأة وضياعها تطبيقا ياها
ووجودها مراجعتها ياها ونقضها الغزل نكحتها العهد (وأما المشط) فمنهم من قال يدل على مرور ساعة لانه يظهر وينظف
ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط يدل على ان التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي يتتبع
بأمرة وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبّر والواعظ والطبيب فمن مشط رأسه أو تحيته فان كان مهموما سلاهما والاعالج زرعه
ونظله أو ماله مما يملكه ويدفع الاذى عنه من كلام أو جرب ونحوه (وأما المرأة) فمن نظروا وجهه فهم امن العزب فانه

يتك غير ويلي وجهه وان كان عند رجل اتي مثله ذكر اكان النائم ارم اني وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجهها غير وجهه واما المسافر فان ذلك دليل له على الرحلة حتى يرى وجهه في ارض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته واما له فان كان نظره فيها ليصلح وجهه اوليك عمل عينيه فانه ناظر في امر اخوته مروع منه من وقد يدل مرآته على قلبه فما رأى عليها من صدا كان ذلك انما وغشاوة على قلبه والناظر في مرآة فضة يناله مكره في جاهه والنظر في مرآة لاساطان مزله عن سلطانه ويرى نظيره في مكانه وربما فارق زوجته وخلف عليها نظيره وقيل المرآة مرآة الرجل ومرتبه على قدر كبر المرأة وجلالاتها فان رأى وجهه فيها كبر فان مرتبه فيها ترتفع وان كان

٤١٢

وجهه فيها حسن فان رأى لحيته فيها سوداء

دخل بها فان ظفروها بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ومن رأى انه تزوج امرأة وله زوجة أو زوجات أصاب خيرا وسلطانا بقدر جمال المرأة وهيئتها اذا عاينها وعرفها فان هو لم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على موته أو موت انسان على يديه ومن رأى انه تزوج ابنة شيخ مجاهد فانه يصيب خيرا كثيرا وان رأت امرأة انها تزوجت شيئا مجهولا فانه يصيب خيرا كثيرا وان كانت مريضة افاقت من مرضها ومن رأى انه تزوج امرأة ميتة من ذوات عماره فانه يصل رحلها وان كانت حية قطع رحلها ومن رأى انه تزوج ذات محرم فانه يود اهل بيته والزوجة في المنام شريك أو عدو أو سلطان جائر أو خصم أو ملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت الارض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانه يلبس للزوجة من له لالتها عليها (زلزلة) هي في المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة في المكان المخصوص تدل على نقلة وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الاعظم فان كانت عامة فالخسائر عام والافالموضع والبلدة التي خست بالزلزلة وان رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زلزل عن مستقره ثم استقر مكانه فان سلطان ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم ومن رأى ارضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها أو سلت طائفة فان السلطان ينزل تلك الارض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة اذا تزلزلت بارض فان الملك يظلم رعيته حتى يحسروا ونفوسا رهم ومن رأى ان الارض زلزلت والسماء اضطربت فان أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويصابون في أنفسهم وأموالهم بالقم والمريض واذا رأى الانسان الارض متحركة في المنام فانه يتدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشه ومن رأى ان الارض زلزلت فان ذلك بلاء ينزل بتلك الارض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة اذا رؤيت في المنام فانه دالة على الفرع والاراجيف والاخبار المزججة وظهور الاسرار واذا رأتها امرأة حامل

مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في القطة فانه يكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه في امر الدنيا وكذلك ان رأى لحيته شطاطا مدهلة مستوية فان رآها بيضاء فانه يقترب ويكثر جاهه ويقوى دينه فان رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبغي الشعر ذهب جاهه وقوى دينه وكذلك النظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر المرأة امرأة فان رأى في المرآة فرج امرأة أناه الفرج والنظر في المرأة المجلوة يجلو الموم وفي المرأة الصالحة سوء حال فان رأى كانه يجلو مرآة فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم يقدر على أن يجلوها اسكرة صدها فانه لا يجد الفرج وقيل انه اذا رأى كانه ينظر في مرآة فان كان عزبا تزوج

وضعت

وان كانت امرأة غائبة اجتمع معها وان نظرت في المرآة من ورائها ارتسك من امرته فاحشة

وعزل ان كان سلطانا ويذهب زرعه ان كان دهقاناً والمرأة اذا نظرت في المرآة وكانت حاملا فانه تضع بنتا شبيها أو تلد ابنتها بنتا فان لم يكن شيء من ذلك تزوج زوجها اخرى عليها نظيرها فهي تراها شبيها وكذلك لو رأى صبي انه نظرت في مرآة وأبواه يلدان فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختا نظيرتها وكذلك الرجل اذا رأى ذلك وكانت عنده حبي ولله ابن يشبهه (والذبة) دالة على الرجل القاب والرجل الهيب (وأما المروحة) فتدل على كل من يسراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشاره تصل بعد أيام خصوصا اذا كان فيه ثلوث وجوهه وكذلك تحت الثياب (والخلال) لا يذهب في التاويل لتضمنه لفظ الخلل وقيل انه لا يكره لانه ينق وسمخ الاسنان وهي في التاويل أهل البيت

فكانه يفرج المموم من أهل البيت فان فرق به شعره اذ ترق ماله واصابته فيفدلة وان خلل به ثوبه انخل ما ينخلون
 أهله وحليته (المكحلة) وأما من أوجع مروءة في مكحلة ليكمل عينه فان كان عزما تزوج وان كان فقيرا أفاد وان كان
 جاهلا تعلم الا ان يكون كنه رمادا وزبدا أو رغو أو عذرة أو نحوه فانه يطلب حراما من كسب أو فرج أو بدعة والمكحلة
 في الاصل امرأة داعية الى الصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يقوم بامور الناس محسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد)
 بركة وخير واحمال صالحة (والصفحة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه شيء حلو (وأما السكين) فن أفادها
 في المنام أفاد زوجة ان كان عزما وان كانت امرأته حاملا سلم ولدها وان كان معها ما يؤيد الذكرك فهي ذكر والا فهي انثى وكذلك
 الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فان كانت ٣١٣ ماضية كان الشاهد عدلا وان كانت

وضعت حملها ورجمادلت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب أمراض الناس بالناقص
 مع السلامة من الموت فان انهدمت الجدران كان موتا حقيقة ورجمادلت على ان
 الرائي يموت واهتزت الارض المجذبة دليل على تركيتها ونحوها بالزرع ورجمادات
 على احياء الموات وتدل الزلزلة على السفر في البحر والميل فيه من الميلان وتدل على
 الرخص والطرب وعلى تعطيل السفر في البحر ورجمادلت الزلزلة على النكاح من الأزواج
 فان هدمت الدور رجمادات على أرباح صناعات العمارة للاحتياج اليهم ولما عندهم
 من أصناف آلاتها فان كانت الزلزلة في الرؤيا في بستان دل على كثرة النباتات وكثرة
 ثمار الصيف ودلت على فتن أهل القرى وان رآها في المنام وكانت الرؤيا في ايام رطل
 على قتال يكون بين الناس وفتن متصلة سواء كانت رؤيا يراها أو يراها وان رآها
 في المنام وكانت الرؤيا في خريف ان كان دليلا على هلاك الاشراق فان كانت نهارا دل
 على تجديد المناصب للعلماء وان رآها وكان ذلك في عمود دل ذلك على موت رجل عظيم
 الشأن وان رآها وكان ذلك في آب دل على عدو يقدم الى تلك الارض وان رآها وكان
 ذلك في ايلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الارض ويحصل بها أوجاع
 يعقبها فناء وان رآها وكان ذلك في تشرين الاوّل فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل
 وعلى رخص الحب وان رآها وكان ذلك في تشرين الثاني فان ذلك يشعر بسقوط
 الحوامل وان رآها وكان ذلك في كانون الاوّل دل على حدوث مرض شديد وموت مع
 الامن من العدو وان رآها وكان ذلك في كانون الثاني دل على موت الشباب وان رآها
 وكان ذلك في شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وان رآها وكان ذلك في
 اذار كان دليلا على الرخاء (زال) باللسان رجمادل ذلك في المنام على الزلزال بالقدم
 وبالعكس ورجمادل زلل القدم على زوال ما هو مرتكبه ورجمادل على السهو والنسيان
 لطالب العلم (زج) في المنام هو الدخول في الامور الضيقة المخرج ورجمادل على الموت

غير ماضية وذات فلول برج
 شاهده وان اغمدت فستره أو
 ردت شهادته لمحوادث تظهر
 منه في غير الشهادة فان لم يكن
 في شيء من ذلك فهي فائدة
 من الدنيا ينالها أو صلة يوصل
 بها أو اخ يعصبه أو صديق
 يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد
 يملكه على اقرار الناس
 وان أعطى سكيناً ليس معها
 غيرها من السلاح فان السكين
 حينئذ من السلاح هو سلطان
 وكذلك الخنجر والسكين
 حجة لقوله تعالى وآت كل
 واحدة منهن سكيناً وقيل
 من رأى في يده سكين المائدة
 وهو لا يستعملها فانه برزق
 ابنا كيسان رأى كانه
 يستعملها فانه يدل على
 انقطاع الامر الذي هو فيه
 (والشفرة) اللسان وكذلك
 المبرد (وأما المسن) فامرأة

٤٠ م ل وقيل رجل يفرق بين المرء وزوجه وبين الاحبة (وأما المومي) فلا خير في اسمها امرأته أو
 خادم أو رجل يتبع باسمها أو من مدينة اسمها مثلها الا ان يكون يشرح بها الحما أو يخرج بها حيوانا فهي لسانه الخبيث
 المتسلط على الناس بالاذى (واليسم) يدل على ثلب الناس ووضع الالتساب لهم وقيل انه يدل على بر المريض (وأما
 القاس) فعبداً أو خدام لان لها عيناً يدخل فيها غيرها ورجمادات على السيف في الكفار اذا رؤيت في الخشب ورجم
 دلت على ما يتوقع به الاتهام من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال بعضهم هو أمانة وقوة في الدين لقوله تعالى في قصة ابراهيم
 فجعلهم جذاً الاكبر اهلهم وانما جذهم ابراهيم بالقاس (وأما القوم) فهو الهقبب المؤدب للرجال المصلح لاهل
 الاوجاع ورجمادل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبد وقيل هو رجل يجذب المال الى نفسه وقيل هو امرأة طويلة

الاسان (والساطور) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحماكم والناغار القاصل بين الخصمين
 الفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشرع اسمه وحسبه وربما يدل على القاسم وعلى الميزان وربما يدل على المكارى
 والمسدى والمداخل لاهل النفاق والجاسوس على اهل السر المسمى بشرهم وربما يدل على الناكح لاهل الكتاب
 له دخوله في الخشب وقيل هو رجل ياخذو يعطى ويساع والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المسحاة) فانها خادم ومنفعة
 أيضا لانها تحرف التراب والزبل وكل ذلك أموال ولا يحتاج اليها الا من كان ذلك عنده وهي للعزب ولمن يؤمل شرا
 جارية نكاح وتسروا لمن تعذر عليه رزقه اقبال وان سلم بشارة يجمعه ولمن له في الارض طعام دلالة على تحصيله فكيف
 ان يحرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا
 ٣١٤

(زمانة) هي في المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانه عجز عن حرام
 يقصده (زحير) هو في المنام للمرأة مخاض (زكام) هو في المنام بطل خبر على المسافر
 (والزكام) مرض يبرئ من أصابه ثم ينجم عنه ويصيب غبغة (زرقة) اللون في المنام
 تدل على الهضم والغم والخسومة والمصيبة (زراق) المثلث والامير في المنام يدل رؤيته
 على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفرق الجماعات فان دل على العالم كان صاحب
 بدعة (زنبور) هو في المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس
 وعلى قاطع الطريق وذو المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دل
 رؤيته على كل السموم أو شر بها والزنبور رجل من الغوغاة مهيب طعان صاحب
 حرب ثابت في القتال سفينة فمن رأى ان الزناير دخلت قرية أو بلدة أو محلة دخلها
 جنود لهم هبة وسرعة وشجاعة وطار بها الناس جهارا وقيل هو رجل يجادل بالباطل
 وقيل الزناير تدل على الساهين والغمازين وسفالك الدماء وقيل الزناير كلها دليل خير
 وتدل على اناس لا رجة لهم والزنبور يدل على رجل سوء ولسع الزناير كلام يؤذى من
 أراذل الناس ومن رأى انه عاج جماعة من الزناير فانه يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له
 (زرزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزرزور رجل
 صاحب اسفار شبه مكارى أو مرافق فمن رأى انه أصاب زرزورا فانه يصيب رجلا
 كذلك وان رأى انه أكل من لحمه أو قطف من ريشه فانه يصيب خيرا وربما دل
 الزرزور على التخليط في الاعمال الصالحة والسبئية والذي ليس بغنى ولا فقير ولا شريف
 ولا وضيع وربما دل رؤيته على المهانة والقناعة بادي العيش واللهو واللعب وربما
 كان كاتبا (زاغ) الاجر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل ذي سطوة وهو وطرب
 وسيادة والزاغ يدل على قوم يحبون المشاركة وعلى قوم فقراء وعلى اضطراب بغير اصل
 أو ثبات (زرافة) هي في المنام لا خير فيها اذا دخلت من غير فائدة فانها تدل على

ان يحرف بها ترابا أو زبلا أو تبنا
 الجبانة والمقتلة لانها لا تبالي
 ما جرت وليست تبقى باقية
 وربما دل على المعرفة
 وقيل هي ولد اذا لم يعمل بها
 وان عمل بها فهي خادم
 (والثقب) رجل عظيم المكر
 شديد الكلام ويدل على
 حاقرا لا بار ولا رجل على
 النكاح وعلى الفحل من
 الحيوان (والارجوحة)
 المتخذة من الجبل فان رأى
 كانه يترج فيها فانه واسع
 الاعتقاد في دينه يلعب به
 (والجواليق والجرباب)
 يدلان على حافة السرو ظهور
 شئ منها يدل على انكشاف
 السرو وقيل انها خازن الاموال
 (والزق) رجل دني واصابة
 الزق من العسل اصابة
 فنيمة من رجل دني وكذلك
 السمن واصابة الزق من النفط
 اصابة مال حرام من رجل

الاف

شرب والنفع في الزق ابن لقوله تعالى فنفخنا فيه من روحنا ووفى بذلك

(والنهي) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجري على يديه أموال حلال يصرفها في أعمال
 البر (وأما النطع) فهو دال على الرجل لانه يعاود على الفراش ويقبه الاناس وقد يدل على ماله الذي تنعم فيه المرأة
 وولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرمة المؤثرة عليها وقد يدل على الخادم لان خادم الفراش يدفع الاوساخ عنه
 (والوضم) رجل مناق يدخل في الخصومات ويحث الناس عليها (والسعود) قيم البيت وقيل هو خادم ذوباس يتوصل
 به الى المراد (والتور) خادم (والجونة) خازن (والتخل) رجل يجري على يديه أموال شريفة لان الدقيق مال شريف
 [ويدل على المرأة والخادمة التي لا تعمل ولا تبكتم مرا (والغريالة) تدل على الورع في المكسب وتدل على نقاد الدراهم

والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفساد ونقص الدجاج يدل على دار قلن رأى كانه ابتاع صاعا وحصر فيه
 دجاجة فانه يبتاع دارا وينقل اليها امرأته وان وضع القنص على رأسه وطاف به السوق فانه يبيع داره وتشهده الشهود
 عليه (والقبان) ملك عظيم ومسماره قيام ملكه وعقر به سره وسلسلته فلما انه وكفته سمعته ورماته قضاؤه وعدله
 والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضي والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه
 فيأرؤى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه في صدقه وكذبه وخيائنه وأمانته فان كان قاضيا فالعمود جسمه ولسانه
 لسانه وكفتاه أذناه وأوزانه أحكامه وعدله والدرهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوطه أعوانه ووكلأؤه (والمكيال)
 يجري مجراه والعرب تسمى الكيل وزنا والميزان عدل حاكم وصنجانة ٣١٥

اليمين يدل على ميل القاضي
 الى المدعى وميله الى اليسار
 يدل على ميله الى المدعى عليه
 واستواء الميزان عدله
 واعوجاجه جوره وتعلق الحجر
 في إحدى جهتيه للاستواء
 دليل على كذبه وفسقه
 وقيل ان وفور صفحاته دليل
 على فقه القاضي وكفائه
 ونقصانها دليل على عجزه عن
 الحكم فان رأى كانه وزن فلوسا
 فانه يقضى بشهادة الزور
 وميزان العلاقات خازن بيت
 المال والميزان الذي كفتاه
 من جلد الحمار يدل على التجار
 والسوقة الذين يؤثرون الامانة
 في التجارات (والمهراس) رجل
 يعمل ويحتمل المشقة في
 اصلاح أمور يهمل غيرها
 (والمهمار) أمير أو خليفة
 ويدل على الرجل الذي
 يتوصل الناس به الى أمورهم

الا تفة في المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو الوقوف على الاخبار الغريبة من
 الجهة المقبلة منها وما تانس من ذلك كان صدقة أو زوجا أو ولدا لا تؤمن غائلته
 والزرافة تعبر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لانها خالفت المراكبات في ظهرها

(باب السنين)

(سور القرآن) التي تقرأ على الاموات غالباً قراءتها في المنام تدل على موت المريض
 وقراءة سور تصاريح المريض سرور ووافراج ورزق وتجديد ولديته يقرأ القرآن والسورة
 زوجة أو ولد أو دراهم أو دنائير على قدر عددها وربما دلت السورة اذا كانت مكية
 مدنية كالمائدة والانعام والفصل والحج واقمان والسجدة والتغابن على الحج لان من
 السور المكي المدني ولحظت ذلك وجريته فكان كذلك ومن قرأ في منامه سورة
 (الفاتحة) فتح الله تعالى عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير وجعفر الصادق
 وسعيد بن المسيب رضي الله عنهم من رأى انه يقرأ سورة الفاتحة أو شيئاً منها فانه يدعو
 بدعاء ويستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه وينال فائدة يسر بها وقال أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه ان تأليماً في النوم يترق ج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب
 الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقرأها قبل
 الدعاء وبعده وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من تلاها في نومه كان محفوظاً في دينه
 الا ان يكون عليلاً فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة في منامه أو شيئاً منها أو تليت
 عليه غلق الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة في المنام حج
 ومن رأى انه قرأ (سورة البقرة) في المنام أو شيئاً منها أو تليت عليه قال نافع وابن
 كثير رزق علماً وعمر أطولاً وصلاً في دينه ونجاة في ولده وواقعه الكسائي على
 ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها من تلاها في منامه أو بعضها انتقل من موضع الى

كالشاهد وكاتب الشروط ويدل على الفتوى الفاصلة وعلى الحج اللازمة وهي الذكرو يدل على مال وقوة (وأما الوند)
 فمن رأى كانه ضرب به في حائط أو ارض فان كان عزباً تزوج وان كانت له زوجة جلت منه وان رأى نفسه فوقه تمكن من
 عالم أو مشى فوق جبل وقيل الوند أمير فيه تفاق وان رأى كانه غرسه في حائط فانه يحب رجلاً جليلاً فان غرسه في جدار بيت
 فانه يحب امرأة فان غرسه في جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاماً منافقاً فان رأى كان شجراً غرسه في ظهره مسماراً من حديد
 فانه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الارض فان رأى ان شجراً غرسه في ظهره وتدا من خشب فانه
 يولده ولد منافق يكون عدواً له فان رأى كانه قلع الوند فانه يترقى على الموت وقيل من رأى انه أوتد وتدا في جدار أو ارض
 أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يتخذ أخبية عند رجل ينسب الى ذلك النبي الذي فيه الوند (والحلقة) دين والجلجل

خضومة وكلام في تشيع (والبحر) رجل مؤمن قبل السلطان (والراوية والركوة) كورة طامة والتاجر تجارة شريفة (والثقل) امرأة مشعة ووترها رجل طناز وقيل هو رجل مناقق (والمنفعة) وزير (وخشيتا القصارين) شريكان يكتسبان زينة الناس وجمالهم (والعصا) رجل حبيب متبع فيه تفان فن رأى كان بيده عصافه يستعين برجل هذه صفته وينال ما يطلبه ويظفر بدوه ويكثر ماله فان رأى العصا مجوفة وهومت وكى عليها فانه يذهب ماله ويختفي ذلك من الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجر اخسر في تجارته وان كان واليا عزل وان رأى كأنه ضرب بعصا أرضا فيها تنازع بينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وان رأى كأنه تحول عصا مات سريعا (وأما الكرسي) لمن جلس عليه فانه دال على الفوز ٣١٦ في الآخرة ان كان فيها والانا لسلطانا ورفعة شريفة على قدره

موضع ويكون حقه في الموضع الذي يتقل اليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى ان تلاها في النوم ان كان قاضيا قربت مدته وان كان عالما طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء من قرأ سورة البقرة فانه يكون جامعاً للدين مسارعا الى كل ثواب ويكون طويل العمر قليل الشر صابرا على الاذى فان قرأ منها آية الكرسي في المنام دل على حفظه وكائه وقرأة سورة البقرة ميراث يقع فيمن خصام يكون من ابن اوعم ومن رأى في منامه انه قرأ سورة (آل عمران) أو شيئا منها أو وليت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الخبز بين أهله ويرزق ولدا في كبره ويكون كثير الاسفار وقيل يكون مختارا في الناس مصفى مبرا من كل دنس مجادا لا غير أهل دينه في أديانهم وقيل ينال رزقا وبركة ويصفو ذهنه وتر كونه من ومن قرأ في منامه (سورة النساء) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يبلى بامرأة لا تحسن عشرته وان كان ضالبا علم ماهر في علم الفرائض وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلاها في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته وقال ابن فضالة يكون كثيرا لا يحتاج قوى اللسان وكذلك قال الكسائي وعلى وحمزة رضي الله عنهم وقال غيرهم يقسم الموارد ويصاحب حرائر النساء ويرثهن ويرثه بعد ذلك بعد عمر طويل وقيل يكون ذاهمة في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوارح ومن قرأ في منامه (سورة المائدة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كريم النفس محبا لأطعم الطعام وقيل يل برزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل بلدة وقيل علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه وقيل ان الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويعطى من الأجر بعدد كل يهودى ونصرانى ويملى بقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة

ونحوه وان كان عز باتزوج امرأة على قدره وجماله وعلوه وجده ولاخير فيه للربض ولان جلس داخل فيسما في اسمه من دلائل كرو السوء لاسيما ان كان من قد ذهب عنه مكره مرض أو سجن فانه يكر راجعا وأما الحامل فبكونها فوقه مؤذن بكرمى القابلة التي تعلوه عند الولادة عندته كراد التوجع والآلام فان كان على رأسها فوقه تاج ولدت غلاما أو شبكة بلا رأس أو غمد سيف أو زج بلا رمح ولدت بادية وقيل من رأى انه أصاب كرسي أو قعد عليه فانه يصيب سلطانا على امرأة وتكون تلك في النساء على قدر جمال الكرسي وهيئته وكذلك ما حدث في الكرسي من مكره أو محبوب فان ذلك

في المرأة المنسوبة الى الكرسي والكرسي امرأة أوفعة من قبل السلطان وان كان من خشب العيال فهو قوة في تفان وان كان من حديد فهو قوة كلمة والجمال على الكرسي وكيل أو وال أو وصي ان كان أهلا لذلك أو قدم على أهله ان كان مسافرا لقوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم أناب والافاة الرجوع (والقمع) رجل مديرنفق على الناس بالمعروف ودخول الكندوج مصيبة (واللوح) سلطان وعلم وموعظة وهدي ورحمة لقوله تعالى وكتبنا له الألواح وقوله في لوح محفوظ والمصقول منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدى منه يدل على انه مدبر لادولة له واذا رأى لوحا من حجر فانه ولد قاسي القلب واذا كان من نحاس فانه ولد مناقق واذا كان من رصاص فانه ولد مخنث (والهرضة) خادم يسلى الميموم (والميرجة) نفس ابن آدم هو حياته وفتناه الدهن والقتيلة ذهاب حياته وصفاؤه ما يصرف

عيشه وكدرهما كدر عيشه وانكسارا المبرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علة في جند بحيث لا تقبل الدوا والمبرجة
 قيم البيت (والمكنسة) خادم (والخشنة) خادم متقاض وأمان كنس بيته أو داره فان كان به مريض مات وان كان له
 أموال تفرقت عنه وان كنس أرضا وجع زبالتها أو ترابها أو ثوبها فانه يعيد من البادية ان كانت له والا كان جاييا أو
 هشارا أو فقيرا سائلا طوافا (والمخض) رجل مخاض أو مغت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كانه ثقب المخض فانه
 لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المسكان الذي يتعيش فيه وتأتي الارزاق اليه
 فمن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادهم وان
 كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحر كوا أيديهم حولها

٢١٧

وان كانوا أهل علم تالفوا عليه
 ان كان طعامها حلوا ونحوه
 وان كانوا فساقا أو كان طعامها
 ممككة أو محامنتا تالفوا على
 زانية (وأما الطاجن) فربما
 دل على قيم البيت وربما دل
 على المحاكم والناظر والمحامي
 والعاشق والمالك
 والسفاحيد اهوانه وقديله
 على السحيان وصاحب
 الخراج والطبيب وصاحب
 البط (والخصير) دل على
 الخادم وعلى مجلس المحاكم
 والسلطان والعرب تسمى
 الملك حصيرا فما كان به من
 حادث فبمثلة البساط (وأما
 التحافه) فدال على الحصار
 والحصار في البول وأمان
 حله أولسه فهو حرة تجرى
 عليه وتناله ويحل فيها من
 تلك الناحية أو امرأة أو مريض
 أو محبوس (وأما الزجاج) وما

العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم
 والغنم والمواشي والبقر والدواب خصب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر
 الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الأموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملائكة
 يستغفرون له ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع
 وابن كثير يرزق من كل علم حفظا ويموت غريبا وقيل يكون مؤمنا مقررا بالدين وتطاعته
 قدمه طور سيناء وقيل من تلاها فانه يسافر ثم يعود سرايا ويكون ممنوعا من ابليس
 ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف
 شهادته بعد موته على أسوأ حال ومن قرأ سورة (الانفال) في المنام أو شيئاً منها
 أو قرئت عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما انه يكون متوجبا بالعز مظفرا وكذلك قال
 جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وزاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة
 ان كان ملكا كان منصورا وان كان طالما كان ورعا وقال بعض العلماء ويرزق
 الظفر بأعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق ما لا يحل له من قبل الغنائم وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم شفيعا له يوم القيامة ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيئاً
 منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم انه لا يخرج
 من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل ان الله تعالى يصلح دينه
 ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة أنه بري من النفاق ويعطى من
 الاجر بعد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى
 الاخلاص ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه
 قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يصاب في شيء من ماله وقال جعفر الصادق رضي
 الله عنه يكون محبا للانفراد ويكون متعللا بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم
 وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كيد الكائدين ومحر السحرة وان تلاها مريض

يعمل منه غملا غرورا ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرها من النساء وكثرته في البيت دالة على
 اجتماع النساء في خير أو شر وأما العروة فمن تعلق بعروة أو أدخل يده فيها فان كان كافرا أسلم واشتمت بالعروة الوثقى
 وان استيقظ وبه فيها مات على الاسلام ويدل على صحة العالم وعلى العمل بالعلم والكتاب والمنقار دال على ذكر
 صاحبه وفهوعلى عبده وخادمه الذي لا يستقيم الا بالصنع وحماره الذي لا يمشي الا بالضرب (القفل والمفتاح) وأمان
 فتح قفلا فان كان عزبا فهو يتزوج وان كان مهورا فاعن مرسه فانه يفتريها بالمفتاح ذكره والقفل زوجته كما قال
 الشاعر
 فقم اليها وهي في سكرها واستقبل القفل بمفتاح
 الا ان يكون مبيحونا فينبو منه بالدعاء قال الله تعالى ان تستغفروا فقد جاءكم الفتح أي ان تدعوا فقد جاءكم النصر وان

كان في خصومة نصر فيها وحكمه قال الله تعالى انا فقنا لك فتحا مينا وان كان في فقر وتذريز في فتح له من الدنيا ما يتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقول وان كان حاكما وقد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه قواه أو عابرو قد تعذرت عليه مسئلة ظهر له ما انغلق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شر يمين بحق أو باطل على قدر الرؤيا واما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وان كان مفتاح الجنة قال سلطانا عظيما في الدين أو امهالا كثيرة من امهال البر أو وجد كثر أو مالا حلالا مبرانا فان جيب مفتاح الكعبة جيب سلطانا عظيما أو اماما ثم على نحو هذا في المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال وخطر عظيم وهي المقابيل قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض يعني سلطان السموات والارض وخزائنها ٣١٨ وكذلك قوله في قارون ما ان مفتاحه لتتوه بالعصبة اولى

القرية يصف بها أمواله وخزائنه
فمن رأى انه أصاب مفتاحا أو
مفتاح فانه يصيب سلطانا
ومالا بقدر ذلك وان رأى انه
يفتح بابا بمفتاح حتى فقهه فان
المفتاح حينئذ دعاء يستجاب
له ولوالديه أو لغيرهما فيه
ويصيب بذلك طلبته التي
يطلبها ويستعين بغيره فيظفر
بها الا ترى ان الباب يفتح
بالمفتاح حين يريد ولو كان
المفتاح وحده لم يفتح به وكأنه
يستعين في أمره ذلك بغيره
وكذلك لو رأى انه استفتح بربا
بمفتاح حتى فقهه ودخله فانه
يصل الى فرج عظيم وخير كبير
بدعاء ومعونة غيره له والقفل
كفيل ضامن واقفال الباب
به اعطاء كفيل وفتح القفل
فرج وخروج من كفالة وكل
غلق هم وكل ففتح فرج وقيل
ان القفل يدل على التزويج

شفاه الله تعالى وقيل من قرأها برزق في الدنيا ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام في
المنام أو شيتامنها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون كثير الاعداء
وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويؤثر الغربة ويكون ذو يل العمر وقيل برزق
رزق من الحث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الاجر
بعد من صدق ينوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من
الشغفاء وقيل من تلاها فانه يسافر وينال هدى ودنياه ومن قرأ (سورة يوسف) عليه
السلام أو شيتامنها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الاعداء من أهله
وبرزق في الغربة حقا ومالا وقيل يظلم كما ظلم يوسف عليه السلام في حراته ويبنى
سفرا ثم يملك مصر امن الامصار أو جزا من الارض مع حسن اليقين وظهر راجع الحال
وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالا ويؤمن الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل
ينال بشارة وخير أو غنى بعد فقر وعز بعد ذل وفرج بعد ضيق ومن قرأ (سورة الرعد)
في منامه أو شيتامنها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر
الصادق فانه قد قربت منيته وقال بعضهم يكون حقا للدعوات ويسرع اليه
الشيب وقيل يامن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى
من الاجر بوزن كل سحاب أنشاه الله تعالى في دار الدنيا الى يوم القيامة ويكون من
المؤمنين بعد الله عز وجل ومن قرأ (سورة ابراهيم) عليه السلام في المنام أو شيتامنها
أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه حدثني أبي رضي الله عنه انه سال
حاجب بن عبد الله عن نالها في النوم فقال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول انه من
المسيحين الا وابين وقيل انه يكون سببا لكشف همومه ونحوه ويعطى من الاجر بعد
كل من عبد الله الى يوم القيامة وينجي الله تعالى من كل ما يحذر في الدنيا وقيل
حسن دينه وأمره عند الله تعالى ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيتامنها أو قرئت عليه

قال

وفتح القفل قد قيل هو الاقتراع والمفتاح الحديد رجل ذو باس شديد ومن رأى انه فتح بابا أو

قفلا رزق الظفر لقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب (الباب الخمسون) في النوم والاستلقاء على القفا والانتباه
والهزول والمرأة والجماعة النعاس أمن لقوله عز وجل اذ يغشىكم النعاس أمنة منه والنوم غفلة وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم الناس نيام فاذا ماتوا اتهم واورد في الدعاء بينهما من نوم الغافلين ومن رأى كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت
دولته وصارت الدنيا تحت يده لان الارض مستند قوى ومن استلقى على قفاه وكان فيه منة فخرج منه أرغفة فان
تدبيره ينقص ودولته تزول ويفوز بامر غير فانه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بحري
الاحوال ولا يدري كيف تصرف الامور وذلك انه اذا نام على هذه الصفة جعل وجهه في الارض فلا يدري ما وراءه

والانتباه من النوم يدل على حركة الجذواقباله وقال القبرواني ان النوم على البطن ظفر بالارض والمال والاهل والولد
والرقاد على الظهر تشبهت وذلة وموت ورماد على فراغ الاعمال والراحه من الاخران اذا كان حامدا لله عز وجل
والنوم على الجنب خبر او مرض او موت ومن رأى انه مضطجع تحت اشجار كثر نسله وولده وأما الجحور القبيحة أو الناقصة
وذات العيب الجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنة لان المرأة فتنة وقد تمثلت الدنيا الرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء
في صورة امرأة وثخايلت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل اذا كانت حسنة جميلة نظيفة كأنها طليعة
زاهدة على الآخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لان الدنيا والآخرة ضربان احدهما أعظم وأحسن
من الاخرى ورمادت على الله نيا الذاهبة والارض الميتة

٣١٩

قال نافع وابن كثير انه يموت مسكينا وقال ابن فضالة ان كان قاضيا قربت منيته وان
كان ملكا حسنت سيرته وان كان قاجرا تفضل على أهله وقيل يكون عند الله تعالى
وعند الناس محمودا وقيل برزقه الله تعالى رزقا حسنا ويعطى من الاجر بعدد
المهاجرين والانصار وقيل قراءة سورة الحجر تجز عن المعاصي وان تلاها عالم فلا يموت
الا غريبا ومن قرأ في المنام (سورة النحل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان محفوظا في الرزق وقال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون
من شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وان
كان مريضاً شفي وقيل ينال صحة البدن ورزقا حلالا وقيل برزقه الله تعالى محبة العلماء
والصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما انعم عليه في دار الدنيا ومن قرأ في المنام (سورة
الاسراء) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يجري عليه من قبل
السلطان او مثله رزية او من قوم أدنياه فقال أبو مخنف عليه من تهمة وهو يرى منها
ويكون مظلوما وقال بعضهم هم يكونون وجيها عند الله وعند الناس قريبا تقيان وينصر
على الاعداء وقيل يكون له ولد عاقل ثم ينصالح حاله ان شاء الله تعالى ومن قرأ في النوم
(سورة الكهف) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويلا العمر
حسن الحال ويزق حظا عظيما في حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسام الحياة
و يكون حافظا لخصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الاجناس وينال
الاماني وقيل يدركه خوف من عدو مكابر وأمن بعد ذلك ونجاة من أعداء وشركه ومن
قرأ في المنام (سورة مريم) عليها السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قالت عائشة وجعفر
الصادق رضي الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الانبياء الذين ذكرهم
الله تعالى فيها في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يجي سنن الانبياء عليهم السلام
ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل برزقه الله تعالى محبة الصالحين وينال ما لا بقوة

والدار الخربة والمعروفة هي
نفسها أو سميتها أو شيعتها أو
نظيرتها فمن رأى عجو زاهمة
شابت في المنام نظرت في حاله
ان كانت الرق باله في خاصته
فان كان فقيرا استغنى وان
كان من أدبرت دنياه عاد اليه
اقبالها وان كان حرا أو كان
عنده مكان يدل على النساء
قد تعطل كالقستان والغدان
والحمائم ونحوه فانه يعود الى
هاربه وبنائه وهيشته وان
كان مريضاً أفاق من علته
وان كان لاهيا عن آخره
عاد اليها وان كانت للعامة
نظرت فان كانت السنة قد
يشس الناس منها ومن خيرها
أعقبوها بالخصب وأتوا
بالقوت وان كانوا في حرب قد
تشعبت وكسرت ومكرت
انحلت أمرها وعادوا في حالهم
في أولها وأما المرأة الكاملة
فسدالة على ما هو مأخوذ من

اسمها فاما من أمور الدنيا لانها دنيا وامتعة واما من أمور الآخرة لانها تصليح الدين ورمادت على السلطان
لان المرأة حكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كده وسعيه عليها في مصالحها كالعبد وتدل على السنة لانها
تحمل وتلد وتدر اللبن ورمادت على الارض والغدان والبستان وسائر المراكبات فمن رأى امرأة دلت عليه أو
ملكها أو حكم عليها أو ضا حكمة اليه أو مقبلة عليه نظرت في أمره ان كان مريضاً بطن ونحوه أو فزبا وكانت المرأة
موصوفة بالجمال أو ظنها حورا فالشهادة وان لم يكن ذلك ولكنها من نساء الدنيا نساء النجاسات هوفيه ونال دنيا وان
رأى ذلك فقير أفادعلا وان رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليرجعها ولينا هزها فان رأى ذلك من له سفينة أو دابة
فأبنة قدمت عليه بما سره وان رأى ذلك مسجون فرج عنه بما هو والفرج الذي معها وان رأى ذلك من يعالج غرسا

أوزر عاقل يدوم مع حاله فان رآها للامة فانها امر يكون في الناس يقدم عليهم أو ينزل فيهم فان كانت بارزة الربيعه
كان أمرها ظاهرا وان كانت منتقبة كان أمرها خفيا فان كانت جميلة فهو أمر سار وان كانت قبيحة فهو أمر قبيح وان
كانت تعظم وتامرهم وتنههم فهو أمر صالح في الدين وان كانت تعارضهم وتلمسهم أو تعيبلهم أو تكشف هورتها
اليهم فهي فتنة فيها ويقتن من ألمها أو قال شيئا منها في المنام أو نالت في الاحلام وقد تكون من القتن حسنا وغنا ثم
في تلك السنة التي هم فيها ان رآها في وسط الناس أو في الجامع لان الخيرة قد يكون فتنة لقوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير
فتنة وان رآها داخل عليهم أو نازلة اليهم فهي السنة الداخلة بعد التي هم فيها وأما الجارية فدالة على خير يجي وأمر
يجري وقتة تعترى ماخوذ ٣٢٠ من اسمها جارية فن رأى جارية ملكها أو نكحها أو دخلت

عليه فان كان له غائب جاء
أو خبره أو كابه وان رأى ذلك
من تقرر زفه يسره وان رأى
ذلك من هو في البحر من تعذر
طاروسه جرت صفينته وان رآها
للامة تطاردهم في الاسواق
أو تدعوهم الى السفاح فتنة
تخرج فيهم وان رآها تضرب
بالدف فيهم مشهور يقدم على
الناس ثم على قدر جمالها
وقبحها وساثر أحد الماه (الباب
الحادي والخمسون) في
العطش والشرب والرى
والجوع والا كل وأكل
الانسان لحسم نفسه أو لحسم
نفسه ومضغ العلك والطبخ
بالنار أما العطش في
التأويل فخلل في الدين فمن
رأى انه عطشان وأراد أن
يشرب من نهر فلم يشرب فانه
يخرج من حزن لقوله تعالى
في قصة طالوت ان الله مبتليكم

وقيل يشبه ثم يهتدى ومن قرأ في المنام (سورة طه) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع
وابن كثير فانه يعادى السحرة ويطلب الله تعالى معصرهم على يديه وقيل انه يحب صلاة
الليل وفعل الخير وقيل تدركه غفلة في الدين وسهو ثم يرجع بعد ذلك وينتبه وقيل انه
ان كان مسافرا أو غائبا عن اهله قدم عليهم وهلك على يديه بعض الاشياء وأعطى
ثواب المهاجرين والانصار ووزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا
وصالحته الملائكة وصلت عليه ومن قرأ في المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام أو
شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يرزقه الله تعالى حضا عظيما
وقيل يرزق علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة والبسر
بعد العسر ويرزق علما أو خشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للانبياء عليهم الصلاة
والسلام وينصر على أعدائه وقيل يرزقه الله تعالى الامانة والاقبال على الطاعات ومن
قرأ (سورة الحج) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا
وقال ابن فضال الا ان يكون عليا فانه يموت وقيل يؤدي فرض الحج ولا يرجع منه
ومن قرأ (سورة المؤمنين) أو شيئا منها أو قرئت عليه رأى خلقا عجيبا يهيب الناس
منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين في الدرجات العلى وقيل ينال ثورا أو فلاحا
وإيماناً صادقا وقيل يقوى إيمانه ويختل به بالايمن وقيل يرزق عفة ونجوم من
البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان في الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة
بالروح والرحمة وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت ومن قرأ في المنام (سورة
النور) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر رضي الله عنه كان ممن يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر ويحب في الله ويبغض في الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه
يمرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فان قرأ عشر آيات منها طلق زوجته أو توفي عنها
ومن قرأ من أولها فانه ياتمس السنة ويعطى من الأجر بعد كل مؤمن ومؤمنة فيما

ينهر فن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم
يظفر بها جنته ومن شرب الماء البارد أصاب ما لا حلالا وإذا رأى انه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته
وصلاح حاله فيه وأما الجوع فانه ذهاب مال وحرص في طلب معاش والشبع تحصيل المعاش وعود المال والاكل يختلف
في أحواله وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى انه جائع أصاب خيرا أو يكون حريصا
ومن رأى ان غيره دعاه الى القعدة دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى لقد قلينا من سفرنا هذا نصبا فان دعاه الى
الاكل نصف النهار فانه يستريح من تعب فان دعاه الى العشاء فانه يتخذ رجلا ويمكر به قبل ان يخدعه هو ومن رأى انه
أكل طعاما أو يشبع فانه يمرض على السبي في حرقته ومن رأى انه أكل لحم نفسه فانه يأكل من مخزوماله وماله ونوره فان

أكل لحم غيره فان أكله نيا فانه يغتابة أو أحد أقربائه وان أكله مطبوخا أو مشويا فانه يأكل رأس مال غيره فان رأى
 كأنه بعض لحم نفسه ويقطعه ويطرحه الى الأرض فانه رجل غماز أو كل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة أو كل المرأة
 لحم نفسها دليل على انها تزنى أو كل كذا فرجها أو كل لحم الرجل في التأويل مثل كل المرأة وكذلك كل لحم الشاب
 أقوى في التأويل من كل لحم الشيخ فان رأى انه يأكل لحم لسان نفسه أصاب منفعة من قبيل لسانه وربما دلت هذه
 الرؤيا على تهود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداواة واما مضغ العلك فمن رأى انه يمضغه فانه ينال مالا في منازعة
 وقيل ان مضغ العلك آتيان فاحشة لانه من عمل قوم لوط واما من رأى انه طبخ بالنار شيئا ونضج فانه يصيب مراده في مال
 فان لم ينضج لم ينل مراده ولو رأى انه يأكل اللبان فان اللبان بمنزلة

٢٢١

بعض الادوية ولو رأى انه يمضغ
 اللبان والعلك فانه يصير الى
 امر يكثر فيه الكلام وترداده
 مثل منازعة أو شكوى أو
 ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من
 غيره كل فانه يزاد الكلام
 بقدر ذلك المضغ وكذلك تصب
 السكر الا انه كلام يستحيل
 ترده فان رأى انه يأكل
 من رؤس الناس أو يطعمها
 فانه ينال منها شعرا أو عظما
 فانه يصيب مالا من رؤس الناس
 وعظما ثم فان أكل من
 ادمنهم فانه يصيب من ذخائر
 أموالهم وكذلك رؤس البهائم
 والسباع الا انها دون رؤس
 الناس في الشرف فان رأى
 رؤس الناس مقطوعة في
 بلدة أو محلة أو في بيت أو على
 باب دار فان رؤس الناس
 يأتون ذلك الموضع ويجمعون
 فيه وقيل من رأى انه يأكل
 لحم نفسه أصاب مالا وسلطانا

مضى وفيما بقي ومن قرأ (سورة الفرقان) في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال
 نافع وابن كثير كان ممن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان فارقا بين الحق والباطل
 ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ومن قرأ في المنام (سورة الشعراء) أو شيئاً
 منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عمرا
 في رزقه ولا ينال شيئاً الا ينسكه وقال بعضهم بعصمه الله تعالى من الاكث وقول الزور
 والاثم وقيل ينال تنزيها عن الكلام القبيح والخنا والكذب ومن قرأ في المنام
 (سورة النمل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال
 ابن فضال يكون عنده علم وقيل يرزق ملكا وفهما أو جها وقيل يكون مسجبا
 الدعوة ويعطى من الاجر بعدد من صدق سليمان والنبيين عليهم السلام ويخرج من
 قبره وهو ينادي لا اله الا الله ومن قرأ في المنام (سورة القصص) أو شيئاً منها أو
 قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ابتلى من الله بشئ من الارض في البرية
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون ذلك في مدينة وقال بعض العلماء يعطيه
 الله تعالى حكما وخيرا من قراءة التوراة والانجيل ويرزق كزنا من كنوز قارون حلالا
 وقيل يصيب علما وفهما ومن قرأ في المنام (سورة العنكبوت) أو شيئاً منها
 أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه تكون له بشارة ان الله تعالى يتليبه
 بوحدة زائدة وقيل يكون في امان الله تعالى وحزه الى ان يموت وقيل يحصل له ستر من
 الله تعالى ونجاة من الاعداء ويعطى من الاجر بعدد المؤمنين والمؤمنات ومن
 قرأ في المنام (سورة الروم) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون النفاق
 في قلبه وقال ابن فضال ان كان عالما أو قاضيا كان حافظا ويكون ظالما وان كان
 تاجرا مال فائدة طائلة وان كان الرائي ملكا فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر
 عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوما كثيرا وقيل ينال مالا وعلما وقيل يتم له امر

٤١ س ل

عظيم ما فان رأى انه يأكل لحم مصلوب أو لحم أبرص أو لحم مجذوم فانه يصيب مالا
 عظيم ما فان رأى انه تائق رجلا ميتا أو حيا فانه تطول حياته وكذلك المصافحة ومن رأى انه يأكل من لحم نفسه أو لحم
 غيره وكان لمسايا كل أثر ظاهرا كل من ماله أو من مال غيره فان لم يكن له أثر اغتاب انسانا من أهل بيته أو غيرهم ومن أكل
 لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر اذا كان لمسايا كل أثر

(الباب الثاني والخمسون) في ذكر أنواع من البلاء من اليأس واليتم والوجع والكد والفرع والعثور والعبوس
 والعري والعزل والطرود والبرقة والسفه والذلة والخسران والخيانة والحبس والحمل الثقيل واليأس والطغيان والضلالة
 اما اليأس من الامر فدليل العرج والنجاة لقوله تعالى فلما استبشا سوا من خلاص وانجيا وقوله تعالى حتى اذا استبشا

الرسول ونحو ذلك كذبوا بما هم نصرون وأما الذين من رأى كانه يقيم فان غيره يطلب في امره أو مال أو نصرا أو ما يشبه ذلك والوجه قد امكنه ذنب وقيل ان من رأى انه مستريح فانه يكذب والكدر راحة والفرع يدل على ان كتاب نظام وارتكاب ما آثم ومن رأى انه مات من الفرع مات فقيرا والمظالم باقية في ذمته والزلزل عهد كما ان العهد عزل وقد قيل انه يدل على طلاق المرأة وهبوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى واذا بشر أحدكم بالآتي ظل وجهه مسودا وهو كظيم وأما العنور فمن رأى كانه ابهام رجله عثرت في الارض اجتمع عليه دين فان خرج منها دم ثابته نائبة وقيل انه يصيب بالاحراما وأما العري فمن رأى انه تزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج في محفل فانه يقتضيه وان كان هربا فاني موضع وحده فان عدوه يطلب عثرته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرده غير محمود في التاويل فمن رأى انه طرد احدا من اهل الفضل أو هو قل أو صاح عليه فانه يقع في أمر هائل ويغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من السرقة منه علما أو موعظة أو منفعة فان رأى كانه سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طستة أو لهفته أو ختمته مات امرأته وسرقة الدارجة تتزوج والرفه الجهل فمن رأى انه صغ جهل لقوله تعالى فان كان الذي عليه الحق سفيها قالوا جاهلا وأما الذلة فنصرة في التاويل والخمران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل

٣٢٢

برومه أو يكون ينسوي بين أحد خصام ويكون له الظفر وان كان المسلمون في حرب فانهم ينصرون • ومن قرأ في المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيئا منها منها أو قرئت عليه علمه الله تعالى الكتاب والحكمة ورزقه اليقين الخالص • ومن قرأ في المنام (سورة المجدة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه كان قوى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت في سجنه ويكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة في الدنيا والزهد والورع وكان له من الاجر كن أحيا ليلة القدر وينال قربا من الله تعالى وزاني وقيل انه يحب صلاة الليل • ومن قرأ في المنام (سورة الاحزاب) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان حاسدا لاهله وكذلك قال جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل كان من أهل التقي واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويعطي الأمان من العذاب في القبر وقيل يكون له ظفر وعون من حيث لا يدري • ومن قرأ في المنام (سورة سبا) أو شيئا منها أو قرئت عليه زهد في الدنيا وأوى الجبال والادوية وقيل ربح ما زالت عنه نعمة وترجع اليه ان شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعا يحب حمل السلاح • ومن قرأ في المنام (سورة فاطر) أو شيئا منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة للمقربون ويكون عند ربه مرضيا وقيل يكون مستجاب الدعوة واذا كان يوم القيامة دعته الثمانية أبواب ادخل من أي باب شئت وقيل يحصل له الظفر والنصر على الاعداء • ومن قرأ في المنام (سورة يس) أو شيئا منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وآله وقيل ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل انه من المتطهرين ودينه بلا رياء وقيل يعطى من الاجر بعدد من قرأ آي القرآن اثنتي عشرة مرة لان يس قلب القرآن • ومن قرأ في المنام (سورة الصافات) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولدا صاحب

ان الحبس في السجن يدل على نيل ملاذ بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المحض الجهول المنقرض عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى كانه موثق في بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل بخار السوء واصابة البؤس دليل الافتقار وأما الضلالة عن الطريق فغوص في باطل والاهتداء بعد الضلالة اصابة الخير والفلاح • (الباب الثالث والخمسون) • في بعض الاضداد كالصعود والهبوط واليصل والاتفاق والمبة والمباحة والمصالحمة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والامن والتم والفرح والجود والافرار والاحسان والاساءة والذنب والتوبة • من رأى انه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ فجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى انه لما صعد فيها تحول فج • ما من النجوم التي يهتدى بها مال الامامة والهبوط من السماء بعد صعودها

يقين

قل بعد الذوق قيل هو قيل نعمته الله تعالى واذ رأى الميمون من الجبل نال القرح وقيل انه يدل على تغيير القبح
وتعذر المراد واما البخل فهو الذم فان رأى انه يخل فانه يذم كما انه لو رأى انه يذم فانه يخل واتفاق المال على الكره دليله
اقتراب الاجل لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي أحدكم الموت واذا اتفق عن طيب نفس منه اصاب خيرا
ونعمة لقوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه واما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل
عبدا فانه يرسل اليه عبدا واللباجة فراخ من رأى كأنه يلج فانه يغرم امره وفيه كاشا ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة
أو خصومة ويدل ايضا على نفور الناس عن موعظة واعظ أو تعظيم عالم لقوله تعالى بل لجوا في هتو ونفور واما المصاحفة فمن
رأى كأنه يدعو غيري الى الصلح من غير قضاء دين فانه يدعو ضالا

٢٢٣

الى الهدى ومصالحه انزعج
على شطر المال نيل خيرا واما
الكبر فمن رأى كأنه تكبر
لتمكته بسرو والدنيا وفوزه
بنعيمها واستقامة أمورها
فانه يدل على غاده سره لقوله
تعالى حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن أهلها
انهم قادرون عليها انما
أمرنا ليلا أو نهارا الآية
والتجتر خطا في الدين لقوله
تعالى واقصد في مشيتك ويدل
على اصابة شرف في الدنيا
زائل عن قريب والتواضع
للناس ظفرو علو رتبة لما روي
في الاخبار من تواضع لله رفعة
الله والكذب دليل على أن
صاحب الرؤيا لا عقل له
خصوصا اذا رأى كأنه يكذب
على الله لقوله تعالى يقترون
على الله الكذب وأكبرهم
لا يعقلون والصدق الايمان
فمن رأى من الكفار انه صدق

يقين ويكون طاعة الله تعالى وقيل يتعلم صنعة يهيب منها وقيل يتباعده عنه مردة
الشياطين وقيل يرزق معيشة حلالا وولدين ذكرين وقيل ينال خيرا ودينا وطمهارة
من الدنس وخوف من الله عز وجل ومن قرأ في المنام (سورة عن) أو شيئا منها
أو قرئت عليه كثر ماله وحق في صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من
ذنب ومن قرأ في المنام (سورة الزمر) أو شيئا منها أو قرئت عليه كتب كتبها
كثيرة وفهم ما فيها وحسن بها وقيل كان يوم القيامة في أول الصفوف مع المؤمنين
وقيل خلاص دينه وحسن عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش
كثيرا حتى يرى ولده ومن قرأ في المنام (سورة غافر) أو شيئا منها أو قرئت
عليه كان مؤمنا حقا وتجري على يديه خيرات كثيرة ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة
ويكون له عفو من الله تعالى وغفران ومن قرأ في المنام (سورة فصلت) أو شيئا
منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس الى الهدى والى طريق مستقيم ويعطى من الاجر
بعد مروفها حسنات وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية ومن
قرأ في المنام (سورة الشورى) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون طويلا العمر
وتصلى عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة في العلم والعمل وقيل يخرج من
مرضه الى صحة وعافية ومن قرأ في المنام (سورة الزخرف) أو شيئا منها أو قرئت
عليه كان له اقتار ورزق قليل وضعف عن طلب الدنيا وقيل يكون صادق اللسان
قليل الخطأ في الدنيا ويسعد في الآخرة ويكون ممن يقال له يوم القيامة يا عبدي
لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ومن قرأ في المنام (سورة الدخان) أو شيئا
منها أو قرئت عليه فانه ينجم من عدوه وينال رفعة وقيل انه يطلب الجواهر ويرزق
الغنى وقيل انه يامن من سيطرة الجبابرة ويامن من عذاب القبر والنار ويقوى يقينه
ومن قرأ في المنام (سورة الجاثية) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينال زهدا

فانه يؤمن كما لو رأى مؤمنا انه آمن فانه يصدق واما النقر فمن رأى انه فقير فانه يصيب طعاما كثيرا لقوله تعالى حكاية هن
مومي رب انزلنا الى من خير فقير والغنى هو الفقر فمن رأى انه غني فانه يقتقر واما الخوف فيسئل على التوبة وكل
خائف قاتل وقيل من رأى كأنه خائف فانه يأسه فان رأى انه آمن فانه يخاف واما النمل فدل على السرور
وقيل هو النمل بعينه والقرح هو النمل لقوله تعالى لا يحب القر حنين واما الجحود فعلى ضربين جحود بحق وجحود باطل فمن رأى
انه جحود باطلا فانه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه جحد فانه يكفر لقوله تعالى وما يجحد باطلا الا
الكافرون والاقرار بعبودية انسان اقرار بعداوتة والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله
يهيأ لي يا كيا من آدم وحواء قالار ينساظ لنا انفسنا والاقرار يقتل الانسان يدل على نيل ولاية أو رياسة أو أمن القصر

موسى قتل منهم نفسا وأما الإحسان فيدل على الحاجة صاحب الرؤيا والاسماء فتدل على هلاكه وارتكاب الذنوب يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملكها وصابية شرف وبركة بعد احتمال بلية

• (الباب الرابع والخمسون في النكاح وما يتصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا واللواط واجتماع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة بالرجل والتخث ونظر الفرج) •

من رأى أنه عروس ولم ير امرأته ولا عرفها ولا سميت له ولا نسب له إلا أنه سمى عروسا فإنه يموت أو يقتل إنسانا ويستدل على ذلك بالشواهد فإن هو عاين امرأته أو عرفها أو سميت له فإنه بمنزلة التزويج وإذا رأى أنه تزوج أصاب سلطانا بقدر المرأة

وفضلها وخطرهما ومعنى اسمها

٣٢٤

ويكون من الخاشعين وقيل أنه يخاف الله تعالى وترجي له النجاة من سوء وقيل يستترقه عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم القيامة • ومن قرأ في المنام (سورة الاحقاف) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يطلب العجايب ويتفكر في عظمة الله تعالى وسلطانه وقيل يكون عاقلا والديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن اليهما وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صورة وكان به رؤفا وقيل ثانياه شدة وغم من حيث يرجو الخير • ومن قرأ في المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته في الدنيا وقيل يكون له ظفر بالأعداء وعلو في الناس وشرف وذكر • ومن قرأ في المنام (سورة الفتح) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يصل الأخوان والأقرباء وقيل يرزق الجهاد في سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بر حظ الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء مستجاب وخروج من ضيق إلى سعة وظفر بما يطلب وقيل تفتح له أبواب الخيرات ويكون كمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم • ومن قرأ (سورة الحجرات) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى في القرآن وقيل يصل رحمه وأخوانه ويجمع بين الناس في الصلاح ويعطى من الأجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه • ومن قرأ في المنام (سورة ق) أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق أعمال الأنبياء عليهم السلام وقيل أنه ينال علما وقيل أنه يخلف إيمانا وقيل يفتح الله تعالى عليه أبواب الخير ويهون عليه مسكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه • ومن قرأ في المنام (سورة الذاريات) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه ينال رزقا من نبات الأرض ويكون موافقا لمن عاشره وقيل أنه يتزوج أو يخلف عينا • ومن قرأ في المنام (سورة الطور) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يرزق بحجارة بيت الله الحرام سنين وشهورا وقيل يرزق ولدا يموت قبل بلوغه وقيل ينال قربا من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا • ومن

امرأته فإنه يعزل عن سلطانه إلا أن يكون له نساء حرائر وإماء فإنه نقصان شيء من سلطانه فإن رأى بعض أبناء الدنيا أنه ينكح زانية أصاب دنيا حراما وجميع النكاح في المنام إذا احتلم صاحبه فوجب عليه الغسل فليس برؤيا فإن رأى رجل أنه ياتي امرأة معروفة فإن أهل بيت المرأة يصيبون خيرا في دنياهم فإن رأى أنه لم يغتسلها ولم يكن نال منها بعض اللحم فإن غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لأن الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو رؤى له أنه ينكح أمه أو أخته أو ذات رحم فإن ذلك لا يراه الا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فإن رأى أن امرأته متصنعة مضطجعة معه فوق ما هي في هيئتها ومخالفة

لذلك فإنها سنة مخفية تاتي عليه ويعرف وجه ما يناله منها فإن كانت امرأة مجهولة فهو أقوى قرأ

ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من السنة فمن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فإن الفاعل يتظفر بعذوله وكذلك لو كان المنكوح معزوبا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فإن الفاعل يتظفر بالمفعول به وإن كان المنكوح معروفا وليست بينهما منازعة ولا عداوة فإن المفعول به يصيب من الفاعل خيرا أو سمية إن لم يكن لذلك أهلا أو نظيره أو في سبب من أسباب هؤلاء فإن كان المنكوح شيخا مجهولا فإن الشيخ جده وما يصل منه إلى جده من خير فإنه يحسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى أنه يقبل رجلا أو يضاعفه أو يخاطبه دون أن يكون ذلك من شهوة بينهما فإنه على ما وصفت في النكاح إلا أنه دونه في القوة والمبلغ فإن رأى أنه يقبل رجلا غير قبلة الشهوة فإن الفاعل ينال من

المفعول به خيرا ويقبله كقبوله فان رأى رجل ان بنفسه حلالا فانه زادة في دنياه ولورأى انه ولله غلام اصابه هم شديد فان ولله جارية اصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان رأى انه ينسكح بهمة معروفة فانه يصل بخيره من لاحق له في تلك الصلاة ولم يفرح على ذلك فان كانت البهية مجهولة فانه يظفر بعدولة في نفسه ويبقى في ظفره به ما لا يحل له ولا يستحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينسكح غير البهية من الطير والسباع ما خلا الانسان فان رأى انه ينسكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء او صلة فان رأى انه ينسكح ذاحمة من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة او نسك او دعاء وان رأى ميتا معروفا ينسكح حيا وصل الى الحي المنكوح خيرا من تركه الميت او من وارثه او هتبه من علم او غيره والقبلة بعكس ذلك لان الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به ويقبله

٣٢٥

ومن رأى انه تزوج بامرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بامر ميت يحتمل وهو في الامور بقدر حال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشها فان ظفره بذلك الامر يكون دون ما لو دخل بها ولورأت امرأة ان رجلا ميتا تزوجها ودخل بها في دارها او عندها فان ذلك نقصان في مالها وتغير حالها وتغير يقامها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي محبوبة فانه ماتت وان كانت الدار معروفة للميت فهي على ما وصفت نقصان في مالها ولورأت امرأة لها زوج انها تزوجت باخر اصاب خيرا وفضلا ولورأى الرجل المتزوج انه تزوج باخرى اصاب ساطنا ولو تزوج بعشر كان ذلك له صالحا كل ذلك اذا عاين امراته او سميت

قرأ في المنام (سورة النجم) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق ولدا يموت في مرضاة الله تعالى وان كان غائبا فانه يرجع ومن قرأ في المنام (سورة القدر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يسجن ويسلم من السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتي يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وقيل يرجع عن شرك وريب ويصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يخاف عليه من الفرق وقال ابن المسيب ويخاف عليه من عصبائه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا الا بجنة ومن قرأ في المنام (سورة الرحمن) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فان الله تعالى ينقله الى أحد الحرمين أو الى العدنين أو الى الاسكندرية أو يموت في أحدها وقيل يرجه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن ويتفقه في الدين ويكتب علما كثيرا وان كان له أعداء فانهم لا يستطيعون له شرا ولا سوء وقيل انه يسكن بيت المقدس وقيل انه ينال نعمة الدنيا ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقتقر في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين الى الجنة وقيل انه يامن من يخاف ويتبع عليه دنياه ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال قوة في دين الله تعالى ويكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والحمد من الناس وصحة البدن وقيل ينال ما لا وخيرا ويفتح عليه بجميع أنواع الخيرات ويكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله ومن قرأ في المنام (سورة المجادلة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يحجى عليه أذية من قوم أرادل وقال ابن فضالة الا ان يكون عالما فلا يضره شيء وقيل انه يجادل أهل الأديان الباطلة ويكون محججا وقيل ينجم عن طلبه بدعا يستجاب له ومن قرأ في المنام (سورة الحشر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يحشره الله تعالى مع الأبرار وقيل ينال

له او عرفها وكذلك المرأة اذا تزوجت برجل مجهول ولم تعينه ولا عرفته ولا سمى لها فانها تموت وقيل لورأت امرأة ان ميتا نسكحها فانها تصيب خيرا من موضع لا ترجوه كما ان الميت لا رجى وكذلك نكاح الرجل الميت ومن نسكح امرأة في دبرها حاول امرأته من غير وجهه ومن رأى انه يدخل على حرم الملوكة او يضاجعه فانها حرة تكون له باولئك الملوكة ان كان في الرؤيا ما يدل على بروجها والا فانه يغتاب تلك الحرم ومن رأى ان امراته حائض اتعلق عليه امره فان طهرت انتفخ عليه ذلك الامر فان جامعها عند ذلك تيسر امره فان رأى انه بهجنب اختلط عليه امره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة ومن رأى لامرأته حية لم تلد المرأة أبدا وان كان لها ولد ساداهل بيته وقال القير واني اما بعد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد مريضاً مات وان كان مقيماً عقدت على سلطان أو شهد شهادة

على مقتول لأن المهرات سلطان والوطاء كالتقتل والذي كثر خبره والرحم عيبا لا يقتضض الذي فيه جريان لدم من الفعل وإن كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوهما ضافاته يعتقد وجهها من الدنيا مادرا أو عبدا أو حاتوتا أو يشتري سلعة أو يتعد له من المال ما تقر به هينهم وان تأجل وقته حتى يدخل بالزوجة وينال منها حاجته فيسهل ما قد تأجل وأما الوطء فذل على بلوغ المراد مما يطلبه الانسان وهو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والركوب في السفن وطلب المال لأن الوطء لذة ومنفعة فيه تعب ومداخلة فإن وطئ زوجته نال منها ما يرجوه أو نالت هي ذلك منه وأما نكاح المهرات فإن وطأه إياهن صلات من بعد إياس وهبات في الام خاصة من بعد تطيعة لرجوعه الى المكان الذي خرج منه بالنفقة والاقبال من طيه فإنه يطالب بدمه الارض الحرام ويبلغ منها ما اراده وان كانت قد تمت لذته وتكون نفقته ماله الذي ينفعه في ذلك المكان الطيب الذي لا يله طالب وان رجع منه طالبتة نفسه بالعودة اليه ومن احرز في يده شيئا من بقة أو رآها في ثوبه نال مالا من ولد أو غيره وأما نكاح البهائم والانتعام المعروفة فانه دليل على الاحسان الى من لا يراه او النفقة في غير الصواب وان كانت مجهولة ظفر من تدل عليه تلك الدابة من حبيب أو عدو وباقى في ذلك ما لا يحل له منه فان كانت الدابة هي التي نكحته كان هو المخلوب المقهور الا ان يكون عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة او السبع وشبه اليه

٢٢٦

صلاح بعد فساد و يخرج من هم الى فرج وان كان مسافرا فانه يرجع من سفره وقيل يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا ويحشر آمنة يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راغى عنه ومن قرأ في المنام (سورة الممتحنة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون له في آخر عمره قوبة حسنة وقيل يقن ويؤبر وقيل ينجم من كل شرو وقيل انه يخلص ويلزم العاعة ومن قرأ في المنام (سورة الصف) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون آل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يغزوا ويموت في سبيل الله شهيدا وقيل ينال تقيتا ومراقبة ووفاء بنذر أو قسم وحفظ لسان ومن قرأ في المنام (سورة الجمعة) أو شيئا منها أو قرئت عليه فان الله تعالى يجمع حظه في الدنيا والاخرة ويعطى من الاجر بعد من أتى الجمعة من المسلمين ومن لم يأتها ومن قرأ (سورة المنافقين) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فان زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه النفاق والشك وقيل يدركه غدر ومخادع وقيل يخالط قوما وهو يرى من اعتقادهم ومن قرأ في المنام (سورة التغابن) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه موثق بالبعث والنشور وقيل يدفع الله عنه موت الفجأة ويامن من أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لتركه القرائض ومن قرأ في المنام (سورة الطلاق) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه انه يكون ملولا للصدى وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويكون ملولا للنساء أيضا وقيل يطلق من النساء كثيرا وقيل انه يقع بينه وبين امرأته نكدة ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل انه يتلى بزوجته تؤذيه في ماله وجاهه ومن قرأ في المنام (سورة التحريم) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق

مكره فانه ينال خيرا من عدوه او بمن لم يكن يرجوه وقيل ذلك على وطء المهرات من الاناث وابن

والذكر ان اذا كان مع ذلك شاهديقويه وأما الوطء في الدبر فانه يطلب امرأ عسيرا من غير وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقته ويتلاشى عنده همة لان الدبر لا تتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما افتضاغ البصكر العذراء فعلاجها الامور الصعبة كقبض بعض السلاطين والحرب والجلاد وافتتاح البلدان وحفر المطامير والابار وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعبة والحكمة الخفية والدخول في سائر الامور الضيقة فان فتح وأولج في منامه فتح في مطلوبه في يقظته وان انكسر ذكره او حنى رأسه أو ألت شهوته دون ان يوجهه اضر به جسده او ضعفت حيلته او امسأله دواء اراده أو جعل له مال مما يطلبه حتى تركه على قدر المايل في البقعة وأما نكاح الذكور فان قيل

المنكوح فان كان شاكرا لانا كعبه واداه وان كان ذينا فله من ماله ولا ينفقه وان كان معروفا فله التنا كعبه وتطلبه
 وهدا عليه وان كان طفلا صغيرا ركب مالا ينبغي له وجل غير مشقة لا تصح له وان كان المنكوح صديقه بانيه لم يكن
 المنكوح يظنه فان كان عليه واداه فانه ينال من الفاعل خيرا ويشترك الفاعل والمفعول مع غيرها ويجتمعان على
 شيء مكر وه وامانا كحة الميت فان المفعول به ينال من الفاعل خيرا فاما الحي فله ينال من ميراثه او من احد من اهل
 بيته او عقبه واما الميت فلعل الحي يتصدق عنه او يصل اهل او يترحم عليه وان كانت المنكوح حية الميت بمهولة فانه
 يحيا له امر ميت يطلبه اما ارض خربة يعمرها او يترحمها ويغفرها او ارض ميتة يجر ثوبا او مطلب ميت يحيا به الطالب
 ووجود البيعة والانصار الا ان يضعف ذكره عند الجماعة او يكسل عند الشهوة فانه يحاول

٣٢٧

ذلك و يهز عنه وامانا كح
 الميت الحية فان كانت
 مريضة او كان عندها مريض
 لحقه وانصل به والا كان ذلك
 شتا في بيتها او علة في جسمها
 الا ان يكون مع ذلك عليل
 على الصلاح مثل ان يقول
 لها اني لست بميت او ترى انه
 مع ذلك قد دفع اليها ثوبا او
 وهبا شعيرا فانه خير مما لو
 لم تكن ترجوه او قد شئت
 من ميراثه او عقبه او من زوج
 ان كانت ارملة او من غائب
 يقدم عليها ان كان لها قارب
 واما ان تزوجت المرأة زوجا
 غير زوجها في المنام فانه نفع
 يدخل عليها وعلى اهل بيتها
 او زوجها من شريك يشاركه
 او وليها او صانع بخدمة
 ويعمل له واما من نكح
 امراته في المنام فانه يظفر بها
 يحاول في امور صناعته فان

وابن فضالة رضي الله عنهما انه يتلى بامرأة تؤفيه في جسمه او ماله ويلحقها بعد ذلك
 فدامت ويختله بخير ويحسب الهارم ولا يقربها وقيل انه يطلع على كلام قيل فيه وقيل
 يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحا ومن قرأ في المنام (سورة الملك) او شيئا منها او
 قرئت عليه فانه يعيش في خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يمتث شيئا
 كثيرا وقيل انه يكون موحدا متفكرا في خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب
 الله تعالى عند قبض روحه بشرى وبركة وخيرا ومن قرأ في المنام (سورة ن)
 او شيئا منها او قرئت عليه نظر الى اعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة
 وقيل يكون رجلا طامعا قلا وتحسن اخلاقه وقيل ينصر على عدوه وربما كان
 يعطى شيئا الى المساكين فامسك ومن قرأ في المنام (سورة الحاقة) او شيئا منها
 او قرئت عليه فان كان قائما على منبر فانه يصاب على بدعة في الاسلام قال ابن المديب
 وان تلاها جالس اضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ان تلاها ملك
 في منامه زال ملكه وان تلاها شاهد وقف عن شهادته وان تلاها عليل مات وان تلاها
 امرأة طلقها زوجها وان تلاها من ينسب الى علم ما يضرب بالسياط وان كان جالسا
 حبس وان كان ماشيا بسرعة خيف عليه قطع اليدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن
 فضالة وغيره وقيل يتقرب كثيرا الى الله تعالى وقيل يقع في مصيبة ويتوب الله عليه
 وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه وينال خيرا الى اربعين يوما ومن
 قرأ في المنام (سورة المارج) او شيئا منها او قرئت عليه فانه يكون في اول عمره
 على خنا وفي آخره على تقوى وقيل يقرب اليه البعيد ويكون كثيرا الصوم وقيل انه يدعو
 على نفسه بالشروع على اهل بيته فليرجع عن ذلك وقيل يكون آمنا من صورا ومن قرأ
 في المنام (سورة نوح) عليه السلام او شيئا منها او قرئت عليه قال جعفر الصادق
 رضي الله عنه فانه يتلى يقوم سالين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الانصاف

راى انه جنب اختلاط امره فان اغتسل خرج من جميع ما اصابه والحيف في المنام للعامل فلام لقوله تعالى فضحككت
 فبشرناها باسمحق وان راى الرجل انه طئ وطئ مالا يحل وطؤه فان راى انه نكح امراته وهي معرضة عنه فربما
 التابت عليه دنياه وان راها حاضت كسدت صناعته واما لقيلة الشهوة فانها تجري مجرى النكاح وتسير الشهوة فان
 الفاعل يقبل على المفعول ويقتصد اليه بمجيئه او بسؤال وحاجة فينال ما ان كان قد امكنه منها او تبسم له ولم يدفعه عنها ولا
 انكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في القرائن الواحد واللعاف الواحد والمخالطة تجري مجرى النكاح والقيلة فان راى
 كانه تزوج بامرأة فانه يستفيد من ايمان الخيرة لقوله تعالى فانكهم ولما طاب لكم من النساء منى وثلاث ورابع فان
 راى كانه تزوج امراته رجل آخر وذهب بها اليه فانه يزول ملكه ان كان من المملوك ويبطل تجارته ان كان من الخبار

وان رأى انه زوجه امرأته لرجل وزهب بذلك الرجل الى امرأته فانه يصيب تجارة رابحة زائدة والعرض بان يتخذ مصيبة
 ولان يدعى اليه سرور وفرح اذ لم يطعما (وحكى) ان رجلا أتى ابن سيرين فذكر له انه ينسكح أمه فلما فرغ منها نسكح اخته
 وكان عينه قطعت فسكت ابن سيرين جوابه في رقعة حيا من ان يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم ففعل
 بالمعروف مسمى الى والدته وأخته ومن رأى كان الخليفة نسكحه نال ولاية وان نسكحه رجل من عرض النساء صاب فرجا
 من المسموم وشفا من الامراض ومن رأى كان شيخا مجهولا ينسكح امرأته فانه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فان
 نسكحها شاب فان عدوا له يخدمه ويخدمه على الظلم وسوء المعاملة والمنسكوح اذا كان محبوبا فرج عنه ومن رأى كانه ينسكح
 أمه الميتة في قبرها فانه يموت

٣٢٨

وينهر على أعدائه وقيل يسطى عليه رسول برسله • ومن قرأ في المنام (سورة
 الجن) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون في ضيق في
 رزقه ثم يوسع الله تعالى عليه وتخضع له الجن وقيل انه يقاسى قوما جفاة وقيل يعصم
 من شر الجن وقيل يرزق الهاما وفهما دقة فانا فعلا • ومن قرأ في المنام (سورة
 المزمل) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل
 يكون قارئ القرآن ويدفع الله تعالى عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقا
 وخوفا ويزول خوفه وقيل انه ان كان مواظبا على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع
 اليها • ومن قرأ في المنام (سورة المدثر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون صواما
 بالنهار طول الدهر وقيل حسنت سيرته وكان صبورا وقيل انه يتكدر عيشه ويتعسر
 رزقه وقيل انه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر • ومن قرأ في المنام (سورة
 القيمة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر رضي الله عنه انه يكون كريم النفس
 يطعم الطعام وقيل يحب تب الايمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقا ولا كاذبا
 وكذلك قال الكسائي وقيل انه رجل يظلم الناس ويجورون عليه ويرجى له الظفر
 • ومن قرأ في المنام (سورة الانسان) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق
 رضي الله عنه انه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة
 والورع ويؤثر على نفسه وقيل انه كثير الصدقة وقدمها عن أمره فيسهل منفعته
 كثيرة فليتب وقيل انه يكون ذا خلق حسن ويرزق حظا من الناس وتطيب حياته
 • ومن قرأ في المنام (سورة المرسلات) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر
 الصادق رضي الله عنه يكون غيورا على عياله سخيا وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل
 انه يامن من خوف • ومن قرأ في المنام (سورة النبأ) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال
 أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يثني عليه بحسن ويحببه الله الى خلقه وقيل

جارية قال خيرا فان رأى انه
 ينسكح امرأة على غير وجهه
 الاباحة فانه يطلب أمرا من غير
 وجهه ولا يتفجع به فان رأى
 الرجل كانه ينسكح عبده أو
 أمته نال زيادة في ماله وفرحا
 بما ملكه فان رأى كان عبده
 يحاميه فان عبده يستخف به
 وقيل من رأى كانه طلق
 زوجته استغنى لقوله تعالى
 وان يتفرقا يغن الله كلاما من
 سعته وقيل ان هذه الرؤيا
 تدل على ان صاحبها يفارق
 ملكا كان يهيم به فان النساء
 ذوات كيد كالملوك والطلاق
 فراق وقيل ان طلاق المرأة
 للوالى عزله ولا صانع ترك
 حرفته فان طلقها رجعية فانه
 يرجع الى شغلها ومن رأى انه
 غيور فانه حريص والسم
 زيادة في المال فمن رأى انه
 سمين زاد وقيل من رأى كانه

زنى فانه يخون وقيل يرزق الحج وقيل ان الراتب امرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل
 وطمع فيه والزاني بامرأة شابة واضع ماله في أمر محكم غير مضيع له وان أقيم الحد على هذا الزاني دل على استفادة فقه وعلم
 في الدين ان كان من اهل العلم وعلى قوة الولاية وزيادة ثباته ان كان واليا وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى انه يجمع
 بين زان وزانية ولا يرى الزانية فانه رجل دلال يعرض متاعا ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فان رأت المرأة كان عليها
 كسوة الرجال وهيئتهم فان حالها يحسن اذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فان كانت الثياب مجاوزة للقدر فان حالها يتغير مع
 خوف وجزن فان رأت كأنها تحولت رجلا كان صلاحها الزوجا وأما التخنث فمن رأى كانه تخنث أصاب هولاء وحرنا
 وأما النظر الى القبر فمن رأى كانه ينظر الى قبر امرأته أو غيرها من النساء ينظر شهوة أو مسته فانه يتجر تجارة مكرهة

وان رأى انه تظا الى امراته من غير علمها فانه يقع في خطا وزلل واما اللواط فمنهم من قال انه يدل على القفر **والله**
 لان الفلام معدو ومنهم من قال يقتروا بذهب راس ماله

● (الباب الختام من الخمسون في السفر والقفر والمشي والوثوب والمرولة والقصد في المشي والغيبة في الارض والطيران
 والر كوب والرجوع من السفر) ● السفر يدل على الانتقال من مكان الى مكان وعلى الانتقال من حال الى حال وعلى
 المساحة فمن رأى كأنه يسافر فانه يسمع ارضا كما لو رأى انه يسمع ارضا فانه يسافر واما القفر فمن رأى كأنه يقفر ففترات في
 الارض بفرد رجل اعلاه لا يقدر معها على المشي فانه يصيبه نائمة يذهب فيها نصف ماله ويتعشى بالباقي في مشقة وتعيب
 ولما الوثوب فمن رأى كأنه وثب الى رجل فانه يغلبه ويقهره لان

٢٢٩

الانسان في قدميه فان رأى
 كأنه وثب من مكان الى خير
 منه فانه يتحول من حال الى
 حال ارفع منه عاجلا فان رأى
 كأنه وثب من الارض حتى
 بلغ قرب السماء سافر حتى
 وافى مكة فان رأى كأنه وثب
 حتى بلغ بين السماء والارض
 فهو موته ورفع جنازته ومن
 رأى كأنه يمشى مستويا فانه
 يطلب شرائع الاسلام ويرزق
 خيرا فان رأى كأنه يمشى في
 السوق دل على ان في يده وصية
 وان كان اهلا للوصية فالحما
 لقوله تعالى مال هذا الرسول
 باكل الطعام ويمشي في
 الاسواق فان رأى كأنه يمشى
 حافيا دل على حسن دينه
 وذهاب غمه وقيل ان هذه
 الرؤيا تدل على مصيبة في
 المرأة وصلاتها واما المرولة في
 اى موضع كان فظفر بالعدو

يعظم شأنه وينتشر ذكره الجليل وقيل يهدي في دينه ويطول عمره وقيل انه يطلب
 العلم ويكون رسولا للعلماء ● ومن قرأ في المنام (سورة النازعات) أو شيئاً منها أو
 قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون له حظ في التجارة والفائدة في
 الصناعة وينزع الله تعالى من قلبه الشك والخيانة وقيل انه يؤخر في الصلاة عن وقتها
 وقيل ان موته قريب ● ومن قرأ في المنام (سورة عبس) أو شيئاً منها أو قرئت عليه
 قال جعفر الصادق رضى الله عنه انه يكون منا ميا يعطى خير محمود السيرة وكذلك قال
 الهكسافى وقيل يكثر الصدقة والرزق وقيل ان فيه نها والناس واحتقار الهم وقيل
 انه يسافر الى ناحية المشرق ● ومن قرأ في المنام (سورة التكاثر) أو شيئاً منها أو قرئت
 عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون له حظ في المركة أو في رجل يحصل له منه
 فائدة وقيل يرزق السفر في ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع والتوبة
 ويعينه الله تعالى من الفضيلة ● ومن قرأ في المنام (سورة الانفطار) أو شيئاً منها أو
 قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متوانيا في الصلاة يؤتيها في غيبها وقيل
 يرزق صحبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لا يؤذونه على قبج من القبايح ● ومن
 قرأ في المنام (سورة المطففين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل على الفجور في
 الايمان واخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوقار ووفاء
 الكيل والميزان وقيل انه يطفف في المكيال والميزان فليتب من ذلك ● ومن قرأ في
 المنام (سورة الانشقاق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه
 انه يدهى له ويدهى عليه وان تلتها امرأة طلقها زوجها ويكون كثير الاولاد والنسل
 وقيل يكون محاسبا نفسه ويعطيه الله تعالى كتابه بيمينه يوم القيامة وقيل يدل على
 خصب ذلك العام وقيل انه يخص بالبنات ثم يمثن قبل بلوغهن ● ومن قرأ في المنام
 (سورة البروج) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يجيبه

٤٢ سى ل

والقصد في المشي تواضع لله تعالى لقوله وا قصد في مشيتك والغيبة في الارض من غير
 حفر اذا طال همها وظن انه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغري ربها في طلب الدنيا او الموت في ذلك واما
 الطيران فقد حكي ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كافي اطير بين السماء والارض فقال انت تكثر المشي ومن رأى
 كأنه طاف فوق جبل فانه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل من رأى كأنه يطير فان كان اهلا للسلطان ناله وان سقط
 على شيء ملكه وان لم يعلم للولاية دل على مرض يهيبه يشرف منه على الموت أو خطا منه يقع في دينه فان طار من سطح الى
 سطح فانه يستبدل بامرأته امرأة أخرى وقال بعضهم الطيران دليل السفر اذا كان يحتاج فانه انتقال من حال الى حال فان بلغ
 طيرانه مبتها فانه ينال في سفره خيرا واذا طار من ارض الى ارض نال شرفا وقرة عين لما قيل ● واذا نيا بل منزل فقول ●

فان طار من أسفل الى علو خير جناح نال امنته وارتفع بقدرة ما خلا فان طار كما تطير الحمامة في الهواء نال عزاً فان رأى كأنه طار حتى توارى في جوف السماء ولم يرجع فإنه يموت ومن طار من داره الى دار مجهولة فإنه يتحول من داره الى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فإنه يركب هوى غالباً وقيل ان ركوب الدواب كلها نيل هزور اذ فان لم يحسن ركوبها فإنه يدل على اتباع الهوى فان ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى وقال النبي فان رأى كأنه ركب عنق انسان فإنه يموت ويحمل المركوب جنازته وقيل ان ركوب عنق الانسان يدل على أمر صعب فان أسقطه من عنقه فان ذلك الأمر الذي طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل انه يدل على الفرج من المصوم والتجاسة من الأسرار وقيل النعمة لقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء ورجعوا بآيات

هذه الرؤيا على توبة الراي من الذنوب لقوله تعالى لعلهم يرجعون فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وهو على النجاة والامن بمن يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى في القرآن ففردت منك لما تحقنكم الا أن يكون هربه من الله تعالى أو من ملك الموت فإنه مدرك هالك وبلوغ الغايات والمشي والكمال دال على النقص والزوال ومن طار عرضاً في السماء دل على انه يسافر سفراً أو ينال شرفاً ومن وثب من موضع الى موضع تحوّل من حال الى حال والوثب البعيد سفر طويل فان اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي منيع (الباب السادس والخمسون)

الله تعالى في معرفة المسائل والعلم والعمل به والقوة في الدين وقيل يرزق علم الصوم وقيل شهادة يشهد بها ولم يرها وقيل ينجم من المصوم ومن قرأ في المنام (سورة الفارق) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يرزق البنات والبنين وقيل يلهيهم الله به والتمهيل وقيل انه يخاف من الله وحده ومن قرأ في المنام (سورة الاعلى) جل وعلا أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يكون كثير التوبيع وقيل يؤثر الاخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه النسيان ويرجى له الحفظ وقيل تيسر عليه أموره ومن قرأ في المنام (سورة العاشية) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسافي رضي الله عنهما ان كان مضيقاً عليه في معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والهدى وقيل ينفق على قوم ويعطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه ومن قرأ في المنام (سورة الفجر) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهايمة وقيل يكون حجاباً لليتامى والمساكين وقيل يدعو بداء لنفسه وللأومنين ينفعه الله تعالى به ومن قرأ في المنام (سورة البلد) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه انه يخاف عينا ويندم عليها ويرجى يكون عليها كذبا وقيل يرزق تربية الأيتام واطعام الطعام للساكين ويكون رحيماً وقيل يحصل له أمن بعد خوف ومن قرأ في المنام (سورة الشمس) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يحل في يده مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر في سائر الاشياء وقيل يرزق ولدًا صالحاً ويكون آمناً في دنياه غير خائف في آخرته ومن قرأ في المنام (سورة الليل) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل انه يتعسر رزقه ومن قرأ في المنام (سورة الضحى) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه ينال خيراً

في أنواع المعاملات التجارية بين الناس كالبيع والرهن والاجارة والشركة والوديعة والعارية وقيل والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والامهال البيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يباع أو ينادى عليه فإنه ان كان مشتريه رجلاً ناله هم وان اشتريته امرأة أصاب سلطاناً أو عزاً وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وأما قلنا ان البيع في الرؤيا يقتضي إكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام وقال الذي اشتراه من مصر لأمه أكرمي مثواه وكل ما كان ثمن البائع كان خيراً للبائع وما كان خيراً للبائع فهو شر للبائع وقيل ان البيع زوال ملاءم والبائع مشتري بائع والمبيع ايتار على المبيع فان باع ما يدل على الدنيا آثر الآخرة عليها وان باع ما يدل على الآخرة آثر الدنيا عليها والاستبدال حالاً محال على قدر المبيع والثمن ويسع الحذر ذلته

وتحتمل فاقبته قصته بوف عاينه السلام . وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة في موضع فان رؤياه تبدل على أنه قد كسب
 ذنوبا كبيرة أقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقيل ان المرهون مأمور فان رأى كأنه رهن عنده رهن فانه ينظم في
 شيء ويخسر حقه ثم يهل الى حقه بسبب الرهن الذي رهن عنده الرهن والمرهون مأمور بذهب أو دين عنده المرهون
 وكذلك الرهن حتى يهلك رهنه . وأما الاجارة فان المستاجر رجل يخدع صاحب الاجارة ويغره ويخنه على أمر مضطرب
 وإذا اتخذ له تبرأ منه وتركه في الملكة . وأما الشركة فهي دليل على الانصاف فمن رأى كأنه شارك رجلا فان كل
 واحد منهما ينصف صاحبه في امر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيئا مجهولا فانه جسد ويدل على انه ينال انصافا في
 تلك السنة من كانت بينه وبينه معاملته وان رأى كأنه شارك

٣٣١

الانصاف مع خوفه من بليته
 وظلمه واذيته . وأما الإديعة
 فمن رأى كأنه أودع رجلا
 صرة فانه سره وقيل ان المودع
 غالب والمودع منسلب وأما
 العارية فمن رأى كأنه استعار
 شيئا أو أعاره فان كان ذلك
 الشيء محبوبا فانه ينال خيرا
 لا بدوم فان كل من مكر بها
 أصابته كراهية لا تدوم وذلك
 ان العارية لا يبقا لها وقيل
 من استعار من رجل دابة
 فان المعير يحصل مؤنة
 المستعير . وأما القرض فمن
 رأى انه يقرض الناس لوجه
 الله تعالى فانه ينفسق مالا في
 الجهاد أقوله تعالى ان تقرضوا
 الله الآية وأما الضمان فمن
 رأى كأنه ضمن عن انسان شيئا
 لرجل فانه يعا به أديا من آداب
 ذلك الرجل وأما الكفالة فقد
 قيل انها تجرى مجرى القيد في

وقيل يكون متطفا على الضعفة رحيم بالمساكين وقيل ينال أمانا بعد خوف
 وبشرى بهدأياس ورجاء بعد قنوط وان كان فقيرا استغنى ور بما قرب أجله . ومن
 قرأ في المنام (سورة الانشراح) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي
 الله عنه انه يامن من الاعراض والامراض والعلل والاسقام وقيل يشرح الله صدره
 للإسلام وقيل امتنان من انسان عليه بما يصنع له وقيل يسر الله تعالى عليه أمره
 وتنكشف همومه . ومن قرأ في المنام (سورة التين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه
 ائذار له وخرن غير انه يامن منه وعاقبته سليمة وقيل يرزق عمل الانبياء والاولياء
 والاصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر ور بما يحلف بمينا وقيل يندم فداية
 عقباها الى خير وقيل يعمل الله تعالى له قضاء حوائجه ويسهل له رزقه وقيل يتعلم
 علما نفعيا ويعطيه الله تعالى العافية في الدين والدنيا والآخرة . ومن قرأ في المنام
 (سورة العاق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يرزق ولدا ذكرا او يكون عبدا صالحا
 وقيل المكتوبة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من انسان .
 ومن قرأ في المنام (سورة القدر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه يكون له اعمال خير
 وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نعمة وقبول عمل باضعاف ما يظن
 وقيل انه يعيش طويلا حتى يبلغ اذل العمر ويعملوا امره وقدره وكان له من الاجر كن
 احيالية القدره . ومن قرأ في المنام (سورة البرية) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل
 على الانذار والشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح
 ضمير بعد فساد ويثيقن أمره بعد شك يكون فيه . ومن قرأ في المنام (سورة الزلزلة) أو
 شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يفتن من جهة الشيطان الرجيم في ذلك الموضع وقيل يزلزل
 الله تعالى به اهل الذمة وقيل ينال رزقا ومالاً مديونا وقيل انه يخاف من سلطان .
 ومن قرأ في المنام (سورة العاديات) أو شيئاً منها أو تليت عليه فان كان مسافرا قطعت

التاويل وتبدل على الثبات في الامور وسواء في ذلك الكافل والمكفل وقيل من تكفل للانسان فقد اساء اليه فان رأى
 كان انسانا تكفل به فانه يروى زفاجليا لقوله تعالى وكفلها زكريا الآية فان رأى كأنه تكفل صبي فانه ينصح عدوا
 لقوله تعالى يكفلوه لكم وهم له ناصحون . وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى ديناً أو أدى حقاً فانه يصل رجلا أو يطعم
 مسكينا ويسر عليه امر متعذر من امور الدين وامور الدنيا . وقيل ان اداء الحق وجوع عن السفر كما ان الرجوع عن
 السفر اداء الحق . وأما الاموال فيدل على العذاب أقوله تعالى فهل السكاقر من أمهاتهم رويدا وان رأى كأنه امهل رجلا
 في غضب فانه يعذبه عذابا شديدا
 (الباب السابع والخمسون) في رؤيا المتازعات والخاصات وما يتصل بهما من البغي والبغض والتهديد والجور والجسد

والخنازع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخذل والرمح والسم والسيف والسمكة والسمكة والسمكة
والنميط والقلبة والظلم والمقارعة والمصارعة والذبح . أما البعض ففسر محمود لان الآية نعمة من الله تعالى والبعض
ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بحسبة الاسلام فقال تعالى اذ
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا والبغى راجع على الباغى والمبغى عليه منصور لقوله تعالى انما
ينصركم على انفسكم وقال تعالى ثم يغنى عليه لينصرته الله والتهديد ظفر للتهديد بالتمهيد وامن له وامن ومن رأى كان بعض
الناس يجوز على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحمد فهو قساد للحماد وصلاح للمحمود وأما الخداع فان
الخداع معهود والخذوع منصور ٣٣٢ لقوله تعالى وان يريدوا ان يخذعوك فان حسبك الله والخصومة

المصالحة فمن رأى انه خاضع
خصم صالحه هو الخيانة هي
الزنا والنقب في البيت مكر فان
رأى كأنه نقب في بيت وبلغ
فانه بطاب امره او يصل اليها
مكر فان رأى كأنه نقب في مدينة
فانه يقتش عن دين رجل عالم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم
أثم مدينة العلم وعلى بابها فان
رأى كأنه نقب في صخرة فانه
يقتش عن دين سلطان قاس
وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا
يرفسه برجله فانه يعبره بالفقر
ويتصلف عليه بغيته وأما
الضرب فانه خير يصيب
المضروب على يد الضارب الا ان
يرى كأنه يضربه بالخشب فانه
حيث يدل على انه يده خيرا
فلا ينبغي له ومن رأى كأن
ملكاً يضربه بالخشب فانه
يكسوه وان ضربه على ظهره
فانه يقضي دينه وان ضربه

عليه الطريق وان لم يكن مسافراً فانه يحب متاع الدنيا وقيل يجب رباط الخيل
والغنم وقيل يكون ممن يدكر الله كثيراً يطول عمره ويثني عليه بخير . ومن قرأ في
المنام (سورة الفارعة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل على البشارة والانتذار وقيل
يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى . ومن قرأ في المنام (سورة التكاثر) أو
شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينمي الآخرة وقيل انه يدل على عسر
في الرزق وكثرة الدين وقيل انه يرزأ في المال ويترك جمعه . ومن قرأ في المنام (سورة
العصر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل على الانتذار والبشارة وقيل يكون كثير
الرجوع والخسران ويتصرع على الأعداء وقيل وفق للصبر وأعين على الحق وقيل امر
يتعسر عليه ثم يتيسر . ومن قرأ في المنام (سورة الممزة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه
يدل على الانتذار فليتنق الله عز وجل وقيل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفقه في
البر والعلة والخير وقيل انه يغتاب قرابته وقيل انه يمضي بالنسيئة . ومن قرأ في المنام
(سورة القيل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه ينصر على أعدائه وقيل ان كان ملكاً
يهزم الجيوش والعسكر وينال فتها وقيل انه يحج وقيل تكون قنته هات فيها اعداء
الله وقيل يعاقبه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف . ومن قرأ في المنام (سورة
قريش) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فان ذلك دليل على الحج ان كان من اهل الهدى
والامانة والا كل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يولف بين الناس ويطمم المحتاجين
وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يرجع كثير في سفر اراده . ومن قرأ في المنام (سورة
الدين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه كان من لا يصدق بيوم الدين ويمنع المعروف ولا يخرج
زكاة ماله وقيل يخالفه نفرو يظفرونهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس
ويرضون عنه . ومن قرأ في المنام (سورة السكوت) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يجلس
بجلس اهل الآخرة ويظفر بالأعداء وقيل يكثر الاضيحة وقيل يناله اجر وثواب عند

الله
على عجزه فانه يزوجه وان ضربه بالخشب أصابه منه ما يكره وقيل ان الضرب يدل على التغيير
وقيل ان الضرب وعظ ومن رأى كأنه يضرب رجلاً على رأسه بالمقرعة واثرت في رأسه وبقى أثرها عليه فانه يريد ذهاب
رئيسه فان ضربه في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع اشفا رجفنه فانه يدعو الى بدعة فان ضرب جمجمته فانه قد بلغ في
تغييره نهايته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أو شقها وخرج منها دم فانه يفتقر ابنة المضروب وقيل ان كل
عضو من أعضائه يدل على القريب الذي هو تاول ذلك العضو وقال بعض المعبرين ان الضرب هو الداء فمن رأى انه
يضرب رجلاً فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام سوء ويثني عليه بالقبیح والخذش الطعن والكلام
وأما الرضخ فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يرضى العجبة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأما

الرحمن من رأى كأنه يرى من أنسائه كانه يسب ذلك الانسان واما البسب فله القتل واما الطرير فله النسي من أنسائه
 من رأى كأنه يفتن واما الصق اذا كان على جهة المزاح فاتخاذ عند المصروع واما العداوة فمن رأى كأنه يصادى
 رجلا فانه يظهر بينهم مودة لقوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والغيبة راجعة بمضرتها
 الى صاحبها فان اغتاب رجلا بالغتر ابتلى بالفقر وان اغتابه بشي اخر ابتلى بذلك الشيء واما الغيظ فمن رأى كأنه مقتاظ على
 انسان فان أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا فان غضب على انسان من
 أجل الله نياقانه رجل متهاون بدين الله وان غضب لاجل الله تعالى فانه يصيب قوة وولاية لقوله تعالى ولما سكنت عن موسى
 الغضب الآية واما الغالب في النوم فغلوب في القيظ واما

٣٣٣

فانه يعظمو ينهه عن ففالة
 واما المقارعة فمن رأى كأنه
 يقارع رجلا فاصابته القرعة
 فانه يظفر به ويغلبه في أمر حق
 فان وقعت القرعة له فله هم
 وحس ثم يتخلص لقوله
 عز وجل فساهم فكان من
 المدحضين واما المصارعة
 فان اختلف الجنسان فالصارع
 احسن حالا من المصروع
 كالانسان والسبع فان كانت
 المصارعة من رجلين فالصارع
 مغلوب واما الذبح فمعقوق وظلم
 (الباب الثامن والخمسون)
 في ذكر انواع شتى في التاويل
 لا يشا كل بعضها بعضها الهدية
 خطبة فمن رأى انه اهدى الى
 احدى هدية او اهدى اليه شئ
 خطبت اليه ابنته او امرأة من
 اقربائه وحصل النكاح
 لقوله تعالى واني مرسل اليهم
 بهدية فنانسرة بهم يرجع

الله بمصيدة وقيل يهيب غنى وقيل يكثر خيره في الدارين ومن قرأ في المنام (سورة
 الكافرون) او شيئا منها او قرئت عليه فان ذلك دليل على البدع وقيل يعادى الكفار
 والمنافقين ويجاهدهم وقيل انه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له ايمان خالص
 ودين صالح ومن قرأ في المنام (سورة النصر) او شيئا منها او قرئت عليه ان كان سلطانا
 فتح مدائن وينصر وان لم يكن سلطانا فانه يموت وقيل ينصر على اعدائه ويكون مع
 الشهداء ومع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يموت له انسان يحبه ومن قرأ في المنام
 (سورة تبت) او شيئا منها او قرئت عليه فانه ينفق ماله فيما لا يرضى الله وان لم يكن له
 مال فانه يموت بين الناس بالنميمة وقيل يعادى منافقا ويطلب ثمرته ثم يهلكه الله
 تعالى ولا يموت حتى يدفن جميع اهله وقيل يرزق التوحيد وقله العيال وقيل يحوى
 امرأة لا خير فيها وقيل يخمر ويذهب ماله ومن قرأ في المنام (سورة الاخلاص) او شيئا
 منها او قرئت عليه فانه يوحده الله تعالى ولا يرزق ولدا ابدا ولا يموت حتى يدفن جميع
 اهله وقيل يناله اسم الله الاعظم ويستجاب له ويحسن حاله وقيل ان كان خائفا او
 مظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد قضي عمره وانقطع اجله وقيل ينال التوبة
 النصوح والايمان الصادق ومن قرأ في المنام (سورة الفلق) او شيئا منها او قرئت
 عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر باعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله
 الاعظم ويستجاب دعاؤه ولا يمسه انس ولا جان ويامن من شر الهوام والحساد وقيل
 تكثر الدنيا عليه بحيث يحسد عليها ومن قرأ في المنام (سورة الناس) او شيئا منها
 او قرئت عليه فانه يدل على انه هبام امره ثم يظفر باعدائه وقيل يدفع عنه مهر السكره
 وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يدبلى بالوسواس وقيل تلاوته تدل على اجتماع
 الاهل وقيل تسلم الناس منه وهو مامون الغائلة ومن قصد بسط التاويل فليعتبر
 السورة وليحسب بما فيها من الآيات المناسبة للاحكام لذوى الاحلام ويعطى كل

المرسلون فكانت بلقيس مرسله بالهدية وكان سليمان خاطبا لها وويل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع صلح بين المهدي
 والمهدي اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وتحابوا واما استراق السمع فهو كذب ونميمة لقوله تعالى يلقون السمع
 واكثر كاذبون ويقضى ان يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهراب
 مبين واما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فانه ان كان تاجرا استقال من عقدة بيع وان كان واليا عزل لقوله تعالى انهم
 عن السمع اعزولون فان رأى كأنه يسمع على انسان فانه يريد هتك ستره وفضيحه ومن رأى كأنه يستمع اقاويل ويتبع
 احسنها فانه ينال بشاره لقوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيقيمون احسنه فان رأى كأنه يسمع ويجعل نفسه
 ان لا يسمع فانه يكذب وية وهذا لقوله تعالى يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبرا كان لم يسمعه فبشره بعذاب اليم

ولما الاختيار فمن رأى كأنه مختار في قومه فإنه يصيب رياسة وله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ولما أخرج الرجل من مستقره فإنه يدل على خجائه من المصوم (وحكى) أن رجلاً أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن جيرا لي أخرجوني من داري فقال له المعبر أنك صديق قال نعم قال وأنت في من قال نعم قال البشارة فإن الله تعالى ينجيك من شر كل عدو ويخرج عنك كل هم وحرز لقوله تعالى في قوم لوط أخرجوا آل لوط من قريتهم أنهم أناس يتطهرون فأنجيناها وأهلها وأما البرهان فمن رأى في منامه كأنه يأتي ببرهان على شيء فإنه في خصوصته مع انسان والحجة عليه فيها لقوله تعالى ها توابها فكم ان كنتم صادقين وأما التذلي فمن رأى كأنه تدلى من سطح إلى أرض بجبل فإنه يتورع في جميع أحواله ويترك طلب حاجاته استعمالا للورع فإن رأى أنه يسقط من بسبب كلام يتكلم به فإن رأى كأنه في سقوطه وقع في وحل فإنه يترك أمر من أمور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه مزي مصابا فإلّا يقال القول النبي صلى الله عليه وسلم من مزي مصابا فله مثل أجره وإن رأى كأنه مزي قال بشارته لقوله تعالى وبشر الصابرين وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعى بغير اسمه فإن دعى باسم قريب فإنه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فإن دعى باسم حسن مثل محمد أو علي أو حسن أو سعيد فإلّا عز أو شرف أو كرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم • وأما تزكية المرأة فأنها تدل على اكتسابها ثمنا لقوله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو أصل من أتى فإن رأى كأن شابا

٢٢٤

انسان ما يناسبه فاجرب من القرآن لحجب نفع أو دفع مكروه فترؤيته في المنام على شرط دليل على حدث يحتاج فيه إليه خيرا كان أو شرا وانظر إلى السورة وما صرفت به كالمائدة بشارته والتوبة رجوع إلى الله تعالى ومريم زوجة أو ولد والطلاق طلاق أو موت وكذلك النازعات وعيس نكد فهذا وما شبهه إذا سميت السورة للرائي في المنام أو أهديت إليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يليق به أو القضاء والحكم أو الفقه والقوى لمن هو من أهل ذلك خصوصاً أن توجه بتأججه أو البسه خاتمه أو اجلسه على سريره أو يجاد انت له الصعاب وقال من الله تعالى المتزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة وربما دل رؤيته على الهنة من جهة النساء وتكسده من جهتهن وإن كان الرائي واليا عزله عن منصبه وطاد إليه وربما دل رؤيته بالاحتياط امرأة ذات مال وشرف وإن كان الرائي يرزق من جهة الطيور واحضار الجبان أو حمل القوارير أو أفا من ذلك رزقا طويلا وربما يدل على مال نفيس ويجده به مد قطع إياها منه وربما دل على عدوه بعد ظفره به والانتصار عليه وإن كان الرائي ممن وقف عليه الرمح وهو مسافر في البراءة ومن يحتاج إليه من غير سفر كاهل الذراوة وشبههم أتاها ما يطلب منه ومن رأى سليمان عليه السلام تظهر نعمة الله تعالى عليه وربما دل على دراهم طائلة وربما دل رؤيته على العلم بالغات كالترجمان أو اللغة العربية وربما دل رؤيته على سلامة المريض لأن من اسمه سليم كان من اسمه أمان وكان من إبراهيم إبراهيم خلافا لرؤيته نوح عليه السلام فإن رؤيته في المنام دالة على موت المريض لأن منه نوح فمن ملك من ماله أي عصاه عليه السلام في المنام كان غاما وان كان مريضاً مات ورؤيته خاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه أو ظاهر راية يتعجب الناس منها وقد مناه في حرف الخاء في خاتم وان رأت المرأة سليمان عليه السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام في منامه يرزق علم

الطب

كان الشيخ والشاب معروفين

قال بسببهما رياسة وهما • وأما الملق فمن رأى كأنه يتملق انسانا في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وإن رأى كأنه يتملق به في علم يريد أن يعلمه إياه أو عمل من أعمال البر يستعين به عليه فإنه ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روي في الآثار أن الملق ليس من أعمال المؤمنين إلا في طلب العلم وقيل إن الملق لمن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل وإن لم يتعود ذلك ذلة ومهانة • وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأة فإنه يطلقها وقيل إن التوديع يدل على مفارقة المودع المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشر يكن وهزل الوالي وخسران التاجر وقال بعضهم إن التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشر يكتور مع التاجر وعود الولاية إلى الوالي

وغيره من الرضا وذلك لانه من الوداع ولهذه يتضمن الودع وهو الدعة والراحة وايضا قل الوداع اذا قلب مشاؤنا
 وأنشد اذا رأيت الوداع فافرح • ولا يهمنك البعاد وانتظر الله ووه من قريب • فان قلب الوداع عادوا
 ولما التوا رى فقد اختلفوا في تأويله فتم من قال ان من رأى انه توارى فانه تولد له بنت لقوله تعالى يتوارى من القوم
 وقال بعضهم من رأى انه توارى في بيت فانه يفر لقوله تعالى ان يوتنا عورة وما هي بعورة فان يدون الا فراروا اما النورة
 فقد حكى ان قتيبة بن مسلم رأى بخراسان كأنه نور جسد مغلقت النورة الشعر حتى انتهت الى عورته فلم تحلقها فرفعت
 رؤياه الى ابن سيرين فقال انه يقتل ولا يوصل الى عورته يعني حرمة فساكن الامر كما بهر والنتور في موضع السنة اذا ذهب
 بشعر العانة دليل القرع فاذا لم يذهب بشعر العانة دليل ركوب

٣٢٥

التي اوزن رأى في منامه كأنه
 تهاون بمؤمن فان دينه يختل
 ويقنط من رجل برجوه
 وتستقبله ذلة ومن رأى كأن
 غيره تهاون به وكان شابا مجهولا
 ظفر بعدوه وان تهاون به
 شيخ مجهول افتقر لانه جده
 • واما التخطي فلاله من أمراو
 كسل في عمل • واما الحراسة
 فان رأى ان غيره يحرسه فانه
 يقع في محنة لان النبي صلى الله
 عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه
 كان في محنة فلما فرج الله
 تعالى عنه قال لأصحابه ارجعوا
 فقد عصي الله فان رأى كأنه
 يحرس غيره كيلا يظلم فانه يامن
 شر الشيطان لما روى أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
 أعين لا تمسها النار عين حرس
 في سبيل الله والنار في التأويل
 سلطان وقيل ان حارس الغير
 برزق الجهاد لهذا الخبر الذي

الطبيب فان رآه على منبر أو سر برمي فانه يموت خليفة أو امير أو رئيس ولا يعلم عوته الا
 بعد حين ومن رآه عليه السلام تكثر أسفاره وبنال ولاية يطيعه العدو والصديق فيها
 ان كان اهلال ذلك ومن رآه عليه السلام يكسب مالا وينال ملكا عظيما ويكون له
 سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وولاية (سيرة المنتهى) في المنام تدل رؤيتها
 على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به (مجاهدة) هي في المنام امرأة متعفة أو منصب
 ديني (سجدة) هي في المنام امرأة صالحة أو معيشة حلال أو عسا كرفعة لمن ملكها أو
 سجنها (سلطان) هو الله تعالى في المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كما ان
 منظره من ذريرة بخطه تعالى فمن رآه عابسا من غير سبب فان صاحب الرؤيا محدث في
 صلاته أو في طاعته أو في دينه فساد بقدر العبودية فان رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا في
 دينه ودنياه ورفعة وخصما وصالح حال بقدر امنه به فان رأى ان الله تعالى جعله سلطانا
 في الارض فانه ينال سلطنة ان كان اهلالا لولاية أو لافانه يقع هناك فتنة يهلك فيها
 سفاك الدماء ويحيا اهل العلم والتقوى فان رأى انه صار خليفة أو اماما فانه ينال هذا
 وشرفا وينال الخلافة أو الامامة مثلا ان كان اهلال ذلك ولدن لا ترثها اولاده ان
 كانوا ائمة فان رأى انه تحول خليفة فلا خير فيه الا ان يكون لذلك اهلا والافانه
 يصيبه ذل ويتفرق امره حتى يعلمه من كان حوله وخدمه ويشمت لعداؤه به ويصاب
 بمصائب فان رأى انه قتل الخليفة فانه يطلب امرا عظيما ويطفر به ومن رأى انه تحول
 رجلا من الملوك الاعظم او السلاطين نال جدة في الدين مع فساد دين ومن رأى انه
 تحول ملكا وهو ليس باهل لذلك فانه يموت سرا يعاوان كان محتملا لذلك فالرياسة
 ودولة وسلطانا وقوة ومن رأى انه صار ملكا وكان مريضا في البقعة دلت رؤياه على
 موته فان كان صحيح البدن كان ذلك هلاك قريباته كلهم وفراقهم وان كان صاحب
 مكر وجور دلت رؤيته على اسره وتقييده وتدل هذه الرؤية ايضا على ظهور الاشياء

رويناها واما الخطب فمن رأى انه يجتطب في الارض فانه يكون مكثرا انما لقوله تعالى وامرأته حالة الخطب يعني النسيمة
 وروى عنه عليه السلام انه قال المكثار كالحطب الليل واما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابس نال بقدره مالا وان
 كان رطبا فانه يكر بانسان لاجل ما يناله ويناله من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب واما الخلف ففي الاصل دليل
 الغرور والخداع لقوله تعالى وقاسمهما اني لسكان الناصحين فدلاهما بغرور وقوله يحلفون له كما يحلفون لكم والخلف
 الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم والخلف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر
 لقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليمن الكاذبة تدع الديار بلائع واما
 الدفعة فمن رأى كأنه يدفع رجلا فانه يحول بينه وبين حرقته • واما الذرع فمن ذرع ثوبا بشيرة أو أرضا أو خيطا فانه

بأنه سخر أجناسا فان معه بقدر ما يبع فانه يقول من محله واما راي العجم فانه يدل على ولاية واما الرجة فن رأى
 كانه برحم ضيقا فان ديشه يقوى ويصح لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يفر كبرياو برحم صغيرنا فليس منا فان رأى
 كانه فرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كان رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته وهى النعم
 فان رأى كانه رحيم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فاولا الرجة هنا
 القرآن واما السؤال فن رأى انه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع واما الشغل فن رأى كانه مشغول فانه يتزوج
 بكر او يفتقرها لقوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قالوا هو افتراض الابكار والشفاة قبل انها تدل
 على غش وقيل انها تدل على عزوجاه ٣٣٦ فانه لا يشفع من لاجاه له واما صوت الذنوب وراعيه واعد من رجل طعان

دفي لا يقلص منه دون ان
 يستعين برجل فاسق واما صوت
 الدراهم فكلام حسن يسمعه
 من موضع يحب استراة فانه
 كانت زبوا فخرارة في عداوة
 ولا يجب قطع الكلام واما
 صغر الشعر فيجد للنساء ولن
 اعتاد ذلك من الرجال وردى
 لغبرهم واما الطول فن رأى
 كانه طال فانه يز يد في علمه
 وماله وان كان صاحب الرؤيا
 سلطانا فاقوى سلطانه وكان
 حسن السيرة فيه وان كان
 تاجرا ربح تجارته لقوله
 تعالى وزاده بسطة في العلم
 والجسم وان كان صاحب
 الرؤيا امرأة دلت رؤياها على
 اليتيم والولادة واما الطالب فن
 رأى كانه يطلب شيئا فانه
 يذال منه لما قيل من طلب
 شيئا فله أو بهضه ومن رأى
 كان احدا يطلبه فانه هم يهويه

الخفية والعبد اذا رأى انه ملك دل على عتقه واذا رأى الفيلسوف او العراف انه صار
 ملكا فان ذلك محمود له وهو دليل خير اذا لم يحتمل في حاله تلك الى غيره ولم يكن فيها
 ناقصا وان رأى في منامه انه رئيس جماعة او رئيس بيت او وصى دل ذلك على غموم
 وحران تكون له في عبثه وخسران وخاصة في المرض والكهانة وجميع الرياسات
 اذا رأتها المرأة دلت على موتها كما ان كل رياسة ومرتبة لا تصلح للرجل واما تصلح للمرأة
 فيما جرت به العادة فان الرجل اذا رأى انه صار في حال على موته ومن رأى انه صار
 سلطانا كبر في امين الناس وبلغ مراده ومن رأى انه كسرى صار الى ملك كبير و مال
 كثير ومن رأى ان السلطان عاتبه بكلام بروحكمة فهو صلاح فيما بينهما وان خاصم
 السلطان العادل بكلام بروحكمة فهو ظفر بمحاجة عنده وان سار السلطان فانه
 يجري فيما تملك يده بجري السلطان ويسير فيه بسيرته فان احتك به في سيره فانه يهويه
 ويرد عليه امره وان رأى انه رديف السلطان على دابة فهو يسي بجذاته ويثمه او
 يخلفه في امره في حياته او بعد مماته فان كل مع السلطان فانه يصيب شرفا ويلتقي
 خفرا بقدر ما كل وحر باومكاشفة بقدر مبلغ الضعام فان دخل دار السلطان فانه يتولى
 امره ونسائه ويوسع عليه الدنيا بقدر دخوله في دار السلطان فان دخلها اساجد اقال
 رياسة وعفوا فان رأى انه دخل على حرمه او جامعهم او ضاجعهم فان كان هناك
 شواذ خبير يدل على بروحكمة فانه يكون له به خاصية او مداخلة فان لم يكن فانه يقتاب
 حرمه او يدخل فيما لا يحل له فيمن فان اختلف الى باب ظفر باعدائه ولم يقدر واصل
 مضرة فان اعطاه شيئا من متاع الدنيا فانه ينال مجدا وخرابا بقدر تلك العطية
 وجوهرها فان اعطاه دياجته فانه يعطيه جارية حسناء او يزوجه امرأة متصلة بسلطان
 فان رأى باب دار الملك حول فان عاملا من عمال الملك يقول من سلطانه أو يتزوج
 الملك امرأة أخرى فان رأى انسان ان السلطان ولده من اقاصى اطراف تغور المسلمين

فانما

واما العلوف فن رأى كانه يريد أن يعلم على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يدل لقوله تعالى تلك الدار

الاخرتجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وان رأى كانه لا يريد العلونال رفعة وسرورا
 واما العلوف فن رأى كانه عفا عن مذهب ذنبا فانه يعمل عملا يغفره الله تعالى به لقوله تعالى وليعفووا وليصغروا لا تحبون
 ان يغفر الله لكم ومن رأى كان غيره عفا عنه طال عمره وقال رفعة واما العظم فن رأى كانه عظم حتى صارت جثته اعظام من
 هيئة الناس فانه دليل موته واما العمل الناقص فيدل على الاياس عن المرح ووقوع الخلل في الرياسة واما العقد فهو على
 القميص عقد تجارة وعلى الحبل عقد دين وعلى المنديل اصابة بخادم وعلى السراويل تزوج امرأة وعلى الخيط ابرام امره
 فيه من ولاية أو تزوج او تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وان لم انعقد تعسر امره وتعذر ما يطلبه فان رأى كان العقد

وقعت على شيء من هذه الاشياء من غير ان عقدها فانها تدل على ضيق وقم من قبل السلطان فان رأى كان غيره فقها
 كان ذلك الغير سبب فرجه عنه فان رأى كانه فقها بعد جهده فانه يفهم من ذلك بعد جهده وان رأى كانها انقضت بنفسها
 فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب • واما العدد فيختلف باختلاف المدد ودان رأى كانه بعد دراهم فيها
 اسم الله فهو يسبح وان رأى كانه بعد دنائير فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علما فان رأى فيها نقش صورة فانه يستغل
 باباطيل الدنيا وان رأى كانه بعد اولوا فانه يتلو القرآن فان رأى كانه بعد جواهر فانه يتعلم العلم او يدرسه فان رأى كانه
 بعد خرز فانه يستغل بما لا يعنيه فان رأى كانه بعد بقرات سمنا فانه تمضي عليه سنون خصبته فان رأى كانه بعد جبالا
 وجولا فان كان سلطانا افاد من اعدائه مالا قيمته توافق تلك ٣٢٧ المحول وان كان دهقا ماطر

ثابته فانه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان وعن مهره
 وعن امصار المسلمين فان رأى انه كله اصاب شر فاورفعته ورمي بكلمه في اليقظة ان
 كان أهلا لذلك والآن لشهرة ونعمة وان كان مسجوناً أطلق عنه أو فقيرا استغنى
 وان كان تاجرا عظمت تجارتها وان كان في خصومة أفلح فيها وان رأى وال ان عهده آناه
 فهو عزله في الوقت وكذلك ان نظرت في امرأة فهو عزله ولا يلبث ان يرى مكانه مثله الا
 ان يكون منتظرا ولدا فانه يصيب حينئذ غلاما وكذلك لو رأى انه طلق امرأته فانه
 يعزل فان رأى نفسه ناعما مع السلطان في لحاف وليس بينه ماسترة وقام السلطان وبقى
 هو ناعما فانه يخالط السلطان مخالطة محبة عليها ويصير اليه ماله في حياته أو عياله فان
 قام من الفراش قبل السلطان نجما خاطر بنفسه فيه من النوم مع السلطان
 ويصيب بعد ذلك خيرا فان رأى انه نائم على فراش السلطان وكان الفراش معروفا
 فانه يصيب من السلطان أو من ذؤابة امرأة أو جارية أو مالا يصرفه في وجه امرأته أو
 جارية بقدر ذلك الفراش وخطره فان كان الفراش مجهولا فان السلطان يشركه في
 سلطانه ولا يتسهو بوليئه أرضا بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فان رأى ان السلطان
 يمشي راجلا فانه يكرم سرا ويظهر على عدوه فان رأى السلطان ان رعيته مدحتة فانه
 ينتشر ذكروه وتناؤه ويظهر احسانه ويظهر بعدوه فان رأى السلطان ان رعيته تنثر
 عليه دنائير فانهم يسمعون مكرها فان ثروا عليه دراهم فانهم يسمعون كلاما حسنا
 فان ثروا عليه سكر افانهم يسمعون كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعون
 كلاما فيه قساوة فان رموه بالنشاب فهو مجبور عليهم فيسعدون عليه طول الليل فان
 اصابته نسيابة فانه ينال عقوبة فان غلبهم على اغنامهم وأعناقهم فانه يغلب على
 أمراءهم فان ألقاهم في النار فانه يدعوهم الى الكفر والبدع فان رأى السلطان ان
 له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذي القرنين ويكون عادلا منصفا

زرعه وان كان تاجرا نال ربحا
 كثيرا فان رأى كانه بعد
 جاورسا فانه يقع في شدة
 وتعب في معيشته وكذلك
 العدد في كل شيء سواء رجع
 الى جوهره • والتعب في
 الناول ظلم فن رأى كانه
 أعجب بنفسه أو بفنائه أو
 بقوة فانه يظلم • واما عتق
 العبد فهو موت المعتق فان
 رأى حرا كانه قد اعتق فانه
 يفنى من نفسه أو يضي غير
 عنه وان كان صاحب الرؤيا
 مريضا نال العافية وان كان
 مديونا وجد قضاء ديونه
 والهل في التاويل ندامة
 كما ان الندامة عناية والعلم
 اتصال ببعض العلوية فن
 رأى انه اصاب علما فانه
 يتزوج بعلاوة لقوله صلى الله
 عليه وسلم انما دينة العلم وعلى
 بابها • واما العتاب فيبدل

٤٣ سي ل على الهبة وانشد اذا ذهب العتاب فليس ود • ويبقى الود ما بقي العتاب
 فان رأى كانه يعاتب نفسه فانه يعمل عملا يندم عليه ويلوم عليه نفسه لقوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
 واما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين ان امرأة اتته فقالت رايت امرأة تغزل القطران فجهت منها فقال وما يجهت من
 هذا ونقضه اهن من ابرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركت له صاحبه ثم رجعت فيه قالت صدقت كان لي على زوجي
 صداق فتركت في حياته ثم لمسامات اخذته من ميراثه فاذا رأت امرأة كأنها تغزل وتسرع الغزل فان غابها لمها يقدم وان
 رأت كأنها تبتلي الغزل فانها توافروا يسافر زوجها فان انقطعت فلكة الغزل انتقض تدير السفر وانقضت تدير العتاب
 للرجوع فان رأت كأنها تغزل معجبا فانها تسي الى مجالس الحكماء فان رأت كأنها تغزل قطنا فانها تحزن زوجها وان

راى رجل انه يعزل قطنا او كاتا وهو في ذلك يشبه بالقسا فانه ينال دلا ويحصل هلا حلالا فان كان العزل دقيقا فانه
 عمل بتقير وان كان غليظا فانه سفر في نصب وتعب واما غسل اليدين بالاشنان فانه يدل على قطع الصداقة ويدل على
 انقطاع الخصومة وقيل انه نجاه من الخوف وقيل انه اياس من مرجو وقيل انه توبة من الذنوب واما فعل الخير فمن راي
 كانه يعمل خيرا فانه ينال مالا فان راي كانه انفق مالا في طاعة الله فانه يرزق مالا لقوله تعالى وما تنفقوا من خير يوفى
 اليكم واما الفراسة وتوسم بعض الغائبات فيدل على كثرة الخير والامن من السوء لقوله تعالى ولو كنتم اعلم الغيب
 لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء واما القتل فمن راي كانه يقتل جبلا او خطا او يلويه على نفسه او على قسبة او
 على خشبة فانه سفر واما القوة
 ٣٣٨
 فمن راي فضل قوة لنفسه فان اقترن برؤياه ما يدل على الخير

كانت قوته في امر الدين والا
 كانت قوته في امر الدنيا وقيل
 ان القوة ضعف لقوله تعالى
 من بعد قوة ضعفا واما
 كثرة العدد فمن راي كثرة
 العدد والزحام والبؤس فان
 كان واليا كثرت جنوده
 وارتفع اسمه وسلطانه وان
 كان تاجرا كثر معاملوه وان
 كان داعيا كثر مستجيبوه
 واما كلام الاعضاء فان
 كلامها يدل كل عضو على
 افتقار من هو قائل ذلك
 العضو من اقرباء صاحب
 الرؤيا واما اللوم فمن راي
 كانه يلوم غيره على امر فانه
 يفعل مثل ذلك الامر فيستحق
 اللوم لما قيل وكم لائم قد
 لام وهو ملوم فمن راي كانه
 يلوم نفسه على امر فانه يدخل
 في امر متوش مضطرب يلام
 عليه ثم يخرج جبه الله تعالى من

فتاحا للبلاد فان راي السلطان انه ركب عقالا مطواعا فانه ينال ملك المشرق والمغرب
 ثم يخلف القصة غمروذ فان راي السلطان ان الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان
 راي انه يسلون عليه فانهم يشنون عليه بالخير فان راي السلطان انه يعمل برأي
 امراته فانه يذهب ملكه او يقع في غم عظيم او يحبس فان خالفها نجح من غم عظيم
 ووصل الى مال والا اشرف على الملكة وادار راي السلطان انه قاتل ملكا نصره
 فانه مغلوب هو والغالب وان قابل اسدا نصره فانه يغلب ملكا غشوما قاتلا فان راي
 السلطان انه ركب فرسا وطيئه اسلحة وحنة واقية فانه ينال ولاية فان راي انه يسير
 في طريقه فاستقبله حامى فسار في اذنه فانه يموت بخاة فان راي ملكا خادما يسقيه
 ويطعمه من غير ان يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه ظمن غير صدق ولا
 منازع فان اطعمه غلاما فان أعداءه يتمنعون عنه ويخضعون له ولا يرى منهم سوا فان
 اطعمته جارية قال ملكه مع سرور وتنعم ان كان الطعام دسما ويكون ذلك مع غنى
 وطول عمر فان راي السلطان ان غلاما اطعمه لقمة فانه يناله من عدوة نائمة فان
 بلعها فانه ينجم من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان راي ذلك كله
 رئيس او تاجر او عالم فانهم ينالون رياسة وتجارة وعلم لا يخالفهم فيها احد فان راي
 الملك انه يهني مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغون ويشاردهم ويقتربهم فان راي
 انه وضع على المائدة طعاما فانه ياتيه رسول في منازعة فان كان الطعام حلوا فانه سرور
 وان كان دسما فان المنازعة بقاء وان رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات
 فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضع فانه تطول تلك
 المنازعة ومثا كلة السلطان العادل شرف وخير في الدين والدنيا وخزن في سبيل الله
 فان راي السلطان انه تحول من سلطانه من قبل نفسه فانه ياتي امر ايندم عليه فان
 كان تحول من قبل غيره فهو ضعف ومهانة في امره من غيره فان راي انه سلطان وهو

ذلك وتظهر براقة من ذلك للناس فيخرج من ملائمتهم لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام
 ان النفس لا تارة بالسوء الا ما رحم ربي والى في العمامة والحبل سفر واما البيعة فمن راي كانه بايع اهل بيت
 النبي صلى الله عليه وسلم واشياهم فانه يبيع الهدى ويحافظ على الشرائع فان راي كانه بايع امير المؤمنين او امراء الثغور فانه
 بشارة ونصرة له على أعدائه وجسد في العبادات وامن بالمعروف ونهي عن المنكر لقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله وبشر المؤمنين فان راي كانه بايع فاسقا فانه يعين قوما فاسقين فان بايع تحت
 شجرة فانه ينال غنية في مرضات الله تعالى لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة واما انه حج
 التوب فانه يدل على سفر فان نسج ثوبه ثم قطعه فان الامر الذي هو طالبه قد بلغ آخره وانقطع وان كان في خصومة انقطع

وان كان في حبس فرج عنه وشيخ القطن والصوف والشعر والابرسم كاهنوا وروية التوب مطوياسفرونشر الشهب
 قدمه من سفر او قدوم غائبه • واما الوعد فمن رأى كأنه وعدوا احسن الاهل لاقية فان رأى كأن عدوه وعدة
 خيرا اصابه مكره من عدوه او من غيره فان رأى كأن عدوه وعدة شر اصاب خيرا من عدوه او من غيره ونصبة العدو
 غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن ابليس هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يسلى وكل افعال العدو
 بعد وقتنا ويلها ضدها والوحدة في التأويل ذل واقترار وذل للثا و وزن الملبس المتبايعين غرامة • واما الارضاع
 فان رأت امرأة كأنها ترضع انسانا فانه اتفلاق الدنيا عليها اوجب الان المرضع كالحبوس مالم يخل الصبي ثديها وذلك
 لان ثديها في فم الصبي ولا يمكنها القيام وكذلك الذي يمص اللبن كالثامن كان من صبي او

٢٢٩

رجل او امرأة وان كانت
 المرضع حبلى سلمت بحملها
 • واما تنفس الصعدا فدليل
 على انه يعمل ما يتولد منه
 حزن واما البكاسرور وخفقان
 القلب ترك امر من خصومة
 او سفر او تزويج • واما الصبر
 فمن رأى كأنه يصبر على ضر
 مال رفعة وسلامة لقوله تعالى
 اولئك يجزون الغرفة بما
 صبروا والقلق ندامة على امر
 او ذنب وتوبة منه واجتماع
 الشمل دليل الزوال لقوله
 تعالى حتى اذا اخذت الارض
 زخرفها الآية واشد
 اذا تم امر بدائقه

توقع زوالا اذا قيل نعم
 والممانعة مخالطة ومحبة فان
 رأى كأنه عاتقه ووضع رأسه
 في حجره فانه يدفع اليه رأس
 ماله ويبقى عنده واما القبلية
 بالشهوة فظفر بالحاجة وقبيل

يمشي في الاسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو اقوى سلطانه وان كان لتعير ذلك
 يضع نفسه من رعيته موضعا خافيا في قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة
 السوقة فان ذلك لا يضره بل يزيد خيرا ان كان يريد الله بذلك والتواضع له فان رأى
 ان السلطان يصلي بغير وضوء او في موضع لا يجوز الصلاة فيه كالمرزلة والمقبرة فانه
 يطلب امر اقد فات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى انه مريض فانه مرض دينه
 وجورده على رعيته وصحة جسمه في تلك السنة فان رأى انه مات ولم ير شيئا من هيئة الموت
 فانه ينقص في تلك السنة من سلطانه فاحية او تهدم من داره فاحية او يناله هم يتعير
 فيه ويهت فان رأى ان السلطان حمل على أعناق الرجال فهو فساد في دينه وقوة
 سلطانه وركوبه أعناق الرجال على غير عدله ولبس جاتبه فان رأى ان السلطان مات ولم
 يدفن فهو فساد دينه وللعمامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعة هم مالم يدفن
 ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو
 الياس من ذلك الامر الا ان يشاء الله تعالى وكل رؤى ياترى من حياة ملك ميت فتاويله
 اعقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته في رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على
 نحو ما كانوا يعدون به أيام ملكه وان رأى السلطان ان مقعده ارفع مما هو فيه فانه
 يرتفع سلطانه ويعملوا فان رأى ان مقعده اوضع مما كان فيه فانه يتضع سلطانه
 وتفسد اموره ومن رأى السلطان العادل دخل محلة او موضعا فان رجعة الله تعالى
 تغشى ذلك الموضع وينزل عليه الهدى فان رأى ملكا متعززا انه دخل دارا او محلة او
 ارضا ينكر دخوله هناك في اللحظة فهو مصيبة تدخل على اهل ذلك الموضع بقدر
 ذلك السلطان وان كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضر دخوله على اهل ذلك الموضع
 ومن رأى انه يختلف الى ابواب الملوك فانه ينال ظفرا بالاعطاء ويبلغ مناه فان رأى انه
 دخل على ملك فانه ينال شرفا ودولة وسرورا ومالا فان رأى انه يمر على سلطان فانه

الصبي مودة بين والد الصبي وبين الذي قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل ومبديه فان رأى كأنه قبل واليسا الى مكانه
 وان قبل سلطانا او قاضيا قبل ذلك السلطان او القاضي قوله وان قبله السلطان او القاضي نال منهم خيرا فان رأى كأن
 رجلا قبل بين حبيبه فانه يتزوج والعص كيد وقيل حقد وقيل الهز يدل على فرط الهبة لاي معروض كان من آدمي
 او غيره فان عض انسانا خرج منه دم كان الحب في اثم فان عض اصبعه ناله هم في مخاطرة دينه واما المص فاخذ مال فان
 مص ثدييه اخذ من امراته مالا وكذلك كل عضو يدل على قريب واما القرص فطمع فان بقي في يده من قرصه حكم مال
 من طمعه وان قرص اليته فانه يخونه في امراته وان قرص بطنه طمع في مال خرفته وان قرص يده طمع في مال اخوته ومن
 باع مملوكا فهو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو له صالح وكل ما كان

خير الابائع فهو صالح لشئى والنور فى التاويل والمدى والظلمة فى الضلالة والطريق المظلمة ضلالة وجور عن الطريق
والخراب من الاماكن ضلالة لمن رأى انه فيه اذا كان صاحب دنيا ومن رأى ان طاعرا تساقط وغرب فان ذلك مصائب
تصيب اهل ذلك الموضع والحق من حسانة فى الدين لمن رأى انه فيه ومن جمع له امره واستمكن من الدنيا افتد اشرف على
الزوال وتغير الحال لان كل شئ اذا تم زال ومن رأى كأن فيه امثلة ما حتى لم يبق فيه وضع فذلك استيفاء رزقه ومن
رأى داره حديدا أو ثوبه أو ساقه أو بعض اعضائه دل ذلك على طول عمره وغوره ومن رأى شبيها من ذلك قوارير مجهولة
قصر عمره والمفتاح سلطان ومال وخطر عظيم ومن رأى انه اخرج او مقعد فان ذلك ضعف يقعد منه هياكله ولومن
توكل على عصا اعتمد على رجل ٣٤٠ فى امره ومن رأى انه مقعق اليدين أو يابسهما وكان فى الرؤيا ما يدل

على السبر فان ذلك كف من
المعاصي ومن رأى انه صائم
أو لم يلم بلعام فانه كف عن
التوب قال الشاعر
انما السالم من الـ

سجم فاه بلعام
ومن رأى انه اصم أو اخرس
فان ذلك فساد فى الدين ومن
رأى انه فقيه يؤخذ عنه
ويقبل منه فانه يتلى ببلية
يشكروها الى الناس فيقبل
قوله ومن رأى انه شيخ وهو شاب
فان ذلك وقار وكذلك المرأة
اذا رأت انها ذميمة أو عجوز
وهى شابة ومن رأى انه صبي وهو
رجل اقل جهلا وصبا ومن
رأى ان صلاته فاتتة او انه
لا يجد موضعا يصلى فيه فذلك
عسر فى امره وكذلك ان فاتته
الوضوء ولم يتمم وكذلك
التغسل والتيمم واما البربط
وما اشبهه من المطربات فلهو

ينال كرامة وعزا فان رأى انه حمل الى السلطان طعاما أو الى رجل شريف فانه مقبله
كرب ثم يخون منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب ومن رأى انه خاتم ملكا قال قرة
عين وهو مرورا وجرى على يده خير كثير ورؤية الملوك الاموات دالة على ما تركه أو رسمه
وأنتبه من بعدهم ورؤية الاحياء منهم فى البلد أو المكان المخصوص دليل على فساد
الاحوال والدلة فى الحاق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل
رؤيته على الاسد كدلت رؤية الامير على الذئب والتاجر على الثعلب والسما على
الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيما لها من شاة بين اسد و ثعلب وكلب وتدل
رؤية السلطان الجهول على النار والبحر والنوم الذى يقهر الانسان فان قال رايت
السلطان فى المنام كأنه ليس له سلطان على تسليطه على من دونه أو التسلط عليه لا من ذى
سلطان ثم هو والد والوالدة والاستاد والمؤدب والزوجة اسلطانها وهاهنا غالب على
هوى الرجل غالب فان رأى الملك فى صفة حسنة كان دليلا على حسن حال رعيته وامنهم
واذ رار معائبهم وان رآه فى صفة رديئة كان دليلا على سوء تدبيره فى الرعية وعلى تغلب
العدو على بلاده وضعف جنده والملك الجهول أو الحماكم أو المؤدب رعبا دلوا على
الحق سبحانه ورعبا دل على رؤية الملك على المسكوك من دراهمه أو دنانيره فان صار للملك
فى المنام من الجيش مثل ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح أو يوم حنين كان
مؤيدا مظفرا منه وورا ومن رأى فى المنام أميرا أو سلطانا رعبا تسلط على أعراض
الناس أو صنع الكيمياء أو ضرب الزغل وكذلك ان صار فاضيا زور على الحكام
خطوطهم ورعبا كان يفترى الكذب فان رأى انه صار ملكا ارتفع قدره على ما يليق
به وان كان فقيرا استغنى وان كان غائبا أقام به على ما يجب وان كان أعزب تزوج
وان كان صاحب صنعة أشار الناس اليه لمعرفته وان كان من عامة الناس تسلط
بشره وظلمه على الناس فان مات السلطان ضعف خال الراى واستهان به الناس أو

الدنيا وباطلها وكلام مقفعل لان الاوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام الا ان يكون صاحب
الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك شامسا وقد يكون البربط لمن رأى انه يضرب به ولم يكن صاحب دين تنامردى على
نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والطبل اذا انفرد خير باطل مشهور والدف شهرة والشرطخ باطل من
القول وزور يطالب به وكذلك الترد واللعب بالكعب واللعب بالجو من مزاعة وخمسة اذا حرك وتقعق فاذا لم يحرك ولم
يمكن له صوت فانه مال محظور عليه فان رأى انه كسره أو كله أصاب مالا من رجل اعجمى وزحر الطير والسكينة باطل
وقول الشعر اذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكرا لله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشاعر مؤلف زور والله تعالى يقول
والشعراء يتبعهم الغادون ألم تر انهم فى كل واديه يمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون وقال الشاعر

وانما الشاهر يهتدون كلب ١٠ كثر ما ياتي على فيه المكذب ١١ والذنا والجداء باطل ومصبية والرقى باطل الارقية فيها القرآن اود كراته تعالى والشيخان عدو مخادع في الدين والجن هم دماء الناس لقول الناس فلان جن وما هو الا من الجن اذا كان داهية وكذلك الصخرة ومن رأى انه انهدم عليه بيت او بناء اصاب مالا كثيرا ومن مشى في رمل او وعت عاج شغلا شاغلا فان حمله او استغفاه اصاب مالا وخيرا ومن رأى فرسا نابترا كضون خلال الدور ويدخلون ارضا او محلة فانها اخطار تصيبهم ومن رأى ابلا جهولة تدخل محلة اصابها مطار وسيول وان رأى ثورا ذبح في محلة او دار فاقسمه والجمه فان ذلك مصيبة برجل ضخم يموت ويقسم ماله وكذلك البعير والسكس والجهل فان ذبح شيئا من ذلك على غير هذه الصفة وصار يحميه الى قدره او ما كلفه رزق ان اكله ومال يحوزه ومن قطع عليه ٣٤١ الطريق وذهب له مال او متاع اصاب

بانسان يعز عليه وان رأى اصاد دخل منزله فاصاب من ماله وذهب به فانه يموت انسان هناك فان لم يذهب بشئ فانه اشرف انسان على الموت ثم ينجو ومن رأى انه اسير اصابه هم ومن رأى انه ضعيف في جسمه اصابه هم ومن رأى انه محزون اصابه سرور ومن رأى ان عليه حملا ثقيل لا يحمله الاصابه هم وان رأى ان رؤس الناس مقطوعة في بلاد او محلة فان رؤساء الناس ياتون في ذلك الموضع وان اكل منها او قال شعرا او عظما او غنا او عينا اصاب مالا من رؤساء الناس فان رأى واليا ميتا كأنه عاش وهو في بلدة فان سيرته تحيا في ذلك المكان او يليه رجل من عقبه او عشيرة او نظيره او سميه ومن رأى انه تحول

فارق من كان يتسلط به على الناس وربما تزج يده من المبايعة وخان سلطانه ومن رأى انه يعاقب السلطان او يصالحه وكان بينهما كلام من كلام البر فانه يصلح حاله عنده او يندفع يده من ذوى سلطانه ومن رأى انه يحاصم سلطانا فانه يحادل بالقرآن ويحاصم به لان السلطان في اللغة المحجة وان رأى انه يا كل مع السلطان طعاما فانه يصيبه من جهته خزن بقدر الطعام من قبل النار التي مسته ومن رأى السلطان انى الى منزله فانه يحتاج الى معونته ويامن جانبه ويكون من خاصته ومن رأى ان السلطان اخذ له على رية فوكل به من يمسكه حتى يباع منه ما يبلغ من صاحب الرية قضيت حاجته واذا اقلت منه قبل ذلك او من جانبه فانه حاجته لا ينال تلك الحاجة زمانا طويلا وهو يصيبها على كل حال وان رأى المرء سلطانا مجهولا ارسل في طلبه او كما ارسل اعوانه في طلبه فانهم يرسل ملك الموت والله هو السلطان وهو الحاكم بين عباده ومن رأى ان السلطان اخذ قلبه فانه ياحذمه وان كان عاملا عزله وان رأى ان السلطان في التزع فانه مكروب او على شرف العزل وهو واقع ذلك به ومن رأى ان السلطان يهتدون فهو مهموم في سلطانه ومن رأى ان السلطان تقي عن مجلسه او زال منه او غلب عليه او انتزع منه هناك بعض سلطانه او كسوته او شئ مما هو عليه فان ذلك انتقاص سلطانه او زواله ولا خير فيه الا ان يرى انه تحول الى افضل مما كان فيه فانه يكون تحوله كذلك ومن رأى ان سلطانا خرج من بيته خروجه فارق له لا يضر العود اليه فانه خروجه من سلطانه على كل حال ومن رأى ان منبر السلطان انكسر به او سقط منه او صلى برعيته ولم يتم صلاته او حلق رأسه وانتزع منه رداؤه او سيفه من عنقه او تهدمت داره او نصبت له شجرة او فخرها فوقع فيها او نطعه نور او وطنته دابة او وطنته الناس فكل ذلك زلزاله عن سلطانه ولا خير فيه ومن رأى ان السلطان عظيم او عنقه غليظ او في بطنه عظم او ز ياد فانه قوة في سلطانه ورياسته

خليفة وليس هو ذلك موضع شهر بمكره من مصائب تصيبه وشمت به عدوه ومن رأى ان دلالا طلع من مطلع في غير اول الشهر فانه طلعة ملك او ولادة مولود عظيم الخطر او قدوم غائب او ورود امر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم رجل شريف ومن عاتق رجلا حيا او ميتا طالت حياته وكذلك ان صالحه والدواب والانعام حدود ومناع للناس وركوب دابة البر يد سفر في سلطان قليل الاتباع والجمال والشجر والدهوف لمجاوماوى وكنف ومن رأى انه يقطع شجرة او نخلة مرض هو او بعض اهله وربما كان موقدا اقلعها ومن دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فابيت المفرد امرأة ومن رأى ان رجلا انكسرت فلا يقر بن السلطان زمانا وليدع الله عز وجل ومن رأى خبيرا كثيرا كبارا وصغارا من غير ان ياكله زاره اخوانه واصدقاؤه عاجلا والخبر النقي صفا عيش لمن اكله ومن رأى ارضا مخضرة

قد يست أوليها بآصابه شر ملب ومن رأى أنه يدخل بيتا بمصالح عمل السوء وكذلك لو كان ابنتا موافق كان من طين فهو صالح وبالحري أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زوال امر أعظيما ومن أصاب طلعة أو طلعتين أصاب ولما وإن كل من ذلك كل من مال الولد وكل الطالع نيل رزق ومن رأى أنه يصرم فخذة فإن امره ينصرم ومن رأى أنه يرجع في أرجوحة فإنه يلعب بدينه ومن أصاب جوز هند سمع قول السكينة واللبان بمنزلة للدوامن أكله فإن مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى أنه يعمل فإن يشكو رجلا فإن ثاب بهم بالشكاية فإن رأى أن به فواقا فإنه يغضب ويتكلم بها لا يرد أو يمرض مرضا شديدا ومن خرج منه ربح لمسا صوت في جمع الناس أو غير المتواضعا نزل بكلمة ومن يهتق خرج منه كلام ومن امتخط القع ولد أو

٢٤٢

فهو ضرب بالبدان ومن ضرب بالسياط من غير شد وأخذ بالأيدي فهو مال وكسوة ومن رأى أن يحضن بيضا فإن يصيب نساء ويموت معهن ومن رأى في ثوبه لبنا فإنه زيادة في دنياه ومن رأى أن لا مرأته لبنا لم تلد المرأة أبدا فإن كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجليه فإنه يزين قرابته بغير زينة الدين ويغطي على أحوالهم فإن كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه خوف وهم ثم يخبر ومن رأى أن له قرنا فإنه منعة فإن رأى أن له ذؤابة فإنه ولد وقرابة يعزبهم ومن رأى أن له حافرا فإنه قوة ولو رأى أن له خفا تكف البعير ومغلبا كمغلب الظير ومنقارا كمنقاره فذلك قوة ومن رأى

وزيادة في ماله وملكه فإن رأى أن في أحدها نقصانا أو ضعف قوة فله نقصان في سلطانه وضعف من قوته والنياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والنياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الأمن معاش والنياب الصوف كثرة البركة في مملكته وظهور الانصاف والنياب الديباج ظهور أفعال الفراعنة وفتح السيرة ووضع السلطان أو الأمير تافوته أو حلة قباه أو منطقتة ضعف في سلطانه وإليه آية قيامه بأسباب سياسته وإليه خفا من حديد فوزه بمال أهل الترك والذمة وطبرانه بجناحه قوة له وسببه قوما ونيله مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلاد وظهر بأعدائه فإن رأى السلطان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يفتوا أثره في سنته وإن رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه شاب ناله في ولايته مكره من بعض أعدائه والأصوص والمخدعون من رأى منهم أنه صار سلطانا فإنه يقيس ويحبس ويشتد حاله وكذلك الجاسوس إذا رأى أنه صار سلطانا فإن حاله الذي كتمه يظهر والمرأة إذا رأت أنها سلطان أو خليفة فأنما تقتضيه وإن كانت مريضة فأنها تموت ومن رأى سلطانا عادلا قد عاش وهو في بلدة فإن العدل يلبس بثياب البلدة وكذلك إذا رأى سلطانا مفسدا عاش في مكان فإن الظلم يجعل في ذلك المكان ومن رأى سلطانا دخل إلى قرية فإن الظلم والفساد يجعل بها ومن رأى في رأس سلطان عظيما فهو رياسة وقوة في سلطانه فإن رأى في عين السلطان عي عيت عليه أخبار قومه وإن رأى لسانه طال وغلظ فإن له أسلحة قائمة وسيوفاً قائمة ويؤذن بأنه ينال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن لسانه فإن رأى أن رأس السلطان رأس كبش فإنه يبدأ بالعدل والانصاف والالطف وإن رأى أن رأسه رأس كلب فإنه يبدأ بماملته بالسفاهة والدناءة فإن رأى أن في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وبهاؤه فإن رأى غلظا في عنقه فهو وقوته في عدله وانصافه وهزيمته

أنه يحجز شعر جسده قال زيادة في دنياه وأذلك كل زيادة في الجسم إذا أخذت ومن قطعت لأعدائه

خصلته انقطعت عنه أثار الأولاد ومن انقطع ذكره انقطع عنه ذكر الأولاد وإن رأى الصلح أن له شعرا أصاب مالا ومن رأى أن ثيابه تحترقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقضية ومن دخل بستانا مجهولا في أيام سقوط الورق فرأى الورق يسقط أو رأى النهر جاريا مجهولا أصابته حموم ومن رأى بستانا عامرا فيه ماء يجري وقصور و امرأة تدعو إلى نفسه رزق الشهادة ويدخل الجنة فإن رأى أن له بستانا مالا من ثمر شجرة فإنه يصيب مالا من امرأة غنية فإن التقط الثمار من أصول النهر خاضع رجلا شريفا وظفر به فإن رأى أن القبار ركب شيئا فهو مال لأنه من التراب فإن رأى بين السماء والأرض فإن امره يلبس لا يعرف الخبر منه بمنزلة الغياب والمهاجر رجل يتوصل به الناس في أمرهم وكذلك

الجحيم والفتنة والرخص على الهداية وعلى القدمين ارتكاض في طلب الدنيا ومن رأى انه يكس يثمه ذهب ماله فان كذس يبت غيره اصاب من ماله ومن رأى انه مقطوع الارنية مات وان كانت امراته حبلى ماتت او مات ولدها ومن رأى انه ينادى من موضع بعيد مجهول فاجاب مات ومن سقط من ظهر بيته فانكسرت يده او رجله اصابه بلاء في نفسه او ماله او صديقه او ناله من السلطان مكروه ومن رأى انه نبت عليه الحشيش او الثجر اصاب خيرا ونعمة بعد ان لا يغلب ذلك على سمعه او بصره او لسانه او بعض جوارحه فيملك ومن رأى فعلة يعملون في داره خاسم اقاربه وهجر صديقه او ماله الكاخر والعناء والخرذل فهم ومن رأى انه نشر بمنشار اصاب ولدا او اخا او احتا والجوع خسر من الشبع والري خسر من العطش والفقر خسر من القنى والبكا خسر من الفهم الاتبها ٣٤٣ ومن رأى انه مظلوم فهو خير

من أن يرى انه ظالم ومن رأى انه يملك الرمح اصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن رأى انه معلق بمجل من السماء الى الارض ولى سلطانا بقدر ما استعلى عن الارض فان انقطع به زال ذلك السلطان عنه والمخ الأبيض دراهم وعين والمخ الطيب دراهم فيها هم ونصب والصمغ فضول من أموال الرجال والتخل بالخلال لا خير فيه لان الاصلان هي القرابة والخلال بمنزلة المسكنة ومن أهدى هدية يستحب نوعها كان ذلك للمهدي أو المهدي اليه ومن رأى من اصحاب السلطان انه يسلب قميصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان ابن عفان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد

لا هدائه فان رأى صدره تحول جراحا فانه يهلكون قاصي القلب فان رأى في يده سيفا وقوة فانه قوة دينه واسلامه ودينه فان رأى ان يده تحولت يد سلطان فانه ينال سلطانا ويحرق على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله او ظلمه فان رأى ان جسده جسد كلب فانه يعمل بالفسادة والدناءة وان رأى ان جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة فان رأى ان جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وانصاف فان كانت له ألية كالبة الكدش وهو يلصقها بلسانه فان له ولدا مزروقا يتعش من قبله فان رأى ان بطنه تحول صفرا فانه يكون كثير المنفعة فان رأى ان في بطنه عظما فهو زيادة في ماله وأولاده وأهل بيته فان رأى يده فيهما قوة وطول فان أهوانه أهل قوة وبأس فان رأى فيهما عظما فهو زيادة ماله فان رأى رجله أطول عما كانتا فهو زيادة همره وطول بقائه فان رأى ان يده تحولت ارجاما فانه يكون طويل العيش به بامره وان رأى ان فخذه تحولت انجاسا فان عشيرته تذلون جريئة على المعاصي وان رأى ان رجله تحولت ارجاسا يكون كثير المال حيث أدرك ومن رأى سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رفيعا وان رأى أصابعه قد زاد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه (سيروان) الملك رؤيته في المنام تدل على رجل حازم مدبر للامور (سائس) الدواب رؤيته في المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدير والسائس لا خير فيه ولا في اسمه لانه ينزى في الاعلى انشور بمادل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شروط النكاح ورماد على الديوث والقواد وان أنزى في الاعلى انشور ومعه سلسلة فانه قواد ويحل محرم لان السلسلة من عذاب أهل النار ومن رأى انه ينزى في الاعلى انشور من غير ان يقال عنه سائس فانه ينال خصبا تلك السنة والسائس والى الامور لانه مشتق من السياسة (سجان) هو في المنام حفار القبور (سراج) الدواب تدل رؤيته في المنام على زواج الاعزب وتولية المنصب ويدل على السفر

الى ان الله عز وجل سيقم صلت فيصافان راودوك على خلعة فلا تلحقه فان رأى انه مغرول فانه مغلوب على امره فان رأى السلطان في الترع او غبولا أو أن منبره انكسر أو سقط منه أو حلق رأسه أو ترع سيفه أو انه دمت داره التي يسكنها أو هبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثورا أو ملته دابة فان ذلك كله هم وعزل فان رأى انه جالس على الارض أو ان عليه قبة فانه ثبات في سلطانه وان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد في سلطانه ولا سيما ان كانت جماعة ومن رأى الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت في الناس فان رأى انه يريد سفرا أو يشيعة قوم فانه فراق لحالة تحول عنها الى خير منها أو شر وكذلك ان شيع قوم ومن رأى انه يباع مملوكا ضيق الله امره وذل ومن اعار واستعار نال مرفقا لا يدوم أو ناله ان كان نوعه مما يستحب ومن رأى انه متعمد لمجبار أو أخذ فيه ومن رأى ان منارة معبد قد انهدمت تفرق أهل ذلك الميعة واختلجوا في أرائهم

وذلك بينهم ومن رأى أنه غواص في البحر لا تراج التلوث فانه ما لب كثر أو مال من قبل ملك والنحو من الغل بمغلة الشعر من الشاة والارض من الخشب بمنزلة الدود في الجسد ومن أصابته زمالة في جسده خذله قراية له ومن أصاب قلبا أصاب علما ومن رأى أنه يأكل ثوبه فانه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطانا عجيبا ونال شرفا وكرامة وان رأى في السماء أبوابا مقفلة كثرت الامطار في تلك السنة وزادت المياه لقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء بماء منهمرو ومن رأى أنه يقرع بابا فانه يستجاب دعاؤه لقولهم من الخ على قرع الباب يوشك ان يفتح له وربما كان ظفرا يار يطلبه فان قرع الباب وفتح له كان يوشك له الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاه للمال وجيد المتاع فدل على

٣٤٤

والانتقال من بيت الى بيت أو من حانوت الى غيره وقيل السراج دلال الجوارى لان السراج متعلق الرجل كالمرأة والجارية (سلاح) هو بائع السلاح أو صانع يبدل في المنام على سلطان جائر مثل الشرطي (سيوف) تدل رؤيته في المنام على الاتصاف على الاعداء واقامة الحج القاطعة والبيان (سكا كيني) هو في المنام رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسكا كيني تدل رؤيته في المنام على الوفاء والسكينة أو على صاحب الشروا والخصومات وربما دل رؤيته على ولي الامر الذي يتم على يديه الامور (سماط) وهو الذي يخرج الصوف والوبر والريش من السميط على النار تدل رؤيته على صاحب العشر والبائع المشط وربما كان السميط جايلا لانه يسمط الناس من اموالهم والسميط رجل يأكل اموال اليتامى ظلما وقيل انه كاشف الكرب (سمسار) هو في المنام رجل يدعى السخاويار باعطاء الجزيل (ساعي) هو الداعي وربما دل في المنام على صاحب الاخبار كالبريد والتجارب وربما دل على الساعي الى الخير (سقاء) هو في المنام صاحب بر وتقوى لانه افضل ما يعمل من الاجر ويحرق على يديه خير كثير اذا سقى ولم ياخذ أجره وان ملاه اناه وجهه الى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافي بعلمه للصدور أو بحكمته للقلوب وعلى الرزق وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهور وربما دل رؤيته على القائدة من المقاتلة والسقاء على البهايم يدل على القائدة من الاسفار وتدل رؤيته على الساعي بين الناس بالخير وربما دل على المدواب لوقته وربما دل على الدلال الذي يسوق الاشياء الى أربابها وتدل رؤيته على الشروا والخصومات والرقص والدوران والسقاء اذا جل ما في وعاءه رجل وأخذ عليه ثوبا فانه يحمل وزراو يصيب المحول اليه ما لا مجموعا من رجل سلطاني لان النهر سلطان والماء في الاناء مال مجموع والذي يستقى بالكؤوس والكيزان فانه صاحب أفعال حسنة ودين كالعلم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرا فهم الامونون

والسكاح والمعانة وسقوط العلويات على الارض دليل على هلاك من ينسب اليها من الاشراف وكل ما حرقته النار فبالحاجة فيه وليس يرجى صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسر من الاوعية التي لا يشب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فانه لا يرجى والضرائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه وصلاحه وافاقته لانه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخطوف تخطف الموت وكل ما كان له اسفل واهل فاعاليه سادة وذكوره وأساقفه نساه ورعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكرا كالدواب حتى يقول ذئبة والتعالب حتى يقول ثور له والوعول حتى يقول أرويه والقروود حتى يقول فسة والخيل حتى يقول رملة ونحوه وما اشتهر باناته فهو نساء حتى يذكركه كالحمل حتى يقول على يعقوب والقار حتى يقول جرد والقطا حتى يقول العضر فرط والخنافس حتى يقول الخنثى هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلوه فهو على ذلك حتى يقول كانه مر أو حامض في مذاقه أو ضمره وما عرف بالخوضه أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحمية واليد والذكرا اذا خرج عن حده عادتا ويذهب الى الفضيحة الا ان يدخل عليه ما يصلحه أو يبره طار في المنام أو يفسده وكل ما رؤى في غير مكانه وفي ضده فمكره كالدغل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضى أو استخلف عن لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك واقضه وكذلك ان خطيب على منبر فله يصاب على خشبة واذا تواترت ادلة العز والغنى في الرقاب اذ ذلك سلطانا

والقروود حتى يقول فسة والخيل حتى يقول رملة ونحوه وما اشتهر باناته فهو نساء حتى يذكركه كالحمل حتى يقول على يعقوب والقار حتى يقول جرد والقطا حتى يقول العضر فرط والخنافس حتى يقول الخنثى هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلوه فهو على ذلك حتى يقول كانه مر أو حامض في مذاقه أو ضمره وما عرف بالخوضه أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالحلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالبدن والقامة واللسان واللحمية واليد والذكرا اذا خرج عن حده عادتا ويذهب الى الفضيحة الا ان يدخل عليه ما يصلحه أو يبره طار في المنام أو يفسده وكل ما رؤى في غير مكانه وفي ضده فمكره كالدغل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استقضى أو استخلف عن لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك واقضه وكذلك ان خطيب على منبر فله يصاب على خشبة واذا تواترت ادلة العز والغنى في الرقاب اذ ذلك سلطانا

فكل ما يقوى فيه من افة التهم والهم صار خوفا من جهة السلطان لانه اعظم المخاوف وقد يصير موثا وكل ما دل من الملايس على المكر ومخلفه على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحا فله ردى والتبسم صالح فاذا خرج الى القهقهة صار بكاه وخرنا والبكاه بالعين فتحك وفرح وان كان معه عويل أو صراخ أو زنة فهو مصيبة وترحة والدهن ثناء حسن فانه مال وكثر صارهما والزعفران ثناء حسن ومال فان صبح به جسد أو ثوب عادهما ونجا والضرب كسوة ومن صار له جناح نال ما لا فان طار به عاد سفر او من قطعت يده فارق ما تدل عليه وان اخذها أو احزها بمد القطة استفاد من تدل عليه والمرضى اذا خرج منكما افاق واذا خرج صامتا مات والمفلوب في التاويل تعاقب الاشياء في التفسير واشترا كهافي التغيير كالحجامة ربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب

٢٤٥

حجامة وأكل التين ندامة وهم غم والندامة والهسم كل التين والحرب طاعون والضاعون حرب والسيل عدو والعدوسيل والبائع مشتري والمشتري بائع والسولامن الوان الثياب دال على السودد والمال أو على السوء والمرضى والذنوب والعذاب والحجرة دالة للرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم وللنساء على الفرج والصغرة دالة على الاستقام والافزاع والهجوم والبياض دال على البهاء والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والاعمال الصالحة وربما دللت على الضرر الموجب للآجر والخروج من الابواب الضيقة بشارة بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولا همل الخفير من

على الاموال والودائع (سقطى) هو في المنام عالم بالترهات والمخزافات والسقطى تدل رؤيته على ما دل عليه الجوهري من بيع أصناف الجواهر والاحجار كالجزم والمرجان والكهر باء والعقيق وما أشبه ذلك (سماك) وهو الذي يبيع السمك مقلوا تدل رؤيته في المنام على الثروا والخصومات والمهم والغم والفرج بعد الشدة وبائعه طريقا تدل رؤيته على دلال الجوارى والمماليك وعلى بائع الجواهر والالآتى وعلى الارزاق والمال الخلال والعلم والكد والاحتياال وانماها والاسرار فمن اشترى من السمك سمكة فانه يشيرى جارية ويساله ان يبدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته في المنام على العالم الكبير والفتن في الفضائل والمشارك للناس في العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال في صفته على الزواج للأعزب بذات المال والجمال والسمان رجل موثر يعيش في ظله من تبعه والسمان يدل في المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لان السمن مال فمن رأى انه يبيع سمنا فانه ينال فائدة ويعيش في كنف انسان غنى صاحب مال (مدار) وهو بائع السمك تدل رؤيته في المنام على الشفاء من الامراض والطهارة من الذنوب وان دخل على مريض مات (سراميزى) تدل رؤيته في المنام على المسكارى والملاح وعاقدا لانكحة وذى الطريق المستقيم (سيورى) تدل رؤيته في المنام على السيرة ونجواز الامور وربما دل على البرز (سباك) تدل رؤيته في المنام على المبدل للمال والذي لا يحفظ مزا ولا يقيم على عهد وربما دل رؤيته على النقاد الذي يستخرج الجيد من الردى أو الحما كم الذي يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المهمك في صناعته ويدل على العابر للنامات لانه يميز الرؤيا بالهجة من الاضغاث ويدل على القصار المصنق الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل السباك رجل يتولى ولاية (سمكرى) تدل رؤيته في المنام على المتوذب والدهان والمصور وربما دل رؤيته على الكذاب قولاً وفعل (سلال) وهو

٤٤ سى ل

الكبار وفي المرضى دالة على الموت والخلاص من الدنيا والراحة لمن كان سالما دالة على المرض لان السلامة لا يسر بها الا من فقد ها ومن رأى ميتا قبالا عليه ضاحكا اليه فقد شكره عملته في وصيته أو أهله لما وصل اليه من دعائه فان لم يكن هناك شئ من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته له ومن دعاه ميت فدعاؤه اجاب عما في غيب الله عز وجل ومن أكل شئ من المواعين والمستخدمات كالا لا ينقص الماء كولا كل من عمله أو من مال من يبدل عليه من الناس وان أكله كله باعوه أو كل ثمنه وان أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو من يبدل عليه أو من كده وسعيه وان لم يتقصها كاه اغتاب من يبدل عليه من الناس ومن طاف في المنام الى حال كان فيه في البقطة عاد اليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنقلة من مكان الى مكان انتقال من حال الى حال على قدر اسم المكانين واسلام الكافر

في المنام دال على موته لانه يؤمن عند الموت ولا ينفعه ايمانه وموته ايضا يدل على اسلامه ورجوعه الى الخير ومن اخبر في المنام باخر فان كان الخير من اهل الصدق كلن ما قاله كما قاله وان كان اقرارا على نفسه فهو اخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم في غير صناعته مجاوبا لغيره فالامر عائد عليه في نفسه وان كان ذلك من علمه وصناعته فالامر عائد على السائل ومن تحول اسمه او صفته وجسمه فانه من الخير والشر على قدر ما انتقل اليه وتبدل فيه ونبات الخسيس على الجسم افادة غنى وان نبت فيما يضر به نباته فمكره الا ان يكون مريضا قد ليل على موته والوداع دال للمريض على موته وطلاق الزوج وعلى السفر وعلى النقلة مما الانسان فيه من خير او شر او غنى او فقر على قدر المكان الذي ودع فيه وضميره في السير وما في اليقظة من الدليل وما الملح فقال الغير وافي انه يدل على مال عليه التراب من ٣٤٦

الذي يصنع او يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته في المنام على النجاج او الخياط او الباني للبيوت او المهندس وربما دل رؤيته على الحفار الذي يوارى الاموات في قبورهم ويسترهم (سائل) هو في المنام رجل طالب علم فان اعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه وتواضعه فخر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فان رأى انهم ياخذون منه شيئا من المال فانهم يدلون على مضرة وشدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا او موت من يعنيه امره فان رآهم داخلين الى منزله او قرية فانه تشيئ يكون في بيته فان اخذوا مما فيه شيئا فهو دليل مضرة كبيرة والسائل متعلم والمسؤل عالم ومن رأى انه يسأل ولا يعطى فانه يدل واذا رأيت سائلا مسكينا انخرس اللسان فانه يدل على فرج امرأة ذات شبق في النكاح فان سقوه ماء فهو النكاح (سكري) هو في المنام رجل بر لضيء فان باع السكر واخذ منه دراهم فانه يسمع الناس كلاما طيبا ويحيمونه بالصف منه (صاح) هو في المنام رجل قتان فان سحر بتفاحة فانه يقتل ابنه وان سحر بفراشه فانه يقتل امرأته (سائح في الارض) هو في المنام رجل طالب للعلوم وامور الملوك (سلاخ الغنم) تدل رؤيته في المنام على سلطان جائر او شرطي ياخذ اموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو في المنام انسان كذاب ذليل (مسللة) هي في المنام دالة على المرأة الطويلة العمر الداعة المال الحلال وربما دل على التمدد والتوسع والسلسلة في المنام معصية ان رآها يده وفي عنقه ومن رأى سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على تعبد الامور ومن رأى انه ربط سلسلة ناله هموم من رأى سلسلة كسرى وكان مظلوما فانه ينتصر وتدل سلسلة كسرى على دمل الملك الذي يرى في بلمه (سلام القية) من رأى انه قد سلم على رجل في المنام سلام تحية وليس بينهما عداوة ولا خصومة فان المسلم عليه يصيب من المسلم فرحا واما واخيرا فان كان بينهما عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فان كان

الاموال لانه من الارض سيما ان به صلاح اقدوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والاموال التي بها صلاح الخلق ومعاشهم ويدل ابيضه على بياض الدراهم واسوده على سود الدراهم ومطيه على الذهب والمال الحلال وربما دل على الدباغ لان كاهما اموال ومروض وحنان وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والاديان لان به صلاح ما به معاشه ويخشى منه غيره كقول بعض الحكماء في فساد العلماء الملح يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالملح ان حدث به الغير وربما دل على الشفاء من الاستقام لما جاء في بعض الآثار ان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء وربما دل السجدة على دار العلم وحلقة

الذ كرو وكان المتطبيب ومعدن الفضة والاندروا الجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والغلات المسلم فمن استقام لمخاف في المنام او ورثه او وهب له او نزل عليه من السماء او استقام بالرشاء وتطرت الى حاله فان كان سقيما بشرته بالهمة وان كان ظاهرا بالعلم لم ظفر بالهمة وان كان طالبا للدين عسيرته بالمال وخلق ان تكون فائده وكسبه له من اسباب الملح او الملوحة كالجلاذ والدباغ والمسافر في البحر والصيد وبيع الزيتون والملوحة وان مر بسجدة في منامه واخذ من ملحمها في وعائه واداه الى بيته فاما دواؤه ياخذ من طيب او جواب ياخذ من فقيه او مال ياخذ من مجوز عقيم او سلعة من الملوحة يشتريها من بائعها او حلاها او عامها ادر من اصلها ومكاتها والطفل يدل على ما دل عليه التراب من الاموال والفوائد لانه من تراب الارض وهو في ذلك انفع منه وادل على الكسب والبقاع من افاد طفلا في المنام او اشتراه او جفر

عليه أفاد ما لا فان أكله كل حراما لما فيه من النهي عن أكله ويدل كل الطفل على الحبس لانه من شهوات الحامل ومن رأى ان صلاته فانت عن وقتها أو لا يصيب موضعها يصيبه فان ذلك عسر في أمره الذي هو يطلبه من دين أو دنيا ولو رأى انه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أو أعذر ذلك عليه فانه لا يتم له أمره الذي هو يطلبه إلا أن يرى انه قد أتم وضوءه سابقا ولو رأى انه أتم وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة إذا أتم غسله ثم له أمره وان لم يتم غسله لم يتم أمره فان رأى التيمم بعد أن لا يقدر على المساء فهو جائز ويجزى مجزى ما ذكرنا من رأى انه قائم على حائط أو راكبة فان الحائط حاله التي تقيمه ان كان وثيقا كانت حاله حسنة والا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله تلك أو عن رجاؤه أو عن أمره به

٣٤٧

ضعيف في جميعه فانه يصيبه هم والزعفران من الطيب ثناء حسن مالم يظهر له صبيغ فان ظهر له صبيغ في ثوب أو جسم فهو مرض فان رأت امرأة انها حاضت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلة اذا رأى انه أمضى ظهر له مال ومن رأى ان به فواقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا وإذا رأت المرأة انها متخطف ولدت جارية تشبهها ولورأت امرأة مريضة انها تزوجت زوجا مجهولا فانها تموت إلا أن يكون شيخا مجهولا فانها تقرأ أو تصيب خيرا اذا هي عاينته أو وصف لها انه شيخ وكذلك لو رأى رجل انه تزوج بابنة شيخ مجهول أو اخت شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا ان الشيخ المجهول جد صاحب الرؤيا

المسلم عليه شيئا مجهولا فانه يسلم من عذاب الله تعالى فان كان شيئا معروفا فانه ينال غروسا وفا كفة كثيرة فان كان المسلم شابا مجهولا فانه يسلم من عدوه فان كان المسلم يريد الخديعة الى رجل ورد جوابه فانه يزوجه من يخطفها اليه وان لم يرد جوابه لم يزوجه فان كانت بينهما تجارة وسلم عليه ورد جوابه فلن تلك التجارة تلتئم بينهما وان لم يرد عليه لم تلتئم ولم تتم فان سلم عليه عدوه ومعه هدية اليه فان عدوه يطلب منه الصلح ويؤدى دينه أو يغرم فان رأى انه حي بتحية مجهولة فقبلها فانه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فان لم يرد أو لا قبلها انتم ولم يؤجر عليه وقيل من رأى انه يسلم على رجل نال غما ومن رأى انه يهافع من كان معه اداله ويسلم عليه ويعانقه فان ذلك خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم به وان رأى انه يهافع ويعانق عدوا فان ذلك يدل على ان عداوته تبطل ومن رأى ان الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آفاه الله بصيرة وخير طائفة والسلام في المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه ويرى عادل السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه ان يرد عليه السلام فاردها عليه ربح فيما يرومه والا كسدت بضاعته أو لم يقبل قوله بين الناس وان طلب حاجة ولم يتدنى أحد بالسلام تعذرت حاجته وان ابتدأ قوم في المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل الى البدعة وكذلك ان سلم أحد عليه في المنام ولم يرد وكذلك ان ردا بالاشارة ويرى عادل السلام على الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى في منامه انه سلم وتخرج من صلاته على تمامها فانه يخرج من كل هم ويرجع أمره الى المحبة فان سلم عن عيینه فهو صلاح بعض أموره وان سلم عن يساره دون عيینه فانه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد الفراغ من الصلاة يدل على اقتفاء الاثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فان سلم على اليسار قبل اليمين فانه يدل على اقتفاء الشر واتباع البدع وان قام من صلاته ولم يسلم كان دليلا على الاهتمام بتحصيل الفائدة وإهمال

ومن نكح امرأة ميتة فانه يحيا له امر ميت ويظفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولورأت امرأة ان رجلا ميتا ينكحها فانها تصيب بخير من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى انه مضروب لا يدري كيف ضرب فهو صالح له يصيب خيرا وخيرا وكسوة واجود الضرب في التأويل ما كان هكذا ومن رأى ان له ريشا أو جناحا فان ذلك رياسة يصيبها وخيرا ان يرى انه يطير بجناحه ذلك فانه يسافر في سلطان بقدر ما قطع من الارض والمرأة اذا رأت ان لها حية كالحية الرجل فانها لا تلد أبدا وان كان لها ولد ساد أهل بيته أو يكون لحيها ذكري الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنكحه أو نحوها فانه يؤتى اليه من الخير والافادة فوق امه فان كان ما ينكحه سباعا أو نحوه فانه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم انسانا لم يجل له فان المشتوم يظفر بالشاتم ومن رأى انه ساجدا وراكع كان ذلك له

ظفرا وصلب على اخره ومن دخل قبره فانه ينعن ومن رأى انه ملقوف كما يلغ الميت فانه موته اذا غطي راسه
ورجله فان لم ينط راسه ورجلاه فانه فساد دينه ومن اغلق بابا تروج امرأة وان كان الباب من حديد فهو واجود
واهنأ ومن رأى انه مريض فساد دينه ولا يموت تلك السنة ومن رأى انه يقود اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى وان
رأى احدا خفيه اتزع منه او احترق او غلب عليه فانه يذهب نصف ماله من المواشي ما رضى الله من رأى في يده
كسرة خبزيا كلها في طريق او سوق فقد بقي من عمره قليل وان كانت الكسرة رقيقة فالأمر اجل وان كان هلي
مائدة او طبق فهو رزق ومعيشة فان رأى انه يا كل هلي مائدة رغفانا غلاظنا فهو طول عمره بعد ان لا يرى المائدة
رفعت من بين يديه فان رفعت بعد فراقه ٣٤٨ فقد نفد رزقه من ذلك الموضع او ذلك البلد ومن أصاب القرع

أصاب خيرا ويقا تل انسانا
وينازعه ويظفر و ورق
الشجر رزق واموال الا ورق
التين فانه خزن ومن رأى انه
يسافر فانه يتحول ومن تحول
فانه يسافر وانهدام الدار او
بعضها موت انسان بها
وموت انسان في الدار ولم
تكن له هيئة الاموات من
يكا او كفن او نحوه فانه اتهدام
بعض الدار وكسر السفينة وهو
فيها موت الولد وشعر الراس
والجسد مال وهورات الجسد
هي عورات صاحبها من النساء
ومن رأى ان ثيابه ابتلت
عليه وهو لا يسهها فانه يقيم في
الامر الذي ينسب ذلك التوب
اليه ويمكث فيه ومن رأى انه
يعبد الله او يحمد او يدكر
الله عز وجل اصاب خيرا او
قبيلة ومن خرج من باب
ضيق الى سعة فانه صالح ومن

رأس المال (سلم البيع) هو في المنام يدل على تجدد رزق معين امام من كسل او وزن
او بصفة يتصف بها فان رأى انه يدعى في المنام نفسه او ادعى عليه ربح فيما ذكرناه او
غرمه في القصة لان السلم يضبط بهذه الاشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه في
المنام تكدر وتعب بسبب السفر ورماد السلم على السلامة في الامور وربما كان
العلو في السلم الخشب أمر بالمعروف لمن لا ياتر به أو نهى عن المنكر لمن لا يقبله ولا
ينتهي عنه واذا صار الدرج الخشب بناء ربحا دلل على الثبات في الامور وستر
ما ربحه وستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلما مبطوطا مرض وان رآه قائما
منصوبا في من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل
رفيع القدر ومن رأى انه صعد سلما جديدا اصاب خيرا ورفعة في دينه وودنياه وان
رأى انه صعد سلما قديما اصاب خيرا ورفعة من تجارة وغيرها وان خاضع احد افع
عليه وان رأى انه سقط من سلم حديد اصابته فترة في دينه ورجع عما كان عليه وان
رأى انه ينزل من سلم قديم وضع في تجارته ولم يربح فيها فان انكسر السلم وهو عليه افع
خصمه عليه ومن رأى انه ينصب سلما في منزل منه الى مكانه المعروف فانه يسلم مما هو
فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافع والصعود فيه
اقامة بنية وقيل ان الصعود فيه استغاثه يقوم فيهم تنافق فان صعد فيه استمع كلاما
من انسان فانه يصيب سلطانا والصعود في السلم يدل على الرياسة وقديلا على استراق
الاخبار من الاخبار ونقلها الى الاشرار (سوالك) ومن رأى في المنام انه يستاك فانه
مقيم سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر استيا كه وتنظيفه دائما
ويكون محسنا الى اقاربه مقربا لهم بما تناله يده متعملا لما تؤتمهم فان رأى انه استاك
بهذرة فانه يقيم سنة بمال حرام ومن رأى انه حمل سوا كاو جعله في فم رجل على اتباعه
السنة وان رأى انه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل

رأى انه يمشي فتهقرى الى ورائه فانه يرجع على امر قد توجه فيه وعمل به فان رأى انه يوصي وصية
من يموت بحكمه فانه يتعهد صلاح دينه والردية في الرؤيا هو الخلف وربما كان يسمى بجده صاحب الذي
تقدمه ومن رأى ان منزله تحول بيعة للنصارى فان قوله بالقدر يضارع قول النصارى ولوراي ان منزله
تحول كنيسة لليهود فان قوله يضارع قول اليهود والجمع المالح المكسور هو المسلمو خ اذا دخل دار فهو
خبر ياتهم في مصيبة قد كانت وخلف ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن رأى انه يا كل غنائه فهو يا كل من مال
ولده وأكل غنائه كل مال ولد صاحب الغنائه ومن رأى جنازة يبعها نساء محجرات ليس فيهن رجل
فهو مال يبعه أمور ونحوه امور كهيشة النساء وان كن منتقبات فهن أمور ملتصقات والافعل

مدرهن في الخيثة وان كن نساء معروفات هن من باعياتهن او امور معروفات او يتولى علي تيمهن كما تبين الجنازة فكان
 رأى ان ثوبه وسخ فان الوسخ في الذوب ذنوب لا يسه ووسخ الجسد هموم من سبب المال فان رأى انه مشبك اصابعه
 مشغل بذلك عن العمل بها فانه في ضيق في ذات يده لمكان اهل بيته وولد اخوته وان كانوا جميعا في امر قد خربهم او يخافون
 منه على أنفسهم فان امرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم الى بعض يستظهر بعضهم ببعض ومن رأى انه فزق ستره معروفه
 على باب معروف فانه يمزق عرض صاحبه وكذلك اذا فزق السكب ثوبا على صاحبه تمزق عرضه كذلك فان كان الستر
 مجعولا فهو نجاسة من امر يخافه لان الستر المجهول شروخه واذن فزق نجا صاحبه ومن رأى انه وضع في كفة الميزان او
 القبان أو شي مما يوزن منه فرجع فيه عند الله خير كثيرا اذا كان مع ٢٤٩ ذلك سبب برو خبره من رأى

انه يريد غلق باب داره ولا
 يتغلق فانه يمنع من امر يهز
 عنه فان رأى انه دخل عليه
 من ذلك مكروه او محبوب
 فذلك يصل اليه فان اتفق
 منه امتنع منه واحترس
 والباوس اذا كان في عالميت
 فهو بيت مال حرام وان لم يكن
 فيه شيء فهو رجل سوء ياوى
 الى قوم سوء فان رأى انه
 كنس سقف بيته واخرج عنه
 ثرايه فهو ذهاب مال امرأته
 فان رأى انه لبس قميصا ليس
 له كان فهو حسن الشان
 ليس له مال لان المال ذات
 اليد وليسته ذات اليد وهي
 السكبان ومن رأى ان ريقه
 جف فانه يهجر عن القليل
 فيما يفعله فطرأوه ومن رأى
 انه ضرب الاسنان فهو خذلان
 اهل بيته وكذلك الخدر في
 الرجلين أو بعض الجسد

على آثام يلتهط ويؤذي اهل بيته وباخذ مالهم وقيل من رأى انه يستاك والدم
 يسيل فانه رجل يا كل يوم الناس واسواك يدل على انه رزق في القول وربما دل على
 الطهارة من الذنوب والاسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب
 الى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (مسجود
 الصلاة) من رأى انه ركم وسجد وصلى لله تعالى فانه يخضع له ويتبرأ من الكبر ويقيم
 حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريرا ويظهر من عاده
 وقيل من رأى انه سجد لله تعالى ظفر بعدوه وفقره والساجد مذنب فاذا سجد تاب
 من ذنبه وتندم ونجما من مخاطرة ونال حاجته وعفى عنه والمغفوة منه تطول حياته فان
 رأى انه سجد لغير الله تعالى أو خر لوجه من غير أن ينوي به السجود فانه يذل ويخذل
 ان كان في منازعة أو حرب أو خصومة وان كان في تجارة حسروا ان كان في حاجة فانها
 لا تقضى فان خر على جبل سجد لله تعالى فانه يضرب برجل منيع وان كان على تل
 أو حائط فانه يخضع لرجل رفيع ويخذله والمجود في المنام دليل على الاثمان بالله والتوبة
 للعاصي وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى وظهر بيتي للعالمين
 والعاكفين والركع السجود وربما دل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبي صلى الله
 عليه وسلم في الجنة والسجدة في المنام دليل الضيق والتوبة من الذنب الذي هو
 فيه ودليل الفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار والمجود نعمة
 وصلاح في الامور وقد يكون المجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك ومن رأى
 لبنة ذهب سجدت لبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضع ومن سجد لصليب فانه
 يخضع لقوم منافقين في ضرب الربط والغناء والمعازف (سجود التلاوة) في المنام فان
 سجد سجدة الاعراف فانه يحافظ على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان قد رآه
 رفيعا وان سجد سجدة الرعد دل على الاكرام بلزوم الطاعة والاخبار الصادقة وان سجد

فهو خذلان ما ينسب ذلك العضو اليه ومن رأى انه غسل ميتا مجعولا فانه يظهر رجلا فاسدا ليس يتوب على يديه
 والدجال انسان مخادع يفتن الناس فاذا رأى انه يا كل ورق المصاحف مكتوبا اصاب رزقا ينكر من البر فان رأى ان
 فلانا مات وهو غائب ياتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه بلا تحقيق فان رأى انه يستاك بالعدرة أو ما يشبهها فهو يقيم
 سنة بمكروه حرام فان رأى شعر جسده طال كثر الشاة فان الشعر في الجسد له صاحب الدنيا ماله وسعة دنياه يزاد منها
 ويطول فيها عمره وطول شعر الجسد له صاحب المهرم والخوف ضيق حاله وتفرق امره وقوة غمته في ذلك فان رأى انه حلقه
 بنورة أو بمومي فاذا حلق ذلك الشعر من جسده تفرق عنه المهرم وضيق الحال ونحو ذلك الى سعة وخير واذا حلق ذلك
 الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها تقصبت دنياه وانقص عنه من غضارتها ونحو ذلك الى المكروه والضيق ومنه

رأى في لقمة من طعامه شعرة أو غيرهما من نحوها فإنه يجد في معيشته نقصا والعلى بمنزلة الدود والقمل هبال فإن رأى أنه يضرب بالبوق والناقوس فهو خير باطل مشهور فإن رأى ذلك في موضع حرام مجهول يدخله الناس فإن في تلك الحالة أو الموضع امرأة يقتابها الناس ورؤيا ملك الموت كرويا بعض أشراف الملائكة ورؤيا إلى توبة أو رد شيء آخر - هذه لقمة فإن رأى أنه أكل القمح الذي خرج منه قوته يرجع في كل شيء كان رده على صاحبه فيعود فيه ومن رأى أنه يمضد كرجل فإنه يتال قربا وغنى تليلا وكذا كرجل المرأة إذا عالجها الرجل بغير ذلك كرجل في نفسه نقص وضعف فإن رأى إنسانا يقطع نصفين عرضا قرق بينه وبين ماله أو رئيسه وكذلك سائر الأعضاء إذا بان من صاحبه فأرقه الذي ينسب إليه ونذى العين ٢٥٠

سجدة سبحان دل على أنه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى والذكر له وإن سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر في الدنيا والآخرة الأمن بخلفه في منصبه من لا يقوم مقامه من ولد أو وصي وإن سجدة السجدة الأولى من الحج دل على الموعظة والأرهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وإن سجدة السجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن سجدة الفرقان دل على النفور عن الطاعة والاقبال على المهضية ومن كان على شيء من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتقد وإن سجدة التل دل على ما ذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام القاحش وإن سجدة سجدة ألم تنزل كان دليلا على الإيمان بالله والخوف عما عنده ورغبة في فضله والتوبة ولزوم الصلاة وإن سجدة المنام سجدة من يدل ذلك على الأمانة وعلى أنه يسكن سنة حسنة وعلى تجديد نعمته لا يقوم بشكرها وإن سجدة المنام سجدة فصاة دل على امتثال الأوامر تعالى ولولي الأمر وإن سجدة المنام سجدة التجم دل على التوبة للعاصي وإقلاعه عن الذنوب واجتناب المناهي والعبادة لله تعالى وإن سجدة المنام سجدة الانشقاق دل على التويع والرجوع عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وإن سجدة المنام سجدة أقر دل على التوبة والإقلاع عن الذنوب وأفعال الله وما يوجب النار (سجود الشكر) في المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الأرزاق والمجازاة من الرائي للساعي على ذلك وإن سجدة شكر أو هو كهل وبه خرج وأيسر في ذمهم تقويس فإنه يتقوى بماله ودمته ويستغنى ولا يهرم (سعي بين الصفا والمروة) في المنام يدل على صلاح ذات البين وربما كان سمعا راعدا في قوله أو عدل بين زوجته أو والديه وإن كثر الرائي مريضا أفاق من مرضه وسعى في طلب الرزق (سعي المشركين في الحرب) إذا رآه في المنام كان دليلا على كشف الأسرار والاطلاع

دبره خرقه أو مالا يكون من أجواف الناس مثله فانهم عيال غرباء يخرجون منه ومن أصاب خرقا من الثياب جدد فإنه يصيب كسورا من الأموال شبه الدوانيق وأمواله كسرة وإن كانت الحرق خاتمة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة قلوبا فهو ياتي أمر من غير وجهه منكر إن كرر تعدد ذلك فإن لم يكن تعدد فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تعبط فإنه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحفنة إلا أن يكون ذلك الداء يتداوى به ومن رأى في يده زبقا فهو يخلف إنسانا بالمواعيد وإن هوا كاه كان هو المتسلى بالخلف وإن رأى أن طيرا مات في يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه

هم والسبيل إذا رأى أنه نابتا فاعلم على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنين على لقول الله عز وجل والخضر من أسنون خصبة واليا بسنة سنون جذبة وإذا رأى أنه في يدك تمليك أو في اليد رأوف الجوابي فهو مال مجموع بقدر قوته وكثرته تصيب فإن رأى إنسانا يستنكحه فوجده منه رائحة سراب أو ريح نتن فإن المستنكحه يستطعمه كلاما قبيحا فيسمع منه كلاما كذلك بقدر نتن الرائحة وإن لم يجد منه ريحا مكرها فإنه يستطعمه كلامه فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فإن وجد ريحا مكرها من بعض أسنانه فهو شاة قبيح من ينسب ذلك السن إليه من أهله وأهله يجر ذلك فإن رأى أنه تقياء عدة فإنه يرد ما أخذ من مال حرام ومن رأى أنه تطين بطين أو يمحس حتى يغطاه ذلك وقاب فهو يمرت والخيطة عدة يخبثها المرء لأمه وكذلك الأبرة عدة لعملها الذي يعملها وكذلك العصر عدة لعمله

وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموسى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المنخل والغربال والمضيق والقلم والكرة والصابون والثخالة من كل شيء هو ثقله وارتفاعه ومن رأى أنه يعيش على يديه أو بطنه أو يده ورجله أو شيء غير اللسان فإن كلا من ذلك بر أو يفور على الذي ينسب إليه العضو يستظهر به في ذلك ومن رأى أنه ملازم يدين في المنام وهو مقر به ولا يعرفه في اليقظة فإن ذلك تبعات ذنوب أحاطت به وأعمال معاص اجتتمعت عليه يعاقب عليها في الدنيا أو اسقام أو بعض بلايا الدنيا فإن رأى أن الشمس طلعت خاصة من بين ظلمة على موضع خاص ينكر ذلك لها وليس لها نورها المعروف فإن ذلك بلية تنزل في ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فإن رأى أنها طلعت خاصا أو عامابا بنورها تاما وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها ولا شاهد يشهد بالمسكوة فيها ٣٥١ فإن ذلك مطالعة الملك الأعظم

أهل ذلك الموضع أي تخير وإفضال عليهم وصلاح لأمرهم وإذا غلب الماء وطمي وتخرج كان تأويله عذابا وكذلك النار متاع الخلق ومنافع لهم فإن لم تغلب وتناجح وكانت مطيعة فهي خادمة فإذا غلبت وأكلت ماتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح إذا هبت ساكنة لينة فهي تستريح الخلق إليها وبلغع النبات لهم وتنبئ الأشجار وفيها المنافع فإذا هي عصفت وعفت كان تأويلها عذابا على أهل ذلك الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كأنه يلتقط ما يسقط من متفرق السنابل في حصاد زرع يعرف صاحبه فإنه يصيب

على الأخبار ور بمبادل السي على البلاء والأفراح والسخط فإن سبي المسلمون الكفار دل على القوائد والأرزاق لهم وإن سبي الكفار المسلمين دل على ضعفهم وفساد أحوالهم (سنة) هي العام والمخولر بمادلت رؤيتها في المنام على الجذب والقحط وبمادلت رؤيته السنة على الأرقاب والثبات في الدين أو تدل رؤيته ذلك على الشدة والتهديد وبمادلت رؤيته ذلك على زيادة العلم والمخولر رؤيته في المنام دليل على تغيير الأحوال ورؤيته العام دليل على القسوة براها الرقي في نفسه أو في غيره وإذا رأى العام وكان الناس في حط دل على كثرة الخير (سنة) تدل في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة (ساعة الزمان) من رأى ساعة زمنية من ساعات الليل أو النهار قال دراهم أو دنائير على قدر زمان تلك الساعة ودرجها ورؤيته ساعة الاجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء والذي كرتدل على كشف الأسواء والقوى للغير وإنجاز الوعد (سما) تدل في المنام على نفسها تنزل منها أوجاه من ناحيتها جاءه تغديره من عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب مثل أن يسقط منها مار على الدور فيصيب الناس أمراضا وبرسام وجدرى وموت وإن سقطت منها مار في الأسواق عزا وغلاما يباع فيها من المبيعات وقيل إن سقطت في الفراءين والبيادر وأما كن النبات احترق النبات وأصابه برد أو برد أو انزل منها ما يدل على الخصب والرزق والمسال كالعسل والزيت والتمين والشعير فإن الناس يظرون أمطارا نافعة ويكون نفعها في الشيء النازل من السماء ور بما تدل السماء على جسم السلطان وذاته فما رؤي منها وفيها أو نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر دل ذلك على السلطان ور بمادلت على قصره وداره ملكه وفسطاطه وبيت ماله فن سعد إليها سلم أو يجبل نال من الملك رفعة وعنده حضرة وإن سعد إليها بلا سلم ولا جبل ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرور كثير في لقاءه أو فيما أماله عنده أو منه وإن كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو إرسال إلى بيت ماله أو

من صاحب الزرع خير امتقرا باقيا له طويلا وإن كان ما يلتقط مجوعا عنده فهو يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى أنه يحثك بحكك من غيرة فانه يهيج أمر عليه أوله داع إلى العظام من الأمور ومن رأى أنه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانع في معيشته راضيا بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى في التأويل فإن رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير ينال بقنوعه منازل الأبرار والأشراف في الدين خاصة إذا كان مع فقره ذلك في رؤياه دليل على البر والتقوى فإن رأى مع فقره ما به ثيابا خلقة فالأمر في المسكوة عليه أشد واقري ولا تكاد تصلم في المنام رؤيا الخلق من الثياب على حال سيما إذا كان باليامة طعاما من رأي رجلا يتم على الشبان من الأكل فلا يعدم أن يكون مستبدا بالقيام مطا ولا في أموره

يصير الى ما صارت اليه حاله في آخر الرؤيا فان رأى انه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة الا انه مزاح منه فان تأويل المزاح هو البطر من فعله المكروه في الدين وان كان المقطع ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الاحياء لان الميت لا يتناول ولا يستفيد ولا ينبغي لما صار الى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمازح في كلامه فليست برؤيا لان الميت مشتغل عن المزاح وكلام المحتا وذكر القوا حش وما يشبه ذلك فان رأى انه يمضغ الماء مضغاً من غير ان يشربه شراباً فهو شديد الكد في طلب المعيشة شديد التعب فيها والعلاج لها فان رأى انه يشرب الطعام شرباً كثيراً فانه يكون موسعاً عليه في معيشته متسهلاً عليه المطلب لها فان رأى رجلاً يحقق من داء أو من مرض يجده فانه يرجع في أمره فيه صلاح في دينه من غده اذا كان ذلك من داء وان احتقن من غير داء يجده ٣٥٢ فانه يرجع في حدة وعدها انساناً أو في شئ تذرعه على نفسه أو في كلام قد تكلم به أو في عطية قد خرجت منه

قصره ليسرقة وان وصل الى السماء بلغ غاية الامر وان عاد الى الارض نجحاً فمادخل وان سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره اليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وان كان الواصل الى السماء من يضاف اليه ثمة لم يعد الى الارض هلاك من علته وصعدت روحه كذلك لسماء وان رجع الى الارض بلغ الضر فيه غايته ويشتر منه أهله ثم نجح وان شاء الله تعالى الا أن يكون في حين نزوله أضراراً قط في بئر أو حفرة ثم لم يخرج فان ذلك قبره الذي يعود فيه من بعد رجوعه وفي ذلك بشارته بالموت على الاسلام لان الكفار لا تفتح لهم ابواب السماء ولا تصعد ارواحهم اليها وان رأى ان الناس يرمون من ابواب السماء سهام فان كانوا في بعض أدلة الطاعون ففتت ابوابهم عليهم وان كانت السهام تخرج وكل من أصابته اسالت دمه فانها مصادرة من السلطان على كل انسان يسهمه وان كان قصدها الى الاسماع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابته سمعه أو بصره وان كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونهم ويلتقطونهم افغنناهم من عند الله تعالى كالجراد وأصناف الخاير كالصقور والقطا والمان أو غائثهم وسهام كسب السلطان أو محوهم في جهاده أرزاقهم ما يفتح لها بيوت ماله وصناديقه وأما الدنوم السماء فيعدل على القرب من الله تعالى وذلك لاهل الطاعات والاهل الصالحات ورجع عادل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب له ورجع عادل ذلك على الدنوم القرب من الامام والسلطان والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو في يعة مملوكة ومطلوبة والسقوط من السماء الى الارض رجع عادل على هلاك السلطان ان كان مريضاً وعلى قدومه الى تلك الارض ان كان مسافراً وقد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهم وسقوط السماء فيعدل على الارض الجديدة وان كان الناس يدوسونها بالارجل بعد سقوطها وهم خادمون أو كانوا

وربما كان ذلك من غضب شديد سلب به ومن وقع في بئر من دم أو خابية أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالباً عليه لا يمكن دمه عنه فانه يواقع دماً يتلى به وكذلك كل دم غالب براد في موضع الماء أو في وعاء أو بجرة أو في حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجاري والراكد بعد أن يكون غالباً الا أن يرى أن الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يتلغغه به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه واذا كان غالباً فهو دم يتلى به ومن رأى الدم ينضح عليه فانه يناله من ينضح عليه ذلك الدم سوء بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فان رأى انه ذبح دجاجة أو ديكاً من قفاه فانه ينسكح بملوكه كافيه فانه ذبح ثوراً من قفاه فانه يسعى على عامل من ورائه وكذلك البعير في هذا الموضع كان من عراب الابل يلتقطون

أو نجحت يها فعملى قدر جوهره الا انه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب الى رجل أو امرأة فانه ياتي الى المذبح من قفاه منكر من الفعل وكذلك لو لبس ازاره أو ملحقته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوباً أو وسطه بساط مقلوب ينال عليه أو يركب دابته مقلوباً فهو أمر منكر ياتي به من غير وجهه المعروف وكل مقلوب مما كان فهو مقلوب امام من خير الى شر أو من شر الى خير الا القرو فان لبس القرو مقلوباً هو اظها رماله في افراط منه بما لو قصد فيه وسره كان اجل فان رأى الحي انه اعطى الميت ثوباً هو لا يسه فترمه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضاً يسيراً أو يبرأ فان رأى انه وهب للميت ثوباً أو غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من ملك الحي فهو موت الحي وان لم يخرج الثوب من ملك الحي ولكنه شبه العارية أو الدبعة أو حقة أو ثوباً أو نفسه

أولطوبه أو ينشره وما أشبه ذلك فانه مرض أو هم أو حزن ولا يعطى فيه فان رأى أنه ينتج درغ حديد فانه ينفي جنة من
 الحصون جنة من محذور أو ينفذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلا يعترها عند محذور أو يصطنع قومًا يسقطونهم عند
 محذور أو يجمع ما لا يدفع به من نفسه عند محذور أو يذون ورطاعا بد أو اتقا بدفع الله عز وجل عنه ذلك الطاع والديه له
 والفهم الذي يصلح للوقود فهو هذه لصاحبه لذلك العمل الذي يدخل فيه الفهم والقاعدة أيضا ووقاية وجنة من سلطان
 لانه يحفظ السفن من الماء ومن رأى انه يلع مسامير حديد أو حشكا أو شوكا أو جراوا سطره بخشونة وجواز في حلقه
 من سدوى الطعام والشراب فانه يخرج غيظا بقدر صوبه ذلك وخشونة في حلقه ويصبر عليه بقدر احتمال ذلك وان كان
 ما ابتلع من جواهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة في حلقه ٣٥٣ فان تاو يله أن تنقص عليه

حياته ومعيشته ومكسبه بقدر
 ذلك وكذلك لو كان الطلب
 على قدر ما استرط من المراتة
 وللوحدة والمجوضة أو الحرارة
 والبرودة حتى يمتنع من الجواز
 في حلقه لذلك فهو النقص
 في حياته ومعيشته ولو رأى
 أن ما استرط لبن حلو أو ثقي
 عذب فهو طيب الحياة
 والمعيشة والخفض والدقة إلا
 أن يكون شبيها مكر وهافي
 التاويل مثل التين والعنب
 الاسود والبطيخ الاصفر
 والمحبوب المكر وهفة في
 التاويل والبقول والكواميخ
 والاهناء فان تاويل ذلك هم
 ولا خير فيه ومن رأى كان
 به أثر كى عتيق أو حديث
 فأتى من الجلد فانه يصيب دنيا
 من كنوز ان هل بها في طاعة
 الله فقد فاز وان هل بها في
 معصية الله كوى بذلك

يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والمخصب والمسال فانها مطرة عظيمة الشأن نافعة
 والعرب تسمى المطر سماء لنزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على
 أهله دل على سقرط سقف بيته وان كان من سقطت عليه السماء ريضاني اليقظة
 مات ومن صعد الى السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك
 شرفا وذكرا ومن رأى انه في السماء فانه يأمرو وينهى من رأى انه صعد الى السماء
 لينظر الى الارض فانه ينال رفعة ويأسف على شئ فانه رأى انه في السماء الدنيا
 وكان للوزارة أهلا نال الوزارة او دخل في عمل وز يران السماء الدنيا موضع القمر
 والقمر في التاويل الوزير وان رأى انه في السماء الثانية فانه ينال ادياية علم الناس
 منه وفطنة وكتابة ورئاسة لان السماء الثانية لعطارد وان رأى انه في السماء الثالثة
 فانه ينال نعمة وجواري وحلبا وحلالا وفرحا وسرورا ويستغنى ويتنعم لان السماء
 الثالثة للزهرة وان رأى انه في السماء الرابعة نال ملاكا وسلطنة وهيبة او دخل في عمل ملك
 او سلطان لان السماء الرابعة للشمس وان رأى انه في السماء الخامسة نال ولاية الشرطة
 أو قتالا أو تلصصا أو دعارة لان السماء الخامسة للاربع وان رأى نفسه في السماء السادسة
 فانه يرزق فقها وقضاء وزهدا وعبادة ويكون حازما في الامور مديرا وخازنا للملك لان
 السماء السادسة للشترى ومن رأى انه في السماء السابعة فانه ينال عقارا أو ارضين
 ووكلاء وفلاحين في عيش طويل لان السماء السابعة لرحل فان لم يكن صاحب
 الرؤيا لهذه الرتب والمنازل اهلا فان تاويلها الرئيس او لعقبه او نظيره او لسميه فان رأى
 انه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان رأى انه دخل في
 السماء فانه يموت ويرجع الى الآخرة فان رأى ان السماء اخضرت فانه يدل على كثرة
 الزرع في تلك السنة فان اصغرت فانه يدل على الامراض فيها فان رأى انها من حديد
 فانه يقل المطر فيها فان رأى انه خرمها فانه يكفر او تصيبه آفة من قبل رجل ظلم فان

٤٥ م ل الكثر يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفي وجهه آثر الكى اذا كان فرغ منه ولم يؤلمه فانه
 من الذي يقال فيه آثر الادواء الكى فعند ذلك يحيرى ويرى الدوا فان رأى انه يكوى بالنار كما موجهافه ولدعه من
 كلام سوء ومن رأى انه يستقل بشجر قرع أو بورقه نال على شجرة يستانس من وحشته ويستقبل أمره بصلاحيه وموادعة
 بينه وبين من ينازعه فان رأى انه يا كل القرع مطبوخا قطع لا يخالطه شئ مما يغيره عن جهره وطعمه من التوابل أو مما
 يكره نوعه في التاويل لان التوابل هم وحزن اذا كان يا كل من القرع مطبوخا لم يتغير عن طعمه فهو يرجع اليه شئ
 قد كان افنقه في نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من قومه أو من صحبة جسمه أو ذهابا ومن يرجع اليه
 ذهنه فيه وهفاه بعد ادبارهما عنه أو قرعة عين فانه ترجع اليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لعلم قد كان

نسيه وذهب عنه حفظه ورجع اليه ذهنته فيه وعلمه على قسزما كل من القرع المطبوخ على فحوما وصفت من طيب طعمه وقتله وكثرته وكلما كان طعمه اطيب والين فالامر يكون عليه فيما يرجع اليه من تلك السم اضعف واشد ان رأى انه يا كل القرع نيا على غير ما وصفت فهو يصيبه نزع من الجن والانس أو يقاتل انسا طبا قارعه بالمنازعة في حرب أو كلام مضرب يكون فيها ينهم او انما اشتق ذلك من كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسعيد بن المسيب رضي الله عنه في التاويل وكانا يحاذيان فيه بالاسماء ومعانيها ويتاويانه فلذلك صار كل القرع الطرى التي تشبه في الاسماء بالقارعة وهي القرع الا كبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباهم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤذيه وانما اشتق تاويل شجرة القرع وورقه

٢٥٤

بطن الحوت راجعا الى بلاده بالموصل وقومه واستانس من وحشته (وحدث) مقاتل ان نبيا من بني اسرائيل شكا الى الله ذهاب ذهنته فامر ان يا كل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه اليه فان رأى انه يا كل لحم سرطان فانه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى انه اصاب سرطانا او ملكه او اتخذه لنفسه فانه يصيب أو يظفر برجل كذلك في اخلاقه وطبائعه والسرطان انسان بعيد المآخذ في اخلاقه بعيد الهمة في امره بعيد المراجعة عما لهج به عسر في علمه واما السلحفاة فمسايد زاهد عالم بالعلم الاول راسخ فيه فمن رأى انه اصاب سلحفاة او ملكها او دخلت منزله فانه يظفر بانسان كذلك في علمه وزهده او يداخله او يخالطه ويحرب بينه وبينه بسبب بقدر ما رأى من ذلك فان رأى انه يا كل من محبها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة في طريق أو زبله فان ذلك علم ضائع مجهول في الموضع الذي رأى فيه وان رأى سلحفاة في وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هناك هز برمكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الهيمنة له وما كل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه اصاب سمكا مالحا ورأى انه اكله أو لم ياكله بعد أن يصير في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل ملوك أو خدام ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح أو اكله أو اصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه ورع بالخالفات الطبيعة الا نسان في السمك المالح اذا رآه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبيرا ومن رأى ان لحية ايضت ولم يسبق من صواها شي فانه

انشقت وخرج منها شيخ فانه جد لاهل تلك الارض ونيه سم خيرا وخصبا والفقير سرودا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويؤسى الى اهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفرق وان خرج غنم فانه غنيمة وان خرج ابل فانهم يحضرون ويسيل فيهم سيل وان خرج سبع يتلون بحور سلطان ظلم وان رأى ان السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان انفتقت فانه يكثر المطر والبيات فان رأى ابواب السماء مفتحة كسرت الامطار واستحيبت الدعوة فان رأى ابوابها مغلقة حبست الامطار في تلك السنة وان رأى انه نزل من السماء الى الارض اصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان رأى انه مس السماء فهو يتعاطى امر اعظم ما ولا يناله وان رأى انه ارتفع حتى قرب منها من غير ان يناله فهو صاحب دين اودى بآئاله رفعة فيهما والظفر الى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نثر الى ناحية المشرق والمغرب فهو سفرور بما قال سلطانا عظيما فان رأى انه سرق السماء وخباها في جرة فانه يسرق ماله ويدفعه الى امرائه ومن رأى ان السماء انفرجت فانه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى انه يصعد الى السماء مستويا فانه ينال خيرا وناو نقصا في بدنه وماله فان رأى انه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فانه ينال سلطانا ونعمة ويامن من مكايده عدوه فان رأى انه اخذ السماء باسنان فانه تصيبه مصيبة في نفسه او نقصان في ماله او ير يد شيئا لا تبلغه يده او يغضب من جهة رئيس فان رأى انه دخل في السماء ولم يهبط منها فانه دليل موته او اشرافه على الملوك فان رأى انه يدور في السماء ثم ينزل منها فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويهزم كدرا فان رأى انه استند الى السماء فانه ينال رياسة ووظفرا بخالفه من الناس ومن رأى انه في السماء ولم يدر متى صعد اليها فانه يدخل الجنة ان شاء الله تعالى ومن رأى ان له بنيانا في السماء لا يشبه بنيان الناس في الارض فانه يخرج من الدنيا على غير حالة (٣) ومن رأى ان له بنيانا بين السماء والارض فان

كان

يظفر بانسان كذلك في علمه وزهده او يداخله او يخالطه ويحرب بينه وبينه بسبب بقدر

ما رأى من ذلك فان رأى انه يا كل من محبها فانه يصيب من علمه ذلك فان رأى سلحفاة في طريق أو زبله فان ذلك علم ضائع مجهول في الموضع الذي رأى فيه وان رأى سلحفاة في وعاء أو كسوة أو كرامة فان العلم هناك هز برمكرم معروف فضله وخطره بقدر ما رأى من الهيمنة له وما كل من السمك الطرى فانه غنيمة وخير لانه من الصيد فان رأى انه اصاب سمكا مالحا ورأى انه اكله أو لم ياكله بعد أن يصير في يده يملكه فانه يصيبه هم من قبل ملوك أو خدام ونعيم له بقدر ما نال من السمك المالح أو اكله أو اصابه وكذلك صغار السمك المالح وكباره لا خير فيه ورع بالخالفات الطبيعة الا نسان في السمك المالح اذا رآه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك كبيرا ومن رأى ان لحية ايضت ولم يسبق من صواها شي فانه

يرى بوجهه وجاهه في الناس ما يكره فان كان قد بقي منها بعض سوادها فهو قار و طول العمية فوق قدرها المعروف في دين
 يكون على صاحبها او هم شديدون نقصا نها وخفتها انضاله ينه وذهب لاهمه اذا كان بقدر ما لا يشينها فان حلفت لحيت
 ذهب وجهه وجاهه في الناس وكذلك النصف الا ان الحاق اهلون وشعر العانة نقصانه صالح في السنة ورؤياه سلطان
 يصيبه صاحبه ليس به دين وهو اعجب ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يصبها في الارض واما سائر شعير الجسد
 فساله ومن رأى انه تنور وخلق بالنورة فان كان غنيا ذهب ماله وان كان فقيرا استغنى وذهب فقره والاذن امرأة الرجل
 او ابنته فمحدث فيها فهو فيها واما الصوت والجرح فانه صيت الرجل في الناس وفخره فيهم والغم مفتاح امره وخاتمته
 والقلب ملاك الجسد والقائم به ومديره ومن رأى منه تحركت ٣٥٥

كان مما يكره جوهره فانه قبيح في الدين والا كان شرفا في الدين والدينا ومن رأى انه فتح
 له باب في السماء والناس كافة فانه فرج له وخير ولاهل الارض ومن رأى انه وقع في
 السماء فان كان ذا سلطان فانه يزول عنه سلطانه ولا يتم له امره ومن رأى نورا او عقابا طار
 الى السماء ولم يقع فانه يصيب خيرا او رفعة ومن رأى انه معاق بجبل من السماء فانه يلى
 سلطانا في الدين بقدر ما استقل من الارض فان رأى ان الجبل انقطع به زال عنه سلطانه
 ومن رأى في السماء سراجا يوقد فانظروا فان الشمس تكسف فيها ومن رأى السماء مبنية
 بحضرة فانه شهد بالزور لقوله تعالى ما أشهدتم خلق السموات والارض ومن رأى انه
 نزع من السماء الى الارض فانه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا في حال
 سقوطه دل على طول عمره وقد يكون انذارا له من الوقوع في معصية وقد يدل على نكسة
 المريض بعد راحته وعلى نكث التائب وعودته أو على ارتفاع الاسافل من اهل على
 الاكابر ومن رأى ان السماء خرج منها نور دل على هداية اهل ذلك المكان وان خرج
 ظلام دل على ضلالهم وان رأى سوطا نزل من السماء أصاب الناس بمن بذنوب
 اكسبوها وجرائم ارتكبوها ورؤيا السموات تدل على الكشف والاعلا على
 حقائق الاشياء لارباب العلوم والاهتمام بامور الآخرة ورمادلت رؤيتها والطلوع
 اليها كما في المنام على الاسفار الى المدن الكبار والتاجر النفس في المرحمة من
 الاصناف العديدة في البر والبحر وقد يدل الطلوع الى السموات وقطعها على فساد
 المعتقد والكنز أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحصن والدار
 والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التي يرجى منها النفع ويحاف من ضررها
 وتدل السماء على القسم لمن اطلع اليها في المنام لقوله تعالى والسماء ذات الحبك وقوله
 والسماء ذات البروج والسماء والطارق ورمادلت على البناء العجيب ورمادلت
 طلوع السماء على السعي في طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من فجاز الوعد ورمادلت

فان رأى انها سقطت جميعا فان ذوى اسنانه من الناس يموتون قبله في قول سعيد بن المسيب وكان سعيدا خذبالا سماء في
 التاويل كثيرا فان رأى انه فقد بعض اسنانه فانه يقترب من تنسب تلك السن اليه وقال اقيرواني رجمادلت الاسنان على
 الاسنان التي بها قوام الانسان واتصال الرزق الى البطن ورمادلت من الاموال على ما يستخدمه الانسان في طلب معيشته
 وكسبه من دواب وخدم وارباض فان رأى اسنانه سقطت كلها انظرت في حاله وزمانه ووقتته فان كان جميع اهل بيته
 مرضى في طاعون ونحوه هلكوا وبقي هو بعدهم وان لم يكن له اهل وكان ذامال ذهب ماله وسلب نعمته وان كان فقيرا
 مات من تنسب اليه اسنانه وبقي بعدهم واما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه في حين سنة وطها
 مات المريض من اهل بيته او أصيب بمال وان كان حين سقوطها اخذها بيده او صرعا في ثوبه فانظر في حاله فان كان

عنده جل جاءه والله على قدر جوهه راسن ومكانها والا صاالح انا او قريبا كان قد قطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة لا رحم الا ان يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وازالته ومن رأى انه خلق من شعر قفاه فهو يثوي امانته ويقضي دينه فان رأى ان قفاه قد غلط فانه يقوى على احتمال ما قلده الله ومن رأى ان يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على افعال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى ان يده أو يديه جميعا الى عنقه فها من غير مطوق مطوق في عنقه وكان مع ذلك شيء يدل على افعال البر فهو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عز وجل فانه كف عن المعاصي ومن رأى ان حاكما أو مسلطا قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده بيمين كاذبة وأما اليد اليسرى اذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت اخ ٣٥٦ أو اخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين اخ مؤاخ غير ذي رحم أو انقطاع

شريك أو امرأة وإذا رأى يده قصرت عمار يده من العمل بها والبطش أو يبت فان تأويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذه من يستعين به ولو رأى في يده فضل قوة وانبساط في بطش فان تأويله في ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعهونة من يستعين به وفيها وجه آخر ان طولها وتقصيرها وقوتها وضعفها هو صنعة من صنائع صاحبها الى من تصير اليه اليد ويد من الايدي المحسنة عنده كقول أبي بكر وسعيد بن المسيب وكانا ياخذان في عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلورأى ان يده ضعفت أو فحت أو يبت أو تنبت ريجهادون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنعة من

السما على البحر له سعة ولما فيه من خالق الله تعالى ورؤية السماء لا رباب الغرس أو الزرع دليل على غوا الزرع والثمار وتدل السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلنسوة وسقف وبيضة وهي ما يتوقى به من الاعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن لم ينزل منها اذا طلع اليها وتدل على التهمة قياما على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فان رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والسنن من السماء الى الارض يدل على الصلح مع الاعداء واعتبر ما ينزل من السماء من اقسام الخير كالدقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من اقسام الشر كالحيات والعقارب والاوزاغ فمن اخذ في المنام من اقسام الخير بشئ قال رزقا حلالا وهما نافعان وان اخذ بشئ من اقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على الهموم والانسكاد والآفات في النفس من امراض واجاحة في الاموال وربما دل الصعود الى السماء على الجدل والانسكاد من ذوى الحسد والاعداء وان طلع الى السماء ما هو من اقسام الخير دل على غلاء الاسعار وفقد الصلحاء أو موت الغزاة والحاج وان طلع اليها ما هو من اقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول الى السماء في المنام على دخول دور الاكابر فان اخذ من السماء شيئا دل على التماس والتجسس على الاخبار وان دخل اليها عاصيات وان كان كافرا اهتدى وان كان عليه طلب اختفى في مكان لا يصل اليه احد وان كان مريضا ولم يرجع منها مات وربما دل على جهة بعيدة وان كان ممن يما في الخدم خدم سلطانا أو تمكن منه وربما دلت السماء على السجين والطلوع اليها دليل على رفع الهمة (مخاب) هو في المنام يدل على الاسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لمحله الماء الذي به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطف الحكمة وربما دل على العساكر

صنائع صاحبها الى من صارت اليه أو ترك اتمامها عنده أو ضعف عن اقتداره عليها فان رأى ان يده تحولت يد نبي من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف كان حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجاهه من المهلكة وكيف كان قدره في قومه ومالتي منهم من الاذى وكيف كان عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على يد صاحب الرؤيا وهي اليد التي وصفت وبها يهتدى الله قوما من ضلالة الى هدى وما يلقي في ذلك من الاذى شبيه بما لقي ذلك النبي في الله فتكون حاله وصناعاته في عاقبتها كصناعات ذلك النبي وهذه رؤيا يشرى بقتلا يكاد يراها الا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا يابعتها من غير أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهي بحال لا تقبلها وأعرض عنها وأما الانظار فقدره الانسان في دنياه فمن طالب انظاره وكان جديا لبس سلاحه لا يفر

والرفاق

بعضه وان كان صانعا كالتجار والمحدثاد أكثر عمله ودائمه صناعته وان كان صاحب بضائع وغلات كثرت ارباحه وفوائده وكل ذلك ما لم تطل فان خرجت عن الحد فرط في امره ومطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وامان قص اظفاره فان كان عليه دين اوز كاة او كانت عنده وديعة او عليه تذروفي وأدى وقضى ما عليه وعنده وان لم يكن شي من ذلك تحرى في كسبه وتورع في أخذه واعطائه وقصه من الفطرة والسنة وان كان جندا أو من دعى الى حرب ومكر وه نزاع سلاحه وفلك يده وان لم يكن في شي من ذلك تحفظ في وضوئه وتسنن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفي آدابهم وعلمهم أو في صبيانهم ان كان مؤدبا مع ما يفيدهم منهم اذ جميع ذلك اظفاره وامان عادت اظفاره مخالب أو برائن فانه يظفر في حربه ويعلم على خصمه ويقهره ويقدر على مطلوبه وكل ذلك لا خيرة فيه في السنة ٣٥٧ وكذلك كل من انتقلت جوارحه

الى جوارح الحيوان اذا كان ذلك الحيوان ظالما آ كلا للخبيث فلا خيرة فيه واما الصدر واتساعه فيسدل على العلم والحلم وصالح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صندوقه وعاقبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير متاعه وانفس ماله لان القلب فيه والقلب عمل كل سر وعقد وقيل ان ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل على السخاء والتدبان البنات فما حدث فيها قفي البنات من صلاح أو فساد والعين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لانه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لانه من علاماته وآياته على قدر كثرت وطيبه فان رضع منه احد فلا

والرفاق لمجمل الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الابل المقاومة بما يتبت بالماء كالامهات والسكان وربما دل على السفن التجارية في الماء في غير ارض ولا سما حامله تجارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لانه منه وبسببه وربما دل على عوارض السلطان وعذابه وأوامره ان كان أسود أو كان معه من الصواعق أو البحار ومن رأى سحابا في بيته أو نزل عليه في حجرته أو سلم ان كان كافرا أو نال نعمة وحكما ان كان مؤمنا أو حملت زوجته ان كان في ذلك راغبا أو قدمت ابله أو سفيته ان كان له شي من ذلك فان رأى نفسه راكبا فوق السحاب أو راجارا يتزوج امرأة صالحة ان كان اعزب أو سافرا أو حج ان كان مؤملا ذلك والا شتهر بالعلم والحكمة ان كان لذلك طالبا والامام في مسكر أو سرية أو قدم في رفعة ان كان لذلك أهلا والارفعه السلطان على دابة شريفة ان كان ممن يلوذ به وكان رجلا والابن على نجيب رسول وان رأى سحابة واليسة قادمة جليلة والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحاب الماء ليس فيه شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس و ينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتي أو عساكر ترد أو فوافل تدخل وان رأها سقطت في أرض أو نزلت على البيوت أو في القنادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو امطار أو جراد أو قطا أو عصافير وان كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكره كالمعوم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فانها غارة تكون عليهم وتطرقهم في أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل بنى أكثرهم عن مات في سفرهم أو مغرم خرج بفرضه السلطان عليهم أو جراد أو وباء يضر نباتهم ومعاشهم أو مذهب و بدع تنتشر بين أظهرهم و يعلن بها على رؤسهم وقيل الذهب ملاءة جسم أو سلطان شفيق رحيم أو عالم أو حكيم ومن رأى انه خالط الذهب فانه يخالط رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فان كل الذهب فانه يتفجع من

خير فيه للراضع والمرضع لانه يدل على الذلة والضعف والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعددها وأما البطن من ظاهر ومن باطن فقال أو والد أو قرابة من عشيرته فان رأى أنه طأوى البطن ولم ينتقص من خلقه شي فانه يقل ماله أو ولده اذا كان خلاؤه من غير جوع واذا رأى انه جائع فانه يكون حريصا ثم ما لا يقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشمع ملالة منه والعطش سوء حال في دينه والري صلاح في دينه ويدل البطن أيضا على مخزن الانسان وموضع غلاته لاجتماع طعامه فيه وتصر فيه منه في المصالح والنقائص وربما كان بطنه داره أو بيته ودارته زوجته وكبدته ولده وقلبه والده وورثته خادمه وابنته وكرشه كبدته أو حانونه أو مخزنه والحلقة قوم حياته وعصبه عته وربما دل قلبه على أميره واستاذه ومدير امره وربما كان قلبه هو نفسه المدير على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فن رأى قلبه يخطف من

بطنه أو خرج من بطنه أو من دبره فاكتمد أمة أو النقرة طائر هلك إن كان مريضاً من يدل القلب عليه والأطراف قلبه
خوفاً ووجلاً من الله تعالى أو من طارق بطرقه وقديز هب عقله أو يقد دينه لأن القلب محل الاعتقادات وأما من رأى قلبه
سوداً أو ضيقاً طيقاً جداً أو مغشياً بنشأ أو محجوباً لا يرى أو مبطوعاً عليه ثوباً فإن صاحبه كافر أو مذبذب قد طبع على
قلبه وجب من طاعة ربه وعصى عما يمدى به وتراكم الران على قلبه وربما كان بطنه سفينة وقلبه رأسها ومصاريفه
خدمها ورثته قلعها وحلقومه صار بها وكرشها انكسرت أو اضلعه حيطانها ومجها ألواحها وجلده مشاقها وقارها فمن رأى
بطنه متخزقاً متزقاً وقد سالت أمعاؤه وتفرقت أحشاؤه وتبدلت أضلعه طبقت سفينة وقد يدل بطن من لا سفينة له
على حاقونه التي إليها يأتي الرجوع ٢٥٨ ومنها تخرج النفقة والخسارة ومعدته كيسة وحشوه بضائعه وقد

يدل حشو بطنه على أمواله
المدفونة ومنه يقال الكنوز
أكاد الأرض وتدل الأضلاع
على النساء من أهله لا عوجاً
جهن ولان حواء خافت
من ضلع آدم اليسرى وقد
تدل على حجارة بيته وداره
ومجها طينها أو كلسها وجلده
ضهرها ودمها الماء المهور به
تراها وعظمه عقودها فمن
رأى بيته أو داره مهدومة
وهو رريض بالبطن هلك بها
وان عاد في المنام إلى بناتها
وأصلحها أفاق من علتان
كان قد مكنت له في منامه والا
بقي من أيام مرضه مقدار
ما بقي عليه من عمله وبقائه
لكن الصحة راجعة إلى اسمه
والدم جار في عروقه وربما
دلت أضلعه على دوابه
ومجها على بضائع وسلع يحملها
فوقها وجلده على جلايينها

رجل بمال حلال وحكمة فارجمه فال حكمة من رجل مثله فان ملكه قال الحسنة
وملكه فان خالطه ولم يحمل منه شيئاً فانه يخالط العلماء ولا يتعمل من علمهم شيئاً
فان ركب السحاب فانه يرتفع أمره ويعلو في حكيمته فان رأى ان ولده من سحاب
فان دنياه من حكمة فان رأى ان دنياه من سحاب فان جده وسعيه من حكمة
فان رأى ان سلاحه من سحاب فانه رجل مجتاج وان لم يكن لذلك أهلاً فانه لولده
أورثه أو سعيه أو نظيره فان كان السحاب اسود فانه حكمة مع سود وحرارة
وسرور وان كان مع السحاب هول فانه ينال هولاً من رجل حكيم قوي وان رأى انه
بني داراً على السحاب فانه ينال دنياه سريعاً حلالاً مع حكمة ورفعة فان بنى قصر على
السحاب فانه يتجنب عن الدنوب بحكمة يستقيدها وينال من خيراتها يعلمها بحكمة
وقصور في الجنة وان رأى في يده سحاباً يطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجري على لسانه
الحكمة فان تحول سحاباً يطر على الناس فال مالا ونال الناس منه وان رأى ان سحابة
ارتفعت فامضت ذهباً عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدباً من أمر الدنيا والسحاب اذا لم
يكن فيه مطر فان كان من ينسب إلى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل واذا نسب
إلى التجارة فانه لا يبيع أو يماضى وان كان طامساً فانه يضل بعلمه وان كان
صانعاً فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يضل وينصو والناس يحتاجون اليه وينالون
منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فان ارتفعت
مهابة فيمارعد وبرق فانه يظهر سلطان مهيب به دد بالحق فمن رأى انه سمع رجلاً
عذار السماء فانه يرزق الحج ان شاء الله تعالى ومن رأى انه نزل من السماء سحاب
فتوسع فيه فامطر مطراً طامساً فال امام ينقل إلى ذلك الموضع أميراً عادلاً فيهم فان كان
السحاب اسود فامطر فان الوالي يكون عادلاً فان كان أبيض فامطر فانه يكون والياً
عادلاً مباركاً وقيل ان رأى سحاباً في وقت فانه ينال خيراً وبركة ونعمة ومالا فان رأى

لمن كان ذلك شانه فاصابه في ضلع من أضلعه من كسر دله ذلك على موت دابة من دوابه
وان سلخ شيء من جلده انشق جلده أو زرقه أو فتح سبطه أو قصه بغير إذنه فتعقد اليقظة وما فيها
في ذلك والكشف ما رآه وما حدث فيها فهو بآراءه فان رأى امعاءه أو شيئاً مما في جوفه فانه يظهر ماله المدخو وعنده أو من
اهل بيته من سود ويطلع أو هو نفسه فان رأى انه يأكل امعاءه أو شيئاً مما في جوفه فهو يصيب من ذلك مالا
مدخوراً أو يأكله ان كان ذلك من ولده أو أخ أو غير ذلك من الناس فان رأى انه يأكل كبد انسان أو أصابعه فهو يصيب
مالا مدفوناً يأكله فان كانت كبداً كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نيئة فهي كنوز تفتح له ويصير أو مالا الدماغ قدال
على مال صاحبه المكنوز الخبوء فان كان فقيراً فادماغه دال على حياته فمأراى فيه من نقص أو زيادة أو حادثة عادية على

ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى السر المكتنون فان رأى في بطنه دودا با كل من بطنه فانهم عليه
 يا كلون من ماله والقمل هبال الرجل فان رأى أنه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود أو أي آفة
 كسيراه على جسده أو ثيابه أو أحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشما وعبالا والصلب والوتين وقوته ومهجة نفسه
 ووقاه لموضع ولده فان رأى أنه آد وهو القليط فانه يصيب مالا لا يؤمن عليه أعداؤه والباقلا والعسوس والحصى والجرب
 والبصل والثوم والقثاء والسلم والخردل واللفت كل ذلك هم وخن لمن أكاه أو أصابه وكذلك من أكل فلفلا أو زنجبلا
 أو دادر صيني أو شيئا يحرقه يغافاته يغتاط وبصر الانسان يدل على بهيرته ودينه وعلمه وحكمته فان رأى فيه من نقص أو
 زيادة أو فساد أو هي ما ذلك على بصيرته ويدل العمى على ٢٥٩ الجهل والعمى عن الحق وقد

يدل على الحصار والمجن
 فيجب بهره هبا ينظر اليه
 من الدنيا وما فيها وأما العين
 في ذاتها فدلالة على كل ما تقر
 به عينه من مال عين أو ولد
 أو أخ أو والد أو أمير أو قائد
 فأنزل بها في جسمها أو فقدت
 من مكانها أو رميت به من
 السهام والطوارق فانها
 حوادث تنزل بمن تدل عليه
 عن وصفاته فالعين تدل على
 الذكر والكبير والاشرف
 والبصرى على الأدنى وكذلك
 كل ما كان في ناحية العين
 والشمال من الجوارح لفضل
 العين على الشمال والمحاجبان
 يدلان على حفظ من تدل
 عليه العين كالحاجب والولى
 والصبي والوالد والزوج
 وصاحب المال وأما الأنف
 فيدل على عز صاحبه أو ذله
 وعلى جميع من يتجمل به

هبا يخطر في وقته وحينه فان الله تعالى يوسع الرزق في تلك البلدة فان كانوا في قحط
 فانه يوسع عليهم ويخرجهم منه فان رأى هبابا سودا من غير مطر فانه ينال منفعة وربما
 كان دليل برد شديد أو خزن فان رأى هبابا أحمر في غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو
 الهلة كرب أو فتنة أو مرض فان رأى هبابا ارتفع من الأرض إلى السماء وقد أظلم بلدا
 فانه يدل على البر والبركة فان كان الراى يريد سفره فانه ذلك ويرجع سالمًا وان
 كان غير مسرور بلغ منه فيما يلقى من سرور وان حارب قومًا برسلطان ظفر بهم
 وان رأى هبابا مظلما ينال هبما وغمما وانغلت عليه جميع أموره والهباب الأبيض
 في الرؤيا دليل عمل والهباب الذي يراه الانسان كأنما يرتفع من الأرض إلى السماء
 يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعتة من سفره ويدل على ظهور الاشياء
 الخفية والهباب الأحمر يدل على بطالة والهباب المظلم يدل على غم والهباب الأسود
 يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل الهباب الأحمر على جندي دخل ذلك البلد
 وعزيمة ومكيدة ومن رأى أنه أخذ شيئا من الهباب فانه يصيب من المحكمة شيئا
 عظيما أو يكثر من الحرث والزرع والضياع ومن رأى أنه ركب الهباب أو سار عليه
 فانه يدرك المحكمة كلها ومن رأى أن الهباب استقبله في المنام فانه عمل حسن
 وعدل وبشارة وراحة من كل هم وان كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحصل
 به ومن رأى الهباب غطى الشمس فان الملك يمرض أو يقهر أو يعزل عن سلطانه
 وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى في نفسه من الهباب فقد شملته من الله نعمة
 والهباب يدل على زوال الهموم والانسداد والخوف واظهار الكرامات لان ذلك مما
 يظهر للأولياء عند الاستسقاء وللأنبياء وقاية من الحرور بمادل الهباب على الألفه
 لقوله تعالى ألم تر أن الله يزجى سحابا ثم يؤلف بينه (ساقية) هي في المنام تدل على مجرى
 الرزق ومكانه وسببه كالحنوت والصناعة والمفر ونحو ذلك وما دلت على القروح

ويشاهى لان الكبير مضاف اليه فيقال شمع بانفه ويقال في الذلة رغبته ورغبته على الولد والوالد هو الذي
 الراس عليه وفرجه لانه يعتمد بالخطا من الناس وهي كالنطقة وبه شبه في المتل فيقال مخطئة ايها اذا شبهه واصل ذلك
 ان نوحا عليه السلام استكثر الغار فغطت الاسد فسقط من مخزعه سنوران اي قطان فالذ كرم العين والانتى من
 الشمال فن قطع انفه نظرت في حاله فان كان مريضات والاهلك من يدل الأنف عليه من اهله ان كان مريضاً وان لم
 يكن مريضاً نزلت به نازلة يكون فيها مثله وفضيحة اما فقر أو تعب أو هجر أو حاق محبة أو قوط عليه وأما الشفتان فيدلان
 على المحافظين لكل ما يدل الله عليه كابويه وفردق بابه وطاقات كيديه وحاقق البثر وشفري القبر والفرج وأما الخضاب
 فدال على إخفاء الأهمال والطاعات وستر الفقر عن عيون الناس وربما دل على التهنع والرياء اذا خضب بخلاف خضاب

بالمسلمين فان خلق الخضاب ستر عليه وان لم يعلق انكشف جلاله وما ذكرنا في خضاب اللحية واما خضاب اليدين والرجلين
فانه زين بن فيه وعبيده واما امواله بما لا يليق به كلبس الحرير والذهب والتؤلؤ وان كان فقيرا فله ان يمن يعطى وضوءه
ويترك صلاته وهو للنساء سرور ولباس حسن وفرح لانه من زينتهن في الافراح واما عظام الانسان فسداده على امواله
التي بها قوامه وعليها عساده كالذباب والعبيد والبقر والابل والغنم والرباع والثجور وكل ما يشتغل به ويحفظ ماله
الخزون ورغبة العبد والداية والدارور بما دل المنع على المال المدفون ور بما دل على الحياة فمن سلبه من المرضى مات
وقد يدل على الولد وولد الولد وقد تدل العظام لمن ليس له مال على الدين والافرائض التي بها قوامه وعليها عساده وهي اعظم
اموره عنده خطر او حجة احواله ٣٦٠ في السر من قويت نظامه وزاد محبة حسن عنده ما يدل ذلك

لدها بالاساءة في مجراه مع سقيها للبساتين ور بما دلت على السقام والسقاية ور بما دلت
على محبة طريق السفر ور بما دلت على الخلق لانه ساقية الجسم ور بما دلت على
حياة الخلق ان كانت عامة او حياة بانها ان كانت خاصة والساقية التي يسدها الرجل
الواحد ولا يغرق فيها لا تجري مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة اذا لم
يفض الماء من مجراه المهدود في الارض فان فاض عن مجراه يمينا وشمالا فهو هم وحرز
وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة
طيبة اذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ما جاز يانال رياسة ومنفعة ومن
رأى ساقية ملوثة زبلا وكناسة وقد غسلها وازال منها ما فيها فانه يحسن ويسهل
طبيعتها ومن رأى الماء يجري من رجليه عرض له علة الاستسقاء ومن رأى ساقية
تجري بالماء من خارج المدينة الى داخلها في اخذ ودعها صاف والناس يحمدون الله
تعالى عليها ويشربون من مائها وماؤن آتيتهم منها فان كانوا في وياه انجلى همهم
وامددتهم الله سبحانه بالحياة وان كانوا في شدة آتاهم الله تعالى بالرخاء اما طرد اثم او رفقة
بالطعام وان لم يكن شيء من ذلك آتتهم رفقة باموال كثيرة اشرا السمع وما كسد
عندهم من المتاع وان كان ماؤها كدرا او ملحا او خارجا من الساقية مضرا بالناس
فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم اما سقم عام كالزكام في الشتاء والحمى في الصيف
او خبر مكره من المسافرين او غناه حرام واما مال خبيثة واما من رآها جارية الى داره
او حاتونه فدليلها عائلته عليه في خاصته على قدر صفاتها وطيب مائها واعتدال جريانها
ومن رآها جارية الى بستانه او فدانها فان كان اعز بترؤج او اشترى جارية ينسكعها
فان كانت له زوجة او جارية وطئها وحملت منه ان شربت أرضه او بستانه او نبت
نباته وساقية الدم في الدار تدل على فساد المرأة التي يتلك الدار ومن رأى ان الساقية
خرجت من مجراها واضرت بالناس فانه خبر سوء يقدم عليهم او ينشر فيهم وقد تكون

عليه على قدره وزيادة منامه
وأما لحم الانسان فدل على
المال المستفاد كالربح والغلة
لان بالقوت يكفروا يقبل
والعظام رأس المال فمن زاد
مجه كبرت غلاته وأر باحه
وفوائده ونفقت صنعة وكثر
خصبه ومن قل مجه فعلى ضد
ذلك ومحمد مهال الله تعالى
وأهل الزهد نوافلهم
وتطوعاتهم فمن رأى مجه منهم
كثر زاده وامتلات
صحيافته ومن قل مجه منهم
نقص دينه وتل عملها الا ان
يكون مع زيادته شاهد آخر
يؤذن باليسل الى الدنيا ومع
الفرزال دليل على التخلي منها
والا تقطاع فذلك هو الاولى
بها وعظام أهل الآخرة
فروضهم واما العصب فانه
مؤلف أمره في دينه ودينه
وهو دال على الورع والاشهاد

في البياعات والعقود واليهود واسباب الرزق والعصبة من اهل البيت فساد دخل على شيء من الساقية

ذلك من نقص أو زيادة عادتاويه على من يدل عليه بزيادة الرؤيا وشاهد اليقظة واما جلد الانسان فدل على كل من
يتوقى به ويتحصن به من الاسواء كالسلطان والوالد والزوج والسيد والعالم والدين والثوب والدرع والدار والبيت
والمال ونعمة الله وستره فمن أصيب فيه شيء عاد ذلك على من يدل عليه وجاود سائر الحيوان سوى الانسان اموال وترك
لانها تبقى من بعد صاحبها واما اللذ كرفدال على جميع ما يدكر به الانسان من علم أو سلطان أو ولد أو سيد أو مال أو رباع
أو صنائع فمن قطع ذكره قطع ذكر ما هو فيه من خير أو شر فان لم يلق ذلك به وكانت امرأته غيلة أو ناشرا فكيف ان كانت
هي التي رأت ذلك لزوجه فانه يغار قهسا بموت أو حياة الا ان تكون عن تعذر الولد عليها وهو يعلم ذلك منها فانه لا يراه

منها ابدا فان لم يكن هناك
 زوجة وكان صاحب عيون
 وسواق وسقى انقطع عنه
 الهري وانكمرت عاقبته او
 انقطع دلوه او سقط في البئر
 فكيف ان كان في المنام ينسج
 امرأة فانقطع ذكره في فرجها الا
 ان تكون زوجته المتكوحة
 في المنام وايس له ساقية
 ولاجنان وكانت زوجته فان
 كان في بطنها جنين هلك او
 خرج ميتا او جلت عالا يجيا
 فان كانت من لاجل لها وكان
 للرجل مال في سفر او تجارة
 ذهب او خمر فيه وان كان
 فقيرا ذهب جاهه في السؤال
 وابتناء المعاش والاستقطد له
 في البئر او جرحه او سقط له فيها
 ولد او هرة او فرخ او حرو او شئ
 من متاعه او نقص على قدر
 حيوانه حاله وزيادة منامه
 وتوفيق عايره وجميع ما يخرج
 من الذكر دال على المال والولد
 وعلى النكاح ويستدل على
 البول بالمكان الذي بال فيه
 فان بال في بحر خرج منه مال
 الى سلطان او جاب او عاشر او
 ما كس والنورة تجري مجرى
 البول في هذا الباب وكذلك
 المتى والمذى والودي وان بال
 في حمام تزوج ان كان مزا
 والا قضى مالا لاراة او جاديه
 عليها وان بال في بئر او قرية
 او اناه من الاواني فانه ينسج
 ان كان غريبا او تحمل زوجته

الساقية امرأة ومن رأى ساقية قطعهما فانها مقاطعة بينه وبين امرأة او تكون ذات محرم
 منه وقيل من رأى انه خلف ساقية فانه يموت ويخلف امرأته بعده ومن رأى انه يستقي
 من ساقية فانه يصيب خيرا ويحيى حياة طيبة فان رأى ساقية تجري الى بستانه او فدانه
 وماؤه ادم فان اذله يشكعها غيره ومن رأى انه يشرب ماء عذبا من ساقية او نهر فانه
 يصيب لذة عيش وطول حياة وان كان ماء كدرا او مرا كان عيشه فيهم وخوف او
 شدة وقيل هو مرض يقدر ما شرب منه والسواقى غلمان تحت الاوامر والنواهي وربما
 دلت السواقى على عروق الجسد التي يربو بالجسد بسقيها (سباحة) من رأى في المنام
 انه يسبح في البحر ان كان عالما بالبحر في العلم حاجته فان سبح ثم رجع الى الساحل فانه
 يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبر فمن رأى انه يسبح في البر فانه يحبس ويناله
 ضيق في حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة او سهولتها او بقدر قر به من البر فان
 رأى انه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضع بار يده فانه يدخل في عمل ساعان جبار
 ظلم ويطلب منه حجة قيمة ضياله و يتمكن منه ويؤمنه تعالى على قدر جريه في
 الوادي فان خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان تخافه فانه ينجو منه فان دخل بحمة البحر
 واحسن السباحة فيها فانه يدخل في امر كبير او ولاية عظيمة و يتمكن من الملك
 ويصيب هزا وقوة وان سبح على قفاه فانه يتربو ويرجع عن معصيته وان سبح في البحر
 وماؤه را كدفانه يدخل في عمل ملائمة وشوش عليه العمل ويعضب عليه الملك فان
 عبر البحر فانه ينحرفان سحج وهو يخاف فانه ينال خوفا وحسبا او مرضا ويطول عليه ذلك
 بقدر بعده من البر وان ظن انه لا ينجو فانه يموت في ذلك الهم وان كان جريا في سباحته
 فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا انه يريد ان يسبح في بحر والبحر مضطرب بموجه
 فانه يقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر او واد
 جف فانه ذهاب دولة ما ينسب اليه فان رأى ان الماء قد جف فانه رجوع دولة ما ينسب
 اليه وان رأى انه يسبح في نهر او بحيرة وانه يمتشق وانه رفع من النهر تحت قنطرة الملك
 اذا اتى على الارض فان ذلك الانسان يعرض له من الشدة في الماء مثل ما يعرض
 للملك في البر ولا يرى الانسان انه قد نجح من الماء سباحة قيل انبأه من نومه اصلح
 له من ان ينه به وهو في الماء يسبح ومن رأى انه يسبح خاضع خضعا له وقلب خصمه
 ونهر عليه ومن رأى انه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاكه وانقطاعه
 وان رأى انه غمره الماء حتى مات فيه او رأى انه مات في الماء فانه يموت شهيدا وقيل
 يموت كثيرا خطايا والمشي فوق الماء في بحر او نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه
 وقيل بل يتيقن امره ومنه في شك وقيل بل يسافر سفرا في خطر على توكل ومن رأى
 الماء يجري على سطحه اصاب ببلية من السطان (سفينة) هي في المنام نجاة لمن كان في
 هم او هول او مرض او ضيق او قمع فان رأى سفينة في البر فانها تقر بنجاة فان جرها
 على الاض فانه يقود وينافق في الدين فان ركبها مع قوم صالحين فانه يتبع المهدى
 وينفرا الله تعالى له فان خرج منها سعد ونجاة من اعدائه فان رأى رجلا معزولا انه ركب

ان كان متزوجا لو يدفع اليها
مالا ان كانت تطلبه والمي
يشترك مع البول في هذا
الباب وقد يستدل على قساد
ما يدلان عليه من وطء في دم
أو دبر أو بعد حنث أو في زنا
أو فحش ذلك بالاما كن التي
يبول فيها النائم وبصغات
البول وتغيره كالذي يبول دما
أو يبول في يده أو في طبعه
وتفقد ذلك هو أمانة العمل فهي
محرور وبفاته سال الفرقن
للسها سافر أو سافر من شركه
في الرؤيا أو سافر له مال وذلك
إذا مشى فيها في المنة أو أمان
للسها وكان قد أمل سفره فقد
يتم وقد لا يتم إذا لم يش فيها فإذا
انقطع شرا كها أو خلعهما أقام
عن سفره وعقل عن طريقه
وان كانت من نعال الماء فانها
زوجة أو أمة يستفيدها أو
يطؤها أو أمانة الطائف أو ما
يتصرف به التجار في الاسواق
قدالة على الاموال والاكتساب
والعاش وقد تدل على الزوجة
أيضا إذا مشى بها في خلال
الدور أو اشتراها أو أهديت
اليه فان كانت جديدة فبكر
أو مرة أو جارية وان كانت قديمة
ملبوسة فثيب فان انقطع
شعبها تعطلت معيشته أو
كسدت صناعته أو فاقم دونها
عائق وان كانت زوجته نثرت
عليه ونظرت خيانتها وان
انقطع خلخالها أو كانت مريضة

في السفينة فانه يلى ولا يد من جهة ملك من الملوك على قدر البحر ويكون مبلغ ولايته على
قدر احكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل أو يسافر ويقع في هم
وبعد هامن البر بعده من الفرج فاذا كان في امر فانه يقع في مخاطرة يكون له فيها أحد
أمرين إما نجاة أو هلاك وان رأى هامن لا تليق به الولاية فانه في مخاطرة يحصل فيها على
نجاة أو هلاك ومن كان بعرض هلاك ورأى انه راكب في سفينة فانه ياتيه الفرج
والنجاة أو يتسلق برجل ذي خطر فان خرج فيها الى البر همتي فان كان قد ذهبت دولته
أو كان تاجر قد ضاعت تجارته فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة منسوبة
الى الولاية فان خروجه منها زوال دولته يموت أو حياة وان كانت منسوبة الى الهمة فانه نجاة
له بدعا أو صدقة أو دواء أو غيره فان غرقت السفينة وتعلق منها بلوح فان السلطان
يغضب عليه ان كان واليا ويشرف على العزل ثم يجوع عما يحذر ويرجع اليه الولاية فان
كان تارافه ونقصان ماله ويعرض عنه وان غرقت فهو بمنزلة الغريق فان رأى انه
مات في سفينة في جوف الماء فانه يموت في أيدي الناس ويكون له ذلك الموت نجاة من
سوء ما يخافه مما يصير اليه بعد الموت فان رأى انه في سفينة في البحر فانه يداخل الملك
الاعظم ويكون حاله كحال في تلك السفينة وفيل ان السفينة في التاويل هم أو مرض
أو حرس أو امر يحاوله فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه يجوع من ذلك ولا يعطى
فيه فان غرقت سفينة وتفرقت الواحها فهي مصيبة له في والد أو عم أو مثلهما في الخطر
عنده وقيل ان رأى انها غرقت فهي سفر في سلامة والسفينة الخالية ربح من تجارة
ومن رأى انه في سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له في سفره ومن رأى انه في سفينة قائمة
لا تجرى فهي عجن وان أمسك بأجلها وكان ممن يعلم للسلطان اقرب من خاصته
واتصل بهم ومن كان في يده مخداف فانه رجل يكون مع رجل يطلب عليه عشرة وينال
مالا من شركة رجل ومن أخذ بحبال السفينة فانه يحسن دينه ويخاطب رجلا لا بأس
به وان أراد فرقة لم يفعل ومن رأى في منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخصب في تلك
السنة واسع الرزق فان رأى انه ركبها مع أهله وأصدقائه فانه ينال عز ووجالا
وخيرا وبركة وينجو من أيدي الأعداء فان رأى انه عسير في زورق فانه يخاطر بمخاطرة
يهيبه منها غم وان رأى الانسان انه يسير في سفينة سير ارفيقا لذيذ فانه دليل خير لجميع
الناس وان رأى ان شدة تعرض له واضطرابا في سيره فانه يدل على غم وشدة يقع فيها
وان رأى ان السفينة تقطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع
الناس خلاف من كان أميرا أو عبدا فانها تدل له على النجاة من الأسر والرق وإذا
رأى انه لا يقدر ان يسير في البحر بالسفينة فانه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى
تعقد أموره وحالاته فان الانسان اذا رأى انه يسير في البر فيستقبله شجر أو جبل تمنعه
من السير فان الرؤيا تدل على احتباسه وتعقد أموره ومن رأى انه على شط البحر وهو
يهرب سفينة في البحر تسير ارفيقا فان ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفره ويدل
ان كان في سفره على رجوعه من سفره وقد تدل على اخبار ترد من البحر وان رأى السفن

هلمكت أو كاشرا طالت الألف

يعالج في المنام اصطلاحه أو يوقد
بذلك أو يستقر ذلك في نفسه
فإنها تبرأ بعد إياس ويراجعها
بعد طلاق فإن رأى أنه لبس
نعل محذوة فخشي فيها في طريق
قاصد فانه يسافر سفرا فإن
لبس نعلًا ولم يمش فيها فانه
يصيب امرأة يطؤها أو جارية
وكذلك لو رأى أنه أعطى نعلًا
في يده فاجذبه أو ماله كماله أو
أحرزها عنده في بيت أو وعاء
فانه يحوز امرأة على ما وصفت
فإن كانت النعل غير محذوة فانه
يصيب امرأة أو جارية عذراء
وكذلك لو كانت محذوة ولم
تلبس فإن كانت النعل من
جلود البقرة كانت المرأة أعجمية
الأصل وإن كانت من جلود
الخيل كانت من العرب أو من
موالي العرب وكذلك لو كانت
من جلود الأبل فإن رأى أنه
مشى في نعلين انفصلت أحدهما
عن رجله ومضى بالآخرى فإن
ذلك فراق أخ له أو أخت أو
شريك من ظهر سفر لانه حين
مشى فيها صار في التأويل سفرا
وحين انفصلت أحدهما
فارق أخاه على ظهر سفر وإن
لم يكن أخ ولا نظير ورأى نعله
ضاعت أو وقعت في بئر أو
غلبه أحد عليها كان ذلك
حدثا في أمراته فإن أصاب
النعل بعد ذلك صيحة فإن
أمراته تمرض ثم تصح أو تيكوم

كانها صاعدة دل على خير بطيء وإن رآها صاعدة معنة في سيرها فالخير سريع
وقلوس السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الأمور والتحكيم بالاشياء والإيمان
وشراع السفينة تدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة تدل على النواني الخادمين
فيها والهاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة
يدل على صاحبها فيقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر في بعض أجزائها يكون
على حسب ذلك وقيل من رأى أنه ركب في السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد
شيئا في سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج للأعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة
ومن رأى أنه في سفينة والريح تهب والبحر يحز رويدا وأنه سكن ذلك الاضطراب
وأزاله فانه ينال رياسة شريفة وسلطانا قويا يطيعه فيه الجنود شاهد أو قائما حتى ان
عظماء الملوك يدينون اليه ومن رأى السفينة تجري على الدم فانه يدل على الرتا
وان رأى سفينة انكسرت وتفرقت الواحها ماتت أمه لانها كانت سفينة ومن
رأى أنه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومخدا ف السفينة يدل على
العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت ركبها وان دلت على عسكر
انكسر لما فيها من السلاح والرئيس المحاكم ومن مات في سفينة نجاة لا آخره من
العذاب ونجاة في الدنيا يخاف ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لركبها لقوله
تعالى آخرتها اتغرق أهلها فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفينة غصبا وقيل
السفينة امرأة سمينة لان العرب تشبه النساء السماء بالسفن والسفينة تدل على الاسلام
الذي ينبغي من الجهل والفتنة وربما دلت السفينة على الصراط الذي عليه نجب وأهل
الإيمان من النار وان ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا
وان كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالم واستفاد علما ينجز
به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وان رأى ذلك مديون
فرض دينه وزال همه وان رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه رزقه من حيث
لا يحتسب وان رأى طالب علم ان سفينة خرجت الى البر ومشت به عليه خرج في علمه
وجداله الى بدعة أو فساد أو فسوق وان لم يكن طالب علم فله ان ينجت في طلاق زوجته
وبقي معها على حاله أو يمتق جاريته ويدوم في وطنها أو تسكد صناعته ورزقه يتعذر
عليه فيلتمسه من حيث لا ينبغي له والسفينة السائرة في الهواء مركوب من سائر
الأكوابات وقد تدل على نعش من كان مريضا من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء
واخذ جبل السفينة حسن الدين ومحبة الصالحين من غير ان يفارقهم والسفينة في
المنام دالة على الوالد والوالدة والسيد والاستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والذابة
والزوجة والامة والمرأة الزانية وتدل على الاهمال الصالحة المنجية من الهلاك وعلى
ما يرتكبه الانسان من عمل أو صناعة أو مذهب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل
الصناعة والصلاة والسفن كصلاة العيد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف
والرجاء فان راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الغرق وتدل السفينة على

للرأة قد هبته أو اجترسته أو
ما يعرض للنساء من نحو ذلك
ثم تعود إلى حالها الأول ولو
رأى أن العمل سرقت منه
وليسها غيره ثم ردت عليه علم
بذلك أو لم يعلم فإن ذلك لا خير
فيه لصاحبه لأنه يقتال في
أمراته أو جاريته التي يظنوها
فإن رأى أن النعل انتزعت
ابتزازا أو احترقت حتى لم
يبق منها صندع شئ أو ما يشبه
ذلك فإنها موت امرأته أو
جاريته فإن رأى أنه رقع
نعله فإنه يدبر حال امرأته أو
جاريته فإن رقعها غيره فلا
خير فيه في عورات النساء وإن
كانت من النعال التي تنسب
إلى السفر فإن ذلك السفر
لا يتم فإن رأى نعله من غير
يصلود النعال مما يستبشع
مثلها أو ينسب في التأويل
إلى غير ما هو لانهل باهل
فانسب المرأة التي يظنوها إلى
جوهر تلك النعل من صلاح
أو فساد وإن كانت من النعال
التي تنسب إلى سفر فانسب
ذلك السفر إلى جوهر تلك
النعل إن خيرا وإن شرا كما
وصفت ولورأى شراها الذي
يسكنها باليا أو متقطعا ضعيفا
فإن حال صاحبها في سفره ذلك
أو في امرأة يظنوها على قدر
جوهر الشرا أو جلاله وقوته
وهيئته وكذلك التكة في
البسر أو يل إذا كانت جديدة

الجل الذي يحمل الاتقال وتدل على تيسر العسير والامن من الخوف وربما دل
السفينة على المسجد أو السوق الجامع لاختلاط الناس وتدل السفن في المنام على موالاة
أهل البيت رضي الله عنهم لا تهم سفن النجاة وتدل السفينة على المحانة التي يدخل
الإنسان إليها صاحبها فيخرج منها وهو غافل وعقله طائش وتدل على نقص الإنسان
فرجلها رجلا ومجاديفها أيادها وصاريها رأسه وقلعها عقله الذي يأخذ به ويعطى
والوحدها اضلاعها وما في بطنها أعضاؤه الباطنة وعروقها وأعضاؤه اجباؤها وتدل السفينة
المعينة على الجدي في العهبة وزيادة العلم والسلامة من الأعداء وغنى الفقير وجاوس
السفينة على الجبل دليل على السلامة من الأعداء ومسيرها على اليسر دليل على
طلب ما لا يدركه وربما دل ذلك على السلامة من الشدائد والخطار وإن طارت به
السفينة في الهواء كان دليلا على موته وجهه على نعشه فإن غرقت به في البحر كان دليلا
على أنه من أهل النار فإن صارت سفينة حديدا أو نحاسا دل على طول عمر من دلت
عليه أو دوام راحته فإن صار بعضها حديدا وبعضها خشبا دل على أنه يشهد داخلته الشبهة فيمن دلت
عليه السفينة فإن رأى أنه أكل السفينة أو ابتلعها أكل ثمنها أو ورث وراثته طائلة أو
أكل لحم جزور فإن رأى أن السفينة جدته بما يسوغ دل على أنه ينلقى المحكمة من
ذوى الجمالة ورؤية سفينة نوح عليه السلام تدل على الأفراح والمسررات ونزول
الغيث إلا أن يكونوا ظالمين فإنه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة نوح عليه السلام
على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للسافر في البحر أو الزواج للأعزب وعلى
المنصب الجليل والنصر على الأعداء (ميل) هو في المنام هجوم العدو كما أن هجوم
العدو سبل فمن رأى سبلا من مطرقاته يصبه أذى أو يمرض أو يسافر سفرا في تعب
فإن صعد السبل نحو البيت فإنه طوفان أو جور من السلطان فإن طرق السبل إلى
النهر فإنه يدفع عدو له من قبل الملك ويستعين برجل قوى فينجو من شره وتأويل
الرجل القوى القاس الذي يهفربه أو المسحاة ومن رأى أنه يمنع السبل عن داره فإنه
يعالج عدوًا يمنع عن ضرر يقع بآله أو حاشيته والسبل دال على العدو إذا هدم الدور أو
أتلف الأشجار أو قتل الدواب أو أغرق بني آدم فإن انتقع الناس به في المنام بسبب
صفاته وعدويته وهدوه دل على القبول المتتابع بالخيرات وانتفاع الناس بذلك
والسبل يدل على الهدر في الكلام والكذب في القتل وإن جرى السبل بالدم والجيف
فإنه يدل على مقت الله تعالى ومقتله ورؤية السبل دليل على نزول الغيث وربما دل
السبل على لسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة إذا دخل لبيتها خاصة وتدل على
الجواد السابق والساعي اللاحق يأتي من الجهة التي رؤى فيها وربما دل السبل على
ما يسيل من غسل أولين أذريت فإن رأى أنه يجمع من السبل ويجعل في وعاءه والناس
فرحون به ويوعونه وما يكون منه فإنه يدل على رخص ما ذكرناه من الغسل أو اللبن
أو الزيت وما أشبه ذلك وربما دل السبل على قطع الطريق من جهة المتعزبين أو من
جهة أسد أو هامة وربما دل السبل في غير وقته على البدعة من الجهة التي جاء منها

السيول والماء الذي يفرق الارض بلاه وغرم يصيب الناس ومدق يسير اليهم أو يوابه
يقع بهم إلا أن يكون ما نزل من السماء فانه خير وغياث وبركة للناس ومن رأى أن
السيول دخل دار قوم وذهب باموالهم ومواسمهم فانه عدو يغير عليهم أو يلا يحل بهم
وكل ما قال لا خير فيه وما يفيض من بئر أو ساقية أو عين أو نهر في موضع مجهول أو
معروف كدر أو صاف قليل أو كثير فان ذلك كله هم وغم وحرز وكل ماء قليل صاف
لا يخاف عاديته ولا يحذر غائلته فان ذلك حياة طيبة لمن مله أو شر به أو نال منه
والسيل في الشتاء يدل على قوم من العصابة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء ومن رأى أنه
خرج من ذلك الماء سباحة إلى البر فانه يتجوز من سلطان جائر وان عجز عن العبور ورجع
إلى ورائه فليحذر من قعود بين يدي حاكم جائر ولا يعص رثيسه ومن قصد السيل
منزله فصدده ومنعه من منزله فانه يصالح مدونه ويمتنع عن ضرره والسيل يدل دخوله إلى
المدينة على الوباء ان كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا (سمك)
هو في المنام اذا عرف عدده نساء ولان لم يعرف وكثر فهو مال مقتم ومن رأى في قصر
البحر أو النهر سمكا طريا كبارا مجتمع ورأى أنه يستقر بها كيف شاء أو يأكلها
أو يقسمها فانه يصيب غنائم كثيرة من مال بقدر ما استقرج من ذلك السمك ويصرفه
إلى ما صرفه إليه في منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره والمحوت وزير الملك لان البحر
ملك والسمك جند الملك فان كان السمك حيا طريا فانه يصيب جارية بكر أو السمك
الكثير غنيمة كروية ومل كثير من جهة ملك يخاف محاسنته وأخذه وان رأى أنه
اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطيا أو يتبع خادما انسان ومن رأى أنه يصيد
سمكا في ماء كدر فانه لا خير فيه على أي حال يراه فان رأى أنه يصيد سمكا في الماء فانه
يسمع كلاما يفرح به ومن رأى أنه يصطاد سمكا كبارا فان ذلك يدل على منفعة وخير
ومن يصطاد سمكا صغارا دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل
خير لمن يريد الخديعة فيختفي أمره ويأخذ أموال الناس بمكر ويدل في سائر الناس على
تفقد أمورهم وإبطائها ويدل على إبطاء الأعمال ورعاوتها والسمك الذي يسمى نيا
دليل خير لمن أراد التزويج ولان أراد ان يشارك الآخر والسمك الذي ليس له قشر وكل
ما كان من ذلك الجنس طويلا يدل على أعمال باطلة وتعب ورجاء لما لا يتم لانها
تزلق من الأيدي والسمك الذي يكون في العيون دليل خير يسير وان رأى الانسان
سمكا ميتا في داخل البحر فانه دليل ردى وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم ومن رأى
سمكا حيا ورأى أنه يأخذه من الماء أو من غيره فياكله فانه دليل منفعة ومن رأى سمكة
في فراشه فانه دليل ردى لمن يسير في البحر ومن كان مريضا فالسائر في البحر شدة
تصيبه والمريض يشتد وجعه بالوطيات ومن اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم
شديد ومن رأى أنه يأكل سمكا حيا بلغ الملك وان رأى أنه يصطاد سمكا من ماء صاف
فانه يرزق رزقا وان ولده ولد كان سعيدا والمالح منه أصابه غم من ملوك ومن رأى أنه
يأكل السمك المالح أصابه تعب وشدة وقيل السمك اذا بلغ أربعة كان نساء واذا

قوية كان صيب ما يصب
السراويل اليه في التاويل
وثيقا محكما وان كانت التكة
باليه متقطعة كان ذلك السبع
ضعيفا موهنا وكذلك البنية
القميص اذا كانت صحيحة
جديدة بازرارها كان صاحبها
لذلك مجتمع الشأن حسن الحال
وان كانت اللبنة باليه متقطعة
أو رأى أنها سقطت من قبضه
فانه يتفرق على صاحب
القميص شأنه وأمره لان جيب
القميص شأنه وأمره وأما الخنف
اذا رآه في رجله فان كان معه
شي من السلاح أو موق
به مكره مما يطاع عليه من
دواب الارض أو الموام أو
وحل أو شوك أو ما يشبه ذلك
من المكارة فان الخنف حيث
من السلاح وقاية لصاحبه
وكن من المكارة فان لم يكن
مع الخنف شي من السلاح ولا
من المكارة فان الخنف هم
يصيب صاحبه وما طال منه
وضاق في رجله فهو أشد وأقوى
في المهم من رأى عليه ثيابا
جدا فهو صلاح حاله والثوثة
المنظوم كلام البر والعلم
والقرآن واذا كان مشورا فانه
ولد غلام أو أنثى أو وصيف أو
وصيفة حتى يصير كالثوثة
المكنونة كما قال الله تعالى وهي
المخزونة ويكون في الرؤيا ما يدل
على امرأة أو جارية جميلة اذا
كان الثوثة قدرا لا يستبشع

واذ لما وزا الصبر حتى يكال
او يحمل بالاوقار فهو كنوز
وأموال كثيرة فان رأى انه
أعطى بقوة حمراء او خضراء
فانه يصيب امرأة او جارية
حسنة وان كانت امراته حبلى
ولدت جارية حسنة وان كانت
الباقة مبرورة او فيها خيانة
فان تلك المرأة او الجارية
تحرر عليه وان كانت عارية
عنده فان المرأة التي يصيبها
لا تلبث ان تموت قبله بما أكثر
من الباقوت حتى يحيا وزا الحد
فهو مال مكر ودية في الدين
بحر هو اسم جسر الباقوت
والخز خدم او مال ومن رأى
انه اعطى خاتما فتم به فانه
يملك شيئا لم يكن يملكه وقد
يكون ما يملك من ذلك سلطانا
او مملوكا او دابة او ارضا او مالا
او نحو ذلك ومن اصاب خاتما
وهو في مسجد او في صلاة او
في صيل من سبل الله ورأى مع
ذلك شيئا يدل على الاموال
فانه يصيب مالا حلالا وينفقه
في صلاح دينه وان كان مع
ذلك ما يدل على السلطان
والملك والحرب فانه يصيب
سلطانا او ملكا او حرا وان رأى
ان خاتمه انتزع فانه يذهب
عنه ما يملك فان رأى ان قص
خاتمه ذهب منه فان القص
وجه من ينسب اليه الخاتم
فان رأى انه وهب خاتمه بطيب
من نفسه فانه يخرج منه بعض

كان أكثر من أربعة فهو غنائم وأموال واذا رأى السمك على فراشه وكان مسافرا في
البحر دل على شدة ويخشى عليه من القرص لانه ضاحكه والسمك المالح يدل على خير
ومال باق لان المالح يحفظ السمك من التلف وقيل هو هم من قبيل المماليك ومن رأى
سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلده جارية والسمك المقلوب يدل على اجابة
دعوة وقيل السمك المشوي سفر في طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم
والصغار هموم لان شوكة أكثر من لحمه ويشق على آكله وان رأى سمكة في كبر
وصغار فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيئا طال شيئا من جنده الملك
والسمكة العظيمة اذا امسكت فان الباغى والثائر يهلك ومن رأى انه يشتري من
السمك سمكة فانه يشتري جارية أو يتزوج امرأة ومن رأى انه ياكل سمكة منقنة
و يدع بين يديه طعاما طيبا فانه ياتي تمكا حراما ويدع من النساء حلالا ومن رأى انه
طاب حوتا في حوض أو بركة فانقلت منه فان غريمه يريد ان يحصد ماله ولا يقدر عليه
الا بخصومة شديدة ومن رأى حوتا في حوض أو بركة فانما خافه فانه سجين له ومن رأى
انه اصاب في بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو ا ثر فانه يصيب من امرأة مالا أو ينال
ولدا غلاما أو ولد ذكرا أو أكثر على قدر اللؤلؤ فان اصاب في بطنها خاتما فانه
دواة لصاحب الرؤيا وهو يرجع له ومن رأى سمكة خرجت من ذكره تولد له جارية
وان خرجت من فيه تمكلم بكلام محال في امرأة ومن اصاب سمكة وجد في بطنها
شعرا فانه يصيب امرأة وينال منها مالا وخيرا وصيد السمك في البراءة تكاب فاحشة
وتبلى انه خير سار ومن صاد سمكة كالدشوك وقشره وفضة محروزة او ذهب يجب فيها
حق لله تعالى لانه لا يعمل أكله ولا يطيب الا بما يخرج منه فهو كآلة المال الذي
لا يطيب لصاحبه الا باخراج زكاته وان كان للسمك سلاح دل على انتصاره على اعدائه
وربما صادق اهل الثر وان كان عمالا يقدره وبضاعة لارباب البضائع واذا كان
السمك يقتل من البحر المحلوا الى البحر المالح وسمك البحر المالح يقتل الى المحلوق
على التفاف في الجيش او اختلاف العامة فيما جرت به العادة من حدوث مظلمة أو
ظهور بدعة وان رأى السمك طافيا على وجه الماء دل على تسهيل الامور وقرب
البعيد واذا هار الاسرار واخراج الخبائات أو ماله اصل من ميراث فان رأى سمكة سمكا
صفارا وكبارا فانه يدل على الاهتمام بالاخراج والاحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه
من الجسد والردى فان رأى سمكة سمكا مما يشبه خاق الأدمى أو الطير دل على التعرف
بالتجار والمتريدين في البر والبحر او التراجمة العارفين بالالسنه أو المهتلقين بالاخلاق
المرضية ويعتبر ذلك بالشبه فان كان الشبه بصالح كان الخلق صالحا وان كان الشبه سيئا
كان الخلق سيئا فان رأى سمكة سمكا مما يأنس به الانسان أو يرى في البيوت كاللجاة
والقمر موط كان دليلا على الاحسان للايتام أو القرباء أو يواثمهم فان رأى انه أخذ
السمك من قاع البحر فر بما طالت يده في صناعته وحصل له رزق طائل ولا تعرض
لاموال السلاطين أو صاوجا سوا فان انكشف البحر وتناول منه سمكا أو جوهر اطلع

على علم من غيب الله واتضح له الدين واهتدى الى السبيل فكانت عاقبة امره في ذلك
عقب حسنة فان عاد الملك منه الى البحر صبح الاولياء واطلع منهم على ما لم يطلع عليه
احد وان نوى سفر او جدر ذقة يرافقه ويرتقى منهم ويرجع الى مكانه سليما وان
رأى من الملك ما يشبه الجزيرة في المنام جعل له مقم من سبب الجهاد مع أمير صالح
خصوصا ان اخذ من عينه هاتنا وتناول من مجها فان كل من الملك من غير اصلاح
تكم في أمراض الناس واحتال على أخذ أموالهم بالباطل وورع بادل كل مجها من
غير اصلاح على الرضا أو الأمراض الشديدة الباردة كالقلاج وشبه ذلك فان وجد الملك
على الأرض دل على انتقال كسبه من سفر البحر الى سفر البر فان لم يكن ذلك أمر زماله
وأحاط علمه بمناعه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك يدل على الآدمي فان رؤيته
دليل على أرباب المداش من الماء كالسقاين والملاحين والغطاسين والعوامين
والبلانين في الحمام فان نزل عليه من الماء سمك مشوي فبشارة له باستجابة دعائه
وانتصارة على أعدائه وارتفاع قدره وورع بادل رؤية السمك على الهسم والتسكد
والمرض والاخبار السكدة والموت في المكان الذي يدون فيه في المنام وذلك لرائحته
وكافته وذهاب روحه (سفنقور) تدل رؤيته في المنام على الامام العالم الذي يهتدى
به في الظلمات (سرطان) هو في المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه عظيم الهيبة
بعيد المأخذ والهمة والمراحة عسر الهمة ومن أكل لحم السرطان نال خيرا من أرض
بعيدة وقيل من رأى السرطان نال ما لا حراما (سلفاة) هي في المنام امرأة متعطر
وتزين وتعرض نفسها لى الرجال وقيل السلفاة قاضي القضاة لانها أعلم ما في البحر
وأورعه وقيل هي رجل عالم فان رأى سلفاة مكرمة في بلد أو قرية فان أهل العلم في
ذلك الموضع أعزاء فان رآها في مزاولة مستخف بها فان هناك علماء ثما عابدين جهال
ذلك الموضع وقيل هي رجل عالم قارى أهمل عليه الصلاة والسلام ولكتب
سائر الانبياء عليهم السلام وأكل لحم السلفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من
علوم الانبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلفاة يصيب خيرا وبر او منفعة
وما لا ومن رأى انه أصاب سلفاة أو ملكها أو أدخلها منزله فانه يفوز بانسان حبيب
عالم بالعلوم القديمة وان رأى سلفاة في طريقه مطر وحة فان هناك علماء مطر وحالا
يهم به وان رآها مصونة في وعاء أو في ثوب فان العالم هناك مرفوع عز يزوقيل السلفاة
تدل في المنام على المكر والخديعة والتجسس والاختفاء والشروقية السلاح (سام
برص) وهو نوع من الوزع يدل في المنام على انسان سوء يقصد بين الناس بالنميمة
والهمز ويقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم الشرور وينهاهم عن الخير وسام برص
يدل على فقر أو حزن أو رجل مهان ويدل على مضارة تكون من قوم لا يسكنون المدن
كثيرا واذا دخل سام برص على مريض مات لان منه السام وهو الموت (سوس) هو في
المنام رجل غلام يسعى برجال أغنياء لكي يقطع المنفعة عنهم وان رأى المريض
السوس في منزله أو لاصب قايحه فانه يموت والسوس في الباب أو السرير أو المائدة

خبر وختمه تحقيق الخبر وليس
الذهب والفضة للنساء صلاح
على كل حال واذا رأى الرجل
انه اصاب ذهباً فانه يصيبه غم
او يذهب له مال بقدر ما رأى
ومع ذلك يغضب عليه ذو
سلطان وما كان من الذهب
معمولا شبه اناه أو حلى أو
نحوهما فهو اضعف في التأويل
واهون وما كان صفقة أو
سبائك فهو اقوى وابلغ في
الشر فان رأى انه اصاب دنائير
مجهولة أو عدد مجهول أو تكون
الدنانير فوق اربعة فانه يصيب
امرا يكرهه ويسمع ما يكره
كل ذلك بقدر كثرة الدنانير وانما
ضعفت الدنانير في المكاره عن
الذهب في التأويل لما فيها من
الكتاب الذي فيه توحيد الله
واسمه على الوجهين جميعا وما
كان من الدنانير قد وعد صلاح
من الصلوات الخمس فانه ان
نال منها يعمل عملا من اعمال
البر على قدر ما نال من الدنانير
فان رأى انه ضيع منها شيئا
فانه يضيع صلاة من الصلوات
الخمس وعمل من اعمال البر
وربما كان جماعة الدنانير
المعروفة العدد دالة على العلم
والبر نحو مائة دينار أو الف دينار
بشرط ان يكون عددا شغفا
ليس بوتر زواج ليس بفرد
ويكون معه في رؤياه كلام
يدل على اعمال البر فان رأى انه

أصاب من تلك الدواب فانه
يصيب من ذلك العلم وقيل
ان الدينار الواحد اذا كان قدر
الدينار المعروف او اصغر منه
فانه ولا يصغير يصيبه من
أصاب ذلك الدينار او الدراهم
فان طبائع الانسان فيها مختلفة
منهم من يرى انه اصابها
فيصيبها في اليقظة كهيبتها او
مثل عدد ما ومنهم من يجد
البيض من الدراهم في طبيعته
كلاما حسنا وذلك للنفس
الذي يوجد فيه توحيدا لله
من وجل وامه عاياه ويجد
السود من الدراهم غيبا
وخصوصة وكلاهما كلام
الا ان البيض كلام البر
والسود كلام خصوصية ومنهم
من لا يوافق شيئا منها على حال
ويجري كل ذلك اذا كانت
الدراهم ظاهرة بارزة فتحول
فان رأى انه أعطى الدراهم
في كيس أو صرة أو جراب
فانه يستودع سرا فيحفظه
لصاحبه بقدر ما حفظ من
ذلك فانه يحفظ منه وكذلك
لو رأى انه دفعها الى غيره فانه
يستودع سرا يحفظه لصاحبه
والدراهم على كل حال خير
من الدنانير الكثيرة وأهون
في الشروك ذلك الدرهم الواحد
الصغير ولا يصغير سيما اذا
كان ناقصا من وزن مبلغه فما
جدت بالدرهم حدث بالولد
فان رأى انه استزع منه

استقام وعمل في جسم من يرى ذلك ويرى عايد السوس على كثرة العيال وقلة المال
لقولهم العيال سوس المال والسوس عدو من الاهل (سور) هو في المنام رجل
كافر ظالم لص باوي المفاوز لا يخاف الناس جماع لئال الكثير لا يتقاع احبب له
الابعد موته لانه لا يتبها اخذه الابد موته (سنة) هي في المنام ولد الانسان فان رأى
انه ذبح سنة أو كل لحمها فان ولد ميت أو ولد بعض اهله وآقاربه ومن رأى انه وهب له
سخل فانه يصيب ولدا شر يقام باركا ومن رأى انه يا كل لحم سخل فانه يصيب مالا قليلا
بسبب ذلك الولد ومن رأى انه رعى جماعة من المضال فانه يصيبهم له فيه شرف
وذكر (سبع) سبق الكلام عليه في الاسد في باب الالف (سور) هو في المنام خادم
وقيل لص من اهل البيت وقيل الانثى منه امرأة سوء خداع تو ينسب الى من يطوف
بالمرء ويحرسه فهو يضروه وينفقه ومن عض السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وان كان
السنور وحشيا فهو اشد واذا كانت سنورة ما كتته فانه سنة فيمارحها واذا كانت
وحشية كثيرة الاذى فانه سنة نكدة يكون له فيها تعب ونصب ومن رأى انه باع هرة
فانه ينفق ماله ومن رأى انه اكل لحم سنور تعلم السهر ومن رأى انه تحول سنورا فانه
ينال معيشة من التلصص وما لا خير فيه ومن رأى ان سنورا دخل دارا فانه يدخل هناك
لص فاذا ذهب السنور بشئ فانه يذهب اللص بشئ هناك ومن رأى انه ذبح سنورا أو قتله
أو اصابه فانه يصيب لصا أو يظفر به ومن رأى انه اصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه
يصيب من مال لص أو عما يسرق ومن رأى انه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه
مرض طويل ثم يبرأ أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وان كان السنور هو
المنلوب يرى من مرضه أو من همه عاجلا وان كان السنور هو الغالب فانه اشد في
المرض أو لهم والسنور هو القاطع والمرواقط في المنام يدل على الكتاب لقوله تعالى
وقالوا ربنا عمل لنا طنا قبل يوم الحساب وربنا عمل القطع على الجفاء للزوجة والاولاد
والمخصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغزو والمز والصفب وربما
دل على الولد من الزنا والقيط الذي لا يعرف أبوه يدل على الانسان الملائف
بالكلام والمحجب بالنط والرقص الى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الاشياء فاذا
وجد فرصة أفسد فان اتفق المرء والغار أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق
وان كان الناس في خوف أمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل في الرعية
او قساد احوال العالم وهكذا الاضداد كلها اذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع
الاعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام الشاطر وربما دلته الهرة على المرأة الجريسة على
تربية الاولاد وكنفهم وتاديبهم فان خدش المرء انسانا أو سال دمه أو قلع عينه دل على
عدو يجاهر وقطاز يادرو يتسه في المنام دالة على رجل فيه سيما الاشرار واخلاق
الاخيار (سلوى) هو في المنام رزق من الله تعالى طبيب وقيل السلوى رجل ذو
وجهين والسلوى يدل في المنام على دفع الهم والتكسب والنجاة من العدو وانجاز الوعد
ود بصادت رؤيته على كفران النعم وزوال المنصب وضنك العيش (سافى) يدل

ذهبها بالارجوع فيه مات الولد وأما الفلوس فانها كلام ردي وأما ٣٦٩ الفضة فان كان منها معمولا من فصولها

أو حلى أو شبهها مكررا
أو صيحا فرأى انه اعطى من
ذلك شيئا فانه يستودع مالا أو
متاعا وكذلك لو كانت امرأة
من فضة مالم ينظر فيها الى
وجهه فان نظرها الى وجهه
فانه يذله ما يكرهه في جاهه في
الناس ولا خير في النظر في
مرآة الفضة والفضة النقرة اذا
لم تكن معمولة هي جوهر
النساء امرأة أو جارية فان اصاب
النقرة من معدنها أو بلادها
فانه يصيب امرأة من مسقط
رأسها فان رأى انه دخل في
غار من معدن فاصاب تلك
النقرة هناك فان امرأته تمسك
به في أمها أو امر غيرهما فيها
ومن رأى ميتا معروفا مات
ثانية وكان لموته بكاء من غير
نوح أو صراخ فانه يتزوج
بعض أهله فيكون فيهم عرس
والامات من عقبه انسان
وكذلك اذا كان لموته صراخ
أو نوح أو زنة مما يكره أصله
في التاويل ومن رأى انه مات
وحمل على سرير على اعناق
الرجال فانه يصيب سلطانا ويفسد
دينه ويقهر الرجال ويركب
اعناقهم وتكون اتباعه
في سلطانه بقدر من تبع جنازته
ويرجى له صلاح دينه مالم
يدفن ومن رأى انه حمل ميتا
على غير هيئة الجنائز فانه

رؤيته في المنام على القوائد والارزاق من سبب الزرع والفلاحة وهو ان يقصد سماعه
دليل على الارزاق من الشبهات والمقالات في اللهو واللعب والتبذير ورماد لت رؤية
السما في على الجرم لما يوجب الحبس والصلب (سمن) الانسان في جسمه من رأى
في المنام انه سمين زاد ماله وان كان مع السمن عليه ثياب صفراء يمرض ويرأوقيل
سمن الجسم يدل على العز وقيل السمن في البدن والقوة قوة في الدين والايان وقيل
السمن دليل على الاصطفاء وعلو الشأن (سمن) اللبن هو في المنام علم نافع وتوحيد
خالص من الشبهة ورماد السمن على المرأة المستحيلة عند غداى العفة ومن حمل
من النساء سمنا من لا يليق بها حمله مكر بها وزنت كرها عنها خصوصا ان كان في وعاء بين
والسمن دال على العلم والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن
استخراجه ونقاوته وعلى المال والغلات والارباح وطالب المال وعلى الخصب والرخاء
لمن هو في شدة وعلى العفة لمن هو في سقم ان اكله (سويق) هو في المنام يدل على
السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق في المنام عتق المملوك أو قرب من الله لطان
أو خلاص من السجن أو حمل صالح يوجب العتق من النار ورماد السويق على
وجود الضالة وكذلك الدقيق أو ما شرب أو أكل من اللبن لان السويق كان في حكم
النار والنار محرقة والدقيق كان في حكم الطعن والتفرقة واللبن كان في حكم الضرع
نخلص منه والسويق في المنام حسن دين وسفر في بر (سوييا) هي في المنام دالة على
الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وان كان الرائي اعزب فربما كان محلا
للنساء المطلقات (سكباجة) من رأى انه طبخ في المنام سكباجة بالافواه ولحم البقر
وهو يا كل منها فانها حياة طيبة من مال عمال كرام ذوى منفعة فان كانت بلحم الغنم
فانها حياة طيبة في شرف وكرم وعزم عند اشراف الناس وساداتهم مع عيش طيب
من وجهه حلال فان كانت بلحم العصافير فانه ينال حياة طيبة شريفة عزيزة من ملك
أو سلطان وقوة على اشراف الناس وساداتهم في طيب وفرح وسرور وصحة جسم فان
كان الطبخ بلحم الطيور فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة
الدمم والسكباجة تدل على مرض الا ان كانت مطبوخة بلحم العصافير فانها تدل على
الولاية وقضاء الحاجة (سبوسج) هو في المنام دليل على العز والافراح والمسرات
والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هي في المنام سفر الى ملك عظيم الشأن
وقيل سعة وراحة لمن وجدها لان السفرة معدن الطعام والا كل والسفرة سفر وقبض
من الله تعالى وبسط (سفر) في المنام دليل على الكشف عن اخلاق الناس وان كان
المسافر فقيرا استغنى وان قدم عليه مسافرون في المنام ربحا دلوا على اخبار ترد من
جهتهم للرأي ومن رأى انه سافر انتقل من حال الى حال والسفر المساحة فمن رأى انه
سافر فانه يمشي أرضا كما لو رأى انه مشى أرضا فانه يسافر ومن رأى انه سافر فانه يقوّل
من مكان الى مكان وقد يكتون السفر سفر أو الرجوع من السفر توبة ورجوع عن

٤٧ سي ل يتبع ذاك سلطان وينال منه برا ومن رأى انه نبش عن قبر ميت معروف فانه يطلب طريقة
ذلك الميت في الدنيا ان كان عالما او لافينال منه بقدر ذلك فان رأى انه وصل الى الميت في قبره حتى نبش عنه وهو

حي في القبر فان خلت المطلب بروحكمة ٣٧٠ ومن المال حلال وان وجد ميتا فلا خير فيه ولا في المطلب ومن

راى ان امام المسلمين ولاه امره
حاضرة عنده فهو نصيب شرعا
وذكر اطلاق الدين والدين
فان ولاه من اقامي تغور
المسلمين فاتباعه فهو كذلك
شرف وعز وسلطان فيه تاخير
وبطه قدر بذلك الموضع
من الامام ومن راى انه دخل
دار الامام واستقر فيها واطمأن
فهو يداخله في خواص امره
فان راى ان الامام اعطاه شيئا
فهو يصيبه فخر او رفعة وسلطانا
بقدر ما تنسب تلك العتبة
اليه في التاويل وجوهره فان
راى انه يحاصم الامام او
سلطانا دونه بكلام حكمه
ويرفضه يضطر بحاجته اليه فان
راى انه يختلف الى باب الامام
او باب نائب من نوابه فان
اهداه لا يتدرون على مضرة
له فان راى انه في تخاف مع
الامام في فراشه ليس بينهما
ستره فهو يخرج من ملبه اليه
ويصير ماله وما يملك في العاقبة
للالامام تركه منه في حياته
او مماته فان راى ان الامام
مريض فهو مرض الدين له
ولرعيته لمكانه فان مات فهو
وفساد في الدين ودخول الامام
العدل مكانا تزول البركة
العدل فيه فان كان اماما جائرا
فهو فساد ومصائب وان كان
معتادا للدخول الى ذلك فلا

المعاصي ويدل الى جوع من سفر على قضاء الحاجة ومن راى انه سافر على قدميه فذلك
دين غالب عليه ومن راى انه يتقل من دار الى دار فانه يسافر وان راى المريض انه
يسافر الى ارض بعيدة او يتقل من دار الى دار مجهولة او من بيت الى بيت مجهول فهو
دليل على موته ومن راى انه اخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو في المنام يدل على
الافراح والشفاء من الامراض وزوال الهموم والانتكاد وبلوغ المال من كل ما يقصد
والتمية في كل عمل لمن عمله او اكله او ملكه في المنام فان دل على الزوجة كانت
جلية مليحة وان دل على الولد كان جليلا زكيا عالما شار كالكل ذي فن في فنه
وان دل على المال كان حلالا طيبا وان دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر
يدل على المال والسكر الواحدة قبله من حبيب او ولد والسكر الكثير يدل على القفال
والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى لا خير في بيع السكر والسكر النبات يدل على
الاخلاص في القول والعمل ورع يدل على رفع الامراض والشفاء من الاسقام ورعما
دل على الفرح والرزق من جهة النبات او نزول القطر (سكر العقل) في المنام يدل على
الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان على كل
حال فان سكر ووزق على نفسه الثياب فانه رجل اذا اتسعت دنياه يبطر ولا يحتمل النعم
ولا يضبط نفسه ومن راى انه يشرب خمر او سكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب من
ذلك المال سلطانا بجميع السكر منه والسكر سلطان ومال اذا كان من شراب والسكر من
غير شراب خوف شديد بجميع السكر والسكر دليل ردى للرجال والنساء لانه يدل على
جهل كثير وتعد الاشياء والسكر دليل خير لمن كان خائفا والنساء كمن غير سكر يدل
على الادعاء بما ليس فيه وبما لا يقدر عليه ورعما تلت به نازلة تهمة حتى يرجع منها
سكرانا وليس بسكران وان كان من اهل الصلاح غلب عليه السكر من حب الله تعالى
(سهر) هو في المنام فقد احب الخلق اليه من اهل اولاد وحبيب فهو يدل على فراق
الاحباب ومن راى انه كثير السهر لا يأخذ النوم فانه يفارق احبابه (سرور) هو في
المنام يدل على البكاء ورعما يدل على الفرح كما راى ومن راى انه سرور فانه يحزن ومن
راى اصدقاءه في سرور فانه يدل على امر لذيذ (سرار) بين الاثنين من راى رجلا في المنام
سار اميرا في طريقه فانه يموت ذلك الامير وتكون مسأرة اياه تلف روحه لانه وقع لعاد
صاحب ارم ذات العماد لما سار اليها جاءه ملك الموت في صورة رجل فسارده وقبض
روحه (سر) هو في المنام نكاح ومن راى انه اودع امرأة سرافاته يقصد نكاحا حلالا
العرب تسمى النكاح سرا ومن راى انسانا اودعه سرا ولم يكن في الرؤيا دليل على النكاح
فانه نائمة ممن اودعه ذلك السر (سؤال) هو في المنام يدل على اقتفاء الاثار والتثبت في
الامور ومن راى كأنه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله تعالى ويرتفع قدره (سرقة)
في المنام من المحرز يدل على الرقا والربا والسارق في المنام ملك الموت عليه السلام اذا كان
مجهولا وان كان معروفا فان السارق يستفيد من المسروق منه علم او حرفة او كلمة

يضره ومن اكل مع الامام العدل على ما نذته فانه يصيب شرفا وخيرا في دينه ودنياه
بقدر ما مال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الامام ومن راى ان القيامة قامت فان عدل الله يستطاع على الموضع الذي

رأها قامت فيه فان كان اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وان كانوا مظلومين ٣٧١ نصر واول انصرم الامر بينهم لان يوم

القيامة يوم الفصل والعقل فان رأى انه موقوف بين يدي الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو احد الامر واقواه وكذلك لو رأى من اعلام القيامه شيئا من نحو نشر من القبور أو بعث لاهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير الى فصل القضاء والثواب والعقاب فان رأى انه دخل الجنة فهو يدخلها ان شاء الله تعالى وذلك بشارة له بما قدم لنفسه أو يقدمه من خير فان رأى انه أصاب من ثمارها أو أكلها أو أعطاه غيره فان ثمار الجنة اجمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فان أصابها ولم يأكل منها شيئا ولم يصل لما كانا فهو يصيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به وان أعطاه غيره انتفع بعلمه غيره وأما ما مضى وبنائها فهي بعينها كهيتها وأما نساؤها فهي أمور من اجمال البر على قدر جالهن فان رأى انه كان في الجنة مقيم فيها لا يدري متى دخلها فهو لا يزال منعما مفضلا عزيزا مصنوعا في أمور مدفوعا عنه المكروه حتى يخرج منها الى خير ان شاء الله وان رأى انه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك فان ذلك

يقتنع بها فان رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طسته فان امراته تموت وكذلك اذا سرق ملحقته أو فقمه أو ما ينسب ذلك الشيء الى النساء فانه يدل على موت اهله وكذلك اذا كان الشيء الذي يسرق منسوب الى الخدم فان رأى انه سرق دراهمه وكان معروفا فانه غام ينم فان كان مجهولا وكان شيخا فانه صديقه ينم عليه وان كان شابا فانه عدوه ينم عليه وقيل السرقة محمودة وهي دليل خير الا لمن يريد أن يخدع ومن رأى انه يتلصص أو يسرق خيف عليه الاصوص وقد تكون السرقة معصية يفعلها السارق ومن رأى انه يسرق فانه يزني أو يكذب لان الزاني يخدع كما يخدع السارق (سفه) هو في المنام الجمل فمن رأى انه سفه فانه مجمل ومن رأى انه سفه على الناس فسد دينه وكذلك اذا رأى انه فسد دينه فانه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الاعداء وعلو القدر والكلمة اذا كان السفه على ذي أو مبتدع (مخر به) هي في المنام غيبة بينه في المعاملة فمن رأى انه مخر منه غيب (سب) هو في المنام القتل والسب لاهل الذمة أو لمن سواه من الكفار دال على الاملاء بين الناس ورمي الكلام وان سب من تجب عليه طاعته وبره واصل اليه دل على عقوق الوالدين والاعراض عن الله تعالى أو طاعة من سبه في المنام (سحر) هو في المنام فتنة وغرور فمن رأى انه يسحر أو سحر به فانه يفرق بين الرجل وامراته بالباطل والسحر في المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة ومن رأى انه مسحور أو مسح فان المحرقة وكيد فان كان السحر من الجن فانه اقوى كيدا واشد حيلة (سحر) الليل وهو اخره من رآه في المنام فيقول كافي امته صرت فر بما به سحر او يسحرور بما يقع في ذنب يوجب الاستغفارة وله تعالى وبالامحارهم يستغفرون (سحور) الصائم في المنام يدل على مكابدة الاعداء وعلى التوبة للمعاصي والمكابدة للكافرو الرزق اليسير (سوء) هو في المنام اذا كان مبهما يعلمه الانسان فانه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وان ذكر شيئا من افعال السوء دل على الشر منه لمن آسى عليه (سهو) في المنام دال على المهوم والانكاد ووضع الشيء في غير محله (سف) الرمل والتراب في المنام يدل على الفاقة والاسف والطمع المردى والبرطيل لارباب الامور (سلخ) من رأى في المنام ان جلده سلخ رقيقا بين نخذه فانه يصيب خيرا او يتزوج امرأة تعطيه ماله او ذلك الى قريب وقيل من رأى انه يسلم جلده او ينسلخ منه فانه يفارق ماله ويخرج عنه وان كان مريضا فهو موته وانسلاخه من الدنيا (سقوط) هو في المنام يدل على الاجاحة والحاجة الى الوالد او الام او رئيس الانسان أو يصاب في عقله ومن رأى انه يسقط فانه يبلغ الغضب منه ما تضيق فيه الحيلة بقدر ما سقط به دواء او غيره (سعال) هو في المنام يدل على الشكوى فمن رأى انه يسعل فانه يشكو من انسان متصل بالسلطان فان سعل حتى شق فانه يموت وقيل ان السعال يدل على انه يهيم بشكاية انسان ولا يشكوه (سلعة) من رأى في منامه في جسده سلعة أصاب مالا (سم) هو في المنام مال فمن رأى انه سقى

براه اصحاب المعاصي والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكره منها فان ذلك من مخوم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها او رآه فان رأى انه لم يرل فيها لم يدخلها فذلك لا يزال مضيقا

عليه منتقرا أمره هتولا ذليلا
من حرمها أو أذى من خزائنها فان
كل ذلك أعمال المعاصي منه
وقال القيراني أمان ادخل
جهنم فان كان كافرا مريضا مات
وان كان مؤمنا بقياس مرض
واحتم لان الحمى من فيج
جهنم واقتر وسجن وان
كان سويا لاتي كبيرة او داخل
الكفرة والفجرة في دورهم
او داخلهم في اهلهم واسواتهم
وقال ان دخول الجنة للمعاج
يتم به ويصل الى المكبة
بيت الله المؤدية الى الجنة
وان كان كافرا أو مذنب ارأى
ذلك في غيره أسلم من كفره
وقاب وان كان مريضا مات
المؤمن من مرضه وفاق
الكافر من عنته لان الجنة
آخرة للمؤمنين والله نياجنة
الكافرين وان كان عزبا
تزوج امرأة لان الجنة دار
الزواج والنكاح وان كان
فقيرا استغنى وقدير ميراثا
وبدل دخولها على السعي الى
الجماعة او الى دارهم وحق
ذكر وجهاد ورياط والى كل
مكان يوصى اليها واما النفع
في الصور فان النفخة الاولى
دالة على الطاهون او على قداء
السلطان في البعث او قيامة
قائمة او سفر عام في الجميع
وكذلك من وعد في المنام
بالقيامة وقر بها فان كان

حتى يخرج منها فان رأى انه ياكل من طعامها او شربها او ناله

السم فانه فمخ وتورم وصار فيه الماد والقيح فانه يصيب ما لا يقدر الورم والانتفاخ وان لم
ير القبيح نال كرا وغمسا والدم والقناة في الرؤيا دليل الموت والسم هم لمن شربه اذا لم
يقبح مكانه ولاورم ومن رأى من العبيد كانه شرب سمافانه يعتق او يتزوج ومن رأى
انه يسقى غيره سمافانه يرضى بامراته لان السم لا يسقى الا خفية وكذلك الرثا لا يفعل
الاخفية ومن رأى انه يشرب السم فان حياته تطول (سقوط) الاسنان من الانسان
في المنام منول هم دون نظرائه في السن فان رأى ان جميع اسنانه سقطت واخذها في
كده او في حجره فانه يعيش عينا طويلا حتى تسقط اسنانه ويكثر عدد اهل بيته وان
رأى جميع اسنانه سقطت وذبت عن بهرته فان اهل بيته يموتون قبله وربما كان
ذلك موت قوی سنة او مرض اهل بيته وان رأى ان سنان اسنانه فقد هافانه يقترب
عن مشيرته واحدا فان اصابه بعد ما فقد رجوع والا فلا يرجع ومن رأى ان اسنانه
العليا سقطت في يده فهو مال يصير اليه وان سقطت في حجره فهو ولد ذكر وان سقطت
الى الارض فهي مصيبة الموت ومن رأى ان اسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعا
والما وهدا وغما ومن كان عليه دين اذا سقطت اسنانه في المنام فان ذلك يدل على انه
يقضى دينه وان رأى ان سنا واحدة من اسنانه قد سقطت فانه يقضى رجلا واحدا دينه
او يقضى الكل في دفعة واحدة وان سقطت عدة من اسنانه فانه يقضى عدة من
غرمائه او يقضى احدا منهم اشياء كثيرة وان تساقطت اسنانه بلا وجع فان ذلك يدل
على اهل اهل تبطل وان رأى انها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شئ مما في منزله
ومقادير الاسنان اذا سقطت فان كان مع وجع او خروج دم او لحم فانه يطل او يفقد
الامر الذي يريد فان سقطت من غير وجع فانه يذهب مما يملكه فان تساقطت جميع
الاسنان فانه يهلك جميع من في ذلك المنزل والاصحاء والاحرار والمسافرون تدل هذه
الرؤيا منهم على مرض طويل من غير ان يموتوا وتدل في العبيد على العتق وفي التجار
والمسافرين على خفة حملهم ومن رأى ان اسنانه تسقط وهو ياخذها بيده او بلحيته او
في حجره فان ذلك يدل على ان اولاده تنقطع ولا يولد له وقيل من رأى سقوط اسنانه دل
على مضرة لبعض اصدقائه وان رأى ان ثنيته سقطت في يده او صر هافا في ثوبه فانه
يستفيد ولدا أو اخا أو اختا وان رأى ان جميع اسنانه سقطت وصارت في يده او عنده
فانه يكثر نسل اهل ذلك البيت وعددهم وسقوط السن الواحدة ان كان من غير
معالجة وأخذها بيده او صر هافا في ثوبه فان كان عنده حامل جاء ولدا والاصالح انا
أو قريبا كان قد قاطعه وان كان هناك دم فان ذلك اثم القطيعة الرحم الا أن يكون
عليه دين فانه مطالب به ويعالج على قضائه وقيل ان سقوط الاسنان يدل على عائق
يموقه عمار يده وقيل هو دليل على قضاء الديون وان أخذها سقط من اسنانه وربما
تسكن بخطا أو قدم عليه وكتسه وربما كان المغرم على قدر دينه السن في الشرع وربما
دل فقد الاسنان لارباب المجاهدات على لزوم الصوم ومن رأى اسنانه سقطت وتعد

مريضات ويدل الوعد بالقيامة على خاتمة عظيمة من السلطان واما النفخة الثانية فان عليه
كانت في الوباء ارتفع لان الخلق يحبون بها ويريدون على عطاء السلطان في الناس وجمعهم الى امر عظيم اراده وديره

عليه الا كل فانه يقتدر ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا معالجة فها هو اهرام على
 عـدها ومن رأى اسنانه سقطت في حلقه فخرجها سنا سنا ووضع كل من مكانها
 سقطت جارة البئر الذي له وهو يريد أن يخرجها حجرا حجرا ويضع كل حجر مكانه وقيل
 من سقطت اسنانه فقد بقي من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت
 الى ثلاثين يوما أو يغرم ثلاثين دينارا وقيل ان كان له بثر فانه يتهدم وقيل يمرض
 مرضا شديدا أو يذهب ماله في النفقة ثم يستعيد ما لا غيره (سن) هي في المنام دالة
 على منتهى الاجل والسن الذي كتب له وجمع الاسنان تدل على الامل والعشيرة
 والعلمان والبنات من الاولاد ور بمبادلت الاسنان على المال والدواب والاجراء
 والاملاك والانشاب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الاسنان
 على الودائع والاسرار والاسنان اهل بيت الانسان فالعليا هم الرجال من جهة أبيه
 والسفلى هن النساء من جهة أمه فادناها من الثنايا اقرب بهم في الذنب والثنيان
 العلويان هما الاب والام فالبنى الاب واليسرى الم وان لم يكن له اب أو عم فاخوات
 أو ولدان أو صديقان ناصحان مشفقان والرابعة ابن عم الرجل أو صديقان يقومان
 مقامه والنايب سيد اهل بيته الذي يستند اليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق
 رئيس يقوم مقامه والضواحيك الاخوال وبنو الاخوال أو ما يقوم مقامهم بالصحة
 والاضراس لجداد وبنون صغار يباهى بهم ويأنس اليهم والثنيان السفليان الام
 والعمه فالبنى الام واليسرى العمه وان لم يكن له ام أو عمه فاخواته أو بنتان او من
 يقوم مقامهم ما في الشفقة والصحة والراعية السفلى ابنة الم أو ابنة العمه او من يقوم
 مقامهم في الصحة والنايب الاسفل سيد اهل بيته ومن يستند اليه أو من يقوم مقامه
 والضواحيك السفلى بنت خالته أو بنت خاله أو من يقوم مقامهم بالصحة والاضراس
 السفلى والعليا الابعدون من اهل بيت الرجل والجدة أو بنات صغار يساهى بهن
 فان تحركت منها سن واحدة من هؤلاء فرض فان سقطت أو ضاعت فانه موت من
 ينسب اليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يرونها بعد ذلك فان أمسكها ولم يدفنها فانه يستفيد
 بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذي ينسب اليه تلك السن في التأويل فان
 دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الاسنان كلها وكذلك الجوارح كلها
 فان سبيلها كسبيل سائر الاسنان فاذا أمسكها بعد طاعة بصيها فانه يستفيد مثلها من
 الاقارب أو الاجانب واذا غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى
 بعض اسنانه تاكلت أو درست فان الرجل الذي هو تاكلها يصيبه بلاء فلا يتوقع به
 وان رأى ان ثقبته أطول واجل وأشد بياضا مما كانت فان اباه وعه ينال قوة
 وزيادة في ماله ماود نياهما وجاههما وان رأى انه نبت معهما مثلها فان اهل بيته
 يزيدون وربما كان تاكلها ابنا أو اخا فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزيد في اهل
 بيته ما يكون عارا أو وبالاً عليهم ما وينالهما منه بلية وضرر يقدر ما زاد من اضراره واذا

وكان وجهها نفسه وبطانتها زوجها والقطن مهرها والخميوط عهدها وعصمة فان خاطها ولم يلبسها زوج ابنته أو
 عقد نكاح الغير ما وجع بين زوجين مفرقين سيما ان كانت قبيحة قد طواها وكل ذلك ما كان في أيام الشتاء في

اجل المرأة فان كان من اهل
الحرب ليس لامته وتلقى عدوه
في سبيل الحرب واما العمامة
اذا تعم بها الرجل او رآها
على رأسه ولم يذكر غيرها فانك
تنظر في حاله فان كان الساطن
به اولى ولي ولاية والا فال
رياسة على قدر كبيرها وجمالها
ولا خير فيها اذا خرجت عن
حدها ولا يضر سوادها ولا
صفرتها لان ذلك من رضى
اشراف العرب والعجم ثم
يجانهم وهي للعزبة دالة على
النكاح ولن عند حمل
دالة على الولد الذي ولد
ايضا لانسان على ابيه وعلى
سلطانه وسيدده واستاذده ومؤدبه
فان ادارها على رأسه اولواها
على يده سافر سقرا او سافر له
مال او شريك او قريب والا زار
امراه والمخفة امرأة والطيلسان
ولد الرجل اوجاهه او اعز من
هنده والرافع دين الرجل
الذي هو مرتد به ومن رأى انه
يسقى الناس الماء فانه يعمل
من خير اعمال البر بعد ان
لا يكون منه فيما يسقى طول
على احد ولا ينبغي ولا يأخذ
ثمنه فان رأى انه يشرب ماء صافيا
لذيذا عذبا فانه يصيب حياة
طيبة ومن رأى ان تحيته ورأسه
حلقا جميعا وكان مع ذلك
كلام يدل على الخير فانه ان

وان رأى ان لاسنانه اصطكا كافاه يقع في اهل بيته جدال فان نبت في قلبه اسنان
فانه يموت وان رأى انه يعالج اسنانه فقله با فانه يتفق ماله على كرمه او يفرسه او
يقطع الرحم من ذلك الرجل الذي ينسب الى هذه السن وان رأى في اسنانه قلوحة
قد علم او سوادا فانه وعيب في اهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه له وان رأى
لاسنانه تنثا فهو قبح الثناء على اهل بيته وان كانت اسنانه فان حال اهل بيته يضعف
وان رأى انه يا كاه الناس باضر اسنانه او يعضونه فانه يمكن ان يتصنع للناس فلا يتصنع
وان تحركت اسنانه فهو مرض اقارب به ومن رأى ان اسنانه انكسرت فانه يموت احد
اقاربه او اصدقاءه وربما دلت على مرض وموت من ذلك المرض وقيل ينبغي ان يجعل
القمم منزلة سكان المنزل فما كان من الاسنان في الناحية اليمنى فهو يدل على الذكور
وما كان في اليسرى يدل على الاثاث في جميع الناس واسنان الناحية اليمنى تدل على
المسنين من الرجال والنساء واسنان الناحية اليسرى على الاحداث منهم ومقدام
الاسنان تدل على الهيبان والانياب تدل على النصف منهم والاضرار الطواحين تدل
على المسنين منهم واذا رأى الانسان قد سقط منه بعض هذه الاسنان فان ذلك يدل على
هلاك من دل عليه ذلك السن والاسنان تدل على امور الانسان وتديرانه والاضرار
منها تدل على الامور المصورة الخفية والانياب على ما ليس بظاهر لاكثر الناس
والمقاديم من الاسنان على الامور الظاهرة وعلى ما يفعل بالقول والكلام وان رأى ان
اسنانه تكسرت فانه يقضى دينه قليلا قليلا وان رأى ان بعض اسنانه قد طال وازداد
عظما فان ذلك يدل على تجاذب وخصومة تقع في منزله ومن كانت اسنانه سوداء
متاكة معوجة فرأى سقوطها فانه ينجم من جميع الشدائد والثروان رأى ان اسنانه
من ذهب فذلك محمود لاصحاب الكلام ودليل لساير الناس على حريق يقع في منازلهم
او مرض من كثرة المرار الاصف الذي يقال له البرقان وان رأى ان اسنانه من زجاج
او خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وان رآها من فضة فهو دليل ضرر وخسران من
سبب كلام يناله في ماله فان سقطت مقاديم اسنانه ونبت مكانها غير ما فهو دليل تغير
جميع تدابير في اموره وان رأى انه يرى اسنانه بلسانه فسدت اموره اهل بيته المستوية
بكلام يتكلم فيه ومن رأى ان نابه انصدع مات ابنه والاسنان تدل على العشرة
والاقربين والابدين فما كان منها يلى العيني فهو رجال وما يلى الجيني فهو نساء ومن
عاج شبتا من اسنانه فقله او قلها غيره بكرة عليه دل على فخر ماله او قلع بعض اقاربه
وان رأى في موضع القلع دودة او دودتين او اكثر فانه اولاد يخلقها ومن رأى لاسنانه
رائحة كريهة منتنة كلها او شئ منها فانه يقبح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين
قربانه او حركة تقع في اهل بيته وربما دل على منازعة وكلام وان رأى اسنانه طالت
ولم يوافق بعضها به فانه يخاصم اهل ولا يالفهم وان رأى اسنانه سقطت دل على
قطع فراشه او على فقره وتعدر رزقه او يموت غريبا عن اهل او يمد له في عمره او

كان مكر وبافرج عنه ونجا وقضى دينه وما نقص من الشعر فعلى مجرى نقصان منه يستفيد
يكون خيرا اذا كان طوله هشا وكذلك اللحية اذا كان سقوطها ونقصانها لا يشين الوجه ولا يشنع وربما كان في النيف

صلاح بعض امره اذا لم يشن الوجه الا ان ذلك الصلاح له على كرمته واما ٣٧٥ من زكى في المنام من اهل الاموال

فانه يجرم له ويكثر ساره
ان يكون عليه دين او عنده
وديعة فانه يقضى ذلك ويدفعه
الى مستحقه وان كان المزكى
ميتا او رجلا صالحا فقد اقيم
عند الله وارتفع ذكره وزكاه
فكيف ان صلى بالمرء ذلك او
ذكر الله فان اذن عند ذلك في
غيره بان الحج فله يشهد
شهادة وزكى فيها فان كان
ذلك في شهور الحج فانه صحيح
ان شاء الله وان رأى ذلك فقير
فانه يحلق رأسه أو يقص شاربه
او يتف ابطنه او يقلم ظفره
او يحلق مائته الا ان يكون
محسرا من الثياب او متسلا
بالماء او يفعل ذلك في مسجد
او يصلي بعد ذلك فانه يخرج
من حاله ويتوب من آثامه
ويرتفع في شأنه ويفلح بصلاح
ظاهرا وبشهادة مشهودة واما
صدقة التطوع فان كان فقيرا
فهو عمل بعمله يدينه اما نافلة
او زيارة او عبادة او طوافا على
القبور بالتسبيح والتهليل
والتقديس وان كان ذا
مال فهو عمل صالح بعمله
في الناس اما امر بمعروف
اونهي عن منكر او نصيحة
او تعليم علم او قرآن او صلاة
بالناس وذلك ما كانت الصدقة
مجهولة او كانت حنطة او خبزا
وان كانت دراهم او دنانير

يستفيد ما لا يقدر حية اسنانه وان رأى انه قلع اسنانه كلها ودفعها في الارض فان أهله
يموتون قبله ويقتلهم وقلع الاسنان باللسان كلام يتكلم به تقسديه أمور أهل بيته
وقيل قلعها يدل على ظهور الاشياء الخفية ومن رأى ان اسنانه تتخلل فانه يوفي دينه
قليلا قليلا ومن رأى تضرير اسنانه فان أهله يخذلونه عند حاجته اليهم ومن رأى
اسنانه زالت عن اما كنها ونحو ذلك عن مراتب افرجت العلياسفلى والسفلى عليا دل
على استمالة نساء أهل بيته على رجاله ومن رأى انه خلل اسنانه دل على تشتيت أهله
ووقوع الخلل بينهم او نقصان ماله وان نقي اللحم من بين اسنانه اغتابة وما اذا هم
بلسانه وقيل الاسنان تدل على العقد من اللؤلؤ للنساء وتدل على الرحا وعلى صفوف
السكر يمينه ويمينه وشماله ميسرة والثنايا القلب وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع
الضرس في المنام قطع رحم والد ومن قلع الضرس اثم في قطع الرحم والاسنان في
الجيب او الكف زيادة في الاخوة والاولاد ومن رأى ان سنانا من اسنانه قلع من غير
المو كان له رجل محبون فانه يخرج من السجن وكلال الاسنان يدل على ضعف حال
أهل بيته وتنقية الاسنان من القلوح يدل على بطل المال في نقي المصوم عنهم وزيادة
الثاب زيادة في عقل صاحبه ومن رأى ان في اسنانه سوادا او نقصانا او كسرا فان ذلك
هم وحزن بقرابته ومن رأى انها تاكلت فانه درست فان بعض هؤلاء تصيبه بلية
والاضراس في المنام كبار قومهم او خيارهم والنواجذ اتباع والثنايا والرباعيات
ما يتجمل به من المال الظاهر والولد فمفترها في المنام اسوادها دليل على تغير حال من
دلت عليه وقلع به ضهاد دليل على فقد بعض الأهل او من ذكرنا ويدل قلع السن على
قدوم الغائب او موت من يعز عليه فان صارت اسنان الملك حديدا او نحاسا دل على
شدة عسكره وقوة جنده وان فقد اسنانه في المنام زال ملكه ور بما دل قلع الاسنان على
طول عمر الرائي حتى لا ينظر من اسنانه احدا ور بما دل ذلك على تعطيل ربه من الثبات
او المزارع ور بما صار عقيلا يرزق ولدا او يفتقر بعد غناه او يتعطل ربه من دارة
او من دوابه او طاجونه وان ادخر شيئا الوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه ور بما مات
واقطع رزقه فان قلع اسنانه يده نصر في ماله تصرفا ردينا وعاشر أهله بغير المعروف
او فعل منكر او قدم عليه او اصاب برحما في دين يستدينه ويرجع عليه وبالله هذا ان
كان ذلك ظاهرا للناس في المنام فان قلعها له احد دل على احتياجه الى الرهن او
البيع لما يتجمل به او لما لا بد له منه فان قلع في المنام سنانا تدل منها في البيضة دل
على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه ور بما دل ذلك على زوال الهم والنكد من مطالب
ملازم وتجديد ما يقطع في المنام من الاسنان دليل على المعاوضات والربح بعد الخسارة
فان طلع مكان اسنانه اسنان من فضة او ذهب فربما دل على الحاجة في المال او
يحتاج الى شئ من اسنانه لمرض او عارض ورؤية العين الزائدة او الانف الزائدة او
الاذن او السن في المنام دليل على فقد ذلك او على قيمته في الشرع فبالزيادة تعين النقص

فانه يؤجر في الناس او مع الذين يتصدق عليهم بذلك ان عرفهم بالرغبة وثوابه وعزمه وهم وآثامه عليهم
لان الصدقة اوساخ المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى فهي سياآت يكسبون بها من اهل وسياآت تذهب

منه بما يحملونه من الكلام
مر يضامات وذهب الى الله
را كبا في نفسه بدلا من محله
والا توجه الى السلطان او
الى رئيس العلم في حاجة الا
يكون مديانا فانه يتسدى في
قضائه او يكون تاركا
للصلاة فانه يرجع الى القبلة
الا ان يكون تزوج امرأة ولم
يدخل بها فيحمل هو وجسه
ويتوجه به اليها ليدخل بها
ويطوف بها مع أمهاته وامام
رأى نفسه محرما فان كان مريضا
مات وأجاب الداعي ولي النبا
وانتقل من ثياب الدنيا الى
ثياب الآخرة وان كان مذنب
قاب وتعمى عما كان فيه
واستجاب الله بالطاعة والعمل
وان كان عليه نذر من صوم
او صلاة اخذ في القضاء لما عليه
وان رأى ذلك من له زوجة
مريضة وامرأة لم يعمل مريض
مات العليل منهما وفارقه
صاحبه وقبيل على الطلاق
اذا اجتمع في المنام في الاحرام
حتى يحرم بعضهم على بعض
او كان في اليقظة ما يؤثر بذلك
الا ان يكون احرام في الحرير
والعصر فانه يتجرد الى خدمة
السلطان او يتزوج حراما او
يأتيه ويسارع اليه فان لم
غير الله او كان في تجسده
احي البصر او اسود الوجه
او غير على المحبة فانه يخالغ

وامام من رأى نفسه مذهباً الى الحج او رأى ذلك فان كان

أقوله تعالى وكتبنا عليهم فيما أن النفس بالنفس والعين بالعين والآن بالآن
والاذن بالاذن والسن بالسن وربما دل السن على السنة أو السنة أو السنة فمن رأى ان
مهم سنة كان عن يمينه السهو أو نام أو عاوده السنة وربما استقبل سنة مباركة أو
سنة حسنة أو تمسك بها (ساعد) من رأى في المنام الساعدين فهما صديقان أو
قريبان أو اخوان أو ولدان بالغان أو شريكان مساعداً ينتفع بهما ويعتمد عليهما
ومن رأى شخصاً قصير الساعدين أو العضدين فانه يدل على الجماعة والضيافة والحب
(ساق) هو في المنام هرا لانسان وعما دة في معيشته فان رأى ان ساقه من حديد فانه
يطول عمره فان رأى ان ساقه من قوارير فانه يقرب اجله وان رأى انه رفع ساقاً ومداها فانتفت
ساقاه بهما ببعض فانه قد قرب اجله أو قربه أمر صعب هائل أو يكون كذاباً وان
دأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها أو تزوج غيرها والمرأة اذا كشفت من ساقها حسن
دينها وصارت الى ما هو خير مما كان في يديها ومن رأى على ساقه رجلين شعرهما كثيراً
فانه يركبه ديون ويموت في الهجن ومن رأى انه معرج الساق فانه يصير زانياً والساق
مال الانسان ومعيشته فمن رأى ان ساقه من حديد بقي ماله مع طول عمره وان كان من
خشب فانه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وان رأى ساقه من نخار أو قوارير
لم يلبث ان يموت أو يذهب ماله أو معيشته وان كان له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب
بعض ذلك عنه وان رأى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه اعتماده وقد يكون
ذلك النقص في عمره ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله ومن رأى ان ساقه
رجليه قطعتا جميعاً ذهب جميع ماله وربما دل على موته الا أن يكون في الرؤيا ما يدل
على الخير فانه ترقية نفسه بداية يركبها أو يدل على ركوب السفينة أو خير يعملها أو
صديق يصله أو اارة مكابه لشيء حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما ان القدم من
قدم يقدم هو الكعب من الكعب والعقب من الاقباب فمن رأى في المنام ساقه
حسنة سمينة دل على حسن ما يسوقه أو يساق اليه أو على ما ساقه من مال أو هدية
وتكاثف الشعر على ساق المرأة دل على حيلة تعمل عليها في زوج أو ملك وربما دل
ذلك على ظهور الاسرار وعلى الهداية بعد الضلالة وربما دل الساق على الشدة وان
رأى ساقين ملفوقتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق دليل على سوء حال
ما يسوقه من مال وغيره أو يساق اليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة
بعد العز (مرة) هي في المنام دالة على والده الرائي أو والده أو كسبه الذي كان يعيش
منه أو حرفته التي كان يتعهد بها وربما دل على زوجته أو أمته أو كسبه المختوم فان
رأى في المنام ان امرته قد قتل بها حادث شرفه فانه يعود ذلك على من ذكرناه من والده أو
والدة أو ولد أو مال وان كان الرائي مريضاً ورأى ان امرته قد انتفتحت فانه يدل على موته
فان فقها بيده فتح مطمرة أو مخزنه أو كيسه لينفق منه وربما دل المرأة على المرأة
والسر ومن رأى ان له مرتين رزق جاريتين حستين والسر امرأة الرجل وجيبته تمن

ربقة الاسلام من عتقه في عمل يتصده او سلطان يؤمسه لان الحج القصد في اللغة
واما الوقوف بعرفة فانه يدل على الصوم لان المطلوب بها واتق عير اقبسة مغيب الشمس وطلوع القمر يدفع منها اذا

جوار به

جواربه وهمته فمن رأى بصرته من قبح أو جمال أو سوء حال فانه جالمن وقبحه وسوء حاله ومن كان له والدان ورأى سرته عليه فان ذلك يدل على ما وان لم يكن له والدان فان ذلك يدل على أوطانه التي فيها ولدوه من رأى وجعا في سرته فانه يفتقد اما والديه أو بلده أو بلد آبائه ومن كان في غربته فان ذلك يدل على رجوعه الى بلده (سراويل) هو في المنام امرأة أعجمية فمن ملك سراويل جديدة تزوج امرأة أعجمية بكر أو قيل السراويل الجديدة دفعة الفرج للابسه ومن رأى سراويله محلو فان امرأته لا تسقى من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لا تظهر على الرجال ومن رأى سراويله باللائ فان امرأته حبلى ومن تقوط في السراويل غضب على امرأته وبوقها مهرها ويؤدي اليها مالا أخذ منها ومن لبس سراويله قلوبا فانه ياتي امرأته في دبرها ومن لبس سراويل بلاقيص خشي عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر الى الخصم لانه ملبوسهم وقيل السراويل في المنام اصلاح شأن صاحبه اذ لبسه وقيل السراويل امرأة دينية أو جارية أعجمية فان اشتراه من غير صاحبه تزوج امرأة بغير ولي فان كان جديدة تزوج بكر أو قيل بل خصم فرجه من المعاصي ومن رأى انه اعطى سراويل زالت عنه شدته لانه سرى ويل (سري) في المنام اذا كان بلا فراش فهو وسفر لما في اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة ومن رأى السري وهو من بيت الملوك وعليه فراش ثم رقاه نال ملكا ومن رأى انه على سريره فانه يرجع اليه شيء قد كان خرج عنه وان كان سلطانا ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى انه على سريره وعليه فراش فانه ينال رفعة وعلا واذ كرا على قوم منافقين في غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان في رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم تقاق ومن رأى انه على سريره في مكان طيب نال دولة ورفعة وعزا والسري وجيع ما ينال فوقه يدل على امرأة صاحب الرؤيا وعلى جميع معاشه والاسرة تدل على المالك وخارجها على المرأة خاصة وداخلها على صاحب الرؤيا واهلها على الاولاد الذكور وأسفلها على الاولاد الاناث وقيل السري يدل على ما سر المرء به ويشرف من أجله ويدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محمل وربما دل على النعش لانه سرير المنيا ومن تكسر سريره في المنام أو تفكك تالفه ذهب سلطانه ان كان ملكا وعزل عن نثره ان كان خاكيا وفارق زوجته ان كانت ناشرة أو ماتت ان كانت مريضة أو زوجها ان كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها أو قديد وجه السري على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي وجه السري على الزوج وما يلي الراس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم والآنية ومن رأى نفسه على سريره مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله والاجلس مجلسا رفيعا وان كان اعزب تزوج وان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما ومن رأى انه جالس على سريره ليس عليه فراش فانه يموت أو يسافر وان كان مريض مات وان كان من بضاعة سفر البحر فانه يرأس في المركب وان رأى انه على سريره ومعه امرأة فهو معها في سرور ودعة وربما

فأثبت حل له الا كل والتراب والاكل سبب الحياة والحركة التي يدفع بها الواقف بعرة وربما دل الوقوف بعرة على الاجتماع بالحبيب المفارق والالف الهانئ لان آدم عليه السلام التي يموتاه بعد الاقتران بعرفة وبذلك سميت عرفة لانها بها تعارفا فمن وقف بها في اقبال الليل الى طلوع الفجر من طالبي الحاجات عند الملوك وغيرهم ادرك مطلوبه وقضيت حاجته ومن اتاه في اقبال النهار فانه ما رجو ويحرم ما يطلب سيما ان لفظ الفوات في اسم عرفات وربما دل عرفة على موسم سوق وميعاد بيع فان وقف بها في اقبال الليل ربح واستفاد في بيعة وشراؤه وان وقف بها في اقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة على يوم الجمعة لاتفاقهما في الفضل واجتماع الخلق والزام القرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف المحترق في القلوب عليها والله اعلم واما الطواف بالبيت فان كان بمن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحنى عنده وان كان عن يخدم عالما ويطوف في حوائجه او كان عبدا يطيع

واما الهى بين الصفا والمروة
فهو العمل بالمشي او بالمقام
وقد قال الله تعالى ثم ادبرسى
فخر فنادى وانما بعث في
الماثلين حاشرين ولم ير ح من
مكته فر بما كان ذلك سعيها
بين حصنين او ثغرين او بين
صغين او عالين او رجليين
صالحين او زوجتين او ابنتين
او بين سوتين بالنساء
والسمرة او بين صناعتين
بالقائدة والربح واما السكر
المطبوخ والماز يدون نحوهما
فانه كلام حل وحسن اقبل
من حبيب او ولد او زوجة
وقيل دنائير ودرهم واما
ما يعقد من العمل والحواف
كان هو الذي عقدها
جميع ما لا من كده وسعيه
طيبا فان افادها ولم يدرك
من عقدها قال ذلك من عمل
غيره كالغنائم والمواريث
والغلات واما الزبد قدال
على الخصب والرطوبة
والكسب والقائدة وعلى
الفقه وعلى سهولة ما يطلبه
او يعالج في يقظته واما الحسن
قدال على العلم والفقه
والقرآن لاهله وعلى الدواعي
لنفسه وشفائه وحسن
استخراجه وبقائه وعلى المال
والغلات والارباح والفوائد
لطلاب المال وعلى الخصب

يقع بينهما مشر ومخالفة وان رأت امرأة لازوج لها انها تحمل الى بيتها سريرا فانها
تزوج رجلا ومن رأى ان سريره ينصب وكان مريضاً فانه دليل على برئه من مرضه
(ستر) هو في المنام دال على ستر الامور وبما دل على الرقيق السكائم للاسرار والزوجة
التي تستر على الانسان احواله وتصونه عن النظر الى غير ما كان مع السائل على رفع
قدر من دل عليه من زوجه وولد او دار او السراجه ولهم لمن رآه في المنام فان كان
باب طنوت فهوهم في المعيشة وان كان يباب دار فهوهم من قبل الدنيا والستر العتيق
هم لا يدوم ومن رأى ستره قافر ح وقال سرور او الستر الاسود هم من قبل مال والستر
على باب المسجد هم من قبل الدين والستر المعروف الذي يرى في المنام بعينه لا يضر ولا
ينفع والستر في غير مواضعها هم حزن وفي مواضعه الاثام يل لها ومن رأى ستره على
غير باب او مدخل او في موضع مستنقع فهوهم شديد وخوف قوى ثم عاقبته الى خير
وعاقبة وما عظم منها وضعف فهو اقوى واشد ومارق فهو أهون واضعف وان رأى ان
ذلك الستر قطع او ذهب به فانه يذهب عن ذاهبه المسم والحزن وقيل في الستارة اذا
رأها رجل عازب فانه يتزوج امرأة تستر عن المعاصي وعن الفقر والحاجة وكذلك
المرأة اذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخلق
هم سرير الزوال والستر الجديدهم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل
والممزق عرضاً غرق مرض صاحبها والاسود من السطور هم من قبل ملك والابيض
والاخضر محمود العاقبة واذا رأى المملوك والخائف والمهارب والفتى ستره على
سريره فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان الستر اكبر كان همه ونغمه اكبر
وأعظم وأشنع والستارة التي تعلق على وجهه الاوان من رأى انه خسف بها فانه يسافر
سفر بعيد او يتعب تعباً شديداً في ذلك السفر والستائر في المنام عظمها وكثرة آلائها
دليل على تعذر الاحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب وبما دلت الستائر على
الستر في الامور وكشفها دليل على الافتضاح (سرادق) هو في المنام سلطان فاذا رأى
الانسان سرادقا فانه يقفر بنحيم سلطانه ومن رأى سرادقا مضروباً فان ذلك سلطان
وملك يقود الجيوش لان السرادقات الملوك والفساطيط كذلك الا انها دون القبة
دون الفساطيط والنجباء دون القبة ومن رأى السلطان قد خرج من شيء من هذه
الاشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت ذلك سلطانه او فقد عمره
والنجول من السرادقات والفساطيط والقبة اذا كان لونه اخضر او ابيض يدل على
البر والبروغ مرتبة الشهادة او زيارة قبور الشهداء والصالحين او زيارة بيت المقدس
(سفود) هو في المنام يدل على قضاء الحاجات عند السلطان والتوسط بالخير والرزق
والراحة والسفود قيم البيت وقيل هو خادم ذو باس يتوصل به الى المراد ويتخرج على
يده اقوام في فنون شتى (ساطور) هو في المنام رجل قوى شجاع مفرق بين الامور
سهلها وصعبها قاطع الخصومات ومن قاله يفرقه في البسلاد (سكين) هي في المنام

والرخاء لمن هو في شدة وعلى الهمة لمن هو في سقم ان كلفه في الخبر من ان سمن البقر دواء
ومحبه داء واما الجبن قدال على ما انجده لصاحبه من العلم والفقه والمال والكسب وقد يدل على المال على الربح

والذي تهاور بمسألة على المال
لكل انسان على قدر ما يرضه
الى جنبه كالرمان والخبز
والعسل واللبن والزيت وأما
حامضه وما حقه فبال على
المال المكروه وعلى الهم
والحزن والفرع فان كان
من عمل الروم دل على الروم
وربما دل جبنهم على رقيقهم
وسبهم وما يجي من عندهم
من عقد المال والمتاع أو من
عند غيرهم من الاعداء

هـ (الباب التاسع والخمسون
في ذكر حكايات مسندة في
رؤيا بعض الصالحين لبعض
رضي الله عنهم) هـ

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن
أحمد بن العباس الأنجمي
بمصر قال حدثنا أبو جعفر محمد
ابن سلامة الطحاوي قال
حدثنا محمد بن إبراهيم بن
جناد وإبراهيم بن أبي داود
وأبو أمية قالوا حدثنا سليمان
ابن حرب واللفظ لابن جناد
قال حدثنا حماد بن زيد عن
الحجاج الصواف وأبي الزبير
عن جابر بن الطويل بن عمرو
أبي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هل
لك في حصن حصنه ومنعه
حصن كان لدوس في
الجاهلية فإني ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ذكر

دالة على خادم المذكان والمصدى لتفع أهله كصاحبه أو مالوكه فحدثنا دليل على نفاذ
أمره ونهيه أو على حركته من دلت عليه فان رأت المرأة ان معها سكيناً أو أعطت أحداً
من النساء سكيناً دل على حبها لمن هو شهوور من الرجال فسكين الاقلام كاتب وسكين
الذباح جزاؤ وسكين الجند قوة وخدمة ومن رأى انه سرق سكين مؤدب الاطفال فانه
يتوكل بصبي من صبياته وسكين المائدة قلن لا يريد العمل به غلام كيمس يخدم في
الاعمال فان عمل به فهو وانصرام الامر الذي هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من
رأى سكيناً فانه ينال قوة ومالا على يدي خادم ومن رأى انه ابتاع سكيناً كل من مال
ابنه والسكين في المنام ولد ولذا كرم له حامل وقيل من رأى بيده سكيناً فانه ينال مائتي
درهم لان نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهماً
ومن رأى بيده سكيناً وكن في محاسبة فانه يقتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من
السلاح وتقيه الاعداء ومن رأى انه أهبط سكيناً ليس معه من السلاح غيره فانه
يصيب ولداً أو أختاً وان لم ينتظر ولداً أو أختاً أصاب خيراً أو نال رزقا ومن رأى انه ذبح
بالسكين فانه يؤخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين
ومن رأى انه شرح يديه بالسكين فانه يرى شيئاً يتعجب منه ومن رأى انه يدخل سكيناً
أو خنجر في نصابه فانه ينسجم امرأة ومن استغاد في منامه سكيناً استغاد زوجة ان كان
أعزب وان كان له امرأة حامل لم ولدها وان كان معها ما يؤيد الدكر فهو ذكراً
فهى أنثى وكذلك الرمح وان لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهد الحق وجهه فانه
كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلاً وان كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح
شاهده وان أخذت استدل أو ردت شهادته أو حدثت تظهر منه في غير الشهادة فان لم
يكن شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يهيمه أو صديق
يصادقه أو خادم يخدمه أو عبد يملكه على اقدار الناس (سيف) هو في المنام ولد
وسلطان وقبيعة ونص له ولد فمن رأى انه تقلد سيفاً قلد ولاية كبيرة وان رأى انه
استقل السيف جرحه في الارض فانه يضعف عن ولايته ويقتفع بها فان رأى ان
العمائل انقطعت فانه يعزل عن ولايته والعمائل فيها جبال ولايته ومن رأى انه ناول
امرأته نصلاً أو ناولته نصلاً فانه ولد ذكر وان رأى انه ناولها سيفاً في غمده أصاب بنتاً
فان ناولته أصاب الرجل منها ولداً غلاماً وان رأى انه متقلداً بعتة سيفه سيفاً من
حديد وسيفاً من صقر وسيفاً من رصاص وسيفاً من خشب فانه يولد له اربعة بنين
فالحديد ولد شجاع والصقر ولد رزق غني والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق
وان سل سيفه في المنام وهو صديقي فان ولدت امرأته غلاماً كان قبيحاً وان انكسرت
جفنه فهو موت ابنه في بطن امه وان رأى انه سل سيفاً من غمده ولم تكن امرأته حبلى
فهو كلام قديماً لانسان فان كان السيف قاطعاً لامعاً صافياً فان لكلامه حلاوة
وهو حق وان كان صيدناً فلا يكون له حلاوة وهو باطل وان كان السيف ثقيلاً

الله تعالى لا انصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطويل بن عمرو وهاجر معه رجل من
قومه فاجتمعوا في المدينة فخرج فاحذم مشاقص وقطع بها ارجحه وشغبت يده حتى مات فراه الطويل بن عمرو في

هيئة حسنة فقال ما صنع بك
الله عليه وسلامه فقال ما لي
أراك من طيأيدك فقال قيل
لي أنا لا نصل منك ما فسدت
فقال قصها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم
وليديه فاغفر (أخبرنا) أبو
يعقوب اسحق بن بدران
الأنصبي بمكة قال حدثنا إبراهيم
ابن محمد قال حدثنا أبو بكر بن
أبي الله قال قال محمد بن
مالك بن ضيغم قال سمعت
بكر بن معاذ بن كره بن عنبسة
الخواص أن رجلا من الصدر
الأول دخل المقابر فرجع بحجارة
بانية من بعض القبور فخرن
خرقا شديدا ووارها بالثرى
ثم التفت يمينا وشمالا فلم ير
أحدا ولم ير الاقبر قال فحدث
نفسه فقال لو كشف لي عن
بعضهم فسألتهم ما أرى قال
فاني في منامه ففعل له لا تغتر
بتشييد القبور من فوقهم فان
القوم قد بليت خدودهم في
التراب فن بين مسرور ينتظر
ثواب الله ومن بين مغموم
أشقى على عقابه فإياك
والغفلة عما رايت فاجتهد
الرجل بعد ذلك اجتمعا
كثيرا حتى مات (أخبرنا) أبو
علي الحسن بن أبي الحسن بن
شفيظم البجلي قال حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا

فانه يتكلم بكلام لا يطيقه فان كان فيه ثلمة فهو انكسار لسانه عما يريد وان رأى ان
في يده سيفا مسلولا وكان في خصومة فالحق له وان رآه موضوعا فقتلوه فانه طالب
حق يحده فان دفع اليه سيف فمضى امرأته لقول لقمان عليه السلام المرأة كالسيف الا
تري ما احسن منظره وانجم أثره ومن رأى انه متقلب سيفين او ثلاثة فانه قطعته او
منعت فانه يطلق امرأته ثلاثا ومن رأى انه مل سيفا فانه يطلب على اناس شهادة ولا
يقومون له فيها وان رأى انه يضرب في بلد المسلمين بسيف يمينا وشمالا فانه يسط لسانه
بما لا يحل والسيف اذا روي موضوعا جانيا فهو رجل ذو باس ومن رأى ان جفن
سيفه انكسر فهو موت امرأته ومن رأى انه يقلد حائل من غير سيف فانه يقلد امانة
ومن رأى ان قائم السيف انكسر فهو موت ابيه او حبه وقيل موت عاتقه او لومه ومن
رأى ان نصل سيفه انكسر فهو خادمه او تابعه والعب بالسيف اذا كان منسوباً الى
الولاية فهو حنافته وان كان منسوباً الى الكلام فهو فصاحته وان كان الى الوالد
فهو عجب به وان رأى سيفاً فامع الرمح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب
صاحب الرقيا وعلى شدة اموره ومن رأى انه ابتلع سيفاً فانه يا كل مال عدوه ومن رأى
ان السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على المرأة فان كسر
الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامته ولدها وان كسر السيف
وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد وان كسر اجمعاً ما تاجعياً وكل من له قرين
يدخل معه فانه يدل على رجل وامرأته كالسيف وغلافه والسكين وقرابه والخف
وقال به ومن رأى انه ضرب انساناً بسيفه تسلط عليه بلسانه وثلمة السيف عز في الكلام
ومن رأى انه جعل سيفاً في غلافه وكان طازياً تزوج ومن رأى ان يده سيفاً من زجاج
وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش ومن رأى يده سيفاً طويلاً من سيف عدوه فهو
عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وان رأى انساناً مل سيفه عليه فان
كان معسرواً فانه هياله كلاماً فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب حق
فان ضربه ولم يقطع ظفر المضر وبب الضارب وان قطع ظفر الضارب بالمضر وبوان
ضربه ولم يقطع وخرج منه دم يسلط الضارب بلسانه على المضر وبب في كذب وزور
ومن رأى سيفاً عظيماً لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غمد في الهواء أو طلع
الى السماء أو رمى في البحر فان الفتنة تخمد ومن رأى يده سيفاً قد شهده لا ينوي ان
يقا تل به احداً فانه يصيب سلطاناً أو ولداً أو أخاً فان نوى انه يقاتل به فانه يهني كلاماً
يلقي به انساناً فان ضربه به احداً فانه يسط عليه لسانه على قدر الضرب وان رأى انه
ضرب انساناً فقطع بضر به يد أو فخذاً أو رجلاً أو جرحه فانه كلام يقطع به بين
المضروب وبين ولداً أو أخاً أو غيره ممن ينسب اليه تلك الجراحة في التأويل وان قطع
به عنق انسان وبان عنقه الراس فان المقول به ينال من القاعل خيراً أو فرباً عظيماً
ومن رأى ان ضارباً بضر به بالسيف فقطع اعضاءه فان المضروب يسافر سغراً فان فرق

أحمد بن أبي صالح الكرايبي قال سمعت إبراهيم الدلال ابن أخي مكى بن إبراهيم يقول سمعت ابن
هيينة يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال قد كرشتا قلت سمعتك الله قال بقله مبرقعي

بين الاعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويقترون في البلاد ومن رأى ان رجلا طعنه بالسيف من غير منازعة فان الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة بين قوم او ما يشبه ذلك والسيف يدل على الرزق ووربما يدل على الملك او العلم فان كان غريبا فادخل عليه من زوجة او ولد كان ذا اصل اصيل والا كان مالا فيه شبهة او زوجة او ولد من اصل دنيء ثم يدل السيف على المرأة المهنونة التي يهتز منها عند الدخول والخروج وسيف التمسح يدل على التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو في المنام نصرة وقوة على الاعداء ودفع للامراض ومن رأى عليه اسلحة وهو بين قوم ليس عليهم اسلحة فانه يكون رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وان رأى ان الناس ينظرون اليه وهو متسلح فانهم يحسدونه ويقتابونه فان كانوا شيوخا فانهم اصدقاؤه وان كانوا شبانا فانهم اعداؤه ومن رأى ان عليه اسلحة وهو قادر على استعمالها فانه يدل على كماله وبلوغ حاجته واما المرضي فانه يدل فيهم على موتهم ووربما كان صلاحا في الدين وان كان خائفا او مرضا شفاؤه الله تعالى او مسافرا رجع الى اهله سالما ومن رأى انه سلب منه سلاحه فان ذلك ضعف سلطانه وقومعه وليس السلاح في المنام دليل على العلم الذي يدفع به اهل الجاهالة وعلى المال الذي يجنيه من الفقر وشدة وعلى الارهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء الذي يدفع به الداء ويدل على الزوجة التي يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) تدل رؤيته في المنام على الرسول والمكابية وعلى القوة والنصر على الاعداء والسهم الواحد المنكوس اذا رآه المرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها والسهم دلالة وقيل من رأى يسده سهمه فانه ينال ولاية وعزا ومالا وانكسار السهم الخارج من القوس عجزه عن اداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمي بالسهم كلام في رسائل ومن رأى انه رمى به سهم فلم يصب الغرض فانه يرسل رسولا في حاجة فلا يقضيها وان رأى ان امرأة او جارية رمته بسهم فاصابت قلبه فانه انطارد فيه وتمارحه فيعلق بها وان رأى سهامها معاريض فانهم يرسل معهم لطفولين في كلامهم ومن رأى انه رمى سهمه فاصاب فانه ان رجلا ولدا كان ذكرا وسهم المنسج رسول او رزق او ولد مختون او همز طويل او كسوة (سراج) هو في المنام لمن ملكه مدال على انه ينسكح ثلاث نسوة وكذلك كور الهيمين لانه محل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان في الركابين كالفرجين والسراج امرأة ان لم يكن يظهر الدابة ومن رأى سرجه قد ركب فيها كلب او خنزير او جمل فان فاسقا يخونونه في امراته والسراج دابة او سلطان او امرأة كريمة ذات جمال وهيئة وقيل السراج مال ومن رأى انه ركب سرجا نصر في كل اموره وظفر في جميع احواله ومن رأى ان سرجه انه مكسر فانه هلاك او هلاك امراته ومن رأى ان سرجه يخلع خالع امراته او تطلقها او اصابه في بعض يديه ما يكرهه ومن رأى على سرجه لبدا فان عنده امرأة توفيه (سراج) هو في المنام للعامل يدل على ولد كرام والسراج للسريض زوجة فان طفق مات المرءىض ومن اصلم سراجا فاضاء وكان له

المهر جاني قال اخبرنا جعفر بن محمد العرائي قال حدثنا محمد بن الحسين البجلي عن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر ابن أبي حريم القساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الاشجعي انه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم ان محلم احضره الموت فاقبل عليه عوف فقال يا محلم اذا انت وردت فارجع الينا واخبرنا بالذي صنع بك فقال ان كان ذلك يكون لثلي فعاتت قبض محلم ثم اقام عوف بعده عاما فراه في المنام فقال يا محلم ما صنعت وما صنع بك قال وفينا اجورنا كلنا الاخواص قد هلكوا في الشر الذين يشار اليهم بالاصابع والله قد وفيت اجري كله حتى وفيت اجره ضلت في اهل قبل وفاني بليلة واصبح عوف فعدا على امرأة محلم فلما دخل قالت له مرحبا زور اضيفا بعد محلم فقال عوف هل رايت محلما بعد وفاته قالت نعم رايتته ونازعتني ابنتي ليذهب بهامعه فاخبرها عوف بالذي راى وما ذكره من المرأة التي ضلت قالت لا علم لي بذلك خدمني اعلم بذلك فعدت خدمها فاسالتهم عن الخبر فاخبروها ان هرة

ضلت لهم قبل موته بليلة (اخبرنا) ابو يعقوب اسحق بن يهودان القمي بمكة عن ابراهيم بن العر عن ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسين عن سعيد بن خالد بن زيد الانباري عن رجل من اهل البصرة عن جعفر القيوري قال

حضرت قبر اذات يوم فوضعت
احدهما يا عبد الله فشدت
الله الا صرفت عنا هذه المرأة
ولم تخاورنا بها قال فاستيقظت
فرا فاذ بمخاضة امرأة قد حيا
بها فقلت القبر وراكم
فصرفتهم الى ذلك القبر فلما
كان الليل اذا بالمرأتين في
منامى تقول احدهما جزاك
الله عنا خيرا فانصرفت عنا
شرا طويلا قلت ما بال
صاحبتك لا تسكنني كما
تسكنيني قالت ان هذه ماتت
من غير وصية وحق لمن مات
عن غير وصية ان لا يتكلم
الى يوم القيامة (اخبرنا) ابو
محمد عبد الله بن علي بن حماد
عن ابي سعيد بن معبد بن
ابراهيم قال سمعت ابا اسحق
الخزاز بالشام يقول كان
رجل يخدم داود الطائي
ويكنى بابي عبد الله فقال له ان
مت فاغسلني ولا تخبر في احدا
قال فلما ان مات رايته في
المنام على نجيب في هودج له
اربعة آلاف باب يستودر خاة
والرجح تنفق فقلت يداود
ادع الله ان يلحقني بك فقال
احفظ عني ثلاثا او قروح
بطنك بالجوع واقطع مفاز
الدنيا بالاحزان وآثر حب
الله تعالى على هوائك ولا تبال
متى تلقى (اخبرنا) ابو القاسم
الحسين بن بكر بن هرون

مرىض فانه يعود الى الله والسراج الذي ضوؤه ضعيف للعامل جارية وقيل
السراج يدل على ظهور الامياء الخفية ومن راى سراج بيته مضيقا قويا صالحا كان
ذلك صلاح قيم البيت وان راى ضعيفا كانت حالة القيم ضعيفة ومن راى انه طفى
سراج به فذلك التباس امرهم البيت وسوء حاله وقطع ذكره وتفسير امره ورجمه على
موته او موت ولده او والديه او قومه اذا كان في رؤياه ما يدل على ذلك وربما كان موت
امرأته ومن راى ان يبيده سراج يخاف عليه اطفاء نوره فانه دليل على موت المريض
وان راى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم يعود الى الارض فان ذلك روحه
يصعد اليها ومن راى انه اقتبس سراجا نل علم او رفعة وان راى انه يطفى سراجا بقمه
فانه يبطل امر رجل يكون على الحق ولكنه لا يبطل ومن راى انه يمتشي في الليل بسراج
فانه يتمجد ان كان من اهل الاهل والاهل والاهل الى امر يحار فيه وربما يكون في معصية فيتوب
منها وان راى ان سراجا يشرق من بين اصابه او من بين اعضائه فانه يتضح له امر مبهم
يتقنه يبرهان واضح ومن كان في يده سراج معقلا وشعاعا او نارا فان كان سلطانا عزل
او تاجرا خسر او صالحا ذهب ماله والسراج اذا كان وقوده غير مضى دل على غم
(سقط) هو في المنام امرأة تحفها امرار الناس (سير الجملد) في المنام رزق او ولد او عمول
وربما دل السير على السفر (سوط) هو في المنام دال على قضاء الحاجات وادراك
السؤل وادغام العدد ويدل على الولد او الرقيق المساعد فان نزل من السماء سوط دل
على الموت والعذاب والسوط سلطان فمن راى يبيده سوطا مجزوا بكيمعت فانه يدل
سلطانا ذا جمال فان لم يكن مجزوا فانه ولاية وعهالة في العسقات فان انقطع السوط في
الضرب ذهب سلطانه وان انشق تضاعف سلطانه فان راى انه ضرب بسوطه حماره
فانه يدعو الله تعالى في معيشته فان ضرب به فرسا قدر كبه واراد ركضه فانه يدعو الله
في امر فيه عسر وان راى انه اصاب سوطا فانه يستعين برجل اعرج متصل بالساقان
يقبل قوله وينفذ امره وان راى انه يضرب به رجلا مسييا غير مضبوط ولا محدود اليدين
فانه يعظمه فان اوجهه واربعه فانه ينجح فيه ويتزوج ويتوب وان لم يوجهه فانه لا يقبل
الوهظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وان لم يسأل فهو حق فان ضرب فانشق
جلده من الضرب فانه يضاعف عليه الواحدة ثمانية ايسب اليه ذلك فان اصاب
الضارب الدم فانه يصيب من المضروب مالا حراما وكذلك ان اصاب المضروب الدم رشا
عليه وان اعوج السوط عند الضرب فالعقل منه معوج او الرجل الذي يستعين به
اهوج ومن راى ان السلطان ضرب بسوطه مائة او اقل او اكثر فانها دراهم بعدد
السياط (سكرجة) هي في المنام جارية او خادمة او غلام او خادم والسكرجة تدل على
الطفلة من الاولاد والريسة والوصيفة (سعة) هي في المنام دالة على الطهارة وربما
دلت على المشقة او المحتانة (سلبة) هي في المنام سلب او رزق او مهر طويلا او نكاح

وسلم في النوم فوقع في روعي
انك ستري ليلة الجمعة فلما
كان ليلة الجمعة في البصر
وانا قد فرغت من وردي وقد
قعدت على طاهر منتظر المؤذن
غلبتني عيناى فوقع في روعي
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قادم على قد دخل رجل
نجراني عليه طيلسان وثياب
بيض فسلم وجلس ثم قلم النبي
صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه وقبلت بين عينيه
ورأيت على الثعب الذي كان
معي وعلى الصفة التي كانت
معي ومعه جماعة من أصحابه
جلس وجلست بين يديه
فسأله عن مسائل ثم انتهت
الى ما كان في نقى من الفقه
فسأله عن مسألة فقال اني
على ما يقول هذا او ما الى
الداخل قبله ثم سأله عن
أخرى فقال على ما يقول هذا
ثم سأله عن مسائل الاختلاف
فكان يومئذ يده ويقول على
ما يقول هذا فوقع في روعي انه
أجد بن حنبل رضي الله عنه
فقلت يا رسول الله لقد ابتلي
فيك فصير فقال لي أنظر
ما فعل الله به ثم التفت الى
فقال تصلى معنا الغداة فقلت
يا رسول الله ما أحوحني الى
ذلك فأنهت الصلاة وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

للاعزب (ساج) ساج القطائف تدل رؤيته في المنام على الامراض بالحصى لان المنام عليه لم ير الا نحو ميم (ساج) وهو نوع من الشجر تدل رؤيته في المنام على الملك او العالم او الشاعر او النجم (سلة) هي في المنام بشارة وتنسب الى ما في داخلها فمن رأى سلة فيها غنم ايض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل على مرض السل والسلال تدل دائما على البشير والنذر فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير واذا كان فيها ما يكره نوعه فهو النذر (سندان) تدل رؤيته في المنام على الصبر والثبات في الامور وعلى الشر والخصومات وربما دل على ما يداس ويتوصل به الى المقاصد كالبحر والدابة والمداس (سنديان) هو من اشجار الجبال والاودية ورؤيته في المنام دالة على مال راجح وعز ثابت وربما دل على معاشره اهل القفلة او المتخرفين في القفار او اما كن الصلحاء المنقطعين (سديان) من اشجار البادية تدل رؤيته في المنام على السر بينه وبين غيره لا يتطلع عليه احد (سياج) البساتين اذا انتقل في المنام الى داخل وصارت الثمرة مكانه دل على فساد الدين وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير اهل العلم والارتداد عن الدين او الرجوع عن المذهب او ارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع الاشجار طامنيا او سورا شديدا او خندقا كان ذلك اقوى وامنع وارفع قدر صاحبه والسياج يدل على الدين وبقية الاشجار وظائف الدين وربما دل السياج على حصن الملك وغيره من الاشجار اذ باب دولته وان دل البستان على صاحبه فالسياج المذكور اهله واقارب به وحرفته وان دل البستان على الدنيا فالسياج المذكور اهله واقارب به وحرفته وان دل البستان على الدنيا فالسياج ابناؤها الذين فيهم الرفيع والضيع والكريم والتعجب وربما دل السياج على دين صاحبه وعمله وما يقيه من عذاب الدنيا والآخرة (سرو) هو في المنام امرأة جميلة او رجل صاحب قول بغير عمل وربما دل رؤيته على السفر والعمرى والسرو يدل على الاولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وقيل السرو يدل على ولد كريم (سنبل) الزرع الاخضر رؤيته في المنام يدل على مال مجموع يتضاعف والسنبل الاخضر القائم على ساق رزق وخصب والياس جذب وقطع وربما دل السنبل من القمح على الشدة كما تدل كل سنبلية على مضاعفة الاجر وقد تدل السنابل على اعيام الدنيا وشهورها وايامها وقد تدل على اهل الدنيا ومخازنها ومطاميرها والسنابل المجموعة في يد انسان او بيد او في وعاء مال يصيبه مال كها من كسب غيره او علم يتعلمه ومن التقط متفرق السنابل من زرع يعرف صاحبه اصاب مالا متفرقا من صاحبه (سدر) هو في المنام امرأة كريمة مستورة وشجرة السدر رجل كريم حبيب فاضل مخصب بحسب السدرة وكرم غيرها ومن آها فانه يرتفع امره ويصيب ورعا وعلم ومن أكل السدر مرض مرضا شديدا ومن رأى انه ارتقى شجرة السدر فانه ينال غما وشدة (سند) هو نوع من الشجرة وتدل رؤيته في المنام على النعم والشر والعمل باعمال اهل النار

فصلي بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلمت عن عيني ثم انقبت وانام متقبلاً القبلة (اخبرنا) الوليد بن احمد
عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن محمد بن يحيى الواسطي عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام الاصفهاني عن يحيى بن

..يون من واصل نولي ابن
 رايت زراة بن اوفي بعد مونه
 في منامي فقلت بركم الله
 ماذا قيل لك وماذا قلت
 فامرض عني فقلت ما صنع
 الله بك فاقبل على فقال
 تقبل على محمود مكرمه قال
 قلت واهل العلاء يزبد اخو
 مطرف قال بخ بخ صار الى
 رضوان الله عز وجل قلت
 واخوه مطرف قال ذاك في
 الدرجات العلا قلت فاي
 الاعمال اتفع فيما عندكم قال
 التوكل وقهر الامل (اخبرنا)
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد
 ويحيى عن محمد بن ابراهيم
 العدوي عن ابي عمرو عبد
 الرحمن ابن ابي وصافة عن ابي
 القاسم البزار قال قال علي بن
 الموفق سمعت نيفا ونحسين
 حجة وجعلت ثوابها للنبي صلى
 الله عليه وسلم ولا يبي بكر
 وعمر وعثمان وعلي رضوان
 الله عليهم ولا يوي ويحيى
 حجة واحدة قال فنظرت الى
 اهل الموقف بعرفات وضيح
 اصواتهم فقلت اللهم ان
 كان في هؤلاء واحدا لم تقبل
 حجه فقد وهبت له هذه الحجة
 ليكون ثوابها له قال فبت تلك
 الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي
 تبارك وتعالى في المنام فقال
 يا اهل بن الموفق على تسفي
 قد غفرت لاهل الموقف

(مسم) هو في المنام رزق ومال حلال وكذلك عصارته وما عينه مال في عز وقوة
 وكذلك سائر الحبوب ومن رأى أنه يزرع سمما فإنه ينال ولاية قاصية ومجاعة زائدة
 وزهد او كسبا ناميا وفرحا وابسه أقوى من رطبه والمقلوم منه شر وتعب وقبل السم
 والنحر للامباء وحدهم خبر ولسائر الناس دليل على المرض الحار ومن رأى سمما
 تضر لانه سم مكرر (سذاب) هو في المنام يدل على خيرة ورزق والسلق اذا اكل
 على قدر صاحب الرؤيا (سلق) هو في المنام يدل على خيرة ورزق والسلق اذا اكل
 قبل اصلاحه كان دليلا على الدين الذي يلزم الرجل واثبات الشهوات والادمار
 أو النساء المحاضات والسلق كلام في العرض (سفرجل) هو في المنام مرض ومن رأى
 انه يأكده وكان مريضاً شفي وان كان واليانا مناه بولاية وان أكله صاحب الحافية
 هدى وان كان تاجراً ربح ومن رأى انه يصير سفرجله ينافر في تجارة وينال ربحا
 كثيرا وشجرة رجل صاحب نرم لا يتفجع به لحال الصفرة وقيل السفرجل ردى في
 المنام وذلك لحال قبضه والسفرجل الاخضر خير من الاصفر والسفرجل يدل على السفر
 الجليل وربما دل على الشح وحقق الاسرار لسكه وقبضه وتدل السفرجلة على المرأة
 الجميلة الجميلة والسفرجل قد كرهه اكثر المعبرين وقال انه مرض لكثرة صفرة لونه ولما
 فيه من القبض وأقول انه ينبغي ان يكون دالا بصفرته على صفرة الذهب وقبضه على
 قبضه بوجه من الوجوه وقيل انه يدل على سفر وقال قوم انه سفر واقع مع رفيق وقال
 بعضهم انه سفر لا خير فيه وقال بعضهم ان السفرجل محمود في المنام لمن رآه على كل
 حال براه (سوسن) هو في المنام يدل على السوء والمكر وه لان شطراسمه سوء والسوسن
 يدل أيضا على السنة والسيئة وقيل من رأى سوسنة في المنام أو أطيها فانها سوسنة
 (سجن) هو في المنام دال على لزوم الدين ان كان سجن الشرع وان كان سجن
 السلطان دل على الهم والشك بسبب ذم أو نفاق والسجن الجهول دال على الدنيا
 والسجن يدل على الزوجة النكدة والسبب المتعب وربما دل على الصمت وسجن
 اللسان عن المذرور بما دل على المسكينة من الاعداء ويدل على التهم وعلى القرب
 من الاكابر وعلى القبر والدين وعلى القعود عن الاسفار بسبب الامراض أو قصور الهمة
 ويدل على الفقر وعدم الراحة ودخول السجن دال على العمر الطويل والاجتماع
 بالاحبة والسجن هم وحزن ومن اختار لنفسه سجنه صمم من ذنب ومن رأى انه خرج
 من سجن فنجاه من مرض واذا رأى المسجون ان أبواب السجن مفتحة فنجاه من سجنه
 وكذلك اذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم
 والسجن عاقبة المسافر وموت المريض ومن رأى انه في سجن سلطان موثق فإنه يصيبه
 أمر مكره أو هو في ضم يرتجى فرجه من قبله وان رأى انه خرج منه فإنه يخرج من ذلك
 الغم وان كان مسافرا فهو غفلة وان كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى انه
 في السجن فتلک دعوة مستجابة وخروج من هم وهم لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى

ومثلهم معهم واضعاف ذلك وشفت كل رجل من سجن اهل بيته وخاصة وجيرانه
 وأنا اهل التقوى واهل المتفرق من رأى انه أصاب سكة ضربة أو سكة كين فإنه يصيب امرأة أو امرأتين

انه في سجن مجهول موضعه وادله وهيشته ولم يخرج من ذلك كان قبره ومن رأى انه
خرج من سجن مجهول او بيت ضيق الى فضاء واسع فان كان مريضاً او مكرراً فانه
نرجسه الى راحة وفرح ومن رأى انه موثق في بيته فانه يصيبه خيرا ويراها في اهلها ومن
رأى انه سجن في بيت لا يعرفه فانه يتزوج امرأة ويستفيد منها لاولادها ومن رأى انه
موثق وكان في شدة فانه يحب عموما يخاف ويحذر ومن رأى انه يبنى سجنه فانه يلقي رجلا
امامها ديارا يرجع به اهل تلك الجهة الى الطريقة العمودة والسجن يدل على الحما
وربما يدل على المرض المانع من التصرف والتموض وربما يدل على القصور وربما يدل
على جهنم لانها سجن العصاة والكفرة وان رأى ميتا في السجن فان كان كافرا
فذلك دليل على جهنم وان كان مسلما فانه محبوس في جهنم بذنوب وتبعات بقيت
عليه والحي السليم اذا رأى نفسه في السجن فان كان مسافرا في برا وسفينة فهو امر
يهو من مطر او ريح او خوف او امر من سلطان وان لم يكن مسافرا دخل مكانا
يعبى الله تعالى فيه كلكنيسة ودار الكفرة والبدع او دار زانية او حجر (سطح) هو
في المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح اصابته
بليصة من سلطان والحلول فوق الاسطحة يدل في زمن الصيف على الراحة والكسوة
وزوال المصوم والانسكاد والامراض وكشف الاسرار والحال (سقف) هو في المنام
رجل رفيع القدر وان كان من خشب فهو رجل غرور وان رأى سقفا يكاد يتزل عليه
ناله خوف من رجل رفيع القدر فان تزل عليه التراب من السقف فاصاب ثيابه فانه
ينال بعد الخوف مالا فان انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار باقعة تتزل به ومن
رأى انه دخل سقفا فاستقرت فيه السماء عنده دخل عليه الاوصاف من بيته فسرقوا
متاعه ومن رأى ان سقف بيته تهدم فانه يموت صاحب البيت ومن رأى ان سقف بيته
يقطر منه ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت او على مريض ومن رأى ان سقف داره
اذهب ترابه المطر فانه يقتل من ماله وينكشف من نعمته ومن رأى انه فوق سقفه
ويريد التزول منه ولا يقدر فانه يحبس والخشبة التي هي كالبحر تحمل الاخشاب تعبر
برجل منافق يحمل امور قوم منافقين فان سقطت عزل عن مكانه فان انكسرت مات
ذلك الرجل ومن رأى سقفا خرا عليه اصابه عذاب ومن رأى الكواكب تحت سقفه
خرب سقفه حتى تتبين الكواكب (سور) المدينة في المنام رجال مجاهدون او سلطان
قوى او رئيس حفيظ لما له وربما يدل السور على عابد البلاد او عالمها وربما يدل على
الشرع الفاصل بين الحق والباطل وربما يدل على السور فان دل السور على المتولى او
الحاكم على البلاد كانت الشرافات والمراي اتباعه وخدمه واذا دل السور على المال
كانت الشرافات والمراي عده وسلاحه وخطره وان دل السور على الملك كانت
الشرافات والمراي حراسه وطوافه عليه في الليل ومن رأى انه في سور من الاسوار فانه
امن له من اعدائه او عز عما يخاف ويحذر ومن رأى انه بنى سوراً على نفسه او على داره

يغيب منها ولها غلام او غلامين فان اصاب في بطنها
شحمافاته يصيب متاعا لا وخيرا وكذلك تحم السمكة
واذا كثر السمك كان اموالا فان رأى انه اصاب سمكا مالحا
ياكله بعد ان يصير في يده عليه فانه يصيبه هم من قبل عمالوك
او خادم او سب عمالوك ويغتم له بقدر ما نال من السمك
المالح او اكله او اصابه وكذلك صغار السمك المالح
وكاره لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الانسان في السمك
المالح اذا رآه في منامه اصاب مالا وخيرا اذا كان السمك
كبيرا وقد كان السمك الذي قال فيه موسى لقتاده تنأ
غدا فاما لما كبر فدخل على موسى من المسم ما دخل
فان رأى سمكة حية تنقلب في موضع مجهول فان كانت
السمكة من جوهر النساء او الخدم فلعل خادما او مثلها
تنقلب في منكر من امرها من دنياها او دينها ولورأى سمكة
خرجت من احليله فانه يولد له جارية ولورأى ان السمكة
خرجت من فمه فانه يتكلم بكلام يحار في امره واما كل
السمك الطري فانه غنيمة وخير لانه من الصيد واما
السمك القاح فانه عدو مكابر لا يامن به ولا صدق به منزلة

٤٩ م ل السبع وكذلك كل ذي ناب فان رأى ان القساح جره الى الماء وقضى عليه الموت في
الماء فان موته يكون على يدي انسان عدو له يكون شهيدا ولواصاب من لحم

التساح او من دمه او من
ومن رأى انه راكب جبار
وحش يعرفه حيث شاء
ويطيه به فان ذلك راكب
معصية وهو مفارق لرأى
الجماعة المسلمين في دينه وفي
رأيه وهو انه لم يكن الجبار
ذولا ورأى انه صرعه او كسره
او جمع به او ما يشبه ذلك فانه
يهدم به مشقة في امره وخوف
شديد فان رأى انه ادخله يده
حلى هذا الضمير واتخذ للبقاء
في منزله فانه يدخله رجل
كذلك في رأيه ولا خير فيه فان
رأى انه ادخل بيت شيئا من
ذلك وضميره انه اصطاده وهو
يريد للطعام فانه تدخل عليه
غنيمة وخير وذ كور الوحش
في التاويل رجال وانهم نساء
والبيان الوحش اموال تزرع
قابلة لمن اصابها الابن حجارة
الوحش فان من يشرب من
البيان يصبب نسا في دينه
وصلا حاقبه ومن تحول جبار
وحش فانه يفارق رأى
جماعة المسلمين ويعتزلهم
وكذلك لو تحول شيئا من
الوحش الا ان يرى انه تحول
ظبيا فانه يصبب لداذه من
النساء ومن اصاب ظبيا
اصاب جارية حسنة فان ذبح
ظبيا اقتض جارية عذراء
ولو اصاب من جلودها او
شعرها فانه مال من قبل

فان كان سلطانا فانه يحفظه من عدوه ومن رهيته وان كان فقيرا استقام لا وان كان
اعزب تزوج ومن رأى سور المدينة مهد ومات عاملا او عزل عن عمله ومن رأى انه
قد اتلم فيه نلعة حتى دخل المدينة اسدا او سيل او الاصوص ضعف امر الاسلام فيها
وكسد سوق العلم والسور الجاهل يدل على الاسلام والعلم والقرآن وعلى المال والامان
وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يقصن به من سائر الاعداء وكل الاسواء من علم او
زوجة او زوج او درع او اسد او ولد او نحوهم وان رأى سور المدينة ماشيا كما يمشى
الحميوان فانه يسافر في سلطان الى الناحية التي مشى اليها فان كان فوقه سافر معه
(سوار) من رأى في يده سوارا من الرجال في المنام فهو ضيق فان كانت اسورة من
ذهب او فضة فهو رجل صالح السبي في الخيرات وان كان له اعداء فان الله تعالى يعينه
ومن رأى في يده سوارا من ذهب غلت يده وان رأى ملكا سورا يدي رهيته فانه يرفق
به - مو يعدل فيهم وينالون كسبا ومعيشة وبركة ويبقى سلطانه فان سورت يد السلطان
فهو في يده مع ذكرو صيت والسوار ولد ذكر وصلة منه الى قراباته والسوار
خادم والسوار لمرأة ما في يدها من النعمة والسور ومن رأى سوارا من فضة زاد ماله
والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة النساء لانه من حليهن واذا كانت الاسورة على
الاموات فانهم في الجنة وقيل ان سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة
للغريب ويعبر بالولد وقيل ان سوار الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لانه من حلي
اهل الجنة والاسوار اشرف اهل شرف ومال وجمال اذا كانت من ذهب او فضة وان
كانت من دبل او عظم او عاج ربما دل ذلك على الاماء والاراذل من الاحرار وربما
دل لبس السوار للرجل على الملك او الخروج عن الحق الى الضلال والكذب وربما
دلت الاساور على الامي والتسبي وربما دل السوار على ما يحدث في اليد او يدخل
اليها او يخرج منها (سوق) هو في الرؤيا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد
يدل على الحرب الذي يرج فيه قوم ويحمر قوم وقد معى الله تعالى الجهاد تجارة في قوله
مهانه هل ادلكم على تجارة تحببكم الاية قاهل الاسواق يجاهد بعضهم بعضا ومن
رأى نفسه في سوق مجهول قد فاتته فيها صفقة او ربح او خسر في سلعة فان كان في البقطة
في جهاد فاتته الشهادة وولى مدبرا وان كان في حج فانه اوفد عليه وان كان طالبا للعلم
تعطل عنه اوفاته فيه موهدا وطلبه لغير الله تعالى وان لم يكن في شيء من ذلك فاتته صلاة
الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من بيعه وشراؤه فان كان مجاهدا غل وان كان حاجا
محرم اصطادا وجامع او تمتع وان كان عالما ظلم في مناظرته او خان في فتاويه والاراءى
بصلاته او سبق امامه في ركوعه او سجوده او لم يتم هو ذلك في صلاته نفسه لان ذلك
سوء السرقة والسوق المعروف من رآه عاربا بالناس او رأى حريته اياه او ساقية صافية
تجري في وسطه او كان التسبيح محسوبا في جوانبه او ربح طيبة تهب من خلاله دارت
معيته اهله واتهم الارباح وجاءهم النفاق فان رأى اهل السوق في نعاس او رأى

النساء فان رأى انه قتل ظبيا ومات في يده فانه يصببهم حزن من
قبل النساء فان رأى انه رمى ظبيا او بقره لغير الصيد فانه ينفذ امره

فانه يطلب غنيمة وتفتوته
كذلك فان رأى انه اصاب
خسفا فانه يصيب ولدا من جارية
حسنا وكذلك لو اصاب غملا
من بقر الوحش صحرى ولا فانه
يصيب ولدا ورما كان غلاما
والتيمن رجل ضخم في دينه
عظيم الشأن فوق السكس
وغیره ومن رأى انه اكل لحم
ماعز فانه يشتكى سيرا ثم يبرأ
ومن رأى انه ذبح جديا فغير
اللحم فانه يموت له اولاه له ولد
فان كان ذبحه ليا كل من لحمه
فانه يصيب مالا بسبب الولد
او يصيب مالا قليلا نورا
وكذلك لحم صغار المعز
والضان في التاويل خير
قليلا الا ان يرى ذلك اللحم
سمينا فان الخير يكون كثيرا
ومن رأى انه يا كل لحم جدي
اصاب خيرا قليلا من صبي
وليس يجرى صغار المعز
والضان مجرى كبارها فان
رأى انه يا كل رأس شاة فانه
تضول حياته و يصيب مالم
يكن يرجوه فوق القنى وكذلك
لو رأى انه يا كل رأس بقرة او
ثور او انسان او غير ذلك الا
ما يتفاضل بعضها على بعض
ورأس الانسان افضل في
عرض الدنيا فان رأى انه
تحول شاة فانه يصيب في تلك
السنة خيرا فان رأى انه
يا كل أكارع الشاة فانه

المحو انت معلقة او رأى العنكبوت نسيج عليها او على ما يباع كان فيها كساد او يتقل
باهل تعطيل وان رأى سوقا انتقل الى سوق انتقلت حالة المنتقل الى جوهر ما انتقل
اليه كسوق البرازين والقصارين فانه تسكرار باح البرازين في افه تراق المتاع
وخروجه وان رأى فيه اصحاب الفخار والقلال قلت ارباحهم وضعفت اكسابهم وان
رأى فيه اصحاب هرايس ومقالى نزلت فيه محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوه
وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسعا قال دنيا واسعة وقيل السوق يدل على
اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع اليها من العامة وأما من يعيش في السوق فانه دليل
خير له اذا رأى فيها خلقا كثيرا وشغلا واذا كان السوق هاما دال على بطلالة المسوقين
والاسواق في المنام دالة على الفوائد والارزاق والملابس الجديدة والشفاء من الامراض
وربما دلت الاسواق على الكذب والفجور والهم والنكد وتدل على الحمام وعلى كل
مكان جامع كالمساجد والكنائس والبيع ويدل السوق على البحر الجامع لانواع
السمك الذي يا كل بعضه بعضا ويدل السوق على ثلث العرض ويدل السوق لاهل
البحر يدعى الوقوع في الهذور والميل الى الدنيا ورما كان ذلك دليلا على التواضع
وكسر النفس خصوصا ان كان معه في المنام شيء يحمله فان كان في السوق ذكر الله رافعا
بذلك صوته دل على انه يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فان وجد الاسواق خالية
من الناس أو اهلها موقى دل ذلك على الكساد أو الظلم أو الجوائح في الاموال أو غلو
الاسعار وربما دل على التكليف الموجهة لدخولها كالزواج للاعزب أو تجميد
الاولاد أو العلم أو العمل في الصناعة وطلب الحج وأداء الزكاة والجهاد في سبيل الله
وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن أو السلف بسبب ما ذكرناه وربما دل سوق
الانسان على كتابه أو وعظه أو قراءته أو حكمته أو منصبه أو لهوه ولعبه أو خطافي
وعظه وقراءته ولكل سوق تاويل فلما سوق الكتيب فان رؤيته في المنام دالة على
الهداية والتوبة والتحكومات والشرور والهاديات وسوق الصيدلة شفاء من الامراض
لمن هو مريض وسوق العطر اخبار سارة وأزواج وأولاد وسوق الحلو اذ دل على
الايمان والاسلام وسوق البرزخية وتجديد أزواج أو منصب ورزق وستر للاموار وسوق
المصوغ دال على الافراح والزينة والازواج والاولاد وسوق الجوهرا شبهة شيء يخلق
الذكر ودروس العلم فيدل على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر
واصلاح الكلام وعلى الغنى بعد الفقر ويدل أيضا على دار الحكم لما فيها من
تصريف الكلام والوزن والميزان وسوق الخس يدل على الشرور والانكاد
وتصديق الرأس أو الزواج للعرزب والافراح والمراتب بالا واولاد الاماء وسوق السلاح
يدل على الحرب والجدا والنعرة على الاعداء وسوق الرقيق عز وجه أو اطلاع على
الاخبار القرينة وربما دل على سوق الدواب وسوق الصوف والوبر يدل على الفوائد
والارزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على الثروة والارزاق وظهور الحق

يصيب مالا وخيرا قدر ذلك ومن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصيب بقدر
ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من الدهن وكبد الشاة

لا كبد من كل الحيوان مال مدفون إلا أن أفضلها أكثرها كبد الإنسان كذلك القلب من كل شيء المدخور لمن يصيبه أو لملكه وأما المصروف من كل حيوان إذا كانت مع بطون فهي تجري مجراها في التاويل فإذا انفردت لمصران عن البطون فإنها لن يصيبها أو يملكها أو أكلها أن ينال من ذي قرابا خير أو منفعة ومن رأى أنه يأكل لحم بغير أمانة فإنه يصيبه مرض فإن رأى أنه أصاب من لحمها من غير أن يأكله فإنه يصيب مالا من سبب ما نسب تلك الأبل إليه في التاويل ومن رأى أنه ملك حمارا أو حميرا أو أدخلها إلى منزله وارتبطها أو اتخذها فإن الله عز وجل يسوق إليه خيرا أو يقبض من هم فإن كانت الحمرة موقرة كان الخيرا أكثر وأفضل كل ذلك إذا كان الحمار نلولا مطواعا والحمارة تجري مجرى الحمار فإن رأى أنه ذبح حماره لياكل لحمها فإنه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى أنه أكله فإن لم ينعذفها أياه أنه ما كله فإنه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى أنه صرع من

من الباطل وسوق الأبل يرسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخنزير على التقدير وضيق العيش ورجماد على تبسير العسير وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالاهل والأقارب أو الأخبار عن سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحر بل ما يفتك فيه من الدماء وما قيم من الحديد وسوق البياض للزيت والسمن والعسل يدل على نهوض الشهوات والشقاء من الأمراض وسوق الجزازين هموم وانكلا وسوق الرحال سفار في البحر وسوق السروج سفار في البر وسوق القما كهيئة أعمال صالحة وعلوم وأولاد وسوق النقل ممرات وأقراح ورجماد على الخمام مع الانعام وسوق العقار صون للمال وحفظ للأسرار وسوق الحنطة رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب ثناء وتفرقة واجتماع وسوق الحديد شرويك وكذا خصومات وبأس وشدة ورجماد على الرزق والنفع وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصي وهدى للضال وسوق الخفاف سفار ورجماد على سوق الدواب أو الجوارى أو العبيد وسوق الخيم سفار ورجماد على سوق الكفان للموات وسوق الكجابين هموم وانكلا وأمراض ومغارم وشروط ورجماد على سوق الشهود وسوق الخصر دليل على الأمراض بالحصار والحصار ورجماد على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحقة والفهم والوهي وسوق الطبخ يدل على الشفاء من الأمراض وقضاء الخوائج وسوق القوارير يدل على الرياء والتفاني والبيعة وسوق الورق دال على سوق البرزخ والمحاكمات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ولا يحمدا السوق للقضاء والوزراء والأمراء (سقاطة الباب) تدل في المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم (سدة البيت أو المسجد) في المنام تدل على ما يلبسه الإنسان ويحمله أو على المال الذي يستره أو يستره ورجماد تدل السدة على رباح السدة في الجوف ورجماد تدل على المحديث ونشره ورجماد تدل على المرأة الجميلة الكاملة الأوصاف التامة القد والكبرة القدر والكثرة النسل أو الرجل كذلك ومن رأى أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها فإنه يدل على نكاح الخادم أو بناله سوء في جسمه أو في خادمه أو زوجته وإن رأى نفسه تحتها فإنه مقيم تحت سوء ومكره وإن رأى المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الأرض) هو في المنام مكر وخديعة فمن حفر سربا بالإنسان فإنه يكرهه فإن دخل الذي حفر السرب فيه رجس السكر عليه ومن رأى أنه دخل سربا ولم ير السماء دخلت الأرض عليه وسرق قوامته وإن كان مسافرا قطع الطريق عليه وإن توضأ للصلاة في السرب ظفر من سرق متاعه أو يعوض عنه عاجلا وتقر عينه لأن الوضوء في التاويل أقرب من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وإن كان عليه دين قضاء الله تعالى وإن كان مذنبا تاب الله تعالى عليه وإن كان محبوسا فرج الله عنه وإن رأى أنه استخرج مما احتقره أو حفره فغيره له ما جارا يا أورا كذا فإن ذلك معيشة في مكر لمن احتقر (سراب القفر) هو في المنام أرباط لا يتم ومن رأى السراب بوله طمع في شيء

بحماره فإنه يفتقر فإن كان الحمار الذي صرع عنه فقير فإنه يقطع ما بينه وبين ما أحب الحمار أو تقديره أو صيبه فإن رأى أنه نزل عنه فزولا لا يضر المود اليه فإنه

يَرْجُوهُ فَانْهَ يَحْرَمُ ذَلِكَ وَلَا يَنْهَاهُ وَالسَّرَابُ فِي الْمَنَامِ نَفَاقٌ وَكُفْرٌ فِي الدِّينِ أَوْ مِيلٌ إِلَى الدُّنْيَا
وَزَيْتُونَا وَرَبِّهَا لَتَرَوْهُ السَّرَابَ عَلَى التَّمَنِّي وَالرَّجَاءِ لِمَا لَا يَدْرُكُهُ وَإِنْ كَانَ الرَّائِي
شَاهِدًا كَانَ شَاهِدًا وَرَأَوْا عَامِدَةً وَرَبِّهَا كَانَ السَّرَابُ خَبْرًا لِحَقِيقَتِهِ وَرَبِّهَا دَلَّ
عَلَى ظُهُورِ رَأْيِهِ فِي الْجَهَةِ الَّتِي رَوَى السَّرَابُ فِيهَا (سَرْمُوزَةٌ) هِيَ فِي الْمَنَامِ زَوْجَةُ أَوْدَابَةَ
أَوْ سَفَرًا وَمَنْصَبٌ (سَجْجٌ) هُوَ فِي الْمَنَامِ مَالٌ مِنْ شَبْهَةٍ وَصَدِيقٌ دَعَى فَإِنْ كَانَتْ أَمْرَاتُهُ
حَبْلًا فَهُوَ وَادٍ (سَفْتَجَةٌ) وَهِيَ الْمَسْمُومَةُ بِالصُّلْبَانِ بَيْنَ التَّجَارِفِ فِي رَأْيٍ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ
دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا لِيَكْتَبَ لَهُ بِذَلِكَ سَفْتَجَةً مِنْ بِلْدَانٍ آخَرٍ فَوَقَّعَهُ فَانْهَ يَسْتَقْرَضُ شَيْئًا
مِنْ رَجُلٍ بِرُجُوفِيهِ تَجَارَةً وَمَنْفَعَةً فَيَرْجِعُ فِيهِ وَيَطْلُبُ تَقْرَأَهُ وَيَعْلَمُ أَمْرَهُ فَإِنْ أَخَذَ
السَفْتَجَةَ إِلَى بِلْدَانِهِ أَوْ تَطِيرُهُ فَانْهَ يَخْشَعُ عَلَيْهِ أَوْ يَصِلُ إِلَى رَأْسِ مَالِهِ (سَمَاعٌ) فِي
الْمَنَامِ لِقَرَأَنَ أَوْ مَدِجَ فِي الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ سَمَاعٌ خَطَابٌ فَإِنْ ذَلِكَ بَدَّلَ عَلَى
الْمَدَى وَالْإِتَابَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالرَّجُوعَ إِلَى سَبْحَانِهِ وَإِنْ سَمِعَ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ كَنْ قَالَ
تَعَالَى فِيهِمْ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهَدْيِ لَا يَسْمَعُوا وَاسْتَرَقَ السَّمْعُ كَذِبٌ وَغِيْمَةٌ وَرَبِّهَا
يَصِيبُ مَسْتَرِقَ السَّمْعِ مَكْرُوهٌ مِنْ جَهَةِ السُّلْطَانِ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَسْمَعُ فَانْهَ إِنْ كَانَ تَاجِرًا
اسْتَعَالَ مِنْ عَقْدَةِ الْبَيْعِ وَإِنْ كَانَ وَالْيَا عَزَلَ وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَسْمَعُ عَلَى أَنْسَانٍ فَانْهَ
يُرِيدُ هَتَكَ سِتْرِهِ وَفَضِيحَتَهُ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَسْمَعُ أَقْوِيلًا وَيَنْبَغُ احْتِسَابًا فَانْهَ يَنْتَالُ بِشَارَةً
وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ يَسْمَعُ وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَانْهَ يَكْذِبُ وَيَتَعَدَّى ذَلِكَ وَاعْتَبِرْ سَمَاعَ
الْأَصْوَاتِ فِي الْمَنَامِ وَاعْظُ الرَّاغِبَ مَا يَلْبِقُ بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَضِيحٌ بَنِي آدَمَ أَرْذَاقٌ وَفَوَائِدُ
وَأَصْوَاتُ الْبَهَائِمِ هُمُومٌ وَانْسِكَادٌ وَمَخَافٌ وَصَهِيلُ الْخَيْلِ عَزْوَةٌ وَنَبَاحُ الْكَلْبِ
كَلَامٌ وَخَوْضٌ فِيمَا لَا يَنْبَغِي وَصِي الْقَهْدِ دَلَالٌ وَبَطَرٌ وَهَدِيرُ الْحَمَامِ نَوْحٌ أَوْ نِكَاحٌ وَصَرِيرُ
الْمُخْطَافِ كَلَامٌ مُفِيدٌ أَوْ سَمَاعٌ قَرَأَنَ وَتَقِيْقُ الضَّفَدِ ضَرْبٌ أَوْ صَوْتٌ أَجْرَاسٍ وَخَبْجٌ
الْأَفْعَى مَحَارِبَةٌ وَمَحَاوَلَةٌ وَأَفْذَارٌ وَنَهْيُ الْحِمَارِ دَعَاءٌ عَلَى الظُّلْمَةِ وَشَهْجُ الْبَغْلِ كَلَامٌ
وَخَوْضٌ فِي الشُّبُهَاتِ وَخَوَارِجُ الْعَمَلِ قَمَنَةٌ وَرَفَاءُ الْعَمَلِ سَفَرٌ وَتَعَبٌ وَنَصَبٌ وَزَيْلُ الْأَسَدِ تَبْهٍ
وَتَهْدِدُ وَتَوَعْدُ وَضَعَاءُ الْمَرْءِ مَقْبُوبٌ وَغِيْمَةٌ وَدَمْرٌ وَلَمْزٌ وَتَشْيِيقُ الْفَارِاجِ سَمَاعٌ وَالْقَهْ وَرَزَقٌ
وَبَغَامٌ الْقَهْ حَنِينٌ إِلَى الْوَطَنِ وَعَوَاءُ الذِّئْبِ يَنْذِرُ بِالسَّرِقَةِ وَصِيَا حِجَابِ الثَّلَبِ انْذَارٌ
بِالْمُحْرُوبِ وَالْإِتْقَالُ وَوَعُودَةُ ابْنِ آوَى أَمْرٌ وَمَهْمَةٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ سِيَاقِي فِي حَرْفِ الصَّادِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الصَّوْتِ مَا يَضَارِعُ هَذَا (سَوَادُ اللَّوْنِ) فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي الْمَنَامِ سَوْدٌ وَمَالٌ
وَلَيْسَ السَّوَادُ لَنْ هُوَ مَعْتَادٌ لِبَسِّهِ سَوْدٌ وَلَقَبُ الْخَطَّاءِ وَخَزَنٌ وَكَانَ ابْنُ سَبْرِينَ رَجُلًا
لَقَبُهُ يَجْعَلُ كُلَّ سَوَادٍ مَالًا وَمَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ أَمْرًا سَوَادًا فَصِيرَةً كَانَ سَوَادًا
كَثْرَةً مَالًا وَفَصِيرَةً هَمًّا وَمَنْ رَأَى أَنْ أَحَدًا أَهْدَى إِلَيْهِ عَبْدًا نَوْبًا سَوْدِيًّا هَدَى
إِلَيْهِ جَوَالِقًا هَمًّا وَالسَّوَادُ إِذَا كَانَ خَالِصًا مَقُولًا بِالْبَيَاضِ فَهُوَ عَزْوٌ وَرَفْعَةٌ مِنْ سُلْطَانٍ
وَقَبْلُ أَنْ يَسْوَدَ لَا يَحْمَدُ وَبَاءُ الْمَسَاكِينِ لَقَبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ السَّوَادِ وَالسَّوَادُ فِي الْبَدَنِ سَوْدٌ
وَرَبِّهَا إِنْ الرَّائِي يَقَعُ فِي أَيْمٍ كَبِيرًا أَوْ يَدْعَى عَلَيْهِ أَوْ يَغِي أَحَدًا أَبَوِيهِ وَرَبِّهَا يَدْعَى بِتَشْتِيقٍ

طَالِبُهُ لَا يَتِمُّ فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ
يَشْرَبُ مِنْ لَبَنٍ أَمَّا أَنْ تَأْتِيَهُ
يَمْرُضُ مَرْضًا شَدِيدًا ثُمَّ يَبْرَأُ
وَالْبَغْلَةُ أَمْرَةٌ عَاقِرٌ إِذَا كَانَ
عَلَيْهَا مَرْجٌ أَوْ كَافٌ أَوْ بَرْقٌ
عَةً أَوْ شَيْءًا مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ
وَالْبَغْلُ الْعَرِي الَّذِي لَا يَعْرِفُ
لَهُ رَبٌّ وَلَا هُوَ ذَلُولٌ فَهُوَ رَجُلٌ
صَعْبٌ أَخِيثُ الْحَسَبِ
وَالطَّبِيعَةِ وَرَكُوبُ الْبَغَالِ
فَوْقَ أَثْقَالِهَا لَا يَأْسُ بِهِ إِذَا
كَانَ الْبَغْلُ ذَلُولًا وَرَأَى كَبْهَ
مَتَمَكِّنًا وَحَمَّ الْبَغَالِ وَجَلَدَهَا
مَالًا وَإِنْ رَأَى أَنَّهُ يَشْرَبُ لَبَنًا
بَغْلَةً فَانْهَ يَصِيبُهُ هَوْلٌ وَعَسْرٌ
بَقْدَرٍ مَا شَرِبَ مِنْهُ فَإِنْ رَأَى
أَنْ بَغْلَتَهُ تَتَوَجَّأُ فَإِنْ رَجَّاهُ فِي
زِيَادَةِ مَالِهِ مِنْ قَبْلِ أَمْرَاتِهِ
فَانْهَ وَضَعَتْ الْبَغْلَةُ فَهِيَ
تَصْدِيقٌ لِذَلِكَ الرَّجَاءِ وَكَذَلِكَ
الْفَعْلُ إِنْ جَلَّ وَوَضَعَ فَإِنْ
رَأَى أَنَّهُ رَكِبَ دَابَّةً مَقْلُوبًا
أَوَّلِيْسَ ثَوْبًا مَقْلُوبًا فَانْهَ يَأْتِي
أَمْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَإِنْ رَأَى
أَنَّهُ رَدِيفٌ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ
فَانْهَ يَتَوَصَّلُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ إِلَى
الْأَمْرِ الَّذِي يَصِلُ إِلَيْهِ تَأْوِيلُ
الْفَرَسِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَيَكُونُ
تَأْوِيلُ الرَّدِيفِ لِذَلِكَ الرَّجُلِ
تَبَعًا أَوْ خَلِيفَةً وَرَبِّهَا كَانَ
ذَلِكَ يَسْعَى بِحَدِّ صَاحِبِهِ الَّذِي
يَتَقَدَّمُهُ وَمَنْ رَأَى أَنَّهُ أَجْعَلُ نَارًا
لِيَطْبَخَ قَدْرًا فِيهَا طَعَامًا فَانْهَ يَشْرَبُ
أَمْرًا يَصِيبُهُ مَنْفَعَةٌ مِنْ قِيمِ أَهْلِ بَيْتٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَدْرِ طَعَامٌ فَانْهَ يَجِيءُ رَجُلًا هَوِيًّا
أَهْلُ بَيْتٍ بِكَلَامٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فَإِنْ رَأَى أَنْ تَدَارَحَتْ بَعْضُ أَعْضَائِهِ

البدن والرجلين ودرمادل على كثرة طربه فان اسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فان ابيض الاسود في المنام دل على الثناء والتمجيد والاقلاع عن الذنوب والايمان بعد الكفر فان ابيضت يده دون بدنه دل على ظهور الكرامات لذوى الصلاح والانتصار على الاعداء والقرب من الاكابر والتراسل على السنة المملوك وعلو الشأن ودرمادل السواد على غلبة السواد في البدن الابيض والبياض على البرص في البدن الاسود وجميع السودان سوادان والحديث حب شئ (سمرة اللون) في المنام دالة على اختلاف النسب

• (تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله باب الشين) •

• (فهو رست الجزء الاول من ته طير الانام في تعبير المنام لسيدى عبدالغنى النابلسى رحمه الله) •

صفحة	صفحة
٢٠٤ باب الخاء	٣ المقدمة
٢٣٤ باب الدال	١٠ باب الالف
٢٥٩ باب الذال	٤٥ باب الباء
٢١٩ باب الراء	٨٦ باب التاء
٢٠١ باب الزاى	١٠٨ باب الثاء
٣١٥ باب السين	١٢١ باب الجيم
	١٥٨ باب الحاء

• (تمت) •

فانه يصيبه ضرر بقدر الحرق اذا ما احترق بعض الثوب او بعض الاضياء فان كان جميع الثوب او جميع جسده فانه يصيبه مصيبة فيما ينسب اليه في التاويل اوفى بعض نفسه اوفى من يغز عليه فان كان للنار لمب اولسان فان ذلك الضرر الذي يصيبه على يدى سلطان اوفى حرب فان لم يكن للملوك فان ذلك يكون في امراض وطاعون وبهرسام ولوراي انه اصاب نارا في وعاء او احرزها فانه مال حرام فان راى بيده شعلة نارا فانه يصيب شعبة من سلطان فان كان للملوك او دنان كان في سلطانه ذلك حرب وهول والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

• فهرست الجزء الاول من منتخب الكلام في تفسير الاحلام لابن سيرين •

مكتبة

٢	مقدمة الكتاب
١٠	خطبة الكتاب
٢٣	الباب الاول في تاويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه
٢٤	الباب الثاني في رؤيا الانبياء والمرسلين وهو ما ورثه محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا
٣٠	الباب الثالث في رؤيا الملائكة عليهم السلام
٣٣	الباب الرابع في رؤيا الصياغة والتابعين في المنام رضى الله عنهم وأرضاهم
٣٣	الباب الخامس في تاويل سور القرآن العزيز
٣٨	الباب السادس في تاويل رؤيا الاسلام
٣٨	الباب السابع في تاويل السلام والمصالحة
٣٨	الباب الثامن في تاويل رؤيا الطهارة
٣٩	الباب التاسع في تاويل رؤيا الاذان والاقامة
٤١	الباب العاشر في تاويل رؤيا الصلاة وأركانها
٤٤	الباب الحادي عشر في تاويل رؤيا المسجد والمحراب والمنسابة ومجالس الذك
٤٦	الباب الثاني عشر في تاويل رؤيا الزكاة والصدقة والاطعام وزكاة الفطر
٤٧	الباب الثالث عشر في تاويل الصوم والفطر
٤٧	الباب الرابع عشر في تاويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الاسود والح
٥٠	الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد
٥٠	الباب السادس عشر في تاويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والا نغان الح
٥٧	الباب السابع عشر في رؤيا القيامة والحساب والميزان واليهائف والصراط الح
٥٩	الباب الثامن عشر في تاويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها
٦٠	الباب التاسع عشر في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وانهارها وثمارها
٦٢	الباب العشرون في تاويل رؤيا الجن والشياطين
٦٣	الباب الحادي والعشرون في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب والفتاة واليهوز الح
٦٥	الباب الثاني والعشرون في تاويل اختلاف الانسان واعضائه الح
٨٧	الباب الثالث والعشرون في تاويل الاشياء الخارجة من الانسان وساير الحيوان الح
٩٦	الباب الرابع والعشرون في أصوات الحيوان وكلامها
٩٦	الباب الخامس والعشرون في رؤيا الامراض والاولاج والعاهات الح
١٠٦	الباب السادس والعشرون في المعالجات والادوية والاشربة والحجامة والقصد
١٠٨	الباب السابع والعشرون في الاطعمة والحلاوة واللعمان الح
١١٧	الباب الثامن والعشرون في مجالس المنعم وما فيها من المعازف والاواقي الح

- ١٢٢ الباب التاسع والعشرون في الكسوات واختلاف ألوانها واجناسها
 ١٢٩ الباب الثلاثون في السلاطين والملوك وحشمهم واعوانهم ومن يعصبهم
 ١٣٥ الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها الخ
 ١٤٧ الباب الثاني والثلاثون في الصنائع وأصحاب الحرف والعملة والعملة
 ١٥٨ الباب الثالث والثلاثون في الخيل والدواب وصائر البهائم والانعام
 ١٦٩ الباب الرابع والثلاثون في الوحش والبيع
 ١٧٦ الباب الخامس والثلاثون في الطيور والوحش يتوالاهلية والمائية الخ
 ١٨٦ الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والنبال والتمناخ الخ
 ١٨٦ الباب السابع والثلاثون في الموام والحشرات ودواب الارض
 ١٨٩ الباب الثامن والثلاثون في تاويل السماء والهواء والليل والنهار الخ
 ٢١١ الباب التاسع والثلاثون في الارض وجبالها وترايبها وبلادها الخ
 ٢٤٦ الباب الاربعون في الذهب والفضة والوان الخلي والمجواهر الخ
 ٢٥٧ الباب الحادي والاربعون في البحر واحواله والسفينه والفرق والانهار الخ
 ٢٦٩ الباب الثاني والاربعون في رؤيا النار وأدواتها من الزند والمطبخ الخ
 ٢٧٤ الباب الثالث والاربعون في رؤيا الاشجار المثمرة وغمارها والاشجار التي لا تثمر الخ
 ٢٨٧ الباب الرابع والاربعون في الحبوب والزروع والرياحين والنبات الخ
 ٢٩١ الباب الخامس والاربعون في القلم والدواة والنقش والمداد الخ
 ٢٩٩ الباب السادس والاربعون في الصنم وأهل الملل الزائفة والردة وما أشبه ذلك
 ٣٠١ الباب السابع والاربعون في البسط والفرش والسرادقات الخ
 ٣٠٦ الباب الثامن والاربعون في أدوات الركبان والفرسان مثل المرج والا كاف الخ
 ٣٠٨ الباب التاسع والاربعون في أثاث البيت وأدواته وأمتعته الخ
 ٣١٨ الباب العاشر والاربعون في النوم والاسقام على القفا والانتباه الخ
 ٣٢٠ الباب الحادي والعشرون في العطش والشرب والري والجوع الخ
 ٣٢١ الباب الثاني والعشرون في ذكر انواع من البلايا من الياس واليتم الخ
 ٣٢٢ الباب الثالث والعشرون في بعض الاضداد كالصعود والمهبوط الخ
 ٣٢٤ الباب الرابع والعشرون في النكاح وما يتصل به الخ
 ٣٢٩ الباب الخامس والعشرون في السفر والقفر والمشى والوثوب الخ
 ٣٣٠ الباب السادس والعشرون في انواع المعاملات التجارية بين الناس الخ
 ٣٣١ الباب السابع والعشرون في رؤيا المنازعات والخاصات وما يتصل بها من اله في الخ
 ٣٣٢ الباب الثامن والعشرون في ذكر انواع شتى في التاويل لا يشاكل بعضها بعضا
 ٣٧٩ الباب التاسع والعشرون في ذكر حكايات الخ

